الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الثالث

دار العلم للملايين

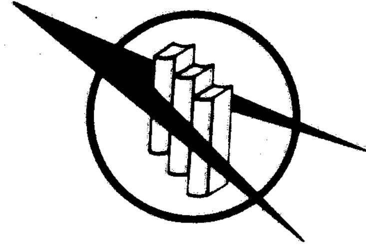
ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com



الطبعة الخامسة عشرة

أيار / مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٣

الشَّريفة دَهْماء

(٠٠٠ ـ ٨٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٤ م)

دهماء بنت يحيى بن المرتضى ، أخت الإمام المهديّ أحمد بن يحيى : شريفة عالمة نابغة . من أهل « ثلا » في اليمن . أخذت العلم عن أخيها ، وصنفت كتباً جليلة ، منها « شرح الأزهار » في فقه الزيدية ، أربع مجلدات ، و« شرح منظومة الكوفي » في الفقه والفرائض ، و« شرح مختصر المنتهى » ودرَّست الطلبة ، وتزوجت بالسيد محمد بن أبي الفضائل ، وتوفيت في ثلا [1] .

دُهْمَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ دهمان بن مالك بن عديّ ، من بني غطفان ، من جهينة : جدٌّ جاهلي . بنوه الدُّهمانيون أو بنو دهمان [illegible] عبد الله بن [illegible] عبد بن عوف ، الصح[illegible] رسول الله ﷺ في ص[illegible]

أنا ابن دهمان [illegible]
إنا إذا عدت [illegible]
نعد في جمهور[illegible]

٢ ـ دهمان بن منهب بن دوس بن عدثان ، من زهران ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله عمرو بن حممة الدهماني الدوسي [2] .

٣ ـ دهمان بن نصار بن سبيع بن بكر ، من بني أشجع : جدٌّ جاهلي . من ولده « نصر بن دهمان » الذي يقال إنه عاش ١٧٠ سنة وعاد إليه شبابه ! ولأحد الشعراء :

« ونصر بن دهمانَ الهنيدة عاشها
وسبعين عاماً ، ثم قوِّم فانصاتا
وعاد سواد الرأس بعد ابيضاضه
وراجعه شرخ الشباب الذي فاتا »

والهنيدة ، في اللغة ، المئة . وانصات : استوت قامته بعد انحناء [3] .

٤ ـ دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من بنيه وثيمة بن عثمان الشاعر ، وأخوه ربيعة ابن عثمان الدهماني أول عربيّ قتل عجمياً بالقادسية [4] .

٥ ـ وهناك قبيلة أخرى من آل عامر ابن صعصعة ، من العدنانية ، تعرف بني دهمان كانت مساكنها بالبحرين [5] .

دَوْس بن عُدْثان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

دوس بن عُدثان بن عبدالله بن زهران ، من أزد شنوءة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من بنيه أبو هريرة الصحابي ، وجذيمة الوضاح ملك الحيرة ، وبطون أكبرها « فَهْم » نزلوا بعُمان ومنهم بالحجاز وخراسان . وكانت دار دوس في الأندلس « تدمير » وكان صنمهم في الجاهلية اسمه « ذو الكَفَّين » شاركتهم فيه خزاعة ، وكسره عمرو بن حممة الدوسي [1] .

(1) البدر الطالع ١ : ٢٤٨ .

(1) التاج ٨ : ٢٩٩ واللباب ١ : ٤٣٤ .
(2) التاج ٨ : ٣٠٠ واللباب ١ : ٤٣٤ .
(3) التاج ٨ : ٣٠٠ واللباب ١ : ٤٣٤ وهو في التاج « ابن نعار » مكان « ابن نصار » .
(4) اللباب ١ : ٤٣٤ والتاج ٨ : ٣٠٠ .
(5) نهاية الأرب للقلقشندي ٢١١ .

(1) نهاية الأرب ٢١٢ وابن خلدون ٢ : ٢٥٢ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣٥٨ و ٤٦٠ .

الدُّؤَلي = ظالم بن عَمْرو ٦٩

المَغْراوي

(٠٠٠ ـ ٤٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٠ م)

دوناس بن حمامة بن المعزّ بن عطية المغراوي : أمير فاس وابن أميرها . من قبيلة « مَغراوة » من زناتة . ولي فاساً وأحوازها بعد موت أبيه سنة ٤٤٠ هـ . وكانت أيامه أيام هدنة ورخاء . وفي زمنه عظمت فاس وعمرت ، وقصدها الناس والتجار من جميع النواحي ، وأدار الأسوار على أرباضها ، وبنى المساجد والحمامات والفنادق فيها ، فصارت حاضرة المغرب ، ولم يشتغل من يوم ولي إلا بالبناء ، إلى أن توفي فيها [1] .

الدويري = يوسف بن أحمد بعد ١٣٠٢

الدَّوِيش = فَيْصَل بن سُلْطَان ١٣٤٩

ابن الدُّوَيْك = محمد بن عبد الجبار ٧٤٠

دي

دِيَاب = محمد دياب ١٣٣٩

دِيَاب = نَجيب بن موسى ١٣٥٥

الدِّيَار بَكْرِي = حُسين بن محمد ٩٦٦

الدَّيَّان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الديان بن قطن بن زياد الحارثي ، من كهلان : جدٌّ جاهلي قحطاني يماني . قيل : اسمه « يزيد » والديان لقبه . كان شريف قومه ، وكانت لبنيه الرياسة بنجران . قال السموأل :

« وإن بني الديان قطب لقومهم
تدور رحاهم حولهم وتحولُ » [1] .

الدِّيب = عبد الحميد الديب ١٣٦٢

الدِّيباجي = محمد بن سَعْد ٦٠٩

الدِّيباجي = محمد بن القاسم ٧٧٦

ابن الدَّيْبَع = عبد الرحمن بن علي ٩٤٤

دِيتْرِيشي = فْرِيْدرِيش دِيتْرِيشي

دي خُويُه = مِيخِيل يُوهَنَّا ١٣٢٧

الدِّيرْبي = أَحمد بن عُمَر ١١٥١

ابن الديري (الشافعي) = محمد بن أبي بكر ٨٦٢

ابن الدَّيْري = سَعْد بن محمد ٨٦٧

الدِّيْريني = عبد العزيز بن أَحمد ٦٩٤

دِيْريُو = جانْ ديريو ١٣٣٢

دِي سَاسِي = أَنْطُوان إيزاك سِلْفِسْتِر

دِي سْلان (البارون) = ماكْ جُوكَان

دِيك الجنّ = عبد السلام بن رَغْبان

الدَّيْلَمي = فَيْروز الديلمي ٥٣

الدَّيْلَمي = مِهْيار بن مَرْزَوَيْه

الدَّيْلَمي = محمد بن الحسن ٧١١

ابن الدَّيْلَمي = الحُسَين بن يحيى ١٢٤٩

الديلمي (العمري) = ناصر بن حسين ٤٤٤

الديْلمي = شِيرُويَه بن شَهْرَدار ٥٠٩

الدَّيْلَمي = الحسن بن عبد الوهاب

الدِّيمي = عثمان بن محمد ٩٠٨

دِي مِينار = كَازِيمِير أَدِرْيان

ابن دِينار = عيسى بن دِينار ٢١٢

ابن دينار (المؤرخ) = محمد بن أبي القاسم نحو ١١١٠

أَبو المُهَاجِر

(٠٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٢ م)

دينار ، المعروف بأبي المهاجر : فاتح ، من القادة . كان مولى لبني مخزوم . ولما ولي مسلمة بن مخلَّد مصر وإفريقية ، استعمله على إفريقية ، بدلاً من عقبة بن نافع ، فدخلها سنة ٥٥ هـ ، ونزل بقرب القيروان ، ووجه جيشاً افتتح به جزيرة شريك (وعرفت بعد ذلك بالجزيرة القبلية) وقاتله كسيلة البربري بقرب تلمسان ، فظفر أبو المهاجر . وأظهر كسيلة الإسلام ، فاستبقاه واستخلصه . وإليه تنسب « عيون أبي المهاجر » القريبة من تلمسان . وهو أول أمير للمسلمين وطئت خيله المغرب الأوسط . وعزله يزيد بن معاوية سنة ٦٢ هـ وأعاد عقبة بن نافع ، فلما وصل إليها احتفظ بأبي المهاجر ، فكان معه في معركة « تهودة » بأرض الزاب ، وقد انتقض كسيلة وفاجأ عقبة بجمع من الفرنج ، فاستشهد عقبة ومن معه جميعاً وكانوا زهاء ثلاثمائة من كبار الصحابة والتابعين ، وبينهم أبو المهاجر وقد أبلى في ذلك اليوم بلاءاً حسناً [1] .

الدِّينَوَري (أبو حنيفة) = أحمد بن داود ٢٨٢

الدِّينَوَري = أَحمد بن جعفر ٢٨٩

الدِّينَوَري = أَحمد بن مَرْوان ٣٣٣

الدِّينَوَري = عبد الله بن عبد الرحمن ٣٩٠

الدِّينَوَري = نصر بن يعقوب ٤١٠

دِينِيه = إِتْيِنْ دينيه ١٣٤٨

الدِّيوَاني = عليّ بن أَبي محمد ٧٤٣

دِي يُونْغ = بِيتَر دِي يُونْغ ١٣٠٧

---

(١) جذوة الاقتباس ١٢١ ووقعت فيه وفاته سنة ٥٥٢ من خطأ النسخ . ومغراوة ، بفتح الميم ، كما ضبطها ابن خلدون بخطه ، راجع التعريف بابن خلدون ٤٥٠ .

(١) التاج ٩ : ٢٠٩ وجمهرة الأنساب ٣٩١ وسبائك الذهب ٣٨ .

(١) الاستقصا ١ : ٣٧ و ٣٩ وفتح العرب للمغرب ١٥٦ – ١٧٦ .

حرف الذال

ذا

ذات النِّطاقَيْن = أسماء بنت أبي بكر

ذب

ذُبْيان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ ذبيان بن بغيض بن ريث ، من غطفان : جدٌّ جاهلي ، من العدنانية ، النسبة إليه « ذبياني » بضم الذال وكسرها . من نسله بنو مرة ، وبنو سهم ، وفزارة . وإليه ينسب النابغة الذبياني (زياد بن معاوية) [١] .

٢ ـ ذبيان بن سعد بن عُذْرة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بني عذرة ، من قضاعة . منهم عصام بن شَهْبَر الذي قيل فيه : « نفس عصام سودت عصاماً » [٢] .

٣ ـ ذبيان بن كنانة بن يشكر ، من ربيعة بن نزار : جدٌّ جاهلي . من بنيه الحارث بن حلزة الشاعر [٣] .

٤ ـ ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني ، من بَلِي : جد جاهليّ : بنوه البلويون ، من قضاعة [٤] .

وفي اللباب جدَّان آخران ، سمَّاهما « ذبيان بن عليان » و« ذبيان بن مالك » والأرجح أن اسميهما « ذبيان بن عليان » و« ذبيان بن مالك » وسيأتيان قريباً في « ذبيان » .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢١٣ والعيني ١ : ٨٠ وطرفة الأصحاب ١٦ واللباب ١ : ٤٤١ والتاج ١٠ : ١٣٥ .
(٢) اللباب ١ : ٤٤١ .
(٣) اللباب ١ : ٤٤٢ والتاج ١٠ : ١٣٥ .
(٤) اللباب ١ : ٤٤٢ .

الذَّبيح = عبد الله بن عبد المُطَّلِب

أَبو ذَرّ = جُنْدَب

أَبو ذَرّ = أحمد

ابن ذَكْوان : عبد الرحمن بن احمد ٢٠٢

ابن ذَكْوان = عبد الله بن أَحمد ٢٤٢

ابن ذَكْوَان = أَحمد بن عبد الله ٤١٣

ذَكْوَان بن ثَعْلَبة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ذكوان بن ثعلبة بن بهثة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من سُلَيم ، من العدنانية . ينسب إليه كثيرون ، منهم صفوان بن المعطل ، وعمير ابن الحُباب ، والحجاف بن حكيم السُّلميون (من سُلَيم) الذكوانيون [١] .

الذَّكْوَاني =صَفْوان بن المعطَّل ١٩

ذم

الذَّمَاري = أَحمد بن محمد ١٢٤٣

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢١٣ واللباب ١ : ٤٤٣ .

ذه

الذَّهَبي = أَحمد بن عتيق ٦٠١

الذَّهَبي (الحافظ) = محمد بن أَحمد ٧٤٨

الذَّهَبي (السجلماسي) = أحمد بن إسماعيل ١١٤١

الذَّهَبي = مُصطفى بن حَنَفي ١٢٨٠

ذُهْل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ ذهل بن تَيْم بن عبد مناة بن أدّ ابن طابخة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من خندف ، من مضر [١] .

٢ ـ ذهل بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون من بكر بن وائل ، منهم سماك بن حرب الذهلي البكري . وأورد ابن حزم أسماء جماعة من مشاهيرهم [٢] .

٣ ـ ذهل بن الحارث بن ذهل بن مران ابن جعفي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من جعفي ، من مذحج . عرُف منهم أسماء بن دهر ابن الحداء الذهليّ الجعفيّ وآخرون من بني الحداء [٣] .

٤ ـ ذهل بن الدُّول بن حنيفة بن لجيم ابن صعب ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . من نسله نافع بن الأزرق الذي تُنسب إليه الأزارقة [٤] .

(١) نهاية الأرب ٢١٤ واللباب ١ : ٤٤٧ .
(٢) جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٩٧ ـ ٣٠٠ ونهاية الأرب للقلقشندي ٢١٤
(٣) اللباب ٤٤٨
(٤) جمهرة الأنساب ٢٩٣ .

٥ ـ ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة: جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من طيء [١].

٦ ـ ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة: جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من بكر بن وائل، منهم الأمير أبو الهيثم خالد بن أحمد (تقدمت ترجمته) وكثيرون ذكر ابن حزم بعضهم [٢].

٧ ـ ذهل بن معاوية بن الحارث بن معاوية الكندي: جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من كندة. منهم حجر بن النعمان بن عمرو الذهلي الكندي، وفد إلى النبي ﷺ هو وأخواه يزيد وعبس [٣].

الذُّهْلي = محمد بن يحيى ٢٥٨

الذُّهْلي = محمد بن أحمد ٣٦٧

ذِهْني = صَلاح الدين ذِهني ١٣٧٢

ذو

ذُو الأَذْعار = عَمْرو بن أَبْرَهَة

ذُو الإِصْبَع العَدْواني = حُرْثان بن الحارث

ذو الأعواد (القاضي) = مخاشن بن معاوية

ذُو الأهدام = المتوكل بن عياض

ذو بتع (الأصغر) = نوف بن مَوْهِب إلّ

ذو بتع (الأكبر) = نوف بن يحضِب

ذُو البِجادَيْن = عبد الله بن نُهْم

ذُو الحِلْم = عامر بن الظَّرِب

ذُو الخِمَار = سُبَيْع بن الحارث

ذو رداع (الحميري) = بهنعم ذو الملاحي

ذُو الرُّمْحَيْن = عامر بن وَهْب

ذُو الرُّمَّة = غَيْلان بن عُقْبَة

ذُو رِيَاش = عامر بن باران

ذو السعادات (الوزير) = محمد بن جعفر ٤٤٠

ذُو شَنَاتِر = لَخْتِيعَة بن يَنُوف

ذو العُمْرَين (ابن الخطيب) = محمد بن عبد الله ٧٧٦

(١) نهاية الأرب ٢١٤.

(٢) جمهرة الأنساب ٣٠٢ ـ ٣٠٨ واللباب ١ : ٤٤٧ ونهاية الأرب ٢١٤.

(٣) اللباب ١ : ٤٤٧.

وجيه الدَّوْلَة

(٠٠٠ ـ ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٦ م)

ذو القرنين بن حمدان بن ناصر الدولة التغلبي، أبو المطاع، وجيه الدولة: أمير، شاعر، من أهل دمشق. ولي إمرتها سنة ٤٠١ هـ، وعزل فرحل إلى مصر فولاه الظاهر العبيدي الإسكندرية وأعمالها سنة ٤١٤ فأقام بها عاماً. وعاد إلى دمشق فاستقر فيها أميراً إلى سنة ٤١٩ هـ. وتوفي بمصر. له «ديوان شعر» حققه الدكتور محسن غياض، ونشره في مجلة المجمع العلمي العراقي [١].

ذُو الكَلاع الأكبر = يَزِيد بن النُّعْمان

ذُو الكَلَاع الأصغر = سُمَيْفَع

ذو لعوة = محلم بن بكيل

ذو المجاسد = عامر بن جشم

ذُو المِشْعار = حُمْرَة بن أَيْفَع

ذو المشعار = مالك بن نمط

ذُو المَنَار = أَبْرَهَة بن الحارث

ذُو نُوَاس

(٠٠٠ ـ ١٠٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٥٢٤ م)

ذو نُواس الحِميري: آخر ملوك حِمْير في اليمن. في اسمه واسم أبيه اضطراب، كما سنذكر في مصادر هذه الترجمة. وهو صاحب الأخدود المذكور في القرآن الكريم. كان يدين باليهودية، وبلغه أن أهل نجران مقبلون على النصرانية، فسار إليهم وحفر أخاديد (حفراً مستطيلة) وملأها جمراً وجمع أعيان المتنصرين منهم، فعرضهم على النار، فمن رجع إلى اليهودية نجا، ومن أبى هوى. واتفق الروم والحبشة على قتاله، فزحف النجاشيّ (ملك الحبشة) وكان على النصرانية، بجيش كبير، فقاتله ذو نواس على ساحل البحر الأحمر عند عدن، فكان الظفر للنجاشي، وخاف ذو نواس الأسر فأطلق جواده نحو البحر، فألقى نفسه راكباً فمات غريقاً. قال النويري: وهو آخر من ملك اليمن من قحطان، فجميع ما ملكوا من السنين ثلاثة آلاف سنة واثنتان وثمانون سنة [١].

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨١ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٠١ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٥٩ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٧ وهو فيه «الحسن بن عبد الله» ومرآة الجنان ٣ : ٥١ وسماه صاحبها «أبا المطاع بن حمدان» وشذرات الذهب ٣ : ٢٣٨ وهو فيه «المطاع بن الحسن بن عبد الله ابن حمدان» والمجمع العلمي العراقي ٢٤ : ٢٦٣ ـ ٢٨٤ و ٢٥ : ١١٥ ـ ١٤١.

(١) ابن الأثير ١ : ١٤٩ وسماه «زرعة بن تبان أسعد بن كرب» ونهاية الأرب للنويري ١٥ : ٣٠٣ ـ ٣٠٥ وهو فيه «زرعة بن كعب» وخزانة البغدادي ١ : ٣٥٧ وهو فيه «زرعة» والتيجان ٣٠١ وهو فيه «زرعة بن تبان أسعد». والقاموس: مادة «نوس» وهو فيه «زرعة بن حسان». وفي تاج العروس: مادة «شنتر» اسمه ذو نواس. وهو فيه، مادة خد: ذو نواس أحد أذواء اليمن. وكتاب الشهداء الحميريين، في مجلة المجمع العلمي ٢٣ : ٥ جاء في مقدمته «الملك المسمى ذا نواس عند العرب، ودومنوس أو داميانس عند الروم، ومسروقاً عند السريان، وكانت أمه نصيبينية الأصل، قد ربته على اليهودية». وجمهرة الأنساب لابن حزم ٤١١ وفيه: «زرعة، وهو ذو نواس، الذي تهود وهود أهل اليمن، وتسمى يوسف». والعرب قبل الإسلام لزيدان ١٢٣ وهو فيه «ذو نواس، ويسميه اليونان دميانوس» وتاريخ ابن الوردي ١ : ٥٨ وهو فيه «ذو نواس». والمحبر ٣٦٨ وهو فيه: «زرعة ذو نواس، وتسمى يوسف».

ذُو النُّورَيْن = عُثْمان بن عَفَّان

ذُو النُّون المِصْري = ثوبان بن إبراهيم ٢٤٥

ذُو النُّون المَوْصِلي = معين الدين بن جرجس

القاضي الرَّشِيد

(٠٠٠ ـ ٦٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٥ م)

ذو النون بن محمد بن ذي النون المصري، الإخميمي بلداً، الشافعي مذهباً، العلوي نسباً، الملقب رشيد الدين: فاضل من الولاة الوزراء. قدم اليمن مع الملك المسعود (الأيوبي) وولي عدن مراراً فحسنت سيرته. وولي الوزارة للمنصور الرسولي. وأنشأ المدرسة الرشيدية بتعز، وجدد مسجداً عندها، ووقف عليهما أوقافاً. ولم يزل مرضي السيرة إلى أن

توفي بتعز [1] .

ذُو اليَمِينَيْن = طاهر بن الحُسَين ٢٠٧
أَبُو الذَّوَّاد = محمد بن المسيَّب ٣٨٦
أَبُو ذُؤَيْب = خُوَيْلد بن خالد ٢٧

ذُؤَيب بن حَبِيب

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

ذؤيب بن حبيب الأسلميّ ، من بني مالك بن أفصى : صحابي . كان صاحب إبل النبي ﷺ وسكن المدينة . وتوفي في خلافة معاوية [2] .

ذُؤَيب بن شُرَيْح

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

ذؤيب بن شريح الهمداني : أحد الأشراف الشجعان ، من رؤساء همدان في صدر الإسلام . قتل في وقعة « صفين » وكان مع علي [3] .

(١) تاريخ ثغر عدن ـ خ .
(٢) طبقات ابن سعد : القسم الثاني من الجزء الرابع ٥١ والإصابة : الترجمة ٢٤٨٥ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٣ : ١١٩ ولم يذكره صاحب كتاب « وقعة صفين » .

ذي

ابن أَبِي ذِئْب = محمد بن عبد الرحمن ١٥٨

الذِّئْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ذئب بن عمرو بن حارثة بن عديّ بن عمرو بن مازن ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله ربيع بن ربيعة ، الكاهن ، المعروف بسطيح ، ويقال له « الذئبي » كما ورد في شعر للأعشى . وفي التاج للزبيدي أن في اليمن بطناً آخر يسمَّون بني الذئب [1] .

ابن الذِّئْبَة = رَبِيعَة بن عَبْد ياليل
ابن ذي الجوشن = الصميل بن حاتم ١٤٢
ابن ذي النُّون = موسى بن ذي النون ٢٩٥
ابن ذي النُّون = الفتح بن موسى ٣٠٣
ابن ذي النُّون = يحيى بن موسى ٣٢٥
ابن ذي النُّون = مطرف بن موسى ٣٣٣

(١) اللباب ١ : ٤٤٨ وفيه رواية ثانية في نسب « الذئب » عن ابن ماكولا ، قال : ذئب بن حجن ، وقد صحفه أبو سعد » يعني السمعاني . قلت : وكذا في التاج « الذئب ابن حجن » أنظر مادة : ذأب .

ابن ذي النُّون = إسماعيل بن عبد الرحمن ٤٣٠
ابن ذي النُّون (المأمون) = يحيى بن إسماعيل ٤٦٠

ذَيْبَان بن عَلِيَّان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ذيبان بن عليان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني ، يعرف بذيبان الأصغر ، تمييزاً له عن ذيبان بن مالك (الآتي ذكره) . بنوه أربعة : سيف ، وشريح ، وسمرة ، وفهر (بفتح الفاء) [1] .

ذَيْبَان بن مالك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ذيبان بن مالك بن معاوية بن صعب ، من بني بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني ، يعرف بذيبان الأكبر . ينسب إليه « جبل ذيبان » [2] .

(١) الإكليل ١٠ : ١٧ و ٢١٧ وهو في اللباب ١ : ٤٤٢ « ذبيان » ـ بتقديم الباء الموحدة على الياء المثناة ـ وصاحب الإكليل أعلم بأنساب اليمانيين . وفي التاج ـ ١٠ : ١٣٥ ـ في الكلام على ذيبان : أما التي في الأزد ، فهي بتقديم الياء على الموحدة . ضبطه الهمداني .
(٢) الإكليل ١٠ : ١٣٣ وهو في اللباب ١ : ٤٤٢ « ذبيان » اقرأ الحاشية السابقة .

حرف الرّاء

را

رائِش

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

رائش بن لاوذ ، من بني سام : جدٌّ عربي قديم . كان بنوه في بابل ، أيام هود النبي . ولما زحف الفرس على بابل ، خرج بنو رائش إلى اليمامة [1] .

ابن رائق = محمد بن رائق ٣٣٠

رابِعَة العَدَوِيَّة

(٠٠٠ _ ١٣٥ هـ = ٠٠٠ _ ٧٥٢ م)

رابعَة بنت إسماعيل العدوية ، أم الخير ، مولاة آل عتيك ، البصرية : صالحة مشهورة ، من أهل البصرة ، ومولدها بها . لها أخبار في العبادة والنسك ، ولها شعر : من كلامها : « اكتموا حسناتكم كما تكتمون سيئاتكم » توفيت بالقدس ، قال ابن خلكان : « وقبرها يزار ، وهو بظاهر القدس من شرقيه ، على رأس جبل يسمى الطور » وقال : « وفاتها سنة ١٣٥ كما في شذور العقود لابن الجوزي ، وقال غيره سنة ١٨٥ » [2] .

---

(١) التيجان ٤٦ والإكليل ١٠ : ١٣ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٨٢ والشريشي ٢ : ٢٣١ والدر المنثور ٢٠٢ وفي مجلة لغة العرب أن للسيدة مرغريت سميث الإنكليزية كتاباً عن « رابعة العدوية » رجحت فيه وفاتها سنة ١٨٥ هـ ، وقالت : إنها عاشت وتوفيت ودفنت بالبصرة .

راجِح الحِلِّي

(٥٧٠ _ ٦٢٧ هـ = ١١٧٤ _ ١٢٣٠ م)

راجح بن إسماعيل الأسدي الحلي ، أبو الوفاء : شاعر ، من أهل الحلة . تردد إلى بغداد واتصل بولاتها . وهاجر إلى حلب . وحظي عند الأيوبيين في دمشق ، فاستقرّ فيها إلى أن توفي . قال الحافظ المنذري : يُنعت بالشرف (شرف الدين) مدح جماعة من الملوك وغيرهم بمصر والشام والجزيرة ، وحدَّث بشيء من شعره بحلب وحران وغيرهما [1] .

راجِح بن قَتَادة

(٠٠٠ _ ٦٥٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٢٥٦ م)

راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن : شريف ، ممن تولوا إمارة مكة . انتزعها من عمال مصر سنة ٦٢٧ هـ ، واستعادوها منه . وتوالى ذلك مراراً حتى وليها ثماني مرات . وكان موالياً لبني رسول أصحاب اليمن ، وساعده أحدهم (عمر بن عليّ) في امتلاكها أول مرة . وحفلت أيامه بالفتن بينه وبين ملوك مصر واليمن وبعض الأشراف . ووثب عليه ابنه « غانم » بجمع من العبيد فقيده وزعم أنه مجنون وحجر عليه . فسأله راجح أن يخلي سبيله وعاهده على أن لا يعارضه في مكة . فأعطاه جملاً ، فخرج من مكة هارباً . واستقر غانم بها ، وكاتب الخليفة المستعصم بذلك فأقره عليها (سنة ٦٥٢ هـ) وقيل : عاد راجح بعد ذلك وتوفي وهو في الإمارة [1] .

---

(١) شعراء الحلة ٢ : ٣٥٩ وأعيان الشيعة ٣١ : ٧٥ والتكملة لوفيات النقلة _ خ : الجزء ٤٤ .

رازْمُوسِن = يَنْسْ لاسِن ١٢٤٢

الرازي (الحنفي) = هشام بن عبيد الله ٢٠١

أَبُو الرَّازي = محمد بن عبد الحميد ٢١٤

الرازي (صاحب الرايات) = محمد ابن موسى ٢٧٣

الرَّازي (أبو حاتم) = محمد بن إدريس ٢٧٧

الرَّازي (ابن سلم) = عبد الرحمن بن محمد ٢٩١

الرازي (الزاهد) = يوسف بن الحسين ٣٠٤

الرَّازي (أبو بكر) = محمد بن زكريا ٣١١

الرازي (ابن أبي حاتم) = عبد الرحمن ابن محمد ٣٢٧

الرَّازي (الإسماعيلي) = أحمد بن حمدان ٣٢٢

الرَّازي (أبو الفتح) = سليم بن أيوب ٤٤٧

الرازي (ابن مكي) = علي بن أحمد ٥٩٨

الرَّازي (الفخر) = محمد بن عمر ٦٠٦

---

(١) خلاصة الكلام ٢٥ _ ٢٧ والحوادث الجامعة ٢٧٣ .

الرَّازي (الحنفي) = محمد بن إبراهيم ٦١٥
الرَّازي (اللغوي) = محمد بن أبي بكر ٦٦٦
الرَّازي (القطب) = محمد بن محمد ٧٦٦
أَبُو رأْس = محمد بن أحمد ١٢٣٨

راسِب

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

١ – راسب بن الخزرج بن جُدّة بن جَرْم بن ربان : جد جاهلي . بنوه بطن من جرم ، من القحطانية . ينسب إليهم جهم بن صفوان رأس الجهمية [١] .

٢ – راسب بن مالك بن ميدعان بن مالك بن نصر ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من أزد شنوءة ، من قحطان . نزلوا ، أو نزلت قبيلة منهم ، بالبصرة بعد الإسلام . منهم نوح الراسبي وعبد الله بن وهب الراسبي رأس الخارجين على عليّ يوم النهروان [٢] .

الرَّاسِبي = عبد الله بن وَهْب ٣٨
الرَّاسِبي = عليّ بن أحمد ٣٠١
الراشِد = المنصور بن الفَضْل ٥٣٢
ابن راشد (المالكي) = محمد بن عبد الله ٧٣٦

راشد

(٠٠٠ – ١٨٨ هـ = ٠٠٠ – ٨٠٤ م)

راشد : مولى إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى ، وأمينه : كان في خدمته بالمدينة ثم بمكة ، وخرج معه من هذه ، هاربين مستترين ، بعد وقعة « فخ » التي قتل فيها الحسين بن عليّ بن الحسن المثلّث (سنة ١٦٩ هـ) فرّا بمصر وإفريقية ، ودخلا المغرب الأقصى سنة ١٧٢ هـ ، فأقاما بمدينة « وليلى » بقرب مراكش . ودعا إدريس إلى نفسه ، فعظم أمره ، وملك « وليلى » وبلاداً أخرى ؛ وراشد عون له وكالىء . وقتل إدريس بالسم . فلحق راشد بقاتله فضربه بالسيف فقطع يمناه . وعاد إلى وليلى ، فعلم من جارية لإدريس اسمها « كنزة » أنها حامل ، فتولى إدارة الملك باسم « الجنين » إلى أن ولدت كنزة ، فسمي ولدها إدريساً (على اسم أبيه) وجدَّد له بيعة البربر ، وقام بأمره وأمر دولته ، وعلّمه ورباه . وكان الأغالبة في القيروان يتتبعون أخبار الدولة الناشئة في جوارهم ، ويبعثون بالأموال للقضاء على إدريس (الرضيع) وكانت لهم يد في قتل أبيه بالسم . فما زالوا على ذلك إلى أن تمكن « إبراهيم بن الأغلب » من دسّ بعض البربر لراشد ، فقتلوه غيلة ، في وليلى ، بعد نشوء إدريس وتسلمه عرش أبيه بقليل [١] .

راشِد حُسْني

(١٢٥٨ – بعد ١٢٩٩ هـ = ١٨٤٢ – بعد ١٨٨٢ م)

راشد « باشا » حسني : قائد مصري من شجعان العسكريين . جركسيّ الأصل . ولد بالقوقاز وتوجّه إلى الآستانة في التاسعة من عمره . ثم إلى مصر في الحادية عشرة ، فتعلم في إحدى مدارسها العسكرية ، وتمرن في فرنسا سنتين ، وتقدم في الجيش المصري إلى رتبة « فريق » وكان مع الجيش المصري الذي أرسله الخديوي إسماعيل لمساعدة الدولة العثمانية في إخماد ثورة « كريت » وعاد سنة ١٢٨٤ هـ ، فأرسله نجدة للعثمانيين على الصرب سنة ١٢٩٣ هـ ، ثم نجدة في حربهم مع الروس ، فارتفعت له شهرة عسكرية . ولما نشبت الثورة العرابية انضم إليها وتولى قيادتها في معركة « القصاصين » الثانية سنة ١٢٩٩ هـ (١٨٨٢ م) وقاتل قتالاً شديداً ، وجرح برصاصة في قدمه ، فحمل إلى القاهرة



راشد حسني

للتداوي . ولم يذكر مؤرخوه شيئاً عنه بعد ذلك . قال مصطفى كامل في كتابه « المسألة الشرقية » : وكان معهم – أي العساكر المصرية – الشهم الصادق راشد حسني باشا ، وهو مع كونه جركسيَّ الأصل قد انضم إلى جيش عرابي عندما علم بأن الانكليز احتلوا الإسكندرية وأنهم عازمون على دخول البلاد المصرية ، فقام للدفاع عن الوطن ناسياً كراهية الجراكسة للعرابيين وكراهية العرابيين للجراكسة . وكان يعرف بأبي شنب فضة ، لاصفرار في شاربيه [١] .

الحَبْسي

(١٠٨٩ – نحو ١١٥٠ هـ = ١٦٧٨ – نحو ١٧٣٧ م)

راشد بن خميس بن جمعة بن أحمد الحبسي النزوي العُماني : شاعر مجيد ، من أهل عمان . اشتهر في أيام إمامة بلعرب بن سلطان . ولد في عين بني صارخ من قرى « الظاهرة » من عمان ، ورمد وعمي في طفولته ، وانتقل إلى يبرين ، فرباه الإمام بلعرب اليعربيّ ، فلما مات هذا انتقل إلى أرض « الحزم » من ناحية الرستاق (في عمان) ثم سكن نزوى إلى أن مات . وله في اليعربيين ووقائعهم قصائد كثيرة في « ديوان شعر » شرحه بعض العلماء [٢] .

---

(١) نهاية الأرب ٢١٥ واللباب ١ : ٤٥١ .
(٢) جمهرة الأنساب ٣٦٤ واللباب ١ : ٤٥١ ونهاية الأرب ٢١٥ .

(١) الاستقصا ١ : ٦٧ – ٧١ وابن خلدون ٤ : ١٣ .

(١) صفوة العصر ١ : ٢٣٩ وشاروبيم ٤ : ٣٢٧ والثورة العرابية ٤٤٥ – ٤٤٨ .
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٨٤ .

راشد اليَحْمَدي
(٠٠٠ – ٤٤٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٣ م)

راشد بن سعيد اليحمدي: من أئمة الإباضية في عُمان. بويع له حوالي سنة ٤٢٥ هـ، بعد وفاة الخليل بن شاذان. وكان حازماً عاقلاً، عالماً بالدين، عارفاً بالأدب، يقول الشعر. توفي بنزوى [1].

راشِد بن شِهَاب
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

راشد بن شهاب الشيباني: شاعر جاهلي. له في المفضليات قصيدتان: إحداهما على الميم ١٤ بيتاً، يقول فيها:

وكنت زماناً جار بيت وصاحبا
ولكن قيسا في مسامعه صمم

والثانية على الراء ثمانية أبيات، منها:

فأوصيكم بالحي شيبان إنهم
هم أهل أبناء العظائم والفخر [2]

ابن جُرَيْس
(٠٠٠ – بعد ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٨١ م)

راشد بن علي بن عبد الله بن محمد بن سليمان، من آل جريس، النعامي النجدي الحنبلي: مؤرخ. ولد في قرية «نعام» قرب الحوطة، بنجد. وعاش أواخر أعوامه في اسطنبول. له «مثير الوجد في معرفة أنساب ملوك نجد – ط» رسالة انتهى فيها إلى سنة ١٢٩١ هـ. وكان معاصراً للسيد صديق حسن خان ودارت بينهما مكاتبة آخرها رسالة من صاحب الترجمة صدرت عن اسطنبول بتاريخ ١٠ ذي الحجة ١٢٩٨ [3]

راشِد بن النَّضْر
(٠٠٠ – نحو ٢٨٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٩٨ م)

راشد بن النضر اليحمديّ: من أئمة

(١) تحفة الأعيان ١ : ٢٤٤ – ٢٥٣.
(٢) شرح المفضليات للتبريزي بخطه. وانظر سمط اللآلي ٨٢٩
(٣) التاج المكلل ٥١٧ – ٥٣٥ وفيه رسائل من انشائه. ومثير الوجد: مقدمته.

الأزد الإباضية في عمان. بايع له معظم رجال الدولة العمانية يوم خلع الصلت بن مالك (سنة ٢٧٢ هـ) وأقام بنزوى. وانتقض عليه كثير من وجوه الأزد، فقاتلهم، ولم تحمد سيرته. وعمت الفتنة فسارت القبائل إلى دار الإمامة بنزوى، وأسروه بعد أن هزموا جنوده وأنصاره، وعزلوه من الإمامة، وحبسوه مقيداً، سنة ٢٧٧ هـ. ثم عادوا إليه بعد مدة، فأعادوه إلى الإمامة ثانية سنة ٢٨٠ هـ. ولم يلبثوا أن قالوا بضلاله وخلعوه [1].

ابن أَبي راشِد
(٠٠٠ – ٦٧٥ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧٦ م)

راشد بن الوليد أبي راشد: فقيه مالكي من أهل فاس. له كتاب «الحلال والحرام» و«حاشية على المدوّنة» فقه [2].

الرَّاشِدي = عبد القادر الراشدي ١١١٢
الرَّاشِدي = سعيد بن حمد ١٣١٤
الرَّاضي = محمد بن جعفر ٣٢٩
الرَّاضي = عثمان بن محمد ١٣٣١

ابن ياسين
(١٣١٤ – ١٣٧٢ هـ = ١٨٩٦ – ١٩٥٣ م)

راضي بن عبد الحسين بن باقر، من آل ياسين: فاضل متأدب إمامي. ولد ونشأ في الكاظمين. وصنف كتباً، منها «صلح الحسن – ط» و«أوج البلاغة» في خطب الحسن والحسين، و«تاريخ الكاظمين؟» توفي مستشفياً بلبنان ودفن بالنجف [3].

الرَّاعي = عُبَيْد بن حُصَيْن ٩٠
الرَّاعي = محمد بن إسماعيل ٨٥٣
الرَّاعي = محمد بن مُصطفى ١١٩٥

(١) تحفة الأعيان ١ : ١٥٢ – ١٩٣ و ٢١٨ والسير للشماخي ٢٧٠ وهو فيهما «راشد بن النظر».
(٢) جذوة الاقتباس ١٢٣ وشجرة النور ٢٠١.
(٣) ماضي النجف ٣ : ٥٢٨.

الرَّاغِب الأَصْفَهاني = حسين بن محمد ٥٠٢
راغب «باشا» = محمد راغب ١١٧٦
راغب الطباخ = محمد راغب ١٣٧٠

راغِب السِّباعي
(١٢٦٠ – ١٣٠٦ هـ = ١٨٤٤ – ١٨٨٩ م)

راغب بن محمد بن صالح السباعي: متصوف، من أهل مصر. تعلم في الأزهر. له منظومة في الطريقة الخلوتية مطلعها: «بدأت ببسم الله والحمد معلناً» [1].

رافاييل زَخُّور = أَنْطُون زَخُّورَة
ابن رافِع = محمد بن رافع ٧٧٤

رافِع الأَقْطَع
(٠٠٠ – ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣٦ م)

رافع بن الحسين بن حماد بن المسيب: أمير العرب بنواحي بغداد، ووالي تكريت. كانت فيه فروسية وأدب. وله شعر، منه أبيات آخرها:

«أليس من الخسران أن لياليا
تمر بلا نفع وتحسب من عمري»

وكان فيه شحّ. مات بتكريت وخلف ما يزيد على خمس مئة ألف دينار [2].

رافِع بن خَدِيج
(١٢ ق هـ – ٧٤ هـ = ٦١١ – ٦٩٣ م)

رافع بن خديج بن رافع الأنصاريّ الأوسي الحارثي: صحابيّ. كان عريف قومه بالمدينة، وشهد أحداً والخندق. توفي في المدينة متأثراً من جراحه. له ٧٨ حديثاً [3].

رافِع بن اللَّيْث
(٠٠٠ – ١٩٥ هـ = ٠٠٠ – ٨١١ م)

رافع بن الليث بن نصر بن سيار:

(١) اليواقيت الثمينة ١٥٣.
(٢) فوات الوفيات ١ : ١٦١ والكامل لابن الأثير ٩ : ١٥٦ وهو فيه: «رافع بن الحسين بن مقن».
(٣) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٢٩ والإصابة ٢ : ١٨٦ طبعة سنة ١٣٢٣ وابن الأثير ٤ : ١٤١ وكشف النقاب – خ.

ثائر ، من بيت إمارة ورياسة . كان مقيماً فيما وراء النهر ، بسمرقند ، وناب فيها أيام الرشيد العباسي ، وعُزل وحبس بسبب امرأة ، وهرب من الحبس ، فقتل العامل على سمرقند ، واستولى عليها سنة ١٩٠هـ ، وخلع طاعة الرشيد ، ودعا إلى نفسه . وسار إليه نائب خراسان عليّ بن عيسى ، فظفر رافع . وتوجه إليه الرشيد (سنة ١٩٢) وانتدب لقتاله هرثمة نائب العراق ، فانهزم رافع (سنة ١٩٣) وضعف أمره . واختلف المؤرخون في مصيره ، قال المسعودي : استأمن إلى المأمون . وقال ابن كثير : لما قامت الفتنة بين الأمين والمأمون ـ بعد وفاة الرشيد ـ بعث رافع إلى المأمون يسأله الأمان ، فأمنه ، فسار إليه بمن معه (سنة ١٩٤) فأكرمه المأمون وعظمه . وقال ابن تغري بردي : خرجت إليه العساكر وقتل بعد أمور . وقال ابن الأثير : أدام المأمونُ هرثمة على حصار سمرقند ، حتى فتحها ، وقتل رافع بن الليث وجماعة من أقربائه سنة خمس وتسعين ومئة . وأخذنا بقول ابن الأثير ، لأن المسعودي وابن كثير لم يذكرا شيئاً عنه بعد قولهما إنه دخل في أمان المأمون [1] .

رافع بن هَرْثَمَة

(٠٠٠ ـ ٢٨٣هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٦م)

رافع بن هرثمة ، أو ابن نومَرْد ، وهرثمة زوج أمه : أمير ، ولي خراسان من قبل محمد بن طاهر سنة ٢٧١هـ ، واستولى على طبرستان سنة ٢٧٧ في أيام الموفق العباسيّ . ولما ولي المعتضد عزله عن خراسان ، فامتنع ، واتصل بالطالبيين وحشد جيشاً احتلّ به نيسابور وخطب فيها لمحمد بن زيد الطالبي ، وقال : « اللهم أصلح الداعي إلى الحق » فقاتله عمرو بن الليث الصفّار ، فانهزم رافع وقتل وأنفذ رأسه إلى المعتضد . قال الذهبي : كان ملكاً جواداً عالي الهمة ،

(١) مروج الذهب ، طبعة باريس ، ٦ : ٣٥٨ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٢ والكامل ٦ : ٦٤ و ٦٩ .

امتدحه البحتري فبعث إليه بألف دينار إلى بغداد [1] .

ابن هُرَيْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رافع بن هريم بن سعد اليربوعي : شاعر جاهلي . قيل : أدرك الإسلام وليس له ذكر في كتب الصحابة . قال الميمني : روى له القالي أبياتاً في الأمالي . وله غيرها في الوحشيات ، وفي الحيوان [2] .

الرَّافِعي = عبد الكريم بن محمد ٦٢٣

الرَّافِعي = عبد القادر بن عبد اللطيف

الرَّافِعي = عبد الغنيّ بن أحمد

الرَّافِعي = أمين بن عبد اللطيف

الرَّافِعي = عبد الحميد بن عبد الغني

الرَّافِعي (الفقيه) = عبد القادر بن مصطفى ١٣٢٣

الرَّافِعي = مُصطفى صادِق ١٣٥٦

الرافِقي = عيسى بن منصور ٢٣٣

الرام حمداني = موسى الرام حمداني ١٠٨٩

رامِز (الدكتور) = علي إبراهيم ١٣٤٦

الرَّامُشي = عليّ بن محمد ٦٦٧

الرَّامَهُرْمُزي = الحسن بن عبد الرحمن ٣٦٠

ابن الرامي (البناء) = محمد بن إبراهيم ٧٣٤

الرَّاهِب = عَمْرو بن صَيْفي ٩

ابن راهَوَيْه = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٨

الرَّاوَنْدي = أحمد بن يحيى ٢٩٨

الرَّاوَنْدي = (القطب) سعيد بن هبة الله

الرَّاوي = محمد سعيد ١٣٥٤

الرَّواي = إبراهيم بن محمد ١٣٦٥

الرَّاوي = طَه بن صالح ١٣٦٥

(١) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الخامسة عشرة . والطبري ١١ : ٣٤٨ و ٣٥٢ وفيه مقتله سنة ٢٨٤ هـ .

(٢) سمط اللآلي ٨٠٠ وفيه نسبه ، في الهامش : رافع بن هريم بن عبد الله بن الحارث .. خلافا لما قدمه في المتن . والوحشيات ٢٧٢ وانظر الحيوان ٦ : ٥٧ .

الرَّاوِيَة = حَمّاد بن سابُور ١٥٥

رايْتْ = وِلْيَم رايت ١٣٠٥

رايْسْكِه = يُوهَنْ ياكُبْ ١١٨٨

رئيس الرُّؤساء = عليّ بن الحسَن ٤٥٠

ابن رئيس الرؤساء = عبيد الله بن المظفر ٥٩٢

الخُوري

(١٣٣١ ـ ١٣٨٧هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٦٧م)

رئيف الخوري : أديب وأستاذ في الادب العربي . لبناني ، من بلدة « نابَيْهْ » بالمتن ، من طائفة الروم الأرثوذكس تخرج بالجامعة الأميركية في بيروت (١٩٣٣) . ودرَّس وحاضر في لبنان ومصر وبغداد وأميركا وروسيا ، وعمل في الصحافة ببيروت ودمشق ، وصنف نحو ١٧ كتاباً بين موضوع ومترجم ، منها « أثر الثورة الفرنسية في الفكر العربي المعاصر ـ ط » و « حقوق الإنسان ـ ط » و « النقد والدراسة الأدبية ـ ط » و « معالم الوعي القومي ـ ط » و « مع العرب في التاريخ والأسطورة ـ ط » و « ديك الجن ـ ط » و « أمين الريحاني ـ ط » و « ديوان شعر ـ خ » وأصابه السرطان في رأسه ، فمات في قريته [1] .

رب
الرَّبَاب

(٠٠٠ ـ ٦٢هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨١م)

الرباب بنت امرىء القيس بن عديّ : زوجة الحسين السبط الشهيد . كانت معه في وقعة كربلاء ، ولما قتل جيء بها مع السبايا إلى الشام . ثم عادت إلى المدينة فخطبها بعض الأشراف من قريش ، فأبت . وبقيت بعد الحسين سنة لم يُظلها سقف بيت حتى بليت وماتت كمداً . وكانت شاعرة ، لها رثاء في الحسين [2] .

(١) جريدة الحياة ١٩٦٧/١١/٣ الموافق ٣٠ رجب ١٣٨٧ و « تلغراف » بيروت ٦٧/١١/٢٣ والدراسة ٣: ٣٩٠ .

(٢) المحبر ٣٩٦ والكامل لابن الأثير : آخر مقتل الحسين . وأعلام النساء ١ : ٣٧٨ .

ابن أَبي رَبَاح = عَطَاء بن أَسلم ١١٤
الرِّبَاعي = حَسَن بن أَحمد ١٢٧٦
الرَّبَضِي = الحَكَم بن هِشَام ٢٠٦ .
الربعي (الشاعر) = يعقوب بن إسحاق نحو ٢٠٠
الرَّبَعي = عبد السلام بن المفرّج ٢١٨
الرَّبَعي = عبد الله بن أَحمد ٣٢٩
الربعي (المؤرخ) = محمد بن عبد الله ٣٧٩
الرَّبَعي = صاعِد بن الحَسَن ٤١٧
الرَّبَعي = عليّ بن عيسى ٤٢٠
الرَّبَعي = عليّ بن محمد ٤٤٤
الرَّبَعي = حُسَين بن علي ٤٤٧
الربعي = عيسى بن ابراهيم ٤٨٠
الرَّبَعي = عبد العزيز بن عبد القادر ٧٤٨

رِبْعيّ بن حِرَاش
(٠٠٠ - ١٠١هـ = ٠٠٠ - ٧١٩م)

ربعيّ بن حراش بن جحش بن عمرو العبسي ، أبو مريم : تابعيّ مشهور . من أهل الكوفة . ثقة في الحديث . كان أعور . يقال إنه لم يكذب قطّ . وكان له ابنان عَصَيا الحجاج بن يوسف ، واختفيا ، فطلبه الحجاج وقال : ما فعل ابناك يا ربعيّ ؟ فقال ربعي : هما في البيت ، والله المستعان ! فقال الحجاج : قد عفونا عنهما لصدقك ![1]

ابن رَبَن = عليّ بن رَبَن ٢٤٧
ابن الرَّبْوَة = محمد بن أَحمد ٧٦٤
ابن أَبي الرَّبيع = أَحمد بن محمد ٢٧٢
ابن أَبي الرَّبيع = محمد بن عبد الرحيم ٥٦٥
ابن الرَّبيع = يحيى بن الرَّبيع ٦٠٦
ابن أَبي الربيع = عبيد الله بن أَحمد ٦٨٨[2]

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٩٧ وفيه اختلاف الأقوال في سنة الوفاة ٨٢ أو ١٠٠ أو ١٠٤ وقال : « والصحيح ، والله أعلم ، أنه توفي سنة إحدى ومائة » . وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٣٦ وابن خلكان ١ : ١٨٦ والجمع ١٤٠ وحلية الأولياء ٤ : ٣٦٧ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٣٣ وورد اسم أبيه في بعض المصادر « خراش » بالخاء المعجمة ، واعتمدنا على ما في القاموس والتاج : مادتي ربع ، وحرش .

(٢) الفيروز أبادي ، في آخر مادة « حمر » .

ابن أَبي الرَّبيع (الشاطبي) = محمد سليمان ٦٧٢
أبو الربيع المريني = سليمان بن عبد الله ٧١٠

الرَّبيع بن حَبيب
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الربيع بن حبيب بن عمرو الفراهيدي : عالم بالحديث ، إباضيّ . من أعيان المئة الثانية للهجرة . من أهل البصرة . له كتاب في الحديث ، سماه يوسف بن إبراهيم الرجلاني « الجامع الصحيح - ط » مع حاشية عليه لعبد الله بن حميد السالميّ ، جزآن ، من أربعة[1] .

سَطِيح الكاهِن
(٠٠٠ - ٥٢ق هـ = ٠٠٠ - ٥٧٢م)

ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عديّ بن الذئب ، من بني مازن ، من الأزد : كاهن جاهليّ غساني . من المعمرين ، يعرف بسطيح . كان العرب يحتكمون إليه ويرضون بقضائه ، حتى أن عبدَ المطلب بن هاشم - على جلالة قدره في أيامه - رضي به حكماً بينه وبين جماعة من قيس عيلان ، في خلاف على ماء بالطائف ، كانوا يقولون إنه لهم . وكان يُضرب المثل بجودة رأيه ، قال ابن الرومي : :

« تبدي له سرَّ العيون كهانةٌ
يوحي بها رأيٌ كرأي سطيح »

وقال الفيروز آبادي : سطيح ، كاهن بني ذئب ، ما كان فيه عَظْم سوى رأسه . وزاد الزبيدي : كان أبداً منبسطاً منسطحاً على الأرض لا يقدر على قيام ولا قعود ، ويقال : كان يُطوى كما تطوى الحصيرة ويتكلم بكل أعجوبة . وهو من أهل الجابية ، من مشارف الشام . مات فيها بعد مولد النبي ﷺ بقليل . وكان الناس يأتونه فيقولون : جئناك بأمر ؟ فما هو ؟ فيجيبهم على ما في أنفسهم[2] .

(١) حاشية الجامع الصحيح ، للسالمي ١ : ٣ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥٤ والمسعودي ، طبعة باريس ٣ : ٣٦٤ واليعقوبي ١ : ٢٠٦ وبلوغ الأرب للآلوسي ٣ : ٢٨١ والأغاني ٤ : ٣٠٥ والشريشي ١ : ٢٨٣ وتاريخ الخميس ١ : ٢٠١ وثمار القلوب ٩٨ والتبريزي ٣ : ١٢٥ والتاج : مادة سطح ، وهو فيه « ربيعة ابن عدي بن مسعود بن مازن بن ذئب بن غسان » .

الرَّبيع بن زِيَاد
(٠٠٠ - نحو ٣٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٩٠م)

الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان ابن ناشب ، العبسي : أحد دهاة العرب وشجعانهم ورؤسائهم في الجاهلية . يروى له شعر جيد . وكان يقال له « الكامل » اتصل بالنعمان بن المنذر ، ونادمه مدة ، ثم أفسد لبيد الشاعر ما بينهما ، فارتحل الربيع وأقام في ديار عبس إلى أن كانت حرب داحس والغبراء فحضرها . وأخباره كثيرة[1] .

الرَّبيع الحارثي
(٠٠٠ - ٥٣هـ = ٠٠٠ - ٦٧٣م)

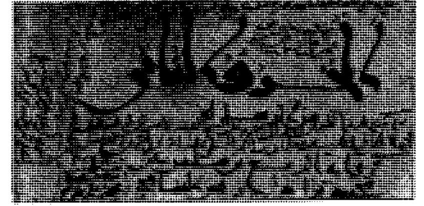
الربيع بن زياد بن أنس الحارثي ، من بني الديان : أمير فاتح ، أدرك عصر النبوة ، وولي البحرين ، وقدم المدينة في أيام عمر ، وولاه عبد الله بن عامر سجستان سنة ٢٩ هـ ففتحت على يديه . له مع عمر بن الخطاب أخبار . وكان شجاعاً تقياً ، قال عمر لأصحابه يوماً : دلوني على رجل إذا كان في القوم أميراً فكأنه ليس بأمير وإذا لم يكن بأمير فكأنه أمير . فقالوا : ما نعرفه إلا الربيع بن زياد . فقال : صدقتم . توفي في إمارته[2] .

أَبُو محمد
(١٧٤ - ٢٧٠هـ = ٧٩٠ - ٨٨٤م)

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المُرادي ، بالولاء ، المصري ، أبو محمد : صاحب الإمام الشافعيّ وراوي كتبه ، وأول من أملى الحديث بجامع ابن طولون . كان مؤذناً ، وفيه سلامة وغفلة .

(١) الأغاني ١٦ : ١٩ والتبريزي ٣ : ٢٤ والمحبر ٢٩٩ .

(٢) الإصابة ١ : ٥٠٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٥ وفي جمهرة الأنساب ٣٩١ « ولي خراسان » .



الربيع بن سليمان
عن « الرسالة » للإمام الشافعي .

مولده ووفاته بمصر [١] .

رَبيع القطّان
(٢٨٨ - ٣٣٣هـ = ٩٠١ - ٩٤٥م)

ربيع بن سليمان بن عطاء الله ، أبو سليمان القطان ، يرفع نسبه إلى قريش : زاهد ، من الكتاب ، العلماء بالتفسير والحديث والوثائق . من أهل القيروان . كان له حانوت يبيع فيه القطن ويأتيه إليه الناس يسألونه في بعض العلوم . وحج سنة ٣٢٤هـ ، فلما عاد انصرف إلى علم « الباطن » والنسك والعبادة ، فكانت له حلقة في جامع القيروان يجتمع إليه فيها أهل طريقته . قال القاضي عياض : شعره كثير وخطبه ورسائله كثيرة معقدة مشطحة على طرائق كلام الصوفية ورموزهم . ثم كان ممن خرج لنصرة مخلد بن كيداد على العبيديين فقتل شهيداً في حصار المهدية [٢] .

الرَّبيع بن صَبيح
(٠٠٠ - ١٦٠هـ = ٠٠٠ - ٧٧٧م)

الربيع بن صبيح السعدي البصري ، أبو بكر : أول من صنف بالبصرة . كان عابداً ورعاً ، وفي روايته للحديث ضعف . خرج غازياً إلى السند فمات في البحر ودفن في إحدى الجزر [٣] .

(١) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٤٥ ووفيات الأعيان ١ : ١٨٣ والانتقاء ١١٢ .

(٢) ترتيب المدارك - خ ، المجلد الثاني . وفيه « قتل سنة ٣٣٤ » مع أنه ذكر حصار المهدية قبل ورقتين وأرخ قتل علماء القيروان على أبوابها في رجب سنة ٣٣٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٤٧ وحلية الأولياء ٦ : ٣٠٤ .

رُبيْع بن ضَبُع
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض الفزاري الذبياني : شاعر جاهلي معمر ، من الفرسان . كان أحكم العرب في زمانه ومن أشعرهم وأخطبهم . شهد يوم الهباءة وهو ابن مئة عام ، وقاتل في حرب داحس . وأدرك الإسلام وقد كبر وخرف فقيل أسلم وقيل منعه قومه أن يسلم . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« وكم غمرة ماجت بأمواج غمرة
تجرعتها بالصبر حتى تجلتِ » [١]

المُخبَّل السَّعْدي
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ربيع بن مالك بن ربيعة بن عوف السعدي ، أبو يزيد ، من بني أنف الناقة ، من تميم : شاعر فحل ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . هاجر إلى البصرة ، وعمر طويلاً ، ومات في خلافة عمر أو عثمان . قال الجمحي : له شعر كثير جيد ، هجا به الزبرقان وغيره ؛ وكان يمدح بني قريع ويذكر أيام بني سعد (قبيلته) [٢] .

الكُوفي
(٠٠٠ - بعد ٦٩٦هـ = ٠٠٠ - ١٢٩٦م)

ربيع بن محمد بن منصور ، عفيف الدين الكوفي : أديب ، من العلماء . له « شرح أبيات سيبويه - خ » كتب سنة ٦٩٦ وبآخره خط المؤلف ، في دار الكتب ، مصوراً عن يني جامع (١٠٦٤) و« شرح مقصورة ابن دريد » [١] .

(١) التيجان ١١٨ وسمط اللآلي ٨٠٢ وخزانة البغدادي ٣ : ٣٠٨ .

(٢) الأغاني ١٢ : ٣٨ - ٤٢ وسمط اللآلي ٤١٨ وهو فيه : شاعر إسلامي . والشعر والشعراء ١٥٩ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٣٥ و ٥٣٦ وفيه : « اسمه ربيع بن ربيعة بن عوف ، وقال أبو عبيد البكري : ربيعة بن مالك بن ربيعة » وسماه الجمحي في طبقات فحول الشعراء ١١٩ و ١٢٤ « المخبل بن ربيعة بن عوف » وفي القاموس : المخبل كمعظم شعراء : ثمالي ، وقريعي ، وسعدي . وفي شرح اختيارات المفضل للتبريزي (بخطه) المخبل السعدي ، واسمه ربيع بن مالك بن ربيعة ، والمخبل لقبه .

الرُّبيِّع بنت مُعَوِّذ
(٠٠٠ - نحو ٤٥هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٦٥م)

الربيع بنت معوذ بن عفراء ، النجارية الأنصارية : صحابية من ذوات الشأن في الإسلام . بايعت رسول الله ﷺ بيعة الرضوان ، تحت الشجرة ، وصحبته في غزواته ، قالت : كنا نغزو مع رسول الله فنسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى ونردّ القتلى والجرحى إلى المدينة . وكان النبي ﷺ كثيراً ما يغشى بيتها فيتوضأ ويصلي ويأكل عندها . عاشت إلى أيام معاوية [٢] .

ابن أَبي فَرْوَة
(١١١ - ١٦٩هـ = ٧٣٠ - ٧٨٦م)

الرَّبيع بن يونس بن محمد بن أبي فروة كيسان ، من موالي بني العباس ، أبو الفضل : وزير ، من العقلاء الموصوفين بالحزم . اتخذه المنصور العباسيّ حاجباً ثم استوزره . وكان مهيباً ، محسناً إدارة الشؤون . عاش إلى خلافة المهدي (العباسي) وحظي عنده ، ثم صرفه الهادي عن الوزارة وأقرَّه على دواوين الأزمَّة ، فلم يزل عليها إلى أن توفي . وإليه تنسب « قطيعة الربيع » ببغداد وهي محلة كبيرة أقطعه إياها المنصور [٣] .

رَبيعَة (أَخو مُضَر) = رَبيعة بن نِزَار

ابن أبي رَبيعَة = عُمَر بن عبد الله ٩٣

ابن رَبيعَة = خالد بن رَبيعة ١٥٠

ابن رَبيعَة = عثمان بن ربيعة ٣١٠

(١) هدية ١ : ٣٦٥ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٨٤ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٣٣٧ والإصابة ٨ : ٧٩ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ : ٣٤٣ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ١٨٥ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٠٨ والجهشياري ١٢٥ - ١٦٧ وتاريخ بغداد ٨ : ٤١٤ .

رَبِيعَة خاتُون

(٥٦١ ـ ٦٤٣هـ = ١١٦٦ ـ ١٢٤٥م)

ربيعة بنت أيوب (نجم الدين) بن شاذي ابن مروان: أخت السلطان صلاح الدين يوسف. كانت فاضلة تقية. وهي التي بنت المدرسة الحنبلية في جبل الصالحية بدمشق، وجعلت لها أوقافاً. توفيت بدمشق [١].

رَبِيعَة الرَّقِّي

(٠٠٠ ـ ١٩٨هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٣م)

ربيعة بن ثابت بن لجأ بن العيذار الأسدي، أبو ثابت ـ أو أبو شبانة ـ الرقي: شاعر غزل مقدم. كان ضريراً. يلقب بالغاوي. عاصر المهديّ العباسي ومدحه بعدة قصائد. وكان الرشيد يأنس به وله معه ملح كثيرة. مولده ومنشأه في الرقة (على الفرات، من بلاد الجزيرة) وإليها نسبته. قال صاحب الأغاني: وهو من المكثرين المجيدين وإنما أخمل ذكره وأسقطه عن طبقته بعده عن العراق وتركه خدمة الخلفاء ومخالطة الشعراء، ومع ذلك فما عدم مفضلاً مقدماً له. وقال ابن المعتز: كان ربيعة أشعر غزلاً من أبي نواس [٢].

رَبِيعَة بن حُذار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ربيعة بن حذار بن مرة الأسدي، من بني سعد، من أسد بن خزيمة: حَكَم العرب وقاضيها في أيامه، في الجاهلية. ويقال له حكم بني أسد. وهو أيضاً من القادة الشجعان. ذكره الأعشى والنابغة في شعريهما، قال الأعشى:

« وإذا طلبت المجد أين محله
فاعمد لبيت ربيعة بن حذار »

وعدَّه ابن حبيب من « الجرّارين » وقال: لم يكن الرجل يسمى جراراً حتى يرأس ألفاً. وذكر أنه قاد بني أسد، يوم الفرات، لعديّ ابن أخت الحارث بن أبي شمر الغساني [١].

رَبِيعَة بن حَنْظَلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، من تميم: جدٌّ جاهلي، من العدنانية، النسبة إليه ربعيّ (بفتحتين) يعرف بنوه بربيعة الصغرى، تمييزاً لهم عن بني ربيعة بن مالك. منهم مرداس بن أدية (أول من نادى: لا حكم إلا لله، يوم صفين) والمغيرة، وصخر ابنا حبناء، الشاعران [٢].

المُرَقِّش الأَصْغَر

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٠ م)

ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك: شاعر جاهلي، من أهل نجد. كان أجمل الناس وجهاً ومن أحسنهم شعراً. وهو ابن أخي المرقِّش الأكبر، وعمّ طرفة بن العبد. أشهر شعره حائيته، وهي إحدى المجمهرات، ومطلعها:

« أمن رسم دار ماء عينيك يسفح »

وجمع الدكتور نوري القيسي ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » ومن الأمثال: « أتيم من المرقش » يعنون « الأصغر » هذا. قيل: إنه عشق فاطمة بنت المنذر (الملك) فبلغ من وجده بها أن قطع إبهامه بأسنانه، وقال:

ألم تر أن المرء يجذم كفه
ويجشم من لوم الصديق المجاشما [٣]

رِبيعَة بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ربيعة بن عامر بن صعصعة: جد جاهلي، من العدنانية. بنوه أربع بطون: « كلاب » و« كعب » و« كليب » و« عامر » [١].

مِسْكِين الدارِمي

(٠٠٠ ـ ٨٩هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٨م)

ربيعة بن عامر بن أنيف (بالتصغير) بن شريح الدارمي التميمي: شاعر عراقيّ شجاع، من أشراف تميم. لقب مسكيناً لأبيات قال فيها:

« أنا مسكين لمن أنكرني »

ومن متداول شعره:

« أخاك أخاك، إن من لا أخاً له
كساع إلى الهيجا بغير سلاح »

له أخبار مع معاوية. وكان متصلا بزياد بن أبيه. وجمع خليل العطية وعبد الله الجبوري، ببغداد ما وجدا من شعره في « ديوان ـ ط » [٢].

ابن الذِّئْبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ربيعة بن عبد ياليل بن سالم الثقفي: شاعر فارس جاهليّ. كانت أمه تسمى الذئبة، فنسب إليها. وهو صاحب الأبيات التي منها:

---

(١) الروضة الفيحاء في تاريخ النساء ـ خ. ومرآة الزمان ٨: ٧٥٦ والدارس في تاريخ المدارس ٢: ٨٠ وانظر فهارسه.

(٢) الأغاني ١٥: ٣٧ ونكت الهميان ١٥١ وإرشاد الأريب ٤: ٢٠٧ وآداب زيدان ٢: ٩٣ وخزانة البغدادي ٣: ٥٥ وهو فيه: « أبو أسامة، ربيعة بن ثابت من موالي سليم، وقيل: هو من بني جذيمة بن نصر بن قعين ».

(١) المحبر، لابن حبيب ٢٤٧ والتاج: مادة حذر. وسمط اللآلي ٤٧٨.

(٢) جمهرة الأنساب ٢١١ و ٢١٢ والمحبر ٢٣٥ والتاج ٥: ٣٤٢.

(٣) الأغاني طبعة دار الكتب ٦: ١٣٦ وجمهرة ١١٢ وشعراء النصرانية ٣٢٨ والمورد ٣: ٢: ٢٣٣ والمرزباني ٢٠١ وفيه الخلاف في اسمه: ربيعة، أو حرملة، أو عمرو. وفي طبقات فحول الشعراء ٣٤ « عمرو ابن حرملة، وقيل: ربيعة بن سفيان » ومجمع الأمثال ١: ٩٩ والمستقصى ـ خ، للزمخشري، قلت: ورد البيت في أساس البلاغة ١: ١٢٦ بلفظ: « من أجل الصديق» وفي مخطوطة المستقصى: « من لوم » والصواب « من لوم » لبيت قبله، ذكره الميداني. ولقول الميداني أيضاً: « أي يجشم نفسه الشدائد مخافة لوم الصديق إياه ».

(١) نهاية الأرب ٢١٧ وجمهرة الأنساب ٢٦٣ ـ ٢٧٥.

(٢) التبريزي ٤: ١١٥ وخزانة الأدب للبغدادي ١: ٤٦٧ وسمط اللآلي ١٨٦ وإرشاد الأريب ٤: ٢٠٤ وتهذيب ابن عساكر ٥: ٣٠٠ والشعر والشعراء ٢١٥ والتاج: مادة سكن. ومجلة المورد ٣: ٢: ٢٣٣.

« ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت
فدلَّ عليها صوتُها حيةَ البحر » [١]

رَبيعة الرَّأْي

(٠٠٠ - ١٣٦ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٣ م)

ربيعة بن فرّوخ التيمي بالولاء ، المدني ، أبو عثمان : إمام حافظ فقيه مجتهد ، كان بصيراً بالرأي (وأصحاب الرأي عند أهل الحديث ، هم أصحاب القياس ، لأنهم يقولون برأيهم فيما لم يجدوا فيه حديثاً أو أثراً) فلقب « ربيعة الرأي » وكان من الأجواد . أنفق على إخوانه أربعين ألف دينار . ولما قدم السفاح المدينة أمر له بمال فلم يقبله . قال ابن الماجشون : ما رأيت أحداً أحفظ لسنّة من ربيعة . وكان صاحب الفتوى بالمدينة وبه تفقه الإمام مالك . توفي بالهاشمية من أرض الأنبار [٢] .

رَبِيعَة بن مالك

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ربيعة بن مالك بن زيد مناة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من تميم ، من العدنانية . يُعرفون بربيعة الكبرى ، وربيعة الجوع . من منازلهم « ثرمداء » من قرى الوشم بنجد . النسبة إليه « رَبَعيّ » من نسله علقمة الفحل (الشاعر) وحميد الأرقط (الراجز) وحماد ابن سلمة ، وآخرون . وسميت هذه القبيلة « ربيعة الكبرى » تمييزاً لها عن « ربيعة الصغرى » أنظر ربيعة بن حنظلة [٣] .

رَبِيعَة بن مَقْرُوم

(٠٠٠ - بعد ١٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٣٧ م)

ربيعة بن مقروم بن قيس الضبي : من شعراء الحماسة . من مخضرمي الجاهلية والإسلام . وفد على كسرى في الجاهلية ، وشهد بعض الفتوح في الإسلام . وحضر وقعة القادسية [١] .

(١) سمط اللآلي ٧٩٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١٤٨ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٥٨ والوفيات ١ : ١٨٣ وصفة الصفوة ٢ : ٨٣ وذيل المذيل ١٠١ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٢٠ والتاج ١٠ : ١٤١ وهو في ميزان الاعتدال ١ : ١٣٦ « ربيعة الرائي » .

(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٢١٦ وجمهرة الأنساب ٢١١ والتاج ٥ : ٣٤٢ ومعجم قبائل العرب ٤٢٤ واللباب ١ : ٤٥٩ .

رَبِيعَة بن مُكَدَّم

(نحو ٨٥ - ٦٢ ق هـ = نحو ٥٣٤ - ٥٥٨ م)

ربيعة بن مكدم بن عامر بن حرثان ، من بني كنانة : أحد فرسان مضر المعدودين ، في الجاهلية . له أخبار أشهرها حمايته الظعن بعد مقتله . ولا يُعلم قتيل حمى الظعن غيره : وذلك أنه خرج في ظعن كنانة فلقيهم نبيشة ابن حبيب السلمي غازياً . فتقدم ربيعة فقاتل نبيشة ومن معه طويلاً ، فأصابه سهم ، فعاد إلى الظعن وأمه فيه فشدت على جرحه عصابة ، فكر راجعاً يقاتل والدم ينزفه ، فهابه القوم ، فاختار عقبة واتكأ على رمحه وهو على متن فرسه ، يرونه فلا يتقدم أحد منهم ، ثم رموا فرسه بسهم فقمصت ، وانقلب عنها ميتاً ، وكان الظعن قد نجا [٢] .

رَبِيعَة بن نِزَار

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان : جدٌّ جاهلي قديم ، كان مسكن أبنائه بين اليمامة والبحرين والعراق . وهو الذي يقال له « ربيعة الفَرَس » من نسله بنو أسد ، وعنزة ، ووائل ، وجديلة ، والدئل ، وآخرون . وتفرعت عنهم بطون وأفخاذ ما زال منها العدد الأوفر إلى اليوم . وكانت تلبية ربيعة في الجاهلية إذا حجت : « لبيك ربنا لبيك ، لبيك إنّ قصدنا إليك » وبعضهم يقول : « لبيك عن ربيعة ، سامعة لربها مطيعة » [٣] .

(١) شرح شواهد المغني ١٥٩ والإصابة ٢ : ٢٢٠ والتبريزي ١ : ٣٢ والشعر والشعراء ١١٥ وخزانة البغدادي ٣ : ٥٦٦ .

(٢) بلوغ الأرب للآلوسي ١ : ١٤٤ وسمط اللآلي ٩١٠ .

(٣) سبائك الذهب . وجمهرة الأنساب ٤٣٨ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وطرفة الأصحاب ١٦ وقال ابن الأثير في اللباب ١ : ٤٥٨ « أما النسبة إلى ربيعة بن نزار .

أَعْشَى تَغْلِب

(٠٠٠ - ٩٢ هـ = ٠٠٠ - ٧١٠ م)

ربيعة بن يحيى بن معاوية ، من بني تغلب : شاعر ، اشتهر في العصر الأموي . مولده بنواحي الموصل . قصد الشام ، واتصل بالوليد بن عبد الملك ، فكان يفد عليه بالمدائح ويعود بالعطايا . قال ياقوت : كان نصرانياً ، وعلى النصرانية مات ، وكان يتردد بين البداوة والحضارة ، فإذا حضر سكن الشام ، وإذا بدا نزل بنواحي الموصل وديار ربيعة حيث منازل قومه [١] .

رج

أَبُو رَجَاء الأُسْواني = محمد بن أَحمد ٣٣٥

رجاء بن حَيْوَة

(٠٠٠ - ١١٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٣٠ م)

رجاء بن حيوة بن جرول الكندي ، أبو المقدام : شيخ أهل الشام في عصره . من الوعاظ الفصحاء العلماء . كان ملازماً لعمر بن عبد العزيز في عهدي الإمارة والخلافة ، واستكتبه سليمان بن عبد الملك . وهو الذي أشار على سليمان باستخلاف عمر . وله معه أخبار [٢] .

الجَرْجَرَائِي

(٠٠٠ - ٢٢٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٠ م)

رجاء بن أبي الضحاك الجرجرائي : من

فقلما تستعمل ، لأن ربيعة شعب عظيم فيه قبائل وبطون وأفخاذ يستغني المنتسب بها عن ربيعة ، وينسب إليه بكر بن وائل بن قاسط الربعي - بفتح الراء والباء - » وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٤٢٤ .

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٠٧ وشرح شواهد المغني ٨٦ وسماه « النعمان » . وشعراء النصرانية بعد الإسلام ١ : ١٢٢ وفيه الاختلاف في اسمه ونسبه . وفي القاموس « الأعشى التغلبي : النعمان » وزاد الزبيدي في التاج ١٠ : ٢٤٤ « ويقال له ابن جاوان ، وهو من الأراقم ، من بني معاوية بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب » وهو في ديوان الأعشى ميمون ، طبعة يانة ، ص ٢٨٩ « أعشى نجوان » وعرّفه بعد ذلك ، « ص ٣٤٣ » بأعشى تغلب .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١١١ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٦٥ وحلية الأولياء ٥ : ١٧٠ وابن خلدون ٣ : ٧٤ وابن خلكان ١ : ١٨٧ .

عمال الدولة العباسية . ولي ديوان الخراج في أيام المأمون ، ثم ولي خراج دمشق في أيام المعتصم ، فخراج جَنَديْ دمشق والأردن في أيام الواثق . وقتله في دمشق عليّ بن إسحاق عامل الواثق (١) .

ابن أَبي الرِّجَال = أَحمد بن صالح ١٠٩٢ .
ابن رَجَب = عبد الرحمن بن أَحمد ٧٩٥ .

الآمِدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٧٦ م)

رجب بن أحمد الآمدي القيصري : فاضل من علماء ديار بكر . درّس في قيصريّة الروم . وانتقل إلى « تبرة » في ولاية إزمير ومات بها . له كتب ، منها « الوسيلة الأحمدية والذريعة السرمديـة ـ خ » شرح الطريقة المحمدية للبركوي . فرغ من تبييضه سنة ١٠٨٧ منه نسخ في تركيا وفي الأزهر . وله « جامع الأزهار ولطائف الأخبار ـ خ » في الأزهر ، ضمنه أخباراً في التصوف ، وتراجم ، ورتبه على ٩٧ باباً (٢) .

رَجَب بن حُسَين

(٠٠٠ ـ ١٠٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٦ م)

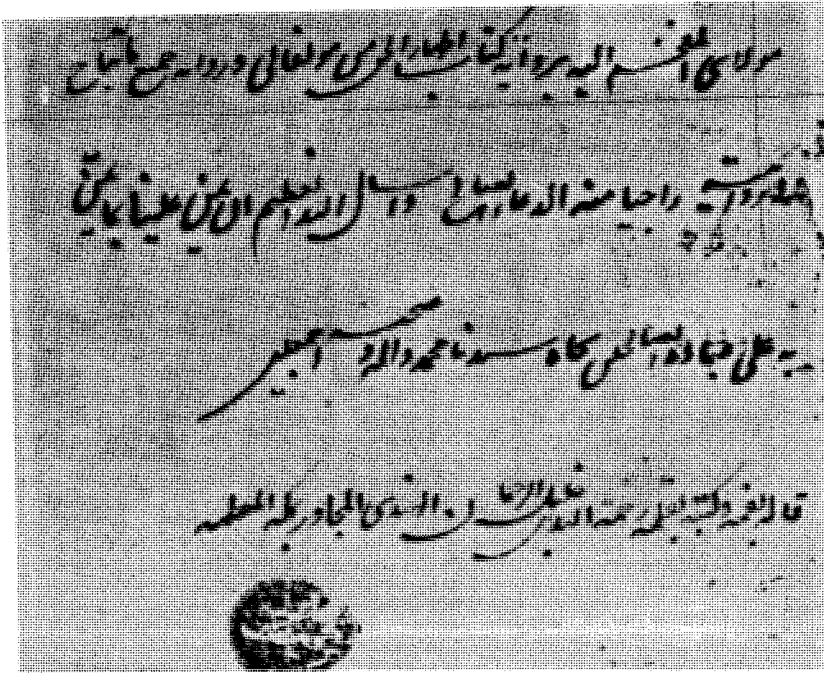
رجب بن حسين بن علوان الحمويّ الأصل الدمشقي : فرضيّ فلكي موسيقي . كان أعجوبة في العلوم الغريبة ، وأمهر ما كان في العلوم الرياضية كالهيئة والحساب والفلك . قال المحبي : وهو أعرف من أدركناه وسمعنا به في الموسيقى ، وله أغان صنعها ، لكنه كان رديء الصوت . تعلم الموسيقى في القاهرة ، وتوفي في دمشق (٣) .

---

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٣١٦ وفي اللباب ١ : ٢٢٠ « الجرجرائي : نسبة إلى جرجرايا ، بلدة قريبة من دجلة ، بين بغداد وواسط » .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣١٤ وفيه ان مصنفه زار قبر المترجم له ولم ير عليه كتابة . والأزهرية ٣ : ٥٥٥ ، ٦٥٠ و ٦ : ١٩٨ والروض النضير ٨٧ .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ١٦١ .



رحمة الله بن خليل الرحمن الهندي
نموذج من خطه ، نهاية إجازة منه لبعض العلماء .

رح

الرَّحَّال = عُرْوَة بن عُتْبَة
الرَّحَبي = محمد بن علي ٥٧٧
ابن الرَّحَبي = عليّ بن يوسف ٦٦٧
رَحْماني (أفرام) = لُويس بن إبراهيم ١٣٤٧

رَحْمَة بن جابر

(٠٠٠ ـ ١٢٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٦ م)

رحمة بن جابر بن عذبي الجلهمي : قرصان كويتي ، من الشجعان . كان شيخ « الجلاهمة » واشتهر بمساعدته لأهل البحرين على الخلاص من الاحتلال الفارسي (١٧٨٢) فجعلوا له حصة مما يحصلون عليه من اللؤلؤ . ثم توقفوا ، فهاجر إلى « دارين » واحترف القرصنة (١٨٠٢) فكان له أسطول قوامه خمس سفن . يزيد بحارتها على الألف . وأخذ يعترض سفن الغواصين ولا سيما أهل البحرين والسفن البريطانية ، فيستولي على ما يتيسر . وضج منه عمال الإنكليز في الخليج . وحالف آل سعود (١٨٠٩) إلى أن فصله عنهم موظفو الحكومة العثمانية (١٨١٦) ومنحوه ملكية ساحل الدمام ونصبوه أميراً على خور حسن (شمالي الزبارة في قطر) فبنى لنفسه قلعة في الدمام (١٨١٨) وتواصلت معاركه مع أهل البحرين وغيرهم ، في عرض البحر ، إلى أن تكاثروا عليه (١٨٢٦) فأغار في سفينته على سفن الأعداء وأحاطوا به فتناول جمرة وألقاها في مخزن البارود وحدث انفجار حطم سفينته وبعض سفن أعدائه . قال أحد كتاب الإنكليز A. T. Wilson إن رحمة أنجح وأجرأ قرصان عرفته البحار على الإطلاق (١) .

الهِنْدي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

رحمة الله بن خليل الرحمن الهندي الحنفي ، نزيل الحرمين : باحث ، عالم بالدين والمناظرة . جاور بمكة وتوفي بها . له كتب منها « التنبيهات ، في إثبات الاحتياج إلى البعثة والحشر والميقات » و« إظهار الحق ـ ط » جزآن في مجلد ، هو من أفضل الكتب في موضوعه (٢) .

---

(١) الموسوعة الكويتية ٦٣٩ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٣٢٣ ومعجم المطبوعات ٩٢٩ وهدية العارفين ١ : ٣٦٦ وهو فيه : الهندي الدهلوي قلت : ووفاته في هذه المصادر ، سنة ١٣٠٦ وفي التيمورية ٤ : ١١ توفي سنة ١٣٠٨ فليحقق .

السِّنْدي

(٠٠٠ ـ ٩٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٥ م)

رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم السندي : فقيه حنفيّ ، من أهل السند . ولد بها وهاجر إلى الحرمين ، فأقام بالمدينة وتوفي بمكة عن ٦٠ عاماً ونيف . له كتب ، منها « مجامع المناسك ونفع الناسك ـ ط » و« غاية التحقيق » رسالة ، و« جمع المناسك تسهيلاً للناسك » و« لباب المناسك وعباب المسالك ـ ط » [1] .

الرَّحْمَتي = مصطفى بن محمد ١٢٠٥

ابن رَحْمُون = محمد التِّهامي ١٢٦٣

رَحْمي = شافِعي بن يعقوب ١٣٢٠

رخ

الرَّخَاوي = محمد بن ماضي ١٣٤٤

رد

ابن الرَّدَّاد = أحمد بن أبي بكر ٨٢١

الرَّدَّاني = محمد بن سُلَيمان ١٠٩٤

رُدَيْنَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ردينة ، غير منسوبة : امرأة في الجاهلية ، كانت تسوّي الرماح بخط هجر . تنسب إليها الرماح « الردينية » [2] .

رُدَيْني

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رديني بن حسين بن مسعود : جدٌّ ، بنوه بطن من بني جذام ، من القحطانية . بلادهم بالحوف من الديار المصرية . ومنهم أولاد جياش ، ولهم تل محمد [3] .

(١) النور السافر ٤٣٩ وفيه : وفاته في ١٢ محرم ٩٩٣ وشذرات الذهب ٨ : ٣٨٦ في وفيات سنة ٩٧٨ ؟ وتابعه صاحب هدية العارفين ١ : ٣٦٦ وانظر معجم المطبوعات ٩٣٠ .

(٢) التاج ٩ : ٢١٤ وفي اللباب ١ : ٤٦٤ « كانت تعمل الرماح الجيدة فنسب إليها الرمح الرديني » .

(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٢١٨ .

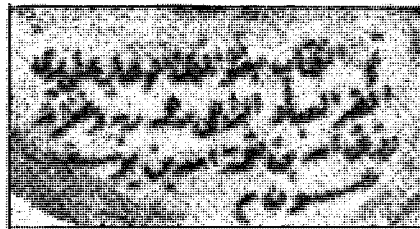
رز

الرِّزْق = حَسَن الرِّزْق ١٣٣٠

رِزْق الله حَسُّون

(١٢٤٠ ـ ١٢٩٧ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٨٠ م)

رزق الله بن نعمة الله بن يوسف حسون الحلبي : صحافي متأدب . أصله من الأرمن . ولد في حلب ، وأنشأ في الآستانة جريدة « مرآة الأحوال » وانتقل إلى لندن ، فمات فيها . قال كراتشكوفسكي : كان قومياً عربياً خاف على حياته وهرب من تركيا إلى روسيا فأقام عدة أعوام في بطرسبورغ ،



رزق الله حسون

حاول في أثنائها أن يحصل على مساعدة القيصر ألكسندر الثاني على إنشاء دولة عربية مستقلة . ولما يئس رحل إلى انكلترة ، فتوفي فيها وقيل : سمّه جاسوس للسلطان التركي . له « النفثات ـ ط » حكايات مترجمة نظماً ، و« أشعر الشعر ـ ط » نظم به ستة أسفار من التوراة ، و« السيرة السيدية ـ ط » و« المشمرات ـ ط » و« حسر اللثام ـ خ » في الجدل [1] .

رِزق بن النُّعمان

(٠٠٠ ـ ١٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٠ م)

رزق بن النعمان الغساني : من أمراء الأندلس . كان على الجزيرة الخضراء . ولما ظهر أمر عبد الرحمن الداخل قاومه رزق واحتلَّ شذونة Sidona ثم دخل إشبيلية ، فعاجله عبد الرحمن وحصره فيها وضيق على أهلها ، فتقربوا إليه بتسليمه رزقاً ،

(١) مجلة المقتطف ٣٦ : ٢٢٤ وأدباء حلب ٨ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ١٠٥ وإعلام النبلاء ٧ : ٣٩١ وآداب زيدان ٤ : ٢٧٣ وآداب شيخو ٢ : ٤٥ وكتاب « مع المخطوطات العربية » لكراتشكوفسكي ٢٧ .

فقتله [1] .

التَّمِيمي

(٤٠١ ـ ٤٨٨ هـ = ١٠١٠ ـ ١٠٩٥ م)

رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ، أبو محمد التميمي : فقيه حنبلي واعظ ، من أهل بغداد ، كان كبيرها وجليلها ، قال العُليمي : كان شيخ أهل العراق في زمانه . صنف « شرح الإرشاد » في الفقه والخصال والأقسام . قلت : لعله هو المخطوط المسمى « كتاباً » « مما يذهب إليه الإمام أحمد بن حنبل » في مكتبة جامعة الرياض (١٩٢٨ م/٢) [2] .

مَنْقَرْيُوس

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٨

رزق الله منقريوس الصدفي : مؤرخ مصري ، من علماء الأقباط . له « تاريخ دول الإسلام ـ ط » ثلاثة أجزاء [3] .

رَزُّوق

(١٣٠٢ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٤٠ م)

رزوق عيسى البغدادي : باحث ، له اشتغال في التاريخ والبلدان . صنف « مختصر جغرافية العراق ـ ط » و« مرشد الطلاب ـ ط » في الصرف ، و« معجم الألفاظ العامية العراقية ـ ط » و« تاريخ العراق قديماً وحديثاً ـ ط » [4] .

ابن رُزِّيك (الصالح) = طلائع بن رزيك

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٩٠ .

(٢) المنهج الاحمد ٢ : ١٦٤ وذيل طبقات الحنابلة ١ : ٧٧ والعبر ٣ : ١٠٤ ، ٣٢٠ وشذرات ٣ : ٣٨٤ وهدية العارفين ١ : ٣٦٧ وجامعة الرياض ٦ : ١١٦ وفيه : فرغ منه سنة ٨٣٥ يريد فرغ الناسخ .

(٣) الأزهرية ٥ : ٣٦٥ .

(٤) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٦٣ و ٣ : ٥٨١ والدليل العراقي ٨٨٤ .

رُزِّيك بن طَلائع
(٠٠٠ ـ ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٢ م)

رزيك بن طلائع بن رزيك : وزير عراقي الأصل . نشأ بمصر في بيت أبيه « الصالح ابن رزيك » وولي أبوه الوزارة للفائز الفاطمي (سنة ٥٤٩ هـ) ثم للعاضد (سنة ٥٥٥ هـ) ودست عمة العاضد من قتل الصالح ، وكان العاضد صغير السنّ فحلف أنه بريء من مقتله واستوزر « رزّيك » بعد أبيه (سنة ٥٥٦ هـ) فكان أول ما باشره هذا قتل عمة العاضد وشركائها في قتل أبيه . وعزل « شاور بن مجير السعدي » والي قوص ، فثار عليه هذا ، وضعف رزيك عن لقائه ، فاعتقله شاور وقتله في محبسه بحجة أنه أراد الهرب [١] .

رَزِين العَرُوضي
(٠٠٠ ـ ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦١ م)

رزين بن زندورد ، أبو زهير العروضي : شاعر ، كان يأتي بأوزان غريبة من العروض ـ ناحياً نحو أستاذه عبد الله بن هارون ـ فأتى فيه ببدائع جمة . وهو من موالي طيفور بن منصور الحميري خال المهديّ . وكان ينزل بغداد ، ويكثر من زيارة « عنان » الشاعرة ، جارية الناطفيّ ، وله معها أخبار ومعارضات [٢] .

ابن رَزِين = محمد بن عيسى ٢٥٣
ابن رَزِين = هُذَيل بن خَلَف ٤٣٦
ابن رَزِين = عبد الملك بن هُذَيل ٤٩٦
ابن رَزِين = يحيى بن عبد الملك ٤٩٧

رَزِين السَّرَقُسْطي
(٠٠٠ ـ ٥٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٠ م)

رزين بن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي الأندلسي ، أبو الحسن : إمام الحرمين . نسبته إلى سرقسطة (Saragosse) من بلاد الأندلس . جاور بمكة زمناً طويلاً ، وتوفي بها . له تصانيف ، منها « التجريد للصحاح الستة » [١] .

(١) ابن خلدون ٤ : ٧٦ .
(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٠٩ والورقة ٣٢ ـ ٣٥ .

(١) روضات الجنات ٢٨٦ والرسالة المستطرفة ١٣٠ وشذرات الذهب ٤ : ١٠٦ .

رس

ابن الرَّسَّام = أحمد بن أبي بكر ٨٤٤
الرُّسْتُغْفَني = عليّ بن سَعِيد ٣٤٥
ابن رُسْتُم = عبد الرحمن بن رُسْتُم ١٧١
ابن رُسْتُم = عبد الوهاب بن عبد الرحمن
ابن رُسْتُم = أَفْلَح بن عبد الوهاب ٢٤٠
ابن رُسْتُم = أبو بكر بن أَفلح ٢٤٢
ابن رُسْتُم = أحمد بن مَهْدي ٢٧٢
ابن رُسْتُم (أبو اليقظان) = محمد بن أفلح
ابن رُسْتُم (أبو حاتم) = يوسف بن محمد ٢٩٤
ابن رُسْتُم = اليَقْظان بن محمد ٢٩٦
ابن رُسْتُم = يعقوب بن أفلح ٣١٠
رُسْتُم حَيْدَر = محمد رُسْتُم

رُسْتُم باز
(١٢٣٥ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨١٩ ـ ١٩٠٢ م)

رستم بن إلياس بن طنوس بن أبي شاكر باز : مؤرخ ماروني لبناني من أهل دير القمر . مولده بها . ومنشأه في بلاط الأمير بشير الشهابي . كان في حاشيته لما نفي إلى مالطة فأستنبول وبلدان أخرى وتوفي الأمير (١٢٦٦ هـ) في إحدى ضواحي اسطنبول فعاد رستم إلى بيروت وتوفي بجبيل . وكان شجاعاً فارساً ورعاً تعلم التركية وكتب « مذكراته ـ ط » بالعربية العامية لضعفه بالفصحى [٢] .

الرُّسْتُمي = ابن رُسْتُم
الرَّسْعَني = عبد الرزاق بن رزق الله

(٢) مذكرات رستم باز ، من منشورات الجامعة اللبنانية بيروت ١٩٥٥ .

الرَّسْعَني = إبراهيم بن عبد الرزاق ٦٩٥
رِسْلان (الشيخ) = أرسلان بن يعقوب ٦٩٩
رسول = محمد بن هارون ٥٨٠
الرَّسُولي (المنصور) = عمر بن علي ٦٤٧
الرَّسُولي (نجم الدين) = عمر بن يوسف ٦٦٧
الرَّسُولي (أسد الدين) = محمد بن الحسن ٦٧٧
الرَّسُولي (المظفر) = يوسف بن عمر ٦٩٤
الرَّسُولي (الأشرف) = عمر بن يوسف ٦٩٦
الرَّسُولي (المظفر) = حسن بن داود ٧١٢
الرَّسُولي (المؤيد) = داود بن يوسف ٧٢١
الرَّسُولي (المجاهد) = علي بن داود ٧٦٤
الرَّسُولي (الأفضل) = العباس بن علي ٧٧٨
الرَّسُولي (الأشرف) = إسماعيل بن العباس ٨٠٣
الرَّسُولي (الأشرف) = إسماعيل بن أحمد ٨٣٠
الرَّسُولي (الظاهر) = يحيى بن إسماعيل ٨٤٢
الرَّسُولي (الأشرف) = إسماعيل بن يحيى ٨٥٤
الرَّسُولي (المظفر) = يوسف بن عبد الله ٨٤٥
الرَّسِّي = حَنْظَلَة بن صَفْوَان
الرَّسِّي = القاسم بن إبراهيم ٢٤٦

الآيْديني
(٠٠٠ ـ ٩٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٠ م)

رسول بن صالح الآيديني : فقيه حنفي ، من أهل آيدين . كان قاضياً بمرمرة سنة ٩٦٦ وصنف بإشارة من السلطان سليمان العثماني ، كتاب « الفتاوى العدلية ـ خ » منه نسخ في أوقاف بغداد (٣٨٤١) وطوبقبو وغيرهما . توفي ودفن بإزمير [١] .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣١٣ وخزائن الأوقاف ٧٢ =

الكَرْكُوكْلي

(٠٠٠ ــ ١٢٤٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٢٧ م)

رسول بن يعقوب الماهوني أصلاً ، الكركوكلي وطناً : مؤرخ تركي الأصل والمنشأ . هاجر من كركوك إلى بغداد سنة ١٢٢٠ هـ . وعين كاتباً في « المصرفخانة » دار الصرف ، وصنف بأمر الوالي « داود باشا » ببغداد ، كتاب « دوحة الوزراء » بلغة مزيج من اللغات الثلاث (العربية والفارسية والتركية) ، ترجمه إلى العربية موسى كاظم تورس وسماه « دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء ــ ط »[1] .

رش

ابن ما شاء الله

(٣٧٠ ــ ٤٤٤ هـ = ٩٨٠ ــ ١٠٥٢ م)

رشأ بن نظيف بن ما شاء الله الدمشقي ، أبو الحسن : مقرىء ، من العلماء . أصله من المعرة . تعلم في مصر وسورية والعراق ، وعاش في دمشق . قال الذهبي : وله بها دار موقوفة على القراء إلى الشميساطية ، تدعى « دار القرآن الرشائية » . من تصنيفه « السنّة المأثورة للشافعي ــ خ » في الظاهرية[2] .

رَشَاد « بِك » = محمود رَشَاد ١٣٤٣

رَشَاد عَبْدِ المُطَّلِب

(١٣٣٥ ــ ١٣٩٤ هـ = ١٩١٧ ــ ١٩٧٥ م)

رشاد (أو محمد رشاد) بن عبد المطلب : عالم بالمخطوطات وأماكن وجودها . مصري . مولده ومنشأه في

وإلى أن نلتقي أرجو لكم كل سعادة وصحة وعافية
وتفضلوا بقبول وافر احترامي
١٩٧٣/٦/٣

رشاد عبد المطلب
من ختام رسالة أرسلها المترجم له للمؤلف .

منطقة الجمالية بالقاهرة . عمل في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، من بدء إنشائه (١٩٤٦) وساعد في تحرير مجلته . وأُرسل في عدة رحلات إلى الهند وتركيا وسواهما للبحث عن نفائس التراث وتصويرها فجمع القسم الأكبر من مصورات المخطوطات التي تضمها مكتبة المعهد . وتعاون مع « فؤاد السيد » على وضع فهارس لبعض الخزائن العامة . وألقى محاضرات في جامعات بالولايات المتحدة (١٩٦٤) وبريطانيا (٧٢) ومصر (٦٨ و ٧٤) وغيرها . وحقق كتباً ، منها « ذيول العبر ــ ط » للذهبي ، وصنع « فهرس ــ خ » لكتب الطب والعلوم (٧٣) وكان شعلة نشاط انطفأت فجأة باصابة قلبية بالقاهرة[1] .

الرُّشَاطي = عبد الله بن علي ٥٤٢

الرِّشْتي = كَاظِم بن قاسِم ١٢٥٩

الرِّشْتي = حَبِيب الله ١٣١٢

ابن رُشْد (الجدّ) = محمد بن أَحمد ٥٢٠

ابن رُشْد (الفيلسوف) = محمد بن أحمد ٥٩٥

رُشْدي الشَّمْعَة

(١٢٨٢ ــ ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٥ ــ ١٩١٦ م)

رشدي « بك » بن أحمد « باشا » ابن سليم الشمعة : شهيد ، من الكتاب الأعيان . حسينيّ الأصل ، انتقل أسلافه من وادي العقيق (بالحجاز) إلى دمشق سنة ٨٢٥ هـ . ولد وتعلم في دمشق ، وانتخب نائباً عنها



رشدي الشمعة

في المجلس العثماني . وقاوم سياسة « الاتحاديين » وكان نبيلاً في خلقه ، له إلمام بالأدب والتاريخ . وضع « روايات » لإذكاء روح القومية العربية ، ونشر مقالات وألقى خطباً . ولما نشبت الحرب العامة الأولى ، اعتقل وحوكم في ديوان « عاليه » العرفي التركي ، محاكمة لم يكن الغرض منها إلا الفتك بطلائع اليقظة القومية ، في البلاد العربية ؛ وأعدم مع آخرين شنقاً ، في ساحة الشهداء بدمشق .

رُشْدي مَلْحَس

(١٣١٧ ــ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٩ ــ ١٩٥٩ م)

رشدي بن صالح ملحس : أديب جغرافي محقق ، من ثقات الملك عبد العزيز آل سعود . ولد في نابلس . وتعلم بها وباسطنبول وكان في هذه أمين السر لجمعية العهد العربي . وعمل في الصحافة بدمشق وعاد إلى نابلس بعد الاحتلال الفرنسي . ودعاه يوسف ياسين ليحل محله في تحرير جريدة أم القرى بمكة ، ثم جعله نائباً عنه في رياسة الشعبة السياسية بالديون الملكي في الرياض . فكان مع الملك في حله وارتحاله وبعض ليله وكل نهاره ، زهاء ثلاثين عاماً عرف فيها كل شيء عن المملكة . وصنف كتباً منها « سيرة الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي ــ ط » و « معجم منازل الوحي ــ خ »

= وكشف الظنون ١٢٢٦ وطوبقبو ٢ : ٥٧٩ وبلدية : الفقه الحنفي ٤١ .

دوحة الوزراء : مقدمته وانظر مجلة العرب ٢ : ١٠١٩ .

(٢) الإعلام ــ خ ، لابن قاضي شهبة . وطبقات القراء للذهبي ٣٢١ والعبر ٣ : ٢٠٦ ووقع في التراث ١ : ١٧١ « رشع » خطأً والتصحيح من ابن قاضي شهبة بخطه .

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة الأهرام ١٩٧٥/١/١٣ الموافق أول المحرم ١٣٩٥ وكانت وفاته في آخر أيام ذي الحجة ١٣٩٤ وأخبار التراث : العدد ٧٦ ومجلة مجمع اللغة ٥٠ : ٤٦٩ .

نشرت منه عشرة فصول ، في مجلة المنهل عامي ١٣٥٧ و١٣٥٨ هـ و« المعادن ـ ط » انتزعه من كتاب كبير له في البلدان لعله « جغرافية البلاد العربية السعودية ـ خ » وانتزع منه أيضاً « معجم البلدان العربية ـ ط » صغير . وله « منازل المعلقات ـ خ » جمع فيه نحو ١٥٠ اسماً وحقق أماكنها المعروفة اليوم ، و« مسافات الطرق في المملكة ـ ط » و« تقويم الأوقات للمملكة ـ ط » ونشر « تاريخ مكة » للأزرقي ، طبعة ثانية بمكة ، وفصولاً من مباحثه في المجلات السعودية . وتوفي بجدة [1] .

الرَّشِيد (العباسي) = هارون بن محمد ١٩٣

ابن الرَّشِيد = أحمد بن هارون ٢٠٩

الرَّشِيد (الغساني) = أحمد بن عليّ ٥٦٣

الرَّشِيد الوطواط = محمد بن محمد ٥٧٣

الرشيد (العطار) = يحيى بن علي ٦٢٢

الرَّشِيد (القاضي) = ذو النون بن محمد ٦٦٣

الرَّشِيد (المؤمني) = عبد الواحد بن إدريس ٦٤٠

رَشِيد الدَّوْلة = فضل الله بن أبي الخير ٧١٦

رشيد الدين = فضل الله بن أبي الخير ٧١٦

ابن رُشَيْد = محمد بن عمر ٧٢١

الرَّشِيد السجلماسي = الرشيد بن محمد ١٠٨٢

الرَّشِيد باي = محمد الرشيد ١١٧٢

ابن الرَّشِيد = عبد الله بن علي ١٢٦٣

ابن الرَّشِيد = طَلَال بن عبد الله ١٢٨٣

ابن الرَّشِيد = محمد بن عبد الله ١٣١٥

ابن الرَّشِيد = عبد العزيز بن متعب ١٣٢٤

رَشِيد رِضَا = محمد رَشِيد ١٣٥٤

الرُّشَيْد = عبد العزيز بن أحمد ١٣٥٧

(١) المنهل ٦ : ١٧٣ ـ ١٧٦ ومذكرات المؤلف .

رَشِيد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رشيد ، من الجعافرة (آل جعفر) من الربيعية ، من عبدة ، من شَمَّر : جد ، قريب العهد . من سكان حائل . مات في أواخر القرن الثاني عشر للهجرة . وعُرف أبناؤه وحفداؤه بآل رشيد . وكانت لهم في شمالي جزيرة العرب إمارة واسعة سطت على بلاد آل سعود وشردتهم . ظهر فيها أمراء وفرسان عرفوا في تاريخ نجد الحديث (أنظر : ابن رشيد) قضى عليهم صقر الجزيرة عبد العزيز بن عبد الرحمن السعودي . وهذا « تفريع » من ولي الإمارة منهم أو كان له كبير شأن : خلّف « رشيد » علياً . وعلي خلف عبد الله وعُبيداً . فأما عبد الله فأعقب محمداً ومتعباً وطلالاً ، وأما عُبيد فهو أبو حمود . وأعقب متعب عبد العزيز وهذا أبا مشعل ومحمداً ومتعباً وسعودا . وأعقب متعب بن عبد الله ، عبد الله . وأعقب طلالٌ بدراً ونايفاً وبندر ، وولد لطلال بن نايف عبد الله . وأما حمود بن عبيد فأعقب سلطاناً وسعوداً وفيصل [1] .

الأنصاري

(٠٠٠ ـ ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٥ م)

رشيد بن أحمد الأنصاري : عالم بالحديث . مولده في كنكوه بالهند . له تآليف ، منها بالعربية « العرف الشذي ـ ط » حاشية على سنن الترمذي [2] .

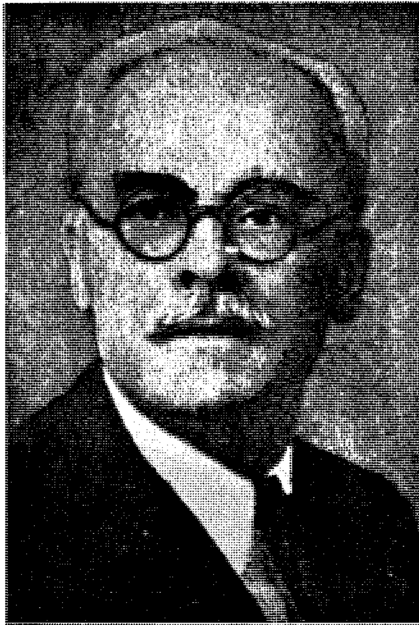
رَشِيد أَيُّوب

(١٢٨٨ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤١ م)

رشيد أيوب : شاعر لبناني ، اشتهر في « المهجر » الأميركي . ولد في بسكنتا (من

(١) نقلت هذا التفريع من خط خالد الفرج وقد كتبه على ورقة وضعها في كتابه « الخبر والعيان ـ خ » للرجوع اليها أو لإدخالها في موضعها من كتابه . وقد تكون للتحقيق في ما اشتملت عليه . وانظر دائرة المعارف للبستاني ٣ : ١٠٤ .

(٢) عبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة الحج .



رشيد أيوب

قرى لبنان) ورحل سنة ١٨٨٩ م ، إلى باريس ، فأقام ثلاث سنوات . وانتقل إلى مانشستر فأقام نحو ذلك ، وهو يتعاطى تصدير البضائع . وعاد إلى قريته ، فمكث أشهراً . وهاجر إلى نيويورك ، فكان من شعراء المهجر المجلّين . واستمر إلى أن توفي . ودفن في بروكلن . كان يُنعت بالشاعر الشاكي ، لكثرة ما في نظمه من شكوى عنت الدهر . له « الأيوبيات ـ ط » من نظمه ، نشره سنة ١٩١٦ ، و« أغاني الدرويش ـ ط » نشره سنة ١٩٢٨ و« هي الدنيا ـ ط » سنة ١٩٣٩ [1] .

رَشِيد مُصَوْبَع

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢١ م)

رشيد بن حنا مصوبع : شاعر لبناني ، علت له شهرة في المغرب . أقام زمناً في مصر ثم بباريس ، واستقر في المغرب . وتوفي به في الدار البيضاء . له عدة دواوين صغيرة ، منها « ديوان الأثر ـ ط » و« ديوان غصن النقا ـ ط » و« ديوان النخبة ـ ط » و« سحر البيان ـ ط » و« تذكار راغب وصبري ـ ط » قدمه إلى اسماعيل راغب

(١) الناطقون بالضاد ٤٠ وبلاغة العرب ٢٦٦ .

من أعيان مصر، وإسماعيل صبري الشاعر. قال المختار السوسي: كان شعره سجية، ولا إلمام له بالقواعد. وكان زريّ الهيئة خاملاً. يمدح كبار المغاربة ويضيع ما يجيزونه به، بين الكاس والطاس [1].

رَشيد شُمَيِّل
(١٢٧١ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٨ م)

رشيد بن خليل شميل: صحافيّ، من الكتاب. ولد في كفرشيما (بلبنان) وتعلم في مدرسة الحكمة ببيروت، وانتقل إلى



رشيد شميّل

مصر فعمل في جريدة «الأهرام» ثم أنشأ جريدة «البصير» يومية بالإسكندرية سنة ١٨٩٦ م، واستمر يصدرها إلى أن توفي [2].

أَبُو حُلَيْقَة
(٥٩١ ـ نحو ٦٦٠ هـ = ١١٩٥ ـ نحو ١٢٦٢ م)

رشيد الدين بن الفارس بن داود: طبيب، عالم، متأدب. ولد بقرية جعبر (على الفرات، قرب الرقة) ونشأ في الرها. وانتقل إلى دمشق، ومنها إلى القاهرة، فاتصل بالملك الكامل فخدمه ثم خدم ابنه الملك الصالح ثم ابنه الملك المعظم ثم الملك الظاهر بيبرس. وألف عدة كتب، منها «المختار في ألف عقار» في الأدوية المفردة، ورسالة في «حفظ الصحة» وكتاب في «الأمراض وأسبابها وعلاماتها ومداواتها» وله أخبار ونوادر وشعر حسن. وكانت في أذنه حلقة فلقب بأبي حليقة [1].

ابن الصُّوري
(٥٧٣ ـ ٦٣٩ هـ = ١١٧٧ ـ ١٢٤١ م)

رشيد الدين بن أبي الفضل بن عليّ الصوري: عالم بالنبات والطب. مولده في صور (بساحل لبنـان) وإليها نسبته. وانتقل إلى القدس فأقام سنتين، فمرّ بها الملك العادل فاستصحبه معه (سنة ٦١٢ هـ) إلى مصر، فبقي في خدمته. ثم خدم ابنه الملك المعظم، فالناصر ابن المعظم. وجعله هذا رئيساً للأطباء، فبقي معه إلى أن توجه الناصر إلى الكرك، فأقام رشيد الدين بدمشق فتوفي فيها. كان مولعاً بالتنقيب عن غريب النباتات والحشائش، يستصحب مصوراً، معه الأصباغ والليق على اختلافها ويتوجه إلى المواضع التي فيها النبات فيشاهده ويحققه ويريه للمصور فيعتبر لونه ومقدار ورقه وأغصانه وأصوله ويصور بحسبها، وكان يُري المصور النبات في إبان نباته وطراوته فيصوره، ثم يريه إياه وقت كماله وظهور بـزره فيصوره تلو ذلك، ثم يريه إياه في وقت ذواه ويبسه فيصوره. وقد أتى على ذكر كثير من هذه الأعشاب في كتابيه «الأدوية المفردة» و«التاج» [2].

رَشِيد عَطِية
(١٢٩٩ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٦ م)

رشيد بن شاهين بن أسعد عطية اللبناني: أديب لُغوي، من كبار الكتاب، صحفي، مدرس. نعته صيدح بشيخ الصحافة ومعلم اللغة العربية في البرازيل. ولد وتعلم في سوق الغرب (بلبنان) وشارك في تحرير «لسان الحال» ببيروت. ودرّس في المدرسة البطريركية، وصنف «الدليل إلى مرادف العامي والدخيل ـ ط» وسافر إلى مصر (١٩٠٦) فعمل في تحرير المقطم. وعاد إلى بيروت (١٩٠٨) ورحل (١٩١٣) إلى البرازيل فأنشأ مجلة «الروايات العصرية» في ريو دي جانيرو، وجريدة «الأخبار» ثم انتقل إلى سان باولو، فأنشأ جريدة «فتى لبنان» سنة ١٩١٤ ـ ١٩٤٠ ومن كتبه «الإعراب عن قواعد الأعراب ـ ط» مدرسي، في ٣ أجزاء و«أقرب الوسائل في إنشاء الرسائل ـ ط» وله نظم، منه «جزاء المكر ـ ط» تمثيلية شعرية. وأشرف على طبع ديوان البحتري فضبطه بالشكل، وشرح غامضه [1].

الكيلاني
(١٣٠٩ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٦٥ م)

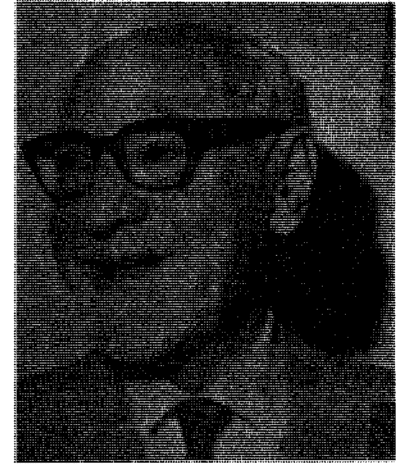
رشيد عالي الكيلاني: زعيم ثورة اشتهرت باسمه في العراق. ولد ونشأ وتعلم ببغداد واحترف المحاماة مدة عامين ودرّس في كلية الحقوق العراقية وشارك في ثورة ١٩٢٠ وعين وزيراً للعدل (١٩٢٤) واستقال وعمل مع ياسين الهاشمي في تأليف حزب الإخاء الوطني (سنة ١٩٢٨) وانتخب نائباً في البرلمان (١٩٣٠) وتولى رئاسة الوزارة العراقية أربع مرات، أولها (١٩٣٠). وفي خلال الحرب العامة الثانية (١٩٤١) قام أربعة من ضباط الجيش على أوضاع الدولة، بالاتفاق معه. وأقاموه «رئيساً لحكومة الدفاع الوطني»

---

(١) المعسول ٣ : ٢٢٣ ، ٢٢٤ ومعجم المطبوعات ١٧٥٧ .
(٢) الأهرام : أول أغسطس ١٩٢٨ .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٢٣ ـ ١٣٠ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٢١٦ وفي هدية العارفين ١ : ٣٦٨ «له الأدوية المفردة، مصوّر، والرد على كتاب التاج البلغاري في الأدوية المفردة».

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٧٠ ومعجم المطبوعات ١٣٤٠ وتنوير الاذهان ٤ : ٨٠ وأدبنا وأدباؤنا ٤٥٠ وعنه أخذت مولده سنة ١٨٨١ م ويلاحظ ان كتابه «الدليل» طبع أولا في بيروت سنة١٨٩٩ فلعل مولده قبل ١٨٨٠ وانظر أعلام الادب والفن ١ : ١٧٤ .


رشيد عالي الكيلاني

وقاتله البريطانيون مستعينين بجيش من الأردن ففر إلى ألمانيا . ولما انقضت الحرب (١٩٤٥) قصد فرنسا متخفياً ، ثم سافر بجواز مزور إلى بيروت فدمشق فالرياض . وحماهُ الملك عبد العزيز آل سعود وحال دون وصمه بمجرم حرب وكاد يثور الشقاق بين السعودية والعراق من أجله . وبعد وفاة الملك عبد العزيز (١٩٥٣) غادر المملكة السعودية إلى القاهرة . ومنها إلى بغداد (١٩٥٨) عقيب ثورة « قاسم » واعتقله قاسم وأراد إعدامه ، ثم تردد . فظل سجيناً يرتقب الموت ثلاث سنوات وأطلق ، فعاد إلى القاهرة وأسرته فيها ، بعد غيابه عنهم ٥٤ شهراً . وانتقل بأهله إلى لبنان فتوفي ببيروت ونقل جثمانه إلى بغداد . له كتب منها « مسالك قانون العقوبات ـ ط » و« نظريات أصول المرافعات الجزائية ـ ط » و« النظريات العامة في الحقوق الجزائية ـ ط » (١) .

بَقْدُونس
(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

رشيد بن عبد الرزاق بقدونس : من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده ووفاته بها تخرج بالمدرسة الحربية في اسطنبول . وأضاف إلى معرفته بالعربية والتركية اللغات الفرنسية واليونانية والفارسية . ووضع للجيش العربي بعد الحرب العامة الأولى « إيضاح المبهمات من كتاب تعليم المشاة ـ ط » وترجم عن التركية « التاريخ العام » وله مقالات علمية كثيرة في مجلة المقتبس وغيرها (١) .

الشَّرْتُوني
(١٢٨١ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٠٦ م)

رشيد بن عبد الله بن ميخائيل بن الياس ابن الخوري شاهين الرامي : أديب . نسبته إلى « شرتون » من قرى لبنان . ولد بها ، وتعلم بكسروان ، وأحسن السريانية


رشيد الشرتوني

والفرنسية ، ودرَّس الآداب العربية في الكلية اليسوعية ببيروت ٢٣ سنة . ومات ببيروت ، ودفن في شرتون . اشتغل بالصحافة ، وصنف كتباً مدرسية منها « تمرين الطلاب في التصريف والإعراب ـ ط » و« مبادىء العربية ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« نهج المراسلة ـ ط » وترجم عن الفرنسية « تاريخ لبنان ـ ط » للأب مرتين اليسوعي (٢) .

رَشِيد طَلِيع
(١٢٩٤ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٢٦ م)

رشيد بن عليّ بن حسن بن ناصيف ، من آل طليع : مؤسس حكومة شرقي الأردن ، من رجال الإدارة والجهاد القوميّ . مولده في الجديدة (بالتصغير) من قرى الشوف ، بلبنان . وتعلم في سوق الغرب وبيروت ، ثم في المدرسة الملكية بالآستانة . وتنقل في المناصب الإدارية ، وانتخب نائباً عن « جبل الدروز » في المجلس العثماني ، بعد الدستور . ثم عين متصرفاً ، في لواء حوران فطرابلس الشام ، في خلال الحرب العامة الأولى ، فمتصرفاً في اللاذقية . وبعد الحرب عين متصرفاً وحاكماً عسكرياً في حماة ، ثم وزيراً للداخلية بالنيابة في دمشق ، فوالياً لحلب . ولما استولى الفرنسيون على سورية حكموا بإعدامه (غيابياً) فتوارى في بعض جهات حوران . ودعاه الشريف عبد الله بن الحسين إلى عمان ، وعهد إليه بإنشاء حكومته الأولى في شرقي الأردن ، وولاه رئاستها (سنة ١٩٢٢م) فوضع أسسها .


رشيد طليع

وظهر الجشع البريطانيّ في تلك البلاد ، فقاومه ، فخذله الشريف عبد الله ، فاستقال . وأقام مدة في عمان ، ثم انتقل إلى مصر ، فمكث عاماً وربع عام ، متصلاً بالوطنيين السوريين فيها وفي سورية ، وبرجال السياسة ممن يؤمل مؤازرتهم في الثورة

---

(١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ١٢١٣ ـ ١٢٢٠ والدليل العراقي ٨٨٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٠ و ٣ : ٥٨٢ ـ ٥٨٣ والعراق بين انقلابين ٩٣ وجريدة الأخبار (بمصر) ١٩٥٨/١٢/١١ والاهرام ١٩٦٣/٧/١٠ والمصري ٥ ربيع الأول ١٣٦٥ وانظر تراجم اعلام المعاصرين ١١١ ـ ١٢١ .

(١) معالي واعلام ١٣٩ .

(٢) معجم المطبوعات ١١١١ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٥٣ .

على الفرنسيس . ونشبت الثورة في سورية (سنة ١٩٢٥م) فقصدها منضماً إلى المجاهدين . واتسع نطاقها ، فخاضت دمشق وحماة وغيرهما غمارها ، فعمل على تنظيمها . وكان مريضاً ، فأهمل نفسه وأجهدها ، فعاجلته الوفاة والثورة أحوج ما تكون إليه ، ودفن في قرية « شبكا » بجبل الدروز [1] .

رَشِيد غازي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٣هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٥م)

رشيد غازي بن أبي عبيد أحمد بن سليمان الصيرفي : فاضل ، سوري . كان موظفاً في المعسكر العثماني الخامس ، في طرطوس . له كتب ، منها « كشف النقاب عن أنواع الشراب ـ ط » في أنواع الخمور ، ومضارها ، و« النجوم المشرقات في تدبير المسكونات ـ ط » و« منتهى المنافع في أنواع الصنائع ـ ط » عوّل في كثير منه على مقالات في مجلة المقتطف [2] .

رُشَيْد الدَّحْدَاح

(١٢٢٨ ـ ١٣٠٦هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٨٩م)

رشيد بن غالب بن سلوم : فاضل



رُشيد الدحداح

(١) من مذكرات المؤلف . ومن رسالة خاصة كتبها الدكتور سعيد طليع في ١٤ ديسمبر ١٩٢٧ جاء فيها عن « آل طليع » أنهم « عائلة قديمة في جبل لبنان ، انحصرت فيها زعامة الدروز الدينية من نحو مئة سنة ، تنتقل مشيخة العقل الكبرى من الوالد إلى الابن إلى الأخ . ومن الذين تولوا هذا المنصب حسن طليع ، جد صاحب الترجمة ، ثم عمه الشيخ محمد طليع ، فعمه الشيخ حسن طليع » .

(٢) الأزهرية ٩ : ٢٦٩ ، ٢٨٥ وسركيس ٩٣٦ .

وجيه ، من مسيحيي لبنان . اتخذه الأمير بشير الشهابي كاتباً لأسراره . ولما خلع الأمير ، رحل رشيد إلى مرسيلية فتعاطى التجارة ومنحه البابا بيوس التاسع لقب « كونت » وعظمت ثروته . مولده في عرامون (من قرى كسروان بلبنان) ووفاته على ساحل بحر المانش في شمالي فرنسة . له كتاب « طرب المسامع ـ ط » في الأدب ، و« قمطرة طوامير ـ ط » مجموع مقالات ، و« والسيَّار المشرق في بوار المشرق ـ خ » تاريخ كبير ، و« شرح ديوان ابن الفارض ـ ط » [1] .

المَوْلى الرَّشِيد

(١٠٤٠ ـ ١٠٨٢هـ = ١٦٣٠ ـ ١٦٧٢م)

الرشيد بن محمد الشريف بن علي الحسنيّ العلويّ ، أبو العز : من سلاطين الدولة السجلماسية بالمغرب الأقصى . ولد في تافيللت ، وصحب أباه في غزواته . ومات أبوه (سنة ١٠٦٩هـ) وبويع أخوه المولى محمد بن محمد وجعل قاعدة ملكه



الرشيد بن محمد الشريف
عن الدرر الفاخرة ١١

سجلماسة ، ففارقه الرشيد وجمع جيشاً من المغاربة فقاتله ، وقتل محمد بقرب « وجدة » فبويع الرشيد (سنة ١٠٧٥هـ)

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٠٠ ومعجم المطبوعات ٨٦٧ والجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٣٧ .

وكثرت جموعه ، ودولتهم في بدء ظهورها ، فافتتح « تازا » وامتنعت عليه « سجلماسة » فأخضعها ، وزحف إلى « فاس الجديدة » و« فاس القديمة » فامتلكهما سنة ١٠٧٦هـ بعد حروب ، وبويع بالقديمة ، البيعة العامة . واستولى على زاوية « الدلائي » وكان لها شأن ، وهاجم « مراكش » فدخلها ، وأخضع بلاد « السوس » وأرسل جيشاً للجهاد في « طنجة » واستقر بمراكش . وجمح به جواد فأصابه فرع شجرة نارنج ، فهشم رأسه فتوفي . ودفن بقصبة مراكش ، ثم نقل إلى فاس . وكان حازماً كريماً ، محباً للعلماء مولعاً بمجالستهم ، له أخبار في السخاء ، أقبل الناس على العلم في أيامه ، وكانت أيام دعة ورخاء . وكان ينعت بأمير المؤمنين . من آثاره في مدينة فاس مدرسة « الشراطين » لطلبة العلم ، تشتمل على ٢٣٢ بيتاً ، والخزانة العلمية . وكان نقش نقوده « الله ربنا ، محمد رسولنا ، الرشيد إمامنا » وعلى الجانب الثاني « لا حول ولا قوة إلا بالله » وفي الأطراف « ضرب بفاس عام ١٠٨١ » ولشاعره أبي زيد الفاسيّ مدائح كثيرة فيه [1] .

رَشِيد الهاشمي

(١٣٠٢ ـ ١٣٦٣هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٤٣م)

رشيد بن مطر الهاشمي البغدادي : شاعر عراقي ، نهج في شعره طريقة معروف الرصافي . مولده ووفاته ببغداد . شارك في الأعمال الوطنية . وسجن في مطلع حياته وفر إلى البصرة ومنها إلى الحجاز فشارك في الثورة العربية (١٩١٦) وأكثر من الشعر فيها حتى لقب بشاعر الثورة . وتغير رأيه في القائمين بها ، فرجع إلى الشام ثم إلى بغداد . وبعد تأسيس الحكم العربي في العراق ، والى حملاته على بعض حكامه ، وفقد عقله فأدخل مستشفى المجاذيب ببغداد ومكث نحو عشرين سنة وتوفي فيه . له « ديوان شعر ـ ط » صغير ،

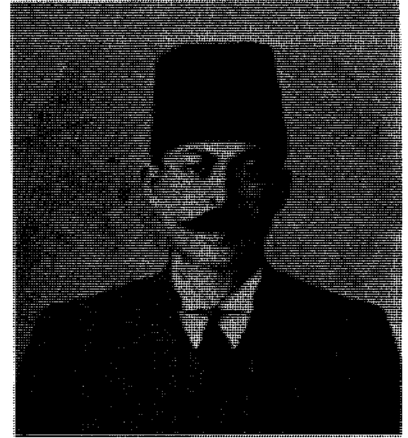
(١) الاستقصا ٤ : ١٦ والدرر الفاخرة ١١ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٢٨ وفي النهضة العلمية ـ خ : ولد بسجلماسة .

جمعه وعلق عليه عبد الله الجبوري [1] .

رشيد نخلة

(١٢٩٠ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٣٩ م)

رشيد نخلة : ناظم نشيد لبنان . زجال . مولده ووفاته في « الباروك » بلبنان . تعلم القراءة والكتابة في بيته . وولي بعض الوظائف الحكومية . وأنشأ (عام ١٩١٢) جريدة « الشعب » في « عين زحلتا » وفاز في مباراة النشيد الوطني اللبناني سنة ١٩٢٦



رشيد نخلة

وجمعت أزجاله بعد وفاته في كتاب « معنّى رشيد نخلة ـ ط » [2] وله « محسن الهزان ـ ط » قصة صغيرة . وهو والد الشاعر المعاصر أمين نخلة [3] .

رشيد أحمد

(١٢٤٤ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٩٠٥ م)

رشيد بن هداية أحمد الأنصاري الكنكوهي : عالم بالحديث ، ينتهي بنسبه إلى أبي أيوب الأنصاري . ولد في « كنكوه » من توابع سهانفور ، في الهند . وتفقه في دهلي . وشارك في الثورة على الإنجليز سنة ١٢٧٣ هـ (١٨٥٧) وسجن ستة أشهر . وانقطع للتدريس والإفتاء . وحج ثلاث مرات . وكف بصره ، فعكف على العبادة إلى أن توفي . له تآليف ، منها بالعربية « العرف الشذي ـ ط » حاشية على سنن الترمذي ، وهي تقريرات له في أثناء دروسه ، جمعها بعض تلاميذه . وبقية مؤلفاته بالأردية [1] .

الرشيدي (الفرضي) = يونس بن يونس بعد ١٠٢٠

الرَّشِيدي = عبد الواحد الرشيدي ١٠٢٣

الرَّشِيدي = أحمدَ بن عبد الرزاق ١٠٩٦

الرَّشِيدي = عليّ بن عَنْتَر ١١٩٥

الرَّشِيدي = أحمد بن حَسَن ١٢٨٢

الرشيدي = محمد بن سلامة بعد ١٣٠٠

ابن رَشِيق = أحمد بن رشيق ٤٤٢

ابن رَشِيق (القيرواني) = الحسن بن رشيق ٤٦٣

ابن رَشِيق = عبد الله بن رشيق ٧٤٩

رص

الرَّصَّاع = محمد بن قاسم ٨٩٤

الرُّصَافي = محمد بن غالب ٥٧٢

الرُّصَافي = مَعْرُوف بن عبد الغني

رض

الرِّضَىٰ = عليّ بن موسىٰ ٢٠٣

ابن أَبي الرِّضَىٰ = أَحمد بن عمر ٧٩١

رِضَا = محمد رشيد ١٣٥٤

رِضَا = محمد رِضا ١٣٦٩

رِضَا الصُّلْح

(١٢٧٦ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٣٥ م)

رضا « بك » بن أحمد « باشا » الصلح : من رجال الإدارة . من أعيان بيروت . ولد في صيدا ، وتولى أعمالاً حكومية . وانتخب نائباً عنها في « مجلس المبعوثين » العثماني (سنة ١٩٠٩ م) فاشترك في تأليف « الحزب الحرّ العربي المعتدل » في الآستانة ، و« حزب الحرية والائتلاف » المناوىء للاتحاديين . ونفاه الترك في الحرب العامة الأولى ، إلى الأناضول ، فأقام سنتين (١٩١٦ـ١٩١٨ م) ودخل العرب دمشق ، فجعله الملك فيصل وزيراً للداخلية ، فرئيساً لمجلس شورى الدولة ، فوزيراً للداخلية مرة ثانية . واعتكف في بيروت ، بعد احتلال الفرنسيين سورية (سنة ١٩٢٠) إلى أن توفي .

رِضَا الحِلّي = محمد رِضَا ١٣٤٦

رِضَا الهَمَذَاني

(١٢٤٠ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩٠٤ م)

رضا بن محمد هادي الهمذاني : فقيه إمامي ، من مواليد همذان توفي بسامراء . من كتبه « مصباح الفقيه ـ ط » و« العوائد الرضوية على الفوائد المرتضوية ـ ط » [1] .

رِضَا النَّجَفي

(١٢٨٧ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٣ م)

رضا بن محمد حسين بن محمد باقر ابن محمد تقيّ الأصفهاني النجفي : شاعر ، له اشتغال بالفلسفة والفقه . ولد وتعلم في النجف . وتوفي بأصفهان . له كتب ، منها « نقض فلسفة داروين ـ ط » جزآن ، و« الردّ على البهائية » و« وقاية الأذهان » في أصول الفقه ، و« ديوان شعر » وفي شعره رقة [2] .

الهِندي

(١٢٩٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٣ م)

رضا بن محمد بن هاشم الهندي :

---

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٤٠ : ٨٨٩ ومشاركة العراق . الرقم ٤٣٦ ونقد وتعريف ، للجبوري ١٤٢ والروض الأزهر ٣٥٠ وفيه وفاته سنة ١٣٦١ ؟ وانظر أعلام الادب والفن ٢ : ٢٠٣ .

(٢) يقول المشرف : قام بجمع أزجاله وأشرف على تحقيقها وطبعها ، بعناية ودقة بالغتين ، ابن المترجم له ، الشاعر والناثر أمين نخلة .

(٣) مجلة الزهور ٢ : ١٩٧ ، ٢٥١ ، وتاريخ الصحافة ٤ : ٣٦ ومصادر الدراسة ٢ : ٧٤٢ .

(١) عبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة الحج ١١ : ٧١٦ .

(١) أحسن الوديعة ١٧٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٨٣ ورجال الفكر ٤٦٥ .

(٢) أعيان الشيعة ٣٢ : ٤٧ ـ ٦٠ وفيه نماذج حسنة من شعره .

شاعر من فقهاء النجف . من كتبه « بلغة الراحل ـ ط » منظومة في الدين والأخلاق ، و« الكوثرية ـ ط » قصيدة في مدح الإمام علي بن أبي طالب ، و« الميزان العادل بين الحق والباطل ـ ط » في الرد على بعض الأديان ، و« ديوان » من نظمه أورد الخاقاني في « شعراء الغريّ » نماذج منه و« درر البحور » في العروض [1] .

المُوسَوِي

(١٣١١ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٤٦ م)

رضا بن هاشم الموسوي : مؤرخ ، من أهل « طويريق » بالهندية (في العراق) مولداً ووفاة . له « الخبر والعيان في أحوال الأفاضل والأعيان ـ خ » مجلدان منه ، ولم يتمه [2] .

رِضَائِي = عليّ بن محمد ١٠٣٩

ابن رِضْوَان = عليّ بن رضوان ٤٥٣

ابن رِضْوَان = محمد بن رضوان ٦٥٧

رضوان = مصطفى رضوان ١٣٠٥

الجَنَوِي

(٩١٢ ـ ٩٩١ هـ = ١٥٠٥ ـ ١٥٨٣ م)

رضوان بن عبد الله الجنويّ الفاسيّ ، أبو النعيم : فقيه مالكي ، من الزهاد . اشتهر بالصلاح ، وصنف كتاباً في « الفقه » وله نظم وتقييدات كثيرة . ولأحمد بن موسى المرابي كتاب في سيرته سماه « تحفة الإخوان ، ومواهب الامتنان ، في مناقب سيدي رضوان » في مجلدين . تقدم في ترجمته . أصله من جَنَوة ، ومولده ووفاته بفاس [3] .

الفَلَكي

(٠٠٠ ـ ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١١ م)

رضوان بن عبد الله الفلكي : مهندس مصري فلكي . حج سنة ١٠٩١ وقرأ على بعض علماء الحرمين . له كتب ، منها « دستور أصول علم الميقات ، ونتيجة النظر في تحرير الأوقات ـ خ » بخطه ، في الأزهرية ودار الكتب (٣٨٣٣ك) و« بغية الطلاب في استخراج الأعمال الفلكية بالحساب ـ خ » في دار الكتب (٤٠٢٤ ك) و« تقويم فلكي ـ خ » بخطه ، ببغداد ، ورسالة في « معرفة الاجتماع والاستقبال والكسوف والخسوف ـ خ » في دار الكتب (٤٠١٩ك) و« زيج رضوان أفندي ـ خ » فيها (٣٩٨٥ك) و« الزيج المفيد على أصول الفلك السمرقندي صاحب الرصد الجديد ـ خ » شرح أصول الفلك لألغ بك ، في دار الكتب أيضاً (٣٧٧١ك) [1] .

ابن السَّاعاتي

(٠٠٠ ـ ٦١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢١ م)

رضوان بن محمد بن عليّ بن رستم ، فخر الدين الخراساني ، ابن الساعاتي : طبيب ، له معرفة بالأدب وعلوم الحكمة ، وله شعر . أصله من خراسان (قدم أبوه منها) ومولده ووفاته في دمشق . استوزره الملك الفائز ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، وأخوه الملك المعظم عيسى . وكان له علم بالموسيقى ، يلعب بالعود . وصنف « تكميل كتاب القولنج للرئيس ابن سينا » و« الحواشي على كتاب القانون لابن سينا » و« المختارات » في الأشعار وغيرها . وهو أخو ابن الساعاتي (علي بن محمّد) الشاعر [2] .

رِضْوَان العُقْبي

(٧٦٩ ـ ٨٥٢ هـ = ١٣٦٨ ـ ١٤٤٨ م)

رضوان بن محمد بن يوسف العقبيّ الشافعيّ المصري ، أبو النعيم : من حفاظ الحديث . مولده بمنية عقبة بالجيزة ، وإليها نسبته . وتوفي بالقاهرة . له « الأربعون المتباينة ـ خ » في الحديث . و« المنتقى من طبقات الفقهاء ـ خ » و« طبقات الحفاظ الشافعيين ـ خ » بخطه في ٢٨ ورقة ، في دار الكتب ٤٧٤ (تاريخ ، تيمور) انتقاه من طبقات الفقهاء للإسنوي [1] .

رضوان بن محمد العقبي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « المنتقى من طبقات الفقها » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٤٧٤ تاريخ ، تيمور »

المُخَلَّلاتي

(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٣ م)

رضوان بن محمد بن سليمان ، أبو عيد ، المعروف بالمخللاتي : عالم بالقراآت ، مصري . من كتبه « فتح المقفلات ـ خ » في القراآت العشر ، و« شفاء الصدور ـ خ » في القراآت السبع ، و« القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز ـ خ » في الاسكندرية (ن ٥٢٥٥ ـ ج) و« إرشاد القرّاء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين ـ خ » [2] .

الرَّضِيّ (الشريف) = محمد بن الحسين ٤٠٦

---

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٣ ورجال الفكر ٤٦٩ ومعارف الرجال ١ : ٣٢٤ .

(٢) الذريعة ٧ : ١٣٩ .

(٣) صفوة من انتشر ٦ واليواقيت الثمينة ١ : ١٥١ وتاج العروس ١٠ : ٧٨ .

---

(١) الجبرتي ، طبعة لجنة البيان ١ : ٢٢٤ ، ٢٩١ ومخطوطات الدار ١ : ١٠٨ ، ٣١٧ ، ٤٥٤ ، ٤٦٩ والأزهرية ٦ : ٢٩٨ وخزانة قاسم الرجب ١٥ .

(٢) عيون الأنباء ٢ : ١٨٣ وهو فيه « رضوان بن محمد » ولم يؤرخ وفاته . ومثله الدارس ٢ : ٣٨٨ نقلا عن الصفدي . وفي هدية العارفين ١ : ٣٦٩ وفاته سنة ٦٢٠ هـ . وهو في إرشاد الأريب ٤ : ٢١١ « رمضان ابن رستم بن محمد بن علي بن رستم » وعنه أخذت وفاته . وفي كشف الظنون ١٤٥١ « فخر الدين ابن الساعاتي » لم يسمه ولم يؤرخه .

---

(١) الضوء اللامع ٣ : ٢٢٦ وفهرست الكتبخانة ١ : ٢٦٣ والمخطوطات المصورة : التاريخ ، القسم الرابع ، ص ٢٧٠ .

(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ١١١ وفهرس دار الكتب ١ : ١٥ .

متلازمين إلى يوم الدين أما بعد فيقول العبد المفتقر القائم
على قدمي العجز والتقصير الراجي عفو ربه المبدي المعيد رضوان
ابن محمد المكنى بأبي عبد هذا مؤلف جليل شريف ومختصر مفيد منيف
ذكرت فيه ما تضمنه التيسير ونظمه من القراآت ضاما إليه ما استفدته
من النفائس حال قراتي على السادات سلكت فيه طريق الاختصار
ونبهت

رضوان بن محمد المخللاتي

عن الصفحة الأولى من كتابه « شفاء الصدور » في القرآت ، من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٢٨٥/٢٢٢٩٢ » .

الرَّضِيّ السَّرَخْسي = محمد بن محمد ٥٤٤

الرَّضِيّ الأَسْتَراباذي = محمد بن الحسن ٦٨٦

الرَّضِيّ الرُّومي = إبراهيم بن سليمان ٧٣٢

الرضيّ الغزي = محمد بن محمد ٩٣٥

الرضيّ (ابن الحنبلي) = محمد بن إبراهيم ٩٧١

الرَّضِيّ الهَيْتَمي

(٠٠٠ ـ ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣١ م)

رضيّ الدين بن عبد الرحمن بن أحمد الهيتمي السعدي : فاضل ، مصري ، من بني سعد . نسبته إلى محلة « أبي الهيتم » بمصر . تصوف واختصر عدة كتب ، ووضع رسالة في ترجمة الشيخ الأكبر سماها « شذرة ذهب » وتوفي بمكة . وهو حفيد شيخ الإسلام ابن حجر الهيتمي [١] .

رَضِيعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رضيعة : جدٌّ جاهلي ، من جذيمة طيِّىء ، من القحطانية . كانت مساكن بنيه ببلاد غزة [٢] .

رط

ابن الرُّطَبي = أَحمد بن سَلَامة ٥٢٧

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٦٦ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢١٩ .

رع

رِعْل بن مالك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رعل بن مالك بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة : جدّ جاهلي . بنوه بطن من بهثة ، من سُلَيْم ، من العدنانية . وهم الذين مكث النبي ﷺ يقنت في الصلاة شهراً ويدعو عليهم [١] .

ابن الرعلاء = عديّ بن الرعلاء

رِعْلة بنت مُضاض

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رعلة بنت مضاض بن عمرو الجرهمي : امرأة إسماعيل بن إبراهيم ، وأمّ « العرب المستعربة » وهم الطبقة الثالثة بعد العرب البائدة والعرب العاربة . وإن صحت رواية من جعل قحطان من نسل إسماعيل ، فتكون رعلة أم القحطانيين والعدنانيين جميعاً . وفي أصحاب الأنساب من يسميها « السيدة بنت مضاض » قال أبو الفداء : تزوج إسماعيل امرأة من جرهم ، ورزق منها اثني عشر ولداً . وقال القلقشندي : لما نزل إسماعيل مكة ، تزوج من جرهم وتعلم لغتهم [٢] .

(١) نهاية الأرب ٢١٩ وهو في اللباب ١ : ٤٧١ « رعل بن عوف بن امرئ القيس » بإسقاط « مالك » .

(٢) أبو الفداء ١ : ١٥ ونهاية الأرب ٢١١ والعرب قبل الإسلام لجواد علي ١ : ٢٨٥ .

رعيش

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رعيش : جد ، من بني حدان ، من لخم ، من القحطانية . كانت مساكن بنيه بالبرّ الشرقي من صعيد مصر [١] .

الرُّعَيْني = جَنَاب بن مُرْثِد ٨٣

الرُّعَيْني = عَمْرو بن كُرَيْب ٨٣

الرُّعَيْني = إبراهيم بن يَزِيد ١٥٤

الرُّعَيْني = عبد الله بن عمر ١٩٠

الرُّعَيْني = محمد بن شُرَيْح ٤٧٦

الرُّعَيْني = عيسى بن سليمان ٦٣٢

الرُّعَيْني = محمد بن سعيد ٧٧٨

الرُّعَيْني = أَحمد بن يوسف ٧٧٩

الرعيني (ابن دينار) = محمد بن أبي القاسم ، نحو ١١١٠

أَبُو رِغَال = قَسِيّ بن مُنَبِّه ٥٠ ق هـ

رف

الرَّفَّاء = السَّرِيّ بن أَحمد ٣٦٦

الرَّفَّاء = محمد بن غالب ٥٧٢

ابن رَفَادَة = حامِد بن سالم ١٣٥١

ابن رِفَاعَة = عبد الملك بن رفاعة ١٠٩

أَبُو رِفَاعَة = عُمَارة بن وَثِيمَة ٢٨٩

ابن رِفَاعَة = زَيْد بن عبد الله ٤٠٠

ابن رفاعة = علي فهمي ١٣٢١

رِفَاعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ رفاعة : جدٌّ جاهلي ، من جهينة . وهو رفاعة بن نصر مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة ، ما زالت منازل بنيه بين ينبع والوجه ، في الحجاز . من نسله عمرو ابن مرة الصحابي . وينتسب إليه الرفاعيون في « الكاملين » على النيل الأزرق بالسودان [٢]

٢ ـ رفاعة : جدٌّ جاهلي ، من قضاعة .

(١) نهاية الأرب ٢١٩ .

(٢) اللباب ١ : ٤٧٢ ومعجم قبائل العرب ٢ : ٤٣٩ .

وهو رفاعة بن عذرة بن سعد هُذيم . بنوه بطن من عذرة ، يقال : إنهم دخلوا في بني يشكر (١) .

٣ ـ رفاعة : جدٌّ . بنوه بطن من زيد ابن جَرم ، من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم مع قومهم جذام بالحَوْف (تجاه بلبيس) بمصر (٢) .

٤ ـ رفاعة : جدٌّ . بنوه بطن من عامر ابن صعصعة ، من هوازن . كانت مساكنهم بساقية قلتة (من قرى جرجا) بمصر (٣) .

رِفَاعَة الأَنْصاري

(٠٠٠ ـ ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦١ م)

رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان الأنصاري الزرقي ، أبو معاذ : صحابي ، شهد بدراً . وصحب علياً فشهد معه الجمل وصفين . له في كتب الحديث ٢٤ حديثاً (٤) .

رِفَاعَة الطَّهْطَاوِي

(١٢١٦ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٨٠١ ـ ١٨٧٣ م)

رفاعة رافع بن بدوي بن علي الطهطاوي ، يتصل نسبه بالحسين السبط : عالم مصري ، من أركان نهضة مصر العلمية في العصر الحديث . ولد في طهطا ، وقصد القاهرة سنة ١٢٢٣ هـ ، فتعلم في الأزهر . وأرسلته الحكومة المصرية إماماً للصلاة والوعظ مع بعثة من الشبان أوفدتهم إلى أوربة لتلقي العلوم الحديثة ، فدرس الفرنسية وثقف الجغرافية والتاريخ . ولما عاد إلى مصر ولي رئاسة الترجمة في المدرسة الطبية ، وأنشأ جريدة « الوقائع المصرية » وألف وترجم عن الفرنسية كتباً كثيرة ، منها « قلائد المفاخر في غرائب عادات الأوائل والأواخر ـ ط » مترجم ، وأصله لدبنج Depping ، و« المعادن النافعة ـ ط » لفيرارد Férard ، و« مبادىء الهندسة



رفاعة رافع الطهطاوي

ـ ط » و« المرشد الأمين في تربية البنات والبنين ـ ط » و« نهاية الإيجاز ـ ط » في السيرة النبوية ، و« أنوار توفيق الجليل ـ ط » في تاريخ مصر ، و« تعريب القانون المدني الفرنساوي ـ ط » و« تاريخ قدماء المصريين ـ ط » و« بداية القدماء ـ ط » و« جغرافية ملطبرون ـ ط Malte-Brun » و« جغرافية بلاد الشام ـ خ » رسالة في ٥٣ ورقة ، و« التعريفات الشافية لمريد الجغرافية ـ ط » و« تخليص الإبريز ـ ط » رحلته إلى فرنسة . قال عمر طوسون : وهو مؤسس مدرسة الألسن وناظرها ، وأحد أركان النهضة العلمية العربية بل إمامها في مصر . توفي بالقاهرة . ولأحمد أحمد بدوي كتاب « رفاعة طهطاوي بك ـ ط » (١) .

رِفَاعَة البَجَلي

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

رفاعة بن شداد البجلي : قارىء ، من الشجعان المقدمين ، من أهل الكوفة . كان من شيعة عليّ . ولما قتل الحسين وخرج المختار يطالب بدمه انحاز إليه رفاعة ، ثم ظهر له أن المختار يبطن غير ما يظهر ، فاعتزله . ولما نشبت الحرب بين أهل الكوفة والمختار كان رفاعة في صفوف مقاتليه وأبلى بلاء عجباً إلى أن صاح أحد الكوفيين : يالثارات عثمان ، فغضب رفاعة وقال : لا أقاتل مع قوم يبغون دم عثمان . وعاد عنهم ، فقاتل مع المختار حتى قتل (١) .

رِفَاعة بن عبد الوارث

(٠٠٠ ـ نحو ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٠ م)

رفاعة بن عبد الوارث : من مقدمي أصحاب الدعوة الباطنية في أيام الحاكم الفاطمي . وثاني « الحدود الثلاثة » عند الدروز ، وكنيته في كتبهم « الفتح » (٢) .

الرفاعي (القاضي) = محمد بن يزيد ٢٤٨

الرِّفَاعي = أحمد بن علي ٥٧٨

الرِّفَاعي = أحمد بن محجوب ١٣٢٥

الرِّفَاعِيَّة = زَيْنَب بنت أحمد ٦٣٠

رِفْعَتْ « باشا » = إبراهيم رِفْعَت ١٣٥٣

رِفعت (القارىء) = محمد بن محمود ١٣٦٩

ابن الرِّفْعَة = أحمد بن محمد ٧١٠

رَفْلَه جرجِس

(٠٠٠ ـ نحو ١٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٠٠ م)

رفله جرجس : فاضل ، من أقباط مصر . كان مترجماً بجريدة « الوقائع الرسمية » سنة ١٣١٠ هـ . له « أصول الاقتصاد السياسي ـ ط » (٣) .

رَفِيع الدين = عبد العزيز بن عبد الواحد ٦٤١

---

(١) جمهرة الأنساب ٤١٩ ونهاية الأرب ٢٢٠ .
(٢) نهاية الأرب ٢٢٠ .
(٣) نهاية الأرب ٢٢٠ والخطط التوفيقية ١٢ : ٥ .
(٤) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٨١ والجمع بين رجال الصحيحين ١٣٨ وانظر الإصابة ، الترجمة ٢٥٢٤ ففيه أنه « تابعي » ؟

(١) الخطط التوفيقية ١٣ : ٥٣ والبعثات العلمية ٤٦ والثغر الباسم ، لأحمد رافع الطهطاوي ٤٦ وأعيان البيان ٩٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٦ وحركة الترجمة بمصر ٥٢ ومجلة الهلال : المجلد الثالث ، الجزء الثاني . ومعجم المطبوعات ٩٤٢ والفهرس التمهيدي ٣٩٥ وبناء دولة ١١٦ وفي الأدب الحديث ١ : ٢٠ « جاء في عدد خاص أصدرته مجلة الجيش بمصر ، سنة ١٩٤٨ لذكرى إبراهيم « باشا » أن من مترجمات الطهطاوي التي تتصل بالجيش « نبذة في تاريخ اسكندر الأكبر » و« قطعة من عمليات الضباط » .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٦ .
(٢) راجع التعليق على ترجمة « حمزة بن علي بن أحمد » .
(٣) حركة الترجمة بمصر ١٣٢ ومعجم المطبوعات ٩٤٨ .

حِلْمي

(١٣١٦ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦٠ م)

رفيق حلمي : مؤرخ ، أديب بالعربية والكردية . منْ أهل كركوك ، في العراق . له « الأكراد منذ فجر التاريخ إلى سنة ١٩٢٠ ـ ط » و« مقالات ـ ط » مما نشره في الصحف . وترجم إلى العربية « دراسة في الشعر الكردي ـ ط » و« دراسات في الأدب الكردي المعاصر ـ ط » [1] .

رَفيق التَّميمي

(١٣٠٥ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٥٦ م)

رفيق (أومحمد رفيق) بن راغب التميمي : مؤرخ ، من رجال التعليم . من قدماء العاملين في الحركة العربية الحديثة . ولد في نابلس (بفلسطين) وتعلم بها وبالأستانة ، وتخرج بجامعة « الصوربون » بباريز . وكان من أعضاء « العربية الفتاة » وتولى إدارة « مدرسة التجارة » ببيروت . ولحق بجيش الثورة العربية في أواخر الحرب العامة الأولى . ودخل دمشق مع الفاتحين ، فكان فيها من أعضاء « المؤتمر السوري » وأقام إلى أن دخلها الفرنسيون . فعاد إلى فلسطين ، وتولى إدارة الكلية الإسلامية بالقدس ، فإدارة المدرسة العامرية الثانوية بيافا . ورجع إلى دمشق بعد نكبة فلسطين ، فتولى أعمال « مكتب الهيئة العربية العليا لفلسطين » إلى أن توفي . له كتب ، منها « ولاية بيروت ـ ط » سنة ١٩١٤ شاركه في تأليفه « محمد بهجت الحلبي » وأصدراه في مجلدين بالتركية ، ثم ترجم أولهما إلى العربية الشيخ محمد الجسر (أنظر ترجمته : محمد بن حسين ١٣٥٣) وترجم الثاني مصطفى برمدا من علماء القانون في سورية . ولصاحب الترجمة بالعربية : « تاريخ العصر الحاضر ـ ط » و« الحروب الصليبية ـ ط » و« الإقطاع في الإسلام ـ ط » رسالة ، و« تاريخ أوربا الحديث ـ ط » مدرسي و« حوض البحر المتوسط ـ ط » اشترك في تأليفه مع سعيد الصباغ ووصفي العنبتاوي ، و« تاريخ العرب قبل الإسلام وبعده » كان قد بدأ بطبعه [1] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٦ .

(١) من هو في سورية سنة ١٩٥١ص ١٣٢ بقلمه . وزيادات مستقاة من شقيقه السيد زكي التميمي . والقسم الأول من كتاب « ولاية بيروت » : مقدمته . وعليها اعتمدت في تاريخ ولادته . والصحف المصرية ١٩٥٦/١٠/٢٢ .

رفيق رزق سلوم = رفيق بن موسى ١٣٣٤

رَفيق بك العَظْم

(١٢٨٤ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٢٥ م)

رفيق بن محمود بن خليل العظم : عالم بحاث من رجال النهضة الفكرية في سورية . ولد في دمشق ، ونشأ مقبلاً على كتب التاريخ والأدب . وزار مصر في صباه ، ثم استقرّ فيها سنة ١٣١٦ هـ ، واشترك في كثير من الأعمال والجمعيات الإصلاحية والسياسية والعلمية ، ونشر بحوثاً قيمة في كبريات الصحف والمجلات ، وصنف « أشهر مشاهير الإسلام في الحرب والسياسة ـ ط » أربعة أجزاء ، ولم يكمل ،



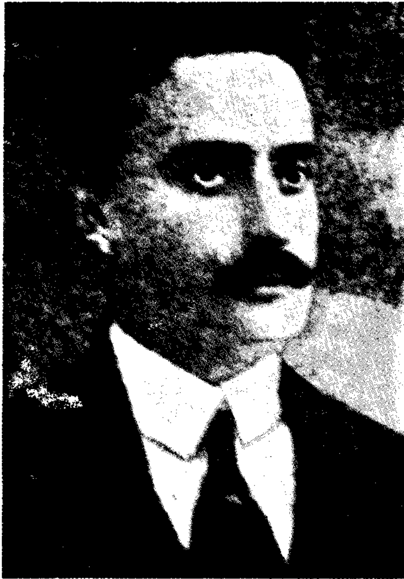
رفيق العظم

و« البيان في كيفية انتشار الأديان ـ ط » و« الدروس الحكمية للناشئة الإسلامية ـ ط » و« البيان في أسباب التمدن والعمران » رسالة ، و« تنبيه الأفهام إلى مطالب الحياة الاجتماعية في الإسلام ـ ط » و« الجامعة الإسلامية وأوروبا ـ ط » وله شعر قليل . وقد جمع شقيقه « عثمان بك » بعد وفاته طائفة من مقالاته في كتاب سماه « مجموعة آثار رفيق بك العظم ـ ط » يشتمل على « السوانح الفكرية ، في المباحث العلمية » و« تاريخ السياسة الإسلامية » ورسائل أخرى . ومن مآثره إهداؤه إلى المجمع العلمي العربي في دمشق خزانة كتبه وهي نحو ألف مجلد . وكان أبيّ النفس ، لين الطبع ، مهذب الأخلاق شريف السيرة والسريرة . توفي بالقاهرة [1] .

رَفِيق رِزْق سلُّوم

(١٣٠٨ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩١٦ م)

رفيق بن موسى رزق سلوم : حقوقي أديب له شعر ، من أحرار العرب في عهد الترك . ولد بحمص وتعلم بالمدرسة « الروسية » فيها ، ثم بالمدرسة « الإكليركية » بدير « البلمند » وترهب مدة ، ثم انعتق من الرهبانية ، ودخل الكلية الأميركية ببيروت ، فأقام سنة . ورحل إلى الآستانة ،



رفيق رزق سلوم

(١) الزهراء ٢ : ٢٢٤ ومجلة المجمع العلمي ٥ : ٥٦١ والمنار ٢٦ : ٢٨٨ ومجموعة آثاره : مقدمتها . من إنشاء السيد محمد رشيد رضا . ومجلة لسان العرب ـ بالآستانة ـ ١ : ٢٠٨ وفيها : ولد سنة ١٢٨٢ مالية وهي تقابل سنة ١٢٨٤ هـ .

فتعلم الحقوق ، واتصل بعبد الحميد الزهراوي وغيره من طلائع اليقظة العربية الحديثة ، واشترك في إنشاء المنتدى الأدبي في الآستانة ، وأدخل في جمعية « العربية الفتاة » ونشر مقالات في جريدة « الحضارة » ومجلات « المقتطف » و« المقتبس » و« لسان العرب » وألف كتاب « حياة البلاد في علم الاقتصاد ــ ط » مدرسيّ ، و« حقوق الدول » نشر في جريدة المهذب . وكان يحسن اللغات الروسية والإنكليزية والفرنسيّة والتركية . اعتقله الترك في خلال الحرب العالمية الأولى ، وعذبوه في ديوان « عاليه » بتهمة أنه كاتم أسرار عبد الكريم الخليل ، والكاتب الخاصّ لعبد الحميد الزهراوي ، وأن له قصائد وأناشيد وطنية يحضّ بها الناشئة العربية على طلب الاستقلال . وأعدم شنقاً في بيروت [1] .

رق

رَقاشِ بنت ضُبَيْعَة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة : أمٌّ جاهلية ، ينسب إليها بنو « رقاش » وهم بنوها من زوجها « شيبان بن ذهل » من بني بكر بن وائل ، من العدنانية [2] .

رَقَاشِ بنت هَمْدان

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

رقاش بنت همدان بن مالك بن يزيد ، من كهلان : أمٌّ جاهلية يمانية ، ينسب إليها بنوها من زوجها عديّ بن الحارث بن مرة ابن أدد ، وهم : لخم ، وجذام ، وعاملة [3] .

(1) من وسالة بخطه أرسلها إلى أمه وإخوته قبيل الحكم بإعدامه ، نشرتها جريدة « الأمة » بدمشق في ٨ مارس ١٩٢٩ . ووقائع الحرب ٤٠٤ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٨ .

(2) نهاية الأرب ٢٢٠ واللباب ١ : ٤٧٣ .

(3) الإكليل ١٠ : ١١ وفي القاموس : بنو رقاش ، في بكر ابن وائل ، وفي كلب ، وفي كندة ، منسوبون إلى أمهاتهم .

الرَّقَاشي = عَمْرو بن ضُبَيْعَة ٨٣

الرَّقَاشي = الفضل بن عبد الصَّمَد ٢٠٠

ابن الرَّقَاع = عَدِيّ بن زَيْد ٩٥

الرقباوي (الشاعر) = محمد بن حجازي ١٠٧٨

أبو الرَّقَعْمَق = أَحمد بن محمد ٣٩٩

الرَّقِّي = مَيْمُون بن مِهْرَان ١١٧

الرَّقِّي = رَبِيعة بن ثابت ١٩٨

الرَّقِّي = إبراهيم بن أَحمد ٧٠٣

أَبو رُقَيْبَة = محمد بن علي ١٣٤٦

الرَّقِيق القَيْرَوَاني = إبراهيم بن القاسم ٤٢٥ ؟

ابن رَقِيقَة = ابن زُقَيْقة

ابن رقيقة (؟) = محمود بن عمر (٦٣٥)

رُقَيَّة

(٠٠٠ ــ ٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٢٤ م)

رقية : بنت محمد النبيّ العربي القرشي صلوات الله عليه ، وأمها خديجة أم المؤمنين . ولدت ونشأت في الجاهلية وتزوجت عتبة ابن أبي لهب بن عبد المطلب . ولما ظهر الإسلام ونزلت آية « تبت يدا أبي لهب » غضب أبو لهب فأمر ابنه بمفارقتها ، ففارقها . وأسلمت حين أسلمت أمها خديجة ، وتزوجها في الإسلام عثمان بن عفان ، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة الهجرتين الأولى والثانية . ثم استقرت في المدينة . وتوفيت ورسول الله ﷺ ببدر [1] .

القُشَيْرِيَّة

(٠٠٠ ــ ٧٤١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٤١ م)

رقية بنت محمد بن عليّ بن وهب ، القشيرية : عالمة بالحديث . مصرية . ولدت ونشأت بقوص ، واستوطنت القاهرة وتوفيت بها . سمع عليها بعض العلماء وأجازت لهم . عاشت نحو ٨٠ عاماً [2] .

(1) ذيل المذيل ٦٥ والإصابة ٨ : ٨٣ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٤ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٤ .

(2) الطالع السعيد ١٢٨ .

رك

ابن أَبي الرَّكَائِب = أَحمد بن ماجد ٩٠٤

الركابي (القادوسي) = علي بن محمد ٧٠٨

الرِّكَابي = علي رِضَا ١٣٦١

ابن أبي الركب (الخشني) = محمد بن مسعود ٥٤٤

ابن أبي الركب (الخشني ، أبو ذر) = مصعب بن محمد ٦٠٤

الرَّكْبي = محمد بن أَحمد ٦٣٣

الرَّكْبي = محمد بن بَطَّال ٧٠٩

الرُّكْن الجِيْلي = عبد السلام بن عبد الوهاب

رُكْن الدَّوْلَة = الحَسَن بن بُوَيْه ٣٦٦

الرَّكُونِيَّة = حَفْصَة بنت الحاجّ ٥٨٦

أَبو رَكْوَة = الوليد أَبو ركوة ٣٩٩

رم

الرَّمَّاح = محمد بن لاچين ٧٨٠

ابن مَيَّادَة

(٠٠٠ ــ ١٤٩ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٦٦ م)

الرمّاح بن أبرد بن ثوبان الذبياني الغطفاني المضري ، أبو شرحبيل ، ويقال أبو حرملة : شاعر رقيق ، هجاء ، من مخضرمي الأموية والعباسية ، قالوا : « كان متعرضاً للشرّ طالباً لمهاجاة الناس ومسابّة الشعراء » . وفي العلماء من يرى أنه أشعر الغطفانيين في الجاهلية والإسلام ، وأنه كان خيراً لقومه من النابغة . مدح من الأمويين الوليد بن يزيد وعبد الواحد بن سليمان ، ومن الهاشميين المنصور ، وجعفر بن سليمان . وكان مُقامه بنجد ، يفد على الخلفاء والأمراء ويعود . اشتهر بنسبته إلى أمه ميادة . وأخباره كثيرة . وقيل : اسم أبيه يزيد ، وجدّه ثَرْيَان . وللزبير بن بكار « أخبار ابن ميادة » [1] .

(1) الأغاني ٢ : ٨٥ ــ ١١٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٢١٢ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٢٨ وشرح شواهد المغني ٦٠ والتبريزي ٣ : ١٥٩ والآمدي ١٢٤ وسمط =

الرَّمادي = أَحمد بن منصور ٢٦٥
الرَّمادي = يوسف بن هارون ٤٠٣
الرُّمَّاني = عليّ بن عيسى ٣٨٤
رَمْزي = إبراهيم رَمْزي ١٣٤٣
رَمْزي = محمد رَمْزي ١٣٦٤

رَمْسِيس جِرْجِس
(١٣١٢ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥٩ م)

رمسيس جرجس : طبيب مصري ، من أعضاء مجمع اللغة العربية بها . له تسعة معاجم في اللغة والمصطلحات ، ما زالت مخطوطة . وفي المجمع دراسات له محفوظة . مخطوطة . مولده ووفاته بالقاهرة [١] .

رَمَضَان = إبراهيم رمضان ١٢٨٠
رَمَضَان = محمد مِصْباح ١٣٥١

رَمَضَان حَمُّود
(١٣٢٤ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٢٩ م)

رمضان حمود بن سليمان بن قاسم : فاضل ، من أهل الجزائر . مولده ووفاته في غرداية (من أرض ميزاب) تعلم بتونس . له « بذور الحياة ـ ط » و« كتاب الفتى ـ ط » في التربية والأخلاق [٢] .

رَمَضَان السُّوَيْحِلي
(١٢٩٧ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٢٠ م)

رمضان بن الشتيويّ بن أحمد السويحلي : من زعماء الجهاد في ثورات طرابلس الغرب على الإيطاليين . وقد يعرف برمضان الشتيوي (نسبة إلى أبيه) ولد وتعلم في

= اللآلي ٣٠٦ وفيه : « شعراء غطفان المنسوبون إلى أمهاتهم ، في الإسلام ، ثلاثة : ابن ميادة ، وشبيب ابن البرصاء وأبوه يزيد . وأرطاة بن سهية وأبوه زفر » . والشعر والشعراء ٢٩٨ وخزانة البغدادي ١ : ٧٧ والقاموس : ميادة .

(١) المجمعيون ٧٥ والاهرام ١٩٥٩/١٠/١٨ .

(٢) مجلة الشهاب ٦ : ١٠٧ وجريدة الإصلاح الصادرة في بسكرة ، بالجزائر ٢٩ رمضان ١٣٤٨ .



رمضان السويحلي

زاوية المحجوب (بمصراتة) ولما ضرب الإيطاليون طرابلس الغرب قام مع مجاهدي مصراتة ، واستشهد رئيسهم « الحاج أحمد المنقوش » في أواخر سنة ١٣٢٩ هـ (٢٤ أكتوبر ١٩١١) فتولى رمضان رياستهم ، وكان ذلك بدء زعامته وبروزه . وجرح في صدره على مقربة من طرابلس ، فعاد إلى مصراتة وعولج . وهاجمها الإيطاليون فاشترك في الدفاع عنها ، وجرح في بطنه . واحتلوها صلحاً (سنة ١٩١٢م) فلزم بيته إلى أن كانت وقعة « القرضابية [١] » سنة ١٣٣٣ هـ ـ ١٩١٥ م ، فقاتل الإيطاليين وهزمهم وأثخن فيهم . ثم أجلاهم عن مصراتة وأنشأ بها حكومة وطنية قوية برياسته . وأنشئت بها في أيامه مدرسة لتخريج صغار الضباط ، ومصانع ذخيرة لملء الخرطوش وإصلاح القطع الحربية الصغيرة ، وأصبحت محطة للغواصات ، ومحوراً للثورة . ولما تألفت حكومة الجمهورية الطرابلسية (سنة ١٩١٨م) كان رمضان في مقدمة العاملين لإنجاحها ، وبعد توقيع صلح « بني آدم » مع الإيطاليين سنة ١٩١٩م ، انتقل إلى « مسلاتة » واتخذها مركزاً ثانياً له بعد مصراتة . وأخباره في الحرب الطرابلسية كثيرة ، آخرها غزوة زحف بها على « أرفلة » واستشهد فيها [١] .

(١) القرضابية : بئر على مقربة من « قصرسرت » في شرقيه . ومدينة سرت ، على الشاطئ بين برقة وطرابلس الغرب . ذكرها ياقوت في معجم البلدان .

ابن شَلَاش
(١٢٨٦ ـ بعد ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٩ ـ بعد ١٩٤٦ م)

رمضان بن شلاش بن عبد الله بن سليمان : رئيس عشائر البوسرايا في محافظة الفرات السورية . تخرج بمدرسة العشائر التي أنشأها السلطان عبد الحميد في اسطنبول لتحضير البدو . وشارك في بعض الحروب التركية وحضر معارك طرابلس الغرب (١٩١٢) وبعد التسوية البريطانية الفيصلية في إلحاق الموصل بإدارة العراق وضم الفرات إلى سورية امتنع مندوبو العراق بتحريض من البريطانيين عن الخروج من جوار الفرات فوثب صاحب الترجمة عليهم وعلى من جاراهم من الإنكليز وأخرجهم من البلاد وكافأته حكومة سورية في عهد الشريف فيصل بأن جعلته حاكماً لتلك الإيالة . ولما احتلَّ الفرنسيون سورية رحل إلى عاصمة الأردن وحكم الفرنسيون بإعدامه غيابيا . ونشبت الثورة السورية الكبرى (١٩٢٥) فخاضها مع السوريين وانتهى أمره بالتسليم . وأُلزم الإقامة في بيروت حتى سنة ١٩٤٦ وعاد إلى بلده [٢] .

رَمَضَان السَّفْطي
(٠٠٠ ـ ١١٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٥ م)

رمضان بن صالح بن عمر بن حجازيّ السفطي الخَوَانكي : فلكيّ عارف بالحساب ، مصري . مولده بالخانكة ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « نزهة النفس بتقويم الشمس ـ خ » في شستربتي (٤٠٨٥) و« كفاية الطالب » في علم الوقت والسمت ، و« الكلام المعروف » في الكسوف والخسوف ، و« رشف الزلال

(١) جهاد الأبطال في طرابلس الغرب ١٧٧

(٢) من هو في سورية ٢ : ٤١٢ ـ ٤١٤ .

في معرفة استخراج مكث الهلال ـ خ » بخطه ، في مكتبة قاسم الرجب ببغداد ، و« كشف الغياهب عن مشكلات أعمال الكواكب » و« مطالع البدور في الضرب والقسمة والجذور » [1] .

رَمَضَان العَكَّاري

(٩٨٤ ـ ١٠٥٦ هـ = ١٥٧٦ ـ ١٦٤٦ م)

رمضان بن عبد الحق العكاري : فقيه حنفي ، من أهل دمشق . له « حاشية على شرح السنوسي على كبراه ـ خ » في التوحيد. وكان حسن الإنشاء وله نظم [2] .

بهشتي

(٠٠٠ ـ ٩٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧١ م)

رمضان بن عبد المحسن الويزوي المعروف ببهشتي : واعظ ، متأدب بالعربية ، شاعر بالتركية ، من علماء الدولة العثمانية . من أهل قصبة « ويزه » نسبته إليها . وإقامته ووفاته في « شورلو » من كتبه « حاشية على حاشية الخيالي ـ ط » و« حاشية على شرح العقائد » للتفتازاني ، و« تعليقات على شرح المفتاح » [3] .

العُطَيْفي

(١٠١٩ ـ ١٠٩٥ هـ = ١٦١٠ ـ ١٦٨٤ م)

رمضان بن موسى بن محمود بن أحمد ، ابن عُطيف : أديب دمشقي من الحنفية ، قرأ الفقه والحديث . قال المحبي : كانت له روايَه في الشعر وأيام العرب وأخبار الملوك والشعراء قلّ أن توجد في أحد أبناء العصر . درّس في جامع السنانية والدرويشية مدة حياته وجمع نفائس الكتب وكتب الكثير بخطه . له

(1) الجبرتي ١ : ١٦٢ وخطط مبارك ١٠ : ٩٠ وكوركيس عواد ، في فهرست المخطوطات الرقم ٥ في المجموعة ١٥٢ .

(2) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٩ وخلاصة الأثر ٢ : ١٦٧ .

(3) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٤٢ وشذرات ٨ : ٣٨٧ والأزهرية ٧ : ٢٣٣ .

« ديوان شعر ـ خ » ٥٦ ورقة في شستربتي و« رحلة إلى طرابلس الشام ـ خ » ذكرها بروكلمن ، ورسالة في المسواك سماها « تنوير العيون » [1] .

أمّ حَبِيبَة

(٢٥ ق هـ ـ ٤٤ هـ = ٥٩٦ ـ ٦٦٤ م)

رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب ابن أمية : صحابية ، من أزواج النبيّ ﷺ وهي أخت معاوية . كانت من فصيحات قريش ، ومن ذوات الرأي والحصافة . تزوجها أولاً عبيد الله بن جحش وهاجرت معه إلى أرض الحبشة (في الهجرة الثانية) ثم ارتدَّ عبيد الله عن الإسلام ، فأعرضت عنه إلى أن مات ، فأرسل إليها رسول الله ﷺ يخطبها وعهد للنجاشي (ملك الحبشة) بعقد نكاحه عليها ، ووكلت هي خالد بن سعيد ابن العاص فأصدقها النجاشيُّ من عنده أربع مئة دينار ، وذلك سنة ٧ هـ ، ولها من العمر بضع وثلاثون سنة . وكان أبوها لا يزال على دين الجاهلية ، فلما بلغه ما صنع النبي ﷺ عجب له وقال : ذلك الفحل لا يقرع أنفه ! . توفيت بالمدينة . ولها في كتب الحديث ٦٥ حديثاً [2] .

الرَّمْلي = أَحمد بن حسين ٨٤٤

الرَّمْلي = أحمد بن حَمْزة ٩٥٧

الرَّمْلي = محمد بن أَحمد ١٠٠٤

الرَّمْلي = خير الدين بن أَحمد ١٠٨١

ذُو الرُّمَّة = غَيْلان بن عُقْبَة ١١٧

رُمَيْثَة بن أَبي نُمَيّ

(٠٠٠ ـ ٧٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٦ م)

رميثة بن أبي نميّ محمد بن الحسن بن عليّ الحسني ، أبو عرادة ، ويلقب أسد الدين ، وقيل اسمه مُنْجد : شريف ، من أمراء مكة . وليها مشتركاً مع أخيه حميضة ، ثم اختلفا فاقتتلا ونشبت بينهما وقائع ، واستقلّ سنة ٧١٥ هـ ، وقبض عليه سنة ٧١٨ فهرب ، وأمسك فسجن إلى سنة ٧٢٠ وتجددت الحرب بينه وبين أخيه سنة ٧٣١ وكثر الضرر منهما ، وقيل : إنه أظهر مذهب الزيدية ، وأنكر عليه الملك الناصر ذلك فأرسل إليه عسكراً ، ثم أمنه ، فرجع إلى مكة ولبس الخلعة ، وانفرد بالأمر سنة ٧٣٨ ـ ٧٤٥ هـ ونزل عن الإمارة لأولاده ، وتوفي بمكة [1] .

ابن رُمَيْح = أَحمد بن محمد ٣٥٧

الرُّمَيْصَاء

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

الرميصاء (أو الغميصاء) بنت مِلحان ابن خالد بن زيد بن حرام ، من بني النجار ، وتعرف بأمّ سليم : صحابية ، قال أبو نعيم في وصفها : « الطاعنة بالخناجر في الوقائع والحروب » وهي أمّ أنس بن مالك . وقتل زوجها مالك بعد ظهور الإسلام ، فأسلمت. وخطبها أبو طلحة (زيد بن سهل) وكان على الشرك يعبد وثناً من خشب ، فجعلت مهرها إسلامه ، وأقنعته فأسلم . وكانت معه في غزوة « حنين » فشوهدت مع عائشة ، مشمرتين تنقلان القرب وتفرغانها في أفواه المسلمين ، والحرب دائرة ، وترجعان فتملآنها . وشوهدت قبل ذلك ، يوم « أُحُد » تسقي العطشى ، وتداوي الجرحى (كما يقول ابن سعد) ومعها خنجر . وأخبارها كثيرة [2] .

(1) خلاصة الأثر ٢ : ١٦٨ وشستربتي الرقم ٣٦٩٤ و٣٦٩٥ Broc. S. 2: 666

(2) طبقات ابن سعد ٨ : ٦٨ وذيل المذيل ٧٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٥ وصفة الصفوة ٢ : ٢٢ والإصابة ٨ : ٨٤ .

(1) شذرات الذهب ٦ : ١٤٩ والدرر الكامنة ٢ : ١١١ وفيه : وفاته سنة ٧٤٨ هـ . وخلاصة الكلام ٢٨ ـ ٣٠ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٤٤ .

(2) حلية الأولياء لأبي نعيم ٢ : ٥٧ وفي القاموس : الرميصاء بنت ملحان ، صحابية » وزاد الزبيدي في التاج ٤ : ٣٩٩ « كبيرة القدر ، ويقال فيها أيضاً الغميصاء » . وفي صفة الصفوة ٢ : ٣٥ « الغميصاء ، وقيل الرميصاء . أو اسمها سهلة أو رميلة أو رميثة أو أنيفة » ومثله في طبقات ابن سعد ٨ : ٣١٠ ـ ٣١٨ ووردت ترجمتها في الإصابة في ثلاثة مواضع : الرميصاء ٨ : ٨٧ والغميصاء ٨ : ١٥٣ وأم سليم ٨ : ٢٤٣ .

الرُّمَيْكِيَّة = اعتماد ٤٨٨

ابن رُمَيْلَة = الأَشْهَب بن ثَوْر

الرُّمَيْلي = مَكّي بن عبد السَّلام ٤٩٢

رن

ابن أَبي رَنْدَقَة = محمد بن الوَليد ٥٢٠

الرُّنْدي = أَخْيَل بن إدريس ٥٦٠

الرندي (القاضي الشاعر) = يوسف بن موسى نحو ٧٦٧

ره

الرَّهَاوي = يَزيد بن شَجَرة ٥٤

الرُّهَاوي = عبد القادر بن عبد الملك ٦١٢

رو

الرَّوَاجِني = عَبَّاد بن يعقوب ٢٥٠

ابن رواحة = عبد الله بن رواحة ٨

ابن رَوَاحَة = الحسين بن عبد الله ٥٨٥

ابن رَوَاحَة = هِبَة الله بن محمد ٦٢٢

الرَّوَّاس = محمد مَهْدِي ١٢٨٧

رُؤَاس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ رؤاس، واسمه الحارث بن كلاب: جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من عامر بن صعصعة، من العدنانية. منهم وكيع بن الجراح والجنيد بن عبد الرحمن أمير خراسان، وآخرون [١].

٢ ـ رؤاس بن دالان الوادعي، الحاشدي، من همدان: جدٌّ جاهلي يماني. من نسله عمار بن أبي سلامة، من أصحاب عليّ (رض) وقتل مع الحسين [٢].

الرُّؤَاسي = محمد بن علي ١٩٠

(١) جمهرة الأنساب ٢٧٠ واللباب ١ : ٤٧٨ وهو في نهاية الأرب ٢٢١ «رؤاس بن الحارث».

(٢) الإكليل ١٠ : ٨٧ واللباب ١ : ٤٧٩ وفي «دالان» خلاف: «دالان أو دألان، ابن سابقة أو ابن عبد الله» انظر ترجمته والتعليق عليها.

ابن الرُّوَاع = مُرَّة بن سَلْم

ابن الرواع = كعب بن سلم

رُؤْبَة بن العَجَّاج

(٠٠٠ ـ ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٢ م)

رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي، أبو الجَحَّاف، أو أبو محمد: راجز، من الفصحاء المشهورين، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. كان أكثر مقامه في البصرة، وأخذ عنه أعيان أهل اللغة، وكانوا يحتجون بشعره ويقولون بإمامته في اللغة. مات في البادية، وقد أسنّ. وله «ديوان رجز ـ ط» وفي الوفيات: لما مات رؤبة قال الخليل: دفنا الشعر واللغة والفصاحة [١].

رَوْح بن حاتِم

(٠٠٠ ـ ١٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩١ م)

روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب الأزدي: أمير، من الأجواد الممدوحين. كان حاجباً للمنصور العباسي، وولاه المهدي ابن المنصور السند، ثم نقله إلى البصرة فالكوفة. وولاه الرشيد على فلسطين، ثم صرفه عنها، فتوجه إلى بغداد، فوافق وصوله نعي أخيه (يزيد بن حاتم، أمير إفريقية) فأرسله الرشيد إليها والياً على القيروان سنة ١٧١ هـ، فاستمر إلى أن مات فيها. ودفن إلى جانب أخيه. وكان موصوفاً بالعلم والشجاعة والحزم [٢].

رَوْح بن زِنْبَاع

(٠٠٠ ـ ٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٣ م)

روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي، أبو زرعة: أمير فلسطين، وسيد اليمانية في الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها. قيل: له صحبة. كان عبد الملك بن مروان يقول: جمع روح طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق وفقه أهل الحجاز. وله مع عبد الملك وغيره أخبار [١].

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٩٦ وخزانة الأدب ١ : ٤٣ والآمدي ١٢١ ولسان الميزان ٢ : ٤٦٤ وغربال الزمان ـ خ. وفيه: وفاته سنة ١٤٧ هـ، والشعر والشعراء ٢٣٠ والعيني ١ : ٢٦ ـ ٢٧ وفيه: «كان رؤبة يأكل الفار، فعوتب في ذلك، فقال: هي والله أنظف من دواجنكم ودجاجكم!».

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٨٨ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٣٦ والاستقصا ١ : ٥٩ والطبري ١٠ : ٥٢ والبيان المغرب ١ : ٨٤.

رَوْح بن صالح

(٠٠٠ ـ ١٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٧ م)

روح بن صالح الهَمْداني: قائد. كان في الموصل أيام الهادي وأوائل أيام الرشيد، ثم استعمله الرشيد على صدقات بني تغلب، فاختلف معهم، فجمع رحاله وأراد قتالهم، فاجتمعوا وبيتوه، فقتلوه مع جماعة من أصحابه [٢].

رَوْح بن عُبَادة

(٠٠٠ ـ ٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٠ م)

روح بن عبادة بن العلاء القيسي، أبو محمد: محدث، ثقة. من أهل البصرة. كان كثير الحديث، وصنف كتباً في السنن والأحكام، وجمع تفسيراً. وروى عنه أئمة، منهم أحمد بن حنبل [٣].

روحي الخالدي

(١٢٨١ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩١٣ م)

روحي بن محمد ياسين بن محمد علي الخالدي: باحث، من رجال السياسة. ولد في القدس وتعلم في مدارس فلسطين ثم في الآستانة، ورحل إلى باريس فدخل مدرسة العلوم السياسية فأتم دروسها، ثم درس فلسفة العلوم الإسلامية والشرقية في جامعة السوربون. وألقى محاضرات عربية، واتصل بعلماء المشرقيات وأقيم مدرساً في جمعية نشر اللغات الأجنبية بباريس، وكان من أعضاء مؤتمر المستشرقين المنعقد

(١) الإصابة: الترجمة ٢٧٠٧ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٣٧ والبداية والنهاية ٩ : ٥٤ وسمط اللآلي ١٧٩.

(٢) ابن الأثير ٦ : ٣٨.

(٣) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٩٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٠١.

بباريس سنة ١٨٩٧م ، وعاد إلى الآستانة ، فعين « قنصلاً عاماً » في مدينة بوردو (بفرنسة) ولما أعلن الدستور العثماني انتخبه أهل القدس نائباً عنهم في مجلس المبعوثين . وتوفي في القدس . من تصانيفه « العالم الإسلامي » نشر منه قسماً كبيراً في جريدة المؤيد المصرية ، و« علم الأدب عند الإفرنج والعرب ــ ط » و « أسباب الانقلاب العثماني وتركيا الفتاة ــ ط » نشر تباعاً في مجلة الهلال (ج ١٧) و« رحلة إلى الأندلس ــ ط » و« المسألة الشرقية ــ ط » و« علم الألسنة ــ خ » في مقابلة اللغات و« تاريخ الصهيونية ــ خ » كلاهما في المكتبة الخالدية بالقدس ، ورسالة في « ترجمة برتلو » العالم الكيماوي ، و« الكيمياء عند العرب ــ ط » [1] .

الرُّوداني = محمد بن سليمان ١٠٩٤

بْرُونُو

(١٢٧٥ ــ ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٨ ــ ١٩١٧ م)

رودلف برونو Rudolf E. Brünnow : مستشرق أميركي ، من أصل ألماني . ولد في « أن أربر » Ann Arbor بأميركا ، وتعلم العربية في ألمانيا . وعين سنة ١٩١٠ أستاذاً للغات السامية في جامعة « برنستن » الأميركية . وقام مع بعض مدرّسيها بحفريات في حوران (بسورية) ووصفوا ما كشفوه في مجلدين ضخمين . واشتهر برونو بالدراسات الأشورية . ونشر بالعربية المجلد ٢١ من « الأغاني » جمعه من مخطوطات مكتبة مونيخ ، و« الإتباع والمزاوجة » لابن فارس ، و« الموشى » للوشاء . وله « منتخب من نثر العرب ــ ط » [2] .

(١) مجلة الهلال ٢٢ : ١٥٢ ومجلة الرسالة ١٤ : ٨٩٩ ومجلة الآثار ٣ : ٣١ وفي رسالة « هل الأدباء بشر » لإسحق موسى الحسيني ، ص ٣٤ : « كتاب علم الألسنة في بضعة مجلدات ، رأيته مخطوطاً في مكتبة أحمد سامح الخالدي في بيت المقدس » .

(٢) المستشرقون ١٧٢ والربع الأول من القرن العشرين ٨٥ ومعجم المطبوعات ١٩٩ و ٣٣٨ و ١٩١٩ .

رُومان بن جُنْدب

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

رومان بن جندب بن خارجة ، من جديلة طيء : جدٌّ جاهلي . أقام بنوه في جبلي أجأ وسلمى ، المعروفين بجبلي طيِّىء ، حين نزح بنو عمومتهم إلى السهول ، في حرب سماها ابن حزم « حرب الفساد » في الجاهلية . ومن بني رومان : ذهل ، وثعلبة . ومن أحفاده أوس بن حارثة وبنو أحمد ابن الحارث الذي يقال إنه أول من سمي « أحمد » في العصر الجاهلي [1] .

الرُّوذَباري = محمد بن أَحمد ٣٢٢

الرُّوذَباري = محمد بن أَحمد ٤٦٩

الروذرادري ، **الوزير** = محمد بن الحسين ٤٨٨

رُوز حَدّاد

(١٢٩٩ ــ ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٢ ــ ١٩٥٥ م)

روز (Rose) بنت أنطون بن الياس أنطون ، زوجة نقولا حداد : صاحبة مجلة « السيدات والبنات » ولدت في طرابلس الشام ، وتعلمت بمدرسة البنات الأميركية فيها . وسافرت إلى أخيها « فرح أنطون » بالإسكندرية ، فكتبت مقالات في مجلته « الجامعة » فأنشأ لها مجلة « السيدات والبنات » شهرية ، وكان يكتب أكثر فصولها . ثم تزوجت نقولا الحداد ، وجعلا اسم المجلة « السيدات والرجال » وأصدراها معاً في القاهرة نحو ربع قرن . وتوفيت بعد زوجها بنحو عام ، بالقاهرة [2] .

رُوز شَحْفة

(١٣٠٧ ــ ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٠ ــ ١٩٥٥ م)

روز (Rose) بنت عطا الله شحفة : فاضلة لبنانية . لها نشاط في خدمة الحركة النسائية . ولدت في الشويفات ، وتعلمت

(١) جمهرة الأنساب ٣٧٥ و ٣٧٦ .

(٢) مجلة الحرية ، ببغداد : كانون الثاني ١٩٢٦ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٢٨ .

في مدارس الإنكليز والأميركان . وتزوجت بدمشق فأقامت فيها ١٦ عاماً وعادت إلى بيروت بعد وفاة زوجها ، فتوفيت بها . كانت أمينة سر « جامعة السيدات » وألقت خطباً ومحاضرات . وألّفت « وحي الأمومة ــ ط » [1] .

البَقْلي

(٠٠٠ ــ ٦٠٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٠٩ م)

روزبهان بن أبي النصر الفَسوي الشيرازي الكازروني ، صدر الدين ، أبو محمد البقلي : صوفي ، من أهل شيراز . له « عرائس البيان في حقائق القرآن ــ خ » على طريقة أهل التصوف ، من مصورات التراث بدمشق . ومنه نسخة وصلت إلى آخر سورة « الكهف » بالبلدية (ن ــ ١٣١٤ ــ ب) وله « الإغاثة ــ خ » في دار الكتب ، مصور عن أياصوفيا (٢١٦٠) [2] .

رُوزِن = فِكْتُور رومانوفتش

روفائِيل مُوناكِيس = أَنطون زخُّورة

بابُو إسحاق

(٠٠٠ ــ ١٣٨٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٦٤ م)

روفائيل بابو إسحاق : مؤرخ عراقي . له « أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية ــ ط » و« أمواج الروح ــ ط » أخلاقي ، و« تاريخ نصارى العراق ــ ط » و« فصول اجتماعية ــ ط » و« مدارس العراق قبل الإسلام ــ ط » [3] .

رُوفائيل بُطِّي

(١٣١٩ ــ ١٣٧٥ هـ = ١٩٠١ ــ ١٩٥٦ م)

روفائيل بن بطرس بن عيسى بن بطي : كاتب صحفي عراقي . من مؤرخي الأدب

(١) مصادر الدراسة ٢ : ٤٧٠ عن « الجريدة » ١٩٥٥/٩/٨ .

(٢) التراث ١ : ١ وكشف الظنون ١١٣١ والبلدية : تفسير ٢٩ و Broc. S. I : 724 والمخطوطات المصورة ١ : ١٤٥

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٩ .


روفائيل بطي

الحديث ورجاله . ولد في الموصل من أبوين سريانيين أرثوذكسيين . وبطي أصله « بطرس » كان أبوه حائكاً فقيراً . ونشأ روفائيل وتعلم في الموصل ، ثم في كلية الحقوق ببغداد ، وتخرج بها « محامياً » سنة ١٩٢٩ واتصل قبل ذلك بالأب انستاس الكرملي ، وأكثر من قراءة كتب الأدب الحديثة ، ودرّس في بعض المدارس الأهلية ، ورأس تحرير جريدة « العراق » البغدادية (١٩٢١ – ٢٤) وأصدر مجلة « الحرية » سنة ٢٣–٢٥ ثم جريدة « الربيع » وعين ملاحظاً في « مديرية المطبوعات » وفصل سنة ١٩٢٩ لخطبة سياسية ألقاها في تأبين سعد زغلول . وفي هذه السنة أنشأ جريدة « البلاد » يومية ، عاشت ٢٧ عاماً وكانت أرقى الصحف العراقية . قاومتها الحكومات المتعاقبة فغرّمته وحبسته لبعض المقالات ومنها مقالة للشاعر معروف الرصافي ، عنوانها « خطرات » رأت فيها الحكومة تطاولاً على الملك فيصل الأول . وأقفلت الجريدة مرات ، فكان في خلال إغلاقها يصدر غيرها ، كـ « صوت العراق » و« التقدم » و« الجهاد » و« الشعب » و« الزمان » و« نداء الشعب » . وانتخب نائباً عن لواء البصرة في مجلس الأمة ست مرات . وكانت له مواقف في المعارضة شديدة . وانتخب عميداً للصحفيين . وهاجر إلى مصر سنة ١٩٤٦ – ٤٨ وعين مديراً عاماً في وزارة الخارجية ببغداد (١٩٥٠ – ٥٢) ثم كان وزير دولة ، سنة ٥٣ مرتين ، ونيطت به شؤون الدعاية والصحافة ، فاضطر الى الدفاع عن سياسة الوزارة ففقد « شعبيته » ولم يطل عهده في الوزارة فحاول العودة إلى النيابة ، فلم يفلح ، وتوفي فجأة في داره ببغداد . له مؤلفات ، منها « الأدب العصري في العراق العربي – ط » جزء المنظوم ، ترجم به لطائفة من شعراء العراق المعاصرين و« سحر الشعر – ط » الأول منه ، و« أمين الريحاني في العراق – ط » و« الربيعيات – ط » و« الصحافة في العراق – ط » محاضرات ألقاها في معهد الدراسات العليا بمصر ، و« فيلسوف بغداد في القرن العشرين ، الزهاوي – ط » ولابنه فائق بطي كتاب فيه سماه « أبي – ط » سنة ١٩٥٦ (١) .

ابن الروقلية ، عزّ الدولة = محمود بن نصر ٤٦٧

الروك = لاچين المنصور ٦٩٨

أُمُّ رُومان

(٠٠٠ – ٦هـ = ٠٠٠ – ٦٢٨م)

أم رومان بنت عامر بن عويمر ، من كنانة : الصحابية ، زوجة أبي بكر الصديق وأمّ عائشة . توفيت في حياة رسول الله ﷺ فنزل في قبرها واستغفر لها ، وقال : اللهم لم يخف عليك ما لقيت أمّ رومان فيك وفي رسولك ! (٢) .

ابن رومانس = المنذر بن وبرة بعد ١٢

ابن الرُّومي = عليّ بن العبَّاس ٢٨٣

الرُّومي = ياقوت بن عبد الله ٦٢٢

الرُّومي (جلال الدين) = محمد بن محمد ٦٧٢

الرُّومي = إبراهيم بن سُليمان ٧٣٢

الرُّومي = وجدي بن ابراهيم ١١٢٦

الرُّومي (جار الله) = وليّ الدين بن مصطفى ١١٥١

الرُّومي = خليل بن مصطفى ١٢٢٠

ابن الرُّومِيَّة = أحمد بن محمد ٦٣٧

رُونْزفال = سِبَاسْتْيان رونزفال

الجادِرْجي

(١٢٩٩ – ١٣٧٩هـ = ١٨٨٢ – ١٩٥٩م)

رؤوف الجادرجي : حقوقي باحث ، من أهل بغداد . كان رئيس كلية الحقوق العراقية . من كتبه « التاريخ السياسي – ط » القسم الأول منه ، و« حقوق الأمم – ط » ثلاثة أجزاء ، محاضرات ، و« حقوق الإدارة – ط » (١) .

الرُّوياني = محمد بن هارون ٣٠٧

الرُّوياني = أحمد بن محمد ٤٥٠

الرُّوياني = عبد الواحد بن إسماعيل ٥٠٢

الرُّوياني = شريح بن عبد الكريم ٥٠٥

الروياني = نصر الله بن عبد الرحمن ٨٣٣

رُوَيْفِع بن ثابت

(٠٠٠ – ٥٦هـ = ٠٠٠ – ٦٧٦م)

رويفع بن ثابت بن السكن النجاري الأنصاري المدني : صحابي خطيب ، من الفاتحين . نزل بمصر ، وأمّره معاوية على طرابلس الغرب ، سنة ٤٦هـ ، فغزا إفريقية ، وتوفي ببرقة وهو أمير عليها من قبل مسلمة بن مخلد . وقبره مشهور في الجبل الأخضر (ببرقة) (٢) .

---

(١) من ترجمة مفصلة تفضل بها الشيخ كاظم الدجيلي ، وقد كتبت اليه أسأله عما يعلم عنه . والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٨٧ والصحف المصرية ١٩٥٦/٤/١١ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٨٢ ، ١٤٤ والأديب : يناير ١٩٧٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٩ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢١٧ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٢ والإصابة ٨ : ٢٣٢ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٨٢ و ٣ : ٥٨٩ .

(٢) المنهل العذب ١ : ٢١ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٩٩ ومعالم الإيمان ١ : ١٠١ .

رُوَيْم

(٠٠٠ - ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٤١)

رويم بن أحمد بن يزيد بن رويم : صوفي شهير ، من جلة مشايخ بغداد . من كلامه : « الصبر ترك الشكوى ، والرضى استلذاذ البلوى » [١] .

ري

ريَّا السُّلَمِيَّة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ريا بنت الغطريف السلمية : شاعرة ، من أهل العصر الأمويّ . كانت تسكن بادية السماوة (بين الكوفة والشام) مع أبيها وأهلها . وكان أبوها من أشراف قومه . وهي صاحبة الخبر المشهور مع عتبة بن الحباب الأنصاري الشاعر ، وكان قد أحبها فخطبها من أبيها فزوّجه بها ، وأقبلت معه من السماوة يريدان المدينة فخرجت عليهما خيل فقتل عتبة فرثته ريا بأبيات ، ثم ماتت على أثره ، ودفنت بجانبه . قال عبد الله بن معمر القيسي : زرت المدينة بعد سبع سنين من مقتل عتبة ، فقلت لا أبرح حتى أزوره ، فجئت ، فإذا أنا بشجرة عليها ألوان من الورق قد نبتت على القبر ، فسألت عنها ، فقالوا : إنها « شجرة العريسين ! » [٢] .

رِيَاح

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

رياح : جدٌّ ، بنوه بطن من بني هلال ابن عامر بن صعصعة ، من العدنانية . كانت مساكنهم في إفريقية بنواحي قسنطينة والمسيلة والزاب . وهم فرقة كبيرة ، وفيهم كان ملك العرب القديم ببلاد المغرب . قال ابن حزم : ومن بطون هلال « بنو رياح » الذين أفسدوا إفريقية [٣] .

(١) طبقات الصوفية ١٨٠ . يقول المشرف : اثبت المؤلف عام ٣٣٠هـ تاريخا لوفاة رويم . يضاف إليه أن بعض المراجع تجعل عام ٣٠٣ هـ تاريخ وفاته .
(٢) تزيين الأسواق ١ : ١٠٣ والدر المنثور ٢١٣ .
(٣) نهاية الأرب ٢٢٢ وجمهرة الأنساب ٢٦٢ .

اخي خيرالدين حياك الله .

حياك الله يا خيرالدين فقد [illegible] بهذه الامر [illegible]
الاعداء فاشكرك عن نفسي [illegible] العمل [illegible] بحاجة الى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وبالختام [illegible] شكري ثانية [illegible]
[illegible]
رياض الصلح

رياض الصلح
رسالة منه للمؤلف

عَرَّاف اليَمَامَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

رياح بن كُحَيْلَة : طبيب ، أو كاهن . من أهل اليمامة . قيل : هو المعنيّ بقول عروة بن حزام العذري :

« أقول لعراف اليمامة داوني
فانك إن أبرأتني لطبيب ! » [١]

رِيَاح بن يَرْبوع

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

رياح بن يربوع بن حنظلة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن كبير من تميم ، من عدنان . قال ابن الأثير : ينسب إليه خلق كثير [٢] .

الرِّيَاحي = خالد بن عتَّاب ٧٧
الرِّيَاحي = إبراهيم بن عبد القادر ١٢٦٦
الرِّيَاشي = العبَّاس بن الفَرَج ٢٥٧
رياض = علي رياض ١٣١٧
رياض « باشا » = مصطفى رياض ١٣٢٩
رِيَاض = محمد عبد المُنْعِم ١٣٦٦

(١) ثمار القلوب ٨١ وسماه الآلوسي . في بلوغ الأرب ٣ : ٣٠٧ « رياح بن عجلة » ولم يذكر مصدره .
(٢) اللباب ١ : ٤٨٣ ونهاية الأرب ٢٢٢ .

رِياض الصُّلْح

(١٣١٠ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٥١ م)

رياض بن رضا بن أحمد باشا بن محمد الصلح : زعيم شعبي ، كان له أثر كبير في بناء « لبنان » السياسي والقومي الحديث .



رياض الصلح

ولد في صور ، وحصل على إجازة الحقوق في الآستانة . وكان من أعضاء « المنتدى الأدبي » بها . وحكم عليه ديوان الحرب العرفي (التركي) في عاليه ، بالنفي مع والده ، لمناوأتهما حزب « الاتحاد والترقي » العثماني ، فأمضيا مع أسرتهما

سنتين (١٩١٦ ــ ١٩١٨م) في الأناضول. وأقام بعد الحرب العامة الأولى، في دمشق، ودخل في جمعية «العربية الفتاة» السرية. ولما احتل الفرنسيون سورية الداخلية (سنة ١٩٢٠م) رحل إلى مصر. وزار أوربة مرات. واشترك في المؤتمر السوري الفلسطيني (بجنيف) ونشط في الدعاية لاستقلال سورية ولبنان وفلسطين. وعاد إلى بيروت سنة ١٩٣٥م، فاشتغل «محامياً» ثم كان من أعضاء مجلس لبنان النيابي. والتفّ حوله جمهور الوطنيين. وتولى رياسة الوزارة اللبنانية (سنة ١٩٤٣م) فاقترح تعديل موادّ في الدستور، كان الفرنسيون قد وضعوها لأغراضهم الاستعمارية، وأقرّ مجلس النواب التعديل، فسخط الفرنسيون، واعتقلوه مع رئيس الجمهورية (بشارة الخوري) وأكثر الوزراء، وبعض كبار النواب، وأرسلوهم إلى قلعة «راشيا» فثار لبنان، وهاج العالم العربي، واحتجت حكوماته. واضطر الفرنسيون إلى الإفراج عنهم. فعادوا إلى مناصبهم، بعد أحد عشر يوماً من اعتقالهم (١١ ــ ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٤٣) وجلا الفرنسيون عن لبنان سنة ١٩٤٦ وظلّ رياض بين رئاسة الوزارة، والتخلي عنها، والعودة إليها؛ حركة لبنان الدائمة، يختط الخطة ولا تضيق حيلته عن تنفيذها، ومن ورائه مسلمو لبنان ونصاراه. وكان يحرص على أن لا يتخلف لبنان عن موكب العروبة. وفي عهد وزارته الأخيرة أعدم أنطون سعادة (أنظر ترجمته) وفي فترة اعتزاله الوزارة، بعد ذلك، دعاه الملك عبد الله ابن الحسين إلى زيارة عمان، فأجاب الدعوة. وبينما هو ذاهب إلى مطار عمان، للركوب عائداً منها إلى بيروت، فاجأه أشخاص أطلقوا عليه الرصاص فقتل في السيارة، وقتل قاتلوه. وحمل جثمانه إلى بيروت، فدفن في جوار مقام الأوزاعي. وهو صاحب الكلمة المشهورة: لن يكون لبنان للاستعمار مقرّاً، ولا لاستعمار الأقطار العربية ممراً. وكان يجيد الفرنسية كلغته[1].

(١) مذكرات المؤلف. وانظر منتخبات التواريخ لدمشق ٨٤٠ ومذكرات فائز الغصين ٢٧٤ وفيه ولادته في صيدا. سنة ١٩١٤م. خطأ. وجريدة الأهرام ١٩٥١/٧/١٨ وفي جريدة الحياة ــ بيروت ــ ١٧ تموز ١٩٥٢ بعض ما قيل في رثائه نظماً ونثراً.

الرِّياضي = إبراهيم بن أَحمد ٢٩٨

رِئام بن نهفان

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

رئام بن نهفان بن بتع، من همدان: من أقيال اليمن في الجاهلية، ينسب إليه «محفد رئام» من رأس جبل ذبيان، قال الهمداني: كان يحج إلى بيت فيه، في الجاهلية الجهلاء، وبه آثار معجيبة؟[1].

رِيتْشَرْد بُورْتُن

(١٢٣٦ ــ ١٣٠٨هـ = ١٨٢١ ــ ١٨٩٠م)

ريتشرد فرنسس بورتن Richard Francis Burton: مستشرق انكليزي رحالة. ولد في «هرتفورد شاير» وكان والده «جوزيف نيترڤيل بورتن» ضابطاً في الجيش البريطاني، وجدُّه «إدورد بورتن» قسيساً في آيرلندة. وتعلم ريتشرد مبادىء اللاهوت في أكسفورد. وذهب مع الجيش البريطاني إلى الهند، فخدم الشركة الإنكليزية. وكان قد ألمَّ بشيء من العربية في أكسفورد والهندستانية في لندن. فأقام سبع سنوات تعلم بها اللغتين الكجراتية والهندستانية. واتسعت معرفته بالعربية والفارسية، وألف أربعة كتب. ودخل الحجاز سنة ١٨٥٣م، ووضع كتاباً سماه «الحج إلى مكة والمدينة» وهو يعدّ من أعظم المراجع عند الغربيين في موضوعه. وسافر إلى الصومال وهرر، وأصيب بحربة في فكه الأسفل، ووضع كتاب «خطوات في إفريقية الشرقية» وأقام سنتين في تركيا. وأرسلته الحكومة البريطانية في بعثة لكشف منابع النيل، فكتب عن مناطق البحيرات في إفريقية الاستوائية وبحيرة طانجانيكا سنة ١٨٥٨ وعين «قنصلاً» في فرناندوپو، ثم في سانتوس بالبرازيل ونقل إلى دمشق سنة ١٨٦٩ ومنها إلى تريستة سنة ١٨٧١ ومات فيها. ومن كتبه «التجول في إفريقية الغربية» و«سورية غير المكتشفة» وكتاب عن «زنجبار» و«ترجمة كتاب ألف ليلة وليلة» وكتبه كلها بالإنكليزية، نشرت وهو حيّ[1].

(١) الإكليل ٨: ٦٦ طبعة برنستن ثم ١: ١٧ وياقوت ٢: ٨٨٢.

(١) Ency. Bri. 4:864 الطبعة الثالثة عشرة. و Nouveau Larousse 2: 343 واقرأ ما كتبه عنه راشد رستم، في الأهرام ١٩٥٣/٨/١٩ وفيه: «لم يعتنق بورتن الإسلام، ولم يقل إنه غير مسلم، ولكنه ادعى أنه ولد مسلماً من أب عجمي وأم عربية، معتمداً في ذلك على سحنته ولهجته» وفي Buckland 64 أن زوجته وضعت كتاباً عن حياته.

رَيْحَانَة بنت زَيْد

(٠٠٠ ــ ١٠هـ = ٠٠٠ ــ ٦٣٢م)

ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة، من بني النضير: إحدى أزواج النبيّ ﷺ كانت يهودية وسُبيت، وأسلمت سنة ٦هـ، فأعتقها النبيّ ﷺ وتزوجها. وكان معجباً بأدبها وبيانها، لا تسأله حاجة إلا قضاها. ولم تزل عنده حتى ماتت، وهو عائد من حجة الوداع، فدفنها في البقيع[2].

(٢) طبقات ابن سعد ٨: ٩٢ وإمتاع الأسماع للمقريزي ١: ٢٤٩ وهي في الإصابة ٨: ٨٧ «ريحانة بنت شمعون بن زيد».

الرَّيْحاني = عليّ بن عُبَيْدَة ٢١٩
الرَّيْحَاني = أَمين بن فارس ١٣٥٩
الرَّيْحاني = نجيب بن إلياس ١٣٦٨
الرِّيِّس = نجيب بن محمود ١٣٧١
رَيْسْكِه = يُوهَنْ ياكُبْ رايْسْكِهْ
الرَّيْسُوني = أَحمد بن محمد ١٣٤٣
الرِّيماوي = عليّ بن محمود ١٣٣٧
الرَّيْمي = محمد بن عبد الله ٧٩٢

دُوزي

(١٢٣٥ ــ ١٣٠٠هـ = ١٨٢٠ ــ ١٨٨٣م)

رينهارت بيتر آن دُوزي Reinhart


رينهارت بيتر آن دوزي

Pieter Anne, Dozy : مستشرق هولندي ، من أصل فرنسي [1] بروتستانتي المذهب . هاجر أسلافه من فرنسة إلى هولندة في منتصف القرن السابع عشر . مولده ووفاته في ليدن . درَّس في جامعتها نحو ثلاثين عاماً . وكان من أعضاء عدة مجامع علميّة . قرأ الآداب الهولندية والفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيتالية ، وتعلم البرتغالية ثم الإسبانية فالعربية . وانصرفت عنايته إلى الأخيرة ، فاطلع على كثير من كتبها في الأدب والتاريخ . أشهر آثاره « معجم دوزي ـ ط » في مجلدين كبيرين بالعربية والفرنسية ، اسمه : Supplément aux Dictionnaires Arabes (ملحق بالمعاجم العربية) ذكر فيه ما لم يجد له ذكراً فيها . وله « كلام كتّاب العرب في دولة العبّاديين ـ ط » ثلاثة أجزاء ، وبالألمانية « تاريخ المسلمين في إسبانية » ترجم كامل الكيلاني فصولاً منه إلى العربية في كتاب « ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الإسلام ـ ط » وله « الألفاظ الإسبانية والبرتغالية المنحدرة من أصول عربية » بالألمانية . ومما نشر بالعربية « تقويم سنة ٩٦١ ميلادية لقرطبة » المنسوب إلى عريب ابن سعد القرطبي وربيع بن زيد ، ومعه ترجمة لاتينية ، و« البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب » لابن عذاري ، وقسم من « نزهة المشتاق » للإدريسي ، و« منتخبات من كتاب الحلّة السيراء » لابن الأبار ، و« شرح قصيدة ابن عبدون » لابن بدرون [1] .

(١) كان أسلافه يسمون آل أوزي «d'Ozy» وأدمجت أداة الإضافة الفرنسية « d » في الاسم عند انتقالهم إلى هولندة فأصبح الاسم « دوزي » .

(١) Dugat 2: 44-65 وفيه من آثاره ٣٩ كتاباً ورسالة ، وكان لا يزال في سن الثامنة والأربعين . ومجلة الضياء ٧ : ١٦٣ وغرائب الغرب لكرد علي ٢ : ٥٤ وآداب شيخو ١٤٩ . ومعجم المطبوعات ٨٩٣ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٣ وآداب زيدان ٤ : ١٧١ والمستشرقون ١٤٣ وهم مختلفون في وفاته بين سنة ١٨٨٢ و ٨٣ و ٨٤ وقرأت اسمه . كما كتبه بالعربية ، على ظاهر « شرح قصيدة ابن عبدون » طبعة ليدن . سنة ١٨٤٦ « رَيْنْحَرْت دُزي » .

رِينُو = جُوزِيف تُوسّان ١٢٨٤

نِيكُلْسُن

(١٢٨٥ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٤٥ م)

رينولد ألين نيكلسن Reynold Allen Nicholson : مستشرق إنجليزي ، عالم


رينولد ألين نيكلسن

بالتصوف الإسلامي . تعلم في كمبردج وغيرها . ودَرَس العربية والفارسية ، ودرَّسهما . واشترك في نشر « تذكرة الأولياء » للعطار ، و« اللمع » للسراج ، و« ترجمان الأشواق ـ ط » مقالات في التصوف لابن عربي . وله كتب بالإنكليزية ، منها « تاريخ الآداب العربية » و« متصوفو الإسلام » و« دراسات في التصوف الإسلامي » ترجمه إلى العربية أبو العلا عفيفي ، ونشر بها ، و« ترجمات من الشعر والنثر » عن العربية والفارسية [1] .

باسِّيه

(١٢٧١ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٤ م)

رينيه باسيه René Basset : مستشرق فرنسي . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد في لونيڤيل(Lunéville) وتعلم في نانسي ثم في مدرسة اللغات الشرقية بباريس . وعين مدرساً للعربية في مدرسة الجزائر العليا سنة ١٨٨٢م ، ثم تولى إدارتها . واختير « عضواً » في كثير من المجامع العلمية . وترأس مؤتمر المستشرقين بالجزائر سنة ١٩١٠م . ونشر بالعربية « تحفة الزمان » لعرب فقيه ، في فتوح الحبشة ، مع ترجمة فرنسية ، و« الخزرجية » في العروض ، و« تاريخ بلاد ندرومة وترارة بعد خروج الموحدين منها » وله بالفرنسية مقالات في المجلات الشرقية في فرنسة والجزائر وتونس ، وفصول في دائرة المعارف الإسلامية ، وتصانيف . توفي بالجزائر [2] .

(١) المستشرقون ٩٤ ومجلة الكتاب ١ : ١٢١ ومعجم المطبوعات ١٨٨٦ .

(٢) Journal Asiatique T. CCIV 137-141 ومجلة المجمع العلمي ٤ : ١٦٤ ثم ٥ : ١٦٩ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٣ والمستشرقون ٦٣ ومكتبة فاروق الأول . فهرس التاريخ ٥٦ .

حرف الزّاي

زا

ابن أبي زائدة = يحيى بن زكريا ١٨٢

زائدة بن قُدامَة

(٠٠٠ـ٧٦هـ=٠٠٠ـ٦٩٥م)

زائدة بن قدامة بن مسعود الثقفي : قائد ، من الشجعان . من أهل الكوفة . وهو ابن عم المختار بن أبي عبيد . آخر ما وليه إمرة جيش سيره به الحجاج الثقفي لقتال شبيب بن يزيد ، فنشبت بينهما معارك قتل فيها زائدة بأسفل الفرات [1] .

الزاخر = عبد الله بن زخريا ١١٦١
زاد الراكب = عرفطة بن حباب
زاد السفر = مازن بن الأزد
ابن زاذان = محمد بن ابراهيم ٣٨١
ابن زاغُو = أحمد بن عبد الرحمن ٨٤٥
الزّاغُولي = محمد بن الحُسَين ٥٥٩
ابن الزّاغُوني = علي بن عبيد الله ٥٢٧
الزّاقي = أحمد بن مَهْدي ١٢٤٤
ابن زاكُور = محمد بن قاسم ١١٢٠

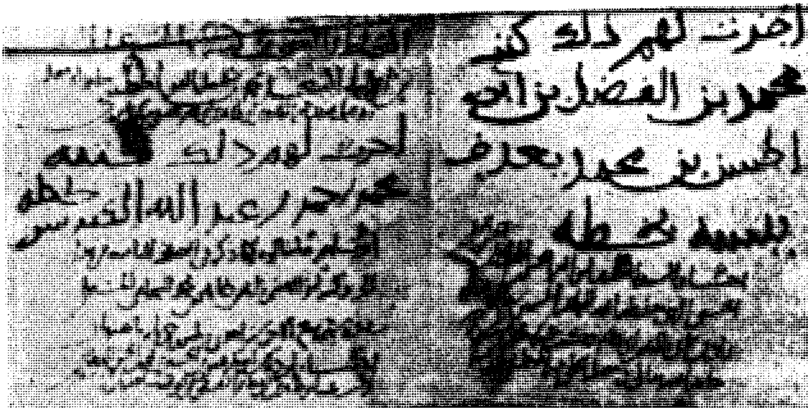
أَسِير الهَوَى

(٠٠٠ ـ ٥٤٦هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥١م)

زاكي بن كامل بن عليّ ، أبو الفضائل الهيتي القطيني المعروف بالمهذب ، والملقب بأسير الهوى : شاعر ، في معانيه وألفاظه رقة وحلاوة . كان يقال له « أسير الهوى قتيل الريم » أصله من القطيف (على الخليج الفارسيّ) وشهرته في « هيت » وهي بلدة على الفرات [1] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٤٦ .

الزّاهِد = محمد بن عبد الرحمن ٥٤٦
الزّاهِدي = مختار بن محمود ٦٥٨
الزّاهِد المِيرْتُلي = موسى بن حسين ٦٠٤
الزّاهِر الأَيُّوبي = داود بن يوسف ٦٣٢



زاهر بن طاهر النيسابوري
ومعه آخرون . وخطه في اليسار ، قبل الأخير . عن المخطوطة « ٢٣٤ حديث » في المكتبة الظاهرية بدمشق .

زاهِر بن طاهِر

(٠٠٠ ـ ٥٣٣هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٨م)

زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري ، أبو القاسم : مسند نيسابور ومحدّثها في عصره . له « السداسيات والخماسيات » من مروياته في الحديث ، وخرَّج « التاريخ » وأملى نحو ألف مجلس . توفي عن بضع وثمانين سنة [1] .

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢١٥ وفوات الوفيات ١ : ١٦٣ .

الزّاهي = عليّ بن إسحاق ٣٥٢

ابن شَخْبُوط

(٠٠٠ ـ ١٣٢٦هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٨م)

زايد بن خليفة بن شخبوط بن ذياب ، من آل بو فلاح : شيخ بلدة « أبو ظبي » على الساحل الجنوبيّ من الخليج الفارسي . بناها بعض أسلافه حوالي سنة ١١٧٥هـ ، وتوارثوا حكمها ، وكان أشهرهم جده « شخبوط » حكمها سنة ١٢١٠ ـ ١٢٣١هـ .

(١) لسان الميزان ٢ : ٤٧٠ وشذرات الذهب ٤ : ١٠٢ وهو في الرسالة المستطرفة ٧٤ « زهر » وعنها أخذت في الطبعة الأولى .

واضطرب أمرها بعد ذلك إلى أن تولاها صاحب الترجمة سنة ١٢٧١ هـ ، فاستقرت ، وأصبح أقوى رجل على الساحل ، في جنوب الخليج ، وكانت إمارته من أقوى إمارات تلك البقعة . عاش قريباً من تسعين سنة ، وتوفي فيها [1] .

(١) جورج رنس . في « عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي » ٢٢٧ .

زب

الزَّبَّاء

(٠٠٠ ـ ٣٥٨ق هـ = ٠٠٠ ـ ٢٨٥ م)

الزباء بنت عمرو بن الظرب بن حسان ابن أذينة بن السميدع : الملكة المشهورة في العصر الجاهليّ ، صاحبة تدمر وملكة الشام والجزيرة . يسميها الإفرنج Zénobie وأمها يونانية من ذرية كليوبطرة ملكة مصر . كانت غزيرة المعارف ، بديعة الجمال ، مولعة بالصيد والقنص ، تحسن أكثر اللغات الشائعة في عصرها ، وكتبت تاريخاً للشرق . وليت تدمر (وكانت تابعة للرومان) بعد وفاة زوجها (والعرب تقول بعد مقتل أبيها) سنة ٢٦٧م ، ولم تلبث أن طردت الرومان وحاربتهم ، فهزمت هيرقليوس القائد العام لجيش الأمبراطور غاليانوس ، واستقلت بالملك ، فامتد حكمها من الفرات إلى بحر الروم ومن صحراء العرب إلى آسية الصغرى ، واستولت على مصر مدة . أما خاتمة أمرها فمؤرخو العرب متفقون على قصة ، خلاصتها : أن الزباء قتلت جذيمة الوضاح ملك العراق فاحتال ابن أخت له اسمه عمرو بن عديّ حتى دخل قصرها وهمّ بقتلها فامتصت سماً قاتلاً وقالت « بيدي لا بيد عمرو ! » ومؤرخو الإفرنج يقولون : إنها بعد أن قهرت الأمبراطور غاليانوس قاتلها الأمبراطور أورليانوس ، فانتصر في أنطاكية ، وحصر تدمر ، فجاع أهلها واضطروا إلى التسليم سنة ٢٨٢ م ، فأرادت النجاة بنفسها فقبض عليها وحملت أسيرة إلى رومية سنة ٢٨٤م فأسكنت في تيبور (تيفولي) وبلغها أن تدمر قد دمرت بعدها فاشتدت آلامها وماتت غماً . وفي الكتّاب من يقول : هما اثنتان ، الأولى اسمها نائلة ولقبها الزباء ، وهي التي قتل جذيمة الأبرش أباها ، وقتلت نفسها بالسم ، والثانية زينب المساة عند الرومان « زينوبيا » وهي التي تولت الحكم بعد مقتل زوجها « أذينة » وماتت في سجن أورليان الروماني .

ابن زَبَادَة = يحيى بن سَعيد ٥٩٤

الزَّبَّادي (المنالي) = عبد المجيد بن علي ١١٦٣

زَبَارَة [1] = أَحمد بن يوسف ١٢٥٢

أَبو عَمْرو ابن العَلاء

(٧٠ ـ ١٥٤ هـ = ٦٩٠ ـ ٧٧١ م)

زَبَّان بن عمار التميمي المازني البصري ، أبو عمرو ، ويلقب أبوه بالعلاء : من أئمة اللغة والأدب ، وأحد القراء السبعة . ولد بمكة ، ونشأ بالبصرة ، ومات بالكوفة . قال الفرزدق :

« ما زلت أغلق أبواباً وأفتحها
حتى أتيت أبا عمرو ابن عمار »

قال أبو عبيدة : كان أعلم الناس بالأدب والعربية والقرآن والشعر ، وكانت عامة أخباره عن أعراب أدركوا الجاهلية . له أخبار وكلمات مأثورة . وللصولي كتاب « أخبار أبي عمرو ابن العلاء » [2] .

(١) آل زبارة : من الأسر المعروفة في اليمن . وهم ينطقونها بفتح الزاي . وقرأت في اللباب ١ : ٤٩٢ « زبارة . بالضم . بطن كبير من العلويين » وسمى أحدهم ، وقال : « شيخ العلويين بنيسابور بل بخراسان » ومثله في التاج ٣ : ٢٣٣ إلا أنه اقتصر على خراسان .

(٢) في اسمه واسم أبيه خلاف . واعتمدنا هنا على رواية السيوطي في المزهر ، لقوله : « وهذا أصح ما قيل في أسماء أبي عمرو » وانظر غاية النهاية ١ : ٢٨٨ وفوات الوفيات ١ : ١٦٤ وابن خلكان ١ : ٣٨٦ والذريعة ١ : ٣١٨ والشريشي ٢ : ٢٥٤ ونزهة الألباء ٣١ وطبقات النحويين للزبيدي ـ خ . وفيه : « مات في طريق الشام » .

ابن سيَّار

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٣ م)

زَبَّان بن سيار بن عمرو بن جابر الفزاري : شاعر جاهلي غير قديم . من أهل المنافرات . عاش قبيل الإسلام وتزوج مليكة بنت خارجة المزنية . ومات وهي شابة ، فتزوجها ابنه منظور ـ راجع ترجمته ـ وأسلم هذا ففرق الإسلام بينهما . وزبان ، من شعراء المفضليات والحماسة الصغرى [1] .

الزِبْرِقان بن بَدْر

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

الزبرقان بن بدر التميمي السعدي : صحابيّ ، من رؤساء قومه . قيل اسمه الحصين ولقب بالزبرقان (وهو من أسماء القمر) لحسن وجهه . ولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه فثبت إلى زمن عمر ، وكفَّ بصره في آخر عمره . وتوفي في أيام معاوية . وكان فصيحاً شاعراً ، فيه جفاء الأعراب . قال ابن حزم : وله عقب بطَلَبِيرة Talavera لهم بها تقدُّم ، وكانوا أول نزولهم بالأندلس نزلوا بقرية ضخمة سميت « الزبارقة » نسبة إليهم ، ثم غلب الإفرنج عليها ، فانتقلوا إلى طلبيرة ، ويُنسب إليه قول النابغة : « تعدو الذئاب على من لا كلاب له » [2] .

ابن زبر (الربعي) = عبد الله بن أحمد ٣٢٩

ابن زبر الربعي = محمد بن عبد الله ٣٧٩

ابن الزِبَعْرَى = عَبْد الله بن الزِبَعْرَى

(١) سمط اللآلي ٣ : ٢٦ وطبقات الجمحي ٩٤ والوحشيات ١٧٤ وشرح المفضليات للتبريزي بخطه : الورقة ٢٢٠ والنسخة المطبوعة ١٤٦٣ .

(٢) الإصابة ١ : ٥٤٣ والآمدي ١٢٨ وذيل المذيل ٣٢ وجمهرة الأنساب ٢٠٨ وخزانة البغدادي ١ : ٥٣١ والجمحي ٤٧ قلت : وفي عيون الأخبار ١ : ٢٢٦ يقال : كان السيد من العرب يعتمّ بعمامة « صفراء » لا يعتمّ بها غيره . وإنما سمي الزبرقان لصفرة عمامته وكان اسمه حُصيناً ؟

ابن الزبعرى = قطبة بن زيد
أَبُو زُبَيْد = المُنْذِر بن حَرْمَلَة

زُبَيْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ زبيد ، واسمه منبه بن صعب بن سعد العشيرة ، من مذحج : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كهلان ، من القحطانية . وهم زبيد الحجاز كان عليهم درك الحاجّ المصري من الصفراء إلى الجحفة ورابغ ، وكانوا حلفاء آل ربيعة بالشام [١] .

٢ ـ زبيد بن معن بن عمرو : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من طيء ، من القحطانية . كانت مساكنهم في برية سنجار من الجزيرة الفراتية [٢] .

زُبَيْدَة بنت جَعْفر

(٠٠٠ ـ ٢١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣١ م)

زبيدة بنت جعفر بن المنصور الهاشمية العباسية ، أم جعفر : زوجة هارون الرشيد ، وبنت عمه . من فضليات النساء وشهيراتهن . وهي أمّ الأمين العباسي . اسمها « أمة العزيز » وغلب عليها لقبها « زبيدة » قيل : كان جدها « المنصور » يرقصها في طفولتها ويقول : يا زبيدة أنت زبيدة ! فغلب ذلك على اسمها . وإليها تنسب « عين زبيدة » في مكة : جلبت إليها الماء من أقصى وادي نعمان ، شرقيَّ مكة ، وأقامت له الأقنية حتى أبلغته مكة . تزوج بها الرشيد سنة ١٦٥ هـ . ولما مات ، وقتل ابنها الأمين ، اضطهدها رجال المأمون فكتبت إليه تشكو حالها ، فعطف عليها ، وجعل لها قصراً في دار الخلافة ، وأقام لها الوصائف والخدم . وكانت لها ثروة واسعة ، قال الحريري في إحدى مقاماته : « ولو حبتك شيرين بجمالها وزبيدة بمالها الخ » . وخلفت آثاراً نافعة غير العين . قال ابن تغري بردي في وصفها : « أعظم نساء عصرها ديناً وأصلاً وجمالاً وصيانة ومعروفاً » وقال ابن جبير في كلامه على طريق الحج : « وهذه المصانع والبِرَك والآبار والمنازل التي من بغداد إلى مكة ، هي آثار زبيدة ابنة جعفر ، انتدبت لذلك مدة حياتها ، فأبقت في هذا الطريق مرافق ومنافع تعمّ وفد الله تعالى كل سنة من لدن وفاتها إلى الآن ، ولولا آثارها الكريمة في ذلك لما سُلكت هذه الطريق » . توفيت ببغداد [١] .

(١) جمهرة الأنساب ٣٨٦ ونهاية الأرب ٢٢٣ وفيه : هو زبيد الأكبر ، وذكر زبيداً آخر اسمه منبه أيضاً ابن ربيعة بن سلمة ، من بني زبيد الأكبر هذا . واللباب ١ : ٤٩٥ وهو في السبائك ٣٦ « زيد ابن منبه » وقال القلقشندي : جعل ابن خلدون في العبر « زبيداً » ابن سعد العشيرة لصلبه .

(٢) نهاية الأرب ٢٢٤ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨٩ وتاريخ بغداد ١٤ : ٤٣٣ والشريشي ٢ : ٢٢٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٣ والدر المنثور ٢١٥ والديارات ١٠١ ورحلة ابن جبير ٢٠٨ طبعة ليدن . وفي أعلام النساء ١ : ٤٣٠ بعض أخبارها .

الزُبَيْري

(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري ، من أحفاد الزبير بن العوام : فقيه شافعي . كان إمام أهل البصرة في عصره ومدرسها ، صحيح الرواية ، ثقة . وكان أعمى . له مصنفات ، منها « الكافي » في الفقه ، و« الهداية » و« رياضة المتعلم » و« الإمارة » [١]

الزُبَيْر بن بَكَّار

(١٧٢ ـ ٢٥٦ هـ = ٧٨٨ ـ ٨٧٠ م)

الزبير بن بكار بن عبدالله القرشي الأسدي المكي ، من أحفاد الزبير بن العوام ، أبو عبد الله : عالم بالأنساب وأخبار العرب ، راوية . ولد في المدينة ، وولي قضاء مكّة فتوفي فيها . له تصانيف ، منها « أخبار العرَب ، وأيامها » و« نسب قريش واخبارها ـ ط » باسم « جمهرة نسب قريش » و« الأوس والخزرج » و« وفود النعمان على كسرى » و« أخبار ابن ميادة » و« أخبار حسان » و« أخبار عمر بن أبي ربيعة » و« أخبار جميل » و« أخبار نصيب » و« أخبار كثير » و« أخبار ابن الدمينة » وله مجموع في الأخبار ونوادر التاريخ ، سماه « الموفقيات ـ ط » منه أربعة أجزاء ١٦ و١٧ و١٨ و١٩ ألفه للموفق ابن المتوكل العباسي ، وكان يؤدبه في صغره [٢] .

الزُبَيْر بن عبد المطَّلب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الزبير بن عبد المطلب بن هاشم : أكبر أعمام النبي ﷺ أدركه النبي ، في طفولته . وكان يعدّ من شعراء قريش إلا أن شعره قليل ، يقال : منه البيتان اللذان أولهما :

« إذا كنت في حاجة مرسلاً
فأرسل حكيماً ولا توصه » [٣]

ابن أبي الماحُوز

(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

الزبير بن علي السُليطي اليربوعي ، ابن

(١) نكت الهميان ١٥٣ ووفيات الأعيان ١ : ١٨٩ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٧١ .

(٢) ابن خلكان ١ : ١٨٩ وآداب اللغة ٢ : ١٩٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٦٧ .

(٣) الجمحي ١٩٥ و ٢٠٥ والروض الأنف ١ : ٧٨ وسمط اللآلي ٧٤٣ .

أبي الماحوز : زعيم الأزارقة ، بعد مقتل عبيد الله بن بشير بن الماحوز (سنة ٦٥) في حربه مع المهلب . وكانت بيعتهم للزبير في « أرجان » وسار منها إلى « الريّ » فأعانه أهلها على أميرهم « يزيد بن الحارث ابن رويم الشيباني » وظفر الزبير وقتل يزيد . وتقدم الزبير بجيش الأزارقة إلى أصبهان ، والأمير فيها عتاب بن ورقاء الرياحي ، فحاصروها سبعة أشهر . وصبر لهم عتاب ، يقاتلهم بين وقت وآخر ، على باب المدينة ، ويلجأ إليها . وقلَّ ما عنده من الزاد ، وأصاب رجاله جهد شديد ، فخرج خروج المستميت ، وتبعه (كما يقول المبرد) ألفان وسبعمئة فارس . ولم يشعر الأزارقة إلا وقد دهموهم . وقتل من هؤلاء خلق كثير ، وتغلغلت خيل عتاب في جموعهم وسقط الزبير قتيلاً في المعركة [1] .

اللَّمْتوني

(٠٠٠ - ٥٣٧هـ = ٠٠٠ - ١١٤٢م)

الزبير بن عمر ، أبو محمد اللمتوني : أمير أندلسي ، من الشهداء . قال لسان الدين ابن الخطيب (في الإحاطة) : نادرة الزمان كرماً وبسالة وحزماً وأصالة . كتب علي بن يوسف بن تاشفين إلى ابنه تاشفين أمير قرطبة ، أن يوليه غرناطة (سنة ٥٣٣) وما لبث تاشفين أن رحل إلى مراكش ولياً للعهد ، فتولى الزبير إمارة قرطبة وغرناطة معاً ، في السنة نفسها . واستمر إلى أن استشهد في حرب مع الفرنج في موضع يقال له « وادي الدروع » [2] .

(١) رغبة الآمل ٨ : ٣١ - ٤٦ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٥ وسنة ٦٨ وهو يسمي صاحب الترجمة « الزبير بن الماحوز » كما في جمهرة الأنساب ٢١٣ ورجحت رواية المبرد ، لإيراده أبياتا كان « شريح » المكنى بأبي هريرة ، من رجال عتاب ، يرتجزها مخاطبا بها الزبير وأصحابه أولها :

« يا ابن أبي الماحوز والأشرار كيف ترون يا كلاب النار »

(٢) خريدة القصر ، قسم شعراء المغرب ، طبعة تونس ٢ : ٢٥٨ .

الزُّبَيْر بن العَوَّام

(٢٨ق‌هـ - ٣٦هـ = ٥٩٤ - ٦٥٦م)

الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشي ، أبو عبد الله : الصحابي الشجاع ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأول من سلَّ سيفه في الإسلام . وهو ابن عمة النبي ﷺ أسلم وله ١٢ سنة . وشهد بدراً وأحداً وغيرهما . وكان على بعض الكراديس في اليرموك . وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب . قالوا : كان في صدر ابن الزبير أمثال العيون من الطعن والرمي . وجعله عمر في من يصلح للخلافة بعده . وكان موسراً ، كثير المتاجر ، خلف أملاكاً بيعت بنحو أربعين مليون درهم . وكان طويلاً جداً إذا ركب تخط رجلاه الأرض . قتله ابن جرموز غيلة يوم الجمل ، بوادي السباع (على ٧ فراسخ من البصرة) وكان خفيف اللحية أسمر اللون ، كثير الشَّعر . له ٣٨ حديثاً [1] .

الزُّبَيْري = عثمان بن محمد ١٤٥

الزُّبَيْري = مُصْعَب بن عبدالله ٢٣٦

الزُّبَيْري = أحمد بن سُليمان ٣١٧

الزُّبَيْري = الزُّبَيْر بن أحمد ٣١٧

الزُّبَيْري = عيسى بن أحمد ١١٨٢

الزُّبَيْري = عبد الله بن داوُد ١٢٢٥

الزُّبَيْري = محمد بن صالح ١٢٤٠

زج

الزَّجَّاج = إبراهيم بن السَّريّ ٣١١

الزَّجَّاجي = عبد الرحمن بن إسحاق ٣٣٩

الزُّجَاجي = يوسف بن عبد الله ٤١٥

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٥٥ والجمع ١٥٠ وصفة الصفوة ١ : ١٣٢ وحلية الأولياء ١ : ٨٩ وذيل المذيل ١١ وتاريخ الخميس ١ : ١٧٢ وفيه : « كان له ألف مملوك يؤدون الضريبة ، لا يدخل بيت ماله منها درهم ، يتصدق بها » . والبدء والتاريخ ٥ : ٨٣ وإشراق التاريخ - خ . والرياض النضرة ٢٦٢ - ٢٨٠ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٦٨ ثم ٤ : ٣٥٠ .

زر

زِرّ بن حُبَيْش

(٠٠٠ - ٨٣هـ = ٠٠٠ - ٧٠٢م)

زر بن حبيش بن حباشة بن أوس الأسدي : تابعيّ ، من جلتهم . أدرك الجاهلية والإسلام ، ولم ير النبي ﷺ . كان عالماً بالقرآن ، فاضلاً . وكان ابن مسعود يسأله عن العربية . سكن الكوفة . وعاش مئة وعشرين سنة ، ومات بوقعة بدير الجماجم [1] .

الزَّرَّابي = مُصْطفى سَيِّد ١٢٧٠

الزَّرَّادي = فَخْر الدين الزرادي ٧٤٨

ابن زُرارَة = أسعد بن زرارة

زُرَارَة بن أَعْيَن

(٠٠٠ - ١٥٠هـ = ٠٠٠ - ٧٦٧م)

زرارة بن أعين الشيباني بالولاء ، أبو الحسن : رأس الفرقة « الزرارية » من غلاة الشيعة ، ونسبتها إليه . كان متكلماً شاعراً ، له علم بالأدب . وهو من أهل الكوفة . قيل : اسمه « عبد ربه » وزرارة لقبه . من كتبه « الاستطاعة والجبر » [2] .

زُرَارَة بن عُدُس

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

زرارة بن عدس بن زيد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بني دارم ، من تميم ، من عدنان . وكان حكماً من قضاة تميم . وقاد تميماً وغيرها يوم شويحط . من بنيه « حاجب ابن زرارة » و« المنذر بن ساوي » صاحب هجر [3] .

(١) الإصابة ١ : ٥٧٧ وحلية الأولياء ٤ : ١٨١ .

(٢) النجاشي ١٢٥ واللباب ١ : ٤٩٨ وفيه مقالته التي انفرد بها . وخطط المقريزي ٢ : ٣٥٣ ولسان الميزان ٢ : ٤٧٣ وفيه استدلال على رجوعه عن رأيه أو غلوه .

(٣) نهاية الأرب ٢٢٤ والمحبر ٢٤٧ و ٤٦٢ وفيه : أمه ليلى بنت زنباع بن أحيمر ، وهي إحدى المنجبات من النساء ، ولم تكن العرب تعد منجبة من لها أقل من ثلاثة بنين أشراف .

الزُّرَاري = أَحمد بن محمد ٣٦٨
ابن زَرْب = محمد بن يَبْقَى ٣٨١
ابن أَبي زَرْع = عليّ بن عبد الله ٧٢٦
أَبو زُرْعة الرازي = عبيد الله بن عبد الكريم
أَبو زُرْعَة الدمشقي = عبد الرحمن بن عمرو ٢٨٠
أَبو زُرْعَة = محمد بن عثمان ٣٠٢
ابن زُرْعَة = عيسى بن إسحاق ٤٤٨
الزُّرَعي = سليمان بن عُمَر ٧٣٤
الزرعي (صاحب المنتقى) = محمد بن محمد ٧٧٩
الزَّرْقاء = هِنْد بنت الخُسّ

زَرْقَاء اليَمامَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الزرقاء ، من بني جديس ، من أهل اليمامة : مضرب المثل في حدّة النظر وجودة البصر . يقال لها « زرقاء اليمامة » و« زرقاء جوّ » لزرقة عينيها . وجوّ اسم لليمامة . قال المتنبي :

« وأبصر من زرقاء جوّ ، لأنني
إذا نظرت عيناي شاءهما علمي »

قالوا : إنها كانت تبصر الشيء من مسيرة ثلاثة أيام . وذكروا من أخبارها أن حسان ابن تبع الحميريّ لما أقبلت جموعه تريد غزو « جديس » رأتهم الزرقاء وأنذرت جديساً ، فلم يصدقوها ، فاجتاحهم حسان [١] .

الزَّرْقاء بنت عَدِيّ

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

الزرقاء بنت عدي بن غالب بن قيس الهمدانية : خطيبة ، من ذوات الشجاعة . من أهل الكوفة . شهدت مع قومها واقعة « صفين » وخطبت فيها مرات تحرض الناس على قتال معاوية . ولما تم الأمر لمعاوية استدعاها ، فأحضرت إليه ، وحاورته طويلاً ، ثم عادت ، وقد أعجب بفصاحتها فبعث إليها بمال [١] .

الزُّرْقاني = عبد الباقي بن يوسف ١٠٩٩
الزُّرْقاني = محمد بن عبد الباقي ١١٢٢
ابن زَرْقُون = محمد بن سعيد ٥٨٦
الزُّرَقي = سليمان بن خالد ٧٣
الزَّرْكَشي = محمد بن بهادر ٧٩٤
الزَّرْكَشي = محمد بن إبراهيم ٩٣٢
الزرندي (شمس الدين) = محمد بن يوسف ٧٤٧
الزَّرْنُوجي = النعمان بن إبراهيم ٦٤٠
زَرُّوق = أَحمد بن أَحمد ٨٩٩
الزَّرْوِيلي = عليّ بن أَحمد ١١٣٦
زِرْياب = عليّ بن نافع

زُرَيْع

(٠٠٠ ـ ٤٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩١ م)

زريع بن العباس بن المكرم اليامي الهمداني : من دعاة الباطنية الاسماعيلية ، في عدن وما حولها . كانت لأبيه العباس سابقة حسنة مع علي بن محمد الصليحي في القيام بدعوة الفاطميين وتقدّم في خدمتهم وهو رأس الأسرة « الزريعية » التي كان منها « السبئيون » وامتدت إمارتها من عدن أبين والدملوة وتعز إلى نَقِيل صَيْد . وعاشت إلى أن داهمها تورانشاه (أخو السلطان صلاح الدين) وقبض على بقايا أمرائها ، سنة ٥٦٩ هـ [٢] .

ابن زُرَيق = محمد بن عبد الرحمن ٨٠٣
ابن زُرَيْق = محمد بن أَبي بكر ٩٠٠
زُرَيق = أَنْطُون بن أَنِسْطاس
زُرَيْق = تَوْفيق بن أَنِسْطاس

زُرَيْق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة الخزرجي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الخزرج ، من قحطان . اشتهر منهم كثيرون من الصحابة وغيرهم . النسبة إليه « زُرَقي » كقرشي [١] .

٢ ـ زريق بن عوف بن ثعلبة : جدٌّ جاهلي ، من طيء ، من قحطان . كانت مساكن بنيه بعد الإسلام بمصر والشام . وكانوا يجاورون « الداروم » قبل غزة من جهة مصر [٢] .

زع
زِعْب بن مالك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زعب بن مالك بن خفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم : جد جاهلي ، بنوه بطن من بني سُلَيم ، من قيس عيلان . النسبة إليه زعبيّ . قال ابن الأثير المؤرخ : « وهذه زِعب هي التي أخذت الحاج سنة **٥٤٥ فهلك** منهم خلق كثير قتلاً وعطشاً وجوعاً ، ثم إن الله تعالى رمى زعباً بالقلة والذلة بعدها ، إلى الآن » أي إلى عصره (الثلث الأول من القرن السابع الهجري) وقال القلقشندي (وسماهم بني زغب) : كانت ديارهم بين الحرمين ثم انتقلوا إلى المغرب فسكنوا بافريقية [٣] .

الزَّعْفَرَاني = الحَسَن بن محمد ٢٥٩
الزَّعْفَرَاني = الحُسَين بن محمد ٣٦٩

---

(١) ثمار القلوب ٢٤٠ والشريشي ٢ : ٤٠٦ وخزانة البغدادي ٤ : ٢٩٩ ـ ٣٠٣ وفيه أنها إحدى الزرق الثلاث : هي ، والزباء ، والبسوس . وفي رفع الحجب المستورة ٢ : ٨٥ تسمية زرقاء أخرى ، من بني طسم هي « يمامة بنت مرة الطسمية » وشيء من أخبارها وشعرها .

(١) عصر المأمون ٢ : ١٧ وأعلام النساء ١ : ٤٤٤ وانظر نظام الحكم ١ : ٦٠ .
(٢) أنباء الزمن ـ خ . وغاية الأماني ١ : ٣١٦ ، ٣٢٣ وطبقات فقهاء اليمن ٢٢٤ وبهجة الزمن ٦٠ .

(١) جمهرة الأنساب ٣٣٨ واللباب ١ : ٤٩٩ ونهاية الأرب ٢٢٥ .
(٢) نهاية الأرب ٢٢٥ ومعجم قبائل العرب ٢ : ٤٧١ .
(٣) اللباب ١ : ٥٠٢ وفيه : « ذكر أبو سعد ـ يعني ابن السمعاني ـ زغبا بالغين المعجمة ، وقال : بطن من سليم ، وهو غلط ، وهذا هو الصحيح والله أعلم وقد ذكره الأمير أبو نصر كما ذكرناه ، وغلط فيه الدارقطني ؛ وابن سعد قد تبع الدارقطني : وكل من قاله فهو غلط » . قلت : ذكره القلقشندي في نهاية الأرب ٢٢٦ بالغين المعجمة أيضاً . وسيأتي زغب .

زَعِيم الدَّوْلة = بَرَكَة بن المُقَلَّد ٤٤٣

زَعِيم الدِّين = يحيي بن جعفر ٥٧٠

زغ

زُغْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زغب ، من بني رياح ، من هلال بن عامر بن صعصعة : جدٌّ . بنوه بطن من هوازن ، من عدنان . قال ابن خلدون : وفي بلاد زناتة بالمغرب منهم خلق كثير [١] .

زُغْبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زغبة بن زَعْوَر بن عبد الأشهل ، من الأوس ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . ذكره القلقشندي ، ولم يسمّ بنيه [٢] .

زغْب بن مالك = زغْب بن مالك

زَغلول = أحمد فَتْحي ١٣٣٢

زَغْلُول = سَعْد بن إبراهيم ١٣٤٦

زف

ابن زُفَر (الإربلي) = الحسن بن أحمد ٧٢٦

زُفَر بن الحارث

(٠٠٠ ـ نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاذ الكلابي ، ابو الهذيل : أمير ، من التابعين ، من أهل الجزيرة . كان كبير قيس في زمانه . شهد صفين مع معاوية أميراً على أهل قنسرين ، وشهد وقعة مرج راهط مع الضحاك بن قيس الفهري . وقُتل الضحاك ، فهرب زفر إلى قرقيسيا (عند مصب نهر الخابور في الفرات) ولم يزل متحصناً فيها حتى مات . وكانت وفاته في خلافة عبد الملك بن مروان ، قال البغدادي : في بضع وسبعين [١] .

(١) و (٢) نهاية الأرب ٢٢٦ .

زُفَر بن الهُذَيل

(١١٠ ـ ١٥٨ هـ = ٧٢٨ ـ ٧٧٥ م)

زفر بن الهذيل بن قيس العنبريّ ، من تميم ، أبو الهذيل : فقيه كبير ، من أصحاب الإمام أبي حنيفة . أصله من أصبهان . أقام بالبصرة وولي قضاءها وتوفي بها . وهو أحد العشرة الذين دوّنوا « الكتب » جمع بين العلم والعبادة . وكان من أصحاب الحديث فغلب عليه « الرأي » وهو قياس الحنفية ، وكان يقول : نحن لا نأخذ بالرأي ما دام أثر ، وإذا جاء الأثر تركنا الرأي [٢] .

(١) خزانة الأدب ١ : ٣٩٣ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٠٠ ومختصر شرح الشواهد ـ خ . والعيني ٢ : ٣٨٢ وسماه « زفر بن الحارث بن معاوية بن يزيد » .

(٢) الجواهر المضية ١ : ٢٤٣ ثم ٢ : ٥٣٤ وشذرات الذهب ١ : ٢٤٣ والانتقاء ١٧٣ .

ابن الزقاق (البلنسي) = علي بن عطية ٥٢٨

ابن الزقاق (الإشبيلي) = علي بن قاسم ٦٠٥

ابن الزَّقَّاق = أحمد بن محمد ٧٦٤

الزَّقَّاق = عليّ بن قاسم ٩١٢

ابن زُقَيْقَة = محمود بن عمر ٦٣٥

زَكْرَوَيْه القِرْمِطِي

(٠٠٠ ـ ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٦ م)

زكرويه بن مهرويه القرمطي : من زعماء القرامطة ومتألهيهم . من أهل القطيف . اختفى أربع سنين في أيام المعتضد العباسيّ فلم يظفر به . ولمّا مات المعتضد أظهر نفسه ، واستهوى طوائف من أهل بادية العراق وبث الدعاة . وكان أتباعه يسجدون له ، ويسمونه « السيّد » و « المولى » ولم يكن يظهر لعسكره ، بل يسير وهو محجوب ، ويتولى أموره أحد ثقاته . وأرسل إلى الشام قائداً اسمه « عبد الله بن سعيد » فظفر به المكتفي العباسي وقتله . وأغار زكرويه على حجاج خراسان وكانوا نحو عشرين ألفاً فأفنى أكثرهم . وانتشرت جموعه بين زُبالة وفَيْد . وأوقع بقافلة أخرى كبيرة من الحجاج . وتنقل بين فيد والنباج وحُفير أبي موسى . وانتدب المكتفي الجيوش لقتاله ، فأصيب في معركة بين القادسية وخفّان ، فمات بعد أيام . وحملت جثته إلى بغداد فأحرقت ، وأرسل رأسه إلى خراسان لئلا ينقطع أهلها عن الحجّ [١] .

ابن زِكْرِي = أَحمد بن محمد ٨٩٩

ابن زكري (الفاسي) = محمد بن عبد الرحمن ١١٤٤

زكري = مصطفى بن محمد ١٣٣٥

زِكْرِي = أَنطون زكري ١٣٦٩

ابن زَكَرِيّاء = عبد الله بن محمد ٢٨٦

المُعْتَصِم بالله

(٠٠٠ ـ بعد ٧٩١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٨٩ م)

زكريا بن إبراهيم بن الحاكم بأمر الله أحمد بن محمد العباسي ، أبو يحيى ، المعتصم بالله : من خلفاء العباسيين بمصر . نُصب خليفة في القاهرة بعد خلع المتوكل على الله (محمد بن أبي بكر) سنة ٧٧٩ هـ ، فأقام عشرين يوماً وعُزل ، ثم أعيد وبويع بالخلافة بعد موت أخيه الواثق بالله (عمر ابن إبراهيم) سنة ٧٨٨ هـ ، فاستمر إلى أن خلع سنة ٧٩١ هـ ، ولزم داره إلى أن مات [٢] .

الحَفْصِي

(٦٥٠ ـ ٧٢٧ هـ = ١٢٥٢ ـ ١٣٢٦ م)

زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيي بن عبد الواحد بن أبي حفص اللِّحياني الهنتاني ، أبو يحيي الحفصي : من ملوك الدولة الحفصية في إفريقية . ولد بتونس وقرأ الفقه والعربية ، وتأدب . وصار إليه

(١) عريب ٩ ـ ١٧ واليافعي ٢ : ٢٢١ و ٢٢٢ والشذرات ٢ : ٢١٥ وابن الأثير : حوادث سنة ٢٨٩ ـ ٢٩٧ هـ . والمسعودي ، طبعة باريس ٨ : ٢٢٤ و ٢٤٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٥٩ .

(٢) تاريخ الخميس ٢ : ٣٨٣ .

الملك سنة ٦٨٠ هـ (في رواية ابن حجر) وخلع . ثم توجه إلى الحجاز للحج سنة ٧٠٩ هـ ، وعاد إلى إفريقية والفتنة قائمة بين الشهيد (أبي بكر بن يحيى) والناصر (خالد بن يحيى) فنزل بطرابلس ، وبايعه أهلها . وزحف إلى تونس ، وكان صاحبها خالد بن يحيى مريضاً فخلع نفسه ، فدخلها زكريا سنة ٧١١ هـ . واستوثق له الأمر ، فقطع ذكر المهديّ (ابن تومرت) من الخطبة . وراسل ابن عمه « أبا بكر بن يحيى » وكان في بجاية ، فهادنه . وقدم أبو بكر بن يحيى إلى إفريقية ونزل في بلاد هوارة ، فخافه زكريا فخرج من تونس إلى قابس (سنة ٧١٧ هـ) ومنها إلى طرابلس ، مكتفياً بامارتها ، نافضاً يده من الخلافة . فأقام نحو سنة . ورحل بما كان قد حمله من الأموال ، من تونس ، فنزل بالإسكندرية . وزار القاهرة فأكرمه السلطان محمد بن قلاوون . واستمر في البلاد المصرية إلى أن توفي بالإسكندرية [١] .

ابن الشيخ السعيد

(٠٠٠ – بعد ٦٢٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٢٢٨ م)

زكريا بن بلال بن يوسف المراغي ، أبو يحيى ابن الشيخ السعيد : طبيب رأيت بخطه بضع رسائل ، إحداها فرغ من تعليقها سنة ٦٢٥ هـ ، في محروسة « نكيسار » والثانية أولها : قال ابقراط ، وآخرها : فرغ من تعليقه أبو يحيى زكريا الخ سنة ٦١٧ في مدينة حلب . والثالثة في « الطب » كالسابقتين ، مرتبة على الأبواب كتبها بمدينة أرزنجان ، وفي نهايتها إجازة من عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي بارزنكان (كذا) لنور الدين جمال الإسلام شمس الحكماء أبي يحيى زكريا الخ سنة ٦١٧ [٢] .

(١) الخلاصة النقية ٦٩ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٨ وابن خلدون ٦ : ٣٢٥ والدرر الكامنة ٢ : ١١٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٢٩ .

(٢) المجموعة رقم ١٧٨١ في « سراي كتاب » بمغنيسا . وهي في ٢٦٨ ورقة ، جديرة بالنشر .

الخَفَّاف

(٠٠٠ – ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ – ٨٨٩ م)

زكريا بن داود بن بكر النيسابوري ، أبو يحيى الخَفَّاف : حافظ للحديث مفسر . له « التفسير الكبير » [١] .

القَزْويني

(٦٠٥ – ٦٨٢ هـ = ١٢٠٨ – ١٢٨٣ م)

زكريا بن محمد بن محمود ، من سلالة أنس بن مالك الأنصاري النجاري : مؤرخ ، جغرافي ، من القضاة . ولد بقزوين (بين رشت وطهران) ورحل إلى الشام والعراق ، فولي قضاء واسط والحلة في أيام المستعصم العباسي . وصنف كتباً ، منها « آثار البلاد وأخبار العباد – ط » في مجلدين ، و« خطط مصر – خ ؟ » و« عجائب المخلوقات – ط » ترجم إلى الفارسية والألمانية والتركية [٢] .

زَكَرِيَّا الأَنْصاري

(٨٢٣ – ٩٢٦ هـ = ١٤٢٠ – ١٥٢٠ م)

زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي المصري الشافعي ، أبو يحيى : شيخ الإسلام . قاض مفسر ، من حفاظ الحديث . ولد في سنيكة (بشرقية مصر) وتعلم في القاهرة وكف بصره سنة ٩٠٦ هـ . نشأ فقيراً معدماً ، قيل :

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢ .

(٢) كشف الظنون ١ : ٩ والخطط التوفيقية ١٠ : ٨٣ عن المنهل الصافي – خ . وآداب اللغة ٣ : ٢٢٢ ومعجم المطبوعات ١٥٠٧ .

زكريا بن محمد الأنصاري

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في مكتبة دار الخطيب بالقدس ، وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

كان يجوع في الجامع ، فيخرج بالليل يلتقط قشور البطيخ . فيغسلها ويأكلها . ولما ظهر فضله تتابعت إليه الهدايا والعطايا ، بحيث كان له قبل دخوله في منصب القضاء كل يوم نحو ثلاثة آلاف درهم ، فجمع نفائس الكتب وأفاد القارئين عليه علماً ومالاً . وولاه السلطان قايتباي الجركسي (٨٢٦ – ٩٠١) قضاء القضاة ، فلم يقبله إلا بعد مراجعة وإلحاح . ولما ولي رأى من السلطان عدولاً عن الحق في بعض أعماله ، فكتب إليه يزجره عن الظلم ، فعزله السلطان ، فعاد إلى اشتغاله بالعلم إلى أن توفي . له تصانيف كثيرة ، منها « فتح الرحمن – ط » في التفسير ، و« تحفة الباري على صحيح البخاري – ط » و« فتح الجليل – خ » تعليق على تفسير البيضاوي ، و« شرح إيساغوجي – ط » في المنطق ، و« شرح ألفية العراقي – ط » في مصطلح الحديث ، و« شرح شذور الذهب » في النحو ، و« تحفة نجباء العصر – خ » في التجويد ، و« اللؤلؤ النظيم في رَوم التعلم والتعليم – ط » رسالة ، و« الدقائق المحكمة – ط » في القرآآت ، و« فتح العلام بشرح الإعلام بأحاديث الأحكام – خ » في خزانة الرباط (٩٦١ جلاوي) ، و« تنقيح تحرير اللباب – ط » فقه ، و« غاية الوصول – ط » في أصول الفقه ، و« لبّ الأصول – ط » اختصره من جمع الجوامع ، و« أسنى المطالب في شرح روض الطالب – ط » فقه ، أربعة أجزاء ، و« الغرر البهية في شرح البهجة الوردية – ط » فقه ، خمسة أجزاء ، و« منهج الطلاب – ط » في الفقه ؛ و« الزبدة الرائقة – خ » رسالة في شرح البردة ، في خزانة الرباط (١٥٣٧

كتاني » [١] .

مُهْران
(٠٠٠ ـ ١٣٦٨هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٩م)

زكريا مهران « باشا » : مالي حقوقي مصري . تخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (١٩٢٠) وعمل في المحاماة . ثم انصرف إلى الاقتصاد فعمل مع طلعت حرب ببنك مصر وشركاته . وعين عضواً في مجلس الشيوخ . وتوفي بالقاهرة فجأة ، في أحد اجتماعات المجلس . له مؤلفات ، منها « موجز النقود والسياسة النقدية ـ ط » و« التاريخ يفصل التضخم والتقلص ـ ط » [٢] .

زَكَرِيَّا بن يحيى
(٠٠٠ ـ ٢٣٠هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٥م)

زكريا بن يحيي بن صالح البلخي اللؤلؤي : من حفاظ الحديث . كان يردّ على أهل البدع . له مصنف في « الإيمان » مات في بلخ [٣] .

الضَّبِّي
(٢٢٠ ـ ٣٠٧هـ = ٨٣٥ ـ ٩٢٠م)

زكريا بن يحيي بن عبد الرحمن بن محمد بن عديّ الضبيّ البصري الساجي ، أبو يحيي : محدّث البصرة في عصره . كان من الحفاظ الثقات ، له كتاب جليل في « علل الحديث » يدل على تبحره . ومن كتبه « اختلاف الفقهاء » . توفي بالبصرة [٤] .

ابن زَكْنُون = علي بن حسين ٨٣٧

(١) الكواكب السائرة ١ : ١٩٦ وخطط مبارك ١٢ : ٦٢ والنور السافر ١٢٠ وفيه : وفاته في ٤ ذي الحجة ٩٢٥ ومعجم المطبوعات ١ : ٤٨٣ والعبدلية ٢٣٠ .

(٢) الجرائد المصرية ، في ١٩٤٩/٢/٨ والأزهرية ٦ : ٤٣٨ ، ٤٤٠ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٩١ والتبيان ـ خ .

(٤) الرسالة المستطرفة ١١١ وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣ والتبيان ـ خ .

زَكي « باشا » = أحمد زَكي ١٣٥٣

ابن زَكِّي الدين = محمد بن علي ٥٩٨

ابن الزكي (القاضي) = يوسف بن يحيي ٦٨٥

زَكِي المَحَاسِنِي
(١٣٢٦ ـ ١٣٩٢هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٢م)

زكي بن شكري المحاسني ، الدكتور : أديب ، دمشقيّ المولد والوفاة . تخرج بكلية الحقوق السورية (١٩٣٠) وعمل في المحاماة وفي التدريس فترات طويلة (١٩٣٦ ـ ٤٣) و(٤٧ ـ ٥١) و(٦٥ ـ ٦٩) وحصل على الدكتوراه في الأدب من الجامعة المصرية (١٩٤٧) وكان من الأعضاء المراسلين للمجمعين الأسباني ، والعربي بالقاهرة . وأمضى ما بين ١٩٥١ و٥٦ ملحقاً ثقافياً في السفارة السورية بالقاهرة .



زكي المحاسني

ومما طبع من كتبه « شعر الحرب في أدب العرب » و« أبو العلاء ناقد المجتمع » و« النواسي شاعر من عبقر » و« المتنبي » و« إبراهيم طوقان » و« أحمد أمين » و« عبد الوهاب عزام » و« في التراجم والنقد » و« أساطير ملهمة » و« نظرات في أدبنا المعاصر » و« فقه اللغة المقارن » وله نظم في بعضه جودة ، في « ديوان ـ خ » ومن كتبه التي هيأها للنشر وما زالت مخطوطة : « المعاجم العربية القديمة والحديثة » و« منهج الدراسة في الأدب العربي » و« عشر محاضرات في الأدب العربي » [١] .

(١) من ترجمة له بقلمه ، تفضلت بها ابنته السيدة « سماء زكي المحاسني » وانظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٧ : ٥٠٤ وقافلة الزيت : شوال ١٣٧٩ والاديب : ابريل ومايو ١٩٧٢ والشعر العربي المعاصر ٤٧٩ .

زَكي مُبارَك
(١٣٠٨ ـ ١٣٧١هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٥٢م)

زكي بن عبد السلام بن مبارك : أديب ، من كبار الكتّاب المعاصرين . امتاز بأسلوب خاص في كثير مما كتب . وله شعر ، في بعضه جودة وتجديد . وولد في قرية « سنتريس » بمنوفية مصر ، وتعلم في الأزهر ، وأحرز لقب « دكتور » في الآداب ، من الجامعة المصرية ، واطلع على الأدب الفرنسي في فرنسة ، واشتغل



زكي مبارك ، أمام مصنَّفاته .

بالتدريس بمصر . وانتدب للعمل مدرّساً في بغداد . وعاد إلى مصر ، فعين مفتشاً بوزارة المعارف . ونشر مؤلفاته في فترات مختلفة . وكان في أعوامه الأخيرة يوالي نشر فصول من مذكراته وذكرياته في فنون من

الأدب والتاريخ الحديث تحت عنوان « الحديث ذو شجون » وأصيب بصدمة من « عربة خيل » أدت إلى ارتجاج في مخه فلم يعش غير ساعات ، وكانت وفاته في القاهرة ، ودفن في سنتريس . له نحو ثلاثين كتاباً ، منها « النثر الفني في القرن الرابع ـ ط » جزآن ، و« البدائع ـ ط » مقالات في الأدب والإصلاح ، و« حب ابن أبي ربيعة وشعره ـ ط » و« التصوف الإسلامي ـ ط » و« ألحان الخلود ـ ط » ديوان شعره ، و« ليلى المريضة في العراق ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« الأسمار والأحاديث ـ ط » و« ذكريات باريس ـ ط » و« الأخلاق عند الغزالي ـ ط » و« وحي بغداد ـ ط » و« ملامح المجتمع العراقي ـ ط » و« الموازنة بين الشعراء ـ ط » و« عبقرية الشريف الرضيّ ـ ط » جزآن ، و« اللغة والدين في حياة الاستقلال ـ ط » ولفاضل خلف : « زكي مبارك ـ ط » في سيرته وكتبه . وورد اسمه على بعض كتبه « محمد زكي مبارك » [١] .

الزَّكي القُوصي = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٣١

زكي حسن
(١٣٢٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٥٧ م)

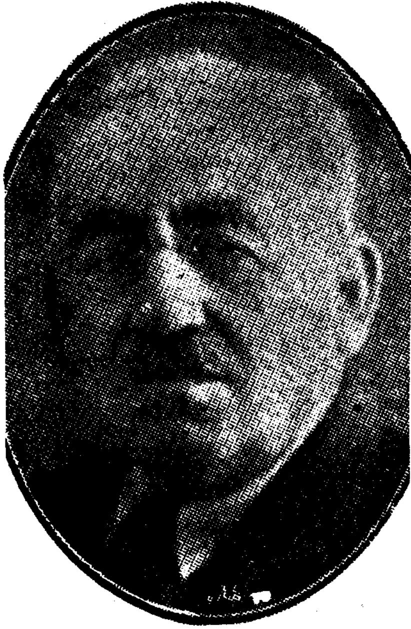
زكي بن محمد حسن ، الدكتور : عالم بالآثار الإسلامية ، بحاثة مصري . ولد في الخرطوم . ونشأ وتعلم بالقاهرة . وتخصص بالتاريخ والآثار الإسلامية . ونال شهادة « الدكتوراه » في الآداب من جامعة باريس ، وشهادة الآثار الإسلامية والآسيوية من مدرسة « اللوفر » (سنة ١٩٣٤) ودرس الفارسية والألمانية والإنكليزية إلى جانب تعمقه في الفرنسية . وقام برحلات علمية زار بها معظم البلاد الأوربية . وعين أميناً لدار الآثار العربية نحو أربع سنوات (١٩٣٥ ـ ٣٩) ألّف في خلالها كتباً ، منها « كنوز الفاطميين ـ ط » و« الفن الإسلامي في مصر ـ ط » الجزء الأول منه ، و« التصوير في الإسلام عند الفرس ـ ط » « والصين وفنون الإسلام ـ ط » و« دليل محتويات دار الآثار العربية والفرنسية » . ثم كان أستاذاً للفنون الإسلامية والآثار في كلية الآداب ، بجامعة القاهرة . واختير عميداً للكلية (١٩٤٨) ومديراً لدار الآثار . وأحيل إلى المعاش (سنة ٥٢) وفر بعلمه إلى بغداد ، فعين مدرساً للتاريخ والآثار ،


زكي محمد حسن

في جامعتها . وصنف فيما بين عامي ٤٠ و٥٦ كتباً أخرى ، منها « الرحالة المسلمون في العصور الوسطى ـ ط » و« الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي ـ ط » و« فنون الإسلام ـ ط » وهو من أنفس مصنفاته ، و« أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية ـ ط » نشرته كلية الآداب والعلوم بغداد ، و« مقارنة بين كتابات المؤرخين المسلمين والأوربيين في العصور الوسطى ـ خ » ذلك عدا ما أعان على نشره وما ترجمه إلى العربية أو شارك في ترجمته منها وإليها وعدا أكثر من خمسين بحثاً له في مختلف المجلات . وناب عن مصر في بعض المؤتمرات الدولية للآثار . كما كان من أعضاء مجامع ومجالس علمية متعددة . توفي ببغداد ودفن في القاهرة . ولزميله في الجمعية التاريخية المصرية الدكتور عبد الرحمن زكي ، رسالة « ذكرى صديق وتقدير ـ ط » في سيرته واحصاء ما عرف من آثاره [١] .

زَكي مُغَامِز
(١٢٨٨ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٣٢ م)

زكي مغامز الحلبي : باحث ، من الكتاب . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد وتعلم في حلب ، وعاش بقية حياته في الآستانة . له مقالات كثيرة في الصحف العربية ، كالمؤيد واللواء المصريتين ،


زكي مغامز

والمقتبس الدمشقية . وكان من أعضاء « دائرة الترجمة والتأليف » في وزارة المعارف بالآستانة ، ومصححاً للكتب التي تنشرها مطبعة الحكومة . ونبغ باللغة التركية ، فترجم إليها القرآن الكريم و« تاريخ التمدن الإسلامي » وبعض « الروايات » التاريخية [٢] .

---

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة المصري ٥٢/١/٢٤ والحديث ذو شجون ، في جريدة البلاغ ١٩٤٨/٧/٢٠ و ٨/٢/١٩٤٨ و ١٩٥٠/٢/٢١ ومصادر الدراسة الأدبية ١٩ .

(١) ذكرى صدق وتقدير ، للدكتور عبد الرحمن زكي . وعبد الرحمن العاني ، في مجلة الجزيرة بالرياض : جمادى الثانية ورجب ١٣٨١ والصحف المصرية في الأسبوع الأول من ابريل ١٩٥٧ و « المجلة » : العدد الخامس ١٢٤ وفهرس المؤلفين ١١٠ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ١١١ والأهرام ١٩٣٢/٢/١٢ .

زل

ابن أبي الزَّلازِل = الحسين بن عبد الرحيم

زَلْزَل = بِشارة زَلْزَل ١٣٢٣

زم

زِمَّان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن حَفَّال ابن أنمار : جدٌّ جاهليّ . بنوه بطن من أنمار . من الأزد [١] .

٢ ـ زمان بن كعب بن أود : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من سعد العشيرة ، من القحطانية [٢] .

٣ ـ زمان بن مالك بن صعب : جدٌّ جاهلي ، من بني بكر بن وائل ، من ربيعة . من بنيه فند الزماني (شهل بن شيبان) [٣] .

الزَّمَخْشَري = محمود بن عمر ٥٣٨

زُمُرُّد خاتُون

(٠٠٠ ـ ٥٥٧هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٢م)

زمرد خاتون ، صفوة الملوك ، بنت الأمير جاولي : حازمة عالمة ، دمشقية . هي أخت الملك « دقاق » صاحب دمشق ، لأمّه ؛ وزوجة تاج الملوك « بوري » وأم ولديه إسماعيل (شمس الملوك) ومحمود . روت الحديث واستنسخت الكتب وحفظت القرآن . وبنت بدمشق المدرسة « الخاتونية البرانية » وهي الآن من الدوارس . ورأت ولدها « شمس الملوك إسماعيل » قد تمادى في غيه وكثر فساده وتواطأ مع الفرنج على بلاد المسلمين ، فأمرت غلمانها أن يقتلوه ، فقتلوه سنة ٥٢٩ هـ ، وأجلست أخاه « شهاب الدين أبا القاسم محمود بن بوري » مكانه ، ثم قتل هذا سنة ٥٣٣هـ . وتقلبت بها الأحوال ، فتوجهت إلى بغداد ، ثم إلى مكة ، وجاورت بالمدينة . وقلّ ما بيدها ، فكانت تغربل القمح والشعير ، وتطحن ، وتتقوت بأجرة ذلك ، إلى أن توفيت . ودفنت بالبقيع [١] .

(١) اللباب ١ : ٥٠٦ والتاج ٩ : ٢٢٨ .

(٢) نهاية الأرب ٢٢٦ .

(٣) اللباب ١ : ٥٠٦ .

الزُّمُرُّدِي = محمد بن عبد الرحمن ٦٧٦

ابن زَمْرَك = محمد بن يوسف ٧٩٥

الزَّمْزَمي = خليفة بن أبي الفرج ١٠٦٢

أَبُو زَمْعَة

(٠٠٠ ـ بعد ٣٤هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٤م)

أبو زمعة [٢] البَلَوي : صحابي ، ممن بايع النبي ﷺ بيعة الرضوان ، تحت الشجرة . نزل بمصر . وغزا إفريقية مع معاوية بن حديج ، غزوته الأولى سنة ٣٤ وتوفي بمعركة « جلولا » ونقل إلى أرض القيروان (قبل بنائها) فأمر ابن حديج بتسوية قبره ، فدفن في موضع كان يعرف بالبَلَوية . وبنى أحد بايات تونس (محمد ابن مراد بن حمودة باشا) سنة ١٠٧٢هـ ، قبراً له في البَلَوية . وتبارى مَن بعده في تزيينه بالنقوش ووقف الأوقاف عليه . ولشعراء القيروان نظم كثير فيه . وإذا أُطلقت الآن كلمة « السيد » في تونس والقيروان ، فهو المعنيّ بها . ولم يصح خبر الشعرات التي قيل إنها كانت معه من شعر الرسول ﷺ [٣] .

أُمّ زِمْل = سَلْمَى بنت مالك ١١

الزَّمَلْكاني = عبد الواحد بن عبد الكريم ٦٥١

ابن الزَّمَلْكاني = محمد بن علي ٧٢٧

ابن أَبي زَمَنِين = محمد بن عبد الله ٣٩٩

(١) الدارس ١ : ٥٠٢ وشذرات الذهب ٤ : ٩٠ و ١٠٣ و ١٧٨ وأعلام النساء ١ : ٤٤٩ .

(٢) اشتهر بكنيته ، واختلفوا في اسمه واسم أبيه ، فقيل : عبد الله بن آدم ، أو عبيد بن أرقم ، او عبيد بن آدم ، او عبيد الله .

(٣) الإصابة ٤ : ٧٦ والاستيعاب ، بهامشها ٤ : ٨١ وتكميل الصلحاء والأعيان ٣ ، ٢٩٤ ، ٣٣٣ والتاج : مستدركات زمع .

زن

الزناتي (الحاجب) = محمد بن عبد الله ٤٣٤

الزناتي (الإباضي) = مخلد بن كيداد ٣٣٦

أَبُو الزِّناد = عبد الله بن ذكوان ١٣١

ابن أَبي الزِّناد = عبد الرحمن بن عبد الله ١٧٤

زُنَام الزَّامِر

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٥هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٠م)

زنام الزامر : أول من اشتهر في العرب باستعمال « الناي » وذهب بعضهم إلى أنه أول من أحدثه . وكانت العامة في المغرب أيام الشريشي (في أوائل القرن الثالث عشر للميلاد) تسمي الناي « الزُّلاميّ » تحريفاً عن « الزناميّ » نسبة إلى زنام . وكان من مطربي الخلفاء الرشيد والمعتصم والواثق ، العباسيين ، وله معهم أخبار . وعدّه الثعالبي من صدور مطربي المتوكل أيضاً . وكان يضرب بزمره المثل . وذكره البحتري في شعره . قال له الرشيد يوماً ، وهو يريد الخروج إلى الصيد : تأهب للخروج معي . فقال : بم أتأهب ؟ الريح في فمي والناي في كمي ! [١] .

ابن زُنْبُل = أَحمد بن علي ٩٨٠

أَبو زُنْبُور = الحُسين بن أَحمد ٣١٤

الزَّنْجاني = عبد الوهاب بن إبراهيم ٦٥٥

الزنجاني (اللغوي) = محمود بن أحمد ٦٥٦

الزَّنْجاني = أبو القاسم بن كاظم ١٢٩٣

ابن زَنْجُويَة = حَمِيد بن مخلد ٢٥١

الزَّنْجي = مُسْلِم بن خالد ١٧٩

أَبُو دُلَامَة

(٠٠٠ ـ ١٦١هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٨م)

زند بن الجون الأسدي ، بالولاء ،

(١) شرح المقامات للشريشي ١ : ٢٨٢ وتاج العروس ٨ : ٣٣٠ .

أبو دلامة : شاعر مطبوع ، من أهل الظرف والدعابة ، أسود اللون ، جسيم وسيم . كان أبوه عبداً لرجل من بني أسد وأعتقه . نشأ في الكوفة واتصل بالخلفاء من بني العباس ، فكانوا يستلطفونه ويغدقون عليه صِلاتهم ، وله في بعضهم مدائح . وكان يتهم بالزندقة لتهتكه ، وأخباره كثيرة متفرقة [١] .

ابن زَنْكي = غازي بن زَنْكي ٥٤٤

ابن زَنْكي = مَوْدُود بن زَنْكي ٥٦٥

ابن زَنْكي = محمود بن زَنْكي ٥٦٩

ابن زَنْكي = غازي بن مَوْدُود ٥٧٦

ابن زَنْكي = مَسْعُود بن مَوْدُود ٥٨٩

الأَتَابك زَنْكي

(٤٧٨؟ - ٥٤١هـ = ١٠٨٥ - ١١٤٦م)

زنكي (عماد الدين) بن قسيم الدولة الحاجب آق سنقر : أبو غازي ومودود ومحمود . كان من كبار الشجعان عرّفه ابن الأثير (في الباهر) بالملك الشهيد . ونوه بأن والده آق سنقر هو أول ملوك الدولة الأتابكية في الموصل . وكان تركياً من أصحاب ملكشاه بن ألب أرسلان . مات وابنه زنكي صغير فتواصى به أصحاب أبيه إلى أن شب وتولى مدينة واسط إقطاعاً . وقاد ميمنة الجيش في حرب الخليفة المسترشد بالله مع دبيس ابن صدقة (في محرم ٥١٧) فظفر . وأُقطع البصرة فحماها من الأعراب . وتتابعت الأحداث فتولى الموصل وسائر بلاد الجزيرة (٥٢١) وسلم إليه السلطان محمود ولده « فرخشاه » ليربيه ، ولهذا قيل له « أتابك » وتملك حلب (٢٢) واستفحل أمر الفرنج في الشام والعراق ، فتصدى لهم وأجلاهم عن حلب وحماة (٥٢٤) وأخذ منهم حصن الأثارب بعد معارك وتوغل في ديار بكر (٥٢٨) ثم عاد إلى شيزر وسير جيشاً إلى دمشق أدخلها في طاعته وأظهر دهاء مع الفرنج (٥٣٤) واستعاد منهم الرها (٥٣٩) وبينما كان يحاصر قلعة جعبر ويقاتل من فيها دخل عليه بعض مماليكه وهو نائم فقتلوه غيلة ودفن بصفين [١] .

زَنْكي

(٠٠٠ - ٥٩٤هـ = ٠٠٠ - ١١٩٧م)

زنكي بن مودود بن زنكي : أمير سنجار ، ومن أعيان الدولتين النورية والصلاحية . كان ملازماً للسلطان صلاح الدين في غزواته ، مجاهداً ، من العقلاء الأجواد . وهو ابن أخي نور الدين الشهيد . توفي بسنجار [٢] .

زنوبيا = الزباء بنت عمرو

زه

الزَّهَاوي = جَمِيل صِدْقي ١٣٥٤

زهدي (المولوي) = يوسف بن أحمد ١٢٣٢

زُهْدِي يَكَنْ

(١٣٢٥ ؟ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٣ م)

زهدي بن شريف يكَن : قاض قانوني ، متأدب . من أهل طرابلس الشام . كان رئيساً لمحكمة التمييز المدنية ودرّس القانون المدني والتشريع الإسلامي في الجامعتين اللبنانية والعربية ببيروت . وكان من أعضاء المجلس الإسلامي الأعلى . له كتب في القانون والأدب ، منها « شرح مفصل لقانون الملكية العقارية والحقوق العينية غير المنقولة - ط » و« القانون الإداري - ط » و« القانون الدستوري والنظم السياسية - ط » توفي ببيروت ودفن في مسقط رأسه طرابلس [١] .

ابن زُهْر = عبد المَلِك بن زُهر ٥٥٧

ابن زُهْر = محمد بن عبد الملك ٥٩٥

أَبُو العَلاء الإِيَادي

(٠٠٠ - ٥٢٥هـ = ٠٠٠ - ١١٣١م)

زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان ابن زهر ، أبو العلاء ، من بني إياد : فيلسوف ، طبيب ، أندلسي من أهل إشبيلية . نشأ في شرق الأندلس ، وسكن قرطبة . واشتغل بالحديث والأدب ، ثم أقبل على الطب . قال صاحب التكملة : إن زهراً أنسى الناس من قبله ، إحاطة بالطب وحذقاً لمعانيه ، حتى أن أهل المغرب ليفاخرون به وبأهل بيته في ذلك . وحلّ من سلطان الأندلس محلًّا لم يكن لأحد في وقته ، فكانت إليه رياسة بلده ومشاركة ولاتها في التدبير . وصنف كتباً ، منها « الطرر » في الطب ، و« الخواص » و« الأدوية المفردة » لم يكمّله ، و« حلّ شكوك الرازي على كتب جالينوس » ورسائل ومجربات [٢] ونكب في آخر عمره بقرطبة ، وتوفي بها وحمل إلى إشبيلية [٣] .

زَهْرَان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - زهران بن حجر بن عمران بن مزيقياء : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الأزد ،

---

(١) ابن خلكان ١ : ١٩٠ والأغاني طبعة الدار ١٠ : ٢٣٥ - ٢٧٣ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢١١ والنويري ٤ : ٤٦ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٨٨ والشعر والشعراء ٣٠٠ وابن الشجري ٢٧٨ .

(١) التاريخ الباهر ٣ ، ٢٦ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٤ - ٨٤ والعبر ٤ : ٤٩ - ٢١٥ وشذرات ٤ : ١٢٨ .

(٢) ذيل الروضتين ١٣ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٤٤ .

(١) جريدة الحياة ١٠ شعبان ١٣٩٣ ، ٧ أيلول ١٩٧٣ ومكتبة المثنى سنة ١٩٦٢ ص ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

(٢) أمر بجمعها علي بن يوسف بن تاشفين ، بعد وفاة أبي العلاء ، فجمعت بمراكش وبسائر بلاد العدوة والأندلس ، ونسخت سنة ٥٢٦ هـ .

(٣) طبقات الأطباء ٢ : ٦٤ - ٦٦ والتكملة لابن الأبار ٧٦ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٣ « حرفت كنيته - أبو العلاء - في القرون الوسطى فصارت أبوالي Aboali وأبولي Abuleli وإبيلول Ebilule وأضيفت إلى اسمه - زهر - فقيل أبوليليزور Abulelizor والبوليزور Albuleizor ويسبق اسمه عادة في الترجمات اللاتينية في العصور الوسطى بلقب الوزير باللفظ الإسباني Alguazir

من قحطان [١] .

٢ ـ زهران بن كعب بن الحارث الأزْدِي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من أبناء عمومة المتقدم ، يفترقان في النسب قبل عدة أجيال . فالأول من « مزيقياء » من بني مازن بن الأزد ، والثاني من مالك بن نصر ابن الأزد . ومن بني زهران هذا تفرعت بطون زهران ، وهم اليوم من أكبر القبائل في بلاد « عسير » بالمملكة العربية السعودية [٢] .

الزَّهْراوي = خَلَف بن عبَّاس ٤٢٧
الزَّهْرَاوي = عبد الحميد بن محمد ١٣٣٤
ابن زُهْرَة = حَمْزة بن عليّ ٥٨٥
ابن زُهْرَة = محمد بن يحيى ٨٤٨

زُهْرة بن حَوِيَّة

(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

زهرة بن حوية التميمي السعدي : صحابي ، من أشراف الكوفة وشجعانها المقدمين . شهد القادسية وكثيراً من الوقائع واشتهر ، وعاش إلى أن صار شيخاً كبيراً لا يستتم قائماً حتى يؤخذ بيده ، فانتدبه الحجاج الثقفي لقتال شبيب الخارجي ، على أن يكون أميراً لجيش العراق والشام ، وعدته خمسون ألفاً ، فاعتذر بشيخوخته وقال : إنما أكون في ذلك الجيش وأميره غيري ؛ فبعثه مع عتاب بن ورقاء ، فانهزم الجيش وقتل عتاب ، وثبت زهرة فاقتحمته الخيل فسقط إلى الأرض يذب بسيفه ولا يستطيع أن يقوم ، فجاءه الفضل ابن عامر الشيباني ، فقتله . ورآه شبيب صريعاً فعرفه ، فقال : هذا زهرة بن حوية ! أما والله لئن كنت قُتلتَ على ضلالة لربَّ يوم من أيام المسلمين قد حسن فيه بلاؤك وعظم غناؤك ولربّ خيل للمشركين هزمتها وقرية من قراهم قد فتحتها . ثم توجع له [٣] .

(١) نهاية الأرب ٢٢٨ وجمهرة الأنساب ٣٥١ .
(٢) نهاية الأرب ٢٢٨ وجمهرة الأنساب ٣٥٧ وقلب جزيرة العرب ١٥٣ واللباب ٥١٣ .
(٣) ابن الأثير ٤ : ١٦٢ .

زُهْرَة بن كِلاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زهرة بن كلاب بن مرة ، من قريش ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من ذريته بعض الصحابة ، وجماعة كانوا في بلاد الأشمونين وما حولها من صعيد مصر [١] .

ابن زَهْرُون = ثابت بن إبراهيم ٣٦٩
الزُّهْري = محمد بن مُسْلِم ١٢٤
الزُّهْري = محمد بن سَعْد ٢٣٠
الزهري (المالكي) = هارون بن عبد الله ٢٣٢ .
الزُّهْري = محمد بن عبد الله ٢٤٩
الزُّهْري = عبد الله بن عُمَر ٢٥٢
الزُّهْري = عُبَيْد الله بن سَعْد ٢٦٠
الزُّهْري = محمد بن أحمد ٦١٧ [٢]
الزُّهْري = عُمَر بن عُمَر ١٠٧٩

زُهَيْر العامِري

(٠٠٠ ـ ٤٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٨ م)

زهير ، فتى المنصور بن أبي عامر : أمير ، عصامي ، صقلبيُّ الأصل ، من الدهاة في عهد ملوك الطوائف بالأندلس . كان من رجال خيران الصقلبي صاحب المريّة (Alméria) ووليها بعد وفاة خيران (سنة ٤١٩ هـ) وتلقب « عميد الدولة » واستمر نحو عشرة أعوام امتدّ بها سلطانه إلى شاطبة ، وما يليها إلى بياسة ، وما وراءها إلى الفج من أول عمل طليطلة . وكانت تربطه بصاحب غرناطة « حبوس ابن ماكسن » محالفة ، فتوفي حبوس ، وخلفه ابنه باديس ، فقصده زهير بجمع كبير من الصقالبة وغيرهم ، ونزل على أبواب غرناطة ، وجاءه باديس ، فعزَّاه زهير بأبيه ، وبحثا في تجديد المحالفة ، فاختلفا ، واقتتلا ، فانهزم أصحاب زهير وفني أكثرهم وقتل زهير [٣] .

(١) نهاية الأرب ٢٢٨ واللباب ١ : ٥١٣ .
(٢) اقرأ التعليق بهامشه .
(٣) البيان المغرب ٣ : ١٠٦ وما بعدها .

زُهَيْر العَبْسي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٤ م)

زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي : أمير عبس ، وأحد سادات العرب المعدودين في الجاهلية . كانت هوازن تهابه ، حتى تكاد تعبده ، وتحمل إليه الأتاوة في كل عام ، سمناً وإقطاً وغنماً ، تأتيه بها في عكاظ . قتله خالد بن جعفر العامري [١] .

زُهَيْر بن جَنَاب

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٦٤ م)

زهير بن جناب بن هبل الكلبي ، من بني كنانة بن بكر : خطيب قضاعة وسيدها وشاعرها وبطلها ووافدها إلى الملوك ، في الجاهلية . كان يدعى « الكاهن » لصحة رأيه ، وعاش طويلاً . وهو أحد الذين شربوا الخمر صرفاً حتى ماتوا . وهو من أهل اليمن . قيل : إن وقائعه تناهز المئتين . أشهرها أيامه مع بكر وتغلب . وكان سببها أن أبرهة الأشرم مرَّ بنجد ، فجاءه زهير ، فولاه بكراً وتغلب ، فأصابهم قحط فلم يؤدوا الخراج ، فقاتلهم زهير ، فجاءه فاتك منهم فجرحه وظن أنه قتله . وتماوت زهير ، ورحل سراً إلى قومه ، فجمع جيشاً من اليمن ، وأقبل على بكر وتغلب ، ففعل فيهم الأفاعيل [٢] .

أَبُو خَيْثَمة

(١٦٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٧٧٧ ـ ٨٤٩ م)

زهير بن حرب بن شداد النَّسائي البغدادي ، أبو خيثمة : محدّث بغداد في عصره . أصله من « نَسَا » وشهرته ببغداد . قال الخطيب البغدادي : « كان اسم جده أشتال ، فعرب وجعل شداد » . له كتاب « العلم ـ ط » أكثر الإمام مسلم

(١) الأغاني ١٠ : ١١ وبلوغ الأرب ١ : ١١٨ وابن الأثير ١ : ٢٠٠ والنويري ١٥ : ٣٤٦ .
(٢) ابن الأثير ١ : ١٧٨ والآمدي ١٣٠ والشعر والشعراء ١٤٢ وأمالي المرتضى ١ : ١٧٢ .

من الرواية عنه [1] .

زُهَيْر بن أبي سُلْمَى
(٠٠٠ ـ ١٣ق‌هـ = ٠٠٠ ـ ٦٠٩م)

زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني ، من مضر : حكيم الشعراء في الجاهلية . وفي أئمة الأدب من يفضله على شعراء العرب كافة . قال ابن الأعرابي : كان لزهير في الشعر ما لم يكن لغيره ، كان أبوه شاعراً ، وخاله شاعراً ، وأخته سلمى شاعرة ، وابناه كعب وبجير شاعرين ، وأخته الخنساء شاعرة . ولد في بلاد « مُزَيْنَة » بنواحي المدينة ، وكان يقيم في الحاجر (من ديار نجد) واستمر بنوه فيه بعد الإسلام . قيل : كان ينظم القصيدة في شهر وينقحها ويهذبها في سنة فكانت قصائده تسمى « الحوليّات » أشهر شعره معلّقته التي مطلعها :

« أمن أمّ أوفى دمنة لم تكلم »

ويقال : إن أبياته التي في آخر هذه القصيدة تشبه كلام الأنبياء . له « ديوان ـ ط » ترجم كثير منه إلى الألمانية . وللمستشرق الألماني ديروفّ Dyroff كتاب في « زهير وأشعاره » بالألمانية طبع في منشن سنة ١٨٩٢ . ولفؤاد أفرام البستاني « زهير بن أبي سلمى ـ ط » ومثله لحنّا نمر ، وللدكتور إحسان النُّص [2] .

السَّكْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زهير بن عروة بن جُلهمة (حلمة ؟) ابن حجر بن خزاعي المازني السكب : شاعر جاهلي ، من أشراف بني مازن وفرسانهم . والسكب لقب له ، لقوله « برق يضيء خلال البيت أُسكوب » اشتهر بمغاضبة بينه وبين عشيرته ومفارقته لهم إلى غيرهم من بني تميم ثم تشوقه إليهم بقصيدة منها :

ميامين صُبر لدى المعضلات ـ
على موجع الحدَث المعضل [1]

زُهَيْر البَلَوي
(٠٠٠ ـ ٧٦هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥م)

زهير بن قيس البلويّ : أمير ، من القادة الشجعان الفاتحين . يقال إن له صحبة . شهد فتح مصر ، وولاه أميرها عبد العزيز بن مروان على برقة ، سنة ٦٩هـ ، فكانت له مع البربر والروم وقائع . وأقام في القيروان مدة ، فوجه الروم من القسطنطينية مراكب إلى برقة ، فعاد إليها وقاتلهم ، فكثرت عليه جموعهم فثبت إلى أن قتل على أبوابها . والبلويّ نسبة إلى بَلِيّ (كعليّ) وهي قبيلة من قضاعة [2] .

البَهَاء زُهَيْر
(٥٨١ ـ ٦٥٦هـ = ١١٨٦ ـ ١٢٥٨م)

زهير بن محمد بن علي المهلبي العتكي ، بهاء الدين : شاعر ، كان من الكتّاب ، يقول الشعر ويرققه فتعجب به العامة وتستملحه الخاصة . ولد بمكة ، ونشأ بقوص . واتصل بخدمة الملك الصالح أيوب (بمصر) فقربه وجعله من خواصّ كتّابه ، وظل حظياً عنده إلى أن مات الصالح ، فانقطع زهير في داره إلى أن توفي بمصر . له « ديوان شعر ـ ط » ترجم إلى الإنكليزية نظماً . ولمصطفى عبد الرازق « البهاء زهير ـ ط » . ولمصطفى السقا وعبد الغني المنشاوي : « ترجمة بهاء الدين زهير ـ ط » [1] .

زُهَيْر بن المُسَيَّب
(٠٠٠ ـ ٢٠١هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٦م)

زهير بن المسيب الضبي : أحد القادة في العصر العباسي . كان مع المأمون في ثورته على الأمين ، إلى أن ظفر المأمون . واستعمله الحسن بن سهل على جوخي (بين خانقين وخوزستان) فلما قامت الفتنة على الحسن ببغداد وامتدت إلى الأطراف أسر فيها زهير ، وقتل ذبحاً [2] .

زُهَيْر بن مُعَاوِيَة
(٠٠٠ ـ ١٧٣هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٩م)

زهير بن معاوية بن حُديج الجعفي الكوفي ، أبو خيثمة : من كبار حفاظ الحديث . من أهل الكوفة . سكن الجزيرة سنة ١٦٤هـ ، فكان محدّثها . وفلج قبل موته بنحو سنة . روى عنه البخاري ومسلم [3] .

الزُّهَيْري = محمد بن أَبي بَكْر ١٠٧٦

زو

الزَّوَاوي = عبد السلام بن عليّ ٦٨١
الزَّوَاوي = عيسى بن مَسْعود ٧٤٣
الزَّوَاوِي = إبراهيم بن فائد ٨٥٧
الزَّوْزَني [4] = عبد الله بن محمد ٤٣١

---

(1) تاريخ بغداد ٨ : ٤٨٢ والتبيان ـ خ . وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢ والرسالة المستطرفة ٤٢ وشذرات الذهب ٢ : ٨٠ .

(2) الأغاني طبعة الدار ١٠ : ٢٨٨ ـ ٣٢٤ وشرح زهير ، لثعلب ٥٥ و ٣٢٦ ومعاهد التنصيص ١ : ٣٢٧ وشرح شواهد المغني ٤٨ وجمهرة الأنساب ٢٥ و ٤٧ وصحيح الأخبار ١ : ٧ و ١١٢ وآداب اللغة ١ : ١٠٥ والشعر والشعراء ٤٤ وهو فيه « زهير بن أبي سلمى ربيعة بن قرة ، قيل من مزينة وقيل من غطفان » وخزانة البغدادي ١ : ٣٧٥ وفيه : « كانت محلتهم ـ أي بني مزينة ـ في بلاد غطفان ، فيظن الناس أنه من غطفان ، أعني زهيراً ، وهو غلط . وكذا في الاستيعاب لابن عبد البر » وكأن هذا رد لما قاله ابن قتيبة في كتاب الشعراء فإنه قال : زهير هو ابن ربيعة بن قرط والناس ينسبونه إلى مزينة وإنما نسبه إلى غطفان » .

(1) الاغاني طبعة الدار ٢٢ : ٢٧٠ والتاج ١ : ٣٠٠ واسم جده فيه « حلمة » .

(2) ابن الأثير ٤ : ٤٣ والنجوم الزاهرة ١ : ١٥٩ و ١٩٦ وفتح العرب للمغرب ٢١٥ ـ ٢٣٠ والاستقصا ١ : ٣٨ ـ ٤٢ والبيان المغرب ١ : ٣١ وما بعدها .

(1) وفيات الأعيان ١ : ١٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٢ وآداب اللغة ٣ : ١٨ وروض المناظر ١٢ : ١٤٥ .

(2) الكامل لابن الأثير ٦ : ٩٠ و ١٠٣ و ١٠٧ و ١٠٩ والمسعودي طبعة باريس ٦ : ٤٥١ ـ ٤٥٤ .

(3) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٤ والتبيان ـ خ . والجمع ١٥٢ وفيه : وفاته سنة ١٧٤ .

(4) في معجم البلدان : زوزن ، بضم الزاي ، وقد تفتح . وفي القاموس : زوزن ، بالفتح . وزاد الزبيدي في التاج : « كجوهر » .

الزَّوْزَني (البحاثي) = محمد بن إسحاق ٤٦٣

الزَّوْزَني = حسين بن أحمد ٤٨٦

الزَّوْزَني (البارع) = أسعد بن علي ٤٩٢

الزوكاري (الصالحي) = محمود بن محمد ١٠٣٢

ابن زُولاق = الحَسن بن إبراهيم ٣٨٧

الزُّوَيْتِيني = أحمد بن عَقِيل ١٣١٦

زُوَيْن = أحمد بن حَبِيب ١٢٦٧

زي

ابن زَيَّابَة = عَمْرو بن لَأْي

الزيَّات = حَمْزَة بن حَبِيب ١٥٦

ابن الزيَّات = محمد بن عبد الملك ٢٣٣

ابن الزيات (ص. التشوف) = يوسف بن يحيى ٦٢٧

ابن الزيَّات = أحمد بن الحَسَن ٧٢٨

ابن الزيَّات = محمد بن محمد ٨١٤

ابن زِيَاد = عُبَيْد الله بن زياد ٦٧

أبو زياد (الأديب) = يزيد بن عبد الله نحو ٢٠٠

ابن زياد (ملك اليمن) = محمد بن إبراهيم ٢٤٥

ابن زِيَاد = إبراهيم بن محمد ٢٨٩

ابن زِيَاد = أحمد بن محمد ٣١٢

ابن زِيَاد = عبد الله بن محمد ٣٢٤

ابن زِيَاد = إسماعيل بن بَدْر ٣٥١

ابن زياد (أبو الجيش) = إسحاق بن إبراهيم ٣٧١

إبن زِيَاد = عبد الرحمن بن عبد الكريم ٩٧٥

زِيَاد بن إبراهيم

(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

زياد بن إبراهيم بن محمد ، من ولد زياد بن أبيه : أمير ، وليّ اليمن لبني العباس سنة ٢٨٩ هـ بعد وفاة أبيه ، واستمر فيها إلى أن توفي [١]

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ وبلوغ المرام للعرشي ١٣ وكلاهما لم يقف على تاريخ وفاته ، غير أن الأول يقول في ترجمة إسحاق بن إبراهيم إنه ملك بعد وفاة أخيه « زياد » وماتت سنة ٣٧١ هـ ، ومدة ملكه نحو ٨٠ سنة .

زِيَاد بن أَبِيه

(١ ـ ٥٣ هـ = ٦٢٢ ـ ٦٧٣ م)

زياد بن أبيه : أمير ، من الدهاة ، القادة الفاتحين ، الولاة . من أهل الطائف . اختلفوا في اسم أبيه ، فقيل عُبَيد الثقفي وقيل أبو سفيان . ولدته أمه سمية (جارية الحارث بن كلدة الثقفي) في الطائف ، وتبناه عبيد الثقفي (مولى الحارث بن كلدة) وأدرك النبي ﷺ ولم يره ، وأسلم في عهد أبي بكر . وكان كاتباً للمغيرة بن شعبة ، ثم لأبي موسى الأشعري أيام إمرته على البصرة . ثم ولاه عليّ بن أبي طالب إمرة فارس . ولما توفي عليٌّ امتنع زياد على معاوية ، وتحصن في قلاع فارس . وتبين لمعاوية أنه أخوه من أبيه (أبي سفيان) فكتب إليه بذلك ، فقدم زياد عليه ، وألحقه معاوية بنسبه سنة ٤٤ هـ . فكان عضده الأقوى . وولاه البصرة والكوفة وسائر العراق ، فلم يزل في ولايته إلى أن توفي . قال الشعبي : ما رأيت أحداً أخطب من زياد . وقال قبيصة بن جابر : ما رأيت أخصب نادياً ولا أكرم مجلساً ولا أشبه سريرة بعلانية من زياد . وقال الأصمعي : أول من ضرب الدنانير والدراهم ونقش عليها اسم « الله » ومحا عنها اسم الروم ونقوشهم زياد . وقال العتبي : إن زياداً أول من ابتدع ترك السلام على القادم بحضرة السلطان . وقال الشعبي : أول من جمع له العراقان وخراسان وسجستان والبحران وعُمان ، زياد . وهو أول من عرّف العرفاء ورتب النقباء وربع الأرباع بالكوفة والبصرة ، وأول من جلس الناس بين يديه على الكراسي من أمراء العرب ، وأول من اتخذ العسس والحرس في الإسلام ، وأول وال سارت الرجال بين يديه تحمل الحراب والعمد ، كما كانت تفعل الأعاجم . وقال الأصمعي : الدهاة أربعة : معاوية للروية ، وعمرو بن العاص للبديهة ، والمغيرة ابن شعبة للمعضلة ، وزياد لكل كبيرة وصغيرة . وقال ابن حزم في « الفصل » : امتنع زياد وهو قفعة القاع ، لا عشيرة له ولا نسب ولا سابقة ولا قدم ، فما أطاقه معاوية إلا بالمداراة وحتى أرضاه وولاه . أخباره كثيرة ، وله أقوال سائرة . مات ولم يخلف غير ألف دينار . وقيل في وصفه : كان في عينه اليمنى انكسار ، أبيض اللحية مخروطها ، عليه قميص ربما رقعه . ورثاه بعد موته كثير من الشعراء ، منهم مسكين الدارمي . ولهشام بن محمد الكلبي كتاب « أخبار زياد بن أبيه » ومثله لأبي مخنف لوط بن يحيى الأزدي ، ومثله أيضاً للجلودي [١] .

فَخْر الدِّين الكامِلي

(٠٠٠ ـ ٧٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٣ م)

زياد بن أحمد الكاملي ، فخر الدين : من أمراء الدولتين المجاهدية والأفضلية في اليمن . قدم الديار المصرية مع المجاهد (حين اعتقل المجاهد) . قال الخزرجي : كان سيّد الأمراء في زمانه ، لا يقاس بغيره ولا يقارنه أحد ، وكان سريع النهضة عند الحادثة ، شجاعاً رئيساً جواداً ، كثير العدل ، متحبباً إلى الرعية ، محبوباً عند الناس كافة . قتل غيلة في حد القحرية باليمن [٢] .

زِيَاد الأَعْجَم = زِيَاد بن سليمان ١٠٠

(١) ابن خلدون ٣ : ٥ ـ ١٥ وابن الأثير ٣ : ١٩٥ والطبري ٦ : ١٦٢ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠٦ وميزان الاعتدال ١ : ٣٥٥ ولسان الميزان ٢ : ٤٩٣ والبدء والتاريخ ٦ : ٢ وفيه : « ادعاه معاوية أخاً لما رأى من جلده ونفاذه » . وخزانة البغدادي ٢ : ٥١٧ والذريعة ١ : ٣٣١ وعقود اللطائف ـ خ . للفاكهي .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ٨٥ و ١٥٣ .

زِيَاد بن أَفْلَح

(٠٠٠ ـ ٣٦٨هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٨م)

زياد بن أفلح : من وزراء الدولة العامرية بالأندلس ، ومن كبار رجالها . كان أبوه مولى للناصر عبد الرحمن بن محمد[1] .

زِيَاد بن أَنْعُم

(٠٠٠ ـ نحو١٠٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو٧١٨م)

زياد بن أنعم بن ذري بن يحمد بن معديكرب الشعباني المعافري ، أبو عبد الرحمن : تابعي ، من الثقات . حضر غزو القسطنطينية سنة ٤٥هـ . ثم سكن مصر إلى أن جهز عبد الملك بن مروان جيشاً لنجدة حسان بن النعمان الغساني وهو يحارب من كان مع الكاهنة ، من الروم والبربر ، فخرج زياد بعياله مع الجند سنة ٧٤هـ ، وحضر حصار قرطاجنة وحروب موسى بن نصير في إفريقية والمغرب واستقرَّ في القيروان إلى أن مات ودفن فيها . تنسب إليه رسالة فيما رواه من الحديث عن عبد الله بن عباس[2] .

زِيَاد بن حُنَاطَة

(٠٠٠ ـ ٧٥هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥م)

زياد بن حناطة التُّجيبي : أحد النبلاء العقلاء ، ممن كان بمصر بعد افتتاحها . وتم على يديه ، وأيدي آخرين ، الصلح بين أهلها ومروان بن الحكم (سنة ٦٥هـ) وتولى شرطتها ، مكان عابس بن سعيد ، سنة ٦٨هـ. واستخلفه عبد العزيز بن مروان على إمرتها حين خرج إلى الشام وافداً على أخيه عبد الملك ، فلم يمكث زياد غير قليل وتوفي[3] .

(١) الحلة السيراء ١٥٤ .

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٦٤ واللباب ٢ : ٢٠ وصدور الأفارقة ـ خ . ورياض النفوس ١ : ٨٣ .

(٣) الولاة والقضاة ٤٢ ـ ٥١ .

زِيَاد العِجْلي

(٠٠٠ ـ ٥٢هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٢م)

زياد بن خراش العجلي : شجاع ، ثائر . خرج على معاوية في ثلاث مئة فارس ، فأتى أرض مسكن ، من سواد العراق ، فسير إليه زياد بن أبيه جيشاً ، فقاتله ، ونشبت معارك انتهت بمقتل صاحب الترجمة[1] .

زِيَاد الأَعْجَم

(٠٠٠ ـ نحو١٠٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو٧١٨م)

زياد بن سليمان ـ أوسُليم ـ الأعجم ، أبو أمامة العبديّ ، مولى بني عبد القيس : من شعراء الدولة الأموية . جزل الشعر ، فصيح الألفاظ ، كانت في لسانه عجمة فلقب بالأعجم . ولد ونشأ في أصفهان ، وانتقل إلى خراسان ، فسكنها وطال عمره ، ومات فيها . عاصر المهلب بن أبي صفرة ، وله فيه مدائح ومراث . وكان هجاءاً ، يداريه المهلب ويخشى نقمته . وأكثر شعره في مدح أمراء عصره وهجاء بخلائهم . وكان الفرزدق يتحاشى أن يهجو بني عبد القيس خوفاً منه ، ويقول : ليس إلى هجاء هؤلاء من سبيل ما عاش هذا العبد . ويقال : إنه شهد فتح إصطخر مع أبي موسى الأشعري . وله وفادة على هشام بن عبد الملك . وامتدح عبد الله بن جعفر بن أبي طالب[2] .

زِيَاد الحارِثي

(٠٠٠ ـ ١٣٥هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٢م)

زياد بن صالح الحارثي: من أمراء الدولة المروانية ، وأحد القادة الشجعان . كان والي الكوفة عند قيام العباسيين في خراسان والعراق . ولما عظم أمرهم خرج برجاله إلى الشام (سنة ١٣٢هـ) فأقام إلى أن انتظم الأمر لبني العباس ، فخرج عليهم في ما وراء النهر ، وتبعه جمع كبير من أنصار الأمويين والمروانيين . فقصده أبو مسلم الخراساني يريد قتاله ، فلم يلبث أن جاءه عدد من قواد زياد وقد خلعوه وتركوه في جماعة يسيرة ، فجدَّ أبو مسلم في طلبه ، فلجأ إلى دهقان ، فقتله الدهقان وحمل رأسه إلى أبي مسلم[1] .

(١) ابن الأثير ٣ : ١٩٤ والنجوم الزاهرة ١ : ١٤٣ .

(٢) الأغاني ١٤ : ٩٨ ـ ١٠٥ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٢١ وهو فيه « زياد بن سلمى » وكذا في الشعر والشعراء ١٦٥ ومثله في خزانة الأدب للبغدادي ٤ : ١٩٣ وهو في تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠١ « زياد بن سليم » وكذا في شرح شواهد المغني ٧٤ ومثله في تاريخ الإسلام ٤ : ١١٣ وقال الميمني في ذيل اللآلي : « زياد ابن سليم ، وقيل سليمان ، وقيل جابر ، وقيل سلمى ابن عمرو ، مولى عبد القيس » وانظر طبقات فحول الشعراء ٥٥١ و ٥٥٧ .

زِيَاد البَكَّائي

(٠٠٠ ـ ١٨٣هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٩م)

زياد بن عبد الله بن طفيل القيسي العامري البكائي ، أبو محمد : راوي السيرة النبوية عن محمد بن إسحاق ، وعنه رواها عبد الملك بن هشام الذي رتبها ونسبت إليه . وهو من أهل الكوفة . كان ثقة في الحديث . نسبته إلى البكاء ربيعة بن عامر بن صعصعة[2] .

زِيَاد بن غُنْم

(٠٠٠ ـ ٨٣هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢م)

زيَاد بن غنم القيني : قائد ، من الشجعان . كان من أصحاب الحجاج في العراق ، وشهد معه الوقائع . ولما كانت وقعة مسكن بين الحجاج وابن الأشعث ، أقامه الحجاج على الثغور ، فقتله أصحاب ابن الأشعث ، قال ابن الأثير : فهدَّ ذلك الحجاج وهدَّ أصحابه[3] .

النَّابغَة الذُّبْياني

(٠٠٠ ـ نحو١٨ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو٦٠٤م)

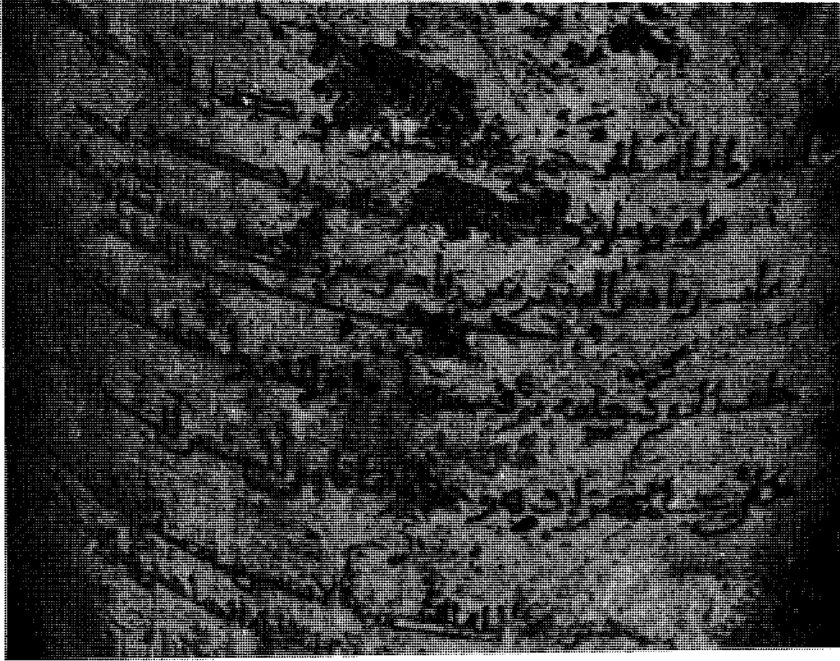
زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري ، أبو أمامة : شاعر جاهلي ، من الطبقة الأولى . من أهل

(١) ابن الأثير ٥ : ١٧٠ وما قبلها .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٩٥ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٥ .

الحجاز . كانت تضرب له قبة من جلد أحمر بسوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه أشعارها . وكان الأعشى وحسان والخنساء ممن يعرض شعره على النابغة . وكان أبو عمرو ابن العلاء يفضله على سائر الشعراء . وهو أحد الأشراف في الجاهلية . وكان حظياً عند النعمان بن المنذر ، حتى شبب في قصيدة له بالمتجردة (زوجة النعمان) فغضب النعمان ، ففر النابغة ووفد على الغسانيين بالشام ، وغاب زمناً . ثم رضي عنه النعمان ، فعاد إليه . شعره كثير ، جمع بعضه في « ديوان ـ ط » صغير . وكان أحسن شعراء العرب ديباجة ، لا تكلف في شعره ولا حشو . وعاش عمراً طويلاً . ومما كتب في سيرته « النابغة الذبياني ـ ط » لجميل سلطان ، ومثله لسليم الجندي ، ولعمر الدسوقي ، ولحنّا نمر ؛ وكلها مطبوعة [١] .



زياد بن المغيرة العتكي

نقش على أسطوانة في « مسجد الأمير زياد » بالمنيا ، في الديار المصرية وهو أثر عنه ، ولا علاقة له بخطه .

زِياد العَتَكي

(٠٠٠ ـ ١٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٦ م)

زياد بن المغيرة بن زياد بن عمرو العتكي : أحد الأجواد الأعيان . من أهل دَرُوط بلهاسة (من ناحية البهنسا بصعيد مصر) أنشأ بها جامعاً . ولبعض الشعراء مديح فيه وفي أخوين له [٢] .

(١) شرح شواهد المغني ٢٩ ومعاهد التنصيص ١ : ٣٣٣ والأغاني طبعة الدار ١١ : ٣ وجمهرة ٢٦ و ٥٢ ونهاية الأرب ٣ : ٥٩ وسماه « زياد بن عمرو » وقيل : زياد بن معاوية » . والشعر والشعراء ٣٨ وخزانة البغدادي ١ : ٢٨٧ و ٤٢٧ ثم ٤ : ٩٦ .

(٢) خطط المقريزي ١ : ٢٠٥ قلت : وفي « المنيا » بمصر جامع قائم إلى الآن ، يعرف بمسجد الأمير زياد ، نُقش على أسطوانة فيه ، ما نصه :
« بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد
« قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون
« مات زياد بن المغيرة بن زياد بن عمرو العتكي سنة تسع (وفوقها : احدى) وتسعين ومائة
« وفيه قال الشاعر
« حلف الجود حلفة بَرَّ فيها
ما برا الله واحداً كزياد
« كان غيثاً لمصر إذ كان حياً
وأماناً من السنين الشداد
وفي خطط المقريزي (الجزء الأول) : و « دَرُوط بلهاسة » من ناحية البهنسا ، بالصعيد . وبها جامع أنشأه زياد بن المغيرة العتكي ومات في المحرم ١٩١ فدفن به .

أَبو الجارُود

(٠٠٠ ـ بعد ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٦٧ م)

زياد بن المنذر الهمذاني الخراساني ، أبو الجارود : رأس « الجارودية » من الزيدية . من أهل الكوفة . كان من غلاة الشيعة . افترق أصحابه فرقاً ، وفيهم من كفَّر الصحابة بتركهم بيعة عليّ بعد وفاة النبيّ ﷺ . له كتب ، منها « التفسير » رواية عن أبي جعفر الباقر . وكان يزعم أن النبي ﷺ نصَّ على إمامة عليّ بالوصف لا بالتسمية [١] .

المَرَّار العَدَوي

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

زياد بن منقذ بن عمرو ، الحنظلي ، من بني العَدَوية ، من تميم ، يلقب بالمرّار : من شعراء الدولة الأموية . كان معاصراً للفرزدق وجرير . وكانت إقامته في بطن الرمّة (من أودية نجد) وزار اليمن . وله قصيدة في ذم صنعاء ومدح بلده وقومه ، أولها :

« لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد ،
ولا شَعوب هوى مني ولا نُقُمُ »

وشعوب ونقم موضعان باليمن . وكان متصلاً ببني مروان . وهاجاه جرير . ويذكر المرزباني أنه سعى بجرير لدى سليمان بن عبد الملك ، ونبه إلى بيت في شعر جرير ، يشير به على عبد الملك بخلع سليمان واستخلاف ابنه عبد العزيز [١] .

(١) الفرق بين الفرق ٢٢ وفهرست الطوسي ٧٢ وخطط المقريزي ٢ : ٣٥٢ وهو فيه : « زياد بن المنذر العبدي ، أبو الجارود ، ويكنى أبا النجم » . واللباب ١ : ٢٠٣ .

زِياد بن المُهَلَّب

(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

زياد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي العتكي : أحد الأشراف الشجعان ، من بيت مجد ورياسة . شهد مع أخيه يزيد حروبه في العراق حين خلع طاعة بني مروان . وقتل بعد أخيه [٢] .

(١) خزانة البغدادي ٢ : ٣٩٤ وسماه ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » ص ٢٦٦ « المرار بن منقذ » وعرفه المرزباني ٤٠٩ بالمرار « الحنظلي » نسبة إلى أحد أجداده حنظلة ابن مالك التميمي . وانظر سمط اللآلي ٧٠ و ٨٣٢ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٣٨٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٣٢ .

ابن زِيَادَة الله = محمد بن زِيَادة الله

زِيَادَة الله الأَغْلَبي

(١٧٢ ـ ٢٢٣هـ = ٧٨٨ ـ ٨٣٨م)

زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم، أبو محمد: رابع الأغالبة أصحاب إفريقية. ولي بعد وفاة أخيه عبد الله (سنة ٢٠١هـ) وجاءه التقليد من قِبَل المأمون العباسي، وثبت على دعائه له أيام وثوب إبراهيم بن المهدي على الخلافة، فلما خلصت للمأمون شكر له ذلك. واضطربت البلاد عليه، فكثرت الفتن، وضعف أمره، حتى لم يبق على طاعته (سنة ٢٠٩هـ) من إفريقية إلا قابس والساحل وطرابلس وقبائل نفزاوة. ثم قوي أمره وأنجدته نفزاوة، فجهز أسطولاً عظيماً (سنة ٢١٢هـ) وسيره إلى جزيرة صقلية، فاستولى على معظم حصونها. وتوفي في القيروان. وكان فصيحاً أديباً، يُعرب في كلامه من غير تقعر. وهو الذي بنى سور سوسة؛ وأول من سُمي «زيادة الله» من ولاة بني الأغلب [1].

زِيَادَة الله

(٠٠٠ ـ ٣٠٤هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٦م)

زيادة الله بن أبي العباس عبد الله بن إبراهيم الأغلبي التميمي، أبو مُضَر: آخر أمراء الدولة الأغلبية بتونس. وهو الثاني عشر ممن ولوا إمارتها منهم. ولد ونشأ بتونس. وكان ميالاً إلى اللهو. وولاه أبوه إمارة صقلية، فعكف على لذاته، فعزله عنها وسجنه، فدسَّ لأبيه ثلاثة من خصيان الصقالبة، فقتلوه، ونادوا بزيادة الله أميراً على إفريقية، فتولاها سنة ٢٩٠هـ. وقتل الخصيان الثلاثة، وفتك بمن قدر عليه من أعمامه وإخوته. وعاد إلى ملازمة الندماء، فأهمل شؤون الملك، فاستفحل أمر الثائر أبي عبد الله الشيعي (داعية المهدي) فصبر له زيادة الله ودافعه زمناً إلى أن يئس من الظفر، وكان مقيماً برقّادة، فجمع أهله وماله وفرّ من إفريقية (سنة ٢٩٦هـ) فنزل بمصر، ثم قصد بغداد، فر بالرقة، فاستوقفه الوزير ابن الفرات مدة سنة، واستأذن فيه المقتدر العباسي، فأمر برده إلى المغرب، فعاد إلى مصر، فرض، فقصد بيت المقدس فمات بالرملة. وانقرضت به دولة الأغالبة في إفريقية، وكانت مدتها ١١٢ سنة و٥ أشهر و١٤ يوماً. وهو ثالث من سمي «زيادة الله» من الأغالبة [1].

(1) الخلاصة النقية ٢٦ وابن خلدون ٤ : ١٩٧ وابن الأثير ٦ : ١١١ و ١٦٧ وأعمال الأعلام ٩ والبيان المغرب ١ : ٩٦.

الأَغْلَبي

(٠٠٠ ـ ٢٥٠هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤م)

زيادة الله بن محمد بن الأغلب: ثامن الأغالبة أصحاب إفريقية. ويعرف بزيادة الله الأصغر، تمييزاً له عن زيادة الله بن إبراهيم. وليها بعد وفاة أخيه أحمد سنة ٢٤٩هـ. واستمر في الملك سنة و٧ أيام. وكان حسن السيرة عاقلاً، قيل: ما ولي لبني الأغلب أعقل منه. مات بتونس [2].

ابن مردنيش

(٠٠٠ ـ ٦٣٧هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٠م)

زيان بن مدافع بن يوسف بن سعد بن مردنيش، الجذامي، أبو جُميل: أمير أندلسي. كانت له بلنسية ودانية، وأخرجه الروم من الأولى في أوائل سنة ٦٣٦ فاحتل مرسية وقتل صاحبها ابن خطاب، ولكن أهلها ما عتموا أن ثاروا عليه وقتلوه وكتبوا ببيعتهم إلى أبي زكرياء صاحب تونس [1].

(1) ابن خلدون ٤ : ٢٠٥ والبيان المغرب ١ : ١٣٤ ـ ١٧٣ وفيه : وفاته سنة ٣٠٣ هـ ومدة بني الأغلب ١١١ سنة وثلاثة أشهر. وأعمال الأعلام ١٨ وفيه : « لم يعرف تاريخ وفاته » وأن مدة بني الأغلب بإفريقية « ١١١ سنة و٣ أشهر و١٠ أيام ».

(2) البيان المغرب ١ : ١١٣ وأعمال الأعلام ١٢ والخلاصة النقية ٣٠ والكامل لابن الأثير ٦ : ١٧٦ وهم متفقون على أنه « زيادة الله بن محمد » وأنه « بويع بعد وفاة أخيه أحمد » إلا ابن خلدون ٤ : ٢٠١ ففيه أنه « زيادة الله بن أحمد » وأنه « بويع بعد وفاة أبيه ».

الزِّيَادي = عبد الله بن أبي إسحاق ١١٧
الزِّيَادي = إبراهيم بن سُفْيان ٢٤٩
الزِّيَّادي = عليّ بن يحيى ١٠٢٤
ابن زَيَّان = يحيى بن زيان ٨٥٢
أبو زَيَّان (الأول) = محمد بن عثمان ٧٠٧
أبو زَيَّان (الثاني) = محمد بن عثمان ٧٦٦
أبو زيّان (الثالث) = محمد بن موسى ٨٠٢.
أبو زيّان (الرابع) = أحمد بن عبد الله ٩٥٧
الزَّيَّاني = قاسم بن أحمد ١٢٤٩
ابن زَيْتُون = أبو القاسم بن أبي بكر ٦٩١
زَيْتُونَة = محمد زَيْتُونَة ١١٣٨
الزيتوني (بدر الدين) = محمد بن محمد ٩٢٤
زَيْد (الإمام) = زَيد بن علي ١٢٢
أبو زَيْد الأَنْصَاري = سعيد بن أوس ٢١٥
ابن أَبي زَيْد = عبد الله بن عبد الرحمن ٣٨٦
ابن أبي زيد (البصري) = يحيى بن محمد ٦١٣
ابن زَيْد = أحمد بن محمد ٨٧٠
زَيْد (الشريف) = زَيْد بن مُحْسِن ١٠٧٧

زَيْد بن أَرْقَم

(٠٠٠ ـ ٦٨هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٧م)

زيد بن أرقم الخزرجي الأنصاري: صحابي. غزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة، وشهد صفين مع علي، ومات بالكوفة. له في كتب الحديث ٧٠ حديثاً [2].

زَيْد بن أَسْلَم

(٠٠٠ ـ ١٣٦هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٣م)

زيد بن أسلم العدوي العمري،

(1) الحلة السيراء ٢ : ١٢٧ . ٢٦٢ . ٣٠٦ والبيان المغرب . القسم الثالث ٣٥٤.

(2) تهذيب التهذيب ٣ : ٣٩٤ وخزانة البغدادي ١ : ٣٦٣.

مولاهم ، أبو أسامة أو أبو عبد الله : فقيه مفسر ، من أهل المدينة . كان مع عمر بن عبد العزيز أيام خلافته . واستقدمه الوليد ابن يزيد ، في جماعة من فقهاء المدينة ، إلى دمشق ، مستفتياً في أمر . وكان ثقة ، كثير الحديث . له حلقة في المسجد النبويّ . وله كتاب في « التفسير » رواه عنه ولده عبد الرحمن [1] .

زَيْد بن ثابت
(١١ ق هـ ـ ٤٥ هـ = ٦١١ ـ ٦٦٥ م)

زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي ، أبو خارجة : صحابي ، من أكابرهم . كان كاتب الوحي . ولد في المدينة ونشأ بمكة ، وقتل أبوه وهو ابن ست سنين . وهاجر مع النبي ﷺ وهو ابن ١١ سنة ، وتعلم وتفقه في الدين ، فكان رأساً بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض . وكان عمر يستخلفه على المدينة إذا سافر ، فقلما رجع إلّا أقطعه حديقة من نخل . وكان ابن عباس ـ على جلالة قدره وسعة علمه ـ يأتيه إلى بيته للأخذ عنه ، ويقول : العلم يؤتى ولا يأتي . وأخذ ابن عباس بركاب زيد ، فنهاه زيد ، فقال ابن عباس : هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا ، فأخذ زيد كفه وقبلها وقال : هكذا أمرنا أن نفعل بآل بيت نبينا . وكان أحد الذين جمعوا القرآن في عهد النبيّ ﷺ من الأنصار ، وعرضه عليه . وهو الذي كتبه في المصحف لأبي بكر ، ثم لعثمان حين جهز المصاحف إلى الأمصار . ولما توفي رثاه حسان بن ثابت ، وقال أبو هريرة : اليوم مات حبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً . له في كتب الحديث ٩٢ حديثاً [2] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٢٤ وتهذيب التهذيب ٣ : ٣٩٥.

(٢) غاية النهاية ١ : ٢٩٦ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٤ وإشراق التاريخ ـ خ . والعبر ، للذهبي ١ : ٥٣ وفي الإصابة . ت ٢٨٨٠ رواية أخرى في خبره مع ابن عباس : عن الشعبي ، قال : ذهب زيد بن ثابت ليركب ، فأمسك ابن عباس بالركاب ، فقال : تنح يا ابن عم رسول الله ! قال : لا ، هكذا نفعل بالعلماء . ومثله في صفة الصفوة ١ : ٢٩٥ .

زَيْد الجُمْهُور
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زيد الجمهور بن سهل بن عمرو : جد جاهلي ، بنوه بطن من حمير . وهم قبائل كثيرة [1] .

زَيْد بن جُنْدب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زيد بن جندب الإيادي الأزرقي : خطيب الأزارقة وأحد شعرائهم . كان ينعت بالمنطيق . قال الجاحظ : كان أشغى أفلح (أي مختلف الأسنان مشقوق الشفة العليا) ولولا ذلك لكان أخطب العرب قاطبة [2] .

زَيْد بن حارِثة
(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

زيد بن حارثة بن شراحيل (أو شرحبيل) الكلبي : صحابي . اختطف في الجاهلية صغيراً ، واشترته خديجة بنت خويلد فوهبته إلى النبي ﷺ حين تزوجها ، فتبناه النبيّ ـ قبل الإسلام ـ وأعتقه وزوجه بنت عمته . واستمر الناس يسمونه « زيد بن محمد » حتى نزلت آية « ادعوهم لآبائهم » وهو من أقدم الصحابة إسلاماً . وكان النبي ﷺ لا يبعثه في سرية إلا أمّره عليها ، وكان يحبه ويقدمه . وجعل له الإمارة في غزوة مؤتة ، فاستشهد فيها . ولهشام الكلبي كتاب « زيد بن حارثة » في أخباره [3] .

القُضَاعي
(٣٥٨ ـ ٤٣٣ هـ = ٩٦٩ ـ ١٠٤١ م)

زيد بن حبيب بن سلامة ، أبو عمرو

(١) نهاية الأرب ٢٣٢ وسبائك الذهب ١٨ وسماه ابن حزم في جمهرة الأنساب ٤٠٦ « زيد بن سهل » .

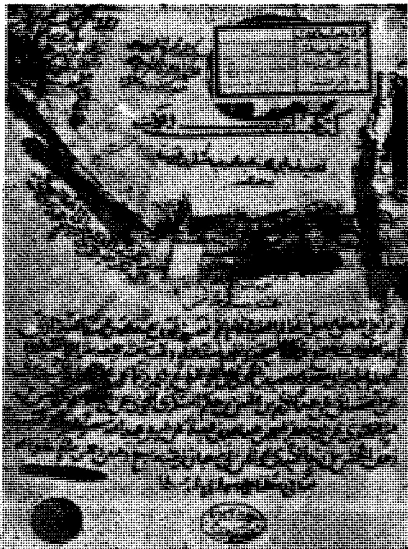
(٢) البيان والتبيين طبعة هارون ١ : ٤٢ و ٤٨ و ٥٥ .

(٣) الإصابة ١ : ٥٦٣ وصفة الصفوة ١ : ١٤٧ وخزانة البغدادي ١ : ٣٦٣ وابن النديم ، في ترجمة هشام الكلبي . والروض الأنف ١ : ١٦٤ .

القضاعي : محدّث ، من الشافعية . من أهل الإسكندرية . له كتاب « الفرائد » في الحديث [1] .

أَبُو اليُمْن الكِنْدي
(٥٢٠ ـ ٦١٣ هـ = ١١٢٦ ـ ١٢١٧ م)

زيد بن الحسن بن زيد بن سعيد الحميري ، من ذي رعين ، أبو اليمن ، تاج الدين الكندي : أديب ، من الكتّاب الشعراء العلماء . ولد ونشأ ببغداد . وسافر إلى حلب سنة ٥٦٣ هـ ، وسكن دمشق ، وقصده الناس يقرأون عليه . وكان مختصاً بفرخ شاه ابن أخي صلاح الدين ، وبولده الملك الأمجد صاحب بعلبك . وهو شيخ المؤرخ سبط ابن الجوزي . وكان الملك المعظم « عيسى » يقرأ عليه دائماً كتاب سيبويه ، متناً وشرحاً ، والإيضاح والحماسة وغيرهما . قال أبو شامة : كان المعظم يمشي من القلعة راجلاً إلى دار تاج الدين ، والكتاب تحت إبطه . واقتنى مكتبة نفيسة . وتوفي في دمشق . له تصانيف ، منها كتاب شيوخه على حروف المعجم ، كبير ، و« شرح ديوان المتنبي » و« ديوان



زيد (أبو اليمن) بن الحسن الكندي
عن المخطوطة ٧١٢٤ في مكتبة البلدية بالإسكندرية .

(١) هدية العارفين ١ : ٢٧٦ .

شعر»(١) .

زيد بن الحسين
(١٣١٦ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٠ م)

زيد بن الحسين بن علي الهاشمي : أمير ، هو رابع أبناء الملك حسين (صاحب الثورة على الترك في الحجاز) وكان أصغرهم سناً . تعلم في استمبول وشارك في الثورة



الأمير زيد بن الحسين في شبابه

(١٩١٦) ودخل دمشق مع أخيه فيصل ، وناب عنه حين ذهب فيصل إلى أوروبا (١٩١٩) كما ناب عنه بعد توليه عرش العراق . وعينه سفيراً للعراق في لندن (١٩٤٦ ـ ١٩٥٨) وبعد الإطاحة بفيصل ابن غازي ببغداد (١٩٥٨) خرج زيد من الحياة السياسية وعاش بين انكلترة وفرنسة إلى أن توفي في مستشفى بباريز . وكانت لديه « مجموعة كبيرة » من وثائق الثورة العربية الأولى ، قال أسعد داغر إنها ملأت خمسة صناديق بعضها في قبرس وبعضها في عمّان وبغداد . وأشار أسعد إلى أنه فاتَح الأمير زيداً في تصنيفها ونشرها في كتاب ، فقال زيد : لا سبيل إلى هذا ما دام أبي حياً ، فإنه قد يغضبه ما لا بد من ذكره عن علاقاته بابن سعود . قلت : ونشر شيء منها بعد وفاة زيد ، في كتاب « المراسلات التاريخية ـ ط » تأليف سليمان موسى (١) .

زَيْد الفَوَارِس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زيد بن حصين بن ضرار الضبي : فارس شاعر جاهلي . أورد البغدادي قليلاً من أخباره ، وأبياتاً له . واختار أبو تمام في الحماسة أبياتاً أخرى من شعره (٢) .

زَيْد بن خالد
(٠٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٧ م)

زيد بن خالد الجهني المدني : صحابي . شهد الحديبية . وكان معه لواء جهينة يوم الفتح . له ٨١ حديثاً . توفي في المدينة عن ٨٥ سنة (٣) .

زَيْد بن الخَطَّاب
(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي . أبو عبد الرحمن : صحابي ، من شجعان العرب في الجاهلية والإسلام . وهو أخو عمر بن الخطاب ، وكان أسنَّ من عمر ، وأسلم قبله . شهد المشاهد ، ثم كانت راية المسلمين في يده ، يوم اليمامة ، فثبت إلى أن قتل . وحزن عليه عمر حزناً شديداً . وكان الجهلة في نجد ، قبيل قيام « محمد بن عبد الوهاب » يغالون في تعظيم قبره ، باليمامة ، ويزعمون أنه يقضي لهم حاجاتهم (١) .

زيد الخير = زيد بن مهلهل

زَيْد الخَيْل = زَيْد بن مُهَلْهِل ٩

ابن الدَّثِنَة
(٠٠٠ ـ ٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٦ م)

زيد بن الدثنة بن معاوية بن عبيد البياضي ، من بني بياضة ، من الخزرج ، من الأنصار : من فقهاء الصحابة . شهد بدراً وأُحداً . ووفد رجال من عضل والقارة (من بني الهون بن خزيمة) على النبي ﷺ فقالوا : إن فينا إسلاماً ، فابعث معنا من يفقهنا في الدين . فأرسل معهم عدداً من فقهاء الصحابة فيهم زيد ابن الدثنة . فغدروا بهم في الرجيع (وهو ماء لهذيل) على أميال من الهدة ، وقتلوا أكثرهم وأبقوا على اثنين أحدهما زيد ، فباعوه بمكة ، فقتله مشركو قريش وصلبوه بالتنعيم ، على أميال من مكة (٢) .

أَبُو طَلْحَة
(٣٦ ق هـ ـ ٣٤ هـ = ٥٨٥ ـ ٦٥٤ م)

زيد بن سهل بن الأسود النجاري الأنصاري : صحابي ، من الشجعان الرماة المعدودين في الجاهلية والإسلام . مولده في المدينة . ولما ظهر الإسلام كان من كبار أنصاره ، فشهد العقبة وبدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد . وكان جهير الصوت ، وفي الحديث : لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل . وكان ردف رسول الله ﷺ يوم خيبر .

(١) مرآة الزمان ٨ : ٥٧٥ وابن خلكان ١ : ١٩٦ وذيل الروضتين ٩٥ والجواهر المضية ١ : ٢٤٦ وهو فيه : « زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعد » وإرشاد الأريب ٤ : ٢٢٢ وفيه : وفاته سنة ٥٩٧ هـ . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢١ : ٢٤٨ وإنباه الرواة ٢ : ١٠ .

(١) جريدة الحياة ٧٠/١٠/١٩ وأسعد داغر في مذكراتي على هامش القضية العربية ٩٧ ومذكرات المؤلف .
(٢) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٥١٦ و ٥١٧ ثم ٤ : ٢١٨ و ٢١٩ وشرح الحماسة للمرزوقي ٥٥٧ و ١٦٧٨ .
(٣) الإصابة ١ : ٥٦٥ الترجمة ٢٨٨٩ والجمع بين رجال الصحيحين ١٤٢ وتذهيب الكمال ١٠٩ .

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ٢٧٤ والضياء الشارق لابن سحمان ٧ ونقل الحفني في الثمرة البهية ـ خ . « قال عمر لمتمم ابن نويرة حين أنشده مرثيته في أخيه مالك : لو كنت أحسن الشعر لقلت في أخي مثل ما قلت في أخيك . فقال متمم : لو أن أخي ذهب إلى ما ذهب إليه أخوك ما حزنت عليه ، فقال عمر : ما عزاني أحد بمثل ما عزيتني » .
(٢) التاج ٥ : ٣٥٠ والإصابة ١ : ٥٦٥ والاستيعاب بهامش الإصابة ١ : ٥٥٤ .

وتوفي في المدينة . وقيل : ركب البحر غازياً فمات فيه [1] .

ابن أَبي الرِّجَال

(٠٠٠ – ١١١٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٥ م)

زيد بن صالح ابن أبي الرجال : مؤرخ يمني صنف « الروض الزاهر ، شرح نزهة البصائر ، في سيرة الإمام الناصر – خ » في المتحف البريطاني (٣٨٤٧) ٢٥٧ ورقة ، وهو شرح منظومة للمرهبي في سيرة الناصر إمام اليمن (١٠٩٧ – ١١٣٠ هـ) [2] .

زَيْد بن صُوحان

(٠٠٠ – ٣٦ هـ = ٠٠٠ – ٦٥٦ م)

زيد بن صوحان بن حجر العبدي ، من بني عبد القيس ، من ربيعة : تابعي ، من أهل الكوفة ، له رواية عن عمرو وعليّ . كان أحد الشجعان الرؤساء ، وشهد وقائع الفتح فقطعت شماله يوم نهاوند . ولما كان يوم الجمل قاتل مع عليّ حتى قتل . وفي تاريخ الكوفة (للبراقي المتوفى سنة ١٣٣٢ هـ) : ومسجده باق ، معروف في الكوفة ، إلى اليوم [3] .

زَيْد بن عَبْد الرحمن

(٠٠٠ – ٦٣ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٣ م)

زيد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري : من شجعان قريش . كان في صفوف الثائرين على بني أمية في المدينة ، وقتل في وقعة الحرة [4] .

ابن رِفَاعَة

(٠٠٠ – بعد ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٠١٠ م)

زيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة ، أبو الخير الهاشمي : أحد مؤلفي « رسائل إخوان الصفا » كان في الري ، وأقام بالبصرة زمناً طويلاً . واعتقد رأي الفلاسفة . أثنى عليه أبو حيان التوحيدي ، ووصفه باتّقاد الذهن والتبصر في الآراء والتصرف في كل فن . وقال الذهبي : أبو الخير : لا صبحه الله بخير ! له كتاب « أربعين حديثاً » باطلة . وقال ابن حجر العسقلاني : معروف بوضع الحديث ، على فلسفة فيه . وكان معاصراً للصاحب ابن عباد . وفي كتاب « الإمتاع والمؤانسة » : زعم ابن رفاعة وأصحابه أنه متى انتظمت الفلسفة اليونانية والشريعة العربية فقد حصل الكمال . ومن كتبه « جوامع إصلاح المنطق – ط » [1] .

زَيْد بن عليّ

(٧٩ – ١٢٢ هـ = ٦٩٨ – ٧٤٠ م)

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : الإمام ، أبو الحسين العلوي الهاشمي القرشي . ويقال له « زيد الشهيد » عدّه الجاحظ من خطباء بني هاشم . وقال أبو حنيفة : ما رأيت في زمانه أفقه منه ولا أسرع جواباً ولا أبين قولاً . كانت إقامته بالكوفة ، وقرأ على واصل بن عطاء (رأس المعتزلة) واقتبس منه علم الاعتزال . وأشخص إلى الشام ، فضيق عليه هشام بن عبد الملك ، وحبسه خمسة أشهر . وعاد إلى العراق ثم إلى المدينة ، فلحق به بعض أهل الكوفة يحرضونه على قتال الأمويين ، ورجعوا به إلى الكوفة سنة ١٢٠ هـ ، فبايعه أربعون ألفاً على الدعوة إلى الكتاب والسنة ، وجهاد الظالمين ، والدفع عن المستضعفين ، وإعطاء المحرومين ، والعدل في قسمة الفيء ، ورد المظالم ، ونصر أهل البيت . وكان العامل على العراق يومئذ يوسف بن عمر الثقفي ، فكتب إلى الحكم بن الصلت وهو في الكوفة أن يقاتل زيداً ، ففعل . ونشبت معارك انتهت بمقتل زيد ، في الكوفة ، وحمل رأسه إلى الشام فنصب على باب دمشق . ثم أرسل إلى المدينة فنصب عند قبر النبي ﷺ يوماً وليلة ، وحمل إلى مصر فنصب بالجامع ، فسرقه أهل مصر ودفنوه . ووقف المجمع العلمي في ميلانو مؤخراً على « مجموع في الفقه – ط » رواه أبو خالد الواسطي عن زيد بن علي ، فإن صحت النسبة كان هذا الكتاب أول كتاب دوّن في الفقه الإسلامي ، ومثله « تفسير غريب القرآن – خ » ولا بد من التثبت من صحة نسبته إليه . وإلى صاحب الترجمة نسبة الطوائف « الزيدية » ولإبراهيم ابن محمد الثقفي المتوفى سنة ٢٨٣ كتاب « أخبار زيد بن علي » ومثله للجلودي . ومثله أيضاً لابن بابويه القمي [1] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ٦٤ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤ وصفة الصفوة ١ : ١٩٠ .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ١٦٦ .

(٣) طبقات ابن سعد ٦ : ٨٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٠ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٣٩ وتاريخ الكوفة ٥٢ .

(٤) الطبري : حوادث سنة ٦٣ وجمهرة الأنساب ١٢٣ وجاء اسمه في تاريخ الإسلام ٢ : ٣٥٨ « يزيد » .

(١) الإمتاع والمؤانسة ٢ : ٣ وسماه « زيد بن رفاعة » . وميزان الاعتدال للذهبي ١ : ٣٦٤ وفيه أنه حدث بالأربعين الباطلة ، في الري ، بعد سنة ٤٠٠ هـ . ولسان الميزان لابن حجر ٢ : ٥٠٦ و ٥٠٨ سماه أولا « زيد ابن رفاعة » ثم « زيد بن عبد الله » . وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ١٨٢ مقال عنه للدكتور مصطفى جواد . وورد ذكره في المنتظم لابن الجوزي ٩ : ١٢٧ .

(١) مقاتل الطالبيين ١٢٧ طبعة الحلبي ، وانظر فهرسته . وتاريخ الكوفة ٣٢٧ والفرق بين الفرق ٢٥ وفوات الوفيات ١ : ١٦٤ والطبري ٨ : ٢٦٠ و ٢٧١ ذكره في وفيات سنة ١٢١ ثم في وفيات ١٢٢ هـ . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥ والبعثة المصرية ١٨ وذيل المذيل ٩٧ وابن خلدون ٣ : ٩٨ وابن الأثير ٥ : ٨٤ والدر الفريد ٤٠ والذريعة ١ : ٣٣١ و ٣٣٢ واليعقوبي ٣ : ٦٦ وفيه بعد خبر مقتله بظاهر الكوفة : « وحمل على حمار فأدخل الكوفة ونصب رأسه على قصبة ثم جمع فأحرق وذري نصفه في الفرات ونصفه في الزرع » وأن يوسف الثقفي قال : « والله يا أهل الكوفة لأدعنكم تأكلونه في طعامكم وتشربونه في مائكم ! » والحور العين ١٨٦ وفيه أن زيداً « يذكر مع المتكلمين إن ذكروا . ومع الزهاد ، ومع الشجعان وأهل المعرفة بالضبط والسياسة ، وكان أفضل العترة » . وفي التبيان لبديعة البيان – خ . « قتله بالكوفة يوسف بن عمر ، في زمن هشام ، وصلب على خشبة إلى سنة ١٢٦ ثم أنزل بعد أربع سنين وأحرق » وأرخ صاحب المصابيح – خ . خروجه ، في صفر سنة ١٢٢ وقال : « رمي بسهم في جبينه الأيسر ، فحمله أصحابه على حمار إلى بيت امرأة همدانية ، وجاؤوه بطبيب يقال له سفيان ، فانتزع النصل من جبينه ، فلم يلبث أن قضى نحبه ، فدفنوه ، فاستخرجه الحكم بن الصلت وحز رأسه وأرسله إلى يوسف بن عمر ، وأمر بالجثة فصلبت في الكناسة وإلى جانبها نصر بن خزيمة ومعاوية بن إسحاق الأنصاري » . وفي الآثار الباقية للبيروني (ص ٣٣) : لما قتل الإمام زيد بن علي ، صُلب على شاطئ الفرات ، ثم أحرق وذر رماده في الماء .

الفَسَوِي

(٠٠٠ - ٤٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٧٥ م)

زيد بن عليّ بن عبدالله ، أبو القاسم الفارسي الفسوي : عالم بالأدب ، أقام زمناً في حلب ودمشق ، ومات في طرابلس الشام . له « شرح ديوان الحماسة ، لأبي تمام - خ » و« شرح الإيضاح » في النحو لأبي علي الفارسي [١] .

جَحَّاف

(٠٠٠ - ١١٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٩٦ م)

زيد بن علي بن إبراهيم ابن محمد جحاف : وزير يماني من الفضلاء الأجواد . أثنى عليه صاحب السلافة ، وقال : « لما دخلت المخا عام ١٠٦٦ هـ ، كان هو الوالي عليها ، وقبلة القاصد إليها ، ورأيت من بره ما أقر العين وملأ اليدين .. » ولد ونشأ في حبور (في الشمال الغربي من صنعاء) واستوزره المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ، فكان خليله وأليفه . وتولى له بندر المخا وما يليه ، وكان أعظم الولايات باليمن في عصره . وعاد إلى الوزارة سنة ١٠٨١ هـ ، فاستمر إلى خلافة المهدي أحمد بن الحسن ، ثم اعتزل الأعمال معتذراً بكبر سنه . وتوفي بالروضة ، ودفن بصنعاء . وله آثار عمرانية معروفة في اليمن إلى الآن [٢] .

المَوْشِكي

(٠٠٠ - ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٨ م)

زيد بن علي الموشكي الذماري : شاعر يماني من أهل ذمار . قام على أسرة حميد الدين ، مع بعض أحرار اليمن ، فهدم الإمام يحيى داره . ولما آل الأمر إلى أحمد بن يحيى تابع الموشكي دعوته إلى الثورة ، بشعره . وقامت الثورة عام ١٩٤٨ بعد مصرع الإمام يحيى وبعض أولاده ، فخف الموشكي لنصرتها ، فقبض عليه رجال أحمد ونقلوه مع آخرين إلى « حَجة » حيث ضربت أعناقهم [١] .

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٢٤ وبغية الوعاة ٢٥٠ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٠ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٨٨ .

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٥٦٤ .

زَيْد بن عَمْرو

(٠٠٠ - ١٧ ق هـ = ٠٠٠ - ٦٠٦ م)

زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى ، القرشي العدوي : نصير المرأة في الجاهلية ، وأحد الحكماء . وهو ابن عم عمر بن الخطاب . لم يدرك الإسلام ، وكان يكره عبادة الأوثان ولا يأكل مما ذبح عليها . ورحل إلى الشام باحثاً عن عبادات أهلها ، فلم تستمله اليهودية ولا النصرانية ، فعاد إلى مكة يعبد الله على دين إبراهيم . وجاهر بعداء الأوثان ، فتألب عليه جمع من قريش ، فأخرجوه من مكة ، فانصرف إلى « حراء » فسلط عليه عمه الخطاب شباناً لا يدعونه يدخل مكة ، فكان لا يدخلها إلا سراً . وكان عدواً لوأد البنات ، لا يعلم ببنت يراد وأدها (دفنها في الحياة) إلا قصد أباها وكفاه مؤنتها ، فيربيها حتى إذا ترعرعت عرضها على أبيها فإن لم يأخذها بحث لها عن كفؤ فزوّجها به . رآه النبي ﷺ قبل النبوة ، وسئل عنه بعدها فقال : يبعث يوم القيامة أمة وحده . توفي قبل مبعث النبي ﷺ بخمس سنين . وله شعر قليل ، منه البيت المشهور :

« أرباً واحداً أم ألف ربّ
أدين إذا تقسمت الأمور ؟ » [٢]

الأَخْوَص

(٠٠٠ - نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٧٠ م)

زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هرميّ الرياحي اليربوعي التميمي ، المعروف بالأخوص : شاعر فارس . قال البغدادي : له في كتاب بني يربوع أشعار جياد . وسماه ياقوت في مختصر جمهرة الأنساب « الأخوص بن عمرو » . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« وكنت إذا ما باب ملك قرعته
قرعت بآباء ذوي شرف ضخم »

والبائية التي منها :

« مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة
ولا ناعب إلا ببين غرابُها » [١]

(١) شعراء اليمن ١١ - ٢٤ .

(٢) الأغاني ٣ : ١٥ وطبقات ابن سعد . والإصابة . وبلوغ الأرب للآلوسي . وتاريخ الإسلام للذهبي . وسير النبلاء - خ . المجلد الأول . وخزانة البغدادي ٣ : ٩٩ .

زَيْد بن الغَوْث

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

زيد بن الغوث بن أنمار ، من بجيلة : جدٌّ جاهلي ، من بنيه أبان بن الوليد البجلي الزيدي (تقدمت ترجمته) [٢] .

زَيْد الفَوَارِس = زَيْد بن حُصَيْن

زَيْد اللّات

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

زيد اللات بن رفيدة بن ثور : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بني كلب ، من قضاعة ، من القحطانية [٣] .

زَيْد بن لَيْث

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

زيد بن ليث بن سود بن أسلم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من قضاعة ، من القحطانية [٤] .

الشَّرِيف زَيْد

(١٠١٤ - ١٠٧٧ هـ = ١٦٠٥ - ١٦٦٦ م)

زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي : أمير مكة . ولد فيها ، ووليها سنة ١٠٤١ هـ ، وحسنت سيرته ، لولا ما

(١) خزانة البغدادي ٢ : ١٤٠ - ١٤٣ والتاج ٤ : ٣٩١ .

(٢) اللباب ١ : ٥١٨ ونهاية الأرب ٢٣٠ .

(٣) نهاية الأرب ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ٤٢٦ .

(٤) نهاية الأرب ٢٣١ .

صنع في نجد ، قال ابن بشر : « وفي سنة ١٠٥٧ سار زيد بن محسن إلى نجد ونزل الروضة ، البلدة المعروفة في سدير ، وقتل رئيسها محمد بن ماضي بن محمد بن ثاري ، وفعل ما فعل من القبح والفساد » . وحدثت في أيامه فتن تمكن من قمعها . وكان فيه دهاء وحزم . مدحه بعض شعراء عصره . واستمر إلى أن توفي بمكة [١] .

زَيْد بن محمد

(١٠٧٥ ـ ١١٢٤ هـ = ١٦٦٤ ـ ١٧١٢ م)

زيد بن محمد بن الحسن ابن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني : شيخ صنعاء في العلوم الآلية في عصره . من بيت الإمامة . من كتبه « المجاز إلى حقيقة الإيجاز » في علم البلاغة . وله نظم فيه رقة ، ورسائل نثرية [٢] .

زَيْد بن مَرِب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زيد بن مرب بن معد يكرب بن زود ، من بني جشم ، من همدان : ملك يماني جاهلي ، دانت له مذحج ، وجرم ، ونهد وخولان ، ومن سكن عروض اليمامة من ربيعة . وكانت له وقائع مع بعض ربيعة ومضر ، وأسر جماعات منهم توسط الحارث (الملك الكندي) بإطلاقهم فأطلقهم . وكان معاصراً لربيعة بن الحارث أبي كليب ومهلهل [٣] .

زَيْد مَنَاة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أدّ : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن عظيم من تميم . من العدنانية . منهم قبائل كثيرة أفاض ابن حزم في تسميتها وتسمية من اشتهر من رجالها [٤] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٧٦ ـ ١٨٦ وخلاصة الكلام ٧٤ ـ ٧٩ ونزهة الجليس ١ : ٢٨٧ وعنوان المجد ١ : ٥٢ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٢٥٣ ونبلاء اليمن ١ : ٦٨٩ .

(٣) الإكليل ١٠ : ٤١ ـ ٤٥ .

(٤) جمهرة الأنساب ٢٠٢ وما بعدها .

زيد بن محمد بن الحسن

عن مخطوطة يمنية في المكتبة العربية بدمشق . وتقرأ الحروف المتقطعة في أعلى الورقة : ربيع الآخر سنة ١٠٨٤ .

زَيْد الخَيْل

(٠٠٠ ـ ٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

زيد بن مهلهل بن منهب بن عبد رُضا ، من طيء ، كنيته أبو مُكنف : من أبطال الجاهلية . لقب « زيد الخيل » لكثرة خيله ، أو لكثرة طراده بها . كان طويلاً جسيماً ، من أجمل الناس . وكان شاعراً محسناً ، وخطيباً لسناً ، موصوفاً بالكرم . وله مهاجاة مع كعب بن زهير . أدرك الإسلام ، ووفد على النبي ﷺ سنة ٩ هـ ، في وفد طيء ، فأسلم وسر به رسول الله ، وسماه « زيد الخير » وقال له : يا زيد ، ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون ما وصف لي ، غيرك . وأقطعه أرضاً بنجد ، فمكث في المدينة سبعة أيام وأصابته حمى شديدة فخرج عائداً إلى نجد ، فنزل على ماء يقال له « فردة » فمات هنالك . وللمفجع البصري كتاب « غريب شعر زيد الخيل » وجمع معاصرنا الدكتور نوري حمودي القيسي العراقي ، ما بقي من شعره في « ديوان ـ ط » [١] .

زَيْد النَّار

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

زيد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العلوي الطالبي : ثائر . خرج في العراق مع « أبي السرايا » وولي له إمارة الأهواز . ولم يكتف بها فضم إليها البصرة ، وكان عليها عامل لأبي السرايا ، فأخرجه زيد واستقر فيها . وكان ذلك في ابتداء أيام المأمون . قال ابن الأثير : سمي « زيد النار » لكثرة ما أحرق بالبصرة من دور العباسيين وأتباعهم ، وكان إذا أتي رجل من المسودة أحرقه ! وأخذ أموالاً كثيرة من التجار . ولما ظفر المأمون بأبي السرايا ، وحمل إليه رأسه (سنة ٢٠٠ هـ) حوصر زيد (في البصرة) فاستأمن ، وأمن ، وأرسل إلى بغداد . ومات في أيام المستعين [٢] .

ابن زَيْدَان = عبد الملك بن زيدان ١٠٤٠

ابن زَيْدَان = الوَلِيد بن زَيْدَان ١٠٤٥

ابن زَيْدَان = أَحمد بن زيدان ١٠٥١

ابن زَيْدَان (الشيخ) = محمد بن زيدان ١٠٦٤

ابن زَيْدَان = أَحمد بن محمد ١٠٦٩

زَيْدَان = جُرْجي بن حَبِيب ١٣٣٢

ابن زَيْدَان = عبد الرحمن بن محمد ١٣٦٥

(١) الأغاني . والإصابة ، الترجمة ٢٩٣٥ وتهذيب ابن عساكر . وسمط اللآلي . وخزانة البغدادي ٢ : ٤٤٨ وذيل المذيل ٣٣ وثمار القلوب ٧٨ والشعر والشعراء ٩٥ وحسن الصحابة ٢٨٤ وابن النديم : في ترجمة المفجع . والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٨ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٠٤ و ١٠٥ وجمهرة الأنساب ٥٥ ومقاتل الطالبيين ٥٣٤ .

زَيْدَان السَّعْدي

(٠٠٠ ـ ١٠٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٧ م)

زيدان بن أحمد ، أبو المعالي ابن السلطان المنصور بن محمد الشيخ : من ملوك دولة الأشراف السعديين بمراكش . كان في أيام أبيه مقيماً بتادلا ، أميراً عليها . وبويع بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ١٠١٢ هـ) بعهد منه . وانتقض عليه أخواه أبو فارس ومحمد المأمون فحارباه وهزما جيشه .



زيدان بن أحمد . أبو المعالي ابن السلطان المنصور السعدي عن مخطوطة في مكتبة «Vittorio Emanuele II!» في نابلي . وتجد خط السلطان في أعلى الصفحة .

فلحق بتلمسان . وجعل يتنقل بين سجلماسة ودرعة والسوس ومعه فلول من جيشه ، يدعو الناس إلى مناصرته على أخويه ، حتى استجاب له أهل مراكش ، فنادوا به سلطاناً سنة ١٠١٥ هـ . ولكن لم يلبث أن أخرجه منها أخوه المأمون (سنة ١٠١٦) فلجأ إلى الجبال مدة يسيرة ، وعاد فامتلك مراكش في السنة نفسها . وقويت شوكته ، فاستولى على فاس (سنة ١٠١٧) وأخرجه منها أنصار المأمون سنة ١٠١٨ هـ . واستمر السلطان زيدان مالكاً مراكش وأطرافها إلى أن توفي . وكان فاضلاً ، عالماً بالفقه ، عارفاً بالأدب ، له نظم ، وصنف كتاباً في « تفسير القرآن » (١) .

السلطان زيدان بن أحمد السعدي

كتب معلقا على كتاب « لباب المحصل » لابن خلدون : هو الإمام صاحب التاريخ العظيم ارتحل من المغرب والتقى بتيمورلنك بالشام وشفع فيهم فشفَّعه ثم غدر بهم بعد ذلك . وكان كثير التنقل كالظل استكتبه صاحب ولاية قابس ثم احب تلمسان ثم صاحب تونس ودخل مصر وولي بها القضاء أعني في بعض الأعمال وكان لا يستقر على حالة وله في الادب اليد البيضاء فغلب عليه الفقه واشتهر به وله مع ابن الخطيب الكاتب المشهور مكاتبات أدبية أبانت عن سلامة طبعه وحدة ذهنه وقوة فهمه ورقة تخيله واختصارُه هذا لا بأس به وكتب عبد الله زيدان أمير المؤمنين الحسني خار الله سبحانه له .

« عن لباب المحصل ، أمام الصفحة ٨٤ »

زَيْدَان

(٠٠٠ ـ ١١١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٧ م)

زيدان بن إسماعيل بن الشريف ، المولى أبو محمد الحسني العلوي السجلماسي : أمير ، من بيت الملك بالمغرب الأقصى . استخلفه والده على مكناس سنة ١١٠٢ هـ . ووجهه بجيش لقتال الترك في جهات تلمسان سنة ١١١١ وعينه خليفة على فاس ، ثم انتدبه لقتال أخيه المولى محمد ـ وكان قد ثار بالبلاد السوسية ـ فطارده زيدان إلى أن قبض عليه في تارودانت وبعثه إلى أبيه . واستقر بتارودانت إلى أن توفي . وهو جد المؤرخ ابن زيدان ولمحمد بن العياشي « زهر البستان » في أحوال المولى زيدان بن إسماعيل (٢) .

العَبْد الوَادي

(٠٠٠ ـ ٦٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٥ م)

زيدان بن زيان بن ثابت بن محمد ، أبو عزة ، العبد الوادي : رابع أمراء تلمسان من بني عبد الواد (١) وليها بعد خلع عثمان ابن يوسف (سنة ٦٣١ هـ) وكان شجاعاً ، صاحب رأي وحزم . ثار عليه بنو مطهر ، فحاربهم ، واستظهروا ببني راشد (من قبائل القطر التلمساني) فكانت الحرب سجالاً إلى أن قتل زيدان في خارج تلمسان (٢) .

ابن زَيْدُون = أحمد بن عبد الله ٤٦٣ .

---

(١) الاستقصا ٣ : ٩٨ ـ ١٢٩ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٦٧ .

(٢) إتحاف أعلام الناس ٣ : ٧٧ وانظر ترجمة محمد بن العياشي الآتية .

(١) أولهم جابر بن يوسف ، قتل سنة ٦٢٩ هـ ، محاصراً ندرومة ؛ وثانيهم الحسن بن جابر بن يوسف ، استمر ستة أشهر وانخلع لعمه عثمان سنة ٦٣٠ هـ ؛ وثالثهم عثمان بن يوسف ، أخو جابر ، تولاها سنة ٦٣٠ هـ وساءت سيرته فثار عليه التلمسانيون وأخرجوه سنة ٦٣١ هـ .

(٢) بغية الرواد ١ : ١٠٨ .

زيدان بن امير المومنين وفقه الله بمنه امين

زيدان بن إسماعيل
إمضاؤه عن « نبذة بيليوغرافية » ٦٤ .

ومنه هذا المفرد
وما شيء يدوم فكن حديثا * جميل الذكر فالدنيا حديث
وهذا آخر ما أردنا تعليقه، وقصدنا تحريره وتنميقه، والله الهادي
الى سبل الصواب واليه المرجع والمآب، وكان الفراغ من ذلك بعد ظهر الأحد
الثاني والعشرين من المحرم الحرام سنة احدى وعشرين بعد الالف
والحمد لله أولا وآخرا حمدا لا يبلغه وصف، وصلاته وسلامه على أشرف النبيين
والمرسلين وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته أجمعين، وعلى التابعين
وتابعيهم بإحسان الى يوم الدين آمين. وكتبه مؤلفه زين الدين بن أحمد بن علي
ابن الحسين بن علي الحلبي المعروف بابن الاشعافي عامله الله بفضله المديد
الوافر الوافي، وان تجد عيبا فسد الخللا * فجل من لا عيب فيه وعلا

زين الدين بن أحمد ابن الإشعافي
ـ اللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد ـ

زِيري بن عَطِيَّة

(٠٠٠ ـ ٣٩١هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٠م)

زيري بن عطية الخزري المغراوي الزناتي : أمير زناتة . كان جده « الخزر بن صولات » قد أسلم على يد عثمان بن عفان . ولما قامت « صنهاجة » بدعوة العبيديين ، في المغرب ، ثبتت زناتة على الدعوة للأمويين ، وقادها زيري بن عطية فملك مدينة « فاس » وغيرها . واتسع سلطانه ، وخاض حروباً كثيرة ، آخرها بينه وبين جيوش « ابن أبي عامر » فأُثخن فيها بالجراح ، ومات بعد ذلك [1] .

زِيري بن مَنَاد

(٠٠٠ ـ ٣٦٠هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧١م)

زيري بن مناد الصنهاجي الحميري : أول من ملك من الصنهاجيين بالمغرب الأوسط . وهو الذي بنى مدينة « آشير » وإليه تنسب . وأعطاه المنصور إسماعيل « تاهرت » وأعمالها . وكان حسن السيرة شجاعاً . وأمر ابنه بلكين ببناء مليانة ومدينة الجزائر والمدية . وكان موالياً للملوك العبيديين (الفاطميين) عند ظهورهم . وقتل في معركة بينه وبين جعفر ابن علي الأندلسي ، قيل : كبا به فرسه ، فسقط على الأرض ، فقتل . ومدة ملكه ٢٦ سنة . وهو جد المعز بن باديس [2] .

الزَّيْلَعي = أحمد بن عمر ٧٠٧
الزَّيْلَعي = عثمان بن علي ٧٤٣
الزَّيْلَعي = عبد الله بن يوسف ٧٦٢
الزَّيْلَعي = حَسَن بن إبراهيم ١١٨٨
ابن زَيْلَة = الحُسَين بن محمد ٤٤٠

(١) البيان المغرب ١ : ٢٥٢ وبغية الرواد ١ : ٨٤ .
(٢) أعمال الأعلام ٢٦ ووفيات الأعيان ١ : ١٩٧ .

ابن زيلاق (الكاتب) = يوسف بن يوسف ٦٦٠

ابن الزَّيْن = محمد بن زَيْن ٨٤٥

المَرْصَفي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٣م)

زين بن أحمد بن زين الصياد الموصني : عارف بمصطلح الحديث أزهري شافعي . كان مدرساً لأحد أبناء الخديوي اسماعيل . له « التحفة الزينية ـ خ » في شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث ، بالأزهرية ، و« حسن الإنجاز ـ خ » شرح منظومة له في المجاز بالأزهرية أيضاً ، و« حاشية على شرح يتي المقولات للسجاعي ـ ط » [1] .

(١) الأزهرية ١ : ٣٢٤ ، و ٤ : ٣٨٨ .

زَيْن بن خَلِيل

(١١٦٠ ـ ١٢١١هـ = ١٧٤٧ ـ ١٧٩٦م)

زين بن خليل بن موسى بن يوسف الزين الأنصاريّ الخزرجي العاملي : فاضل إمامي . ولد في قرية شحور (من أعمال صور) وتعلم بالنجف ، وعاد إلى بلده ، فاشتهر . وقتله أحمد الجزار الحاكم التركي في قرية « تبنين » وأحرق جثته ومكتبته . من كتبه « الذريعة ـ خ » فقه ، و« القبائل الداخلة على جبل عامل ـ خ » و« مبدأ التشيع ـ خ » [1] .

زَيْن الدين الآمدي = عليّ بن أَحمد ٧١٤
زَيْن الدين الآثاري = شعبان بن محمد ٨٢٨
ابن زين الدين (العاملي) = يوسف بن محمد بعد ٩٨٢

(١) شهداء الفضيلة ٢٦٧ .

زَيْن الدين = عليّ بن محمد ١١٠٣

زَيْن الدين = مصطفى زَين الدين ١٣١٩

ابن نُجَيْم
(٠٠٠ ـ ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٣ م)

زين الدين بن إبراهيم بن محمد ، الشهير بابن نجيم : فقيه حنفي ، من العلماء . مصري . له تصانيف ، منها « الأشباه والنظائر ـ ط » في أصول الفقه ، و« البحر الرائق في شرح كنز الدقائق ـ ط » فقه ، ثمانية أجزاء ، منها سبعة له والثامن تكملة الطوري ، و« الرسائل الزينية ـ ط » ٤١ رسالة ، في مسائل فقهية ، و« الفتاوى الزينية ـ ط » [1] .

زَيْن الدين الإشْعافي
(٠٠٠ ـ ١٠٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٢ م)

زين الدين بن أحمد بن علي الحلبي الإشعافي : عروضيّ ، فاضل . ولد بحلب ، وسكن دمشق إلى أن مات . له « شرح على الشفاء » ورسائل في العروض كثيرة منها « بلّ الغليل في علم الخليل » وله نظم [2] .

المَلِّيباري
(٠٠٠ ـ ٩٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٩ م)

زين الدين بن عبد العزيز بن زين الدين ابن علي بن أحمد المعبري المليباري : فقيه شافعي من أهل مليبار ، ويأتي ذكر جده زين الدين بن علي . له « فتح المعين ـ ط » شرح لكتابه « قرة العين بمهمات الدين ـ ط » مع الأول ، و« إرشاد العباد إلى سبيل الرشاد ـ ط » مواعظ [3] .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٥٨ والفوائد البهية ١٣٤ ، التعليقات ، وسماه « زين العابدين » وخطط مبارك ٥ : ١٧ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٠١ وهو فيهما « زين بن إبراهيم » ومثلهما في مخطوطة حديثة جيدة من الفتاوى ، في المتحف التاريخي ببيرن (سويسرة) الرقم ٨٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ١٨٩ . انظر نموذج خطه ص ٢٤ .

(٣) الأزهرية ٧ : ١٠٨ وسركيس ١٧٦٢ وهدية ١ : ٣٧٧ ، ٥٨٤ وجامعة الرياض ٢ : ٤ .

المَلِّيباري
(٨٧٢ ـ ٩٢٨ هـ = ١٤٦٧ ـ ١٥٢٢ م)

زين الدين بن علي بن أحمد ، أبو يحيي المعبري المليباري : فقيه شافعي متصوف ولد في كوش ، من مليبار ، وتوفي في فنان . له « الجواهر في عقوبة أهل الكبائر ـ ط » رسالة ، و« مختصر ـ ط » في الوعظ ، و« هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء ـ ط » منظومة في التصوف . وهو جد زين الدين بن عبد العزيز ، المتقدم قبله هنا [1] .

الشَّهِيد الثاني
(٩١١ ـ ٩٦٦ هـ = ١٥٠٥ ـ ١٥٥٩ م)

زين الدين بن عليّ بن أحمد العاملي الجبعي : عالم بالحديث ، بحاث ، إمامي . ولد في جبع (بلبنان) ورحل إلى ميس ، ومنها إلى كرك نوح . ثم قصد مصر ، فالحجاز ، فالعراق ، فبلاد الروم . وأقام أشهراً في الآستانة فجعل مدرساً للمدرسة النورية ببعلبك فقدمها ، فوشى به واش إلى السلطان ، فطلبه ، فعاد إلى الآستانة محفوظاً ، فقتله المحافظ عليه وأتى السلطان برأسه ، فقتل السلطان قاتله . من كتبه « منية المريد في آداب المفيد والمستفيد ـ ط » و« الاقتصاد في معرفة المبدأ والمعاد ـ خ » و« الإيمان والإسلام وبيان حقيقتهما ـ ط » و« غنية القاصدين في اصطلاح المحدثين » و« منار القاصدين في أسرار معالم الدين » و« الرجال والنسب » و« منظومة في النحو » و« شرح الشرائع » سبع مجلدات ، و« شرح الألفية » في النحو ، و« روض الجنان ـ ط » فقه ، و« الروضة البهية ـ ط » فقه ، و« مسالك الأفهام إلى شرائع الإسلام ـ ط » فقه ، و« كشف الريبة عن أحكام الغيبة ـ ط » ورسائل فقهية كثيرة طبع بعضها [2] .

(١) هدية ١ : ٣٧٧ والأزهرية ، ٤٨٤ ، ٥١٥ ، وسركيس ١٧٦٣ .

(٢) أمل الآمل للحر العاملي ، طبعة الطهراني سنة ١٣٠٧ هـ . والذريعة ٢ : ٢٦٧ و ٥١٤ وشهداء الفضيلة ١٣٢ ـ ١٤٤

زين الدين بن علي بن أحمد . الشهيد الثاني .
عن ريحانة الأدب « جلد دوم ٥١٠ »

زَيْن الدين العامِلي
(١٠٠٩ ـ ١٠٦٢ هـ = ١٦٠٠ ـ ١٦٥٢ م)

زين الدين بن محمد بن حسن بن زين الدين الشهيد ، الشامي العاملي : شاعر ، جاور بمكة إلى أن توفي . أورد له المحبي

وفيه أسماء ٦٧ كتاباً ورسالة من تأليفه . وروضات الجنات ٢٨٨ وسمي في فهرس دار الكتب ١ : ٥٧٣ « زين الدين ، علي بن أحمد » والصواب ما ذكرناه ، وقد تكلم صاحب سفينة البحار ١ : ٧٢٣ عن أبيه فقال : وكان والده الشيخ نور الدين « علي » المعروف بابن الحجة أو الحاجة من كبار أفاضل عصره الخ . فهذا يؤيد أن علياً اسم أبيه لا اسمه . وفي أعيان الشيعة ٣٣ : ٢٢٣ ـ ٢٩٦ « اسمه زين الدين بن علي ، بلا ريب ، لا زين الدين علي كما توهمه الكاظمي في تكملة نقد الرجال » وفيه أسماء ٧٩ كتاباً ورسالة له .

قصيدتين فيهما رقة ، وله « ديوان شعر » صغير [١] .

زَيْن العابِدين = عليّ بن الحُسَين ٩٤

زين العابدين (السجلماسي) = محمد بن إسماعيل ١١٥٤

ابن المُنَاوِي
(٠٠٠ ـ ١٠٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٣ م)

زين العابدين بن عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحدادي ثم المناوي القاهري : متصوّف ، فاضل . تعلم في القاهرة ، وصنف كتباً ، منها « شرح تائية ابن الفارض » و« شرح المشاهد لابن عربي » و« حاشية على شرح المنهاج للجلال المحلي » و« شرح الأزهرية » ووفاته في القاهرة [٢] .

المَيْمُوني
(٠٠٠ ـ ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٤ م)

زين العابدين بن عبد الله ، أبو صادق الميموني : من علماء الحديث . شافعي ، مصري . كان نزيل جامع شيخون . له « مختصر ـ خ » من صحيح الإمام مسلم ، في الأزهرية [٣] .

جَمَل اللَّيْل
(١١٧٤ ـ ١٢٣٥ هـ = ١٧٦٠ ـ ١٨٢٠ م)

زين العابدين بن علويّ بن باحسن ، أبو عبد الرحمن الحسيني المدني ، الشهير بجمل الليل : مفتي المدينة المنورة ومسندها . ووفاته فيها . له « راحة الأرواح » في الحديث ، و« مشتبه النسبة » و« اختصار المنهج للقاضي زكرياء » في فقه الشافعية ، و« شرحه » و« ثبت » كبير [٤] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ١٩١ وشهداء الفضيلة ١٥٦ .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ١٩٩ .
(٣) الأزهرية ١ : ٥٩٩ .
(٤) فهرس الفهارس ١ : ٣٤٥ ومطالع السعود ٦٣ ودفتردار ، في جريدة المدينة المنورة ١٣٨٠/٨/٢٤ .

البَرْزَنْجي
(٠٠٠ ـ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

زين العابدين بن محمد البرزنجي : مؤرخ من أعيان المدينة . له « كشف الحجب والستور عما وقع لأهل المدينة مع أمير مكة سرور ـ خ » في شستربتي (٣٥٥١) كتب سنة ١١٩٥ [١] .

الأَنْصاري
(١٠٠١ ـ ١٠٦٨ هـ = ١٥٩٢ ـ ١٦٥٧ م)

زين العابدين بن محيي الدين ، حفيد القاضي زكريا بن محمد الأنصاري السنيكي : فاضل . من أهل مصر ، مولداً ووفاة . له « حاشية على شرح الجزرية » في القراءات ، وشرح على رسالة لجده اسمها « الفتوحات الإلهية » . ويظهر أنه كان ينتسب إلى جده ، كما هو بخطه [٢] .

الحائري
(١٢٢٧ ـ ١٣٠٩ هـ = ١٨١٢ ـ ١٨٩٢ م)

زين العابدين بن كربلائي مسلم المازندراني الحائري : فقيه إمامي . جاور



زين العابدين المازندراني الحائري

بالحائر إلى أن توفي . له « ذخيرة المعاد ـ ط » فقه ، و« زينة العباد ـ ط » و« مناسك الحج » وغير ذلك [٣] .

زَيْن المَشايخ = محمد بن أبي القاسم ٥٦٢

(١) الأزهار الطيبة النشر ـ خ .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ١٩٢ .
(٣) أحسن الوديعة ١١٧ وأعيان الشيعة ٣٣ : ٣٣٩ .

ابن زَيْنَب = عبد الله بن محمد ٢٠٠

زَيْنَب الرِّفاعيَّة
(٠٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

زينب بنت أحمد الإمام الرفاعي : فاضلة صالحة . سلكت طريق أبيها في التصوف ، وحفظت القرآن ، وسمعت الحديث ، وتفقهت ، وأخذ عنها أولادها . توفيت في أم عبيدة (بين واسط والبصرة) [١] .

بنت الكَمَال
(٦٤٦ ـ ٧٤٠ هـ = ١٢٤٨ ـ ١٣٣٩ م)

زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية المعروفة ببنت الكمال : شيخة عالمة بالحديث . من أهل بيت المقدس . قال ابن حجر : روت الكثير ، وتزاحم عليها الطلبة ، وقرأوا عليها الكتب الكبار . وقال الذهبي : تفردت بقدر وقر بعير من الأجزاء بالإجازة . وقال الكتاني : عندي جزء خرّجه لها الحافظ علم الدين البرزالي من مروياتها . فيه ٣١ حديثاً ، وهي عن شيخين بالسماع وعن خمسة بالإجازة وعليه عدة سماعات لعدة من الأئمة . أصيبت عينها برمد في صغرها ولم تتزوج . وهي آخر من روى في الدنيا عن سبط السلفي وجماعة بالإجازة [٢] .

النِّفْزاوية
(٠٠٠ ـ ٤٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٢ م)

زينب بنت إسحاق النفزاوية : من شهيرات النساء في المغرب . قال ابن خلدون : كانت إحدى نساء العالم المشهورات بالجمال والرياسة . وهي من قبيلة نفزة ، من بربر طرابلس الغرب . تزوجت وانتقلت إلى أغمات ، وطُلِّقت ، فتزوجها يوسف بن تاشفين اللمتوني سنة ٤٥٤ هـ ، قال صاحب الاستقصا : فكانت

(١) روضة الناظرين ١١٧ .
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ١١٧ وفهرس الفهارس ١ : ٣٤٥ .

عنوان سعده ، والقائمة بملكه ، والمدبرة لأمره ، والفاتحة عليه بحسن سياستها لأكثر بلاد المغرب . ونقل عن ابن الأثير في الكامل : كانت من أحسن النساء ولها الحكم في بلاد زوجها ابن تاشفين . وأورد بعض أخبارها [١] .

زَيْنَب الأَسَدِيَّة

(٣٣ق هـ - ٢٠ هـ = ٥٩٠ - ٦٤١ م)

زينب بنت جحش بن رئاب الأسدية ، من أسد خزيمة : أم المؤمنين ، وإحدى شهيرات النساء في صدر الإسلام ، كانت زوجة زيد بن حارثة ، واسمها « بَرَّة » وطلقها زيد ، فتزوج بها النبي ﷺ وسماها « زينب » وكانت من أجمل النساء ، وبسببها نزلت آية الحجاب . روت ١١ حديثاً . وهي أول من حُمل بالنعش من موتى العرب ، وكانت الحبشة تحمل به ، فلما رآه عمر قال : نعم خباء الظعينة ! [٢] .

زَيْنَب بنت خُزَيْمَة

(٠٠٠ - ٤ هـ = ٠٠٠ - ٦٢٥ م)

زينب بنت خزيمة بن الحارث الهلالية : من أزواج النبيّ ﷺ كانت تدعى في الجاهلية « أمّ المساكين » تزوجها عبيدة بن الحارث ، وقتل عنها ببدر . فتزوجها النبيّ ﷺ سنة ٣ هـ ، ولبثت عنده ثمانية أشهر أو أقل ، وماتت بالمدينة ، وعمرها نحو ثلاثين سنة [٣] .

بنت الطَّثْرِيَّة

(٠٠٠ - نحو ١٣٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٥٢ م)

زينب بنت سلمة بن سمرة بن سلمة الخير القشيرية ، المعروفة ببنت الطثرية ، وهي أمها : شاعرة . لها في ديوان « الحماسة » قصيدة من عيون الشعر ، في رثاء أخيها يزيد ابن الطثرية . وكان مقتله ببعض نواحي اليمامة سنة ١٢٦ هـ ، أولها :

« أرى الأثل من وادي العقيق مُجاوري
مقيماً وقد غالت يزيدَ غوائله » [١]

زَيْنَب بنت سُلَيمان

(٠٠٠ - بعد ٢٠٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ٨٢٠ م)

زينب بنت سليمان بن عليّ بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب : أميرة عباسية . من ذوات الرأي والفصاحة . كان أبوها أمير البصرة . وتزوجها إبراهيم الإمام ، وبعض أحفاده يُعرفون بالزينبيين نسبة إليها . وطالت حياتها ، وكانت إقامتها في بغداد . وكان الخلفاء يجلُّونها ويقدمونها . قال المسعودي : كان المهدي قد تقدم إلى الخيزران بأن تلزم زينب ، وقال لها : اقتبسي من آدابها وخذي من أخلاقها فإنها عجوزنا وقد أدركت أوائلنا . ويرى المسعودي أنها هي التي كلمت المأمون في تغييره الخضرة ورجوعه إلى السواد (سنة ٢٠٤ هـ) وابن الأثير يذكر أن الذي كلم المأمون في ذلك هو طاهر بن الحسين . ولا يبعد أن يكون الذي كلم المأمون في هذا أكثر من واحد أو اثنين [٢] .

الإِسْعِرْدِيَّة

(٠٠٠ - ٧٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠٦ م)

زينب بنت سليمان بن أحمد الإسعردية : عالمة بالحديث ، تفردت بأشياء منه . وكانت وفاتها بالقاهرة ، عن بضع وثمانين سنة [٣] .

أُمُّ المُؤَيَّد الشَّعْرِيَّة

(٥٢٤ - ٦١٥ هـ = ١١٣٠ - ١٢١٨ م)

زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الجرجاني الشَّعري ، أمّ المؤيد : فقيهة ، لها اشتغال بالحديث . أخذت عن جماعة من كبار العلماء ، رواية وإجازة . ولدت وتوفيت بنيسابور ، وانقطع بموتها إسناد عال في الحديث [١] .

زَيْنَب المَخْزُومِيَّة

(٠٠٠ - ٧٣ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٢ م)

زينب بنت عبد الله (أبي سلمة) بن عبد الأسد المخزومية : ربيبة رسول الله ﷺ وهي ابنة أمّ المؤمنين أم سلمة . ولدتها أمها في الحبشة . وكان اسمها برة ، فسماها النبي ﷺ زينب . وكانت من أفقه أهل زمانها . روت سبعة أحاديث ، وتوفيت بالمدينة [٢] .

أُمُّ المَسَاكِين

(٧٦٨ - ٨٤٦ هـ = ١٣٦٧ - ١٤٤٢ م)

زينب بنت عبد الله بن أسعد ، أمّ المساكين ابنة عفيف الدين اليافعي اليماني ثم المكي : فاضلة عارفة بالحديث . ولدت بالمدينة وتوفيت بمكة . خرَّج لها نجم الدين ابن فهد « مشيخة » كانت تحدّث بها وبغيرها [٣] .

السِّيِّدة زَيْنَب

(٠٠٠ - ٦٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٢ م)

زينب بنت الإمام عليّ بن أبي طالب : شقيقة الحسن والحسين . تزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . فولدت له

---

(١) الاستقصا ، الطبعة الثانية ٢ : ١٤ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ .
(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٧١ - ٨٢ وذيل المذيل ٧٤ والجمع ٦٠٦ وصفة الصفوة ٢ : ٢٤ وحلية الأولياء ٢ : ٥١ والسمط الثمين ١٠٥ والأعلاق النفيسة ١٩٣ .
(٣) تاريخ الخميس ١ : ٤٦٣ وطبقات ابن سعد ٨ : ٨٢ .

(١) التبريزي ٣ : ٤٦ والمرزوقي ١٠٤٦ وأعلام النساء ١ : ٤٨١ والدر المنثور ٢٣٥ والتاج : مادة طثر .
(٢) المسعودي ، طبعة باريس ، ٦ : ٢٣٤ - ٢٣٩ ثم ٨ : ٣٣٣ - ٣٣٥ وابن الأثير في اللباب ١ : ٥١٨ وفي الكامل ٦ : ١٢٢ .
(٣) حسن المحاضرة ١ : ٢١٩ والدرر الكامنة ٢ : ١١٩ وشذرات الذهب ٦ : ١٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢٤١ وهي فيه : بنت سليمان بن « رحمة » مكان « أحمد » .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٩٧ وفيه : « الشعري : نسبة إلى الشعر وعمله وبيعه » . وشذرات الذهب ٥ : ٦٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٩٢ ثم ٦ : ١٨١ .
(٢) كشف النقاب - خ . ونسب قريش ٣٣٨ والإصابة ٨ - ٣٣٨ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٤ : ٣١٩ وقيل : وفاتها في رجب ٦٣ .
(٣) التبر المسبوك ٥١ .

بنتاً تزوجها الحجاج بن يوسف . وحضرت زينب مع أخيها الحسين وقعة كربلاء ، وحملت مع السبايا إلى الكوفة ، ثم إلى الشام . وكانت ثابتة الجنان ، رفيعة القدر ، خطيبة ، فصيحة ، لها أخبار [١] .

زَيْنَب فَوّاز
(١٢٧٦ – ١٣٣٢ هـ = ١٨٦٠ – ١٩١٤ م)

زينب بنت عليّ بن حسين بن عبيدالله ابن حسن بن إبراهيم بن محمد بن يوسف فواز العاملي : أديبة ، مؤرخة ، من شهيرات الكاتبات . وُلدت في « تبنين » من قرى جبل عامل ، ببلاد الشام . وتعلمت بالإسكندرية ، وتتلمذت فيها للشاعر حسن حسني الطويراني (وكان يصدر جريدة النيل) وكتبت واشتهرت . وانتقلت إلى القاهرة . وزارت دمشق ، فتزوجت بأديب نظمي الدمشقي . وافترقا بعد قليل ، فعادت إلى القاهرة . وتوفيت بها . لها « الدرّ المنثور في طبقات ربات الخدور – ط » مجلد كبير ، من أفضل ما صنف في بابه ، و« الرسائل الزينبية – ط » مجموع من مقالاتها ، و« مدارك الكمال في تراجم الرجال » و« الجوهر النضيد في مآثر الملك الحميد » و« ديوان شعر » جمعت فيه منظومات لها ، وثلاث « روايات » أدبية ، هي « حسن العواقب – ط » و« الهوى والوفاء – ط » و« الملك قورش – ط » وكانت جميلة المنظر ، عذبة الحديث ، من خيرة ربات البيوت تربية وعلماً [٢] .

(١) الإصابة ٨ : ١٠٠ ونسب قريش ٤١ وعرفها بزينب الكبرى . وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٤١ والدر المنثور ٢٣٣ وجمهرة الأنساب ٣٣ وليس في هذه المصادر ما يشير إلى مكان وفاتها أو دفنها . ويقول علي مبارك في الخطط التوفيقية ٥ : ٩ تعليقاً على المتداول من أن صاحبة الترجمة هي المدفونة في الحي المعروف الآن باسمها في القاهرة : « لم أر في كتب التواريخ أن السيدة زينب بنت علي . رضي الله عنهما . جاءت إلى مصر في الحياة أو بعد الممات ». [وكذلك القبر المشهور جنوبي دمشق، وكانت القرية تسمى راوية]. (زهير الشاويش)

(٢) مجلة العرفان . وآداب زيدان ٤ : ٢٩٥ والمشرق ١٩ : ٥٥٥ وفيه تحقيق خبر وفاتها في ٢٠ صفر ١٣٣٢ – ١٩ كانون الثاني ١٩١٤ .

زَيْنَب بنت العَوّام
(٠٠٠ – نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٦٠ م)

زينب بنت العوام بن خويلد ، الأسدية القرشية : شاعرة ، صحابية . هي أخت الزبير بن العوام ، وزوجة حكيم بن حرام . أدركت الإسلام ، وأسلمت . وعاشت إلى أن قتل ابنها عبد الله بن حكيم ، يوم الجمل ، فرثته وذكرت أخاها بأبيات [١] .

زَيْنَب
(٠٠٠ – ٨ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٠ م)

زينب بنت سيد البشر محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ، القرشية الهاشمية : كبرى بناته . تزوج بها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع ، وولدت له علياً وأمامة ، فمات علي صغيراً ، وبقيت أمامة فتزوجها أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ، بعد موت فاطمة الزهراء [٢] .

زَيْنَب الغَزِّيَّة
(٩١٠ – ٩٨٠ هـ = ١٥٠٥ – ١٥٧٢ م)

زينب بنت محمد بن محمد بن أحمد الغزي : شاعرة ، فاضلة ، من أهل العلم والصلاح . قرأت على أبيها وأخيها ، وقالت الشعر الحسن ، وأكثره في العظات والرقائق . مولدها ووفاتها في دمشق [٣] .

زَيْنَب الشُّهَارِيَّة
(٠٠٠ – ١١١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٢ م)

زينب بنت محمد بن أحمد بن أحمد بن الإمام الناصر ، اليمنية الشهارية : شاعرة نابغة ، من بيت الإمامة . مولدها ووفاتها في شهارة (من بلاد الأهنوم ، في شمالي صنعاء) قرأت علوم العربية والمنطق والأصول ، وبرعت في الأدب ، وتزوجت عليّ بن

(١) الإصابة ٨ : ٩٧ .

(٢) الإصابة ، كتاب النساء ، الترجمة ٤٦٤ وذيل المذيل ٦٦ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٣ والسمط الثمين ١٥٧ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٠ .

(٣) الكواكب السائرة – خ . وشذرات ٨ : ٣٩١ .

المتوكل على الله إسماعيل ، وطلقت . وارتاضت في آخر أيامها . في شعرها ما يدل على أنها كانت لها يد في سياسة الدولة ، تثبت لهذا استحقاقه في الخلافة ، وتحرّض ذاك على غزو الروم (الترك) وشعرها مليء بالمعاني ، لا تكلف فيه [١] .

زَيْنَب بنت مَكِّي
(٥٩٤ – ٦٨٨ هـ = ١١٩٨ – ١٢٨٩ م)

زينب بنت مكي بن علي الحراني : فقيهه ، ازدحم عليها الطلبة يأخذون عنها علوم الدين ، فاشتهرت . وهي من الصالحات . توفيت في دمشق [٢] .

زَيْنَب بنت يَحْيى
(٠٠٠ – ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ – ٨٥٤ م)

زينب بنت يحيى بن زيد بن عليّ بن الحسين : شريفة علوية ، كانت عابدة صالحة ، يتبرك بها الناس . توفيت بمصر ، ودفنت في المشهد المجاور لقبر عمرو بن العاص . وكان الظافر الفاطمي يأتي إلى زيارتها ماشياً [٣] .

الزينبي (النقيب) = طراد بن محمد ٤٩١
الزَّيْنَبي = الحسين بن محمد ٥١٢
الزَّيْنَبي = عليّ بن طِراد ٥٣٨
الزَّيْنَبي = عليّ بن الحُسَين ٥٤٣
الزَّيْنَبي = القاسم بن علي ٥٦٣
الزينبي = بشير بن حامد ٦٤٦
ابن زيني دحلان = أحمد بن زيني ١٣٠٤
زَيْنِيَّة = خليل بن باسيلا ١٣٦٣
زيور « باشا » = أحمد زِيور ١٣٦٤

(١) نبلاء اليمن ١ : ٧٠٩ والبدر الطالع ١ : ٢٥٨ ونزهة الجليس ٢ : ٤١ .

(٢) ديوان الإسلام – خ .

(٣) رحلة ابن جبير ٤٧ طبعة ليدن . وفي الخطط والمزارات للسخاوي ٢١٤ أنها « زينب بنت يحيى المتوج بن الحسن الأنور بن زيد الأبلج بن حسن السبط ابن علي بن أبي طالب » وأن « تاريخ وفاتها مكتوب بالرخامة التي عند رأسها » .

حرف السِّين

سا

ابن السَّائب = محمد بن السائب ١٤٦
ابن السَّائب = هِشَام بن محمد ٢٠٤
أبو السَّائب = عُتْبَة بن عُبَيْد الله ٣٥٠
سائب خاثِر = سائب بن يَسَار ٦٣

السَّائب الخَزْرَجي

(٠٠٠ - ٧١ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٠ م)

السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، أبو سهلة: صحابي، من الولاة. شهد بدراً، وولي اليمن لمعاوية. وله أحاديث [١].

(١) الإصابة، الترجمة ٣٠٥٦.

السَّائب بن عُثْمان

(٠٠٠ - ١٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٣ م)

السائب بن عثمان بن مظعون الجمحي: صحابي، من ذوي الرأي والإقدام. ولاه رسول الله ﷺ على المدينة حين برحها في غزوة «بواط» وشهد بدراً وأحداً والخندق. وكان من الرماة المعدودين. وعاش إلى يوم اليمامة فقتل فيه شهيداً، وهو ابن بضع وثلاثين سنة [٢].

(٢) سيرة ابن هشام: غزوة بواط. والإصابة: الترجمة ٣٠٦٢.

السَّائب بن فَرُّوخ

(٠٠٠ - نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٥٧ م)

السائب بن فروخ المكي، أبو العباس: شاعر، أعمى، هجاء، من أنصار بني أمية. أكثر شعره في هجاء آل الزبير، غير مصعب، لأنه كان يحسن إليه [١].

السَّائب الكِنْدي

(٠٠٠ - ٩١ هـ = ٠٠٠ - ٧١٠ م)

السائب بن يزيد بن سعيد الكندي: صحابيّ. مولده قبيل السنة الأولى من الهجرة، وكان مع أبيه يوم حج النبي ﷺ حجة الوداع. واستعمله عمر على سوق المدينة. وهو آخر من توفي بها من الصحابة. له ٢٢ حديثاً [٢].

سائب خاثِر

(٠٠٠ - ٦٣ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٢ م)

سائب بن يسار الليثي بالولاء، أبو جعفر: أحد أئمة الغناء والتلحين في العرب. فارسيّ الأصل، كان أبوه مولى لبني ليث وأعتقوه. ونشأ سائب في المدينة، فاحترف التجارة وأثرى. وكان حسن الصوت، حلو المعشر. قال النويري: وهو أول من عمل العود بالمدينة وغنى به، وأول «صوت» غُني به في الإسلام، من الغناء العربي المتقن، هو الأبيات التي أولها:

«لمن الديار، رسومُها قفرُ»

من صنعة سائب. وقال الأصبهاني: لم يكن يضرب بالعود، إنما كان يقرع بقضيب ويغنّي مرتجلاً. وهو أستاذ «معبد» المغني المشهور، و«ابن سريج» و«عزة الميلاء» وآخرين. وسمع معاوية غناءه مراراً. وقيل في سبب تسميته «سائب خاثر» إنه غنى صوتاً ثقيلاً، فقال من سمعه: هذا غناء خاثر، أي غير محذوق، فلصق به لقباً. ولما قدم جيش يزيد بن معاوية، وعليه مسلم بن عقبة المري، يريد دخول المدينة، خرج أهل المدينة لقتاله في «الحَرَّة» وكان في جملتهم «سائب خاثر» فقتل في المعركة [١].

(١) نكت الهميان ١٥٣.

(٢) الإصابة ت ٣٠٧١ وتاريخ الإسلام ٣: ٣٦٩ وخلاصة تذهيب الكمال ١: ١١٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٠٢ وفي سنة وفاته خلاف، قال يحيى ابن بكير: «ويقال: سنة ٩١ وهو أصح».

(١) النويري ٤: ٢٦١ والأغاني طبعة الدار ٨: ٣٢١ وتهذيب ابن عساكر ٦: ٦٢.

السائح = النُّعمان بن امرىء القيس

سابا زُرَيْق

(١٣٠٦ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٧٤ م)

سابا بن قيصر بن ميخائيل زريق: مدرّس شاعر. من أهل طرابلس الشام. ولد وتوفي بها. من أسرة حورانية الأصل انتقل أسلافها إلى طرابلس. تعلم بها وبمدرستها الوطنية الأرثوذكسية. وعمل



سابا زريق

في الصحافة فرأس تحرير مجلة « الحوادث » مدة ١٥ عاماً . وعلّم في معهد الفرير ، عامين ، وكان مديراً لمدرسة أخرى ٣٦ عاماً . وتحول إلى مفتش للتعليم . وكان يلقب بشاعر الفيحاء وعين نائباً لرئيس بلدية طرابلس ، مدة . وله « ديوان شعر – ط » يشتمل على ما نظم مدّة ١٩٠٨ – ١٩٣٢ [١] .

السَّابِق = محمد بن الخَضِر ٥٣٨

سابق البَرْبَري

(٠٠٠ – نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧١٨ م)

سابق بن عبد الله البربري ، أبو سعيد : شاعر ، من الزهاد . له كلام في الحكمة والرقائق . وهو من موالي بني أمية . والبربري لقب له ، ولم يكن من البربر . سكن الرقة ، وكان يفد على عمر بن عبد العزيز ، فيستنشده عمر ، فينشده من مواعظه [٢] .

(١) تراجم علماء طرابلس ١٩٨ في ترجمة أبيه . ومجلة الهلال : نوفمبر ١٩٥٦ ص ١٤٤ وجريدة الحياة ١٧/٨/١٩٧٤ وأدوار الزغبي في جريدة النهار ٢٦/٩/ ١٩٧٤ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٨ وخزانة البغدادي ٤ : ١٦٤ واللباب ١ : ١٠٧ .

سابِق المِرْداسي

(٠٠٠ – بعد ٤٧٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٠٨٠ م)

سابق بن محمود بن نصر بن صالح بن مرداس : آخر الأمراء المرداسيين في حلب . تولاها سنة ٤٦٨ هـ بعد أن قتل الترك أخاه نصراً . وكان سابق ضعيفاً في سياسته ، أراد مصانعة الترك فواصلهم بالعطايا ولان لهم ، فازدروه . وكثر الطامعون من السلاجقة وغيرهم بملك حلب في أيامه ، حتى استولى عليها شرف الدولة مسلم بن قريش العقيلي (سنة ٤٧٢ هـ) وحُصر سابق في قلعتها ، ثم استسلم سنة ٤٧٣ وانقرضت باستسلامه دولة آبائه [١] .

سابُور بن سَهْل

(٠٠٠ – ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٩ م)

سابور بن سهل : طبيب مقدم . كان صاحب بيمارستان جنديسابور (بفارس) له تصانيف ، منها « كتاب الأقراباذين » و« قوى الأطعمة ومضارها ومنافعها » و« الرد على حنين » و« القول في النوم واليقظة » [٢] .

الساجي (المحدث) = المؤتمن بن أحمد ٥٠٧

ابن السَّادات = عبد الغني بن شاكر ١٢٦٥

سَارَة الحَلَبِيَّة

(٠٠٠ – نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٣٠٠ م)

سارة بنت أحمد بن عثمان بن الصلاح الحلبية : شاعرة ، قال ابن القاضي في ترجمة ابن سلمون : ولقي بفاس الشيخة الأستاذة الأديبة الشاعرة سارة الحلبية ، وأجازته ، وألبسته خرقة التصوف ، وأنشدته قصيدة

(١) المختصر من تاريخ العظيمي . في Journal Asiatique 1938 P. 361-363 والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٧٢ وما قبلها . والمنتظم ٨ : ٣٠٧ ووقع اسمه فيه « سابور » وهو تصحيف . وتاريخ أبي الفداء ٢ : ١٩٣ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ١٦١ .

من شعرها (أوردها ابن القاضي) ثم أفرد لها ترجمة طويلة ، قال فيها : إنها دخلت الأندلس ومدحت أمراءها ، وقدمت على سبتة في أواخر المئة السابعة ، فمدحت رؤساءها وخاطبت كتابها وشعراءها . وأورد طائفة حسنة من شعرها . ولم يذكر وفاتها [١] .

ابن سارُوج = حمزة بن أَحمد ٦١٣

سارُوفيم فِكْتُور

(١٢٩٦ – ١٣٤١ هـ = ١٨٧٩ – ١٩٢٢ م)

ساروفيم فكتور الماروني ، رشيد بن يوسف عطا الله : أديب لبناني . ولد في عبية (من قرى لبنان) وتعلم ببيروت ، وترهب ، وصار من إخوة المدارس المسيحية (الفرير) وكان اسمه رشيداً ، فأصبح ساروفيم فكتور . وعهد إليه بتدريس العربية في كلية « الفرير » بالقدس ، فألف كتابه « تاريخ الآداب العربية – ط » مدرسي ، وترجم عن الفرنسية « روايات » فكاهية وتمثيلية . وله نظم جمع في « ديوان » وأصيب بداء الصدر ، فرحل إلى فرنسة ، مستشفياً ، فتوفي بها ، في مولان Moulins [٢] .

سارِيَة بن زُنَيْم

(٠٠٠ – نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٥٠ م)

سارية بن زنيم بن عبد الله بن جابر الكناني الدئلي : صحابيّ ، من الشعراء ، القادة ، الفاتحين . كان في الجاهلية لصاً ، كثير الغارات ، يسبق الفرس عدواً على رجليه . ولما ظهر الإسلام أسلم . وجعله عمر أميراً على جيش ، وسيره إلى بلاد فارس سنة ٢٣ هـ ، ففتح بلاداً ، منها أصبهان ،

(١) جذوة الاقتباس لابن القاضي ٥ من الكراس ٣١ والصفحة ٣٢٤ – ٣٣١ .

(٢) مجلة المشرق ٢٩ : ٧٧٥ و ٨٦٠ والآداب العربية من نشأتها ٦٨١ وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٥٤ .

في رواية . وهو المعني بقول عمر : يا سارية ، الجبل ! [١] .

ساسي (دي ساسي) = أَنْطْوَان

ساطع الحُصَري
(١٣٠٠ - ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٦٨ م)

ساطع بن محمد هلال الحصري ، أبو خلدون : كاتب باحث ، من علماء التربية . تترك ثم تعرب . حلبي الأصل . ولد بصنعاء . وكان والده رئيس محكمة فيها ، تعلم في اسطنبول ، وتنقل في التعليم والإدارة . وأصدر مجلة بالتركية في « التربية » قيل : إنها أول ما صدر من نوعها بتلك اللغة . ووضع ١٢ كتاباً بالتركية ، طبعت كلها (كما اخبرني هو) ولما انفصلت سورية عن الحكم العثماني (١٩١٨) دعته إليها حكومة الشريف (الملك) فيصل بن الحسين ، فجاءها وجدّد عهده بالعربية ، حديثاً وكتابة . وعُين وزيراً للمعارف بدمشق [٢] . ولما احتل الفرنسيون سورية سافر إلى بغداد فكان بها مديراً لدار الآثار ورئيساً لكلية الحقوق . وأجبر على مغادرتها سنة ٤١ فعاد إلى حلب ودعي مستشاراً فنياً في وزارة المعارف بدمشق ، فزاولها سنة ٤٤ - ٤٦ وانتقل إلى مصر ، فعهدت إليه جامعة الدول العربية بإنشاء « معهد الدراسات » وإدارته . وصنف أكثر من ٥٠ كتاباً عربياً كان أصدقاؤه يساعدونه في إصلاح لغتها قبل الطبع . منها « مبادىء القراءة الخلدونية » و« دروس في أصول التدريس » و« العروبة أولاً » و« الدفاع عن العروبة » و« مذكرات عن العراق » و« دراسات عن مقدمة ابن خلدون » جزآن ، و« آراء في التاريخ والاجتماع » و« آراء في التربية والتعليم » و« آراء في العلم والأخلاق والثقافة » و« آراء في القومية العربية » و« آراء في اللغة والأدب » و« آراء في الوطنية والقومية » و« الإقليمية : جذورها وبذورها » و«البلاد العربية والدولة العثمانية » و« دفاع عن العروبة » و« صفحات من الماضي القريب » و« مرشد القراءة الخلدونية » و« العرب في الحرب العالمية الأولى » و« العروبة بين دعاتها ومعارضيها » و« في اللغة والأدب وعلاقتهما بالقومية » و« القومية العربية والدين الإسلامي » و« ما هي القومية » و« محاضرات في نشوء الفكرة القومية » و« مذكراتي في العراق » و« يوم ميسلون والحركة القومية في سورية » . وكلها مطبوعة متداولة . وكانت وفاته ببغداد [١] .

ابن السَّاعاتي (الشاعر) = علي بن محمد ٦٠٤

ابن السَّاعاتي (الطبيب) = رضوان بن محمد ٦١٨

ابن السَّاعاتي (الفقيه) = أحمد بن علي ٦٩٤

السَّاعاتي (الشاعر) = محمود صَفْوَت ١٢٩٨

ابن ساعِد = محمد بن إبراهيم ٧٤٩

ابن جُؤَيَّة
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ساعدة بن جؤية الهذلي ، من بني كعب ابن كاهل ، من سعد هذيل : شاعر ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . أسلم ، وليست له صحبة . قال الآمدي : شعره محشو بالغريب والمعاني الغامضة . له « ديوان شعر - ط » [٢] .

ساعِدَة بن كَعْب
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة ، من الأنصار ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من ذريته سعد بن عبادة ، وكثير من الصحابة وغيرهم . وإلى بنيه تنسب « سقيفة بني ساعدة » بالمدينة [١] .

ابن السَّاعي = عليّ بن أَنْجَب ٦٧٤

الساكناني (الأراني) = محمود بن محمد ٧٣٤

سالار (أو سلار) = حمزة بن عبد العزيز

أَبو سالِم (المريني) = إبراهيم بن علي ٧٦٢

ابن سالِم = محمد بن عمر ٩١٧

ابن سالِم = عبد الله بن سالم ١١٣٤

المُنْتَخَب
(٠٠٠ - ٦١١هـ = ٠٠٠ - ١٢١٥م)

سالم بن أحمد بن سالم التميميّ ، أبو المرجى ، المعروف بالمنتخب : نحويّ عروضي ، من أهل بغداد . ووفاته فيها . قرأ عليه ياقوت الحموي العربية والعروض ، ببغداد . له « صناعة الشعر » و« القوافي » و« العروض » وأرجوزة في « النحو » [٢] .

ابن شَيْخَان
(٩٩٥ - ١٠٤٦هـ = ١٥٨٧ - ١٦٣٧ م)

سالم بن أحمد بن شيخان الحسيني الشافعي : فاضل ، من المتصوفين. من أهل مكة . له تصانيف ، منها « بلغة المريد » في التصوف ، و« تمشية أهل اليقين » و« الإخبار والإنباء بشعار ذوي القربى الألباء » وله شعر [٣] .

---

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٠٣٤ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٣ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٤٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٧٧.

(٢) يقول المشرف : للاطلاع على خطر الدور الذي قام به ساطع الحصري والمهمات التي اضطلع بها أثناء العهد الفيصلي في سورية أنظر كامل كتابه « يوم ميسلون » ، وبخاصَّة المقدمة ، بقلمه .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٦ - ١٩ ومن هو في سورية ١ : ١١٦ ومعالم واعلام ٣٠٦ والادب العربي المعاصر ١٢٢ وجريدة المفيد بدمشق ١٦ رجب ١٣٣٧ وانظر مقالا لعجاج نويهض في جريدة الحياة ١٩٦٩/١/١ .

(٢) خزانة البغدادي ١ : ٤٧٦ والآمدي ٨٣ وسمط اللآلي ١١٥ والعيني ٢ : ٥٤٤ وديوان الهذليين .

(١) معجم البلدان ٥ : ٩٥ وجمهرة الأنساب ٣٤٦ ونهاية الأرب ٢٣٢ واللباب ١ : ٥٢١ .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٢٥ وبغية الوعاة ٢٥١ .

(٣) المشرع الروي ٢ : ١٠٤ وخلاصة الأثر ٢ : ٢٠٠ ونظم الدرر - خ .

السُّلْطَان سالِم

(٠٠٠ - ٦٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٧٩ م)

سالم بن إدريس بن أحمد بن محمد الحبوضي ، أبو محمد : صاحب ظفار (في اليمن) وهو آخر من ملكها من الحبوضيين. ومنه انتقلت مملكة ظفار إلى آل عليّ بن رسول الغساني . كان عاقلاً طموحاً . استولى على حضرموت برضى أهلها ، ثم انتقضوا عليه وأخرجوا عماله منها . وطمع به المظفر الرسولي ، فكانت بينهما وقائع انتهت بمقتل السلطان سالم ، في محلة عوقد ، من محالّ ظفار [١] .

سالِم بن ثُوَيْني

(٠٠٠ - ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٣ م)

سالم بن ثويني بن سعيد بن سلطان : ملك عُمان ومسقط . في سيرته إساآت . كان في صباه يساعد أباه في تدبير مملكته ، ثم طمع بالانفراد في الملك ، فاغتال أباه (سنة ١٢٨٢ هـ) في ميناء صحار ، وانفرد بالأمر . وذهب إلى مسقط فجمع رؤساء القبائل وأخبرهم بأنه قتل أباه لظلمه ، فرضوا عن عمله ، وأقروه . فاستمر سنتين وأشهراً ، وثاروا عليه ، فاستنجد بالبرتغاليين ، وكانت لهم سفن مسلحة في شاطىء مسقط ، فأعانوه بطلقة مدفع واحدة ، ثم خذلوه . وخلع سنة ١٢٨٥ هـ ، فرحل إلى الهند في أيام استيلاء تركي بن سعيد على الدولة العمانية ، فمات فيها بعيداً عن أهله ووطنه [٢] .

الخَرُوصي

(١٣٠١ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٢٠ م)

سالم بن راشد بن سليمان بن عامر الخروصي : من أئمة الإباضية في عُمان . ولد بها في إحدى قرى الباطنة . وتفقه في بلدة العوابي ، ثم في القابل ، من الشرقية . وبويع بالإمامة في مسجد تنوف سنة ١٣٣١ هـ ، فكتب إلى الأقاليم يدعوها إلى طاعته . وجهز جيشاً افتتح به نزوى ومنح ، وأزكى ، والعَوابي ، وسمايل ، وبديد . وجاءه إنذار من القنصل البريطاني ، بمسقط ، في عدم التعرض لها أو لمطرح ، وذلك في أواخر أيام السلطان فيصل بن تركي . فأجابه الخروصي بأن فيصلاً « قد خلعه المسلمون وقعد هذه المدة بسبيل الغلبة والقهر » ثم يقول : « وأنتم معشر هذه الدولة يجب عليكم أن تكفوا عن أمر المسلمين ولا تعتدوا علينا ومن اعتدى علينا فالله يعيننا عليه الخ » وبعد وفاة فيصل ، توسط حاكم « أبي ظبي » بالصلح بين الإمام الخروصي والسلطان تيمور بن فيصل ، وكان من شروط تيمور أن يرد الإمام حصني بديد وسمائل . وأبى الإمام ذلك . واقتتل جيشاهما (سنة ١٣٣٣ هـ) قال صاحب نهضة الأعيان : وما كانت « مسقط لتنجو من السقوط لولا قوات بريطانيا » واستمر في جهاد وسيرة حسنة إلى أن كان خارج نزوى ، في عسكره لتأديب قبيلة تدعى وهيبة امتنعت عليه ، ونزل بالخضراء ، من وادي عندام ، فنام ، فاغتاله أعرابي فزاري بإغراء من بعض قومه . وقتل به [١] .

سالِم الشَّرْقاوي

(١٢٤٨ - ١٣١١ هـ = ١٨٣٢ - ١٨٩٣ م)

سالم « باشا » بن سالم الشرقاوي : طبيب مصري ، من العلماء الباحثين . مولده في « القنيات » غربي الزقازيق . دخل الأزهر ، ومدرسة الألسن ، وتعلم الطب في مدرسة قصر العيني ، ثم في مونيخ وڤينة وبرلين . وعاد إلى مصر بعد أن غاب نحو ست سنين ، فتقلب في مناصب متعددة ، وناب عن الحكومة المصرية في المؤتمر الطبي بالقسطنطينية سنة ١٨٦٦ م . ثم جعل رئيساً للمدرسة الطبية في القاهرة ، وطبيباً خاصاً للخديوي محمد توفيق . له كتب ، منها « وسائل الابتهاج ، إلى الطب الباطني والعلاج - ط » نقل معظمه عن باثولوجية نيمير Nimeyer و« دليل المحتاج في الطب والعلاج » في الباثولوجية [١] Pathologie نقله عن كتاب كنز Kunze ، و« الينابيع الشفائية والمياه المعدنية - ط » وله مقالات كثيرة في المجلات العلمية ، نقل بعضها عن الألمانية . وكانت طريقته في النقل أن يقتصر من الأصل على ما تدعو إليه الحاجة ويضيف إليه ما تم به الفائدة [٢] .

سالِم بن عبد الله

(٠٠٠ - ١٠٦ هـ = ٠٠٠ - ٧٢٥ م)

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، القرشي العدوي : أحد فقهاء المدينة السبعة [٣] ومن سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم . دخل على سليمان بن عبد الملك فما زال سليمان يرحب به ويرفعه حتى أقعده معه على سريره . توفي في المدينة [٤] .

سالِم بُوحاجِب

(١٢٤٣ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٢٧ - ١٩٢٤ م)

سالم بن عمر بو حاجب النبيلي : فاضل مالكي ، من أهل تونس . تولى التدريس بجامع الزيتونة ثم الفتيا سنة ١٣٢٣ هـ ثم عُين كبيراً لأهل الشورى المالكية . له « شرح على ألفية ابن عاصم » في الأصول ، و« ديوان خطب » ورسائل ، وتقريرات على البخاري . واشترك مع خير الدين باشا التونسي في تحرير

---

(١) تاريخ ثغر عدن - خ . والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٠٧ - ٢١٣ وهو في « صفحات من التاريخ الحضرمي » ٨٩ « الحبوظي » خطأ ، قال الزبيدي في التاج ٥ : ١٨ حبوضة كسبوحة قرية قريبة من شبام وتريم ، من أعمال حضرموت .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٢٠ و ٢٢٥ - ٢٣٠ و ٢٣٥ وعمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٣٥ .

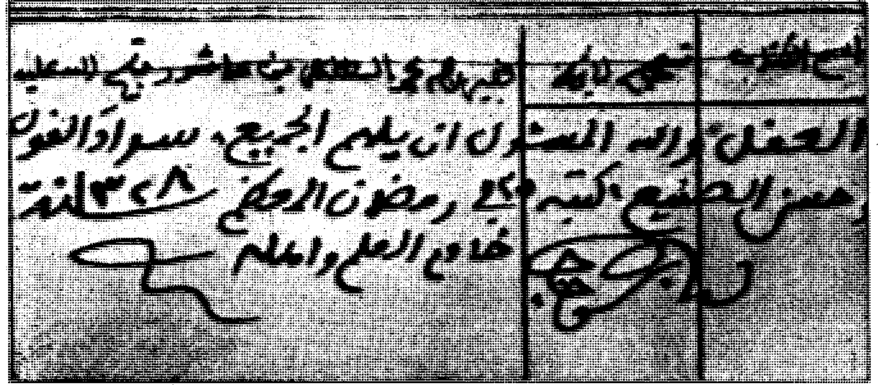
(١) نهضة الأعيان ١٥٠ - ٢٦٨

(١) علم الأمراض وطبائعها وعللها ودلائلها .

(٢) مجلة المقتطف ١٨ : ٢١٧ وخطط مبارك ١٤ : ١٢٥ والبعثات العلمية ٤١٩ وآداب زيدان ٤ : ١٩٩ ومعجم الأطباء ١٩٧ وتاريخ مصر في عهد إسماعيل ١ : ٢٤٨ .

(٣) الفقهاء السبعة في المدينة : كانوا إذا جاءتهم المسألة دخلوا جميعاً فنظروا فيها . ولا يقضي القاضي حتى يرفع إليهم القضية فينظرون فيها فيصدرون الحكم .

(٤) تهذيب التهذيب ٣ : ٤٣٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٥٠ وغاية النهاية ١ : ٣٠١ وصفة الصفوة ٢ : ٥٠ وحلية الأولياء ٢ : ١٩٣ .



سالم بن عمر بوحاجب

آخر إجازة له . من محفوظات الشيخ طاهر بن عاشور ، بتونس .



سالم بوحاجب

كتابه « أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك » وله نظم جيد [1] .

سالِم بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج : جدٌّ جاهلي . من بنيه مالك بن العجلان ، سيد الأنصار ، وعدة من الصحابة [2] .

سالم الكَرِنْكُوي = فْرِيتْس كْرِنْكُو .

سالِم بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٥١٩هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٥م)

سالم بن مالك بن بدران بن مقلد بن المسيب العقيلي : أمير . كانت له قلعة حلب . ولما استولى السلطان ملك شاه بن أرسلان على حلب ، سنة ٤٩٩ هـ ، عوَّض سالماً عنها قلعة جعبر (على الفرات) فأقام فيها إلى أن مات . وتوارثها أبناؤه بعده إلى أن ذهبت منهم في أيام السلطان نور الدين محمود بن زنكي [1] .

(١) شجرة النور ٤٢٦ والأعلام الشرقية ٢ : ١٠٩ .

(٢) نهاية الأرب ٢٣٣ واللباب ٥٢٣ .

(١) ابن الوردي ٢ : ٣٣ ومعجم البلدان ٣ : ١٠٨ .

ابن صَبَاح

(٠٠٠ ـ ١٣٣٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١م)

سالم بن مبارك بن صباح : تاسع أمراء الكويت ، من آل الصباح . وليها بعد وفاة أخيه جابر (سنة ١٣٣٥هـ) وكان كثير الصمت ، حليماً ، فيه تقى وشجاعة وميل إلى الأدب والمطالعة . قال صاحب « تاريخ الكويت » بعد أن ذكر صفاته : « لو اقترن بها بذل وسخاء ورأي وتدبير ونظر في عواقب الأمور واطلاع على مجرى السياسة ، لأعاد للكويت أياماً أحسن من أيام أبيه » وقال : « إن حلقات العداء لم تستحكم بين آل صباح وآل سعود في يوم ما مثل استحكامها بين سالم (صاحب الترجمة) وابن سعود (عبد العزيز بن عبد الرحمن) ونشبت معركة بين قوة من الإخوان (رجال ابن سعود) وأهل الكويت ، تعرف بواقعة « الحمض » أضاع فيها سالم معظم قوته وأموالاً كثيرة ، واضطر بعدها إلى بناء سور الكويت (سنة ١٣٣٨ هـ) وتلتها معركة « الجهرى » على بعد أميال قليلة



سالم بن مبارك الصباح

من الكويت ، ثم تدخل البريطانيون في الأمر ، فلم تنجع وساطتهم ، وتوسط خزعل خان (شيخ المحمرة) ففات سالم قبل الصلح [1] .

سالِم السَّنْهُوري

(٩٤٥ ـ ١٠١٥هـ = ١٥٣٨ ـ ١٦٠٦م)

سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السنهوري المصري : فقيه . كان مفتي المالكية . ولد بسنهور وتعلم في القاهرة ، وتوفي بها . له « حاشية على مختصر الشيخ خليل ـ خ » في الفقه ، تسعة مجلدات ، سماه « تيسير الملك الجليل لجمع الشروح وحواشي خليل » في الزيتونة بتونس ، ومنه المجلد الأول في خزانة الرباط (٨٥١ د) ورسالة في « ليلة نصف شعبان » . و« شرح رسالة الوضع ـ خ » عندي ، قال في ختامه : علقه لنفسه سالم ابن عز الدين بن ناصر الدين السنهوري المالكي [2] .

النَّفَراوي

(٠٠٠ ـ ١١٦٨هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٤م)

سالم بن محمد النفراوي ، أبو النجا : فقيه مالكي ضرير مصري . تعلّم بالأزهر .

(١) تاريخ الكويت ٢ : ١٥٢ ـ ١٩٤ وفيه أن الصلح انعقد مع خلفه أحمد بن جابر .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٠٤ والزيتونة ٤ : ٣٣٥ ومخطوطات الرباط ، الأول من القسم الثاني ٢٧١ .

وتفوق في فروع المذهب وأجيز له بالإفتاء . له « سند ـ خ » صغير ، في دار الكتب ضمن مجموعة (٢٣٠ طلعت) توفي عن سن عالية . نسبته إلى « نَفَرى » من أعمال جزيرة قويسنا ، بمصر (١) .

ابن حُمَيْد
(١٢١٧ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٩٨ م)

سالم بن محمد بن سالم بن حميد الكندي التريسي : مؤرخ ، من فضلاء حضرموت . مولده ووفاته في تريس . كان عارفاً بالهندسة والمساحة . وخدم السلطان غالب بن محسن الكثيري ، فكان الكاتب والأمين الكاتم لأسرار الدولة . ثم انقطع لتأليف كتابه في تاريخ حضر موت وقبائلها وملوكها ، وسماه « العدة المفيدة الجامعة لتواريخ قديمة وحديثة ـ خ » في مكتبة الشعب بالمكلا (١٩٣ ورقة كبيرة ناقص الآخر) وفي مكتبة عمر سميط بتريم ، وفي الأزهر ثلاثة مجلدات ، وانتهى فيه إلى عام ١٣٠٨ هـ (٢) .

ابن دارَة
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

سالم بن مسافع بن عقبة الجشمي الغطفاني ، المعروف بابن دارة : شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . نسبته إلى أمه « دارة » وهي من بني أسد . له « ديوان شعر » وأشهر أبياته :

« لا تأمنَنَّ فزارياً خلوت به ـ البيت »

وكان هجاءاً . وبسبب ذلك ضربه زميل بن أمّ دينار الفزاري ، قرب المدينة ، في خبر طويل . ومات من جرحه في المدينة ، في خلافة عثمان (٣) .

---

(١) الزبيدي في التاج : مادة نفر . وعرفه بشيخنا . وشجرة ٣٣٨ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٤٤ والجبرتي ٢ : ٨٨ .

(٢) رحلة الأشواق القوية ٢٣ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ٦٩ ومراجع تاريخ اليمن ٢١٧ ومخطوطات حضرموت ـ خ . والازهرية ٥ : ٤٩٤ وفيه وفاته سنة ١٣١٨ ؟

(٣) الإصابة ٢ : ١٠٨ والتبريزي ١ : ٢٠٣ وخزانة البغدادي ١ : ٢٩١ ـ ٢٩٤ و ٥٥٧ .

مَوْلىٰ أبي حُذَيْفَة
(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

سالم بن معقل ، أبو عبد الله ، مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس : صحابي ، من كبارهم وكبار قرائهم . فارسي الأصل أعتقته ثبيتة زوج أبي حذيفة ، صغيراً ، وتبناه أبو حذيفة وزوجه ابنة أخ له . وهو من السابقين إلى الإسلام . كان يؤم المهاجرين الأولين ، قبل الهجرة ، في مسجد قباء ، وفيهم أبو بكر وعمر . وفي صحيح الحديث : خذوا القرآن من أربعة : من ابن مسعود ، وسالم ، وأُبيّ بن كعب ، ومعاذ بن جبل . ويروى أن عمر قال في الشورى ، لما طعن : لو كان سالم حياً ما جعلتها شورى . أي لاكتفى برأيه . شهد بدراً ، ثم كان معه لواء المهاجرين يوم اليمامة ، فقطعت يمينه فأخذه بيساره فقطعت ، فاعتنقه إلى أن صرع . وقد سبقه مولاه أبو حذيفة فأوصى أن يدفن بجانبه (١) .

سالِم بن وابِصَة
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٣ م)

سالم بن وابصة بن معبد الأسدي : أمير ، شاعر ، من أهل الحديث ، من التابعين . دمشقيّ ، سكن الكوفة ، وولي إمرة « الرقة » لمحمد بن مروان ، واستمر بها نحو ثلاثين عاماً . ومات في آخر خلافة هشام (٢) .

السَّالمِي = عبد الله بن حُمَيِّد ١٣٣٢

مُنْك
(١٢١٨ ـ ١٢٨٣ هـ = ١٨٠٣ ـ ١٨٦٧ م)

سالُومُون (سليمان) منك Salomon Munk : مستشرق ألمانيّ المولد ، يهوديّ

---

(١) الإصابة ، الرقم ٣٠٥٢ والاستيعاب في هامشه ٢ : ٧٠ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٥٦ وسمط اللآلي ٨٤٤ والإصابة ، الترجمة ٣٠٤٤ وفيه ، نقلا عن معجم المرزباني : « ويقال : اسم جده عتبة بن قيس بن كعب » .

الدين ، فرنسيّ الشهرة والإقامة والوفاة . تتلمذ في ألمانية لفريتخ وآخرين ، وفي فرنسة للمستشرقين دي ساسي وكاترمير . وكان يحسن مع الألمانيّة الفرنسية والعربية والسنسكريتية والعبرية والفارسية . وعُين في المكتبة الامبراطورية بباريس (سنة ١٨٤٠) وزار مصر ، فجمع مخطوطات كثيرة . وعمي قبل موته بنحو عشرين سنة . نشر بالعربية (بحروف عبرية) كتاب « دلالة الحائرين » لموسى بن ميمون ، مع ترجمته إلى الفرنسية . وكتب بالفرنسية فصولاً عن الفارابي والغزالي وابن رشد وابن سينا والكندي . وشرح كتابات فينيقية وُجدت في سواحل بلاد الشام (١) .

ابن سام = محمد بن سام ٥٩٩

ابن سامان = أَسَد بن سامان ١٩٢

ابن سامان (الأمير) = نوح بن أسد نحو ٢٤٥

السَّاماني = أحمد بن أَسَد ٢٥٠

السَّاماني = نَصْر بن أَحمد ٢٧٩

السَّاماني = إسماعيل بن أحمد ٢٩٥

السَّاماني = أَحمد بن إسماعيل ٣٠١

السَّاماني = نَصْر بن أَحمد ٣٣١

السَّاماني = نُوح بن نَصْر ٣٤٣

السَّاماني = عبد المَلِك بن نُوح ٣٥٠

السَّاماني = مَنْصُور بن نُوح ٣٦٦

السَّاماني = نُوح بن منصور ٣٨٧

السَّاماني = منصور بن نُوح ٣٨٩

السَّاماني = إسماعيل بن نُوح ٣٩٥

السَّامِري = صَدَقَة بن مُنَجَّى ٦٢٥

السَّامِري = يَعْقوب بن غَنَائم ٦٨١

السَّامَرِّي = أَحمد بن محمد ٦٩٦

السَّامي الحَمُّودي = إدريس بن يحيىٰ ٤٤٨

سامي الحِنَّاوي = محمد سامي ١٣٧٠

---

(١) Dugat 2: 192-212 وآداب شيخو ١ : ١٠١ والمستشرقون ٤٥ ومعجم المطبوعات ٣٣١ وآداب زيدان ٤ : ١٦٨ .

والسيد في صومعته المشرفة على بردى أبدت تحية أخي وجوابه
يلقاك وأنت كما أحسبه متمتع بالصحة والعافية والنشاط، والسيد مأسرني
أن تلطف برسالتك في رسوم كل تحية وإكبار، ومعايدة بمناسبة الأضحى
أعاده الله عليك وأنت ترفل في ثياب القوة والإنتاج الخصب والسلام عليكم
أخوكم

سامي الدهان

من رسالة بعث بها للمؤلف من عمّان في آذار سنة ١٩٦٦ .

سامي الدهان

(١٣٢٨ - ١٣٩١ هـ = ١٩١٠ - ١٩٧١ م)

سامي (أو محمد سامي) بن إبراهيم الدهان ، الدكتور : أديب عالم من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ولد بحلب وتعلم بمدارسها وأُوفد في بعثة إلى السوربون بباريس (١٩٣٦) فحصل على شهادة « دكتوراه الدولة » في الآداب . وعاد سنة (٤٧) فكان من أعضاء المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق . وأستاذاً محاضراً في الجامعة السورية . وانتدب للتدريس في الرباط (بالمغرب) فمكث بها نحو عامين وانتقل إلى عَمان (عاصمة الأردن) فدرّس في جامعتها . وألّف في خلال دراسته وما بعدها كتباً مطبوعة ، منها « قدماء ومعاصرون » و« أصول التدريس الحديثة » ترجمة واقتباس ، و« الكتابة ، نصوص وقواعد » و« محمد كرد علي » حياته وآثاره ، و« الشعراء الأعلام في سورية » و« محاضرات عن الأمير شكيب أرسلان » و« فنون الأدب العربي » خمسة أجزاء . و« درب الشوك » سيرة حياته ، و« الشعر الحديث في الإقليم السوري » و« المرجع في تدريس اللغة العربية » ومن أهم أعماله تحقيقه عدة كتب من المخطوطات كـ « ديوان أبي فراس الحمداني » ثلاثة أجزاء ، و« زبدة الحلب » لابن العديم ، جزآن ، و« التحف والهدايا للخالديين » و« ديوان الوأواء الدمشقي » و« ذيل طبقات الحنابلة » و« الأعلاق الخطيرة لابن شداد » جزآن ، و« رسالة ابن فضلان » وأنهك نفسه كثيراً في العمل ، ومرض مدة وفقد ذاكرته فانقطع في داره بدمشق ، إلى أن توفي . ونقل جثمانه إلى حلب [1] .

سامي الشَّوَّا

(١٣٠٦ - بعد ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٩ - بعد ١٩٣٦ م)

سامي بن أنطون بن الياس الشوا : موسيقي ، من كبار العازفين على الكمنجة . مولده بحلب ووفاته في القاهرة . كان سنة ١٩٣١ يعزف على كمنجة عمرها ١٢٨ سنة ورثها عن عم جده ، وكلاهما عازف ، كأبيه . وقام برحلات أولها سنة ١٩١٠ إلى الأستانة . ثم إلى أوربا وأميركا . وكثيراً ما كان يرتجل الألحان ، فإن أطربته النغمة وطرب لها سامعوها كررها فحفظها ، من دون أن يرسمها .



سامي الشوا

وضع « القواعد الفنية في الموسيقى الشرقية والغربية - ط » سنة ١٩٤٦ [1]

سامي الصُّلْح

(١٣٠٧ - ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٦٨ م)

سامي بن عبد الرحيم الصلح : من رؤساء الوزارات في لبنان . من أسرة صيداوية . ولد في عكا . وتخرج بالحقوق في استمبول وباريس . وفي أواخر الحرب العامة الأولى كان في سورية وانتقل إلى بيروت (١٩٢١) فعمل في القضاء بلبنان نحو ٢٢ عاماً . وتولى رئاسة الوزارة سبع مرات . وكان طيب القلب يحب الإصلاح . له « مذكرات - ط » أربعة أجزاء في مجلد ، وضعها له أحد المستكتبين [2] .



سامي الصلح

---

(١) أكثرها من مذكرة عندي بخطه . ومجلة مجمع اللغة العربية ٤٦ : ٨١٥ - ٨١٨ والدراسة ٣ : ٤٣٦ .

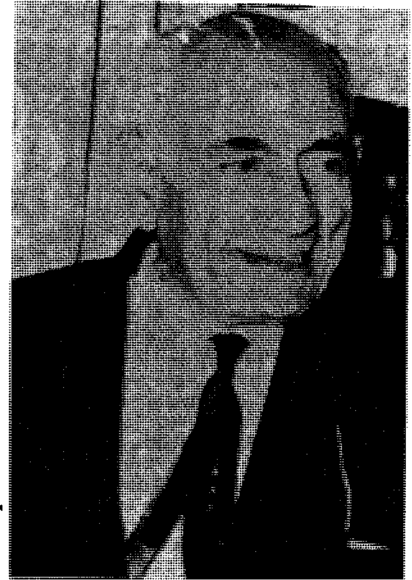
---

(١) جريدة الحياة . بالقدس ١٩ آب ١٩٣١ ومجلة الدارة . بجدة : جمادى الثانية ١٣٩٥ ص ٢٢٤ ومجلة مصر الحديثة المصورة ١ : ١٩٥ . يقول المشرف : خلت الجزازة المخصصة لترجمة سامي الشوا من تاريخ وفاته . ولما كنت قد سمعته يعزف في القاهرة عام ١٩٣٦ فقد أثبت تاريخاً لوفاته (بعد عام ١٩٣٦) .

(٢) مذكرات سامي الصلح . طبعت سنة ١٩٥٠ وانظر « المئة الأولون » ١٩٦٧ والسجل الذهبي ٤٩ وجريدة الحياة ٧ تشرين الثاني ١٩٦٨ .

سامي الكيّالي
(١٣١٦ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٢ م)

سامي بن علي بن محمد الكيالي : أديب باحث . مولده ووفاته بحلب . تعلم بها . وكان أمين السر العام لبلديتها مدة ٢٥ عاماً . ومديراً لدار الكتب الوطنية فيها ، ومن أعضاء مجمع اللغة في القاهرة .



سامي الكيّالي

اصدر مجلة « الحديث » شهرية سنة ١٩٢٧ ـ ١٩٦٠ ونشر ٢٦ كتاباً من تصنيفه ، منها « نظرات في التاريخ والنقد والأدب » و« شهر في أوربة » و« سيف الدولة وعصر الحمدانيين » و« الفكر العربي بين ماضيه وحاضره » و« المرأة هذا اللغز الأبدي » و« الراحلون » و« صراع في سبيل القومية العربية » و« يوميات في أميركة » و« الحركة الأدبية في حلب » و« الادب العربي المعاصر في سورية » و« خمر وشعر » و« من خيوط الحياة » وكلها مطبوعة [1] .

الأخ الحبيب الأستاذ خير [illegible]
أسعد الله صباحك وأمتعك بالصحة وبعد فقد
جئت لزيارتك فلم يسعفني الحظ باللقاء المأمول .
[illegible] في اليومين المنصرمين [illegible]
وأمل أن نلتقي في فرصة قريبة [illegible]
[illegible]

سامي الكيالي

سامي السرّاج
(١٣١٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦٠ م)

سامي (أو أحمد سامي) بن محمود السراج : صحفي . من أهل حماة . أصدر بعد الحرب العامة الأولى جريدة « العرب » يومية في حلب . ولما احتل الفرنسيون سورية ، حكموا غيابياً بإعدامه . ورحل إلى القاهرة . وإلى شرقي الأردن وأُبعد إلى الحجاز . ورجع إلى مصر يكتب في بعض جرائدها . وأخرجته حكومة صدقي باشا ،

كان سامي السراج وأسعد داغر قادمين من بغداد إلى القاهرة ، وكتب سامي :

أخي
ذكرتك في الصباح الباكر والطيارة محلقة بنا في سماء [illegible] فقلت بيتين [illegible] في السلك [illegible] مع هزة الطيارة
وهما

أنت يا خير صاحب في قياد
وصديقان يعلوان السماكا
غير أنا وإن رقينا طباقاً
عاليات لم نقترب من علاكا

هذا شعور وليس بشعر [illegible]
اقرأها ومزق الورقة [illegible]

سامي السراج
من بطاقة تضمنت بيتين من الشعر من نظمه وبخطه بعث بها للمؤلف

فنزل بالقدس . ورجع إلى حماة (١٩٥٤) فكان مديراً للمركز الثقافي إلى أن توفي . اتصف بالمرح وحب الفكاهة . وأعانه ذلك على احتمال الشدائد في حياته . وكان قد كتب فصولاً لتكون كتاباً في شبه « تراجم » لبعض من عرفهم ، أكثر فيه من الغمز واللمز ، فلم ينشر [1] .

سامي عَطيّة
(١٣٣٧ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٧٤ م)

سامي بن ناصيف عطية : صحفي لبناني من أهل سوق الغرب . تعلم بالجامعة الأميركية ببيروت وعمل في بعض المؤسسات التجارية . ومارس التحرير في الصحافة (١٩٤٨) فتولى إدارة جريدة الحياة مدة



سامي عطية

عشرين سنة ، ورئاسة تحرير مجلة « الاقتصاد اللبناني والعربي » عشر سنوات . وكتب « هارب من القدر ـ ط » و« انسابت الأفعى ـ ط » وأبحاثاً ومقالات . وتوفي ببيروت ودفن في مسقط رأسه [1] .

---

(١) مجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٧ : ٥٠٧ والأديب : مارس ومايو ١٩٧٢ وجريدة الحياة ٢٦ شباط ١٩٦٦ ومن هو في سورية ١ : ٣٨٠ .

(١) مذكرات المؤلف . ومحافظة حماة ٢١٦ .

(١) جريدة الحياة ١٩٧٤/٢/١٥ .

الجُرَيْديني
(١٢٩٩ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٠ م)

سامي بن يعقوب الجريديني : محام لبناني عاش في مصر . ترجم ونشر بعض مسرحيات شكسبير . وألف « خواطر في الحقوق والأدب » و« خمسة في سيارة » و« الرسائل الضائعة » وكلها مطبوعة [1] .

السَّاوي = عمر بن سَهْلان ٤٥٠

سب

ابن سَبَأ = عبد الله بن سَبَأ ٤٠

سَبَأُ الصُّلَيْحي
(٠٠٠ ـ ٤٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٩ م)

سبأ بن أحمد بن المظفر بن علي الصليحي : من أصحاب اليمن . تولاها بعد وفاة « المكرَّم » وبعهد منه ، سنة ٤٨٤ هـ. قال الخزرجي : كان شجاعاً جواداً كريماً فصيحاً ، دميم الخلق ، قصيراً . استمر إلى أن مات بحصنه « أشيح » . وفيه وفي حصنه ، يقول الحسن بن قاسم الزبيدي ، من أبيات :

« إن ضامك الدهر ، فاستعصم بأشيح ، أو إن نابك الدهر ، فاستمطر بَنان سَبَا » [2] .

سَبَأ
(٠٠٠ ـ ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٩ م)

سبأ بن أبي السعود بن زُرَيع بن العباس ابن المكرم اليامي الهمداني : من دعاة الباطنية الاسماعيلية في اليمن . كان المكرم الصليحي قد استولى على عدن وولى عليها بعض أسلاف سبأ . واختلف هؤلاء فيما بينهم ثم انتهوا إلى انفراد سبأ (صاحب الترجمة) في الأمر وانتقلت إليه الدعوة في أيام « الحرة الصليحية » وصَفَت له بلاد عدن ومخاليفها ، ومنها حصن الدملوة وديحان وبعض المعافر وبعض الجَنَد ، واستقر في عدن إلى أن توفي بها ودفن بسفح التعكر ، من حصونها . وهو رأس بني سبأ من الأسرة الزريعية الهمدانية [1] .

---

(١) الدراسة ٣ : ٢٥٤ .

(٢) العسجد المسبوك ـ خ . ومعجم البلدان ١ : ٢٦٤ وانظر طائفة من أخباره في تاريخ اليمن لعمارة ٦٤ ـ ٦٩ .

(١) بهجة الزمن ٦٠ ، ٦١ وفي هدية الزمن ٥٧ وفاته سنة ٥٣٢ .

سَبَأ بن يَشْجُب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : من كبار ملوك اليمن في الجاهلية الأولى . قيل اسمه عبد شمس وقيل عامر . ويظن أنه كان في القرن العشرين قبل الميلاد . ملك صنعاء وما جاورها ، ووصفه مؤرخوه بالشجاعة وعلوّ الهمة ، وقالوا : إنه طمح إلى إخضاع القبائل النائية ، فحاربها ؛ وأولع بالعمران ، فابتنى مدينة مأرب وفيها السُّد . وقالوا إن سبأ أول من خطب في الجاهلية ؛ ولم تكن الخطابة على ملأ من الناس معروفة قبله . ويقال : إنه أغار على بابل ففتحها وأخذ إتاوتها ، وإنه أول من فتح البلاد وأخذ الإتاوات . وأعقب نسلاً كثيراً ، قال النسابة الكلبي : ولد لسبأ : حمير وكهلان وصيفيّ وبشر ونصر وأفلح وزيدان والعود ورهم وعبد الله ونعمان ويشجب وشداد وربيعة ومالك وزيد ، فـ ل لبني سبأ كلهم السبئيون ، إلا حميراً وكهلان ، فإن القبائل قد تفرقت منهما ، ومن قال إنه سبئي فليس بحميري ولا كهلاني ، وإنما هو من أبناء سبأ الآخرين [2] .

رُونْزِفالّ
(١٢٨٢ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٣٧ م)

سباستيان رونزڤال اليسوعيّ Sébastien Ronzevalle : مستشرق من الرهبان . بلغاريّ . فرنسي الثقافة والرهبانية . ولد في فيليبوبوليس (Philippopolis) ببلغارية ، وكان أبوه « فرديناند » ترجماناً لقنصل فرنسة فيها . ونقل أبوه إلى بيروت سنة ١٨٨٥ فتعلم سباستيان العربية ونشر مقالات في مجلة المشرق . ونفي في الحرب العامة الأولى ، فتوجه إلى رومة . وعاد إلى مصر ؛ ثم إلى بيروت بعد الحرب . وتوفي فيها . كان له اشتغال بالآثار ، وقام بحفريات تمهيدية أدت إلى اكتشاف تمثال « جوبيتر » البعلبكي . وله رسائل عن الشرق ، منها بالعربية « نبذة من أخبار الزباء ملكة تدمر ـ ط » [1] .

---

(٢) المسعودي ، طبعة باريس ٣ : ١٤٤ و ١٧٣ وجمهرة الأنساب ٣١٠ وابن خلدون ٢ القسم الأول ٤٦ و ٤٧ وشروح قصيدة ابن عبدون ١٠٢ وطرفة الأصحاب ١٨ وفي نهاية الأرب للنويري ١٥ : ٢٩١ « سمي سبأ لأنه أول من أدخل السبي بلاد اليمن » . وفي التيجان ٤٧ « سار إلى أرض بابل فافتتحها . وتحول إلى أرمينية فالشام . فاتحاً . وأراد المغرب . قال وهب ابن منبه : فبلغ النيل . فنزل عليه . وبنى المدينة بينه وبين البحر وسماها مصر ـ ؟! ـ وولى عليها ابنه بابليون ـ ؟ ـ وأغار على القوط في المغرب . ثم عاد إلى الشام فمكة فاليمن . وبنى السد . وطال عمره . ومات باليمن » وفيه من خطبة له بعد أن ولي الملك : « يا بني قحطان . إنكم إلا تقاتلوا الناس قاتلوكم . وإلا تغزوهم غزوكم . ولم يغز قوم قط في عقر دارهم إلا ركبتهم الذلة . فاغزوا الناس قبل أن يغزوكم . وقاتلوهم قبل أن يقاتلوكم . واعلموا أن الصبر فوز . والعمل مجد . والأمل منهل الخ » .

(١) المشرق ٣٥ : ١ ـ ٧ وفيه عناوين أكثر ما نشره من المقالات . والمستشرقون ٦٦ ومعجم المطبوعات ٩٥٤ .

ابن سباط = حمزة بن أحمد ٩٢٦

ابن سِباع = محمد بن حسن ٧٢٠

سِبَاع بن النُّعْمان
(٠٠٠ ـ ١٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٢ م)

سباع بن النعمان الأزدي : أحد الولاة الشجعان الأشراف . من القائمين بالدعوة العباسية . ولاه أبو مسلم الخراساني على سمرقند ، لما تغلب على خراسان ، فاستقر فيها إلى أن ظهر السفاح وتمت له البيعة ، فدعاه السفاح ووجهه إلى زياد بن صالح ، وأمره إن رأى فرصة أن يثب على أبي مسلم ويقتله ، فبلغ أبا مسلم ذلك ، فقبض على سباع وحبسه بآمل ، ثم كتب إلى عامله بآمل أن يقتله ، فقتله [2] .

---

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٧٠ .

السِّباعي = صالح بن محمد ١٢٢١
السِّباعي = محمد بن صالح ١٢٦٨
السِّباعي = راغِب بن محمد ١٣٠٦
السِّباعي = محمد بن إبراهيم ١٣٣٢
السِّباعي = محمد بن محمد ١٣٥٠
سِپاهي زَادَهْ = محمد بن علي ٩٩٧
السَّبْتي = يوسف بن موسى ٧٠٠
السَّبْتي = محمد بن عليّ ٧٣٣
السَّنْدَمُوني = عبد الله بن محمد ٣٤٠
سبرنجر = ألُويس سبرنجر ١٣١٠
السَّبْزَوَاري = محمد باقر ١٠٩٠
السبزواري (الحكيم) = هادي بن مهدي ١٢٨٩
السبزواري (مؤرخ طوس) = محمد مهدي ١٣٥٠
السِّبْط = الحُسَين بن عليّ ٦١
سِبْط ابن التَّعَاوِيذي = محمد بن عبيد الله ٥٨٣
سِبْط ابن الجَوْزي = يوسف بن قزأوغلي ٦٥٤
سِبْط ابن حَجَر = يوسف بن شاهين ٨٩٩
سِبْط الخَيَّاط = عبد الله بن علي ٥٤١
سبط ابن الشحنة = يحيى بن يوسف ٩٥٩
سِبْط ابن العَجَمي = إبراهيم بن محمد ٨٤١
سِبْط ابن العَجَمي = أحمد بن إبراهيم ٨٨٤
سِبْط المارِديني = محمد بن محمد ٩١٢
ابن سَبْعِين = عبد الحق بن إبراهيم ٦٦٩
ابن سُبُكْتِكِين = محمود بن سبكتكين ٤٢١
السُّبْكي (التقي) = علي بن عبد الكافي ٧٨٦
السُّبْكي (البهاء) = أحمد بن علي ٧٦٣
السُّبْكي (التاج) = عبد الوهاب بن علي ٧٧١
السُّبْكي (الشهاب) = أحمد بن خليل ١٠٣٢
السُّبْكي = مصطفى السبكي ١٢٥٩
السُّبْكي = محمود بن محمد ١٣٥٢
سْپيتَّا = فِلْلِم سپيتا ١٣٠٠

ابن سُبَيْع = محمد بن سبيع ٦٥٣

ذُو الخِمَار

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

سبيع بن الحارث بن مالك الثقفي : من جبابرة الجاهلية . من بني ثقيف . أدرك الإسلام ، وقاتل أهله ، وعاش إلى ما بعد فتح مكة . ثم كانت معه راية بني مالك في يوم « حنين » فقتل به ، وهو على دين الجاهلية [1] .

ابن الخَطِيم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سُبيع بن الخطيم : من سادات بني التيم بن عبد مناة ، من تميم : شاعر فارس جاهلي عاصر بعض الإسلاميين . وكان فارس نخلة . وشهد يوم جزع طلال [2] .

السبيعي (الكوفي) = عمرو بن عبد الله ١٢٧
السَّبِيعي = عيسى بن يونس ١٨٧
ابن سبيل = عبد الله بن حمُود ١٣٥٧

ست

ابن السِّتّ = محمد بن عَبْد رَبِّه ١١٩٩

سِتّ الشَّام

(٠٠٠ ـ ٦١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٠ م)

ست الشام بنت أيوب : الخاتون الجليلة ، أخت الملكين صلاح الدين والعادل ، وبانية المدرستين « الشاميتين » بدمشق . كان لها من المحارم خمسة وثلاثون ملكاً . توفيت في دمشق [3] .

(١) عيون الأثر ٢ : ١٩٠ وسيرة ابن هشام ٣ : ٧ والكامل لابن الأثير ٢ : ٩٩ .
(٢) شرح اختيارات المفضل ١٥٢١ ـ ٢٩ .
(٣) ديوان الإسلام ـ خ . والوفيات : ترجمة توران شاه . ومرآة الزمان ٨ : ٦٠٦ وذيل الروضتين ١١٩ والدارس ١ : ٢٧٧ وانظر فهرسته .

بِنْت النَّفِيس

(٠٠٠ ـ بعد ٨٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٤٨ م)

ست العجم بنت النفيس بن أبي القاسم البغدادية : متصوفة فاضلة انتقلت من بغداد إلى حلب . وبها ألفت « شرح المشاهد القدسية لابن العربي ـ خ » في دار الكتب ، فرغت من تأليفه في صفر ٨٥٢ [1] .

سِتّ العَرَب

(٠٠٠ ـ ٧٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٦ م)

ست العرب بنت محمد بن فخر الدين عليّ بن أحمد البخاري ، أم محمد : مسندة مكثرة سمع منها بعض مشهوري الحفاظ ، وانتشر عنها حديث كثير . كانت إقامتها في صالحية دمشق . وممن روى عنها الحافظ ابن الجزري (محمد بن محمد) سمعها في دارها (بسفح قاسيون) سنة ٧٦٦ هـ [2] .

سِتّ القُضَاة = مريم بنت عبد الرحمن
ست الكتبة (الدمشقية) = نعمة بنت علي ٦٠٤

سِتّ المُلْك

(٣٥٩ ـ ٤١٥ هـ = ٩٧٠ ـ ١٠٢٤ م)

ست الملك بنت العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله ، الفاطمية العلوية : أميرة ، من الفضليات الحازمات المدبرات . وهي أخت الحاكم بأمر الله الفاطمي (صاحب مصر) كان الحاكم يستشيرها في معضلاته ، ثم تغير عليها وهمَّ بقتلها . وساءت سيرته ، بما هو معروف من إحراقه بعض القاهرة وغير ذلك . فاتفقت ست الملك (كما في الكامل لابن الأثير ومصادر أخرى) مع حسين بن دوّاس (من كبار القواد) ووعدته بتوليته إدارة الملك ، فاغتيل الحاكم (سنة ٤١١ هـ) وبويع لابنه عليّ

(١) كشف الظنون ١٦٩١ ودار الكتب ١ : ٣٢٥ .
(٢) النشر ١ : ٢ و ٥ و ٢٣٩ والقلائد الجوهرية ـ خ .

وهو صبيّ ، وجاءها ابن دواس يستنجزها وعدها ، فأوعزت إلى خادم لها فقتله وصاح : يا لثار الحاكم ! ثم قامت بإدارة الدولة مدة أربع سنوات ، أظهرت فيها من المقدرة والعدل ما حببها إلى رعيتها . وتوفيت بمصر . وفي المؤرخين من ينقض خبر قتلها لأخيها ، ومنهم المقريزي في الخطط (١) .

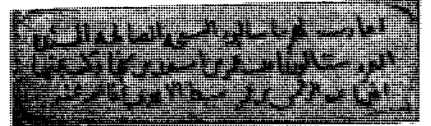
سِتّ المُلُوك = فاطمة بنت علي ٧١٠

ست النعم = تقية بنت غيث

سِتّ الوُزَرَاء

(٦٢٤ - ٧١٦ هـ = ١٢٢٧ - ١٣١٦ م)

ست الوزراء بنت عمر بن أسعد ابن المنجّى التنوخية الحنبلية ، أم محمد ، وتدعى بوزيرة : فقيهة محدّثة . دمشقية المولد والوفاة . أخذت صحيح البخاري عن أبي عبد الله الزبيدي ، وحدّثت به ، وبمسند



« ست الوزراء : عنها باذنها »
عن المخطوطة « ٣٥٩ حديث » في المكتبة الظاهرية بدمشق .

الشافعي ، في دمشق ، ثم بمصر سنة ٧٠٥ هـ عدة مرات . عرّفها المقريزي بالمسندة المعمرة . وقال ابن تغري بردي : صارت رُحْلة زمانها ورحل إليها من الأقطار . وقال ابن العماد : مسندة الوقت ، كانت على خير عظيم (٢) .

(١) النجوم الزاهرة ٤ : راجع فهرسته . والكامل لابن الأثير ٩ : ١٠٩ و ١١٠ والدر المنثور ٢٤٠ وتراجم إسلامية ٣٥ وخطط المقريزي ٢ : ٢٨٩ وسبقت لنا كلمة عنها في ترجمة ابن دواس .

(٢) القلائد الجوهرية - خ . والسلوك للمقريزي ٢ : ١٦٩ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٧ والبداية والنهاية ١٤ : ٧٩ وشذرات الذهب ٦ : ٤٠ والدرر الكامنة ٢ : ١٢٩ والدارس ١ : ٢٩٨ وفي ثبت الندرومي - خ « ست الوزراء ، وزيرة ، مولدها أواخر سنة ٦٢٣ » .

جوِيَّار

(١٢٦٢ - ١٣٠١ هـ = ١٨٤٦ - ١٨٨٤ م)

سْتانِسْلاس جويار Stanislas Guyard : مستشرق فرنسي . تعلم العربية والفارسية ، وعني بالسنسكريتية والأشورية . له بالفرنسية « محاضرات عن الحضارة الإسلامية - ط » ونشر بالعربية « فتوى ابن تيمية في النصيرية » مع ترجمتها إلى الفرنسية . ومات منتحراً (١) .

سترستين = كارْل ڤِلْهِلْمْ ١٣٧٢

السِّتْري = أحمد بن صالح ١٣١٥

سُتَيْتَة بنت عَبْد الواحد

(٠٠٠ - ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٥ م)

ستيتة بنت عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي : فاضلة ، من أهل بغداد . كانت تنزل بالجانب الشرقيّ من حريم دار الخلافة . كتب عنها بعض رجال الحديث (٢)

سج
سَجَاح

(٠٠٠ - نحو ٥٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٧٥ م)

سجاح بنت الحارث بن سويد بن عقفان ، التميمية ، من بني يربوع ، أمّ صادر : متنبئة مشهورة . كانت شاعرة أديبة عارفة بالأخبار ، رفيعة الشأن في قومها . نبغت في عهد الردة (أيام أبي بكر) وادّعت النبوة بعد وفاة النبي ﷺ وكانت في بني تغلب بالجزيرة ، وكان لها علم بالكتاب اخذته عن نصارى تغلب ، فتبعها جمع من عشيرتها بينهم بعض كبار تميم : كالزبرقان بن بدر ، وعطارد بن حاجب ، وشبث بن ربعي الرياحي ، وعمرو بن الأهتم ، فأقبلت بهم من الجزيرة تريد غزو أبي بكر ، فنزلت باليمامة ، فبلغ خبرها مسيلمة (المتنبىء أيضاً) وقيل له : إن معها أربعين ألفاً ، فخافها ، وأقبل عليها في جماعة من قومه ، وتزوج بها ، فأقامت معه قليلاً ، وأدركت صعوبة الإقدام على قتال المسلمين ، فانصرفت راجعة إلى أخوالها بالجزيرة . ثم بلغها مقتل مسيلمة ، فأسلمت وهاجرت إلى البصرة وتوفيت فيها ، وصلى عليها سمرة بن جندب والي البصرة لمعاوية . أمّا خبر حوارها مع مسيلمة ، حين اجتماعهما ، فمن مجون القصاصين ، للتشنيع عليهما (١) .

(١) آداب شيخو ٢ : ١٤٧ والمستشرقون ٥١ ومجلة المجمع العلمي ٥ : ١٦٧ ومعجم المطبوعات ٥٩ .

(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٦ .

السَّجَّاد = محمد بن طَلْحَة ٣٦

السَّجَّاد = عليّ بن عبد الله ١١٨

السُّجَاعي = أحمد بن أحمد ١١٩٧

السجزي (إمام الكرامية) = محمد بن كرام ٢٥٥

السِّجْزي = عُبَيْد الله بن سَعِيد ٤٤٤

السِّجِسْتَاني = سَهْل بن محمد ٢٤٨

السِّجِسْتاني = سليمان بن الأشعث ٢٧٥

السِّجِسْتاني = محمد بن عُزَيْز ٣٣٠

السِّجِلْماسي = أحمد بن عبدالله ١٠٢٢

السِّجِلْماسي = عبد الهادي بن عبد الله ١٠٥٦

السِّجِلْماسي = علي بن عبد الواحد ١٠٥٧

السِّجِلْماسي = محمد بن محمد ١٠٧٥

السِّجِلْماسي = الرشيد بن محمد ١٠٨٢

السِّجِلْماسي = إسماعيل بن محمد ١١٣٩

السِّجِلْماسي = أحمد بن إسماعيل ١١٤١

السِّجِلْماسي = عبد الملك بن إسماعيل ١١٤١

السِّجِلْماسي = محمد بن إسماعيل ١١٥٤

السِّجِلْماسي = علي بن إسماعيل ١١٧٠

السِّجِلْماسي = عبد الله بن إسماعيل ١١٧١

(١) الطبري ٣ : ٢٣٦ والدر المنثور ٢٤٠ والشريشي ٢ : ٢٢٢ وتاريخ الخميس ٢ : ١٥٩ وفيه « قيل : توجهت إلى مسيلمة مستجيرة به لما وطئ خالد العرب » والبدء والتاريخ ٥ : ١٦٤ وفيه : « كان زوجها أبا كحيلة كاهن اليمامة » . وهي في جمهرة الأنساب ٢١٥ « سجاح بنت أوس بن جوير بن أسامة بن العنبر بن يربوع » .

السِّجِلْماسي = المستضيء بن إسماعيل ١١٧٣
السِّجِلْماسي = محمد بن عبد الله ١٢٠٤
السِّجِلْماسي = يزيد بن محمد ١٢٠٦
السِّجِلْماسي = هشام بن محمد ١٢١٢
السِّجِلْماسي = سليمان بن محمد ١٢٣٨
السِّجِلْماسي = مسلمة بن محمد ١٢٤٠
السِّجِلْماسي = عبد الرحمن بن هشام ١٢٧٦
السِّجِلْماسي = محمد بن عبد الرحمن ١٢٩٠
السِّجِلْماسي = الحسن بن محمد ١٣١١
ابن سُجْمَان = محمد بن أحمد ٦٨٥

سح

سَحَّار = نَعُّوم فَتْح الله ١٣١٨

سَحْبان وَائِل

(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

سحبان بن زفر بن إياس الوائلي ، من باهلة : خطيب يضرب به المثل في البيان . يقال « أخطب من سحبان » و « وأفصح من سحبان » . اشتهر في الجاهلية وعاش زمناً في الإسلام . وكان إذا خطب يسيل عرقاً ، ولا يعيد كلمة ، ولا يتوقف ولا يقعد حتى يفرغ . أسلم في زمن النبي ﷺ ولم يجتمع به ، وأقام في دمشق أيام معاوية . وله شعر قليل ، وأخبار [١] .

ابن سَحْمان = سُليمان بن سَحْمان ١٣٤٩

سَحْمَة بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سحمة بن سعد بن عبد الله ، من بني أنمار ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه القاضي أبو يوسف (يعقوب بن إبراهيم) صاحب الإمام أبي حنيفة [١] .

سَحْمَة بنت كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سحمة بنت كعب بن عمرو ، من قضاعة ، من قحطان : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من زوجها عوف بن عامر بن عوف الأكبر ، من بني عذرة بن زيد اللات ، من قضاعة [٢] .

سَحْنُون = عبد السَّلام بن سعيد ٢٤٠
ابن سَحْنُون = محمد بن عبد السَّلام ٢٥٦
ابن سَحْنُون = عبد الوهاب بن أحمد ٦٩٤
السُّحُولي = يحيى بن صالح ١٢٠٩
سُحَيْم = عامر بن حَفْص ١٩٠

عَبْد بني الحَسْحَاس

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

سحيم : شاعر ، رقيق الشعر . كان عبداً نوبياً أعجميّ الأصل ، اشتراه بنو الحسحاس (وهم بطن من بني أسد) فنشأ فيهم . مولده في أوائل عصر النبوة . رآه النبي ﷺ وكان يعجبه شعره . وعاش إلى أواخر أيام عثمان ، وقتله بنو الحسحاس وأحرقوه ، لتشبيبه بنسائهم . له « ديوان شعر ـ ط » صغير [٣] .

أَبُو سِدْرَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

سحيم بن الأعرف ، من بني الهجيم بن عمرو بن تميم ، ويعرف بأبي سدرة : شاعر نجديّ أعرابي ، له مقطعات مليحة . كان معاصراً للفرزدق وجرير . وزار البحرين في أيام الحجاج ، وله أبيات في عامله عليها حسان بن سعيد [١] .

سُحَيْم بن مُرَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سحيم بن مرة بن الدؤل بن حنيفة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بكر بن وائل ، من العدنانية . قال ابن الأثير : سحيم ، بطن من بني حنيفة ، والمنتسب إليه كثير [٢] .

سُحَيْم بن وَثِيل

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

سحيم بن وثيل بن عمرو ، الرياحيّ اليربوعيّ الحنظلي التميمي : شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية والإسلام ، وناهز عمره المئة . كان شريفاً في قومه ، نابه الذكر . له أخبار مع زياد بن أبيه ومفاخرة مع غالب بن صعصعة والد الفرزدق . قال ابن دريد : عاش أربعين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام . أشهر شعره أبيات مطلعها :

« أنا ابن جلا وطلاع الثنايا » [٣] .

السُّحَيْمي = أَحمد بن محمد ١١٧٨

سخ

سَخَاوْ = كَارْل إدْوَرْد ١٣٤٩
السَّخَاوي = عليّ بن محمد ٦٤٣
السَّخَاوي = محمد بن عبد الرحمن ٩٠٢
السَّخْتِياني = أَيُّوب بن كَيْسان ١٣١

---

(١) بلوغ الأرب للآلوسي ٣ : ١٥٦ وشرح المقامات للشريشي ١ : ٢٥٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٥ وخزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٣٤٧ ومجمع الأمثال ١ : ١٦٧ وفي الإصابة ، الترجمة ٣٦٥٨ ، شك في إدراكه الإسلام ، ونقل عن طبقات الخطباء لأبي نعيم : « سحبان : خطيب العرب غير مدافع ، وكان إذا خطب لم يعد حرفاً ولم يتلعثم ولم يتوقف ولم يفكر بل كان يسيل سيلاً » .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٣٤ واللباب ١ : ٥٣٤ .
(٢) التاج : سحم . ونهاية الأرب ٢٣٢ .
(٣) فوات الوفيات ١ : ١٦٦ وسمط اللآلي ٧٢١ ونزهة الجليس ١ : ٣٢٥ والشعر والشعراء ١٥٢ والإصابة ، الترجمة ٣٦٥٩ وخزانة البغدادي ١ : ٢٧٢ ـ ٢٧٤ وفيه عن « شواهد الجمل » : كان سحيم حبشياً أعجمي اللسان ، ينشد الشعر ، ثم يقول : أهسنت والله ، يريد أحسنت .

(١) خزانة البغدادي ١ : ٢٨٠ .
(٢) نهاية الأرب ٢٣٤ والليالي ١ : ٥٣٥ .
(٣) خزانة البغدادي ١ : ١٢٦ ـ ١٢٩ والجمحي ٥٩ و ٤٨٥ و ٤٨٩ ـ ٤٩٢ وجمهرة الأنساب ٢١٥ والقاموس : مادة « وثل » . والإصابة ت ٣٦٦٠ وشرح شواهد المغني ١٥٧ وفي نسبه ، بعد وثيل ، خلاف . وفي بعض المصادر : وثيل ، بالتصغير ، قال البغدادي : وهو غير منقول .

السَّخْتِياني = عِمْران بن موسى ٣٠٥

سد

ابن أَبي السَّدَاد = عبد الواحد بن محمد ٧٠٥

السدراتي (الورجلاني) = يوسف بن إبراهيم ٥٧٠

أبو سِدْرَة = سحيم بن الأعرف ١٠٠

سُدُوس بن أَصْمَع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سدوس بن أصمع ، من بني سعد بن نبهان ، من طيء : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من طيء ، من القحطانية . النسبة إليه سُدوسيّ (بالضم) [١] .

سَدُوس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة التميمي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من تميم . النسبة إليه « سَدوسي » بالفتح [٢] .

٢ ـ سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ، من بني بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه كالذي قبله . من بنيه مؤرج السدوسي ، ومجزأة بن ثور ، وعلباء بن الهيثم ، وكثير من العلماء [٣] .

السَّدُوسي = مَجْزَأَة بن ثَوْر ٢٠

السَّدُوسي = شقيق بن ثَوْر ٦٤

السَّدُوسي = مُؤَرِّج بن عَمْرو ١٩٥

السَّدُوسي = خالد بن أحمد ٢٦٩

السُّدِّي = إسماعيل بن عبد الرحمن ١٢٨

(١) صبح الأعشى ١ : ٣٢١ وفي أمالي القالي ٢ : ١٩٠ كل ما في سدوس بفتح السين إلا سدوس بن أصمع في طيِّئ ، فبالضم . وكذا في جمهرة الأنساب ٣٨٠ وفي اللباب ١ : ٣٣٩ .

(٢) اللباب ١ : ٥٣٦ والتاج ٤ : ١٦٦ .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٩٨ و ٢٩٩ واللباب ٥٣٦ وهو في نهاية الأرب ٢٣٥ « سدوس بن ذهل بن شيبان » وفي التاج ٤ : ١٦٦ « سدوس بن ثعلبة بن عكابة » .

ابن السَّدِيد = عبد الكريم بن هبة الله

السَّدِيد = (الشيخ) عبد الله بن علي ٥٩٢

ابن سَدِيد الدَّوْلَة = محمد بن محمد ٥٧٥

سَدِيد المُلْك = عليّ بن مُقَلَّد ٤٧٩

سُدَيْف

(٠٠٠ ـ ١٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٣ م)

سديف بن إسماعيل بن ميمون ، مولى بني هاشم : شاعر حجازي ، غير مكثر ، من أهل مكة . كان أعرابياً بدوياً حالك السواد ، شديد التحريض على بني أمية ، متعصباً لبني هاشم . أظهر ذلك في أيام الدولة الأموية . وعاش إلى زمن المنصور العباسي ، فتشيع لبني علي ، فقتله عبد الصمد بن علي (عامل المنصور) بمكة . وجمع معاصرنا رضوان مهدي العبود ، ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » بالنجف [١] .

سر

السَّرَّاج = محمد بن إسحاق ٣١٣

ابن السَّرَّاج (النحوي) = محمد بن السَّريّ ٣١٦

السَّرَّاج (أبو نصر) = عبد الله بن علي ٣٧٨

ابن سِرَاج = عبد المَلِك بن سِرَاج ٤٨٩

السَّرَّاج البَغْدادي = جعفر بن أحمد ٥٠٠

ابن السَّرَّاج = محمد بن سعيد الملك ٥٤٩

السِّرَاج (الوراق) = عمر بن محمد ٦٩٥

ابن السَّرَّاج = محمد بن إبراهيم ٧٣٠

السراج (مسند المغرب) = يحيى بن أحمد ٨٠٥

السَّرَّاج (الوزير) = محمد بن محمد ١١٤٩

سِرَاج الدين = محمد بن عبد الله ٨٨٥

سِرَاج الهِنْد = عبد العزيز بن أحمد ١٢٣٩

السِّرَاجي = يحيى بن محمد ٦٦٥

السِّرَاجي = أحمد بن علي ١٢٤٨

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٦ والشعر والشعراء ٢٩٣ والمحبر ٤٨٦ والتاج ٦ : ١٣٦ .

ابن سُرَاقَة = محمد بن يحيى ٤١٠

ابن سُرَاقَة = محمد بن أحمد ٦٦٢

سُرَاقَة بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

سراقة بن عمرو بن لبنة ، ذو النور : صحابي ، كان أحد الأمراء في الفتوح . وهو الذي صالح سكان أرمينية . ومات فيها [١] .

سُرَاقَة بن مالك

(٠٠٠ ـ ٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٥ م)

سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي الكناني ، أبو سفيان : صحابيّ ، له شعر . كان ينزل قديداً . له في كتب الحديث ١٩ حديثاً . وكان في الجاهلية قائفاً [٢] أخرجه أبو سفيان ليقتاف أثر رسول الله ﷺ حين خرج إلى الغار مع أبي بكر . وأسلم بعد غزوة الطائف سنة ٨ هـ [٣] .

سُرَاقَة البارِقي

(٠٠٠ ـ ٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٨ م)

سراقة بن مرداس بن أسماء بن خالد البارقيّ الأزدي : شاعر عراقي ، يمانيّ الأصل . كان ممن قاتل المختار الثقفي (سنة ٦٦ هـ) بالكوفه ، وله شعر في هجائه . وأسره أصحاب المختار ، وحملوه إليه ، فأمر بإطلاقه ـ في خبر طويل ـ فذهب إلى مصعب بن الزبير ، بالبصرة ، ومنها إلى دمشق . ثم عاد إلى العراق مع بشر بن مروان والي الكوفة ، بعد مقتل المختار . ولما ولي الحجاج بن يوسف العراق هجاه سراقة ، فطلبه ، ففر إلى الشام ، وتوفي بها . كان ظريفاً ، حسن الإنشاد ، حلو الحديث ، يقربه الأمراء ويحبونه . وكانت بينه وبين جرير مهاجاة . وفي تاريخ ابن عساكر أنه

(١) الإصابة ، الترجمة ٣١٠٦ .

(٢) القيافة : اقتصاص الأثر وإصابة الفراسة ، اشتهر بها في العرب آل كنانة واختص بها من كنانة بنو مدلج .

(٣) الإصابة ، الترجمة ٣١٠٩ وثمار القلوب ٩٣ والتاج ٦ : ٣٨٠ .

أدرك عصر النبوة وشهد اليرموك . له « ديوان شعر ـ ط »صغير ، حقّقه وشرحه حسين نصار[1] .

أبو السَّرَايا : السَّرِيّ بن مَنْصُور ٢٠٠
أَبو السَّرَايا = نَصْر بن حَمْدَان ٣٢٢
السُّرْتي = عبد الجَبَّار بن خالد ٢٨١
ابن أَبي سَرْح = عبد الله بن سعد ٣٧
ابن السَّرْح = أَحمد بن عمرو ٢٥٠
السَّرَخْسِي = عُبَيْد الله بن سَعِيد ٢٤١
السَّرَخْسِي = أَحمد بن محمد ٢٨٦
السَّرَخْسِي = إسماعيل بن إبراهيم ٤١٤
السَّرَخْسِي = عبد الرحمن بن محمد ٤٣٩
السَّرَخْسِي = محمد بن أَحمد ٤٨٣
السَّرَخْسِي = محمد بن محمد ٥٤٤
السَّرَخْسِي = محمد بن محمد ٥٧١
السرخسي (الدمشقي) = يوسف بن محمد ٧٢١
السَّرَقُسْطي = قاسم بن ثابت ٣٠٢
السَّرَقُسْطي = إسماعيل بن خَلَف ٤٥٥
السَّرَقُسْطي = رَزِين بن مُعَاوية ٥٣٥
السَّرَقُسْطي = محمد بن يوسف ٥٣٨
سَرْكِيس = إبراهيم بن خطار ١٣٠٢
سَرْكِيس = خليل بن خطار ١٣٣٣
سَرْكِيس = سليم بن شاهين ١٣٤٤
سَرْكِيس = يوسف بن اليان ١٣٥١
السُّرَّمَرِّي = يوسف بن محمد ٧٧٦
السرميني (المتصوف) = منصور بن مصطفى ١٢٠٧
سَرْهَنْك « باشا » = إسماعيل بن سرهنك
السروجي (أبو زيد) = المطهَّر بن سلّار نحو ٥٤٠
السَّرُوجي = عبد الله بن عليّ ٦٩٣
السَّرُوجي = أَحمد بن إبراهيم ٧١٠
السروجي (ابن أيبك) = محمد بن علي ٧٤٤
أبو السُّرُور = محمد بن محمد ١٠٠٧
ابن أَبي السُّرُور = محمد بن محمد ١٠٨٧
سُرُور = عبد الباقي سُرور ١٣٤٧

ابن سنين

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦١١م)

سرور بن الحسين بن سنين الحلبي : شاعر ، من أهل حلب . رحل إلى طرابلس الشام ، ومدح أمراءها بني سيفا ، وتوفي فيها[1] .

المَيْمُون الطَّبَراني

(٣٥٨ ـ ٤٢٦هـ = ٩٦٩ ـ ١٠٣٥م)

سرور بن القاسم الطبراني ، أبو سعيد ، الملقب بالميمون : شيخ العلويين في اللاذقية ، ورئيس الطريقة المعروفة عندهم بالجنبلانية . ولد في طبريا ، وإليها نسبته . وانتقل إلى حلب ، فتفقه بفقه العلويين أصحاب الخصيبي والجنبلاني ، وصنف كتباً في مذهبهم . ثم رحل إلى اللاذقية والتف حوله من فيها منهم . واستمر إلى أن توفي . ودفن بها على شاطىء البحر ، في مسجد الشعراني[2] .

الشَّريف سُرُور

(١١٦٧ ـ ١٢٠٢هـ = ١٧٥٤ ـ ١٧٨٨م)

سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد : شريف حسني ، من أمراء مكة . ثار على عمه (أميرها) أحمد بن سعيد أربع عشرة مرة ، ونشبت بينهما فتن وحروب انتهت باستيلاء سرور على الإمارة (سنة ١١٨٥هـ) واستمر فيها إلى أن توفي بمكة . وكان حازماً شجاعاً صعب المراس[3] .

سروري (الرومي) = مصطفى بن شعبان ٩٦٩
السَّرَوِي = إبراهيم بن محمد ٤٥٨
السَّرَوِي = محمد بن علي ٥٨٨
ابن السَّرِيّ = محمد بن السَّرِي ٢٠٦
ابن السَّرِي = عبيد الله بن السري ٢٥١
سِرِّي « باشا » إسماعيل سري ١٣٥٥

السَّرِيّ الرَّفَّاء

(٠٠٠ ـ ٣٦٦هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٦م)

السري بن أحمد بن السري الكندي ، أبو الحسن : شاعر ، أديب من أهل الموصل . كان في صباه يرفو ويطرز في دكان بها ، فعرف بالرفاء . ولما جاد شعره ومهر في الأدب قصد سيف الدولة بحلب ، فدحه وأقام عنده مدة . ثم انتقل بعد وفاته إلى بغداد . ومدح جماعة من الوزراء والأعيان ، ونفق شعره إلى أن تصدى له الخالديان (محمد وسعيد ابنا هاشم) وكانت بينه وبينهما مهاجاة فآذياه وأبعداه عن مجالس الكبراء ، فضاقت دنياه واضطر للعمل في الوراقة (النسخ والتجليد) فجلس يورق شعره ويبيعه ، ثم نسخ لغيره بالأجرة . وركبه الدين ، ومات ببغداد على تلك الحال . وكان عذب الألفاظ ، مفتناً في التشبيهات والأوصاف ، ولم يكن له رواء ولا منظر . من كتبه « ديوان شعره ـ ط » و« المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ـ خ »[1] .

---

(١) الجمحي ٣٧٥ ـ ٣٨٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٩. وشرح الشواهد ٢٣٢ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٢٨ وحسين نصار في مقدمة « ديوان سراقة » .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٠٤ .
(٢) تاريخ العلويين ٢٠١ ـ ٢٠٤ .
(٣) خلاصة الكلام ٢٠٧ ـ ٢٢٤ وقرأت في مخطوط مجهول سميته كتاب « أشراف مكة وأمرائها » أن سروراً توفي عن نحو ٣٥ عاماً ، وكان قد تولى مكة حدثاً وعمره نحو ٢٠ سنة . وفي أيامه (سنة ١١٩٧ هـ) ورد إنعام من سلطان المغرب لخاصة مكة والمدينة ، وهو مقادير كبيرة من الذهب ، القطعة منه وزن ريال من الفضة ، مكتوب عليها : « إن الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم » .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠١ ويتيمة الدهر ١ : ٤٥٠ ـ ٥٣٠ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٨٠ وتاريخ بغداد ٩ : ١٩٤ وكشف الظنون ١٦١١ .

السَّرِيّ بن الحَكَم
(... - ٢٠٥ هـ = ... - ٨٢٠ م)

السري بن الحكم بن يوسف : أمير ، من الولاة . كان مقداماً فاتكاً فيه دهاء . أصله من خراسان . دخل مصر في أيام الرشيد . ولما مات الرشيد ، ودعا المأمون إلى خلع الأمين ، قام السري بالدعوة في مصر ، فارتفع شأنه ، وكان شجاعاً فأحبه الجند . وولي مصر سنة ٢٠٠ هـ ، فأقام ستة أشهر وثار عليه بعض قواد الجند ، فخلعوه (سنة ٢٠١ هـ) وانتهبوا منزله ، فأعاده المأمون إلى الولاية في السنة نفسها ، فتتبع آثار القائمين بالثورة فقتل وصلب كثيرين ، وأباد أهل الحوف ، وامتنع عليه جمع من الجند فتغلب عليهم وأخرجهم في مركب بالنيل ، ومعهم أخ له ، فأغرقهم جميعاً . وأقام في ولايته إلى أن توفي [1] .

السَّرِيّ بن مُعَاذ
(... - ٢٤٦ هـ = ... - ٨٦٠ م)

السريّ بن معاذ الشيباني : أمير الريّ . كان حسن السيرة ، فاضلاً . توفي في إمارته [2] .

السَّرِيّ السَّقَطي
(... - ٢٥٣ هـ = ... - ٨٦٧ م)

سريّ بن المغلس السقطي ، أبو الحسن : من كبار المتصوفة . بغدادي المولد والوفاة . وهو أول من تكلم في بغداد بلسان التوحيد وأحوال الصوفية ، وكان إمام البغداديين وشيخهم في وقته . وهو خال الجنيد ، وأستاذه . قال الجنيد : ما رأيت أعبد من السريّ ، أتت عليه ثمان وتسعون سنة ما رؤي مضطجعاً إلا في علة الموت . من كلامه : « من عجز عن أدب نفسه كان عن أدب غيره أعجز » [1] .

(1) خطط المقريزي ١ : ١٧٩ والنجوم الزاهرة ٢ راجع فهرسته . والولاة والقضاة ١٦١ و ١٦٧ .

(2) الكامل لابن الأثير ٧ : ٢٩ .

أَبُو السَّرَايا
(... - ٢٠٠ هـ = ... - ٨١٥ م)

السريّ بن منصور الشيباني : ثائر شجاع ، من الأمراء العصاميين . يذكر أنه من ولد هانىء بن قبيصة الشيباني . كان في أول أمره يكري الحمير . وقوي حاله ، فجمع عصابة كان يقطع بها الطريق . ثم لحق بيزيد بن مزيد الشيباني بأرمينية ، ومعه ثلاثون فارساً ، فجعله في القواد ؛ فاشتهرت شجاعته . ولما نشبت فتنة الأمين والمأمون انتقل إلى عسكر هرثمة بن أعين ، وصار معه نحو ألفي مقاتل ، وخوطب بالأمير . ولما قتل الأمين نقص هرثمة من أرزاقه وأرزاق أصحابه . فخرج في نحو مئتي فارس ، فحصر عامل عين التمر ، وأخذ ما معه من المال ففرقه في أصحابه ، ثم استولى على الأنبار . وذهب إلى الرقة ، وقد كثر جمعه ، فلقيه بها ابن طباطبا العلوي (محمد بن إبراهيم) وكان قد خرج على بني العباس ، فبايعه أبو السرايا وتولى قيادة جنده . واستوليا على الكوفة ، فضرب بها أبو السرايا الدراهم ، وسير الجيوش إلى البصرة ونواحيها ، وعمل على ضبط بغداد . وامتلك المدائن وواسطاً ، واستفحل أمره . وأرسل العمال والأمراء إلى اليمن والحجاز وواسط والأهواز . وتوالت عليه جيوش العباسيين ، فلم تضعضعه ، إلى أن قتله الحسن بن سهل وبعث برأسه إلى المأمون ، ونصبت جثته على جسر بغداد [2] .

ابن سُرَيْج = عُبَيْد الله بن سُرَيج ٩٨

ابن سُرَيْج = أَحمد بن عمر ٣٠٦

(1) طبقات الصوفية ٤٨ - ٥٥ والوفيات ١ : ٢٠٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٧١ - ٧٩ وصفة الصفوة ٢ : ٢٠٩ وحلية الأولياء ١٠ : ١١٦ ولسان الميزان ٣ : ١٣ والشعراني ١ : ٦٣ وتاريخ بغداد ٩ : ١٨٧ .

(2) البداية والنهاية ١٠ : ٢٤٤ ومقاتل الطالبيين ٣٣٨ والطبري ١٠ : ٢٢٧ .

المَلَطي
(... - ٧٨٨ هـ = ... - ١٣٨٦ م)

سَرِيجا بن محمد بن سريجا بن أحمد ، زين الدين الملطي : عالم بالقراآت والمنطق ، شافعي ، من أهل ملطية . سكن ماردين وتوفي بها . له مؤلفات ومنظومات ، منها قصيدة لامية في القراآت ، سماها « نهاية الجمع في القراآت السبع » و« تقويم الأذهان في علم الميزان - خ » في دار الكتب مصوراً عن البلدية (٢٤٨٦/د) في المنطق [1] .

السريفي = أَحمد بن عبد السَّلام ١٣٤٤

سط

السطوحي (المؤرخ) = منصور بن علي ١٠٦٦

سَطِيح الكاهِن = رَبيع بن رَبِيعَة

سع

ابن سعادة (الأندلسي) = محمد بن يوسف ٥٦٥

ابن سعادة (الخوبي) = محمد بن أحمد ٦٩٣

سَعادة = خَلِيل سَعَادة ١٣٥٣

سَعادة = أَنْطُون بن خَلِيل ١٣٦٨

سَعَادَة
(... - ٣٦٢ هـ = ... - ٩٧٢ م)

سعادة بن حيان ، غلام المعز الفاطمي : قائد . مغربي الأصل والمولد . ارتفع شأنه بمصر في أيام المعز . ينسب إليه « باب سعادة » من أبواب القاهرة . توفي بها [2] .

ابن سَعْد (الزهري) = محمد بن سعد ٢٣٠

(1) الدرر الكامنة ٢ : ١٣٠ والضوء ٥ : ١٤٩ في ترجمة ابنه عقيل . والمخطوطات المصورة ١ : ٢٠٥ .

(2) خطط مبارك ٢ : ٤٥ .

أَبو سَعْد الآبي = منصور بن الحسين ٤٢١
ابن سَعْد (الأندلسي) = محمد بن سعد ٥١٦
السَّعْد (التَّفْتازاني) = مسعود بن عمر ٨٩١
سَعْد (الشريف) = سعد بن زيد ١١١٦

سَعْد زَغْلُول
(١٢٧٣ – ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٧ – ١٩٢٧ م)

سعد «باشا» بن إبراهيم زغلول: زعيم نهضة مصر السياسية، وأكبر خطبائها في عصره. ولد في «إبيانة» من قرى «الغربية» بمصر. وتوفي أبوه وهو في الخامسة، فتعلم في كتّاب القرية. ودخل الأزهر سنة ١٢٩٠ هـ، فمكث نحو أربع سنين. واتصل بالسيد جمال الدين الأفغاني، فلازمه مدة. واشتغل بالتحرير في جريدة الوقائع المصرية مع الإمام الشيخ محمد عبده، سنة ١٢٩٨ هـ. ونُقل منها إلى وظيفة «معاون بنظارة الداخلية» ونشبت الثورة العرابية (سنة ١٢٩٨ هـ – ١٨٨١ م) فكان ممن اشتركوا بها. وقبض عليه (سنة ١٢٩٩ هـ) بتهمة الاشتراك في جمعية سرية، قيل:


سعد بن إبراهيم زغلول

إنها تسعى لقلب نظام الحكومة، فسجن شهوراً، وأفرج عنه مبرءاً. وحصل على إجازة الحقوق، فاشتغل بالمحاماة سنة ١٣٠١ هـ. ونبه ذكره، فاختير قاضياً، فمستشاراً. وتولى وزارة المعارف، فوزارة «الحقانية» فوكالة رياسة الجمعية التشريعية. وانتخب سنة ١٣٣٧ هـ – ١٩١٩ م رئيساً للوفد المصري، للمطالبة بالاستقلال، فنفاه الإنجليز إلى مالطة (في ٨ مارس ١٩١٩) فأصبح اسمه رمزاً للنهضة القومية. وعاد من المنفى، بعد قليل. ثم نفوه إلى جزائر سيشل سنة ١٩٢٢ وتولى رياسة مجلس الوزراء (سنة ١٩٢٤) ورياسة مجلس النواب سنة ١٩٢٥ و١٩٢٦ وتوفي بالقاهرة. انفرد بقيادة الحركة الوطنية وتنظيمها ما بين سنتي ١٩١٩ و١٩٢٧ فكان رجل مصر، ولسانها، وموضع ثقتها، وقبلة أنظارها. وعمل المحتلون البريطانيون على إبعاد الجمهور المصري عنه، ففشلوا. وخالفه أنصار له، وعارضه آخرون، فما ازداد إلا شدة وقوة. وهو أول سياسي مصري أسمع الغرب صوت «الجامعة العربية» فقال – وهو بلندن – يهدّد الإنجليز: «إن مصر تملك زراً كهربائياً، إذا ضغطت عليه لبَّتها بلاد العروبة جميعاً» وكان يحسن الفرنسية، تعلمها كبيراً، كما فعل أستاذاه جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، قبله، وله إلمام بالألمانية والإنكليزية. وألف في شبابه كتاباً في «فقه الشافعية – ط» وجُمعت في أواخر أعوامه «خطبه» و«مختارات منها» في كتابين مطبوعين. ويضيق المجال هنا عن استيفاء سيرته، وهي سيرة النهضة المصرية بعد الحرب العامة الأولى. ومما كُتب عنه: «سعد زغلول، سيرة وتحية – ط» لعباس محمود العقاد، و«تاريخ سعد باشا وكلماته – ط» لعباس حافظ، و«آثار الزعيم سعد زغلول – ط» لمحمد إبراهيم الجزيري، و«سعد زغلول – ط» لمصطفى فهمي الحكيم، و«عظمة سعد – ط» لمحمد الزين، و«سرّ عظمة سعد – ط» لعبد الرحمن البرقوقي [1].

(١) الكتب المذكورة في آخر الترجمة. والمجمل في التاريخ المصري ٤٢١ – ٤٢٦ وتاريخ مصر في خمس وسبعين سنة؛ أنظر فهرسته. ومرآة العصر ٢: ١٠٠ والأعلام الشرقية ١: ١٣٩ ومذكرات المؤلف.

النِّيلي
(٠٠٠ – ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ – ١١٩٦ م)

سعد بن أحمد بن مكي النيلي: مؤدب، من الشعراء. أكثر شعره في مديح أهل البيت، وكان غالياً في حبهم. نسبته إلى النيل (بلدة بين بغداد والكوفة) قال ابن شاكر: جاوز حدَّ الهرم، وذهب بصره وعاد، وآخر عهدي به سنة ٥٩٢ ببغداد، وقد أناف على التسعين [1].

ابن لِيُون التُّجيبي
(٦٨١ – ٧٥٠ هـ = ١٢٨٢ – ١٣٥٠ م)

سعد بن أحمد بن إبراهيم بن ليون التجيبي، أبو عثمان: من علماء الأندلس، وأدبائها المقدمين. ولد بالمرية ونشأ بها ولم يخرج منها. وتوفي فيها شهيداً بالطاعون. له أكثر من مئة مصنف، منها في «الهندسة» و«الفلاحة» ومنها كتاب «كمال الحافظ» في المواعظ، و«أنداء الديم» في الحكم، و«لمح السحر من روح الشعر – خ» اختصر به كتاب روح الشعر لمحمد بن أحمد بن الجلاب الفهري الشهيد، في خزانة الرباط (النصف الثاني من ١٢١٢ كتاني) و«النخبة العليا من أدب الدين والدنيا – ط» اختصر به كتاب الماوردي، و«الإنالة العلمية – خ» عندي، اختصر به رسالة في أحوال فقراء الصوفية المتجددين، لعلي بن عبد الله الششتري، وصحح بعض ما فيه من الأحاديث وفسر المبهم من معانيه. و«الأبيات المهذبة في المعاني المقربة» و«نصائح الأحباب وصحائح الآداب» و«بغية المؤانس من بهجة المجالس وأنس المجالس – خ» عندي وفي القرويين، انتقاه من «بهجة المجالس» لابن عبد البر. واختصر كثيراً من الكتب. وشعره كله حكم وعظات،

(١) فوات الوفيات ١: ١٦٩ وفي شذرات الذهب ٤: ٣٠٩ «توفي سنة ٥٩٢». وفي إرشاد الأريب ٤: ٢٣٠ «مات سنة ٥٦٥»؟

وفيه كثير مما هو دائر على ألسنة المتأدبين[1].

سَعْد الجُذَامي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن إياس، وسعد بن مالك بن زيد، وسعد بن مالك بن حرام، وسعد بن سامة: جدود جاهليون، كلهم من جذام، من القحطانية، اختلط بنوهم وسكنوا الديار المصرية، وأكثرهم مشايخ بلاد جعفر. منهم شاور السعدي وزير العاضد الفاطمي، ومنهم بنو عبد الظاهر، وأهل برهوش ومشايخها[2].

سَعْد بن بَكْر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن بكر بن هوازن، من عدنان: جدٌّ جاهلي. امتاز بنوه بالفصاحة. وفيهم نشأ النبي ﷺ في طفولته، إذ تسلمته حليمة «السعدية» من أمه، وحملته إلى المدينة، وأحسنت تربيته. ولما ردته إلى مكة نظر إليه عبد المطلب فامتلأ سروراً، وقال: جمال قريش، وفصاحة «سعد» وحلاوة يثرب! وكانت منازل بني سعد ابن بكر في الحديبية وأطرافها. وهم الآن بطون، يسكنون بالقرب من الطائف. ومنهم بنو جُوديّ، كانوا في إلبيرة (Elvira) بالأندلس[3].

(١) دائرة البستاني ٢: ٢٥٧ ـ ٢٦٢ ونفح الطيب ٣: ٢٨٩ ونيل الابتهاج ١٢٣ وكفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج ـ خ. وبرنامج القرويين ١٠٥. قلت: والمصادر مختلفة في تسميته سعداً أو سعيداً. ورجحت الأول لوروده في نيل الابتهاج، تحت عنوان «من اسمه سعد» ففرّق بينه وبين من اسمه سعيد. وفي كتاب «تذكرة المحسنين ـ خ» بخط مصنفه: سعد بن أحمد بن ابراهيم التجيبي، توفي سنة ٧٥٠ وورد اسمه عرضاً في مخطوطتي من درة الحجال، في ترجمة أحمد بن عبد النور، بلفظ سعد. وكذا سماه المقري في نفح الطيب، وآخرون. ويقابل هذا أن اسمه في الكتيبة الكامنة طبعة بيروت «سعيد» وعلق محقق النسخة قائلا: «هكذا في جميع النسخ، وفي نيل الابتهاج: سعد».

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٣٧.

(٣) ثمار القلوب ٢١ وقلب جزيرة العرب ١٥٥ ونهاية الأرب ٢٤٠ وجمهرة الأنساب ٢٥٣ وعرام ٢٨ وانظر معجم قبائل العرب ٢: ٥١٣.

سَعْد بن الحارث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد: جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من خزيمة، من العدنانية. منهم عتبة بن يزيد، وسالم بن وابصة، الشاعران[1].

النَّاجِم
(٠٠٠ ـ ٣١٤هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٦م)

سعد بن الحسين بن شداد السمعيّ، أبو عثمان، المعروف بالناجم: أديب، من الشعراء. كان يصحب ابن الرومي، ويروي أكثر شعره. وذكره ابن الرومي في بيتين وجههما إليه:

«أبا عثمان أنت عميد قومك الخ»

والسمعي: نسبة إلى السمع بن مالك، من بني عبد شمس، من حمير، كما في التاج[2].

ابن عَتِيق
(١٢٧٧ ـ ١٣٤٩هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٣٠م)

سعد بن حمد بن عتيق: قاض، من علماء نجد. ولد في مدينة «الأفلاج» ورحل إلى الهند بطلب العلم، فاتصل بصدِّيق حسن خان. وعاد إلى بلاده في فترة استيلاء ابن الرشيد على نجد، فانكمش في داره. ثم ولي القضاء والتدريس في الرياض. وتوفي بها. له «نظم شرح الزاد» في الفقه، ورسائل صغيرة في التوحيد والسنّة والنصائح، منها

(١) نهاية الأرب ٢٣٥ وجمهرة الأنساب ١٨٣.

(٢) فوات الوفيات ١: ١٧٠ وإرشاد الأريب ٤: ٢٣١ واسمه فيهما «سعد بن الحسن». وديوان ابن الرومي ٤٨١ وهو فيه «الناجم» كما في رسالة الغفران ٤٢١ و ٤٢٧ وسماه المرزباني في الموشح ٣٣٨ «سعيد ابن الحسن». وفي سمط اللآلي ٥٢٥ قال أبو عبيد البكري «الناجم، هو محمد بن سعيد المضري: شاعر مجيد» وعلق عليه عبد العزيز الميمني، فأشار إلى ما في فوات الوفيات وإرشاد الأريب، وقال: «وفي المحمدين للقفطي ١٢٥ طبعة باريس، كما عند البكري، وعنده المصري ـ مكان المضري ـ وكان في ناحية وهب بن إسماعيل بن عباس الكاتب، وأكثر مدحه فيه وفي أهله».

رسالة في «الاعتصام والاتقاء وعدم التفرق ـ ط»[1].

سَعْد بن خَيْثَمَة
(٠٠٠ ـ ٢هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤م)

سعد بن خيثمة بن الحارث الأوسي الأنصاري، أبو عبد الله، أو أبو خيثمة: صحابي. كان أحد النقباء الاثني عشر بالعقبة. واستشهد يوم بدر[2].

ابن سَعْد الخَيْر = محمد بن هشَام ٣٥٠

ابن سَعْد الخَيْر = عليّ بن إبراهيم ٥٧١

سَعْد الخَيْر
(٠٠٠ ـ ٥٤١هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٦م)

سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد، أبو الحسن الأنصاري الأندلسي: محدث من أهل بلنسية رحل إلى المشرق وسافر في تجارة إلى الصين وسكن أصبهان مدة، ثم بغداد وتفقه على الغزالي. له «مسند ـ خ» في الحديث، ناقص الأول والآخر، في التيمورية[3].

سَعْد بن دُودان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن دودان بن أسد، من عدنان: جدٌّ جاهلي، من بنيه عبيد بن الأبرص، وعمرو بن شأس، الشاعران[4].

سَعْد الدَّوْلَة = شَريف بن عليّ ٣٨١

سَعْد الدين الجَبَاوي
(٠٠٠ ـ ٦٢١هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٤م)

سعد الدين بن مزيد الجباوي الشيباني:

(١) أم القرى ١٣٤٩/٧/٣٠.

(٢) صفة الصفوة ١: ١٨٥ والإصابة، الترجمة ٣١٤٢.

(٣) العبر للذهبي ٤: ١١٢ وعنه الشذرات ٤: ١٢٨ وانظر التيمورية ٢: ٢٣٦ و ٣: ١٣٤ وياقوت: الفهرسة ٦: ٤٤٧.

(٤) نهاية الأرب ٢٣٥.

متصوف مشهور ، من أهل جبا (من قرى دمشق) كان في بدء أمره من قطاع السبيل ، ثم تاب وتنسّك وأقام مع أبيه في زاوية بدمشق ، واشتهر . وهو مدفون في جبا .

سعد الدين (ابن عربي) = محمد بن محمد ٦٥٦

سَعْد بن ذبْيَان

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث ، من غطفان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بطنان : عوف وثعلبة . تكلم ابن حزم عن سلالة أحدهما « عوف » والقلقشندي عن سلالة الثاني « ثعلبة »[١] .

سَعْد بن الرَّبيع

(٠٠٠ _ ٣ هـ = ٠٠٠ _ ٦٢٥م)

سعد بن الربيع بن عمرو ، من بني الحارث بن الخزرج : صحابي ، من كبارهم ، كان أحد النقباء يوم العقبة وشهد موقعة بدر ، واستشهد يوم أحد[٢] .

سَعْد بن رَبيعة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

سعد بن ربيعة بن حارثة : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن من خزاعة ، من قحطان . منهم المصطلق[٣] .

سَعْد زَغْلُول = سعد بن إبراهيم ١٣٤٦

سَعْد بن زَيْد مَنَاة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

سعد بن زيد مناة بن تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في يبرين ورمالها ، ثم تفرقت بطون منهم بين قطر

(١) جمهرة الأنساب ٢٤٠ ونهاية الأرب ١١٦ و٢٣٨ .
(٢) صفة الصفوة ١ : ١٩١ والإصابة ، الترجمة ٣١٤٧ .
(٣) نهاية الأرب ٢٣٨ .

وعمان وأطراف البحرين إلى ما يلي البصرة . ونزل بعضهم في العراق[١] .

سَعْد هُذَيْم

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

سعد بن زيد بن ليث بن سُود ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . حضنه حبشيّ اسمه « هذيم » فأضيف إليه . والنسبة إلى سعد هذيم « هُذَمي » بضم الهاء وفتح الذال . بنوه عدة بطون ذكرها ابن حزم[٢] .

الشَّريف سَعْد

(١٠٥٢ _ ١١١٦ هـ = ١٦٤٢ _ ١٧٠٥ م)

سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن أبي نميّ الثاني : أمير مكة ، وأحد أشرافها . ولد فيها ، ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٧٧ هـ) وأشرك معه في الإمارة أخاه أحمد (سنة ١٠٨٠ هـ) ووقعت بينهما وبين أمراء الحجّ والأشراف فتن . ثم بلغهما أن أمراء الحجّ ينوون القبض عليهما في منى ، فخرجا إلى بلاد الروم (سنة ١٠٨٢) ووليا هناك أعمالاً . وعاد أحمد (سنة ١٠٩٥ هـ) فولي إمارة مكة إلى أن توفي ، وعاد سعد إليها (سنة ١١٠٣) فولي إمارتها . ثم عزل (سنة ١١٠٥) ووليها الشريف عبدالله بن هاشم ، فجمع سعد جموعاً وقاتل عبد الله وظفر به سنة ١١٠٦ واستقر في الإمارة ثم نزل عنها إلى ابنه سعيد (سنة ١١١٣ هـ) فثار الأشراف على سعيد ، فنهض سعد وقاتلهم في المحصب (من أراضي مكة) فطعن ثلاث طعنات مات منها بالعابدية . ومجموع المدة التي ولي الإمارة فيها ١٥ سنة و٧ أشهر[٣] .

سَعْد بن ضَبَّة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

سعد بن ضبة بن أدّ بن طابخة : جدٌّ

(١) معجم ما استعجم ١ : ٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٠٤ .
(٢) جمهرة الأنساب ٤١٨ واللباب ٣ : ٢٨٧ .
(٣) تاريخ الدول الإسلامية ١٥٤ _ ١٥٨ وخلاصة الكلام ٨٠ و١١٩ _ ١٢١ و١٢٥ و١٤٢ .

جاهلي . بنوه بطن من عدنان . منهم بنو السيد بن مالك ، وبنو كرز بن كعب ، وآخرون كثيرون . و« سعد » هذا ، هو المعنيّ بالمثل : « أسعد أم سعيد ؟ » قال أبو تمام :

« غنيت به عمن سواه ، وحولت
عجاف ركابي عن سعيد إلى سعد »[١]

سَعْد بن ضُبَيْعَة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

سعد بن ضبيعة بن قيس ، من بني بكر ابن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . قال القلقشندي : كان له من الولد جذيمة وقيس وذهل وعديّ وصعب . وسمى ابن حزم ، من بنيه ، عوفاً وثعلبة ، ولم يذكر الأولين . ومن نسله « أعشى قيس »[٢] .

سَعْد بن عُبَادَة

(٠٠٠ _ ١٤هـ = ٠٠٠ _ ٦٣٥م)

سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة ، الخزرجي ، أبو ثابت : صحابيّ ، من أهل المدينة . كان سيد الخزرج ، وأحد الأمراء الأشراف في الجاهلية والإسلام . وكان يلقب في الجاهلية بالكامل (لمعرفته الكتابة والرمي والسباحة) وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار . وشهد أحداً والخندق وغيرهما . وكان أحد النقباء الاثني عشر . ولما توفي رسول الله ﷺ طمع بالخلافة ، ولم يبايع أبا بكر . فلما صار الأمر إلى عمر عاتبه ، فقال سعد : كان والله صاحبك (أبو بكر) أحبَّ إلينا منك ، وقد والله أصبحت كارهاً لجوارك . فقال عمر : من كره جوار جاره تحول عنه . فلم يلبث سعد أن خرج إلى الشام مهاجراً ، فمات بحوران . وكان لسعد وآبائه في الجاهلية أطم (حصن) ينادى عليه : من

(١) جمهرة الأنساب ١٩٢ _ ١٩٥ ونهاية الأرب ٢٣٨ ومجمع الأمثال للميداني ١ : ١٣٣ في الكلام على « الحديث ذو شجون » و٢٢٢ .
(٢) نهاية الأرب ٢٣٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٠ .

أحب الشحم واللحم فليأت أطم دليم بن حارثة [١] .

القُمِّي

(٠٠٠ ـ ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٣ م)

سعد بن عبد الله الأشعري القمي ، أبو القاسم : فقيه إمامي ، من أهل « قمّ » سافر كثيراً في طلب الحديث . من كتبه « مقالات الإمامية » لعله « المقالات والفرق ـ ط » و« مناقب رواة الحديث » و« مثالب رواة الحديث » و« فضل قمّ والكوفة » و« المنتخبات » نحو ألف ورقة ، و« فضل العرب » و« الرد على الغلاة » [٢] .

سَعْد القارىء

(٠٠٠ ـ ١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٧ م)

سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس الأوسيّ الأنصاري ، أبو زيد ، الملقب بسعد القارىء : أحد الستة الذين قيل إنهم جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ وهو صحابيّ شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها . وقتل يوم القادسية شهيداً وهو ابن ٦٤ سنة [٣] .

سَعْد العَشِيرة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد العشيرة بن مالك بن أدد ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون : الحَكَم ، وصعب ، وجُعْفِيّ ، وزيـد الله ، ونمرة ، وجسر ، وعائذ الله . وسمي « سعد العشيرة » لأنه كان يركب ومعه أبناؤه وأبناء أبنائه ، وهم نحو مئة رجل ، فإذا سئل عنهم يقول : هؤلاء عشيرتي [١] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٨٤ والإصابة ، الترجمة ٣١٦٧ وصفوة الصفوة ١ : ٢٠٢ وطبقات ابن سعد ٣ : ١٤٢ وفي البدء والتاريخ ٥ : ١٢٣ « لما اختلف المسلمون في أمر الإمامة ، ورجعوا إلى قول أبي بكر : الأئمة من قريش ؛ قال سعد بن عبادة : لا والله ، لا أبايع قرشياً أبداً ! » .

(٢) فهرست الطبرسي ٧٥ والرجال للنجاشي ١٢٦ وفيه وفاته سنة ٣٠١ .

(٣) ذيل المذيل ٩ وطبقات ابن سعد ٣ القسم الثاني ٣٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ١٤ وفي هامشه احتمال أنه « القاري » بغير همز ، نسبة إلى « القارة » . وفي الإصابة ، الترجمة ٣١٧٠ « كان يسمى القارىء ولم يكن أحد يسمى القارىء غيره » .

القُمِّي

(٠٠٠ ـ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٢ م)

سعد بن علي بن عيسى القمي ، أبو طاهر : وزير السلطان سنجر السلجوقي [٢] استوزره بعد وفاة عبد الرزاق بن عبد الله الطوسي (ابن أخي نظام الملك) فعاش بضعة شهور ، وعاجلته الوفاة [٣] .

دَلَّال الكُتُب

(٠٠٠ ـ ٥٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٢ م)

سعد بن علي بن القاسم الأنصاري الخزرجي الحظيري ، أبو المعالي : أديب ، له شعر عذب ، من أهل بغداد . نسبته إلى « حظيرة » من قراها . كان وراقاً يبيع الكتب . له تصانيف ، منها « زينة الدهر » جعله ذيلاً لدمية القصر للباخرزي ، و« لمح الملح ـ خ » رأيت نسخة منه في الأسكوريال (٤٦٥) وأشار الميمني ـ في مذكراته ـ إلى نسخة أخرى في طوبقبو (الرقم ٢٣٤٤) في ١٥٩ ورقة كتبت سنة ٧٤٢ و« الإعجاز في الأحاجي والألغاز ـ خ » منه مجلد واحد ، و« ديوان شعر » [٤] .

ابن الأَحْمَر

(٠٠٠ ـ ٨٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٤ م)

سعد بن علي بن يوسف ، ابن الأحمر : صاحب غرناطة وتوابعها . كان يلقب بأمير المسلمين المستعين بالله . وهو الثامن عشر من سلاطين الدولة النصرية [٥] .

(١) نهاية الأرب ٢٤٠ وجمهرة الأنساب ٣٨٣ .

(٢) سلطان خراسان وغزنة وما وراء النهر ، ولد سنة ٤٧٩ هـ وولي سنة ٤٩٠ وتوفي سنة ٥٥٢ هـ .

(٣) الكامل لابن الأثير ١٠ : ٢١١ .

(٤) ابن خلكان ١ : ٢٠٣ وآداب اللغة ٣ : ٢٣ والفهرس التمهيدي ٢٧١ وخزانة البغدادي ٣ : ١١٨ .

(٥) الضوء اللامع ٣ : ٢٤٨ ونظم العقيان ١١٧ .

سَعْد بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ سعد بن عوف بن ثقيف ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من بنيه عروة بن مسعود جد الحجاج الثقفي [١] .

٢ ـ سعد بن عوف بن الجراح ، من بني النمر بن قاسط : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من ربيعة بن نزار . منهم ابن الكيِّس النمري النسابة [٢] .

٣ ـ سعد بن عوف بن كعب بن حلان ، من بني غنيّ ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي ، بنوه عتريف وعبيد ومالك ، يعرفون ببني سلامة ، وهي أمهم [٣] .

سَعْد القَرْقَرة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد القرقرة ، من أهل هَجَر : ماجن جاهلي ، يقول الشعر . كان مضحك النعمان ابن المنذر ملك الحيرة . قيل له : ما رأيناك إلا وأنت تزيد شحماً وتقطر دماً ؟ فقال : لأني آخذ ولا أعطي ، وأخطىء ولا ألام ، فأنا طول الدهر مسرور ضاحك [٤] .

سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ سعد بن قيس عيلان بن مضر : جد جاهلي . بنوه بطون من عدنان . كان له من الولد غطفان وأعصر ، وهما أصلان كبيران من أصول مضر [٥] .

٢ ـ سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، من خزاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه الحارث بن أسد بن عبد العزى ، من الصحابة [٦] .

٣ ـ سعد بن لؤي بن غالب ، من

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٣٧ .

(٢) نهاية الأرب ٢٣٨ وفي جمهرة الأنساب ٢٨٤ والتاج ٤ : ٢٣٧ « الخزرج » مكان « الجراح » .

(٣) نهاية الأرب ٢٣٩ .

(٤) ثمار القلوب ٨٤ وتاج العروس : مادتا سدف ، وقرقر .

(٥) نهاية الأرب ٢٣٩ وجمهرة الأنساب ٢٣٣ .

(٦) نهاية الأرب ٢٣٨ .

قريش ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه عامر بن واثلة الصحابي [١] .

٤ ـ سعد بن مالك بن النخع ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون : قيس ، ووَهْبيل ، وصهبان ، وعامر ، وجذيمة ، وحارثة [٢] .

سَعْد بن مالك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكري الوائلي : من سراة بني بكر وفرسانها المعدودين ، في الجاهلية . قال البغدادي : له أشعار جياد في كتاب بني قيس بن ثعلبة . قتل في حرب البسوس . وهو صاحب القصيدة الحائية التي أولها :

يا بؤس للحرب التي
وضعت أراهط فاستراحوا

وقال التبريزي : هو جدّ طرفة بن العبد [٣] .

سَعْد بن أَبي وَقَّاص

(٢٣ ق هـ ـ ٥٥ هـ = ٦٠٠ ـ ٦٧٥ م)

سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزهري ، أبو إسحاق : الصحابي الأمير ، فاتح العراق ، ومدائن كسرى ، وأحد الستة الذين عينهم عمر للخلافة ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، ويقال له فارس الإسلام. أسلم وهو ابن ١٧ سنة ، وشهد بدراً ، وافتتح القادسية ، ونزل أرض الكوفة فجعلها خططاً لقبائل العرب ، وابتنى بها داراً فكثرت الدور فيها . وظل والياً عليها مدة عمر بن الخطاب . وأقره عثمان زمناً ، ثم عزله . فعاد إلى المدينة ، فأقام قليلاً وفقد بصره . وقالوا في وصفه : « كان قصيراً دحداحاً ، ذا هامة ، شثن الأصابع ، جعد الشعر » مات في قصره بالعقيق (على عشرة أميال من المدينة) وحمل إليها . له في كتب الحديث ٢٧١ حديثاً . ولعبد الحميد السحار كتاب « سعد بن أبي وقاص ـ ط » [١] .

(١) نهاية الأرب ٢٤٠ وجمهرة الأنساب ١٦٥ .

(٢) نهاية الأرب ٢٣٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ .

(٣) خزانة البغدادي ١ : ٢٢٣ ـ ٢٢٦ والتبريزي ٢ : ٢٩ والجمحي ٣٤ وفي شعراء النصرانية ٢٦٤ وفاته سنة ٥٣٠ م.

أَبو سَعِيد الخُدْري

(١٠ ق هـ ـ ٧٤ هـ = ٦١٣ ـ ٦٩٣ م)

سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري الخزرجي ، أبو سعيد : صحابي ، كان من ملازمي النبي ﷺ وروى عنه أحاديث كثيرة . غزا اثنتي عشرة غزوة ، وله ١١٧٠ حديثاً . توفي في المدينة [٢] .

الوَحِيد البَغْدادي

(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

سعد بن محمد بن عليّ بن الحسن الأزدي ، أبو طالب ، المعروف بالوحيد البغدادي : أديب ، له « شرح ديوان المتنبي » [٣] .

(١) الرياض النضرة ٢ : ٢٩٢ ـ ٣٠١ وتاريخ الخميس ١ : ٤٩٩ والتهذيب ٣ : ٤٨٣ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٤ والجمع ١٥٧ وصفة الصفوة ١ : ١٣٨ وحلية ١ : ٩٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٩٣ وأشهر مشاهير الإسلام ٥٢٥ [يقول المشرف : وفيه (أي في : أشهر مشاهير الإسلام : ص ٥٦٧) : « وكان ، أي سعد ، يوم مات ابن بضع وسبعين سنة على قول من قال إنه أسلم وهو ابن بضع عشرة سنة ؛ وأما على قول من قال إنه أسلم وهو ابن بضع وعشرين سنة فقد كان يوم وفاته ابن ثلاث وثمانين سنة » ـ انتهى . نتبيّن من ذلك أن ثمة خلافاً في تحديد تاريخ ميلاده . وفي أي الأحوال ، فقد أخذنا بالرأي القائل إنه كان يوم مات ابن بضع وسبعين سنة ؛ وصححنا الخطأ الوارد في الطبعة الثالثة من الأعلام في التاريخ الميلادي لولادته ، إذ كان هناك (٦٠٣ م) فجعلناه (٦٠٠ م) كما يلاحظ .] ونكت الهميان ١٥٥ والكنى والأسماء ١ : ١١ وطبقات ابن سعد ٦ : ٦ والإصابة ، الترجمة ٣١٨٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣ : ٤٧٩ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٩ وابن عساكر ٦ : ١٠٨ وحلية الأولياء ١ : ٣٦٩ وذيل المذيل ٢٢ .

(٣) إرشاد الأريب ٤ : ٢٣٣ وبغية الوعاة ٢٥٣ وعلق أحمد عبيد ، على ترجمته بما يأتي : في المجمع العلمي العربي بدمشق نسخة مصورة في أسفار ، قرأت في أحدها « تم السفر الثالث من شعر أبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبي تفسير أبي الفتح عثمان بن جني النحوي وإصلاح الوحيد سعد بن محمد الأزدي السلفي » .

الحَيْص بَيْص

(٠٠٠ ـ ٥٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٩ م)

سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي : شاعر مشهور ، من أهل بغداد . كان يلقب بأبي الفوارس . نشأ فقيهاً وغلب عليه الأدب والشعر . وكان يلبس زيّ أمراء البادية ، ويتقلد سيفاً ، ولا ينطق بغير العربية الفصحى . وتوفي ببغداد عن ٨٢ عاماً . له « ديوان شعر ـ ط » الجزء الأول منه ، ببغداد ، ورسائل أورد ابن أبي أصيبعة نتفاً منها [١] .

ابن الدَّيْري

(٧٦٨ ـ ٨٦٧ هـ = ١٣٦٧ ـ ١٤٦٣ م)

سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح ، أبو السعادات ، المكنى سعد الدين ، النابلسي الأصل ، المقدسي الحنفي ، نزيل القاهرة ، المعروف بابن الدَّيري : جد الأسرة الخالدية بفلسطين . ولد في القدس (ونسبته إلى قرية الدير ، في مردا ، بجبل نابلس) وانتقل إلى مصر ، فولي فيها قضاء الحنفية سنة ٨٤٢ هـ واستمر ٢٥ سنة . وضعف بصره ، فاعتزل القضاء . وتوفي بمصر . له كتاب « الحبس في التهمة ـ ط » و« السهام المارقة في كبد الزنادقة ـ خ » و« تكملة شرح الهداية للسروجي » ست مجلدات ، ولم يكمله ، و« شرح العقائد » المنسوبة للنسفي ، و« النعمانية » منظومة طويلة ، فيها فوائد نثرية ، وغير ذلك [٢] .

سعد صالح

(١٣١٥ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٤٩ م)

سعد بن محمد صالح : شاعر عراقي

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٢ وطبقات الأطباء ١ : ٢٨٣ وعرفه بالأمير أبي الفوارس . وابن الوردي ٢ : ٨٨ والمنتظم ١٠ : ٢٨٨ ولسان الميزان ٣ : ١٩ ووقعت فيه وفاته سنة ٧٥٤ هـ ، من خطأ الطبع .

(٢) الفوائد البهية ٧٨ والضوء اللامع ٣ : ٢٤٩ ونظم العقيان ١١٥ وصفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ١٢١ وفي التاج ٣ : ٢٢١ آخر الصفحة ، تحقيق نسبته إلى قرية الدير ، وقد تردد فيها صاحب الضوء .

وزير ، من « آل جريو » ولد في النجف . وتخرج بدار المعلمين في بغداد وتعلم الحقوق (١٩٢٥) وعمل محامياً . ثم كان من أعضاء المجلس النيابي (١٩٣٠ ـ ٣٥) وعمل في الإدارة إلى أن كان وزيراً للداخلية (١٩٤٦) وترأس حزب « الأحرار» بعد الوزارة إلى أن توفي . وكتب محمد علي كمال الدين في سيرته « سعد صالح ـ ط »[١] .

سَعْد بن مُعَاذ

(٠٠٠ ـ ٥هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٦م)

سعد بن معاذ بن النعمان بن امرىء القيس ، الأوسي الأنصاري : صحابي ، من الأبطال . من أهل المدينة . كانت له سيادة الأوس ، وحمل لواءهم يوم بدر . وشهد أحداً ، فكان ممن ثبت فيها . وكان من أطول الناس وأعظمهم جسماً . ورُمي بسهم يوم الخندق ، فمات من أثر جرحه . ودفن بالبقيع ، وعمره سبع وثلاثون سنة . وحزن عليه النبي ﷺ وفي الحديث : « اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ! »[٢] .

سَعْد بن ناشِب

(٠٠٠ ـ نحو ١١٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٨م)

سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة المازني التميمي : شاعر ، من الفتّاك المردة . من أهل البصرة . اشتهر في العصر المرواني . وهو صاحب البيت :

« إذا همَّ ألقى بين عينيه عزمه
ونكب عن ذكر العواقب جانبا »

من أبيات أولها :

« سأغسل عني العار بالسيف ، جالباً
عليَّ قضاء الله ما كان جالبا ! »

وكانت له دار بالبصرة ، هدمها بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، وقيل : هدمها الحجاج[١] .

(١) من مقال لعبد الرزاق الهلالي ، في الأديب : يوليو ١٩٧٤ وفيه نماذج حسنة من شعر صاحب الترجمة .

(٢) صفة الصفوة ١ : ١٨٠ وطبقات ابن سعد ٣ : ٢ القسم الثاني . والإصابة ، الترجمة ٣١٩٧

(١) سمط اللآلي ٧٩٢ والشعر والشعراء ٢٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٠١ والتبريزي ١ : ٣٥ وخزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٤٤٤ ـ ٤٤٦ ومختصر شرح الشواهد ـ خ . وفيه : « أصاب دما ، فهدم بلال داره ، وقيل : إن الحجاج هو الذي هدم داره بالبصرة وأحرقها » .

سَعْد هُذَيْم = سَعْد بن زَيْد

سَعْد بن أبي وقّاص = سعد بن مالك ٥٥

الجابِري

(١٣٠٩ ـ ١٣٦٦هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٤٧م)

سعد الله بن عبد القادر لطفي الجابري : رجل دولة . كان زعيم حلب بعد الحرب العامة الأولى . وبها مولده ومنشاه . تعلم بالأستانة . وكان ضابطاً في الجيش التركي أيام الحرب (١٩١٤) وعمل بعدها في مقاومة الانتداب الفرنسي . وأمدّ ثورة « هنانو » بالمال والرجال . واعتقله الفرنسيون أكثر من مرة وانتخب نائباً عن بلده وتولى رئاسة الوزارة السورية (١٩٤٣) وكان رئيساً لمجلس النواب يوم



سعد الله الجابري

ضرب الفرنسيون مبنى المجلس النيابي في دمشق بالمدافع (٢٩ أيار ١٩٤٥) وأحرقوا الشوارع وطاردوا رجال الحكومة ، فما كان من الجابري إلا أن تزيا بزي راهب وخرج إلى حيفا ، فاتصل بالإنكليز ، وأبرقوا إلى لندن ، وأبرق هو إلى مجلس الأمن وأمرت القيادة البريطانية في فلسطين بالتدخل . ودخلت مصفحاتها دمشق ، ثم جلت مع القوات الفرنسية (١٧ نيسان ١٩٤٥) وعد ذلك اليوم عيداً قومياً في سورية . وتوفي الجابري في بلده (حلب) ودفن في جوار هنانو[١] .

سَعْدي چَلَبي

(٠٠٠ ـ ٩٤٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٩م)

سعد الله بن عيسى بن أميرخان ، الشهير بسعدي چلبي أو سعدي أفندي : قاض حنفي من علماء الروم . أصله من ولاية قسطموني . منشأه ووفاته في الأستانة . عمل في التدريس وولي القضاء بها مدة

(١) معالم وأعلام ٢١٩ وقطعة من مذكرات الاستاذ سليم الزركلي عن حادث الفرنسيين في دمشق ، وكان يومئذ رئيس ديوان رئاسة الوزراء فيها . ومن المفيد أن أثبت هنا نص ماكتب عن ذلك اليوم . وهو : « لما اشتد النزاع بين السلطات العسكرية الفرنسية والحكومة السورية ، وبدأ الفرنسيون يوم ٢٩ أيار (١٩٤٥) بمهاجمة سراي الحكومة بنيران الرشاشات الثقيلة ، ومبنى المجلس النيابي بالمدفعية وقتل كل من كان فيه من حراس أفراد الدرك . وأحرقوا شارع رامي ، أقرب الشوارع التجارية لساحة الشهداء بدمشق . وراحوا يطلقون الرصاص على كل من يشاهدونه في الشوارع والطرقات ، التجأت الحكومة بكامل أعضائها إلى بيت خالد العظم وكان وزيراً ، وعقدت اجتماعها هناك . وماكاد يصل نبأ هذا الاجتماع إلى أسماع السلطة الفرنسية حتى صوبت مدفعيتها إلى تلك الدار والحيّ الذي هي فيه . وما كان من رئيس مجلس النواب سعد الله الجابري إلّا أن تسلل من مقر سكنه في فندق الشرق في زي راهب ، وسافر إلى حيفا وأبرق من هناك إلى مجلس الأمن ، وإلى المستر تشرشل ، وكان رئيساً للوزارة البريطانية ، فأرسل تشرشل إلى الجنرال ديغول إنذاره المشهور ، طالباً إيقاف المجزرة التي بدأتها السلطات العسكرية الفرنسية في دمشق ، وبعض المدن السورية فوراً ، والإيعاز إلى أفراد الحاميات الفرنسية بالعودة إلى ثكناتها في الحال ، وأبلغه فيها أن القيادة البريطانية في فلسطين قد أمرت بالتدخل وبنقل قواتها المصفحة ، إلى دمشق ، للحيلولة دون متابعة فصول المجزرة الدامية . وأُبلغ مجلس الأمن بنبأ تدخل القوات البريطانية . ودخلت المصفحات البريطانية عصر يوم الثلاثين أو الحادي والثلاثين من أيار ، دمشق . وراحت تضغط على الحاميات الفرنسية للعودة إلى ثكناتها . ومن ثم تم الاتفاق بين الحكومتين الفرنسية والبريطانية على انسحاب القوات الفرنسية من سورية وتم ذلك في ١٧ نيسان ١٩٤٥ وأعقبتها القوات البريطانية بالانسحاب . وأعلن ذلك اليوم عيداً قومياً في سورية . استردت فيه حريتها وسيادتها » .

ثم تولى الإفتاء إلى أواخر حياته وصنف « الفوائد البهية – خ » حاشية على تفسير البيضاوي ، منها نسخ في الأزهرية ودمشق وبغداد . و« حاشية على العناية شرح الهداية للبابرتي – ط » و« فتوى في مواضع من فصوص الحكم لابن عربي – خ » في الأزهرية [1] .

ابن سَعْدان = محمد بن سعدان ٢٣١

سَعْدان بن المُبارَك

(٠٠٠ – ٢٢٠هـ = ٠٠٠ – ٨٣٥م)

سعدان بن المبارك ، أبو عثمان : أديب ، راوية ، ضرير . من أهل بغداد . كوفيّ المذهب في النحو . كان مولى لعاتكة أم المعلى بن طريف (الذي يُنسب إليه نهر المعلى ببغداد) وصنف كتباً ، منها « خلق الإنسان » و« كتاب الوحوش » و« الأرض والمياه والبحار والجبال » و« النقائض » و« الأمثال » [2] .

ابن سَعْدُون = محمد بن سَعْدون ٤٨٥

السَّعْدون = حُمُود بن ثامر ١٢٤٧

السَّعْدون = عَقِيل بن محمد ١٢٤٧

السَّعْدون = بَنْدَر بن ناصر ١٢٨٠

السَّعْدُون = ناصِر بن راشد ١٣٠١

السَّعْدُون = مَنْصُور بن راشد ١٣٠٤

السَّعْدُون = فَهْد بن علي ١٣١٤

السَّعْدُون = عبد المحسن بن فهد ١٣٤٨

(١) الكواكب ٢ : ٢٣٦ وفيه : سماه ابن طولون أحمد والصواب عيسى ، كما في الشقائق النعمانية . وكشف الظنون ١ : ١٩١ والأزهرية ١ : ٢٥٤ و ٢ : ١٣٨ ، ٢٢٧، و٣ : ٦١١ وعلوم القرآن ٢٧٢ ودار الكتب الشعبية ٧٤ وفي شذرات الذهب ٨ : ٢٦٢ « المولى سعد الدين عيسى بن امير خان » وفي عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٢٣ « سعدي جلبي ، شيخ الاسلام » ولم يسمّه . والخزانة التيمورية ٣ : ١٣٤ وفيها الخلاف في اسمه . والقادرية ١ : ٨٠ ، ٨١ .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٢٩ وبغية الوعاة ٢٥٤ ونزهة الألبا ٢٠٦ وإنباه الرواة ٢ : ٥٥ ونكت الهميان ١٥٧ .

الجُهَنية

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

سُعْدَى بنت الشمردل الجهنية : شاعرة من بني جهينة . لعلها جاهلية . اشتهرت بقصيدة في رثاء أخ لها قتله بنو « بهز » من سُلَيم بن منصور ، أولها :

« أمن الحوادث والمنون أروّع
وأبيت ليلي كله لا أهجع »

وفي الرواة من يسميها « سلمى بنت مجدعة » [1] .

سَعْدُون السَّعْدُون

(١٢٧٤ – ١٣٣٠هـ = ١٨٥٧ – ١٩١٢م)

سعدون « باشا » ابن منصور بن راشد ابن صالح بن ثامر السعدون ، أبو عجمي : شجاع ثائر . من أسرة عراقية كبيرة ، كانت أميل إلى البداوة ، ومنازلها في جهات المنتفق . أول ما عرف عنه توسطه بين الحكومة (العثمانية) وبني مياح (من عشائر العراق) لإعادتهم إلى الطاعة فأطاعوا ، وكوفىء برتبة « باشا » سنة ١٢٩٧هـ . ثم ظهرت بسالته في وقائع مع أعراب البادية . واختلف مع أحد ولاة بغداد العثمانيين (حميد باشا) فابتعد عن الحواضر . وقوي أمره فخضع له أكثر البدو الضاربين بين النجف والكويت . واشتهر بغاراته على قبائل « شمّر » وحربه مع عبد العزيز ابن متعب (جبّار آل رشيد) سنة ١٣١٧هـ . ووجهت إليه الحكومة العثمانية بعض القوى فقاتلها وظفر . وجعل إقامته في برّ الشامية ثم في جنوبي الكويت . وشن الغارات على أطراف البصرة والناصرية . ولما ولي السلطان عبد الحميد الثاني بعث إليه بالعفو (سنة ١٣٢٢هـ – ١٩٠٤م) فعاد إلى مقره في « الشامية » وكانت له بعد ذلك حروب وأخبار مع مبارك الصباح (صاحب الكويت) وأصلح بينهما والي البصرة العثماني سنة ١٣٢٩هـ . وانتهى أمره بأن اعتقل بعض رؤساء البدور (من قبيلة عنزة) ثم قتلهم . فتألبت عشائر المنتفق على حربه ، فعبر شط العرب ، وأتى البصرة مستنجداً ، فقبض عليه واليها ، وأرسله إلى بغداد ثم إلى حلب ، وحوكم ، فتوفي بحلب قبل انتهاء محاكمته [1] .

(١) الأصمعيات ١٠٤ – ١٠٨ وانظر سمط اللآلي ٣٦ الهامش . والحيوان . تحقيق هارون ٥ : ٥٥٤ والنوادر لأبي مسحل ٢٤٩ والاشتقاق ٢٠٧ .

السَّعْدي = عليّ بن حُجْر ٢٤٤

السَّعْدي = شاوَر بن مُجِير ٥٦٤

السَّعْدِي = محمد بن عبد الواحد ٦٤٣

السَّعْدي = عبد الغفار بن محمد ٧٣٢

السَّعْدي = محمد بن محمد ٩٠٠

السَّعْدي (القائم) = محمد بن محمد ٩٢٣

السَّعْدي (الشيخ المهدي) = محمد بن محمد ٩٦٤

السَّعْدي = أَحمد بن محمد ٩٦٥

السَّعْدي (الوزير) = محمد بن عبد القادر ٩٧٥

السَّعْدي (الغالب) = عبد الله بن محمد ٩٨١

السَّعْدي (المتوكل) = محمد بن عبد الله ٩٨٦

السَّعْدي (المعتصم) = عبد الملك بن محمد ٩٨٦

السَّعْدي (المنصور) = أَحمد بن محمد ١٠١٢

السَّعْدي = زيدان بن أَحمد ١٠٣٧

السَّعْدي = عبد الملك بن زيدان ١٠٤٠

السَّعْدي = الوليد بن زيدان ١٠٤٥

السَّعْدي = أَحمد بن زيدان ١٠٥١

السَّعْدي = عبد الرحمن بن عبد الله ١٠٦٦

السَّعْدي = أَحمد بن محمد ١٠٦٩

(١) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ١١٠ – ١٤٥ وفيه ، ص ٤٦ ، أن آل سعدون من الأشراف الحسينيين . وفي الصفحة نفسها نسبهم ثم هجرة أسلافهم من مكة .

سُعْدَى بنت كُرَيْز

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

سعدى بنت كريز بن ربيعة بن عبد شمس ، من أمية : كاهنة فصيحة ، من الفضليات في الجاهلية . أدركت بدء الإسلام ، وهي خالة عثمان بن عفان . ولها شعر [1] .

سعدي ياسين

(١٣٠٥ - ١٣٩٦ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٧٦ م)

سعدي بن أسعد ياسين الصباغ . عالمٌ دمشقي . شارك في الثورة السورية ثم استوطن بيروت تاجراً ومعلماً منذ عام ١٩٢٩ حتى وفاته في ١٤ ربيع الثاني ١٣٩٦ ودفن فيها . كان خطيباً حاضر البديهة، راوية للأدب والشعر والنوادر، وله شعر رقيق . من كتبه « أوضح البحث في إثبات البعث - ط » و « النبوّة - ط » و « الإسلام وارتياد القمر - ط » و « الايضاح في تاريخ علم الحديث والاصطلاح - ط ».

السَّعْدِيَّة = الشَّيْماء بنت الحارث

أَبو السُّعود (المفسر) = محمد بن محمد ٩٨٢

ابن سُعُود = محمد بن سُعُود ١١٧٩

ابن سُعُود = عبد العزيز بن محمد ١٢١٨

ابن سُعُود = عَبْد الله بن سُعُود ١٢٣٤

ابن سُعُود = تُرْكيّ بن عبد الله ١٢٤٩

ابن أبي السُّعُود = محمد بن صالح ١٢٦٨

أَبو السُّعُود = عبد الله بن عبد الله ١٢٩٥

أَبو السُّعُود = فخري أبو السعود ١٣٥٩

ابن سُعُود (الملك) = عبد العزيز بن عبد الرحمن

سُعُود بن عبد العزيز

(١١٦٣ - ١٢٢٩ هـ = ١٧٥٠ - ١٨١٤ م)

سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود : إمام ، من أمراء نجد ، يعرف بسعود الكبير . وليها يوم مقتل أبيه بالدرعية (سنة ١٢١٨ هـ) وجند جيشاً كبيراً أخضع به معظم جزيرة العرب ، فامتد ملكه من أطراف عُمان ونجران واليمن وعسير إلى شواطىء الفرات وبادية الشام ، ومن الخليج الفارسي إلى البحر الأحمر . وكان موفقاً يقظاً ، لم تهزم له راية ، موصوفاً بالذكاء ، على جانب من العلم والأدب ، مهيب المنظر ، فصيح اللسان ، شجاعاً ، مدبراً . كانت إقامته في الدرعية . وتولى بنفسه كثيراً من المغازي . وفي أيامه حشدت الدولة العثمانية جيوشاً من الترك وغيرهم ، بقيادة محمد علي باشا (سنة ١٢٢٦ هـ) لمحاربة آل سعود ، في نجد ، وأرسل محمد عليّ ابنه أحمد طوسون ، من مصر ، فدخل المدينة ومكة (سنة ١٢٢٧ هـ) والطائف سنة (١٢٢٨ هـ) وقال صاحب « الخبر والعيان » : « مات سعود بعلة السرطان المعويّ ، والحرب النجدية المصرية في بدء شبوبها ، ونجدٌ في أشد الحاجة إليه » [1] .

الملك سُعود

(١٣١٩ - ١٣٨٨ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٦٩ م)

سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود : من ملوك الدولة السعودية . ولد في الكويت ونشأ في الرياض . وقرأ على بعض مشايخها . وقام برحلات إلى الخارج . وقادمعارك في حروب أبيه . وتولى العرش السعودي (١٣٧٣ هـ/١٩٥٣) فور وفاة أبيه ، وبعهد منه . وأعانته حاشيته على التخبط في سياستيه الداخلية والخارجية ، فبدأ الخلل في الإدارة ، والارتباك المالي يعملان حتى اضطر (١٩٥٨/١٣٧٧) إلى النزول لأخيه



سعود بن عبد العزيز

وولي عهده « فيصل » عن جميع سلطاته في الشؤون الداخلية والخارجية والمالية . ولم يطل صبره على تفرد أخيه بالعمل ، فتدخل ، واضطرب سير الحكم . واجتمع أعيان آل سعود وعلماء الرياض فأصدروا بياناً سنة (١٣٨٤/١٩٦٤) بخلع سعود ومبايعة فيصل . ورحل سعود بأهله وبعض أبنائه فنزل بالعاصمة اليونانية « اثينا » للاستشفاء والإقامة في فندق قريب منها . وزار مصر واليمن وتوفي فجأة بالفندق ، ونقلته طائرة سعودية من أثينا إلى جدة . حيث صلى عليه أخوه الملك فيصل بمكة وحملته الطائرة إلى مدافن الأسرة في الرياض [1] .

البُوسَعِيدي

(٠٠٠ - ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٩ م)

سعود بن عَزّان بن قيس بن عزان البوسعيدي : أمير « الرستاق » في المملكة العمانية . وكانت إمارته استقلالاً . ولي بعد وفاة عمه إبراهيم بن قيس (سنة ١٣١٦ هـ) وحسنت سيرته حتى هم علماء الرستاق بتوليته الإمامة ، غير أن بعض الرؤساء عاجلوه بالقتل اغتيالاً ، وهو يصلي الفجر ، فكانت إمارته تسعة أشهر ونصفاً [2] .

سُعُود بن فَيْصَل

(٠٠٠ - ١٢٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٥ م)

سعود بن فيصل بن تركي : إمام ، من

---

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، الترجمة ٥٣٦ والنويري ٣ : ١٢٦ .

(١) مثير الوجد - خ . وفيه أن عدد جيشه زاد على أربع مئة ألف مقاتل . والبدر الطالع ١ : ٢٦٢ وقلب جزيرة العرب ٣٣١ وعشائر العراق ١ : ١٣٩ وصقر الجزيرة ١ : ٧٠ ومجلة لغة العرب : المجلد الثالث . والخبر والعيان - خ . وفيه : ولادته سنة ١١٦١ هـ . وابن بشر ١ : ١٣١ - ١٧٦ .

(١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ٧٧٣ ، ١٤٠٤ .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٨ - ٢٩١ .

أمراء نجد . ولد ونشأ بالرياض ، وآل الأمر إلى أخيه الأكبر (عبد الله) بعد وفاة أبيهما « فيصل » سنة ١٢٨٢ هـ ، فأقام سعود نحو سبعة أشهر ، ثم خرج على أخيه عبد الله . ونشبت بينهما معارك انتهت بظفر سعود واستيلائه على الرياض والأحساء (سنة ١٢٨٧ هـ) وكان بعض الأحساء في أيدي الترك فعمل على إخراجهم منها . وتفرقت الديار النجدية في أيامه إمارات ، فكان بلد الخرج في يد ثنيان بن عبد الله بن ثنيان ، وإمارة الجيوش في نواحي الأحساء والقطيف وقطر وبلاد البحرين وما والاها من أطراف عمان ، في يد عبد الله بن عبد الله بن ثنيان ، وإمارة جيش العارض ونواحيها في يد سعود ابن جلوي بن تركي ، وإمارة جيش الفرع ومن انضم إليهم من آل شامر والقرينية في يد فهد بن صنيتان ، من آل ثنيان ، وإمارة مدينة الرياض وملحقاتها في يد عبد الرحمن بن فيصل ، وإمارة جيش نجد وما يليها في أيدي عدة أمراء من آل سعود . وظلت الحالة كذلك إلى سنة ١٢٩١هـ . وتوفي سعود وهو عائد من إحدى غزواته بين صوار والرياض . كان قويَّ الشكيمة ، مغواراً بطلاً [1] .

سُعُود الأوَّل

(٠٠٠ ـ ١١٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٤ م)

سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان ابن إبراهيم ، الذهلي الشيباني الوائلي النزاري ، من عدنان : الأمير ، جدّ آل سعود ، ومؤسس حكمهم . كان مسكنه في الدرعية ، وتمكن بدهائه وحنكته من تثبيت إمارته فيها وفيما جاورها من الواحات الصغيرة ، فكانت أساساً لملك آل سعود . وتوفي بالدرعية [2] .

(١) مثير الوجد ـ خ . وأم القرى ١٣٤٦/١٢/٢٦ وانظر عقود الدرر ، لإبراهيم بن صالح بن عيسى ٤٨ ـ ٧٣ .

(٢) الخبر والعيان ـ خ . وقلب جزيرة العرب ٣٢٧ ومثير الوجد ـ خ .وفيه : وفاته سنة ١١٣٥ .

السَّعيد الساماني = نَصْر بن أحمد ٣٣١

السَّعيد المُؤمني (المعتضد) = علي بن إدريس ٦٤٦

ابن سَعيد المغربي = علي بن موسى ٦٨٥

السَّعيد (الملك) = محمد بَرَكَة ٦٧٨

ابن سعيد (نجيب الدين) = يحيى بن أحمد ٦٨٩

السَّعيد بفضل الله = عثمان بن يعقوب ٧٣١

السَّعيد المَريني = أبو بكر بن فارس ٧٦٠

السَّعيد المَريني = محمد بن عبد العزيز ٧٧٦

سعيد (الشريف) = سعيد بن سعد ١١٢٩

سَعيد (الخديوي) = محمد سعيد ١٢٧٩

السَّعيد = محمد حافظ ١٣٣٤

قَدُّورة

(٠٠٠ ـ ١٠٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٦ م)

سعيد بن إبراهيم قدورة ، أبو عثمان التونسي الأصل ، الجزائري المولد والقرار : عالم بالمنطق . من المالكية . كان مفتي الجزائر . له « شرح السلم المرونق ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٠٦٦ د) قال في مقدمته : استخرت الله تعالى في وضع تقييد على الأرجوزة المسماة بالسلم ، بحيث يكون مضافاً لشرح المصنف كالتذييل لما أغفله الناظم في شرحه ، مظهراً لمقاصده . ومن كتبه « شرح الصغرى » و« شرح خطبة اللقاني » [1] .

الثَّعْلَبي

(٠٠٠ ـ ٤٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٠ م)

سعيد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو القاسم ابن سعيد الثعلبي : مؤرخ من أدباء الأندلس . كان مقيماً في قرطبة . وصنف « التعريف بطبقات الأمم ـ خ » في شستربتي (٣٩٥٠) [2] .

(١) شجرة النور ٣٠٩ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٤٨ ومخطوطات الظاهرية ـ الفلسفة ١٢٩ .

(٢) شستربتي ، و Broc. I: 344 (419) و S. I: 586

ابن المَيْداني

(٠٠٠ ـ ٥٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٤ م)

سعيد بن أحمد بن محمد الميداني ، أبو سعد : فاضل ، من أهل نيسابور . له كتاب « الأسماء » وهو ابن أبي الفضل الميداني صاحب « مجمع الأمثال » له كتاب في الأسماء ، اختصر به كتاب أبيه « السامي في الأسامي » وسماه « الأسمى في الأسما ـ خ » في التيمورية (٥ معاجم ف) [1] .

البُوسَعِيدي

(٠٠٠ ـ ١٢١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٣ م)

سعيد بن أحمد بن سعيد البوسعيدي : ثاني الأئمة البوسعيديين الإباضيين في عمان ومسقط . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١١٩٦ هـ) وأقام في « الرستاق » . وكان أديباً ، يقول الشعر ، إلا أنه ـ كما في تحفة الأعيان ـ « لم يعدل في ملكه ولم يرض المسلمون عنه » وخرج عليه شيخ من كبار رعاياه يعرف بأبي نبهان ، فاضطرب أمره ، وضعف ، فاستولى أخوه « سلطان بن أحمد » على أكثر بلاده ، وانحصرت سلطته في الرستاق . ومات قبل مقتل أخيه سلطان [2] .

الحِمْيَري

(٠٠٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٨ م)

سعيد بن إدريس بن صالح بن منصور الحميري : أمير مغربي ، يماني الأصل . كان جده صالح ، أحد أعيان القادمين إلى المغرب من اليمن في الفتح الأول ، ونزل في مرسى قرب نَكُور (Nukur) في شمالي المغرب (بالريف ، على البحر المتوسط) وأسلم على يده بربر تلك

(١) ابن خلكان ١ : ٤٦ وإنباه الرواة ٢ : ٥١ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٤٠ .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١٦٥ ـ ١٨٥ وحاضر العالم الإسلامي ، الطبعة الثانية ٤ : ٣٤٠ و٣٤١ وعمان والساحل الجنوبي ١٨ وانظر ترجمة « سلطان بن أحمد » المتوفى سنة ١٢١٩ هـ ، والتعليق عليها .

الجهات (من صنهاجة وغمارة) وبعد وفاته انتهى الأمر إلى حفيده سعيد (صاحب الترجمة) سنة ١٦٧ وانتعشت مدينة نكور (المندرسة الآن) في أيامه ، وقصدتها مرافق البحر من مرسى المرية (Almeria) واستمر ملك سعيد ٦٧ سنة ، وتوفي بها [١] .

أَبُو زَيْد الأَنْصَاري

(١١٩ - ٢١٥هـ = ٧٣٧ - ٨٣٠م)

سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري : أحد أئمة الأدب واللغة . من أهل البصرة . ووفاته بها . كان يرى رأي القدرية . وهو من ثقات اللغويين ، قال ابن الأنباري : كان سيبويه إذا قال « سمعت الثقة » عنى أبا زيد . من تصانيفه كتاب « النوادر - ط » في اللغة ، و« الهمز - ط » و« المطر - ط » و« اللبأ واللبن - ط » و« المياه » و« خلق الإنسان » و« لغات القرآن » و« الشجر » و« الغرائز » و« الوحوش » و« بيوتات العرب » و« الفرق » و« غريب الأسماء » و« الهشاشة والبشاشة » [٢] .

سَعِيد بن بَشِير

(٩٨ - ١٦٨هـ = ٧١٧ - ٧٨٤م)

سعيد بن بشير الأزديّ ، بالولاء ، أبو عبد الرحمن : من رجال الحديث . تعلم في البصرة . وهو دمشقيّ المولد والوفاة . له تصانيف ، منها كتاب في « التفسير » [٣] .

ابن البِطْرِيق

(٢٦٣ - ٣٢٨هـ = ٨٧٧ - ٩٤٠م)

سعيد بن البطريق : طبيب مؤرخ ، من أهل مصر . ولد بالفسطاط ، وأقيم بطريركاً في الإسكندرية وسمي أنتيشيوس (Entychius) سنة ٣٢١هـ . وهو أول من أطلق اسم « اليعاقبة » على السريان الذين اتبعوا تعاليم يعقوب البرادعي المتوفى ٥٧٨م . له « نظم الجوهر - ط » في التاريخ ، و« الجدل بين المخالف والنصراني » و« علم وعمل » كناش في الطب [١] .

ابن حِجِّي

(٠٠٠ - ١٣٦١هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٢م)

سعيد بن أبي بكر حجي السلاوي : أديب صحفي من أهل سلا (في جوار الرباط) أصدر جريدة المغرب ، ثم مجلة المغرب . وتوفي بها شاباً في نحو الثلاثين [٢] .

سَعِيد أَبُو بَكْر

(١٣١٧ - ١٣٦٧هـ = ١٨٩٩ - ١٩٤٨م)

سعيد أبو بكر التونسي : متأدب ، عمل في الصحافة ، له نظم . وفي لغته ضعف . ولد في « المكنين » من بلدان الساحل التونسي ، وأقام مدة في « سوسة » واستقر في تونس سنة ١٩٢٧م ، وتوفي بها . أصدر مجلة « تونس المصورة » سنة ١٩٣٠ واستمرت إلى أن توفي . وله « الزهرات - ط » شذرات من نظمه ، و« السعيديات - ط » ديوان منظوماته ، و« الجزء الأول من دليل الأندلس - ط » رحلة إلى إسبانيا [٣] .

سَعِيد بن بَهْدَل

(٠٠٠ - ١٢٧هـ = ٠٠٠ - ٧٤٥م)

سعيد بن بهدل الشيباني : ثائر ، من الحرورية . خرج في مئتين من أهل الجزيرة الفراتية ، بينهم الضحاك بن قيس الشيباني (أنظر ترجمته) وذلك بعد مقتل الوليد ابن يزيد (سنة ١٢٦هـ) وقصد العراق ، فمات في طريقه قبل أن يستفحل أمره [٤] .

سَعِيد بن تَوْفِيل

(٠٠٠ - ٢٧٩هـ = ٠٠٠ - ٨٩٢م)

سعيد بن توفيل : طبيب نصراني ، كان في خدمة أحمد بن طولون (صاحب مصر) وكان يصحبه في السفر والإقامة ، وله معه أخبار [١] .

البُوسَعِيدي

(١٣٢٤؟ - ١٣٩٢هـ = ١٩٠٦ - ١٩٧٢م)

سعيد بن تيمور البوسعيدي ، سلطان مسقط وعُمان . ولد بمسقط وتعلم في مدرسة إنكليزية بمدينة بومباي (الهند) وأقام عاماً (١٩٢٦) ببغداد لدرس العربية ، وتولى الداخلية في مسقط فرئاسة الوزراء .



سعيد بن تيمور

ونزل له أبوه عن السلطنة (١٩٣١) فاستمر إلى أن نشأ ابنه « قابوس بن سعيد » فانتزع منه السلطنة (١٩٧٠) وأعلن أنه نزل له عن العرش . وغادر البلاد إلى لندن حيث توفي . ودفن في المقبرة الإسلامية ببلدة ووكينغ القريبة من لندن . وكان بعيداً عن القيام بأيّ إصلاح في بلاده . وهو الحادي عشر من سلاطين الأسرة البوسعيدية

---

(١) تاريخ المغرب العربي ١٧١ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٧ وجمهرة الأنساب ٣٥٢ والسيرافي ٥٢ وتاريخ بغداد ٩ : ٧٧ ونزهة الألبا ١٧٣ وإنباه الرواة ٢ : ٣٠ - ٣٥ وطبقات النحويين - خ .

(٣) ميزان الاعتدال ١ : ٣٧٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٢١ وتهذيب التهذيب ٤ : ٨ .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٨٦ وتوفيق اسكاروس ، في الأهرام ١٠ / ١٢ / ٣٤ وآداب اللغة ٢ : ٢٠٠ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

(٣) زين العابدين السنوسي ، في مجلة « الندوة » التونسية : مايو ١٩٥٣ .

(٤) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٢٧ .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٨٣ - ٨٥ وجاء اسمه في النجوم الزاهرة ٣ : ١٧ « سعد بن نوفيل » وعلق مصححو الطبع أنه في عقد الجمان « سعيد بن نوفيل » وفي مرآة الزمان « سعيد بن موقيل » . قلت : لعل الصواب « توفيل » معرباً عن الاسم اليوناني القديم « ثاوفيلس » كما في قاموس الكتاب المقدس ١ : ٣٠٠ أو « تأوفيلا » كما في إحكام باب الإعراب ٤٣٤ .

الإباضية المذهب . وأول من تولى منهم أحمد بن سعيد المتوفى سنة ١١٩٦ هـ [١] .

الجابي

(١٢٨٦ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٤٨ م)

سعيد الجابي : واعظ سوري . مولده ووفاته في حماة . تعلم بها . وأقام بضع سنوات في اسطنبول . واتصل بالشيخين الأفغاني ومحمد عبده . وعمل في بلده مدرساً عاماً في المساجد إلى أن توفي . شارك في الثورة السورية (١٩٢٥) وصنف كتباً مطبوعة ، منها « النقد والتزييف » و« كشف النقاب عن أسرار السفور والحجاب » و« التبيين في الرد على المبشرين » و« هداية العصريين إلى محاسن الدين » نظم [٢] .

سَعيد بن جُبَير

(٤٥ - ٩٥ هـ = ٦٦٥ - ٧١٤ م)

سعيد بن جبير الأسدي ، بالولاء ، الكوفي ، أبو عبد الله : تابعيّ ، كان أعلمهم على الإطلاق . وهو حبشي الأصل ، من موالي بني والبة بن الحارث من بني أسد . أخذ العلم عن عبد الله بن عباس وابن عمر . ثم كان ابن عباس ، إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه ، قال : أتسألونني وفيكم ابن أم دهماء ؟ يعني سعيداً . ولما خرج عبد الرحمن ابن محمد بن الأشعث ، على عبد الملك بن مروان ، كان سعيد معه إلى أن قتل عبد الرحمن ، فذهب سعيد إلى مكة ، فقبض عليه واليها (خالد القسري) وأرسله إلى الحجاج ، فقتله بواسط . قال الإمام أحمد بن حنبل : قتل الحجاج سعيداً وما على وجه الأرض أحد إلا وهو مفتقر إلى علمه . وفي آخر ترجمته ، في وفيات الأعيان ، أنه كان يلعب بالشطرنج استدباراً [١] .

(١) مصطفى أبو طالب في جريدة الرابطة العربية ٢٢ ربيع الآخر ١٣٦٣ وملوك المسلمين ٤٤٥ والحياة ، بيروت ٢٤ جمادى الأولى ١٣٩٠/٢٧ تموز ١٩٧٠ .

(٢) محافظة حماة ٢١٤ .

سعيد أبو جَمْرة

(١٢٨٨ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧١ - ١٩٥٤ م)

سعيد أبو جمرة : طبيب لبناني من أعضاء المجمعين العلميين بدمشق والقاهرة . تخرج بالجامعة الأميركية ببيروت ، وتعلم الفلسفة في جامعة سان فرنسسكو . ولد في الكفير (بلبنان) واستقر في سان باولو (البرازيل) وتوفي بها . أنشأ جريدة « الأفكار » سنة ١٩٠٣ وصنف « حياتنا التناسلية - ط » و« وقاية الشبان من المرض الإفرنجي والسيلان - ط » و« واجب الشباب - ط » [٢] .

العَنْسِي

(١١٥٠ - بعد ١٢١٧ هـ = ١٧٣٧ - بعد ١٨٠٢ م)

سعيد بن حسن بن سعيد العنسي : قاض فاضل ، من أهل ذمار (باليمن) ولي القضاء للمنصور (علي بن العباس) في بلاد (عتمة) وبلاد « وصاب » . له كتب ، منها « ضوء النجوم في بحث التخوم » قال فيه صاحب نيل الوطر : وهو كتاب جليل مشتمل على تحقيق تخوم الأرض [٣] .

الحَلَبي

(١١٨٨ - ١٢٥٩ هـ = ١٧٧٤ - ١٨٤٣ م)

سعيد بن حسن بن أحمد ، أبو عثمان الحلبي : فقيه الشام في عصره . حنفي . ولد ونشأ في حلب ، واستوطن دمشق (١٢٢٧ هـ) وكان من تلاميذه فيها محمد أمين ابن عابدين ، وتوفي بها . جمع خليل بن عبد الرحمن العمادي إجازاته في ثبت سماه « عماد الإسناد في إجازات الأستاذ - خ » في خزانة الكتاني بالمغرب ، وعليه خط الحلبي [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٤ وطبقات ابن سعد ٦ : ١٧٨ وتهذيب التهذيب ٤ : ١١ وحلية الأولياء ٤ : ٢٧٢ وابن الأثير ٤ : ٢٢٠ والمعارف ١٩٧ والطبري ٨ : ٩٣ وفيه : مقتله سنة ٩٤ هـ . وقيل : في آخرها . والبدء والتاريخ ٦ : ٣٩ وفيه : « لما أراد الحجاج قتل سعيد بن جبير كان من جملة ما قال له : يا شقي بن كسير ألم أولك القضاء . فضج أهل الكوفة وقالوا : لا يصلح القضاء إلا لعربي . فاستقضيت أبا بردة وأمرته أن لا يقطع أمراً دونك ؟ قال : بلى » .

(٢) تنوير الأذهان ٤ : ٨٣ ومعجم المطبوعات ٢٩٨ ومصادر الدراسة ٢ : ٥٤ ومجلة المجمع ٢٩ : ١٤٥ .

(٣) نيل الوطر ٢ : ٥ .

سَعيد بن حَكَم

(٠٠٠ - نحو ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٢٨١ م)

سعيد بن حكم أبو عثمان الأموي : أمير أندلسي . كان من أهل طبيرة (Tavira) غربي الأندلس . وجال بها وبافريقية ودخل جزيرة منورقة (Minorque) واختل أمر الموحدين بها وبغيرها ، فتولى رياستها وعلا قدره . وكان بعيد الهمة ، عارفاً بالحديث وقرض الشعر . إلا أنه شديد القسوة مستهين بالدماء . وطالت رياسته نحو خمسين عاماً . وتوفي بمنورقة [٢] .

الرّاشِدي

(٠٠٠ - ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٧ م)

سعيد بن حمد بن عامر بن خلفان الراشدي : فاضل ، من إباضية عُمان . توفي في ميناء مطرح (قرب مسقط) له منظومتان : إحداهما نونية ، في « الرد على من يدعي قدم القرآن » والثانية لامية ، في « الدفاع والجهاد » [٣] .

سَعِيد بن حَمِيد

(٠٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٦٤ م)

سعيد بن حميد بن سعيد ، أبو عثمان : كاتب مترسل ، من الشعراء . أصله من النهروان الأوسط ، من أبناء الدهاقين .

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٦٢ وضبط وفاته : في رمضان ١٢٥٩ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٣١ وفيه : وفاته سنة ١٢٥٤ ؟ .

(٢) أعمال الأعلام ٣١٦ .

(٣) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٧ .

ومولده ببغداد ، ثم كان يتنقل في السكنى بينها وبين سامراء . وقلده المستعين العباسي ديوان رسائله . أكثر أخباره مناقضات له مع فضل الشاعرة . وشعره رقيق ، كان ينحو فيه منحى ابن أبي ربيعة وأضرابه وجمع معاصرنا يونس بن أحمد السامرائي البغدادي ، ما وجد من « رسائله وأشعاره ـ ط » [1] .

صاحب الخابية

(٠٠٠ ـ ٢٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

سعيد بن حمدون : فقيه أندلسي ، كان أعور العين اليمنى فنبز بدجال الفقهاء . وكان يقيد اختياراته في رقاع ويجعلها في خابية ينوي أن يجردها ، عند فراغه . فلما مات وجدت الخابية مملوءة بذلك ولم يتفرغ لها . فقيل له : صاحب الخابية . وكان ذرب اللسان فصيحاً مملقاً [2] .

سَعِيد حَيْدَر

(١٣٠٧ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٥٧ م)

سعيد بن حيدر بن إبراهيم حيدر : حقوقي ، من أعضاء العربية الفتاة . ولد في بعلبك وتعلم بدمشق وتخرج بالحقوق في اسطنبول وتعين في بعض المحاكم ثم كان استاذاً للحقوق الدستورية بدمشق . وعمل في المحاماة وكان من أعضاء المؤتمر السوري وعاون أخاه «يوسف» على الاستمرار بإصدار جريدة « المفيد » وله فيها مقالات قال حسن الأمين في وصفها : كانت نبراساً وهاجاً ينير السبل أمام التائهين ، وكان قلمه المحرك للهمم المثير للعزائم . واعتقله الفرنسيون في أرواد ولجأ إلى مصر في ثورة سورية (١٩٢٥) ثم عاد إلى دمشق (١٩٣٧) فكان من أعضاء مجلس الشورى ، ونائباً عن دمشق وترأس بها مجلس الشورى إلى أن توفي [3] .

سعيد الخير = سعيد بن عبد الملك ١٣٢ .

(١) الأغاني ١٧ : ٢ ـ ٨ . والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٨ .

(٢) تزيين قلائد العقيان ـ خ .

(٣) من هو في سورية ١٩٥١ ص ٢٤٦ ومعالم وأعلام ٣٥٥

ابن المَسِيحي

(٠٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٠ م)

سعيد بن أبي الخير بن عيسى الحضيري النسطوري ، أبو نصر ، المعروف بابن المسيحي : طبيب ، من المتميزين في الصناعة . عالج الخليفة الناصر لدين الله (العباسي) سنة ٥٩٨ هـ ، وشفي على يده ، فغمره باحسانه . له كتاب « الاقتضاب » في الطب ، و« انتخاب الاقتضاب » [1] .

سعيد محاسن

(١٣٠٤ ـ ٠٠٠ هـ = ١٨٨٦ ـ ٠٠٠ م)

سعيد (أو محمد سعيد) بن أبي الخير ، من آل محاسن : حقوقي ، دمشقي المولد والوفاة . تخرج بكلية الحقوق في استمبول . ودرّس الحقوق في دمشق .



سعيد محاسن

وتولى نقابة المحامين وتقلد وزارة الداخلية بضعة شهور (١٩٢٨) وصنف « شرح مجلة الأحكام العدلية ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« موجز القانون المدني السوري ـ ط » ثلاثة أجزاء [2] .

والذكريات ١ : ٧٤ ومصادر الدراسة ٣ : ٣٥٠ وهو فيه : « سعيد بن ابراهيم » خطأ .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٣٠١ والبستاني ١ : ٦٩ .

(٢) من هو في سورية : طبعتا ١٩٤٩ و١٩٥١ وأعلام العرب ٨٠ .

الدَّارِمي

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٢ م)

سعيد الدارمي التميمي ، من بني سُويد بن زيد : شاعر غزل من المغنين الظرفاء . من أهل مكة . كان ينظم الأبيات ويضع لحنها ويغنيها . من مشهور شعره : « قل للمليحة في الخمار الأسود ـ البيتين » وكان يغنيهما [1] .

فَيَّاض

(٠٠٠ ـ ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٤ م)

سعيد داود فياض : صحفي لبناني . أصدر جريدة « نهضة العرب » في ديترويت ميشغن . وتوفي بها [2] .

سَعِيد الدَّوْلَة = سَعِيد بن شَرِيف ٣٩٢

سَعِيد بن زَيْد

(٢٢ ق هـ ـ ٥١ هـ = ٦٠٠ ـ ٦٧١ م)

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدويّ القرشي ، أبو الأعور : صحابيّ ، من خيارهم . هاجر إلى المدينة ، وشهد المشاهد كلها إلا بدراً وكان غائباً في مهمة أرسله بها النبي ﷺ . وهو أحد العشرة المبشرين [3] وكان من ذوي الرأي والبسالة . وشهد اليرموك وحصار دمشق . وولاه أبو عبيدة دمشق . مولده بمكة ، ووفاته بالمدينة . له في كتب الحديث ٤٨ حديثاً [4] .

الشَّوَّاف

(٠٠٠ ـ ٨١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٨ م)

سعيد بن سالم الشواف : فاضل يمني .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٣ : ٤٥ ـ ٥٠ .

(٢) الأديب : يناير ١٩٧٤ .

(٣) العشرة المبشرون بالجنة هم : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك ، وسعيد بن زيد ، وأبو عبيدة بن الجراح .

(٤) طبقات ابن سعد ٣ : ٢٧٥ وإشراق التاريخ ـ خ . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٢٧ وصفة الصفوة ١ : ١٤١ وحلة الأولياء ١ : ٩٥ وذيل المذيل ١٤ والرياض النضرة ٢ : ٣٠٢ ـ ٣٠٦ وفيه : وفاته سنة ٥٠ هـ .

له « شوارق الأنوار في ذكر مشايخ الصوفية الأخيار ـ ط » منظومة كبيرة عُرفت بقصيدة « قصعة العسل »[١] .

الشَّريف سَعِيد

(١٠٨٥ ـ ١١٢٩ هـ = ١٦٧٤ ـ ١٧١٧ م)

سعيد بن سعد بن زيد بن محسن : من أمراء مكة وأشرافها . مولده ووفاته فيها . ولي إمرتها خمس مرات ، كلما تولاها نزعت منه ، فكانت مدة إمارته كلها عشر سنين وسبعة أشهر[٢] .

الفارِقي

(٠٠٠ ـ ٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠١ م)

سعيد بن سعيد الفارقي ، أبو القاسم : نحويّ ، مات مقتولاً بالقاهرة . له « تقسيمات العوامل وعللها » في النحو ، و« تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب للمبرد ـ خ » رأيته في الأسكوريال (الرقم ١١١) ومنه في دار الكتب مصوراً عن شهيد علي (٢٥١٦/٣)[٣] .

سَعِيد بن سُلطان

(٠٠٠ ـ ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٦ م)

سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيديّ : سلطان عُمان . وليها بعد مقتل عمه (بدر بن أحمد) سنة ١٢٢٠ هـ ، وأقام بمسقط . ونشب قتال بينه وبين بعض عمال الإمام سعود بن عبد العزيز ، فبايع لسعود ، وأصبحت مسقط وسائر بلاد عُمان تابعة لنجد (سنة ١٢٢٣ هـ) ونقض عهده سنة ١٢٢٤ فاستنجد بالإنكليز ، واستعان ببعض مراكبهم . وتجدد القتال بينه وبين مجاوريه من عمال سعود . ثم استعان بحكومة إيران (سنة ١٢٢٥ هـ) وقاتلهم



سعيد بن سلطان

عن صورة زيتية صدر بها كتاب Saïd bin Sultan

وانهزم . وعاد ، فأصلح بعض أمره . وعقد معاهدة تجارية مع بريطانيا سنة ١٢٥٥ هـ ، جاء فيها : « إن رعايا صاحب الجلالة البريطانية يمنحون الحرية الكاملة في الدخول والإقامة والمتاجرة والمرور مع بضائعهم في جميع أراضي صاحب العظمة سلطان مسقط » قال جورج رنس : ومعنى ذلك ، ولو من حيث المبدأ ، أن تفتح أمام الأجانب مناطق يُصرّ كثيرون من زعماء الداخل على إيصادها في وجوههم . كما عقد معاهدتين مع الفرنسيين ، الأولى سنة ١٢٢٢ والثانية سنة ١٢٦٠ هـ ، ومعاهدة مع الحكومة الأميركية سنة ١٢٤٩ وقّعها إدموند روبرتس Edmund Roberts في القصر السلطاني بمسقط . وطالت مدته في السلطنة أكثر من خمسين عاماً . ومات في البحر ، في سفينة كان قاصداً بها زنجبار ، وحمل إلى زنجبار فدفن فيها[١] .

ابن جُودي

(٠٠٠ ـ ٢٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٧ م)

سعيد بن سليمان بن جودي بن إسباط ابن إدريس السعدي ، من هوازن ، أبو عثمان : أمير ثائر في الأندلس . يُعدّ من أدباء الملوك . كان شجاعاً بطلاً ، جواداً ، خطيباً ، شاعراً . ترأس القيسية بعد مقتل سوار بن حمدون (سنة ٢٧٧ هـ) واستولى على حاضرة إلبيرة ، فأقطعه الأمير عبد الله بن محمد كورتها . وقتله بعض أصحابه غيلة بسبب امرأة ـ كما في كتاب الحلة السيراء ـ ويقول ابن حيان (في المقتبس) إنه استخفّ بأصحابه ، حتى دبر عليه كبيران منهم حيلة قتلاه بها ، ونسبوه إلى أنه أسرّ الخلاف للأمير عبدالله ، وعزوا إليه أبياتاً من الشعر جعلوها ذريعة إلى قتله ، منها :

« يا بني مروان خلوا ملكنا
إنما الملك لأبناء العرب »

وقال : كان قيامه بأمر العرب سبع سنين ، ولم ينتظم لهم أمر بعده . وقال في مكان آخر : قُتل غدراً ، وذلت العرب بعد مقتله وهانت على المولدين المناضلين لهم بحاضرة إلبيرة[١] .

الكَرّامي

(٠٠٠ ـ ٨٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٧ م)

سعيد بن سليمان الكرامي (آكرّام) السملالي ، أبو عثمان ، من حفدة أبي بكر ابن المعافري دفين فاس ؟ (قاله لي المختار السوسي) : فقيه مالكي ، له علم بالأدب . من أهل سوس بالمغرب . صنف تآليف كثيرة ، منها « مشكلات القرآن ـ خ » مختصر ، عند الفقيه بريك بن عمر في قرية تغلُلو (بالسوس) ضمن مجموع ، و« شرح الرسالة القيروانية ـ خ » عند المختار السوسي ، و« شرح ألفية ابن مالك » و« شرح البردة ـ خ » في خزانة أزاريف (بالمغرب) و« شرح مختصر ابن الحاجب ـ خ » في الفقه[٢] .

---

(١) مراجع تاريخ اليمن ١٩٧ .

(٢) خلاصة الكلام ١٠٩ و١١٢ و١١٧ و١٢٨ و١٣٦ و١٤٨ و١٦٥ و١٦٧ والجداول المرضية ١٥٧ و١٥٨ .

(٣) إرشاد الأريب ٤ : ٢٤٠ وبغية الوعاة ٢٥٥ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٨١ .

(١) ابن بشر ١ : ١٣٦ و١٤٢ و١٤٦ و١٥٤ وتحفة الأعيان ٢ : ١٨٥ ـ ٢١٩ وكتاب عمان والساحل الجنوبي ٢٧ ـ ٣١ وصفوة الاعتبار ١ : ٦٩ وفيه : أن السلطان سعيداً استولى على زنجبار ، وشاد فيها الحصون ورتبها ، وجعلها مقر ملكه ، واعتنق المذهب الوهابي ـ كذا ؛ يريد المذهب الحنبلي الذي عليه أهل نجد ـ وأنشأ أسطولاً بحرياً ، وفي آخر حياته ولى على مسقط أحد ولديه ثويني ، مستقلاً بها ، كما تولى الزنجبار ولده الآخر ماجدي .

(١) الحلة السيراء ٢٥٨ والمقتبس ٢٩ ـ ٣١ و٥٧ و١٢٣ .

(٢) خلال جزولة ٢ : ٨٤ ومخطوطة الرحلة الثانية منها ص ٩ وسوس العالمة ١٧٨ ودرة الحجال ٢ : ٤٧٢ وفيه : توفي في حدود ٨٩٩ قلت : سألت المختار السوسي عن=

سَعِيد الدَّوْلَة

(٠٠٠ - ٣٩٢هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٢م)

سعيد بن شريف بن عليّ الحمداني ، أبو الفضائل : من ملوك الدولة الحمدانية في حلب . ولي بعد وفاة أبيه « سعد الدولة » سنة ٣٨١ ولقّب « سعيد الدولة » ووجّه إليه العزيز بالله صاحب مصر جيشاً يقوده بنجوتكين التركي (والي دمشق من قبل العزيز) فاستولى على حمص وحماة في طريقه ، وحصر حلب مدة ، فعرضَ عليه سعيد الدولة أموالاً كثيرة وأن يكون في طاعة العزيز (وكان في طاعة العباسيين ، كأبيه) فأبى بنجوتكين إلا دخول حلب فاتحاً ، فقاتله أهلها ٣٣ يوماً ، وضعفوا ، فلجأ سعيد الدولة إلى أسوأ الخطط وأفظعها ، مستنجداً بالروم (الصليبيين) فأقبلوا ، وقاتلهم بنجوتكين ، وتعددت الوقائع إلى أن مات سعيد الدولة مسموماً بحلب هو وزوجته [1] .

شُقَير

(١٢٨٥ - ١٣٥٣هـ = ١٨٦٨ - ١٩٣٤م)

سعيد شقير « باشا » : متأدب لبناني . تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت ، ودرّس فيها ثلاث سنوات ووضع لطلابها كتاب « طيب العرف في علم الصرف - ط » عاونه فيه يوسف أفتيموس . وكتب « التقدم الذاتي - ط » في طريقة جمعية عرفت في أميركا باسم « الشتكدية » غايتها تعليم الناس بعضهم بعضاً . وانتقل إلى مصر عام ١٨٨٩ فشارك في تحرير جريدة المقطم مدة . وعينه الإنكليز في بعض الوظائف إلى أن كان مديراً عاماً لحسابات حكومة السودان [2] .

= ذلك ، فقال : خطأ ، وعندنا الشهر واليوم . وعنه أخذت ضبط « الكرّامي » .

(١) زبدة الحلب ١ : ١٨٥ - ١٩٢ وانظر النجوم الزاهرة ٤ : ٢٩٤ « أبو الفضائل بن سعد الدولة » .

(٢) مرآة العصر ٢ : ٢٦٥ وخليل ثابت في المقطم ٢٦ ديسمبر ١٩٣٤ وسركيس ١١٣٥ .

ابن إِدْرِيس

(٠٠٠ - ٣٠٥هـ = ٠٠٠ - ٩١٧م)

سعيد بن صالح بن سعيد بن إدريس : من أصحاب مدينة « نكور » في المغرب . تولى الإمارة بعد وفاة أبيه (٢٦٢) وخالفه صقالبة أبيه (عبيده وعتقاؤه) فحاصرهم سبعة أيام في قلعة الصقالبة (قرب نكور) وظفر بهم فقتلهم . وأراد العبيديون إدخاله في شيعتهم فأبى . وكتب عبيد الله المهدي إلى (مصالة بن حبوس) عامله بتاهرت يأمره بمحاربة سعيد فنازل مصالة مدينة نكور ودخلها (٣٠٥) واستباح عسكر سعيد وقتله [1] .

سَعِيد ياسِين

(٠٠٠ - ١٢٥٧هـ = ٠٠٠ - ١٨٤١م)

سعيد بن صالح ياسين العنسي : ثائر ، من فقهاء اليمن . كان متصوفاً في بلد « شار » وكثرت جماعته ، وتحصن في « الدنوة » وتلقب « إمام الشرع المطهر ، المهدي المنتظر » وضرب نقد الفضة باسمه ، ونصب الولاة على بعض البلاد ، وجهز جيشاً لمقاتلة الهادي « محمد بن أحمد » وكان هذا في « يريم » فنشبت بينهما حروب انتهت بظفر الهادي وقتل سعيد في مدينة « إبّ » [2] .

سَعِيد بن العاص

(٠٠٠ - نحو ٣هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٢٤م)

سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، أبو أحيحة : من سادات أميّة في الجاهلية . يقال له « ذو العصابة » و« ذو العمامة » كناية عن السيادة . والعرب تقول : فلان معمم ، يريدون أنه مسؤول عن كل جناية يجنيها جان من عشيرته . وقيل : كان سعيد إذا اعتمّ لم يعتم أحد من قريش حتى ينزع عمامته ، أو لم يعتمّ قرشيّ بعمامة على لونها . وهو والد عمرو ابن سعيد (الأشدق) [1] وجدّ سعيد بن العاص (الآتية ترجمته بعد هذه) وفي المؤرخين من يخلط بينهما . ومن أخباره أنه ذهب إلى الشام في تجارة ، فحبسه عمرو بن جفنة ، فقال في ذلك شعراً وصل إلى بني عبد شمس ، فجمعوا مالاً كثيراً وافتدوه . عاش إلى ما بعد ظهور الإسلام ، ومات على دين الجاهلية [2] .

(١) تاريخ المغرب العربي ١٧٤ - ١٧٦ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٢٢٦ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٩٧ .

سَعِيد بن العاص

(٣ - ٥٩هـ = ٦٢٤ - ٦٧٩م)

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ابن أمية ، الأموي القرشي : صحابي ، من الأمراء الولاة الفاتحين . ربي في حجر عمر بن الخطاب . وولاه عثمان الكوفة وهو شاب ، فلما بلغها خطب في أهلها ، فنسبهم إلى الشقاق والخلاف ، فشكوه إلى عثمان ، فاستدعاه إلى المدينة ، فأقام فيها إلى أن كانت الثورة عليه ، فدافع سعيد عنه وقاتل دونه إلى أن قتل عثمان ، فخرج إلى مكة ، فأقام إلى أن ولي معاوية الخلافة ، فعهد إليه بولاية المدينة ، فتولاها إلى أن مات . وهو فاتح طبرستان . وأحد الذين كتبوا المصحف لعثمان . اعتزل فتنة الجمل وصفين . وكان قوياً ، فيه تجبر وشدة ، سخياً ، فصيحاً . وما زالت آثار قصره في المدينة شاخصة إلى اليوم . قيل : توفي سنة ٥٣هـ ؛ وقال الذهبي في تاريخ الإسلام - حوادث سنة ٥٩ - « فيها توفي سعيد بن العاص الأمويّ على الصحيح » . وأخباره كثيرة . وفي المؤرخين من يمزج بعضها بأخبار جدّه ، المتقدّمة

(١) يقول المشرف : « يذهب البعض إلى أن عمرو الأشدق ليس ابن سعيد بن العاص المتوفى نحو ٣هـ ، والملقب بالأكبر ، وإنّما هو ابن سعيد بن العاص ، المتوفى ٥٩هـ ، والملقب بالأصغر (شذرات الذهب : أخبار السنة ٥٩) ؛ وأن عمرو الأشدق وفد على معاوية فاستصغره ، وقال له : إلى من أوصى بك أبوك يا بني ؟ فقال : إنَّ أبي أوصى إليَّ ، ولم يوصِ بي . فقال معاوية : إن ابن سعيد لأشدق ؛ فلصق به هذا اللقب » .

(٢) أمثال الميداني ١ : ١٢٧ والإصابة ، الترجمة ٣٧٥٩ وثمار القلوب ٢٣١ والبيان والتبيين ٣ : ٩٧ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٣١ .

ترجمته ، قبل هذه [١] .

سَعِيد بن عامر

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي القرشي : صحابي ، من الولاة . شهد فتح خيبر ، وولاه عمر إمرة حمص بعد افتتاح الشام . وتوفي فيها . كان مشهوراً بالزهد ، وله فيه أخبار [٢] .

سَعِيد الشِّهابي

(٠٠٠ ـ ٣٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٣ م)

سعيد بن عامر بن قيس الشهابي : أمير حوران (في سورية) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٢٨٠ هـ) وفي أيامه هاجم القرامطة حوران فقاتلهم وصدَّهم . وكانت إقامته بمدينة « أذرعات » وتوفي بها [٣] .

سعيد بن عبد الرحمن

(٠٠٠ ـ نحو ١١٥ هـ؟ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٤ م)

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : من شعراء الحماسة الشجرية ، من سكان المدينة المنورة . وهو آخر من عرفنا من أبناء حسان . ولم أجد من أرخ لوفاته ، فأتيت بها تخميناً .. وفي ديوان حسان ، بيت له ، زاد عليه ابنه عبد الرحمن بيتاً ، ثم زاد صاحب الترجمة سعيد ، بيتاً آخر . وهذا من الطُرف [٤] .

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٢٦١ وطبقات ابن سعد ٥ : ١٩ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٣١ ـ ١٤٥ وتاريخ الإسلام ٢ : ٢٦٦ وآثار المدينة المنورة ، للأنصاري ٣٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٥١ وابن عساكر ٦ : ١٤٥ ـ ١٤٧ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٣ وحلية الأولياء ١ : ٢٤٤ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٥ والإصابة ، الترجمة ٣٢٦٣ ونسب قريش ٣٩٩ .

(٣) الشدياق ٤٣ .

(٤) ابن الشجري ١٣٦ والبرصان ٦٩ والسمط ٥٦٨ وبغية الآمل ٣ : ١٠٩ والشعر والشعراء ٢٦٦ ، ٢٦٧ وياقوت ٢ : ١١١ و٤ : ١٦٠ وانظر ترجمة حسان بن ثابت في الأعلام ٢ : ١٨٨ وفيها أسماء الشعراء من آبائه وبنيه ، وآخرهم هذا .

أَبو شَيْبَة

(٠٠٠ ـ ١٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٣ م)

سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الزبيدي : قاضي الريّ . من أهل الكوفة . كان ثقة في الحديث [١] .

سَعِيد الجُمَحي

(١٠٤ ـ ١٧٦ هـ = ٧٢٢ ـ ٧٩٢ م)

سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن جميل الجمحي : قاضي بغداد . منشأه في المدينة . وهو من رجال الحديث [٢] .

سَعِيد ابن عَبْد رَبِّه

(٠٠٠ ـ ٣٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٣ م)

سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه ، أبو عثمان : طبيب ، شاعر ، أندلسي . وهو ابن أخي صاحب العقد الفريد . له « أرجوزة » في الطب ، و« الأقراباذين ـ خ » تعاليق ومجربات ، في الظاهرية بدمشق . وكان منقبضاً عن الملوك لم يخدم أحداً منهم . وعمي في أواخر أيامه [٣] .

سَعِيد بن عَبْد العَزِيز

(٩٠ ـ ١٦٧ هـ = ٧٠٩ ـ ٧٨٣ م)

سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ، أبو محمد : فقيه دمشق في عصره . كان حافظاً حجة . قال الإمام أحمد بن حنبل : ليس بالشام أصح حديثاً منه [٤] .

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٥٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٥٥ .

(٣) طبقات الأطباء ٢ : ٤٤ ولم يذكر وفاته . والديباج ١٢٤ وهو فيه « سعيد بن أحمد » وسمّاه القاضي عياض ، في ترتيب المدارك ، الجزء الثاني ـ خ : « سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد ربه بن سالم » وقال القاضي : توفي سنة ٣٤٢ فيما قاله ابن عفيف ، وقال ابن الفرضي : سنة ٣٥٦ » .

(٤) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٢ .

النِّيلي

(٣٥٣ ـ ٤٢٠ هـ = ٩٦٤ ـ ١٠٢٩ م)

سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله النيلي ، أبو سهل : حكيم ، عالم بالطب والمعقولات ، شاعر أديب . من أهل نيسابور . مات فجأة . له « شرح مسائل حنين » عدة مجلدات ، و« تلخيص شرح فصول بقراط » لجالينوس ، مع نكت من شرح أبي بكر الرازي . وله غير ذلك . والنيلي نسبة إلى تجارة النيل وصناعته [١] .

سَعِيد بن عبد الله

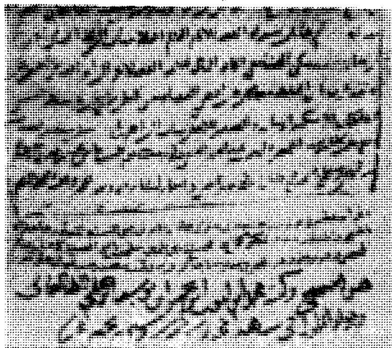
(٠٠٠ ـ ٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٠ م)

سعيد بن عبد الله بن محمد بن محبوب ، من قريش : أحد أئمة الإباضية في عمان . بويع على أثر فتن كثيرة في الديار العمانية ، واستقر له الأمر حوالي سنة ٣٢٠ هـ . وكان فقيهاً عالماً بالدين ، حسنت سيرته واطمأن الناس في أيامه . واستشهد في إحدى الوقائع [٢] .

نَجْم الدِّين الدِّهْلي

(٧١٢ ـ ٧٤٩ هـ = ١٣١٢ ـ ١٣٤٩ م)

سعيد بن عبد الله الحريري الهندي الدهلي ، أبو الخير ، نجم الدين : حافظ ،



سعيد ، نجم الدين ، بن عبد الله الحريري الدهلي
عن المجموع « ٣٤٨ » من مخطوطات « الظاهرية » في دمشق .

(١) معجم الأدباء ، طبعة دار المأمون ١١ : ٢١٨ وبغية الوعاة ٢٥٥ وكشف الظنون ٢ : ١٦٦٨ وتاريخ حكماء الإسلام ١٠٨ وسماه « بكر بن عبد العزيز » كما في يتيمة الدهر ٤ : ٣٠٨ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢١٩ ـ ٢٢٣ .

نشأ ببغداد ، وارتحل إلى مصر ، وأقام بدمشق إلى أن توفي . له تآليف ، منها « تفتت الأكباد ، في واقعة بغداد » ومجموع « تراجم – خ » لبعض أعيان دمشق وبغداد ، منه نسخة في خزانة عابدين بدمشق [١] .

سَعِيد الشَّرْتُوني

(١٢٦٥ – ١٣٣٠ هـ = ١٨٤٩ – ١٩١٢ م)

سعيد بن عبد الله بن ميخائيل بن الياس ابن الخوري شاهين الرامي : لغوي باحث ، من أهل شرتون (بلبنان) ولد فيها ، وتعلم في مدرسة عبية الأميركية ، ثمّ عكف على تدريس العربية في مدرسة اليسوعيين ببيروت ، وتولى تصحيح مطبوعاتهم اثنين وعشرين عاماً . وأثره الباقي كتاب



سعيد بن عبد الله الشرتوني

قد كتب الحسن على وجهها يا أعين الناس قفي وانظري
سعيد الشرتوني

وخطه عن المثالث والمثاني

« أقرب الموارد ، وذيله – ط » وهو معجم لغوي في ثلاثة مجلدات . وله « شروح على كتاب بحث المطالب – ط » في الصرف والنحو ، و« الشهاب الثاقب – ط » في الترسل ، و« السهم الصائب – ط » انتقد فيه غنية الطالب للشدياق ، و« مطالع الأضواء – ط » و« الغصن الرطيب – ط » و« نجدة اليراع – ط » الأول منه ، و« حدائق المنثور والمنظوم – ط » الجزء الأول منه . توفي في إحدى ضواحي بيروت [١] .

سَعِيد بن عبد الملك

(٠٠٠ – ١٣٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٥٠ م)

سعيد بن عبد الملك بن مروان : أمير ، من بني مروان ، من أهل دمشق . كان حسن السيرة متعبداً . ولي الغزو في خلافة أخيه هشام ، وولي فلسطين للوليد . وكان عاملاً على الموصل (وإليه تنسب سوق سعيد فيها) وقتل يوم نهر أبي فُطرس (قرب الرملة ، بفلسطين) وكان يقال له سعيد الخير . وهو الذي حفر « نهر سعيد » بقرب الرقة ، وأقام العمران فيما حوله [٢] .

سَعِيد بن عُثمان

(٠٠٠ – نحو ٦٢ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٨٢ م)

سعيد بن عثمان بن عفان الأموي القرشي : وال ، من الفاتحين . نشأ في المدينة . وبعد مقتل أبيه وفد على معاوية ، فولاه خراسان سنة ٥٦ هـ ، ففتح سمرقند ، وأصيبت عينه بها . وعزل عن خراسان سنة ٥٧ هـ . ولما مات معاوية ، انصرف إلى المدينة . فقتله أعلاج كان قدم بهم من سمرقند [٣] .

ابن السَّكَن

(٢٩٤ – ٣٥٣ هـ = ٩٠٧ – ٩٦٤ م)

سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي ، أبو علي : من حفاظ الحديث . نزل بمصر وتوفي بها . قال ابن ناصر الدين : « كان أحد الأئمة الحفاظ ، والمصنفين الأيقاظ ، رحل وطوَّف ، وجمع وصنَّف » . له « الصحيح المنتقى » في الحديث [١] .

ابن أَبي عَرُوبَة

(٠٠٠ – ١٥٦ هـ = ٠٠٠ – ٧٧٣ م)

سعيد بن أبي عروبة مهران ، العدويّ بالولاء ، البصري ، أبو النضر : حافظ للحديث ، لم يكن في زمانه أحفظ منه . قال الذهبي : إمام أهل البصرة في زمانه . ورمي بالقَدَر . اختلط في آخر عمره ، ومات في عشر الثمانين . له مصنفات [٢] .

الحامِدي

(٠٠٠ – ٩٧٣ هـ = ٠٠٠ – ١٥٦٥ م)

سعيد بن علي بن محمد بن عبد العزيز ، أبو عثمان الإيسي الحامدي : أديب من شعراء المغرب . أثنى مترجموه على أدبه وشعره . وكان في شبابه من كتّاب الدواوين في دولة « السعديين » قال المختار السوسي : لم نعرف له ديواناً جامعاً وإنما ظفرنا بقصائد له في ورقات بخط قديم ، كما وجدت مجموعة منها في خزانة المؤرخ المنوني المكناسي . وأورد مطالع ١١ قصيدة ظفر بها من شعره وجعلها في كتابه « المترعات – خ » في خزانته [٣] .

الكَرْمي

(١٢٦٧ – ١٣٥٣ هـ = ١٨٥١ – ١٩٣٥ م)

سعيد بن علي بن منصور الكرمي : فقيه ، من علماء الأدباء ، له شعر . ولد في طول كرم (بفلسطين) وتفقه في الأزهر (بمصر) وتولى الإفتاء في بلده . وشارك في الحركة القومية ، فحكم عليه المجلس العرفي (بعاليه) سنة ١٩١٥

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ ، للحسيني ٦٥ وذيل طبقات الحفاظ ، للسيوطي ٣٥٦ والدرر الكامنة ٢ : ١٣٤ وشذرات الذهب ٦ : ١٦٣ .

(١) المقتطف ٤١ : ٤٢٥ ومعجم المطبوعات ١١١٢ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٣ ونسب قريش ١٦٥ ومعجم البلدان ٨ : ٣٤١ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦١ وفيه : ممن قتل السفاح بنهر أبي فطرس « سعيد بن عبد الملك ، وقيل : إنه مات قبل ذلك » وفي معجم البلدان ٨ : ٣٣٣ « نهر أبي فطرس : موضع قرب الرملة . وبه كانت وقعة عبد الله بن علي بن عبد الله ابن العباس مع بني أمية فقتلهم ، في سنة ١٣٢ » .

(٣) نسب قريش ١١١ و١٤١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٤ وخزانة الأدب ١ : ٣٢٠ وشذرات الذهب ١ : ٦١ .

(١) التبيان – خ . لابن ناصر الدين . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٤٠ والرسالة المستطرفة ٢٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٦٣ وميزان الاعتدال ١ : ٣٨٧ .

(٣) خلال جزولة ٢ : ١٣٠ .

بالإعدام ، واكتفى بسجنه ، في قلعة دمشق ، لكبر سنه . وبعد انقضاء الحرب العامة ، عمل في « الشعبة الأولى للترجمة والتأليف » بدمشق وهي الشعبة التي كانت نواة المجمع العلمي العربي . ثم كان من أعضاء هذا المجمع ، وناب عن رئيسه مدة . وسافر إلى عمان سنة ١٩٢٢ فكان فيها « قاضي القضاة » إلى ١٩٢٦ وعاد إلى طولكرم ، فتوفي بها . له « واضح البرهان في الرد على أهل البهتان ـ ط » رسالة في التصوف ، نشرها سنة ١٢٩٢هـ ، و« الإعلام بمعاني الأعلام ـ ط » نشر متسلسلاً في مجلة المجمع « المجلدين الأول والثاني »[1] .

سَعِيد الحَرَشي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٣٠ م)

سعيد بن عمرو الحرشي : قائد ، من الولاة الشجعان . من أهل الشام . وهو الذي قتل شوذب الخارجي ، وفتك بمن معه ، سنة ١٠١ هـ . وولاه ابن هبيرة خراسان سنة ١٠٣ هـ . ثم بلغ ابن هبيرة أنّه يكاتب الخليفة ولا يعترف بإمارته ، فعزله وسجنه . ثم أخرجه خالد القسري وأكرمه ، فعاد إلى الشام ، فولاه هشام غزو الخزر (سنة ١١٢ هـ) فرحل إلى أرمينية . ثم أمره هشام بالعودة إليه ، فعاد . قال ابن حزم : وولده بأرمينية . وكان تقياً بطلاً وصفه ابن هبيرة بفارس قيس . نسبته إلى الحريش بن كعب بن ربيعة[2] .

البَرْذَعي

(٠٠٠ ـ ٢٩٢هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٥م)

سعيد بن عمرو بن عمار ، أبو عثمان الأزدي البرذعي : من حفاظ الحديث . نسبته إلى « برذعة » بأقصى أذربيجان . سمع بدمشق وغيرها . من كتبه « الضعفاء والكذابون والمتروكون من أصحاب الحديث ـ خ » في ٤٠ ورقة[1] .

سَعِيد بن غالب

(٠٠٠ ـ ٣٠٧هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٩م)

سعيد بن غالب ، أبو عثمان : طبيب ، خدم المعتضد بالله العباسي ، وحظي عنده ، واشتهر في أيامه . توفي في بغداد[2] .

سَعِيد عَقْل

(١٣٠٦ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩١٦ م)

سعيد بن فاضل بن بشارة عقل : صحافي ، من شهداء العرب في عهد الترك .



سعيد عقل

له شعر . ولد في الدامور (بلبنان) وتعلم ببيروت ، ونظم روايتين تمثيليتين . ثم سافر إلى المكسيك ، وله من العمر ١٨ سنة ، فأصدر جريدة « صدى المكسيك » أسبوعية ، مدة نصف سنة . وعاد إلى بيروت فأصدر جريدة « البيرق » فأغلقتها الحكومة ، فتولى تحرير جريدة « الأحوال » فأقفلت ، واشترك في تحرير « لسان الحال » فالإصلاح ، فالاتحاد العثماني ـ وكلها من الجرائد الكبرى ببيروت . وانزوى في قريته « الدامور » بعد نشوب الحرب العامة الأولى ، فاعتقل . واتهم بالسعي إلى « إنشاء مملكة عربية مستقلة » فأعدم شنقاً ببيروت[1] .

أَبُو البَخْتَري

(٠٠٠ ـ ٨٢هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢م)

سعيد بن فيروز الطائي ، بالولاء ، أبو البختري : ثائر ، من فقهاء أهل الكوفة . ثقة في الحديث . روى عن ابن عباس وطبقته . وثار على الحجّاج ، مع ابن الأشعث ، فجاءه القراء يؤمّرونه عليهم ، فاعتذر بأنه من الموالي ، ونصحهم بتأمير رجل من العرب ، فأمَّروا جهم بن زحر الخثعمي . ولما كانت وقعة « دير الجماجم » طعنه أحد رجال الحجاج برمح فقتله . وقال صاحب « حلية الأولياء » في سيرته : الطاعن على الممتري ، الخارج على المفتري ، سعيد بن فيروز أبو البختري ؛ خرج مع القراء على الحجّاج ، فقتل بدير الجماجم[2] .

العَمِيري

(١١٠٣ ـ ١١٧٨ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٦٤ م)

سعيد بن أبي القاسم العميري الجابري التادلي : فاضل ، من قضاة المغرب ، له اشتغال بالتاريخ . نسبته إلى بني عَمير (من تادلا) ولد بفاس القرويين ، وانتقل به والداه إلى مكناسة الزيتون ، فتقدم فيها إلى أن ولي قضاءها . وتوفي بها . من كتبه « الفهرست » في أسماء شيوخه وبعض سيرته ، و« التنبيه والإعلام بفضل العلم

---

(١) مجمع اللغة في خمسين عاماً ٦١ وانظر كلمة عن أصله في ترجمة ابنه أحمد شاكر ، في الأعلام ج ١ ، ويلاحظ أن وفاته كانت في شهر ذي الحجة ١٣٥٣ وأخطأ من جعلها ٥٢ أو ٥٤ وانظر محاضرات في الشعر الحديث ١٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٦ و٣٩ و٤٣ و٥٨ ـ ٦٠ وجمهرة الأنساب ٢٧١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٦٢ والمحبر ٣٠٨ .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٧٨ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٩٥ وياقوت ١ : ٥٦٠ وانظر التراث ١ : ٤١٢ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٣١ .

(١) إيضاحات عن المسائل السياسية ١٢٢ ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٣٢٨ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٢٠ وجرجي نقولا باز في جريدة البيرق بيروت ١١/٩/١٩٥٠ وقال : جمعت ديوانه ولم يزل مخطوطاً .

(٢) حلية الأولياء ٤ : ٣٧٩ وتاريخ الإسلام ٣ : ٢٣١ وشذرات ١ : ٩٢ وتهذيب التهذيب ٤ : ٧٢ .

والأَعلام » و« الورد الندي – خ » في السيرة النبوية ، مضافاً إليها ضبط غريب اللغة وأسماء الأماكن وتعريفها وأخبار الفتوحات الإسلامية وفتح المغرب والأندلس . وله شعر جيد أورد « ابن زيدان » نماذج منه ومن نثره [١] .

سَعِيد بن قُفْل
(٠٠٠ – ٣٨ هـ = ٠٠٠ – ٦٥٨ م)

سعيد بن قفل التيمي ، من بني تيم الله ابن ثعلبة : ثائر ، من الشجعان . خرج على عليّ بالبندنيجين ، بعد وقعة النهروان ، ومعه مئتا رجل ، فقتل ، وقتلوا معه في « درزيجان » على فرسخين من المدائن [٢] .

سَعِيد بن قَيْس
(٠٠٠ – نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٧٠ م)

سعيد بن قيس بن زيد ، من بني زيد ابن مَرِيب ، من همدان : فارس ، من الدهاة الأجواد ، من سلالة ملوك همدان . كان خاصاً بالإمام عليّ بن أبي طالب ، وقاتل معه يوم صفين . وكان إليه أمر همدان بالعراق . وإليه نسبة « السعيديين » في بيت زُود (باليمن) [٣] .

سَعِيد الصَّبَّاغ
(١٣١٧ – ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٩ – ١٩٦٧ م)

سعيد بن كامل الصباغ ، أبو محمد : عالم بالجغرافية ، كثير التصانيف المدرسية . ولد في حيفا (بلد أمه) ونشأ في صيدا (بلد أبيه) وتعلم في الثانية وببيروت ودمشق . واحترف التعليم فدرّس في المدرسة الأميرية بصيدا ، وتولى إدارة المدرسة الابتدائية الأميرية بحيفا ثم بصفد . وقام برحلات جغرافية مشرقية ومغربية . من تآليفه المطبوعة « جغرافية سورية العمومية المفصلة » و« الجغرافية الابتدائية لأحداث سورية ولبنان وفلسطين والشرق العربي » و« الجغرافية الطبيعية » و« تاريخ سورية المصور » و« الأطلس العام » و« الجغرافية العامة الحديثة » أربعة أجزاء ، و« المدنيات القديمة وتاريخ سورية وفلسطين » و« الدروس الجغرافية الأولى بالقصص والتصوير » وشارك في وضع ١٤ كتاباً ، تعاون عليها مع بعض زملائه طبعت كلها ، منها « الجغرافية الاقتصادية » و« حوض البحر المتوسط » و« الوطن العربي » و« القارات الخمس » و« قصة الانسان الأول » وكان دمثاً حسن العشرة ، نعمت بصداقته بضع سنوات في بيروت لا نكاد نفترق . وتوفي فجأة بداره فيها . ودفن في صيدا [١] .

ابن الدَّهَّان البَغْدَادي
(٤٩٤ – ٥٦٩ هـ = ١١٠٠ – ١١٧٤ م)

سعيد بن المبارك بن عليّ الأنصاري ، أبو محمد ، المعروف بابن الدهان : عالم باللغة والأدب . مولده ومنشأه ببغداد . انتقل إلى الموصل ، فأكرمه الوزير جمال الدين الأصفهاني . فأقام يقرىء الناس . تصانيفه كثيرة وكان قد أبقاها في بغداد ، فطغى عليها سيل ، فأرسل من يأتيه بها إلى الموصل ، فحملت إليه وقد أصابها الماء ، فأشير عليه أن يبخرها ببخور ، فأحرق لها قسماً كبيراً أثر دخانه في عينيه فعمي ! ولم يزل في الموصل إلى أن توفي . من كتبه « تفسير القرآن » أربع مجلدات ، و« شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي » أربعون جزءاً ، و« الدروس – خ » في النحو ، بدار الكتب ، مصوراً عن شهيد علي (١/٢٣٤٩) وعليه شرح له من تأليفه ، و« الأضداد – ط » رسالة في اللغة (في نفائس المخطوطات) و« النكت والإشارات على ألسنة الحيوانات » و« ديوان شعر » و« ديوان رسائل » و« العروض – خ » و« الغرة » في شرح اللمع لابن جني ، و« سرقات المتنبي » و« زهر الرياض » سبع مجلدات [١] .

الغَسَّاني
(٢١٩ – ٣٠٢ هـ = ٨٣٤ – ٩١٥ م)

سعيد بن محمد الغساني ، أبو عثمان ، ويقال له ابن الحداد : مُناظر ، قويّ الحجة في علوم الدين واللغة . من أهل القيروان . كان كثير الرد على أهل البدع والمخالفين للسنة . واشتهر بجدله مع بعض علماء الدولة الفاطمية (العبيدية) في بدء قيامها . وله في ذلك أخبار وتصانيف . من كتبه « توضيح المشكل في القرآن » منه قطعة مخطوطة في جامع القيروان ، و« معاني الأخبار – خ » قطعة منه ، في القيروان أيضاً ، و« المجالس » وهي مناظرات في فنون من العلم ، أورد منها الخشني في « طبقات علماء إفريقية » أربعة ، وفي الجزء الثاني (المخطوط) من رياض النفوس ، للمالكي ، نتف منها . و« الأمالي » و« المقالات » و« الاستواء » و« عصمة النبيين » . وكان آنس الفقهاء مجلساً وأغزرهم خبراً ؛ مذهبه النظر والقياس والاجتهاد ، لا يقلد أحداً ، ويقول : إنما أدخل كثيراً من الناس إلى التقليد نقص العقول ووناء الهمم . وله نظم أكثره في ابن أخ له أسر ، وفي ولد له مات . قال ابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٣٠٢ بعد أن عرّفه بالمالكي المقرىء الإمام المجتهد : إلا أنه كان يحط على المالكية ويسمي المدونة « المدودة » فسبه المالكية وقاموا عليه ، ثم اغتفروا له ذلك وأحبوه لما ناظر الشيعي داعي بني عبيد [٢] .

---

(١) إتحاف أعلام الناس ٥ : ٥٤١ .
(٢) ابن الأثير ٣ : ١٤٩ .
(٣) الإكليل ١٠ : ٤٦ – ٥٠ .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة العرفان ١١ : ٢٦٩ وجاكلين نحاس ، في الحياة تشرين الأول ١٩٦٧ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٩ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٤١ وإنباه الرواة ٢ : ٤٧ ونكت الهميان ١٥٨ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٨٦ ونفائس المخطوطات : المجموعة الأولى .
(٢) معالم الإيمان ٢ : ٢٠٢ – ٢١٥ وفيه : « لما مات سعيد ، خرج البريد سحراً ، يبشر أمير بني عبيد » وإنباه الرواة ٢ : ٥٣ وبغية الوعاة ٢٥٧ وطبقات علماء إفريقية =

المَعَافِري

(٠٠٠ ـ بعد ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠١٠ م)

سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي ، أبو عثمان ، ويعرف بابن الحداد : عالم باللغة . أخذ عن ابن القوطية ، وبسط كتابه في « الأفعال » وزاد فيه ، وسماه أيضاً « الأفعال ـ خ » في جزأين ، منه نسختان إحداهما في دار الكتب المصرية ، والثانية في خزانة الشيخ محمد الصادق النيفر ، بتونس . قال ابن بشكوال : توفي بعد الأربعمائة ، شهيداً في بعض الوقائع . وهو غير ابن الحداد سعيد بن محمد (٣٠٢) السابقة ترجمته في الأعلام [1] .

النَّيسابُوري

(٠٠٠ ـ نحو ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٤٨ م)

سعيد بن محمد بن حسن بن حاتم ، أبو رشيد النيسابوري : من كبار المعتزلة . من أهل نيسابور . أخذ عن قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد ، وانتهت إليه الرياسة بعده . وكانت له حلقة في نيسابور . ثم انتقل إلى الريّ وتوفي بها . له تصانيف ، منها « مسائل في الخلاف بين البصريين والبغداديين ـ ط » في ليدن ، و« ديوان الأصول » و« إعجاز القرآن ـ خ » غير كامل ، في الطائف [2] .

الكازَرُوني

(٧٢٧ ـ ٧٨٥ هـ = ١٣٢٧ ـ ١٣٨٣ م)

سعيد بن محمد بن مسعود ، عفيف الدين ، الكازروني : محدّث . كان مقيماً في شيراز . وبها أنجز كتابه « شرح صحيح البخاري » سنة ٧٦٦ وله في الحديث « مسلسلات ـ خ » في دار الكتب . ومن تصنيفه « المطالع المصطفوية » في شرح مشارق الأنوار للقاضي عياض [1] .

سَعِيد العُقْبَاني

(٧٢٠ ـ ٨١١ هـ = ١٣٢٠ ـ ١٤٠٨ م)

سعيد بن محمد التجيبي التلمساني العقباني : قاض ، فقيه مالكي ، من أهل تلمسان . ولي القضاء فيها وفي بجاية ومراكش وسلا ووهران ، وحمدت سيرته . نسبته إلى عقبان (قرية بالأندلس) له كتب ، منها « شرح جمل الخونجي » و« العقيدة البرهانية » و« شرح الحوفية ـ خ » في الفرائض على مذهب مالك و« المختصر في أصول الدين ـ خ » اقتنيته [2] .

سَعِيد السَّمَّان

(١١١٨ ـ ١١٧٢ هـ = ١٧٠٦ ـ ١٧٥٩ م)

سعيد (أو محمد سعيد) بن محمد بن أحمد السمان : كاتب مترسل ، له شعر وعناية بالتاريخ . من أهل دمشق . له « الروض النافح فيما ورد على الفتح من المدائح ـ خ » مجموع شعري ، في برلين. وباشر تأليف كتاب في تراجم شعراء عصره ، فقام برحلة من أجله ، فتوفي قبل إتمامه ، وبقي في المسودات ، فأثبته المرادي متفرقاً في كتابه سلك الدرر . وله ديوان شعر سماه « منائح الأفكار » و« ذيل نفحة الريحانة ـ خ » كما في بروكلمن ، ونظم « المغني » في النحو ، وكتب حاشية على الكامل للمبرد . وتوفي في دمشق [1] .

تَقِيّ الدِين

(١٣٢٢ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٦٠ م)

سعيد بن محمود تقي الدين : كاتب قصصي لبناني . من أهل بعقلين . تخرج بالجامعة الأميركية (١٩٢٥) وهاجر إلى الفلبين وعاد إلى لبنان (١٩٤٨) فترأس جمعية متخرجي الجامعة الأميركية (١٩٤٩ ـ ٥٢) ورحل إلى المكسيك (٥٨) ومنها إلى كولومبيا حيث توفي . ونقل رفاته إلى بلده سنة (١٩٧١) له نحو عشرة كتب مطبوعة ، منها « حفنة ريح » و« غابة الكافور » و« غداً تقفل المدينة » مجموعة مقالات ، و« سيداتي سادتي » مجموعة خطب ، و« رياح في شراعي » قدمه إلى المطبعة قبل وفاته بأيام . وأصدرت دار النهار ببيروت مجموعة كاملة لمقالاته ومؤلفاته في ٦ أجزاء [2] .

ابن مِسْجَح

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٤ م)

سعيد بن مسجح ، مولى بني جمح ، أبو عثمان أو أبو عيسى : ملحّن من كبار المغنين . كان أسود ، من أهل مكة . رحل إلى الشام ، فأخذ ألحان الروم ، وانتقل إلى فارس ، فنقل غناءها إلى غناء العرب ، وعاد إلى الحجاز ، فأهمل ما لم يستسغه من النبرات والنغم في غناءي الفرس والروم ، وجعل لنفسه مذهباً في التلحين تبعه فيه الناس من بعد . وكان من تلاميذه ابن سريج والغريض [3] .

الأَخْفَش الأَوْسَط

(٠٠٠ ـ ٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٠ م)

سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء ،

= ١٤٨ ـ ١٥١ ، ١٩٨ ـ ٢١٢ وطبقات النحويين للزبيدي ٢٦١ ورياض النفوس : الجزء الثاني ، الورقة ٣١ ب من مخطوطة دار الكتب المصرية . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ومرآة الجنان ٢ : ٢٤٠ وإبراهيم شبوح ، في مجلة معهد المخطوطات ٢ : ٣٦٤ والمدارك ـ خ .

(١) الصلة لابن بشكوال ١ : ٢١٢ وفهرسة ابن خير ٣٥٦ ورسالة خاصة من الاستاذ أحمد المهدي بن الصادق النيفر يذكر بها أن على الورقة الأولى من نسخة والده : « كتاب الأفعال . لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي ، رحمه الله » .

(٢) طبقات المعتزلة ١١٦ ولسان الميزان ٣ : ٤٢ وفضل الاعتزال ٣٨٢ وعبيكان (١) .

(١) كشف الظنون ٥٥٣ وسماه « سعيد بن مسعود بن محمد » وفي الكلام على « شرح مشارق الأنوار » سماه « سعيد بن محمد بن مسعود » ومثله في دار الكتب ١ : ١٤٦ وانظر طوبقبو ٢ : ٢٣٢ أما رواية وفاته سنة ٧٥٨ فينقضها إتمامه شرح الصحيح سنة ٧٦٦ وهدية ١ : ٣٩١ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ١٥٣ والبستان ١٠٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٤٠٢ .

(١) سلك الدرر ٢ : ١٤١ ـ ١٤٩ و Broc. 2: 363 S. 2: 391 (282) وسماه محمد سعيد .

(٢) الإذاعة السعودية : شوال ١٣٧٩ والحياة ١٠ أيار ١٩٧١ والدراسة ٣ : ٢٢٧ .

(٣) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٣ : ٢٧٦ .

البلخي ثم البصري ، أبو الحسن ، المعروف بالأخفش الأوسط : نحويّ ، عالم باللغة والأدب ، من أهل بلخ . سكن البصرة ، وأخذ العربية عن سيبويه . وصنف كتباً ، منها « تفسير معاني القرآن ـ خ » و« شرح أبيات المعاني ـ خ » و« الاشتقاق » و« معاني الشعر » و« كتاب الملوك » و« القوافي ـ خ » في دار الكتب مصوراً عن حسين شلبي (٣٣٠ أدبيات) وزاد في العروض بحر « الخبب » وكان الخليل قد جعل البحور خمسة عشر فأصبحت ستة عشر[١] .

الهُذَلي
(٠٠٠ ـ نحو ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٨ م)

سعيد بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، أو أبو مسعود : من كبار المغنين ، من أهل مكة . كان نقاشاً يصنع البُرَم من حجارة أبي قبيس (بمكة) فإذا أقبل المساء رفع صوته بالغناء ، فيتسارع إليه فتيان قريش وغيرهم ، فيساعدونه في تقطيع الحجارة ويحدرونها عن الجبل ، وينزل معهم فيغنيهم . وسمعه الحارث ابن خالد المخزومي ، وكان أمير مكة ، فطرح عليه مقطعات من الخزّ . وتزوج بابنة « ابن سريج » أشهر المغنين في عصره ، فأخذ عنها غناء أبيها . وكان يُقترح عليه الغناء بالأبيات من الشعر ، فيضع لها اللحن ارتجالاً ، ويغنّيها[٢] .

سَعِيد الماغُوسي
(٩٥٠ ـ بعد ١٠١٦ هـ = ١٥٤٣ ـ بعد ١٦٠٧ م)

سعيد بن مسعود الماغوسي ، ويعرف بأبي جمعة (أو ابن أبي جمعة) الصنهاجي : فاضل من أهل مراكش . له تصانيف ، منها « شرح لامية العرب ـ خ » سماه « إتحاف ذوي الأرب بمقاصد لامية العرب » ١٦٨ ورقة في الأحمدية بتونس (٤٧٦٧) ومنه نسخة جميلة بخط مغربي مشكول في خزانة الرباط (١١٧ جلاوي) أمره المنصور السعدي (أحمد بن محمد ١٠١٢) بشرح « درر السمط في مناقب السبط » لابن الأبار ، فوضع له شرحاً سماه « نظم الفرائد الغرر في سلك فصول الدرر » وله « إيضاح المبهم من لامية العجم ـ خ » في مجلد اقتنيته . جاء في طرة الصفحة الأولى منه أنه « للإمام ابن أبي جمعة الصنهاجي » وجاء في خاتمته ما نصه : « يقول مؤلفه الفقير إلى رحمة ربه ، العائذ بعفوه من سوء كسبه ، أبو جمعة سعيد بن مسعود الصنهاجي ثم المراكشي » ولم يذكر « الماغوسي » ؟[١] .

سَعِيد بن مُسْلَط
(٠٠٠ ـ ١٢٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٦ م)

سعيد بن مسلط الناجحي المغيدي : أمير من آل ناجح من بني مغيد (إحدى قبائل عسير السراة) ولد في قرية السَّقَا (وأهلها يقولون اسقا ، باللهجة اليمانية) في عسير ، ونشأ يزرع ويفلح . وتأثر بدعوة التدين السلفية (دعوة محمد بن عبد الوهاب) التي نشرها في عسير محمد بن عمر المتحمي (أبو نقطة) وفي أيام سعيد استولى الشريف محمد بن عون على بلاد عسير ، واتصل سعيد بنائبه الشريف هزاع بن عون وتزوج هزاع أختاً له اسمها حليمة . والتف حوله أهل قريته وآل ناجح وبنو مغيد . ولحقت به إهانة من محمد بن عون ، فاتفق رؤساء جماعته على إخراج الأشراف من بلادهم . وهاجموا بلدة « طبب » وفيها حامية الشريف يقودها هزاع ، وقاتلوها فصالحتهم الحامية على أن تخرج من طبب ، فدمروا معقلها وجعلوا مقر الحركة قرية « السقا » . وجرد محمد بن عون ، جيشاً لضربهم سنة ١٢٣٨ بقيادة شريف اسمه « راجح » فقاتله سعيد على مقربة من وادي عتود وقتله وأرسل محمد علي باشا (والي مصر) فيالق لقتال سعيد بقيادة ابن عون وأحمد باشا محافظ الحجاز ، سنة ١٢٣٩ فاشتبك سعيد معهم في « ذي أمسنوم » شرقي طبب . وانخذل سعيد ، فدخلوا طبب . ثم تجدد القتال ، فتمكن سعيد من إخراج محمد بن عون ومن معه صلحاً من بلاد عسير . ودام الصلح إلى سنة ١٢٤٠ ونقضه زحف جديد قام به ابن عون علي العسيريين ، ونشبت المعركة في بلاد « شهران » وانتهت بانكسار ابن عون ، واستقر سعيد بن مسلط في إمارة عسير ، مستقلاً إلى أن توفي . ومدة حكمه ثلاثة أعوام ونحو تسعة أشهر[١] .

سَعِيد بن المُسَيَّب
(١٣ ـ ٩٤ هـ = ٦٣٤ ـ ٧١٣ م)

سعيد بن المسيب بن حَزْن بن أبي وهب المخزومي القرشي ، أبو محمد : سيد التابعين ، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة . جمع بين الحديث والفقه والزهد والورع ، وكان يعيش من التجارة بالزيت ، لا يأخذ عطاءاً . وكان أحفظ الناس لأحكام عمر ابن الخطاب وأقضيته ، حتى سُمي راوية عمر . توفي بالمدينة[٢] .

ابن كَمُّونة
(٠٠٠ ـ ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٤ م)

سعد بن منصور بن سعد بن الحسن بن هبة الله ، عز الدولة ابن كمونة : كيميائي ، له اشتغال بالمنطق والحكمة . من أهل بغداد . وفاته بالحلة . من كتبه « تذكرة في الكيمياء » و« شرح تلويحات السهروردي

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٨ وإنباه الرواة ٢ : ٣٦ وفهرست ابن النديم : المقالة الثانية . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٩٥ ومعجم الأدباء طبعة دار المأمون ١١ : ٢٢٤ وبغية الوعاة ٢٥٨ ومرآة الجنان ٢ : ٦١ ونزهة الألبا ١٨٤ وعرفه الزبيدي ، في طبقات النحويين ـ خ . بالأخفش الصغير ، وقال : قرأ عليه الكسائي كتاب سيبويه . والمخطوطات المصورة ١ : ٤١٦ .

(٢) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٥ : ٦٥ ـ ٦٨ .

(١) اليواقيت الثمينة ١٦١ والأحمدية ١٣ .

(١) تاريخ عسير ، للنعمي ١٧١ ـ ١٧٥ وفيه أن الذي خلفه في الإمارة ابن عمه الأمير علي بن مجثل المغيدي .

(٢) طبقات ابن سعد ٥ : ٨٨ والوفيات ١ : ٢٠٦ وصفة الصفوة ٢ : ٤٤ وحلية الأولياء ٢ : ١٦١ .

في الحكمة – خ » في شستربتي (٣٥٩٨) و« تنقيح الأبحاث في البحث عن الملل الثلاث – خ » بيعت النسخة منه بمصر ، وكتاب في « المنطق والطبيعي مع الحكمة الجديدة – خ » في استمبول ، و« اللمعة الجوينية – خ » في الحكمة ، ألفه برسم خزانة الجويني . منه نسخة في الخزانة الغروية ، بخطه ، أشار في نهايتها إلى أنه فرغ من تصنيفه سنة ٦٧٩ (١) .

سَعِيد بن نَجَاح

(٠٠٠ – ٤٨١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٨ م)

سعيد (الأحول) بن نجاح ، الحبشي : ثاني أمراء الدولة النجاحية في زبيد . قتل أبوه سنة ٤٥٢ (٢) بسمّ دسه له علي بن محمد الصليحي ، وخاف سعيد فتوارى ، إلى أن علم بسفر الصليحي إلى الحج أو إلى مصر ، لزيارة العبيدي ، فكتب سعيد إلى أخ له اسمه جياش (٣) كان قد فر أيضاً وأقام يجمع عبيداً وأنصاراً ، فجاءه جياش بمن معه ، ومضوا إلى جهة المهجم حيث أناخ الصليحي ، فدخلوا في غمار الناس . وقتلوا عليا الصليحي وكثيراً ممن معه واستولوا على خزائنه وذخائره وخيله وكان ذلك سنة ٤٥٩ وكانت « الحرة » أسماء بنت شهاب (٤) زوجة الصليحي ، معه ، فأسرها الأحول ، وجعل رأس زوجها أمام هودجها وسار إلى زبيد ، فدخلها دخولاً معظماً (كما يقول مؤرخوه) وعاد إلى بني نجاح ملك تهامة ، بأسرها . واستمر السلطان سعيد إلى أن قتله الصليحيون على أبواب « حصن الشعر » (٥) .

(١) كشف الظنون ٤٩٥ وهدية العارفين ١ : ٣٨٥ ومذكرات الميمني –خ. وطوبقبو ٣ : ٦٥٤ وتلخيص مجمع الآداب ١ : ١٥٩ – ١٦١ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٢٢ وتذكرة النوادر ١٤٤ ، ١٤٥ والذريعة ١٦ : ٣٠٥ و ١٨ : ٣٥١ وفيه : « وفاته في كشف الظنون سنة ٦٧٦ وهو غلط ، والصواب ٦٨٣ كما في الحوادث الجامعة » واستدل على صحة هذا بما جاء في مخطوطة « اللمعة » .

(٢) و(٣) و (٤) انظر الأعلام .

(٥) غاية الأماني في أخبار القطر اليماني ٢٥٣ – ٢٧٢ وبهجة الزمن ٦٣ وانظر أنباء الزمن في تاريخ اليمن – خ : حوادث سنة ٤٨١ والمخلاف السليماني ١ : ١١٦ ، ١٢٣ وفيه مقتله سنة ٤٨٢ كما في بعض المصادر الأخرى .

النَّاعِطي

(٠٠٠ – نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٩٠ م)

سعيد بن نمران بن نمر ، الهمداني ، ثم الناعطي : تابعيّ ، كان سيد همدان . شهد اليرموك ، واستكتبه عليّ بن أبي طالب . ثم ضمّه إلى عبيد الله بن العباس حين ولاه اليمن . ولما صار الأمر إلى معاوية جاءه ، مستشفعاً بحمزة بن مالك الهمداني ، فخلى معاوية سبيله . فرحل إلى جرجان ، واختط فيها دوراً وضياعاً . قال ابن عساكر : ثم أقامه مصعب بن الزبير قاضياً على الكوفة (١) .

سعيد نمد يوش = طاهر بن قاسم بعد ٧٧١

الأُشْنَانْداني

(٠٠٠ – ٢٥٦ هـ = ٠٠٠ – ٨٧٠ م)

سعيد بن هارون الأشنانداني ، أبو عثمان : لغوي من العلماء بالأدب ، من أهل بغداد . سكن البصرة . ولقيه بها ابن دريد . نسبته إلى « أُشْنانْدان » موضع الأشنان (بالفارسية) له كتاب « معاني الشعر – ط » و« الأبيات الفريدة » (٢) .

الخالِدي

(٠٠٠ – ٣٧١ هـ = ٠٠٠ – ٩٨١ م)

سعيد بن هاشم بن وَعْلة بن عُرام ، من بني عبد القيس ، أبو عثمان الخالدي : شاعر ، أديب ، اشتهر هو وأخوه « محمد » الآتية ترجمته ، بالخالديَّين ، وكانا آية في الحفظ والبديهة ، يتهمهما شعراء عصرهما بسرقة شعرهم . وأورد الثعالبي (في اليتيمة) قصائد لأحد معاصريهما في هذا المعنى . وقال ابن النديم : « كانا إذا استحسنا شيئاً غصباه صاحبه ، حياً أو ميتاً ، لا عجزاً منهما عن قول الشعر ، ولكن كذا كانت طباعهما ! » وهما من أهل « الخالدية » من قرى الموصل ، ونسبتهما إليها ، وقيل : نسبتهما إلى جدّ لهما اسمه خالد (ابن منبّه ، أو ابن عبد القيس ، أو ابن عبد عنبسة ، على اختلاف الروايات) وعرَّفهما الزبيدي (في التاج) بالموصليَّين . وقال ياقوت (في معجم الأدباء) : كانا أديبي « البصرة » وشاعريها في وقتهما . ولأبي عثمان هذا « ديوان شعر – ط » واشتركا في تصنيف كتب ، منها « الأشباه والنظائر ، من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين – ط » يُعرف بحماسة المحدَثين أو « حماسة الخالديَّيْن » وجمعا مختارات مما قيل فيهما ، في كتاب « التحف والهدايا – ط » ومن كتبهما « أخبار أبي تمام ومحاسن شعره » و« أخبار الموصل » و« اختيار شعر ابن الرومي » و« اختيار شعر البحتري » و« اختيار شعر مسلم بن الوليد » (١) .

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ١٧٧ والمحبر ٣٧٧ وفي الإصابة ، الترجمة ٣٦٧٩ « أراد مصعب أن يوليه القضاء فمنعه أخوه وكتب إليه : إنه من أصحاب علي » .

(٢) ابن النديم ٦٠ وبغية الوعاة ٢٥٨ واللباب ١ : ٥٣ وإنباه الرواة ٤ : ١٤٥ ولم يذكروا وفاته وذكرت في هدية العارفين ١ : ٣٨٨ وكشف الظنون ١٧٢٩ وفي التيمورية ٣ : ١٧ وفاته سنة ٢٨٨ ؟ .

ابن هِبَة الله

(٤٣٦ – ٤٩٥ هـ = ١٠٤٥ – ١١٠١ م)

سعيد بن هبة الله بن الحسين ، أبو الحسن : طبيب متميز ، واسع الاطلاع ، من أهل بغداد . خدم المقتدي بأمر الله ، وولده المستظهر بالله (العباسيين) وألف كتباً في الطب والفلسفة والمنطق ، منها « المغني في تدبير الأمراض – خ » في استمبول ، وشستربتي (٣٩٧٨) و« الإقناع » في الطب ، و« الحدود والفروق – خ »

(١) فهرست ابن النديم ٢٤٠ وتاج العروس : مادة خلد . واليتيمة ١ : ٤٧١ وفوات الوفيات ١ : ١٧٠ واللباب ١ : ٣٣٩ والفهرس التمهيدي ٢٧٤ و ٢٩٧ ومعجم البلدان لياقوت : في الكلام على الخالدية . ومعجم الأدباء لياقوت ١١ : ٢٠٨ طبعة دار المأمون ، وفيه اسم صاحب الترجمة « سعد بن هشام بن سعيد » وفي هامشه نقلا عن الوافي بالوفيات للصفدي ، الجزء الرابع ، القسم الثاني ، هو « سعد بن هاشم بن سعيد » .

رسالة في الفلسفة ، و« التلخيص النظامي » و« خلق الإنسان » و« البرقان » وكان يتولى مداواة المرضى في البيمارستان العضدي [١].

القُطْب الرَّاوَنْدي

(٠٠٠ ـ ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٧ م)

سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي ، أبو الحسن ، قطب الدين : باحث إمامي ، توفي ببلدة « قم » وقبره بها . له كتب ، منها « الخرايج والجرايح ـ ط » في المعجزات النبوية وكرامات الأئمة الاثني عشر وغير ذلك ، وشرح نهج البلاغة سماه « منهاج البراعة ـ خ » الجزء الثاني منه ، في شستربتي (٣٠٥٩) و« قصص الأنبياء » [٢].

سَعِيد بن هِشَام

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٨ م)

سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان : أمير أمويّ ، من بني مروان . ولد ونشأ بدمشق ، وولي بعض المغازي في خلافة أبيه . وغزا الصائفة سنة ١١١ هـ فبلغ قيسارية . ثم كان مع أخيه سليمان حين خلع مروان بن محمد (سنة ١٢٧ هـ) وتحصن بحمص ؛ فصالح مروان أهل حمص على أن يسلموا إليه سعيداً وابنين له ، فسلموهم ؛ فأمر مروان بحبس سعيد في حرّان . ثم قتل بها [٣].

سَعِيد بن وَهْب

(٠٠٠ ـ ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٣ م)

سعيد بن وهب البصري ، أبو عثمان ، مولى بني سامة بن لؤي : شاعر ، اشتهر بالخلاعة والمجون . أكثر شعره في الغزل والخمر . ولد ونشأ بالبصرة ، وانتقل إلى بغداد ، وتقدم عند البرامكة . وكان صديقاً لأبي العتاهية . وتاب في كبره وتنسك وحج ماشياً . ومات ببغداد ، فحضر الفضل بن الربيع جنازته ودفنه [١].

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٤ والفهرس التمهيدي ٤٥٧ وهدية العارفين ١ : ٣٩٠ وطوبقبو ٣ : ٨٣٣ وهو فيه : سعيد بن هبة الله بن « الحسن » .

(٢) سفينة البحار للقمي ٢ : ٤٣٧ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٩٩ ثم ٢٥ : ٣٠٦ والذريعة ٧ : ١٤٥ وهدية العارفين ١ : ٣٩٢ .

(٣) تهذيب ابن عساكر ٦ : ١٧٨ وابن الأثير ٥ : ٥٨ و١٢٤ .

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٧٣ والموشح ٢٥٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٨٨ .

سَعْيَة بن غريض

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعية بن غريض بن عادياء الأزدي : شاعر جاهلي يهودي . هو أخو السموأل . له أخبار وأشعار كانت مما يغنى به . ومن المصادفات أن أكثرها يتصل بالمال كما هي طبيعة اليهود . وكان معاوية يتمثل ببعض شعره [٢].

سغ

السُّغْدي = علي بن الحسين ٤٦١

السِّغْناقي = الحُسَين بن علي ٧١١

سف

السَّفَّاح = عبد الله بن محمد ١٣٦

ابن السَّفَّاح = محمد بن عبد الله ١٤٩

ابن بُكَيْر

(٠٠٠ ـ بعد ٧١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٩٠ م)

السفاح بن بكير بن معدان اليربوعي : شاعر روى له صاحب « المفضليات » قصيدة في رثاء يحيى بن شداد بن ثعلبة ، من بني يربوع . وكان يحيى مع مصعب بن الزبير في اليوم الذي قتل فيه . وأدرك مصعب أنه مقتول فقال له : انصرف فما لقتلك معنى ، فقال : والله لا تحدث الناس أني رغبت عن مصرعك . وما زال يدافع عنه حتى قتل معه ، فرثاه صاحب الترجمة لوفائه [٣].

(٢) الأغاني طبعة الدار ٢٢ : ١٢٢ ـ ١٢٥ .

(٣) شرح اختيارات المفضل ١٣٦١ ـ ٦٦ .

السَّفَاريني = محمد بن أحمد ١١٨٨

السَّفَاقُسي = إبراهيم بن محمد ٧٤٢

السَّفَرْجَلاني = إبراهيم بن محمد ١١١٢

السَّفرجلاني = عبد الرحمن بن عمر ١١٥٠

السَّفَرْجَلاني = مصطفى بن محمد ١١٧٩

السَّفَرْجَلاني = أمين بن محمد خليل ١٣٣٥

السَّفْطي = رَمَضان بن صالح ١١٥٨

السَّفْطي = مُصطفىٰ السَّفْطي ١٣٢٧

أبو سفيان الهاشمي = المغيرة بن الحارث ٢٠

أَبُو سُفْيان = صَخْر بن حَرْب ٣١

ابن أَبي سُفْيان = عُتْبَة بن أَبي سُفْيان

ابن سُفْيان = محمد بن سُفْيان ٤١٥

سُفْيان بن أَرْحَب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سفيان بن أرحب (واسمه مرّة) بن الدعام الهمداني ، من بكيل : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطون كثيرة من أرحب ، أتى الهمداني على بيانها . وإليه نسبة « بلاد سفيان » في اليمن [١].

سُفْيان الثَّوري

(٩٧ ـ ١٦١ هـ = ٧١٦ ـ ٧٧٨ م)

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، من بني ثور بن عبد مناة ، من مضر ، أبو عبد الله : أمير المؤمنين في الحديث . كان سيد أهل زمانه في علوم الدين والتقوى . ولد ونشأ في الكوفة ، وراوده المنصور العباسي على أن يلي الحكم ، فأبى . وخرج من الكوفة (سنة ١٤٤ هـ) فسكن مكة والمدينة . ثم طلبه المهدي ، فتوارى . وانتقل إلى البصرة فمات فيها مستخفياً . له من الكتب « الجامع الكبير » و« الجامع الصغير » كلاهما في الحديث ، وكتاب في

(١) الإكليل ١٠ : ٢١٨ ـ ٢٣٧ .

« الفرائض » وكان آية في الحفظ . من كلامه : ما حفظت شيئاً فنسيته . ولابن الجوزي كتاب في مناقبه [١] .

سُفْيان بن عَوْف

(٠٠٠ – ٥٢هـ = ٠٠٠ – ٦٧٢م)

سفيان بن عوف الأزديّ الغامدي : قائد ، صحابي ، من الشجعان الأبطال . كان مع أبي عبيدة ابن الجراح بالشام حين افتتحت ؛ وولاه معاوية الصائفتين ، فظفر واشتهر . ثم سيره بجيش إلى بلاد الروم فأوغل فيها إلى أن بلغ أبواب القسطنطينية ، فتوفي في مكان يسمى « الرنداق » قال ابن عساكر : لما بلغت وفاته معاوية كتب إلى أمصار المسلمين وأجناد العرب ينعاه ، فبكى الناس عليه في كل مسجد . وكان معاوية بعد ذلك إذا رأى في الصوائف خللاً قال : واسفياناه ، لا سفيان لي ! [٢] .

سُفْيان بن عُيَيْنَة

(١٠٧ – ١٩٨هـ = ٧٢٥ – ٨١٤م)

سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي ، أبو محمد : محدّث الحرم المكي . من الموالي . ولد بالكوفة ، وسكن مكة وتوفي بها . كان حافظاً ثقة ، واسع العلم كبير القدر ؛ قال الشافعي : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز . وكان أعور . وحج سبعين سنة . قال عليّ بن حرب : كنت أحبّ أنّ لي جارية في غنج ابن عيينة إذا حدّث ! له « الجامع » في الحديث ، وكتاب في « التفسير » [١] .

(١) دول الإسلام ١ : ٨٤ وابن النديم ١ : ٢٢٥ وابن خلكان ١ : ٢١٠ والجواهر المضية ١ : ٢٥٠ وطبقات ابن سعد ٦ : ٢٥٧ والمعارف ٢١٧ وحلية الأولياء ٦ : ٣٥٦ ثم ٧ : ٣ وتهذيب التهذيب ٤ : ١١١ – ١١٥ وذيل المذيل ١٠٥ وتاريخ بغداد ٩ : ١٥١ وصيد الخاطر ١٧٥ .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٣٣٢٣ ومروج الذهب ، طبعة باريس ٥ : ٦٢ وهو فيه « العامري » تصحيف الغامدي . وجمهرة الأنساب ٣٥٧ وفيه نسبه . والنجوم الزاهرة ١ : ١٣٤ وفيه أن غزوة القسطنطينية كانت سنة ٤٩ هـ . والكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٤ وهو فيه « الأسدي » وقد ذكرنا في ترجمة « الأزد » أن النسبة إليه أزدي ، وأسدي ، بسكون السين . وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٦٢ وعرفه بأمير الصوائف . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٨١ وفيه : « كان سفيان لا يجيز في العرض رجلاً إلا بفرس ورمح ومخصف ومسلة وترس وخيوط كتان ومبضع ومقود وسكة حديد » .

سُفْيان بن وَهْب

(٠٠٠ – ٨٢هـ = ٠٠٠ – ٧٠١م)

سفيان بن وهب الخولاني ، أبو اليُمْن : صحابي ، من الأمراء . حج مع النبي ﷺ حجة الوداع ، وشهد فتح مصر ، وغزا إفريقية سنة ٦٠ هـ أميراً لعبد العزيز بن مروان ، ثم دخلها سنة ٧٨هـ وتوفي فيها [٢] .

السُّفْياني = علي بن عبد الله ١٩٨

سق

السَّقّا = إبراهيم بن علي ١٢٩٨
السَّقّا = حَسَن بن محمد ١٣٢٦
السَّقّاف = عليّ بن أبي بكر ٨٩٥
السَّقّاف = أبو بكر بن سالم ٩٩٢
السَّقّاف = عُمَر بن سَقّاف ١٢١٦
السَّقّاف = إسحاق بن عَقِيل ١٢٧٢
السَّقّاف = عبد الرحمن بن علي ١٢٩٢
السَّقّاف = شَيْخَان بن علي ١٣١٣
السَّقّاف = عَلَويّ بن أحمد ١٣٣٥
السَّقّاف = محمد بن حامد ١٣٣٨
السَّقّاف = أبو بكر بن عبد الرحمن ١٣٤١
السَّقّاف = أحمد بن عبد الرحمن ١٣٥٧
السَّقّافي = جَعْفَر بن محمد ١١٨٢
السَّقَطي = سَريّ بن المُغَلِّس ٢٥٣
السَّقَطِي = هِبَةَ الله بن المُبارَك ٥٠٩

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٢ والرسالة المستطرفة ٣١ وصفة الصفوة ٢ : ١٣٠ وابن خلكان ١ : ٢١٠ وميزان الاعتدال ١ : ٣٩٧ وحلية الأولياء ٧ : ٢٧٠ وذيل المذيل ١٠٨ والشعراني ١ : ٤٠ وتاريخ بغداد ٩ : ١٧٤ .

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٢٠ والإصابة ، الترجمة ٣٣٢٥ .

ابن سقلاب (المقدسي) = يعقوب بن سقلاب ٦٢٥
السُّقَيْفي = يوسف بن أبي الفتح ١٠٥٦

سك

السَّكّاكي = يوسف بن أبي بكر ٦٢٦
السَّكّاكِيني = محمد بن أبي بكر ٧٢١
السَّكّاكِيني = خَلِيل بن قُسْطَنْدِي
السُّكّتاني = عيسى بن عبد الرحمن ١٠٦٢
السكتواري (شيخ التربة) = علي دده
ابن سُكَّرة (الشاعر) = محمد بن عبد الله ٣٨٥
ابن سُكَّرة = حسين بن محمد ٥١٤
السُّكَّري = محمد بن ميمون ١٦٧
السُّكَّري (أبو سعيد) = الحسن بن الحسين ٢٧٥
السُّكَّري = عبد الله بن درويش ١٣٢٩

السَّكْسَك

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠) .

١ – سكسك بن أشرس بن كندة : جدٌّ جاهلي يماني . يقال لبنيه « السَّكاسِك » والواحد « سكسكي » بفتح السينين ، أو بفتح الأولى وكسر الثانية . كان منهم في الشام واليمامة [١] .

٢ – سكسك بن وائل بن حمير ، من قحطان : ملك يماني ، من قدمائهم . كان يقال له « مقعقع العمد » وكان إذا غلب على من ناوأه هدم بناءه وأحرق آثاره . ولي بعد أبيه ، فأخضع أهل الفتن ، وغزا ، ومات بالعراق ، فحمل إلى اليمن [٢] .

السكسكي = قيس بن معدي كرب
ابن السَّكَن = سعيد بن عثمان ٣٥٣
السَّكَنْدَري = أحمد بن محمد ٦٨٣
السَّكَنْدَري = محمد بن أحمد ٩٨١

(١) جمهرة الأنساب ٤٠٥ واللباب ١ : ٥٤٩ .

(٢) التيجان ٥٧ والإكليل ، طبعة برنستن ، ٨ : ١٨١ وسبائك الذهب ١٦ .

السِّكَنْدَري = أحمد بن علي ١٣٥٧

السَّكُون

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

السكون بن أشرس بن كندة (واسمه ثور) من كهلان : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن من كندة ، يقال لهم « السَّكون » و « بنو السكون » كانت لهم رياسة في « دومة الجندل » ومنهم « التجيبيون » في الأندلس[١] .

السَّكُوني = عمر بن محمد ٧١٧

سْكَيَاپارِلّي = تْشِيلِسْتِينُو

ابن السِكِّيت = يعقوب بن إسحاق ٢٤٤

السَّيِّدة سُكَيْنَة

(٠٠٠ – ١١٧ هـ = ٠٠٠ – ٧٣٥ م)

سكينة بنت الحسين بن عليّ بن أبي طالب : نبيلة شاعرة كريمة ، من أجمل النساء وأطيبهن نفساً . كانت سيدة نساء عصرها ، تجالس الأجلة من قريش ، وتجمع إليها الشعراء فيجلسون بحيث تراهم ولا يرونها ، وتسمع كلامهم فتفاضل بينهم وتناقشهم وتجيزهم . دخلت على هشام (الخليفة) وسألته عمامته ومطرفه ومنطقته ، فأعطاها ذلك . وقال أحد معاصريها : أتيتها وإذا ببابها جرير والفرزدق وجميل وكثير ، فأمرت لكل واحد بألف درهم . تزوجها مصعب بن الزبير ، وقتل ، فتزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله ، فمات عنها ، وتزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان ، فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ، تشاؤماً من موت أزواجها ، ففعل . أخبارها كثيرة . وكانت إقامتها ووفاتها بالمدينة . وكانت أجمل الناس شَعراً ، تصفف جمتها تصفيفاً لم يُر أحسن منه ، و« الطرة السكينية » منسوبة إليها . ولعبد الرزاق المقرم كتاب « السيدة سكينة – ط » ولأمين عبد الحسيب سالم « مناقب السيدة سكينة – ط »[١] .

(١) نهاية الأرب ٥٢ و ٣٣١ وجمهرة الأنساب ٤٠٣ واللباب ١ : ٥٥٠ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢١١ وفيه : « قيل اسمها آمنة ، وقيل أمينة ، وقيل أميمة ، وسكينة لقب لقبتها به أمها الرباب ابنة امرىء القيس بن عدي » . وسير النبلاء – خ . المجلد الرابع . ونسب قريش ٥٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٤٨ والمحبر ٤٣٨ ومصارع العشاق ٢٧٢ وخطط مبارك ٢ : ٦٠ والدر المنثور ٢٤٤ وفهرس دار الكتب ٨ : ٢٥٢ .

سل

سلّ = كُنْن إدورد بعد ١٣٢٣

سَلّار = حَمْزة بن عبد العزيز ٤٦٣

سلام = عبد الرحمن بن جرجس ١٣٦٠

ابن سَلّام = القاسم بن سَلّام ٢٢٤

ابن سَلّام = محمد بن سَلّام ٢٣٢

القابِسي

(٠٠٠ – ٥٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١١٥٩ م)

سلّام (بالتشديد) بن أبي بكر بن فرحان القابسي : شاعر كان وزيراً للأمير مدافع بن رشيد (أمير قابس) واشتهر بقصيدة أورد معظمها صاحب « خريدة القصر » ، تدل على شاعرية قوية . وقتل يوم خروج الأمير مدافع من قابس واستيلاء المصامدة عليها بعسكر عبد المؤمن ابن علي الكومي[٢] .

الباهلي

(٠٠٠ – بعد ٨٣٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٣٥ م)

سلام به عبد الله بن سلام ، أبو الحسن الإشبيلي الباهلي : أديب أندلسي الأصل ، من إشبيلية . صنف « الذخائر والأعلاق في أدب النفوس ومكارم الأخلاق – ط » فرغ من تصنيفه في ذي القعدة ٨٣٩[٣] .

المِلك العادِل

(٦٧٠ – ٦٩٠ هـ = ١٢٧١ – ١٢٩١ م)

سلامش بن بيبرس البندقداري ، سيف الدين ، الملقب بالملك العادل ابن الملك الظاهر : من ملوك دولة المماليك بمصر والشام . بويع بالسلطنة – بمصر – بعد خلع أخيه الملك السعيد (سنة ٦٧٨ هـ) وكان عمره لما تسلطن سبع سنوات ونصفاً . ويعرف بابن البدوية . وضربت السكة باسمه . وقام بتدبير مملكته قلاوون الألفي . وكان يخطب لهما على المنابر . فلم يلبث قلاوون أن اعتقل أنصار « سلامش » من أمراء الدولة الظاهرية ، وسجنهم في الإسكندرية ، وأعلن خلع العادل (سلامش) في السنة نفسها (فكانت مدة سلطنته الاسمية خمسة أشهر وأياماً) وَأرسله إلى قلعة الكرك ، فنشأ بها . وظل إلى أن نقله الملك الأشرف خليل بن قلاوون إلى القسطنطينية ؟ ، مخافة فتنته ؛ فتوفي فيها . وصبرته أمه في تابوت وحملته معها إلى القاهرة . ودفن بالقرافة[١] .

(٢) خريدة القصر قسم شعراء المغرب ، طبعة تونس ١ : ٥٧ .

(٣) كشف ٨٢٢ وهدية ١ : ٣٩٣ وسركيس ٥٢٢ قلت : وفي « المغرب في حلي المغرب ٤٣٤ » أن كتاب الذخائر والأعلاق هو من تأليف أبي الحسن سلام بن سلام بالتخفيف – كان أبوه من وزراء المعتمد بن عباد ؟ .

ابن سَلَامَة = هِبَة الله بن سلامة ٤١٠

سَلَامَة بن جَنْدَل

(٠٠٠ – نحو ٢٣ ق هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٠٠ م)

سلامة بن جندل بن عبد عمرو ، من بني كعب بن سعد التميمي ، أبو مالك : شاعر جاهلي ، من الفرسان . من أهل الحجاز . في شعره حكمة وجودة . يعد في طبقة المتلمس . وهو من وصاف الخيل . له « ديوان شعر – ط » صغير ، رواه الأصمعي . وأكثر المؤرخين على أنه « جاهلي قديم » مع أنهم يذكرون معاصرته لعمرو بن كلثوم[٢] .

سَلَامَة حِجَازي

(١٢٦٨ – ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٢ – ١٩١٧ م)

سلامة حجازي : المؤسس المصريّ

(١) ابن إياس ١ : ١١٤ و ١٢٨ والسلوك للمقريزي ١ : ٧٧٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٨٦ والنهج السديد فيما بعد تاريخ ابن العميد ٤٧١ .

(٢) خزانة البغدادي ٢ : ٨٦ وشعراء النصرانية ٤٨٦ وسمط اللآلي ٤٩ و ٤٥٤ ومعجم المطبوعات ١٠٣٧ والشعر والشعراء ٨٧ .


سلامة حجازي

لأول جوقة تمثيلية في مصر . ومن كبار المغنين . ولد بالإسكندرية ، واشتهر بحسن صوته . وأنشأ فرقة للتمثيل زار بها شمالي إفريقية وسورية وعرض بعض « رواياته » في دمشق وغيرها . وتوفي بالقاهرة ولجورج طنوس ، كتاب « الشيخ سلامة حجازي ـ ط » في ترجمته وأقوال الشعراء والأدباء في رثائه [١] .

سَلَامَة بنت عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلامة بنت عامر بن كعب بن حلان ، من بني غني ، من عدنان : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها عتريف وعبيد ومالك ، أبناؤها من زوجها سعد بن عوف بن كعب بن حلان [٢] .

الأَنْبَاري

(٥٠٣ ـ ٥٩٠ هـ = ١١١٠ ـ ١١٩٤ م)

سلامة بن عبد الباقي بن سلامة ، أبو الخير ، الأنباري : أديب ، عالم بالقراآت ، من أهل الأنبار . سكن مصر ، ومات بها .

(١) منير الحسامي ، في مجلة منيرفا ـ بيروت ـ كانون الأول ١٩٢٤ وعبد الفتاح الفيشاوي ، في مجلة صوت الشرق ـ بالقاهرة ـ أكتوبر ١٩٥٣ .

(٢) نهاية الأرب ٢٣٩ وهي فيه « من القحطانية » وصححناه بما في جمهرة الأنساب ٢٣٣ و ٢٣٦ وبما في التاج ١٠ : ٢٧٢ من أن « غنيا » من قيس عيلان ، وهم عدنانيون .

وكان ضريراً . له « شرح مقامات الحريري ـ خ » في دار الكتب [١] .

سَلَامَة بن عبد الوهاب

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٤ م)

سلامة بن عبد الوهاب السامري ، أبو الخير : من أركان الدعوة الباطنية الدرزية . كان في أيام الحاكم بأمر الله ، ومن رجاله . واتصل بحمزة بن عليّ (راجع ترجمته) وساعده على استمرار نشر الدعوة ، بعد ما يسمونه « غيبة الحاكم » . وهو عند الدروز من « الحدود الخمسة » يكنون عنه بالجناح الأيمن ، ويلقبونه بالمصطفى ، والوزير الرابع . ومن ألقابه في كتب الدين عندهم « الباب السابق » و« باب حجة القائم » و« الباب الأعظم » .

الكَفَرْطابي

(٠٠٠ ـ ٥٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٩ م)

سلامة بن غَيَّاض بن أحمد ، أبو الخير ، الكفرطابي : عالم بالعربية . زار مصر وبغداد وإيران . ومات بحلب . نسبته إلى « كفرطاب » بين المعرة وحلب . من كتبه « التذكرة » في النحو ، عشر مجلدات ، و« ما تلحن فيه العامة » ورسالة في « فضل العربية والحضّ على تعليمها » رآها القفطي بخطه [٢] .

سَلَّامَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٨ م)

سلامة القَسِّ : مغنية شاعرة ، من مولدات المدينة . نشأت بها ، وأخذت الغناء عن معبد وطبقته ، فمهرت في الغناء ، وحذقت الضرب على الأوتار ، وقالت الشعر الكثير . وشغف بها عبد الرحمن بن

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٤٥ وبغية الوعاة ٢٥٩ ونكت الهميان ١٦٠ ودار الكتب ٧ : ١٧٣ .

(٢) إنباه الرواة ٢ : ٦٧ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٤٥ وبغية الوعاة ٢٥٩ ووفاته في الأخيرين سنة ٥٣٣ هـ .

أبي عمار الجشمي (من قراء مكة) الملقب بالقَسّ لكثرة عبادته ، وكان تابعياً ، فنسبت إليه وغلب عليها لقبه . وسمع بها يزيد بن عبد الملك ، فاشتراها ـ قيل بعشرين ألف دينار ـ فانتقلت إلى دمشق ، وبقيت عنده إلى أن توفي . ولها شعر في رثائه . وكان يقدم عليها حبابة . وأدركت سلّامة مقتل الوليد بن يزيد [١] .

سَلَامَة بن مُبَارَك

(٠٠٠ ـ نحو ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٣٥ م)

سلامة بن مبارك بن رحمون بن موسى : طبيب مصريّ . اطلع على كتب جالينوس واشتغل بالمنطق والعلوم الحكمية . وصنف كتباً ، منها « نظام الموجودات » ومقالة في « العلم الإلهي » ومقالة في « خصب أبدان النساء بمصر عند تناهي الشباب » [٢] .

سَلَامَة مُوسَى

(١٣٠٤ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٥٨ م)

سلامة موسى القبطي المصري : كاتب مضطرب الاتجاه والتفكير . ولد في قرية كفر العفي بقرب الزقازيق . وتعلم بالزقازيق وباريس ولندن . ودعا إلى الفرعونية . وشارك في تأسيس حزب اشتراكي ، لم يلبث أن حله الإنجليز واعتقلوه وسجنوه مدة . وجحد الديانات في شبابه وعاد إلى الكنيسة في سن الأربعين ، وأصدر مجلة « المستقبل » قبل الحرب العامة الأولى وتعطلت بسبب الحرب . وعمل في التدريس ثم رأس تحرير مجلة الهلال وكل شيء ، حتى عام ١٩٢٧ وقام بحملة على الصحافة اللبنانية بمصر ، فنشرت دار الهلال رسائل بخطه تثبت أنه كان عيناً عليها لحكومة صدقي . وصنف وترجم ما يزيد على ٤٠ كتاباً ، طبعت

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٨ : ٣٣٤ والدر المنثور ٢٥٠ وأعلام النساء ٢ : ٦٢٦ والتاج : مادة سلم .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٠٦ .

سلامه موسى

كلها . منها « حرية الفكر وأبطالها في التاريخ » و« نظرية التطور وأصل الإنسان » و« غاندي والحركة الهندية » و« أشهر قصص الحب التاريخية » و« التجديد في الأدب الإنجليزي الحديث » و« اليوم والغد » مقالات من إنشائه . و« التثقيف الذاتي » و« فن الحياة » و« العقل الباطن أو مكنونات النفس » و« المرأة ليست لعبة الرجل » و« تاريخ الفنون وأشهر الصور » وجمع الناشرون مقالات له ، بعضها مترجم ، في كتب منها « اليوم والغد » و« مختارات سلامة موسى » و« في الحياة والأدب » . وكتب في مجلات وصحف متعددة لم يكن يستقر في الانقطاع إلى إحداها ، إلى أن مات في أحد مستشفيات القاهرة . وكان كثير التجني على كتب التراث العربي ، يناصر بدعة الكتابة بالحرف اللاتيني [1] .

السَّلَامي = عبد الله بن موسى ٣٧٤

السَّلَامي (الشاعر) = محمد بن عبد الله ٣٩٣

السَّلَامي = محمد بن ناصر ٥٥٠

السَّلَامي = محمد بن رافع ٧٧٤

(١) احمد ابو كف ، في مجلة الكتاب العربي : العدد ٢٨ وابراهيم التيوتي ، في جريدة العلم بالرباط ١٥/٨/١٩٥٨ والعهد الجديد ١٣/٨/٥٨ والاهرام ١٠/٨/٥٨ .

سلطان بن أحمد المزاحي

عن نهاية كتاب « غاية أولي الألباب في جواهر علم الحساب – خ » في خزانة « لا له لي » رقم ٢٧٥٤ في استامبول .

السلامي (شارح الرحبية) = محمد بن إبراهيم ٨٧٩

السَّلَاوي = أحمد بن خالد ١٣١٥

السلاوي (الدكالي) = محمد بن علي ١٣٦٤

ابن سَلْجُوق = محمد بن ميكائيل ٤٥٥

سلستينو = تْشِيلِسْتينو

سِلْسِلة بن غَنْم
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

سلسلة بن غنم بن ثوب – بضم الثاء وفتح الواو – بنِ معن ، من طيء ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من عقبه آل ربيعة ، من عرب الشام [1] .

ابن سُلْطَان = محمد بن محمد ٩٥٠

سُلْطَان = أحمد بن محمد ١٣٠٨

المَزَّاحي
(٩٨٥ – ١٠٧٥ هـ = ١٥٧٧ – ١٦٦٤ م)

سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي المصري الشافعي : فاضل ، كان شيخ الإقراء بالقاهرة . نسبته إلى منية مزّاح (من الدقهلية بمصر) تعلم وتوفي بالقاهرة . من كتبه « حاشية على شرح المنهج للقاضي زكريا – خ » فقه ، في الأزهرية ، و« شرح الشمائل » ومؤلف في « القراآت الأربع الزائدة على العشر – خ » في الرياض (الرقم ٢٥٤٣) و« الجوهر المصون – خ » في البلدية (ن ١٧٧٨ – خ) و« مسائل واجوبتها – خ » في البلدية (ن ٥٢٦٥ – ج) تجويد . لعله « أجوبة عن أسئلة وردت إليه في القراآت – خ » ٣٢ ورقة في دار الكتب المصرية (٢٥٣١٧ ب) و« رسالة في أجوبة المسائل العشرين التي رفعها بعض المقرئين – خ » في الرياض (٢٥١٩) [1] .

البُوسَعِيدي
(٠٠٠ – ١٢١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٨٠٤ م)

سلطان بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن

(١) نهاية الأرب ٢٤١ واللباب ٢ : ١٨٠ .

(١) فهرست الكتبخانة ١ : ٩٨ وخلاصة الأثر ٢ : ٢١٠ وخطط مبارك ١٦ : ٨٣ وصفوة من انتشر ١٤٤ والأزهرية ٢ : ٥٢٠ و ٦ : ٣١٤ وجامعة الرياض ٧ : ٢٥ ، ٧٨ ومخطوطات الدار ١ : ٤١٢ .

محمد البوسعيدي : صاحب مسقط وعُمان . وهو أبو ملوك مسقط وزنجبار بعد ذلك . ويقال له سلطان ابن الإمام . انتزع الحكم من أخيه سعيد ، واستقرت البلاد في أيامه . قال صاحب تحفة الأعيان : « وكان المُلك البحري أيام اختلاف اليعاربة متفرقاً في أيدي عمالهم ، مثل الهند وممباسة وزنجبار وما بعدها ، وكل عامل قد استبد برأيه وانفرد بما تحت يده وادعى المملكة لنفسه ، فسعى سلطان في ردّ ما أمكنه من ذلك ، ولم يتم له الأمر وإنما تم لولده سعيد بن سلطان » . وهاجم البحرين سنة ١٢١٦ هـ ، وأخذها من آل خليفة . فاستنجدوا بعبد العزيز بن محمد ابن سعود ، فأمدهم بجيش أخرج عساكر سلطان ، وقتل منها ما ينيف على ألفي رجل . ثم مات سلطان قتيلاً في مناوشة ، وهو في سفينة صغيرة على مقربة من شاطىء مسقط ، كان ذاهباً بها إلى بندر عباس ، فقتله رجال من « القواسم » أهل « رأس الخيمة » . وهو الذي أمضى الاتفاق مع شركة الهند الشرقية ، سنة ١٢١٣ هـ ـ ١٧٩٨ م ، بتقديم الإنكليز في المعاملات التي تتم في داخل بلاده ، على الفرنسيين والهولنديين . وأمضى اتفاقاً آخر مع « جون مالكولم » سنة ١٢١٤ هـ ـ ١٨٠٠ م يخول الإنكليز إقامة معتمد دائم في مسقط [١] .

ابن بجاد

(٠٠٠ ـ ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٢ م)

سلطان بن بجاد بن حُمَيد ، من عُتيبة : قائد شجاع . من بادية ما بين الحجاز ونجد . صحب ابن سعود (عبد العزيز بن عبد الرحمن) في غزواته ومغامراته ، قبل أن يلي المُلك . وأقام في « هجرة الغُطْغط » على مقربة من الرياض فكان زعيمها . وأرسله ابن سعود إلى واحة « تَرَبَة » في شعبان ١٣٣٧ هـ ، نجدة لخالد ابن لؤيّ ، لصد الشريف عبد الله بن الحسين عن تلك الواحة ، فأغارا على جيش عبد الله ، فكادا يفنيانه ، قيل : بلغت قتلاه خمسة آلاف ، منهم ١٨٠ من الأشراف . ثم كان مع الأمير فيصل بن عبد العزيز في حرب « عسير » . ولما بدأت حركة التجديد والإصلاح في دولة آل سعود ، قبيل استقرارها ، ونودي بالكفّ عن الغارات والغزوات ، كان من العسير على ابن بجاد ـ وهو العريق في البداوة ـ أن يرتاح إلى أساليب من الحضارة الجديدة ، رأى « عبد العزيز » ابن سعود يُقبل عليها ويقرّها : معاهدات مع دول الإفرنج ، وأنظمة وقوانين للبلاد ، وسيارات قد تكون من « السحر » وأطباء لا يصفون الحشائش ، ولا يقولون بالكيّ ، وكهرباء تأتي بالنور من دون زيت أو شمع ! كل هذا وأمثاله ، كان في « منطق » ابن بجاد ، من « المستحدثات » أو البدع . واستفزه الداهية « فيصل الدرويش » ـ أنظر ترجمته ـ ، فقام يُنكر على « الإمام » ما سماه قعوداً عن الجهاد ، وابتعاداً عن جادة الدين . وتحوَّل بعد الطاعة والإخلاص ثائراً التفّت حوله جموع من قبيلته « عتيبة » الكثيرة العَدَد ، وناصره الدرويش وأهل الغطغط ، واتسعت الفتنة . فوجه ابن سعود الزحوف لإخضاعه ومن معه ، وأمر من بقي على طاعته من عتيبة أن يكفيه شر من والى ابن بجاد منها ، فانقسمت القبيلة ، واقتتل فريقاها . ونشبت وقائع انتهت بالقبض على ابن بجاد وزجه في سجن « الرياض » مُثقلاً بالحديد مدة عام ونصف ، أو ما يقارب ذلك ، ومات في سجنه [١] .

اليَعْرُبي

(٠٠٠ ـ ١٠٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٠ م)

سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : ثاني أئمة اليعاربة الإباضية في عُمان . بويع يوم وفاة الإمام ناصر بن مرشد (سنة ١٠٥٠ هـ) بنزوى ، فطرد البرتغاليين من مسقط ـ وكانت في قبضتهم ـ وبنى سفناً كثيرة حمى بها شواطىء بلاده . وهاجم مراكز البرتغاليين في بلاد الهند وسواحل إفريقية . قال جيان Guillain في كتابه « وثائق تاريخية » : إن الرحالة البرتغالي « القس مانويل جودنهو » دوَّن في رحلته من الهند إلى البرتغال ، ماراً بالخليج الفارسي ، سنة ١٦٦٣ م ، ما ترجمته : « لم يكتف سلطان بن سيف باجلائنا عن بلاده ، بل اجترأ على اقتفاء أثرنا حتى بالبلاد التابعة لنا ، إذ حاصر منباسة (Mombasa) وأزعجنا في بومبي Pompée ، وأسرت سفنه سفائن برتغالية كثيرة » . وازدهرت مملكة عُمان في أيامه . وكان شجاعاً حازماً متواضعاً لرعيته ، غير محتجب عنهم ، يسير في الطريق وحده ، يسلّم على الناس ويحادثهم .

---

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٦٥ و ١٨٣ ـ ١٨٥ وعمان والساحل الجنوبي ١٨ و ٢٧ وحاضر العالم الإسلامي ، الطبعة الثانية ، ٤ : ٣٤١ وابن بشر ١ : ١٢٢ و ١٣١ وهو يذكر أحمد بلفظ « حمد » من دون ألف . ومما ينبغي التنبيه إليه أن مؤلف كتاب Histoire des Wahhabis depuis leur origine jusqu'à la fin de 1809 المطبوع في باريس سنة ١٨١٠ م ، وكان معاصراً لسلطان وسعيد ، البوسعيديين ، يمزج أخبار الاول بأخبار الثاني ، ويسمي الذي قتله القواسم « سعيداً » ـ أو سيداً Seyed ـ ولا يعنينا هذا ، وإنما المهم أنه أورد مقدمة لخبر مقتله ، كبيرة الفائدة للتاريخ ، فهو يقول ، ص ٥٥ـ٥٩ ، ما خلاصته أن إشاعة انتشرت في بلاد العرب عن عزم « علي باشا » والي بغداد ، على مهاجمة الوهابيين ، بقوة عظيمة ، وأن إمام مسقط ، اعتقد أن الأمر جد ، فنهض لمحالفة « باشا بغداد » وخرج من مسقط في أسطول مؤلف من خمسة عشر مركباً ، فوصل إلى البصرة يوم أول رجب ١٢١٩ هـ ـ ٥ أكتوبر ١٨٠٤ ولم ير شيئاً يدل على صحة الخبر ، فانصرف إلى « الكبد » على مرحلة من البصرة ، واتصل بوالي بغداد ـ بواسطة تاجر معروف ، اسمه أحمد رزق ـ فعرض عليه ما جاء من أجله ، وطلب منه معونة مالية لمحاربة « الوهابيين » فأجابه الوالي « علي باشا » بأنه لا يرى فائدة من مراكبه الخمسة عشر ، وأبى أن يمده بقليل أو كثير من المال ، فاضطر « سعيد » ـ والصواب سلطان ـ إلى بيع أحد مراكبه لبعض سكان البصرة ، بثمانية وثلاثين ألف قرش رومي ، توازي ـ في ذلك العهد ـ ١٩٠ ألف فرنك فرنسي ، وأبحر من شاطىء « الخور » بقرب ميناء البصرة ، للعودة إلى مسقط ، واختار مركباً خفيفاً انتقل إليه ، ليسبق أسطوله أو ليتقي مهاجمة « الوهابيين » وشاع خبر سفره ، فلم ينفعه احتياطه ، ففاجأه بعض القرصان ، من عرب « القواسم » فقاتلهم ، وأصيب برصاصة قضت عليه ، وذلك في اليوم العاشر من نوفمبر سنة ١٨٠٤ الموافق ٥ شعبان ١٢١٩ .

(١) مذكرات المؤلف .

واستمرّ إلى أن توفي بنزوى [١] .

اليَعْرُبي
(٠٠٠ ـ ١١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٩ م)

سلطان (الثاني) بن سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : خامس الأئمة اليعربيين الإباضية في عُمان . بويع له بالرستاق ، بعد وفاة أبيه (سنة ١١٢٣ هـ) وقوي أمره ، فقاتل في البر والبحر . ونشبت بينه وبين العجم حروب ظفر فيها . واستولى على « البجرين » و« لاك » و« هرموز» . وبنى حصن « الحزم » وانتقل إليه . وسالمته الأيام ، فاستمر إلى أن توفي في حصن الحزم [٢] .

سلطان العلماء = عبد العزيز بن عبد السلام ٦٦٠

سلطان العلماء = حسين بن محمد ١٠٦٤

سُلْطان بن علي
(٠٠٠ ـ ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٨ م)

سلطان بن عليّ بن مقلد بن نصر القضاعي الكناني ، أبو العساكر : أمير ، فاضل له نظم حسن . ولد بطرابلس الشام ، وتعلم بشيزر ، وولي إمرتها . وكانت له وقائع مع الصليبيين وغيرهم ، أشار إليها في قصيدة ، أوصى بها أولاده أن يتآزروا بعد موته ، فقال يحدثهم عن نفسه :

« ذاد الجيوش برأيه وبسيفه
عن شيزر ، فتفرقوا وتصدعوا
قد ردّ عنها القرم والإفرنج والـ
أتراك والأعراب حين تجمعوا »

وتوفي بشيزر [٣] .

النَّبْهاني
(٠٠٠ ـ ٩٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٥ م)

سلطان بن محسن بن سليمان بن نبهان : من ملوك الدولة النبهانية في بلاد عُمان . ملك نزوى في أيام بركات بن محمد (سنة ٩٦٤ هـ) واستمر إلى أن توفي [١] .

اليَعْرُبي
(٠٠٠ ـ ١١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٢ م)

سلطان (الثالث) بن مرشد بن عديّ اليعربي : عاشر الأئمة اليعربيين من الإباضية في عُمان ، وآخرهم . بويع له بعد خلع سيف بن سلطان (سنة ١١٥٤ هـ) وقاتله سيف ، فظفر سلطان وخلصت له الحصون والبلاد ، إلا أن سيفاً جاءه بجيش من إيران ، فنشبت بينهما حروب ، أصيب فيها سلطان بجراحات توفي على أثرها [٢] .

سُلْطان الجُبُوري
(٠٠٠ ـ ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٦ م)

سلطان بن ناصر بن أحمد الجبوري : من أفاضل بغداد ، نسبته إلى الجبور وهي قبيلة كبيرة تنزل على نهر الخابور (غربي عانة) . ولد ونشأ على الخابور ، ورحل إلى بغداد والحجاز ودمشق . وتوفي في طريق الحج العراقي . له شرحان ، أحدهما في « القراآت السبع » سماه « القول المبين ـ خ » في الرياض (الرقم ٢٤٨٨) والثاني في « النحو » [٣] .

السُّلَف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

السلف بن يقطن ، من نسل ذي الكلاع الأكبر يزيد بن النعمان ، من حمير : جدٌّ جاهلي . يقال لبنيه « السُّلَفيون » و« السِّلْفان » اشتهر منهم ، بعد الإسلام ، قيس بن الحجّاج السلفي ، من رجال الحديث ؛ وخليّ بن معبد السلفي ، شهد فتح مصر ؛ وآخرون [١] .

سِلِفِسْتردي ساسي = أَنْطوان إيزاك

السِّلَفي = أحمد بن محمد ٥٧٦

ابن سَلْم = عبد الرحمن بن محمد ٢٩١

سَلْم بن امْرِىءِ القَيْس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلم بن امرىء القيس بن مالك : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الأوس ، من قحطان [٢] .

سَلْم بن زِيَاد
(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

سلم بن زياد بن أبيه : أمير ، من آل زياد . كنيته أبو حرب . كانت إقامته بالبصرة . ولاه يزيد بن معاوية خراسان سنة ٦١ هـ ، فذهب إليها ، وغزا سمرقند . وكان جواداً ، أحبه الناس ومدحه الشعراء . ولما مات يزيد بن معاوية وابنه معاوية بن يزيد ، دعا سلم أعيان خراسان إليه ، وعرض عليهم أن يبايعوه على الرضا ، إلى أن يستقيم أمر الناس على خليفة ، فبايعوه (سنة ٦٤ هـ) ثم نكثوا بعد شهرين ، فاستخلف عليهم المهلب بن أبي صفرة ، ورحل إلى سرخس ، ومنها إلى سابور . واجتمع بعبد الله بن خازم فأرسله إلى خراسان وعزل المهلب . وقامت فيها الفتنة على عبدالله بن خازم ، وهو بعيد عنها . وتوفي بالبصرة [٣] .

سَلْم الخاسِر
(٠٠٠ ـ ١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٢ م)

سلم بن عمرو بن حماد : شاعر ،

---

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٤٤ ـ ٧٣ ووثائق تاريخية ٣٥١ .
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١٠٧ ـ ١١٢ ووثائق تاريخية ٣٥٦.
(٣) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٨٧ .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٣١٦ .
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١٤٤ ـ ١٤٩ .
(٣) مجموع لكمال الدين الغزي (مخطوط) ومخطوطات الرياض ٧ : ٦٣ .

(١) اللباب ١ : ٥٥١ والتاج : مادة سلف . ونهاية الأرب ٥٢ .
(٢) سبائك الذهب ٧٠ وفيه : السلم في الأصل ، اسم للدلو التي لها عروة واحدة ، سمي به الرجل .
(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ٣٩ و ٤٠ و ٦٠ و ١٤١ والنجوم الزاهرة ١ : ١٩٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٣٥ .

خليع ، ماجن ، من أهل البصرة ، من الموالي . سكن بغداد . له مدائح في المهديّ والرشيد العباسيين ، وأخبار مع بشار بن برد وأبي العتاهية . وشعره رقيق رصين . قيل : سمي الخاسر ، لأنه باع مصحفاً واشترى بثمنه طنبوراً [١] .

سَلْم بن قُتَيْبَة
(٠٠٠ ـ ١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٦ م)

سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي الخراساني ، أبو عبد الله : والي البصرة . وليها ليزيد بن عمر بن هبيرة في أيام مروان بن محمد ، ثمّ وليها في أيّام أبي جعفر المنصور ، فكان من الموثوق بهم في الدولتين (الأموية والعباسية) وكان من عقلاء الأمراء ، عادلاً حسنت سيرته . ومات بالريّ . قال ابن الأثير : كان مشهوراً عظيم القدر [٢] .

سَلْمان = عبد الكريم بن حسين ١٣٣٦

سَلْمان آل خَلِيفَة
(٠٠٠ ـ ١٢٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٠ م)

سلمان بن أحمد بن محمد بن خليفة العُتبي العنزي : ثاني أمراء « البحرين » وليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٠٩ هـ) وانتزعها منه سلطان بن أحمد حاكم مسقط ، سنة ١٢١٥ واستنجد آل خليفة بأمير نجد سعود بن عبد العزيز ، فأرسل قوة أخرجت المسقطيين ، وحلت محلهم (سنة ١٢٢٤ هـ) وأتى أحد أقرباء الخليفيين بجنود مستأجرة من إيران ، فأخرج عامل أمير نجد من البحرين (سنة ١٢٢٥) . وعاد الشيخ سلمان إلى امارته ، فجعل إقامته في بلدة « الرفاع » من بلاد البحرين ، وبنى بها قلعة (سنة ١٢٢٧) وحفر في غربي القلعة بئراً تسمى « الحنينة » وظهرت شجاعة سلمان في معركة مع جيش مسقط (سنة ١٢٣٠) واستمر إلى أن توفي بالرفاع ، وخلفه أخوه عبد الله [١] .

سَلْمان الخليفة
(١٣١٢ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٦١ م)

سلمان بن حَمد بن عيسى بن علي ، من آل خليفة : حاكم « البحرين » على الخليج العربي . مولده ووفاته فيها . تولاها سنة ١٣٦١ هـ (١٩٤٢) بعد وفاة حمد بن عيسى وازدهرت في ايامه ، فكثرت فيها المدارس والمستشفيات وأندية الأدب . وكان يقول الشعر الملحون . وهو والد أميرها التالي له عيسى بن سلمان [٢]

سَلْمان بن رَبِيعَة
(٠٠٠ ـ ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٠ م)

سلمان بن ربيعة بن يزيد الباهلي : صحابيّ ، من القادة ، القضاة . شهد فتوح الشام ، وسكن العراق . واستقضاه عمر على الكوفة . قال ابن قتيبة : « هو أول قاض قضى لعمر بن الخطاب بالعراق » ثم ولي غزو أرمينية في زمن عثمان ، واستشهد فيها [٣] .

ابن الفَتَى
(٠٠٠ ـ ٤٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٠ م)

سلمان بن أبي طالب عبد الله بن محمد الفتى ، الحلواني النهرواني ، أبو عبد الله : عالم بالأدب ، من أهل النهروان (قرب موقع بغداد) جال في العراق ، واستوطن أصبهان . له « تفسير » على القرآت ، و« علل القرآت » و« القانون » في اللغة ، عشر مجلدات ، قيل : لم يصنف مثله ؛ و« شرح الإيضاح » للفارسي ، وشرح « الأمالي » و« شرح ديوان المتنبي » وله شعر [١]

سَلْمان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ سلمان بن عمرو بن سعد بن زيد مناة ابن تميم : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثير ، منهم سُعَير بن الخمس (بكسر الخاء وسكون الميم) بن عمارة السلماني [٢] .

٢ ـ سلمان بن معاوية بن سفيان بن أرحب بن دعام ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله نمط بن قيس بن مالك السلماني ، من الصحابة [٣] .

٣ ـ سلمان بن يشكر بن ناجية المرادي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه عبيدة بن عمرو السلماني ، من رجال الحديث ، من أصحاب عليّ [٤] .

سَلْمَان بن عَمِيرة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلمان بن عميرة بن سلمان بن معاوية ، من بني سفيان بن أرحب ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . كان يعرف بسلمان الأصغر تمييزاً له عن جده سلمان بن معاوية . بنوه بطون متعددة ، كانت لها السيادة في بطون بني سفيان جميعاً . ويصفهم الهمداني بأنهم « أغير العرب » على نسائهم [٥] .

سَلْمان الفارِسي
(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

سلمان الفارسي : صحابي : من

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٩٨ واسمه فيه سالم . وضبط في القاموس بفتح السين وسكون اللام ، وهو المشهور . وتاريخ بغداد ٩ : ١٣٦ .
(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١١ والكامل لابن الأثير ٥ : ٢١٨.

---

(١) التحفة النبهانية ، الطبعة الثانية ١٢٩ ـ ١٤٩ .
(٢) عبد الله المزروع في جريدة الندوة ، بمكة ٢٥ جمادى الأولى ١٣٨١ وسماه « سلمان بن عيسى » نسبة إلى جده .
(٣) الإصابة ٢ : ٦١ وتهذيب التهذيب ٤ : ١٣٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢١٠ وفي المعارف ١٩١ لابن قتيبة : « قتل في بلنجر ، من أرض الترك أو من أرمينية ، ويقال : إن عظامه عند أهل بلنجر ، في تابوت ، إذا احتبس عليهم المطر أخرجوه فاستسقوا به ، فسقوا » .

---

(١) طبقات المفسرين ١٣ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٤٦ وبغية الوعاة ٢٦٠ وهو في إنباه الرواة ٢ : ٢٦ « سليمان » وعلق محقق طبعه : « كذا في الأصل ، والذي في كتاب الإكمال وسائر المراجع الأخرى : « سلمان » .
(٢) و (٣) و (٤) اللباب ١ : ٥٥٢ .
(٥) الإكليل ١٠ : ٢٢٤ ـ ٢٢٧ .

مقدميهم . كان يسمي نفسه سلمان الإسلام . أصله من مجوس أصبهان . عاش عمراً طويلاً ، واختلفوا فيما كان يسمى به في بلاده . وقالوا : نشأ في قرية جيان ، ورحل إلى الشام ، فالموصل ، فنصيبين ، فعمورية ؛ وقرأ كتب الفرس والروم واليهود ، وقصد بلاد العرب ، فلقيه ركب من بني كلب فاستخدموه ، ثم استعبدوه وباعوه ؛ فاشتراه رجل من قريظة فجاء به إلى المدينة . وعلم سلمان بخبر الإسلام ، فقصد النبيَّ ﷺ بقباء وسمع كلامه ، ولازمه أياماً . وأبى أن « يتحرر » بالإسلام ، فأعانه المسلمون على شراء نفسه من صاحبه . فأظهر إسلامه . وكان قويّ الجسم ، صحيح الرأي ، عالماً بالشرائع وغيرها . وهو الذي دلَّ المسلمين على حفر الخندق ، في غزوة الأحزاب ، حتى اختلف عليه المهاجرون والأنصار ، كلاهما يقول : سلمان منا ، فقال رسول الله : سلمان منا أهلَ البيت ! وسئل عنه عليّ فقال : امرؤ منا وإلينا أهل البيت ، من لكم بمثل لقمان الحكيم ، علم العلم الأول والعلم الآخر ، وقرأ الكتاب الأول والكتاب الآخر ، وكان بحراً لا ينزف . وجُعل أميراً على المدائن ، فأقام فيها إلى أن توفي . وكان إذا خرج عطاؤه تصدّق به . ينسج الخوص ويأكل خبز الشعير من كسب يده . له في كتب الحديث ٦٠ حديثاً . ولابن بابويه القمي كتاب « أخبار سلمان وزهده وفضائله » ومثله للجلودي [1] .

سَلْمان المُرْشِد

(٠٠٠ ـ ١٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

سلمان بن مرشد بن يونس : عَلَويّ متألّه من النصيرية ، من قرية « جوبة برْغال » شرقي اللاذقية ، بسورية ، تلقب بالرب ! بدأت سيرته سنة ١٩٢٠ م ، وسجن سنة ١٩٢٣ ونفي إلى الرقة ، حتى سنة ١٩٢٥ وعاد من منفاه ، فتزعم أبناء نحلته « النصيرية » وهم من فرق الباطنية ، يتسمون بالعلويين (يؤلهون علياً ، ويقولون بالحلول) وكانت الثورة في سورية ، أيام عودته ، قائمة على الفرنسيين ، وانتهت بتأليف حكومة وطنية لها شيء من الاستقلال الداخلي ، فاستماله الفرنسيون واستخدموه ، وجعلوا لبلاد « العلويين » نظاماً خاصاً . فقويت شوكته وتلقب برئيس « الشعب العلوي الحيدري الغساني » وعيّن (سنة ١٩٣٨) قضاة وفدائيين ، وفرض الضرائب على القرى التابعة له ، وأصدر قراراً جاء فيه : « نظراً للتعديات من الحكومة الوطنية والشعب السنِّي على أفراد شعبي ، فقد شكلت لدفع هذا الاعتداء جيشاً يقوم به الفدائيون والقواد الخ » وجعل لمن ساهم الفدائيين ألبسة عسكرية خاصة . وكان في خلال ذلك يزور دمشق ، نائباً عن « العلويين » في المجلس النيابي السوري . فلما تحررت سورية وجلا الفرنسيون عنها ، ترك له هؤلاء من سلاحهم ما أغراه بالعصيان ، فجردت حكومة سورية قوة فتكت ببعض أتباعه ، واعتقلته مع آخرين ، ثم قتلته شنقاً في دمشق . ولأمين حداد كتاب في سيرته ، سماه « مدعي الألوهية في القرن العشرين ـ ط » [1] .

الأَرْغِيَاني

(٠٠٠ ـ ٥١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٨ م)

سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري النيسابوري الأرغياني ، أبو القاسم : من الأئمة في علم الكلام والتفسير . مولده ووفاته في نيسابور ، ونسبته إلى « أرغيان » من نواحيها . كان تلميذاً لإمام الحرمين . من بيت صلاح وتصوف وزهد . صنّف كتاب « الغنية » في فقه الشافعية ، و« شرح الإرشاد لإمام الحرمين » وضعف بصره وسمعه في آخر عمره . وقيل : وفاته سنة ٥١١ هـ [1] .

السلماسي (**أبو الفتح**) = مسعود بن إسماعيل ٦٢٩

السَّلْماني = عَبِيدة بن عمرو ٧٢

أمّ سَلَمة = أَسْماء بنت يَزِيد ٣٠

أمّ سَلَمة = هِنْد بنت سُهَيْل ٦٢

ابن أبي سَلَمة = عُمَر بن عبد الله ٨٣

ابن سَلَمة = أَحمد بن سَلَمة ٢٨٦

أَبُو سَلَمة (**الخلال**) = حفص بن سليمان ١٣٢

أبو سلمة (**المنقري**) = موسى بن إسماعيل ٢٢٣

الكاهِن

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٢٦ م)

سلمة بن أسحم بن عامر بن ثعلبة ، من قضاعة : كاهن جاهليّ ، يلقب أبا حية . من أهل الحجاز . كان سادن « العُزَّى » وهي صنم عبدته غطفان في النخلة الشامية بقرب مكة ، وجعلت له سدنة ، مضاهاة للكعبة ، إلى أن ظهر الإسلام ، فكسره خالد بن الوليد . ومن سلالة سلمة الكاهن هدبة (الشاعر) ابن خشرم بن كرز بن حجير بن سلمة [2] .

سَلَمة بن أَسْلَم

(٤٩ ق هـ ـ ١٤ هـ = ٥٧٥ ـ ٦٣٥ م)

سلمة بن أسلم بن حريش الخزرجي الأنصاري ، أبو سعد : صحابي ، من الشجعان . شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها . وخرج في جيش أسامة

---

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٥٣ ـ ٦٧ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٨٨ والإصابة ، ت ٣٣٥٠ وحلية الأولياء ١ : ١٨٥ وصفة الصفوة ١ : ٢١٠ والمسعودي ١ : ٣٢٠ ومحاسن أصفهان ٢٣ والذريعة ١ : ٣٣٢ و ٣٣٣ . وفي « دليل خارطة بغداد » ، ص ٢٢، ٢٧ أن البلدة المسماة اليوم « سلمان باك » في جوار المدائن ـ بالعراق ـ منسوبة إلى صاحب الترجمة ، وأن كلمة « باك » بالباء المثلثة ، فارسية مغناها « الطاهر » ومدفنه بها في مشهد ضخم .

(١) مذكرات المؤلف . وفي جريدة الجلاء ـ باللاذقية ـ ٤ كانون الأول ١٩٤٦ بعض أخباره .

(١) ملخص المهمات ـ خ . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢١١ .

(٢) سمط اللآلي ٦٣٩ وتاج العروس ٤ : ٥٧ .

ابن زيد ، لغزو الروم ، والأخذ بثأر من أصيب بمؤتة ؛ وكان هذا الجيش سبب فتح الشام . واستشهد يوم جسر أبي عبيد [١] .

سَلَمَة بن دِينار

(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٧ م)

سلمة بن دينار المخزومي ، أبوحازم ، ويقال له الأعرج : عالم المدينة وقاضيها وشيخها . فارسيّ الأصل . كان زاهداً عابداً ، بعث إليه سليمان بن عبد الملك ليأتيه ، فقال : إن كانت له حاجة فليأت ، وأما أنا فما لي إليه حاجة . قال عبد الرحمن ابن زيد ابن أسلم : « ما رأيت أحداً الحكمة أقرب إلى فيه من أبي حازم » أخباره كثيرة [٢] .

سِلَمَة بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلمة بن سعد بن عليّ بن أسد : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه « سلمي » بفتح اللام . بنوه بطن من الخزرج ، من القحطانية ، منهم بعض الأنصار ، من الصحابة [٣] .

سَلَمَة بن شَبِيب

(٠٠٠ ـ ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦١ م)

سلمة بن شبيب النيسابوري ، أبو عبد الرحمن : من كبار رجال الحديث ، من أهل نيسابور . رحل إلى سورية واليمن والحجاز والعراق والجزيرة ، في طلب الحديث . وكتب كثيراً . ورحل إلى مصر ، قبل وفاته بعام ، فأخذ عنه بعض أعلامها . وتوفي بمكة ، على الأرجح [٤] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢١٤ والإصابة ، الترجمة ٣٣٥٣ والمحبر ١١٩ و ٢٨٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١٢٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ١٤٣ وابن عساكر ٦ : ٢١٦ ـ ٢٢٨ وصفة الصفوة ٢ : ٨٨ وحلية الأولياء ٣ : ٢٢٩ والمعارف ٢١٠ .

(٣) نهاية الأرب ٢٤٢ وفي اللباب ١ : ٥٥٤ « النحويون ينسبون إليه بفتح اللام ، والمحدثون يكسرونها » .

(٤) تهذيب التهذيب ٤ : ١٤٦ وفيه : قال الحاكم : هو محدث أهل مكة ، والمتفق على إتقانه وصدقه .

سَلَمَة بن شُكَامَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلمة بن شكامة بن شبيب بن السَّكون : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كندة . منهم : حصين بن نمير ، كان شريفاً بالشام من أصحاب معاوية ؛ وأكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل ، تقدمت ترجمته [١] .

سَلَمَة بن عاصِم

(٠٠٠ ـ ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٢ م)

سلمة بن عاصم النحوي ، أبو محمد : عالم بالعربية ، من أهل الكوفة . له كتب ، منها « معاني القرآن » و« غريب الحديث » [٢] .

ابن الخُرْشُب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلمة بن عمرو (الخرشب) بن نصر الأنماري : شاعر جاهلي مقلّ ، من بني الأنمار بن بغيض ، من غطفان . كان معاصراً لعروة بن الورد . له قصيدتان في المفضليات [٣] .

سَلَمَة بن الأَكْوَع

(٠٠٠ ـ ٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٣ م)

سلمة بن عمرو بن سنان الأكوع ، الأسلمي : صحابي ، من الذين بايعوا تحت الشجرة . غزا مع النبي ﷺ سبع غزوات ، منها الحديبية وخيبر وحنين . وكان شجاعاً بطلاً رامياً عدّاءاً . وهو ممن غزا إفريقية في أيام عثمان . له ٧٧ حديثاً . وتوفي في المدينة [٤] .

وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٢٨ وهو فيه : أحد الأئمة الرحالين . والتبيان ـ خ . انفرد برواية وفاته بمصر .

(١) اللباب ١ : ٥٥٤ وجمهرة الأنساب ٤٠٣ .

(٢) نزهة الألبا ٢٠٤ وإنباه الرواة ٢ : ٥٦ وبغية الوعاة ٢٦٠ وكشف الظنون ١٧٣٠ .

(٣) شرح اختيارات المفضل ١ : ١٦٤ ـ ١٩٤ .

(٤) ابن سعد ٤ : ٣٨ وطبقات إفريقية ١٤ والروض الأنف ٢ : ٢١٣ ودول الإسلام ١ : ٣٨ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٣٠ والمحبر ٢٨٩ .

ابن عَيَّاش

(٨٠؟ ـ ١٧٠ هـ؟ = ٧٠٠ ـ ٧٨٦ م)

سلمة بن عياش : شاعر راوية نقاد من أهل البصرة . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . من موالي بني حسل بن عامر بن لؤي . انقطع إلى جعفر ومحمد ابني سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس . ثم كان من جلساء محمد بن سليمان أمير البصرة (المتوفى سنة ١٧٣) وله أخبار مع أبي حية النميري (نحو ١٨٣) والفرزدق (١١٠) وهو من شعراء الحماسة الصغرى لأبي تمام وحماسة ابن الشجري [١] .

سَلَمة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان يعرف بسلمة الخير . من نسله هبيرة بن عامر ، قال الزبيدي في التعريف به : « الذي أخذ المتجرّدة امرأة النعمان بن المنذر فأعتقها » ومنهم قرة بن هبيرة ، صحابي ؛ وبهز بن حكيم ، محدّث ؛ وكلثوم ابن عياض ، والي إفريقية ؛ كلهم سَلَميون قشيريون [٢] .

٢ ـ سلمة بن مالك بن الحارث بن معاوية ، من كندة : جدٌّ جاهلي . من سلالته الحارث بن قيس السلمي الكندي ، له صحبة [٣] .

٣ ـ سلمة بن معاوية بن عاملة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كهلان ، من القحطانية [٤] .

سَلَمَة بن هِشام

(٠٠٠ ـ ١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٥ م)

سلمة بن هشام بن المغيرة المخزومي ،

(١) مختار الأغاني ٦ : ٨٤ والجمحي ٦٠ ، ٢٨٧ ، ٤٢٠ والحماسة الصغرى ١٥٦ وابن الشجري ٨٠ .

(٢) نهاية الأرب ٢٤٢ والتاج : مادة سلم .

(٣) اللباب ١ : ٥٥٤ .

(٤) نهاية الأرب ٢٤٢ .

أبو هاشم : صحابي ، من السابقين . وهو أخو أبي جهل . حبسه كفار قريش عن الهجرة وآذوه ، فهرب منهم ، وشهد بعض الوقائع . ثم خرج إلى الشام بعد وفاة النبي ﷺ فاستشهد بمرج الصفر [١] .

ابن سَلْمون = عبد الله بن عليّ ٧٤١

الكِنَاني

(٠٠٠ ـ ٧٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٥ م)

سَلْمون بن علي بن سلمون ، أبو القاسم الكناني البياسي الغرناطي : قاضي غرناطة . مالكي ، عالم بالعقود والوثائق . صنف « العقد المنظم للحكام ، فيما يجري على أيديهم من العقود والأحكام ـ ط » وفي مخطوطات الرباط (الرقم ١٦٣٣) كتاب « الوثائق ـ خ » له ، قد يكون غير الأول ؟ توفي سلمون في غرناطة [٢] .

سَلْمُويَة

(٠٠٠ ـ ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٠ م)

سلموية بن بنان : طبيب ، فاضل . اختاره المعتصم العباسي لنفسه سنة ٢١٨ هـ ، وخص به . وله معه أخبار . كان عاقلاً مدبِّراً اكتسب من خدمة الخلفاء معرفة بالسياسة [٣] .

ابن أَبي سَلْمَىٰ = زُهَيْر بن رَبِيعَة

سَلْمَىٰ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلمى : أمٌّ جاهلية . نُسب إليها بنوها من زوجها ثعلبة بن دودان بن أسد . وهم بطن من أسد بن خزيمة ، من عدنان . وفيهم يقول عمرو بن شأس :

« إن بني سلمى رجال جلّة
شمّ الأنوف لم يذوقوا الذلة » [١] .

سَلْمَىٰ صائغ

(١٣٠٦ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٥٣ م)

سلمى بنت جبران الصائغ : كاتبة خطيبة أديبة ، من أهل بيروت مولداً ووفاة . قرأت العربية على إبراهيم منذر وحبيب اسطفان ، وأجادت الفرنسية كأهلها . وتزوجها الدكتور فريد كساب ، وافترقا بعد بضع سنين . واستكتبها الفرنسيون أيام احتلالهم لبنان . فانصدعت نزعتها العربية برهة من الزمن . ثم انقطعت إلى الكتابة في شؤون « المرأة » فأبدعت .

سلمى صائغ

وكان توقيعها على أكثر ما تكتب في السياسة والأدب « سلوى » . وعانت التعليم . وأسست جمعيات نسائية . ورحلت إلى البرازيل سنة **١٩٣٩** فأقامت ثماني سنوات ، نشرت فيها كتابها « صور وذكريات ـ ط » ولها « مذكرات شرقية ـ ط » و« النسمات ـ ط » مجموعة من مقالاتها . وترجمت عن الفرنسية رواية « فتاة الفرس » نشرتها متسلسلة في مجلة « المرأة الجديدة » ولها « بعض أعمال الرحمة في لبنان ـ ط » وصفت فيه معاهد الخير اللبنانية ، بالعربية والفرنسية . وقامت بتحرير مجلة « صوت المرأة » في بيروت ، مدة . وكانت في خطبها ومحاضراتها ومجالسها ومقالاتها تفيض رقة [١] .

سَلْمَىٰ بنت خَصَفَة

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

سلمى بنت خصفة : زوجة المثنى بن حارثة الشيباني . أقامت معه إلى أن مات ، فتزوجها سعد بن أبي وقاص ، فشهدت معه المعارك ، في القادسية وغيرها . وهي التي أطلقت أبا محجن الثقفي يوم القادسية في خبر مشهور [٢] .

بِنْت القَساطِلي

(١٢٨٧ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩١٧ م)

سلمى بنت عبده بن يوسف بن نقولا القساطلي : طبيبة ، كاتبة أرثوذكسية ، من أهل دمشق . ولدت وتعلمت بها ، وتلقت مبادىء الطب في بيروت ، وانتقلت إلى مصر ، فدخلت مدرسة قصر العيني ، فنالت شهادتها في أمراض النساء والتوليد ، سنة **١٩٠٣** م . وتنقلت بين القاهرة ودمشق ، وتوفيت في القاهرة . لها « نصيحة والدة ـ ط » رسالة ، ترجمتها عن الفرنسية . ونشرت في مجلة « الطبيب » وغيرها مقالات مفيدة [٣] .

أُمّ زِمْل

(٠٠٠ ـ ١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٢ م)

سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزارية : من ذوات الزعامة في النساء . كانت على دين الجاهلية . وسبيت في صدر الإسلام ، فأعتقتها عائشة ، فرجعت إلى

---

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٣٩٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٣٤ .

(٢) الديباج المذهب ١٢٥ ، وشجرة النور ، الرقم ٧٥٠ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٢٩٧ ، ٣٣٢ ومعجم المطبوعات ١٢٢ وهو فيه : « ابو محمد ، عبد الله بن عبد الله بن علي بن سلمون الكناني » ؟ و Broc. S. 2: 374 وهو فيه : ابو القاسم بن سلمون .

(٣) طبقات الأطباء ١ : ١٦٤ وفي اللباب ١ : ٥٥٥ ، سلموية : لقب جماعة اسمهم سليمان أو سلمة » .

(١) نهاية الأرب ٢٤١ .

(١) جرجي نقولا باز ، في جريدة الحياة ـ بيروت ـ ٢٣ محرّم ١٣٧٣ والصحف اللبنانية ١٩٥٣/٩/٢٩ ومذكرات المؤلف .

(٢) الإصابة : جزء النساء ، الترجمة ٥٥٧ وهي فيه : سلمى بنت « حفصة » خطأ .

(٣) مجلة فتاة الشرق ١٤ : ٢٤١ ـ ٢٤٤ عن كتاب نوابغ النساء ـ خ . لعيسى اسكندر المعلوف .

قومها ، ودعت إلى الردة عن الإسلام . فاجتمعت حولها فلول من غطفان وطيء وسليم وهوازن ، وعظمت شوكتها . فسار إليها خالد بن الوليد في أيام أبي بكر ، فقاتل جموعها قتالاً شديداً ، وهي واقفة على جمل ، فاجتمع على الجمل فوارس من المسلمين ، فعقروه وقتلوها . وقتل حول جملها نحو مئة رجل [١] .

السُّلَمي = مُجاشِع بن مَسْعود ٣٦
السُّلَمي = مِدْلاج بن عَمْرو ٥٠
السُّلَمي = قَيس بن الهَيْثم ٨٥
السُّلَمي = أَشْرَس بن عبد الله ١١٢
السُّلَمي = عُبَيدة بن عبد الرحمن
السُّلَمي = أَشْجَع بن عَمْرو ١٩٥
السُّلَمي = عبد الملك بن حَبيب ٢٣٨
السُّلَمي = محمد بن الحُسَين ٤١٢
السُّلَمي = محمد بن عبد الملك ٤٧٠
السُّلَمي = طِرَاد بن عليّ ٥٢٤
السُّلَمي = عُمَر بن عبد الله ٦٠٣

سُلْمِيّ بن رَبِيعَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلميّ بن ربيعة بن زبّان الضبي : شاعر جاهلي . اختار أبو تمام ، في الحماسة ، مقطوعتين من شعره . وفي ضبط اسمه خلاف ذكره البغدادي في الخزانة . من سلالته في الإسلام يعلى بن عامر بن سالم بن أبيّ بن سلمى بن ربيعة ، كان على خراج الريّ وهمذان [٢] .

ابن سَلُول = عبد الله بن أُبَيّ ٩

سَلُول بنت ذُهْل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلول بنت ذهل بن شيبان : أمٌّ جاهلية . يُنسب إليها بنوها من زوجها مرّة بن صعصعة . من هوازن ، من العدنانية . وهم المعنيُّون بقول السموأل :

« وإنا لقوم ما نرى القتل سبة
إذا ما رأته عامر وسلول »

قال عرام : من منازل سلول جبال السَّراة (بين الحجاز واليمن) وقال ابن حزم : وجدتُ من بني سلول جماعة بالموسطة ، من عمل لبلة (بالأندلس) [١] .

سَلُول بن كَعْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلول بن كعب بن عمرو : جدٌّ جاهلي . بنوه من خزاعة ، من قحطان . وهم عدة بطون . من نسله سليمان بن صرد ، الصحابي [٢] .

السَّلُولي = العُجَيْر بن عبد الله
السَّلُولي = عبد الله بن هَمَّام ١٠٠
السَّلُولي = عُقْبَة بن الحَجَّاج ١٢٣
سَلُّوم = صالح بن نَصْرَالله ١٠٨١
ابن سَلُّوم = محمد بن عليّ ١٢٤٦
ابن سَلُّوم = عبد الرزاق بن محمد ١٢٥٤
سَلُّوم = رَفِيق بن موسى ١٣٣٤

سَلْوَىٰ نَصَّار
(١٣٣١ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٦٧ م)

سلوى بنت شكري نصار ، من طائفة الروم الأرثوذكس : دكتورة في العلوم . تعد أول امرأة لبنانية عالجت علم الذرة . ولدت في ظهور الشوير وتعلمت في الجامعة الأميركية ببيروت ثم بجامعة شميت في أميركا . وحملت شهادات عالية في الرياضيات والفيزياء . وعلَّمت وألقت محاضرات في عدة جامعات . وتولت رئاسة قسم الأبحاث العلمية في جامعة « آن أربر » في الولايات المتحدة . ومثلت لبنان في مؤتمرات علمية عالمية . وكانت أول عربية رأست كلية بيروت للبنات . توفيت في مستشفى الجامعة الأميركية ببيروت ونقل جثمانها إلى مسقط رأسها [١] .

بنت المَحْمَصَاني
(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٧ م)

سلوى بنت المحمصاني : أديبة ، بيروتية المولد والوفاة . لها « مع الحياة ـ ط » مجموعة قصص ، و« نفثات ـ ط » [٢] .

سَلِيح بن حُلْوَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سليح (واسمه عمرو) بن حلوان بن عمران بن الحافي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من قضاعة ، من القحطانية [٣] .

السَّلِيحي = الضَّيْزَن .

السُّلَيْك بن السُّلَكَة
(٠٠٠ ـ نحو ١٧ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٥ م)

السليك بن عمير بن يثربي بن سنان السعدي التميمي ، والسلكة أمه : فاتك ، عدّاء ، شاعر ، أسود ، من شياطين الجاهلية . يلقب بالرئبال .. كان أدلّ الناس بالأرض وأعلمهم بمسالكها . له وقائع وأخبار كثيرة . وكان لا يغير على مضر . وإنما يغير على اليمن ، فإذا لم يمكنه ذلك أغار على ربيعة . قتله أسد ابن مدرك الخثعمي [٤] .

سُلَيْم (من عدنان) = سُلَيم بن منصور

---

(١) ابن الأثير ، في الكامل : حوادث سنة ١١ والإصابة : جزء النساء ، الترجمة ٥٦٥ وكناها بأم قرفة الصغرى.
(٢) سمط اللآلي ٢٦٧ وخزانة البغدادي ٣ : ٤٠٨ والمرزوقي ٥٤٦ و ١١٣٧ .

(١) نهاية الأرب ٢٤٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٠ واللباب ١ : ٥٥٦ وعرام ٤١ و ٤٨ والتبريزي ١ : ٥٨ .
(٢) نهاية الأرب ٢٤٢ واللباب ٥٥٦ .

(١) الحياة ٨ ذي القعدة ١٣٨٦ .
(٢) الاديب : السنة ١٧ العدد ١ ص ١٠٢ .
(٣) نهاية الأرب ٢٤٣ والتاج ٢ : ١٦٥ وقال ابن الأثير في اللباب ١ : ٥٥٦ « ذكره السمعاني بضم السين وفتح اللام ثم قال : وقيل بفتح السين وكسر اللام . قلت : وهذا هو الصحيح ، والأول لا يصح » .
(٤) الأغاني ١٨ : ١٣٣ ـ ١٣٧ والكامل للمبرد ١ : ٢٥١ =

سُلَيم (من قحطان) = سُلَيم بن قطرة
أمّ سَلِيم = الرُّمَيْصَاء بنت مِلْحَان

كَسَّاب
(١٢٥٧ ـ ١٣٢٥ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩٠٧ م)

سليم بن إلياس كساب : منشىء المدرسة الوطنية الأرثوذكسية في بيروت . دمشقي المولد والوفاة . له كتب ، منها « الغنائم بالعزائم ـ ط » في تراجم أشهر المكتشفين والمخترعين ، و« قلادة النحر في غرائب البر والبحر ـ ط » [١] .

أَبُو الفَتْح الرَّازي
(٣٦٥ ـ ٤٤٧ هـ = ٩٧٥ ـ ١٠٥٥ م)

سليم بن أيوب بن سليم الرازي : فقيه ، أصله من الريّ . تفقه ببغداد ، ورابط بثغر « صور » وحج ، فغرق في البحر عند ساحل جدّة . له كتب ، منها « غريب الحديث » و« الإشارة » [٢] .

الشيخ سَلِيم البُخَاري
(١٢٦٨ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٢٨ م)

سليم البخاري الدمشقي : من طلائع الإصلاح الديني واليقظة الحديثة في سورية . مولده ووفاته في دمشق . كان أبوه من ضباط الدرك ، يعرف بالداية الصغير . وتعلم صاحب الترجمة في المدارس التركية . ثم قرأ علوم الدين واللغة والأدب على بعض علماء عصره . وتولى منصب الإفتاء في الفيلق الخامس ، من فيالق الجيش العثماني ، واستمر نحو ربع قرن . وجاهر بآرائه في الإصلاح الديني والسياسي . وكان

= وفيه : « كان من غربان العرب » . وجمهرة الأنساب ٢٠٧ و ٣٠٦ وفيه اسم قاتله « يزيد بن رويم الذهلي الشيباني » والشعر والشعراء ١٣٤ وفيه اسم أبيه « عمرو » وكذا في شرح المقامات للشريشي ١ : ١٥١ وسماه ابن حبيب في المحبر « السليك بن يثربي » وأورد خبراً عنه .

(١) الأعلام الشرقية ٤ : ٢٠٢ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٢ وطبقات السبكي ٣ : ١٦٨ وإنباه الرواة ٢ : ٦٩ .

قد وقع الفراغ من كتابة هذا السفر العظيم المسمى بتقويم الأدلة للإمام الهمام القاضي أبي زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي لست خلت من شهر ربيع الثاني الذي هو من شهور سنة ... وألف كتبه لنفسه خاصة ولمن يشاء الله من بعده العبد الضعيف الذليل محمد سليم البخاري الشهير الآمدي بلدا الدمشقي مولدا وموطنا المفتي بالفرقة الطوبجية في الاوردي الخامس الهمايوني غفر الله له ولوالديه ولمشايخه

سليم (أو محمد سليم) البخاري
عن مخطوطة من كتاب « تقويم الأدلة » في دار الكتب الكبرى ، ببيروت . ويلاحظ أنه كتب اسمه فيها « محمد سليم » وزاد : الآمدي .

مهيباً وقوراً . وألف كتاب « حل الرموز في عقائد الدروز ـ خ » ورسالة في « آداب البحث والمناظرة » وجمع مكتبة حافلة بالمخطوطات النادرة . ولقي أشد أنواع الأذى في أواخر العهد العثماني التركي فسجن ، وسيق إلى ديوان الحرب العرفي في عاليه . وألحق به أحب أبنائه إليه « جلال الدين » ثم انتزع من بين يديه إلى ساحة الإعدام حيث قتل ، شنقاً (سنة ١٣٣٤ هـ ـ ١٩١٦ م) ونفي الشيخ وأسرته إلى أقصى الأناضول . وبعد انقضاء الحرب العامة ، وزوال حكم العثمانيين ، جعلته الحكومة العربية في سورية ، من أعضاء مجلس الشورى ، ثم من أعضاء مجلس المعارف الكبير . وهو من أوائل أعضاء المجمع العلمي العربي . وتولى بعد ذلك منصب رياسة العلماء . ثم اعتزل معتكفاً إلى أن توفي [١] .

سَلِيم البُسْتَاني
(١٢٦٥ ـ ١٣٠١ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٨٨٤ م)

سليم بن بطرس بن بولس بن عبد الله ابن كرم : باحث ، من الكتاب . من أهل عبية (بلبنان) جعل ترجماناً في دار الاعتماد الأميركية ببيروت ، وساعد أباه في إنشاء جريدة « الجنان » ثم « الجنة » وكتب بحوثاً

(١) محمد سعيد الباني ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٧٤٢ ـ ٧٤٩ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٤٤ والصحف السورية واللبنانية ٢٥ و ١٩٢٨/١٠/٢٦ .


سليم بن بطرس البستاني

كثيرة في « دائرة المعارف ـ ط » لأبيه ، وترجم « تاريخ فرنسا الحديث ـ ط » وألف روايات ، منها « الإسكندر ـ ط » و« قيس وليلى ـ ط » و« الهيام في جنان الشام ـ ط » و« زنوبيا ـ ط » وكان سريع الخاطر ، قليل النوم . انتخب « عضواً » في بلدية بيروت ، وفي المجمع العلمي الشرقي . وتوفي في بوارج (من قرى لبنان) [١] .

سليم الخوري
(١٢٥٩ ـ ١٢٩٢ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٨٧٥ م)

سليم بن جبرائيل بن حنا الخوري : متأدب لبناني ، من تلاميذ ناصيف اليازجي .

(١) تاريخ الصحافة ٢ : ٦٨ والمقتطف ٩ : ١٧ .

ولد في بيروت ، ومات بسوق الغرب (بلبنان) عمل في الصحافة وفي جريدة « حديقة الأخبار » مع أخيه خليل مدة ١٥ سنة . وألف مع سليم ميخائيل شحادة ، كتاب « آثار الأدهار ـ ط » الجزء الأول منه ، حالت منيته دون إتمامه وكتب قصصاً روائية ، منها « الشاب الجاهل والوصيّ الغافل ـ ط » و« نكبة البرامكة ـ ط » [1] .

سليم الجندي = محمد سليم

اليَعْقُوبي

(١٢٩٧ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤١ م)

سليم بن حسن اليعقوبي ، أبو الإقبال : شاعر ، كثير النظم ، له علم بالفقه والأدب. ولد في بلدة « لدّ » بفلسطين . وتعلم بها ، ثم بالأزهر ، حيث أقام ١٢ عاماً . وعُين مدرّساً في جامع « يافا » فمفتياً لها ، سنة ١٣٢٢ هـ . وتوفي بمكة بعد تأدية مناسك الحج . وكان ينعت بحسّان فلسطين . له « حسنات اليراع ـ ط » وهو ديوان شعره في شبابه ، و« حكمة الإسلام ـ ط » رسالة ، و« الاتحاد الإسلامي ـ ط » و« المنهج الرفيع في المعاني والبيان والبديع ـ خ » و« حسان ابن ثابت ـ خ » [2] .

سَلِيم حَسَن

(٠٠٠ ـ ١٣٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦١ م)

سليم حسن ، الدكتور في الأدب : عالم بالآثار وتاريخ مصر القديم . ولد وترعرع في قرية « ميت ناجي » بمركز « ميت غمر » بمصر . ودخل مدرسة رأس التين (بالإسكندرية) ثم مدرسة المعلمين العليا (بالقاهرة) وعمل بالتعليم في طنطا وأسيوط . وأولع بالآثار والحفريات ، فذهب في بعثة إلى باريس فتعلم اللغة المصرية القديمة والقبطية والسريانية والعبرية ، وحصل من السربون على إجازة في الديانات القديمة . وعاد مدرّساً في كلية الآداب بالقاهرة . ثم أميناً للمتحف المصري (١٩٢٠) فأستاذاً بجامعة القاهرة (١٩٢٨ ـ ٣٦) وحوالي سنة ١٩٢٩ بدأ حفائره في الجيزة واكتشف مقبرة « رع ور » و« هرم الملكة خنت كاوس » وكلفته الحكومة أن يضع كتاباً عن « آثار بلاد النوبة ومعابدها » فكتبه بالعربية والإنجليزية والفرنسية وطبع في القاهرة . وألف كتباً ، طبعت كلها ، منها « آثار مصر وتركيا » و« مصر القديمة » ستة أجزاء ، و« الأدب المصري القديم أو أدب الفراعنة » ثلاثة أجزاء و« تاريخ الديانة المصرية » ، و« ديانة قدماء المصريين » ترجمة عن الألمانية ، و« أقسام مصر الجغرافية في العهد الفرعوني » و« حفريات الجيزة » ست مجلدات ، بالانكليزية . وتوفي بالقاهرة عن نحو ٧٥ عاماً [1] .

خط سليم تقلا ، وإمضاؤه

عن « تاريخ مصر في ٧٥ سنة » الصفحة ١٠٩ .



سليم بن خليل تقلا

حَسُّون

(١٢٩٠ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٧ م)

سليم حسون الموصلي : من كتبه المطبوعة « الأجوبة الشافيـة » في الصرف والنحو ، و« تعليم الطلاب » كالأول ، و« الذهب لتهذيب أحداث العرب » [1] .

سَلِيم النَّقَّاش

(٠٠٠ ـ ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٤ م)

سليم بن خليل النقاش : مؤرخ باحث ، من أهل بيروت . له مقالات كثيرة في جرائد مصر والإسكندرية ، وكتاب « مصر للمصريـين ـ ط » تسعة أجزاء ، طبعت الستة الأخيرة منها وضاعت الثلاثة الأولى. مات بالإسكندرية ولمحمد يوسف نجم « سليم النقاش ـ ط » مسرحياته [2] .

سَلِيم تَقْلا

(١٢٦٥ ـ ١٣١٠ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٨٩٢ م)

سليم بن خليل بن إبراهيم : مؤسس جريدة « الأهرام » المصرية . مولده في كفرشيمة (بلبنان) وأسرته معروفة ببني البردويل ، إلا أن أباه نسب إلى أمه « تقلا » تعلم في بلدته ثم بالمدرسة الوطنية ببيروت . ودرّس العربية مدة في « البطريركية » وألف كتاب « مدخل الطلاب إلى فردوس لغة الأعراب ـ ط » وسافر إلى الإسكندرية سنة ١٨٧٤ فنال الامتياز بإنشاء جريدة « الأهرام » سنة ١٨٧٥ ونشر رسالة

---

(١) معجم المطبوعات ٨٤٧ عن تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٣١ وأعيان القرن الثالث عشر ٣٠٠ .

(٢) مذكرات المؤلف . ومجلة المنهل ٥ : ٢٠ ومحاضرات في الشعر الحديث ٥٤ وقيل في وفاته : سنة ١٩٤٦ ؟ .

(١) الفهرس الخاص ـ خ . وجريدة الاهرام ١٩٦١/٩/٣٠ والدراسة ٣ : ٥٦٢ .

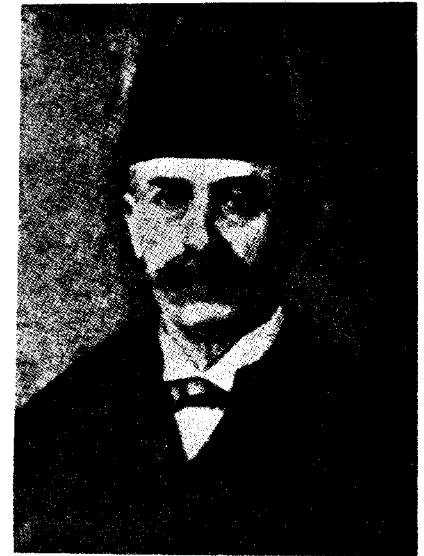
(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٥٤ .

(٢) المقتطف ٩ : ١٠٣ .

تشتمل على « نبذة » من ديوان نظمه . وعانى مصاعب في إصدار الجريدة ، مستعيناً بأخيه بشارة . ونكب في أيام الثورة العرابية ، لامتناعه عن مناصرتها ، وأحرق العرابيون مطبعته . فانتقل إلى سورية . ثم عاد إلى القاهرة فاستأنف إصدار « الأهرام » فمرض ، فعاد إلى لبنان ، فمات في قرية « بيت مري » [1] .

سَلِيم باز
(١٢٧٥ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٢٠ م)

سليم بن رستم بن الياس بن طنوس باز : عالم بالحقوق . ولد في بيروت وتعلم في مدارس لبنان ، واحترف المحاماة ، وتقلب في مناصب القضاء ، ونفته حكومة الترك إلى « قير شهر » في خلال الحرب العامة الأولى ،



سليم باز

وأعيد إلى وطنه قبيل انتهاء الحرب ، فمات في حدث بيروت . له ٣٩ مصنفاً أكثرها قوانين ترجمها عن التركية . وأشهر كتبه « شرح المجلة - ط » و« شرح قانون أصول المحاكمات الحقوقية - ط » و« شرح قانون أصول المحاكمات الجزائية - ط » و« مرقاة الحقوق - ط » و« مناجاة البلغاء في مسامرة الببغاء - ط » ترجمه عن التركية .

(١) دواني القطوف ٤٠١ ومرآة العصر ١ : ٥٤٤ ومصادر الدراسة ٢ : ٢٢٠ ومعجم المطبوعات ٦٣٨ - ٦٣٩ .

سَلِيم عَنْحُوري
(١٢٧٢ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٦ - ١٩٣٣ م)

سليم بن روفائيل بن جرجس عنحوري : أديب ، من الشعراء . من أعضاء المجمع العلمي العربي . مولده ووفاته في دمشق .



سليم عنحوري

تقلّد بعض الوظائف في صباه . وزار مصر سنة ١٨٧٨م ، فتعرف إلى السيد جمال الدين الأفغاني ، واتصل بالخديوي إسماعيل ، وأنشأ مطبعة « الاتحاد » وصحيفة « مرآة الشرق » ولم يلبث أن أقفلهما . وعاد إلى دمشق ، فتولى أعمالاً كتابية ، وأكثر من مطالعة كتب « الحقوق » واحترف المحاماة حوالي سنة ١٨٩٠ ثم كان يقضي فصل الشتاء من أكثر الأعوام في القاهرة ، فأصدر فيها مجلة « الشتاء » وكان كثير النظم ، قليل النوم ، أخبرني بدمشق (سنة ١٩١٢) أنه منذ ثلاثين عاماً لم ينم أكثر من ثلاث ساعات في اليوم ، تتناوب بناته السهر معه ، يخدمنه ويكتبن ما يملي من نظم وغيره . له كتب ودواوين ، منها « كنز الناظم ومصباح الهائم - ط » الجزء الأول منه ، و« آية العصر - ط » نظم ، ومثله « الجوهر الفرد - ط » و« سحر هاروت - ط » و« بدائع ماروت - ط » وله « كتاب الجنّ عند غير العرب - ط » و« حديقة السوسن » نشرها في مجلتي الضياء والشتاء ، و« الانتقام العادل - ط » قصة غرامية ، و« أشيل - ط » رواية ترجمها له عن الفرنسية فرنسيس تراك ، فتصرف بها ، ونظم أشعارها ، و« عكاظ - خ » أدب ، و« الخالدات - خ » مجموعة مقالات له في السياسة والأدب والاجتماع [1] .

سَلِيم سَرْكِيس
(١٢٨٤ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٢٦ م)

سليم بن شاهين سركيس : صحافي ، نابغ ، من أهل بيروت ، اشتهر بمصر ، كانت له طريقة خاصة في الإنشاء وإجادة النكتة . تثقف في جريدة « لسان الحال » البيروتية ، ورحل إلى باريس ولندرة ، فاراً من عسف بعض الحكام . وعاد إلى الشرق ، فأنشأ في مصر جريدة « المشير » ومجلة « مرآة الحسناء » واضطر إلى الرحيل من مصر ، فقصد أميركا ، وأصدر « البستان » ثم « الراوي » وعاد إلى مصر بعد خمس سنين (سنة ١٣٢٣ هـ) فكانت له في كثير من الجرائد ، ولا سيما المؤيد والأهرام ،



سليم سَرْكيس

جولات ومباحث . أشهر آثاره « مجلة سركيس » أصدرها في القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ ، واستمرت إلى آخر حياته . وله من الكتب « الندى الرطيب في الغزل والنسيب - ط » و« سر مملكة - ط » و« غرائب المكتوبجي - ط » و« تحت رايتين - ط » رواية ، وغير ذلك . توفي في القاهرة [2] .

(١) من ترجمة له مسهبة ، أملاها على المؤلف سنة ١٩١٢م ، لم تنشر . وفي رواد النهضة الحديثة ١٢٧ كلمة موجزة عنه . ومصادر الدراسة ٢ : ٦١٣ .

(٢) جريدة الأهرام ١ فبراير ، ١٤ مارس ١٩٢٦ ومجلة فتاة الشرق ٢٠ : ٢٠٩ .

أَبو شَجَرَة السُّلَمي
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

سليم بن عبد العزى بن عبيد السلمي ، من بني سُلَيم ، أبو شجرة : فاتك ، شاعر . أمه الخنساء الشاعرة . أسلم مع أمه ، وارتد في زمن أبي بكر ، وقاتل المسلمين . ثم ندم وأسلم وقدم على عمر يطلب عطاءه ، فضربه عمر [١] .

سَلِيم نَوْفَل
(١٢٤٣ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٩٠٢ م)

سليم بن عبد الله بن جرجس بن نوفل : باحث ، من أهل طرابلس الشام . انتدب لتدريس العربية في جامعة بطرسبرج (في روسية) وتعلم بها الروسية . وتقدم في المناصب . وتوفي فيها . له نظم قليل بالعربية ، وقصتان . وألف بالفرنسية كتباً في « السيرة النبوية » و« الزواج في الإسلام » و« الملكية في الإسلام » [٢] .

سليم عنحوري = سليم بن روفائيل

ابن سَعَادة
(١٢٧٤ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٧٠ م)

سليم بن عبد الله سعادة : معمر لبناني من قرية ميروبا . هو أول من زرع نصبة تفاح ميروبي في الأراضي اللبنانية ـ وأول « شيخ صلح » في بلاده . تزوج مرتين ومات عن ٩٢ حفيداً [٣] .

سَلِيم بن عِيسى
(١٣٠ ـ ١٨٨ هـ = ٧٤٨ ـ ٨٠٤ م)

سليم بن عيسى الحنفي ، بالولاء ، الكوفي : إمام في القراءة . كان اخصّ أصحاب حمزة وأضبطهم ، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة [١] .

(١) الكامل للمبرد ١ : ١٨٦ وفيه : « أبو شجرة السلمي : هو عمرو بن عبد العزى ، وقال الطبري : اسمه سليم ابن عبدالعزى » قلت : وهو في الإصابة ، ت ٣٤٣٤ « سليم » أيضاً . ووقع اسم أبيه فيها « عبد العزيز » من خطأ الطبع .

(٢) تراجم علماء طرابلس ١١٤ .

(٣) جريدة الحياة ١٩٧٠/١/٢٧ .



سليم سعادة

البِشْري
(١٢٨٤ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩١٧ م)

سليم بن أبي فراج بن سليم بن أبي فراج البشريّ : شيخ الجامع الأزهر . من فقهاء المالكية . ولد في محلة بشر (من أعمال شبرخيت ـ بمصر) وتعلم وعلّم في الأزهر .



الشيخ سليم البشري

وتولى نقابة المالكية ، ثم مشيخة الأزهر مرتين ، وتوفي بالقاهرة له « المقامات السنية في الرد على القادح في البعثة النبوية ـ خ » كراس واحد ، رأيته في خزانة الرباط (٢٣٨٩ كتاني) [١] .

(١) النشر ١ : ١٦٧ وغاية النهاية ١ : ٣١٨ .

سَلِيم قَصَّاب حَسَن = محمد سَليم

سُلَيْم بن قطرة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سليم بن قطرة بن غنم : جدّ جاهلي . بنوه بطن من شنوءة ، من القحطانية . النسبة إليه سلميّ (بضم السين وفتح اللام) [٢] .

سُلَيْم بن قَيْس
(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٥ م)

سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي : من أوائل المصنفين في الإسلام . كان من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب وعاش في الكوفة إلى أن دخل الحجاج الثقفي العراق ، وسأل عنه ، فهرب إلى النوبندجان (من بلاد فارس) ولجأ إلى دار أبان بن أبي عياش فيروز ، فآواه أبان ، فمات عنده . له « كتاب السقيفة » طبع باسم « كتاب سليم بن قيس الكوفي » وهو من الأصول التي ترجع إليها الشيعة وتعول عليها ، قال جعفر الصادق : من لم يكن عنده كتاب سليم بن قيس ، فليس عنده من أمرنا شيء ، وهو أبجد الشيعة [٣] .

سَلِيم الجَزائري
(١٢٩٦ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩١٦ م)

سليم بن محمد بن سعيد الحسني الجزائري : قائد . من المفكرين النوابغ . أصله من الجزائر ومولده في دمشق . تعلم في المدرسة الحربية ومدرسة الهندسة

(١) الكنز الثمين ١ : ١٠٦ ومرآة العصر ٢ : ٤٦٥ .

(٢) نهاية الأرب ٢٤٤ وسبائك الذهب ٧٤ وفي كليهما اسم أبيه « قطرة » وهو في جمهرة الأنساب ٣٦٠ « سليم ابن فهم بن غنم » .

(٣) كتاب سليم بن قيس : مقدمته . والفهرست ٢١٩ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٣١٦ ـ ٣١٩ .



سليم الجزائري

البرية ، في الآستانة ، وبلغ رتبة « قائم مقام أركان حرب » في الجيش العثماني ، وأولع بالرياضيات ، وألف كتاباً في « المنطق ـ ط » باسم « ميزان الحق » خرج به عن الطريقة القديمة . واخترع « بركاراً » لطيفاً يحمل في الجيب لرسم الخطوط المستقيمة والمتوازية والدوائر وغيرها . وأحسن من اللغات العربية والتركية والفارسية . ونصب أستاذاً في المدرسة الحربية بالآستانة . وخاض حروباً كثيرة . وأسر في اليمن ، فنجا من مخالب الموت وأنقذ رفاقاً له من الأسر . وكانت له في حرب البلقان مواقف . ولما نشبت الحرب العامة الأولى ولي قيادة اللواء السابع عشر ، ثم الثامن عشر ، في أدرنة ، وقرق كليسا . وعالج سياسة العرب والترك فجاهر بآرائه الحرة ، وطلب مساواة العرب بالترك في الحقوق . فنقم عليه غلاة الترك ، فساقوه إلى ديوان الحرب العرفي (بعاليه : في لبنان) فحكموا عليه بالموت ، ونفذ فيه الحكم شنقاً ببيروت . وهو من مؤسسي جمعية « فتيان العرب » و« الجمعية القحطانية » و« جمعية العهد » وكان صادق اللهجة ، صريحاً ، لا يعرف الجزع . وله أناشيد وطنية لا تزال تنشد في سورية والعراق . وكان ينشىء ويخطب بالعربية والتركية .

سُلَيْم بن مَنْصُور

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سليم بن منصور بن عكرمة : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة عظيمة من قيس عيلان ، من مضر . كانت منازلها في عالية نجد ، بالقرب من خيبر . وتفرقت في شرقيّ إفريقية والمغرب . واستقر بعضهم في البحرين وعُمان ، فكانوا جنداً للقرامطة . النسبة إليه سُلَميّ (بضم ففتح) وقال الأشرف الرسولي : بطون سليم : بنو عُصية ، وبنو بهز ، وبنو بهثة ، وبنو زعْب ، وبنو زِعل ، وبنو مطرود ، وبنو ذكوان ، وبنو الشريد وهم رهط الخنساء . قلت : وللاستاذ عبد القدوس الأنصاري ، صاحب مجلة « المنهل » كتاب « بنو سليم ـ ط » في تاريخهم وأماكنهم وكل ما يتصل بهم [١] .

بُسْتُرُس

(١٢٥٥ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٨٨٣ م)

سَليم بن موسى بسترس : متأدب لبناني ، من أهل بيروت . قام برحلة (سنة ١٨٥٥) وكتب عنها « النزهة الشهية في الرحلة السليمية ـ ط » دعا فيها إلى الأسفار [٢] .

المَوْصِلي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٩ م)

سليم « باشا » الموصلي : طبيب لبناني . موصلي الأصل ، من آل الدباغ ، تكرر ذكره في أخبار الحملات البريطانية لمحاربة المهديين في السودان . تعلم الطب عند الأميركان ببيروت وبأميركا . وترقى في الجيش المصري إلى أن أسند إليه الإنكليز إدارة مستشفيات الجيش في السودان ، ووضع رسالة في « سيرة الدكتور فانديك

(١) نهاية الأرب ٢٤٣ والاستقصا ١ : ١٦٦ وطرفة الأصحاب ١٦ و ٦٢ واللباب ١ : ٥٥٣ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٥٤٣ .

(٢) دار الكتب ٦ : ٦٤ والمنجد ، الملحق ٧٥ .



سليم موصلي

ـ ط » ومرض النجاشي منليك فانتدب لمداواته وأقام نحو عام في أديس أبابا . وكتب عنها كثيراً . ودعي لتنظيم الشؤون الصحية في سورية أيام حكم الشريف فيصل فأقام إلى أن احتلها الفرنسيس . وتوفي في القاهرة [١] .

شحادة

(١٢٦٤ ـ ١٣٢٥ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٠٧ م)

سليم بن ميخائيل شحادة : متأدب لبناني . كان أبوه ترجمانا للقنصلية الروسية في بيروت فتمرن في معاونته . وعمل في الترجمة لإحدى الصحف البيروتية . وقام مع سليم الخوري بتأليف كتاب « آثار الأدهار ـ ط » الأول منه . ثم حل محل أبيه في القنصلية الروسية . وكانت عنده مكتبة حافلة بالمخطوطات والمطبوعات . مولده ومدفنه ببيروت [٢] .

أبو سليمان الداراني = عبد الرحمن بن أحمد ٢١٥

أبو سليمان المنطقي = محمد بن طاهر نحو ٣٨٠

سليمان (المولى) = سليمان بن محمد ١٢٣٨

(١) الصحافي العجوز في الأهرام ٧ مارس ١٩٣٩ .

(٢) المقتطف ٣٢ : ١٠٠٤ ومعجم المطبوعات ١١٠٣ .

سُلَيْمَان الصَّوْلَة

(١٢٢٩ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٩٩ م)

سليمان بن إبراهيم الصولة : شاعر ، كثير النظم . ولد في دمشق . وتعلم بمصر . وعاد إلى الشام في حملة إبراهيم باشا ، على البلاد الشامية . واستقرّ في دمشق ،



سليمان الصولة

فاتصل بالأمير عبد القادر الجزائري ، ولزمه مدة ثلاثين سنة . وله فيه قصائد . وسافر إلى مصر سنة ١٨٨٣م ، فأقام إلى أن توفي بالقاهرة . له « ديوان ـ ط » وكتاب « حصن الوجود ، الواقي من خبث اليهود ـ خ » [١] .

الطَّبَراني

(٢٦٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٨٧٣ ـ ٩٧١ م)

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ، أبو القاسم : من كبار المحدثين . أصله من طبرية الشام ، وإليها نسبته . ولد بعكا ، ورحل إلى الحجاز واليمن ومصر والعراق وفارس والجزيرة ، وتوفي بأصبهان . له ثلاثة « معاجم » في الحديث ، منها « المعجم الصغير ـ ط » رتب فيه أسماء المشايخ على الحروف . وله كتب في « التفسير » و« الأوائل » و« دلائل النبوة » وغير ذلك [٢] .

(١) مجلة الضياء ١ : ٥٦٤ وإيضاح المكنون ١ : ٤٠٦ وآداب شيخو ٢ : ١٤٤ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٩ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٠ ومناقب الإمام أحمد ٥١٣ . وفي مخطوطة المنح البادية : توفي بطبرية الشام .

المُسْتَكْفِي بالله

(٦٨٣ ـ ٧٤٠ هـ = ١٢٨٤ ـ ١٣٤٠ م)

سليمان بن أحمد بن عليّ ، أبو الربيع ، الخليفة المستكفي بالله ، ابن الحاكم بأمر الله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . ولد ببغداد ، وخطب له بمصر بعد وفاة أبيه سنة ٧٠١ هـ ، بعهد منه ، ففوض الأمور إلى السلطان الملك الناصر (محمد بن قلاوون) وسار لغزو التتر ، فشهد مصاف شقحب (قرب دمشق ، كما في التاج) ودخل دمشق سنة ٧٠٢ هـ ، راكباً هو والسلطان ، وجميع كبراء الجيش مشاة . ثم ساءت حاله مع السلطان (الناصر) فأخرجه هذا عنفاً إلى قوص (بالصعيد) سنة ٧٣٨ هـ ، فأقام إلى أن توفي بها . وكان فاضلاً جواداً شجاعاً ، يجيد لعب الكرة ورمي البندق ، ويجالس العلماء والأدباء ، وله عليهم أفضال ، ومعهم مشاركة . استمرت خلافته ٣٩ سنة وشهرين و١٣ يوماً ، ولم يكن له منها غير مراسمها [١] .

سليمان المَهْري

(٠٠٠ ـ نحو ٩٦١ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٥٤ م)

سليمان بن أحمد بن سليمان المهري : بحّار ، فلكي ، يلقب « معلم البحر » نسبته إلى مهرة بن حيدان ، من قضاعة . كان من سكان بلدة « سُقطري » ويعد من تلاميذ ابن ماجد . له تآليف في علوم البحر وأنوائه وأحوال النجوم والرياح ووصف الطرق البحرية بين بلاد العرب والهند وجاوة والصين . منها « خمس رسائل » نشرها المستشرق الفرنسي جبريال فران مع رسائل لابن ماجد ، هي « قلادة الشموس واستخراج قواعد الأسوس » و« تحفة الفحول في تمهيد الأصول »

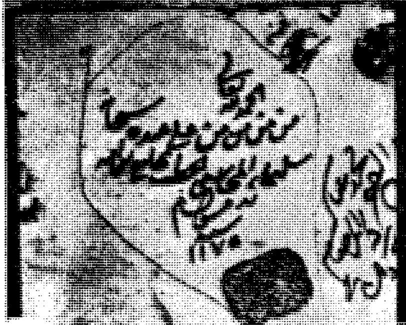
(١) المختصر لأبي الفداء ٤ : ١٣٢ والسلوك للمقريزي ٢ : ٥٠٤ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٧ وابن إياس ١ : ١٤٤ و ١٧٠ وفيه : وفاته سنة ٧٤١ هـ . وابن الوردي ٢ : ٣١٧ والدرر الكامنة ٢ : ١٤١ وهو فيه « سليمان بن أحمد بن الحسن » والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٦٩ وفيه : وفاته سنة ٧٤٧ هـ .

و« المنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر » و« شرح تحفة الفحول في تمهيد الأصول » وله « العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية ـ ط » [١] .

المَحاسِني

(١١٣٩ ـ ١١٨٧ هـ = ١٧٢٦ ـ ١٧٧٤ م)

سليمان بن أحمد بن سليمان بن إسماعيل المحاسني : شاعر ، دمشقي المولد والوفاة . تولى النيابة في المحاكم ، والإمامة



سليمان بن أحمد المحاسني
مما اقتبسه الأستاذ أحمد عبيد ، من مكتبات دمشق .

والخطابة بالجامع الأموي . له « ديوان شعر ـ خ » و« حلول التعب والآلام بوصول أبي الذهب إلى دمشق الشام ـ ط » رسالة [٢] .

الفِشْتالي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٤ م)

سليمان بن أحمد الفشتالي ، أبو الربيع : فقيه مالكي مغربي ، له علم بالتوقيت والفلك . من كتبه « شرح سلك اللآلي في مثلث الغزالي » و« شرح على عويص رسالة المارديني ـ ط » على الحجر بفاس . في الربع المجيب [٣] .

(١) مجلة العرب ٣ : ٤٥ و ٥ : ٣٧ ـ ٥٤ لعبد الله علي الماجد . والمنجد ٢٦١ ودار الكتب ٦ : ١٦ ، ٤٤ وانظر « العلوم البحرية عند العرب » تحقيق ابراهيم خوري ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

(٢) سلك الدرر ٢ : ١٦٣ ـ ١٦٧ ومجلة المجمع العلمي ٤ : ٥٥٦ .

(٣) اليواقيت الثمينة ١٥٧ وشجرة النور ٣٧٢ وعن معجم دوزي R. Dozy 2: 268 أخذت ضبط « فشتال » .

القَطِيفي

(٠٠٠ ـ ١٢٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٠ م)

سليمان بن أحمد بن الحسين . من آل عبد الجبّار ، البحراني القطيفي نزيل مسقط من بلاد عُمان : فقيه إمامي ، من أهل القطيف . مات بمسقط . له كتب ، منها « النجوم الزاهرة في فقه العترة الطاهرة » و« شرح فصول المحقق الطوسي » و« شرح الإيساغوجي » ومنظومة في المنطق سماها « جواهر الأفكار » وأرجوزة في « أصول الفقه » [1] .

أَبُو دَاوُد

(٢٠٢ ـ ٢٧٥ هـ = ٨١٧ ـ ٨٨٩ م)

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني ، أبو داود : إمام أهل الحديث في زمانه . أصله من سجستان . رحل رحلة كبيرة وتوفي بالبصرة . له « السنن ط ـ » جزآن ، وهو أحد الكتب الستة ، جمع فيه ٤٨٠٠ حديث انتخبها من ٥٠٠,٠٠٠ حديث . وله « المراسيل ـ ط » صغير ، في الحديث ، و« كتاب الزهد ـ خ » في خزانة القرويين (الرقم ٨٠/١٣٣) بخط أندلسي ، و« البعث ـ خ » رسالة ، و« تسمية الإخوة ـ خ » رسالة . وللجلودي كتاب « أخبار أبي داود » [2] .

الجَلِيلي

(١١٥٢ ـ ١٢١١ هـ = ١٧٤٠ ـ ١٧٩٦ م)

سليمان « باشا » ابن أمين بن حسين الجليلي الموصلي : من وجوه العراق . ولي الموصل سنة ١١٨٦ هـ ونقل إلى كركوك ثم إلى ولاية سيواس ، فقبرص ، فالموصل . ثم استقال ولزم بيته إلى أن توفي [3] .

(١) الذريعة ٢ : ١٨٨ و ١٩٠ وأعيان الشيعة ٣٥ : ٢٩٨ وانظر انوار البدرين ٣٢٣ .
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٤ وطبقات الحنابلة ١١٨ وتاريخ بغداد ٩ : ٥٥ وابن خلكان ١ : ٢١٤ ومعجم المطبوعات ٣٠٩ والذريعة ١ : ٣١٦ والظاهرية ٢٠٣ وخزانة القرويين ونوادرها ، الرقم ٦٤ .
(٣) مختصر المستفاد ـ خ .

(٠٠٠ ـ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١ م)

سليمان بن بدور : صحافي . سوري الأصل ، أمريكي الإقامة والوفاة . أصدر جريدة « البيان » العربية ، يومية في



سليمان بدور

نيويورك سنة ١٩١١ م ، فكان لها أثر قومي محمود ، خصوصاً في عهد الثورة السورية على الفرنسيين (سنتي ١٩٢٥ و١٩٢٦ م) ثم تحولت إلى أسبوعية ، وما زالت تصدر إلى الآن [1] .

الدَّقِيقي

(٠٠٠ ـ ٦١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٦ م)

سليمان بن بنين بن خلف بن عوض ، تقيّ الدين ، الدقيقي : عالم بالأدب . مصري ، توفي بالقاهرة . له مصنفات ، منها « اتفاق المباني وافتراق المعاني ـ خ » في اللغة ، و« لباب الألباب ـ خ » في شرح كتاب سيبويه ، الجزء الأول منه رأيته في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس . و« آلات الجهاد وأدوات الصافنات الجياد » [2] .

سُلَيمان بن جَعْفَر

(٠٠٠ ـ بعد ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٦٢ م)

سليمان بن جعفر بن سليمان بن علي العباسي الهاشمي : والي مكة في أيام هارون

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤١٢ والأهرام ١٩٤١/١٢/٧ .
(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٥٠ والفهرس التمهيدي ٢٣٤ وبغية الوعاة ٢٦١ و Brock I: 366, S.I: 530 .

الرشيد . ثم والي البصرة (سنة ٢٤٨ هـ) وهو من الخطباء الفصحاء ، قال الجاحظ : « كان أهل مكة يقولون إنه لم يرد عليهم أمير ، منذ عقلوا الكلام ، إلا وسليمان أبين منه قاعداً وأخطب منه قائماً » [1] .

ابن جَنْدَر

(٠٠٠ ـ ٥٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٢ م)

سليمان بن جندر ، علم الدين : أمير . من رجال الدولة « الصلاحية » في بلاد الشام . كان من أكابر أمراء حلب ، وخدم السلطان صلاح الدين بالقدس ، حتى صار « شيخ الدولة وكبيرها وظهيرها ومشيرها » وهو الذي أشار بتخريب عسقلان لتتوفر العناية بالقدس . توفي في قرية « غباغب » على مرحلة من دمشق ، في طريقه من القدس إلى حلب [2] .

سُلَيمان الدَّاراني

(٠٠٠ ـ ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٨ م)

سليمان بن حبيب المحاربي الداراني ، أبو بكر : قاض ، من ثقات التابعين . من أهل الشام . كان ينعت بقاضي الخلفاء . استمر في قضاء دمشق ثلاثين عاماً . نسبته إلى « داريا » من غوطة دمشق [3] .

سُلَيمان بن حَرْب

(١٤٠ ـ ٢٢٤ هـ = ٧٥٧ ـ ٨٣٩ م)

سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي أبو أيوب : قاض ، من أهل البصرة . سكن مكة وولي قضاءها سنة ٢١٤ هـ وعزل سنة ٢١٩ هـ ، فرجع إلى

(١) خلاصة الكلام ٧ والبيان والتبيين ١ : ١٨١ ووفيات الأعيان ١ : ٢١٩ في ترجمة أبي حاتم السجستاني .
(٢) الروضتين ٢ : ١٩٥ والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٣ وفيه : وهو من أعيان الدولتين النورية والصلاحية .
(٣) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٦ وفيه : « قال ابن زهير : مات سنة ١٢٠ وقال كاتب الواقدي : سنة ١٢٦ » . وتهذيب التهذيب ٤ : ١٧٧ وفيه ثلاث روايات في وفاته : سنة ١٢٦ و ١٢٥ و ١١٥ وصحح الرواية الأولى . ومعجم البلدان ٤ : ٢٤ ولم يؤرخ وفاته .

البصرة فتوفي فيها . وكان ثقة في الحديث[1] .

ابن جُلْجُل

(٣٣٢ ـ بعد ٣٧٧ هـ = ٩٤٣ ـ بعد ٩٨٧ م)

سليمان بن حسان الأندلسي أبو داود ، المعروف بابن جلجل : طبيب مؤرخ ، أندلسي ، من أهل قرطبة . تعلم الطب وخدم به هشاماً المؤيد بالله . وسمع الحديث وقرأ كتاب سيبويه . وصنف « طبقات الأطباء والحكماء ـ ط » و« تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدس ـ خ » قطعة صغيرة منه ، و« مقالة في ذكر الأدوية التي لم يذكرها ديسقوريدس في كتابه » و« رسالة التبيين فيما غلط فيه بعض المتطببين » و« استدراك على كتاب الحشائش لديسقوريدس ـ خ » رسالة ، و« مقالة في أدوية الترياق ـ خ »[2] .

سُلَيمان القِرْمِطي

(٠٠٠ ـ ٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

سليمان بن الحسن بن بهرام الجنّابي الهَجَري ، أبو طاهر القرمطي : ملك البحرين ، وزعيم القرامطة . خارجيّ طاغية جبار . قال الذهبي في وصفه : « عدوّ الله ، الأعرابي الزنديق » نسبته إلى جنابة (من بلاد فارس) وكان أبوه قد استولى على هجر والأحساء والقطيف وسائر بلاد البحرين . وهلك أبوه سنة ٣٠١ وقد عهد بالأمر إلى كبير أبنائه « سعيد » فعجز هذا عن الأمر ، فغلبه سليمان (صاحب الترجمة) وجاءه كتاب من المقتدر العباسي ، فيه رقة ورغبة بإطلاق من عنده من أسرى المسلمين ، فأطلق الأسرى وأكرم حاملي الكتاب ، وأعادهم بالجواب . ثم وثب (سنة ٣١١ هـ) على البصرة ، فنهبها وسبى نساءها . وكتب إلى المقتدر يطلب ضمها إليه ، هي والأهواز ، فلم يجبه المقتدر . فأغار على الكوفة (سنة ٣١٢) فأقام ستة أيام حمل فيها ما استطاع رجاله أن يحملوه من أموال وثياب وغيرها . وضج الناس خوفاً من شره ، فاهتم الخليفة لأمره ، فسير لقتاله جيشاً كبيراً ، فشتته القرمطي واستولى على الرحبة وربض الرقة . ودعا إلى « المهدي » وأغار على مكة يوم التروية (سنة ٣١٧) والناس محرمون ، فاقتلع الحجر الأسود ، وأرسله إلى هجر[1] ونهب أموال الحجاج وقتل كثيرين منهم ، قيل : بلغ قتلاه في مكة ثلاثين ألفاً . وكان يصيح على عتبة الكعبة :

« أنا بالله ، وبالله أنا !

يخلق الخلق ، وأفنيهم أنا ! »

وعرّى البيت الحرام ، وأخذ بابه ، وردم زمزم بالقتلى . وعاد إلى هجر ، فألهه بعض أصحابه ، وقال قوم منهم إنه المسيح ! ومات كهلاً بالجدري ، في هجر[2] .

سُلَيمان بن حَسَن

(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٦ م)

سليمان بن حسن : رئيس الإسماعيلية وعالمهم ، في مدينة تعز باليمن . كان يتحدث بالمغيبات والمستقبلات ، فقبض عليه السلطان عامر بن عبد الوهاب سنة ٩٠٢ هـ ، بتعز ، وألقاه في مكان قذر ، وأمر بإحضار كتبه وإتلافها ، فأتلفت[3] .

مُفتي أَسْكِيشهر

(١٢٣٢ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨١٧ ـ ١٨٩٧ م)

سليمان حقي بن محمد بن سليمان بن مصطفى ، أبو سعيد : مفتي « أسكيشهر » حنفي ، من علماء الكلام . له كتب ، منها « تلخيص التوحيد ـ ط » منظومة ، وشرحها « تخليص التحتيد لتلخيص التوحيد ـ ط » و« خلاصة المرام في علم الكلام ـ ط » و« روح كلمة التفريد ، شرح كلمة التوحيد ـ ط » ألفه سنة ١٢٨٤ وهو مسافر في استامبول[1] .

المُسْتَعِين الظّافِر

(٣٥٤ ـ ٤٠٧ هـ = ٩٦٥ ـ ١٠١٦ م)

سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر ، الأموي ، أبو أيوب : من ملوك الدولة الأموية في الأندلس . بويع بعد مقتل عمه هشام بن سليمان (سنة ٣٩٩ هـ) وتلقب بالمستعين بالله . ودخل قرطبة سنة ٤٠٠ هـ ، فتلقب فيها بالظافر بحول الله ، مضافاً إلى المستعين بالله . وظهر المؤيد بن الحكم في أواخر السنة ، فخرج المستعين إلى شاطبة ، فجمع جيشاً من البربر وهاجم قرطبة ، فحصنها المؤيد . ولم يزل المستعين يقوى إلى أن امتلك الزهراء وسرقسطة وقرطبة ، بعد حروب شديدة بينه وبين المؤيد ؛ فجددت له البيعة بقرطبة سنة ٤٠٣ هـ ، وكان في جملة جنوده القاسم وعليّ ابنا حمود ، فولى القاسم الجزيرة الخضراء وولى علياً طنجة وسبتة ، فلم يلبث عليّ أن استقل وزحف إلى مالقة فتملكها ثم إلى قرطبة فدخلها وقتل المستعين بيده . وبمقتله انقطع ذكر بني أمية على منابر الأندلس مدة سبع سنين . وكان أديباً شاعراً[2] .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ١٧٨ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٣ والمعارف ٢٢٩ ومخطوطة ابن خلكان في دار الكتب المصرية .

(٢) ابن أبي أصيبعة ٢ : ٤٦ ـ ٤٨ وأخبار الحكماء للقفطي ١٣٠ ودائرة البستاني ١ : ٤٣٤ والطب العربي ١٨٩ وطبقات الأطباء ، لصاحب الترجمة : مقدمته بقلم محققه فؤاد سيد . و Broc. I: 272 (237), S. I: 422.

(١) أخذ الحجر الأسود إلى هجر سنة ٣١٧ وأعيد إلى الكعبة سنة ٣٣٩ هـ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٨ : ٢٧ و ٤٥ و ٤٩ و ٥٣ و ٥٦ و ٦٥ وعريب ١١٠ ـ ١٦٤ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة التاسعة عشرة ، وفيه : « ووهم السمناني فقال في تاريخه إن الذي نزع الحجر أبو سعيد الجنابي ، وإنما هو ابنه أبو طاهر هذا » . والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٢٥ وفوات الوفيات ١ : ١٧٥ .

(٣) النور السافر ٢١ وشذرات الذهب ٨ : ١٢ .

(١) الأزهرية ٧ : ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦١ ومعجم المطبوعات ٧٨٤ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٣٠ .

(٢) المعجب ٤٢ ـ ٤٥ والبيان المغرب ٣ : ٩١ وفوات الوفيات ١ : ١٧٥ وجذوة المقتبس ١٩ والذخيرة المجلد الأول من القسم الأول ٢٤ وجمهرة الأنساب ٩٣ وفيه : « كان المستعين شاعراً ، يضرب بالطنبور=

سُلَيمان بن حَكيم
(٠٠٠ ـ ١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٨ م)

سليمان بن حكيم العبدي : من زعماء البحرين . امتنع على المنصور العباسي ، فسار إليه عقبة بن سلم (والي البصرة) فقتله [1] .

سُلَيمان حَلاَوَة = سليمان بن قبودان ١٣٠٢
سُلَيمان الحَلَبي = سليمان بن محمد ١٢١٥

المَقْدِسي
(٦٢٨ ـ ٧١٥ هـ = ١٢٣١ ـ ١٣١٦ م)

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ، تقيّ الدين ، ابن قدامة ، المقدسي : فقيه حنبلي ، مقدسيّ الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . كان مسند الشام في وقته . وله مشاركة في العربية والفرائض والحساب . ولي القضاء عشرين سنة ، ونعته الذهبي بقاضي القضاة . له « معجم » في مجلدين [2] .

الزُّرَقي
(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

سليمان بن خالد الزرقي الأنصاري : وال . كان عامل ابن الزبير على خيبر وفدك . وكان من الصالحين الناسكين . قتله جيش عبد الملك بن مروان في حربه مع ابن الزبير واغتم عبد الملك لمقتله [3] .

سُلَيمان البُسْتاني
(١٢٧٣ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٢٥ م)

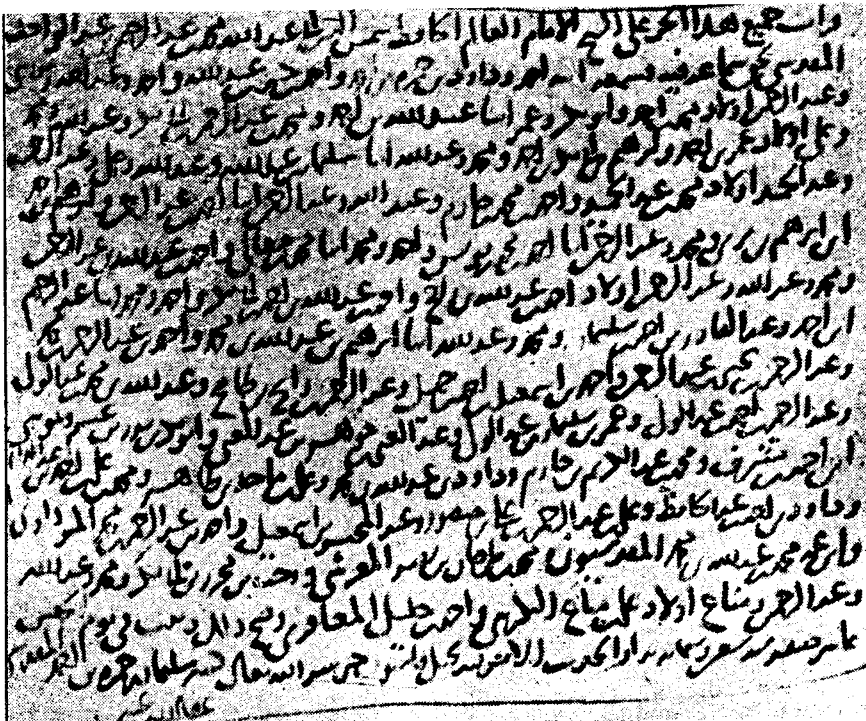
سليمان بن خطار بن سلوم البستاني : كاتب وزير ، من رجال الأدب والسياسة .

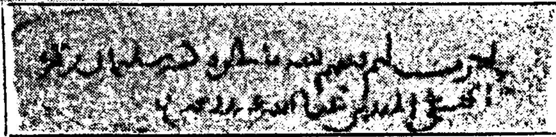
= في حداثته ، وهو الذي كان شؤم الأندلس وشؤم قومه ، وهو الذي سلط جنده من البرابرة فأخلوا مدينة الزهراء وما حوالي قرطبة من القرى والمنازل والمدن ، وأفنوا أهلها بالقتل والسبي » .

(1) ابن الأثير ٥ : ٢٢٤ .

(2) تاريخ الصالحية ٩٨ والدرر الكامنة ٢ : ١٤٦ والبداية والنهاية ١٤ : ٧٥ ودول الإسلام ٢ : ١٧١ والدارس ١ : ٥٢ .

(3) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٣٥ .





سليمان بن حمزة ، ابن قدامة المقدسي

مما اقتبسه السيد أحمد عبيد ، أيضاً ، من مكتبات دمشق . ويليه خط آخر له ، أخذه عن المخطوطة « ٣٥٩ حديث » في المكتبة الظاهرية ، بدمشق .

ولد في بكشتين (من قرى لبنان) وتعلم في بيروت . وانتقل إلى البصرة وبغداد فأقام ثماني سنين ، ورحل إلى مصر والآستانة . ثم عاد إلى بيروت ، فانتخب نائباً عنها في مجلس النواب العثماني . وأوفدته الدولة إلى أوربة مرات ببعض المهامّ ، فزار العواصم الكبرى . ونصب « عضواً » في مجلس الأعيان العثماني ، ثم أسندت إليه وزارة التجارة والزراعة . ولما نشبت الحرب العامة (١٩١٤ ـ ١٩١٨ م) استقال من الوزارة وقصد أوربة ، فأقام في سويسرة مدة الحرب ، وقدم مصر بعد سكونها . ثم سافر إلى أميركة فتوفي في نيويورك ، وحمل إلى بيروت . أشهر آثاره « إلياذة هوميروس ـ ط » ترجمها شعراً عن اليونانية ، وصدرها بمقدمة نفيسة أجمل بها تاريخ الأدب عند العرب وغيرهم . وله « عبرة وذكرى ، أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده ـ ط » و« تاريخ العرب ـ خ » أربع مجلدات ، و« الاختزال العربي ـ ط » رسالة . وساعد في إصدار ثلاثة أجزاء من « دائرة المعارف » البستانية . ونشر بحوثاً كثيرة في المجلات والصحف . وكان يجيد عدة لغات [1] .



سليمان البستاني

(1) المقتطف ٦٧ : ٢٤١ ومجلة المجمع العلمي ٥ : ٢٤٩ وتاريخ الصحافة ٢ : ١٥٩ وأعلام اللبنانيين ١٦٣ وهدية الإلياذة ١ ـ ٣ .

أَبُو الوَلِيد الباجي
(٤٠٣ - ٤٧٤ هـ = ١٠١٢ - ١٠٨١ م)

سليمان بن خلف بن سعد التجيبي القرطبي ، أبو الوليد الباجي : فقيه مالكي كبير ، من رجال الحديث . أصله من بطليوس (Badajoz) ومولده في باجة (Béja) بالأندلس . رحل إلى الحجاز سنة ٤٢٦ هـ ، فمكث ثلاثة أعوام . وأقام ببغداد ثلاثة أعوام ، وبالموصل عاماً ، وفي دمشق وحلب مدة . وعاد إلى الأندلس ، فولي القضاء في بعض أنحائها . وتوفي بالمرية (Almeria) . من كتبه « السراج في علم الحِجَاج » و « إحكام الفصول ، في أحكام الأصول - خ » منه نسخة في مجلد ضخم ، في خزانة القرويين بفاس ، كتبت سنة ٦٨١ هـ (الرقم ٤٠/٦٢١) و « التسديد إلى معرفة التوحيد » و « اختلاف الموطآت » و « شرح فصول الأحكام ، وبيان ما مضى به العمل من الفقهاء والحكام - خ » و « الحدود » و « الإشارة - خ » رسالة في أصول الفقه ، و « فِرق الفقهاء » و « المنتقى - ط » كبير ، في شرح موطأ مالك ، و « شرح المدونة » و « التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الصحيح » [1] .

القندوزي
(١٢٢٠ - ١٢٧٠ هـ = ١٨٠٥ - ١٨٥٣ م)

سليمان بن خوجه إبراهيم قبلان

(١) الديباج المذهب ١٢٠ والوفيات ١ : ٢١٥ والفوات ١ : ١٧٥ ونفح الطيب ١ : ٣٦١ وسير النبلاء - خ . المجلد ١٥ وابن الوردي ١ : ٣٨٠ والفهرس التمهيدي ١٦٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٨ وفي وفيات ابن قنفذ - خ . « سفيان؟ بن خلف الباجي . توفي في المدينة ؟ » وكلاهما من خطأ النساخ . والتبيان - خ . وفيه : « أنكروا عليه إثباته الكتابة في قصة الحديبية . وقال قائلهم :

برئت ممن شرى دنيا بآخرة

وقال إن رسول الله قد كتبا

وفي قلائد العقيان ١٨٨ أبيات من نظمه . والمغرب في حلى المغرب ٤٠٤ وفيه : « ناظر ابن حزم ، ففل من غربه . وكان سبباً لإحراق كتبه » قلت : كتابه « شرح فصول الأحكام - خ » ذكره أحمد عبيد في تعليقاته .

سليمان بن سالم الغزي
عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي .

الحسيني الحنفي النقشبندي القندوزي : فاضل ، من أهل بلخ ، مات في القسطنطينية . له « ينابيع المودّة - ط » في شمائل الرسول ﷺ وأهل البيت [1] .

الطَّيَالِسِي
(١٣٣ - ٢٠٤ هـ = ٧٥٠ - ٨١٩ م)

سليمان بن داود بن الجارود مولى قريش ، أبو داود الطيالسي : من كبار حفاظ الحديث . فارسي الأصل . سكن البصرة وتوفي بها . كان يحدّث من حفظه . سُمع يقول : أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر ! له « مسند - ط » جمعه بعض الحفاظ الخراسانيين [2] .

سُلَيمان بن داوُد
(٠٠٠ - ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٩ م)

سليمان بن داود العتكي الزهراني ، أبو الربيع : فاضل ، من رجال الحديث . مولده في البصرة . سكن بغداد . له « مصنف » في الحديث ، مرتب على الأبواب الفقهية [3] .

المَزْيَدي
(١١٤١ - ١٢١١ هـ = ١٧٢٨ - ١٧٩٦ م)

سليمان بن داود بن حيدر الحسيني ، أبو داود المزيدي : جدّ آل سليمان المعروفين في الحلة (بالعراق) إلى اليوم . ولد بالنجف ، وسكن الحلة سنة ١١٧٥ وتوفي بها . وعُرف بالمزيدي لسكنى بعض أجداده قرية تسمى « المزيدية » له نظم حسن

(١) Brock. S.II: 831 ومعجم المطبوعات ٥٨٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٩ : ٢٤ ومعجم المطبوعات ٣١٠ واللباب ٢ : ٩٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٢ .

(٣) الرسالة المستطرفة ٣١ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٨ .

ومساجلات مع بعض معاصريه ، وصنف « خلاصة الإعراب - خ » رسالة . ولابنه داود « كتاب - خ » في سيرته وما قيل فيه من مديح ورثاء [1] .

سُلَيمان الدَّخِيل = سليمان بن صالح ١٣٦٤

سليمان رصد
(٠٠٠ - ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٨ م)

سليمان بن رصد الحنفي الزياتي : فقيه مصري أزهري . لعله من كفر الزيات . له كتب ، منها « كنز الجوهر في تاريخ الأزهر - ط » و « المصباح الأزهر شرح الفقه الأكبر - ط » و « نور الإيمان في أحكام الأَيْمان - ط » و « اللؤلؤ المكنون في تمرين المأذون - ط » [2] .

ابن الكَحّالة
(٠٠٠ - ٢٨١ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٤ م)

سليمان بن سالم القطان ، أبو الربيع ، ابن الكحالة : قاض ، من أهل المغرب ، من اصحاب سحنون . سمع منه أبو العرب وآخرون . وكان ثقة ، كثير الكتب والشيوخ . له تآليف في فقه مالك تعرف بالكتب السليمانية ، نسبة إليه . ولي قضاء باجة ثم مظالم القيروان فقضاء صقلية (سنة ٢٨١) وتوفي بها وهو على القضاء [3] .

الغَزّي
(٠٠٠ - ٧٦٤ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٣ م)

سليمان بن سالم بن عبد الناصر ، أبو

(١) البابليات ١ : ١٨٨ .

(٢) الأعلام الشرقية ٤ : ٢٠٣ ومعجم المطبوعات ١٠٤٣ .

(٣) ترتيب المدارك - خ .

الربيع ، علم الدين الغزي : قاض ، له اشتغال بالحديث وروايته . ولي قضاء غزة ثم الخليل ، ومات بالخليل عن نحو ٦٥ عاماً [١] .

ابن سَحْمان

(١٢٦٨ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٣٠ م)

سليمان بن سحمان بن مصلح بن حمدان النَّجدي ، الدَّوسري بالولاء : كاتب فقيه ، له نظم فيه جودة . من علماء نجد . ولد في قرية « السَّقَا » (بتخفيف القاف) من أعمال « أبها » في عسير . وانتقل مع أبيه إلى الرياض ، أيام فيصل بن تركي ، فتلقى عن علمائها التوحيد والفقه واللغة . وتولى الكتابة للإمام عبد الله بن فيصل ، برهة من الزمن ، ثم تفرغ للعلم . وصنف كتباً ورسائل ، منها « الضياء الشارق في رد شبهات الماذق المارق - ط » في الرد على كتاب لجميل صدقي الزهاوي ، و « الهدية السنية - ط » و « تبرئة الشيخين - ط » و « منهاج أهل الحق والاتّباع - ط » رسالة ، و « الصواعق المرسلة - ط » و « إرشاد الطالب إلى أهم المطالب - ط » ورسالة في « الساعة - ط » وأنها صناعة لا سحر ! و « إقامة الحجة والدليل - ط » و « الفتاوى - ط » وديوان شعر سماه « عقود الجواهر المنضدة الحسان - ط » وغير ذلك . وكفّ بصره في آخر حياته ، توفي في الرياض [٢] .

الخُشَني

(٠٠٠ - نحو ١٠٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٢٣ م)

سليمان بن سعد الخشني بالولاء : أول من نقل الدواوين من الرومية إلى العربية ، وأول مسلم ولي الدواوين كلها في العصر الأموي ، وكانت النصارى تلي الدواوين في الشام قبله . وهو من أهل الأردنّ ، انتقل إلى دمشق ، فولي الديوان لعبد الملك ابن مروان . وعرض على عبد الملك أن

(١) الدرر الكامنة ٢ : ١٥٢ وثبت النذرومي - خ .

(٢) أم القرى ١٣٤٩/٢/٢٩ وتذكرة أولي النهى ٣ : ٢٤٧ .

هـ

عيون الرسائل والأجوبة على المسائل للشيخ الإمام وقدوة العلماء الأعلام الحبر الفهامة والفاضل العلامة شيخ الإسلام عبد اللطيف بن الشيخ الإمام عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ المجدد لدين الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله تعالى

هذا ما قاله الفقير إلى ربه المنان عبده سليمان بن سحمان

شموس الورى هم من بني أسد الشرى ... ومن جددوا دين الهدى بالمواتك
ما ابلندك الإسلام في كل وجهة ... بجهدهم حتى ارعوى كل ناهك
أولئك هم أهل الدراية والهدى ... مصابيح في ديجور ليل المهالك
بهم يهتدي الساري إلى منهج العلى ... ويبصر في ليل من الجهل حالك
بهم يهتدي من يقتدي بعلومهم ... ويترك أقوال الغواة الأوافك

سليمان بن سحمان النجدي

عن ابتداء المخطوطة « ٥٥ / ٨٦ » في المكتبة السعودية ، بالرياض

ينقل الحساب من الرومية إلى العربية ، فأمره بذلك ، فحوَّله ؛ فولاه جميع دواوين الشام . واستمر جميع أيام الوليد وسليمان ، وعزله عمر بن عبد العزيز لهفوة بدرت منه [١] .

سُليمان النَّبهاني

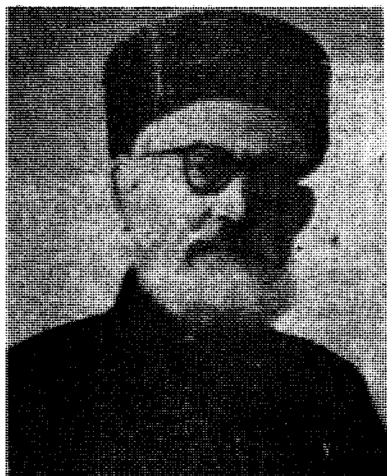
(٠٠٠ - نحو ٩١٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٠٥ م)

سليمان بن سليمان النبهاني : ملك شاعر ، من بني نبهان (ملوك عُمان) خرج على الإمام أبي الحسن بن عبد السلام النزوي ، واستولى على عمان (بعد ذهاب دولة آبائه النبهانيين) وحكمها مدة . وخلعه أهل عمان بإمامة محمد بن إسماعيل . وكان شاعراً حماسياً مجيداً ، له « ديوان شعر » [٢] .

سُلَيمان الصائغ

(١٣٠٣ - ١٣٨١ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٦١ م)

سليمان الصائغ : مطران باحث ، له اشتغال بالتاريخ . عراقي ، من أهل الموصل تعلم في معاهدها الدينية ونال درجة الكهنوت (١٩٠٨) وتولى تحرير مجلة « النجم » البطريركية وإدارتها مدة ١٥ سنة وسيم مطراناً (١٩٥٤) وكان من أعضاء المجمع العلمي العراقي المراسلين . صنف « تاريخ الموصل - ط » ثلاثة أجزاء ، وكتاب « يزداند وخت أو الشريفة الإربيلية - ط » من تاريخ العراق أيام الساسانيين . ووضع قصصاً مسرحية ، طبع بعضها ، منها « الفضيلة » و « الزباء » و « الأمير الحمداني » [١] .



المطران سليمان الصائغ

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٧٦ وأدب الكتاب للصولي ١٩٢ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٣٠٦ - ٣٠٨ .

(١) مجلة المكتبة : تشرين الأول ١٩٦١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٥٩ والدراسة ٣ : ٦٨٧ .

سليمان الدخيل
(١٢٩٤ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٤٥ م)

سليمان بن صالح الدخيل: من مؤرخي نجد. ينتمي الى قبيلة الدواسر وأكثرها من همدان، ثم من قحطان. ولد في بريدة (من القصيم) بنجد وسكن بغداد. وتتلمذ للسيد محمود شكري الآلوسي، وطاف في كثير من بلاد العرب والهند. وكان واسع الاطلاع على أحوال العرب المعاصرين، وعاداتهم ووقائعهم. وأنشأ في بغداد، بعد خلع السلطان عبد الحميد (سنة ١٩٠٨ م) جريدة «الرياض» أسبوعية فاستمرت إلى سنة ١٩١٤ م. وأصدر مجلة «الحياة» فلم تعش سوى أربعة أشهر. وألف عدة كتب، منها «العقد المتلالي في حساب اللآلي» و «تحفة الألباء في تاريخ الأحساء - ط» في بغداد و «القول السديد في أخبار آل رشيد - خ» و «ذكر إمارات العرب وتاريخها والعشائر التابعة لها - خ» في مجلة سومر وكتب مقالات كثيرة في جريدته ومجلة لغة العرب البغدادية، عن شؤون العرب وبلادهم. وتولى طبع كتب، منها «عنوان المجد» في تاريخ نجد، و «الفوز بالمراد في تاريخ بغداد» و «نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب» وتوفي ببغداد [١].

سُلَيمان بن صُرَد
(٢٨ ق هـ - ٦٥ هـ = ٥٩٥ - ٦٨٤ م)

سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون عبد العزى بن منقذ، السلولي الخزاعي، أبو مطرّف: صحابي، من الزعماء القادة. شهد الجمل وصفين مع عليّ، وسكن الكوفة. ثم كان ممن كاتب الحسين وتخلف عنه. وخرج بعد ذلك مطالباً بدمه، فترأس «التوابين» وكانوا يطلبون قتل عبيد الله بن زياد، وأن يخرج من في العراق من أصحاب ابن الزبير، ويردوا الأمر لأهل البيت. وكانت عدتهم نحو خمسة آلاف. وعرفوا بالتوابين لقعودهم عن نصرة الحسين حين دعاهم، وقيامهم بطلب ثأره بعد مقتله. ونشبت معارك بين سليمان وعبيد الله بن زياد، فقتل سليمان بعين الوردة، قتله يزيد بن الحصين. له ١٥ حديثاً [١].

سُلَيمان الصَّوْلَة = سليمان بن إبراهيم ١٣١٧

الأَكْرَاشي
(٠٠٠ - ١١٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨٥ م)

سليمان بن طه بن العباس، الحريثي الأَكْرَاشي: مقرىء مصري، من فضلاء الشافعية. نسبته إلى «أكراش» من قرى الدقهلية بمصر. تعلم في القاهرة، وتولى مشيخة القراء بمقام السيدة نفيسة إلى أن توفي. من كتبه «حظيرة الائتناس في مسلسلات سليمان ابن طه ابن عباس» و «شرح ديباجة أم البراهين» للسنوسي، و «مورد التبيان - خ» شرح رسالة في البيان (بالأزهرية) [٢].

سُليمان بن عَبْد الرَّحمن
(٠٠٠ - ١٨٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٠ م)

سليمان بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، المرواني الأموي: أحد الأمراء في الأندلس. كان في طليطلة، وخرج على أخيه «هشام» بعد وفاة أبيهما عبد الرحمن، بقرطبة، فقاتله هشام مدة ولم يظفر به، فاختفى سليمان عند البربر إلى أن مات هشام وخلفه ابنه الحكم، سنة ١٨٠ هـ، فظهر سليمان، وجمع الجموع وأثار الفتنة، فقاتله الحكم إلى أن ظفر به وقتله [١]

مُسْتَقِيم زاده
(١١٣١ - ١٢٠٢ هـ = ١٧١٩ - ١٧٨٨ م)

سليمان (سعد الدين) بن عبد الرحمن (أمن الله) بن محمد مستقيم، المعروف بمستقيم زاده: باحث متفقه صوفي، من علماء الدولة العثمانية. من أهل اسطنبول. له اكثر من ٥٠ كتابا ورسالة، كثير منها بالعربية. اشهرها «مجلة النصاب في النسب والكنى والالقاب - خ» تصويره في معهد المخطوطات (٧٧٧ تاريخ) [٢].

العُمَري
(١٣٠٠ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٥٥ م)

سليمان بن عبد الرحمن بن محمد ابن عمر، العمري: قاض. مولده في عنيزة (بالقصيم) تعلم بها وبالرياض وتولى القضاء بالمدينة (١٣٤٥) ونقل الى الأحساء (٥٦) واستعفى. وتوفي بالأحساء. له «رسالة في التوسل - ط» و «رسالة في النهي عن التفرق - ط» صغيرتان [٣].

سُلَيمان عبد الفتّاح
(٠٠٠ - ١٣٧٨ = ٠٠٠ - ١٩٥٩ م)

سليمان بن عبد الفتاح: باحث أزهري مصري. كان أستاذاً بكلية الشريعة الإسلامية بالأزهر. وصنف «حل المشكلات في علم المقولات - ط» [٤].

الصَّرْصَري
(٦٥٧ - ٧١٦ هـ = ١٢٥٩ - ١٣١٦ م)

سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع، نجم

---

(١) مجلة لغة العرب ٤: ٣٨ ومذكرات خالد الفرج. ونبذة تاريخية عن نجد، ص ١٣٥ ومجلة سومر ١٣: ٥٦، ٦٩ وانظر محاضرة حمد الجاسر عن مؤرخي نجد، في جريدة اليمامة ١٣٧٩/٨/١٠.

(١) الإصابة، الترجمة ٣٤٥٠ وتاريخ الإسلام ٣: ١٧ وذيل المذيل ٢٠ وفيه، كما في المحبر ٢٩١ وغيره: كان اسمه في الجاهلية «يساراً» فلم أسلم سماه النبي ﷺ «سليمان» وكان له شرف في قومه.

(٢) الجبرتي ٢: ٩٧ وخطط مبارك ٨: ٨١ وهدية العارفين ١: ٤٠٤ وكلهم يسمون جده «أبا العباس» وهو في مسلسلاته «عباس». والأزهرية ٤: ٤٤٨.

(١) البيان المغرب ٢: ٦١ و ٦٢ و ٧٠ والكامل لابن الأثير ٦: ٥٣ و ٥٥ وفيه مقتله سنة ١٨٥.

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١: ١٦٨ وهدية العارفين ١: ٤٠٥ وفيهما اسماء كتبه.

(٣) مشاهير علماء نجد ٣٩١.

(٤) الأزهرية ٧: ٣٧٨.

الدين : فقيه حنبلي ، من العلماء . ولد بقرية طوف ـ أو طوفا ـ (من أعمال صرصر : في العراق) ودخل بغداد سنة ٦٩١ هـ . ورحل إلى دمشق سنة ٧٠٤ هـ . وزار مصر ، وجاور بالحرمين ، وتوفي في بلد الخليل (بفلسطين) . له « بغية السائل في أمهات المسائل » في أصول الدين ، و « الإكسير في قواعد التفسير ـ خ » في دار الكتب ، و « الرياض النواضر في الأشباه والنظائر » و « معراج الوصول » في أصول الفقه ، و « الذريعة إلى معرفة أسرار الشريعة » و « تحفة أهل الأدب في معرفة لسان العرب » و « الإشارات الإلهية والمباحث الأصولية خ » في دار الكتب (٢٠٥٦١ ب) و « العذاب الواصب على أرواح النواصب » حُبس من أجله ، وطيف به في القاهرة ، و « تعاليق على الأناجيل » و « شرح المقامات الحريرية » و « البلبل في أصول الفقه ـ خ » اختصر به « روضة الناظر وجنة المناظر » لابن قدامة ، رأيت تصوير نسخة منه في المكتبة السعودية بالرياض ، الرقم ٨٦/٩٣ و « موائد الحيس في فوائد امرىء القيس ـ خ » في دار الكتب (٥٦٠١) و « مختصر الجامع الصحيح للترمذي ـ خ » في مجلدين [١] .

سُلَيمان بن عبد الله

(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٥ م)

سليمان بن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن بن عليّ بن أبي طالب : جدُّ السليمانيين أصحاب الدولة في « تلمسان » . كان من أهل المدينة . وصحب الحسين بن عليّ (الطالبي) في خروجه على « الهادي » العباسي . وحضر معه وقعة « فخّ » بمكة ، واستشهد بها [٢] .

ابن المَنْصُور

(٠٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٤ م)

سليمان بن عبد الله (أبي جعفر المنصور) ابن محمد ، العباسي الهاشمي ، أبو أيوب : أمير دمشق . وليها للرشيد ثم للأمين ، مرتين ، وولي إمرة البصرة مرتين أيضاً . وكان حازماً عاقلا جواداً [١] .

سُلَيمان بن عَبْد الله

(٠٠٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٨ م)

سليمان بن عبد الله بن سليمان بن عليّ ، العباسي الهاشمي : أمير ، من أعيان الدولة العباسية . أقام الحج سنة ٢٠٣ هـ ، وولاه المأمون المدينة سنة ٢١٣ هـ ، ثم مكة ، فاليمن . وجعل إليه ولاية كل بلدة يدخلها حتى يصل إلى اليمن . واستقر بعد ذلك بمكة إلى خلافة المعتصم ، فعزله [٢] .

ابن عَبْد المُؤْمِن

(٠٠٠ ـ ٦٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٧ م)

سليمان بن عبد الله بن عبد المؤمن بن عليّ ، أبو الربيع : من أمراء بني عبد المؤمن . كان يلي مدينة سجلماسة وأعمالها . وكان فصيحاً بالعربية والبربرية . له شعر بالعربية في « ديوان ـ خ » صغير بخزانة الرباط (٢ : ١٩) جمعه بأمره كاتبه محمد ابن عبد الحق الغساني ، وسماه « نظم العقود ورقم الحلل والبرود » وطبع مؤخراً في تطوان .وصنف « مختصر الأغاني ـ خ » الجزء الأول منه ، في القرويين ، بفاس ويُعد ، في أدبه ، من مفاخر بني عبد المؤمن . وفي المؤرخين من يراه كابن المعتز في بني العباس . وكان يشير على العلماء بتأليف بعض الكتب ، منهم ابن بشكوال : صنف كتاباً في « شيوخ ابن وهب ومناقبه ـ خ » بطلب منه ، وابن رشد : صنف « شرح ألفية ابن سينا ـ خ » في الطب ، باقتراحه [١] .

أبو الرَّبِيع المَرِيني

(٦٨٩ ـ ٧١٠ هـ = ١٢٩٠ ـ ١٣١٠ م)

سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب المريني ، السلطان أبو الربيع ابن أبي عامر : من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى . بويع بعد وفاة أخيه عامر (سنة ٧٠٨ هـ) بطنجة . ورحل إلى فاس (قاعدة ملكه) واستبحر العمران في أيامه . وخرج عليه وزيره عبد الرحمن بن يعقوب الوطاسي ، ورئيس عسكره القائد الإفرنجي غنصالوا (Gonzalve) فأعلنا خلعه وبيعة عبد الحق بن عثمان المريني . فنهض أبو الربيع لقتالهما ومعهما عبد الحق ، بناحية « تازة » ومرض فتوفي بها . ومدته سنتان وأربعة أشهر و ٢٣ يوماً [٢] .

ابن عَمّار البَحْراني

(١٠٧٥ ـ ١١٢١ هـ = ١٦٦٥ ـ ١٧٠٩ م)

سليمان بن عبد الله بن علي بن عمار البحراني الماحوزي : فقيه إمامي ، من الخطباء الشعراء ، من أهل الماحوز (من قرى البحرين) برع في الحديث والتاريخ . من تصانيفه « أزهار الرياض » في الادب أربعة مجلدات ، على نسق الكشكول للعاملي ، منه « الرابع ـ خ » بخطه ، في جامعة طهران وقد بوشر طبعه ، و « البلغة ـ خ » في رجال الحديث عند الشيعة .

---

(١) الكتبخانة ١ : ٤١١ وجلاء العينين ٢٣ والمنهج الأحمد ـ خ . وشذرات الذهب ٦ : ٣٩ والدرر الكامنة ٢ : ١٥٤ والأنس الجليل ٢ : ٥٩٣ وهو فيه « سليمان بن عبد الله الطوفي » والمخطوطات المصورة ١ : ٢٠ ، ٥٣٨ و ٢ : ١١٦ ومخطوطات الدار ١ : ٤٩ .

(٢) نسب قريش ٥٥ وانظر ترجمتي ابنه « محمد بن سليمان » المتوفى نحو سنة ٢٣٠ هـ ، وحفيده « عيسى ابن محمد » المتوفى سنة ٢٩٥ هـ . وتجد الكلام على وقعة « فخ » في معجم البلدان ٦ : ٣٤١ والكامل لابن الأثير ٦ : ٣٠ والطبري : حوادث سنة ١٦٩ .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٦٤ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٧٩ والمحبر ٣٧ و ٢٤٣ .

(٢) المحبر ٤٠ و ٤١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٧٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٧٦ .

(١) نفح الطيب ٢ : ٧٤٠ ـ ٧٤٢ وفيه نماذج من شعره . وفي المعجب في تلخيص أخبار المغرب ٢٩٩ أنه كان ينتحل الشعر مما ينظمه كاتبه أبو عبد الله محمد بن عبد ربه حفيد صاحب العقد . واللسان العربي ٣/١٠ : ٣٠٧ والغصون اليانعة ١٣١ ـ ١٣٤ وذكريات مشاهير المغرب : الرسالة العاشرة .

(٢) الحلل الموشية ١٣٤ والاستقصا ٢ : ٤٧ وجذوة الاقتباس ٣١٩ .

و « تاريخ علماء البحرين ـ خ » و « الفوائد النجفية » و « الشفاء » في الحكمة النظرية ، و « رسائل » كثيرة في مباحث مختلفة [١] .

(١) روضات الجنات ٣٠٥ والذريعة ٣ : ١٤٦ و ٢٦٦ وأعيان الشيعة ٣٥ : ٣٣٧ وكتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم ، ص ٧٣٧ .

الشَّاوي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٤ م)

سليمان بن عبد الله بن شاوي الحميري : أديب ، من شيوخ بادية العراق . ولد ونشأ في بغداد . وأقبل على الأدب ، فنظم الشعر وكتب « سكب الأدب على لامية العرب ـ خ » مجلد في شرح اللامية ، و « نظم قطر الندى ـ خ » في النحو . وكانت لأبيه إدارة العشائر في أطراف بغداد وقتله أحد الولاة العثمانيين سنة ١١٨٣ هـ ، فثار سليمان مع بعض إخوته في طلب الثأر لأبيهم . وقتل الوالي . وأقيم سليمان « مديراً للعشائر » مكان أبيه . ولجأ إليه ثائر على حكومة بغداد (العثمانية) يدعى « عجم محمد » سنة ١٢٠٥ فطلبته حكومة بغداد منه وأمرته بارساله إليها مقيداً بالأغلال ، فامتنع ابن شاوي أنفة من أن يقال سلَّم ضيفه . قال المؤرخ ابن سند : لو فعلها لكان العرب يعدّونه من قبيلة هتيم أو صُليب هو وذريته إلى أبد الآبدين . وأرسل والي بغداد (الوزير سليمان باشا أبو سعيد) جيشا لإخضاع ابن شاوي ، فرحل هذا بضيفه ، تاركاً أمواله وأثقاله ، وأقام في الخابور . فطاردته عساكر الوالي سنة ١٢٠٨ فأوغل في البادية ، فقتله محمد ابن يوسف الحربي من عشيرته . وكان ـ كما يقول ابن سند ـ من أفراد الدهر عقلا وحلماً وكرماً وشجاعة . وله في رثائه قصيدة ضمَّنها ذكر كثيرين ممن قتلوا أو خلعوا من الأمراء والملوك ، على نسق قصيدة ابن عبدون الأندلسي في رثاء بني الأفطس . وللشاعر محمد كاظم الأزري البغدادي مدائح فيه جمعت في « ديوان ـ ط » مرتب على الحروف . وفي خزانة الأوقاف ببغداد (الرقم : أدب ٤٠٥) كتاب من تأليفه سنة ١١٧٨ سماه « سكب الأدب على لامية العرب ـ خ » عليه تقاريظ لعلماء عصره [١] .

سُلَيمان بن عَبْد الله

(١٢٠٠ ـ ١٢٣٣ هـ = ١٧٨٦ ـ ١٨١٨ م)

سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، من آل الشيخ : فقيه من أهل نجد ، من حفدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب . مولده بالدرعية . كان بارعاً في التفسير والحديث والفقه . وشى به بعض المنافقين إلى إبراهيم « باشا » ابن محمد علي ، بعد دخوله الدرعية واستيلائه عليها ، فأحضره إبراهيم ، وأظهر بين يديه آلات اللهو والمنكر إغاظة له ، ثم أخرجه إلى المقبرة وأمر العساكر أن يطلقوا عليه الرصاص جميعاً ، فمزقوا جسمه . له « تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد ـ ط » والأصل من تأليف جده ، من بعده ، وأكمله ، و « التوضيح عن توحيد الخلاق ، في جواب أهل العراق ـ ط » مشكوك في نسبته إليه [٢] و « أوثق عرى الإيمان ـ ط » [٣] .

سُلَيمان البَارُوني

(١٢٨٧ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٠ م)

سليمان « باشا » بن عبد الله بن يحيى الباروني الطرابلسي : زعيم سياسي مجاهد.

(١) مطالع السعود ٢١ وما قبلها . ولب الألباب ١٧٨ ـ ١٨١ و ١٩٠ ـ ١٩٤ وعباس العزاوي ، في مجلة لغة العرب ٩ : ١٠٤ و ١٩١ و ٣٦١ وانظر الكشاف لطلس ١٦١ .

(٢) كتب لي الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، من مكة : ان « توضيح الخلاق » المنسوب إلى سليمان بن عبد الله ، كما هو المشهور ، لم تصح نسبته اليه ، بل فيه آراء لا يمكن نسبتها الى هذا المحقق . والكتاب لرجل عالم من أهل الدرعية ، يقال له « محمد بن علي بن غريب » وشي به عند الامام عبد العزيز بن محمد بن سعود ، فقتله .

(٣) فتح المجيد ٥ وعنوان المجد ١ : ٢١٠ وهدية العارفين ٤٠٨ ومشاهير علماء نجد ٤٤ .



سليمان الباروني

ولد في « كاباو » من بلاد طرابلس الغرب . وتعلم في تونس والجزائر ومصر . وعاد إلى وطنه ، فانتقد سياسة الدولة العثمانية ـ وكانت طرابلس تابعة لها ـ فأبعد منها ، فقصد مصر ، وأقام إلى أن أعلن الدستور العثماني (سنة ١٩٠٨ م) فاختير نائباً عن طرابلس في « مجلس المبعوثين » بالآستانة فاستمر إلى أن اعتدى الطليان على طرابلس سنة ١٩١١ م ، فعاد إليها مجاهداً ، وظل إلى أن أبرم الصلح بين تركيا وإيطاليا ، فأبى الاعتراف به ، وواصل مقاومة المحتلين مدة ، ثم انصرف إلى تونس ، ومنها ركب باخرة إلى الآستانة . فجعل فيها من أعضاء « مجلس الأعيان » ونشبت الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٤ م) فوجهته حكومة الآستانة « قائداً لمنطقة طرابلس الغرب » فقصدها في غواصة ألمانية ، وباشر القتال إلى أن أكرهت تركيا العثمانية على التخلي عن طرابلس ، بعد هدنة ١٩١٨ م ، وعقد الطرابلسيون صلحاً مع إيطاليا سنة ١٩١٩ م ، كانت له يد فيه . فرحل إلى أوربا . وحج سنة ١٩٢٤ م . وذهب إلى « مسقط » ثم إلى « عمان » وكان إباضي المذهب ،

فجعله سلطان مسقط مستشاراً لحكومته (سنة ١٩٣٥ م) فأقام عامين ، ومرض فذهب إلى بومباي مستشفياً ، فتوفي فيها . له « الأزهار الرياضية في أئمة وملوك الإباضية – ط » الجزء الثاني منه ، و « ديوان شعر – ط » [1] .

سُلَيمان بن عَبْد المَلِك

(٥٤ – ٩٩ هـ = ٦٧٤ – ٧١٧ م)

سليمان بن عبد الملك بن مروان ، أبو أيوب : الخليفة الأموي . ولد في دمشق ، وولي الخلافة يوم وفاة أخيه الوليد (سنة ٩٦ هـ) وكان بالرملة ، فلم يتخلف عن مبايعته أحد ، فأطلق الأسرى وأخلى السجون وعفا عن المجرمين ، وأحسن إلى الناس . وكان عاقلا فصيحاً طموحاً إلى الفتح ، جهز جيشاً كبيراً وسيره في السفن بقيادة أخيه مسلمة بن عبد الملك ، لحصار القسطنطينية . وفي عهده فتحت جرجان وطبرستان ، وكانتا في أيدي الترك . وتوفي في دابق (من أرض قنسرين – بين حلب ومعرة النعمان) وكانت عاصمته دمشق . ومدة خلافته سنتان وثمانية أشهر إلا أياماً [2] .

ابن عَبْد الوَهَّاب

(٠٠٠ – نحو ١٢١٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٧٩٥ م)

سليمان بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي : أخو الشيخ زعيم النهضة الإصلاحية محمد بن عبد الوهاب . عارض أخاه في الدعوة ، وكتب رسائل

(١) من رسالة طبعت بمصر سنة ١٣٦٠ هـ ، لأبي القاسم سعيد بن يحيى الباروني . والأعلام الشرقية ١ : ١٤٣ ومعجم المطبوعات ٥١٥ وانظر لمحات أدبية عن ليبيا ٦٧ – ١٠٤ وفيه : وفاته في ربيع الآخر ١٣٦٠ هـ ، ١٩٤١ م . ؟

(٢) ابن الأثير ٥ : ١٤ والطبري ٨ : ١٢٦ وابن شاكر ١ : ١٧٧ واليعقوبي ٣ : ٣٦ وابن خلدون ٣ : ٧٤ والمسعودي ٢ : ١٢٧ والخميس ٢ : ٣١٤ و ٣١٥ وفيه : « كان طويلاً جميلاً أبيض كبير الوجه مقرون الحاجبين فصيحاً بليغاً ، متوقفاً عن الدماء ، معجباً بنفسه ، أكولا جداً » .

في ذلك منها « الرد على من كفّر المسلمين بسبب النذر لغير الله – خ » في أوقاف بغداد (٦٨٠٥) ثم عاد وأظهر الندم ، قال علي جواد الطاهر : وله في ذلك رسالة مطبوعة [1] .

ابن عَطِيَة

(١٣١٧ – ١٣٦٣ هـ = ١٩٠٠ – ١٩٤٤ م)

سليمان بن عطية بن سليمان المزيني : فقيه حنبلي ، من أهل مدينة حائل . كان كثير النظم . له « مقصورة » نظم بها « زاد المستقنع مختصر المقنع » في الفقه ، ثلاثة آلاف بيت ، و « الحائلية » في البيوع ، نحو ١٦٠ بيتا ، و « منسك » نظماً [2] .

سُلَيمان بن علي

(٨٢ – ١٤٢ هـ = ٧٠١ – ٧٥٩ م)

سليمان بن عليّ بن عبد الله بن عباس : أمير عباسي ، من الأجواد الممدوحين . ولاه ابن أخيه (السفاح) إمارة البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان (سنة ١٣٣ هـ) فأقام فيها إلى أن عزله المنصور (سنة ١٣٩ هـ) فلم يزل في البصرة إلى أن توفي [3] .

العَفِيف التِّلِمْسَاني

(٦١٠ – ٦٩٠ هـ = ١٢١٣ – ١٢٩١ م)

سليمان بن عليّ بن عبد الله بن عليّ الكومي التلمساني ، عفيف الدين : شاعر ، كوميّ الأصل (من قبيلة كومة) تنقل في بلاد الروم وسكن دمشق ، فباشر فيها بعض الأعمال . وكان يتصوف ويتكلم على اصطلاح « القوم » يتبع طريقة ابن العربي

(١) الكشاف لطلس ١٢٦ ، ١٢٧ ونسب الى صاحب الترجمة كتاب « التوضيح عن توحيد الخلاق » خطأ وانظر مجلة العرب ٧ : ٢٢٧ .

(٢) مشاهير علماء نجد ٣٦٣ – ٣٦٨ وفيه نماذج من قصائده الآنف ذكرها . ولم يشر الى مكان وجودها .

(٣) الطبري ٩ : ١٧٩ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٧٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٨١ وفوات الوفيات ١ : ١٧٧ .

في أقواله وأفعاله . واتهمه فريق برقّة الدين والميل إلى مذهب النصيرية . وصنف كتباً كثيرة ، منها « شرح مواقف النفزي » و « شرح الفصوص » لابن عربي ، وكتاب في « العروض – خ » وشعره مجموع في « ديوان – خ » و « شرح منازل السائرين للهروي – خ » في شستربتي . وابنه الشاب الظريف أشعر منه . مات في دمشق [1] .

القَرَماني

(٠٠٠ – ٩٢٤ هـ = ٠٠٠ – ١٥١٨ م)

سليمان بن علي القرماني : فقيه حنفي من أهل « قرەمان » له نظم واشتغال بالأدب . صنف كتباً ، منها « حاشية على جامع الفصولين لابن قاضي سماونة – خ » في الأزهرية ، أجاب فيه على ٣٨٠ سؤالا في الفقه . و « الخلافيات » و « شرح مجمع البحرين » لابن الساعاتي ، و « رسالة سمت القبلة » و « رسالة في العروض » و « شرح قصيدة البردة » [2] .

ابن مُشَرَّف

(٠٠٠ – ١٠٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٨ م)

سليمان بن عليّ بن مشرف التميمي : عالم الديار النجدية في عصره . ولد في العيينة (باليمامة) وصنف « المنسك – ط » المشهور به ، وكان عليه اعتماد الحنابلة في المناسك . وله فتاوى تبلغ مجلداً ضخماً . وهو جدّ محمد بن عبد الوهاب صاحب الدعوة المعروفة بالوهابية [3] .

(١) غربال الزمان – خ . والنجوم الزاهرة ٨ : ٢٩ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٢٦ وآداب اللغة ٣ : ١١٩ وشذرات الذهب ٥ : ٤١٢ ونعته بأحد زنادقة الصوفية ! وفوات الوفيات ١ : ١٧٨ وفيه أن لعفيف الدين في كل علم تصنيفاً . وجاء فيه أنه « كوفي الأصل » وهو من خطأ الطبع أو النسخ ، صوابه « كومي » بالميم ، نسبة إلى « كومة » وهي قبيلة صغيرة منازلها بساحل البحر من أعمال تلمسان ، كما في ابن خلكان ؛ ويسميها المغاربة « كومية » كما في المعجب . ومن ديوانه نسخة في دار الكتب الظاهرية كتبت سنة ٩٩٨ هـ . وشستربتي ١ : ١٩ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٢٣ والأزهرية ٢ : ١٤٣ وكشف ٥٦٦ ، ١٦٠١ (؟)، ١٤١٦ .

(٣) السحب الوابلة – خ . وعنوان المجد ١ : ٦٢ .

الحرَائري
(١٢٤٠ – ١٢٩٢ هـ = ١٨٢٤ – ١٨٧٥ م)

سليمان بن عليّ الحرائري الحسني: كاتب، من أفاضل تونس. ولد فيها وأتقن الفرنسية، واضطلع في علوم الطب والطبيعيات والرياضيات. وولاه باي تونس رياسة الكتاب في مملكته سنة ١٨٤٠ م. ثم رحل إلى باريس فجعل أستاذاً للعربية في مدرسة الألسن الشرقية، وتولى إنشاء جريدة «برجيس باريس» وكان يصدرها رُشيد الدحداح. وصنف رسالة في «حوادث الجو – ط» وكتاب «عرض البضائع العام – ط» وصف به أحد مَعارض باريس، وترجم كثيراً عن الفرنسية [١].

الزُّرَعي
(٦٤٥ – ٧٣٤ هـ = ١٢٤٧ – ١٣٣٣ م)

سليمان بن عمر بن سالم الزرعي، جمال الدين، أبو الربيع: قاضي القضاة. من فقهاء الشافعية. أصله من المغرب. ولد بأذرعات (قرب دمشق، وتسمى اليوم درعة) وتعلم بدمشق وولي قضاء «أزرع» ثلاث عشرة سنة، فنسب إليها، ثم ناب في الحكم بدمشق سبع سنين. وانتقل إلى مصر فناب في الحكم سبعاً أيضاً، ثم ولي القضاء استقلالا، نحو سنة. وعاد إلى دمشق، فولي القضاء ومشيخة الشيوخ، مدة، وعزل من القضاء لخصومة بينه وبين قاضي الحنابلة، فتوجه إلى مصر فولي بها التدريس وقضاء العسكر، وتوفي بها، قال ابن حجر العسقلاني: خرّج له البرزالي «مشيخة» سمعناها من بعض أصحابه [٢].

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١١٩.

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ١٥٩ وطبقات السبكي ٦ : ١٠٥ والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٧ وشذرات الذهب ٦ : ١٠٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٠٤.

سُلَيمان الجَمَل
(٠٠٠ – ١٢٠٤ هـ = ٠٠٠ – ١٧٩٠ م)

سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهري، المعروف بالجمل: فاضل من أهل منية عجيل (إحدى قرى الغربية بمصر) انتقل إلى القاهرة. له مؤلفات، منها «الفتوحات الإلهية – ط» أربع مجلدات، حاشية على تفسير الجلالين، و «المواهب المحمدية بشرح الشمائل الترمذية – خ» و «فتوحات الوهاب – ط» حاشية على شرح المنهج، في فقه الشافعية [١].

المَلِك العَادِل
(٠٠٠ – ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٤٢٤ م)

سليمان (العادل) بن غازي بن محمد ابن شادي الأيوبي: صاحب «حصن كيفا» وكان من أطول الملوك مدة، استمر في الحكم نحو ٥٠ سنة. قال السخاوي: له فضائل ومكارم وأدب وشعر واعتناء بالكتب والآداب. وهو أبو الملك الأشرف «أحمد» الذي استقر في مملكة الحصن بعده [٢].

غزَالة
(١٢٧٠ – ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٤ – ١٩٢٩ م)

سليمان غزالة، الدكتور: باحث اجتماعي من أهل الموصل. من كتبه المطبوعة «الاعتماد على النفس» و «الحرية» و «حياتي الشخصية» و «سوانح الفكر» و «سوانح الكلم» و «الوضيعة في الحكمة الخلقية» أجزاء [٣].

سُلَيمان بن فَيَّاض
(٠٠٠ – ٥١٦ هـ = ٠٠٠ – ١١٢٢ م)

سليمان بن فياض الإسكندراني، أبو الربيع: شاعر مصري، من أهل الإسكندرية. كان تاجراً، رحل إلى العراق واليمن وخراسان. ودخل الهند، فمات بها، وقيل: غرق في البحر. أورد العماد الأصفهاني مختارات يسيرة من شعره ونثره [١].

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني – خ. وخطط مبارك ١٦ : ٦٩ ومعجم المطبوعات ٧١٠ والجبرتي ٢ : ١٨٣.

(٢) الضوء اللامع ٣ : ٢٦٨ ومجلة المجمع العلمي ١٦ : ٣١٢.

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٦٠.

سُليمان فَيْضي
(١٣٠٢ – ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٥ – ١٩٥١ م)

سليمان فيضي ابن الحاج داود بن سليمان القصاب العوادي، من بني عواد، العشائري، من نسل السيد أحمد الرفاعي: حقوقي، اديب، من مقدمي الكتّاب.



سليمان فيضي

ولد بالموصل. وتعلم بها ثم بالمدرسة الإعدادية العسكرية ببغداد. وأصدر جريدة «الإيقاظ» في البصرة (سنة ١٩٠٩) فكانت باكورة الصحف العربية الأهلية فيها. واستمرت اسبوعية نحو ستة اشهر وحج سنة ١٩٢٨ فألف «التحفة الإيقاظية في الرحلة الحجازية – ط» وانتخب سنة ١٩١٤ نائبا عن البصرة في مجلس النواب العثماني. وكان في بغداد ١٩٢٠ – ٢٢ مدرسا للتطبيقات القانونية (الصكوك) بمدرسة الحقوق، وجمع محاضراته في كتاب سماه «الحقوق الدستورية – ط» وعمل في المحاماة بالمحمرة والبصرة مدة. ثم كان من أعضاء محكمة الاستئناف ببغداد. ولما ابرمت المعاهدة العراقية البريطانية (١٩٣٠)

(١) خريدة القصر، قسم مصر ٢ : ٢٠٠.

جاهر بمعارضتها ونقدها ، فاعتقل أربعة أشهر (سنة ١٩٣١) وفي سنة ٣٥ انتخب نائبا عن البصرة في وزارة ياسين الهاشمي ، فاستقر في بغداد . وحدث انقلاب « بكر صدقي » فعكف على المحاماة والدرس وبعض الأعمال التجارية . وتوفي ببغداد ، فنقل الى البصرة ، ودفن في الزبير . ومن كتبه ، عدا ما تقدم : « شرح قانون حكام الصلح ـ ط « جزآن ، و « تعريب القانون الأساسي الأميركي ـ ط » و « الف كلمة وكلمة ـ ط » في الأمثال ، و « سر النبوغ ـ ط » و « المنتخب من أشعار العرب ـ ط » الجزء الأول . وثانيه مخطوط ، و « في غمرة النضال ـ ط » مذكّراته . ومما بقي مخطوطا من كتبه : « البصرة ، نخيلها وتمورها وأنهارها » [١] .

سُلَيمان حَلاوَة

(١٢٣٥ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٨٥ م)

سليمان قبودان ، المعروف بحلاوة : من رجال البحرية . وهو أول مصري طاف بسفينة مصرية حول قارة « إفريقية » . ولد في بلدة « قصر بغداد » من أعمال المنوفية ، وألحق بمدرسة المدفعية بالإسكندرية ، ثم كان مدرساً للهندسة والحساب في المدرسة البحرية . وانتدب لتعيين حدود مصر الغربية وموانىء السواحل المصرية ، فوضع لها « خريطتين » متقنتين . وعين قبطانا (قبودان) للباخرة سمنود ، فأستاذاً في المدرسة البحرية الفلكية . ووضع كتاباً في فن الملاحة سماه « الكوكب الزاهر ، في علم البحر الزاخر ـ ط » وتقلب في المناصب إلى أن توفي [٢] .

(١) مستخلص من كتابه « غمرة النضال » المطبوع ببغداد سنة ١٩٥٢ والصحافة في العراق ٣١ ـ ٣٢ ومعجم المطبوعات ١٨١٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٦٢.

(٢) أعلام الجيش والبحرية ١ : ١٢٠ وخطط مبارك ١٤ : ١٠٠ في الكلام على قصر بغداد . ومجلة الجيش ١١ : ١٨٣ .

الحَامِض

(٠٠٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٨ م)

سليمان بن محمد بن أحمد ، أبو موسى الحامض : نحوي ، من العلماء باللغة والشعر ، من أهل بغداد . من تلاميذ ثعلب . كان ضيق الصدر سيىء الخلق ، فلقب بالحامض . من تصانيفه « خلق الإنسان » و « السبق والنضال » و « النبات » و « الوحوش » و « غريب الحديث » . و« ما يُذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ـ ط » [١] .

ابن بَطَّال

(٠٠٠ ـ ٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٣ م)

سليمان بن محمد بن بطال البطليوسي ، أبو أيوب : فقيه باحث ، له أدب وشعر . تعلم بقرطبة ، واشتهر بكتابه « المقنع » في أصول الأحكام ، قالوا فيه : لا يستغني عنه الحكام . وكان من الشعراء أيضاً ، ويلقب بالعَيْن جودي ، لكثرة ما كان يردد في أشعاره « يا عين جودي » [٢] .

المُسْتَعِين بالله

(٠٠٠ ـ ٤٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٦ م)

سليمان بن محمد بن هود بن عبد الله بن موسى مولى أبي حذيفة الجذامي ، أبو أيوب : مؤسس دولة آل هود ، من ملوك الطوائف في الأندلس . كان مقيماً في تطيلة (Tudela) معدوداً من كبار الجند ، فلما اضطرب أمر الأمويين استولى عليها (سنة ٤١٠ هـ) وتلقب « المستعين بالله » وملك لاردة (Lérida) ثم سرقسطة (Saragosse) سنة ٤٣١ هـ ، وانتقل إليها . وانتظم

(١) مشاركة العراق الرقم ١٩٥ ووفيات الأعيان ١ : ٢١٤ ونزهة الألبا ٣٠٦ وإنباه الرواة ٢ : ٢١ وطبقات النحويين ـ خ . وجاء اسمه في مخطوطة « كتاب الألقاب » لابن الفرضي : « محمد بن سليمان » ؟ .

(٢) الصلة ١٩٦ وجذوة المقتبس ٢٠٦ وهو فيه « سليمان ابن محمد بطال » .

له الأمر ، وضخم ملكه ، فقسّم بلاده على أبنائه ، فجعل لكل منهم ولاية ، وكانوا خمسة . واستمر إلى أن مات [١] .

ابن الطَّرَاوَة

(٠٠٠ ـ ٥٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٤ م)

سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي المالقي ، أبو الحسين ابن الطراوة : أديب ، من كتّاب الرسائل ، له شعر ، وله آراء في النّحو تفرّد بها . تجول كثيراً في بلاد الأندلس وألف « الترشيح » في النّحو ، مختصر ، و « المقدمات على كتاب سيبويه » و « مقالة في الاسم والمسمى » قال ابن سمحون : ما يجوز على الصراط أعلم منه بالنحو ! [٢] .

المُسْتَكْفِي الثاني

(٧٩٢ ـ ٨٥٥ هـ = ١٣٩٠ ـ ١٤٥١ م)

سليمان (المستكفي بالله) بن محمد (المتوكل على الله) بن المعتضد العباسي ، أبو الربيع : من ملوك الدولة العباسية بمصر . بويع له بالخلافة ، في القاهرة ، بعد وفاة أخيه داود (المعتضد الثاني) سنة ٨٤٥ هـ . واستمر إلى أن مات بمصر . قال السخاوي : كان ديناً ، متواضعاً ، تامّ العقل ، كثير الصمت [٣] .

الزَّرْهُوني

(٠٠٠ ـ ١٠٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٧ م)

سليمان بن محمد الزرهوني : ثائر مغربي ، من أهل زرهون . خرج على السلطان بفاس سنة ١٠٢٠ هـ (١٦١١ م) وتبعه جمع . فأخرجوا جيوش السلطان وأساؤوا السيرة . واستمروا ست سنوات ، فبطش بهم أهل فاس وقتل زعيمهم

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢١ وابن خلدون ٤ : ١٦٣ والمعجب ٧١ .

(٢) بغية الوعاة ٢٦٣ .

(٣) الجداول المرضية ٣٠ وابن إياس ٢ : ٣٣ والتبر المسبوك ٣٥٩ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٤ .

سليمان [1]

سُلَيْمان الحَلَبي

(١١٩١ - ١٢١٥ هـ = ١٧٧٧ - ١٨٠٠ م)

سليمان بن محمد أمين الحلبي : قاتل الجنرال كليبر [2] (Kléber) بمصر . سوريّ الأصل . ولد ونشأ بحلب ، وأقام ثلاث سنوات في القاهرة ، يتعلم بالأزهر . وعاد إلى حلب ، فحج مرتين . وزار القدس وغزة ، وقابل بعض قواد الجيش العثماني ، فعاهدهم على أن يقتل كليبر (قائد الجيش الفرنسي والحاكم العام ، بمصر ، بعد عودة بونابرت إلى فرنسة) وحمل من علماء غزة رسائل إلى بعض علماء الأزهر ، يوصونهم بمساعدته . وقصد القاهرة ، فقضى ٣١ يوماً يتعقب كليبر حتى ظفر به يتمشى مع فرنسي آخر ،



سليمان الحلبي (في سجنه)

فطعنه بخنجر كان يخفيه في ثيابه ، عدة طعنات ، مات كليبر على أثرها . وفرّ سليمان ، فقبض عليه ، وحوكم أمام محكمة عسكرية فرنسية ، فقضت باعدامه « صلباً على الخازوق ، بعد أن تحرق يده اليمنى ؛ ثم يترك طعمة للعقبان » ونفذ فيه ذلك ، في تل العقارب ، يوم ١٧ يونية ١٨٠٠ م . وعلقت إلى جانبه رؤوس ثلاثة من علماء الأزهر ، كان قد أفضى إليهم بعزمه على القتل [1] ولم يفشوا سره . واحتفظ الفرنسيس بالهيكل العظمي من جسم سليمان ، فوضعوه في متحف حديقة الحيوانات والنباتات في باريس ، كما حفظوا جمجمته في غرفة التشريح بمدرسة الطب بباريس . وما زال الخنجر الذي طعن به كليبر محفوظاً في مدينة كاركاسون (Carcasson) بفرنسة [2] .

(١) تاريخ القادري - خ .

(٢) جان بابتيست كليبر Jean-Baptist Kléber قائد فرنسي . انظر ترجمته في « لاروس » .

سُلَيْمان البُجَيْرمي

(١١٣١ - ١٢٢١ هـ = ١٧١٩ - ١٨٠٦ م)

سليمان بن محمد بن عمر البجيرمي : فقيه مصري . ولد في بجيرم (من قرى الغربية بمصر) وقدم القاهرة صغيراً ، فتعلم في الأزهر ، ودرّس ، وكف بصره . له « التجريد - ط » أربعة أجزاء ، وهو حاشية على شرح المنهج في فقه الشافعية ، و « تحفة الحبيب - ط » حاشية على شرح الخطيب ، المسمى بالإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع ، فقه ، أربعة أجزاء ، أيضاً . وتوفي في قرية مصطية ، بالقرب من بجيرم [3] .

الحَوّات

(١١٦٠ - ١٢٣١ هـ = ١٧٤٧ - ١٨١٦ م)

سليمان بن محمد بن عبد الله

(١) هم : الشيخ عبد الله الغزي ، والشيخ محمد الغزي ، والشيخ أحمد الوالي .

(٢) الجبرتي ٣ : ١١٦ - ١٣٤ وتاريخ الحركة القومية للرافعي ٢ : ١٩٣ ومجلة الكشاف - بيروت - تشرين الأول ١٩٢٩ ومحمد مسعود وعزيز خانكي ، في الأهرام ٤ و ٥ يولية ١٩٣٩ والكافي لشاروبيم ٣ : ٢٦٢ وأخطأ لاروس Nouveau Petit Larousse في ترجمة « كليبر » بحسبانه سليمان الحلبي أحد المماليك .

(٣) مقدمة شرح الأم للحسيني - خ . والجبرتي ٤ : ٢٤ وخطط مبارك ٩ : ١٣ ومعجم المطبوعات ٥٢٨ .

الشفشاوني الفاسيّ الشهير بالحوات : أديب ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل المغرب ولد بشفشاون وسكن وتوفي بفاس . وانقرض عقبه . من كتبه « البدور الضاوية - خ » في التعريف بأهل الزاوية الدلائية ، مجلد ضخم ، في خزانة الرباط (٢٩٤ كتاني ، و ٢٦١ د) و « قرة العيون في الشرفاء القاطنين بالعيون » يعني الدباغية ، و « ثمرة أنسي في التعريف بنفسي » ترجم فيه نفسه ، و « الروضة المقصودة في مآثر بني سودة - خ » في الرباط (٢٣٥١ كتاني) و « السر الظاهر ، فيمن أحرز بفاس الشرف الباهر ، من أعقاب الشيخ عبد القادر - ط » وغير ذلك . وولي نقابة الأشراف بفاس إلى أن توفي عن نحو ٧٠ عاماً [1] .

المَوْلَى سُلَيمان

(١١٨٠ - ١٢٣٨ هـ = ١٧٦٦ - ١٨٢٢ م)

سليمان بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل ، أبو الربيع ، الشريف العلوي : من سلاطين دولة الأشراف العلويين في مراكش . بويع بفاس سنة ١٢٠٦ هـ ، بعد وفاة أخيه المولى يزيد . وامتنعت عليه مراكش ، فزحف إليها سنة ١٢١١ هـ ، فبايعه أهلها . وأقام فيها مدة ثم استوبأها ، فانتقل إلى مكناسة ، وتوفي بمراكش . كانت أيامه كلها أيام ثورات وفتن وحروب ، انتهت باستقرار الملك له ، في المغرب الأقصى . وكان عاقلا باسلا ، محباً للعلم والعلماء ، له آثار في عمران فاس وغيرها ، قال الكتاني : كان من نوادر ملوك البيت العلوي في الاشتغال بالعلم وإيثار أهله بالاعتبار . له حواش وتعاليق على الموطأ والمواهب . وجمع له كاتبه المؤرخ الزياني فهرساً لأسماء شيوخه ، سماه « جمهرة التيجان في ذكر الملوك وأشياخ مولانا سليمان » في جزء صغير .

(١) اليواقيت الثمينة ١٥٨ وشجرة النور ٣٧٩ وانظر الدرة المنتحلة - خ . وسلوة الأنفاس ٣ : ١١٦ والإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف - خ .

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله العلي العظيم

من عبد الله أمير المؤمنين المتوكل على رب العالمين سليمان بن محمد كان الله له آمين



المولى سليمان

– وثيقة تاريخية صادرة عن ديوانه ، بختمه لا بخطه –

عن أصل من المحفوظات الشرقية القديمة في « الأركيفيو » بالبندقية .

Archivio di Stato di Venezia



سليمان بن محمد ، أبو الربيع العلوي

وفيما يلي نموذج من خطه . عن الدرر الفاخرة : الصفحة ٦٩

الحمد لله

ومن كتب المولى سليمان « عناية أولي المجد بذكر آل الفاسيّ ابن الجد – ط » ورسالة في « الغناء – خ » اقتنيتها ، و« رسالة في السماء – خ » في شستربتي (٤١٣٢) [1] .

(١) الاستقصا ٤ : ١٢٩ – ١٧٢ والدرر الفاخرة ٦٧ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٢٨ وشجرة النور ٣٨٠ .

الجوخدار

(١٢٨٤ – ١٣٧٧ هـ = ١٨٦٧ – ١٩٥٧ م)

سليمان بن محمد بن سليمان الجوخدار : عالم بالقانون والعلوم الإسلامية . دمشقي المولد والوفاة قرأ على مشايخها وانتخب نائباً عنها في مجلس « المبعوثان » العثماني (١٩٠٨) ثم كان مفتيا عاماً بها فقاضياً للمدينة المنورة ، فمدرساً للقانون في معهد الحقوق بدمشق . وتقلد وزارة العدل (١٩٣٣ – ١٩٣٤) وعمل محاميا . وصنف كتاب « الحقوق المدنية – ط » من دروسه ، وكتابا في « أحكام الاراضي – ط » [1] .

(١) من هو في سورية ١ : ٩٨ و ٢ : ١٧١ ومعالم وأعلام ٢٦٥ ومنتخبات التواريخ ٦٨٥ .

سُليمان ظاهر

(١٢٩٠ – ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٣ – ١٩٦٠ م)

سليمان بن محمد بن علي بن حمّود ظاهر ، زين الدين العاملي : عالم بالأدب ، شاعر . من أعضاء المجمع العلمي العربي . كان هو واحمد رضا (المتقدمة ترجمته) حاملي لواء العربية لغة وقومية ، في بلاد جبل عامل . مولده ووفاته في النبطية . أصدر جريدة « المرج » في أوائل الانقلاب العثماني (سنة ١٩٠٨) وكان في القافلة الأولى بين مسجوني ديوان الحرب العرفي في عاليه . وكان أحد مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت ، وعهد إليه برئاستها فعمل على ازدهارها . وتولى وظائف قضائية في زمن الانتداب

الفرنسي . فكان من أعضاء محكمة جونيه ثم حاكم صلح في محكمة الهرمل . واقصي عنها بسبب نزعته السياسية الحرة . له كتب مطبوعة ومخطوطة ، منها « تاريخ قلعة الشقيف » و « بنو زهرة الحلبيون » و « معجم قرى جبل عامل » و « الذخيرة » و « الحسين بن علي » و « تاريخ الشيعة الديني والأدبي والسياسي » و « تاريخ طرابلس الشام وقضاتها بني عمار » و « الرحلة العراقية » و « الملحمة الإسلامية الكبرى » و « ديوان شعر » ورسالة في « احوال أبي الأسود الدؤلي » و « تاريخ جبل عامل القديم الدؤلي » و « تاريخ جبل عامل القديم والحديث » و « آداب اللغة العربية ـ ط » نشر تباعاً في مجلة العرفان الصيداوية ، و « تاريخ الشيعة السياسي ـ خ » أُعلن عن قرب إصداره في مجلدين ، سنة ١٩٦١ [١]

أَبُو أَيوب المُورياني

(٠٠٠ ـ ١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧١ م)

سليمان بن مخلد المورياني الخوزي ، أبو أيوب : من وزراء الدولة العباسية في العراق . ولي وزارة المنصور بعد خالد بن برمك (جد البرامكة) وأحسن القيام بالأعمال . ثم فسدت عليه نية المنصور ، فأوقع به وعذبه وأخذ أمواله . وكان لبيباً فصيحاً ، أصله من موريان إحدى قرى الأهواز [٢] .

المَنْصوري

(١٠٨٧ ـ ١١٦٩ هـ = ١٦٧٦ ـ ١٧٥٥ م)

سليمان بن مصطفى بن عمر بن محمد المنير المنصوري : فقيه حنفي من العلماء .

(١) من ترجمة له عندي بخطه . ومجلة العرفان ١٢ : ٢٣ ومجلة المجمع بدمشق ٨ : ٤٢٥ و ٣٦ : ٥٠٠ والذريعة ١ : ٢٦ و ١٠ : ١١٨ وشهداء الفضيلة ١٦٢ والمكتبة : تشرين الأول ١٩٦١ . يقول المشرف : في صيدا جمعية باسم « جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية » وهي غير « جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية » التي في بيروت . وقد يكون المؤلف يقصد أن المترجَمَ له كان من مؤسسي جمعية صيدا وعهد إليه برئاستها ، لا جمعية بيروت .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٥ .

ولد في احدى قرى المنصورة (بمصر) وتخرج بالأزهر . وصنف « شرح خطبة العيني على كنز الدقائق ـ خ » في الأزهرية ، فقه . ودارت عليه مشيخة الحنفية ، ورغب الناس في فتاويه [١] .

النَّبْهَانيّ

(٠٠٠ ـ ١٠١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١١ م)

سليمان بن مظفر بن سلطان النبهاني : من ملوك الدولة النبهانية في بلاد عُمان . نشأ في « بهلى » وصار إليه الملك وهو ابن اثنتي عشرة سنة . فاستولى على مملكة عمان كلها . وحاربه أهل نزوى فظفر . وتعاقبت الفتن في أيامه فقتل كثير من فرسان قومه ، وضعف أمره . واستمر إلى أن توفي [٢] .

سُليمان مُنْك = سالُومُون مُنْك

سُلَيْمان الأَعْمَش

(٦١ ـ ١٤٨ هـ = ٦٨١ ـ ٧٦٥ م)

سليمان بن مهران الأسدي بالولاء ، أبو محمد ، الملقب بالأعمش : تابعي ، مشهور . أصله من بلاد الريّ ، ومنشأه ووفاته في الكوفة . كان عالماً بالقرآن والحديث والفرائض ، يروي نحو ١٣٠٠ حديث ، قال الذهبي : كان رأساً في العلم النافع والعمل الصالح . وقال السخاوي : قيل : لم يُر السلاطين والملوك والأغنياء في مجلس أحقر منهم في مجلس الأعمش مع شدة حاجته وفقره [٣] .

ابن مُهَنَّا

(٠٠٠ ـ ٧٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٣ م)

سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، من آل الفضل بن ربيعة ، ويلقب علم الدين : أمير عرب الفضل ، في بادية

(١) الجبرتي ٢ : ٨٨ والازهرية ٦ : ٢٥١ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٣١٦ ـ ٣٢٢ .

(٣) ابن سعد ٦ : ٢٣٨ وتذكرة الحفاظ . والوفيات ١ : ٢١٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٣ والإعلان بالتوبيخ ٦٦ .

حمص والفرات . كان معروفاً بالنجدة موالياً لسلاطين مصر والشام قبل أن يلي الإمارة . لجأ إليه « قراسنقر » نائب الشام سنة ٧١١ هـ خائفاً من السلطان الناصر ، فرحل معه إلى ملك التتار في ماردين . وأقام إلى سنة ٧٣٢هـ ، وعاد فنزل بالرحبة ، وأبوه وعمه فضل يحذرانه من الوقوع في يد السلطان ، فركب بغير علمهما إلى مصر ، فأقبل عليه الناصر وولاه إمرة العرب بدلا عن أخيه موسى ، أو بعد وفاة موسى (سنة ٧٤٢) فاستمر في الإمارة إلى أن مات في سلمية . وكان شجاعاً بطلا جواداً ، لولا أن في بعض سيرته إساءات ومظالم . قال ابن تغري بردي : من أجلّ ملوك العرب [١] .

الأَشْدَق

(٠٠٠ ـ ١١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٧ م)

سليمان بن موسى الأموي بالولاء ، أبو الربيع أو أبو أيوب ، المعروف بالأشدق : من قدماء الفقهاء . دمشقيّ ، كان ينعت بسيد شباب أهل الشام . قال ابن لهيعة : ما رأيت مثل سليمان ، كان في كل يوم يحدث بنوع من العلم . وقال ابن عساكر : « قدم على هشام بن عبد الملك وهو في الرصافة ، فسقاه طبيب لهشام شربة فقتله ، ثم إن هشاماً سقى ذلك الطبيب من الدواء نفسه فقتله » [٢] .

الشَّرِيف الكَحَّال

(٠٠٠ ـ ٥٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٤ م)

سليمان بن موسى ، أبو الفضل ، الشريف برهان الدين ابن شرف الدين : كحّال مصري ، أديب ، له شعر وأخبار . كان حظيّاً عند الملك الناصر صلاح الدين ابن أيوب ، خدمه بصناعة الكحل (طبّ

(١) الدرر الكامنة ٢ : ١٦٣ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٣ وابن خلدون ٥ : ٤٣٩ والقلقشندي ٤ : ٢٠٧ وإعلام النبلاء ٢ : ٤٠٦ ثم ٤ : ٥٨٧ وفيه أنه « قتل » .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٨٤ وتهذيب التهذيب ٤ : ٢٢٦ .

جزء فيه المسلسلات من الأحاديث والآثار

تخريج شيخنا الخطيب العلامة الإمام الحافظ الناقد



٥٦٢

سليمان بن موسى الكلاعي
عن ابتداء جزء في « المسلسلات من الأحاديث » من تأليفه ، وكله بخطه ، في خزانة « شهيد علي باشا » رقم ٥٦٢ في استامبول .

العينين) وكانت بينه وبين القاضي الفاضل ، وشرف الدين ابن عُنين ، مودة ومداعبات شعرية . وفيه يقول القاضي الفاضل ، وقد كحَّله :

« رجل توكل بي وكحّلني
فذُهيت في عيني وفي عيني »

أي : أصيب في عينه وماله .

« وخشيت ينقل نقطُ كحلته
عينيّ من عين إلى غين ! » [1].

الكَلَاعي
(٥٦٥ – ٦٣٤ هـ = ١١٧٠ – ١٢٣٧ م)

سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري ، أبو الربيع : محدّث الأندلس وبليغها في عصره . من أهل بلنسية ، وولي قضاءها ، وحمدت سيرته . قال النباهي : « وكان هو المتكلم عن الملوك في مجالسهم ، والمبيّن عنهم لما يريدونه ، على المنبر في المحافل » له شعر رقيق أكثره في الوصف ، وكان فرداً في الإنشاء . وصنف كتباً ، منها « الاكتفا بسيرة المصطفى والثلاثة الخلفا – ط » الجزء الأول منه ، وبقيته مخطوطة ، وهو في أربعة أجزاء ، عندي و « أخبار البخاري وترجمته » وكتاب حافل في « معرفة الصحابة والتابعين » . وله « جهد النصيح وحظ المنيح من مساجلة المعري في خطبة الفصيح – خ » رأيت نسخة منه في المكتبة الأحمدية ، بتونس ، كتبت سنة ٦٥١ [1] و « برنامج رواياته » قال الرعيني : في غاية الإتقان ، و « الصحف المنشرة في القطع المعشرة » و « مفاوضة القلب العليل في معارضة ملقى السبيل » جزآن ، و « حلية الأمالي في الموافقات العوالي » أربعة أجزاء ، وله كتب أخرى ذكرها الرعيني نقلا عن خطه . توفي شهيداً ، والراية في يده ، في وقعة أنيشة (على ثلاثة فراسخ من بلنسية) [2] .

ابن الجَوْن
(٠٠٠ – ٦٥٢ هـ = ٠٠٠ – ١٢٥٤ م)

سليمان بن موسى بن سليمان بن علي ابن الجون الأشعري نسباً الزبيدي بلداً ، أبو الربيع : فقيه حنفي ، عارف باللغة والأدب . من أهل اليمن . كانت إقامته في زبيد ، فرحل إلى الحبشة ، فمات في قرية يقال لها « رون » . من كتبه « الرياض الأدبية – خ » في المتحف البريطاني وهو شرح للمقصورة التاريخية « الخمر طاشية » في تاريخ اليمن القديم من نظم ابن الحسن

---

(١) إرشاد الأريب ، طبعة دار المأمون ١١ : ٢٥٩ وفيه نماذج من شعره .

(١) ومنه نسخة أخرى في دار الكتب (١٨١٩٣ ز) في أولها صورة إجازة من المؤلف مؤرخة سنة ٦٢٩ لراويها عنه ابن عبد الله العبدري (مخطوطات الدار ٢٢٣) وفي استنبول نسخة أخرى ، ذكرها صاحب إيضاح المكنون ١ : ٣٨٧ .

(٢) طبقات الحفاظ . والرسالة المستطرفة . وقضاة الأندلس ١١٩ وصفة جزيرة الأندلس ٣٢ والتكملة ٧٠٨ والتبيان – خ . وفيه اسم كتابه « الإكتفاء في المغازي وسير الثلاثة الخلفاء » . والفهرس التمهيدي ٣٢٥ والعبدلية ٢٧٨ وتعليقات أحمد عبيد . وأورد ابن الأبار في « تحفة القادم » نماذج من شعره . وانظر « الإيراد – خ . » للرعيني . وللكلام على الأجزاء الباقية من كتابه « الاكتفا » راجع Brock. I: 458 (371), S. I: 634 ويظهر أن الصواب في تسمية كتابه هذا ، هو «الاكتفاء في مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء» كما سماه الرعيني . وقد قال : « قابله – يعني الكلاعي – وصححه وكتب لي خط يده عليه » . قلت : و « أنيشة » التي استشهد الكلاعي في وقعتها ، جاء اسمها في مخطوطة « الإيراد » للرعيني : « أنيجة » ولاحظت في مخطوطة « جهد النصيح » التي في الأحمدية بتونس ، كسرة تحت كاف « الكلاعي » والمعروف أن النسبة إلى « ذي الكلاع » بفتح الكاف . كما في اللباب ٢ : ٦٢ .

ابن خمرطاش الزبيدي المتوفي سنة ٥٥٤ هـ [١] .

الأنصاري

(٠٠٠ ـ ٥١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٨ م)

سليمان بن ناصر بن عمران الأنصاري ، أبو القاسم : فقيه شافعي مفسر . من أهل نيسابور . كان زاهداً متصوفاً يتكسب بالوراقة ، وأقعد في خزانة الكتب بنظامية نيسابور . له « شرح الإرشاد » في أصول الدين ، وكتاب « الغنية » في فروع الشافعية [٢] .

نَجاتي

(٠٠٠ ـ ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٧ م)

سليمان نجاتي : طبيب مصري ، تعلم بقصر العيني ثم في فرنسة . وعاد إلى مصر فعين مفتشاً لصحة السجون ، فطبيباً للأمراض العقلية ومدرساً لها بقصر العيني . وصنف كتاب « أسلوب الطبيب في فن المجاذيب ـ ط » وتوفي بالقاهرة [٣] .

أَبُو دَاوُد

(٤١٣ ـ ٤٩٦ هـ = ١٠٢٢ ـ ١١٠٣ م)

سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء ، الأندلسي ، أبو داود : عالم بالتفسير . كان أبوه مولى لصاحب الأندلس المؤيد بالله هشام بن الحكم . وولد هو ونشأ في قرطبة ، وتنقل بين دانية وبلنسية . له ٢٦ مؤلفاً ، منها « البيان في علوم القرآن » ثلاثمائة جزء ، و « التبيين لهجاء التنزيل » ست مجلدات اختصره بكتاب « التنزيل في هجاء المصاحف ـ خ » نصفه الأول ، في الظاهرية [٤] .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١١٩ وبغية الوعاة ٢٦٤ وكشف الظنون ١ : ٩٣٤ ومراجع تاريخ اليمن ١٣٢ ، ١٦٩ .

(٢) طبقات المصنف ٧٣ والسبكي ٤ : ٢٢٢ وفيه : وفاته سنة ٥١١ أو ٥١٢ وكشف الظنون ١٢١٢ .

(٣) معجم الأطباء ٢١٢ .

(٤) سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وعلوم القرآن ٣٥١ .

النَّدْوي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٣ م)

سليمان الندوي : قاض ، كان كبير علماء المسلمين في القارة الهندية . تفوق في الحديث وتاريخ الإسلام . نسبته إلى « دار الندوة » ولي القضاء في بهوبال . وتولى مناصب علمية أخرى . وأصدر مجلة « المعارف » . وانتقل إلى كراتشي (١٣٧٠هـ) فكان فيها رئيساً لجمعية علماء الإسلام . له تصانيف مطبوعة باللغة الأردية ترجم بعضها إلى التركية ، أشهرها « السيرة النبوية » في ١٠ مجلدات . وله « الرسالة المحمدية ـ ط » ثماني محاضرات ألقاها في جامعة مدراس [١] .

سُلَيْمان الحَمَوي

(٠٠٠ ـ ١١١٧هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٥م)

سليمان بن نور الله بن عبد اللطيف الحموي ثم الدمشقي : كاتب ، من الشعراء . سكن دمشق ومات فيها . له « ديوان شعر » [٢] .

سُلَيْمان بن هِشَام

(٠٠٠ ـ ١٣٢هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠م)

سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، من بني أمية : أمير . نشأ في دمشق ، وغزا في زمن أبيه أرض الروم ، وافتتح إحدى مدنها . وحج بالناس سنة ١١٣هـ. ولما مات أبوه حبسه الوليد بن يزيد . فلما قتل الوليد ، خرج من السجن ، وولاه يزيد بن الوليد بعض حروبه . ولما ظهر « مروان بن محمد » جمع سليمان جيشاً ، وطمع في الخلافة ، فهزمه مروان ، فلحق بالضحاك بن قيس الخارجي وهو في « نصيبين » بعدد كبير من أهل بيته ومواليه . ولما قتل الضحاك (سنة ١٢٨هـ) وانتقل أمر أصحابه إلى الخيبريّ ثم إلى شيبان الحروري ، كان سليمان من رجالهما . وتزوج أختاً لشيبان . وقتل الخيبري ، ولجأ شيبان إلى عمان ، فرحل سليمان بمن معه إلى السند . ولما ولي السفّاح (العباسيّ) الخلافة أقبل عليه سليمان ، فأمر به السفاح ، فقتل . وله شعر جيد [١] .

(١) جريدة البلاد السعودية ١٣٧٣/٤/٤ ونموذج. ٤٧٠ .

(٢) سلك الدرر ٢ : ١٦٧ .

سُلَيْمان الأَعْمَى

(٠٠٠ ـ نحو٢١٧هـ = ٠٠٠ ـ نحو٨٣٢م)

سليمان بن الوليد الأنصاري : شاعر . كان منقطعاً إلى البرامكة ، مكثراً المديح فيهم ، والرثاء لهم ، بعد نكبتهم .

سُلَيْمان بن وَهْب

(٠٠٠ ـ ٢٧٢هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٥م)

سليمان بن وهب بن سعيد بن عمرو الحارثي : وزير ، من كبار الكتاب . من بيت كتابة وإنشاء في الشام والعراق . ولد ببغداد ، وكتب للمأمون وهو ابن ١٤ سنة . وولي الوزارة للمهتدي بالله ، ثم للمعتمد على الله . ونقم عليه الموفق بالله ، فحبسه ، فمات في حبسه . له « ديوان رسائل » . وكان من مفاخر عصره أدباً وعقلاً وعلماً . ولأبي تمام والبحتري مدح به وبأهله [٢] .

الأَذْرَعي

(٥٩٤ ـ ٦٧٧هـ = ١١٩٨ ـ ١٢٧٨م)

سليمان بن وهيب بن عطاء ، أبو الربيع ابن أبي العز ، صدر الدين الأذرعي : شيخ الحنفية في زمانه وعالمهم . من أهل أذرعات (بقرب دمشق) أقام في دمشق يدرّس ويفتي ، وانتقل إلى القاهرة ، فولي قضاء القضاة في أيام الملك الظاهر بيبرس . وحج معه . وكان يحبه ويعظمه ولا يفارقه في غزواته . ثم استعفاه من القضاء بالقاهرة ، وعاد إلى دمشق . فدرّس بالظاهرية . وولي

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٨٦ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٣٢ وما قبلها ، ثم ١٦١ ونسب قريش ١٦٨ وفيه : « قتله المسودة » . والمسعودي ، طبعة باريس ٦ : ٣٣ و ٤٧ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٦ وسمط اللآلي ٥٠٦ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٧ و ٤٠ .

القضاء قبيل وفاته، فباشره مدة ثلاثة أشهر. ومات بدمشق. له تصانيف، منها «الوجيز الجامع لمسائل الجامع – خ» فقه، في شستربتي (٣٣٦٧) [١].

الأَهْدَل
(١١٣٧ – ١١٩٧ هـ = ١٧٢٥ – ١٧٨٣ م)

سليمان بن يحيى بن عمر، أبو المحاسن، الأهدل: محدّث الديار اليمنية في عصره. مولده ووفاته في زبيد. له «وشي حبر السمر، في شيء من أحوال السفر» رحلة ذكر فيها من أخذ عنهم من العلماء. قلت: لعلها «المجموع» الذي ذكره الشوكاني بقوله في ترجمته: وله «مجموع في الأسانيد» نفيس، ومَن بعده من المشتغلين بعلم الرواية عيال عليه؟ [٢].

سُلَيْمان بن يَسَار
(٣٤ – ١٠٧ هـ = ٦٥٤ – ٧٢٥م)

سليمان بن يسار، أبو أيوب، مولى ميمونة أم المؤمنين: أحد الفقهاء السبعة بالمدينة (انظر ترجمة أبي بكر بن عبد الرحمن) كان سعيد بن المسيب إذا أتاه مستفت يقول له: اذهب إلى سليمان فإنه أعلم من بقي اليوم. ولد في خلافة عثمان. وكان أبوه فارسياً. قال ابن سعد في وصفه: ثقة عالم فقيه كثير الحديث [٣].

ابن ناصر
(٠٠٠ – نحو ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٨١٠م)

سليمان بن يوسف بن محمد، أبو الربيع ابن ناصر: فقيه عالم بالحديث، مغربي. صنف «إتحاف الخِل المعاصر، بأسانيد أبي المحاسن يوسف بن محمد ابن ناصر – خ» ويسمى أيضاً «البدور الطالعة السنية في الأحاديث المسلسلة بالأولية» فهرسة ذكر فيها أشياخه وأشياخ والده يوسف (المتوفى سنة ١١٩٧) وهي مخطوطة في الخزانة الناصرية ببلدة سلا المجاورة للرباط [١].

(١) الدارس ١: ٥٤٣ والبداية والنهاية ١٣: ٢٨١ وشذرات الذهب ٥: ٣٥٧ ومرآة الجنان ٤: ١٨٨ وفهرست الكتبخانة ٣: ١٤٨ وسماه صاحب الجواهر المضية ١: ٢٥٥ «سليمان بن وهيب» والفوائد البهية ٨٠ و Brock. I: 476 (382)

(٢) نبلاء اليمن ١: ٧٤٢ وأبجد العلوم ٨٥٢ وفيه: وفاته سنة ١١٩٢ هـ. والبدر الطالع ١: ٢٦٧.

(٣) وفيات الأعيان ١: ٢١٣ وسير النبلاء – خ. المجلد الرابع.

(١) دليل مؤرخ المغرب ٢: ٢٨٦.

السُّلَيْماني = محمد السُّلَيْماني ١٣٤٤

سُلَيْمَة بن مالِك
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

سُليمة بن مالك بن عامر، من بني عبد القيس، من أسد بن ربيعة: جد جاهلي عدناني، النسبة إليه «سُليميّ» بضم السين وفتح اللام [٢].

سَلِيمة بن مالِك
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

سُليمة بن مالك بن فهم: جدّ جاهلي بنوه بطن من أزد شنوءة، من القحطانية. ضبطه السمعاني بضم السين وفتح اللام، وجعل النسبة إليه سُليمي (كالسابق) وعقّب عليه ابن الأثير فصححها بفتح السين وكسر اللام (سَليمي) وجزم الزبيديّ بالرواية الثانية، فقال: وبنو سَليمة، كسفينة، بطن من الأزد [٣].

السَّليمي (أبو حمزة) = المختار بن عوف ١٣٠

السّليميّ (الدمشقي) = علي بن محمد ١٢٠٠

سم

سَمَاحة = مَسْعُود سَماحة ١٣٦٥

(٢) القاموس. والتاج، مادة «سلم» واللباب ١: ٥٥٨.

(٣) نهاية الأرب ٢٤٤ واللباب ١: ٥٥٨ والتاج ٨: ٣٤٥.

ابن السماط (الشاعر) = يوسف بن علي ٦٩٠

ابن سَمَاعة = محمد بن سَمَاعَة ٢٣٣

ابن السماك، الهروي = عبد بن أحمد ٤٣٤

ابن سماك (المهندس) = يعيش بن إبراهيم

سِمَاك
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

١ – سِماك: جدٌّ جاهلي، من بني لخم، من القحطانية. كانت منازل بنيه (بعد الإسلام) في البر الشرقي من صعيد مصر. قال القلقشندي: وهم بنو مر، وبنو مليح، وبنو نبهان، وبنو عبس، وبنو كريم، وبنو بكر [١].

٢ – سِماك: جدٌّ. قال القلقشندي: عدّ الحمداني «بني سماك» في عرب البحيرة، وما بين برقة إلى العقبة الكبيرة، ولم ينسبهم في قبيلة [٢].

سِمَاك بن حَرْب
(٠٠٠ – ١٢٣هـ = ٠٠٠ – ٧٤١م)

سِماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري، أبو المغيرة: من رجال الحديث. من أهل الكوفة. أدرك ثمانين صحابياً. وروى له مسلم وأبو داود والترمذي والنَّسائي وابن ماجه، والبخاري في التاريخ. وفي المحدّثين من يضعّفه. ذهب بصره، ثم شفي وعاد إليه [٣].

أَبُو دُجَانَة
(٠٠٠ – ١١هـ = ٠٠٠ – ٦٣٢م)

سِماك بن خَرَشة الخزرجي البياضي الأنصاري، المعروف بأبي دجانة: صحابيّ،

(١) و (٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٤.

(٣) نكت الهميان ١٦٠ والتاج ٧: ١٤٥ وتهذيب التهذيب ٤: ٢٣٢ وإنباه الرواة ٢: ٦٥.

كان شجاعاً بطلاً . له آثار جميلة في الإسلام . شهد بدراً ، وثبت يوم أحد ، وأصيب بجراحات كثيرة . واستشهد باليمامة . كانت له مشية عجيبة ، في الخيلاء ، يضرب بها المثل . نظر إليه النبي ﷺ في معركة ، وهو يتبختر بين الصفين ، فقال : هذه مشية يبغضها الله إلّا في هذا المكان . وكان يقال له « ذو المشهرة » وهي درع يلبسها في الحرب . و« ذو السيفين » لقتاله يوم أحد بسيفه وسيف رسول الله ﷺ . وقيل في نسبه : سماك بن أوس ابن خرشة [1] .

سِماك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سماك بن عوف بن امرىء القيس ابن بهثة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من سليم من القحطانية . منهم ربيعة بن رُفيع السّلمي الصحابي [2] .

السَّمَّان = أزْهَر بن سَعْد ٢٠٣

السَّمَّان = إسماعيل بن عليّ ٤٤٧

ابن السَّمَّان = عبد الباقي بن أحمد ١٠٨٨

السَّمَّان = سَعيد بن محمد ١١٧٢

السَّمَّان (الصوفي المدني) = محمد بن عبد الكريم ١١٨٩

السَّمَّاني ، القرلقي = يوسف بن خليل ١٢٥١

السَّمَاهيجي = عبد الله بن صالح ١١٣٥

السَّمَاوي = محمد بن طاهر ١٣٧٠

السَّمْتي = يوسف بن خالد ١٩٠

ابن سَمْجُون = حامد بن سمجون ٤٠٠

ابن أَبي السَّمْح = مالك بن جابر ١٤٠

(١) الإكليل ٢ : الورقة ١٧٨ والإصابة ، باب الكنى ، الترجمة ٣٧١ وثمار القلوب ٦٨ والتاج : مادة دجن . والثمرة البهية ـ خ . والمحبر ٧٢ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٤ .

السَّمْح بن مالِك

(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢١ م)

السمح بن مالك الخولاني : أمير ، من بني خولان ، من قضاعة . استعمله عمر بن عبد العزيز على الأندلس ، وأمره أن يميز أرضها ، ويخرج منها ما كان فتحه عنوة فيأخذ منه الخمس ، وأن يكتب إليه بصفة الأندلس . فقدمها سنة ١٠٠ هـ ، وفعل ما أمره به عمر . واستشهد غازياً بأرض الفرنجة ، في الوقعة المشهورة بوقعة البلاط . وكانت قرطبة عاصمة إمارته . وهو الذي بنى قنطرتها [1] .

السَّمَرْقَنْدي (أبو الليث) = نصْر بن محمد ٣٧٣

السَّمَرْقَنْدي (المؤرخ) = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٥

السَّمَرْقَنْدي (المحدث) = الحَسَن بن أَحمد ٤٩١

السَّمَرْقَنْدي (الحنفي) = محمد بن يوسف ٥٥٦

السَّمَرْقَنْدي (الفقيه) = محمد بن أَحمد ٥٧٥

السَّمَرْقَنْدي (الطبيب) = محمد بن علي ٦١٩

ابن سَمُرَة = عبد الرحمن بن سمرة ٥٠

ابن سَمُرَة (المؤرخ) = عمر بن علي بعد ٥٨٦

سَمُرَة بن جُنْدَب

(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٩ م)

سمرة بن جندب بن هلال الفزاري :

(١) نفح الطيب ١ : ١١١ ثم ٢ : ٦٩٥ والبيان المغرب ٢ : ٢٦ وغزوات العرب ٦٦ وفيه : يسميه الإفرنج « زاما » وفي « أربونة » اليوم شارع باسمه Rue de Zama) . وجذوة المقتبس ٢٢٠ وفيه : « استشهد في قتال الروم بالأندلس سنة ١٠٣ » وفي اللباب ١ : ٣٣١ تاريخ مقتله سنة ١٠٣ أيضاً ، وعرفه بالخولاني ثم « الحياوي » نسبة إلى « الحيا » وهو بطن من خولان. وفي جمهرة الأنساب ٣٩٣ ذكر حفيد له اسمه « إسحاق

صحابيّ ، من الشجعان القادة . نشأ في المدينة . ونزل البصرة ، فكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة . ولما مات زياد أقره معاوية عاماً أو نحوه ، ثم عزله . وكان شديداً على الحرورية . وله رواية عن النبي ﷺ وكتب « رسالة » إلى بنيه ، قال ابن سيرين : فيها علم كثير . مات بالكوفة . وقيل بالبصرة [1] .

الخازن

(١٣١٥ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٧٢ م)

سمعان الخازن اللبناني : مؤرخ ، من بلدة « زغرتا » في لبنان . عمل مدة في القضاء ، ثم انصرف الى التأليف ، فكتب « تاريخ زغرتا ـ ط » و « تاريخ إهدن ـ ط » ثلاثة أجزاء بأسماء مختلفة ، و « يوسف كرم قائمقام نصارى لبنان ـ ط » و « الحرب في سبيل الاستقلال ـ ط » و « يوسف كرم في المنفى ـ ط » [2] .

السَّمْعَاني = منصور بن محمد ٤٨٩

السَّمْعَاني = محمد بن منصور ٥١٠

السَّمْعَاني (صاحب الأنساب) = عبد الكريم بن محمد

السَّمْعَاني = يوسف سَمْعان ١١٨٢

ابن سَمْعُون = محمد بن أَحمد ٣٨٧

ابن سَمْعُون = محمد بن أَحمد ٧٣٧

ابن سَمْقة = محمد بن سَعِيد ٣٦٩

السِّمِلَّاوي = عبد المُعْطي بن سالم

سَمْلَقَة بن حَبَاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سملقة بن حباب العكي : سيد بني

ابن قاسم بن سمرة بن ثابت بن نهشل بن مالك بن السمح ابن مالك الخولاني » من أهل قرطبة ، أصله من الجزيرة ؛ مما يدل على بقاء عقب السمح في الأندلس .

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٤٦٨ وتهذيب التهذيب ٤ : ٢٣٦ والمحبر ٢٩٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٠٢ وفيه : نزل الكوفة وولي البصرة .

(٢) الاديب : فبراير ١٩٧٣ .

عك ، في زمنه . كان في عهد انخراق السد بمأرب . ولجأت إليه قبائل الأزد ، يتقدمها عمرو بن عامر (ملك مأرب) فأنزلها في أرضه قبل تفرّقها في الأقطار[1] .

السِّمْناني = محمد بن أحمد ٤٤٤
ابن السِّمْناني = عليّ بن محمد ٤٩٩
السَّمَنُّودي = محمد بن حسن ١١٩٩

سَمْنُون بن حَمْزَة
(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

سمنون بن حمزة الخوّاص ، أبو الحسن ، أو أبو بكر : صوفي ناسك ، من الشعراء . له مقطوعات في غاية الجودة . وهو من أهل البصرة . سكن بغداد وتوفي بها[2] .

السَّمْهُودي = عليّ بن عبد الله ٩١١

السَّمَوْأَل
(٠٠٠ ـ نحو ٦٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٦٠ م)

السموأل بن غريض بن عادياء الأزدي : شاعر جاهلي حكيم . من سكان خيبر (في شماليّ المدينة) كان يتنقل بينها وبين حصن له سماه « الأبلق » . أشهر شعره لاميته التي مطلعها :

« إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكلُّ رداء يرتديه جميـل »

وهي من أجود الشعر . وفي علماء الأدب من ينسبها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي . وله « ديوان ـ ط » صغير . وهو الذي تنسب إليه قصة الوفاء مع امرىء القيس الشاعر[3] .

(١) التيجان ٢٧٠ .
(٢) حلية ١٠ : ٣٠٩ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٣٤ .
(٣) معاهد التنصيص ١ : ٣٨٨ وسمط اللآلي ٥٩٥ وشرح الشواهد ١٨٠ والتبريزي ١ : ٥٥ والجمحي ٢٣٥ والمرزوقي ١ : ١١٠ وياقوت في معجم البلدان ١ : ٨٦ والعيني ٢ : ٧٦ والشريشي ١ : ٣٩٠ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٢٦٩ ـ ٢٧٣ وفي مترجميه من يسميه « السموأل بن عادياء » . وهو في المحبر ٣٤٩ « السموأل ابن حيا بن عاديا الغساني »

السَّمَوْأَل بن يحيى
(٠٠٠ ـ نحو ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٧٥ م)

السموأل بن يحيى بن عباس المغربي : مهندس رياضي ، عالم بالطب والحكمة . أصله من المغرب . سكن بغداد مدة ، وانتقل إلى فارس . وكان يهودياً ، فأسلم . ومات في المراغة (بأذربيجان) . له « المفيد الأوسط » في الطب ، و « رسالة إلى ابن خدّود » في مسائل حسابية ، و « إعجاز المهندسين » فرغ من تصنيفه في صفر سنة ٥٧٠ هـ ، و « القوامي » في الحساب الهندي و « المثلّث القائم الزاوية » و « المنبر » في مساحة أجسام الجواهر المختلطة لاستخراج مقدار مجهولها ، و « نزهة الأحباب في معاشرة الأصحاب ـ خ » في شستربتي (٤١٥١) و « بذل المجهود في إفحام اليهود ـ ط » و « الباهر ـ خ » في الرياضيات ، بمكتبة أيا صوفيا[1] .

السَّمُّوقي = علي بن أحمد ٤٢٠
سَمُّويَة = إسماعيل بن عبد الله ٢٦٧
ابن سمير = عبد الله بن سعد ١٢٦٢
السُّمَيْرَمي = عليّ بن أحمد ٥١٦
السُّمَيْساطي = علي بن محمد ٤٥٣
السُّمَيْسِر = خَلَف بن فَرَج ٤٨٠
ابن سُمَيْط = محمد بن زَيْن ١١٧٢
ابن سُمَيْع = محمود بن إبراهيم ٢٥٨

ذُو الكَلَاع الأَصْغَر
(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن ذي الكلاع الأكبر ، أبوشراحيل الحميري : من ملوك اليمن المعروفين بالأذواء . كان في أواخر العصر الجاهليّ . ولما ظهر الإسلام أسلم . ولم ير النبيّ ﷺ وقدم المدينة في زمن عمر ، فروى عنه . وشهد وقعة اليرموك ، وفتح دمشق . ثم سكن حمص . وتولى قيادة أهلها في جيش معاوية ، أيام « صفين » وقتل بها . وكان جسيماً وسيماً . والمؤرخون مختلفون في ضبط اسمه واسم أبيه ، متفقون على تعريفه بذي الكلاع[1] .

وأورد قول الأعشى :
« جار ابن حيا لمن نالته ذمته ،
أوفى وأكرم من جار ابن عمار » .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٣٠ والمخطوطات المصورة الرياضيات ١٩ وفيه ان تسمية كتابه الباهر هي من وضع أحد الذين اطلعوا عليه .

السَّمِين (الحافظ) = محمد بن حاتم ٢٣٥
السَّمِين = أحمد بن يوسف ٧٥٦
ابن السَّمِينَة = يحيى بن يحيى ٣١٥

أم عَمَّار
(٠٠٠ ـ نحو ٧ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٥ م)

سمية بنت خباط : صحابية . كانت من أوائل الذين أظهروا الإسلام بمكة (قيل : هم : رسول الله ـ ﷺ ـ وأبو بكر ، وبلال ، وخباب ، وصهيب ، وياسر ، وزوجته سمية ، وابنهما عمار بن ياسر) وكانت في الجاهلية مولاة لأبي حذيفة ابن المغيرة (عمّ أبي جهل) وكان أبو حذيفة حليفاً لياسر بن عامر الكناني المذحجي ، فزوجه بها ، فولدت له عماراً ، على الرق ، فأعتقه ياسر. ولما كان بدء الدعوة إلى الإسلام ، كانت سمية عجوزاً كبيرة ، فأسلمت سراً ، هي وزوجها وابنها ، ثم جاهروا بإسلامهم ، ولم يكن

(١) القاموس : مادة « كلع » والمحبر ٢٣٣ والإصابة . الترجمة ٢٥٠١ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٦٦ وجمهرة الأنساب ٤٠٧ وفي القاموس « سَميفع ، كسميدع ، وقد تضم سينه وحينئذ يجب كسر الفاء » كأنه مصغر . وفي الجزء الرابع من كتاب التوابين ـ خ ، أنه كان قد استعلى أمره حتى ادعى الربوبية ، وأطيع ، وكاتبه النبي ﷺ على يد جرير بن عبد الله يدعوه إلى الإسلام، ومات النبي ﷺ قبل وصول الدعوة إليه ، فأقام إلى أن كانت أيام عمر ، فوفد عليه ومعه ثمانية آلاف عبد ، فأسلم على يده ، وأعتق نصفهم ، فسأله عمر أن يبيعه ما بقي منهم فاستمهله يومه ليفكر ، ومضى إلى منزله ، فأعتقهم جميعاً ، وغدا على عمر ، فأخبره ، فسرّ ، فقال : يا أمير المؤمنين ، لي ذنب ما أظن أن الله يغفره لي ، قال : وما هو ؟ قال : تواريت عمن تعبّد لي ثم أشرفت عليهم ، فسجد لي زهاء مئة ألف إنسان ! فقال عمر : التوبة بالإخلاص والإنابة بالإقلاع ، يرجى بهما ، مع رأفة الله ، الغفران .

لهم من يحميهم ، فعذبهم مشركو قريش ، بأن ألبسوهم دراع الحديد وأقاموهم في الشمس . وجاء أبو جهل ، فطعن سمية بحربة ، فقتلها ؛ فكانت أول شهيد في الإسلام [١] .

سن

ابن سَنَاء المُلْك = هِبَة الله بن جعفر

ابن أبي سِنَان = حسان بن أبي سنان

ابن سِنَان = محمد بن الحَسَن ٢٢٠

ابن سِنَان (الخفاجي) = عبد الله بن محمد ٤٦٦

ابن سِنَان = عبد الكريم بن سنان ١٠٣٨

سِنَان المُرِّي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سنان بن أبي حارثة المري ، من غطفان : أحد أجواد العرب ، وقضاتهم المحكَّمين ، في الجاهلية . عنفه قومه على كثرة عطاياه ، فركب ناقة ولم يرجع ، فسمته العرب « ضالة غطفان ! » وكان في عصر النعمان ابن المنذر ، قبيل الإسلام [٢] .

سنان الدين = يوسف سنان الدين ٨٩١

سِنَان بن ثابت

(٠٠٠ ـ ٣٣١هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٣م)

سنان بن ثابت بن قرة الحراني ، أبو سعيد : طبيب عالم . أصله من حران ، ومنشأه ببغداد . كان رفيع المنزلة عند المقتدر العباسي وجعله رأساً للأطباء ـ وكان منهم ببغداد ثمانمائة وستون طبيباً ، لم يؤذن لأحد منهم باحتراف الطبّ إلا بعد أن امتحنه سنان ـ وخدم القاهر بالله والراضي (العباسيين) مدة ، وتوفي في بغداد . من تصانيفه رسالة في « النجوم » ورسالة في « شرح مذهب الصابئين » ورسالة في « أخبار آبائه وأجداده » وأصلح كتاب أفلاطون في « الأصول الهندسية » وزاد فيه كثيراً . وله رسالة في « تاريخ ملوك السريانيين » وكتاب « التاجي » عدة أجزاء ، في مفاخر الديلم وأنسابهم ، قيل : صنفه لعضد الدولة . وترجم إلى العربية « نواميس هرمس » و« السور والصلوات » التي يصلي بها الصابئون [١] .

سِنَان بن سَلْمان

(٥٢٨ ـ ٥٨٨ هـ = ١١٣٤ ـ ١١٩٢ م)

سنان بن سلمان بن محمد بن راشد البصري ، أبو الحسن ، راشد الدين : مقدَّم الإسماعيلية ، وصاحب دعوتهم ، في قلاع الشام . أصله من البصرة . وكان في حصن « ألموت » في حدود الديلم . قرأ كتب الفلسفة والجدل ، وانتقل إلى الشام ، في أيام السلطان نور الدين محمود ، فجدَّ في إقامة الدعوة إلى مذهبه ، وجرت له حروب مع السلطان ، واستولى على عدة قلاع بالشام أقام فيها ٣٠ سنة . وجرت له مع السلطان صلاح الدين وقائع وقصص ، ولم يذعن بالطاعة قط . وعزم صلاح الدين على قصده بعد صلح الفرنج ، ثم صالحه . واستمر في استقلاله إلى أن مات . وإليه تنسب الطائفة السنانية . وأخباره كثيرة [٢] .

سِنْبِس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سنبس بن معاوية بن جرول : جدٌّ . بنوه بطن من طيِّىء ، من القحطانية . كانت منهم طائفة ببطائح العراق ، وطائفة بدمياط من الديار المصرية . وكان لهم شأن أيام الخلفاء الفاطميين ، في الأعمال الجيزية حول سقارة . ثم كان مقرهم في مدينة « سخا » من غربية مصر [١] .

السِّنْبِسي = محمد بن خَلِيفة ٥١٥

سُنْبُل = محمد سَعِيد ١١٧٥

السِّنْجَاري = أَسْعَد بن يحيى ٦٢٢

السِّنْجَاري = محمد بن عبد الرحمن ٧٢١

السِّنْجَاري = محمد بن إبراهيم ٧٤٩

ابن سَنْجَر = محمد بن عبد الله ٢٥٨

سَنْجَر الجاولي

(٦٥٣ ـ ٧٤٥هـ = ١٢٥٥ ـ ١٣٤٥م)

سنجر بن عبد الله الجاولي ، أبو سعيد ، علم الدين : فقيه فاضل ، من أمراء الجند بالديار المصرية . ولد بآمد ، ثم كان من مماليك جاول أحد أمراء الظاهر بيبرس ، وأخرج في أيام الأشرف خليل ابن قلاوون إلى الكرك ، وعاد إلى مصر في أيام العادل كتبغا بحال زرية ، فتقدم وولي نيابة غزة ثم عدة ولايات بمصر والبلاد الشامية ، وطالت أيامه ، وبنى جوامع أحدها بغزة ، يعرف بالجاولية . وصنف « كتباً » في الفقه وغيره ، وتوفي بالقاهرة [٢] .

---

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، الترجمة ٥٨٢ والروض الأنف ١ : ٢٠٣ وانظر ترجمة ياسر بن عامر .

(٢) مجمع الأمثال للميداني ١ : ٢٨٨ واليعقوبي ١ : ٢١٤ والمحبر ١٣٥ و ١٩٥ .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٢٠ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٨٣ وفيه رأي ينفي أن يكون كتاب « التاجي » قد صنف لعضد الدولة لأن سنانا توفي سنة ٣٣١ هـ ، وعضد الدولة ولد سنة ٣٢٥ هـ .

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٢٩٤ وفيه قصة عجيبة له مع صلاح الدين . والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٧ وهو فيه « سنان بن سليمان » وكذا في مرآة الزمان ٨ : ٤١٩ وتراجم إسلامية ٥٥ وفي نزهة الجليس ١ : ٢٣٣ أن صاحب قلعة « ألموت » هذا ، كان رئيس « الحشيشية » وهم من الإسماعيلية ، وكانوا أصحاب قوة وشجاعة مفرطة « إذا أرسل رئيسهم واحداً منهم ، تزيَّا بزي طبيب أو منجم أو صاحب كيمياء ، ويسير إلى من يريد اغتياله من الملوك ، وإذا أمكنته الفرصة قتله ، فإن سلم عاد ، وإن هلك سلم الرئيس ديته لولده ، ولا يستحلون مخالفة الرئيس ولو كان في الأمر ذهاب العمر ، وإن امتنع أحدهم من أمر رئيسهم قتله أهله . وعظمت مخافة الملوك منهم من سنة ٦٥٥ هـ ، ببلاد العجم والعراق والشام والمغرب . وربما استهدى بعض الملوك من صاحب ألموت بعضهم إذا أراد اغتيال ملك آخر . ومن قتلاهم الآمر بأحكام الله صاحب مصر ، ونظام الملك وزير ملكشاه ، وخلائق من الأكابر » . وفي رحلة ابن جبير ٢٥٥ طبعة ليدن ، قوله وقد مر بالقرب من ديار الإسماعيلية : « قيض لهم شيطان من الإنس يعرف بسنان ، خدعهم بأباطيل وخيالات موه عليهم باستعمالها وسحرهم بمحالها ، فاتخذوه إلهاً يعبدونه ويبذلون الأنفس دونه الخ » . وانظر أعلام الإسماعيلية ٢٩٥ ـ ٣٠٣ .

(١) نهاية الأرب ٢٤٥ للقلقشندي . واللباب ١ : ٥٦٨ .

(٢) النجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٩ والدرر الكامنة ٢ : ١٧٠ .

السِّنْجي = الحُسَين بن شُعيب ٤٢٧
ابن سَنَد = محمد بن موسى ٧٩٢
ابن سَنَد = عثمان بن سَنَد ١٢٤٢
سَنَد الدَّوْلَة = الحَسَن بن محمد ٤١٥
السَّنْدَرُوسي = محمد بن محمد ١١٧٧
السُّنْدُوبي = أَحمد بن علي ١٠٩٧
السِّنْدي (أبو معشر) = نجيح بن عبد الرحمن ١٧٠
السِّنْدي (أبو عطاء) = أفلح بن يسار ١٨٠
السِّنْدي = رحمة الله بن عبد الله ٩٩٣
السِّنْدي = محمد بن عبد الهادي ١١٣٨
السِّنْدي = محمد حيَاة ١١٦٣
السِّنْدي = محمد عابد ١٢٥٧
السندي (المصري) = محمد حسنين ١٣٦٣
السَّنْكَلُوني = أبو بكر بن إسماعيل ٧٤٠

سِنِمَّار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سنمار : بنّاء روميّ الأصل . قال أصحاب الأخبار إنه بنى للنعمان بن امرىء القيس قصر « الخورنق » بقرب الكوفة ، وصعد إليه النعمان ، فقال : ما رأيت مثل هذا البناء قط ، فقال له سنمار : إني أعلم موضع آجرّة لو زالت لسقط القصر كله ، فقال النعمان : أيعرفها أحد غيرك ؟ قال : لا ؛ فقال : لأدعنّها وما يعرفها أحد ، وأمر به فقُذف من أعلى القصر ، فتقطع . وضربت العرب به المثل : جزاه جزاء سنمار . ونظم شرحبيل الكلبي هذه القصة في أبيات ، أولها :

« جزاني ، جزاه الله شرَّ جزائه ،
جزاء سنمار وما كان ذا ذنب »[1]

السنندجي = عبد القادر بن محمد ١٣٠٤
ابن سنة (الشنقيطي) = محمد بن محمد ١١٨٦

(١) ثمار القلوب ١٠٩ ومجمع الأمثال ١ : ١٠٧ ومعجم البلدان ٣ : ٤٨٣ والعيني ٢ : ٤٩٥ والتاج ٣ : ٢٨٢ وفيه اختلاف الروايات في القصة .

السَّنْهُوري = عليّ بن عبد الله ٨٨٩
السَّنْهُوري = سالم بن محمد ١٠١٥
السَّنُوسي = محمد بن يوسف ٨٩٥
السَّنُوسي = محمد بن عليّ ١٢٧٦
السَّنُوسي (الأديب) = محمد بن عثمان ١٣١٨
السَّنُوسي (المهدي) = محمد بن محمد ١٣٢٠
السَّنُوسي = أَحمد الشريف ١٣٥١
السَّنُوسي (الشاعر) = محمد بن علي ١٣٦٣
سُنُوك هُرْخْرُونْيَة = كِرِسْتْيان

سَنِي اللَّقَّاني

(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٨ م)

سني بن إبراهيم اللقاني : باحث في الاقتصاد ، مصري . من أهل القاهرة . ووفاته بها . له مقالات كثيرة في الصحف المصرية ، وكُتب آخرها ترجمة كتاب عن « اقتصاديات سورية » هيىء للنشر قبيل وفاته[1] .

ابن سنين = سرور بن الحسين ١٠٢٠
ابن سُنَيْنَة = محمد بن عبد الله ٦١٦

سه

السهالوي = نظام الدين ١١٦١
السهرندي = أَحمد بن عبد الأَحَد ١٠٣٤
السُّهْرَوَرْدي = عبد القادر بن عبد الله ٥٦٣
السُّهْرَوَرْدي (الشهاب) = يحيى بن حبش ٥٨٧
السهروردي (ابن عموية) = عمر بن محمد ٦٣٢
السُّهْرَوَرْدي = محمد الأَمين ١٣٢٠
السهسواني = محمد بن بَشِير ١٣٢٦
ابن سَهْل = أَحمد بن محمد ٢٧٠
ابن سَهْل = أَحمد بن سَهْل ٣٠٧

(١) الاهرام ١٩٥٨/٤/٢٥ .

ابن سَهْل (السرخسي) = محمد بن أحمد ٤٨٣
ابن سَهْل (الشاعر) = إبراهيم بن سهل ٦٤٩

الأَرْغِياني

(٤٢٦ ـ ٤٩٩ هـ = ١٠٣٥ ـ ١١٠٥ م)

سهل بن أحمد بن علي ، أبو الفتح الأرغياني : فقيه شافعي . نسبته إلى أرغيان (بقرب نيسابور) من كتبه « الفتاوى »[1] .

ابن بِشْر

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٠ م)

سهل بن بشر بن حبيب بن هاني ، أبو عثمان الإسرائيلي : منجم . كان في خدمة الحسن بن سهل وزير المأمون . قال القفطي : « صاحب تآليف في أحكام النجوم وادعاء لعلم الحدثان » ! من كتبه « تحاويل السنين ـ خ » في شستربتي (٥٤٦٧)[2] .

سَهْل بن حُنَيْف

(٠٠٠ ـ ٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٨ م)

سهل بن حنيف بن وهب الأنصاري الأوسي ، أبو سعد : صحابي ، من السابقين . شهد بدراً وثبت يوم أحد . وشهد المشاهد كلها . وآخى النبيُّ ﷺ بينه وبين علي بن أبي طالب . واستخلفه عليّ على البصرة بعد وقعة الجمل . ثم شهد معه صفين . وتوفي بالكوفة ، فصلى عليه عليّ . له في كتب الحديث ٤٠ حديثاً[3] .

سَهْل بن زَنْجلَة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٠ م)

سهل بن زنجلة الرازي الخياط الأشتر ،

(١) طبقات السبكي ٣ : ١٦٩ واللباب ١ : ٣٣ و ٩٣ أورده في الأرغياني والباني ، نسبة إلى البان من قرى أرغيان . وهدية العارفين ١ : ٤١٣ .
(٢) أخبار الحكماء ١٣٤ وانظر Broc. S. I: 396 .
(٣) الإصابة ، ت ٣٥٢٠ وذيل المذيل ١٤ والمحبر ٧١ و ٢٩٠ .

أبو عمرو : من حفاظ الحديث . رحل رحلة واسعة . له كتاب « السنن » وغيره [١] .

سَهْل الكَوْسَج

(٠٠٠ ـ ٢١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٣ م)

سهل بن سابور : طبيب ، من أهل الأهواز ، كانت في لسانه عجمة . له أخبار ودعابات مع يوحنا بن ماسويه وجورجيس ابن بختيشوع . وله كتاب « الأقرباذين » [٢] .

سَهْل بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٠ م)

سهل بن سعد الخزرجي الأنصاري ، من بني ساعدة : صحابي ، من مشاهيرهم . من أهل المدينة . عاش نحو مئة سنة . له في كتب الحديث ١٨٨ حديثاً [٣] .

سَهْل التُّسْتَري

(٢٠٠ ـ ٢٨٣ هـ = ٨١٥ ـ ٨٩٦ م)

سهل بن عبد الله بن يونس التستري ، أبو محمد : أحد أئمة الصوفية وعلمائهم والمتكلمين في علوم الإخلاص والرياضيات وعيوب الأفعال . له كتاب في « تفسير القرآن ـ ط » مختصر ، وكتاب « رقائق المحبين » وغير ذلك [٤] .

أبو حاتِم السِّجِسْتَاني

(٠٠٠ ـ ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٢ م)

سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني : من كبار العلماء باللغة والشعر . من أهل البصرة كان المبرّد يلازم القراءة عليه . له نيف وثلاثون كتاباً ، منها كتاب « المعمّرين ـ ط » و« النخلة ـ ط » و« ما تلحن فيه العامة » و« الشجر والنبات » و« الطير » و« الأضداد ـ ط » و« الوحوش » و« الحشرات » و« الشوق إلى الوطن » و« العشب والبقل » و« الفرق بين الآدميين وكل ذي روح » و« المختصر » في النحو على مذهب الأخفش وسيبويه . وله شعر جيد [١] .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٥ .
(٢) أخبار الحكماء ١٣٤ وطبقات الأطباء ١ : ١٦٠ .
(٣) الإصابة ، ت ٣٥٢٦ .
(٤) طبقات الصوفية ٢٠٦ والوفيات ١ : ٢١٨ وحلية الأولياء ١٠ : ١٨٩ والشعراني ١ : ٦٦ والمناوي ١ : ٢٣٧ .

الصُّعْلُوكي

(٠٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٧ م)

سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي النيسابوري ، أبو الطيّب : مفتي نيسابور ، وابن مفتيها . له « الفوائد » جمعها من مسموعاته [٢] .

الغَرْناطي

(٥٥٩ ـ ٦٣٩ هـ = ١١٦٤ ـ ١٢٤٢ م)

سهل بن محمد بن سهل بن مالك ، أبو الحسن الأزدي الغرناطي : أديب ، من الكتاب الشعراء . من أهل غرناطة . ووفاته بها . تنقل بينها وبين إشبيلية ومرسية . وامتحن أيام ابن هود . له « مجموع » في العربية رتب الكلام فيه على أبواب سيبويه ، ولم يكمله ، رآه الرعيني ، وأورد مختارات حسنة من شعره . وجاء في كلامه عنه : أجازني جميع ما ألف نظماً ونثراً ، وأخرج لي رقاع شعره وترسيله وأخذت عنه كثيراً من نثره في الرسائل السلطانيات والإخوانيات [٣] .

ابن المَرْزُبان

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٠ م)

سهل بن المرزبان ، أبو نصر : أديب ، مكثر من جمع نفائس الكتب . أصله من أصبهان ، ومولده ومنشأه في قاين (قرب نيسابور) كرر الرحلة إلى بغداد ، في طلب الكتب ، واستوطن نيسابور . وكان معاصراً للثعالبي (صاحب اليتيمة) وبينهما مكاتبات ومداعبات . له نظم حسن ، ومصنفات ، منها : « أخبار أبي العيناء » و« أخبار ابن الرومي » و« أخبار جحظة البرمكي » و« الآداب ، في الطعام والشراب » و« كتاب الألفاظ ـ خ » في جامعة الرياض مصور عن المدينة كتب سنة ٧٦٦ [١] .

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٥٨ والوفيات ١ : ٢١٨ وبغية الوعاة ٢٥٦ والأنباري ٢٥١ وإنباه الرواة ٢ : ٥٨ والسيرافي ٩٣ وآداب اللغة ٢ : ١٨٥ وطبقات النحويين ـ خ . ورجّح غولدسيهر Goldziher في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٣ أن تكون وفاته سنة ٢٥٥ نقلا عن ابن دريد . قلت : ومثله في إنباه الرواة ، وطبقات النحويين ، وقد أخذت برواية ابن خلكان .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٩ .
(٣) الإيراد ـ خ . للرعيني .

سَهْل بن هارُون

(٠٠٠ ـ ٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٠ م)

سهل بن هارون بن راهبون (أو راهيون) أبو عمرو الدستميساني : كاتب بليغ ، حكيم ، من واضعي القصص ، يلقب « بزرجمهر الإسلام » فارسي الأصل ، اشتهر في البصرة ، واتصل بخدمة هارون الرشيد ، وارتفعت مكانته عنده ، حتى أحله محل يحيى البرمكي صاحب دواوينه . ثم خدم المأمون فولاه رياسة « خزانة الحكمة » ببغداد . وكان شعوبياً ، يتعصب للعجم على العرب . والجاحظ كثير الإعجاب به ، قال في وصفه : ومن الخطباء الشعراء الذين جمعوا الشعر والخطب والرسائل الطوال والقصار والكتب الكبار سهل بن هارون الكاتب الخ . وأخباره مع الخلفاء والأمراء كثيرة . له كتاب « ثعلة وعفرة » على نسق كليلة ودمنة ، ألفه للمأمون ، وكتاب « الإخوان » و« المسائل » و« المخزومي والهذلية » و« ديوان رسائل » و« سحرة ـ أو شجرة ـ العقل » و« تدبير الملك والسياسة » و« الرياض » و« الوامق والعذراء » و« النمر والثعلب ـ ط » في تونس ، حققه وترجمه إلى الفرنسية عبد القادر المهيري . وغير ذلك . ولا نعلم شيئاً عن مصير كتبه ، إلا رسالة له في « البخل »

(١) يتيمة الدهر ٤ : ٢٧٦ ومخطوطات الرياض عن المدينة القسم الاول ص ١٩ .

أوردها ابن عبد ربه ، في العقد [١] .

ابن سَهْلان السَّاوي = عمر بن سَهْلان

الغَنَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

سهم بن حنظلة بن جاوان بن خويلد ، من بني غنيّ بن أعصر : فارس شاعر ، من أهل الشام . أدرك الجاهلية ، وعاش في الإسلام إلى أيام عبد الملك بن مروان [٢] .

سَهْم بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب ابن لؤيّ : جدٌّ جاهلي ، من قريش . بنوه عدة بطون . من ذريته عمرو بن العاص ، وكثيرون أورد ابن حزم (في الجمهرة) أسماء بعضهم [٣] .

سَهْم بن غالب

(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

سهم بن غالب الهجيمي : من زعماء الثائرين على معاوية . خرج سنة ٤١ هـ بالبصرة ، وقاتل حتى فني أكثر أصحابه ، فاستخفى . ثم ظهر ، فطلبه زياد ابن أبيه ، فتوارى . وما زال كذلك حتى قبض عليه عبيد الله بن زياد فصلبه في البصرة . وقيل : صلبه زياد . وفيه يقول الشاعر :

« فإن تكن الأحزاب باءت بصلبه
فلا يبعدنّ الله سهم بن غالب » [٤]

(١) البيان والتبيين ١ : ٣٠ و ٥٠ ومجلة المقتبس ٦ : ٥٦٠ ومجلة المجمع العلمي ٧ : ٥ ووفوات الوفيات ١ : ١٨١ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٥٨ وأمراء البيان ١ : ١٥٩ ـ ١٩٠ وهدية العارفين ١ : ٤١١ ودائرة البستاني ١ : ٤٨٥ والعقد الفريد ، طبعة لجنة التأليف ، ٦ : ٢٠٠ وانظر فهرسته .

(٢) سمط اللآلي ٧٤٠ وخزانة البغدادي ٤ : ١٢٤ و ١٢٥ وفي الإصابة ، الترجمة ٣٧٠٣ اسم جده « خاقان » مكان « جاوان » .

(٣) جمهرة الأنساب ١٥٤ واللباب ١ : ٥٨٠ وهو في نهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٥ « سهم بن هصيص » .

(٤) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٦٦ .

سَهْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ سهم بن غنم بن ثعلبة الباهلي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من باهلة ، من القحطانية . منهم الصدي بن عجلان الباهلي السهمي ، وآخرون [١] .

٢ ـ سهم بن مازن الأسْلَمي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من خزاعة ، من بني سلامان بن أسلم بن أفصى . منهم مالك والنعمان ابنا خلف بن عوف ، السهميان ، كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أحد فدفنا في قبر واحد [٢] .

٣ ـ سهم بن معاوية بن تميم بن سعد ابن هذيل : جدٌّ جاهلي . من نسله معقل بن خويلد الهُذلي السهمي ، الشاعر [٣] .

السَّهْمي = عبد الله بن الحارث ١١
السَّهْمي = قَيْس بن أَبي العاص ٢٣
السَّهْمي = أَسْهَم بن إبراهيم ٣٦٠
السَّهْمي = حَمْزة بن يوسف ٤٢٧
السَّهْواجي = الحُسَين بن محمد ٤٠٠

سُهَيْل بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٩ م)

سهيل بن عمرو بن عبد شمس ، القرشي العامري ، من لؤيّ : خطيب قريش ، وأحد سادتها في الجاهلية . أسره المسلمون يوم بدر ، وافتُدي ، فأقام على دينه إلى يوم الفتح ، بمكة ، فأسلم ، وسكنها ثم سكن المدينة . وهو الذي تولى أمر الصلح بالحديبية ، وجاء في مقدمة كتاب الصلح : « باسمك اللهمّ . هذا ما صالح عليه محمدُ بن عبد الله سهيل بن عمرو » وكان عمر بن الخطاب يخشى مواقفه في الخطابة . مات بالطاعون في الشام [٤] .

(١) نهاية الأرب ٢٤٥ وهو في اللباب ١ : ٥٨١ « سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم » .

(٢) و (٣) اللباب ١ : ٥٨١ .

(٤) الإصابة ، الترجمة ٣٥٦٦ والبيان والتبيين ١ : ١٧٢ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٧ ومجموعة الوثائق السياسية ١٣ .

السُّهَيْلي = عبد الرحمن بن عبد الله ٥٨١

سو

سُوَاءَة بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سواءة بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من هوازن ، من العدنانية . منهم بعض الصحابة والمحدّثين . النسبة إليه « سُوائي » [١] .

السُّوائي = جابِر بن سَمُرَة ٧٤

سَوَاد بن قارِب

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٦ م)

سواد بن قارب الأزدي الدوسي أو السدوسي : كاهن شاعر في الجاهلية ، صحابي في الإسلام . له أخبار . عاش إلى خلافة عمر ومات بالبصرة [٢] .

ابن سِوَار = أحمد بن عليّ ٤٩٦
ابن سِوَار = محمد بن سِوَار ٦٧٧

سَوَّار بن حَمْدون

(٠٠٠ ـ ٢٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٠ م)

سوار بن حمدون بن يحيى الإلبيري القيسي المحاربي : زعيم ، ثائر . كان شجاعاً عارفاً بالأدب . ثار في الأندلس بناحية البراجلة (من كورة إلبيرة) سنة ٢٧٦ هـ ، والتفت حوله بيوتات العرب ، لقتال من كان هناك من العجم والمولدين . فاستفحل أمره ، واستولى على عدة حصون . ولم تطل مدته . مات قتيلاً . له شعر جيد [٣] .

(١) جمهرة الأنساب ٢٦١ وهو في نهاية الأرب ٢٤٦ « سوادة » من خطأ الطبع .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٣٥٧٦ والروض الأنف ١ : ١٣٩ وحسن الصحابة ١٠٠ و ٢٨٦ والعيني ٢ : ١١٤ وعيون الأثر ١ : ٧٢ وبلوغ الأرب للآلوسي ٣ : ٢٩٩ .

(٣) الحلة السيراء ٨٠ ـ ٨٣ والمقتبس ٥٤ ـ ٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٨ وضبط اسمه فيها بكسر السين وتخفيف الواو ، خطأ ، قال سعيد بن جودي ، وكان من أصحابه : « لقد سل سوار عليكم مهندا
يحز به الهامات حز المفاصل » .

العَنْبَري

(٠٠٠ ـ ٢٤٥هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٠م)

سِوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله ابن قدامة ، من بني العنبر ، من تميم ، أبو عبد الله العنبري : قاض ، له شعر رقيق ، وعلم بالفقه والحديث . من أهل البصرة . سكن بغداد ، وولي بها قضاء الرصافة ، وكف بصره في أواخر أعوامه ، وتوفي ببغداد [1] .

السُّؤالاتي = إبراهيم بن عبد الرحمن ١٠٩٥

السُّوبيني = إبراهيم بن عُمَر ٨٥٨

سُود بن الحَجْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سود بن الحجر بن عمران : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون من بني مزيقياء ، من الأزد ، من قحطان . وهو أخو « عمرو ابن الحجر » الذي قالت الأزد إنه كان نبياً [2] .

السَّوْداء = جَبْرَة السَّوْداء ٤٤٦

السُّوداني (المهدي) = محمد بن أَحمد ١٣٠٢

ابن سَوْدَة = محمد (التاودي) بن الطالب ١٢٠٩

ابن سودة المري = المهدي بن الطالب ١٢٩٤

ابن سَوْدَة = أَحمد بن الطالب ١٣٢١

سَوْدَة بنت زَمْعَة

(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤م)

سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس ، من لؤيّ ، من قريش : إحدى أزواج النبي ﷺ كانت في الجاهلية زوجة السكران بن عمرو بن عبد شمس ، وأسلمت ، ثم أسلم زوجها . وهاجرا إلى الحبشة في الهجرة الثانية . ثم عادا إلى مكة ، فتوفي السكران ، فتزوجها النبي ﷺ بعد خديجة . وتوفيت في المدينة [1] .

ابن سودون = عليّ بن سودون ٨٦٨

السُّودي = محمد بن علي ٩٣٢

سَوْرَة بن الحُرّ

(٠٠٠ ـ ١١٢هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠م)

سورة بن الحر التميمي : أمير سمرقند ، وأحد رؤساء تميم . انتدبه الجنيد لنجدته وهو يقاتل الترك ، فجاءه من سمرقند باثني عشر ألفاً ، فاعترضه الترك ، فقاتلهم حتى كشفهم ، وكانوا قد أوقدوا ناراً خلفهم ، فلما أغار سورة وأصحابه سقطوا في اللهيب ، فقتل مع أكثرهم [2] .

السُّوسي = صالِح بن زِياد ٢٦١

سُوف = محمد سُوف ١٣٤٩

سُوف = عَوْن بن محمد ١٣٦٦

سُوڤاجيه = جانْ سُوڤاجيه ١٣٦٩

سُوڤِير = هَنْري سوڤير ١٣١٤

السُّوَيْحِلي = رمضان بن الشتيوي ١٣٣٨

السُّوَيْحِلي = محمد سَعْدُون ١٣٤٢

سُوَيْد بن حَرَام

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سويد بن حرام بن جذام : جدٌّ جاهلي ، من القحطانية . كانت مساكن بنيه بالحوف (من شرقية مصر) [3] .

ابن خَذَاق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سويد بن خذاق الشَّنيّ العبدي ، من بني عبد القيس : شاعر جاهلي ، من شعراء المفضليات . اشتهر هو وأخوه يزيد ، في أيام عمرو بن هند . وهجاه سويد . وقد ينسب إلى أحدهما ما قاله الآخر [1] .

سُوَيْد بن رَبِيعة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سويد بن ربيعة التميمي : فاتك ، جاهلي . قتل أخاً للملك عمرو بن هند ، فأحرق الملك مئة من بني تميم انتقاماً [2] .

سُوَيْد بن الصَّامِت

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سويد بن الصامت بن حارثة بن عديّ الخزرجي الأنصاري : شاعر ، من أهل المدينة . كان يسميه قومه « الكامل » وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« ألا رب من تدعو صديقاً ، ولو ترى
مقالته ، في الغيب ، ساءك ما يفري »

اشتهر في الجاهلية ، وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، ولقيه النبي ﷺ بسوق « ذي المجاز » فدعاه إلى الإسلام ، وقرأ عليه شيئاً من القرآن ، فاستحسنه ، وانصرف عائداً إلى المدينة ، فلم يلبث أن قتله الخزرج . وذلك قبل الهجرة [3] .

سُوَيد بن غَفَلَة

(٠٠٠ ـ ٨١هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٠م)

سويد بن غفلة بن عوسجة الجعفي : معمَّر . كان شريكاً لعمر بن الخطاب في

---

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٢١٠ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥١ ونهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٦ وهو فيه « سودة » وانظر ضبط « الحجر » هذا ، بفتح فسكون ، في القاموس والتاج : مادة حجر .

(١) ذيل المذيل للطبري ٦٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٥ والسمط الثمين ١٠١ والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٧ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٠٣ وفيه : « توفيت في آخر زمان عمر بن الخطاب ، ويقال : ماتت سنة ٥٤ ورجحه الواقدي » .

(٢) ابن الأثير ٥ : ٦١ والطبري ٨ : ٢٠٦ .

(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٦ .

(١) شرح المفضليات للتبريزي بخطه : الورقة ١٩٣ والشعر والشعراء ٣٤٥ .

(٢) مجمع الأمثال ١ : ٧ .

(٣) سيرة ابن هشام ١ : ١٤٨ و ١٤٩ وفي سمط اللآلي ٣٦١ « زعم قومه أنه أسلم » وفي الإصابة ، ت ٣٥٩٢ وعنها أخذنا نسبه : قال ابن سعد والطبري : شهد أحداً .

الجاهلية وعاش في البادية . وأسلم . ودخل المدينة يوم وفاة النبي ﷺ وشهد القادسية . ثم كان مع علي في حرب صفين . وسكن الكوفة . ومات بها في زمن الحجاج . وكان شديد الساعد : سمع الناس يوم القادسية يصيحون : الأسد الأسد ! فضرب الأسد على رأسه ، فر سيفه في فقار ظهره وخرج من عكوة ذنبه . وكان فقيهاً إماماً . مات وهو ابن ١٢٥ سنة [١] .

ابن أَبي كَاهِل

(٠٠٠ ـ بعد ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٨٠ م)

سويد بن أبي كاهل (غطيف ، أو شبيب) ابن حارثة بن حسل ، الذبياني الكناني اليشكري ، أبو سعد : شاعر ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . عدّه ابن سلام في طبقة عنترة . كان يسكن بادية العراق . وسجن بالكوفة ، لمهاجاته أحد بني يشكر ، فعمل بنو عبس وذبيان على إخراجه ، لمديحه لهم ، فأطلق بعد أن حلف على أن لا يعود إلى المهاجاة . أشهر شعره عينية كانت تسمى في الجاهلية « اليتيمة » وهي من أطول القصائد ، حفظ الرواة منها نيفاً ومئة بيت ، مطلعها :

« أرّق العين خيال لم يدع
من سليمى ففؤادي منتزع »

وجمع معاصرنا شاكر العاشور ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » بالبصرة [٢] .

سُوَيْد بن كرَاع

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٣ م)

سويد بن كراع العُكلي ، من بني الحارث بن عوف : شاعر فارس مقدم . كان في العصر الأموي صاحب الرأي والتقدم في بني عكل [٣] .

(١) الاستيعاب ، بهامش الاصابة ٢ : ١١٦ والإصابة ٢ : ١١٨ والذهبي في العبر ١ : ٩٣ ودرّ السحابة للصاغاني.
(٢) الإصابة ، ت ٣٧١٦ وسمط اللآلي ٣١٣ والشعر والشعراء ١٦٠ وشعراء النصرانية ٤٢٥ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٤٧ وطبقات فحول الشعراء ١٢٨ . والمورد ٢/٣ : ٢٢٩ .
(٣) الأغاني ١١ : ١٢٣ والشعر والشعراء ٢٤١ والجمحي ١٤٣ و ١٤٧ ـ ١٤٩ .

سي

السِّيد الأَزْدي

(٠٠٠ ـ ٢١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٦ م)

السيد بن أنس الأزدي : أمير الموصل ، وأحد الشجعان الفصحاء . كان المأمون العباسي يقربه ويعتمد عليه ويسيره لقتال أهل العيث ، في الدسكرة وغيرها . وكانت عادته إذا التقى بالعدوّ أن يتقدّم الجيش ، ويحمل وحده بنفسه ؛ فحلف رجل من أصحاب زريق بن عليّ بن صدقة الأزدي (من كبار الثوار على المأمون) أن يقتله ، فلما كانت إحدى الوقائع صمد له ذلك الرجل فاقتتلا ، فقتلا معاً [١] .

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٣٦ .

سَيِّد دَرْوِيش

(١٣٠٩ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٢٣ م)

سيد بن درويش البحر النجّار : ملحّن ، من كبار الموسيقيين بمصر . ترك فنه أثراً ظاهراً في نقل النغم المصري من حال إلى حال . ولد بالإسكندرية ، وحفظ القرآن وتحوّل من ترتيله إلى إلقاء التواشيح .



سيد بن درويش

وسافر إلى سورية مع جوق تمثيلي ، فأقام ثلاث سنوات ، درس في خلالها فن الموشحات على علمائه . وعاد إلى الإسكندرية ، ثم إلى القاهرة وقد أتقن الضرب على العود ، فأحدث في الموسيقى العربية نغمة سماها « الزنجران » وهي خليط من الحجاز والجاركاه ، واشتغل بتلحين الأغاني للفرق المسرحية ، فلحن مئات من « الأدوار » واشتهر . وكان ضعيف الذاكرة ، فاستعان بآلة « تسجيل الصوت » ليسجل عليها ما يلحنه شيئاً فشيئاً . وظهرت عبقريته في ألحان « شهرزاد » و« العشرة الطيبة » و« كليوباترا » من الروايات التي وضع ألحانها . ويقول المتحدثون عنه إنه عانى في صغره فقراً مدقعاً ، حتى كان يقرأ القرآن على البيوت ، في طلب القوت ؛ واشتغل نقاشاً ، ثم كان يغني في المقاهي الصغيرة ، ويلحن أدواره وهو في الثامنة

عشرة من عمره . وكان ينسب أدواره إلى مغنين من ذوي الشهرة ، ليستميل الناس إلى سماعها . وابتلي بشم « الكوكايين » فمات بتأثيره ، في الإسكندرية [١] .

سَيّد علي زاده = يعقوب بن علي ٩٣١

الحَرِيري

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٠ م)

سيد علي الحريري : كاتب مصري ، مجهول الترجمة ، عُرف بتصنيفه كتاب « الأخبار السنية في الحروب الصليبية ـ ط » فرغ منه سنة ١٣١٧ هـ [٢] .

المَرْصَفي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣١ م)

سيد بن عليّ المرصفي الأزهري : عالم بالأدب واللغة . مصريّ . كان من جماعة كبار العلماء في الأزهر . وتولى تدريس « اللغة » فيه إلى أن نالت منه الشيخوخة ، وكسرت ساقه ، فاعتكف في منزله (بالقاهرة) وأقبل عليه طلاب الأدب ، فكان يعقد لهم حلقات للدرس ، إلى أن توفي . له كتب ، منها « رغبة الآمل من كتاب الكامل ـ ط » ثمانية أجزاء ، في شرح الكامل للمبرد ، و« أسرار الحماسة ـ ط » الجزء الأول منه ، في شرح ديوان الحماسة لأبي تمام [٣] .

(١) مجلة السيدات والرجال ٢٠ أبريل ١٩٢٥ وجريدة الفطرة ـ بالأرجنتين ـ ١٦ أيلول ١٩٢٩ ومجلة مصر الحديثة ، بالقاهرة ، ٣٠ يوليو ١٩٣٠ وكوكب الشرق ١٣ سبتمبر ١٩٣٤ ومحيي الدين فرحات بجريدة المصري ٨ رجب ١٣٥٦ والحناوي في الأهرام ١٩٣٨/٩/١٥ ومنير الحسامي في مجلة الكتاب ٤ : ١٠٥٩ .

(٢) سركيس ٧٥١ والأزهرية ٥ : ٣٠٩ وهو في إيضاح المكنون ١ : ٤٢ « علي الحريري » .

(٣) معجم المطبوعات ١٧٣٦ ومجلة اللطائف المصورة ١٩ يونية ١٩٢٥ وجريدة المقطم ٢٤ رمضان ١٣٤٩ والجمحي ٣٠ الحاشية ٢ وفي المكتبة الأزهرية ٥ : ١٣ و ١٢٩ وفهارس دار الكتب ٧ : ١٥٧ وفاته سنة ١٣٥٠ هـ . خطأ .



في مؤتمر القدس (١٩٥٣) من اليمين علال الفاسي فالشيخ محمد محمود الصواف فالاستاذ عمر الاميري ، ويبدو الشهيد سيد قطب في أقصى اليسار تحت علامة (×) .



سيد بن علي المرصفي

سَيِّد عَلي

(١٢٩٧ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٣٢ م)

سيد عليّ بن علي أحمد : كاتب ، من مشاهير الصحفيين أيام الحركة الوطنية التي كان يقودها مصطفى كامل ، في مصر . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بمدرسة « الحقوق » الفرنسية ، وتولى رياسة تحرير « مصر الفتاة » وكانت جريدة الحزب الوطني ، ثم « الأفكار » ثم « النظام » اليوميتين ، وعطلت الأخيرة سنة ١٩٢٨ م . وكتب كثيراً في جريدة « اللواء » وغيرها [١] .

(١) الكنز الثمين ١ : ٣٩٦ ـ ٣٩٨ .

السَّيِّد الفَرَضي = علي بن عبد القادر ٨٧٠

سَيِّد القُرّاء = طَلْحَة بن مُصَرِّف

سَيِّد قُطْب

(١٣٢٤ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٦٦ م)

سيد بن قطب بن إبراهيم : مفكر إسلامي مصري ، من مواليد قرية « موشا » في أسيوط . تخرج بكلية دار العلوم (بالقاهرة) سنة ١٣٥٣ هـ (١٩٣٤ م) وعمل في جريدة الأهرام . وكتب في مجلتي « الرسالة » و« الثقافة » وعين مدرساً للعربية ، فموظفاً في ديوان وزارة المعارف . ثم « مراقباً فنياً » للوزارة . وأوفد في بعثة لدراسة « برامج التعليم » في أميركا (١٩٤٨ ـ ٥١) ولما عاد انتقد البرامج المصرية وكان يراها من وضع الإنجليز ، وطالب ببرامج تتمشى والفكرة الإسلامية . وبنى على هذا استقالته (١٩٥٣) في العام الثاني للثورة . وانضم إلى الإخوان المسلمين ، فترأس قسم نشر الدعوة وتولى تحرير جريدتهم (١٩٥٣ ـ ٥٤) وسجن معهم ، فعكف على تأليف الكتب ونشرها ،

وهو في سجنه ، إلى أن صدر الأمر بإعدامه ، فأعدم . قال خالد محيي الدين (أحد أقطاب الثورة المصرية) فيما كتب عنه : كان سيد قطب قبل الثورة من أكثر المفكرين الإسلاميين وضوحاً ، ومن العجيب أنه انقلب ـ بعد قيام الثورة ـ ناقماً متمرداً على كل ما يحدث حوله ، لا يراه إلا جاهلية مظلمة . وكتبه كثيرة مطبوعة متداولة ، منها « النقد الأدبي ، أصوله ومناهجه » و« العدالة الاجتماعية في الإسلام » و« التصوير الفني في القرآن » و« مشاهد القيامة في القرآن » و« كتب وشخصيات » و« أشواك » و« الإسلام ومشكلات الحضارة » و« السلام العالمي والإسلام » و« المستقبل لهذا الدين » و« في ظلال القرآن » و« معالم في الطريق » . ولما وصل خبر استشهاده إلى المغرب أقيمت على روحه صلاة الغائب وأصدر أبو بكر القادري عدداً خاصاً به من مجلة « الإيمان » ولما كانت النكسة (أو النكبة) عام ١٩٦٧م ، قال علّال الفاسي : ما كان الله لينصر حرباً يقودها قاتل سيد قطب .. وكتب إبراهيم بن عبد الرحمن البليهي (من طلاب كلية الشريعة في الرياض) مجلداً سماه « سيد قطب وتراثه الأدبي والفكري ـ ط » [١] .

السِّيد بن مالك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

السِّيد بن مالك بن بكر بن سعد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من ضبَّة ، من العدنانية . منهم المفضل الضبي ، صاحب « المفضليات » وحبيش بن دلف السيدي (كان يغير على ملوك غسان حتى أعطوه خرجاً من أموالهم ليكف عنهم) [١] .

(١) مجلة العرب ٨ : ١٥٩ وجريدة أخبار اليوم ١٩٦٥/٩/١١ وجريدة عكاظ ١٩ ذي القعدة ١٣٨٨ وعمر بهاء الاميري ، في مجلة الشهاب (بيروت) العدد ٢٤ في ١٠ جمادى الاولى ١٣٩٤ والمكتب الإسلامي في بيروت ، رسالة خاصة . قلت : اختلفت الأقوال في تاريخ وفاته ولعل ما ذكرت هو الصواب .

سَيِّد مُصطفى

(١٣٠٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٥٧ م)

سيد مصطفى : حقوقي مصري . أجيز بالحقوق سنة ١٩١٠ وتقدم في مناصب القضاء المدني حتى كان رئيساً لمحكمة النقض والإبرام ثم وزيراً للعدل .



سيد مصطفى

وعمل مدة في المحاماة . ومنح لقب « باشا » وألف كتيباً سماه « سياسة جديدة لوطن جديد ـ ط » وصنف مع زميله محمد كامل مرسي « أصول القوانين ـ ط » و« قوانين المحاكم المختلطة ـ ط » وتوفي بالقاهرة [٢] .

ابن سَيِّد الناس = محمد بن محمد ٧٣٤

(١) نهاية الأرب ٥٣ واللباب ١ : ٥٨٦ وفي التاج ٢ : ٣٨٧ « السيد ، واسمه مازن » وهو في جمهرة الأنساب ١٩٤ « أسيد » خطأ .

(٢) الشخصيات البارزة ، طبعة سنة ١٩٤٧ ـ ٤٨ ص ٤١٦ ونشرة دار الكتب المصرية ١ : ١٥٦ والفهرس الخاص ـ خ : الصفحة ٢١٣ وجريدة الأخبار ١٩٥٧/٦/٢١ والأزهرية ٦ : ٥٤ قلت : لم تذكر هذه المصادر توليته وزارة العدل ، وكان ذلك في وزارة « حسين سري » الأخيرة قبيل الثورة ، ولم تطل مدتها .

سِيدرَاي

(٠٠٠ ـ بعد ٥٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٥٧ م)

سيدراي بن عبد الوهاب بن وزير القيسي : من رجالات الأندلس . كان أميراً بغربها ، ونظمته الدعوة المهدية مع رؤساء الأندلس . وحضر حصار إشبيلية إلى أن فتحت سنة ٥٤١ هـ [١] .

ابن سِيدَهْ = عليّ بن إسماعيل ٤٥٨

السَّيِّدة الصُّلَيْحِيَّة = أروى بنت أحمد ٥٣٢

العَبْدَرِية

(٠٠٠ ـ ٦٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٩ م)

سيّدة بنت عبد الغني بن علي ، العبدرية ، أم العلاء : معلمة فاضلة ، من أهل غرناطة . نشأت بمرسية ، وتوفيت بتونس . قال ابن الأبار : علّمت في دور الملوك . وكانت حافظة للقرآن ، نسخت « الإحياء » للغزالي بخطها ، مليحة الخط كثيرة الجهد في فك الأسارى [٢] .

أمّ ملال

(٠٠٠ ـ ٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٣ م)

السيدة بنت المنصور بن يوسف الصنهاجي : أميرة حازمة ، تولت الملك بالوصاية . ولدت بقصر المنصورية ، على ميل من القيروان ، ونشأت في كنف أبيها صاحب إفريقية . ثم كانت عوناً لأخيها نصير الدولة « باديس » بعد وفاة أبيهما . واشتركت معه في تدبير الأمور . وكانت أيامه مملوءة بالثورات والفتن الداخلية ، فاشتغل بالحروب ، وجعل لها الإشراف على أعمال الدولة ومات باديس سنة ٤٠٦ هـ ، وخلفه على الإمارة ابنه « المعز » وهو لم يبلغ التاسعة من عمره ، فأجمع كبراء صنهاجة على إقامتها « وصية » عليه إلى أن يبلغ سن الرشد ، وتولت تدبير المملكة ، وحمدت سيرتها . وليس في

(١) الحلة السيراء ٢٣٩ .

(٢) التكملة ٧٤٨ وجذوة الاقتباس ٣٢٤ .

تاريخ إفريقية امرأة مسلمة حكمتها غير أم ملال . واستمرت على ذلك إلى أن توفيت . ورثاها شعراء البلاط ، وكانوا أكثر من مئة شاعر ، ودفنت في المهدية ثم نقلت إلى مقبرة أمراء صنهاجة ، في المنستير ، المعروفة بمقبرة السيدة ، نسبة إليها [1] .

سيدوك (الشاعر) = عبد العزيز بن حامد ٣٦٣

سِيدِيُو = لُوي بْيِير ١٢٩٢

السِّيرافي = الحَسَن بن عبد الله ٣٦٨

السِّيرافي = يوسف بن الحَسَن ٣٨٥

ابن سِيرِين = محمد بن سِيرِين ١١٠

سَيف الدَّوْلة (الحمداني) = علي بن عبد الله ٣٥٦

سَيْف الدَّوْلة = صَدَقة بن مَنْصُور ٥٠١

سَيْف الدَّوْلة = المُبَارَك بن كَامِل ٥٨٢

سَيْف الدِّين الآمِدي = علي بن محمد ٦٣١

الفضالي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١١ م)

سيف الدين بن عطاء الله ، أبو الفتوح الوفائي الفضالي : مقرىء شافعي ، بصير . كان شيخ القراء بمصر . له كتب ، منها « الحواشي المحكمة على ألفاظ المقدمة ـ خ » يعني الأجرومية ، في الأزهرية ، و« شرح الجزرية » في التجويد ، قال المحبي : بديع ، ورسائل كثيرة في القراآت [2] .

الخَطِيب

(١٣٠٦ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩١٦ م)

سيف الدين بن أبي النصر الخطيب : من شهداء العرب في الحرب العالمية الأولى . ولد في دمشق وتخرج بالحقوق في الأستانة .

(١) شهيرات التونسيات ٣٩ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٠ وايضاح المكنون ١ : ٤٢٣ والأزهرية ٤ : ١٨٩ وهو فيه « الفضالي السنباطي » .

وكان من مؤسسي المنتدى العربي فيها . واعتقله جمال السفاح . وحكم عليه في ديوان عاليه العرفي . وشنق في بيروت [1] .

المَلِك سَيْف

(نحو ١١٠ ـ ٥٠ ق هـ = نحو ٥١٦ ـ ٥٧٤ م)

سيف بن ذي يزن بن ذي أصبح بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو الحميري : من ملوك العرب اليمانيين ، ودهاتهم . قيل اسمه معد يكرب . ولد ونشأ بصنعاء . وكان الحبشة قد ملكوا اليمن في أوائل القرن السادس للميلاد ، وقتلوا أكثر ملوكها من آل حمير ، فنهض سيف ، وقصد أنطاكية وفيها قيصر ملك الروم ، فشكا إليه ما أصاب اليمن ، فلم يلتفت إليه ، فقصد النعمان بن المنذر (عامل كسرى على الحيرة والعراق) فأوصله إلى كسرى أنو شروان (ملك الفرس) فحدثه بأمره ، فبعث كسرى معه نحو ثماني مئة رجل ممن كانوا في سجونه ، وأمّر عليهم شريفاً من العجم اسمه « وهرز » فسار بهم إلى الأبلة (غرب البصرة) وركبوا البحر ، وخرجوا بساحل عدن ، فأقبل عليهم رجال اليمن يناصرونهم ، فقتلوا ملك الحبشة وهو مسروق بن أبرهة الأشرم ، ودخلوا صنعاء ، وكتبوا إلى كسرى بالفتح ، فألحقت اليمن ببلاد الفرس على أن يكون ملكها والمتصرف في شؤونها سيف بن ذي يزن . واتخذ الملك سيف « غمدان » قصراً له ، وعاد الفرس إلى بلادهم ، واستبقى سيف جماعة من الحبشان أشفق عليهم وجعلهم خدماً له . ووفدت عليه أمراء العرب تهنئه ، فمكث في الملك نحو خمس وعشرين سنة ، أو دون ذلك . وائتمر به بقايا الأحباش ، فقتلوه بصنعاء . وهو آخر من ملك اليمن من قحطان . وفي كتاب « الملك سيف ـ ط » لعلي ناصر الدين ، جملة حسنة من سيرته [2] .

(١) معالم واعلام ٣٧٩ .

(٢) ابن هشام ١ : ٢٢ والروض الأنف ١ : ٥١ والكامل لابن الأثير ١ : ١٥٨ والأخبار الطوال ٦٣ والمسعودي ، طبعة باريس ٣ : ١٦٢ ـ ١٧٢ والنويري ١٥ : ٣٠٩ ونزهة الجليس ١ : ٢٧٦ وشرح المقصورة الدريدية ٨٧ والتيجان ٣٠٣ وفيه أن المؤرخين لا يعدونه في جملة ملوك حمير ، وأنه « تفرق بعد مقتله ما بقي من ملك حمير ، وولي كل ناحية ملك ، كحال ملوك الطوائف فيما بعد » .

سَيْف بن سُلْطان

(٠٠٠ ـ ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١١ م)

سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : من أئمة الإباضية في عُمَان . وهو رابع اليعربيين . خرج على أخيه الإمام بلعرب بن سلطان ، لوحشة كانت بينهما ، فقاتله وحصره في حصن يبرين . ومات بلعرب محصوراً ، فتمت البيعة لسيف سنة ١١٠٤ هـ ، وضبط المملكة العُمانية وحسنت سيرته ، ولقب بقيد الأرض ـ لضبطه البلاد ـ وكان شجاعاً هماماً ، هاجم البرتقاليين في دمان (Daman) شمالي بومباي ، وجزيرة سالست(Salsette) قرب بومباي ، وأسر منهم ١٤٠٠ أسير ، وأنقذ منبسة (Mombasa) من أيديهم سنة ١١١٠ هـ (١٦٩٨ م) وخضعت له زنجبار وهاجم أطراف الهند والعجم بجيش ، قيل : فيه ستة وتسعون ألف فارس . وعمرت في أيامه عُمان بما غرس فيها من نخيل وأشجار . واجتمع له أسطول جهزه بأضخم المدافع في عصره . واستمر إلى أن توفي بالرستاق [1] .

سَيْف بن سُلْطان

(٠٠٠ ـ ١١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٢ م)

سيف بن سلطان بن سيف بن سلطان ابن سيف بن مالك اليعربي : ثامن الأئمة اليعربيين في عُمان . خلّفه والده صغيراً ، وأراد بعض الأعيان مبايعته ، فخالفهم آخرون لصغر سنّه وانشق العمانيون ، فتفرقت كلمتهم ، وقاتل بعضهم بعضاً في فتنة عم شرها ، إلى أن بلغ الحلم ، فعقد له بالإمامة سنة ١١٤٠ هـ ، بنزوى . ولم تحمد سيرته ، فخلع سنة ١١٤٥ هـ

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٩٤ ـ ١٠٧ ووثائق تاريخية ٣٥٣ .

وأخرج من نزوى ، فجمع جيشاً وقاتل الإمام بلعرب بن حمير (وكان قد بويع له بعده) فظفر بلعرب ، فكاتب « سيف » بعض أمراء العجم يطلب نصرتهم ، فسيروا جيشاً تغلّب على بلعرب ، سنة ١١٥٠ هـ ، واستولى سيف على البلاد . وبقي من معه من الإيرانيين وأساؤوا إلى الناس ، وقتلوا كثيراً من أهل نزوى حتى كادوا يفنونهم . واستعفى بلعرب من الإمامة ، فتسمى بها سيف (سنة ١١٥١ هـ) وأخرج الإيرانيين من البلاد ، ودانت له حصون عُمان . ثم بدرت منه هنات أغضبت رعيته ، فخلع سنة ١١٥٤ هـ ، وبويع لسلطان بن مرشد . فقاتله سيف ولم يظفر ، فرحل إلى العجم ، وجاء بجيش كبير من شيراز وغيرها ، فقاتل سلطان بن مرشد ، فقتل سلطان ، وتوفي سيف على أثره [1] .

التَّمِيمي
(٠٠٠ ـ ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٥ م)

سيف بن عمر الأسدي التميمي : من أصحاب السير . كوفي الأصل ، اشتهر وتوفي ببغداد . من كتبه « الجَمَل » و« الفتوح الكبير » و« الردة » [2] .

ابن مُهَنَّا
(٠٠٠ ـ ٧٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٩ م)

سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا : أمير عرب الفضل ، في بادية الشام . كان شجاعاً جواداً . ولي إمرة قومه عدة مرات ، أولها بعد موت أخيه عيسى (سنة ٧٤٤ هـ) ومات قتيلاً [1] .

السَّيْفي = محمد بن علي ١٠٣٢

السَّيْفي = محمد بن محمد ١٣٣٦

سِيل = جُورْج سِيل ١١٤٩

أُكْلي
(١٠٨٩ ـ ١١٣٢ هـ = ١٦٧٨ ـ ١٧٢٠ م)

سيمون أُكلي Simon Ockley : مستشرق إنكليزي ، قسّيس . من تلاميذ إدوارد بوكوك . تعلم في جامعة كمبردج ، ودرّس بها العربية . واشتهر بكتاب له في « تاريخ المسلمين » ألفه في عشر سنوات ١٧٠٨ ـ ١٧١٨ وسماه History of the Saracens ثلاثة أجزاء ، أكمل الجزء الثاني منه في قلعة كمبردج حيث كان سجيناً من أجل دين عليه . وفي دائرة المعارف البريطانية : مما يؤسف له كثرة اعتماده في تأليف كتابه ، على مخطوطة من كتاب فتوح الشام المنسوب للواقدي ، وهو أقرب إلى أن يكون قصة خيالية من أن يكون تاريخاً [1] .

ابن سِينَا = الحُسَين بن عبد الله ٤٢٨

السيوري (الحلي) = مقداد بن عبد الله ٨٢٦

السُّيُوطِي = أبو بكر بن محمد ٨٥٥

السُّيُوطِي (الصلاح) = محمد بن أبي بكر ٨٥٦

السيوطِي (المنهاجي) = محمد بن أحمد ٨٨٠

السُّيُوطِي (الجلال) = عبد الرحمن بن أبي بكر ٩١١

السُّيُوطِي (الحنبلي) = مصطفى بن سعد ١٢٤٣

---

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٣٧ ـ ١٤٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٢٩٥ وهدية العارفين ١ : ٤١٣ .

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٩ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٣٠ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٧ والدرر الكامنة ٢ : ١٨٣ .

(١) دائرة المعارف البريطانية ١٦ : ٦٩٨ الطبعة ١٤ ومجلة المشرق ٣٩ : ٥٢ والمستشرقون ٨٤ ومجلة الأدب والفن : الجزء الأول من السنة الثانية ٧٠ ـ ٧٨ .

حرف الشين

شا

الشَّابُ الظَّرِيف = محمد بن سليمان ٦٨٨

الشَّابُشْتي = عليّ بن محمد ٣٨٨

الشَّابّيّ = أبو القاسم بن محمد ١٣٥٣

الشَّاتاني = الحَسَن بن سَعِيد ٥٩٩

شادِي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شادي : جدٌّ . بنوه بطن من « بليّ » من القحطانية . كانت مساكنهم فوق إخميم ، بصعيد مصر . قال الحمداني : كانت الإمرة فيهم ، ويقال : إنهم من بني أمية نزلوا القصر الخراب المعروف بقصر بني شادي [1] .

أَبُو شادي = محمد بن مُصطفىٰ ١٣٤٣

ابن شاذان = الفَضْل بن شاذان ٢٦٠

ابن شاذان = أَحمد بن إبراهيم ٣٨٣

الشَّاذِلي = عليّ بن عبد الله ٦٥٦

الشَّاذِلي = محمد بن وَفَاء ٧٦٥

الشَّاذِلي = عليّ بن عُمَر ٨٢٨

الشَّاذِلي (أبو الحسن) = علي بن محمد ٩٣٩

الشَّاذِلي خَزْنَه دار = محمد الشاذلي ١٣٧٣

شارِح الفُصُوص = عبد الله عبدي ١٠٥٤

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٧ وفي التاج ١٠ : ١٩٥ « بنو شادي : قبيلة من العرب » .

شارل دَبَّاس

(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

شارل دباس : أول رئيس للجمهورية اللبنانية . أرثوذكسي المذهب . ولد ببيروت . وتعلم بها في اليسوعية . وتخرج بفرنسا في الحقوق ، وتزوج بافرنسية .



شارل دباس

وعاد إلى بيروت قبل الحرب العالمية الأولى فكتب في بعض جرائدها الفرنسية ودعا إلى المطالبة بالحكم اللامركزي لبلاد العرب . وفر عند إعلان الحرب ، إلى فرنسا فحكم عليه المجلس العرفي العثماني غيابياً بالإعدام . ورجع بعد الحرب مع طلائع جيش الاحتلال الفرنسي فعين مديراً للعدلية . وانتخبه مجلس النواب رئيساً للجمهورية اللبنانية (١٩٢٦) لمدة ثلاث سنوات وامتدت رئاسته إلى (٣٤) واتفق مع الفرنسيين على تعطيل الحياة النيابية فقامت ضجة تزعمها بشارة الخوري ورياض الصلح وأيدها (من وراء ستار) البطريرك أنطون عريضة ، فاضطر الفرنسيون لإرضاء القائمين بالحركة واعتزل الدباس ومرض فسافر إلى باريس ومات بها . ونقل إلى بيروت [1] .

دِفْرِيمرِي

(١٢٣٨ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٨٨٣ م)

شارل فرنسوا دفريمري Charles François Defrémery مستشرق فرنسي . ولد في كامبرى (Cambrai) وتتلمذ بالعربية لكوسان دي برسفال ، وخلفه بالتدريس في « كوليج دي فرانس » سنة ١٨٦٨ م ، ثم اعتزل العمل لضعف صحته . وهو أول من نشر « رحلة ابن بطوطة » سنة ١٨٥٣ ـ ١٨٥٩ مع ترجمتها إلى الفرنسية ، وساعده فيها المستشرق الإيطالي سنجينتي B.R. Sanguinette) وله بالفرنسية « تاريخ الشرق » جزآن ، و« تاريخ الدول الإسلامية في خوارزم وتركستان » و« الإسماعيليون في سورية » وكتب أخرى [2] .

شارل لُيال = تْشارْلس جِيمْس

شارُوبِيم = مِيخائِيل بن شارُوبِيم

(١) رؤساء لبنان ١٤٧ .

(٢) Who Was Who 43 وآداب شيخو ٢ : ١٤٧ والمستشرقون ٥١ .

ابن شاس = عبد الله بن محمد ٦١٦

المُمَزِّق العَبْدي
(... ـ ... = ... ـ ...)

شأس بن نهار بن أسود ، من بني عبد القيس : شاعر جاهلي قديم ، من أهل البحرين . لقب بالممزق ، لقوله :
« فإن كنت مأكولاً ، فكن خير آكل
وإلا فأدركني ولما أمزق »[1]

ابن شاشُو[2] = عبد الرحمن بن محمد ١١٢٨
الشَّاشي = إسحاق بن إبراهيم ٣٢٥
الشَّاشي = الهَيْثم بن كُلَيْب ٣٣٥
الشَّاشي (القفال) = محمد بن علي ٣٦٥
الشَّاشي = محمد بن أحمد ٥٠٧

الشَّاطِبي = محمد بن يَحْيَى ٥٤٧
الشَّاطِبي = القاسم بن فِيرُّه ٥٩٠
الشَّاطِبي = محمد بن سُليمان ٦٧٢
الشَّاطِبي = محمد بن علي ٦٨٤
الشَّاطِبي = إبراهيم بن موسى ٧٩٠
الشَّاطِبي = محمد بن أحمد ١٢٥٥
ابن الشَّاطِر = عليّ بن إبراهيم ٧٧٧
شاعِر السُّنَّة = عليّ بن عيسى ٤١٣
الشَّاغُوري = فِتْيان بن عليّ ٦١٥
ابن شافِع (الجيلي) = أحمد بن صالح ٥٦٥

شافع بن علي
(٦٤٩ ـ ٧٣٠ هـ = ١٢٥٢ ـ ١٣٣٠ م)

شافع بن عليّ بن عباس الكناني العسقلاني ، ثم المصري ، ناصر الدين : كاتب مؤرخ . له شعر جيد . باشر ديوان الإنشاء بمصر زماناً ، وأصابه سهم في صدغه ، في وقعة حمص بين الجيش المصري والجيش المغولي سنة ٦٨٠ هـ ، فعمي . وكان جماعاً للكتب ، خلف ١٨ خزانة . ولما كفّ بصره كان إذا جسّ كتاباً منها عرفه . وإذا أراد كتاباً عرف موضعه . وله تصانيف ، منها « ديوان شعره » و « شنف الآذان في مماثلة تراجم قلائد العقيان » و « المناقب السرية ، المنتزعة من السيرة الظاهرية ـ خ » وهو مختصر « السيرة الظاهرية » للشيخ محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر ، كاتب سرّ الملك الظاهر بيبرس ، و « تشريف الأيام والعصور بسيرة الملك المنصور ـ خ » الجزء الثاني منه ، في سيرة المنصور قلاوون ، و « ما يشرح الصدور من أخبار عكا وصور » و « سيرة الأشرف خليل » و « سيرة الناصر » و « مناظرة ابن زيدون في رسالته » وغير ذلك ، وليس بقليل[1] .

شافع بن عُمَر
(... ـ ٧٤١ هـ = ... ـ ١٣٤١ م)

شافع بن عمر بن إسماعيل الجيلي الحنبلي ، ركن الدين : فقيه . كان عارفاً بالطب . سمع الحديث ببغداد ، ودرّس بدمشق ، وصنف « زبدة الأخبار في مناقب الأئمة الأربعة الأبرار » أصحاب المذاهب . وتوفي ببغداد[2] .

الشَّافِعي (الإمام) = محمد بن إدريس ٢٠٤
الشَّافِعي = محمد الشافِعي ١٢٩٤

شافِعي رَحْمي
(١٢٤٤ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٩٠٢ م)

شافعي بن يعقوب بن أحمد بن سالم : مهندس مصري . تونسيّ الأصل . انتقل أحد أجداده (واسمه موسى) إلى مصر سنة ١٠٨٠ هـ واستقر بناحية « ميدوم » من أعمال بني سويف . وبها ولد المترجم له . وتعلم في مدرسة « المهندسخانة » ببولاق ، وبالمدرسة الحربية المصرية ، ومدرسة سومور Saumur بباريس . وعاد إلى مصر سنة ١٨٤٨ م ، فتقلب في الوظائف الهندسية . وهو الذي خطط وأنشأ حديقة « الأزبكية » في القاهرة . له « مذكرات ـ خ »[1] .

ابن شاكِر (الكتبي) = محمد بن شاكر ٧٦٤
ابن أبي شاكر (الوزير) = ماجد بن موسى ٧٧٦
ابن شاكر = حامِد بن حَسَن ١١٧٣
الشَّاكِر = أحمد بن عُمَر ١١٩٣
شاكِر = محمد شاكِر
شاكِر الخُوري = شاكر بن يوسف ١٣٣١
الشاكر لله = مدرار ، محمد بن الفتح

شاكِر بن رَبِيعة
(... ـ ... = ... ـ ...)

شاكر بن ربيعَة بن مالك الحاشدي الهمداني : جدٌّ جاهلي يماني ، من بكيل ، من قحطان . بنوه « الشاكريون » وهم بطون ، منهم « بنو دهمة بن شاكر » وفي جبل برط باليمن بلاد على اسمهم ، و « بنو ألْغز » ومنهم شعراء وأشراف[2] .

البتلوني
(... ـ بعد ١٣٣١ هـ = ... ـ بعد ١٩١٣ م)

شاكر البتلوني الحاصباني ، نزيل بيروت : أديب ، له « دليل الهائم في

---

(١) الجمحي ٢٣٢ والآمدي ١٨٥ والتاج ٤ : ١٧٠ .
(٢) ويقال له أيضاً : ابن شاشة .

(١) نكت الهميان ١٦٣ وفوات الوفيات ١ : ١٨٢ والدرر الكامنة ٢ : ١٨٤ والسلوك ٢ : ٣٢٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٨٥ ومصطفى جواد في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ١١٦ ـ ١٢٥ وألحان السواجع ـ خ . وهو فيه : « شافع بن علي بن إسماعيل بن عساكر ، الشيخ الإمام الكاتب البليغ ، ناصر الدين الكناني العسقلاني المصري ، ابن أخت القاضي محيي الدين ابن عبد الظاهر » .
(٢) شذرات الذهب ٦ : ١٣٠ واقتصر على تعريفه بالحنبلي . والدرر الكامنة ٢ : ١٨٦ وهو فيه « الجيلي ـ وفي نسخة أخرى الحلي ـ الحنبلي » والمقصد الأرشد ـ خ . وهو فيه « الجبلي » وذيل ابن رجب ٢ : ٤٣٥ .

(١) البعثات العلمية ٢٥٥ .
(٢) نهاية الأرب ٢٤٨ والإكليل ١٠ : ٢٣٧ واللباب ٢ : ٦ .

صناعة الناثر والناظم – ط » و« تسلية الخواطر في منتخبات الملح والنوادر – ط » و« نفح الأزهار في منتخبات الأشعار – ط » عدة طبعات آخرها سنة ١٩١٣ (١) .

شاكِر شُقَيْر

(١٢٦٦ – ١٣١٤ هـ = ١٨٥٠ – ١٨٩٦ م)

شاكر بن مغامس بن محفوظ بن صالح شقير : كاتب روائي ، باحث .



شاكر بن مغامس شقير

الإيضاحات النطقية في شرح الأصول المنطقية

القس يواكيم الماروني

١٨٧٨

شاكر بن مغامس شقير

عن المخطوطة « ١٤٩ » في « دار الكتب الكبرى » ببيروت .

(١) الأزهرية ٥ : ٨٣ ودار الكتب ٧ : ٢٤١ وسركيس ٥٢٦ .

مولده ووفاته في الشويفات (بلبنان) . ساعد البستانيين في تأليف « دائرة المعارف » بفصول كثيرة كتبها فيها . وأنشأ « مجلة الكنانة » بمصر ، فلم يطل عهدها . له كتب وروايات حسنة ، منها كتاب « لسان غصن لبنان – ط » في نقد أغلاط الكتاب ، و« أساليب العرب في صناعة الإنشاء – ط » و« نفح الأزهار – ط » و« مصباح الأفكار – ط » . وترجم عن الفرنسية « آثار الأمم – ط » وله نظم حسن ، ونحو ٣٠ رواية (١) .

شاكِر الخُوري

(١٢٦٣ – ١٣٣١ هـ = ١٨٤٧ – ١٩١٣ م)

شاكر بن يوسف الخوري : طبيب لبناني . له نظم فيه نكات ودعابات ، في الهجو وغيره . تلقى مبادىء العلوم ببيروت ، والطبَّ في قصر العيني بالقاهرة . وأقام أعواماً بدمشق . وتوفي ببيروت . صنف « تحفة الراغب في صحة المتزوج وزواج العازب – ط » و« صحة العين – ط » و« نائب الطبيب – ط » و« مجمع المسرات – ط » فكاهة وأدب ، و« مذكرات – ط » أخبار ولطائف (٢) .

الشَّاماتي = عبد الله بن أَحمد ٤٧٥

أَبو شَامَة = عبد الرحمن بن إسماعيل ٦٦٥

الشامي (ص السيرة) = محمد بن يوسف ٩٤٢

الشامي (القادري) = يحيى بن يعقوب ١٠٤٠

الشَّامي = عليّ بن الحسين ١١٢٠

الشَّامي (الزيدي) = هاشم بن يحيى ١١٥٨

الشَّامي = عثمان بن محمد ١٢١٣

ابن شاه = أَحمد بن محمد ٣٧٦

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٨٨ وآداب اللغة ٤ : ٢٤٥ .

(٢) رواد النهضة الحديثة ١١٥ ومعجم الأطباء ٢١٤ ومعجم المطبوعات ٨٤٨ وأدباء الأطباء ١ : ١٨٩ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٤ .

الشاهجانية = خديجة بنت محمد ٤٦٠

شاهِنْشَاه = أَحمد بن بَدْر ٥١٥

شاهِنْشَاه الأَيُّوبي

(٠٠٠ – ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ – ١١٤٨ م)

شاهنشاه بن نجم الدين أيوب ، نور الدولة : أمير ، من الأيوبيين . وهوأخو السلطان صلاح الدين . قتل في وقعة كبيرة مع الفرنج على أبواب دمشق (١) .

شاه وَليُّ الله = أحمد بن عبد الرحيم ١١٧٦

ابن شاهِين = عِمْران بن شاهِين ٣٦٩

ابن شاهِين = الحَسَن بن عمران ٣٧٢

ابن شاهِين = عُمَر بن أَحمد ٣٨٥

ابن شاهِين = خَلِيل بن شاهين ٨٧٣

شاهِين مَكَارِيُوس

(١٢٦٩ – ١٣٢٨ هـ = ١٨٥٣ – ١٩١٠ م)

شاهين بن مكاريوس : من مؤسسي جريدة « المقطم » بمصر ، وأحد أصحاب « المقتطف » ومنشىء جريدة « اللطائف » ولد في قرية إبل السقي (من مرج عيون – بلبنان) ونشأ في بيروت يتيماً فقيراً ، قُتل أبوه في حادثة سنة ١٨٦٠ م ، وحملته أمه إلى بيروت حيث كانت تعوله من عملها في خدمة الدكتور فانديك ، فتعلم فن الطباعة ، وتولى إدارة مجلة المقتطف ببيروت (سنة ١٨٧٦ م) ورحل إلى مصر مع زميليه يعقوب صروف وفارس نمر . وخدم الماسونية بكتبه : « الجوهر المصون في مشاهير الماسون – ط » و« الحقائق الأصلية في تاريخ الماسونية العملية – ط » و« الدر المكنون في غرائب الماسون – ط » و« الآداب الماسونية – ط » . ونشر في « اللطائف » نبذاً من كتاب له في تراجم « شهيرات النساء » وصنف « تاريخ الإسرائيليين – ط » و« تاريخ إيران – ط » و« السمير في السفر والأنيس في الحضر

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٢ .

ـ ط » ومات في حلوان ودفن في القاهرة [١].

شاهِين عَطِيَّة

(١٢٥١ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٣٥ ـ ١٩١٣ م)

شاهين بن منصور بن حنَّا عطية الأرثوذكسي : فاضل لبناني ، من أهل سوق الغرب . كان معلماً في المدرسة الأرثوذكسية ببيت جالا (بقرب القدس) ومات في بيروت . له « عقود الدرر ـ ط » شرح به الشواهد الشعرية لأرجوزة ناصيف اليازجي ، و« شرح رسائل أبي العلاء ـ ط » وروايات شعرية ، ومختصر في « تاريخ آداب اللغة العربية » [٢] .

الشَّاهِيني = أَحمد بن شاهين ١٠٥٣

أَبو شُجَاع السَّعْدي

(٠٠٠ ـ ٥٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٩ م)

شاور بن مجير بن نزار السعدي ، من بني هوازن ، أبو شجاع : أمير ، من الولاة . فيه نجابة وفروسية . يلقب بأمير الجيوش . ولي الصعيد الأعلى بمصر ، في أيام العاضد . ثم قام بثورة استولى بها على وزارة مصر ، بعد أن قتل « رزيك بن صالح » سنة ٥٥٧ هـ . واتهم بممالأة الإفرنج وأنه استعان بهم على دفع أسد الدين « شيركوه » عن دخول مصر ، في أيام العاضد . ودخل شيركوه مصر ، فاتفق مع العاضد على قتله ، وعهدا إلى « صلاح الدين » وكان لا يزال قائداً ، فتولى قتله أمام قبر الإمام الشافعي ، بالقاهرة ، وبعث برأسه إلى العاضد [٣] .

الشَّاوِري = أَحمد بن زَيْد ٧٩٣

الشَّاوي = يحيى بن محمد ١٠٩٦

الشَّاوي = عبد الله بن شاوي ١١٨٣

---

(١) مرآة العصر ١ : ٤١٧ .

(٢) فتاة الشرق ٧ : ٢٧٤ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٠ وابن الأثير ١١ : ١٢٥ وابن خلدون ٤ : ٧٧ ـ ٧٩ وكتاب الروضتين ١ : ١٣٠ .

الشَّاوِي = سليمان بن عبد الله ١٢٠٩

الشَّاوي = محمد بن عبد الله ١٢١٧

الشَّاوي = عبد المجيد بن حسن ١٣٤٧

شب

شَبَاب = خَلِيفَة بن خَيَّاط ٢٤٠

ابن شَبَابَة = إبراهيم بن شَبَابة ٢٧٨

شَبَابَة بن سَوَّار

(٠٠٠ ـ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢١ م)

شبابة بن سوار الفزاري ، بالولاء ، أبو عمرو : من رجال الحديث . أصله من خراسان . سكن المدائن ، وأقام مدة ببغداد ، وتوفي بمكة . كان يقول بالإرجاء . وهو ثقة في الحديث ، أخذ عنه ابن حنبل وكثيرون [١] .

شَبَابه بن نَهْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شبابة بن نهد بن زيد ، من قضاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . دخل بنوه في تنوخ [٢] .

الشَّبَاسِي = محمد الشَّبَاسي ١٣١١

ابن الشَّبَّاط = محمد بن عليّ ٦٨١

شِبَام

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شبام بن ربيعة بن جشم بن حاشد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من همدان ، من القحطانية تنسب إليهم مدينة « شِبام » باليمن . ومن بني شبام في الجاهلية « أبو دويلة » قالوا : كان ملكاً على ربيعة بن نزار ، فقتله ربيعة غيلة ، فانتقم له ابنه دويلة . وينسب إلى « شبام » في الإسلام بعض رجال الحديث ممن سكنوا الكوفة [٣] .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٠ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٩٥ .

(٢) نهاية الأرب ٢٤٨ .

(٣) نهاية الأرب ٢٤٨ وفيه : اسم شبام عبد الله . والإكليل ١٠ : ٩٢ وفيه أن شباماً اسمه « سعيد بن عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد » . واللباب ٢ : ١٠ وفيه ، هو « شبام بن أسعد بن جشم » .

الشِّبَامي = يحيى بن الحُسَين ١٠٨٨

شَبَث بن رِبْعِيّ

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

شبث بن ربعي التميمي اليربوعي ، أبو عبد القدوس : شيخ مضر وأهل الكوفة ، في أيامه . أدرك عصر النبوة ، ولحق بسجاح المتنبئة ، ثم عاد إلى الإسلام . وثار على عثمان . وكان ممن قاتل الحسين . ثم ولي شرطة الكوفة . وخرج مع المختار الثقفي ، ثم انقلب عليه ، وأبلى في قتاله بلاءاً حسناً . وتوفي بالكوفة . قال البلاذري : ولآل شبث بقية بها [١] .

الحُوَيْزي

(١١٠٢ ـ ١١٧٠ هـ = ١٦٩١ ـ ١٧٥٧ م)

شُبَّر بن محمد بن ثنوان الموسوي المشعشي الحويزي : فقيه إمامي ، ثائر ، مشارك في بعض العلوم . من أهل الحويزة (قرب البصرة) ولد ونشأ بها . وتفقه وتأدب في النجف وتصدى للأمر بالمعروف فناهض السلطة العثمانية في العراق واستنفر القبائل وانعقد جيشه من نحو عشرة آلاف محارب . الا أنهم تخاذلوا ، فاعتقله والي بغداد . وعفا عنه ، فعاد إلى النجف فتوفي بها . قال أغا بزرك : له أكثر من ٣٠ مصنفاً ، منها « جنة البرية في أحكام التقية » و« الأطعمة والأشربة » و« تعاليق على أصول الكافي » قلت : وفي معارف الرجال اسماء ٣٢ مؤلفاً له [٢] .

الشَّبْرَامَلِّسِي = عليّ بن علي ١٠٨٧

الشَّبْراوي = عبد الله بن محمد ١١٧١

الشَّبْراوي = عمر بن جعفر ١٣٠٣

---

(١) الإصابة ، ت ٣٩٥٠ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٣ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٠ والتاج ١ : ٦٢٧ .

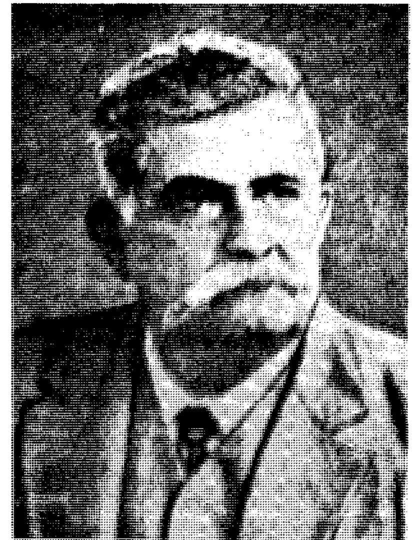
(٢) معارف الرجال ١ : ٣٥١ ـ ٣٥٩ والذريعة ١١ : ١٤٣ ورجال الفكر ١٤١ وفيه ولادته ١١٢٢ ووفاته ١١٧٨ ؟ .

الشَّبْرَخِيتي = إبراهيم بن مرعي ١١٠٦
أبو شبَكة = الياس أبو شبكة ١٣٦٦
ابن الشِّبْل = محمد بن الحسين ٤٧٣
شِبْل الدَّوْلة = نَصْر بن صالح ٤٢٩
ابن شِبْل الدَّوْلة = محمود بن نَصْر ٤٦٧
شِبْل الدَّوْلة = مُقاتل بن عَطِيَّة ٥٠٥
الشِّبْلَنْجي = مؤمن بن حَسَن
الشِّبْلي = دُلَف بن جَحْدَر ٣٣٤
الشِّبْلي = محمد بن عبد الله ٧٦٩

الدُّكْتور شُمَيِّل

(١٢٦٩ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٣ - ١٩١٧ م)

شبلي بن إبراهيم شميل : طبيب ، بحاث ، كان ينحو منحى الفلاسفة في عيشته وآرائه . ولد في قرية كفرشيما (بلبنان) وتعلم في الجامعة الأميركية ببيروت ، وقضى سنة في أوربة . وسكن مصر ، فأقام في الإسكندرية ، ثم في طنطا ، ثم في القاهرة ، وتوفي فيها فجأة .



الدكتور شميّل

أصدر مجلة « الشفاء » سنة ١٨٨٦ - ١٨٩١ م . وألف « فلسفة النشوء والارتقاء - ط » و« مجموعة مقالات - ط » مما نشره في الجرائد والمجلات . وله رسالة « المعاطس - ط » صغيرة ، على نسق رسالة الغفران للمعري ، و« شكوى وآمال - ط » رسالة و« آراء الدكتور شميل - ط » رسالة ، و« سورية ومستقبلها - ط » و« شرح بخنر على مذهب داروين - ط » وكتب شروحاً وتعليقات على كتب طبية قديمة تولى نشرها ، كفصول أبقراط ، وارجوزة ابن سينا . وكان من أكبر مزاياه التنديد بالظالمين ، والمجاهرة بما يعتقده حقاً ، ولو خالف فيه جميع الناس ؛ قلمه ولسانه في ذلك سيان . وله نظم ، وليس بشاعر . وكان يجيد الفرنسية ، ويعدّ من الكتّاب بها [1] .

(١) المقتطف ٥٠ : ١٠٥ و ٢٢٥ و ٢٦٦ وأعلام اللبنانيين ١٤٧ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٧٤ وفتاة الشرق ١١ : ١٦٧ وانظر مجلة الكتاب ٣ : ١٢٦ - ١٣٥ ورواد النهضة الحديثة ١٩٨ ومعجم المطبوعات ١١٤٤ و ١١٤٥ .

شِبْلي النُّعْماني

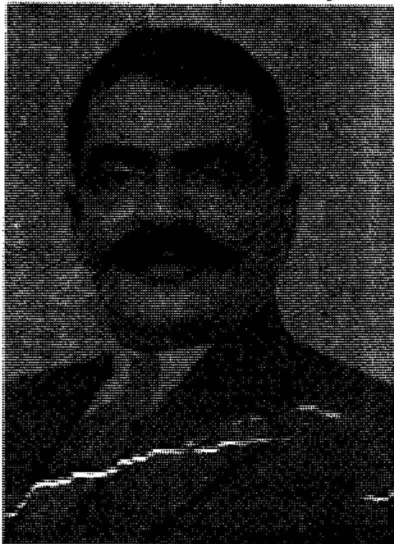
(١٢٧٤ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٥٨ - ١٩١٤ م)

شبلي النعماني : باحث ، من رجال الإصلاح الإسلامي في الهند . برهميّ الأصل ، اعتنق الإسلام جده الثالث عشر « سيوراج سنك » وتسمى سراج الدين . ولد شبلي في قرية « بندول » من أعمال « أعظم كره » وتعلم في رامبور ولاهور وسهارنبور ، وحج فاتصل بكثيرين من رجال العلم . وانتدبه مؤسس جامعة « عليكره » لتدريس العلوم العربية سنة ١٣٠٠ هـ ، فيها ، فكان عوناً له على النهوض بالجامعة . وصنف كتباً جليلة بلغته ، وبعضها بالعربية . وشارك في إنشاء دار العلوم التابعة لندوة العلماء في لكهنو ، وأنشأ « دار المصنفين » في بلدته (أعظم كره) قبيل وفاته ، فأصدرت مئات من الكتب ؛ ولها مجلة اسمها « معارف » . وكان وثيق الصلة بالعالم الإسلامي ونهضاته السياسية والاجتماعية . ومما كتبه بالعربية « انتقاد تاريخ التمدن الإسلامي لزيدان - ط » و« الجزية - ط » وكان يجيد العربية والفارسية ، مع الهندية [1] .

(١) عبد الله عباس الندوي ، في مجلة الحج ، المجلد الخامس ، الجزء العاشر ، ص ٤٠ - ٤٥ والربع الأول من القرن العشرين ٥٤ وفي معجم المطبوعات ١١٠١ وفاته فيه سنة ١٩٠٤ وفي مكتبة فاروق الأول ، فهرس التاريخ ١٣٢ وفاته سنة ١٩٢٤ وكلاهما خطأ ، اعتمدنا في تصحيحه على المصدرين الأولين وعلى ما هو مدون في مذكرات السيد محب الدين الخطيب .

شِبْلي مَلَّاط

(١٢٩٣ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٦١ م)



شبلي ملاط

[illegible]

شبلي الملاط
من رسالة منه للمؤلف

طانيوس إدّه الملقب بالملاط : شاعر لبناني ، عاصر عهود لبنان الثلاثة ، العثماني والفرنسي والاستقلالي . وله في كل منها شعر . ولد في بعبدا (بلبنان) وأكمل دراسته بمدرسة الحكمة وتتلمذ لعبد الله البستاني . وعمل في التدريس وعين رئيساً لكتاب القلم العربي في جبل لبنان ، كما عين في العهد الفرنسي قائم مقام لقضاء المتن . وأصدر جريدة « النصير » ببيروت مدة سنتين ، ثم جريدة « الوطن » اليومية وجمع أكثر شعره في « ديوان الملاط – ط » ضم إليه شعر أخيه تامر . وله روايات قصصية ترجم بعضها عن الفرنسية . وكانت وفاته ببيروت [1] .

ابن شَبَّة = عُمر بن شَبَّة ٢٦٢

ابن شَبيب (الكاتب) = الحسين بن علي ٥٨٠

ابن شَبيب (العطار) = إسماعيل بن عمر ٦٠٦

شَبِيب بن بَجَرَة

(٠٠٠ – بعد ٤٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ٦٦٠ م)

شبيب بن بجرة الأشجعي : خارجيّ من أهل الكوفة . اشترك مع عبد الرحمن ابن ملجم في مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (سنة ٤٠ هـ) في الكوفة . ضربه بالسيف أولاً ، وتلاه ابن ملجم ، فكانت ضربة هذا في وسط رأسه . وأكثر المؤرخين على أن شبيباً هرب في غمار الناس بعد جرحه أمير المؤمنين ؛ واختفى أثره [2] .

شَبِيب بن حَمْدان

(٦٢٥ – ٦٧٥ هـ = ١٢٢٨ – ١٢٧٦ م)

شبيب بن حمدان الكحال ، أبو عبد الرحمن : طبيب ، شاعر . كان مقيماً في القاهرة . له « ديوان » [1] .

شَبِيب الحَبَطي

(٠٠٠ – ١٨٦ هـ = ٠٠٠ – ٨٠٢ م)

شبيب بن سعيد التميمي الحبطي : من رجال الحديث . له كتاب فيه . وهو من أهل البصرة . وكان يختلف إلى مصر في تجارة ، ومات بالبصرة [2] .

شَبِيب الكِنْدي

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

شبيب بن السَّكون بن أشرس بن كندة : جدٌّ جاهلي . من القحطانية . تفرق أحفاده في مصر والشام والأندلس . ومنهم مشاهير أتى ابن حزم على ذكر بعضهم . وفي مقدمتهم « التجيبيون » نسبوا إلى أمهم « تجيب بنت ثوبان » وقد تقدمت ترجمتها [3] .

شَبِيب بن شَيْبَة

(٠٠٠ – نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٨٦ م)

شبيب بن شيبة بن عبد الله التميمي المنقري الأهتمي ، أبو معمر : أديب الملوك ، وجليس الفقراء ، وأخو المساكين . من أهل البصرة . كان يقال له « الخطيب » لفصاحته . وكان شريفاً ، من الدهاة ، ينادم خلفاء بني أمية ويفزع إليه أهل بلده في حوائجهم [4] .

العُماني

(٠٠٠ – نحو ١٧٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٩١ م)

شبيب بن عطية العماني : من أئمة الإباضية . كان من أصحاب الجلندي ابن مسعود . وقام بالإمامة بعد مقتله (١٣٤) وحمدت سيرته . وقيل : لم يكن إماماً ، وإنما كان محتسباً شديداً على « الجبابرة » وهم المتسلطون يومئذ على عُمان من غير أهلها . وهو غير « شبيب الخارجي » الآتي ذكره [1] .

شَبِيب الأَسْعَد

(٠٠٠ – ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٩ م)

شبيب (باشا) بن علي الأسعد العاملي الوائلي ، من آل علي الصغير ، شيخ مشايخ جبل عامل ، من عَنَزَة : شاعر ، كان والي سورية العثماني قد سمَّ أباه في دمشق ، ودفن في تربة السيدة زينب . ونشأ شبيب في جبل عامل . وأقام زمناً في أسطنبول . وتوفي في صيدا . له « العقد المنضد – ط » ديوان شعر من نظمه ، مصدر بترجمته وأصل أسرته ، و« القصيدة البائية في مدح خير البرية – ط » [2] .

شَبِيب الأَزْدي

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

شبيب بن عمرو بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من مزيقياء ، من الأزد ، من القحطانية [3] .

شَبِيب بن وَثّاب

(٠٠٠ – ٤٣١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٠ م)

شبيب بن وثاب النميري : أمير . كان صاحب الرقة وسروج وحران ، استقلالاً . وكانت خطبته للمستنصر العلوي ، ثم قطعها وخطب للقائم العباسي سنة ٤٣٠ هـ . وكان شجاعاً ذا نجدة وكرم ورأي . توفي في حران [4] .

شَبِيب الخارِجي

(٢٦ – ٧٧ هـ = ٦٤٧ – ٦٩٦ م)

شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس

---

(١) شعراء من لبنان ٣٠١ – ٣١٨ والاهرام ١٩٦١/٢/١٠ ومجلة المكتبة : عدد آذار ١٩٦١ وانظر أعلام الادب والفن ٢ : ٣٥١ .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٠ وأعيان الشيعة ٣ : ٥٦٨ والمشرع الروي ١ : ٧٩ والتاج ٣ : ٢٦ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٠٦ .

(١) فوات الوفيات ١ : ١٨٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٦ .

(٣) جمهرة الأنساب ٤٠٣ ونهاية الأرب ٢٤٩ .

(٤) البيان والتبيين ١ : ٦٢ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٧ وثمار القلوب ٢٢ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤١ .

(١) الزهراء ١ : ٣٨٣ وتحفة الأعيان ١ : ٨٥ .

(٢) سركيس ١١٠٢ والاستاذ أسعد الأسعد .

(٣) نهاية الأرب ٢٤٩ .

(٤) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٦٢ .

الشيباني ، أبو الضحاك : من أبطال العالم ، وأحد كبار الثائرين على بني أمية . كان داهية طماحاً إلى السيادة ، قال الجاحظ في نعته : كان يصيح في جنبات الجيش ، إذا أتاه ، فلا يلوي أحد على أحد . خرج في الموصل ، مع صالح بن مسرح ، على الحجاج الثقفي ؛ فقتل صالح ، فنادى شبيب بالخلافة ، فبايعه نحو ١٢٠ رجلاً . ثم قويت شوكته ، فوجه إليه الحجاج خمسة قواد ، قتلهم واحداً بعد واحد ، ومزق جموعهم . ثم رحل من الموصل يريد الكوفة ، فقصده الحجاج بنفسه ، فنشبت بينهما معارك فشل فيها الحجاج ، فأنجده عبد الملك بجيش من الشام ، ولي قيادته سفيان بن الأبرد الكلبي ، فتكاثر الجمعان على شبيب ، فقتل كثيرون من أصحابه ، ونجا بمن بقي منهم ، فمر بجسر دجيل (في نواحي الأهواز) فنفر به فرسه ، وعليه الحديد الثقيل من درع ومغفر وغيرهما ، فألقاه في الماء فغرق . وإليه نسبة الفرقة الشبيبية من فرق النواصب [1] .

ابن البَرْصاء

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

شبيب بن يزيد جمرة بن عوف بن أبي حارثة المري ، ابن البرصاء : شاعر إسلامي بدوي لم يحضر إلا وافداً أو منتجعاً ، عنيف الهجاء ، اشتهر بنسبته إلى أمه أمامة (أو قرصافة) بنت الحارث ابن عوف المري المنعوتة بالبرصاء ، لبياضها لا لبرص فيها . قيل : إن النبي ﷺ همّ بأن يتزوجها . أدرك إمارة عثمان بن حيان في المدينة . وعده الجمحي في الطبقة الثامنة من الإسلاميين . وقال صاحب الخزانة : كان شريفاً سيداً في قومه من شعراء الدولة الأموية . وترجمته طويلة

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٣ والبيان والتبيين ١ : ٧١ والمقريزي ١ : ٣٥٥ وجمهرة الأنساب ٣٠٧ وابن الأثير ٤ : ١٥١ ـ ١٦٧ والطبري ٧ : ٢٥٥ وما قبلها . واليعقوبي ٣ : ١٩ وهو يروي قصة مقتله على وجه آخر . والبداية والنهاية ٩ : ٢٠ والمعارف ١٨٠ .

في الأغاني [1] .

الشَّبِيبي = محمد جَوَاد ١٣٦٣

شَبِير بن مُبَارَك

(٠٠٠ ـ ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٦ م)

شبير بن مبارك بن فضل بن مسعود ابن الشريف حسن : متأدب ، من آل الحسن بمكة . مولده ووفاته بها . كان يقيم فيها تارة ، و تارة في الطائف . له « موشحات » رقيقة . وكان من رجال أحمد بن غالب ، شريف مكة ، يعهد إليه بالمهامّ [2] .

شُبَيْل بن عَزْرَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

شبيل بن عزرة بن عمير الضُّبعي : راوية ، خطيب ، شاعر ، نسابة . من أهل البصرة . له كتاب « الغريب » في اللغة . كان يرى رأي الخوارج ثم رجع عنه . وله في كلا الحالين شعر [3] .

شت

شْتَاينْغاس = فرنسيس جُوزِف ١٣٢٢

الفَزَاري

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شُتَيم بن خُويلد الفزاري : شاعر جاهلي . له قطع متفرقة ، منها قطعة آخرها البيت المشهور :

فإن يكن القتل أفناهم
فللموت ما تلد الوالده

رواها له المفضل بن سلمة . وذكرها ابن الأعرابي لنهيكة بن الحارث المازني

(١) الجمحي ٥٦١ والوحشيات ٢١٤ والخزانة ١ : ١٩٢ ومختار الاغاني ٦ : ١٣٨ والبرصان ٩٦ وهو فيه ابن يزيد بن « حمزة » تصحيف « جمرة » .

(٢) نزهة الجليس ١ : ١٧٣ و ٢١٩ .

(٣) البيان والتبيين ١ : ١٧٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣١٠ وسمط اللآلي ١٩٤ و ١٩٥ وإنباه الرواة ٢ : ٧٦ .

الفزاري [1] .

الشُّتَيْوي = رَمَضَان بن الشُّتَيْوي ١٣٣٨

شج

أَبُو شُجَاع = محمد بن الحُسَين ٤٨٨
أَبُو شُجَاع = شِيرُوَيْه بن شَهْرَدَار ٥٠٩
أَبُو شُجَاع = شاوِر بن مُجير ٥٦٤
شُجَاع الدِّين = عباس بن عبد الجليل ٦٦٤

ابن أَسْلَم

(٠٠٠ ـ نحو ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٥١ م)

شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع ، أبو كامل : عالم بالحساب ، مهندس ، مصري . من كتبه « المساحة الهندسة » و « الجبر والمقابلة » و « طرائف الحساب ـ ط » نشر في مجلة معهد المخطوطات [2] .

الفَلَّاس

(١٥٥ ـ ٢٣٥ هـ = ٧٧٢ ـ ٨٤٩ م)

شجاع بن مخلد الفلاس البغوي ، نزيل بغداد ، أبو الفضل : من رجال الحديث . له كتاب فيه ، وكتاب في التفسير . مات في بغداد [3] .

ابن مَنْعَة

(٠٠٠ ـ بعد ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٣١ م)

شجاع بن منعة الموصلي: نقاش ما زالت صناعته في بعض المتاحف باقية إلى الآن . منها إبريق من النحاس الأصفر ، مكفت بالفضة كتب فوق القسم السفلي من رقبته « نقش شجاع بن منعة الموصلي في شهر الله المبارك رجب سنة تسع وعشرين وستماية بالموصل » محفوظ في المتحف

(١) الوحشيات ٩٨ والبرصان ٣٥١ والخزانة ٤ : ١٦٤ .

(٢) فهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة السابعة . ولسان الميزان ٣ : ١٣٩ وهدية العارفين ١ : ٤١٥ ومعهد المخطوطات ٩ : ٢٩١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٣١٢ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٢ .

البريطاني بلندن [1] .

شُجَاع بن وَهْب

(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

شجاع بن وهب بن ربيعة الأسدي ، من بني غنم : صحابي ، شجاع من أمراء السرايا . قديم الإسلام . شهد المشاهد كلها ، وبعثه النبي ﷺ رسولاً إلى الحارث ابن أبي شمر الغساني ـ بغوطة دمشق ـ فلم يسلم الحارث . وقتل شجاع يوم اليمامة [2] .

ابن شَجَاعَة عليّ = محمد بن هاشم ١٣٢٣

أَبُو شَجَرَة = سليم بن عبد العُزَّى

شَجَرَة الدُّرّ

(٠٠٠ ـ ٦٥٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٧ م)

شجرة الدر الصالحية ، أم خليل ، الملقبة بعصمة الدين : ملكة مصر . أصلها من جواري الملك الصالح نجم الدين أيوب . اشتراها في أيام أبيه ، وحظيت عنده ، وولدت له ابنه خليلاً ، فأعتقها وتزوجها ، فكانت معه في البلاد الشامية ، لما كان مستولياً على الشام ، مدة طويلة . ثم لما انتقل إلى مصر وتولى السلطنة ، كانت في بعض الأحيان تدير أمور الدولة عند غيابه في الغزوات . وكانت كما يقول ابن إياس : « ذات عقل وحزم ، كاتبة قارئة ، لها معرفة تامة بأحوال المملكة ، وقد نالت من العز والرفعة ما لم تنله امرأة قبلها ولا بعدها » ويسميها سبط ابن الجوزي « شجر الدر » ويقول : « كانت تكتب خطاً يشبه خط الملك الصالح ، فكانت تعلّم على التواقيع » ولما توفي الملك الصالح (سنة ٦٤٧هـ) بالمنصورة ، والمعارك ناشبة بين جيشه والإفرنج ، كانت عنده ، فأخفت خبر موته ، واستمر كل شيء كما كان : السماط يمد كل يوم ، والأمراء في الخدمة ، وهي تقول : السلطان مريض ما يصل أحد إليه . وأرسلت بعض رجالها إلى ابنه « تورانشاه » وكان في حصن كيفا ، فحضر . وحين علمت بوصوله إلى القدس ـ في طريقه ـ انتقلت هي إلى القاهرة ، فبعث يهددها ، ويطلب المال والجواهر ، فخافت شره . واستوحش منه بعض المماليك فقتلوه . وتقدمت للمُلك ، فخطب لها على المنابر ، وضربت السكة باسمها ، وأقامت عز الدين أيبك الصالحي ، وزير زوجها ، وزيراً لها . وكانت علامتها على المراسيم « أم خليل » وعلى السكة « المستعصمية الصالحيّة ، ملكة المسلمين ، والدة الملك المنصور خليل أمير المؤمنين » ولم يستقر أمرها غير ثمانين يوماً ، وخرجت الشام عن طاعتها ، فتزوجت بوزيرها « عز الدين » ونزلت له عن السلطنة ، واحتفظت بالسيطرة عليه . فطلق زوجته الأولى « أمّ علي » وتلقب بالملك المعز . ثم أراد أن يتزوج عليها ، فأمرت مماليكها فقتلوه خنقاً بالحمّام. وعلم ابنه « عليّ » بالأمر ، فقبض عليها ، وسلّمها إلى أمّه ، فأمرت جواريها أن يقتلنها بالقباقيب والنعال ، فضربنها حتى ماتت [1] .

الشَّجَري = أَحمد بن كامل ٣٥٠

ابن الشَّجَري = هِبَة الله بن عليّ ٥٤٢

الشِّجْني = محمد بن الحسن ١٢٨٦

شح

ابن الشِّحْنَة (أبو الوليد) = محمد بن محمد ٨١٥

ابن الشِّحْنَة (لسان الدين) = أحمد بن محمد ٨٨٢ [1] .

ابن الشِّحْنَة (محب الدين) = محمد بن محمد ٨٩٠

ابن الشِّحْنَة = عبد البر بن محمد ٩٢١

بنت الشِّحْنَة = بُوران بنت محمد ٩٣٨

شخ

ابن أبي الشَّخْبَاء = الحسن بن عبد الصَّمَد

ابن شَخْبُوط = زايد بن خَلِيفَة ١٣٢٦

ابن الشِّخِّير = مُطَرِّف بن عبد الله

شد

ابن شَدَّاد = يوسف بن رافع ٦٣٢

ابن شَدَّاد = محمد بن عليّ ٦٨٤

شَدَّاد بن أَوْس

(٠٠٠ ـ ٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٧م)

شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي الأنصاري ، أبو يعلى : صحابي ، من الأمراء . ولاّه عمر إمارة حمص ، ولما قتل عثمان اعتزل ، وعكف على العبادة . كان فصيحاً حليماً حكيماً ، قال أبو الدرداء : لكل أمة فقيه ، وفقيه هذه الأمة شداد بن أوس . توفي في القدس عن ٧٥ سنة . وله في كتب الحديث ٥٠ حديثاً [2] .

شَدَّاد بن عاد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شداد بن عاد بن ملطاط بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن حمير ، من قحطان : ملك يماني جاهلي قديم ، من ملوك الدولة الحميريّة . اتفقت عليه كلمة أولي الرأي من حمير وقحطان ، بعد وفاة

---

(١) أعلام الصناع ٩٦ .

(٢) اسد الغابة . والإصابة ، ت ٣٨٣٦ وتاريخ الإسلام ١ : ٣٦٦ وفي المحبر ٧٦ « أرسل ، ﷺ ، شجاع ابن وَهب الأسدي إلى جبلة بن الأيهم الغساني » .

(١) المقريزي ١ : ٢٣٦ ـ ٢٣٨ ودول الإسلام ٢ : ١٢٢ وابن إياس ١ : ٨٩ و ٩٢ و ٩٣ وخطط مبارك ٥ : ٣٢ والسلوك للمقريزي ١ : ٣٦١ ومواضع أخرى متعددة ، وهو يسميها « شجر الدر » . وتراجم إسلامية ٦١ والدر المنثور ٢٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٨٢ و ٧٨٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٦٨ .

(١) ورد اسمه في بعض المصادر : « ابراهيم بن محمد » خطأ .

(٢) الإصابة ، ت ٣٨٤٢ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣١٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٦ وحلية الأولياء ١ : ٢٦٤ وكشف النقاب ـ خ .

النعمان بن يعفر . فوله الملك في صنعاء ، فكان حازماً مغواراً ، غزا البلاد إلى أن بلغ أرمينية . وعاد إلى الشام فزحف إلى المغرب ، يبني المدن ويتخذ المصانع . ولما رجع إلى اليمن مضى إلى مأرب فبنى فيه قصراً بجانب السدّ ، لم يكن في الدنيا مثله . ولما مات نقبت له مغارة في جبل « شبام » ودفن بها ، ومعه جميع أمواله [1] .

الشَّدَّادي = أَحمد بن أَحمد ١١٤٦
ابن شَدْقَم = حَسَن بن علي ٩٩٩
الشُّدُودي = أَسْعَد بن إبراهيم ١٣٢٤
الشِّدْياق (المؤرخ) = طَنُّوس ١٢٧٦
الشِّدْياق (الأديب) = أحمد فارس ١٣٠٤

الأَمير شَدِيد
(٠٠٠ ـ ١٠١٨هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٩م)

شديد بن أحمد : أمير البادية (ما بين الشام والعراق) كان مقامه ومقام آبائه في بلاد سلمية ، وعانة ، والحديثة . وكان جباراً سيِّىء السيرة . اغتاله ابن عمّ له اسمه مدلج بن ظاهر ، وهو يلعب بالشطرنج في خيمة ، ببرية حلب [2] .

شر

الشَّراباتي = عبد الكريم بن أحمد ١١٧٨
ابن شراحيل (المالكي) = يحيى بن شراحيل ٣٧٢
شَرارة = موسى بن أَمين ١٣٠٤
شِرْبُونو = جاك أُوغُسْت ١٢٩٩
الشربياني = محمد بن فضل علي ١٣٢٢
الشربيني (الخطيب) = محمد بن أحمد ٩٧٧
الشربيني (الهازل) = يوسف بن محمد بعد ١٠٩٨
الشِّرْبيني = عبد الرحمن بن محمد ١٣٢٦

(١) التيجان ٦٥ .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٢ .

الشَّرْتُوني = رشيد بن عبد الله ١٣٢٤
الشَّرْتُوني = سعيد بن عبد الله ١٣٣٠
الشَّرْتُونيَّة = عفيفة بنت سعيد ١٣٢٣
الشَّرْتُونيَّة = أنيسة بنت سعيد ١٣٢٤
الشَّرْجي = أَحمد بن أَحمد ٨٩٣
ابن شُرَحْبِيل = أَيُّوب بن شُرَحْبِيل
شُرَحْبِيل بن حَسَنَة = شرحبيل بن عبد الله

شُرَحْبِيل
(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٧م)

شرحبيل بن ذي الكلاع الحميري : أحد الشجعان المقدمين في العصر الأموي . كان في آخر أمره ، في جيش عبيد الله بن زياد ، بالموصل . ولما نشبت الحرب بين ابن زياد وابن الأشتر ، ولي شرحبيل قيادة خيل ابن زياد ، فقتل معه [1] .

شُرَحْبِيل بن سَعْد
(٠٠٠ ـ ١٢٣هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٠م)

شرحبيل بن سعد الخطمي المدني ، مولى الأنصار : عالم بالمغازي والبدريين . كان يفتي ويروي الحديث . وفي روايته ضعف [2] .

شُرَحْبِيل الكِنْدي
(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠م)

شرحبيل بن السمط بن الأسود الكندي : وال ، من الشجعان القادة . له صحبة . شهد القادسية ، وافتتح حمص ، وقاتل في الردة ، وشهد صفين مع معاوية . وولي حمص نحواً من عشرين سنة . ومات فيها ، أو في صفين [1] .

(١) ابن الأثير ٤ : ١٠٣ وما قبلها . والمحبر ٤٩١ في باب « من نصب رأسه من الأشراف » قال : « ونصب المختار بن أبي عبيد رأس عبيد الله بن مرجانة ، ورأس الحصين بن نمير السكسكي ، ورأس شرحبيل ابن ذي الكلاع الحميري ، وكان إبراهيم بن الأشتر قتلهم يوم الحازر وبعث إليه برؤوسهم ، فبعث برؤوسهم إلى ابن الحنفية ، فنصبت رؤوسهم على باب المسجد الحرام ، فخرج ابن الحنفية من الطواف ، فرآها منصوبة ، فحمد الله » .
(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٢٠ .

ابن المُطَاع
(٥٠ق هـ ـ ١٨ هـ = ٥٧٤ ـ ٦٣٩م)

شرحبيل بن عبدالله بن المطاع بن الغطريف ، الكندي حليف بني زهرة : صحابيّ ، من القادة . يعرف بشرحبيل بن حسنة (وهي أمه) أسلم بمكة ، وهاجر إلى الحبشة ، وغزا مع النبي ﷺ فأوفده رسولاً إلى مصر ، وتوفي ﷺ وشرحبيل بمصر . ثم جعله أبو بكر أحد الأمراء الذين وجههم لفتح الشام . فافتتح الأردن كلها عنوة ، ما خلا طبرية ، فان أهلها صالحوه ، وذلك بأمر من أبي عبيدة . ولما قدم عمر « الجابية » عزله ، واستعمل معاوية مكانه ، فقال شرحبيل : أعن سخط عزلتني يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، ولكني أردت رجلاً أقوى من رجل . وتوفي بطاعون عمواس . قال أحد مترجميه : كان من الفرسان الذين سادوا الناس [2] .

شُرَحْبِيل بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شرحبيل بن عمرو بن غالب ، من حمير : ملك يماني . كان من كبار قومه في عهد ذي الأذعار (عمرو بن أبرهة) وثار على ذي الأذعار ، فاجتمعت حوله جموع في مأرب ، فأنشأ دولة مستقلة . وقاتله ذو الأذعار ، فمات شرحبيل بعد سنة واحدة [3] .

شُرَحْبِيل بن وَرْس
(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦م)

شرحبيل بن ورس الهمداني : قائد .

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٩٧ .
(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٩٩ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٤٢ وفيه : « لم يزل والياً لعمر ، على بعض نواحي الشام ، إلى أن توفي » .
(٣) التيجان ١٣٤ وانظر المحبر ٢٠٤ ـ ٢٠٦ و ٣٧٠ .

كان في جيش المختار الثقفي . آخر ما وليه قيادة جيش ، فيه ثلاثة آلاف مقاتل ، زحف بهم إلى المدينة ليحتلها ويهاجم ابن الزبير بمكة . فلما كان في طريقه إلى المدينة ، قتله عباس بن سهل ، في معركة [١] .

شَرْعَب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شرعب بن قيس بن معاوية بن جشم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من حمير ، من القحطانية . تنسب إليهم الثياب الشرعبية [٢] .

ابن شَرَف (القيرواني) = جعفر بن محمد ٥٣٤

ابن شَرَف (القيرواني) = محمد بن أبي سعيد ٤٦٠

ابن شَرَف = إسماعيل بن إبراهيم ٨٥٢

شَرَف = (الدكتور) محمد شرف ١٣٦٨

شَرَف بن أَسَد

(٠٠٠ ـ ٧٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٨ م)

شرف بن أسد المصري : زجال ، من الظرفاء . كان عامياً قليل اللحن ، يمتدح الأكابر . وصنف عدة مصنفات ، أكثرها نوادر وأمثال عامية . توفي في القاهرة [٣] .

شَرَف الدَّوْلَة = شيرويه بن عضد الدولة ٣٧٩

شَرَف الدَّوْلَة = مسلم بن قريش ٤٧٨

ابن شَرَف الدِّين = عبد الله بن شرف الدين

شرف الدين (المتوكل) = يحيى بن شمس الدين ٩٦٥

شرف الدين (الغزي) = شرف الدين بن عبد القادر ١٠٠٥

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٩٦ والطبري ، التجارية ٤ : ٥٤١ .

(٢) اللباب ٢ : ١٦ ونهاية الأرب ٢٤٩ .

(٣) فوات الوفيات ١ : ١٨٥ .

شرف الدين بن إسماعيل الحسني اليمني

الصفحة الأولى من « تحرير القواعد المنطقية » من مخطوطات خزانة « الفاتيكان » رقم ١١٤١ ومع خطه آخرون من المعروفين ، كعبد الله بن علي ـ ابن الأكوع وحسن بن زيد الشامي : له ترجمة في البدر الطالع ١ : ١٩٨ وعلي بن محمد بن الحسين : في ملحق البدر ١٧٥ .

ابن شَرَف الدِّين = أَحمد بن الحسن ١٠٨٠

شَرَف الدِّين = حُمُود بن محمد ١٣٣٨

الأَمِير شَرَف الدِّين

(١١٥٩ ـ ١٢٤١ هـ = ١٧٤٦ ـ ١٨٢٥ م)

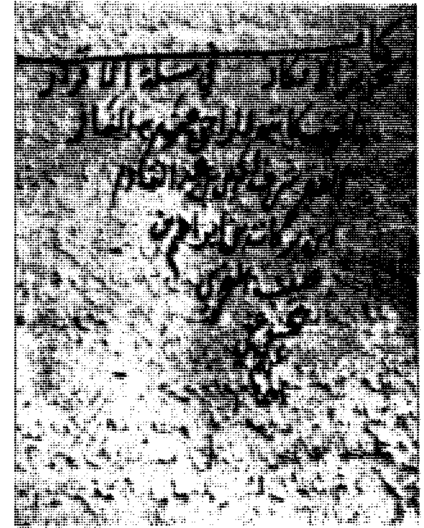
شرف الدين بن أحمد بن محمد ، من نسل المتوكل على الله يحيى شرف الدين : أمير كوكبان وبلادها (في اليمن) ولد بها ، ووليها سنة ١٢٠٧ هـ . وكان عادلاً حسن السيرة ، له اشتغال بالأدب . غزاه المتوكل على الله (صاحب اليمن) بنفسه ، سنة ١٢٢٨ هـ ، فظفر به ، وأخذه معه إلى صنعاء ، وولى على بلاد كوكبان والياً اسمه السيد حسين بن عليّ . فظلّ شرف الدين عند المتوكّل سنة وأياماً ، ثم أعاده إلى كوكبان ، فاستمر أميراً إلى أن توفي [١] .

شَرَف الدِّين

(١١٤٠ ـ ١٢٢٣ هـ = ١٧٢٧ ـ ١٨٠٨ م)

شرف الدين بن إسماعيل بن محمد بن

(١) البدر الطالع ١ : ٢٧٤ وفي نيل الوطر ٢ : ١٠ أنه « أصيب بعينيه سنة ١٢٤٠ هـ ، فتنحى عن الإمارة ، وانقطع للعبادة إلى أن مات » .



شرف الدين بن عبد القادر بن بركات الغزي
عن كتابه « تحرير الأفكار » ونسخته في المكتبة الظاهرية بدمشق.

إسحاق ابن المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم ، الحسني اليمني : فاضل زيدي ، من أهل صنعاء . له رسائل وأسئلة وأجوبة تأتي في مجلد ضخم . خرج في آخر أيام المهدي العباس بن الحسين ، إلى بلاد أرحب ، مغاضباً . وجرت حروب ، وبقي هنالك إلى أن مات المهدي ، فعاد إلى صنعاء في خلافة المنصور ، وصارت إليه إمارة آل إسحاق بعد وفاة عمه العباس بن محمد ، فباشر أعمالهم إلى أن توفي [1] .

شَرَف الدِّين الأَنْصَاري

(١٠٣٠ ـ ١٠٩٢ هـ = ١٦٢٠ ـ ١٦٨١ م)

شرف الدين بن زين العابدين ، حفيد القاضي زكريا الأنصاري السنيكي المصري : فاضل ، من أهل مصر . له تصانيف ، منها « الطبقات » ذكر فيها شيوخه وعلماء عصره . توفي في القاهرة [2] .

شَرَف الدِّين الغَزِّي

(٠٠٠ ـ ١٠٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٦ م)

شرف الدين بن عبد القادر بن بركات

(١) نيل الوطر ٢ : ١١ .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٢ .

ابن إبراهيم بن حبيب الغزي ، شرف الدين ، ويقال له ابن حبيب : فقيه حنفي ، عارف بالتفسير والعربية . من أهل غزة (بفلسطين) له « محاسن الفضائل بجمع الرسائل » و« تنوير البصائر ـ خ » في الظاهرية ، حاشية على الأشباه والنظائر ، لابن نجيم [1] .

ابن شَرَفْشَاه = حَسَن بن محمد ٧١٥

الشَّرَفي = أحمد بن محمد ١٠٥٥

الشَّرقاوي = عبد الله بن حجازي ١٢٢٧

الشَّرْقاوي = سالم بن سالم ١٣١١

ابن الشَّرقي = أحمد بن محمد ٣٢٥

الدَّلائي

(١٠١٩ ـ ١٠٧٩ هـ = ١٦١٠ ـ ١٦٦٨ م)

الشرقيّ بن أبي بكر الدلائي : فاضل ، من أهل فاس . ولد بالدلاء وتوفي بالزاوية . له « شرح الشفاء » و« حاشية على المطول » وله نظم [2] .

شَرْقي بن القُطَامي = الوَليد بن حُصَيْن

الشُّرُنْبلالي = حَسَن بن عَمَّار ١٠٦٩

الشُّرُنوبي = عبد المجيد الشرنوبي ١٣٤٨

الشِّرْواني = محمد أَمين ١٠٣٦

الشرواني (الحنفي) = نور الله بن محمد ١٠٦٥

الشِّرْوَاني = علي بن إبراهيم ١١١٨

الشِّرْوَاني = يوسف بن إبراهيم ١١٣٤

الشِّرْواني = عليّ بن محمد ١٢٠٠

الشِّرْوَاني = أَحمد بن محمد ١٢٥٣

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٣ وهو فيه : « شرف الدين عبد القادر » ولم يذكر وفاته . وإيضاح المكنون ٢ : ٤٤٠ وهدية العارفين ١ : ٥٩٩ وانظر خطه « شرف الدين بن عبد القادر » في اللوحة .
(٢) اليواقيت الثمينة ١٦٧ وهو فيه « الشرفي » ورجحت « الشرقي » كما في شجرة النور ٣١١ لقول صاحب حدائق الأزهار الندية ، فيه :
« السيد الشرقي نجم الساري
ومسعد الرائي ويمن الجار » .

شُرَيْح القاضي

(٠٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٧ م)

شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي ، أبو أمية : من أشهر القضاة الفقهاء في صدر الإسلام . أصله من اليمن . ولي قضاء الكوفة ، في زمن عمر وعثمان وعلي ومعاوية . واستعفى في أيام الحجاج ، فأعفاه سنة ٧٧ هـ . وكان ثقة في الحديث ، مأموناً في القضاء ، له باع في الأدب والشعر . وعمر طويلاً ، ومات بالكوفة [1] .

شُرَيْح بن ذَيْبَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شريح بن ذَيْبَان بن عليان بن أرحب ، من بني بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . من بنيه « آل يزيد » و« آل قدامة » و« آل أبي دويد » و« آل الهيصم » و« آل الهيثم » من بطون همدان [2] .

الرُّوياني

(٠٠٠ ـ ٥٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٢ م)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني ، أبو نصر : فقيه شافعي . ولي القضاء في آمل طبرستان . من كتبه « روضة الأحكام وزينة الحكام » في أدب القضاء ، قال حاجي خليفة : كثير الفوائد [3] .

الرُّعَيْني

(٤٥١ ـ ٥٣٩ هـ = ١٠٥٩ ـ ١١٤٤ م)

شُريح بن محمد بن شريح بن أحمد ، أبو الحسين الرعيني : عالم بالقراآت أندلسي . كان قاضي إشبيلية ومسندها

(١) المنتخب من شذرات الذهب ـ خ . والشذرات ١ : ٨٥ وطبقات ابن سعد ٦ : ٩٠ ـ ١٠٠ ووفيات الأعيان ١ : ٢٢٤ وحلية الأولياء ٤ : ١٣٢ .
(٢) الإكليل ١٠ ـ ٢١٧ .
(٣) طبقات المصنف ٧٩ وكشف الظنون ٩٢٣ وفي اللباب ١ : ٤٨٢ « الروياني : نسبة إلى رويان ، وهي مدينة بنواحي طبرستان » .

وخطيبها . مولده ووفاته بها . تقلد خطبتها نحواً من ٥٠ سنة . وأسن ورحل الناس اليه . حتى روى عنه الآباء والأبناء والأجداد والحفدة . وممن روى عنه ابن حزم والقاضي عياض وابن بشكوال . له « ديوان خطب » عارض به ابن نباتة و« الاختلاف بين الإمام يعقوب البصري والإمام نافع ـ خ » و« الجمع والتوجيه ـ خ » في القراآت ، كلاهما في التيمورية [1] .

شُرَيْح بن هانىء

(٠٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٧ م)

شريح بن هانىء بن يزيد الحارثي : راجز ، شجاع ، من مقدمي أصحاب عليّ ، كان من أمراء جيشه يوم الجمل . ولما كان يوم التحكيم بعث عليّ أبا موسى ، ومعه أربعمائة رجل ، عليهم شريح بن هانىء . قتل غازياً بسجستان [2] .

الشَّرِيشي = أحمد بن عبد المؤمن ٦١٩
الشَّرِيشي = أحمد بن محمد ٦٤٠
الشَّرِيشي = محمد بن أحمد ٦٨٥
ابن الشَّرِيشي = محمد بن أحمد ٧٧٩
الشَّرِيف (الرضي) = محمد بن الحسين ٤٠٦
الشريف العقيلي = علي بن الحسين نحو ٤٥٠
الشَّرِيف (البياضي) = مسعود بن عبد العزيز ٤٦٨
الشَّرِيف (ابو جعفر) = عبد الخالق بن عيسى ٤٧٠
الشَّرِيف (عمر) = عمر بن إبراهيم ٥٣٩
الشَّرِيف (الكحال) = سليمان بن موسى ٥٩٠
الشَّرِيف (الغرناطي) = محمد بن أحمد ٧٦٠
الشَّرِيف (التلمساني) = محمد بن أحمد ٧٧١
الشَّرِيف (النيسابوري) = عبد الله بن محمد ٧٧٦
الشَّرِيف (جد السجلماسيين) = علي بن حسن ٨٤٧
الشَّرِيف (الحفيد) = محمد بن علي ٨٧٥
ابن أَبي شَرِيف = محمد بن محمد ٩٠٦
ابن أَبي شَرِيف = إبراهيم بن محمد ٩٢٣
الشَّرِيف (الجد الثاني) = محمد بن علي ١٠٦٩
ابن الشَّرِيف (المؤسس) = محمد بن محمد ١٠٧٥
ابن الشَّرِيف = الرشيد بن محمد ١٠٨٢
ابن الشَّرِيف = إسماعيل بن محمد ١١٣٩
شَرِيف = محمد شريف ١٣٤٤
الشَّرِيف (حيدر) = علي حيدر ١٣٥٣

شَرِيف عُسَيْران

(١٣٠٨ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٥٤ م)

شريف بن توفيق بن حسن ، من آل عسيران : طبيب ، باحث من أهل صيدا في لبنان . تخرج طبيباً بالكلية الأميركية في بيروت (١٩١٨) وعين وكيلاً لقنصلية إيران في صيدا (١٩٢١) وسافر إلى بغداد ، فاستقر إلى أن توفي بها . وكان له نشاط وطني . وكتب كثيراً في صحف جبل عامل وغيرها . ونشر كتباً من تصنيفه ، منها « إصلاح النسل » و« علم الصحة ، في الوقاية من الأمراض » و« المرأة والرجل » [1] .

شُرَيْف بن جِرْوَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو التميمي : جدٌّ جاهلي معمَّر . من بنيه حنظلة بن الربيع الكاتب ، وعمه أكثم ابن صيفي ، الشُّريفيان التميميان [1] .

ابن صاحب الجَواهر

(٠٠٠ ـ ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٦ م)

شَريف بن عبد الحسين بن محمد حسن صاحب الجواهر : فقيه متأدب إمامي ، من أهل النجف . له « مثير الأحزان في أمناء الرحمن ـ ط » [2] .

سَعْد الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٣٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩١ م)

شريف بن عليّ بن عبد الله بن حمدان ، أبو المعالي ، سعد الدولة الحمداني ، ابن سيف الدولة : صاحب حلب وحمص وما بينهما . كان في ميّافارقين لما مات أبوه بحلب ، فقصدها وجلس على سرير أبيه (سنة ٣٥٦ هـ) وقامت وحشة بينه وبين خاله أبي فراس (وقيل : كان أبو فراس ينافسه) فقتل أبو فراس (سنة ٣٥٧) على يد « قرغويه » حاجب سعد الدولة . ووصلت قوة من الروم (الصليبيين) غازية ، فخاف سعد الدولة أن يُحصر في حلب ، فخرج إلى ميافارقين (وأمّه فيها) واستقل قرغويه بحلب (سنة ٣٥٨) وعقد مع ملك الروم معاهدة هدنة خبيثة (تجد نصها في زبدة الحلب ١ : ١٦٣ ـ ١٦٨) وانتقل سعد الدولة إلى معرة النعمان ، فأقام ثلاث سنين . ثم انتقل إلى حمص ، ومنها عاد إلى مهاجمة حلب . ودخلها بعد أحداث لم يتفق المؤرخون على تفاصيلها . وفي سنة ٣٦٧ كتب إلى بغداد أنه في طاعتها ، فجاءته خلعة من الطائع العباسيّ ، مع لقب « سعد الدولة » وكان قبل ذلك يقال له « أبو المعالي » وفي سنة ٣٧١ طالبه الدمستق بردس (قائد جيش الروم) بمال الهدنة ، فاتفق معه على ٤٠٠ ألف درهم فضة (كل عشرين درهماً بدينار)

---

(١) بغية ٢٦٦ والخزانة التيمورية ٣ : ١١٣ وإفادة النصيح ٥٨ ـ ٦٦ وشذرات ٤ : ١٢٢ .
(٢) الإصابة . ت ٣٩٦٧ .

(١) القاموس العام ١٣٩ ـ ١٤١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٩٠ .

(١) اللباب ٢ : ١٩ .
(٢) الذريعة ١٩ : ٣٥٠ .

يؤديها سعد الدولة كل سنة . وعاد الدمستق سنة ٣٧٣ يريد فتح حلب ، بجيش كبير ، فصمد له سعد الدولة ، وانهزم الدمستق . واستمر سعد الدولة قوياً مهيباً . ومدحه محمد بن عيسى النامي بقصائد من غرر شعره . ومات بعلّة الفالج في حلب ، وحمل إلى الرقة فدفن بها [١] .

النَّشَاشِيبي

(٠٠٠ - ١٣٨٤هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٤م)

شريف النشاشيبي المقدسي : مدرّس من أهل القدس . تعلم بها وبالأستانة ثم في الصلاحية بالقدس . وعمل في التعليم بفلسطين . وبعد النكبة (١٩٤٨) تولى تفتيش « مدارس غوث اللاجئين » في بيروت وتوفي بها . له نحو ٢٠ كتاباً ، لعل أكثرها مطبوع ، منها « المدرسة المثلى والتعليم الذاتي » و« المرأة والمجتمع » و « الكيمياء عند العرب » و « مبادىء القراءة الفريدة » و « مختارات من دواوين بعض الشعراء » ، أفرد كلا منهم بجزء [٢] .

الشَّرِيفة فاطِمَة = فاطمة بنت الحسن ٨٦٠

شَرِيك بن حُدَيْر

(٠٠٠ - ٦٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٦ م)

شريك بن حدير التغلبي : أحد الأبطال ، من أصحاب عليّ . شهد معه « صفين » وأصيبت عينه . وأقام في بيت المقدس بعد عليّ . فلما بلغه مقتل « الحسين » لبث ينتظر من يطالب بثأره ، فظهر المختار الثقفي يدعو إلى ثأر الحسين ، فأقبل إليه شريك . وسار مع إبراهيم بن الأشتر لقتال ابن زياد في أرض الموصل . فكانت له في هذه الحرب مواقف هائلة ، وقتل فيها بعد أن شهد مصرع ابن زياد [٣] .

(١) زبدة الحلب ١ : ١٥٥ - ١٨١ وانظر النجوم الزاهرة ٤ : ٣٠١ « سعد الدولة أبو المعالي شريف » .

(٢) البدوي الملثم ، في مجلة الأديب : مايو ١٩٧١ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٠٣ .

شَرِيك بن شَدَّاد

(٠٠٠ - ٥١ هـ = ٠٠٠ - ٦٧١م)

شريك بن شداد الحضرمي : شجاع ، من الرؤوساء . كان من أصحاب عليّ ، ثم سكن الكوفة . وعمل للثورة على معاوية ، متفقاً مع حجر بن عديّ ، فقبض عليه زياد ، ووجهه إلى الشام ، فقتله معاوية بمرج عذراء [١] .

شَرِيك المَهْرِيّ

(٠٠٠ - ١٣٣هـ = ٠٠٠ - ٧٥٠م)

شريك بن شيخ المهري : شجاع ، من الأشراف المقدمين . كان مقيماً في بخارى . وفي أيامه دالت دولة الأمويين ، وقامت الدولة العباسية ، فكان من أنصار هذه . ثم نقم على أبي مسلم الخراساني ، لسفكه الدماء ، فخرج ثائراً ، وقال : ما على هذا اتبعنا آل محمد ، أن تسفك الدماء وأن يعمل بغير الحق . وآزره أكثر من ثلاثين ألفاً ، فوجه إليه أبو مسلم جيشاً ، فقاتله إلى أن قتل [٢] .

شَرِيك النَّخَعي

(٩٥ - ١٧٧ هـ = ٧١٣ - ٧٩٤ م)

شريك بن عبد الله بن الحارث النخعي الكوفي ، أبو عبد الله : عالم بالحديث ، فقيه ، اشتهر بقوة ذكائه وسرعة بديهته . استقضاه المنصور العباسي على الكوفة سنة ١٥٣هـ ، ثم عزله . وأعاده المهدي ، فعزله موسى الهادي . وكان عادلاً في قضائه . مولده في بخارى . ووفاته بالكوفة [٣] .

شُرَيْك بن مالك

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

شريك بن مالك بن عمرو الدوسي

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٩١ وتاريخ الإسلام ٢ : ٢٩٢ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٨ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٤ ووفيات الأعيان ١ : ٢٢٥

الأزدي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من شنوءة . من القحطانية [١] .

شش

الشُّشتري = عليّ بن عبد الله ٦٦٨

شط

شَطَا = بَكْري بن محمد ١٣١٠

الشَّطَجَيْري = حبيب بن أحمد ٤٣٠

الشِّطْرَنْجي = عمر بن عبد العزيز ٢١٠

الشِّطْرَنْجي = إبراهيم بن محمد ٣٣٠

الشَّطَنُوفي = عليّ بن يوسف ٧١٣

الشَّطِّي = حَسن بن عمر ١٢٧٤

الشَّطِّي = عبد السلام بن عبد الرحمن ١٢٩٥

الشَّطِّي = محمد بن حَسن ١٣٠٧

الشَّطِّي (التونسي) = محمد الصادق ١٣٦٤

الشطيبي (الحاج) = محمد بن علي ٩٦٣

شع

الشَّعَّار = محمد ضِيَاء الدِّين ١٣٣٠

ابن الشَّعَّار = المبارك بن أحمد ٦٥٤

الأَشْرَف الثَّاني

(٧٥٤ - ٧٧٨م = ١٣٥٣ - ١٣٧٧م)

شعبان بن حسين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون ، أبو المعالي ، ناصر الدين : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولي السلطنة بعد خلع ابن عمه (محمد بن حاجّي) سنة ٧٦٤هـ ، وقام بأمور الدولة في أيامه أتابك العسكر الأمير يلبغا (قاتل عمه الناصر الثالث ، وخالع ابن عمه محمد المنصور بن حاجّي) وفي أيامه (سنة ٧٦٧هـ) أغار الإفرنج بقيادة صاحب قبرص على الإسكندرية ، في سبعين مركباً . وظلوا زهاء أسبوع « يقتلون الرجال ، ويأخذون الأموال ، ويأسرون النساء والأطفال » و« تحولت

والبداية والنهاية ١٠ : ١٧١ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٧٩ .

(١) اللباب ٢ : ١٩ ونهاية الأرب ٢٥٠ .

الغنائم إلى الشوائن بالبحر ، فسمع للأسارى من العويل والبكاء والشكوى إلى الله ، ما قطع الأكباد وذرفت له العيون » كما يقول صاحب البداية والنهاية . وركب الأشرف من القاهرة فوصل إلى الإسكندرية ، بعد رحيل الإفرنج ، فأمر بإصلاح ما أفسدوه ، وأمر بعمارة مئة مركب لمطاردة الفرنج في البحر ، فصنعت . وخرج « يلبغا » عن طاعته ، فقاتله الأشرف وظفر به ، وجيء برأسه (سنة ٧٦٧ هـ) واضطرب أمر الجيش مدة ، ثم استقر . وانتظمت له شؤون الدولة إلى أن أراد الحج سنة ٧٧٨ هـ . فأخذ معه من الأمراء من كان يخشى انتقاضه ، وتوجه فبلغ العقبة ، فثار عليه مماليكه واتفقوا مع بعض أمراء الجيش ، فقاتلهم الأشرف ، وانهزم . وعاد إلى القاهرة ، فاختفى في بيت مغنية . فاكتشفوا مخبأه ، وقبضوا عليه ، فأصعدوه إلى القلعة . ثم خنقه الأمير اينبك البدري ، ورماه في بئر ، فأخرج بعد ذلك ودفن . قال ابن إياس في جملة وصفه له : من محاسن الزمان في العدل والحلم ، كان ملكاً هيناً ليناً ، محباً للناس ، منقاداً للشريعة ، يحب أهل العلم ، كثير البر والصدقات ، وكانت الدنيا في أيامه هادئة . له فتوحات ومنشآت كثيرة [١] .

الصَّنْعَاني

(١٠٦٥ ـ ١١٤٩ هـ = ١٦٥٥ ـ ١٧٣٦ م)

شعبان بن سليم بن عثمان ، الروميّ الأصل ، الصنعاني : نباتي طبيب ، من شعراء اليمن . تركيّ الأصل . مولده ووفاته بصنعاء . له « نتائج الفكر في المقابلة بين خواصّ الثمر » منظومة في خواص النباتات والثمار ، رأيت مخطوطة منها في آخر المجموعة « ١٣٧٣ عربي » في

الفاتيكان . و« ديوان شعر » وكان يعتاش بالطب . ومدح الكبراء والأعيان ، وفلج في آخر عمره فكابد فقراً وفاقة إلى أن مات [١] .

شَعْبان بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شعبان بن عمرو بن زهير : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن من حمير ، من القحطانية . قال القلقشندي : وإليهم ينسب الشعبي [٢] .

المَلِك الكامِل

(٠٠٠ ـ ٧٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٦ م)

شعبان (الكامل) ابن محمد (الناصر) ابن قلاوون : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولي السلطنة بالقاهرة ، بعد وفاة أخيه الصالح إسماعيل ، وبعهد منه (سنة ٧٤٦ هـ) وكان طائشاً متهوراً : استدعى أخويه (حاجي وحسيناً) فتأخرا عن الحضور ، فأمر بقتلهما ! وأقبل على اللهو واللعب بالحَمام . وصادر أموال الموظفين . فثار أمراء الجيش ، فقاتلهم ، فكسروه وخلعوه . وأنقذوا أخويه ، فولوا أحدهما السلطنة (وهو حاجي بن محمد) وسجنوا شعبان حيث كان أخواه ، فأرسل إليه حاجي من خنقه في سجنه . مدة سلطنته سنة وشهران ونصف . قال ابن تغري بردي : « كان من أشد الملوك ظلماً وعسفاً وفسقاً » [٣] .

زَيْن الدِّين الآثاري

(٧٦٥ ـ ٨٢٨ هـ = ١٣٦٤ ـ ١٤٢٥ م)

شعبان بن محمد بن داود الموصلي ، المعروف بالآثاري : أديب ، له شعر كثير ، فيه هجو ومجون . ولد بالموصل ، وتنقل في البلدان ، وتلقب بالآثاري لإقامته في أماكن الآثار النبوية ، مدة . واستقر في القاهرة ، وبها وفاته . له أكثر من ثلاثين كتاباً في الأدب والنحو ، منها « لسان العرب في علوم الأدب ـ خ » أرجوزة في دار الكتب ، في علوم العربية والبلاغة ، فرغ من نظمها سنة ٨٠٩ و« ألفية » في النحو ، سماها « كفاية الغلام » و« أرجوزة » في النحو أيضاً ، سماها « الحلاوة السكرية ـ خ » و« شرح ألفية ابن مالك » ثلاثة أجزاء ، لم يتمه ، و « ديوان شعر » و « العمدة في المختار من تخاميس البردة ـ خ » في دار الكتب ، و« وسيلة الملهوف عند أهل المعروف ـ ط » [١] .

شُعْبَة بن الحَجَّاج

(٨٢ ـ ١٦٠ هـ = ٧٠١ ـ ٧٧٦ م)

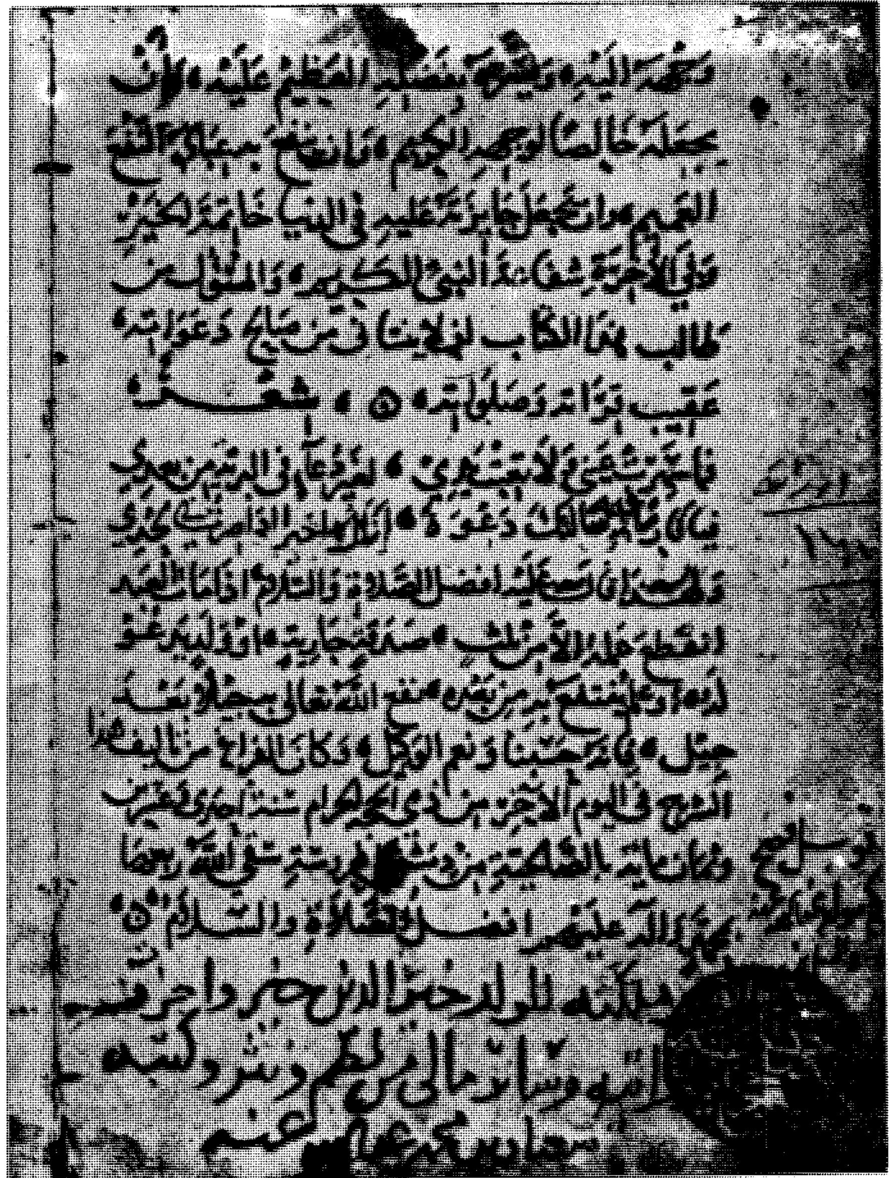
شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي ، مولاهم ، الواسطي ثم البصري ، أبو بسطام : من أئمة رجال الحديث ، حفظاً ودراية وتثبتاً . ولد ونشأ بواسط ، وسكن البصرة إلى أن توفي . وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدّثين ، وجانب الضعفاء والمتروكين ، قال الإمام أحمد : هو أمة وحده في هذا الشأن . وقال الشافعي : لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق . وكان عالماً بالأدب والشعر ، قال الأصمعي : لم نر أحداً قط أعلم بالشعر من شعبة . له كتاب « الغرائب » في الحديث [٢] .

---

(١) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٨٧ وجاءت وفاته فيه سنة ٨٠٨ من خطأ الطبع . وابن إياس ١ : ٢١٢ وحسن المحاضرة ٢ : ١٠٤ والدرر الكامنة ٢ : ١٩٠ والبداية والنهاية ١٤ : ٣٠٢ ـ ٣٢٤ .

(١) البدر الطالع ١ : ٢٨٠ ونبلاء اليمن ١ : ٧٥٢ .
(٢) نهاية الأرب ٢٥٠ وانظر التاج ولسان العرب : مادة شعب .
(٣) ابن إياس ١ : ١٨٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٦ ـ ٢١٩ والدرر الكامنة ٢ : ١٩١ وشذرات الذهب ٦ : ١٥٠ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١١٦ و ١٤٠ .

(١) ديوان الإسلام ـ خ . والضوء اللامع ٣ : ٣٠١ وشذرات الذهب ٧ : ١٨٤ وفي تعليقات أحمد عبيد . على الطبعة الأولى . أن للآثاري شرحاً على « الحلاوة السكرية » قال في آخره : إنه « نظمها في الهند . ثم جاء إلى اليمن السعيد . ثم جاء إلى الشام المحروس » ودار الكتب ٣ : ٢٥٧ و ٦ : ١٨٨ .
(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٣٨ والمستطرفة ٨٥ وحلية الأولياء ٧ : ١٤٤ وذيل المذيل ١٠٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٥٥ والمناوي ١ : ١٢٠ .



شعبان بن محمد الموصلي ، الآثاري
الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « القلادة الجوهرية في شرح الحلاوة السكرية » في دار الكتب بمصر ، رقم « ٢٢٦ نحو »

شُعْبَة القارىء

(٩٥ ـ ١٩٣ هـ = ٧١٤ ـ ٨٠٩ م)

شعبة بن عياش بن سالم الأزدي الكوفي، الخياط ، أبو بكر : من مشاهير القراء . كان عالماً فقيهاً في الدين . توفي في الكوفة [1] .

شُعْبَة بن مُهَلْهِل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شعبة بن مهلهل بن ربيعة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من تغلب ، من العدنانية . قال ابن خلدون : وبنو شعبة الذين بالطائف لهذا العهد ـ أواخر القرن الثامن الهجري ـ من ولد شعبة بن مهلهل [1] .

(١) النشر ١ : ١٥٦ والتيسير لأبي عمرو الداني ـ خ . وفيه : وفاته سنة ١٩٤ .

(١) نهاية الأرب ٢٥٠ وابن خلدون ٢ : ٣٠١ ومعجم قبائل العرب ٢ : ٥٩٦ .

شعبويه = شعيب بن سهل

الشَّعْبي = عامر بن شراحيل ١٠٣

الشَّعْبي = عبد الرحمن بن قاسم ٤٩٩

الشَّعْراني = عبد الوهاب بن أحمد ٩٧٣

شَعْراوي = هدى بنت محمد سلطان ١٣٦٧

الشَّعْرِيَّة = زينب بنت عبد الرحمن ٦١٥

شَعْل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شعل بن معاوية بن عاملة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من عاملة . من القحطانية [1] .

شُعْلة = محمد بن أحمد ٦٥٦

شُعْلَة بن بَدْر

(٠٠٠ ـ ٣٤٤هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٥م)

شعلة بن بدر الإخشيدي ، أبو العباس : أمير دمشق . كان شجاعاً ، بطلاً . قتل في طبرية ، في حرب بينه وبين مهلهل العقيلي [2] .

ابن شعيب (الحافظ) = محمد بن هارون ٣٥٣

النَّبي شُعَيْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شعيب : النبيّ العربي . من بني مَدْين ، من نسل إبراهيم . كان بعد هود وصالح ، وقبيل أيام موسى . منازل قومه بقرب تبوك ، بين المدينة والشام . اختلف النسابون في اسم أبيه وجده ، فقال بعضهم : هو ابن نوفل بن رعبيل بن مرّ بن عنقاء بن مدين ؛ وقال آخرون غير ذلك . وقال المسعودي : كان لسانه العربية . وفهم بعض المفسرين ، من الآية على لسان قومه : « وإنا لنراك فينا ضعيفاً » أنه كان أعمى ، جعله ابن حبيب أول من ذكرهم تحت عنوان « أشراف العميان » . وقال السمعاني : قبره في حطّين (بفلسطين) وزاد النووي : وهذا مشهور عند أهل بلادنا ، وعلى قبره بناء . وقال ابن تغري بردي : حطين ، قرية غربيّ طبريّة ، يقال

(١) نهاية الأرب ٢٥٠ .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٣١٣ .

إن قبر شعيب بها ، وبنته صَفُوراء زوجة موسى ، بها أيضاً . وأبعده وهب بن منبه ، فزعم أنه مدفون بمكة ، غربي الكعبة ، بين دار الندوة وباب بني سهم . وفي جنوبيّ الصلت ، من بلاد الأردن ، اليوم ، بركة ماء ، إلى جانبها شبه دائرة صغيرة تسمى « مقام النبي شعيب » يستحيل على البدو من سكان تلك الجهات أن يحلف أحدهم كاذباً بحق شعيب أو برب شعيب ، أمامها . وخلاصة سيرته ، كما في نصوص الآيات الواردة بشأنه ، وقد ذكر اسمه في القرآن الكريم عشر مرات : أن قومه « بني مدين » كفروا بالله ، وكثر فسادهم ، ونقص تجارهم المكاييل والموازين ، وجاءتهم رسل – قبل شعيب – فكذبوهم ، وكان لبعضهم شجرة يصلّون لها ، فسموا « أصحاب الأيكة » ودعاهم شعيب : « اعبدوا الله ما لكم من إله غيره » ونهاهم عما كانوا عليه . وتبعه رهط منهم . وقال له آخرون : « ولولا رهطك لرجمناك » وهدّدوه بالطرد من بلدهم ، هو ومن معه : « لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودُنّ في ملتنا » وكانت له معهم محاورات ، نُعت من أجلها بخطيب الأنبياء . واشتد عليهم الحرّ ، فاستظلوا بسحابة ، فهبت ريح « سَموم » فلفحتهم نيرانها : « فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظُّلة ، إنّه كان عذاب يوم عظيم » وحدث زلزال لزموا بيوتهم على أثره : « فأخذتهم الرَّجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين » ونجا شعيب وأصحابه من شر الزلزال : « فتولى عنهم ، وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين » وللمفسرين وأصحاب الأخبار ، آراء في معاني هذه الآيات ، يحسن الرجوع إليها [1] .

(1) تفصيل آيات القرآن الحكيم ٥٢ – ٥٥ وتفسير القرطبي ٧ : ٢٤٦ – ٢٥٢ ثم ٩ : ٨٤ – ٩٢ ثم ١٣ : ١٣٤ – ١٣٧ و ٣٤٣ وتفسير المنار ٨ : ٥٢٣ – ٥٣١ ثم ٩ : ٢ – ١٣ ثم ١١ : ١٤٣ – ١٥٠ والبيضاوي . طبعة فليشر ١ : ٣٣٤ والنسفي . طبعة بولاق ١ : ٥٥٤ وقصص الأنبياء ٢٨٩ – ٢٩٤ والبداية والنهاية ١ : ١٨٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣١٧ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٢٤٦ والمسعودي ١ : ٢٤٩ وابن خلدون ، طبعة الحبابي ١ : ٦٥ والمحبر لابن حبيب ٢٩٦ و ٣٨٩ والكامل لابن الأثير ١ : ٥٤ والقاموس : مادتا : رجف . وظل . وخمسة أعوام في شرقي الأردن ٢٠٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٠٩ ومعجم البلدان ٧ : ٤١٨ .

شُعَيْب الكَيَّالي

(١١١٦ – ١١٧٢ هـ = ١٧٠٤ – ١٧٥٨ م)

شعيب بن إسماعيل الكيالي الإدلبي : فاضل . ولد بإدلب ، وتعلم في دمشق ، وسكن حلب ، ومات في طريق الحج . له « الدر المنضود » رسالة في التصوف ،

شعيب بن إسماعيل الكيالي
عن مخطوطة فاتتني قيدها ويغلب على ظني انها من مخطوطات الأوقاف ، في حلب .

و« تدريب الواثق » مختصر في الفقه ، و« كشف النقاب المجازي عن دالية ابن حجازي – خ » عند آل الشطي في دمشق ، ذكره عبيد . وللكيالي نظم [1] .

(1) سلك الدرر ٢ : ١٨٩ وتعليقات عبيد .

شُعَيْب بن أَيُّوب

(٠٠٠ – ٢٦١ هـ = ٠٠٠ – ٨٧٥ م)

شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني ، أبو بكر : قارىء حاذق ثقة . مات بواسط [1]

(1) النشر في القراآت العشر ١ : ١٥٧ وغاية النهاية ١ : ٣٢٧ .

أَبُو مَدْيَن التِّلِمْسَاني

(٠٠٠ – ٥٩٤ هـ = ٠٠٠ – ١١٩٨ م)

شعيب بن الحسن الأندلسي التلمساني ، أبو مدين : صوفي ، من مشاهيرهم . أصله من الأندلس . أقام بفاس ، وسكن « بجاية » وكثر أتباعه حتى خافه السلطان يعقوب المنصور . وتوفي بتلمسان ، وقد قارب الثمانين أو تجاوزها . له « مفاتيح الغيب ، لإزالة الريب ، وستر العيب – خ » ٩٢ ورقة ، في شستربتي (الرقم ٣٢٥٩) [2] .

(2) تعريف الخلف ٢ : ١٧٢ – ١٧٨ والبستان ١٠٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٢ ونيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٢٧ وشجرة النور ١٦٤ وعنوان الدراية ٥ وشذرات الذهب ٤ : ٣٠٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٩ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٣٩ وورد اسمه في بعض هذه المصادر « شعيب بن الحسين » وهو أيضاً « شعيب بن الحسين » في مخطوطة « التشوف إلى رجال التصوف » وفيها أنه أقام في بجاية إلى أن أمر بإشخاصه إلى حضرة مراكش ، فمات وهو متوجه إليها ، ودفن بالعباد خارج تلمسان .

شُعَيْب بن أَبي حَمْزَة

(٠٠٠ – ١٦٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٧٩ م)

شعيب بن أبي حمزة دينار الحمصي ، الأموي ، بالولاء : حافظ للحديث ، ثقة ، من أهل حمص . كان جيد الخط . ولي الكتابة لهشام بن عبد الملك ، بالرصافة . وكتب له كثيراً من الحديث بإملاء الزهري [3] .

(3) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣٥١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٢١ .

شُعَيْب بن سَهْل

(٠٠٠ – ٢٤٦ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٠ م)

شعيب بن سهل بن كثير الرازي ، أبو صالح ، الملقب شعبويه : قاض ، من

أبو شعيب بن عبد الرحمن الدكالي
اجازة محفوظة عند الأستاذ عبد الله الجراري بالرباط

الجهمية ، يقول بخلق القرآن ونفي الصفات والرؤية ، وينتقص أهل السنّة . ولي قضاء الرصافة في أيام المعتصم ، وكتب على باب مسجده : « القرآن مخلوق » فأحرقت العامة بابه (سنة ٢٢٧ هـ) ونهبت بيته . قال مؤرخ بغداد : وهو أول قاض أحرق بابه ، وانتهب منزله ، فيما بلغنا . وعزل من القضاء سنة ٢٢٨ هـ [1]

شُعَيْب بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شعيب بن عامر بن عامر بن عبدالله بن مالك : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من شنوءة ، من القحطانية [2] .

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٢٤٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٢٢ ولسان الميزان ٣ : ١٤٧ .

(٢) نهاية الأرب ٢٥٠ .

ابو شُعَيْب الدُّكَّالي

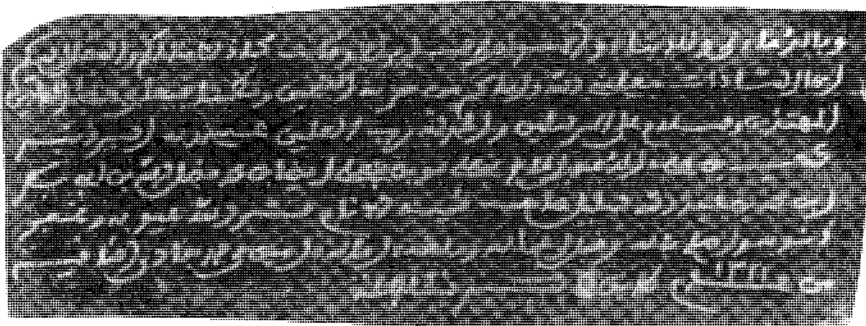
(١٢٩٥ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٣٨ م)

أبو شعيب بن عبد الرحمن الصديقي الدكالي : وزير من العلماء الأدباء . هو أول من أحيا الروح السلفية ، من المتأخرين ، في المغرب . من عشيرة « الصديقات » بقاف معقودة ، من « أولاد عمرو » إحدى قبائل « دكالة » ولد في منازل قبيلته . وتعلم في القرويين ، بفاس . ورحل إلى مصر (سنة ١٣١٤ هـ) فجاور في الأزهر نحو ست سنوات . وسافر إلى مكة ، فكان نديم الشريف عون الرفيق ، وإمام الحرم وخطيبه . وبعد الدستور العثماني ، رجع الى المغرب فتقرب من السلطان عبد الحفيظ ، وولي القضاء بمراكش ثم وزارة « العدلية » سنة ١٣٣٠ (١٩١٢) واستعفى وانقطع للتدريس في مدينة « الرباط » إلى أن توفي . يقال إنه كتب « شرحاً » للمقامات الحريرية [1] .

الحُرَيفيش

(٠٠٠ ـ ٨١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٧ م)

شعيب بن عبد الله بن سعد بن عبد الكافي ، أبو مدين ، المعروف بالحريفيش : متصوف مصري من أهل القاهرة جاور بمكة . له كتاب « الروض الفائق في المواعظ والرقائق ـ ط » و« شرح قصيدة : من ذاق طعم شراب القوم يدريه ـ خ » في أوقاف بغداد (٤٨٣٣) [2] .



شعيب بن علي التلمساني
عن « كناش » له ، كله بخطه . في خزانة الرباط (٤٨ كتاني)

شُعَيْب التِّلِمْساني

(١٢٥٩ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٩٢٨ م)

شعيب بن عليّ بن محمد بن فضل الله ، أبو بكر البوبكريّ الجليليّ التلمساني :

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٤١ وإتحاف المطالع ـ خ . ومجلة الجامعة بتونس : ج ١ العدد الخامس . ومجلة الحج ٦ : ٢١٨ قلت : دُكَّالة في القاموس ، كرمانة . وفي شذرات الذهب ٥ : ٤٣١ بفتح الدال وتشديد الكاف .

(٢) الضوء ٣ : ٣٠٦ ولم يذكر له تصنيفاً . وذخائر الأوقاف ١٤٠ ، ١٦٣ ومعجم المطبوعات ٧٥١ .

أديب مشارك في كثير من العلوم . من أهل تلمسان . يعرف بيته فيها بأولاد أبي بكر . كان من أعضاء مجلس الشورى العلمي بها ، وولي قضاءها سنة ١٢٩٥ – ١٣٤١ هـ . وحضر مؤتمر المستشرقين باستوكهلم مندوباً عن تونس والجزائر ، سنة ١٣٠٧ هـ (١٨٨٩ م) من كتبه «زهرة الريحان في علم الألحان ، أو بلوغ الأرب في موسيقى العرب » و« المعلومات الحسان في مصنوعات تلمسان » وأراجيز في موضوعات مختلفة [1] .

اليابُري

(٠٠٠ – ٥٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١١٤٣ م)

شعيب بن عيسى بن عليّ بن جابر اليابري الأشجعي : مقرىء ، أديب . من أهل يابرة (Evora) بالأندلس . سكن إشبيلية . له تآليف في القراآت [2] .

الشُّعَيبي = محمد بن محمد ٧٤٧

الشُّعَيبي = محمد بن شعيب ١٠٣٠

شُعَيْث

(٠٠٠ – نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٠٠ م)

شعيث بن ثواب ، من بني حرامة بن لوذان ، من فزارة : شاعر فصيح فحل . كان في العصر الأموي . من أخباره أنه أوعد بني مرة بن عوف بالهجاء ، فلاذ به أرطاة ابن سهية وعقيل بن علفة ، واستكفياه ذلك ، فأعفاهما . وكانا يحذرانه [3] .

شغ

أُمّ المُقتدِر

(٠٠٠ – ٣٢١ هـ = ٠٠٠ – ٩٣٣ م)

شغب ، أم جعفر « المقتدر بالله » العباسي : مدبرة حازمة . كانت من جواري المعتضد بالله أبي جعفر ، وأعتقها وتزوجها . ولما آلت الخلافة إلى ابنها « المقتدر » سنة ٢٩٥ هـ ، وعمره ثلاث عشرة سنة ، قامت بتوجيهه ، واستولت على أمور الخلافة . وأمرت (سنة ٣٠٦ هـ) قهرمانة لها اسمها « ثمل » أن تجلس للنظر في عرائض الناس ، يوماً في كل جمعة ، فكانت تجلس ويحضر الفقهاء والقضاة والأعيان وتبرز التواقيع ، وعليها خطها . ولما ثار عبد الله بن حمدان على المقتدر ، وناصره بعض رجال المقتدر ، وخلعوه (سنة ٣١٧) استتر عند أمه (وقيل : حمل هو وأمه إلى دار مؤنس المظفر) وكان لها ستمائة ألف دينار في الرصافة ، فأخذت . ثم لم تلبث أن عادت إلى تدبير الشؤون بعد قمع الثورة (في السنة نفسها) وظلّت إلى أن قتل ابنها سنة ٣٢٠ وولي « القاهر » فضربها وعذبها . ثم نقلها الحاجب عليّ بن بليق ، إلى داره وجعلها عند والدته ، وأكرمها ورفهها ، إلا أن علتها من ضرب القاهر اشتدت عليها ، فتوفيت ، ودفنت بتربتها بالرصافة . قال ابن تغري بردي : كان لها الأمر والنهي في دولة ابنها ، وكانت صالحة ، وكان متحصّلها في السنة ألف ألف دينار ، فتتصدق بها وتُخرج من عندها مثلها . من آثارها بيمارستان (مستشفى) أنشأته ببغداد ، كان طبيبه سنان بن ثابت ، وكان مبلغ النفقة فيه في العام سبعة آلاف دينار [1] .

الشغري (العيني) = يوسف بن أحمد ٨٨٥

شف

الشِّفَاء

(٠٠٠ – نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٤٠ م)

الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس العدوية القرشية ، أم سليمان : صحابية ، من فضليات النساء . كانت تكتب في الجاهلية ، وأسلمت قبل الهجرة ، فعلمت حفصة (أم المؤمنين) الكتابة . وكان النبي ﷺ يزورها ، ويقيل عندها . وأقطعها داراً بالمدينة . وكان عمر يقدمها في الرأي ويرعاها ويفضلها ، وربما ولاها شيئاً من أمر السوق . روت ١٢ حديثاً . قيل : اسمها ليلى ، والشفاء لقب لها [1] .

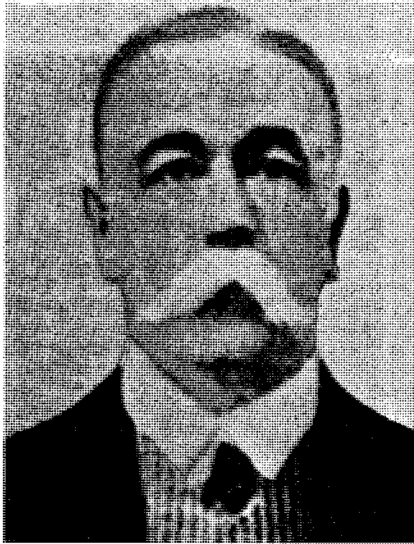
الشفشاوني ، الورديغي = عبد القادر بن عبد الكريم

شَفِيق « باشا » = أحمد شفيق ١٣٥٩

شَفِيق المُؤَيَّد

(١٢٧٣ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٧ – ١٩١٦ م)

شفيق « بك » ابن أحمد المؤيد العظمي : من طلائع النهضة السياسية في سورية . ولد في دمشق ، وتعلم ببيروت ، وسافر إلى الآستانة ، وتقلب في المناصب .



شفيق المؤيد

ثم انتخب نائباً عن دمشق ، وانضم إلى معارضي « الاتحاديين » في مجلس النواب العثماني ، فكانت له مواقف . وحقد عليه الترك . فلما نشبت الحرب العامة الأولى

---

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٣٦ – ١٤٠ .

(٢) بغية الوعاة ٢٦٦ وغاية النهاية ١ : ٣٢٨ .

(٣) المؤتلف والمختلف للآمدي ١٤٤ والتاج ١ : ٦٢٩ وهو فيه « شعيث بن نواب » .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٦٤ و ١٩٣ و ٢٠٤ و ٢٢٣ و ٢٣٩ والكامل لابن الأثير ٨ : ٤ وأول الصفحة ٧٧ وآخر ٧٨ .

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦١٩ وتهذيب الكمال ٤٢٤ وتهذيب التهذيب ١٢ : ٤٢٨ وطبقات ابن سعد ٨ : ١٩٦ والتاج ١٠ : ٢٠١ .

سيق إلى « ديوان الحرب » العرفي ، في عاليه (بلبنان) متهماً بتأسيس « جمعية الإخاء العربي » وأنه « كان على اتصال بالسفير الفرنسي في الآستانة من أجل إمارة سورية واستقلال العرب » فحكم عليه بالموت شنقاً . فقتل شهيداً في ساحة دمشق . كان جريئاً ، مهيباً ، قوي البنية ، ضليعاً في العربية والتركية والفرنسية ، عارفاً بشيء من الإنكليزية ، عالماً بالاقتصاد معدوداً من الماليين [١] .

شَفِيق طَبَّارة

(١٣٢٢ – ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٤ – ١٩٧٣ م)

شفيق بن حسن بن حسين بن محيي الدين طبارة : باحث لبناني مغربي الأصل.



شفيق طبارة

مولده ووفاته في بيروت . تعلم بها وحاز شهادة العلوم التجارية بالمراسلة . وسافر تاجراً إلى البصرة فأقام تسع سنوات . وعاد إلى بيروت مدرساً وتولى أمانة السر للمؤتمر الوطني بها (سنة ١٩٤٣ م) وألف كتباً طبع منها « آل طبارة » في تاريخ أسرته و « الرقص في لبنان عبر العصور » و « الإمام الأوزاعي » في سيرته وتعاليمه.

(١) مذكرات المؤلف . وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٦ وكتاب وقائع الحرب الكونية . وفي « مذكرات قائد عربي » لعبد الفتاح أبي النصر اليافي . الصفحة ٥٥ كلمة عن منشأ الخلاف بين شفيق المؤيد والاتحاديين.

وجمع مقالات له نشرتها الصحف في صباه ، سماها « الأدب الفكاهي » ولا تزال مخطوطة [١] .

شَفِيق يَكَن

(١٢٧٢ – ١٣٠٨ هـ = ١٨٥٦ – ١٨٩٠ م)

شفيق « بك » بن منصور « باشا » بن أحمد يكن : عالم بالقانون والرياضيات. مولده ووفاته في القاهرة . تعلم بها ، ثم في سويسرة وباريس . وتقلب في المناصب إلى أن كان « مستشاراً » في محكمة الاستئناف الأهلية . له كتب ، منها « علم الحساب – ط » و « حساب التفاضل والتكامل – ط » و « الدروس الحسابية – ط » و « الدروس الجبرية – ط » و « دروس الهندسة – ط » و « القوزموغرافيا – ط » وترجم « تاريخ الجبرتي » إلى الفرنسية [٢] .

شَفِيق مَنْصُور

(١٣٠٣ – ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٦ – ١٩٢٥ م)

شفيق منصور : من زعماء العنف والاغتيال في عهد الاحتلال البريطاني لمصر . كان « دكتوراً » في الحقوق ، ومن أعضاء مجلس النواب . ولد وتعلم بالقاهرة . واشترك ، وهو تلميذ بمدرسة الحقوق ، في جمعية سرية اغتالت بطرس غالي باشا (سنة ١٩١٠ م) على يد إبراهيم ناصف الورداني . وحامت الشبهة حول شفيق ، فطرد من المدرسة . فأرسله أبوه إلى أوربا ، فأكمل دراسة الحقوق ، وعاد إلى مصر محامياً ، فافتتح مكتباً . واتهم بالقاء قنبلة على السلطان حسين كامل ، فنفي إلى مالطة ، وعاد سنة ١٩١٩ م . وانتسب إلى الحزب الوطني ، ثم إلى الوفد المصري . وتزعم جمعية سرية ، كان يمدها بما يدرّ عليه مكتبه من كسب .

(١) الشيخ طه الولي في مجلة الأديب : اكتوبر ١٩٧٣ .

(٢) سبل النجاح ٣ : ١٩٤ ودائرة البستاني . وآداب اللغة ٤ : ٢١٢ ومعجم المطبوعات ١٩٤٩ ومرآة العصر ١ : ٧١ .



شفيق منصور

فقامت بسلسلة اغتيالات لبعض الضباط وغير الضباط من البريطانيين ، وحاولت قتل يوسف وهبة باشا ، وتوفيق نسيم باشا . وقتلت حسن عبد الرازق باشا ، وإسماعيل زهدي بك ، من المصريين ، على ظن أنهما حسين رشدي باشا وعدلي يكن باشا . وفترت حركتها مدة المفاوضات المصرية البريطانية . فلما فشلت المفاوضات ، قررت الجمعية قتل السر « لي ستاك » السردار البريطاني للجيش المصري ، فاغتالته بالقاهرة جهرة (سنة ١٩٢٤ م) فاعتقل شفيق وجماعة معه ، وكشفت محاكمتهم سرَّ جمعيتهم ، بعد أن ظل مكتوماً عشرين عاماً . وأقدم ما وقع في أيدي الحكومة من أوراقهم ، برنامج باسم جمعية « الاتحاد الإسلامي » تاريخه ٥ فبراير ١٩٠٥ جاء فيه : « على كل عضو ألا يفشي أي سرّ من أسرار الجمعية » وقانون مطبوع بالبالوظة « يعمل به من أول فبراير ١٩٠٩ » ناسخ للبرنامج السابق ، وفيه : « على كل عضو أن يكتم أسرار الجمعية ، وأن يحلف اليمين ، وجلسات الجمعية سرية » وعقد مطبوع باسم « شركة التضامن الأخوي » تاريخه أول مارس ١٩٠٩ موقع عليه ممن اتهموا بعد ذلك ، بحادث بطرس غالي ، وآخرين. ثم قانون بخط شفيق منصور يقضي « بدخول بعض الأعضاء في الطرق

الصوفية ، لبث الدعوة في مشايخها » وأن « على كل عضوين أن يؤلفا جمعية من عشرة أشخاص ، بشرط ألا يعرف أحد من العشرة غيرهما ، وأن يكونوا من الطبقات المتعلمة » و« لكل جمعية لغة مخصوصة » و« من يحلف اليمين يصبح عضواً عاملاً ، ولا يدخل إلا بعد اختباره اختباراً تاماً » و« من وسائل الجمعية القوة » . ورسالة بترشيح إبراهيم ناصف الورداني عضواً ، لأنه « سيكون صيدلياً يمكن أن يصنع الديناميت والأدوية السامة » ومحضر اجتماع في ٢٨ يناير ١٩٠٩ اقترح به الورداني « وضع خطب منبرية عصرية ، عن الحالة الحاضرة ، وتوزيعها على خطباء المساجد » ومحضر اجتماع في ٢١ يناير ١٩٠٩ قال فيه الورداني : « لا يمكن تحرير أمة بالقول ، بل لا بد من القوة ، أي تعليم السلاح واستحضاره » وكتاب من شفيق يقترح به « إيجاد فروع للجمعية في المدارس العالية والتجهيزية ، على ألا يعرف أعضاؤها غير العضو الذي أنشأ الفرع » ويقول : إنه « قد دخل في إحدى الطرق الصوفية ، ليفهم المشايخ معاملة الإنكليز واضطهادهم للإسلام » وكان بعض أعضاء الجمعية يرسل كتب تهديد بتوقيع « زعيم مصر الفتاة ، عصابات قتل الإنجليز والمصريين الخونة » وكان شفيق يعتقد أن « استقلال البلاد لا يمكن الوصول إليه إلا بالقتل السياسي » ويجاهر بهذا الرأي . و« يميل إلى السياسة العملية لا السياسة الكلامية » كما جاء في شهادة زميل له . واعترف آخر بأن اسم الجمعية « جمعية الفدائيين » وآخر بأن اسمها « جمعية قتل الإنجليز » وكان كثير من أعضائها يتسمون بأسماء مستعارة . وكتب شفيق للمحكمة قبيل إعدامه : « ما كنت يوماً من الأيام إلا خادماً لبلادي بكل إخلاص وصدق ، وإن الحوادث التي اشتركت فيها إنما اشتركت فيها كلها لاعتقادي أنها لخدمة الوطن ، خالصة ، لا لخدمة شخص ولا لمنفعة ذاتية » وأعدم شنقاً بالقاهرة ، وعمره نحو أربعين سنة [1] .

شق
شِقٌّ الكاهِن
(٠٠٠ ـ نحو ٥٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٣ م)

شق بن صعب بن يشكر بن رهم القسري البجلي الأنماري الأزدي : كاهن جاهلي ، من عجائب المخلوقات . وهو من معاصري سطيح (الكاهن أيضاً) وكانا يُستدعيان أحياناً للاستشارة ، أو تفسير بعض الأحلام . وعاش شق إلى ما بعد ولادة النبي ﷺ فيما يقال . وقد عمر طويلاً . ويذكرون أنه كان نصف إنسان : له يد واحدة ، ورجل واحدة وعين واحدة . وقال ابن حزم إن له نسلاً ، اشتهر منه في العصر المرواني « خالد » و« أسد » القسريان ، وكان أولهما أمير العراقين لهشام بن عبد الملك ، والثاني والي خراسان [2] .

ابن شق الليل = محمد بن إبراهيم ٤٥٥
ابن شِقْدة = عبد الرحيم بن مصطفى ١١٦٠
الشقراطسي (المالكي) = يحيى بن علي ٤٢٩

القَيْرَواني
(٠٠٠ ـ ١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٢ م)

شُقران بن علي ، أبو علي القيرواني : عالم بالحساب والفرائض ، له « كتاب » فيه . روى عنه سحنون . وكان مؤاخياً للبهلول بن راشد . توفي بالقيروان ودفن بباب سلم . قلت : وفي خزانة تمكروت (الرقم المتسلسل ٣٠٢٣) كتاب « حساب الفرائض ـ خ » من تأليف شقرون (؟) ابن علي بن يوسف ، لعله هو؟ [3] .

(١) الصحف المصرية ٢٨ و ٢٩ مايو ١٩٢٥ .
(٢) الأغاني . طبعة دار الكتب ٤ : ٣٠٤ و ٣٠٥ وجمهرة الأنساب ٣٦٦ وبلوغ الأرب للآلوسي ٣ : ٢٧٨ وابن خلدون . طبعة الحباني ١ : ٨٤ والمسعودي ، طبعة باريس ٣ : ٣٦٤ و ٣٩٥ وتاريخ الخميس ١ : ٢٠١ .
(٣) شجرة ، الرقم ٣١ وتمكروت ٢ : ١٨٥ .

شُقْران
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شقران بن عمرو بن صريم : جدٌّ جاهلي . بنوه من غسان ، من القحطانية [1] .

شَقِرَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ شقرة (واسمه معاوية) بن الحارث ، من تميم : جدٌّ جاهلي من الشعراء . لقب بشقرة ، لقوله :
« وقد أحمل الرمح الأصم ، كعوبه ،
به من دماء القوم كالشقرات »
والشقرات الشقائق . ينسب إليه جماعة ، منهم مطرف بن معقل الشقري (بفتح الشين والقاف) التميمي ، من رجال الحديث [2] .

٢ ـ شقرة بن ربيعة بن كعب ، من بني ضبة بن أد بن طابخة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من طابخة ، من العدنانية . النسبة إليه شقري (بفتحين) كالمتقدم [3] .

شَقْرَة بن نَبْت
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شقرة بن نبت (الأشعر) بن أدد بن زيد ، من كهلان : جد جاهلي ، النسبة إليه « شقري » بفتح فسكون [4] .

الشَّقُنْدي = إسماعيل بن محمد ٦٢٩
الشَّقُوري = غالب بن علي ٧٤١
ابن شُقَيْر = أحمد بن الحسن ٣١٧
ابن شُقَيْر = محمد بن عبد المنعم ٦٦٩
ابن شُقَيْر = نَصر الله بن عبد المنعم ٦٧٣
شُقَيْر = شاكر بن مُغَامِس ١٣١٤
شُقَيْر = نَعُّوم بن بِشَارة ١٣٤٠

(١) نهاية الأرب ٢٥١ .
(٢) اللباب ٢ : ٢٤ والتاج ٣ : ٣١٠ .
(٣) نهاية الأرب ٢٥١ .
(٤) التاج : مادة شقر . واللباب ٢ : ٢٤ وفي الإكليل ١٠ : ٢ بقية نسبه .

شَقيق البَلْخي

(... - ١٩٤ هـ = ... - ٨١٠ م)

شقيق بن إبراهيم بن عليّ الأزدي البلخي، أبو عليّ: زاهد صوفي، من مشاهير المشايخ في خراسان. ولعله أول من تكلم في علوم الأحوال (الصوفية) بكور خراسان. وكان من كبار المجاهدين. استشهد في غزوة كولان (بما وراء النهر) [١].

شَقيقُ السَّدُوسي

(... - ٦٤ هـ = ... - ٦٨٢ م)

شقيق بن ثور (أو ابن مجزأة بن ثور) ابن عفير السدوسي البصري: من أشراف العرب في العصر الأموي. كان رئيس بني بكر بن وائل، في خلافة عثمان. وكانت رايتهم معه يوم الجمل، وشهد «صفين» مع عليّ، وقدم على معاوية في خلافته. وهو من التابعين، ومن الثقات عند رجال الحديث [٢].

شك

ابن الشكاز (القارىء) = محمد بن الحسين ٦٢٦

شُكامَة

(... - ... = ... - ...)

شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس، الكندي، من قحطان: جدٌّ جاهلي. كان له من الولد سلمة، وربيعة، ونصر؛ ومنهم سلالته. من نسله أكيدر الكندي، صاحب دومة الجندل [١].

(١) طبقات الصوفية ٦١ - ٦٦ وفوات الوفيات ١: ١٨٧ والوفيات ١: ٢٢٦ وفيه: وفاته سنة ١٥٣ وحلية الأولياء ٨: ٥٨ والشعراني ١: ٦٥ وتهذيب ابن عساكر ٦: ٣٢٧ وميزان الاعتدال ١: ٤٤٩ والنجوم الزاهرة ٢: ٢١ و ١٤٦ ذكره في وفيات سنة ١٥٣ وسنة ١٩٤ والرواية الثانية عن الذهبي. وفي لسان الميزان ٣: ١٥١ «كان له ثلاثمائة قرية، ثم مات بلاكفن!».

(٢) تهذيب التهذيب ٤: ٣٦١ وجمهرة الأنساب ٢٩٩ وفيه أنه «أخو مجزأة بن ثور» وفي الكامل للمبرد - رغبة الآمل ٥: ١٨٥ - أنه «ابن مجزأة» وأن عثمان جعله رئيساً لبكر لما أسن أبوه. وفي الإصابة، الترجمة ٧٧٢٤ «ولمجزأة ولد يقال له شقيق، كان رئيس بكر بن وائل في خلافة عثمان، ثم صرفها علي عنه إلى حصين ابن المنذر» وفي خلاصة تذهيب الكمال ١٤٢ «شقيق ابن ثور، روى عن أبيه» وذكر أباه «ثور ابن عفير» ص ٥٠ وقال: «وعنه ابنه شقيق».

شَكَّر = محمد بن المُنْذِر ٣٠٣

ابن شُكْر = عبد الله بن عليّ ٦٢٢

شُكْر (المؤرخ) = محمد بن حَسَن ١٢٠٧

ابن أبي الشكر (الحكيم) = يحيى بن محمد نحو ٦٨٠

ابن أبي الفُتُوح

(... - ٤٥٣ هـ = ... - ١٠٦١ م)

شكر بن الحسن بن جعفر بن محمد الحسني، من نسل موسى الكاظم: أمير. تولى مكة استقلالاً، بعد موت أبيه (أبي الفتوح) سنة ٤٣٠ هـ. وحارب أهل المدينة، ومَلَكَها، فجمع بين الحرمين واستمر إلى أن مات [٢].

الجُرّ

(١٣٢٥ - ١٣٩٥ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٥ م)

شُكْر الله الجر: شاعر لبناني، من قرية يحشوش. هاجر إلى البرازيل (١٩٢٣) للتجارة مع أخيه «عقل» وانقطع إلى الصحافة (١٩٣٠) فأصدر مجلة «الأندلس الجديدة» شهرية، وجريدة «الحرية» أسبوعية، إلى سنة ١٩٤٢ وعمل في تأسيس «العصبة الأندلسية» في سان باولو فعاشت ٢٠ سنة. وصدر من مؤلفاته الشعرية «الروافد» و «زنابق الفجر» و «أغاني الليل» و «قرطاجة» و «بروق ورعود» و «من خوابي الزمن» وطبع من كتبه النثرية «نبي أورفليس جبران خليل جبران» و «المنقار الأحمر» في النقد، ورواية «الشبح الأبيض» ونشر في مجلة الأديب «تراجم» لبعض المهجرين. وعاد إلى لبنان (١٩٦٤) وتوفي في جبيل. وما زالت له كتب لم تطبع [١].

(١) نهاية الأرب ٢٥١.

(٢) شفاء الغرام، للفاسي ٢: ١٩٥ وفيه ما يستفاد منه ان دولة أبي الفتوح الثائر على الحاكم بأمر الله، دامت إلى ان مات ابنه «شكر» هذا، ولم يكن لأبي الفتوح من العقب غيره، فقام بأمر مكة بعده أحد عبيده، وانتزعها منه بعض الحسنيين سنة ٤٥٤ بعد قتال.

غانم

(١٢٧٧ - ١٣٥١ هـ = ١٨٦١ - ١٩٣٢ م)

شكري بن إبراهيم غانم: متفرنس لبناني ولد في بيروت وتعلم في عينطورا.



شكري غانم

وأقام في القاهرة ثلاث سنوات وعمل ترجماناً بتونس. واستقر في باريس واشتهر بتمثيليته «عنترة» وبديوانه «أشواك وأزهار» وبرواياته «زهرة الحب» و «ربع ساعة في ألف ليلة وليلة» وقصص أُخرى، وكلها مطبوعة، بالفرنسية. توفي بقرية «انتيب» في «فرنسا» [٢].

الأَيُّوبي

(١٢٦٧ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٥١ - ١٩٢٢ م)

شكري «باشا» الأيوبي: من رجال الوطنية العسكريين في دمشق. مولده ووفاته بها. تخرج بالكلية الحربية في

(١) أدب المهجر ٥٢٣ وكتب وأدباء ٤٧ وجريدة الانوار ٧٥/٢/٢٤ وعيسى فتوح، في مجلة الأديب: أكتوبر ١٩٧٥.

(٢) أعلام اللبنانيين ١٥٥.

اسطنبول . واتهم في الحرب العامة الاولى بالخروج على سياسة الدولة العثمانية فسجن في « خان البطيخ » بدمشق ، وعُذب . وبعد الحرب عينه الأمير فيصل بن الحسين نائباً عنه في بيروت ولم يرض عنه الفرنسيون ، فعاد إلى دمشق ، وعين حاكماً عسكرياً في حلب إلى أن توفي [1] .

شَعْشاعة

(١٣٠٧ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٦٣ م)

شكري بن رشيد شعشاعة : متأدب أردني اختصاصي بالشؤون المالية . مولده بغزة وإقامته ووفاته بعمان . تعلم بنابلس وتنقل في الوظائف بشرقي الأردن إلى أن كان وزيراً للمالية ثم للداخلية والدفاع . له « ذكريات ـ ط » قصة ، و« في طريق الزمان ـ ط » وترجم عن الإنكليزية « في الحكومة والحياة ـ ط » وجمع منظوماته في « النفثات ـ ط » [2] .

شُكْري الخُوري

(١٢٨٧ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٣٧ م)

شكري بن عبد الله ابن الخوري جرجس سعادة : صحفي لبناني ، من أهل بكفيا . ولد وتعلم بها . وهاجر إلى البرازيل سنة ١٨٩٦ فأصدر في « سان باولو » جريدة « الأصمعي » عاماً ونصف عام . وانتقل الى الأرجنتين فأصدر جريدة « الصبح » عاماً ، وهي أول جريدة عربية في تلك البلاد . وعاد إلى سان باولو ، فأنشأ جريدة « أبو الهول » إلى آخر حياته . وكتب قصصاً باللغة العامية . وفي أيام الحرب العامة الأولى تشعبت اتجاهات المهجريين فوضع عشرة كراريس في قضايا لبنان ، منها « في سبيل الوطن ـ ط » و« لا مسلم ولا مسيحي ـ ط » و« لأجل لبنان ـ ط » و« الانتداب الفرنساوي ـ ط » باللغة العامية ، و« مرور في أرض الهناء ـ ط » نقد للفساد الاجتماعي . وعُين معتمداً للبنان في سان باولو سنة ١٩٢٧ [1] .

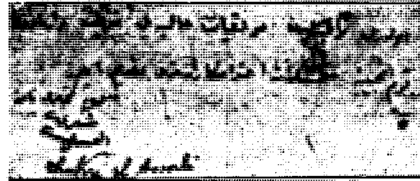
شُكْرِي العَسَلي

(١٢٨٥ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩١٦ م)

شكري « بك » بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن طالب العسلي : شهيد ،



شكري العسلي



وخطه : عن كتاب « إيضاحات عن المسائل السياسية »

من زعماء النهضة العربية الحديثة . ولد في دمشق ، وتعلم في مدارسها ثم في الآستانة ، وعين قائم مقام في قضاء قاش (من أعمال قونية) ثم تنقل في الأقضية ، إلى أن انتخب نائباً عن دمشق في مجلس النواب العثماني . ثم تعاطى المحاماة ، وأصدر جريدة « القبس » يومية ، مدة يسيرة ، وعين مفتشاً ملكياً لولاية حلب ولواء دير الزور . ونقم عليه غلاة الترك طلبه اللامركزية . فلما نشبت الحرب العامة حكم عليه ديوان عاليه بالإعدام ، ونفذ فيه الحكم بدمشق . له « القضاة والنواب ـ ط » رسالة ، و« الخراج في الإسلام ـ ط » رسالة ، و« المأمون العباسي ـ خ » قصة . وهو أول من برهن في مجلس النواب العثماني على استفحال أمر الصهيونيين ، وأبرز « طوابع » كانوا يستخدمونها في بريدهم . وأصل العسليين من قرية « يلدة » من ضواحي دمشق ، وكانوا يعرفون بآل الشرقطلي ، وأول من لقب بالعسلي منهم « طالب » وانتقلوا إلى دمشق سنة ١٠٦٥ هـ ، ولا تزال لهم أوقاف في يلدة [1] .

شُكْري الفَضْلي

(١٢٩٩ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٢٦ م)

شكري الفضلي : أديب عراقي ، من الكتاب . من أهل بغداد مولداً ووفاة . كرديّ الأصل . تعلم وتأدب بالعربية ، وأجاد التركية والفارسية والكردية ، وله نظم في اللغات الأربع . تولى أعمالاً حكومية ، واشترك في تحرير عدة من صحف بغداد اليومية وغيرها ، ثم كان رئيس كتاب في ديوان مجلس الوزراء في عهد الحكومة النقيبية الموقتة (سنة ١٩٢١ م) واستمر إلى أن مات بالسلّ . اشتغل في تأليف « تاريخ العراق قديماً وحديثاً ـ خ » وألحق به ذيلاً عن « جغرافية العراق التاريخية » وألف « مكتبة الفضلي ـ خ » في علوم مختلفة [2] .

ابن شَكْلَة = إبراهيم بن محمد ٢٢٤

شُكْري القوتلي

(١٣٠٨ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٦٧ م)

شكري بن محمود بن عبد الغني القوتلي : أول زعيم وطني تولى رئاسة الجمهورية السورية . دمشقي المولد والأسرة .

---

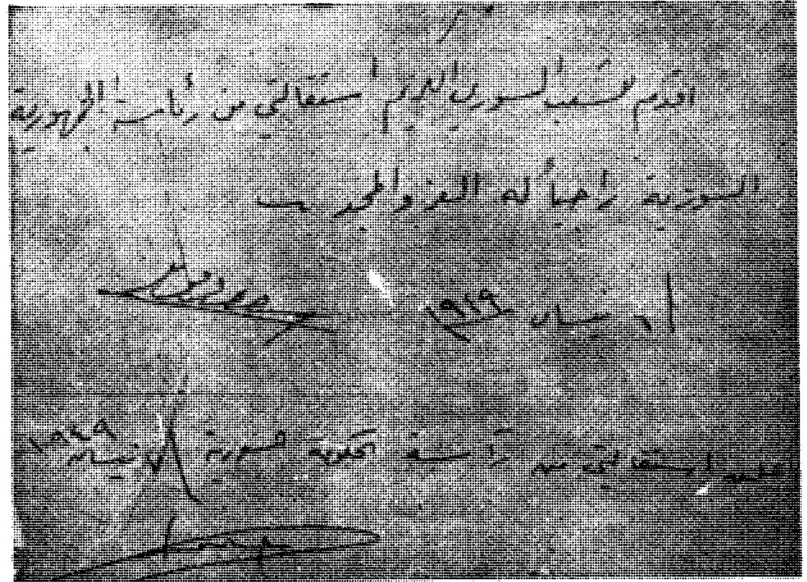
(١) معالم وأعلام ٩٣ ومحمد جميل بيهم . في مجلة مجمع اللغة ٤٩ : ٧٧١ .

(٢) الدراسة ٣ : ٦٤٠ .

(١) تقويم بكفيا ٨٨ ـ ٩١ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٤٨ ومعجم المطبوعات ٨٤٨ .

(١) مذكرات المؤلف . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٨٣ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٦ ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٢٩٩ .

(٢) رفائيل بطي . في مجلة لغة العرب : تموز وآب ١٩٢٦ وانظر لغة العرب أيضاً ٣ : ٢٣٤ و ٣٠٧ و ٥٢٦ .



شكري القوتلي

نموذج من خطه : فوق : نهاية رسالة بعث بها للمؤلف من القدس عام ١٩٢٧ . تحت : نص استقالته التي أكره عليها ، وهو مؤرخ في ٦ نيسان ١٩٤٦ . ويليه إعلان رئيس الحكومة استقالته أيضاً .

تخرج بالمدرسة الملكية في الأستانة . وبعد عودته دخل في جمعية « العربية الفتاة » السرية ، القائمة دعوتها على تحرير العرب ، ومقاومة ما تعمل له جمعية « تركيا الفتاة » من تتريك العناصر العثمانية . ووُشي به في أواخر الحرب العامة الأولى ، عقب الانتهاء من مجزرة المجلس العسكري العرفي ببلدة « عاليه » فاعتقل وزج في سجن « خان الباشا » بدمشق ، مع أشخاص منهم شكري الأيوبي . وهُدد بالتعذيب ، فخشي أن يبدر منه في حال الإغماء ، ما يقضي عليه وعلى إخوانه في الجمعية ، وكان كاتم سرها ، فأعدّ قلماً وقرطاساً وتمدد على سريره الخشبي وقطع شريان يده اليسرى ، وكتب رسالة بدمه وجهها إلى جمال باشا السفاح ، يحذره فيها من مغبة الظلم . وغاب عن وعيه . ورأى حارس السجن دماً تحت الباب ، فأسرع إلى إخبار رئيسه . وكان الطبيب المناوب في تلك الساعة الدكتور أحمد قدري (أنظر ترجمته) فحمل القوتلي إلى حيث عولج . ولما احتل الفرنسيس سورية (١٩٢٠) طلبوه وحكموا عليه ، غيابياً . وأقام في مصر ثم في حيفا ، إلى أن شبت الثورة السورية (١٩٢٥) فكان من أركان العاملين لها ، بعيداً عن ميدانها . واستقر في دمشق (١٩٣٠) بعد سقوط حكم الإعدام عنه وعن أكثر زملائه . وتألف مجلس النواب السوري (١٩٣٦) فكان من أعضائه وتولى وزارة المالية واستقال (١٩٣٨) مكتفياً بالنيابة ، فانتخب نائباً لرئيس مجلس النواب في العام نفسه . وانتخب في ١٩٤٣/٨/١٧ رئيساً للجمهورية السورية . وكان على عهده جلاء فرنسة عن سورية (١٩٤٦) وازدهرت في أيامه . وثار عليه حسني الزعيم (أنظر ترجمته) فأكره على الاستقالة واعتقل . ثم أطلق ، فاستقر في الإسكندرية . وتغيَّرت حال سورية ، فعاد إلى دمشق وانتخب رئيساً للجمهورية ثانية في أغسطس (آب) ١٩٥٥ وقصد مصر على رأس وفد من سورية ، فاتفق مع رئيس الجمهورية المصرية على توحيد القطرين وتسميتهما « الجمهورية العربية المتحدة » ونزل له شكري ، باختياره ، عن الرئاسة (في شعبان ١٣٧٧/١٩٥٨) ومنحه الثاني لقب « المواطن العربي الأول » فعاد إلى دمشق . ولم تَحْسُن سيرة النائب عن الرئيس المصري في دمشق فأخرجه أهلها . وأقرهم شكري على صنيعهم . فكان ما يسمى بين القطرين بالانفصال (ربيع الثاني ١٣٨١/أواخر سبتمبر ١٩٦١) وغادر شكري دمشق فاشتدت عليه « القرحة » وكان مصاباً بها ، واستقر في بيروت ، فتوفي بها ودفن في دمشق . وكان ما ألقاه من الخطب الرسمية قد جمع أيام رياسته الثانية في كتاب « مجموعة خطب الرئيس شكري القوتلي ـ ط » وعَمل مدة في تدوين « مذكراته » ولا أعلم ماذا حل بها [1] .

الأمير شَكِيب أرسْلان

(١٢٨٦ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٤٦ م)

شكيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان ، من سلالة التنوخيين ملوك الحيرة : عالم بالأدب ، والسياسة ، مؤرخ ، من أكابر الكتاب ، ينعت بأمير البيان . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد في الشويفات (بلبنان) وتعلم في مدرسة « دار الحكمة » ببيروت ، وعُين مديراً للشويفات ، سنتين ، فقائم مقام في « الشوف » ثلاث سنوات . وأقام مدة بمصر . وانتخب نائباً عن حوران في مجلس « المبعوثان » العثماني . وسكن دمشق في خلال الحرب العامة الأولى ، ثم « برلين » بعدها . وانتقل إلى جنيف (بسويسرة) فأقام فيها نحو ٢٥ عاماً . وعاد إلى بيروت ، فتوفي فيها ، ودفن

(١) مذكرات المؤلف . ومن هو في سورية وصحف كثيرة منها صحف بيروت في ٢٠ حزيران ١٩٦٧ ولسان الحال ١ تموز ١٩٦٧ .

نسيب المتوفى سنة ١٢٤٦
ابن حمود المتوفى سنة ١٢٠٥
ابن حسن المتوفى سنة ١٢٦٩
ابن يونس المتوفى سنة ١٢٢٧
ابن فخر الدين المتوفى سنة ١١٩٥
ابن حيدر المتوفى سنة ١١٤٥
ابن سليمان المتوفى سنة ١١٠٧
ابن فخر الدين المتوفى سنة ١٠٦٤
ابن يحيى المتوفى سنة ١٠٤٢
ابن مذحج المتوفى سنة ١٠٢٦
ابن محمد المتوفى سنة ١٠١٤
ابن جمال الدين احمد المتوفى سنة ٩٩٤
ابن بهاء الدين خليل المتوفى سنة ٩١٦
ابن صلاح الدين مفرج المتوفى سنة ٨٨٨
ابن سيف الدين يحيى المتوفى سنة ٨٤٧
ابن نور الدين صالح المتوفى سنة ٧٩٠
ابن سيف الدين مفرج المتوفى سنة ٧٤٧
ابن زين الدين صالح [illegible]
ابن ابي الجيش المتوفى سنة ٦٩٥
ابن قوام الدين علي عرف الدولة المتوفى سنة ٦٢٧
ابن ناهض الدين ابي العشائر بحتر المتوفى سنة ٦١٥
ابن عضد الدولة علي المتوفى سنة ٥٠٤
ابن شجاع الدولة عمر المتوفى سنة ٤٨١
ابن ابي المحامد عيسى المتوفى سنة ٤٤١
ابن عماد الدين موسى المتوفى سنة ٤٢٨
ابن ابي الفضل مطوع المتوفى سنة ٤١٠
ابن عز الدولة تميم المتوفى سنة ٣٨٧
ابن المنذر المتوفى سنة ٣٦٠
ابن النعمان المتوفى سنة ٣٢٥
ابن عامر المتوفى سنة ٢٧٢
ابن هاني المتوفى سنة ٢٤٨
ابن مسعود المتوفى سنة ٢٢٣
ابن ارسلان المتوفى سنة ١٧١
ابن مالك المتوفى سنة ١٣٤
ابن بركات المتوفى سنة ١٠٦
ابن المنذر الملقب بالتنوخي المتوفى سنة ٧٨
ابن مسعود الملقب بقحطان المتوفى سنة ٤٥
ابن عون المتوفى سنة ١٢
ابن المنذر الملقب بالمغرور غير مذكور وقت وفاته قبل الاسلام
ابن النعمان ابي قابوس //
ابن المنذر //
ابن المنذر اللخمي بن ماء السماء //

الأمير شكيب أرسلان
ـ نسبه بخطه ، في ترجمة أخيه نسيب ـ
شكيب بن حمود أرسلان والأصل عندي

بالشويفات . عالج السياسة الإسلامية قبل انهيار الدولة العثمانية ، وكان من أشد المتحمسين من أنصارها . واضطلع بعد ذلك بالقضايا العربية ، فما ترك ناحية منها إلا تناولها تفصيلاً وإجمالاً . وأصدر مجلة باللغة الفرنسية (La Nation Arabe) في جنيف ، للغرض نفسه . وقام بسياحات كثيرة في أوربة وبلاد العرب . وزار أميركا سنة ١٩٢٨ وبلاد الأندلس سنة ١٩٣٠ وهو في حله وترحاله لا يدع فرصة إلا كتب بها مقالاً أو بحثاً . جاء في رسالة بعث بها إلى صديقه السيد هاشم الأتاسي عام ١٩٣٥ م ، أنه أحصى ما كتبه في ذلك العام ، فكان ١٧٨١ رسالة خاصة ، و١٧٦ مقالة في الجرائد ، و١١٠٠ صفحة كُتُب طبعت . ثم قال : وهذا « محصول قلمي في كل سنة » . وعرّفه « خليل مطران » بإمام المترسلين ، وقال : « حضريّ المعنى ، بدويّ اللّفظ ، يحب الجزالة حتى يستسهل الوعورة ، فإذا عرضت له رقة ، وألان لها لفظه ، فتلك زهرات ندية ملية شديدة الريا ساطعة البهاء كزهرات الجبل » قلت : كان ذلك قبل الأعوام الأخيرة من حياته ، ثم انطلق فتحول إلى الأسلوب الحضري في لفظه ومعناه . من تصانيفه « الحلل السندسية في الرحلة الأندلسية ـ ط » ثلاثة مجلدات منه ، وهو في عشرة ، و« غزوات العرب في



شكيب أرسلان

فرنسة وشمالي إيطالية وفي سويسرة ـ ط » و« لماذا تأخر المسلمون ـ ط » و« الارتسامات اللطاف ـ ط » رحلة إلى الحجاز سنة ١٣٥٤هـ ، ١٩٣٥م ، و« شوقي ، أو صداقة أربعين سنة ـ ط » و« السيد رشيد رضا ، أو إخاء أربعين سنة ـ ط » و« أناطول فرانس في مباذله ـ ط » و « حاضر العالم الإسلامي ـ ط » جزآن ، أصله كتاب من تأليف لوثروب ستودارد Lothrop Stoddard الأميركي ، نقله إلى العربية عجاج نويهض ، وعلق عليه الأمير شكيب هوامش وفصولا ، جعلته أضعاف ما كان عليه ، و« تاريخ لبنان ـ خ » و« رحلة إلى ألمانية ـ خ » و« مذكراته ـ خ » و« ملحق للجزء الأول من تاريخ ابن خلدون ـ ط » تعليقات له ، في الاجتماع وأنساب العرب وتاريخهم والخلافة ثم تاريخ الترك والدولة العثمانية بإسهاب إلى سنة ١٩١٤م ، و« الشعر الجاهلي أمنحول أم صحيح النسبة ـ ط » رسالة صُدر بها كتاب النقد التحليلي لمحمد أحمد الغمراوي ، و« رواية آخر بني سراج ـ ط » لشاتوبريان François-René de) Chateaubriand 1768-1848 (ترجمها عن الفرنسية ، وأضاف إليها خلاصة تاريخ الأندلس إلى ذهاب غرناطة ورسالتين

قديمتين في الموضوع . وله نظم كثير جيد ، نشر منه « الباكورة ـ ط » مما نظمه في صباه ، و« ديوان الأمير شكيب ـ ط » مما نظمه بعد الأول . وكان يجيد الفرنسية والتركية ، وله إلمام بالإنكليزية والألمانية . ولعارف النكدي ومحمد علي الحوماني رسالتان في سيرته (١) .

ابن شُكَيْل = أَحمد بن يَعِيش ٦٠٥

ابن شَلْبُون = عليّ بن لُبّ ٦٣٩

الشِلبي (ذو الوزارتين) = محمد بن عمار ٤٧٧

ابن الشَّلَبي = أَحمد بن محمد ١٠٢١

شَلَبي = محمد شَلَبي ١٢٦٣

الشَلَبي = محمد بن خالد ١٣٤٤

الشَّلَبي = عبد القادر توفيق ١٣٦٩

الشِّلْحي = محمد بن محمد ٤٢٣

الشَّلْفُون = يوسف بن فارس ١٣١٤

شَلْفُون = إسكندر شلفون ١٣٥٢

الشَّلْمَغَاني = محمد بن علي ٣٢٢

الشَّلَوْبِيني = عمر بن محمد ٦٤٥

الشِّلِّي = محمد بن أَبي بكر ١٠٩٣

شم

الشَّمَّاخ

(٠٠٠ ـ ٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٣ م)

الشماخ بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذبياني الغطفاني : شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وهو من طبقة لبيد والنابغة . كان شديد متون الشعر ، ولبيد أسهل منه منطقاً . وكان أرجز الناس على البديهة . جمع بعض شعره في « ديوان ـ ط » شهد القادسية ، وتوفي في غزوة موقان . وأخباره كثيرة . قال البغدادي وآخرون : اسمه معقل بن ضرار ، والشماخ

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ٨٦ ومجلة الكتاب ٣ : ٥٦٦ ـ ٥٧٤ ورواد النهضة الحديثة ١٠٩ ـ ١١٤ وجريدة الفتح ٥ و ٢٦ جمادى الأولى ١٣٥٠ .

لقبه (١) .

الشَّمَّاخي = الحَسَن بن أحمد ٣٧٢

الشَّمَّاخي = أَحمد بن سَعِيد ٩٢٨

شَمَّاس بن عُثْمان

(٣١ ق هـ ـ ٣ هـ = ٥٩٣ ـ ٦٢٥ م)

شماس بن عثمان بن الشريد ، المخزومي : صحابي ، من الأبطال . شهد بدراً ، وقتل يوم أحد . وشبهه رسول الله ﷺ بالتُرس لأنه كان لا يرمي ببصره ، يميناً أو شمالاً ، إلا رأى شماساً أمامه ، يذبّ بسيفه عنه ، فلما غشي رسول الله ﷺ ترّس بنفسه دونه حتى قتل . ورثاه حسان (٢) .

الشَّمَّاع = عُمَر بن أَحمد ٩٣٦

شَمْخ بن فَزَارَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شمخ بن فزارة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من فزارة ، قال السمعاني : منهم كثير من المتقدمين والمتأخرين (٣) .

ابن أَبي شَمِر = الحارث بن أَبي شَمِر

شَمِر بن الأَمْلُوك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شمر بن الأملوك الحميري : من

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٩١٣ والأغاني ٨ : ٩٧ وخزانة البغدادي ١ : ٥٢٦ والمحبر ٣٨١ وهو فيه : « الشماخ ابن ضرار بن معقل » . والجمحي ٣٤ و ١٠٣ و ١١٠ وسماه « الشماخ بن ضرار بن سنان » والمبرد ، في الكامل ٢ : ٢٨ وسماه : « الشماخ بن ضرار بن مرة ابن غطفان » . ومعجم المطبوعات ١١٤١ والآمدي ١٣٨ وسمى معه خمسة شعراء ، اسم كل منهم الشماخ. ورغبة الآمل ٢ : ٩٤ و ١٦٢ والتبريزي ٣ : ٦٥ ثم ٤ : ١٣٣ .

(٢) الإصابة ، ت ٣٩١٤ والمحبر ٧٣ وفي الألقاب ـ خ . لابن الفرضي : هو عثمان بن عثمان بن الشريد . وفي أسد الغابة ٣ : ٣ بعد تسميته « شماس بن عثمان » : وقيل شماس لقب واسمه عثمان .

(٣) الأنساب . ونهاية الأرب ٢٥٢ والقاموس : مادة شمخ .

ملوك حمير في اليمن . قيل : هو أول من ملك اليمن منهم ، وكان معاصراً لموسى ، وبنى مدينة ظفار وأخرج العمالقة من أرضها (١) .

شَمِر بن حَمْدَوَيْه

(٠٠٠ ـ ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٩ م)

شمر بن حمدويه الهروي ، أبو عمرو : لغويّ أديب . من أهل هراة (بخراسان) زار بلاد العراق في شبابه ، وأخذ عن علمائها . له كتاب كبير في اللغة ، ابتداه بحرف الجيم ، غرق في النهروان ، ورأى منه الأزهري (المتوفى سنة ٣٧٠ هـ) تفاريق أجزاء غير كاملة . ومن كتبه أيضاً « غريب الحديث » كبير جدًّا ، و « السلاح والجبال والأودية » (٢) .

شَمِر بن ذي الجَوْشَن

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

شمر بن ذي الجوشن (واسمه شرحبيل) ابن قرط الضبابي الكلابي ، أبو السابغة : من كبار قَتَلَة الحسين الشهيد (رضي الله عنه) كان في أول أمره من ذوي الرياسة في « هوازن » موصوفاً بالشجاعة ، وشهد يوم « صفين » مع عليّ . ثم أقام في الكوفة ، يروي الحديث ، إلى أن كانت الفاجعة بمقتل الحسين ، فكان من قتلته . وأرسله عبيد الله بن زياد مع آخرين إلى يزيد بن معاوية في الشام ، يحملون رأس الشهيد . وعاد بعد ذلك إلى الكوفة فسمعه أبو إسحاق السبيعي ، يقول بعد الصلاة : اللهم إنك تعلم أني شريف فاغفر لي . فقال له : كيف يغفر الله لك وقد أعنت على قتل ابن رسول الله ؟ فقال : ويحك كيف نصنع ؟ إن أمراءنا هؤلاء أمرونا بأمر ، فلم نخالفهم ، ولو خالفناهم كنا شراً من هذه الحُمُر ! ثم لما قام المختار

(١) ابن خلدون ٢ : ٤٨ .

(٢) بغية الوعاة ٢٦٦ ونزهة الألبا ٢٥٩ وإنباه الرواة ٢ : ٧٧ ومعجم الأدباء ١١ : ٢٧٤ وفي الرسالة المستطرفة ١١٦ وفاته سنة ٢٥٦ .

الثقفي بتتبع قتلة الحسين ، طلب الشمر في جملتهم ، فخرج من الكوفة ، فوجّه إليه بعض رجاله وعليهم غلام له اسمه « زربي » فقتله شمر ، وسار إلى « الكلتانية » من قرى خوزستان ـ بين السوس والصيمرة ـ ففاجأه جمع من رجال المختار يتقدمهم أبو عمرة ، عبد الرحمن ابن أبي الكنود ، فبرز لهم شمر ، قبل أن يتمكن من لبس ثيابه وسلاحه ، فطاعنهم قليلاً ثم ألقى الرمح وأخذ السيف فقاتلهم ، وتمكن منه أبو عمرة فقتله ، وألقيت جثته للكلاب . ورحل بعض أبنائه إلى المغرب ، ودخلوا الأندلس ، واشتهر منهم حفيده « الصميل بن حاتم بن شمر بن ذي الجوشن » فاشتبه الأمر على ابن الفرضي « مؤلف تاريخ علماء الأندلس » فظن أن شمراً نفسه دخل الأندلس [1] .

شَمَّر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شمر بن عبد بن جذيمة بن ثعلبة بن سلامان ، من طيِّىء : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه الشمَّريون ، وهم اليوم بطون كثيرة في البلاد العربية السعودية ، تجتمع في ثلاث قبائل : سِنجارة ، وأسلم ، وعبدة . وهناك شمَّر الجربا : منازلها بين بغداد والموصل (على الضفة الشمالية من الفرات) تابعة للعراق [2] .

شَمَّر يَرْعَش

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٢ق‌هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٢٨١ م)

شمر يرعش بن ناشر النعم مالك بن عمرو بن يعفر الحميري القحطاني ، ويُعرف بتُبع الأكبر : آخر تبابعة اليمن في الجاهلية . وأعظمهم ملكاً . يقتصر بعض المؤرخين على تسميته « شمّر » وتسمية أبيه « ياسراً » ودلت الكتابات المكتشفة أخيراً في اليمن على أن اسمه كان « شمريهرعش » ولقبه « ملك سبأ وذي ريدان » وفي كتابة أخرى « ملك سبأ وذي ريدان وحضر موت ويمنات » ابن الملك « ياسر يهنعم » ووجدت كتابة ، أمر هو بتدوينها ، مؤرخة بسنة ٣٩٦ للتقويم الحميري . ويقول علماء الآثار : إن الحميريين كانوا يؤرخون بسنة ١١٥ قبل الميلاد ، وهي السنة التي قضوا فيها على الدولة السبئية وأنشأوا دولتهم على أنقاضها . وعلى هذا يكون تاريخ الكتابة المكتشفة (٣٩٦ حميرية) موافقاً سنة ٢٨١ ميلادية ، أي سنة ٣٥٢ قبل الهجرة على الحساب القمري . ويقول المؤرخون : إنه كان مع أبيه في الدينور ، ومات أبوه فيها ، فولي الملك بعده ، ووالى الفتوح ، ودخل الصين ، وعاد إلى اليمن فمات بغمدان . وهو ـ في ما يحكيه أصحاب الأخبار ـ أول من أمر بصنع الدروع السوابغ المفاضة التي منها سواعدها وأكفها [1] .

الشَّمَرْدَل بن شُرَيْك

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

الشمردل بن شريك بن عبد الملك ، من بني ثعلبة بن يربوع ، من تميم : شاعر هجاء ، يجيد القصيد والرجز ، قال المرزباني : له في الصيد والطراد أراجيز حسان . ويقال له : « ابن الخريطة » وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« يا أيها المبتغي شتمي ، لأشتمه ،
إن كنت أعمى فاني عنك غير عم »

والشعراء المعروفون باسم « الشمردل » خمسة ، هذا أشهرهم [1] .

الشَّمَرْدَل اللَّيْثي

(٠٠٠ ـ نحو١٠٧هـ = ٠٠٠ ـ نحو٧٢٥ م)

الشمردل بن عبد الله بن رؤبة بن سلمة الليثي : من شعراء الدولة الأموية ، جيد المراثي . كان معاصراً لجرير والفرزدق ، وسكن خراسان [2] .

الشَّمَّري = حُسَين عَوْني ١٣٣٤

ابن شَمْس الخِلافَة = جعفر بن محمد ٦٢٢

شَمْس الدِّين = محمد حسين ١٣٤٢

الدَّرُوطي

(٠٠٠ ـ ٩٢١هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٥م)

شمس الدين الدروطي : واعظ زاهد مصري . كان بالجامع الأزهر أيام السلطان قانصوه الغوري . وكان جريئاً على السلطان ، عنيفاً في وعظه ، متعففاً عن عطائه ، يعيش من تجارة في خيار الشنبر وغيره . أصله من دروط (بمصر) ونسبته إليها . توفي بدمياط . له « القاموس » في الفقه ، و« شرح منهاج النووي » [3] .

الشَّمْس الفَرْغَلي

(٠٠٠ ـ ١٢١٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٥م)

شمس الدين بن عبد الله بن فتح

---

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٩٢ وما قبلها . وسفينة البحار للقمي ١ : ٧١٤ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٩ ولسان الميزان ٣ : ١٥٢ وتاريخ علماء الأندلس ١ : ١٦٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٠ واللباب ٢ : ٦٩ وعده صاحب المحبر ٣٠١ من « البرص الأشراف » .

(٢) التاج : مادة شمر ، في مستدركاته على القاموس . وقلب جزيرة العرب ١٦١ ـ ١٦٦ واللباب ٢ : ٢٨ وهو فيه « شمر بن عبد جذيمة » وفي الإكليل ٢ : الورقة ١٧٣ « شمر ، بفتح الشين وتشديد الميم ، في حمير ، وفي غيرها بفتح الشين وكسر الميم » . وانظر : Dikson: The Arab of the Desert 574

(١) الإكليل ٨ : ٢٠٨ ـ ٢١٥ ثم ١٠ : ١٩ وتاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ١ : ٢٠ وجمهرة الأنساب ٤١١ وسبائك الذهب ٢٠ والتيجان ٢٢٠ ـ ٢٣٨ والمعارف لابن قتيبة ٢٧٣ .

(١) القاموس والتاج : بعد مادة « شمل » وورد في الأول لفظ « شريك » مشكولا بفتح الشين وكسر الراء . وسمط اللآلي ٥٤٤ وفي هامشه التردد في ضبط شريك . ومعجم الشعراء للمرزباني ١٣٩ وجعل في نسبه أسماء بعض الآباء الآتي ذكرهم في ترجمة الشمردل الليثي . وفي رغبة الآمل للمرصفي ١ : ١٩٠ النص على ضبط « شريك » بالتصغير . قلت والمعروفون باسم الشمردل ، هم : ابن شريك ، وهو هذا ؛ وابن عبد الله ، الآتي ؛ وابن حاجز البجلي ، ذكره المرزباني والفيروزابادي ؛ والشمردل الكعبي ، من كعب خزاعة ، من بلحارث ؛ والشمردل بن ضرار الضبي ، قال مصحح معجم الشعراء : له في حماسة البحتري قطعة . وانظر مجلة معهد المخطوطات ١٨ : ٢٦٥ ـ ٣٣٠ دراسة الدكتور نوري حمودي القيسي .

(٢) شرح شواهد المغني ٣١٤ .

(٣) خطط مبارك ١١ : ٥ .

الفرغلي السبربائي ، ينتهي نسبه إلى محمد ابن الحنفية : فقيه ، له اشتغال بفن الميقات والتقاويم ، من أهل سبرباي (قرب طنطا بمصر) ونسبته الثانية إليها . ولد بها وولي نيابة القضاء ، وتوفي فيها . من كتبه « الضوابط الجلية في الأسانيد العلية – خ » في خزانة الرباط (١٤٦٢ كتاني) و« الزايرجة » وأراجيز أرخ بها بعض حوادث عصره [١] .

شَمْس المُلْك = نصر بن إبراهيم ٤٩٢

شَمْس المُلوك

(٠٠٠ – ٨٠٣هـ = ٠٠٠ – ١٤٠١م)

شمس الملوك بنت ناصر الدين محمد ابن إبراهيم حفيد الملك العادل بن أيوب : فاضلة من العالمات بالحديث . دمشقية . عاشت نحو ٧٠ سنة . قال ابن حجر : ولي منها إجازة [٢] .

الشَّمس الهَرَوي = محمد بن عَطاء الله

الشِّمْشَاطي = عليّ بن محمد ٣٧٧

شَمْعَلَة بن الأَخْضَر

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

شمعلة بن الأخضر بن هبيرة الضبي : شاعر فارس جاهلي . له أبيات يذكر بها مقتل بسطام بن قيس الشيباني ، يوم « الشقيقة » بعد البعثة النبوية بقليل . وهو من شعراء « الحماسة » وله فيها أبيات أيضاً [٣] .

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني – خ . والجبرتي ٢ : ٢٦٣ – ٢٦٧ وخطط مبارك ١٢ : ٦ ومخطوطة الضوابط الجلية ، رأيت على طرتها : توفي مؤلفه الفرغلي في ربيع الثاني سنة « ١٢٠١ » ؟ واسمه في هذه المخطوطة : « شمس الدين عبد الله فتح الفرغلي » . ؟

(٢) المجموعة التاجية – خ . والضوء اللامع ١٢ : ٦٩ .

(٣) التبريزي ٤ : ١٦ والمؤتلف والمختلف ١٤١ وفيه : « وأبوه الأخضر ، أحد سادات بني ضبة وفرسانها وشعرائها » فهو من بيت شعر وفروسية . ولم أجد له ذكراً في الإسلام .

شَمْعَلَة بن طَيْسَلَة

(٠٠٠ – نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧١٨ م)

شمعلة بن طيسلة بن جبار ، من بني نويرة بن مالك ، من غطفان : شاعر . قال الآمدي : له أشعار حسان . وأورد له أبياتاً من قصيدة في مدح محمد بن الوليد بن عبد الملك [١] .

الشَّمْعَة = عليّ بن محمد ١٢١٩

الشَّمْعَة = رُشدي بن أَحمد ١٣٣٤

أَبو الشَّمَقْمَق = مَرْوان بن محمد ٢٠٠

الشُّمُنّي = أَحمد بن محمد ٨٧٢

الشُّمُوس = عُفَيرة بنت عَبَّاد

ابن شُمَيْط = أَحمر بن شُمَيْط ٦٧

شُمَيِّل = أَمين بن إبراهيم ١٣١٥

شُمَيِّل = شِبْلي بن إبراهيم ١٣٣٥

شُمَيِّل = رَشيد بن خَليل ١٣٤٧

شُمَيْم = عليّ بن الحَسَن ٦٠١

شن

ابن شَنَار = الحَسَن بن عليّ ٧٥٣

الشَّنَاوي = أَحمد بن علي ١٠٢٨

ابن أَبي شَنَب = محمد بن العَرَبي ١٣٤٧

أَبو شَنَب = إمَام بن شافِعي ١٣٦٤

ابن شَنْبَل = أَحمد بن عبد الله ٩٢٠

ابن شَنَبُوذ = محمد بن أَحمد ٣٢٨

الشَّنْتَريني = عبد الله بن محمد ٥١٧

الشَّنْتَريني = عبد الله بن أَحمد ٥٢٢

الشَّنْتَريني = محمد بن عبد الملك ٥٤٩

الشَّنْتَمَري = يوسف بن سُليمان ٤٧٦

الشَّنْتَمَري = محمد بن سعيد ٥٤٩

الشَّنْشَوري = محمد بن عبد الله ٩٨٣

الشَّنْشَوْري = عبد الله بن محمد ٩٩٩

ابن شِنْظِير = إبراهيم بن محمد ٤٠٢

الشَّنْفَرى = عَمْرو بن مالك

الشِّنْقِيطي = عبد الله بن إبراهيم ١٢٣٥

(١) المؤتلف والمختلف ١٤٠ والقاموس : مادة شمعل .

الشنقيطي = غالي بن المختار نحو ١٢٤٣

الشِّنْقِيطي = أَحمد بن بابا ١٢٦٠

الشِّنْقِيطي = محمد محمود ١٣٢٢

الشِّنْقِيطي = محمد يحيى ١٣٣٠

الشِّنْقِيطي = أَحمد بن الأَمين ١٣٣١

الشِّنْقِيطي = محمد الخَضِر ١٣٥٣

الشِّنْقِيطي = محمد حَبيب الله ١٣٦٣

شَنُوءَة

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

شنوءة ، أو شَنُوَّة : جدٌّ لقبيلة من الأزد ، من القحطانية ، يقال لها « شنوءة الأزد » و« أزد شنوءة » قال الشاعر :

« فما أنتمُ بالأزد أزد شنوءة
ولا من بني كعب بن عمرو بن عامر»

والنسبة إليه « شنائي » و« شنوي » بفتح الشين والنون [١] .

الشَّنَوَاني = أَبو بَكْر بن إسماعيل ١٠١٩

الشَّنَوَاني = محمد بن عليّ ١٢٣٣

شِهاب = مالك بن الحارث ٤٦

ابن شِهاب (الزهري) = محمد بن مسلم ١٢٤

ابن شِهاب = إبراهيم بن محمد ٣٥٠

ابن شِهاب = الحَسَن بن شهاب ٤٢٨

ابن الشِّهاب = عليّ بن الشِّهاب ٧٨٦

الشِّهاب الأَبْذي = أَحمد بن محمد ٨٦٠

الشِّهاب الحِجَازي = أَحمد بن محمد ٨٧٥

الشِّهاب الخَفَاجي = أَحمد بن محمد ١٠٦٩

ابن شهاب (المجذوب) = عبد الله بن محمد ١١٨٦

شِهاب الدَّوْلة = منصور بن الحسين ٤٥٠

(١) نهاية الأرب ٢٥٣ وفيه أن بني شنوءة هم بنو نصر بن الأزد ، وأنه يقال لهم « شنوءة » باسم أبيهم . وفي اللباب ٢ : ٣٠ و٣١ « الشنائي – والشنوي – نسبة إلى أزد شنوءة ، وشنوءة هو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد » . وفي القاموس – مادة شنأ – « أزد شنوءة : سميت بشنآن بينهم » وزاد التاج ١ : ٨٢ « وقال الخفاجي : لعلو نسبهم وحسن أفعالهم ، من قولهم : رجل شنوءة أي طاهر النسب ذو مروءة » .

ابن شهاب الدين (السقاف) = علي بن شيخ ١٢٠٣

شهاب الدين (صاحب السفينة) = محمد ابن إسماعيل ١٢٧٤

ابن شِهاب الدِّين = حسن بن علوي ١٣٣٢

المَرْجاني

(١٢٣٣ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨١٨ ـ ١٨٨٩ م)

شهاب الدين بن بهاء الدين بن سبحان ابن عبد الكريم المرجاني ثم القزاني : مؤرخ ، كان عالم عصره في بلاده . أصله من قرية « مرجان » التابعة لولاية « قزان » وولادته في قرية « يابنجي » ودراسته في بخارى وسمرقند . تولى الإمامة والخطابة والتدريس في الجامع الأول بقزان سنة ١٢٦٦ هـ ، وتخرج على يديه كثير من العلماء . وكان مجاهراً بالاجتهاد وانتقاد بعض المتقدمين ، عنيفاً في مناظراته ، فعاداه معاصروه ، فانعزل عن منصبه ، ثم عاد إليه . له تصانيف ، منها « مستفاد الأخبار في تاريخ قزان وبلغار ـ ط » أورد فيه أسماء كتبه . ومنها « ناظورة الحق » و « شرح العقائد النسفية » [1] .

شِهاب الدِّين العِمَادي

(١٠٠٧ ـ ١٠٧٨ هـ = ١٥٩٨ ـ ١٦٦٧ م)

شهاب الدين بن عبد الرحمن بن محمد العمادي : فاضل ، من أهل دمشق . له نظم حسن ، ورسائل ، و « تعليقات » في التفسير والفقه [2]

ابن مَعْتُوق

(١٠٢٥ ـ ١٠٨٧ هـ = ١٦١٦ ـ ١٦٧٦ م)

شهاب الدين بن معتوق الموسوي الحويزي : شاعر بليغ ، من أهل البصرة . فلج في أواخر حياته . وكان له ابن اسمه « معتوق » جمع أكثر شعره ، في « ديوان شهاب الدين ـ ط » [1] .

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٧٨ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٣١ ـ ٢٣٥ .

الشِّهاب محمود = محمود بن سَلْمَان ٧٢٥

الشِّهابي (الأذرعي) = عامر بن قيس ٢٨٠

الشِّهابي = سَعِيد بن عامر ٣٢١

الشِّهابي = مُنْقِذ بن عَمْرو ٥٨٩

الشِّهابي = حَيْدَر بن موسى ١١٤٣

الشِّهابي = حَيْدر بن أَحمد ١٢٥١

الشِّهابي = بَشِير بن قاسم ١٢٦٦

الشِّهابي = عارف بن محمد سَعِيد ١٣٣٤

الشُّهاري = إبراهيم بن القاسم ١١٤٣

الشُّهاري = مُحْسِن بن أَحمد ١٢٩٥

الشُّهاري (المؤيد) = العباس بن عبد الرحمن

الشُّهارِيَّة = زَيْنَب بنت محمد ١١١٤

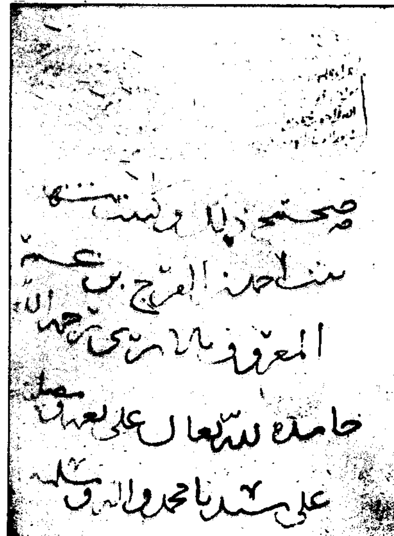
الشهال (الطرابلسي) = محمود بن عبد الله ١٣٢٥

شَهْبَنْدَر = عبد الرحمن بن صالح ١٣٥٩

شُهْدَة الكاتِبة

(٤٨٢ ـ ٥٧٤ هـ = ١٠٨٩ ـ ١١٧٨ م)

شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج ابن عمر الإبري : فقيهة ، من العلماء



شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري
عن مخطوطة في دمشق ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

في عصرها . أصلها من الدينور . ومولدها ووفاتها ببغداد . روت الحديث وسمع عليها خلق كثير . وطار صيتها ، وتزوج بها ثقة الدولة ابن الأنباري (وكان من أخصّاء المقتفي العباسي) وتوفي عنها (سنة ٥٤٩ هـ) . وعرفت بالكاتبة لجودة خطها [1] .

(١) آداب اللغة ٣ : ٢٨٠ وديوان شعره ، طبعة بيروت سنة ١٨٨٥ ص ٤ ، ١٨٨ ، ٢٢٥ و Brock. S. 2 : 499 .

شُهْدي = أَحمد بن عثمان ١١٦٨

شَهْر بن حَوْشَب

(٢٠ ـ ١٠٠ هـ = ٦٤١ ـ ٧١٨ م)

شهر بن حوشب الأشعري : فقيه قارىء ، من رجال الحديث . شامي الأصل . سكن العراق ، وكان يتزيّا بزيّ الجند ، ويسمع الغناء بالآلات . وولي بيت المال مدة . وهو متروك الحديث . ومن الأمثال : خريطة شهر . يضرب فيما يختزله القراء والفقهاء من خرائط الودائع وأموال الناس [2] ، قال القطامي الكلبي ، يخاطبه :

« لقد باع شهر دينه بخريطة ،

فمن يأمن القراء بعدك يا شهرُ ؟ »

وكان ظريفاً ، قال له رجل : إني أحبك ، فقال : ولم لا تحبني وأنا أخوك في كتاب الله ، ووزيرك على دين الله ، ومؤنتي على غيرك ! [3] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٦ ومرآة الزمان ٨ : ٣٥٢ والدر المنثور ٢٥٦ .

(٢) يقول المشرف : وقد أشار بعضهم إلى أنه يمكن أن يكون الشاعر ، القطامي الكلبي ، قد أراد أنّ شهراً باع دينه مقابل الأجر الذي يتقاضاه لقاء ولايته على بيت المال ، إذ أن راتبه يرسل إليه في خريطة ، أي الكيس الذي يخرط على ما يشتمل عليه . ومثل ذلك ماورد في القصة رقم ١٢٤ في نشوار المحاضرة ج ٧ ص ٢١١ ، فإن عضد الدولة أقطع أبا عبد الله إقطاعاً جليلاً ، فلم يقبل ، فبذل له دخل ضياع يوقفها عليه ، فلم يقبل ، فأصر عليه أن يبعث إليه في كل يوم طعاماً من مطبخه ، فأجاب . فقال الشاعر :

أظهر هذا الشيخ مكنونه وجنّ لما أبصر الجونه

أسلم للعاثور اسلامه وباع في أكلتها دينه .

(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦٩ وثمار القلوب ١٣٣ والتاج ١ : ٢١٤ ثم ٣ : ٣٢١ .

ابن شهراشوب = محمد بن علي ٥٨٨

شَهْران بن عِفْرِس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شهران بن عفرس بن حَلْف : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من خثعم ، من قحطان . وقبيلة « شهران » اليوم أكثر القبائل عدداً في بلاد « عَسير » وأوسعها دياراً ؛ وإليها نسبة « وادي شهران » بين بيشة وصبيا [1] .

الشَّهْراني (الكوراني) = إبراهيم بن حسن ١١٠١

شَهْرَدار بن شِيرُويَة
(٤٨٣ ـ ٥٥٨ هـ = ١٠٩٠ ـ ١١٦٣ م)

شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي الهمذاني ، أبو منصور : من رجال الحديث . من أهل همذان . يتصل نسبه بالضحاك بن فيروز الديلمي الصحابي . له « مسند الفردوس ـ خ » في ٤٠٧ ورقات ، اختصر به كتاب « فردوس الأخيار » لوالده شيروية الآتية ترجمته [2] .

الشَّهْرَزُوري = القاسم بن المظفَّر ٤٨٩
الشَّهْرَزُوري = المبارك بن الحسن ٥٥٠
الشَّهْرَزُوري = محمد بن عبد الله ٥٧٢
ابن الشَّهْرَزُوري = محمد بن محمد ٥٨٦
الشَّهْرَسْتَاني = محمد بن عبد الكريم ٥٤٨

شَهْفور بن طاهر
(٠٠٠ ـ ٤٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٨ م)

شهفور بن طاهر بن محمد الإسفراييني ، أبو المظفر : عالم بالأصول ، مفسر ، من فقهاء الشافعية . قال السبكي : ارتبطه نظام الملك بطوس ، وصنف « التفسير » الكبير المشهور ، وصنف في « الأصول » [1] .

(١) اللباب ٢ : ٣٤ وقلب جزيرة العرب ١٦٠ .
(٢) الرسالة المستطرفة ٥٦ والمكتبة الازهرية ١ : ٥٦٢ وطبقات الشافعية ٤ : ٢٢٩ وكشف الظنون ١٦٨٤ وشذرات الذهب ٤ : ١٨٢ .

أبو الهيجاء
(٠٠٠ ـ ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٦ م)

شهفيروز بن سعد بن عبد السيد بن منصور ، أبو الهيجاء ابن أبي الفوارس البغدادي : شاعر رقيق النظم ، أصله من أصبهان . مات ببغداد عن سن عالية . له « مقامات » أدبية أنشأها سنة ٤٩٠ هـ وفي « إرشاد الأريب » قطعتان من شعره [2] .

الفِنْد الزِّمَّاني
(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٥٥ م)

شهل بن شيبان بن ربيعة بن زِمَّان الحنفي ، من بني بكر بن وائل ، شاعر جاهلي . كان سيد بكر في زمانه ، وفارسها وقائدها . وهو من أهل اليمامة . شهد حرب بكر وتغلب ، وقد ناهز عمره المئة . وفي ديوان الحماسة شيء من شعره . ويقول ابن جني : سُمي « الفند » لعظم خلقته ، تشبيهاً بفند الجبل ، وهو القطعة منه [3] .

ابن شُهَيْد = عبد الملك بن أَحمد ٣٩٣
ابن شُهَيْد = أَحمد بن عبد الملك ٤٢٦
الشهيد (نور الدين) = محمود بن زنكي ٥٦٩
الشَّهِيد = أَبُو بَكْر بن يحييٰ ٧٠٩

(١) طبقات الشافعية ٣ : ١٧٥ .
(٢) فوات الوفيات ١ : ١٨٨ واسمه فيه « شفيهفيرور » وإرشاد الأريب ٤ : ٢٦٢ وهو فيه « شفهفيروز » ولم أجد ما أعول عليه في ضبط اسمه . وذكر ابن الأثير ، في الكامل ٩ : ٣٨ اسم أبي كاليجار ، المرزبان بن « شهفيروز » نائب بهاء الدولة في الأهواز ، فترجح عندي أن يكون اسم الشاعر كذلك . لاحتمال تركيبه من كلمتي « شاه » و « فيروز » . والاعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة ووشاح الدمية ـ خ .
(٣) شرح الشواهد ٣٢٠ والمبهج لابن جني ١٤ وسمط اللآلي ٥٧٩ والتبريزي ١ : ١١ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٨ والتاج ٧ : ٤٠٢ وفي كتاب « إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري البصري مما فسره من أبيات الحماسة ـ خ » نقض لما قيل من أنه ليس في العرب شهل ، بالشين المعجمة ، غير الفند الزماني .

الشَّهِيد الأَوَّل = محمد بن مَكِّي ٧٨٦
ابن الشَّهِيد = محمد بن إبراهيم ٧٩٣
الشَّهِيد الثاني = زين الدين بن علي ٩٦٦
الشَّهِيد الثالث = عبد الله بن محمود ٩٩٧
ابن الشَّهِيد الثاني = الحسن بن زين الدين ١٠١١
الشَّهِيد ابن عَوْن = حسين بن محمد ١٢٩٧
الشَّهِيدي = عليّ بن أَحمد ١٣٣١

شو

الشَّوَّاء = يُوسف بن إسماعيل ٦٣٥
الشَّوَّاف = عَبْد الفَتَّاح الشواف ١٢٦٢
الشَّوَّاف = عَبْد السَّلام الشَّوَّاف ١٣١٨
الشَّوْبري = محمد بن أحمد ١٠٦٩
شَوْذَب = بِسْطام اليَشْكُري ١٠١
الشُّوشْتَري = جعفر بن الحُسَين ١٣٠٣
شُوفَان = ڤِكْتُور شُوفان ١٣٣١
شَوْقي = أَحمد شَوْقي ١٣٥١

شَوْقي ربَّاني
(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٧ م)

شوقي رباني سبط عباس عبد البهاء ابن حسين : آخر من تولى زعامة البهائيين التالي خبرهم في ترجمة جده عباس عبد البهاء (في « الأعلام » التالية) تولى أمرهم بعد وفاة جده ، بوصية منه وكان



شوقي رباني

يتابع دراسته في اكسفورد ، فانعقد في عكّة (بفلسطين) ما سموه مجلس الحواريين التسعة وهم ثلاثة إيرانيين وثلاثة أميركيين وإسرائيلي وألماني وكنديّة هي زوجة صاحب الترجمة ، واسمها روحية رباني . وقرر هذا المجلس دعوة المترجم له للعمل ، فترك الدراسة للنظر في أمور محافلهم المتفرقة في البلدان ويسمونها « مشارق الأذكار » منها ما هو في عشق آباد بتركستان الروسية ، وفي شيكاغو بأميركا . ولهم أوقاف كثيرة يقدرونها ببضعة ملايين من الدولارات . وتضاءلت الدعوة في أيامه إلى أن مات فجأة في لندن . وهو آخر هذه السلالة [1] .

الشَّوْكَاني = أحمد بن محمد ١٢٨١

الشَّوْكَاني = محمد بن عليّ ١٢٥٠

شَوْكَتْ = محمود شَوْكَت ١٣٣١

شُولْتِس = فرِيْدرِيش شُولْتِس

شُولْتِنز = ألْبرْتُوس شُولْتِنز

شُولْتِنز = جَانْ جَاك ١١٩٢

شُولْتِنز = هَنْرِيك ألْبِرْت ١٢٠٧

الشُّوَيْعِر = محمد بن حُمْران

الشُّوَيْعِر = هانىء بن تَوْبَة

الشُّوَيْكي = أحمد بن محمد ٩٣٩

الشُّوَيْكي = عبد الحليم بن عبد الله ١١٨٥

شي

ابن أُمّ شَيْبَان = محمد بن صالح ٣٦٩

شَيْبَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ شيبان بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بكر بن وائل ، من العدنانية . منهم : ذهل ، وتيم ، وثعلبة [2] .

٢ ـ شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلي ، من بكر بن وائل ، بنوه بطن كبير ، قال السمعاني : ينسب إليه خلق كثير من الصحابة والتابعين والأمراء والفرسان والعلماء . وقال القلقشندي ، نقلاً عن العبر : كانت لهم كثرة في صدر الإسلام شرقي دجلة في جهات الموصل . وقال الزبيدي : إلى شيبان هذا يُنسب أحمد بن حنبل إمام المذهب ، والإمام محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة [1] .

(١) جريدة الشعب البغدادية ١٩٥٧/١١/٢٥ و ١٩٥٨/١/٦ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٥٣ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٦٢٢ والتاج ١ : ٣٢٨ .

شَيْبَان بن سَلَمَة

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

شيبان بن سلمة السدوسي الحروري : أحد الشجعان القادة ، من الحرورية (وهم في الأصل جماعة نزلوا بقرية حروراء ، على ميلين من الكوفة ، وجاهروا بمخالفتهم عليّ بن أبي طالب) ومنهم النواصب (المتدينون ببغض عليّ) وإلى شيبان هذا تنسب « الشيبانية » وهي فرقة من النواصب . قال المقريزي : « هو أول من أظهر القول بالتشبيه (أي : تشبيه الله بخلقه ، وأنه صورة ذات أعضاء) تعالى الله عن ذلك » . وكان قبيل ظهور الدعوة العباسية ، مقيماً بمرو ، وثار على نصر بن سيار (والي خراسان من قبل مروان بن محمد) قال ابن حبيب ، في باب « من اجتمعت له رياسة قبيلة من قبائل العرب » : « واجتمعت مضر وربيعة واليمن بخراسان ، على شيبان بن سلمة السدوسي ، بمن تبعه من الخوارج ، وحصر نصر بن سيار ، وهو والي خراسان ، بمرو ، ثلاث سنين » ولما ظهرت دعوة بني العباس ، أرسل إليه أبو مسلم الخراساني يدعوه إلى البيعة ، فقال شيبان : أنا أدعوك إلى بيعتي . واختلفا . فسار شيبان إلى سرخس (بين نيسابور ومرو) واجتمع إليه جمع كثير من بكر بن وائل ، وسير أبو مسلم جيشاً لقتاله ، فحاربه ، وقتل شيبان على أبواب سرخس [1] .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٥٤ واللباب ٢ : ٣٦ والتاج ١ : ٣٢٨ وفيه ، كما في القاموس ، النص على أن شيبان بن ثعلبة وشيبان بن ذهل ، قبيلتان عظيمتان .

شَيْبَان بن العَاتِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شيبان بن العاتك بن معاوية الأكرمين ابن الحارث : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كندة . منهم الحارث بن سعيد الكندي الشيباني ، وفد على النبي ﷺ [2] .

شَيْبَان التَّمِيمي

(٠٠٠ ـ ١٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٠ م)

شيبان بن عبد الرحمن التميمي بالولاء ، أبو معاوية : مؤدب ، من رجال الحديث والعربية . ولد بالبصرة ، وسكن الكوفة ، وتوفي في بغداد . له « كتاب » في الحديث [3] .

شَيْبَان اليَشْكُري

(٠٠٠ ـ ١٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥١ م)

شيبان بنْ عبد العزيز اليشكري الحروري : من أمراء « الحرورية » وقادتهم وشجعانهم . ولوه إمارتهم سنة ١٢٨ هـ ، وأقام يقاتل مروان بن محمد ، في جهات كفرتوثا (من أعمال ماردين) ومعه أربعون ألفاً . ثم انصرف إلى الموصل ، وانضم إليه أهلها . وتبعه مروان ، فتراجع الحرورية إلى البصرة بعد معارك . ثم قتل شيبان في عُمان [4] .

(١) الطبري ٩ : ١٠٢ وابن الأثير ٥ : ١٤٣ والمحبر ٢٥٥ والمقريزي ١ : ٣٥٥ والملل والنحل . طبعة مكتبة الحسين ١ : ٢٠٨ ـ ٢١٠ وانظر كلمة عن التشبيه والمشبهة ، في كنز العلوم واللغة ٥٩٣ والملل والنحل ١ : ١٤٥ وعن النواصب والحرورية ، في التاج ١ : ٤٨٧ ثم ٣ : ١٣٧ .

(٢) اللباب ٢ : ٣٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٧٣ ونزهة الألبا ٣٨ ـ ٤١ وإنباه الرواة ٢ : ٧٢ .

(٤) الطبري ٩ : ٧٩ و ١٥٠ وابن الأثير ٥ : ١٣١ وقد تقدم ذكر الحرورية قريباً في ترجمة « شيبان بن سلمة » .

شَيْبان بن عَوْف
(٠٠٠ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ـ ٠٠٠)

شيبان بن عوف ، من بني زهير بن أبين بن الهميسع : جدٌّ جاهلي حميري . من نسله ذو أصبح بن مالك [١] .

شَيْبان بن مُحَارِب
(٠٠٠ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ـ ٠٠٠)

شيبان بن محارب بن فهر بن مالك : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كنانة . يُنسب إليه كثيرون ، منهم الضحاك بن قيس ، وحبيب بن مسلمة [٢] .

الشَّيْباني = عَبْد المَسِيح بن عَسَلَة
الشَّيْباني = بِسْطام بن قَيْس
الشَّيْباني = أَشْرَس بن عَوْف ٣٨
الشَّيْباني = بِسْطام بن مَصْقَلَة ٨٣
الشَّيْباني (النابغة) = عبد الله بن المُخَارِق
الشَّيْباني = الضَّحَّاك بن قَيْس ١٢٩
الشَّيْباني = أَسْبَاط بن واصل ١٣٨
الشَّيْباني = محمد بن الحَسَن ١٨٩
الشَّيْباني (أبو عمرو) = إسحاق بن مِرَار ٢٠٦
الشَّيْباني = خالد بن يَزِيد ٢٣٠
الشَّيْباني = محمد بن هِشَام ٢٤٥
الشَّيْباني = أَحمد بن عيسى ٢٨٥
الشَّيْباني (ابن أبي حاتم) = أَحمد بن عمرو ٢٨٧
الشَّيْباني = إبراهيم بن محمد ٢٩٨
الشَّيْباني = يَزِيد بن إبراهيم ٣٥٠
الشَّيْباني (شيخ اليونسية) = يونس بن يوسف ٦١٩
الشَّيْباني = أَبو بكر بن عليّ ٧٩٧
الشَّيْباني = عبد القادر بن عُمَر ١١٣٥
أَبو شَيْبَة = سَعِيد بن عبد الرحمن ١٥٦

(١) نهاية الأرب ٢٥٤ .
(٢) اللباب ٢ : ٣٧ .

ابن أَبي شَيْبَة (ص المصنف) = عبد الله ابن محمد ٢٣٥
ابن أَبي شَيْبَة (ص التصحيفات) = عثمان ابن محمد ٢٣٩
ابن شَيْبَة (صاحب المسند) = يعقوب بن شيبة ٢٦٢
ابن أَبي شَيْبَة (المؤرخ) = محمد بن عُثمان ٢٩٧

شَيْبَة بن رَبِيعة
(٠٠٠ـ ٢هـ = ٠٠٠ـ ٦٢٤م)

شيبة بن ربيعة بن عبد شمس : من زعماء قريش في الجاهلية . أدرك الإسلام ، وقتل على الوثنية . وهو أحد الذين نزلت فيهم الآية : « كما أنزلنا على المقتسمين » وهم سبعة عشر رجلاً ، من قريش ، اقتسموا عقبات مكة في بدء ظهور الإسلام ، وجعلوا دأبهم في أيام موسم الحج أن يصدوا الناس عن النبيّ ﷺ ولما كانت وقعة بدر ، حضرها شيبة مع مشركيهم ، ونحر تسع ذبائح لإطعام رجالهم ، وقتل فيها [١] .

شَيْبَة بن عُثمان
(٠٠٠ ـ ٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٩م)

شيبة بن عثمان بن أبي طلحة القرشي ، من بني عبد الدار : صحابي ، من أهل مكة . أسلم يوم الفتح . وكان حاجب الكعبة في الجاهلية ، ورث حجابتها عن آبائه ، وأقره النبي ﷺ على ذلك ، ولا يزال بنوه حجابها إلى اليوم [٢] .

(١) المحبر ١٦٠ و ١٦٢ ورغبة الآمل ٨ : ٢٨٦ وفي تفسير القرطبي ١٠ : ٥٨ « قال مقاتل والفراء : المقتسمون ستة عشر رجلا ، بعثهم الوليد بن المغيرة أيام الموسم ، فاقتسموا عقاب مكة وفجاجها ، يقولون لمن سلكها : لا تغتروا بهذا الخارج فينا يدعي النبوة ، فإنه مجنون ، وربما قالوا ساحر ، وربما قالوا شاعر ، وربما قالوا كاهن ، وسموا المقتسمين لأنهم اقتسموا هذه الطرق ، فأماتهم الله شر ميتة » وقيل في تفسير المقتسمين غير ذلك .
(٢) الإصابة ، ت ٣٩٤٠ ونهاية القلقشندي ٢٥٤ وابن عساكر ٦ : ٣٤٧ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٥ .

شَيْبَة بن نِصَاح
(٠٠٠ ـ ١٣٠هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧م)

شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المخزومي المدني : قاضي المدينة ، وإمام أهلها في القراآت . وكان من ثقات رجال الحديث [١] .

الشيبي (أبو المحاسن) = محمد بن علي ٨٣٧
الشَّيْبي = محمد بن زين العابِدين ١٢٥٣
ابن شِيث = عبد الرَّحيم بن عليّ ٦٢٥

ابن الحاجّ القِنَاوي
(٥١١ ـ ٥٩٩هـ = ١١١٧ ـ ١٢٠٣م)

شيث بن إبراهيم بن محمد بن حيدرة ، أبو الحسن ، ضياء الدين المعروف بابن الحاج القناوي : أديب ، من العلماء . مولده بقفط . عمي في كبره . له تصانيف ، منها « الإشارة في تسهيل العبارة » في العربية ، و« تهذيب ذهن الواعي في إصلاح الرعية والراعي » صنفه للملك الناصر صلاح الدين ، و« المختصر » في النحو ، و« المعتصر من المختصر » و« حز الغلاصم وإفحام المخاصم » وله تعاليق في « الفقه » . وكان ملوك مصر يعظمونه ويجلون قدره ، على كثرة طعنه عليهم ، واستهانته بهم . وله مع القاضي الفاضل مكاتبات ورسائل [٢] .

الشِّيحي = عليّ بن محمد ٧٤١
ابن الشَّيْخ = أَحمد بن عيسى ٢٨٥
أَبو الشَّيْخ = عبد الله بن محمد ٣٦٩
ابن الشيخ (البلوي) = يوسف بن محمد ٦٠٤

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٧٧ وخلاصة تذهيب الكمال ١٤٢ .
(٢) نكت الهميان ١٦٨ وفوات الوفيات ١ : ١٨٨ وعرفه صاحب إنباه الرواة ٢ : ٧٣ بالقفطي ؛ وعنه أخذ الأدفوي في الطالع السعيد ١٣٧ وبغية الوعاة ٢٦٧ والديباج المذهب ١٢٨ .

الشَّيْخ الأَكْبَر = محمد بن عليّ ٦٣٨
شَيْخ التُّرْبَة = علي دَدَهْ ١٠٠٧
الشَّيْخ الخُزَاعي = محمد بن عبد الرحمن ٣٢٩
شيخ الدلائل = محمد عبد الحق ١٣٣٣
شَيْخ الرَّبْوَة = محمد بن أبي طالب ٧٢٧
ابن شيخ العوينة = علي بن الحسين ٧٥٥
شَيْخ زَادَهْ = محمد محيي الدين ٩٥١
الشيخ الأصغر (السعدي) = محمد بن زيدان ١٠٦٤
الشَّيْخ ابن زَيْدان = محمد بن زيدان ١٠٦٤
الشَّيْخ السَّدِيد = عبد الله بن عليّ ٥٩٢
الشَّيْخ السَّعْدي = محمد بن محمد ٩٦٤
شَيْخ الشَّرَف = محمد بن محمد ٤٣٧
الشَّيْخ الوَطَّاسي = محمد بن يحيى ٩١٠
شيخ الشريعة الأصبهاني = فتح الله بن محمد جواد ١٣٣٩

المَلِك المُؤَيَّد

(٧٥٩ - ٨٢٤هـ = ١٣٥٨ - ١٤٢١م)

شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري، أبو النصر: من ملوك الجراكسة بمصر والشام. أصله من مماليك الظاهر برقوق، اشتراه من محمود شاه الأزدي، وأعتقه واستخدمه في بعض أعماله. وكان يعرف بشيخ «المجنون» وسافر إلى الحجاز أميراً للحاجّ سنة ٨٠١هـ، ثم جعل مقدم ألف، في دولة الناصر فرج بن برقوق، فنائباً لطرابلس، ونائباً في الشام. وأسره تيمورلنك في حلب. ثم سجنه الناصر في «خزانة شمايل» وأطلقه، فخرج إلى الشام، فاشترك في العصيان والهياج، إلى أن قُتل الملك الناصر وولي السلطنة العباس بن محمد سنة ٨١٥هـ، فجعله أتابكاً للعسكر، ومدبراً للمملكة. وعاد معه إلى مصر. فلم يلبث أن خلع العباس، وتولى السلطنة في السنة نفسها، وتلقب بالملك المؤيد. وعزل وولى، فأطاعه الجند، وعصاه نوروز الحافظي نائب الديار الشامية، فقصده إلى دمشق، فقتله سنة ٨١٧هـ. وعاد إلى مصر. فهدم «خزانة شمايل» وهي السجن الذي كان قد حُبس فيه، وبنى في مكانها «جامع الملك المؤيد» الباقي إلى اليوم في داخل باب زويلة. وكان شجاعاً، وافر العقل، كريماً، بصيراً بمكايد الحروب، عارفاً بالموسيقى، يقول الشعر ويضع الألحان[1] ويغني بها في ساعات لهوه. وأبقى عدة آثار من العمران. يؤخذ عليه سفكه للدماء ومصادراته للرعية. وكان طويلاً بطيناً، واسع العينين أشهلهما، كث اللحية، جهوري الصوت، سيِّىء الخلق، سبّاباً متهتكاً. مدة حكمه ثماني سنين وخمسة أشهر وأسبوع وللحافظ محمود ابن أحمد العيني، كتاب «السيف المهند في سيرة الملك المؤيد - خ» في دار الكتب[2].

العَيْدَرُوس

(٩١٩ - ٩٩٠هـ = ١٥١٣ - ١٥٨٢م)

شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس: فقيه يماني. ولد في تريم (من بلاد حضرموت) ودخل الهند سنة ٩٥٨هـ، فأقام بها. وتوفي في أحمد أباد (بالهند). من كتبه «العقد النبوي والسر المصطفوي - خ» في شرح أبيات الوسيلة، في خزانة الرباط (١٤١٥ كتاني) ومنه نسخة ناقصة الآخر في مكتبة الحسيني بتريم. و«حقائق التوحيد» و«مولدان» و«معراج» و«نفحات الحكم على لامية العجم» بلسان التصوف، لم يكمله، و«ديوان شعر» وليس بشاعر[3].

(1) قال ابن إياس: وله أشياء كثيرة من الفن دائرة بين المغنين إلى الآن، أي إلى سنة ٩٢٨ هـ.
(2) ابن إياس ٢: ٢ والأرج المسكي - خ. وشذرات الذهب ٧: ١٦٤ ووليم مولر ١٢٨ والضوء اللامع ٣: ٣٠٨ ودار الكتب ٥: ٢٢٦.
(3) النور السافر - خ. والمشرع الروي ٢: ١١٩ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١: ١٧١ ومخطوطات حضرموت - خ.

الجُفْرِي

(١١٣٧ - ١٢٢٢هـ = ١٧٢٥ - ١٨٠٨م)

شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن الجفري العلوي الحسيني: فاضل متصوف، من أهل حضرموت. ولد فيها بقرية «الحاوي» قرب تريم، وتنقل في البلدان إلى أن استوطن مدينة «كليكوت» من إقليم المليبار، بالهند، وتوفي بها. من كتبه «الكوكب الدري، في نسب السادة آل الجفري - خ» في المكتبة اليحيوية بتريم، و«كنز البراهين الكسبية في ذكر سادات مشايخ الطريقة الحدادية العلوية - ط» جزآن، شرح منظومة في شيوخ التصوف بحضرموت. و«مقامات» ونظم في «ديوان»[1].

ابن شَيْخَان = سالم بن أحمد ١٠٤٦
ابن شَيْخان = أحمد بن أبي بكر ١٠٩١

السَّقَّاف

(١٢٤٨ - ١٣١٣هـ = ١٨٣٢ - ١٨٩٥م)

شيخان بن علي بن هاشم السقاف العلوي: فاضل، متصوف. من أهل حضرموت. ولد بقرية الغرف (جنوبي تريم) وأقام زمناً في سورابايا (بجاوة) وتوفي بالمكلا. له نظم وحميني، في «ديوان». وجمع ابنه السيد علوي بن شيخان «كلامه المنثور» في ثلاثة مجلدات[2].

شَيْخي زَادَهْ = عبد الرحمن بن محمد ١٠٧٨
شَيْذَلَة = عَزِيزيّ بن عبد الملك ٤٩٤
الشِّيرازي = إبراهيم بن محمد ١٠٧٠
الشِّيرازي (الوزير) = العباس بن الحسين ٣٦٢
الشِّيرازي = محمد بن العبَّاس ٣٧٠

(1) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢: ٢١٨ ونيل الحسنيين ١٠٩ وفيه أن آل الجفري في حضرموت ولحج، سادة علويون حسينيون، ينسبون إلى عبد الرحمن الجفري. ومراجع تاريخ اليمن ٢٦٨، ٢٦٩.
(2) تاريخ الشعراء الحضرميين: الجزء الرابع.

الشِّيرازي = أحمد بن عبد الرحمن ٤٠٧
الشِّيرازي = إبراهيم بن علي ٤٧٦
الشِّيرازي = عبد الواحد بن محمد ٤٨٦
الشِّيرازي = عبد الوهاب بن عبد الواحد ٥٣٦
الشِّيرازي (الحافظ) = يوسف بن أحمد ٥٨٥
الشِّيرازي = محمود بن مسعود ٧١٠
الشِّيرازي (الصدر) = محمد بن إبراهيم ١٠٥٩
الشِّيرازي = محمد تقي ١٣٣٨
ابن شيرزاد (الكاتب) = يحيى بن الحسن ٦١٦
ابن شِيرْكُوه = إبراهيم بن شيركوه ٦٤٤

المَنْصور شِيرْكُوه

(٠٠٠ ـ ٥٦٤هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٩م)

شيركوه بن شاذي بن مروان ، أبو الحارث ، أسد الدين ، الملقب بالملك المنصور : أول من ولي مصر من الأكراد الأيوبيين . وهو أخو نجم الدين أيوب ، وعمّ السّلطان صلاح الدين . كان من كبار القواد في جيش نور الدين (محمود ابن زنكي) بدمشق ، وأرسله نور الدين على رأس جيش إلى مصر (سنة ٥٥٨هـ) نجدة لشاور بن مجير السعدي (انظر ترجمته) وعاد . وذهب إليها ثانية (سنة ٥٦٢) لنجدة ابن أخيه « صلاح الدين » وقد حاصره « شاور » في الإسكندرية ، فأصلح ما بينهما ، وقويت صلته بالمصريين ، وعاد . وهاجم الفرنج بلدة « بلبيس » بمصر ، وملكوها ، فكتب إليه أهلها يستنجدونه . فأقبل للمرة الثالثة ، وطرد الفرنج . وعلم بأن شاور بن مجير يأتمر به لقتله هو ومن معه من كبار القواد ، فتعاون مع صلاح الدين على قتل شاور . وأرسل رأسه إلى الخليفة « العاضد » فدعاه العاضد ، وخلع عليه ولقبه بالملك المنصور ، وولاه الوزارة . ولم يُقم غير شهرين وخمسة أيام ، وتوفي فجأة . ودفن بالقاهرة ثم نقل إلى المدينة ، بوصية منه . وكان ، كما يصفه ابن تغري بردي ، عاقلاً شجاعاً مدبراً وقوراً . وللعماد الكاتب ، من قصيدة :

« يا شيركوه بن شاذي الملك ، دعوة من
نادى ، فعرَّف خير ابن بخير أب » [(١)].

المُجاهد الأيُّوبي

(٥٦٩ ـ ٦٣٦هـ = ١١٧٣ ـ ١٢٣٩م)

شيركوه (الثاني) بن محمد بن شيركوه ، أسد الدين أبو الحارث ، الملك المجاهد : من ملوك بني أيوب . كان صاحب حمص كأبيه وجده ، واشتهر بالشجاعة . له علم بالحديث أجاز له بعض علماء مصر والشام ، وحدّث تدمشق وحمص. وشارك في وقائع ثغر دمياط (٦١٥ ـ ٦١٨) وسكن المنصورة . وتوفي بحمص [(٢)] .

الدَّيْلَمي

(٤٤٥ ـ ٥٠٩هـ = ١٠٥٣ ـ ١١١٥م)

شيرويه [(٣)] بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو ، أبو شجاع الديلمي الهمذاني : مؤرخ من العلماء بالحديث . له « تاريخ همذان » بلده ، و« فردوس الأخبار بمأثور الخطاب ، المخرج على كتاب الشهاب ـ خ » جزء منه ، في ٢٢٢ ورقة ، في شستربتي ، الرقم ٣٠٣٧ و٤١٣٩ ومنه المجلد الأول ، في خزانة الرباط (١٣١ أوقاف) رأيته ، واسمه عليه « الفردوس بمأثور الخطاب » اختصره ابنه شهردار (المتقدمة ترجمته) وسماه « مسند الفردوس ـ خ » واختصر المختصر ابن حجر العسقلاني وسماه « تسديد القوس في اختصار مسند الفردوس » وله « رياض الأُنس لعقلاء الإنس ـ خ » في معرفة أحوال النبي ﷺ وتاريخ الخلفاء ، في دار الكتب [(١)] .

شَرَف الدَّوْلة

(٣٤٠ ـ ٣٧٩هـ = ٩٥١ ـ ٩٨٩م)

شيرويه بن عضد الدولة ابن بويه الديلميّ ، أبو الفوارس ، الملقب شرف الدولة : سلطان بغداد وابن سلطانها . تملك ، وظفر بأخيه صمصام الدولة فحبسه . وكان فيه خير وقلة ظلم ، أزال المصادرات . واعتلّ بالاستسقاء ، فمات شاباً . وكانت أيامه سنتين وثمانية أشهر [(٢)] .

الشيزري (أمين الدين) = مسلم بن محمود بعد ٦٢٢
أَبو الشِّيص = محمد بن عليّ ١٩٦

شَيْطان بن زُهَير

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شيطان بن زهير بن كلاب بن ربيعة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من حنظلة ، من تميم ، من العدنانية . قال ابن حزم : وهم حي بالكوفة ، لهم بها مسجد منسوب إليهم . وقال أبو عبيد : وهم الذين بالكوفة

---

(١) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٢٣ ـ ٢٤ والنجوم الزاهرة : المجلد الخامس . انظر فهرسته « أسد الدين » . وابن خلكان ١ : ٢٢٧ وابن عساكر ٦ : ٣٥٨ وابن خلدون ٥ : ٢٨٢ وما قبلها . وابن الأثير ١١ : ١٢٨ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٥٨ ومنتخبات من كتاب التاريخ ٢٥٦ ـ ٢٦٠ وفيه : « كان شيركوه ، من بلد دوين ، قصد العراق هو وأخوه أيوب ، وخدما بهروز شحنة السلجوقية ببغداد ، ثم لحقا بخدمة عماد الدين زنكي . وبقي شيركوه مع نور الدين محمود ، بعد موت أبيه زنكي ، وأقطعه نور الدين حمص والرحبة . لما رأى من شجاعته . وزاده عليها أن جعله مقدم عسكره » . وفي مفرج الكروب ١ : ١٤٨ ـ ١٦٨ بعض أخباره .

(٢) ترويح القلوب ٣٩ .

(٣) يقول المشرف : أورد المؤلف في « المستدرك » الأول من الطبعة الأخيرة « للأعلام » اسمَ المترجَم له هنا ، هكذا [شيرويه : أو شيروية] .

(١) التبيان ـ خ . وفي أرجوزته : « شيروية المعلم الآدابا » . وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . والرسالة المستطرفة ٥٦ وطبقات الشافعية ٤ : ٢٣٠ وكشف الظنون ١٢٥٤ ودار الكتب ٥ : ٢٠٩ .

(٢) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . ومرآة الجنان ٢ : ٤٠٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٤٨ و ١٥٢ و ١٥٤ و ١٥٦ وابن الأثير : حوادث سنة ٣٧٩ وسماه « شيرزيل بن عضد الدولة » كما في الطبعتين .

فوق الكناسة [1] .

شَيْطَان الطَّاق = محمد بن عليّ نحو ١٦٠

الشِّيعي = الحُسَين بن أَحمد ٢٩٨

الشيعي (الفاطمي) = عبيد الله بن محمد ٣٢٢

الشَّيْماء السَّعْدِيَّة

(... ـ بعد ٨هـ = ... ـ بعد ٦٣٠م)

الشيماء ـ ويقال الشماء ـ بنت الحارث بن عبد العزى بن رفاعة ، من بني سعد بن بكر ، من هوازن ، وقيل اسمها حذافة وغلب عليها اسم الشيماء : أخت النبيّ ﷺ من الرضاع . وهي بنت مرضعته حليمة السعدية . كانت ترقصه في طفولته ، وتغنيه برجز من شعرها . ولما ظهر الإسلام أغارت خيل من المسلمين على « هوازن » فأخذوها فيمن أخذوا من السبي ، فقالت : أنا أخت صاحبكم ! فقدموا بها عليها ﷺ فعرّفته بنفسها ، فرحّب بها ، وبسط لها رداءه ، فأجلسها عليه ، ودمعت عيناه ، وقال لها : إن أحببت فأقيمي مكرّمة محببة وإن أحببت أن ترجعي إلى قومك أوصلتك . فقالت : بل أرجع إلى قومي . فأعطاها نعماً وشاءاً ، وأسلمت وعادت [1] .

الشِّيمي = محمد الشِّيمِي ١٢٧٠

---

(1) نهاية الأرب ٢٥٥ وجمهرة الأنساب ٢١٦ وسبائك الذهب ٢٩ .

(1) حسن الصحابة ٢٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٥٣ والتاج : مادة شيم ، وفيه : تدعى أم النبي ﷺ ، ذكرها أبو نعيم في الصحابة . والإصابة ، كتاب النساء ، الترجمة ٦٣٠ .

حرف الصّاد

صا

صائدة النعام = هند بنت عاصم
ابن الصَّائغ (ابن باجة) = محمد بن يحيى ٥٣٣
ابن الصَّائغ = محمد بن حَسَن ٧٢٠
ابن الصَّائغ (الزمردي) = محمد بن عبد الرحمن ٧٧٦
ابن الصَّائغ = محمد بن إبراهيم ١٠٦٦
الصَّابُونْجي = لويس بن يعقوب ١٣٥٠
ابن الصَّابُوني = هشام بن عبد الرحمن ٤٢٣
ابن الصَّابُوني = قاسم بن إبراهيم ٤٤٦
الصَّابُوني = إسماعيل بن عبد الرحمن ٤٤٩
الصَّابوني = محمد بن أحمد ٦٣٤
ابن الصَّابُوني = محمد بن عليّ ٦٨٠
الصَّابُوني = عبد الرزاق بن أحمد ٧٢٣
الصَّابوني = أحمد بن إبراهيم ١٣٣٤

الصَّابىء = إبراهيم بن هِلال ٣٨٤
الصابىء (أبو هلال) = المحسن بن إبراهيم ٤٠١
الصَّابىء = هارُون بن صاعِد ٤٤٤
الصَّابىء = هِلال بن المُحَسِّن ٤٤٨
ابن الصابىء (الكاتب) = محمد بن إسحاق ٦١٩
ابن أمّ صاحب (الشاعر) = قعنب بن ضمرة ٩٥ ؟
الصَّاحِب = إسماعيل بن عبّاد ٣٨٥
الصاحب زين الدين = يعقوب بن عبد الرفيع ٦٦٨
الصَّاحِب (التحيوي) = عليّ بن محمد ٧١٢
صاحب القانون (أبو نمي) = محمد بن بركات ٩٩٢
صاحب المواهب (المهدي) = محمد بن أحمد ١١٣٠
الصَّاحِب = أَسْعَد بن محمود ١٣٤٧
صاحِب الشَّامَة [1] = الحسين بن زكرويه ٢٩١
صاحِب الزَّنْج [2] = عليّ بن محمد ٢٧٠
صاحب الطابع [3] = يوسف خوجه ١٢٣٠
الصَّادِق = جَعْفَر بن محمد ١٤٨
ابن أبي صادق = عبد الرحمن بن علي ٤٧٠
الصَّادق بايْ = محمد الصَّادق ١٢٩٩
صادِق باشا = محمد صادِق ١٣٢٠

الخَليلي

(١٢٨٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٢٤ م)

صادق بن باقر بن خليل النجفي : طبيب . من أهل النجف مولداً ووفاة . له نظم واشتغال بالفلسفة . صنف شرحين في الطب : « الكليات الطبية ـ خ » في القسم البيطري ، و« التحفة الخليلية ـ خ » في أبحاث النبض . وهو والد محمد الخليلي مؤلف « معجم أدباء الأطباء » [1] .

البانَقُوسي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٩ م)

صادق بن صالح بن عبد الرحمن البانقوسي الحلبي : فاضل ، من أهل حلب . ولد ومات فيها . له شعر ، أورد كمال الدين الغزي قطعة منه [2] .

صادق المؤيد

(٠٠٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١١ م)

صادق بن صالح المؤيد العظم : قائد عسكري ، في الجيش العثماني . مولده ومنشأه في دمشق . أرسله السلطان عبد الحميد مندوباً عنه إلى منليك الثاني ملك الحبشة سنة ١٨٩٦ (١٣١٣ هـ) فصنف « الرحلة إلى صحراء إفريقية الكبرى ـ ط » سنة ١٣١٨ بالتركية وترجمه عنها إلى العربية جميل العظم ، و« رحلة الحبشة ـ ط » ترجمها إلى العربية رفيق العظم . وانتدب لمهمات أخرى ، منها في بلغاريا ، ومنها إيصال الأسلاك البرقية إلى الحجاز وتوفي بدمشق [3] .

---

(١) ويقال له أيضاً : صاحب الخال .
(٢) بفتح الزاي وكسرها ، كما في القاموس ، واقتصر ابن الأثير في اللباب ١ : ٥٠٩ على الفتح .
(٣) صاحب الطابع : هو حامل أختام الملك .

(١) معجم أدباء الأطباء ١ : ٢٠٠ .
(٢) الدر المكنون ـ خ . الجزء السابع .
(٣) منتخبات التواريخ ٨٤٦ ومعجم المطبوعات ١١٨١ والبلدية : الجغرافيا ١٤ .

الأَعْرَجي
(٠٠٠ ـ ٨٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥١ م)

صادق بن علي بن الحسين الحسيني الأعرجي : نحوي أديب . له « شواهد القطر ـ خ » في أوقاف بغداد ، نحو [١] .

السَّاقِزي
(٠٠٠ ـ ١٠٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٨ م)

صادق بن محمد بن علي الساقزي : قاض حنفي ، من أهل ساقز (Chio) من جزر الأرخبيل اليوناني وكانت من بلاد الدولة العثمانية . صنف كتباً عربية منها « صرة الفتاوي ـ خ » في العباسية وطوبقبو ، على المذاهب الأربعة ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٥٩ هـ ، و« بدائع الصكوك » و« النوادر الفقهية » [٢] .

الفَحَّام
(١١٢٤ ـ ١٢٠٤ هـ = ١٧١٢ ـ ١٧٩٠ م)

صادق بن محمد بن الحسن بن هاشم الحسيني الأعرجي المعروف بالفحام : فاضل إمامي . مولده في الحصين (من قرى الحلة) ووفاته في النجف . من كتبه « تاريخ النجف » و« شرح شواهد شرح القطر ـ خ » و« ديوان شعره ـ خ » أكثره على طريقة الزجل والمواليا باللغة العامية [٣] .

ابن راضي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٨ م)

صادق بن محمد بن راضي البغدادي : فقيه إمامي ، تعلم في النجف . وكان ممن شارك في محاربة الإنكليز بالبصرة . من كتبه « الحجة البالغة ـ ط » [١] .

القَرَداغي
(١٢٧٤ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٣٢ م)

صادق بن محمد بن محمد علي التبريزي القرداغي النجفي : عالم بالأصول ، ثائر . ولد ونشأ في تبريز . وانتقل إلى النجف (١٢٩١) ثم كان مَرْجعاً في أذربايجان . وأبعدته حكومة البهلوي إلى الريّ ، فانطلق يخطب على المنابر في مساوىء البهلوي . واعتقلته الشرطة في تبريز ، فحُبس في همذان ثم في الريّ إلى أن توفي بمدينة قم . له كتب ، منها « المقالات الغروية ـ ط » في الأصول [٢] .

الصَّادِقي = عَطَاء الله ١٠٩١

الصَّارِدِي = عُمَر بن عبد الله ١٣٣٣

صارِم الدِّين = داوُد بن عبد الله ٦٨٩

صارُوجا
(٠٠٠ ـ ٧٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٣ م)

صاروجا بن عبد الله المظفري ، صارم الدين : أمير ، من المماليك . نشأ بمصر ، وكانت له فيها إمارة . واعتقله السلطان الملك الناصر نحو عشر سنين ، ثم أفرج عنه وجهزه أميراً إلى صفد ، فأقام نحو سنتين . ونقل إلى جملة الأمراء في دمشق ، فكث مدة ، واعتقل . وورد مرسوم من مصر بتكحيله ، فكحل وعمي . فرحل إلى القدس ، وعاد إلى دمشق ، فمات فيها [٣] و« سوق صاروجا » بدمشق أظنه منسوباً إليه ، والعامة تقول « سوق ساروجا » .

ابن صَاعِد = يَحْيى بن محمد ٣١٨

صاعِد الأَنْدَلُسي
(٤٢٠ ـ ٤٦٢ هـ = ١٠٢٩ ـ ١٠٧٠ م)

صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن صاعد ، الأندلسي التغلبي ، أبو القاسم : مؤرخ ، بحاث . أصله من قرطبة ، ومولده في المرية . ولي القضاء في طليطلة إلى أن توفي . من كتبه « جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم » و« صوان الحكم ، في طبقات الحكماء » و« مقالات أهل الملل والنحل » و« إصلاح حركات النجوم » و« تاريخ الأندلس » و« تاريخ الإسلام » و« طبقات الأمم ـ ط » [١] .

صاعِد الرَّبَعِي
(٠٠٠ ـ ٤١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٦ م)

صاعد بن الحسن بن عيسى الربعي البغدادي ، أبو العلاء : عالم بالأدب واللغة ، قصَّاص ، من الكتاب الشعراء ، وله معرفة بالموسيقى والغناء . نسبته إلى ربيعة بن نزار . ولد بالموصل ، ونشأ ببغداد . وانتقل إلى الأندلس حوالي سنة ٣٨٠ هـ ، فأكرمه واليها المنصور (محمد ابن أبي عامر) فصنف له كتاب « الفصوص ـ خ » على نسق أمالي القالي ، فأثابه عليه بخمسة آلاف دينار ، رأيت نسخة منه في خزانة القرويين (الرقم ٤٠/٥٨٧) ، بفاس ، كتبت سنة ٩٦٩ هـ ، ورأيت نسخة أخرى في الرباط (١٦٦٨ كتاني) في جزأين بخط مغربي جيد . وأنشأ له رواية سماها « الجوّاس بن قعطل المذحجي مع بنت عمه عفراء » فشغف بها المنصور حتى رتب من يخرجها معه كل ليلة ، و« الهجفجف بن عدقان مع الخنوت بنت محرمة » على نسق التي قبلها . ولما مات المنصور لم يحضر صاعد مجلس

---

(١) الكشاف لطلس ١٨٥ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٤٢ والعباسية ٢ : ٤٧ وكشف الظنون ١٠٧٨ وطوبقبو ٢ : ٦٠١ والبلدية : الفقه الحنفي ٣٦ والكشاف ٦٨ .

(٣) شعراء الحلة ٣ : ٣١ وهو في البابليات ١ : ١٧٧ « صادق بن علي بن الحسين » وفي أحسن الوديعة ٤ « صادق بن حسن » . وفي مجلة العرفان (نيسان ١٩٢٨) ترجمة له ، من إنشاء عبد المولى الطريحي النجفي ، جاء فيها مولده سنة ١١٤٥ هـ؟ ، ووفاته سنة ١٢٠٥ واشتملت على مختارات جيدة من شعره .

(١) رجال الفكر ٧٠ .

(٢) معارف الرجال ١ : ٣٧٤ ورجال الفكر ٨٤ .

(٣) نكت الهميان ١٧٠ والدارس ١ : ١٢٤ والدرر الكامنة ٢ : ١٩٨ وفي الشذرات ٦ : ١٣٨ « كان صاحب أدب وحشمة ومعرفة » .

(١) بغية الملتمس ٣١١ والصلة ٢٣٤ وفي معجم المطبوعات ١١٨٢ له « تاريخ صاعد » منه نسخة في مكتبة بولادين . وكشف الظنون ٦١٠ و ١٠٨٣ و ١٠٩٦ .

أنس لأحد ممن ولي الأمر بعده ، وادعى ألماً لحقه بساقه ، فلم يزل يتوكأ على العصا ويعتذر في التخلف عن الحضور والخدمة ، إلى أن نشبت فتنة في الأندلس ، فخرج إلى صقلية فمات فيها عن سنّ عالية [1] .

صاعِد بن الحَسَن

(٠٠٠ ـ بعد ٤٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٧٢ م)

صاعد بن الحسن ، أبو العلاء : طبيب ، من أهل الرحبة (بين الرقة وبغداد ، على شاطىء الفرات) أوجز ابن أبي أصيبعة ترجمته في سطرين ، فقال : إنه من الفضلاء في صناعة الطب ، وكان ذكياً بليغاً ، له كتاب « التشويق الطبي ـ خ » ألفه سنة ٤٦٤ هـ [2] .

ابن صَاعد

(٠٠٠ ـ نحو ٤٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٢ م)

صاعد بن الحسن بن صاعد ، أبو العلاء ، زعيم الدولة : أول من صنع قلم الحبر المدّاد . له شعر ، وعلم بالأدب . نزل بدمشق ، وأقام فيها مدة . قال ابن عساكر : وكان يُغرب في أشياء يخترعها : منها « فلك » فيه نجوم وما يشبهها ، عمله للأمير شرف الدولة مسلم بن قريش (المتوفى سنة ٤٧٨ هـ) و « قلم حديد » يملأه مداداً ، يخدم قريباً من شهر ، لا يجفّ ؛ وآلة تشيل الحجارة الثقال . ومما كتب ، رسالة خاصة سماها « التشويق التعليمي ـ خ » بعث بها إلى بعض إخوانه سنة ٤٥٩ (كما في طوبقبو ٣ : ٧٥٣) [1] .

الأُسْتُوائِي

(٣٤٣ ـ ٤٣٢ هـ = ٩٥٤ ـ ١٠٤٠ م)

صاعد بن محمد بن أحمد ، أبو العلاء ، عماد الإسلام : فقيه حنفي . نسبته إلى أستواء (قرية بنيسابور) ولي قضاء نيسابور مدة ، وتوفي بها . وانتهت إليه رياسة الحنفية بخراسان ، في زمانه . له كتاب « الاعتقاد » [2] .

صَاعِد بن مَخْلَد

(٠٠٠ ـ ٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٩ م)

صاعد بن مخلد : وزير ، من أهل بغداد . كان نصرانياً ، وأسلم على يد الموفق العباسي . واستكتبه الموفق سنة ٢٦٥ هـ ، ووجهه في المهمات ، ولقب بذي الوزارتين . قال الشابشتي : كان من رجالات الناس حزماً وضبطاً وكفاية وكرماً ونبلاً ، كثير الصدقات والصلوات ليلاً ونهاراً . وأراد الموفق مالاً لقتال عمرو ابن الليث الصفّار ، فتلكأ صاعد ، ووقعت الوحشة بينهما ، فسجنه الموفق سنة ٢٧٢ هـ وقبض على أمواله وكانت كثيرة . فظل في السجن إلى سنة ٢٧٥ هـ ، ونقل إلى دار في الجانب الغربي من بغداد ، على دجلة ، فتوفي فيها . وقال ابن الجوزي فيه : من عمال السلطان ، كان لا يركب حتى يُنفذ صدقاته من الدراهم والدنانير والثياب والدقيق في كل يوم [1] .

صَاعِد بن يحيى

(٠٠٠ ـ ٦٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٣ م)

صاعد بن يحيى بن هبة الله بن توما ، أبو الفرج : طبيب مسيحي ، من أهل بغداد . تقدم في أيام الناصر إلى أن كان بمنزلة الوزراء . واستوثقه على حفظ أموال خواصه ، فكان يودعها عنده ، ويرسله في الأمور الخفية إلى وزرائه . قتله جنديان غيلة ببغداد [2] .

الصاعدي (فقيه الحرم) = محمد بن الفضل ٥٣٠

الصَّاغَاني = الحَسَن بن محمد ٦٥٠

ابن صالِح = إبراهيم بن صالح ١٧٦

الصَّالِح (الملك) = إسماعيل بن محمود ٥٧٧

الصَّالِح (الأيوبي) = أَيُّوب بن محمد ٦٤٧

الصَّالِح (ابن الأشرف) = أَمِير حاجّ ٨٠٠

الصَّالِح ابن رُزِّيك = طلائع بن رزيك ٥٥٦

الصَّالِح ابن طَطَر = محمد بن ططر ٨٣٣

الصَّالِح (القلاووني) = إسماعيل بن محمد ٧٤٦

الصَّالِح (القلاووني) = صالح بن محمد ٧٦١

---

(١) بغية الملتمس ٣٠٦ وأنساب السمعاني . والوفيات ١ : ٢٢٩ وبغية الوعاة ٢٦٧ ولسان الميزان ٣ : ١٦٠ وجذوة المقتبس ٢٢٣ ومعجم الأدباء طبعة دار المأمون ١١ : ٢٨١ ونفح الطيب ٢ : ٧٢٦ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ٢ ـ ٣٩ وفيه أنه « بغدادي التربة ، طبري الأصل ، ينتمي في ربيعة الفرس » بفتح الراء ؛ وأورد جملة كبيرة من أخباره ، وقال : مات سنة ٤١٠ هـ . وتذكرة النوادر ١٢٩ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٣ و Brock. S. I: 887 ومجلة المنهل : المجلد الثالث . واقرأ التعليق على الترجمة الآتية .

(١) تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦ : ٣٦٠ قلت : لم يزد المؤرخ ابن عساكر على هذه النبذة الضئيلة من حياة « صاعد » غير الإطناب في ذكر أدبه ، وإيراد بعض شعره ، في مدح « شرف الدولة » وممدوح آخر سماه لحسن الحظ ، وهو « أرتق » وأرتق هذا ، يقول صاحب النجوم الزاهرة ٥ : ١١٥ و ١٢٤ إنه كان يقاتل القرامطة في بلاد الشام ، قبل سنة ٤٧٥ هـ ، وبرح دمشق إلى القدس في هذه السنة ، ثم عاد إليها ، وبرحها أيضاً سنة ٤٧٩ هـ ، بعد مقتل شرف الدولة . ومن هذا نستفيد أن « صاعداً » كان حياً في بعض هذه السنوات . ولم يذكر ابن عساكر الجهة التي جاء منها صاعد إلى دمشق ، ولا أفادنا بشيء عن أواخر أيامه . وقد يكون من المفيد أن نقرنه بصاحب الترجمة السابقة لهذه : كلاهما اسمه « صاعد بن الحسن » وكنيته « أبو العلاء » وكلاهما وصف بالذكاء والبلاغة ، وكلاهما سكت مؤرخه عن مصيره . فهل يكون صاعد ـ صاحب الترجمة السابقة ـ الذي تكلم عنه مؤرخ الأطباء من الناحية الطبية ، وأفادنا بأنه كان مقيماً في « الرحبة » على شاطىء الفرات ، وألف فيها كتاباً في الطب سنة ٤٦٤ هـ ، هو نفس صاعد الذي نزل بدمشق حوالي سنة ٤٧٠ هـ واخترع لشرف الدولة وغيره ما اخترع ؟ هذا ما يجب البحث عنه من مصادر تهدي إلى حقيقته .

(٢) الفوائد البهية ٨٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٤٤ والجواهر المضيّة ١ : ١٦١ .

(١) الديارات ٥٤ و ١٧٥ والمنتظم ٥ : ٦٦ و ١٠١ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٦٥ و ٢٧٢ وثمار القلوب ٢٣٣ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٣٠٢ والفوات ١ : ١٩١ وفي خبر مقتله اختلاف .

النَّبيّ صالِح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صالح ، عليه السلام: نبيّ عربي . ورد ذكره في القرآن الكريم عدة مرات . وهو من بني « ثمود » ويقال لهم « أصحاب الحجر » بكسر الحاء وسكون الجيم ، وهي بلادهم المعروفة اليوم بمدائن صالح ، نسبة إليه . وكان صالح قبل زمن موسى وشعيب . بُعث لهداية قومه ، فكذبوه ، إلا قليلاً منهم ، فأخذتهم الصيحة : (ولقد كذب أصحاب الحِجر المرسلين . وآتيناهم آياتنا ، فكانوا عنها معرضين . وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً ، آمنين . فأخذتهم الصيحة مصبحين . فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون) ويقول النسابون : هو صالح ابن عبيد بن جابر . واختلفوا في الأسماء التي تلي عبيداً ، وفيهم من سماه صالح ابن آسف [١] .

العُبْري

(٠٠٠ ـ ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٧ م)

الصالح بن إبراهيم بن صالح بن عليّ ابن أحمد العُبْري : قاض ، من أهل اليمن . ولي قضاء تهامة كلها . وكان ممدوح السيرة ، فقيهاً ، محسناً . نسبته إلى « عُبرة » وهو بطن من الأزد [٢] .

الجِينيني

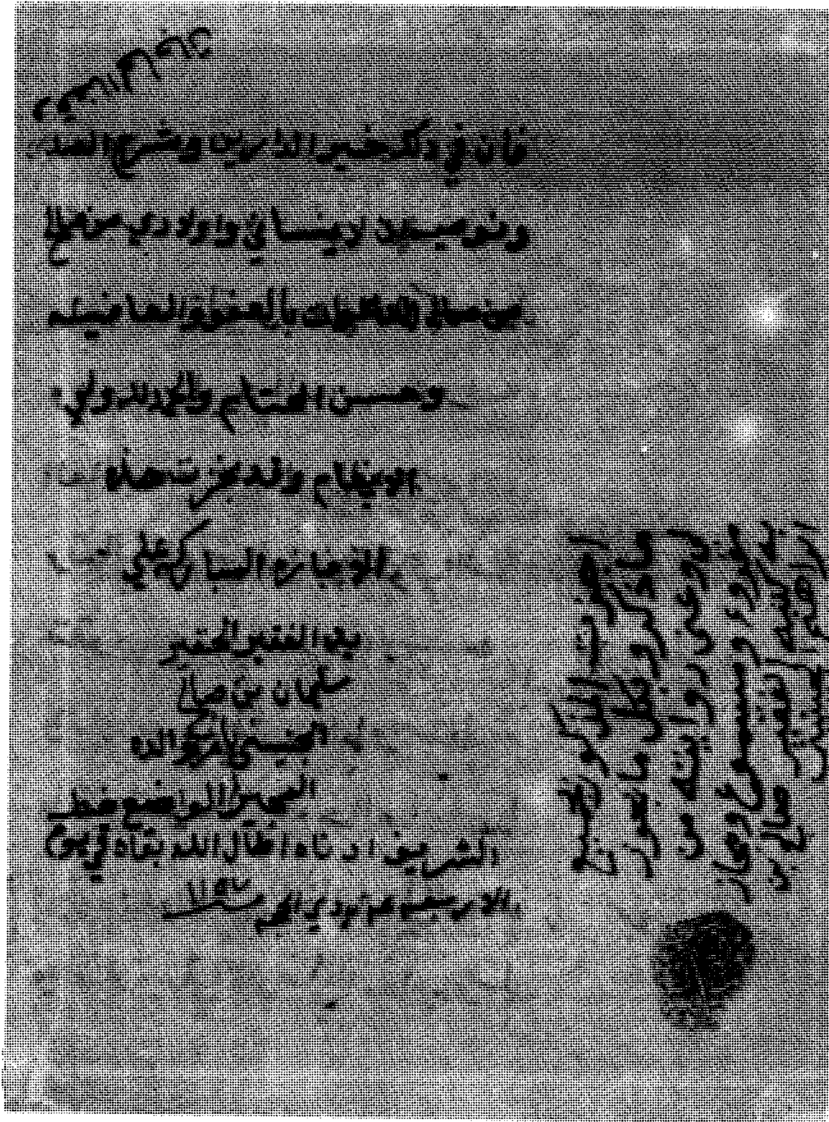
(١٠٩٤ ـ ١١٧١ هـ = ١٦٨٣ ـ ١٧٥٧ م)

صالح بن إبراهيم بن سليمان الحنفي الجينيني : محدث . أصله من « جينين » بفلسطين . ومولده ووفاته بدمشق . لم يكن في وقته أعلى سنداً منه ، في الحديث . له « ثبت ـ خ » في ٣٧ ورقة [٣] .

(١) قصص الأنبياء ٢٧٧ ـ ٢٨٨ وتفصيل آيات القرآن الحكيم ٥٩ ـ ٦٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٤٨ والبداية والنهاية ١ : ١٣٠ والمحبر ٣٨٥ وانظر كتب التفسير .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ١٦٥ .

(٣) سلك الدرر ٢ : ٢٠٨ وفيه وفاته سنة ١١٧٠ وفهرست المخطوطات بدار الكتب ١ : ١٩٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٦٧ وحوادث دمشق اليومية ٢٠٥ وعليه اعتمدت في تاريخ وفاته .



صالح بن ابراهيم الجينيني
إجازة معدّة بقلم سليمان ولد صالح الجينيني مع شهادة بها
موقعة من صالح الجينيني نفسه

صالِح بن أحمد

(٢٠٣ ـ ٢٦٥ هـ = ٨١٨ ـ ٨٧٨ م)

صالح بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي ، أبو الفضل : قاض . ولد ببغداد ، ونشأ بين يدي أبيه الإمام أحمد ، وأخذ عنه . ثم ولي القضاء بأصبهان ، وتوفي فيها [١] .

أَبُو الفَضْل الهَمَذاني

(٠٠٠ ـ ٣٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٤ م)

صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد التيمي ، أبو الفضل الهمذاني : من حفاظ الحديث ، من أهل همذان . عمر طويلاً . له تصانيف ، منها « طبقات الهمذانيين » و« سنن التحديث » [١] .

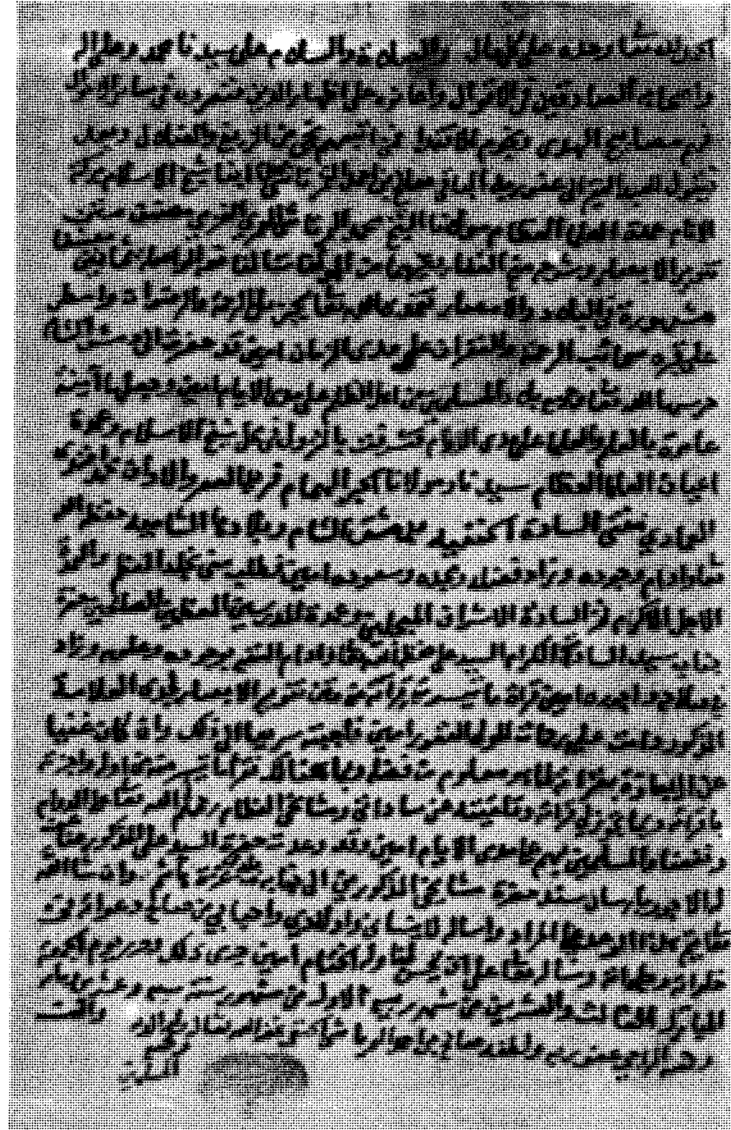
التُّمُرْتاشي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧١٥ م)

صالح بن أحمد التمرتاشي العمري الحنفي الغزي : فاضل ، له ميل إلى التاريخ . من تصنيفه « في بلاد الشام ـ خ » رسالة

(١) ابن عساكر ٦ : ٣٦٢ وشذرات ٢ : ١٤٩ .

(١) الرسالة المستطرفة ١٠٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٨١ .



صالح بن احمد التمرتاشي
(خطه في إجازة صادرة عنه)

صغيرة في ١٥ صفحة بخطه ، كتبها سنة ١١٢٧ واعتمد في أخبار فلسطين على الأنس الجليل وإتحاف الأخصا . رأيتها في السليمانية (المجموع ٥٣٩٨) [١] .

الجَزائري

(١٢٤٠ - ١٢٨٥ هـ = ١٨٢٤ - ١٨٦٨ م)

صالح بن أحمد بن موسى المغربي الجزائري السمعوني : فاضل من فقهاء المالكية . ولد في « وغليس » من أعمال الجزائر الغربية . ولما احتل الفرنسيس الجزائر ، هاجر إلى دمشق (سنة ١٢٦٤ هـ) وتوفي فيها . من كتبه « تاريخ » عجيب في أسلوبه ، عمد فيه إلى الرمز والإشارة ، انتهى فيه إلى نحو سنة ١٢٨٠ هـ ، ومنظومة في « الفقه » و« شرح » لها ، ورسالة في « اختلاف المذاهب » ورسائل في علم « الميقات » وهو والد الشيخ طاهر الجزائري الآتية ترجمته [١] .

(١) مذكرات المؤلف . وقد سبق في هذا الجزء من الأعلام تمرتاشي آخر ، هو « صالح بن محمد ١٠٥٥ » ولعل هذا من حفدائه ؟ .

(١) روض البشر ١٣٠ .

صالح الجَرْمي

(٠٠٠ - ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٠ م)

صالح بن إسحاق ، الجرمي بالولاء ، أبو عمر : فقيه . عالم بالنحو واللغة ، من أهل البصرة . سكن بغداد . له كتاب في « السير » و« كتاب الأبنية » و« غريب سيبويه » وكتاب في « العروض » [١] .

صالح حَيْدَر

(٠٠٠ - ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٦ م)

صالح بن أسعد حيدر : من شهداء العرب في عهد الترك . من أهل بعلبك . كان رئيس بلديتها ، ومعتمد حزب اللامركزية فيها . وآزر الحركة القومية . قتله الترك شنقاً في بيروت بعد اعتقاله ومحاكمته في ديوان عاليه [٢] .

صالح جَوْدَتْ

(١٢٩٢ ؟ - ١٣٦٤ هـ ؟ = ١٨٧٥ - ١٩٤٥ م)

صالح بن إسماعيل جودت بن صالح ابن إبراهيم بن خليل يتصل نسبه ببني شيبة بمكة : قانوني مصري . عمل محامياً وقاضياً بالمحاكم الأهلية . وكان جده الثاني من أعيان مكة نفي عنها لأسباب سياسية في زمن السلطان محمود الثاني ، فاستوطن قبرس ومنها نزح جدُّه الأول إلى مصر . ونشأ والده ربيباً لبيت محمد علي وأرسل إلى فرنسا فتعلم في السوربون . ولما قامت الثورة العرابية كان من زعمائها وحكم بنفيه ثلاث سنوات أقامها في الأستانة وتوفي بعد عودته (سنة ١٨٩٦ م) ونشأ ابنه صاحب الترجمة وعاش بالقاهرة . تعلم بالمدرسة الخديوية ، وأخذ الحقوق بجامعة باريس . وله مؤلفات مطبوعة منها « الدليل العصري للقطر المصري » و« مصر في القرن التاسع عشر » و« أمة الملايو » ونحو ١٥ « رواية » أدبية مترجمة ، ورواية تمثيلية سماها « الإيمان » مثلت في الأوبرا سنة ١٩١٤ وكان من أعضاء كثير من الجمعيات العلمية المصرية والأجنبية . وتولى وظائف قضائية آخرها القضاء

(١) بغية الوعاة ٢٦٨ ووفيات الأعيان ١ : ٢٢٨ ونزهة الألبا ٢٠٦ .

(٢) إيضاحات عن المسائل السياسية ١١٧ .

بمحكمة طنطا الأهلية . ثم استقال (١٩٢٥) وانقطع للمحاماة . ولم أظفر بتاريخي ولادته ووفاته ، فقدرتهما من الحوادث ، وقد لقيته بالقاهرة مراراً [1] .

صالح الجَعْبَري

(٧٢٥؟ - ٧٩٦ هـ = ١٣٢٥ - ١٣٩٤ م)

صالح بن ثامر بن حامد ، أبو الفضل ، تاج الدين الجعبري : فرضي شافعي . نسبته إلى قلعة جعبر (على الفرات) ولي القضاء في بعلبك ، سنة ٧٥٧ وناب بدمشق ، واستسقى بالناس سنة ٧٩٤ وخطب بالجامع الأموي . له « نظم اللآلي - خ » قصيدة لامية ، في الفرائض ، تعرف بالجعبرية [2] .

صالح بن جَعْفَر

(٠٠٠ - ٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٧ م)

صالح بن جعفر بن عبد الوهاب بن أحمد الصالحي الحلبي الهاشمي ، أبو طاهر : قاضي حلب . يرفع نسبه إلى عبد الله بن عبّاس . سمع الحديث بدمشق وتوفي بحلب . له كتاب « الحنين إلى الأوطان » [3] .

صالح بن جناح

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

صالح بن جناح اللخمي : شاعر دمشقي ، من الحكماء . أدرك التابعين . تنسب إليه مقطوعات لطيفة ، منها :

« ألا رب ذي عينين لا تنفعانه
وهل تنفع العينان من قلبه أعمى ؟ »

وله رسالة في « الأدب والمروءة - ط » نشرها الشيخ طاهر الجزائري في مجلة

(١) انظر صفوة العصر ٦٧١ - ٦٧٦ وسركيس ١١٨٤ والشخصيات البارزة ٢١٠ .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٠ و Brock. 2: 210 ودار الكتب ١ : ٥٦٣ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩٦ .

(٣) زبدة الحلب ١ : ١٩٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٦٧ .

المقتبس [1] .

صالح الحامد

(٠٠٠ - ١٣٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٧ م)

صالح بن حامد الحضرمي : مؤرخ من أهل حضرموت . صنف « تاريخ حضرموت - ط » في جزأين [2] .

صالح البُهُوتي

(٠٠٠ - ١١٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٩ م)

صالح بن حسن بن أحمد : فرضيّ حنبلي مصري أزهري . ولد ومات في القاهرة . له « ألفية في الفرائض - خ » في الأزهرية جامعة للمذاهب الأربعة ، سماها « عمدة الفارض » شرحها إبراهيم بن عبد الله الفرضي ، وسمى الشرح « العذب الفائض - ط » مع المتن ، و« ألفية في فقه الشافعية » و« نظم الكافي » وتعليقات وحواش . والبهوتي نسبة إلى « بُهوت » بالغربية بمصر [3] .

الكَوَّاش

(١١٣٧ - ١٢١٨ هـ = ١٧٢٥ - ١٨٠٣ م)

صالح بن حسن الكواش : فاضل تونسي ، له نظم . أصله من « الكاف » . ولد وتعلم بتونس . وكان أبوه « كواشاً » وهو الفرّان في اصطلاح أهل تونس . ودرّس بجامع الزيتونة . وخرج مختفياً في أيام « الباشا علي » وكان هذا الباشا قد اغتصب الملك من عمه المولى حسين بن علي ، وعاشت البلاد التونسية في أيامه تحت كابوس شديد من الضغط ، يشنق على الشبهة . وعلم الكواش أن الباشا يتهمه بالاتصال ببعض أبناء عمه ، فرحل متنكراً إلى طرابلس الغرب ، ومنها إلى إزمير ، فالقسطنطينية . وعاد إلى تونس بعد زوال دولة الباشا عليّ ، في ولاية محمد (ابن حسين) الرشيد . ونفي إلى « منزل تميم » في أيام المولى علي بن حسين ، بوشاية . وظهر كذبها ، فأعيد إلى تونس ، وتوفي بها . له « شرح الصلاة المشيشية - ط » و« شرح - ط » لقصيدة مطلعها :

« أمولاي إن النفس لما تعودت
جميلك راحت بالفواضل تنطق » [1]

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٦٧ ومجلة المقتبس ٧ : ٦٤٨ - ٦٦١ .

(٢) تاريخ حضرموت : مقدمته .

(٣) السحب الوابلة - خ . ومجلة « اليمامة » : السنة الأولى ، العدد الثاني . والجبرتي ١ : ٦٩ والأزهرية ٢ : ٧٠٢ .

صالح حَمْدي حَمَّاد

(١٢٨٢ - ١٣٣١ هـ = ١٨٦٥ - ١٩١٣ م)

صالح حمدي « بك » ابن حماد عبد العاطي « باشا » : كاتب مصري . صنف ،



صالح حمدي حماد

وترجم إلى العربية عدة كتب ، وله مباحث في بعض المجلات المصرية . توفي في القاهرة . من كتبه ومترجماته « أحسن القصص - ط » ثلاثة أجزاء ، و« نحن والرقيّ - ط » و« في سبيل الحياة - ط » و« أدب الإسلام - ط » و« حياتنا الأدبية - ط » و« عجالة المتأدب - ط » و« تربية النفس بالنفس - ط » و « تربية المرأة - ط » و« تربية البنات - ط » و« فلسفة العمر - ط » [2] .

(١) إبراهيم النيفر ، في مجلة « الزيتونة » بتونس ١ : ٣٩٩ - ٤٠٣ .

(٢) مجلة الملاجىء العباسية ١٣ : ٥٤٣ ومعجم المطبوعات ١١٨٥ ومرآة العصر ٢ : ٢٨٥ .

الأَنِسي
(٠٠٠ ـ ١٠٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٢ م)

صالح بن داود الأنسي الحدقي : فقيه زيدي يماني . سكن في أواخر أيامه بقرية الحدقة من بلاد أنس (باليمن) وتوفي فيها . له « مختصر شرح العلفي للجامع الصغير » و« شرح العقيدة الصحيحة للإمام المتوكل على الله ـ خ » و« شرح المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة » [١]

التَّميمي
(١١٩٠ ـ ١٢٦١ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨٤٥ م)

صالح بن درويش بن زينيّ ، من بني تميم : شاعر ، مؤرخ . نجديّ الأصل . ولد في الكاظمية ـ قرب بغداد ـ ونشأ في النجف ، واتصل بالوزير « داود » والي بغداد ، فنقله إليها ، وجعله في جملة كتاب الديوان ، فكان من شعرائه . وتوفي ببغداد ، عن نحو سبعين عاماً . في شعره جزالة ، وقد جمع في « ديوان ـ ط » وله كتب ، منها « شرك العقول وغريب النقول » مجلدان ، رتبه على السنين مبتدئاً من سنة ١٢٠٠ هـ ، وختمه سنة ١٢٤٠ هـ ، ذكر فيه أيام الوزير داود باشا ، وما جرى له من حروب . وله « وشاح الرُّود » في تراجم شعراء الوزير داود [٢] .

السُّوسي
(١٧٣ ـ ٢٦١ هـ = ٧٩٠ ـ ٨٧٤ م)

صالح بن زياد السوسي الرقي ، أبو شعيب : مقرىء ضابط للقراآت ، ثقة [٣] .

(١) ملحق البدر ١٠٣ وقد تقدم ذكر « العقيدة الصحيحة » وشرحها ، في التعليق على ترجمة المتوكل إسماعيل ابن القاسم ، الجزء الأول ، فراجعه .

(٢) المسك الأذفر ١٤٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٣٠٦ وشعراء الحلة ٣ : ١٤٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١١٩ والبند ٨٢ والدر المنتثر ١٢٢ .

(٣) النشر ١ : ١٣٤ وغاية النهاية ١ : ٣٣٢ .

الحِمْيَري
(٠٠٠ ـ ٢٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٦ م)

صالح بن سعيد بن إدريس بن صالح ابن منصور الحميري : أمير يماني الأصل ، مغربي ، المولد والوفاة . من أهل « نكور » ـ أنظر ترجمة أبيه ـ تفقه مالكياً ، وحج وغزا بالأندلس وصارت إليه إمارة بلده بعد وفاة أبيه (٢٣٤) واستمر إلى أن توفي بها [١] .

ابن إدْريس
(٠٠٠ ـ ٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٦ م)

صالح بن سعيد بن صالح بن إدريس : أمير من أصحاب مدينة نكور . ولد ونشأ بها وحضر هجوم مصالة بن حبوس عليها من قبل العبيديين ، وقتله لأبيه (٣٠٥) وفرّ صالح مع إخوته إلى مالقة (بالأندلس) واكرمهم خليفتها عبد الرحمن الناصر . ثم لاحت لهم الفرصة برحيل مصالة عن نكور ، فأسرع إليها أصغرهم صالح (المترجم له) واجتاز البحر إلى نكور فبايعه البربر وسموه « اليتيم » لصغر سنه وقتلوا عامل مصالة وأصحابه ، وكتب صالح بالفتح إلى عبد الرحمن الناصر بقرطبة فجاءته الخلع وأدوات الملك . وكان كأبيه ، يصلي ويخطب بالناس على مذهب مالك إلى أن توفي [٢] .

صالح سلطان
(١٢٩٨ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٣ م)

صالح بن سلطان الحموي : متأدب له نظم ، من أهل حماة . تعلم في دمشق . وعمل في التدريس ببلده . له ديوان مطبوع سماه « السلطانيات » [٣] .

(١) تاريخ المغرب العربي ١٧٤ .

(٢) تاريخ المغرب العربي ١٧٦ .

(٣) محافظة حماة ٢١٤ .

السُّوَيْسي
(١٢٩٦ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤١ م)

صالح السويسي القيرواني : أديب ، له شعر . مولده ومنشأه ووفاته بالقيروان . انتقل الى تونس ، وقرأ فيها بجامع الزيتونة . وكان ظريفاً حاضر النكتة . يعد في أوائل من طرقوا الموضوعات الاجتماعية والوطنية من أدباء تونس . له كتب ، طبع منها « منجم التبر في النظم والنثر » و« دليل القيروان » و« مجامع اليتامى » و« زفرات الضمير » و« النثر البديع » و« الأناشيد المدرسية » وبقي مخطوطاً « ديوان شعره » و« رسائل الحياة » . وهو واضع أول « رواية » في الأدب التونسي ، سماها « الهيفاء ، وسراج الليل » نشرت في مجلة « خير الدين » بتونس [١] .

صالح صُبْحي
(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

صالح صبحي بن إبراهيم : طبيب مصري ، من أهل القاهرة . تعلم في مدرسة الألسن وقصر العيني ثم في باريس . ولما عاد عُين كبيراً لأطباء الجيزة . ودعاه الخديوي عباس حلمي للسفر معه إلى استامبول فسافر . ونشبت الحرب العامة الأولى فظل في تركيا إلى نهايتها . وعاد فانقطع للبحث ووضع الرسائل وإلقاء المحاضرات في مدرسة الطب والجمعية الجغرافية وجمعية الشبان المسلمين . وهو أول من اكتشف طريقة إزالة الوشم من الجسم بغير عملية جراحية وعمل جهازاً للوقاية من الغازات السامة بثمن بخس . وتوفي بالقاهرة [٢] .

(١) الأدب التونسي ٢ : ٢٣١ ـ ٢٥٦ والحركة الأدبية والفكرية في تونس ٧٤ ومعجم المطبوعات ١٠٦٨ ، ١١٨٨ .

(٢) مصطفى منير أدهم ، بالمقطم ٨ ربيع الثاني ١٣٥٥ .

النَّمَازي
(٠٠٠ ـ ٩٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٧ م)

صالح بن صديق بن علي ، أبو المكارم نور الدين الأنصاري الخزرجي النمازي : فقيه يماني شافعي من أهل « صبيا » أخذ عن علماء زبيد . ومات ببلدة جبلة . له كتب ، منها « الفريدة الجامعة في العقيدة النافعة ـ خ » ويسمى « النمازية » منظومة في العقائد ٢١٣ بيتاً ، في الأزهرية ، و« القول الوجيز في شرح أحاديث الإبريز ـ خ » في التيمورية [١] .

صالِح بن طَرِيف
(٠٠٠ ـ نحو ١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩١ م)

صالح بن طريف البرغواطي : متنبىء ، من قبيلة برغواطة (من المصامدة) من أهل تامسنا (بالمغرب الأقصى ، بين سلا وآسفي) كان أبوه من قادة الصفرية في المغرب ، وقيل : إنه تنبأ أيضاً وهلك ، فتولى مكانه ابنه صالح (صاحب الترجمة) وكان صالح في بداءة أمره من أهل الخير ، ثم انتحل دعوى النبوة سنة ١٢٧ هـ ، وشرّع ديناً فرض فيه عشر صلوات ، خمساً بالليل ، وخمساً بالنهار ، وصيام رجب بدلاً من رمضان ، وفي الوضوء غسل السرة والخاصرتين ، والسجود خمساً في الركعة الأخيرة ، وما قبلها إيماءاً ، والسارق يقتل ، وللرجل أن يتزوج من النساء ما شاء . وأنشأ كتاباً سماه « قرآناً » في ثمانين سورة ، زعم أنه أوحي به إليه . وكثر أتباعه ودامت دولته ٤٧ عاماً ، ثم خرج إلى المشرق سنة ١٢٨ [٢] .

(١) البدر الطالع ١ : ٢٨٤ والأزهرية ٣ : ٢٩٢ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٠٦ وانظر مخطوطات حضرموت ، مكتبة الحسيني في تريم ففيها « الأنوار الساطعة في شرح الفريدة الجامعة في العقائد النافعة » .

(٢) الاستقصا ١ : ٥١ وفيه أن بنيه توارثوا ضلالته من بعده إلى أواسط المئة الخامسة للهجرة ، وقضى عليهم المرابطون . وانظر تاريخ المغرب العربي ١٨٢ .

صالِح الكاتب
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٢ م)

صالح بن عبد الرحمن التميمي ، بالولاء ، أبو الوليد : أول من حول كتابة دواوين الخراج من الفارسية إلى العربية ، في العراق ، وكان يجيد الإنشاء في اللغتين . أصله من سبي سجستان ، نشأ في بني النزال ، من آل مرة بن عبيد ، فصيحاً بالعربية ، قوي الحافظة . واتصل بالحجاج الثقفي قبل أن يلي العراق ، فلما ولي جعله في كتاب ديوانه ، ثم قلده أمر الديوان (وكان يُكتب بالفارسية) فنقله صالح إلى العربية سنة ٧٨ هـ ووضع اصطلاحات للكتّاب والحسّاب استغنوا بها عن المصطلحات الفارسية . قيل : لما أراد نقل الديوان إلى العربية ، بذل له كتّاب الفرس ثلاثمائة ألف درهم ، على أن لا يفعل ، فأبى . ووفد على سليمان ابن عبد الملك في الشام ، فولاه خراج العراق ، فعاد إلى الكوفة ، فاستمر أيام سليمان كلها . وأقره عمر بن عبد العزيز مدة سنة ، ثم استعفى فأعفاه ، وقيل : عزله . ولما ولي يزيد بن عبد الملك كان صالح بالشام ، فكتب عمر بن هبيرة إلى يزيد في إنفاذه إليه ، ليسأله عن الخراج ، فأرسله إليه وأوصاه به . فلما وصل إلى ابن هبيرة قتله . وكان جميع كتّاب العراق في عصره تلاميذ له . قال عبد الحميد بن يحيى الكاتب : لله در صالح ما أعظم منته على الكتّاب ! [١] .

ابن عَبْد القُدُّوس
(٠٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٧ م)

صالح بن عبد القدوس بن عبد الله بن عبد القدوس الأزدي الجذامي ، مولاهم ، أبو الفضل : شاعر حكيم ، كان متكلماً ، يعظ الناس في البصرة . له مع أبي الهذيل العلاف مناظرات ، وشعره كله أمثال وحكم وآداب . اتهم عند المهدي العباسي بالزندقة ، فقتله ببغداد . قال المرتضى : « قيل : رؤي ابن عبد القدوس يصلي صلاة تامة الركوع والسجود ، فقيل له : ما هذا ، ومذهبك معروف ؟ قال : سنّة البلد ، وعادة الجسد ، وسلامة الأهل والولد ! » وعمي في آخر عمره . وللمعاصر عبد الله الخطيب ، كتاب « صالح بن عبد القدوس البصري ـ ط » ببغداد [١] .

(١) الوزراء والكتاب 17A وابن عساكر ٦ : ٣٧١ وأدب الكتاب للصولي ١٩٢ وانظر الكامل للمبرد ١ : ٢٨٨ ورغبة الآمل ٥ : ١٦٨ .

الكُتَامي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٩١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٨٣ م)

صالح بن عبد الله بن حيدر الكتامي الشافعي الأزهري : واعظ متصوف . تخرج بالأزهر . له « بستان الفقراء ونزهة القراء ـ خ » ثلاثة مجلدات في المواعظ أنجزه سنة ٩٩١ [٢] .

صالِح العَبَّاسي
(٩٦ ـ ١٥١ هـ = ٧١٤ ـ ٧٦٨ م)

صالح بن عليّ بن عبد الله بن عباس الهاشمي : الأمير ، عمّ السفاح والمنصور ، وأول من ولي مصر من قبل الخلفاء العباسيين . تعقب مروان بن محمد لما فرّ من الشام ، وقتله ببوصير (سنة ١٣٢ هـ) فولاه السفّاح مصر في أوائل سنة ١٣٣ فأقام سبعة أشهر وأياماً ، فتك فيها بكثيرين من أشياع بني أمية . وضُمت إليه ولاية فلسطين ، فانتقل إليها . ثم ورد كتاب بولايته على مصر

(١) نكت الهميان ١٧١ وأمالي المرتضى ١ : ١٠٠ وفوات الوفيات ١ : ١٩١ وابن عساكر ٦ : ٣٧١ وميزان الاعتدال ١ : ٤٥٧ وأورد من شعره الأبيات التي أولها :

« لا يبلغ الأعداء من جاهل
ما يبلغ الجاهل من نفسه » .

ولسان الميزان ٣ : ١٧٢ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٠٣ ورغبة الآمل ٣ : ١٠٧ وفيه : « علقه أمير المؤمنين المهدي ببغداد ، بعد ما ضربه بالسيف فقده نصفين ، وكان مولعاً بقتل الزنادقة » . والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٠

(٢) الأزهرية ٣ : ٦٦٧ وشستربتي ٤٨١٣ و Broc. 2: 462, S. 2: 481 وايضاح المكنون ١ : ١٨١ وهو في ملحق الجزء الأول ٣٨ من دار الكتب : « العماد الكتاني » ؟ .

وفلسطين وإفريقية ، فعاد إلى مصر سنة ١٣٦ وولي الخلافة أبو جعفر المنصور ، في هذه السنة ، فأمره بالعودة إلى فلسطين . ثم جعل ينقله إلى أن أقره بالجزيرة ، فكانت له الديار الشامية كلها . وأنشأ مدينة أذنة (في الأناضول) وكسر الروم في وقائع مرج دابق ، وكانوا نحو مئة ألف . وكان شجاعاً حازماً . مولده بالشراة (من أرض البلقاء) ووفاته بقنسرين [١] .

صالِح الصَّفَدي

(... - ١٠٧٨ هـ = ... - ١٦٦٧ م)

صالح بن علي الصفدي : مفتي الحنفية بصفد . له « بغية المبتدي » اختصر به متن الكنز ، في الفقه [٢] .

الحُرَيْبي

(... - ١١٣٥ هـ = ... - ١٧٢٣ م)

صالح بن علي الحريبي : وال ، من الوزراء في اليمن . استوزره الناصر المهدي محمد بن أحمد ، وولاه « المخا » وغيره من البنادر وأكثر اليمن الأسفل . وكان من الدهاة . مات بروضة حاتم (من أعمال صنعاء) وهو في الوزارة للمتوكل على الله القاسم بن الحسين [٣] .

صالح بن علي

(١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ = ١٨٣٨ - ١٨٩٦ م)

صالح بن عليّ بن ناصر بن عيسى بن صالح الحارثي : فقيه إباضي ، من أعيان الدولة **العثمانية** . اشتهر بمقاومته لبعض سلاطينها ، ومحاولته خلعهم ، أو إصلاح ما اعوج من سياستهم . أخباره كثيرة مع الإمام عزان بن قيس ، والسلطانين تركي ابن سعيد وفيصل ابن تركي . استشهد في إحدى وقائعه ودفن في سمائل [١] .

(١) دول الإسلام ١ : ٧٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٢٣ و ٣٣١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٧٦ والولاة والقضاة ٩٧ و ١٠٢ وانظر رغبة الآمل ٥ : ٢٠٠ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٣٨ .

(٣) نبلاء اليمن ١ : ٧٧١ .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٥ وما قبلها .

الشَّيخ صَالِح العَلِي

(١٣٠٠ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٥٠ م)

صالح بن علي العلويّ : مجاهد ، صارع الاستعمار الفرنسي بقوة السلاح ، وكان لثورته أثر في تاريخ سورية الحديث . مولده ووفاته في قرية « المريقب » كانت له زعامة في جبل العلويين (بقرب اللاذقية) وإقامته في بلدة « الشيخ بدر » من قضاء طرطوس . وتقدم الفرنسيون - بعد الحرب العامة الأولى - لاحتلال الشواطىء السورية ، والتوغل في الداخل ، فثار صالح (في أواخر سنة ١٩١٨ م) بجماعة قليلة ما لبثت أن اتسع نطاقها ؛ وهاجمته زحوف الفرنسيين ، فظفر بهم في معارك متتالية .



صالح العلي

وكانت الدولة في سورية الداخلية للشريف (الملك) فيصل بن الحسين ، فأمد صالحاً بعون من المال والعتاد . واستفحل أمر صالح بعد معركة « وادي وَرْوَر » وانبسط سلطانه ، وكثرت جموعه ، واحتل « القدموس » وجعل قرية « الرستن » مقراً لقيادته . وأغار الفرنسيون على دمشق فسلبوا البلاد السورية استقلالها (سنة ١٩٢٠ م) وأخرجوا « فيصل بن الحسين » منها . ثم قامت في شماليها ثورة المتوكل على الله « إبراهيم هنانو » فاتصل صالح بإبراهيم سنة ١٩٢١ م . وتوالت الوقائع إلى أن قلّ ما عند « صالح » من ذخيرة . واشتد المستعمرون في قتاله ، فاستولوا على أكثر معاقله . واستسلم كثير من أنصاره ، فأدركه اليأس ، فأوى إلى بعض الكهوف . وأعلن الفرنسيس حكمهم عليه بالإعدام . ولم يهتدوا إليه ، فأعلنوا له الأمان ، فظهر مستسلماً ، وقال للقائد الفرنسي الجنرال « بيوت » يوم استسلامه في اللاذقية : والله لو بقي معي عشرة رجال مجهزين بالسلاح والعتاد ما تركت القتال . واعتزل الشيخ صالح شؤون الحياة العامة بعد ذلك ، إلا انتفاضات وطنية عام ١٩٣٦ م ، حين علت نأمة انفصال الجبل العلويّ عن سورية ، وحين تعطيل الدستور. وظل قابعاً في عزلته ، حتى شهد عهد الاستقلال في بلاده . وأصدرت دار مجلة « الثقافة » في دمشق كتاب « صالح العلي ثائراً وشاعراً - ط » للشاعر حامد حسن ، يرجع اليه [١] .

صالح الشَّرْنُوبي

(١٣٤٣ - ١٣٧٠ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٥١ م)

صالح بن علي الشرنوبي المصري : شاعر حسن التصوير ، مرهف الحسّ . من أهل « بلطيم » بمصر . ولد ونشأ بها . ودخل المعهد الديني بدسوق ، فمعهد القاهرة ، فالمعهد الأحمدي بطنطا ، ثم كلية الشريعة ، فكلية دار العلوم . ودرّس في مدرسة « سان جورج » بالقاهرة . ونشر بعض شعره في مجلات الإذاعة والرسالة والثقافة وجريدتي الأهرام والمصري .

(١) كفاح الشعب العربي السوري ٥٥ - ٦٨ وفيه اشارة الى كتاب « ثورة الشيخ صالح العلي - ط » تأليف عبد اللطيف اليونس . ولم أره . ومجلة الأديب : اكتوبر ١٩٧٤ ص ٦٢ وجريدة الحياة ، العدد ١٢٠٧ . واقرأ ما كتبته قيادة الجيش الفرنسي ، في كتاب سمته « الكتاب الذهبي لجيوش الشرق ١٩١٨ - ١٩٣٦ » الصفحة ١٠٩ - ١١٨ .

وعمل في جريدة الأهرام. وذهب إلى « بلطيم » ليقضي أيام عيد الأضحى مع أهله، فقضى نحبه « منتحراً » له اثنا عشر ديواناً، في كراريس صغيرة، جمعها، وأوصى أباه وإخوته بنشرها، منها مجموعة سماها « نشيد الصفاء ـ ط » نشرها، بعد وفاته، صديقه الشاعر صالح جودت، و« مجموعة شعر ـ ط » صدرت سنة ١٩٥٩ (١).

البُلْقيني
(٧٩١ - ٨٦٨ هـ = ١٣٨٩ - ١٤٦٤ م)

صالح بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي شيخ الإسلام: قاض، من العلماء بالحديث والفقه، مصري. تفقه بأخيه عبد الرحمن بالقاهرة، وناب عنه في الحكم، ثم تصدر للإفتاء والتدريس بعد موته (سنة ٨٢٤ هـ) وولي قضاء الديار المصرية سنة ٨٢٥ - ٨٢٧ وعزل وأعيد ست مرات، وتوفي وهو على القضاء. من كتبه « ديوان خطب » بستة مجلدات، و« ترجمة والده ـ خ » مجلد، و« ترجمة أخيه » مجلد، و« الغيث الجاري على صحيح البخاري » مجلدان، و« الجوهر الفرد فيما يخالف فيه الحرّ العبد ـ خ » رسالة، و« تتمة التدريب ـ خ » أكمل به كتاب أبيه، و« التجرد والاهتمام بجمع فتاوي الوالد شيخ الإسلام » و« التذكرة ـ خ » و« القول المقبول فيما يُدعى فيه بالمجهول ـ خ » ذكرها بروكلمن. توفي بالقاهرة (٢).

صالح بن عُمَيْر
(٠٠٠ - ٣٥٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٠ م)

صالح بن عمير العقيلي: من أمراء

(١) شعراء المعاصرين ٣٣ - ٥٩ وفيه قصائد من شعره. وانظر أعلام الادب والفن ٢ : ٤٨٧.

(٢) حوادث الدهور ٣ : ٥٧٣ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ١١١ والضوء اللامع ٣ : ٣١٢ - ٣١٤. و Brock. 2: 114, 119 (93, 96) S. 2: 114

صالح بن عمر البلقيني
عن نهاية جزء من كتابه « الكشاف على الكشاف » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٨٦٩ تفسير »

الدولة الإخشيدية. ولي إمرة دمشق سنة ٣٥٧ هـ. وفي عهده تغلب القرامطة على الشام فخرج منها، وغاب بضعة أيام، ثم عاد إليها بعد خروجهم، وأصلح أمورها. وكان شجاعاً جواداً. وهو آخر من ولي دمشق للإخشيديين. توفي فيها والياً (١).

صالح السُّوداني
(٠٠٠ - ١٣٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٠ م)

صالح بن علي بن عيسى السوداني: صحفي مصري، سوداني الأصل والمولد. كان مقيماً في القاهرة يكتب في بعض صحفها. وصنف كتاب « الأسرار السياسية وآراء الدكتور محجوب ـ ط » وتوفي بائساً، في منزل عمدة « فزارة » بمركز « القوصية » بمصر، ودفن بالقوصية (٢).

القُعَيْطي
(١٢٩٥ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٥٦ م)

صالح بن غالب بن عوض القعيطي اليافعي: سلطان الشحر والمكلا (بحضرموت) نشأ وتعلم بالمكلا. وآلت إليه السلطنة بعد وفاة عمه « عمر بن عوض » سنة ١٣٥٤ هـ. وعني بالمطالعة والتأليف، وصنف « مصادر

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ٥٦.

(٢) الأهرام ١٩٦٠/٣/٣١ والأزهرية ٥ : ٣٢٥.

الأحكام الشرعية ـ ط » وفي أيامه جددت المعاهدة مع الإنكليز، ورضي فيها بأن يكون له « مستشار » منهم. وأعطوه لقب « سير » قال ابن عبيد الله مفتي حضرموت:



السلطان صالح بن غالب

ونزل للبريطانيين عن أكثر ما التزمه. وأجريت له جراحة في عظمة الفخذ، بمستشفى في عدن، توفي على أثرها، ونقل جثمانه بالطائرة إلى المكلا (١).

صالح بن فَيْرُوز
(٠٠٠ - ٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

صالح بن فيروز العكي: شاعر فارس، من بني علك، من الأزد. كان من رجال معاوية، وخرج معه في حرب « صفين » فقتله الأشتر (٢).

(١) إدام القوت لابن عبيد الله ـ خ. في مادة « الشحر » ونشرة دار الكتب لسنة ١٩٤٩ ص ١٨ والصحف المصرية ١٩٥٦/٥/٢٩.

(٢) وقعة صفين ١٩٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٧٨.

صالح قُنْباز = صالح بن محمود ١٣٤٤

صالح بن كَيْسان
(٠٠٠ - ١٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٧ م)

صالح بن كيسان المدني. مؤدب أبناء عمر بن عبد العزيز. كان من فقهاء المدينة، الجامعين بين الحديث والفقه. وهو أحد الثقات في رواية الحديث. قال ابن ناصر الدين: عاش أكثر من مئة سنة (١).

صالح مَجْدي = محمد بن صالح ١٢٩٨

صالح جَزَرَة
(٢١٠ - ٢٩٣ هـ = ٨٢٥ - ٩٠٦ م)

صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب، الأسدي بالولاء، أبو علي، المعروف بجزرة: من أئمة أهل الحديث. ولد بالكوفة، وسكن بغداد. ورحل إلى الشام ومصر وخراسان، في طلب الحديث. ولم يكن في العراق وخراسان في عصره أحفظ منه. واستقر في بخارى سنة ٢٦٦هـ. وتوفي بها. كان صدوقاً ثبتاً أميناً، وكان ذا مزاح ودعابة. ولقب بجزرة لأنه صحف في حديث: «كانت له خرزة» فقال: «جزرة» (٢).

الصَّالِح الثاني
(٧٣٨ - ٧٦١ هـ = ١٣٣٧ - ١٣٦٠ م)

صالح (الملك الصالح صلاح الدين) ابن محمد (الملك الناصر) ابن قلاوون: من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام. ولد بقلعة الجبل بالقاهرة، وبويع بها بعد خلع أخيه حسن (سنة ٧٥٢هـ) وتولى تصريف الأمور باسمه الأمير طاز (من أمراء الجند) واضطربت حال الشام (سنة ٧٥٣ هـ) فرحل الصالح إلى دمشق، ودخلها ومعه الخليفة المعتضد (راكباً إلى جانب الصالح من ناحية اليسار) وقمع الثورة وعاد إلى مصر، فثار الصعيد (سنة ٧٥٤هـ) فقصده وفتك بأهله، وعاد فأمر بأن «الفلاح لا يركب فرساً ولا يحمل سلاحاً» واستمر إلى أن وثب عليه جماعة من أمراء جيشه (سنة ٧٥٥هـ) فخلعوه وحبسوه في دور الحرم بالقلعة إلى أن مات. مدة سلطنته ثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف. قال ابن إياس فيه: كان ملكاً عظيماً، ديناً خيراً، حسن السيرة ساس الرعية في أيامه أحسن سياسة، وكانت الناس عنه راضية (١).

صالح التُّمُرْتاشي
(٩٨٠ - ١٠٥٥ هـ = ١٥٧٢ - ١٦٤٥ م)

صالح بن محمد بن عبد الله بن أحمد التمرتاشي الغزي: فقيه حنفي. له «زواهر الجواهر - خ» حاشية على الأشباه والنظائر، و«منظومة في الفقه» و«العناية» في شرح النقاية، ورسائل كثيرة، ونظم (٢).

الفُلّاني
(١١٦٦ - ١٢١٨ هـ = ١٧٥٣ - ١٨٠٣ م)

صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله العمري المعروف بالفلاني: عالم بالحديث مجتهد، من فقهاء المالكية، من أهل المدينة، ووفاته بها. نسبته إلى «فلان» أو فلانة (كرمانة) من قبائل السودان، نزلها بعض أسلافه، وولد صالح ونشأ بها، وتنقل في طلب العلم، فقرأ ببلدة القبلة (بشنقيط) ومراكش وتونس ومصر، ثم استقر في المدينة إلى أن توفي. من كتبه «قطف الثمر، في أسانيد المصنفات في الفنون والأثر - ط» و«إيقاظ همم أولي الأبصار للاقتداء بسيد المهاجرين والأنصار - ط» و«الثمر اليانع - خ» رسالة في تراجم أشياخه (١).



صالح بن محمد الفلاني
عن الصفحة الثانية من مخطوطة «مسند الموطأ» لعبد الرحمن ابن سعد الله الغافقي الجوهري. في مكتبة «الحرم» بمكة. ويقرأ ما في الخاتم: «فقير القدير إبراهيم بن السيد محمد الأمير».

صالح السِّبَاعي
(١١٥٤ - ١٢٢١ هـ = ١٧٤١ - ١٨٠٦ م)

صالح بن محمد بن صالح السباعي: فاضل مصري. ولد ببني عديّ (من شرقية مصر) وتعلم في الأزهر. له «شرح الفتوحات المكية» و«شرح حكم السكندري» و«شرح منظومة الأسماء الحسنى، للدردير» (٢).

صالح الدُّسُوقي
(١٢٠٠ - ١٢٤٦ هـ = ١٧٨٥ - ١٨٣١ م)

صالح بن محمد الدسوقي: فاضل، من أهل دمشق. له «ديوان خطب» و«مولد» ورسالة سماها «كشف الغمة - خ» ناقش بها رفيقه في الطلب ابن عابدين صاحب الحاشية. توفي بمكة حاجاً. وهو آخر بيت الدسوقي بدمشق، وبه انقرضوا (٣).

---

(١) تهذيب التهذيب ٤: ٣٩٩ والتبيان - خ. وتهذيب ابن عساكر ٦: ٣٧٨.
(٢) التبيان - خ. وتاريخ بغداد ٩: ٣٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٦: ٣٨١.

(١) بدائع الزهور ١: ١٩٤ ومورد اللطافة ٨٣ والبداية والنهاية ١٤: ٢٣٩ - ٢٥١ والنجوم الزاهرة ١٠: ٢٥٤ - ٢٨٧ وفي الدرر الكامنة ٢: ٢٠٣ و ٢٠٤ وفاته في صفر ٧٦٢.
(٢) خلاصة الأثر ٢: ٢٣٩ والكتبخانة ٣: ٦٣.

(١) أبجد العلوم ٨٤٩ والروض الأزهر ١٤٨ وفهرس الفهارس ١: ٢٠٩ ثم ٢: ٢٦٤ وهدية العارفين ١: ٤٢٤ والمكتبة الأزهرية ١: ٣٣٦ والدر الفريد ٧١ و ١٢٠ وفيه: وفاته سنة ١٢٠٧ خطأ. والإعلام بمن حل مراكش ٥: ٨٢ في ترجمة فلّاني آخر. وأجلى المسانيد ١٤ ودفتردار في جريدة المدينة المنورة ٢٦ جمادى الأولى ١٣٨٠.
(٢) اليواقيت الثمينة ١٧١.
(٣) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٦٤ وروض البشر ١٢٥.

العَنْسي
(٠٠٠ ـ ١٢٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

صالح بن محمد بن عبد الله العنسي ثم الصنعاني : فاضل ، له تآليف . كان ينوب عن الإمام الشوكاني في ديوان الخلفاء بصنعاء . ثم ولي الحكم في مدينة إب (باليمن) وتوفي بها [1] .

صالح قُنْباز
(١٣٠٣ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٢٥ م)

صالح بن محمود بن صالح قنباز : طبيب نابغ ، من شهداء الحرب الاستقلالية في سورية . ولد ونشأ واستشهد في حماة . وتعلم في سورية والآستانة وأوربة . كان من العاملين لاستقلال العرب ووحدتهم ،



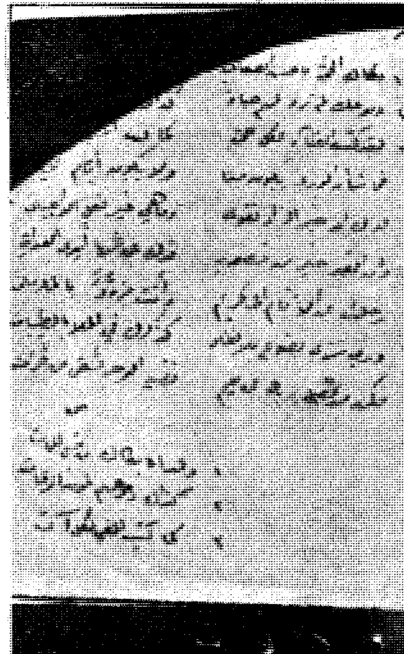
الدكتور صالح قنباز

ولم يقم في بلده عمل صالح إلا كان في مقدمة القائمين به . ونفاه الترك في الحرب العامة الأولى إلى أسكيشهر . وعاد إلى حماة ، فاحترف الطب ، واشترك في تأسيس النادي العربي ، وأنشأ مدرسة « دار العلم والتربية » فيها ، ثم تسلم إدارة المدرسة . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والجمعية الآسيوية بباريس . له شعر جيد ، وأناشيد وطنية كثيرة نظمها للمدارس ، وكتاب في « الفرائض » وكتب مدرسية في « علم الأشياء » و« العلوم الطبيعية » و« الاقتصاد » . وكان فقيهاً في الشرع الإسلامي ، عالماً بالتاريخ ، داعية إصلاح في الدين والتربية ، هادئاً في عمله ، ثائراً في فكرته . سمع أنة جريح بقرب منزله ، يوم ثارت حماة (سنة ١٣٤٤ هـ) فنهض لإسعافه ، فرماه جندي فرنسي ، فخرَّ صريع مروءته [1] .



صالح بن محمد العنسي

عن نهاية الجزء الثالث من « صحيح البخاري » في مكتبة « الأمبروزيانة » D 348 ويقرأ في أعلى الصفحة خط « محمد بن علي الشوكاني » .



الدكتور صالح قنباز

أبيات من شعره بخطه . في رثاء أستاذه الشيخ حسن الرزق . أتى الحريق على بعض أشطارها . فأعاد كتابتها في ذيل الورقة . بعث بها إليّ مع الصورة الأستاذ « سامي السراج » مدير دار الكتب الوطنية في حماة .

أَسَد الدَّوْلة
(٠٠٠ ـ ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٩ م)

صالح بن مرداس بن إدريس الكلابي ، أبو علي : أمير بادية الشام ، وأول الأمراء المرداسيين بحلب . كان مقامه في أطراف حلب . وثار في الرحبة ، فاستولى عليها ، وكاتبه الحاكم بأمر الله بلقب « أسد الدولة » ثم امتلك حلب (سنة ٤١٧ هـ) وامتد ملكه منها إلى عانة . وقوي أمره ، فحاربه الظاهر الفاطمي (صاحب مصر) واستمرت

(١) البدر الطالع ١ : ٢٨٧ .

(١) الزهراء ٢ : ٤١٩ ـ ٤٢٥ والعرفان : المجلد ١٣ والمجمع ٧ : ٧٤ .

الوقائع إلى أن قتل أسد الدولة في مكان يعرف بالأقحوانة على الأردن (بالقرب من طبرية) وكان من دهاة الأمراء وشجعانهم [١] .

صالِح بن مُسَرِّح

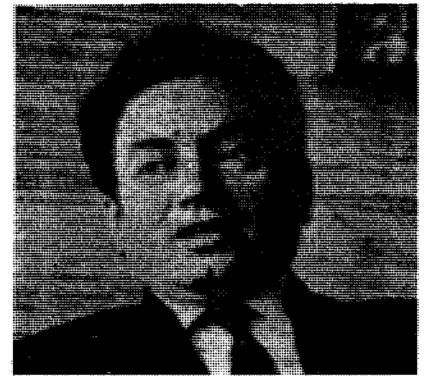
(٠٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

صالح بن مسرح التميمي : زعيم الصفرية ، وأول من خرج فيهم . كان كثير العبادة يقيم في أرض دارا والموصل والجزيرة ، وله أصحاب يقرأ لهم القرآن ويعظهم ، فدعاهم إلى الخروج وإنكار الظلم ، وجهاد المخالفين لهم ؛ فأجابوه ، ووفد عليه شبيب بن يزيد فكان قائد جيشه . ونشبت الوقائع بينه وبين أمير الجزيرة (محمد بن مروان) فقتل صالح بالقرب من الموصل ، قتله الحارث بن عميرة الهمداني [٢] .

بُويْصِير

(٠٠٠ ـ ١٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٣ م)

صالح مسعود بويصير : شهيد ،



صالح مسعود بويصير

مؤرخ ، من الوزراء . ليبي . صنف « جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن ـ ط » وبينما هو وزير للخارجية في ليبيا ومن أعضاء المجلس الاتحادي لدول مصر وليبية وسورية ، استشهد في سقوط طائرة ليبية مدنية أصابتها غدراً طائرات إسرائيلية [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٨ وابن خلدون ٤ : ٢٧١ وابن الأثير ٩ : ٧٢ و ٧٨ وزبدة الحلب ١ : ٢٠١ ـ ٢٣٤ .

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٥٢ والطبري ٧ : ٢١٧ .

(١) مجلة فلسطين العدد ١٤٤ ـ صفر ١٣٩٣ قلت : وبويصير ، كذا تنطق في ليبية ، وأصلها « أبو يصير » .

العَبْد الصَّالِح

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٨ م)

صالح بن منصور الحميري ، المعروف بالعبد الصالح : أمير . من الداخلين على المغرب في أيام الفتوح . افتتح أرض « نكور » قبل بنائها ، في زمن الوليد بن عبد الملك . وكان نزوله في مرسى « تمسامان » على البحر بموضع يقال له بدكون ، بوادي البقر . قال البكري : وعلى يديه أسلم بربر نكور ، وهم صنهاجة وغمارة ، ثم ارتد أكثرهم لما ثقلت عليهم شرائع الإسلام وقدموا على أنفسهم رجلاً يسمى داود ، ويعرف بالرُّندي ، وكان من نفزة ، وأخرجوا صالحاً من البلد ، ثم تلافاهم الله بهداه ، وتابوا من شركهم ، وقتلوا الرندي ، واستردوا صالحاً ، فبقي هنالك إلى أن مات بتمسامان ودفن بقرية يقال لها « أقطي » على شاطىء البحر ، وقبره بها يعرف إلى اليوم ـ أي إلى أيام أبي عبيد البكري ـ واستمرت الإمارة من بعده في أبنائه زمناً [٢] .

(٢) البكري ٩١ .

المَهْدَوي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٤ م)

صالح بن منير المهدوي : مجاهد ، من زعماء طرابلس الغرب . ولد ونشأ في بنغازي ، وتعلم في مكتب العشائر بالأستانة . وقاتل الطليان حين هاجموا طرابلس الغرب ، ولما ضعف المجاهدون عاد إلى بنغازي وانتخب نائباً عنها في المجلس النيابي . واعتقل مع بعض أحرار البلاد ، في جزيرة « أوسكا » وصدر عفو عام فعاد يوالي جهوده ، فاعتقل ثانية ونني ثلاثة أعوام وأعيدت اليه حريته فما زال يهاجم الاستعمار ووسائله وهو على اتصال بالزعيم عمر المختار إلى أن أعدم عمر ، فانزوى المهدوي إلى أن توفي [١] .

(١) محمد عبد الكريم الفواخري ، في جريدة « الجهاد » المصرية ٢٦ يونيه ١٩٣٤ .

المَقْبَلي

(١٠٤٧ ـ ١١٠٨ م = ١٦٣٧ ـ ١٦٩٦ م)

صالح بن مهديّ بن علي المقبلي : مجتهد ، من أعيان الفقهاء . ولد في قرية مَقبل (في جهة لاعة ، من بلاد كوكبان ، باليمن ، في الشمال الغربي من صنعاء) ونشأ في ثلا وتعلم فيها وفي كوكبان . وكان على مذهب الإمام زيد ، فنبذ التقليد . وناظره بعض المشايخ بصنعاء ، فأدت المناظرة إلى المنافرة ، فعاف المقام باليمن ، فرحل بأهله إلى مكة (سنة ١٠٨٠ هـ) فاشتهر ، وكتب فيها مؤلفاته ، وتوفي بها . من كتبه « العلم الشامخ في إيثار الحق على الآباء والمشايخ ـ ط » و « الأبحاث المسددة في مسائل متعددة ـ خ » اقتنيته ، و « الإتحاف لطلبة الكشاف ـ خ » انتقد فيه كشاف الزمخشري ، في التفسير ، منه نسخة في جامعة الرياض (١٣٧٩) و « المنار على البحر الزخار ـ خ » في فقه الزيدية . وكان كثير الحط على المعتزلة ، في بعض المسائل الكلامية ، وعلى الأشعرية في بعض آخر ، وعلى الصوفية في غالب مسائلهم ، وعلى المحدّثين في نواحي غلوهم ؛ ولا يبالي بمن يخالفه ، حين يجد الدليل ، كائناً من كان [٢] .

(٢) البدر الطالع ١ : ٢٨٨ والدر الفريد ٣٧ ونبلاء اليمن ١ : ٧٨١ وفيه : ولادته سنة ١٠٤٠ هـ . وفي مخطوطتي من « الأبحاث المسددة » الصفحة ٥٩ النص الآتي : « وكتبت هذا في سنة سبع وتسعين وألف ، وأنا من العمر في تسع وخمسين » فهذا ينقض الروايتين ، ويجعل ولادته سنة ١٠٣٨ هـ ، ١٦٢٨ أو ١٦٢٩ م . فليحقق .

الكَوّاز
(١٢٣٣ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٨١٨ ـ ١٨٧٣ م)

صالح بن مهدي بن حمزة الكواز: شاعر، من أهل الحلة، دفن بالنجف. عربي المحتد، أصله من قبيلة «الخضيرات» إحدى عشائر شمّر، المعروفة اليوم في نجد والعراق. كان يبيع الكيزان والأواني الخزفية، مترفعاً عن الاستجداء بشعره. جمع صاحب البابليات ما بقي من شعره في «ديوان ـ ط»[1].

صالِح القَزْوِيني
(١٢٠٨ ـ ١٣٠١ هـ = ١٧٩٤ ـ ١٨٨٣ م)

صالح بن مهدي بن رِضى بن محمد علي الحسيني القزويني: شاعر إمامي. ولد في النجف، وانتقل إلى بغداد سنة ١٢٥٩ هـ، فسكنها إلى أن توفي، ونقلت جثته إلى النجف. له «الدرر الغروية في رثاء العترة المصطفوية» ديوان مراث في نحو ٣٠٠٠ بيت، و«ديوان القزويني» كبير، فيه سائر شعره[2].

صالِح سَلُّوم
(٠٠٠ ـ ١٠٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٠ م)

صالح بن نصر الله بن سلوم الحلبي: رئيس أطباء الدولة العثمانية في عصره ونديم السلطان محمد بن إبراهيم. ولد بحلب. وأجاد الطب والموسيقى. ورحل إلى القسطنطينية. فاتصل بالسلطان، وعلت شهرته. له «غاية الإتقان في تدبير بدن الإنسان ـ خ» و«برء ساعة» في الطب، ونظم. توفي في يني شهر[3].

صالِح بن يَحْيى
(٠٠٠ ـ نحو ٨٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٤٦ م)

صالح بن يحيى بن صالح بن الحسين

(١) البابليات ٢ : ٨٧.
(٢) مجلة لغة العرب ١ : ٣٢٩ ـ ٣٣٣.
(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٠ واكتفاء القنوع ٢٣٣ والفهرس التمهيدي ٥٢٣ وخزائن الأوقاف ٢١٦.

التنوخي، من بني أمير الغرب: مؤرخ، كان له علم بالنجوم والأسطرلاب. من أهل بيروت. كان في أواسط القرن التاسع للهجرة. له كتاب «تاريخ بيروت ـ ط» كتبه بلغة أقرب إلى العامية. ويظهر أنه كان قائداً بحرياً، فقد ذكر في كتابه أنه كان مقدَّماً على سفينة ذهبت مع سفن أخرى مشحونة بالرجال لغزو قبرس (سنة ٨٢٨ هـ) فكانت بينهم وبين الفرنج معارك ومناوشات وهزموا «ابرنس كند اسطبل» (Connétable) أمير الجيوش، وهو أخو ملك قبرس، وعادوا إلى مصر، فأنعم عليه سلطانها برسباي بمائتي دينار ذهباً، وأكرمه الأمير أركماس الظاهري، فأنزله في بيته، وأهدى إليه حِجرة عربية وقباء سنجاب من ملابسه. وذكر أنه قام برحلة أخرى من نوعها. ووصفه المؤرخ ابن سباط بأنه «صاحب الغزوات» وله كتاب في «سيرة الإمام الأوزاعي»[1].

السَّعْدي
(١١٩٢ ـ ١٢٤٤ هـ = ١٧٧٨ ـ ١٨٢٨ م)

صالح بن يحيى بن يونس الموصلي السعدي: باحث أديب له اشتغال بالحديث، من آل محضر باشي بالموصل. كان من تلاميذ الألوسي الكبير. وتكلم الفارسية والتركية مع علمه بآداب العربية. وكان عجباً في كتابة الخط الدقيق وله ألواح رائعة في مكتبة الأوقاف (المجموعة ٥٧٣٤) وله «ديوان شعر ـ خ» عند آل السعدي في الموصل. وعين كاتباً للإنشاء عند والي الموصل (محمد أمين باشا) وقتل ذبحاً في مؤامرة كان المقصود بها الوالي. ومن كتبه «حاشية على شرح العضدية لعصام الدين ـ خ» في علم الوضع، و«عقد الدرر في مصطلح أهل الأثر ـ خ» كلاهما في مخطوطات الانكرلي[2].

(١) تاريخ بيروت: انظر فهرسته، ص ٢٥٧.
(٢) مخطوطات الأنكرلي ٦٧، ٢٠٧ والكشاف لطلس

الرُّنْدي
(٦٠١ ـ ٦٨٤ هـ = ١٢٠٤ ـ ١٢٨٥ م)

صالح بن يزيد (أبي الحسن) بن صالح بن موسى بن أبي القاسم بن علي بن شريف، أبو الطيب وأبو البقاء النفزي الرندي: شاعر أندلسي. من القضاة له علم بالحساب والفرائض. من قبيلة نفزة البربرية. من أهل رندة. أقام بمالقة شهراً، وأكثر التردد إلى غرناطة: يسترفد ملوكها. واجتمع فيها بلسان الدين ابن الخطيب، قال ابن عبد الملك: كان خاتمة الأدباء بالأندلس. وقال ابن الخطيب: له تآليف أدبية وقصائد زهدية، و«مقامات» في أغراض شتى وكلامه نظماً ونثراً مدوّن. ألف مختصراً في الفرائض وآخر في صنعة الشعر سماه «الوافي في علم القوافي ـ خ» منه نسخة في الخزانة العامة بتطوان (الرقم ٤٩١) ٨٣ ورقة و«روضة الأنس ونزهة النفس ـ خ» جزء أو قطعة منه (أنظر مجلة معهد المخطوطات ١٨ : ٣٣١) وعجب الأستاذ عبد الله بن كنون، من أن قصيدة الرندي لم يشر إليها ابن الخطيب في الإحاطة. قلت: يعني قصيدته النونية التي تداخلت أبياتها بأبيات من قصيدة أبي الفتح البستي. وما أورده ابن كنون في صحيفة معهد الدراسات الإسلامية، من أبيات في النونية يستبعد كثيراً أن يكون من نظم الرندي أو من كلام عصره، والركة بادية فيها غامرة لها[1].

١٧١ وانظر المستدرك على الكشاف ٢٢٢ ـ ٢٢٣ و ٣٧٨.

(١) الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٤ : ١٣٦ ونفح الطيب ٢ : ٥٩٥ ومعهد الدراسات: فصلة عن المجلد السادس من قلم عبد الله كنون. وعبد القادر زمامة في مجلة دعوة الحق: العدد ٧ من السنة ١٤ ص ١٢٤ ومجلة العربي ١٥٧ : ١٧٦ ودار الكتب ٧ : ٢٤٥ والمخطوطات المصورة ١ : ٤١٨ وانظر دراسات في تاريخ الأدب ١٣٠ ـ ٣٢. وفي خزانة الرباط (١٧٧ جلاوي) بيتان قالهما الوزير ابو العباس بن بسكال الجزيري (ابن بلال الحريري؟) في نسب الرندي:

ألم اذا شئت تحظى
بصالح وشريف
بصالح بن يزيد بن صالح بن شريف.

الماجري
(٥٥٠ ـ ٦٣١ هـ = ١١٥٥ ـ ١٢٣٤ م)

صالح بن ينصارن بن غفيان الدكالي ، أبو محمد الماجري : صوفي اشتهر بيته من بعده بآل « أبي محمد صالح » مولده ووفاته بآسفي (في المغرب) كانله فيها رباط مشهور . وتفقه بها ثم أقام ٢٠ سنة في الإسكندرية . وانتشرت في أيامه الشكوى من وعورة الطرق إلى الحج حتى قيل : إن الحج ساقط عن أهل المغرب فتصدى صاحب الترجمة لمحاربة هذه الفكرة الخبيثة ، وجعل ديدنه الدعوة إلى الحج وتذليل عقباته . وكثرت زواياه في بلاد إفريقية والمغرب والمشرق حتى بلغت ٦٤ زاوية منتشرة من آسفي إلى الحجاز معمورة بالأشخاص والمريدين ، شُغلهم تسهيل الحج والسير بالحجاج في الأماكن الموحشة الوعرة ، بأمن وأمان . ولحفيده أحمد بن إبراهيم الماجري ، كتاب « المنهاج الواضح في تحقيق كرامات أبي محمد صالح ـ ط » وللكانوني (محمد ابن أحمد ١٣٥٧) كتاب « البدر اللائح من مآثر آل أبي محمد صالح ـ خ » [١] .

الصالحي (**أمين الدين**) = محمد بن عثمان ١٠٠٤

الصَّالحِي = أَمين الدِّين بن هِلال ١٠٠٥

الصالحِي (**الشاعر**) = محمد بن نجم الدين ١٠١٢

الصَّالحيَّة = عائشة بنت عِيسى ٦٩٧

ابن الصَّانِع = يَعِيش بن عليّ ٦٤٣

صاهِلة بن كَاهِل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صاهلة بن كاهل بن الحارث ، من

(١) من مقال للحاج أحمد معنينو السلاوي . في مجلة دعوى الحق السنة ١٥ رمضان ١٣٩٢ ص ١٦٤ والتشوف إلى رجال التصوف ١٣ قلت : وورد لفظ الماجري في بعض المصادر المعول عليها ، بالكاف « الماكري » فدل على ان الجيم فيها بربرية يرجّح رسمها بالكاف المنقوطة « ماڭري » .

هذيل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من بنيه عبد الله بن مسعود الهذلي الصحابي [١] .

الصَّاوي = أَحمد بن محمد ١٢٤١

صب

ابن الصَّبَّاح = الحَسَن بن محمد ٢٥٩

ابن صَبَاح = عبد الله (الأول) بن صباح ١٢٢٩

ابن صَبَاح = جابر بن عبد الله ١٢٧٦

ابن صَبَاح = صباح بن جابر ١٢٨٣

ابن صَبَاح = عبدالله (الثاني) بن صباح ١٣٠٩

ابن صَبَاح = محمد بن صَبَاح ١٣١٣

ابن صَبَاح = مُبارَك بن صَبَاح ١٣٣٤

ابن صَبَاح = جابر بن مُبارَك ١٣٣٥

ابن صَبَاح = سالِم بن مُبارَك ١٣٣٩

الصَّبَّاح = حَسَن كَامِل ١٣٥٤

ابن صَبَاح = أَحمد بن جابر ١٣٦٩

صَبَاح (الأَول)
(٠٠٠ ـ ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦١ م)

صباح (الأول) من عشيرة الشملان ، من بني عُتْبة ، من جُميلة ، من عنزة ، من ربيعة : جد الأمراء آل الصباح أصحاب الكويت ، وأول من حكم الكويت بعد تأسيسها . يرجح أن أصله من الهدار ، من مقاطعة الأفلاج ، من نجد . وقد بنيت الكويت في عهده ، وتوفي فيها . وخلف خمسة ذكور ، هم : عبد الله (وهو الذي حكم الكويت بعده) وسلمان ، ومالج ، ومحمد ، ومبارك [٢] .

(١) نهاية الأرب ٢٥٦ وجمهرة الأنساب ١٨٦ .

(٢) تاريخ الكويت ١ : ١٢ ثم ٢ : ٢ وملوك العرب ٢ : ١٥٣ وفيه : «كانت منازل قومه بخيبر ، وانتقل بجماعة منهم إلى الكويت » . ومذكرات خالد الفرج ـ خ . وفيها أن الكويت حديثة البناء ، كان موضعها يسمى « القرين » وكانت السلطة في القرين لبني خالد ، ورئيسهم في أواخر القرن الحادي عشر للهجرة براك بن غرير الحميدي ، فبنى براك قصراً في القرين ، والقصر في اصطلاح ذلك الزمن هناك يسمى « الكوت » وبنى قصراً صغيراً على الساحل جعل مخزناً للأزواد التي تأتيهم من البصرة عن طريق البحر ، وسمي هذا بالكويت ، وكانت القرصنة شائعة وحروب القبائل منتشرة على ضفاف خليج فارس من عمان إلى العراق ، فهاجر كثير من سكان السواحل في عمان وقطر والبحرين إلى سواحل فارس والأهواز ، ونزل بنو عتبة في « الكويت » والرئاسة فيهم لآل صباح ، وكانوا يحترفون الملاحة في النقل والغوص على اللؤلؤ وصيد الأسماك ، فما زالت الكويت تنمو حتى صار « الكوت » محلة من محلات « الكويت » .

صَبَاح (الثاني)
(٠٠٠ ـ ١٢٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٦ م)

صباح (الثاني) ابن جابر (الأول) ابن عبد الله بن صباح : رابع أمراء الكويت . وليها بالوراثة بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٧٦ هـ) واتسعت تجارتها في أيامه ، واستمر إلى أن توفي فيها [١] .

صُبَاح
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ صُباح بن طريف ، من طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله بنو شقرة [٢] .

٢ ـ صُباح بن عتيك بن أسلم ، من بني عنزة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من عنزة ، من أسد بن ربيعة ، من عدنان [٣] .

٣ ـ صُباح بن لكيز بن أفصى ، من بني عبد القيس : جدّ جاهلي . بنوه بطن من أسد بن ربيعة أيضاً [٤] .

٤ ـ صُباح بن نهد بن زيد بن ليث ، من قضاعة : جد جاهلي . من بنيه عبد الله ابن عجلان أحد شعراء الجاهلية [٥] .

صُبَارَة بن سُفْيَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صبارة بن سفيان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه

(١) تاريخ الكويت ٢ : ٢١ ـ ٢٧ ووفاته في مذكرات خالد الفرج سنة ١٢٨٢ هـ .

(٢) نهاية الأرب ٢٥٦ واللباب ٢ : ٤٨ .

(٣) اللباب ٢ : ٤٨ وهو في التاج « صباح بن عبيل » .

(٤) اللباب ٢ : ٤٨ والتاج : مادة صبح .

(٥) اللباب ٢ : ٤٨ ونهاية الأرب ٢٥٦ .

عدة بطون [1] .

ابن الصَّبَّاغ = عَبْد السَّيِّد بن محمد ٤٧٧
ابن الصَّبَّاغ = المبارك بن المبارك ٦٨٣
ابن الصباغ (المالكي) = علي بن محمد ٨٥٥
الصَّبَّاغ = محمد بن أحمد ١٠٧٦
الصَّبَّاغ = ميخائيل بن نقولا ١٢٣٢
الصَّيَّاغ (المكي) = محمد بن أحمد ١٣٢١
الصَّبَّان = محمد بن علي ١٢٠٦

صُبْح بن كَاهِل

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

صبح بن كاهل بن الحارث بن تميم الهذلي ، من مضر : جدٌّ جاهلي . كانت له رياسة هُذيل في الجاهلية . وهو أخو « صاهلة » المتقدم ذكره . وكانت ديارهم حوالي مكة [2] .

صبرا = وديع بن جرجس ١٣٧١

صَبِرَة بن شَيْمَان

(٠٠٠ ــ بعد ٤٠ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٦٦٠ م)

صبرة بن شيمان الأزدي ، من بني حدان ، من شنوءة ، من قحطان : رأس الأزد في أيامه ، وقائدهم في وقعة الجمل . كان فيها مع عائشة ، على يسارها . وقيل : قتل في تلك الوقعة . والصواب أنه عاش إلى خلافة معاوية . قال المبرّد : دخل صبرة على معاوية والوفود عنده ، فتكلموا فأكثروا ؛ فقام صبرة ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا حيٌّ فعال ولسنا بحيّ مقال ، ونحن بأدنى فعالنا ، عند أحسن مقالهم ! فقال : صدقت [3] .

(١) الإكليل ١٠ : ٢٣٣ .
(٢) وفيات الأعيان : ترجمة عبيد الله بن عبد الله الهذلي . ونهاية الأرب ٢٥٦ وجمهرة الأنساب ١٨٧ .
(٣) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ ورغبة الآمل ٢ : ٣٦ والإصابة : ترجمة أبيه شيمان ٣٩٨٩ ونهاية الأرب ١٩١ ووقع فيه اسمه « ضبيرة بن شيبان » ومثله في سبائك الذهب ٧٥ تصحيفاً .

صَبْري (الشاعر) = إسماعيل صبري ١٣٤١

صبري

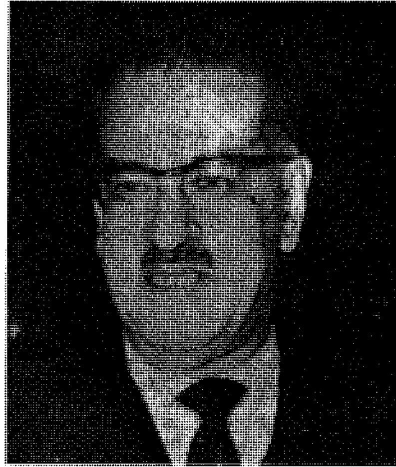
(٠٠٠ ــ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٦٠ م)

صبري بن محمد حسن : فاضل ، من أهل النجف . له من الكتب المطبوعة « أوليات في علم الاقتصاد » و« الجغرافيون العرب » و« نحن والشيوعية » [1] .

القباني

(١٣٢٦ ــ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٨ ــ ١٩٧٣ م)

صبري بن محمد القباني ، الدكتور : طبيب دمشقي المولد . تخرج بالجامعة السورية (١٩٣١) وعمل في الصحافة ، فأصدر جريدة « النضال » يومية . وعمل طبيباً في الجيش العراقي تسع سنوات .



الدكتور صبري قباني

وعاد إلى دمشق مدرساً محاضراً في كلية العلوم . واشتهرت له مجلة « طبيبك » أصدرها في بيروت مدة عشرين عاماً . وألف كتباً في الطب مطبوعة ، منها « طبيبك معك » و« الغذاء لا الدواء » و« حياتنا الجنسية » و« جمالك سيدتي » و« قلوب الأطباء » قصة . وتوفي ببيروت ودفن في دمشق [2] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٣٦ .
(٢) جريدة النهار ١٩٧٣/٥/١٨ ومن هو في سورية ٥٩٦ .

صِبْغَة الله الحَيْدَري

(٠٠٠ ــ ١١٨٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٧٣ م)

صبغة الله بن إبراهيم الحيدري : شيخ مشايخ بغداد في عصره . ولد في قرية « ماوران » واستوطن بغداد إلى أن توفي فيها بالطاعون . له كتب ، منها « حاشية على البيضاوي » و« حواش على حواشي عصام الدين على شرح الكافية للجامي » و« حواش على المحاكمات والعقائد لأحمد بن حيدر » [1] .

صِبْغَة الله البَرْوَجي

(٠٠٠ ــ ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٠٦ م)

صبغة الله بن روح الله بن جمال الله البروجي الحسيني النقشبندي : فقيه متصوف . أصله من أصفهان . ولد في بروج (بالهند) وسكن المدينة إلى أن توفي فيها . له كتب ، منها « إراءة الدقائق » حاشية على تفسير البيضاوي ، وكتاب « باب الوحدة » ورسائل [2] .

الصِّبْغي = أحمد بن إسحاق ٣٤٢
الصُّبُنْري = مَهْدي بن عليّ ٨١٥
ابن صبيح (الكاتب) = يوسف بن القاسم ١٨٠
ابن صبيح (الوزير) = أحمد بن يوسف ٢١٣
ابن صبيح (الشاعر) = القاسم بن يوسف نحو ٢٢٠

صَبِيح نَجِيب

(١٣٠٩ ــ ١٣٦٧ هـ = ١٨٩٢ ــ ١٩٤٨ م)

صبيح نجيب العَزّي : ضابط عراقي . من أهل بغداد . ولد وتعلم بها ثم في اسطنبول وتخرج ضابطاً . واشترك في حزب « العهد » ولما أعلنت الحرب العامة

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ٦٣٥ ومختصر المستفاد .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٣ وهدية العارفين ١ : ٤٢٥ .

الأولى كان في القفقاس . وفر من الجيش (العثماني) بعد قيام الثورة في الحجاز (١٩١٦) واعتقله الإنكليز ببغداد (١٩١٧) فأرسلوه إلى الهند ولحق بالجيش العربي في دمشق (١٩١٩) وعين مرافقاً للملك فيصل بن الحسين ورحل مع فيصل إلى بغداد . ثم كان مستشاراً للمفوضية العراقية في برلين ، فمعتمداً في القاهرة إلى أن توفي . له كتب مطبوعة ، منها « التعبئة » و« التنقلات » و« القيادة والزعامة »[1] .

صح

صُحَار بن عَيَّاش

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

صحار بن عياش (أو عباس) بن شراحيل بن منقذ العبدي ، من بني عبد القيس : خطيب مفوّه ، كان من شيعة عثمان . له صحبة ، وأخبار حسنة . قال له معاوية : ما البلاغة ؟ فقال : الإيجاز ، قال : وما الإيجاز ؟ قال : أن لا تبطىء ولا تخطىء . وهو أحد النسابين ، وله مع دغفل النسابة محاورات . وكان ممن شهدوا فتح مصر . ولما قتل عثمان قام صحار يطالب بدمه . وشهد « صفين » مع معاوية . وسكن البصرة ، ومات فيها[2] .

الصَّحَّاف = عبد المحسن بن يعقوب ١٣٥٠

الصِّحَافي العَجُوز = توفيق بن حبيب ١٣٦٠

صخ

أَبُو صَخْر الهُذَلي = عبد الله بن سَلَمَة

صَخْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صخر : جدٌّ ، من جذام ، من

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٣٨ والعراق بين انقلابين ١٤٠ .

(٢) البيان والتبيين ١ : ٥٤ والإصابة ، الترجمة ٤٠٣٦ والمحبر ٢٩٤ .

القحطانية . مساكن بنيه الآن في بلاد شرقي الأردن ، ومنهم جماعة بمصر . وفي قبائل العرب « بنو صخر » من طيىء ، من القحطانية أيضاً ، كانت منازلهم بين تيماء وخيبر والشام[1] .

صَخْر بن جَعْد

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

صخر بن جعد الخضري : شاعر فصيح ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان مغرماً بفتاة اسمها كأس بنت بجير . وأشهر شعره ما قاله فيها[2] .

أَبُو سُفْيَان

(٥٧ ق هـ ـ ٣١ هـ = ٥٦٧ ـ ٦٥٢ م)

صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف : صحابي ، من سادات قريش في الجاهلية . وهو والد معاوية رأس الدولة الأموية . كان من رؤساء المشركين في حرب الإسلام عند ظهوره : قاد قريشاً وكنانة يوم أُحُد ويوم الخندق لقتال رسول الله ﷺ وأسلم يوم فتح مكة (سنة ٨ هـ) وأبلى بعد إسلامه البلاء الحسن . وشهد حنيناً والطائف ، ففقئت عينه يوم الطائف ثم فقئت الأخرى يوم اليرموك ، فعمي . وكان من الشجعان الأبطال ، قال المسيب : فقدت الأصوات يوم اليرموك إلا صوت رجل يقول : يا نصر الله اقترب . قال : فنظرت ، فإذا هو أبو سفيان ، تحت راية ابنه يزيد . ولما توفي رسول الله ﷺ كان أبو سفيان عامله على نجران . ثم أتى الشام ، وتوفي بالمدينة ، وقيل بالشام[3] .

(١) نهاية الأرب ٢٥٧ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٦٣٤ .

(٢) شرح شواهد المغني ١٥٣ .

(٣) الأغاني ٦ : ٨٩ والإصابة ، ت ٤٠٤١ وابن عساكر ٦ : ٣٨٨ والجمع ٢٢٤ وفتوح البلدان للبلاذري . ونكت الهميان ١٧٢ والمحبر ٢٤٦ والبدء والتاريخ ٥ : ١٠٧ وفيه : أسلم قبل فتح مكة .

صَخْر الغَيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صخر بن عبد الله الخيثمي ، من بني هذيل : شاعر جاهلي ، قال الأصفهاني : لقب بصخر الغيّ لخلاعته وشدة بأسه وكثرة شره . وأورد أبياتاً من قصيدة تنسب إليه ، قيل في سببها إن صخراً قتل جاراً لشاعر من هذيل يدعى « أبا المثلم » ودارت بين أبي المثلم وصخر الغيّ مناقضات وقصائد يطول ذكرها . وأغار صخر على بني المصطلق من خزاعة ، فقاتلوه ومن معه ، وقتلوه . ورثاه أبو المثلم[1] .

صَخْر بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٣ م)

صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد الرياحي السُّلَمي ، من بني سُلَيم ابن منصور ، من قيس عيلان : أخو الخنساء الشاعرة . كان من فرسان بني سُلَيم وغُزاتهم . جرح في غزوة له على بني أسد بن خزيمة ، ومرض قريباً من الحول ، وله في ذلك أبيات أولها :

« أرى أم صخر لا تملّ عيادتي
وملّت سُليمى مضجعي ومكاني »

وسليمى زوجته . ثم نتأت قطعة من جنبه ، فأزيلت ، فمات . ولأخته « الخنساء » شعر كثير في رثائه ورثاء أخيه معاوية المقتول قبله . ومما قالت فيه :

« وإن صخراً لتأتمّ الهداة به
كأنه علم في رأسه نار »[2]

صَخْر بن مُسْلِم

(٠٠٠ ـ ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٨ م)

صخر بن مسلم بن النعمان العبدي : شجاع ، من الرؤساء . شهد وقائع أشرس مع الترك ، في ما وراء النهر ، وقتل

(١) الأغاني ، طبعة الدار ٢٢ : ٣٤٤ ـ ٣٥٠ .

(٢) النويري ١٥ : ٣٦٦ ـ ٣٦٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ والمبرد ٢ : ٢٦٦ والتبريزي ٣ : ٦٦ .

في إحداها [١] .

صَخْر المُزَني
(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٤ م)

صخر بن هلال المزني : تابعي ، من مقدمي بني مزينة . كان شجاعاً بطلاً ، نقم على عبيد الله بن زياد قتله الحسين (رض) فخرج مع التوابين ، من أهل الكوفة ، وزعيمهم سليمان بن صرد ، فقاتل بني أمية حتى قتل [٢] .

صد
صُدَاء
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صداء بن يزيد بن حرب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه من أحياء اليمن ، النسبة إليه صُدائي [٣] .

الصُّدَائي = عَمْرو بن الصَّبيح ٦٦
الصَّدْر = حَسَن بن هادي ١٣٥٤
صَدْر الأَفَاضِل = قاسِم بن الحُسَين ٦١٧
الصَّدْر البَكري = الحسن بن محمد ٦٥٦
صَدْر الدِّين = محمد بن إبراهيم ٩٠٣
صَدْر الشَّرِيعة = عبيد الله بن مسعود ٧٤٧
الصَّدْر الشَّهيد = عمر بن عبد العزيز ٥٣٦
الصَّدْر الشِّيرازي = محمد بن إبراهيم ١٠٥٩

ابن شَرَف الدين
(١٣٣٠ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٦٩ م)

صدر الدين بن عبد الحسين شرف الدين : أديب عراقي [١] . ولد في النجف وأصدر ببغداد جريدة الساعة . وأبعد من العراق ، فأصدر « مجلة النهج » في صور (بلبنان) ثم مجلة « الألواح » وتوقفت . له كتب ، منها « حليف مخزوم ـ ط » و« زيارة الأربعين ـ ط » و« سحابة بورتسموث ـ ط » و« في قطار الزمان ـ ط » و« محنة العراق ـ ط » و« هاشم وأمية في الجاهلية ـ ط » و « ديوان شعر » [٢] .

الصَّدِف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك ، من كندة : جدٌّ جاهلي ، عداد أبنائه في حضرموت . النسبة إليه « صَدَفي » بفتحتين [٣] .

٢ ـ الصدف بن سهل بن عمرو بن قيس ، من بني عبد شمس بن وائل ، من حمير : جدٌّ جاهلي ، بنوه قبيلة من حمير ، نزلت بعد الإسلام بمصر . يُنسب إليه كثيرون ، سيأتي ذكر بعضهم . وضبطه ، والنسبة إليه ، كالأول [٤] .

الصَّدَفي = يُونس بن عَبْد الأَعلى ٢٦٤
الصَّدَفي = عبد الرحمن بن أحمد ٣٤٧
الصَّدَفي = أَحمد بن سَعِيد ٣٥٠
الصَّدَفي = عبد الرحمن بن عثمان ٤٠٣
الصدفي (ابن الضابط) = عثمان بن أبي بكر ٤٤٢
الصَّدَفي = حُسَين بن محمد ٥١٤
الصَّدَفي = محمد بن أَحمد ٦٣٤
الصَّدَفي = عبد الحميد بن أبي البركات ٦٨٤

ابن صَدَقَة = الحَسَن بن عليّ ٥٢٢
ابن صَدَقَة = دُبَيْس بن صَدَقَة ٥٢٩
ابن صَدَقَة = محمد بن أَحمد ٥٥٦

ابن الحَدَّاد
(٤٧٧ ـ ٥٧٣ هـ = ١٠٨٤ ـ ١١٧٧ م)

صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار ابن الحداد البغدادي ، أبو الفَرَج ؛ مؤرخ ، أديب ، فيه ميل إلى مذهب الفلاسفة . له « ذيل على تاريخ الزاغوني » من سنة ٥٢٧ هـ إلى قريب وفاته ، ومصنفات حسنة في الأصول . وكان يعيش من نَسْخ الكتب . توفي ببغداد [١] .

صَدَقَة بن دُبَيْس
(٠٠٠ ـ ٥٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٨ م)

صدقة بن دبيس بن صدقة بن منصور الأسدي : من أمراء بني مزيد الأسديين ، أصحاب الحلة . وليها بعد مقتل أبيه ، أول سنة ٥٣٠ هـ . وحاول السلطان مسعود السلجوقي انتزاعها منه ، فحاربه ؛ فظفر صدقة . وعاد مسعود إلى بغداد سنة ٥٣١هـ. ثم تكاتبا بالصلح ، فتم . ونشبت حرب بين السلطان مسعود وصاحب فارس ، فكان صدقة مع مسعود ، فقُتل على أثر معركة أسر بها ، في مكان يسمى « بتجن كشت » وكان عاقلاً ، كثير الروية شجاعاً [٢] .

المَسْحَرَائِي
(٧٦٠ ـ ٨٢٥ هـ = ١٣٥٨ ـ ١٤٢٢ م)

صدقة بن سلامة بن حسين ، شرف الدين المسحرائي : عالم بالقراآت . ضرير . من أهل « مسحرا » من أعمال الجيدور .

---

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٥ .
(٢) ابن الأثير ٤ : ٧٢ واقرأ كلمة عن التوابين في ترجمة « سليمان بن صرد » .
(٣) نهاية الأرب ٢٥٧ والقاموس : مادة صدأ . وزاد الزبيدي في التاج عند ذكر « الصدائي » قوله : « هكذا في النسخ ، وفي لسان العرب : والنسبة إليه صداوي » . واللباب ٢ : ٥٠ وفيه : قيل اسم « صدا » يزيد بن حرب . والنسبة إليه صدايي » .

(١) يقول المشرف : صدر الدين شرف الدين ، سليل أسرة معروفة في جنوبي لبنان ، منها علماء ونابهون . ولعل السبب في نسبة المؤلف له إلى العراق كون المُتَرْجَم له أمضى قسماً كبيراً من حياته فيه . إلى أن أبعدته السلطة في أواخر الأربعينات عن العراق فعاد إلى لبنان .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٤٠ ورجال الفكر ٢٤٨ ومجلة دعوة الحق . الرباطية .
(٣) جمهرة الأنساب ٤٣١ والقاموس : مادة صدف .
(٤) اللباب ٢ : ٥١ .

(١) المنتظم ١٠ : ٢٧٦ وابن الأثير ١١ : ١٧٠ وابن الوردي ٢ : ٨٨ والمنهج الأحمد ـ خ . والنجوم الزاهرة . والمقصد الأرشد ـ خ . والشذرات ٤ : ٢٤٥ ولسان الميزان ٣ : ١٨٤ وفيه : ولادته سنة ٤٦٧ هـ .
(٢) ابن الأثير ١١ : ٢٣ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ٢٩٠ .

على مقربة من دمشق ، من جهة حوران . تعلم واشتهر وتوفي بدمشق . أملى كتباً منها « التتمة في قرآات الثلاثة الأئمة » و« شرح على أصول الشاطبية في القرآات – خ » في الأزهرية [1] .

صَدَقَة بن مُنَجَّى

(٠٠٠ – نحو ٦٢٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٢٢٨ م)

صدقة بن منجى بن صدقة السامري : طبيب ، كان يُعرف بابن الشاعر . خدم الملك الأشرف موسى الأيوبي ، وتوفي في الخدمة . وكان الأشرف يحترمه ويكرمه ويعتمد عليه . له تصانيف ، منها « النفس » و« شرح التوراة » . وله نظم أكثره دوبيت . توفي في حران [2] .

صَدَقَة بن مَنْصُور

(٤٤٢ – ٥٠١ هـ = ١٠٥٠ – ١١٠٨ م)

صدقة بن منصور بن دبيس المزيدي الناشري الأسدي أبو الحسن ، سيف الدولة : أمير بادية العراق ، وباني مدينة الحلة . ولي إمرة بني مزيد بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٩ هـ) فبنى الحلة (بين الكوفة وبغداد) وأسكن بها أهله وعساكره سنة ٤٩٥ هـ . وكان شجاعاً بطلاً ، حازماً طماحاً إلى التغلب والسيادة ، موصوفاً بمكارم الأخلاق . ثارت في أيامه الفتن بين أبناء ملكشاه السلجوقي ، فاحتل صدقة الكوفة واستولى على هيت وواسط ثم البصرة . وانتظم له ملك بادية العراق ، إلى أن زحف عليه السلطان محمد بن بركيارق ابن ملكشاه ، بجيش فيه خمسون ألف مقاتل ، فنشبت بينهما حرب طاحنة انتهت بمقتل صدقة عند النعمانية [3] .

(١) غاية النهاية ١ : ٣٣٦ والضوء اللامع ٣ : ٣١٧ والأزهرية ١ : ١٠٦ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٢٣٠ ومطالع البدور ٢ : ١٠٧ وجميع المصادر ، حتى الزبيدي في التاج ١٠ : ٣٥٩ تكتب اسم أبيه « منجا » بالألف ، إلا القاموس – مادة : نجا – ففيه « والمنجي ، للمفعول : سيف ، واسم » وتابعناه لموافقته القاعدة في الرسم .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٩ ودول الإسلام ٢ : ٢٠ وسير النبلاء – خ . المجلد ١٥ وابن الوردي ٢ : ١٨ وابن خلدون ٤ : ٢٨٠ وابن الأثير ١٠ : ١٥٤ والتاج ٧ : ٢٨٣ وفيه وفاته سنة ٥٠٤ ومرآة الزمان ٨ : ٢٥ وهو فيه « أبو الحسين » .

صِدْقي (الطيار) = محمد صِدْقي ١٣٦٣

صِدْقي = إسماعيل صدقي ١٣٦٩

صُدَيّ بن عَجْلان

(٠٠٠ – ٨١ هـ = ٠٠٠ – ٧٠٠ م)

صديّ بن عجلان بن وهب الباهلي ، أبو أمامة : صحابي . كان مع عليّ في « صفين » وسكن الشام ، فتوفي في أرض حمص . وهو آخر من مات من الصحابة بالشام . له في الصحيحين ٢٥٠ حديثاً [1] .

الصِّدِّيق (أبو بكر) = عبد الله بن عثمان ١٣

الصِّدِّيق = إسماعيل بن يحيى ١٢٠٩

صِدِّيق حَسَن خان = محمد صديق بن حسن

صر

الصَّرْخَدي = محمد بن عبد الله ٧٩٢

صُرَّدُرّ = عليّ بن الحَسَن ٤٦٥

الصَّرْصَري = يَحيى بن يوسف ٦٥٦

الصَّرْصَري = سليمان بن عبد القوي ٧١٦

الصرغتمشي = مُقْبِل بن عبد الله ٧٩٨

صِرْمَة بن قَيْس

(٠٠٠ – نحو ٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٢٧ م)

صرمة بن قيس بن مالك النجاري الأوسي ، أبو قيس : شاعر جاهلي ، عمر طويلاً ، وترهب ، وفارق الأوثان في الجاهلية . وكان معظماً في قومه . أدرك الإسلام في شيخوخته ، وأسلم عام الهجرة [2] .

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٢٠ والإصابة ، ت ٤٠٥٤ وابن عساكر ٦ : ٤١٧ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٨ وذيل المذيل ٣٣ .

(٢) الإصابة ، ت ٤٠٥٦ والمعارف لابن قتيبة ٢٨ والتاج ٨ : ٣٦٦ والروض الأنف ٢ : ٢١ .

صِرْمَة بن مُرَّة

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

صرمة بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، من قيس عيلان : جدٌ جاهلي . كان من بنيه سدنة « العزى » وهي شجرة كانت تعبدها غطفان ، وتعظمها قريش ، وعندها وثن ؛ فلما ظهر الإسلام قطعها خالد ابن الوليد وكسر الوثن . ومن بني صرمة هذا هاشم بن حرملة بن إياس ، كان سيد غطفان [1] .

الصرمي (الأديب الفلكي) = هادي بن عليّ نحو ١١٣٠

صَرُّوف = يَعْقُوب بن نِقُولا ١٣٤٦

الصريحي = محمد بن يوسف ٧٩٣

صَريع الدِّلاء = محمد بن عبد الواحد ٤١٢

صَريع الغَوَاني = مسلم بن الوليد ٢٠٨

صَرِيم بن الحارث

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

صريم بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم : جدٌ جاهلي . النسبة إليه صريميّ ، بفتح الصاد [2] .

صُرَيم بن سَعْد

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

صريم بن سعد بن كعب ، من بني نهد ، من قضاعة : جدٌ جاهلي . النسبة إليه صُريميّ ، بضم الصاد [3] .

صُرَيْم بن مالِك

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

صريم بن مالك بن حرب بن عبد ودّ الوادعي ، من كهلان : جدٌ جاهلي يماني .

(١) المحبر ٣١٥ ونهاية الأرب ٢٥٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٣ وجاء فيه « صرحة » بالحاء ، تصحيف .

(٢) التاج ٨ : ٣٦٥ وابن دريد ٢ : ٣٥٩ .

(٣) اللباب ٢ : ٥٥ والتاج ٨ : ٣٦٧ وهو فيه « صريم ابن سعيد » .

من نسله الحارث الصريمي الشاعر ، المعاصر لعمرو بن معدي كرب ، وله معه خبر أورده الهمداني [١] .

أُفْنُون
(٠٠٠ ــ نحو ٦٠ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٥٦٤ م)

صُرِيم بن معشر بن ذهل بن تميم ، من بني تغلب : شاعر ، جاهلي . يماني الأصل ، مات في بادية الشام . لقب بأفنون لقوله في أبيات : « إن للشبان أفنوناً » [٢] .

صُرَيْم بن مُقَاعِس
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

صريم بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه صُرَيمي . من نسله عبد الله بن إباض (رأس الإباضية) وبحير بن ورقاء وآخرون [٣] .

صُرَيْم بن واثلة
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

صريم بن واثلة بن عمرو ، من بني تيم الرباب : جدٌّ جاهلي . من نسله عصمة ابن أبير (بضم الهمزة وفتح الباء) الصريمي ، من الصحابة [٤] .

الصُّرَيمي = بَحِير بن وَرْقاء ٨١

صص

ابن صَصْرَى [٥] = الحسن بن هبة الله ٥٨٦

ابن صَصْرَى = محمد بن سالِم ٦٧٠

ابن صَصْرَى = أحمد بن محمد ٧٢٣ .

(١) الإكليل ١٠ : ٨٤ .
(٢) شرح شواهد المغني ٥٤ ورغبة الآمل ١ : ٥٢ والشعر والشعراء ١٥٩ وشعراء النصرانية ١٩٢ .
(٣) سبائك الذهب . ونهاية الأرب ٢٥٨ واللباب ٢ : ٥٤ وفيه أن « مقاعس بن عمرو » اسمه الحارث ابن عمرو . وجمهرة الأنساب ٢٠٧ .
(٤) اللباب ٢ : ٥٥ وجمهرة الأنساب ١٨٨ والتاج ٨ : ٣٦٧ وفي الجمهرة والتاج « واثلة » مكان « وائلة » وانفرد التاج بتسمية « كعب » مكان « عمرو » .
(٥) سبق الكلام على ضبطه في حاشية ترجمته .

صع

أَبُو الصَّعْب = الدُّعَام بن مالِك

الصَّعْب بن جَثَّامَة
(٠٠٠ ــ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٤٦ م)

الصعب بن جثامة بن قيس الليثي : صحابي ، من شجعانهم . شهد الوقائع في عصر النبوة ، وحضر فتح إصطخر وفارس . وفي الحديث يوم حنين : لولا الصعب بن جثامة لفضحت الخيل . مات في خلافة عثمان ، وقيل قبلها . وله أحاديث في الصحيح [١] .

الصَّعْب بن الحارِث
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

الصعب بن الحارث بن الهمال ، من حمير : أشهر تبابعة اليمن في الجاهلية . يلقب بذي القرنين . ويذكر مؤرخوه أنه « فتح الأرض كلها » ويوردون في ذلك أخباراً كثيرة ، فيها تهاويل . مات في العراق [٢] .

صَعْب بن دَوْمان
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

صعب بن دومان بن بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . من عقبه بنو ذيبان (الذين ينسب إليهم جبل ذيبان ، في اليمن) وخَبَش (الذين ينسب إليهم وادي خبش ، من أودية الجوف ، في اليمن) [٣] .

صَعْب
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

١ ــ صعب بن سعد العشيرة بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد أدد ، ومنبه [٤] .

(١) الإصابة ، الترجمة ٤٠٦٥ .
(٢) التيجان ٨١ ــ ١١٨ .
(٣) الإكليل ١٠ : ١٣٢ والتاج ٨ : ٢٩٧ .
(٤) نهاية الأرب ٢٥٩ .

٢ ــ صعب بن السكاسك بن أشرس الكندي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كندة [١] .

٣ ــ صعب بن عِجْل بن لجيم بن صعب بن علي ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . من بنيه الأسود العنسي [٢] .

٤ ــ صعب بن علي بن بكر بن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد عكابة ، ولخم ، ومعاوية [٣] .

٥ ــ صعب بن يشكر بن رهم ، من أنمار ابن أراش : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بجيلة . من نسله « شقّ » الكاهن المشهور [٤] .

ابن صَعْد = محمد بن أَحمد ٩٠١

الصَّعْدي = أَحمد بن يَحيى ١٠٦١

الصَّعْدي = إبراهيم بن محمد ١٠٨٣

الصَّعْدي = حَسَن بن يَحيى ١١١٠

الصَّعْدي (الداعي) = علي بن أحمد ١١٢١

صَعْصَعَة بن حارِثة
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

صعصعة بن حارثة بن معاوية ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون [٥] .

صَعْصَعَة بن سَلَّام
(٠٠٠ ــ ١٩٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٠٨ م)

صعصعة بن سلام بن عبد الله الدمشقي ، أبو عبد الله : خطيب قرطبة ، وأول من أدخل علم الحديث ومذهب الأوزاعي إلى الأندلس . ولد ونشأ بدمشق ، وانتقل إلى قرطبة ، فكانت الفتيا دائرة عليه فيها ، أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية وصدراً

(١) اللباب ٢ : ٥٥ .
(٢) نهاية الأرب ٢٥٨ .
(٣) نهاية الأرب ٢٥٨ .
(٤) اللباب ٢ : ٥٥ .
(٥) نهاية الأرب ٢٥٩ .

من أيام هشام . وتوفي بها [1] .

صَعْصَعَة بن صُوحان

(٠٠٠ ـ ٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٦ م)

صعصعة بن صوحان بن حجر بن الحارث العبدي : من سادات عبد القيس . من أهل الكوفة . مولده في دارين (قرب القطيف) كان خطيباً بليغاً عاقلاً ، له شعر . شهد « صفين » مع عليّ ، وله مع معاوية مواقف . قال الشعبي : كنت أتعلم منه الخطب . ونفاه المغيرة من الكوفة إلى جزيرة « أوال » في البحرين ، بأمر معاوية ، فمات فيها عن نحو ٧٠ عاماً . كتب أديب من البحرين (في جريدة الخليج العربي ١٣٧٩/١٠/٢٦) أن قبره لا يزال معروفاً في بلدة تسمى « الكلابية » بالبحرين . وقيل : مات بالكوفة . وفي تاريخها أن مسجده لا يزال معروفاً فيها إلى الآن [2] .

صَعْصَعَة بن ناجِيَة

(٠٠٠ ـ بعد ٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٠ م)

صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد ابن سفيان بن مجاشع ، من تميم : من أشراف مجاشع في الجاهلية والإسلام . وهو أول من قام في تميم بإنقاذ بناتهم من الوأد . ولما ظهر الإسلام كان عنده ١٠٤ بنات أخذهن من آبائهن لئلا يؤدن . فهو في ذلك نظير زيد بن عمرو بن نفيل (أنظر ترجمته) ووفد على النبي ﷺ فأسلم . وروى عرابة بن الحكم ، قال : دخل صعصعة بن ناجية على النبي ﷺ فقال : كيف علمك بمضر ؟ فقال : يا رسول الله أنا أعلم الناس بهم : تميم ، هامتها وكاهلها ، وكنانة وجهها ، وقيس فرسانها ، وأسد لسانها ؛ فقال : صدقت . وهو جدّ « الفرزدق » الشاعر ، القائل :

« وجدّي الذي منع الوائدات ـ
وأحيا الوئيد ، فلم يـوأد »

وقال المبرد : « كانت العرب في الجاهلية تئد البنات ، ولم يكن هذا في جميعها ، إنما كان في تميم بن مرّ ثم استفاض في جيرانهم » وقال آخرون : بل كان في تميم وقيس وأسد وهذيل وبكر بن وائل [1] .

ابن الصعق = يزيد بن عمرو

الصُّعْلوكي = محمد بن سُلَيمان ٣٦٩

الصُّعْلوكي = سَهْل بن محمد ٣٨٧

ابن صعوة (الحنبلي) = محمد بن النفيس ٦٠٤

الصعيدي (العدوي) = علي بن أحمد ١١٨٩

صغ

الصَّغَاني = الصَّاغاني

الصُّغَيِّر = عليّ بن محمد ٧١٩

الصُّغَيِّر = محمد بن محمد ١١٥٥ ؟

صف

أَبُو الصَّفَاء الشَّاكِر = أحمد بن عمر ١١٩٣

الصَّفَّار = يَعقوب بن اللَّيْث ٢٦٥

الصَّفَّار = عَمْرو بن اللَّيْث ٢٨٩

الصَّفَّار = اللَّيْث بن علي ٢٩٧

الصَّفَّار = طاهِر بن محمد ٣١٠

الصَّفَّار = إسماعيل بن محمد ٣٤١

الصَّفَّار = طاهِر بن خَلَف ٣٩١

الصَّفَّار = خَلَف بن أحمد ٣٩٩

ابن الصَّفَّار = يُونس بن عبد الله ٤٢٩

الصفّار (شارح سيبويه) = قاسم بن علي ، بعد ٦٣٠

ابن الصَّفَّار = محمد بن عبد الله ٦٣٩

ابن الصَّفَّار = عليّ بن يوسف ٦٥٨

الصفدي (الطبيب) = يوسف بن هلال ٦٩٦

الصفاقسي (مقديش) = محمود بن سعيد ١٢٢٨

الصَّفَدي = خَلِيل بن أَيْبَك ٧٦٤

الصَّفَدي = صالِح بن عليّ ١٠٧٨

الصَّفْراوي = عبد الرحمن بن عبد المجيد ٦٣٦

صَفْوان بن إدريس

(٥٦١ ـ ٥٩٨ هـ = ١١٦٦ ـ ١٢٠٢ م)

صفوان بن إدريس بن إبراهيم التجيبيّ المرسيّ ، أبو بحر : أديب ، من الكتّاب الشعراء . من بيت نابه ، في مرسية (Murcie) مولده ووفاته بها . من كتبه « زاد المسافر ـ ط » في أشعار الأندلسيين ، و« بداهة المتحفز وعجالة المستوفز » ويسمى العجالة ، مجموعة شعره ونثره ، مجلدان ، و« الرحلة » وكتاب في « أدباء الأندلس » لم يكمله [1] .

صَفوان الجُمَحي

(٠٠٠ ـ ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦١ م)

صفوان بن أمية بن خلف بن وهب الجمحي القرشي المكي ، أبو وهب : صحابي ، فصيح جواد . كان من أشراف قريش في الجاهلية والإسلام . قال أبو عبيدة : إن صفوان « قَنْطَرَ في الجاهلية ، وقنطر أبوه » أي صار له قنطار ذهباً . أسلم بعد الفتح ، وكان من المؤلفة قلوبهم . وشهد اليرموك ، ومات بمكة . له في كتب الحديث ١٣ حديثاً [2] .

---

(١) جذوة المقتبس ٢٢٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٤٠ وابن عساكر ٦ : ٤٢٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٩ .

(٢) الإصابة ، ت ٤١٢٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٢٣ ورغبة الآمل ٤ : ١٩٥ ثم ٧ : ١٣٨ وتاريخ الكوفة ٤٦ .

(١) المحبر ١٤١ والإصابة ، ت ٤٠٦٣ وتذهيب الكمال ١٤٧ ورغبة الآمل ٤ : ٢٣٠ و ٢٣٤ .

(١) نفح الطيب ٣ : ٣٣ والمقتضب من تحفة القادم . وإرشاد الأريب ٤ : ٢٦٩ وزاد المسافر ١١٩ ـ ١٥١ وفوات الوفيات ١ : ١٩٢ ومطالع البدور ١ : ١١٨ ثم ٢ : ٢٩٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٢٤ والإصابة ، الترجمة ٤٠٦٨ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٢٧ والمحبر ١٤٠ و ٣٠٧ وهو فيه « من أبناء الحبشيات » .

الذَّكْواني
(٠٠٠ ـ ١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

صفوان بن المُعطَّل بن رحضة السُّلمي الذكواني ، أبو عمرو : صحابي ، شهد الخندق والمشاهد كلها . وحضر فتح دمشق ، واستشهد بأرمينية ، وقيل : في سميساط . وهو الذي قال أهل الإفك فيه وفي عائشة ما قالوا . روى عن النبي ﷺ حديثين [1] .

صَفْوان البَجَلي
(٠٠٠ ـ ٢١٠هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٥م)

صفوان بن يحيى ، مولى بجيلة ، أبو محمد : من رجال الحديث عند الإمامية . من أهل الكوفة . له كتب ، منها « الفرائض » و« الوصايا » و« الآداب » و« بشارت المؤمن » [2] .

صَفْوَت السَّاعَاتي = محمود صفوت ١٢٩٨
صَفْوَتْ = محمد صَفْوَتْ ١٣٠٨
الصَّفُّوري = أحمد بن علي ١٠٤٣
الصَّفْوي (أبو الخير) = عيسى بن محمد ٩٥٣
الصفوي = مصطفى بن محمد القلعاوي
الصَّفِيّ الهندي = محمد بن عبد الرحيم ٧١٥
الصَّفِيّ الحِلِّي = عبد العزيز بن سرايا ٧٥٠
صفيّ الدين البخاري = محمد بن أحمد ١٢٠٠

المُلّا صَفِيّ الدِّين
(٠٠٠ ـ ١٠١٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠١م)

صفيّ الدين بن محمد الكيلاني : طبيب . استوطن مكة وتوفي فيها . له مؤلفات في الطب وغيره ، منها « شرح القصيدة الخمرية » لابن الفارض [3] .

(١) ابن عساكر ٦ : ٤٣٨ واللباب ١ : ٤٤٣ .
(٢) فهرست الطوسي ٨٣ والرجال للنجاشي ١٣٩ .
(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٤ .

صَفِيَّة بنت حُيَيّ
(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

صفية بنت حيي بن أخطب ، من الخزرج : من أزواج النبيّ ﷺ كانت في الجاهلية من ذوات الشرف . تدين باليهودية ، من أهل المدينة . تزوجها سلام ابن مشكم القرظي ، ثم فارقها فتزوجها كنانة ابن الربيع النضري ، وقتل عنها يوم خيبر . وأسلمت ، فتزوجها رسول الله ﷺ . لها في كتب الحديث ١٠ أحاديث . توفيت في المدينة [1] .

صَفِيَّة القُرَشِيَّة
(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

صفية بنت عبد المطلب بن هاشم : سيدة قرشية ، شاعرة باسلة ، وهي عمة النبي ﷺ . أسلمت قبل الهجرة ، وهاجرت إلى المدينة . وكان رسول الله إذا خرج لقتال عدوه من المدينة ، يرفع أزواجه ونساءه في حصن حسان بن ثابت ، فلما كان يوم « أُحُد » صعدت صفية معهن ، وتخلف عندهن حسان ، فجاء يهودي فلصق بالحصن يتجسس ، فقالت صفية لحسان : انزل إليه فاقتله . فتوانى حسان ، فأخذت عموداً ونزلت ، ففتحت الباب بهدوء ، وحملت على الجاسوس فقتلته . ورأت المسلمين يتراجعون (يوم أحد) فتقدمت ، وبيدها رمح ، تضرب في وجوه الناس وتقول : أانهزمتم عن رسول الله ! فأشار النبيّ ﷺ إلى الزبير بن العوام أن يبعدها عن أخيها الحمزة (وكان قد بقر بطنه فكره رسول الله أن تراه) فناداها الزبير أن تتنحى ، فزجرته ، وأقبلت حتى رأت أخاها . لها مراث رقيقة . وفي شعرها جودة . ماتت في المدينة [2] .

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٤٧ وطبقات ابن سعد ٨ : ٨٥ وصفة الصفوة ٢ : ٢٧ وحلية الأولياء ٢ : ٥٤ وذيل المذيل ٧٦ والسمط الثمين ١١٨ وغربال الزمان ـ خ . والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٨ والدر المنثور ٢٦٣ .
(٢) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٥١ والتبريزي ٤ : ١٤٧ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٧ وذيل المذيل ٦٩ وفيه أنها

صَفِيَّة بنت المُرْتَضَى
(٠٠٠ ـ ٧٧١هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٠م)

صفية بنت المرتضى بن المفضل : شريفة عالمة ، لها مؤلفات . من أهل اليمن . كانت زوجة السيد محمد بن يحيى القاسمي [1] .

صق

الصَّقَّاعي = فضل الله بن فخر ٧٢٦
الصَّقَّال = أَنْطُون بن مِيخَائيل
الصَّقَّال = مِيخائيل بن أَنطُون
ابن الصَّقْر = عبد الرحمن بن محمد ٥٢٣
صَقْر قُرَيْش = عبد الرحمن بن معاوية ١٧٢

صَقْر الشَّبِيب
(١٣٠٩ ـ ١٣٨٣هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٦٣م)

صقر بن سالم الشبيب : شاعر الكويت في عصره . أكثر قصائده من الشعر العربي الفصيح . له « ديوان صقر الشبيب ـ ط » جمعه أحمد البشر الرومي . وبعد وفاته أطلقت دولة الكويت اسمه على مدرسة ابتدائية للبنين [2] .

ابن صِقْلاب = يَزيد بن محمد ٦١٩
الصَّقَلَبي = عبد الرحمن بن حبيب ١٦٢
الصَّقْلَبي = خَيْران الصَّقْلَبي ٤١٩
الصَّقَلِّي = مُصْعَب بن محمد ٥٠٩
الصقلي (الشافعي) = محمد بن محمد ٧٢٧

صل

الأَفْوَه الأَوْدي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٠ م)

صَلاءة بن عمرو بن مالك ، من بني أود ، من مذحج : شاعر يماني جاهلي ،

قتلت رجلا مبارزة . والمحبر ١٧٢ وسمط اللآلي ١١٨ ورغبة الآمل ٧ : ٩٦ والدر المنثور ٢٦١ .
(١) ملحق البدر ١٠٤ .
(٢) الموسوعة الكويتية ٧٩٤ .

يكنى أبا ربيعة . قالوا : لقب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين ، ظاهر الأسنان . كان سيد قومه وقائدهم في حروبهم . وهو أحد الحكماء والشعراء في عصره . أشهر شعره أبياته التي منها :

« لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة إذا جهّالهم سادوا » [١] .

ابن الصَّلاح = عثمان بن عبد الرحمن ٦٤٣

صَلَاح بن أحمد

(١٠١٥ ـ ١٠٧٠ هـ = ١٦٠٦ ـ ١٦٦٠ م)

صلاح بن أحمد بن مهديّ المؤيدي الحسني : فقيه يماني ، من مجتهدي الزيدية . ولاه الإمام المؤيد (محمد بن القاسم) ولاية عامة . له تصانيف ، منها « قنطرة الوصول إلى علم الأصول ـ خ » و« شرح شواهد النحو » و« شرح الهداية » فقه ، و« ديوان شعر » . وكان فارساً شجاعاً ، مظفراً في جميع حروبه ، معمور المجلس بالعلماء والأدباء . عاش مقاتلاً للترك العثمانيين ، فحاصر صنعاء مع الحسن والحسين ابني الإمام القاسم ، وافتتح مدينة أبي عريش . مولده بصنعاء ، ووفاته بقلعة غمار (بضم الغين) من جبل رازح [٢] .

الأَخْفَش الصَّنْعَاني

(٠٠٠ ـ ١٢٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٧ م)

صلاح بن حسين بن يحيى الصنعاني : نحوي زاهد ، من فقهاء الزيدية باليمن . من أهل صنعاء . له « نزهة الطرف في الجار والمجرور والظرف » و« العقد الوسيم في أحكام الجارّ والمجرور والظرف وما لكل منها من التقسيم ـ خ » نحو ، في مكتبة جامعة الرياض (٣/٢٢٠١) ، ورسالة في « الصحابة والإمامة » و« عجالة الجواب » في شأن معاوية بن أبي سفيان ، و« هداية المسترشدين إلى علوم المجتهدين » . وكان زاهداً لا يأكل إلا من عمل يده ، يصنع القلانس ويبيعها ، ولا يقبل من أحد شيئاً . وعاش مقبول القول عظيم الحرمة . مولده ووفاته بصنعاء [١] .

صلاح الدين الأيوبي = يوسف بن أيوب ٥٨٩

صلاح الدين العلائي = خليل بن كيكلدي ٧٦١

صلاح الدين الصفدي = خليل بن أيبك ٧٦٤

صلاح الدين الكتبي = محمد بن شاكر ٧٦٤

صلاح الدين (الناصر) = محمد بن علي ٧٩٣

صَلَاح الدِّين الحَبُوري

(٠٠٠ ـ ١٠٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٧ م)

صلاح الدين بن عبد الخالق بن يحيى القاسمي الحسني الحبوري : شاعر يماني ، من العلماء . نسبته إلى حبور (باليمن) له « ديوان شعر » وتصانيف ، منها « شرح تكملة الأحكام » [٢] .

صَلَاح ذُهْني

(٠٠٠ ـ ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٣ م)

صلاح الدين ذهني : كاتب قصصي مصري . من أهل القاهرة . تعلم بها ، وعين أميناً لدار « الأوبرا » وكتب قصصاً ، منها « الكأس السابعة ـ ط » و« من الماضي ـ ط » و« ذات مساء ـ ط » وله « أقوى من الحب ـ ط » مجموعة من قصصه الصغيرة ، وكتاب « مصر بين الاحتلال والثورة ـ ط » . ومرض ، فسافر إلى لندن متداوياً ، فتوفي بها [١] .

المَهْدي الزَّيْدي

(٠٠٠ ـ ٨٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٥ م)

صلاح بن عليّ بن محمد الحسني : من أئمة الزيدية باليمن ، وأحد علمائهم . دعا إلى نفسه بصنعاء بعد وفاة المنصور (علي بن محمد) سنة ٨٤٠ هـ . وبويع ، ولقب بالمهدي ، ولم يلبث أن قبض عليه الأمير « سنقر » وحبسه بصنعاء ، مدة . وخرج من الحبس فسار إلى صعدة فجمع جيشاً عظيماً ، هاجم به صنعاء سنة ٨٤٢ هـ ، فأسر ، وسجن فيها إلى أن مات . له تآليف ، منها « النجم الثاقب بشرح كافية ابن الحاجب » [٢] .

الكُوراني

(٠٠٠ ـ ١٠٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٩ م)

صلاح الدين الكوراني الحلبي : قاض من الكتّاب المترسلين ، له شعر كثير . مولده ووفاته في حلب [٣] .

الكَسَادي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧١ م)

صلاح بن محمد بن عبد الحبيب بن صلاح بن سالم الكسادي : أشهر من تولى إمارة « المكلا » في حضرموت ، من أسرة « الكسادي » اليافعية . يُنعت بالنقيب ،

---

(١) معاهد التنصيص ٤ : ١٠٧ والشعر والشعراء ٥٩ وشعراء النصرانية ٧٠ وعنه أخذنا تاريخ وفاته التقريبي ، ولعله كان قبل ذلك بزمن . وسمط اللآلي ٣٦٥ وجمهرة الأنساب ٣٨٦ وهو فيه : « صلاءة بن عمرو بن عوف بن منبه بن أود » .

(٢) البدر الطالع ١ : ٢٩٣ وخلاصة الأثر ٢ : ٢٤٥ وبينهما اختلاف . والبعثة المصرية ٣٠ .

(١) البدر الطالع ١ : ٢٩٦ ونبلاء اليمن ١ : ٧٨٩ وجامعة الرياض ٦ : ١٣٧ ونيل الحسنيين ٩٢ وفيه أن السادة المعروفين ببيت الأخفش ، (في صنعاء) ينسبون الى العلامة محمد الملقب بالأخفش لتبحره في علوم العربية ، وهو ابن الحسن بن محمد ، من سلالة الإمام الهادي يحيى بن الحسين الحسني .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٩ .

(١) الصحف المصرية ١٩٥٣/٨/٢٦ .

(٢) ملحق البدر ١٠٧ وذكره السخاوي ، في الضوء ٣ : ٣٢٣ في النصف الثاني من الترجمة ١٢٤٣ إلا أنه جعل قيامه بعد وفاة الناصر « محمد بن علي » والصواب : بعد وفاة المنصور « علي بن محمد » لأن الناصر توفي سنة ٧٩٣ والمنصور توفي سنة ٨٤٠ وهي السنة التي قام بها صلاح .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٢٥٢ .

وهو لقب أسلافه . آلت اليه الإمارة بعد أبيه . وتعاون مع السلطان عوض بن عمر القعيطي (اليافعي أيضاً) صاحب بلدة الشحر ، على محاربة السلطان غالب بن محسن الكثيري صاحب أوسع رقعة من إمارات حضرموت في ذلك العهد . وتوفي صاحب الترجمة وهو محتفظ بإمارته . وكان عاقلاً حسن التدبير شجاعاً [١] .

صَلَاح الأَسِير
(١٣٣٥ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧١ م)

صلاح بن مصطفى بن يوسف الأسير : متأدب لبناني ، من أهل بيروت . كان فيها مدير اذاعة راديو الشرق وشارك في اصدار ٣ أعداد من مجلة « الفكر » له نظم ، بعضه من النثر المسجوع ، جمعه في ديوان سماه « الواحة ـ ط » [٢] .

صَلَاح اللَبكي
(١٣٢٤ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٥٥ م)

صلاح بن نعوم اللبكي : أديب لبناني . ولد في البرازيل ، حيث كان



صلاح لبكي

(١) صفحات من التاريخ الحضرمي ١٧٣ ـ ١٧٨ وفيه أن إمارة « المكلا » صارت بعد صاحب الترجمة إلى ابن له اسمه « عمر » وان الخلاف دب بينه وبين القعيطي فتدخل الإنكليز ، وأخرجوا عمر وأسرته واتباعه على باخرة الى عدن ومنها الى زنجبار سنة ١٢٩٤ هـ ، ١٨٧٧ م وزالت إمارة « المكلا » وضمت إلى « الشحر » .

(٢) الحياة ١٠ ، ١١ تموز ١٩٧١ .

أبوه (أنظر ترجمته) وجيء به إلى « بعبدات » في لبنان ، وعمره سنتان ، فتخرج بمدرستي الحكمة وعينطورة ثم بمعهد الحقوق الفرنسي (١٩٣٠) وعمل في الصحافة والمحاماة وتوفي ببيروت . له نظم ونثر في رسائل ، طبع منها « أرجوحة القمر » و« مواعيد » و« من أعماق الجبل » و« سأم » و« لبنان الشاعر » و « حنين » و « غرباء » و « التيارات الأدبية الحديثة في لبنان » من منشورات الجامعة العربية [١] .

صَلَاح الدِّين الصَّبَّاغ
(١٣١٢ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٤٥ م)

صلاح الدين بن علي بن إبراهيم الصباغ : شهيد ، من نوابغ العسكريين . كان أبوه من أهل صيدا . مصري الأصل ، من دمياط ، وأمه موصلية عراقية ، من أب نجدي من عُقيل . ولد في الموصل ، وتعلم بها وببيروت ، وسيق جندياً في بدء الحرب العامة الأولى (١٩١٤) إلى الأستانة ، فتمرن على « الخدمة المقصورة » مدة سنة ، وسمي وكيل ضابط (أو ضابطاً احتياطياً) وخاض الحرب في جبهتي مكدونيا وفلسطين . وبعد الهدنة (١٩١٨) كان من ضباط الجيش العربي في سورية . ولما احتلّها الفرنسيس (١٩٢٠) اعتقلوه في جزيرة « أرواد » ثلاثة أشهر . واطلق ، فعاد إلى العراق ، ضابطاً في جيشه . وأرسل في بعثة إلى الهند فدرس في مدرسة الخيالة ووضع كتاباً في « تعليم الفروسية ـ ط » وأرسل إلى لندن ، فاستكمل دراساته العسكرية العالية في ثلاث سنوات . وترأس مدرسة أركان الحرب ، في بغداد . ووضع كتاباً ثانياً في « فن التعبئة ـ ط » ونظم فرق « الفتوة » العراقية وألف « منهاج تعليم الركائب ـ ط » ثم كان آمر القوى الجوية ، فمديراً للحركات العسكرية ، فقائد فرقة . وقامت حركة « رشيد عالي

(١) مصادر الدراسة ٢ : ٦٨٩ ـ ٦٩١ ونقد وتعريف ٩٣ وجريدة الحياة ١٤ آب ١٩٧٢ .

الكيلاني » سنة (١٩٤١) فكان ركنها الأشدّ . وقضى عليها الإنكليز ، فلجأ صلاح الدين الى إيران ثم إلى تركيا « لاجئاً سياسياً » . وبانتهاء الحرب انحازت تركيا إلى المعسكر الغربي ، فسلمته إلى الإنكليز على الحدود السورية وكانت لهم قوة عسكرية في قلعة حلب ، فاعتقل فيها . ووفق إلى الهرب منها فاختفى في بساتين حلب ثلاثة أيام يستعد لاختراق البادية منها إلى الحجاز ، وقبض عليه في أحد تلك البساتين فنقل إلى العراق ، وأعدم شنقاً في بغداد وأمر الوصي على العرش يومئذ « عبد الإله بن علي بن الحسين » بإبقائه معلقاً من الصباح إلى الظهر ، ليمر به وهو في موكبه ، شامتاً متشفياً . وقد سجل صاحب الترجمة مذكراته إلى آخر حياته ، في كتاب نشره ابنه « نزار » في دمشق سنة ١٩٥٦ باسم « فرسان العروبة في العراق » يفيض قوة وإخلاصاً وإيماناً وفيه حقائق دقيقة عن تطورات السياسة في العراق قبيل الحرب العالمية الثانية وفي خلالها ، وآراء صريحة في كثير ممن لقيهم وعاصرهم . وكتب عنه أبو الحجاج حافظ ، كتاب « شهيد العروبة صلاح الدين الصباغ ـ ط » وكان اسمه عند الولادة محمداً ، ثم عرف بصلاح الدين [١] .

الدكتور القاسمي
(١٣٠٥ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩١٦ م)

صلاح الدين بن محمد سعيد القاسمي : طبيب أديب ، من طلائع الوعي القومي العربي في سورية . ولد وتعلم بدمشق . وتخرج (عام ١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م) بمدرستها الطبية . وأحسن التركية والفارسية والفرنسية . وتأدب بالعربية على يد أخيه علامة الشام

(١) من ترجمة خص بها « الأعلام » الاستاذ سعيد الصباغ رحمه الله . وانظر كتاب « فرسان العروبة في العراق » آخر الصفحة ١٨ ـ ٢١ و ٢٢٢ ـ ٢٤٤ و ٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٢٩٨ ـ ٣٠٢ ويلاحظ ما وقع في ص ٢١ من تاريخ مولده بسنة ١٣١٦ هـ ١٨٩٩ م وهو زلة قلم لأنه لم يكن يساق الى الجندية أو الخدمة المقصورة سنة ١٩١٤ من كانت سنه دون العشرين . ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٤٨ .

الشيخ جمال الدين القاسمي . وشارك في تأليف جمعية النهضة العربية (١٣٢٤ هـ ١٩٠٦ م) بدمشق . وهي أقدم ما عرفناه من نوعها في بدء اليقظة أيام الترك . واختير كاتماً لسرها ولم يجاوز التاسعة عشرة من عمره . وكتب وخطب وحاضر، ونظم شعراً لا بأس به ، فكان من الدعاة الأوائل لإثارة « المسألة العربية » كما سماها ، و« مبدأ القوميات » وزار الأستانة مع وفد من أعيان دمشق (سنة ١٩٠٩) للتهنئة بالحكم الدستوري ، فنشر ١٢ مقالاً عن رحلته وست مقالات عن « المنفلوطي وكتابه النظرات » وحذّر (سنة ١٩١١) من الخطر الصهيوني . وكتب أربع مقالات في رحلته (١٩١٣) من دمشق إلى المدينة المنورة . وعمل طبيباً في بعض مدن الحجاز إلى أن توفي . ودفن بالطائف . وجُمع ما بقي من منشآته في كتاب « الدكتور صلاح الدين القاسمي ، آثاره ، صفحات من تاريخ النهضة العربية في أوائل القرن العشرين ـ ط » [1] .

ابن الصَّلاحي = محمد بن رضوان ١١٨٠
ابن أبي الصَّلْت = أمية بن عبد الله ٥
أبو الصلت الداني = أمية بن عبد العزيز ٥٢٩

اليَحْمَدي
(٠٠٠ ـ ٢٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٩ م)

الصلت بن مالك الخروصي اليحمدي : من أئمة الإباضية في عُمان . بويع له بعد وفاة المهنا بن جيفر (سنة ٢٣٧ هـ) وحسنت سيرته . وفي أيامه طما سيل عظيم ، فأغرق منازل عمان كلها ؛ ونقض البرتغاليون عهدهم فهاجموا جزيرة سقطرى (Socotra) وكانت تابعة لعمان ، وقتلوا كثيراً من أهلها ، فسير إليهم جيشاً في مئة مركب ، فأنقذها وهزم محتليها . واستمر في الإمامة خمسة وثلاثين عاماً . وخلع وعاش بقية عمره منزوياً في نزوى [1] .

الصَّلَتَان العَبْدي = قُثَم بن خَبِيَّة
الصُّلح = رضَا بن أحمد ١٣٥٣
الصُّلح = ريَاض بن رضَا ١٣٧٠
الصَّلِيبي = نَجيب مِتْري ١٣٥٤
الصُّلَيْحي = عليّ بن محمد ٤٧٣
الصُّلَيْحي = أحمد بن عليّ ٤٧٧
الصُّلَيْحي = سَبَأ بن أحمد ٤٩٢
الصُّلَيْحيَّة = أسْماء بنت شِهَاب ٤٨٠
الصُّلَيْحيَّة = أرْوَى بنت أحمد ٥٣٢

صم

ابن صُمَادِح = مَعْن بن صُمَادِح ٤٤٣
ابن صُمَادِح = محمد بن مَعْن ٤٨٤

صُمَادِح التُّجِيبي
(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٤ م)

صمادح بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن المهاجر ، من بني تجيب ، من القحطانية : جد بني صمادح أصحاب المرية بالأندلس ، أيام ملوك الطوائف . وكان أول من ملك منهم معن ابن صمادح ، سنة ٤٤٣ هـ ، وبقيت المرية بأيديهم إلى أن غلبهم عليها يوسف بن تاشفين سنة ٤٨٤ هـ [2] .

الصَّمْصام الكَلْبي = حسن بن يوسف ٤٣١
ابن الصِّمَّة = دُرَيْد بن الصِّمَّة

الصِّمَّة القُشَيْري
(٠٠٠ ـ نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٤ م)

الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة القشيري ، من بني عامر بن صعصعة ، من مضر : شاعر غزل بدوي . من شعراء العصر الأموي ، ومن العشاق المتيمين . كان يسكن بادية العراق ، وانتقل إلى الشام . ثم خرج غازياً يريد بلاد الديلم ، فمات في طبرستان . وهو صاحب الأبيات التي منها .
« قفا ودِّعا نجداً ومن حل بالحمى ،
وقلَّ لنجد عندنا أن يودَّعا » [1] .

صَمُوئِيل يَنّي
(١٢٨٢ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩١٩ م)

صموئيل بن أنطونيوس بن جرجس يني : فاضل ، من أهل طرابُلس الشام . ولد وتوفي فيها . له كتابات في مجلات المقتطف والهلال والجامعة والمباحث . وترجم عن الفرنسية كتاب « التمدن الحديث ـ ط » لسنيوبوس ، ووقّعه باسم مستعار « الكاتب المحجوب » وله كتاب « أعلام الأماكن » نشر متسلسلاً في مجلة المباحث بطرابلس . وله شعر [2] .

الصَّمِيل بن حاتِم
(٠٠٠ ـ ١٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٩ م)

الصميل بن حاتم بن شمر بن ذي الجوشن الضبابي : شيخ المضرية في الأندلس ، وأحد الأمراء الدهاة الشجعان الأجواد . قدم الأندلس في أمداد الشام أيام بني أمية ، فرأس بها . وأساء إليه عاملها أبو الخطار ، فثار أصحاب الصميل وقبضوا على أبي الخطار ، وولوا ثوابة

---

(١) الترجمة مقتبسة عن كتاب « الدكتور صلاح الدين القاسمي » المطبوع بالمطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٧٩ هـ ، وعن فصلين في مقدمته ، كتب أولهما الأستاذ محب الدين الخطيب والثاني الأستاذ ظافر القاسمي (ابن اخي صاحب الترجمة) وقد جاء في هامش له أنه وجد بخط جده (والد صلاح الدين) ما نصه : « جاء المولود المحفوظ المحظوظ الملحوظ صلاح الدين يوسف في ١٩ صفر الخير ١٣٠٥ » قلت : هذا صريح في أن اسم صلاح الدين هو « يوسف » ولقد هممت أن أجعل الترجمة في حرف الياء « يوسف » إلا انني اخترت شهرته التي عرف بها وغلبت عليه ، واكتفيت بهذا التنبيه .

(١) تحفة الأعيان ١ : ١٢٣ ـ ١٦٩ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٥٩ والسبائك ٥٠ وجمهرة الأنساب ٤٠٥ والبيان المغرب ٣ : ١٦٧ .

(١) الأغاني ٥ : ١٢٦ وسمط اللآلي ٤٦١ وخزانة البغدادي ١ : ٤٦٤ وهو فيه نقلا عن جمهرة الأنساب : « الصمة بن عبد الله بن الحارث بن قرة بن هبيرة » وفيه أيضاً ٣ : ٤١٣ و ٤١٤ شيء عنه . والمؤتلف والمختلف ١٤٤ الترجمة ٤٦٢ والتبريزي ٣ : ١١٢ .
(٢) تراجم علماء طرابلس ٢١٩ .

ابن سلامة ، ثم غيره ، والسلطة والنفوذ للصميل . وأقام على ذلك إلى أن دخل الأندلس عبد الرحمن الأموي ، فمات الصميل في سجنه . وكان أمياً ، وله شعر [1] .

صن

الصَّناديقي = عبد الرحمن بن أحمد ١١٦٤
الصَّندَلي = عليّ بن الحَسَن ٤٨٤
الصَّنْعاني = حَنَش بن عبد الله ١٠٠
الصَّنْعَاني = عبد الرزاق بن همام ٢١١
الصَّنْعَاني = أحمد بن عبد الله ٥٠٠ ؟
الصَّنْعَاني = شَعْبان بن سَلِيم ١١٤٩
الصَّنْعَاني (الأمير) = محمد بن إسماعيل ١١٨٢
الصَّنْعَاني = يحيى بن محمد ١٢٠١
الصَّنْعَاني = محمد بن أحمد ١٢١٧
الصَّنْعَاني = عليّ بن عبد الله ١٢٢٥
الصَّنْعَاني = محسن بن عبد الكريم ١٢٦٦
الصُّنْهَاجي [2] = بُلُكِّين بن زِيري
الصُّنْهَاجي = منصُور بن بُلُكِّين ٣٨٦
الصُّنْهَاجي = باديس بن منصور ٤٠٦
الصُّنْهَاجي = حَبُّوس ٤٢٨
الصُّنْهَاجي = بلكين بن باديس ٤٥٦
الصُّنْهَاجي = باديس بن حيوس ٤٦٥
الصُّنْهَاجي = عبد الله بن بلكين ٤٧٩
الصُّنْهَاجي = تَمِيم بن المُعِزّ ٥٠١
الصُّنْهَاجي = يَحْيى بن تَمِيم ٥٠٩
الصُّنْهَاجي = عليّ بن يحيى ٥١٥
الصُّنْهَاجي (ابن آجروم) = محمد بن محمد ٧٢٣

(١) الحلة السيراء ٤٩ والتاج ٧ : ٤٠٨ وفيه : « وابنه هذيل بن الصميل قتله الداخل » .

(٢) في اللباب ٢ : ٦١ « الصنهاجي : بضم الصاد المهملة وكسرها » . وفي القاموس : مادة صنج « صنهاجة : بكسر الصاد » . وفي التاج ٢ : ٦٧ « قال ابن دريد : بضم الصاد ، ولا يجوز غيره » وزاد الزبيدي : « وأجاز جماعة الكسر ، وقال شيخنا : والمعروف عندنا الفتح ، خاصة في القبيلة ، لا يكادون يعرفون غيره » .

الصُّنْهَاجي = عَتِيق بن علي ٥٩٥
الصُّنْهَاجي = محمد بن عليّ ٦٢٨
الصُّنْهَاجي = محمد ماني ١٣٣٣
الصَّنَوْبَري = أحمد بن محمد ٣٣٤
ابن الصَّنِيعَة = مفضل بن هبة الله ٦٩٠
ابن الصَّنِيعَة = إسماعيل بن هبة الله ٧٠٠

صه

صُهْبَان بن سعد

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

صهبان بن سعد بن مالك ، من النخع ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه « كميل بن زياد » أحد من قتلهم الحجاج [1] .

صُهَيْب بن سِنَان

(٣٢ق هـ ــ ٣٨هـ = ٥٩٢ ــ ٦٥٩م)

صهيب بن سنان بن مالك ، من بني النمر بن قاسط : صحابي ، من أرمى العرب سهماً ، وله بأس . وهو أحد السابقين إلى الإسلام . كان أبوه من أشراف الجاهليين . ولاه كسرى على الأبلة (البصرة) وكانت منازل قومه في أرض الموصل ، على شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل ، وبها ولد صهيب ، فأغارت الروم على ناحيتهم ، فسبوا صهيباً وهو صغير ، فنشأ بينهم ، فكان ألكن . واشتراه منهم أحد بني كلب وقدم به مكة ، فابتاعه عبد الله ابن جدعان التيمي ، ثم أعتقه . فأقام بمكة يحترف التجارة ، إلى أن ظهر الإسلام ، فأسلم (ولم يتقدمه غير بضعة وثلاثين رجلاً) فلما أزمع المسلمون الهجرة إلى المدينة ، كان صهيب قد ربح مالاً وفيراً من تجارته ، فمنعه مشركو قريش ، وقالوا : جئتنا صعلوكاً حقيراً ، فلما كثر مالك هممت بالرحيل ؟ فقال : أرأيتم إن تركت مالي تخلون سبيلي ؟ قالوا : نعم . فجعل لهم ماله أجمع . فبلغ النبيَّ ﷺ ذلك ، فقال : ربح صهيب ، ربح صهيب ! . وشهد بدراً وأُحُداً والمشاهد كلها . له ٣٠٧ أحاديث . وتوفي في المدينة . وكان يعرف بصهيب الرومي ، وفي الحديث : « أنا سابق العرب ، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة » [1] .

(١) نهاية الأرب ٢٦٠ واللباب ٢ : ٦٤ .

صو

صَوَايا = لَبِيبَة بنت مِيخائيل ١٣٣٤
الصُّوري = عبد المحسن بن محمد ٤١٩
ابن الصُّوري = رَشِيد الدِّين ٦٣٩
صُوفان = عبد الله بن عَوْدة ١٣٣١
الصُّوفي = محمد بن القاسم ٢١٩
الصُّوفي = محمد بن إبراهيم ٢٧٠
ابن الصُّوفي = إبراهيم بن محمد ٢٧٠
الصُّوفي = محمد بن داوُد ٣٤٢
الصُّوفي = عبد الرحمٰن بن عُمَر ٣٧٦
الصُّوفي (الحنفي) = يوسف بن عمر ٨٣٢
الصَّوْلَة = سُليمان بن إبراهيم ١٣١٧
الصُّولي = إبراهيم بن العَبَّاس ٢٤٣
الصُّولي = محمد بن يحيى ٣٣٥

صي

صَيَّاد الفوارس = عُتَيْبَة بن الحارث
الصَّيَّادي (أبو الهدى) = محمد بن حسن ١٣٢٨
صَبْغَة = نَسِيم بن نِقُولا ١٣٦٣
صَبْغَة = أنيسة بنت نِقُولا ١٣٦٣
الصَّيْدَلَاني = محمد بن عبد الرحمن ٤٦٣
الصَّيْرَفي = محمد بن بَدْر ٣٣٠
الصَّيْرَفي = محمد بن عبد الله ٣٣٠
ابن الصَّيْرَفي = عثمان بن سَعِيد ٤٤٤
ابن الصَّيْرَفي = عليّ بن مُنْجِب ٥٤٢
ابن الصَّيْرَفي = يحيى بن محمد ٥٥٧

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ١٦١ وابن عساكر ٦ : ٤٤٦ وصفة الصفوة ١ : ١٦٩ وحلية الأولياء ١ : ١٥١ وتاريخ الإسلام ٢ : ١٨٥ والإصابة ، ت ٤٠٩٩ .

ابن الصَّيْرَفي (الحبيشي) = يحيى بن أبي منصور ٦٧٨

ابن الصَّيْرَفي (المحدث) = محمد بن طغريل ٧٣٧

ابن الصَّيْرَفي = عليّ بن عثمان ٨٤٤

الصَّيْرَفي = عليّ بن داوُد ٩٠٠

الصَّيْرَفي = عبد اللطيف الصيرفي ١٣٢٢

ابن أبي الصَّيْف = محمد بن إسماعيل ٦٠٩

صيفي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صيفيّ بن شمَّر يرعش بن مالك ناشر النعم : من تبابعة اليمن ، في الجاهلية . كانت عاصمته صنعاء وإقامته بغمدان . ورحل إلى مكة ، فأرسل منها الجيوش للفتح والغزو في الآفاق ، كما كانت عادة كبار التبابعة . واشتهر بالجود ، وأصيب بقرحة في وجهه ، فمات منها بمكة . وسميت « قرحة الملوك ؟ » وكان ملكه ثلاثين عاماً ، قضى عشرين منها في صنعاء ، وعشرة في الحجاز [١] .

ابن الأَسْلَت

(٠٠٠ ـ ١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٢ م)

صيفيّ بن عامر الأسلت بن جشم بن وائل الأوسي الأنصاري ، أبو قيس : شاعر جاهلي ، من حكمائهم . كان رأس الأوس ، وشاعرها وخطيبها ، وقائدها في حروبها . وكان يكره الأوثان ، ويبحث عن دين يطمئن إليه ، فلقي علماء من اليهود ورهباناً وأحباراً ، ووُصف له دين إبراهيم فقال : أنا على هذا . ولما ظهر الإسلام ، اجتمع برسول الله ﷺ وتريث في قبول الدعوة ، فمات بالمدينة ، قبل أن يسلم [٢] .

صَيفي بن فَسِيل

(٠٠٠ ـ ٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧١ م)

صيفيّ بن فسيل الشيباني : أحد الشجعان المذكورين ، من أصحاب علي بن أبي طالب . كان يقيم في الكوفة واشترك في إثارة الناس على بني أمية ، فقتله معاوية صبراً بالشام ، مع عديّ بن حجر [١] .

ابن الصيقل (الثقفي) = يوسف بن الحجاج ٢٠٠

ابن الصيقل الحنبلي = عبد اللطيف بن عبد المنعم ٦٧٢

ابن الصَّيْقَل = مَعَدّ بن نَصْر الله ٧٠١

الصَّيْمَري = محمد بن إسحاق ٢٧٥

الصَّيْمَري = محمد بن أحمد ٣٣٩

الصَّيْمَري = الحُسين بن عليّ ٤٣٦

الصَّيْمَري (الإمامي) = مفلح بن الحسن بعد ٨٧٣

---

(١) التيجان ٢٦١ .

(٢) الإصابة ، باب الكنى ٩٣٥ وهو فيه : « أبو قيس : مختلف في اسمه ، قيل : صيفي ، وقيل : الحارث ، وقيل : عبد الله » . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٥٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٥ والبيان والتبيين طبعة لجنة التأليف ٣ : ٢٣ و ٢٦٢ والأغاني ، طبعة الساسي ١٥ : ١٥٤ .

(١) منهج المقال ١٨٤ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٥١ .

حرف الضّاد

ضا

ابن الضَّائع = عليّ بن محمد ٦٨٠

ابن الضَّابِط = عثمان بن أبي بكر ٤٤٢

ضابىء البُرْجُمي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

ضابىء بن الحارث بن أرطاة التميمي البرجمي : شاعر ، خبيث اللسان ، كثير الشر . عُرف في الجاهلية . وأدرك الإسلام ، فعاش بالمدينة إلى أيام عثمان . وكان مولعاً بالصيد ، وله خيل . ومن شعره أحد أبيات الشواهد :

« فمن يك أمسى بالمدينة رحله
فإني ، وقيّار بها ، لغريب »

وكان ضعيف البصر : سجنه عثمان بن عفان لقتله صبياً بدابته ، ولم ينفعه الاعتذار بضعف بصره . ولما انطلق هجا قوماً من بني نهشل ، فأعيد إلى السجن . وعُرض السجناء يوماً فإذا هو قد أعدَّ سكيناً في نعله يريد أن يغتال بها عثمان ، فلم يزل في السجن إلى أن مات [١] .

(١) المعاني الكبير ، لابن قتيبة ٧٣٥ و ٧٥٥ و ٧٦٣ وطبقات الشعراء لابن سلام ٤٠ ومعاهد التنصيص ١ : ١٨٦ والشعر والشعراء ٢٢٦ وخزانة البغدادي ٤ : ٨٠ وفيه : لما قتل عثمان جاء عمير بن ضابىء ، فرفسه برجله ، فكسر ضلعين من أضلاعه ، وقال : حبست أبي حتى مات؟ . ورغبة الآمل ٣ : ٢٠١ ثم ٤ : ٧٨ و ٩٠ .

ضارِي المحْمُود
(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

ضاري بن ظاهر بن محمود الزوبعي : شيخ قبائل « زوبع » في العراق ، وهي فرع من « الحريث » من « طيىء » تابعة لبغداد . اشتهر بمقاومته للاحتلال البريطاني في ثورة العراق الكبرى (سنة ١٩٢٠ م) وظفر بقائد حملة بريطانية ، يدعى « الكولونيل لجمن » في « خان النقطة » بين بغداد والفلوجة ، فقتله . واستمر ثائراً مع قبيلته إلى أن تألفت الحكومة الوطنية الأولى ، في العراق ، في السنة نفسها ، وصدر عفو عام عن المجرمين السياسيين ، استثني منه ضاري . فابتعد بقبيلته عن حدود العراق ، وأقام في أراضي نصيبين . ومرض فأراد السفر إلى سورية للتداوي ، فخدعه سائق سيارته ، وكان أرمنياً ، فتحول به إلى الحدود العراقية ، وأوقعه في قبضة حكومتها . فاعتقل وحكم عليه بالسجن المؤبد والأعمال الشاقة ، فمات في السجن ، ببغداد ، بعد صدور الحكم عليه بيوم واحد [١] .

ضاري بن فُهَيْد
(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

ضاري بن فهيد ، من بني عبيد ، من

(١) الحقائق الناصعة في الثورة العراقية : انظر فهرسته . والتحفة النبهانية ، جزء المنتفق ١٦٢ ـ ١٦٤ ومهدي المقلد ، في جريدة « فتى العرب » ١٥ جمادى الثانية ١٣٥٥ وعشائر العراق ١ : ١٩٠ .



ضاري المحمود

آل رشيد : أمير ، له شعر ملحون لم يدوَّن . و« نبذة تاريخيّة عن نجد ـ ط » أملاها على وديع البستاني سنة ١٣٣١ هـ (١٩١٣) ولد في حائل . وحضر أكثر وقعات عبد العزيز بن متعب بن رشيد ، ومنها وقعة البكيرية سنة ١٣٢٢ هـ . وعمت الفتنة بين آل رشيد في حائل ، فرحل عنها لاجئاً إلى الملك عبد العزيز ابن سعود ، ومتنقلاً بين مكة والرياض والعراق . وسافر إلى الهند مستشفياً فلقي البستاني فيها . وأملى عليه النبذة وتوفي بالمدينة المنورة [١] .

(١) نبذة تاريخية عن نجد : مقدمتها . ومجلة العرب ١ : ٩٣٣ و ٥ : ٨٨٥ .

ضاطِر بن حُبْشِيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ضاطر بن حبشية بن سلول ، من خزاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي ، من نسله قرة بن إياس الشاعر [١] .

ابن شَدْقَم

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٧٧ م)

ضامن بن شدقم بن علي بن حسن النقيب المدني : أديب إمامي ، له علم بالأنساب . صنف « تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار ـ خ » في المكتبة القادرية ببغداد (الرقم ٦٥٧) ونسخة ثانية ، مجلدان ، في مكتبة محمد رضا كاشف الغطاء ، بالنجف [٢] .

ضاهِر خَيْر الله

(١٢٥٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩١٦ م)

ضاهر (والصواب ظاهر) بن الياس ابن خير الله عطايا صليبا الشويري : نحوي ، من أهل الشوير ، بلبنان . له « الأمالي التمهيدية في مبادىء اللغة العربية ـ ط » و « رسائل لغوية ـ ط » في الصرف ، و « اللمع النواجم في اللغة والمعاجم ـ ط » رسالة صُدّر بها كتاب معجم الطالب لجرجس همام ، و « لمحة الناظر في مسك الدفاتر ـ ط » و « وميض الآل في اللغة والاستعمال ـ خ » ذكره شيخو [٣] .

(١) نهاية الأرب ٢٦٠ وجمهرة الأنساب ٢٢٥ وسبائك الذهب ٦٥ واللباب ٢ : ٦٨ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العراقي ٦ : ٢٢٧ وفي مجلة سومر ١٣ : ٥٠ كلمة عن الجزء الثالث من كتابه تحفة الأزهار ، يستفاد منها أنه كان حيا سنة ١٠٨٨ هـ . وانظر الذريعة ٣ : ٤١٩ والمخطوطات المصورة ٢ : القسم الرابع ٩٤ تاريخ .

(٣) معجم المطبوعات ١١٦١ والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٤١ ومجلة المشرق ١٨ : ٤٤٥ والدراسة ٣ : ٤٠٦ .

ضب

الضَّبَاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ الضباب بن حجير بن عبد ، من لؤي بن غالب : جدٌّ جاهلي . من بنيه عبيد الله بن قيس ، المعروف بابن قيس الرقيات (أنظر ترجمته) [١] .

٢ ـ الضباب (بفتح الضاد) واسمه سلمة بن الحارث بن ربيعة ، من مذحج : جدٌّ جاهلي . من بنيه شريح بن هانىء الضبابي ، شهد المشاهد مع عليّ ، وقتل أيام الحجاج [٢] .

الضِّبَاب = معاوية بن كلاب

ضُباعَة بنت عامِر

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣١ م)

ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة الخير ، من بني قشير : شاعرة صحابية . كانت زوجة هشام بن المغيرة ، في الجاهلية ، ولها قصيدة في رثائه . وأسلمت بمكة ، في أوائل ظهور الدعوة . وأراد النبي ﷺ أن يتزوج بها ، وهي أكبر منه سناً بنحو عشرة أعوام ، فقيل له : إنها كثرت غضون وجهها وسقطت أسنانها ؛ فسكت عنها . وكانت في صباها من الشهيرات في الجمال [٣] .

(١) نسب قريش ٤٣٤ واللباب ٢ : ٦٩ وجمهرة الأنساب ١٦٢ .

(٢) اللباب ٢ : ٦٨ و ٦٩ وجمهرة الأنساب ٢٩٢ .

(٣) بلاغات النساء لابن أبي طاهر ١٧٨ والتاج ٥ : ٤٢٦ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٧٠ وفيه خبر عجيب ، خلاصته أنها كانت في الجاهلية ، زوجة عبد الله بن جدعان ، ورغب فيها هشام بن المغيرة المخزومي ، فطلبت من ابن جدعان أن يطلقها ، فقال : لست مطلقك حتى تحلفي لي أنك إن تزوجت أن تنحري مئة ناقة ، بين أساف ونائلة ، وأن تغزلي خيطاً يمد بين أخشبي مكة ، وأن تطوفي بالبيت عريانة ! فأخبرت هشاماً بذلك ، فقال : أما نحر مئة ناقة فأنا أنحرها عنك ، وأما الغزل فأنا آمر نساء بني المغيرة يغزلن لك ، وأما طوافك بالبيت عريانة فأنا أسأل قريشاً أن يخلوا لك البيت ساعة . فعادت إلى زوجها فحلفت له ، وطلقها ، فتزوجها هشام ؛ قال المطلب ابن أبي وداعة السهمي ، وكان لدة رسول الله ﷺ : لما أحلت قريش لضباعة البيت ، خرجت أنا ومحمد ، ونحن غلامان ، فاستصغرونا فلم نمنع ، فنظرنا إليها لما جاءت ، فجعلت تخلع ثوباً ثوباً ، وهي تقول :

اليوم يبدو بعضه أو كله
فما بدا منه فلا أحله

حتى نزعت ثيابها ، ثم نشرت شعرها فغطى بطنها وظهرها ، حتى صار في خلخالها ، فما استبان من جسدها شيء ، وأقبلت تطوف وهي تقول هذا الشعر .

ضَبُع بن وَبَرَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ضبع بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . يتصل به نسب الضجاعمة . كان في صباه ينزل مع إخوته « كلب ، وذئب ، وفهد ، وسرحان ، ونمر » في مكان ببادية الكوفة ، سمي بسببهم « وادي السباع » ولهذه التسمية قصة طريفة ، تجدها في معجم البلدان والتاج [١] .

الضبعي = وائل بن شُرحبيل

الضُّبَعي = نَصر بن عِمْران ١٢٨

ابن ضبة (الشاعر) = يزيد بن مقسم نحو ١٣٠

ضَبَّة بن أُدّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ضبة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر : جدٌّ جاهلي . من أبنائه سعد (انظر : سعد بن ضبة) وسعيد ، قتل في حياة والده . وكانت ديارهم في الناحية الشمالية التهامية من نجد ، وانتقلوا في الإسلام إلى العراق ، فسكنوا الجزيرة الفراتية . ويقال : إن ضبة أول من قال : « الحديث ذو شجون » و « سبق السيف العذل » وله في سبب المثل الأول خبر طويل . وأورد ابن حزم أسماء بعض المشاهير من بني ضبة [٢] .

(١) التاج ٥ : ٣٧٣ و ٤٢٨ ونهاية الأرب ٢٦١ ومعجم البلدان ٨ : ٣٧٣ و ٣٧٤ .

(٢) أمثال الميداني ١ : ١٣٣ والسبائك ٢٣ ونهاية الأرب ٢٦١ واللباب ٢ : ٧١ وجمهرة الأنساب ١٩٢ و ١٩٣ .

الضِّبِّي = المُفَضَّل بن محمد ١٦٨
الضِّبِّي = جَرِير بن عبد الحميد ١٨٨
الضِّبِّي = زَكَرِيَّا بن يحيى ٣٠٧
الضِّبِّي = أحمد بن إبراهيم ٣٩٨
الضِّبِّي (ابن عميرة) = أحمد بن يحيى ٥٩٩

ضَبيس
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

ضبيس (واسمه ظبيان) بن حن بن ربيعة بن حرام بن ضنة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من عذرة منهم جميل العذري « الضبيسي » صاحب بثينة [١] .

ضُبَيْعَة
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

١ ــ ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد ابن عدنان : جدٌّ جاهلي قديم . النسبة إليه « ضبعي » بضم الضاد وفتح الباء . من نسله « المسيّب » و« المتلمس » الشاعران [٢] .

٢ ــ ضبيعة بن عجل بن لجيم بن صعب ، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من بنيه جماعة من الصحابة [٣] .

٣ ــ ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد : مالك ، وجحدر ، وعباد ، وسعد . ونزل بنوه بعد الإسلام بالبصرة [٤] .

(١) اللباب ٢ : ٧١ وهو في جمهرة الأنساب ٤٢٠ « حبيس بن حر » وفي المؤتلف والمختلف ٧٢ « سنبس » كله تصحيف .
(٢) معاهد التنصيص ٢ : ٣١٢ واللباب ١ : ٧٠ وجمهرة الأنساب ٢٧٥ والجمحي ١٣١ و ١٣٢ .
(٣) نهاية الأرب ٢٦١ والمحبر ٢٣٥ وفيه : « الضبيعات كلها من ربيعة » .
(٤) نهاية الأرب ٢٦١ واللباب ٢ : ٧٠ والمحبر ٢٣٥ وفيه : ضبيعة بن قيس ، أشرف الضبيعات . وانظر معجم قبائل العرب ٦٦٤ .

ضجع
ضَجْعَم بن سَعْد
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

ضجعم بن سعد بن سليح ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . يقال لبنيه « الضجاعمة » كانت منازلهم بتهامة الحجاز ، وانتقلوا مع آخرين من « قضاعة » إلى بادية الشام ، في أيام ظرب بن حسّان العمليقي (الذي تنسب إليه الزبّاء) فأنزلهم بقرب البلقاء ، فكانوا يغزون معه . ووليت الزباء ، فكانوا فرسانها وولاتها ، فلما قتلها عمرو بن عديّ استولوا على المُلك بعدها ، فلم يزل فيهم إلى أن انتزعته منهم غسّان [١] .

ابن الضَّجَّة = محمد بن محمد ٥٧٢

ضحح
أُمّ الضَّحَّاك
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

أم الضحاك المحاربية : شاعرة . كانت زوجة لأحد بني ضباب وطلقها وهي تحبه ، فقالت فيه شعراً أورده أبو تمام في الحماسة الصغرى (الوحشيات) وروى لها ابن الشجري مقطوعتين في حماسته . وفي سمط اللآلي أنها كانت تحب الضبابي ولم يتزوجها [٢] .

الضَّحَّاك بن سُفْيان
(٠٠٠ ــ ١١ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٣٢ م)

الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب الكلابي ، أبو سعيد : شجاع ، صحابي . كان نازلاً بنجد ، وولاه رسول الله ﷺ

(١) سبائك الذهب ٣٢ ونهاية الأرب ١٢٣ وابن خلدون ٢ : ٢٧٨ ومعجم ما استعجم ١ : ٢٦ وهو فيه : « ضجعم بن حماطة بن عوف بن سعد بن سليح » وفي القاموس : « ضجعم كقنفذ وجعفر » وانظر التاج ٨ : ٣٧٣ والمحبر ٣٧٠ .
(٢) الوحشيات الرقم ٣١١ وابن الشجري ٢٧٧ والسمط ٦٤١ ، ٦٩٢ ، ٧١٩ ، ٧٣٥ .

على من أسلم هناك من قومه . ثم اتخذه سيافاً ، فكان يقوم على رأس النبي ﷺ متوشحاً بسيفه . وكانوا يعدونه بمئة فارس . وله شعر . قيل : استشهد في قتال أهل الردة من بني سليم [١] .

ابن عَرْزَب
(٠٠٠ ــ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٢٣ م)

الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأزدي الأشعري الطبري الدمشقي : وال ، من ثقات التابعين . ولي دمشق لعمر بن عبد العزيز . ومات عمر ، وهو وال عليها [٢] .

الضَّحَّاك بن عُثْمان
(٠٠٠ ــ ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٩٦ م)

الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان ابن عبد الله الأسدي الحزامي المدني القرشي : علامة قريش بأخبار العرب ، وأيامها وأشعارها ، في المدينة . كان من أكبر أصحاب مالك . ولما ولّى الرشيد العباسي عبد الله بن مصعب اليمن ، استخلف عليها الضحاك ، فأقام فيها سنة . وتوفي بمكة في إيابه من اليمن [٣] .

الضَّحَّاك الفِهْري
(٥ ــ ٦٥ هـ = ٦٢٦ ــ ٦٨٤ م)

الضحاك بن قيس بن خالد الفهري القرشي ، أبو أمية ، أو أبو أُنَيْس : سيد بني فهر ، في عصره . وأحد الولاة الشجعان . شهد فتح دمشق ، وسكنها . وشهد صفين مع معاوية . وولاه معاوية على الكوفة سنة ٥٣ هـ (بعد موت زياد بن أبيه) فتفقد الخورنق (قصر النعمان) وأصلحه . ونقل إلى ولاية دمشق ، فتولى الصلاة على معاوية يوم وفاته ، وقام بخلافته إلى أن قدم

(١) الاستيعاب . والإصابة . ت ٤١٦١ والروض الأنف ٢ : ٢٩٥ .
(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٤٦ وتذهيب الكمال ١٤٩ .
(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٤٧ .

يزيد . ولما خلع معاوية بن يزيد نفسه ، انصرف يدعو إلى بيعة ابن الزبير بدمشق . ومات معاوية (سنة ٦٤هـ) فأقبل أهل دمشق على الضحاك ، فبايعوه على أن « يصلّي بهم ، ويقيم لهم أمرهم ، حتى يجتمع الناس على خليفة » وانعقدت البيعة العامة لمروان بن الحكم ، والضحاك في مرج راهط ، فامتنع على مروان ، فقتل في مرج راهط [1] .

الضَّحَّاك الشَّيْبَاني

(٠٠٠ - ١٢٩هـ = ٠٠٠ - ٧٤٦م)

الضحاك بن قيس الشيباني : زعيم حروريّ ، من الشجعان الدهاة . خرج مع سعيد بن بهدل سنة ١٢٦هـ ، في مئتين من حرورية الجزيرة . ومات سعيد (سنة ١٢٧هـ) فخلفه الضحاك ، وبايع له الشراة ، فقصد أرض الموصل ثم شهرزور. واجتمعت عليه الصفرية حتى صار في أربعة آلاف . فسار إلى العراق ، واستولى على الكوفة ، وحاصر واسطاً فصالحه عاملها ، وكاتبه أهل الموصل فاحتلها . وناهز عدد جيشه مئة ألف ، فقصده مروان (الخليفة الأموي) فالتقيا بنواحي كفرتوثا (من أعمال ماردين) فقتل الضحاك . قال الجاحظ في وصفه : من علماء الخوارج ، ملك العراق ، وسار في خمسين ألفاً ، وبايعه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وسليمان بن هشام بن عبد الملك ، وصليا خلفه [2] .

أَبُو عاصِم النَّبِيل

(١٢٢ - ٢١٢هـ = ٧٤٠ - ٨٢٨م)

الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٤ ومروج الذهب . طبعة باريس ٥ : ٦٩ و ٧٠ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤ وسير النبلاء - خ . المجلد الثالث . واختلفوا في شهر مقتله ، قيل : في ذي الحجة ٦٤ وقيل : في المحرم ٦٥ وأرخه الصاحب في عنوان المعارف . ص ٢١ سنة ٦٤ .

(٢) ابن الأثير ٥ : ١٣٠ والطبري ٩ : ٧٦ والبيان والتبيين . تحقيق هارون ١ : ٣٤٣ .

مسلم الشيباني ، بالولاء ، البصري ، المعروف بالنبيل : شيخ حفاظ الحديث في عصره . له « جزء » في الحديث . ولد بمكة . وتحول إلى البصرة ، فسكنها وتوفي بها [1] .

الضَّحَّاك بن مُزاحِم

(٠٠٠ - ١٠٥هـ = ٠٠٠ - ٧٢٣م)

الضحاك بن مزاحم البلخي الخراساني ، أبو القاسم : مفسر. كان يؤدب الأطفال . ويقال : كان في مدرسته ثلاثة آلاف صبي . قال الذهبي : كان يطوف عليهم ، على حمار ! وذكره ابن حبيب تحت عنوان « أشراف المعلمين وفقهاؤهم » . له كتاب في « التفسير » توفي بخراسان [2] .

ضحكي = مصطفى بن محمد ١٠٩٠

الضَّحَوِي = أحمد بن محمد ١٢٨٠

الضَّحْيَان = عامر بن سَعْد

ضر

ضِرَار بن الخطَّاب

(٠٠٠ - ١٣هـ = ٠٠٠ - ٦٣٤م)

ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشي الفهري : فارس شاعر ، صحابي . من القادة . من سكان الشراة ، فوق الطائف . قاتل المسلمين يوم أحد والخندق أشد قتال ، وأسلم يوم فتح مكة . ولم يكن في قريش أشعر منه . له أخبار في فتح الشام ، واستشهد في وقعة أجنادين [3] .

(١) المستطرفة ٦٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٤٥٠ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٨ والجواهر المضية ١ : ٢٦٣ .

(٢) ميزان الاعتدال ١ : ٤٧١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٨ والمحبر ٤٧٥ والعبر للذهبي ١ : ١٢٤ وفيه وفاته سنة ١٠٢ .

(٣) إمتاع الأسماع ١ : ٢٣٢ والإصابة . ت ٤١٦٨ والجمحي ٢٠٣ و ٢٠٩ - ٢١١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣١ وحسن الصحابة ٣١ والتاج ٣ : ٣٥٠ .

ضِرَار بن عَمْرو

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد الذهلي الضبي : سيد بني ضبَّة في الجاهلية . شهد يوم « القرنتين » ومعه ثمانية عشر ، من أبنائه . وهم الذين حموه من عامر بن مالك (ملاعب الأسنة) في ذلك اليوم . وهو أول من لقَّب عامراً بملاعب الأسنة . مات قبيل الإسلام ، وهو أبو « الحصين ابن ضرار » قتيل وقعة الجمل [1] .

ضِرار بن عَمْرو

(٠٠٠ - نحو١٩٠هـ = ٠٠٠ - نحو٨٠٥م)

ضرار بن عمرو الغطفاني : قاض من كبار المعتزلة ، طمع برياستهم في بلده ، فلم يدركها . فخالفهم ، فكفَّروه وطردوه . وصنف نحو ثلاثين كتاباً ، بعضها في الرد عليهم وعلى الخوارج ، وفيها ما هو مقالات خبيثة . وشهد عليه الإمام أحمد بن حنبل عند القاضي سعيد بن عبد الرحمن الجمحي فأفتى بضرب عنقه ، فهرب ، وقيل : إن يحيى بن خالد البرمكي أخفاه . قال الجشمي : ومن عده من المعتزلة فقد أخطأ ، لأنا نتبرأ منه فهو من المجبرة [2] .

ضِرَار بن الأَزْوَر

(٠٠٠ - ١١هـ = ٠٠٠ - ٦٣٣م)

ضرار بن مالك (الأزور) بن أوس ابن خزيمة الأسدي : أحد الأبطال في الجاهلية والإسلام . وكان شاعراً مطبوعاً . له صحبة . وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد . وقاتل يوم اليمامة أشد قتال ، حتى قطعت ساقاه ، فجعل يحبو على ركبتيه ويقاتل ، والخيل تطأه . ومات بعد أيام في اليمامة . وقيل : في

(١) جمهرة الأنساب ١٩٣ وتكرر ورود اسمه في الإصابة . ت ٤٤١٧ « درار » بن عمرو « القيسي » الأولى تحريف « ضرار » والثانية تصحيف « الضبّي » .

(٢) لسان الميزان ٣ : ٢٠٣ وفضل الاعتزال ٣٩١ .

غيرها [١] .

أبو ضَرْبَة = محمد بن زكرياء ٧٢٣

الضَّرير = محمد بن سَلامة ١١٤٩

ابن الضُّرَيْس = محمد بن أيُّوب ٢٩٤

الضفدع (الخياط) = محمد بن يوسف ٧٥٦

ضم

الضمدي (الزيدي) = المطهر [٢] بن علي ١٠٤٨

الضَّمَدي = (المؤرخ) عبد الله بن علي ١٠٦٨ ؟

الضَّمَدي (الفقيه) = أحمد بن عبد الله ١٢٢٢

الضَّمَدي (القاضي) = محمد مهدي ١٢٦٩

ضَمْرَة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في جبل « ثافل » قال عرَّام : عن يسار المصعد من الشام إلى مكة ، وهم أصحاب بيوت ومواش ويسار . ونزل بعضهم بالأبواء (بين مكة والمدينة) ونزلت جماعة منهم ، بعد الإسلام ، في بلاد الأشمونيين بمصر . وإليه ينتسب عمرو بن أمية الضمري [٣] .

ضَمْرَة بن ضَمْرَة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلي ، من بني دارم : شاعر جاهلي . من الشجعان الرؤساء . يقال : كان اسمه « شقة بن ضمرة » فسماه النعمان « ضمرة » وهو القائل :

« بكرتْ تلومك ، بعد وهن ، في الندى
بسل عليك ملامتي وعتـابي ! »

وهو صاحب يوم « ذات الشقوق » من أيام العرب في الجاهلية . أغار فيه على بني أسد ، وظفر بهم ، في مكان من ديارهم ، يسمى ذات الشقوق [١] .

الضَّمْري = عَمْرو بن أُمَيَّة ٥٥

الضَّمْري = محمد بن عُمَر ٣١٥

ابن ضمضم = هرم بن ضمضم

ضن

ضِنَّة بن عَبْد

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه ، في الشام [٢] .

ضو

ضُومِط = جَبْر بن مِيخائيل ١٣٤٨

ضي

ابن الضِّيَاء = محمد بن أحمد ٨٥٤

ضياء الدين الماراني = عثمان بن عيسى ٦٠٢

ضياء الدين المقدسي = محمد بن عبد الواحد ٦٤٣

ضياء الدين الجندي = خليل بن إسحاق ٧٧٦

ابن أبي الضياف = أحمد بن أبي الضياف ١٢٩١

ضِيَاف بن سُفْيان

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

ضياف بن سفيان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . قيل : اسمه « زيد » ولقب بضياف لكرمه . بنوه بطون منتشرة ، كلهم من ابنه « عمران » وفي أحد أبنائه « الضحاك » يقول الشاعر :

« إن الذي أزهى ضيافاً مُلكه
نسلُ الكرام ، شريفها ، الضحاك » [١]

الضَّيْزَن السَّلِيحي

(٠٠٠ _ نحو ٣٠٤ق‌ﻫ = ٠٠٠ _ نحو ٣٢٧م)

الضيزن بن معاوية بن العبيد السليحي القضاعي : ملك جاهلي ، قديم . كان مذكوراً بالبأس والمنعة ، تخافه أقيال العرب وملوكها . ملك الجزيرة إلى الشام ، ووالى الروم ، وقاوم الفرس . وأبقى آثاراً منها العريسات (بين الكوفة والقادسية) وكانت تسمى « طَيزناباذ » محرفة عن « ضَيزن آباد » ومعناها بالفارسية « عمارة ضيزن » . ويقال : إنه هو باني « الحُضر » في الجزيرة . قتله فيه سابور ذو الأكتاف [٢] .

ابن الضَّيْف = حَيْدَرة بن عبد الظاهر

ضيف (المصري) = محمود ضيف ١٣٤٦

ضَيْف = أحمد بن عليّ ١٣٦٤

ضَيْفَة خاتُون

(٥٨١ _ ٦٤٠ ﻫ = ١١٨٥ _ ١٢٤٢ م)

ضيفة خاتون بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب صاحب حلب : أميرة عاقلة حازمة . تصرفت في حلب ، بعد وفاة ابنها « الملك العزيز » وولاية حفيدها الناصر (وهو طفل) تصرف السلاطين . نحو ست سنين . مولدها ووفاتها بقلعة حلب [٣] .

---

(١) الاستيعاب . والإصابة . وابن سعد . وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٠ وخزانة البغدادي ٢ : ٨ وفيه « جذيمة » مكان « خزيمة » .

(٢) وقع اسمه في خلاصة الأثر : « مصطفى بن علي » خطأ .

(٣) نهاية الأرب ٢٦٢ واللباب ٧٤ وعرام ١٠ و ١١ و ٣٠ وفي معجم البلدان ١ : ٩٢ « قال السكري : الأبواء جبل لخزاعة وضمرة » .

(١) سمط اللآلي ٤٣٥ و ٥٠٣ و ٩٢٢ وسماه ابن هذيل في حلية الفرسان ١٥٥ « ضمرة بن ضمرة بن دارم » .

(٢) نهاية الأرب ٢٦٣ والتاج ٩ : ٢٦٦ واللباب ٢ : ٧٤ وفيه خمسة جدود . اسم كل منهم « ضنة » فارجع إليه .

(١) الإكليل ١٠ : ٢٢٩ .

(٢) مجلة لغة العرب ٢ : ٣٢٥ و ٣٧٧ والأمالي الشجرية ١ : ٩٦ و ٩٨ .

(٣) ابن الوردي ٢ : ١٧٢ وإعلام النبلاء ٢ : ٢٦١ وروض المناظر لابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣٤ وسماها « صفية » خطأ . قال أبو الفداء ٣ : ١٧١ لما ولدت كان عند أبيها الملك العادل . ضيف . فسماها ضيفة .

حرف الطّاء

طا

الطّائع لله = عبد الكريم بن الفضل ٣٩٣

الطّائي = حاتِم بن عبد الله ٤٦ ق‌ﻫ

الطّائي = حابِس بن سَعْد ٣٧

الطّائي = الحارث بن عَمْرو ١١٢

الطّائي = داوُد بن نُصَيْر ١٦٥

الطّائي = أحمد بن محمد ٢٨١

الطّائي = الحَسَن بن عليّ ٤٩٨

الطّائي = محمد بن محمد ٥٥٥

الطّائي = مصطفى بن محمد ١١٩٢

طابِخة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طابخة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . قيل : اسمه عمرو أو عامر ، وطابخة لقبه . كانت منازل بنيه في تهامة ، وخرجوا في الجاهلية إلى ظواهر نجد والحجاز . وهم بطون كثيرة [1] .

طارِق بن زِيَاد

(نحو ٥٠ ـ ١٠٢ ﻫ = نحو ٦٧٠ ـ ٧٢٠ م)

طارق بن زياد الليثي بالولاء : فاتح الأندلس . أصله من البربر . أسلم على يد موسى بن نصير ، فكان من أشد رجاله . ولما تم لموسى فتح طنجة ، ولّى عليها طارقاً (سنة ٨٩ ﻫ) فأقام فيها إلى أوائل سنة ٩٢ ﻫ . فجهز موسى نحو ١٢٠٠٠ معظمهم من البربر ، لغزو الأندلس ، وولّى طارقاً قيادتهم ، فنزل بهم البحر ، واستولى على الجبل (جبل طارق) وفتح حصن قرطاجنة ، وتغلغل في أرض الأندلس ، بعد أن أحرق السفن التي جاء عليها بجيشه . وحاربه الملك رودريك Roderic, Le Roi Visigoth (والعرب تسميه رذريق) فقتله طارق ، وافتتح إشبيلية ، وأستجة ، وأرسل من استولى على قرطبة ومالقة ، ثم احتل طليطلة (عاصمة الأندلس) وتوجه شمالاً فعبر وادي الحجارة (Guadalajara) ووادياً آخر سمي فج طارق (Buitrogo) واستولى على عدة مدن ، منها مدينة سالم (Médina Celi) التي يقال إن طارقاً عثر فيها على مائدة سليمان . وعاد إلى طليطلة (سنة ٩٣ ﻫ) فالتقى بموسى بن نُصير ، وكان قد حذره من التوغل في الفتوح والمغامرة بمن معه ، فعاقبه بالعزل من القيادة . ثم أعاده الوليد ابن عبد الملك وأصلح ما بينه وبين موسى ، وعاد طارق إلى غزواته ، فصعد من طليطلة شرقاً ، إلى منابع نهر التاجة (Le Tage) واستعان بموسى على فتح سرقسطة (Saragosse) فافتتحاها ، واحتل طرطوشة (Tortosa) وبلنسية (Valence) وشاطبة ودانية . واستدعاه الوليد إلى الشام ، فقصدها مع موسى سنة ٩٦ ﻫ . وأقوال المؤرخين مضطربة في خاتمة أعماله ، والراجح أنه لم يول القيادة بعد ذلك [1] .

طارِق بن شِهَاب

(٠٠٠ ـ ٨٣ ﻫ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة البجلي الأحمسي ، أبو عبد الله : من الغزاة . أدرك النبيّ ﷺ وغزا في خلافة أبي بكر وعمر ، ثلاثاً وثلاثين غزوة . وسكن الكوفة . وله في صحيحي البخاري ومسلم وبقية الكتب الستة أحاديث ، عن الصحابة ، منها ما هو عن الخلفاء الأربعة [2] .

طارِق بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ بعد ٧٣ ﻫ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٢ م)

طارق بن عمرو المكي ، مولى عثمان ابن عفان : قائد ، من الولاة . جهزه

---

(١) معجم ما استعجم ١ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ٤٣٥ ونهاية الأرب ٢٦٣ والقاموس : مادة طبخ . والسبائك ٢٠ .

(١) نفح الطيب ١ : ١٠٨ والبيان المغرب ١ : ٤٣ وفيه نسبه : « طارق بن زياد بن عبد الله بن ولغو بن ورفجوم بن نبرغاسن بن ولهاص بن يطوفت بن نفزاو » وأنه « من سبي البربر . وكان مولى لموسى بن نصير » . وبغية الملتمس ١١ و ٣١٥ وهو فيه . كما في بعض المصادر الأخرى : « طارق بن عمرو . ويقال ابن زياد » . وصفة جزيرة الأندلس : انظر فهرسته ٢١٨ والمعجب ٩ ـ ١١ وابن الأثير ٤ : ٢١٢ وابن عساكر ٧ : ٣٨ والطبري . وابن خلدون Grégoire 1861، وانظر (Tarik) في دوائر المعارف الإسلامية والفرنسية والبريطانية والتركية وغيرها .

(٢) الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٤ والإصابة . ت ٤٢١٩ .

عبد الملك بن مروان في ستة آلاف ، لقتال من في المدينة من أنصار ابن الزبير ، فدخلها . فولاه إياها سنة ٧٢ هـ ؛ ثم عزله بالحجاج بن يوسف ، سنة ٧٣هـ [١] .

ابن يَعِيش

(٠٠٠ ـ ٥٤٩هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٤م)

طارق بن موسى بن يعيش المخزومي الأندلسي ، أبو الحسن : عالم بالحديث . من أهل بلنسية . جاور بمكة ، وتوفي بها . له « فهرسة » [٢] .

ابن طازاذ (الكاتب) = وهب بن إبراهيم نحو ٤٠٠

طاشكبري زاده = أحمد بن مصطفى ٩٦٨

أبو طالِب = عبد مناف بن عبد المطلب

ابن طالِب = عبد الله بن أحمد ٢٧٦

أَبُو طالِب = عُبَيْد الله بن أحمد ٣٥٦

أَبُو طالِب المَكّي = محمد بن عليّ ٣٨٦

ابن أَبي طالِب = مَكّي بن حَمُّوش

أَبُو طالِب البَزّاز = محمد بن محمد ٤٤٠

الطّالِب ابن الحاجّ = محمد الطالب ١٢٧٤

الشَّرِيف أَبُو طالب

(٩٦٥ ـ ١٠١٢هـ = ١٥٥٨ ـ ١٦٠٣م)

أبو طالب بن حسن بن أبي نميّ محمد بن بركات الحسني الطالبي : من أشراف مكة . وليها بعد وفاة أخيه مسعود (سنة ١٠٠٣هـ) وكان مرضيّ السيرة . توفي في « العشة » باليمن ، ودفن بمكة [٣] .

طالِب الحَقّ = عبد الله بن يحيى ١٣٠

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٥ وابن عساكر ٧ : ٤٠ .

(٢) فهرسة ابن خير ، طبعة سرقسطة ص ٤٦١ (يقول المشرف : في طبعة بيروت لكتاب « فهرسة ابن خير » ـ التي أشرف عليها المشرف على هذه الطبعة من « الأعلام » ـ جرى الاحتفاظ بترتيب الصفحات وترقيمها الموجودين في طبعة سرقسطة .) وفهرس الفهارس ٢ : ٤٧٣ وشجرة النور ١٤٢ وبغية الملتمس ٣١٥ .

(٣) خلاصة الأثر ١ : ١٣١ وخلاصة الكلام ٦٢ .

طالِب النَّقِيب

(١٢٧٩ ـ ١٣٤٨هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٢٩م)

طالب بن رجب بن محمد سعيد الرفاعي ، النقيب : زعيم سياسي عراقي ، من أعيان البصرة . ولد وتعلم بها ، وأجاد مع العربية التركية والفارسية ثم الإنكليزية . وجمع حوله أنصاراً ، وقوي نفوذه في بلده . وكان للجاسوسية في ذلك العهد خطرها ، فنمي إلى السلطان عبد الحميد العثماني أن النقيب يدعو إلى الثورة واستقلال العراق ، فأرسل جيشاً إلى البصرة للقضاء عليه ، فأظهر الطاعة وأحسن السياسة . ودُعي إلى الآستانة ، فأنعم عليه السلطان بالرتب ، وأهدى إليه سيفاً مرصعاً . وعاد إلى البصرة ، فعُين حاكماً على « الأحساء » بنجد ، سنتي ١٣١٩ و١٣٢٠هـ ،



طالب النقيب

فقاتل « بني مُرّة » وكانوا يكثرون العيث في تلك الأنحاء ، وظفر بهم في مكان يسمى « الزرنوقة » وكانت حركة ابن سعود « الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن » بنجد ، في إبانها ، فسعى النقيب إلى مقابلته ، لإصلاح ما بينه وبين الحكومة العثمانية . فاشترط ابن سعود خروج بقايا الترك من الأحساء ، وطلب النقيب أن يكون العَلَم عثمانياً . وأقرَّ السلطان عبد الحميد ذلك ، وبَعث إلى « عبد العزيز » وأبيه برتبة « مير ميران » وبالوسام العثماني المرصع ، وأهدت إليهما الدولة سيفين مرصعين . ولما أعلن الدستور العثماني (سنة ١٣٢٦هـ) استقر طالب في بلده ، فانتخب مبعوثاً عنها في مجلس النواب العثماني ، فشخص إلى الآستانة ، فكان من أعضاء مجلس الأعيان ، ومُنح رتبة سامية . ولما نشبت الحرب العالمية (سنة ١٩١٤م ـ ١٣٣٢هـ) كان في البصرة . واحتل البريطانيون العراق ، فنفوه إلى الهند ، فأقام زهاء عامين . وأخلي سبيله . فزار مصر ، وعاد إلى العراق ، فولي وزارة الداخلية ـ ببغداد ـ وعُين المستر فلبي (المستشرق البريطاني المعروف) مستشاراً له . واتجهت سياسة الحكومة البريطانية إلى إقامة ملك سورية السابق « فيصل بن الحسين » الهاشمي ، ملكاً على العراق . ولم يكن من مزاحم له غير السيد طالب . وجاهر هذا بالخلاف ، فاختطفه البريطانيون وحملوه إلى الهند ثانية . ثم سمحوا له بالسفر إلى أوربا ، فذهب إلى ميونيخ ، وأجريت له عملية جراحية لم يحتملها ، فمات متأثراً بها ، ونقل جثمانه إلى البصرة . كان جريئاً مغامراً ، رقيق الحديث ، سريع الغضب ، محباً للانتقام ، كريماً مفرطاً [١] .

طالِب بن محمد

(٠٠٠ ـ ٤٠١هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠م)

طالب بن محمد بن قشيط ، أبو

(١) مقدرات العراق السياسية ١ : ٦١ و ١٦٨ وفيه : « ألف السيد طالب جمعية البصرة الإصلاحية سنة ١٩١٢ م . ونشر الدعوة العربية . وأصبح ملاذاً لمجرمي العرب السياسيين ـ في العهد العثماني ـ ولقي مؤازرة من بعض القبائل » . والحقائق الناصعة في الثورة العراقية ٨٦ و ٥٠٤ و ٥٣٢ ومجلة الكويت : صفر ١٣٤٨ وخالد بن محمد الفرج : أخبرني بنسبه وبواقعة « زرنوقة » وله شعر في مدحه . والأعلام الشرقية ١ : ١٤٥ والبابليات ، طبعة دار البيان . ٣ : ١٩٨ ـ ٢٠١ ومحمد أسعد ولاية . في الأهرام ١٩٢٩/٦/٢٣ وفي الأهرام ، العدد ١٣٤٣٣ عن « روتر » و « التيمس » ما خلاصته : « لما قرر البريطانيون تولية الملك فيصل بن الحسين عرش العراق ، قبض المندوب السامي البريطاني ببغداد على السيد طالب ، ونفاه بدعوى أنه هدد باستعمال القوة المسلحة إذا لم تنجز بريطانيا للعراقيين وعدها بأن يختاروا نوع الحكومة التي يريدونها وحاكمهم الذي يتفقون عليه » .

أحمد ، ويعرف بابن السراج : أديب ، أخذ عن ابن الأنباري . له « مختصر في النحو » و« عيون الأخبار وفنون الأشعار » (١) .

الطَّالِبي = عُبَيْد الله بن علي ٦٧
الطَّالِبي = عبد الله بن مُعَاوِيَة ١٢٩
الطَّالِبي = إبراهيم بن عبد الله ١٤٥
الطَّالِبي = الحُسَين بن عليّ ١٦٩
الطَّالِبي = يحيى بن عبد الله
الطَّالِبي = يحيى بن عُمَر ٢٥٠
الطَّالِبي = إسماعيل بن يوسف ٢٥٢
الطَّالِبي = إسماعيل بن محمد ١٠٨٠
الطَّالَقَاني = نَظَر علي ١٣٠٦
الطَّالُوي = دَرْوِيش بن محمد ١٠١٤
الطَّامِع = أَشْعَب بن جُبَيْر ١٥٤

طامي بن شُعَيب
(٠٠٠ ـ ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٥ م)

طامي بن شعيب المتحمي : أمير ، من سادات عسير وشجعانها . كان من قواد المعركة التي قتل بها ابن عمه عبد الوهاب بن عامر المتحمي العسيري (سنة ١٢٢٤) واختير في الهيأة الاستشارية لقيادة الجيش في عسير . وكان تابعاً للدرعية عاصمة آل سعود يومئذ . وتلقى أمراً بالزحف على بلاد الشريف حمود أبي مسمار ، المنشقّ عن الطاعة ففتك بحامية الشريف في قلعة ميناء جيزان ودخل اللحيّة بعد قتال . وفي مطلع ١٢٢٦ انعقد الصلح بين نواب الإمام سعود والشريف حمود . وفي ١٢٢٩ هاجمت قوات محمد علي باشا ميناء القنفدة واحتلته . وكان تابعاً لإمارة عسير فنهض طامي من عسير فاستردها وهزم محتليها . وزحف محمد علي إلى عسير ، فقاتله طامي وثبت له في عدة معارك . وتهدمت قلاعه واستولى محمد علي على بلاده . وأرسل نائب « الأمير حمود » في المخلاف السليماني قوةً أخذت صبيا وبحثت عن طامي ، فأسرته وقادته إلى محمد علي في عسير ، فأخذه معه مكبلاً بالحديد ، إلى مصر حيث أركب جملاً وطيف به . ثم أرسل إلى تركيا ، فشهر به أيضاً وقتل . ومدة حكمه نحو ست سنوات (١) .

طانْيُوس عَبْدُه
(١٢٨٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٢٦ م)

طانيوس بن متري عبده : من كبار مترجمي القصص الروائية عن الفرنسية . ترجم منها عدداً لم يتفق لكاتب عربي سواه أن نشر مثله . وله نظم كثير ، جمعه في « ديوان ـ ط » الجزء الأول منه ، والثاني لا يزال مخطوطاً . ولد في بيروت ، ومال إلى الموسيقى فعمل ملحناً في فرقة تمثيلية . وانتقل إلى الإسكندرية ،


طانيوس عبده

فأصدر جريدة « فصل الخطاب » سنة ١٨٩٦ م ، ثم اشترك في تحرير الأهرام ، فالبصير . وأصدر مجلة « الراوي » ولما أعلن الدستور العثماني عاد إلى بيروت ، فأقام إلى ما بعد الحرب العامة الأولى . ورجع إلى مصر فكان من محرري جريدة الأهرام بالقاهرة . وأفشى أسراراً للماسونية ، فقيل : حاول مجهولون قتله . وسافر إلى بيروت مستشفياً ، فتوفي فيها . وكان سريع الترجمة ، يتصرف بالأصل المنقول عنه ، زيادة واختصاراً . وفي ديباجته طلاوة خلص بها نثره وأكثر شعره من التعمل . من قصصه المترجمة « البؤساء ـ ط » و« عشاق فينيسيا ـ ط » و« مروضة الأسود ـ ط » و« جاسوسة الكردينال ـ ط » و« روكامبول ـ ط » سبعة عشر جزءاً ، و« الساحر العظيم ـ ط » و« أسرار القيصرة ـ ط و« حيّ في ضريح ـ ط » و« شارب الدماء ـ ط » و« الطبيب الروسي ـ ط » وغير ذلك وهو كثير (١) .

ابن طاهِر = عبد الله بن طاهر ٢٣٠
ابن طاهِر = محمد بن عبد الله ٢٥٣
ابن أبي طاهِر = أَحمد بن طَيْفور ٢٨٠
ابن طاهِر = محمد بن طاهِر ٢٩٨
ابن طاهِر = عُبَيْد الله بن عبد الله ٣٠٠
ابن طاهِر = أَحمد بن إسحاق ٤٥٥
ابن طاهِر = محمد بن أَحمد ٤٨٠
ابن طاهِر = أَحمد بن عبد الرحمن ٤٩٠
ابن طاهِر = محمد بن طاهِر ٥٠٧
الطاهِر (النقيب) = أَحمد بن عليّ ٥٦٩
ابن طاهِر = محمد بن طاهر ٥١٩
ابن أبي طاهِر (ابن مشّق) = محمد بن المبارك ٦٠٥
ابن طاهِر = عامِر بن طاهر ٨٦٩
ابن طاهِر (المجاهد) = علي بن طاهر ٨٨٣
ابن طاهِر = عبد الوهاب بن داود ٨٩٤
ابن طاهِر = عبد الله بن عليّ ١٠٤٥
ابن طاهِر = عبد الله بن حسين ١٢٧٢
ابن الطاهِر = أَحمد بن محمد ١٢٨٧

---

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٧٤ وبغية الوعاة ٢٧٢ .

(١) تاريخ عسير للنعمي ١٤٤ ـ ١٥٨ وفي ربوع عسير ١٨٠ ـ ١٨٤ .

(١) الكتاب التذكاري لجريدة البصير ١٠٣ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ١٢ و ٢٢٠ والأهرام ١٩٢٦/١٢/٣ .

ابن بابشاذ

(٠٠٠ ـ ٤٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٧ م)

طاهر بن أحمد بن باب شاذ ، المصري الجوهري ، أبو الحسن : إمام عصره في علم النحو . كان تاجراً في الجوهر . تعلم في العراق . وولي إصلاح ما يصدر من ديوان الإنشاء بمصر ، فكان لا يخرج كتاب حتى يعرض عليه . ثم استعفى . ولزم بيته بمصر ، إلى أن سقط من سطح الجامع (جامع عمرو بن العاص) فمات لساعته . من كتبه « المقدمة ـ خ » في النحو ، تعرف بمقدمة ابن بابشاذ ، و« شرح الجمل للزجاجي ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ١٦٨٧) و« شرح الأصول لابن السراج » [١] .

طاهِر البُخاري

(٤٨٢ ـ ٥٤٢ هـ = ١٠٩٠ ـ ١١٤٧ م)

طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد بن الحسين ، افتخار الدين البخاري : فقيه من كبار الأحناف ، من أهل بخارى . له « خلاصة الفتاوي ـ خ » مجلدان ، و« الواقعات » و« النصاب » [٢] .

طاهر بن إسلام (تمدبوش) = طاهر بن قاسم

الطَّنَاحي

(١٣٢١ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٦٧ م)

طاهر بن أحمد الطناحي : أديب مصري . عمل في الصحافة زهاء أربعين عاماً . ولد بدمياط وتعلم بها ثم بالقاهرة . فأمضى ثلاث سنوات (١٩٢٥ ـ ٢٨)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٣٥ وبغية الوعاة ٢٧٢ و ٤٢٧ ومعجم الأدباء . طبعة دار المأمون ١٢ : ١٧ والبعثة المصرية ٣٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٠٥ وحسن المحاضرة ١ : ٣٠٦ .

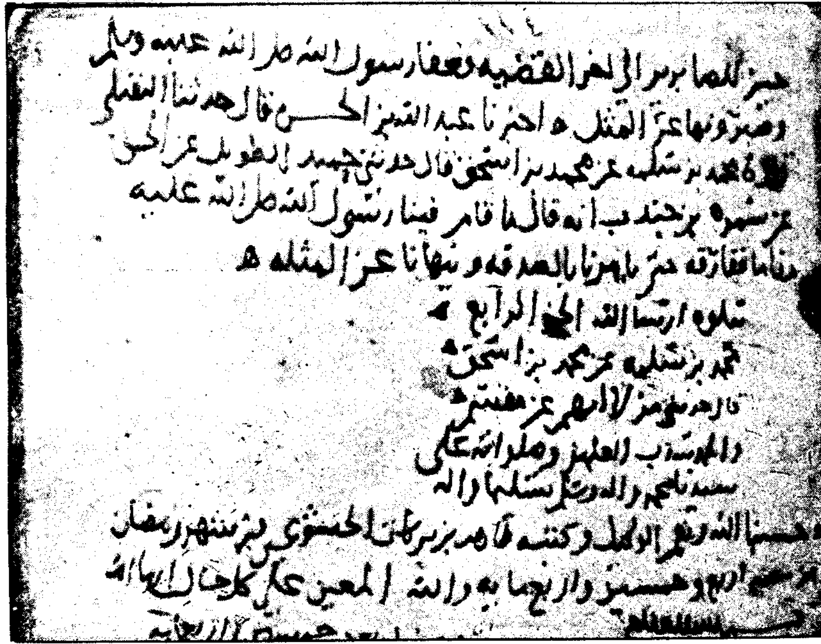
(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ٤٤ والفوائد البهية ٨٤ والجواهر المضية ١ : ٢٦٥ والصادقية . الرابع من الزيتونة ١١٢ .



طاهر احمد الطناحي

بمدرسة دار العلوم . وعمل في مجلتي « المصور » و« كل شيء » ثم كان مديراً لتحرير الهلال إلى أن توفي . وكان من أصفى الصحفيين صلة بالناس وأدباً وفطنة . وألف عدة كتب مطبوعة كان أكثرها من « هدايا » الهلال ، منها « ساعات من حياتي » و« أمير قصر الذهب » و« فاروق الأول » و« معارك السيف والقلم » و« نشيد الكروان » و« ألحان الغروب » و« حديقة الأدباء » و« على ضفاف دجلة والفرات » مجموعة قصص [١] .

(١) الأهرام ١٩٦٧/٤/١٥ وقوائم دار المعارف ٣٤٢ . ٤٣٦ ، ٤٨٦ والدراسة ٣ : ٧٢٣ .



خير للصابر الى اخر القضية وعفا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن سمرة بن جندب انه قال ما قام فينا رسول الله صلى الله عليه

مقاما ففارقه حتى يامرنا بالصدقة وينهانا عن المثلة ه

تتلوه ان شاء الله الجزء الرابع ه

محمد بن شليه عن محمد بن اسحق

طاهر بن بركات الخشوعي

عن مخطوطة في دمشق اطلع عليها السيد أحمد عبيد .

الخُشُوعي

(٠٠٠ ـ ٤٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٠ م)

طاهر بن بركات بن إبراهيم ، أبو الفضل القرشي الخشوعي : من رجال الحديث ، ثقة . حدّث ببيت المقدس سنة ٤٦٦ هـ . له « معجم » في أسماء شيوخه . سئل ابنه : لِمَ سموا الخشوعيين ؟ فقال : كان جدنا الأعلى يؤم الناس فتوفي في المحراب فسمِّي « الخشوعي » [١] .

الحدّاد

(١٣١٧ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٣٤ م)

الطاهر الحداد التونسي : من طلائع النهضة الحديثة في تونس . ولد بها وتعلم في الزيتونة ودخل في الحزب الحر الدستوري عند تأسيسه (١٩٢٠) وسافر مع بعض الوفود إلى باريس للمطالبة بحرية بلاده . وألف « العمال التونسيون وظهور الحركة النقابية ـ ط » و« امرأتنا في الشريعة والمجتمع ـ ط » له نظم في مجموعة مفقودة [٢] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٧ .

(٢) الدراسة ٣ : ٢٩٨ .

ابن حَبيب
(٧٤٠؟ - ٨٠٨ هـ = ١٣٤٠ - ١٤٠٦ م)

طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، أبو العز ابن بدر الدين الحلبي ، المعروف بابن حبيب : فاضل . ولد ونشأ بحلب . وكتب بها في ديوان الإنشاء . وانتقل إلى القاهرة ، فناب عن كاتب السرّ ، وتوفي فيها ، عن زهاء سبعين عاماً . من كتبه « ذيل » على تاريخ أبيه ، و« مختصر المنار - ط » في أصول الفقه ، و« وشي البردة - خ » شرحها وتخميسها ، ونظم عدة كتب [١] .

ذُو اليَمِينَيْن
(١٥٩ - ٢٠٧ هـ = ٧٧٥ - ٨٢٢ م)

طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي ، أبو الطيّب ، وأبو طلحة : من كبار الوزراء والقواد ، أدباً وحكمة وشجاعة . وهو الذي وطد الملك للمأمون العباسي . ولد في بوشنج (من أعمال خراسان) وسكن بغداد ، فاتصل بالمأمون في صباه ، وكانت لأبيه منزلة عند الرشيد . ولما مات الرشيد وولي الأمين ، كان المأمون في مرو ، فانتدب طاهراً للزحف إلى بغداد ، فهاجمها وظفر بالأمين وقتله (سنة ١٩٨ هـ) وعقد البيعة للمأمون ، فولاه شرطة بغداد ، ثم ولاه الموصل وبلاد الجزيرة والشام والمغرب ، في السنة نفسها (١٩٨) وخراسان (سنة ٢٠٥ هـ) وكان في نفس المأمون شيء عليه ، لقتله أخاه « الأمين » بغير مشورته . ولعله شعر بذلك . فلما استقرّ في خراسان ، قطع خطبة المأمون ، يوم جمعة ، فقتله أحد غلمانه في تلك الليلة ، بمرو ، وقيل : مات مسموماً . ولقب بذي اليمينين لأنه ضرب رجلاً بشماله ، فقدّه نصفين ، أو لأنه ولي العراق وخراسان ، لقّبه بذلك المأمون . وكان أعور . له « وصية - خ » لأحد أبنائه ، في دار الكتب [١] .

(١) إعلام النبلاء ٥ : ١٤٨ و Brock. 2: 98 وانظر الضوء اللامع ٤ : ٣ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٣٥ والشعور بالعور - خ . وغربال الزمان - خ . والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٠ وابن الأثير ٦ : ١٢٩ والطبري ١٠ : ٢٦٥ وشذرات ٢ : ١٦ وما قبلها . وتاريخ بغداد ٩ : ٣٥٣ والديارات ٩١ - ٩٥ والنجوم الزاهرة : ١٤٩ - ١٥٢ و ١٥٥ و ١٦٠ و ١٧٨ و ١٨٣ ودار الكتب ٣ : ٤٣٥ .

طاهِر العَلَوي
(١١٨٤ - ١٢٤١ هـ = ١٧٧٠ - ١٨٢٥ م)

طاهر بن حسين بن طاهر بن محمد الحسيني العلوي : فقيه ، عالم بالفرائض . من أهل حضرموت . ولد بها ، في « تريم » وتنقل في بلدانها ، واستقرّ مع أبيه في قرية « المسيلة » على بضعة كيلومترات من تريم ، في جنوبيها . وفي أيامه أقبلت حملة من « نجد » بقيادة « ناجي بن قملة » فاستولت على حضرموت (سنة ١٢٢٤ هـ) وهدمت قبابها ، فثار صاحب الترجمة ، واجتمع حوله جمع من أهل المسيلة وتريم ، وتلقب بأمير المؤمنين الحضرميين ، وتصدى لقتال ابن قملة ، فلم يلبث أن تخاذل أصحابه وتخلوا عنه . فارتحل بعائلته إلى مدينة « الشحر » وأقام سنوات ، ثم عاد إلى المسيلة ، بعد انصراف النجديين من حضرموت . وتوفي بها . له كتب ، منها « كفاية الخائض في علم الفرائض » ومجموعة « فتاوي » ضخمة [٢] .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١١١ .

طاهِر الأَتَاسي
(١٢٧٦ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٦٠ - ١٩٤٠ م)

طاهر بن خالد الأتاسي : مفتي حمص وفقيهها . ولد وتوفي بها . وكان أبوه مفتيها قبله . تعلم في مدرسة القضاء الشرعي بالآستانة ، وأخذ عن السيد محمود الحمزاوي والشيخ بدر الدين الحسني في دمشق ، وولي القضاء سنة ١٣٠٦ هـ ، بحوران ، فنابلس ، فالكرك ، ثم في دنزلي ، وأذنه ، والقدس ، والبصرة . وتولى الإفتاء بحمص سنة ١٣٣١ هـ ، إلى أن توفي . وكان عارفاً بالأدب ، له نظم جيد وإلمام واسع بالموسيقى . له كتب طبع بعضها ، منها « الرد على الأحمدية القاديانية - ط » و« إكمال مجلة الأحكام العدلية » بدأ به والده وأكمله هو في عدة مجلدات [١] .

طاهِر الصَّفَّار
(٠٠٠ - ٣٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠١ م)

طاهر بن خلف بن أحمد بن علي بن الليث الصفار : أمير سجستان . كان شجاعاً ، بعيد المطمح . نشأ في إمارة والده بسجستان ، ووجهه أبوه إلى قهستان وبوشنج ، فلكهما وقتل صاحبهما بغراجق (عمّ يمين الدولة محمود ابن سبكتكين) ثم خرج عن طاعة أبيه واستولى على كرمان ، وزحف على سجستان فقاتل أباه ، وتسلم منه البلاد . وأحبه الناس ، فلم يلبث أن غدر به أبوه ، وقبض عليه فقتله بيده ، ولم يكن له ولد غيره [٢] .

الخَميري
(٠٠٠ - ١٣٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٣ م)

الطاهر الخميري : دكتور في الأدب ، تونسي . نال « الدكتوراه » على أطروحة « مفهوم العصبية عند ابن خلدون » وكتب بالإنكليزية « زعماء الأدب العربي المعاصر - ط » وله « عطيل - ط » ترجمة عربية لمسرحية شكسبير المعروفة [٣] .

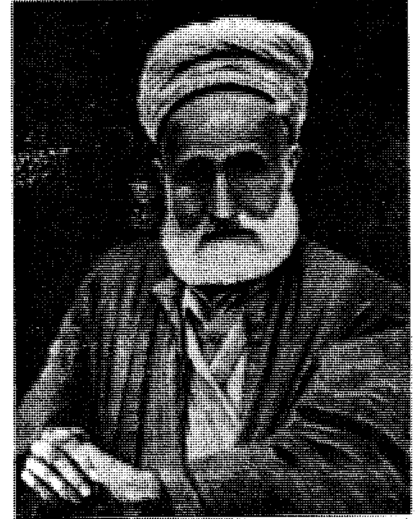
الشيخ طاهِر الجَزَائري
(١٢٦٨ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٢٠ م)

طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهوب ، السمعوني الجزائري ، ثم الدمشقي : بحاثة ، من أكابر العلماء باللغة والأدب في عصره .

(١) مصطفى حسني السباعي ، في مجلة « الفتح » بمصر ١٢ جمادى الثانية ١٣٥٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث ٣٩٠ و ٣٩١ .

(٣) دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ٢٢٦ .


الشيخ طاهر الجزائري

أصله من الجزائر ، ومولده ووفاته في دمشق . كان كلفاً باقتناء المخطوطات والبحث عنها ، فساعد على إنشاء « دار الكتب الظاهرية » في دمشق ، وجمع فيها ما تفرق في الخزائن العامة ، وساعد على إنشاء « المكتبة الخالدية » في القدس . وانتقل إلى القاهرة سنة ١٣٢٥هـ ، ثم عاد إلى دمشق سنة ١٣٣٨هـ ، فكان من أعضاء المجمع العلمي العربي ، وسمي مديراً لدار الكتب الظاهرية . وتوفي بعد ثلاثة أشهر . كان يحسن أكثر اللغات الشرقية كالعبرية والسريانية والحبشية والزواوية والتركية والفارسية . وله نحو عشرين مصنفاً ، منها « الجواهر الكلامية في العقائد الإسلامية ــ ط » و« بديع التلخيص ــ ط » في البديع ، و« مد الراحة ــ ط » في المساحة ، و« الفوائد الجسام في معرفة خواصّ الأجسام ــ ط » وكتاب في « الحساب ــ ط » و« تسهيل المجاز إلى فن المعمى والألغاز ــ ط » و« التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن ــ ط » و« شرح خطب ابن نباتة ــ ط » و« تمهيد العُروض إلى فن العَروض ــ ط » و« توجيه النظر إلى علم الأثر ــ ط » و« التقريب إلى أصول التعريب ــ ط » و« تفسير القرآن ــ خ » في أربعة مجلدات ، و« الإلمام ــ خ » في السيرة النبوية . ومن أجلّ آثاره « التذكرة الظاهرية ــ خ » وهي مجموعة كبيرة في موضوعات مختلفة . وفي الخزانة الظاهرية بدمشق ٢٨ دفتراً بخطه منها ما هو تراجم ومذكرات وفوائد تاريخية واسماء مخطوطات مما رآه أو قرأ عنه ، أتى على ذكرها خالد الريان في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، التاريخ وملحقاته ٢:٢٤٨ ــ ٢٧٥ وللشيخ محمد سعيد الباني الدمشقي ، كتاب سماه « تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر ــ ط » فصل فيه تاريخ حياته وأفاض في الكلام على أخلاقه ومزاياه وللدكتور عدنان الخطيب « كتاب الشيخ طاهر الجزائري رائد النهضة العلمية في بلاد الشام ، وأعلام من خريجي مدرسته ــ ط » [1] .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ١ : ١٧ ثم ٣ : ١٧١ ومحاضرة كرد علي ، في مجلة المجمع ٨ : ٥٧٧ ــ ٥٩٦ و ٦٦٦ ــ ٦٧٩ وكنوز الأجداد ٥ : ٥٤ .

طاهِر الخُزَاعي
(٠٠٠ ــ ٢٤٨هـ = ٠٠٠ ــ ٨٦٢م)

طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي : أحد الأمراء الولاة . ولي خراسان ، بعد وفاة أبيه ، واستمر ثماني عشرة سنة ، وتوفي فيها [2] .

(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ١١٧ وابن الأثير ٧ : ٥ و ٣٧ .

الطَّبَري
(٣٤٨ ــ ٤٥٠هـ = ٩٦٠ ــ ١٠٥٨م)

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري ، أبو الطيّب : قاض ، من أعيان الشافعية . ولد في آمُل طبرستان ، واستوطن بغداد ، وولي القضاء بربع الكرخ ، وتوفي ببغداد . له « شرح مختصر المزني ــ خ » أحد عشر جزءاً في الفقه . و« جواب في السماع والغناء ــ خ » في خزانة الرباط « د ١٥٨٨ » و« التعليقة الكبرى ــ خ » في فروع الشافعية ، منه نسخة في استمبول وله نظم [3] .

(٣) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٣٩ والوفيات ١ : ٢٣٣ وطبقات الشافعية ٣ : ١٧٦ ــ ١٩٧ وطوبقبو ٢ : ٦٣٧ .

ابن غَلْبُون
(٠٠٠ ــ ٣٩٩هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٠٩م)

طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر ، أبو الحسن ابن أبي الطيّب : أستاذ في القراآت ، ثقة . وهو شيخ الداني . له كتاب « التذكرة في القراآت الثمان ــ خ » منه نسخة تامة قديمة جيدة ، في خزانة الرباط (٢٨٢ أوقاف) مات بمصر [1] .

(١) النشر ١ : ٧٢ وغاية النهاية ١ : ٣٣٩ .

الأَصْبَهاني
(٠٠٠ ــ ٧٨٦هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٨٤م)

طاهر بن عرب (أو عربشاه ؟) ابن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني : مقرىء له « الظاهرية ــ خ » في الخزانة الظاهرية بدمشق ، منظومة لامية في ١١٥٣ بيتاً ، في القراآت العشر ، و« نظم الجواهر » قصيدة في اختلاف الآيات [2] .

(٢) هدية ١ : ٤٣١ وعلوم القرآن ١١١ وهو فيه : ابن عربشاه .

الخُوَارِزْمي
(٠٠٠ ــ بعد ٧٧١هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٣٧٠م)

طاهر بن قاسم بن أحمد الأنصاري الخوارزمي ، المدعو بسعيد نمدبوش : فقيه حنفي خوارزمي الأصل . حج وزار الروم في عودته . ومنها إلى مصر فسكنها . وألف « الجواهر ــ خ » مختصر في الفقه ، فرغ من تأليفه في غرة رمضان ٧٧١ منه نسخ كثيرة في الرياض والإسكندرية والقاهرة وبغداد ومكتبة الشاويش ببيروت . صنفه بمصر وقيل بالروم [3] .

(٣) الجواهر لصاحب الترجمة (مخطوط) وكشف الظنون ٦١٥ ودار الكتب ١ : ٤١٥ وهو في الثلاثة « طاهر ابن قاسم » والأزهرية ٢ : ١٣٣ والفوائد البهية ٨٤ سماه « طاهر بن اسلام بن قاسم » والبلدية : الفقه الحنفي ١٨ والكشاف لطلس ٦٢ وجامعة الرياض ٥ : ٢٧ .

طاهِر الصَّفَّار
(٠٠٠ ــ بعد ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٩٢٢ م)

طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث الصفار : والي سجستان وكرمان وفارس ، في أيام المكتفي العباسي . عقد له المكتفي عليها سنة ٢٩٠ هـ ، بعد مقتل جده عمرو بن الليث . فلم يحسن القيام بها ، وتشاغل بالصيد واللهو . فثار عليه بعض ثقاته في أيام المقتدر ، وأسر ، وحمل إلى بغداد سنة ٢٩٧ هـ ، فعزله المقتدر وحبسه . ثم أطلقه ، وخلع عليه ، سنة ٣١٠ هـ ، فأقام ببغداد إلى أن مات [1] .

البَزَّار
(٠٠٠ ــ ٣١٩ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٣١ م)

طاهر بن محمد بن الحكم ، أبو العباس التميمي البزار : من رجال الحديث . دمشقي . كان إمام الجامع فيها . له « نسخة حديث ــ خ » بالظاهرية [2] .

الإسْفَرايِيني
(٠٠٠ ــ ٤٧١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٧٨ م)

طاهر بن محمد الإسفراييني ، أبو المظفر : عالم بالأصول . من الشافعية . تقدمت له ترجمة في الأعلام (٣:١١٢) باسم « شهفور بن طاهر » كما سماه السبكي في طبقات الشافعية (٣:١٧٥) . وفي كشف الظنون (١:٤٣٠) هو « طاهر بن محمد ، ويقال شهفور بن طاهر » فليؤخذ ما في ترجمته الأولى ــ عن الأعلام ــ ويُزَد عليه : ومن كتبه « التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين ــ ط » .

ابن الحاجّ الأودي
(٠٠٠ ــ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٤٣ م)

طاهر بن محمد بن عبد السلام ، ابن الحاج الأودي : رحالة مغربي . نشأ وأقام بفاس وكان أحد الطلبة في بعثة السلطان حسن (الأول) الى فرنسة . ولما عاد تقلد بعض الوظائف . وصنف « الاستبصار في عجائب الأمصار ــ خ » في مكتبة المنوني بمكناس ، ومنه نسخة بخطه في الأحمدية بفاس . وكتابته قريبة من العامية . في أربعة كراريس . قال ابن سودة : يفيد المؤرخ كثيراً . وله « رحلة » ألفها في خلال سبعة أعوام قضاها بأوربا وقدمها في أيام شبابه إلى السلطان الحسن [1] .

البَكْري الإفراني
(٠٠٠ ــ ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٥٤ م)

الطاهر بن محمد بن إبراهيم البكري التَمَنَرْتي ثم الإفراني : شاعر مكثر ، من أهل سوس (في جنوب المغرب الأقصى) من البربر . مولده ووفاته في « تَنِّيكِرتْ » بإفران ، التابعة لتزنيت ، وهي غير إفران القريبة من فاس . نشأ يتيماً في بيت فقر . وتعلم في « إلغ » فتفقه حتى عد من رجال القضاء والإفتاء ، وتأدب ، حتى كان شاعر قطره . له « ديوان ــ خ » في نحو مجلدين ، و« نظم الحكم العطائية ــ خ » و« نظم رسالة العضد ــ خ » و« نظم بعض مختصر خليل ــ خ » وكان ممن صحب أحمد الهيبة (أنظر ترجمته) وله في مدحه وحضه على الجهاد قصائد [2] .

أَبُو الصَّفا
(٠٠٠ ــ ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨١٩ م)

الطاهربن مسعود ، أبو الصفا : أديب تونسي تعلم بها في جامع الزيتونة . وتولى إمامة الجامع والخطبة إلى أن توفي بالطاعون . له « المواهب الصمدية ــ ط » في شرح السمرقندية . بلاغة . وفي نهايته ترجمة له [1] .

ابن جَهْبَل
(٥٣٢ ــ ٥٩٦ هـ = ١١٣٧ ــ ١٢٠٠ م)

طاهر بن نصر الله ، ابن جهبل ، مجد الدين : فقيه شافعي ، حلبي . هو أول من درّس بالمدرسة الصلاحية بالقدس . وهو والد بني جهبل الفقهاء الدمشقيين . توفي بالقدس . له كتاب في « فضل الجهاد » ألفه للسلطان نور الدين الشهيد [2] .

النَّعْسَان
(١٣١٩ ــ ١٣٨٠ هـ = ١٩٠١ ــ ١٩٦١ م)

طاهر النعسان : متأدب سوري ، له اشتغال في التاريخ . من أهل حماة . كان يتحدث بالفصحى ويعد من الخطباء . وشغل مناصب إدارية . وصنف « تاريخ الرقة ــ ط » [3] .

العِمْراني
(٥١٨ ــ ٥٨٧ هـ = ١١٢٥ ــ ١١٩١ م)

طاهر بن يحيى بن أبي الخير سالم ، أبو الطيب العمراني : فقيه شافعي يماني . خلف أباه في العلم والقضاء . وجاور بمكة بعد فتنة انتشرت في مخاليف اليمن . فأقام سبع سنوات . وعاد إلى وطنه (سنة ٥٦٦) وولي قضاء ذي جبلة وأعمالها . وصنف « مقاصد اللمع » و« مناقب الشافعي وأحمد » و« معونة الطلاب » و« جلاء الفكر في الرد على نفاة القدر » وغلب عليه علم الكلام . وهو من مشايخ ابن سمرة صاحب الطبقات [4] .

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٢٩٠ و ٣١٠ وما بينهما . وابن خلدون ٤ : ٣٢٩ والطبري : حوادث سنة ٢٩٣ و ٢٩٧ والمنتظم ٦ : ٧٨ والنجوم ٣ : ١٦٨ .

(٢) انظر التراث ١ : ٤٤٣ .

(١) محمد المنوني في مجلة تطوان : العدد ستة ص ٥٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٤ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ــ خ . والأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ١٩ ــ ٣٠ وفيه أنه من حفدة الشيخ محمد بن إبراهيم التمنرتي ــ بفتح التاء والميم والنون ، وسكون الراء ــ الذي يقال إن اول نسخة من مقامات الحريري عرفت في سوس على يده وقام بتدريسها في تمنرت . وانظر المجلدين الرابع والسابع من « المعسول » ففيهما الكثير عن صاحب الترجمة وأسرته . وسوس العالمة ٢٠٩ .

(١) سركيس ١١٢٤ .

(٢) الانس الجليل ٢ : ٤٤٨ .

(٣) محافظة حماة ٢١٥ .

(٤) طبقات فقهاء اليمن ١٨٦ ــ ١٨٩ .

التَّنُوخِيَّة

(٣٥٩ ـ ٤٣٦ هـ = ٩٧٠ ـ ١٠٤٤ م)

طاهرة بنت أحمد بن يوسف الأزرق ابن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخية : فاضلة ، عالمة بالحديث . روته وروي عنها . وهي من أهل بغداد . توفيت بالبصرة [1] .

ابن طاوُوس = علي بن موسى ٦٦٤
ابن طاوُوس = أحمد بن موسى ٦٧٣
ابن طاوُوس = عبد الكريم بن أحمد ٦٩٣

طاوُوس بن كَيْسَان

(٣٣ ـ ١٠٦ هـ = ٦٥٣ ـ ٧٢٤ م)

طاووس بن كيسان الخولاني الهمداني ، بالولاء ، أبو عبد الرحمن : من أكابر التابعين ، تفقهاً في الدين ورواية للحديث ، وتقشفاً في العيش ، وجرأة على وعظ الخلفاء والملوك . أصله من الفرس ، ومولده ومنشأه في اليمن . توفي حاجاً بالمزدلفة أو بمنى ، وكان هشام بن عبد الملك حاجاً تلك السنة ، فصلى عليه . وكان يأبى القرب من الملوك والأمراء ، قال ابن عيينة : متجنبو السلطان ثلاثة : أبو ذر ، وطاووس ، والثوري [2] .

طب

الطَّبَّاخ = محمد راغِب ١٣٧٠
طَبَّارة = محمد طَبَّارَة ١٣٠٣
طَبَّارَة = أحمد بن حَسَن ١٣٣٤
ابن طَبَاطَبَا = محمد بن إبراهيم ١٩٩
ابن طَبَاطَبَا = محمد بن أحمد ٣٢٢
ابن طَبَاطَبَا = أحمد بن محمد ٣٤٥
ابن طَبَاطَبَا (النسابة) = يحيى بن محمد ٤٧٨

الطَّبَاطَبَائي = عليّ بن محمد ١٢٠١
الطَّبَاطَبَائي = يوسف بن عبد الفتاح ١٢٤٢
الطَّبَاطَبَائي = محمود بن علي ١٣١٠
الطَّبَاطَبَائي = إبراهيم بن حُسَين ١٣١٩
الطَّبَاطَبَائي = محمد بن محمد ١٣٢٦
الطَّبَاطَبَائي = محمد بن يوسف ١٣٢٦
الطَّبَاطَبَائي (اليزدي) = محمد كاظم ١٣٣٧
الطباع = محمد خير ١٣٢٩
الطَّبراني = سُليمان بن أحمد ٣٦٠
الطَّبرسِي = الفَضْل بن الحَسَن ٥٤٨
الطَّبَري (المفسر) = محمد بن جَرِير ٣١٠
الطَّبَري (الفقيه) = الحسن (أو الحسين) ابن القاسم ٣٥٠
ابن الطَّبَري = أحمد بن الحُسَين ٣٧٦
الطَّبَري (أبو الطيب) = طاهِر بن عبد الله ٤٥٠
الطَّبَري (الفلكي) = محمد بن أيوب نحو ٦٣٢
الطَّبَري (المحب) = أحمد بن عبد الله ٦٩٤
الطَّبَري = عبد القادر بن محمد ١٠٣٣
الطَّبَري = عليّ بن عبد القادر ١٠٧٠
الطَّبَري = فَضْل بن عبد الله ١٠٨٤
الطَّبَري (ابن المحب) = محمد بن علي ١١٦٣
الطَّبَرِيَّة = قريش بنت عبد القادر ١١٠٧
الطَّبَسي = محمد بن أحمد ٤٨٢
الطَّبَقْجَلي = أحمد بن إسماعيل ١٢١٣
الطَّبَقْجَلي = محمد بن أحمد ١٢٦٥
الطبلاوي (الشافعي) = محمد بن سالم ٩٦٦
الطبلاوي (السبط) = منصور الطبلاوي ١٠١٤
الطبناوي (الميقاتي) = علي بن محمد ٨٨٨

الطُّبْني = عَبْد المَلِك بن زيادة الله
الطُّبْني (الشاعر) = محمد بن الحسين ٣٩٤
ابن الطَّبيب = عَبْدَة بن يزيد ٢٥
ابن الطَّبيب = إسحاق بن خَلَف ٢٣٠
ابن الطَّبيب = عبد الرحمن بن علي ٦٢٧
الطبيخي (المؤدب) = وليد بن عيسى ٣٥٢

طث

ابن الطَّثْرِيَّة = يَزِيد بن سَلَمة ١٢٦
بنت الطَّثْرِيَّة = زينب بنت سلمة ١٣٥

طح

ابن الطَّحَّان = يَحْيى بن عليّ ٤١٦
ابن الطَّحَّان = محمد بن علي ٥٣٦
ابن الطَّحَّان = عبد العزيز بن علي ٥٦٠
الطَّحَاوي = أحمد بن محمد ٣٢١
الطَّحْطَاوي = أحمد بن محمد ١٢٣١
ابن أبي طحمة التميمي = هريم بن عدي نحو ١٢٠

طر

الطَّرَابُلُسي = عليّ بن خَلِيل ٨٤٤
الطَّرَابُلُسي = إبراهيم بن موسى ٩٢٢
الطَّرَابُلُسي = عليّ بن محمد ١٠٣٢
الطَّرَابُلُسي (أبو اليمن) = مصطفى بن محمد نحو ١٢٢٠
الطَّرَابُلُسي = محمد كَامِل ١٣١٥
الطَّرَابِيشي = عُمَربن محمد ١٢٨٥
ابن الطراح (فخر الدين) = مظفر بن الطراح ٦٩٤
طراد = نجيب بن إبراهيم ١٣٢٩

طِرَاد بن دُبَيْس

(٠٠٠ ـ ٤١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٧ م)

طراد بن دبيس الأسدي : أمير . ورث إمارة الجزيرة الدبيسية (بجوار خوزستان) عن آبائه . وكان يشاركه فيها بعض إخوته . ووقعت معارك بينهم وبين بني مزيد الأسديين أصحاب « الحلة » في العراق ، فقتل اثنان من إخوة طراد

---

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٥ .
(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٨ وصفة الصفوة ٢ : ١٦٠ وحلية الأولياء ٤ : ٣ وذيل المذيل ٩٢ وابن خلكان ١ : ٢٣٣ .

(نبهان وحسان) سنة ٤٠٥ هـ ، وأخرجوا من الجزيرة . ثم استعادوها بعد غارة قام بها مضر بن دبيس (أخو طراد) واستقر طراد بعد ذلك ، في الإمارة ، إلى أن قاتله منصور بن الحسين الأسدي ، متفقاً مع جلال الدولة أبي طاهر بن بهاء الدولة ، فأخرج طراد من الجزيرة سنة ٤١٨ هـ . وتوفي بعد ذلك بيسير [١] .

أَبُو فِرَاس السُّلَمي

(٠٠٠ ـ ٥٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٠ م)

طراد بن عليّ بن عبد العزيز السلمي : كاتب ، يلقب بالبديع . دمشقي المولد والمنشأ . كان متولياً بعض الأعمال بمصر ، وتوفي فيها . له مقامات ورسائل وشعر حسن [٢] .

طِرَاد الزَّيْنَبي

(٣٩٨ ـ ٤٩١ هـ = ١٠٠٨ ـ ١٠٩٨ م)

طراد بن محمد بن علي الهاشمي العباسي الزينبي ، أبو الفوارس : نقيب النقباء ، ومسند العراق في عصره . كان أعلى الناس منزلة عند الخليفة . أملى « مجالس » كثيرة . وولي نقابة العباسيين بالبصرة [٣] .

النُّمَيْري

(٠٠٠ ـ ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٦ م)

طراد بن وهيب النميري : أمير عرب الجزيرة . من الشجعان . ذكره العظيمي . وأشار أسامة بن منقذ إلى أن بني نمير امتلكوا الرقة في أيام « طراد بن وهيب » وخاض معاركها [١] .

ابن طَرَّار = المُعَافى بن زكريا ٣٩٠
الطَّرَازي = هِبَة الله بن أحمد ٧٣٣
ابن الطَّرَاوَة = سُليمان بن محمد ٥٢٨
ابن طُرْباي = أحمد بن طُرْباي ١٠٥٧
الطَرْبَزُوني (المدني) = محمد بن محمود ١٢٠٠
طَرْزَ الرَّيْحَان = عبد الحي بن أبي بكر ١٠٩٩
الطَّرَسُوسي = عثمان بن عبد الله ٤٠٠
الطَّرَسُوسي = عَبْد الجَبّار بن أحمد ٤٢٠
الطَّرَسُوسي = إبراهيم بن عليّ ٧٥٨
الطَّرَسُوسي = محمد بن أحمد ١١١٧
الطُّرْطُوشي = محمد بن الوليد ٥٢٠
طرقجي زاده (الحنفي) = محمد بن محمود بعد ١٠٦٨

طَرَفَة بن العَبْد

(نحو ٨٦ ـ ٦٠ ق هـ = نحو ٥٣٨ ـ ٥٦٤ م)

طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد ، البكري الوائلي ، أبو عمرو : شاعر ، جاهلي ، من الطبقة الأولى . ولد في بادية البحرين ، وتنقل في بقاع نجد . واتصل بالملك عمرو بن هند فجعله في ندمائه . ثم أرسله بكتاب إلى المكعبر (عامله على البحرين وعمان) يأمره فيه بقتله ، لأبيات بلغ الملك أن طرفة هجاه بها ، فقتله المكعبر ، شاباً ، في « هَجَر » قيل : ابن عشرين عاماً ، وقيل : ابن ست وعشرين . أشهر شعره معلقته ، ومطلعها :

« لخولة أطلال ببرقة ثهمد »

وقد شرحها كثيرون من العلماء . وجمع المحفوظ من شعره في « ديوان ـ ط » صغير ، ترجم إلى الفرنسية . وكان هجاءاً ، غير فاحش القول . تفيض الحكمة على لسانه في أكثر شعره [١] .

الطِّرِمَّاح

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٣ م)

الطرماح بن حكيم بن الحكم ، من طيىء : شاعر إسلامي فحل . ولد ونشأ في الشام ، وانتقل إلى الكوفة ، فكان معلماً فيها . واعتقد مذهب « الشراة » من الأزارقة . واتصل بخالد بن عبد الله القسري ، فكان يكرمه ويستجيد شعره . وكان هجاءاً ، معاصراً للكميت صديقاً له ، لا يكادان يفترقان . قال الجاحظ : وكان قحطانياً عصبياً . له « ديوان شعر ـ ط » صغير . وللمرزباني محمد بن عمران المتوفى سنة ٣٧٨ كتاب « أخبار الطرماح » نحو مئة ورقة [٢] .

طَرُود بن فَهْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طرود بن فهم بن عمرو ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه شاعر يعرف بأعشى طرود . كانت منازلهم بنجد ، ودخلوا إفريقية [٣] .

---

(١) ابن الأثير ٩ : ٧٧ و ٨٥ و ٨٦ و ١٠٦ و ١٢٧ وضبطت « طراداً » في الطبعة الأولى ، بفتح الطاء وتشديد الراء ، اعتماداً على ما في القاموس : مادة « طرد » ثم ظفرت بأبيات للحيص بيص ، في المنتظم ١٠ : ٢٨٨ يقول فيها :
« فتصدّعوا متفرقين كأنهم
مال تفرقه يد ابن طراد »
فترجح عندي أنه ككتاب . وفي التاج ٢ : ٤٠٩ ما يؤيد هذا في تسمية شخص آخر .

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٩٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٧٥ وخريدة القصر ، شعراء مصر ٢ : ١٠٥ .

(٣) شذرات الذهب ٣ : ٣٩٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٦٢ والتاج ٢ : ٤٠٩ وفيه : « وقد سموا طراداً ، ككتاب ، منهم أبو الفوارس ابن محمد بن علي ، وكثير منهم يضبطه كشداد ، وهو وهم » .

---

(١) Journal Asiatique 1438, p. 398 والاعتبار لابن منقذ ٩٨ .

---

(١) مجلة المشرق ١٥ : ٢٣٢ وشرح شواهد المغني ٢٧٢ والزوزني ٢٨ والشعر والشعراء ٤٩ وسمط اللآلي ٣١٩ وفيه : « وهو ابن العشرين ، لأنه قتل وهو ابن عشرين عاماً » ومعاهد التنصيص ١ : ٣٦٤ وجمهرة أشعار العرب ٣٢ و ٨٣ وفيها اسمه « عمرو بن العبد » والتبريزي ٤ : ٨ وخزانة البغدادي ١ : ٤١٤ ـ ٤١٧ وفيه ، عن ابن قتيبة : قتل وهو ابن ست وعشرين سنة . وصحيح الأخبار ١ : ٨ و ١٦٢ والمحبر ٢٥٨ والآمدي ١٤٦ .

(٢) الأغاني ١٠ : ١٤٨ والبيان والتبيين ١ : ٢٧ وفيه : كان خارجيًّا من الصفرية . وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٥٢ والشعر والشعراء ٢٢٨ وخزانة البغدادي ٣ : ٤١٨ والذريعة ١ : ٣٣٨ وفي شرح الحماسة للتبريزي ١ : ١٢١ و ١٢٢ « قال بعض العلماء : لو تقدمت أيامه قليلا ، لفضل على الفرزدق وجرير . ومن عجيب ما روي من حديثه أنه قعد للناس ، وقال : اسألوني عن الغريب ، وقد أحكمته كله ، فقال له رجل : ما معنى الطرماح ؟ فلم يعرفه ! » . وفي اللباب ٢ : ٨٦ ذكر حفيد له من أهل طوس . وفي جمهرة الأنساب ٣٧٨ ذكر حفيد آخر ، كان في القيروان .

(٣) السبائك ٣١ ونهاية الأرب ٢٦٣ .

طُرَيْح الثَّقَفي
(٠٠٠ ـ ١٦٥هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨١م)

طريح بن إسماعيل بن عبيد بن أسيد الثقفي ، أبو الصلت : شاعر الوليد بن يزيد الأموي ، وخليله . انقطع إليه قبل أن يلي الخلافة ، واستمر اتصاله به ، وأكثر شعره في مدحه . وجعله الوليد أول من يدخل عليه وآخر من يخرج من عنده ، وكان يستشيره في مهماته . وعاش إلى أيام الهادي العباسي [١] .

الطُّرَيْحي = فخر الدين بن محمد ١٠٨٥
ابن طَرِيف = الوليد بن طريف ١٧٩
بنت طَرِيف = الفارعة بنت طريف ٢٠٠

العَنْبَري
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طريف بن تميم العنبري ، أبو عمرو : شاعر مقلّ ، من فرسان بني تميم ، في الجاهلية . قتله أحد بني شيبان [٢] .

طَرِيف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ طريف ، من جذام ، من القحطانية : جدٌّ . غير منسوب . من نسله بنو عجرمة ، وبنو مهدي ، عرب البلقاء في بلاد الشام[٣] .

٢ ـ طريف بن حُيي بن عمرو بن سلسلة بن غنم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من طيىء ، منهم أدهم بن سويد الشاعر [٤] .

٣ ـ طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . سمى ابن حبيب خمساً من النسوة المبايعات لرسول الله ﷺ من ذريته . وعدَّ « في كلامه على الأجواد » سبعة من أبنائه ، متتابعين ، اشتهروا بالجود ، في الجاهلية والإسلام ، وهم : قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن حزمة ابن ثعلبة بن طريف . وقال : كلٌّ جواد ، مطعام للطعام [١] .

٤ ـ طريف بن خَلَف بن محارب ، من قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من بنيه ذهل ، وغنم ؛ ويقال لهم الأبناء ، ومالك ويقال لبنيه الخضر [٢] .

٥ ـ طريف بن عمرو بن قعين ، من بني أسد بن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من بنيه فقعس ، ومنقذ [٣] .

٦ ـ طريف بن مالك بن جدعان ، من طيىء ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من نسله جبلة بن رافع [٤] .

طَرِيفَة الكاهِنَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طريفة بنت الخير الحميرية : كاهنة يمانية ، من الفصيحات البليغات . كانت زوجة للملك عمرو مزيقياء ابن ماء السماء الأزدي الكهلاني . قيل إنها تنبأت له بانهيار « السد » فاستعد ، هو وقومه ، للهجرة [٥] .

طس
طَسْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طسم بن لاوذ بن إرم : جدٌّ جاهلي ، من العرب العاربة . كانت منازل بنيه في « الأحقاف » بين عُمان وحضرموت . وفي الإخباريين من يقول : إن إقامتهم ، مع جديس ، كانت في أراضي بابل ، وبعد غزو الفرس لها انتقلوا إلى اليمامة . وفي المستشرقين من يذهب إلى أن هلاك طسم وجديس كان حوالي سنة ٢٥٠ بعد الميلاد . ولا دليل ، في الآثار أو في الأخبار ، يؤيد هذا ، بل الأخبار متفقة على أنهم أقدم من هذا التاريخ بأزمان . وقصتهم مع جديس مشهورة . وفي رواية عن عمر بن الخطاب أنه قال لقريش : « كان ولاة هذا البيت قبلكم طسم فاستخفوا بحقه واستحلوا حرمته فأهلكهم الله ، ثم وليته بعدهم جرهم فاستخفوا بحقه واستحلوا حرمته فأهلكهم الله » فإن صحت الرواية عن عمر ، عرفنا أن العرب قبيل الإسلام كانوا يتناقلون أن طسماً وليت البيت الحرام ، وأنها كانت قبل جرهم [١] .

طط
طَطَر
(٧٦٩ ـ ٨٢٤هـ = ١٣٦٧ ـ ١٤٢١م)

ططر الظاهري الجركسي ، المكنى بسيف الدين أبي سعيد ، الملك الظاهر : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . أصله من مماليك الظاهر برقوق ، اشتراه بمصر ، وأعتقه واستخدمه . ولما آلت السلطنة إلى الناصر « فرج » توجه ططر إلى حلب ولحق بأهل الشغب والعصيان ، ثم جعله المؤيد « شيخ بن عبد الله » مقدم ألف ، فأمير مجلس . ومات المؤيد وتسلطن ابنه الملك المظفر أحمد ، فتولى ططر إدارة المملكة وتزوج أم المظفر . ثم خلع المظفر ، وطلق أمه ، بدمشق ؛ ونادى بنفسه سلطاناً ، وتلقب بالظاهر (سنة ٨٢٤هـ) وعاد إلى مصر مريضاً ، فلم يلبث أن مات بالقاهرة . ويقال : إن أم المظفر دست له سماً بطيئاً ، بعد خلعه ابنها ، فمات من أثره . ومدة سلطنته ، بالشام ومصر ،

---

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٧٦ ورغبة الآمل ٦ : ١٠٤ وسمط اللآلي ٧٠٥ والأغاني . طبعة الدار ٤ : ٣٠٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٥٣ والتبريزي ٤ : ١٤٠ والجهشياري ٩٥ .
(٢) سمط اللآلي ٢٥٠ و ٢٥١ .
(٣) نهاية الأرب ٢٦٤ .
(٤) اللباب ٢ : ٨٧ .

(١) المحبر ١٥٥ و ٤٢٣ .
(٢) نهاية الأرب ٢٦٤ وجمهرة الأنساب ٢٤٨ .
(٣) نهاية الأرب ٢٦٤ وجمهرة الأنساب ١٨٤ .
(٤) نهاية الأرب ٢٦٤ .
(٥) ابن خلدون ٢ : ٢٥٣ .

(١) صبح الأعشى ١ : ٣١٣ وابن الأثير ١ : ١٢٢ ونهاية الأرب ٢٦٤ والتيجان ٤٦ وتاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٢٥٢ ـ ٢٥٥ والنويري ١٥ : ٣٣٩ وفي شرح قصيدة ابن عبدون ٦٢ « كانت منازل طسم وجديس في اليمامة » وفي المحبر ٣٩٥ « طسم بن لوذان ، من قبائل العرب العاربة الذين ألهموا العربية فتكلموا بها » . وانظر شفاء الغرام للفاسي ١ : ٣٥٦ .

ثلاثة أشهر وأيام . وكان فيه تدين ولين وكرم ، مع طيش شديد . وأتلف في مدته ، على قصرها ، أموالاً عظيمة . وللبدر العيني (محمود بن أحمد) كتاب « الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ـ ط » وهو رسالة في بعض أخباره [١] .

طع

ابن طُعْمَة = حسين بن طعمة ١١٧٥

طُعَيْمَة بن عَدِيّ

(٠٠٠ـ٢هـ=٠٠٠ـ٦٢٤م)

طعيمة بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف : من رؤساء قريش في الجاهلية . كان ينادمه منبه بن الحجاج السهمي . قتل يوم بدر ، قتله حمزة وعليّ [٢] .

طغ

طُغْتِكِين

(٠٠٠ ـ ٥٩٣هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٧م)

طغتكين ، سيف الإسلام ، ابن أيوب ابن شاذي : صاحب اليمن ، الملقب بالملك العزيز . كان شجاعاً أديباً عاقلاً . بعثه أخوه الناصر صلاح الدين إلى اليمن ، فدخل مكة سنة ٥٧٩هـ ، ودخل زبيداً ، فتعز . وملك اليمن كله ، طوعاً وكرهاً . وكان فقيهاً ، له مقروآت ومسموعات . واختط في اليمن مدينة سماها « المنصورة » على أميال من مدينة الجند سنة ٥٩٢هـ ، وتوفي فيها [٣] .

الطُّغْرائي = الحُسَين بن عليّ ٥١٣

طف

طُفَاوَة بنت جَرْم

(٠٠٠ـ٠٠٠=٠٠٠ـ٠٠٠)

طفاوة بنت جرم بن ريان : أمٌّ

(١) مورد اللطافة ١١٥ و ١١٦ وابن إياس ٢ : ١٣ .
(٢) المحبر ١٧٧ ونسب قريش ١٩٨ .
(٣) تاريخ ثغر عدن . والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٩ والوفيات

جاهلية . ينسب إليها « الطفاويون » وهم أبناؤها من زوجها أعصر بن سعد بن قيس عيلان [١] .

طُفَيْش = أُطَّفَيِّش

أَبو الطُّفَيْل = عامِر بن واثِلة ١٠٠

ابن الطُّفَيْل = محمد بن عبد المَلِك ٥٨١

طُفَيْل

(٠٠٠ـ٠٠٠=٠٠٠ـ٠٠٠)

طفيل : رأس الطفيليين ، وإليه نسبتهم ، ومن اسمه اشتق ـ على الأرجح ـ « التطفل » و« التطفيل » وفعل « طفَّل » و« تطفل » و« الطفليل » بكسر أوله ، بمعنى الطفيلي . وفي اللغويين من ذهب إلى أنها من الطفل (بفتح الطاء والفاء) وهو إقبال الليل على النهار بظلمته ، وهذا بعيد . ومادة التطفيل في اللغة بمعناها اليوم ، حديثة ، لم تُعرف في الجاهلية . ومن الأمثال : « طفيلي ويقترح ! » و« أطمع من طفيل » و« أوغل من طفيل » ويقول الرواة إنه كان من أهل الكوفة ، وكان ينزل « الحَفَر » على جادة البصرة إلى مكة . وكان يأتي الولائم من غير أن يدعى إليها . ويقال له : « طفيل الأعراس » و« طفيل العرائس » وقال بعضهم إنه كان من موالي الخليفة عثمان بن عفان ، ثم سكن الكوفة . فان صح هذا ، فيكون من أبناء النصف الأول من القرن الأول للهجرة (النصف الثاني من القرن السابع للميلاد) وفيهم من ينسبه : طفيل بن زَلّال ، من بني هلال ابن عامر . وشهرته الغطفاني ، قال ابن قتيبة : هو من ولد عبد الله بن غطفان بن سعد ، من قيس عيلان [٢] .

١ : ٢٣٧ والعبر ٤ : ٢٨١ وفيه تملك بعده ابنه اسماعيل ، فسفك الدماء وادعى أنه أمويّ ؟ .
(١) اللباب ٢ : ٨٨ والتاج ١٠ : ٢٢٦ .
(٢) انظر كتاب التطفيل للخطيب البغدادي ٩ و ١٠ والتاج ٧ : ٤١٨ والمعارف لابن قتيبة ٢٦٤ وثمار القلوب ٨٤ والبخلاء ٦٨ و ٣١٦ ومجمع الأمثال ١ : ٢٩٨ ثم ٢ : ٢٢٥ والعقد الفريد ، طبعة لجنة التأليف ٦ : ٢٠٤ .

الطُّفَيْل بن الحارث

(٣٨ق هـ ـ ٣٢هـ = ٥٨٦ ـ ٦٥٣م)

الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابي . قرشي . شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها . وكان من ذوي الشجاعة والشرف [١] .

اللَّجْلاج الحارِثي

(٠٠٠ـ٠٠٠=٠٠٠ـ٠٠٠)

طفيل بن زيد بن عبد يغوث بن الحارث : شاعر جاهلي يماني . يقال له : اللجلاج الحارثي . له ذكر في ترجمة جده عبد يغوث [٢] .

طُفَيْل بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠١ م)

طفيل بن عامر بن واثلة الكناني : أحد الشجعان ، من وجوه قومه . كان هو وأبوه مع ابن الأشعث في ثورته على الحجاج ، بالعراق . وقتل في وقعة « يوم الزاوية » فرثاه أبوه بقصيدة ، مطلعها : « خلى طفيل عليّ الهم فانشعبا » [٣] .

الطُّفَيْل الدَّوْسي

(٠٠٠ ـ ١١هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣م)

الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص الدوسي الأزدي : صحابي من الأشراف ، في الجاهلية والإسلام . كان شاعراً ، غنياً ، كثير الضيافة ، مطاعاً في قومه . استشهد في اليمامة [٤] .

(١) ذيل المذيل ١٠ والإصابة ، ت ٤٢٤٠ ونسب قريش ٩٥ .
(٢) الخزانة ١ : ٣١٧ .
(٣) ابن الأثير ٤ : ١٨٠ والآمدي ١٤٧ .
(٤) الإصابة . والاستيعاب . وابن سعد . وصفة الصفوة ١ : ٢٤٥ وحسن الصحابة ٢٩١ وسمط اللآلي ٢٥١ وفي تلبيس إبليس ، لابن الجوزي ، ٥٨ « كان لدوس صنم يقال له ذو الكفين ، فلما أسلموا بعث رسول الله ـ ﷺ ـ الطفيل بن عمرو فحرقه » .

طُفَيْل الغَنَوي

(٠٠٠ ـ نحو١٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو٦١٠ م)

طفيل بن عوف بن كعب ، من بني غنيّ ، من قيس عيلان : شاعر جاهلي فحل ، من الشجعان . وهو أوصف العرب للخيل ، وربما سمي « طفيل الخيل » لكثرة وصفه لها . ويسمى أيضاً « المحبر » بتشديد الباء ، لتحسينه شعره . عاصر النابغة الجعدي، وزهير بن أبي سلمى ، ومات بعد مقتل هرم بن سنان . له « ديوان شعر ـ ط » صغير . كان معاوية يقول : خلوا لي طفيلاً ، وقولوا ما شئتم في غيره من الشعراء [١] .

(١) شرح شواهد المغني ١٢٥ والتبريزي ١ : ١٤٦ ورغبة الآمل للمرصفي ٢ : ١٤٦ وهو فيه « جاهلي قديم » وسمط اللآلي ٢١٠ والشعر والشعراء ١٧٣ وهو فيه : « طفيل بن كعب » وخزانة البغدادي ٣ : ٦٤٣ ونسبه فيه : « طفيل بن عوف بن خلف بن ضبيس بن مالك بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غني بن أعصر » .

طق

ابن الطِّقْطَقي = محمد بن عليّ ٧٠٩

طل

طَلَائِع بن رُزِّيك

(٤٩٥ ـ ٥٥٦ هـ = ١١٠٢ ـ ١١٦١ م)

طلائع بن رزِّيك ، الملقب بالملك الصالح ، أبي الغارات : وزير عصامي ، يعد من الملوك . أصله من الشيعة الإمامية في العراق . قدم مصر فقيراً ، فترقى في الخدم ، حتى ولي منية ابن خصيب (من أعمال الصعيد المصري) وسنحت له فرصة فدخل القاهرة ، بقوة ، فولي وزارة الخليفة الفائز (الفاطمي) سنة ٥٤٩ هـ . واستقل بأمور الدولة ، ونعت بالملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين . ومات الفائز سنة ٥٥٥ هـ ، وولي العاضد ، فتزوج بنت طلائع . واستمر هذا في الوزارة . فكرهت عمة العاضد استيلاءه على أمور الدولة وأموالها ، فأكمنت له جماعة من السودان في دهليز القصر ، فقتلوه وهو خارج من مجلس العاضد . وكان شجاعاً حازماً مدبراً ، جواداً ، صادق العزيمة عارفاً بالأدب ، شاعراً ، له « ديوان شعر ـ ط » صغير ، وكتاب سماه « الاعتماد في الرد على أهل العناد » ووقف أوقافاً حسنة . ومن آثاره جامع على باب « زويلة » بظاهر القاهرة . وكان لا يترك غزو الفرنج في البر والبحر . ولعمارة اليمني وغيره مدائح فيه ومراث [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٣٨ ودول الإسلام ٢ : ٥١ والمقريزي ٢ : ٢٩٣ ومرآة الزمان ٨ : ٢٣٧ وخريدة القصر ، قسم شعراء مصر ١ : ١٧٣ وفيه : « يقال : إن المهذب بن الزبير كان ينظم له » يعني شعره .

الطَّلَّاعي (القرطبي) = محمد بن الفرج ٤٩٧

طَلَال الرَّشِيد

(١٢٣٨ ـ ١٢٨٣ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٨٦٦ م)

طلال بن عبد الله بن علي الرشيد : من أمراء آل الرشيد في نجد . خلف أباه في إمارة حائل سنة ١٢٦٣ هـ . واستولى على الجوف ، وتيماء ، وخيبر ، وجانب من القصيم . وأحسن الإدارة وأمن الطرق ، وكفّ غارات الأعراب . وكان عاقلاً حكيماً ، أقبل الناس في أيامه على الصناعة وإصلاح ما خربته الحروب . ومات متأثراً من جرح أصابه ، وقيل : منتحراً [١] .

(١) حاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٤ وقلب جزيرة العرب ٣٤٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٧٥ وفي عقد الدرر ٦٦ « أصابه خلل في عقله . فقتل نفسه » .

طَلَال بن عبد الله

(١٣٢٩ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٧٢ م)



طلال بن عبد الله

صورة له خلال زيارة قام بها للبنان ويحيط به من اليمين عبدالله اليافي وخليل الخوري وأحمد الأسعد وسعد الدين المنلا ، وبدا خلفهم الحاج حسين العويني .

طلال بن عبد الله بن الحسين بن علي : ثاني ملوك الأردن الهاشميين . ولد بمكة وتعلم بعمان وأقرأه العربية بها الشيخ مصطفى الغلاييني . ثم تخرج بكلية هارود العسكرية في انجلترة (١٩٣٠) ودخل ضابطاً في الجيش العراقي (١٩٣٢) وأيد ثورة نشبت في الأردن سنة (١٩٣٦) مطالبة بتيسير دخول الثوار الفلسطينيين إليها وكان الإنكليز يصدونهم عن دخولها ، فأباحوه لهم . وكان متحمساً للقضايا العربية . ولما اغتيل أبوه في المسجد الأقصى بالقدس نودي به ملكاً على الأردن (١٩٥١) واستمر مدة عام واحد ، وخلعه البرلمان

الأردني لمرض عقلي أصابه وأشيع يوم خلعه أن مرضه مفتعل للتخلص من نشاطه . وأرسل إلى لندن للعلاج . ولم يفده . فنقل إلى مستشفى للأمراض النفسية في اسطنبول حيث أمضى نحو عشرين سنة وتوفي فيها بنوبة قلبية . ونقل إلى عمان [1] .

أَبُو طَلْحَة = زَيْد بن سَهْل ٣٤

ابن طلحة (النصيبي) = محمد بن طلحة ٦٥٢

المُوَفَّق بالله

(٠٠٠ ـ ٢٧٨هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩١م)

طلحة (الموفق بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) ابن المعتصم ، العباسي ، أبو أحمد : أمير ، من رجال السياسة والإدارة والحزم ، لم يل الخلافة اسما ، ولكنه تولاها فعلاً . ولد ومات في بغداد . ابتدأت حياته العملية بتولي أخيه « المعتمد على الله » الخلافة (سنة ٢٥٦هـ) وآلت إليه ولاية العهد . وظهر ضعف المعتمد عن القيام بأعباء الدولة ، فنهض بها الموفق ، وصدَّ عنه غارات الطامعين بالملك ، ثم حجر عليه ، حتى كان المعتمد يتمنى الشيء اليسير فلا يحصل عليه . وكان شجاعاً موفقاً عادلاً ، عالماً بالأدب والأنساب والقضاء ، له مواقف محمودة في الحروب وغيرها . توفي في أيام أخيه المعتمد [2] .

طَلْحَة بن طاهِر

(٠٠٠ ـ ٢١٣هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٨م)

طلحة بن طاهر بن الحسين الخزاعي : أمير خراسان ، وابن أميرها . ولاه عليها المأمون العباسي بعد وفاة أبيه طاهر (سنة ٢٠٧هـ) فاستمر فيها إلى أن توفي . وكان جواداً عاقلاً وله خبر لطيف مع إسحاق الموصلي ، في الأغاني وكانت وفاته في بلخ [1] .

طَلْحَة الطَّلَحات

(٠٠٠ ـ نحو ٦٥هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٥م)

طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي : أحد الأجواد المقدمين . كان أجود أهل البصرة في زمانه . ذهبت عينه بسمرقند . وكان يميل إلى بني أمية ، فيكرمونه . وولاه زياد بن مسلمة على سجستان ، فتوفي فيها والياً [2] .

طَلْحَة النَّدى

(٢٥ـ٩٧هـ=٦٤٦ـ٧١٦م)

طلحة بن عبد الله بن عوف ، من بني زهرة : قاض ، ممن اشتهروا بالكرم . ولي قضاء المدينة ، وتوفي فيها . كانت عادته إذا أصاب مالاً أن يفتح بابه ، فيغشاه أصحابه والناس ، فيطعم ويجيز ويحمل حتى ينفد ما عنده ، فيغلق الباب ، فلا يقصده أحد . وللفرزدق فيه مدح [3] .

طَلْحَة الجُود

(٢٨ ق‌هـ ـ ٣٦ هـ = ٥٩٦ ـ ٦٥٦م)

طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي القرشي المدني ، أبو محمد : صحابي ، شجاع ، من الأجواد . وهو أحد العشرة المبشرين ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، وأحد الثمانية السابقين إلى الإسلام . قال ابن عساكر : كان من دهاة قريش ومن علمائهم . وكان يقال له ولأبي بكر « القرينان » وذلك لأن نوفل بن حارث ـ وكان أشد قريش ـ رأى طلحة ، وقد أسلم ، خارجاً مع أبي بكر من عند النبي ﷺ فأمسكهما وشدَّهما في حبل . ويقال له « طلحة الجود » و« طلحة الخير » و« طلحة الفياض » وكل ذلك لقَّبه به رسول الله ﷺ في مناسبات مختلفة ، ودعاه مرةً « الصبيح المليح الفصيح » . شهد أحداً وثبت مع رسول الله ، وبايعه على الموت ، فأصيب بأربعة وعشرين جرحاً ، وسلم ، فشهد الخندق وسائر المشاهد . وكانت له تجارة وافرة مع العراق ، ولم يكن يدع أحداً من بني تيم عائلاً إلا كفاه مؤونته ومؤونة عياله ووفى دينه . قتل يوم الجمل وهو بجانب عائشة . ودفن بالبصرة . له ٣٨ حديثاً [1] .

طَلْحَة بن محمد

(٢٩٠ ـ ٣٨٠هـ = ٩٠٢ ـ ٩٩٠م)

طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد ، أبو القاسم : مؤرخ ، من أهل بغداد . له « أخبار القضاة » . وهو من رجال الحديث ، صحيح السماع ، إلا أنه كان معتزلياً داعية ، فترك أهل الحديث الرواية عنه [2] .

النُّعْماني

(٠٠٠ ـ بعد ٥٢٠هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٢٦م)

طلحة بن محمد بن طلحة ، أبو

---

(١) انظر تذكرة أولي النهى ٤ : ٣٥٠ ـ ٥١ وجريدة الحياة البيروتية ١٩٧٢/٧/٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٧٨ والطبري ، طبعة المكتبة التجارية ، ٨ : ١٥٨ وما قبلها . وتاريخ بغداد ٢ : ١٢٧ وسماه « محمد بن جعفر » ثم قال : ويقال : « اسمه طلحة » والنجوم الزاهرة ٣ : ٧٩ وانظر فهرسته ، ص ٣٨١ .

(١) ابن الأثير ٦ : ١٢٩ و ١٣٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٨٣ والأغاني ، طبعة الساسي ٥ : ٧٩ . وورد الخبر في كتاب بغداد لابن طيفور ٩٤ ـ ٩٥ مشوهاً .

(٢) الشعور بالعور للصفدي ـ خ . والمحبر ١٥٦ و ٣٥٦ وخزانة البغدادي ٣ : ٣٩٤ و ٣٩٥ .

(٣) ابن سعد ٥ : ١١٩ والشعور بالعور ـ خ . والمحبر ١٥٠ و ٣٥٦ وإشراق التاريخ ـ خ . والجمحي ٢٧٩ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٦٩ .

(١) ابن سعد ٣ : ١٥٢ وتهذيب التهذيب ٥ : ٢٠ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٠ وغاية النهاية ١ : ٣٤٢ والرياض النضرة ٢ : ٢٤٩ ـ ٢٦٢ وصفة الصفوة ١ : ١٣٠ وحلية الأولياء ١ : ٨٧ وذيل المذيل ١١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٧١ والمحبر ٣٥٥ ورغبة الآمل ٣ : ١٦ و ٨٩ وفي اللباب ٢ : ٨٨ ينسب إليه جماعة ، من أهل بغداد وأصبهان ، يعرفون بالطلحيين ، بفتح الطاء وسكون اللام .

(٢) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون ، وعنه أخذنا تاريخ وفاته . وفي لسان الميزان ٣ : ٢١٢ « وفاته سنة ثمان وثلاثمائة » وهو تحريف عن « ثمانين » فقد كان معاصراً للدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥ .

محمد النعماني : أديب له شعر . من أهل النعمانية (بين بغداد وواسط) انتقل إلى بغداد ومنها إلى خراسان وسافر إلى البصرة في أيام الحريري صاحب المقامات وكتب إليه رسالته السينية نظماً ونثراً [1] .

اليابُري

(٦٠١ - ٦٤٣ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٤٥ م)

طلحة بن محمد الأموي اليابري ، أبو محمد : أديب أندلسي . نسبته إلى يابرة (Evora) بقرب باجه . نزل إشبيلية ، وتوفي بها . له شعر وخطب ، و « معجم » بمن أخذ عنهم [2] .

طَلْحَة بن مُصَرِّف

(٠٠٠ - ١١٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٣٠ م)

طلحة بن مصرف بن كعب بن عمرو الهمداني اليامّي الكوفي ، أبو محمد : أقرأ أهل الكوفة في عصره . كان يسمى « سيد القراء » وهو من رجال الحديث الثقات ، ومن أهل الورع والنسك . شهد وقعة « الجماجم » وقال : رميت فيها بأسهم ، ولوددت أن يدي قطعت ولم أشهدها [3] .

طَلْعَتْ « باشا » = محمد طَلْعَتْ ١٣٤١

طَلْعَتْ « بك » = أحمد طَلْعَتْ ١٣٤٦

طَلْعَتْ حَرْب = محمد طَلْعَتْ ١٣٦٠

طَلْق بن السَّمْح

(٠٠٠ - ٢١١ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٦ م)

طلق بن السمح بن شرحبيل اللخمي الإسكندراني : نفاط ، كان يرمي بالنار ، وهومن رجال الحديث. توفي بالإسكندرية [4] .

الطَّلَمَنْكي = أحمد بن محمد ٤٢٩

(١) فوات . تحقيق عباس ٢ : ١٣٥ .

(٢) بغية الوعاة ٢٧٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٠ وحلية الأولياء ٥ : ١٤ .

(٤) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٢ .

طُلَيْب بن عُمَيْر

(٢٢ ق هـ - ١٣ هـ = ٦٠٠ - ٦٣٤ م)

طليب بن عمير بن وهب ، من بني قصيّ بن كلاب ، القرشي ، أبو عديّ : صحابيّ ، قديم الإسلام . هاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة . وكان من الشجعان الأشداء . شهد كثيراً من الوقائع ، وقتل يوم أجنادين وقيل : في اليرموك [1] .

طُلَيْحَة الأَسَدي

(٠٠٠ - ٢١ هـ = ٠٠٠ - ٦٤٢ م)

طليحة بن خويلد الأسدي ، من أسد خزيمة : متنبىء ، شجاع ، من الفصحاء ، يقال له « طليحة الكذاب » كان من أشجع العرب ، يُعد بألف فارس - كما يقول النووي - قدم على النبيّ ﷺ في وفد بني أسد ، سنة ٩ هـ ، وأسلموا . ولما رجعوا ارتدّ طليحة ، وادعى النبوة ، في حياة رسول الله ﷺ فوجه إليه ضرار بن الأزور ، فضربه ضرار بسيف يريد قتله ، فنبا السيف ، فشاع بين الناس أن السلاح لا يؤثر فيه . ومات النبي ﷺ فكثر أتباع طليحة : من أسد ، وغطفان ، وطيىء . وكان يقول : إن جبريل يأتيه . وتلا على الناس أسجاعاً أمرهم فيها بترك السجود في الصلاة . وكانت رايته حمراء . وطمع بامتلاك المدينة ، فهاجمها بعض أشياعه ، فردهم أهلها . وغزاه أبو بكر ، وسير إليه خالد بن الوليد ، فانهزم طليحة إلى بزاخة (بأرض نجد) وكان مقامه في سميراء (بين توز والحاجر - في طريق مكة) وقاتله خالد ، ففرّ إلى الشام . ثم أسلم بعد أن أسلمت أسد وغطفان كافة . ووفد على عمر ، فبايعه في المدينة . وخرج إلى العراق ، فحسن بلاؤه في الفتوح . واستشهد بنهاوند [2] .

(١) الإصابة ، الترجمة ٤٢٨١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٨٩ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ١١ ومعجم البلدان : بزاخة . وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٩٠ وتاريخ الخميس ٢ : ١٦٠ والإصابة . الترجمة ٤٢٨٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٥٤ .

طَلِيع = رَشيد بن علي ١٣٤٥

الطَّلِيق = مَرْوان بن عبد الرحمن ٤٠٠

طم

أَبُو الطَّمَحَان = حَنْظَلَة بن شَرْقِي

طن

الطَّنَافِسي = محمد بن عُبَيْد ٢٠٥

ابن طُنْبُل = أحمد بن محمد ٨٨١

الطُّنْبُوري = محمد بن علي ٢٥٠

الطُّنْبُوريَّة = عُبَيْدَة ٢٢٥

الطَّنْزي = يَحيى بن سلامة ٥٥١

الطَّنْطَاوِي = محمد عَيَّاد ١٢٧٨

طَنْطَاوي جَوْهَري

(١٢٨٧ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٠ م)

طنطاوي بن جوهري المصري : فاضل ، له اشتغال بالتفسير والعلوم الحديثة . ولد في قرية عوض الله حجازي ، من قرى « الشرقية » بمصر ، وتعلم في الأزهر مدة ، ثم في المدرسة الحكومية . وعني بدراسة الإنكليزية . ومارس التعليم في بعض المدارس الابتدائية ، ثم في مدرسة دار العلوم . وألقى محاضرات في الجامعة المصرية . وناصر الحركة الوطنية ، فوضع كتاباً في « نهضة الأمة وحياتها - ط » نشره تباعاً في جريدة اللواء وانقطع للتأليف ، فصنف كتباً أشهرها « الجواهر في تفسير القرآن الكريم - ط » في ٢٦ جزءاً ، نحا فيه منحى خاصاً ، ابتعد في أكثره عن معنى التفسير ، وأغرق في سرد أقاصيص وفنون عصرية وأساطير . وجعل لسائر كتبه عناوين ضخاماً ، وأكثرها رسائل ، منها : « جواهر العلوم - ط » و « النظام والإسلام - ط » و « التاج المرصع - ط » و « الزهرة - ط » و « نظام العالم والأمم - ط » و « الأرواح - ط » و « أين الإنسان - ط » و « أصل العالم - ط » و « جمال العالم - ط » و « الحكمة والحكماء - ط » و « سوانح الجوهري



طنطاوي جوهري
وعلى الصورة اسمه ، بخطه .

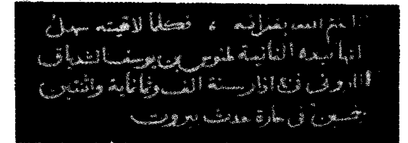
ـ ط » و« ميزان الجواهر ـ ط » في عجائب الكون ، و« الفرائد الجوهرية في الطرق النحوية ـ ط » و« بهجة العلوم في الفلسفة العربية وموازنتها بالعلوم العصرية ـ ط » وتوفي بالقاهرة [١] .

الطَّنْطَرَاني = أحمد بن عبد الرزاق ٤٨٥

طَنُّوس الشِّدْيَاق

(٠٠٠ ـ ١٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٩ م)

طنوس بن يوسف بن منصور الشدياق الحدثي الماروني : مؤرخ . ولد في الحَدَث (بلبنان) وخدم الأمراء الشهابيين ، ثم صار قاضياً على نصارى لبنان . له « أخبار الأعيان في جبل لبنان ـ ط » و« مختصر تاريخ البطريرك أسطفان الدويهي الإهدني ـ خ »[٢].



طنوس بن يوسف الشدياق
عن المخطوطة « 308 B » في مكتبة « Princeton »

(١) مرآة العصر ٢ : ٢٢٥ وجريدتا البلاغ والأهرام ٣ ذي الحجة ١٣٥٨ ومعجم المطبوعات ١٢٤٣ والأعلام الشرقية ٢ : ١١٦ ومذكرات المؤلف .

(٢) آداب اللغة لزيدان ٤ : ٢٨٥ وآداب شيخو ١٠٥ .



طه حسين

طه السَّنَوي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٢ م)

طه بن أحمد السنوي : قاض شرعي عراقي ، آخر ما تولاه قضاء الموصل . وبها كانت وفاته . له كتب في علم الأصول والمنطق ، طبع منها « شرح مختصر المنار » في الأصول . وكان من كتّاب « البند » [١] .

طه أحمد

(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

طه بن أحمد إبراهيم : أديب مصري . من قرية « ميت عفيف » بالمنوفية تخرج بدار العلوم (١٩٢٠) ثم بجامعة السوربون (١٩٢٥) وتنقل في التدريس إلى أن درّس في كلية الآداب بجامعة القاهرة (٢٩) وكان شاعراً خلّف مجموعة من الشعر ضاع معظمها . وألف « تاريخ النقد الأدبي عند العرب ـ ط » الجزء الأول منه ، نشر بعد وفاته [٢] .

طَهَ حُسَيْن

(١٣٠٧؟ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٧٣ م)

طه بن حسين بن علي بن سلامة ، الدكتور في الأدب : من كبار المحاضرين .

(١) البند ١٠١ .

(٢) تقويم دار العلوم ٢٤٦ .

جدد مناهج ، وأحدث ضجة في عالم الأدب العربي . ولد في قرية « الكيلو » بمغاغة من محافظة المنيا (بالصعيد المصري) وأصيب بالجدري في الثالثة من عمره ، فكف بصره . وبدأ حياته في الأزهر (١٩٠٢ ـ ٠٨) ثم بالجامعة المصرية القديمة . وهو أول من نال شهادة « الدكتوراه » منها (١٩١٤) بكتاب « ذكرى أبي العلاء ـ ط » وسافر في بعثة إلى باريس فتخرج بالسوربون (١٩١٨) وعاد إلى مصر ، فاتصل بالصحافة . وعين محاضراً في كلية الآداب بجامعة القاهرة . ثم كان عميداً لتلك الكلية فوزيراً للمعارف . وفي هذه البرهة تمكن من جعل التعليم الثانوي والفني مجاناً . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي المراسلين بدمشق ثم رئيساً لمجمع اللغة بمصر . وأقبل الناس على كتبه . ومن المطبوع منها « في الأدب الجاهلي » و« في الشعر الجاهلي » و« حديث الأربعاء » ثلاثة مجلدات ، و « قادة الفكر » و« على هامش السيرة » ثلاثة أجزاء ، و « مع أبي العلاء في سجنه » و « مع المتنبي » جزآن و « أحاديث » و « الأيام » وكان قد شغف بالأدب اليوناني في صِبْاه وترجم بعض آثاره ككتاب « نظام الأثينيين لأرسطو ـ ط » و« آلهة اليونان ـ ط » و« صحف مختارة من الشعر التمثيلي عند اليونان ـ ط » وله « فلسفة ابن خلدون ـ ط » وهو رسالة الدكتوراه بالفرنسية ، إلى السوربون ، ترجمها إلى العربية محمد

عبد الله عنان ، و« دروس التاريخ القديم ـ ط » و« مستقبل الثقافة في مصر ـ ط » جزآن و« عثمان ـ ط » و« علي وبنوه ـ ط » و« رحلة الربيع والصيف » وقد تُرجم كثير من كتبه إلى عدة لغات وعينته جامعة الدول العربية رئيساً للجنتها الثقافية فأدارها مدة . وحاول البدء في عمل « دائرة معارف » عربية ولم ينجح . آخر أعماله الحكومية سنة ٥٢ وتوفي بالقاهرة[1] .

طَهَ الهاشِمي

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦١ م)

طه بن سليمان الهاشمي : قائد عسكري ، عمل في التعليم والتأليف . ولد في بغداد ، من أسرة انتقلت إليها من الموصل (سنة ١١٦٠ هـ) ونشأ في المدارس العسكرية ، ببغداد وتخرج بكلية الأركان في استامبول (١٩٠٩ م) وخدم في الجيش العثماني وبرز في إخماد ثورة حوران بعد الدستور . وشارك في الحرب البلقانية ، ثم في بعض حروب اليمن وأقام في تهامة اليمن (١٩١٤) ثم في صنعاء . وبعد الحرب العالمية الأولى عاد إلى الأستانة ثم لحق بأخيه ياسين حلمي (أنظر ترجمته) في سورية فكان فيها مديراً للأمن العام وغادرها بعد معركة ميسلون الى الأستانة . وعاد إلى بغداد (١٩٢٢) فتولى رئاسة أركان الجيش العراقي وعين مديراً عاماً للمعارف (١٩٢٧) وأعيد إلى الجيش ، مدرساً في المدرسة الحربية ببغداد . ونصب وزيراً للدفاع (١٩٣٨) وتولى تأليف الوزارة (١٩٤١) واستقال وسافر إلى تركية ثم إلى سورية حيث منح وظيفة فخرية في الجيش السوري . ولما كانت معركة فلسطين (١٩٤٨) سُمي قائداً عاماً للجيش العربي المجاهد ، ونم عن ضعف . وانصرف إلى العراق ، فعمل في « مجلس الإعمار » وغيره . وتوفي في تركيا . ونقل جثمانه إلى بغداد . له كتب ، منها « حرب العراق ـ ط » جزآن ، و « خالد بن الوليد ـ ط » و « نهضة اليابان ـ ط » عن الفرنسية ، و« جغرافية العراق العسكرية ـ ط » و« مفصل جغرافية العراق ـ ط » و« أطلس العراق ـ ط » و« مباحث في التعبئة ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« التعبئة السياسية ـ ط » و« الخدمة العسكرية ـ ط » و« أطلس جغرافي للعراق ـ ط » و« الوحدة الإيطالية ـ ط » و « تاريخ الأديان ـ خ » و « مذكرات ـ ط »[1] .

طَهَ الرّاوي

(١٣٠٧ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٤٦ م)

طه بن صالح الفُضَيل ، الراوي : أديب باحث ، عراقي . من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ولد في « راوة » وهي قرية مشرفة على الفرات تقابل « عانة » وإليها نسبته . وتعلم الحقوق ببغداد ، وعين مديراً للمطبوعات ، فسكرتيراً لمجلس الأعيان ، فأستاذاً في دار المعلمين العالية (١٩٣٩) وتوفي ببغداد. من كتبه « أبو العلاء المعري في بغداد ـ ط » و« بغداد مدينة السلام ـ ط » و« تفسير بعض آيات القرآن الكريم ـ خ » و« تاريخ العرب قبل الإسلام ـ خ » نشر أكثره في مجلة الهداية الإسلامية ، البغدادية ، و « تاريخ علوم اللغة العربية ـ ط » و « بدائع الإيجاز ـ خ » و « رسائل في مسائل ـ خ » وجمع ابنه حارث ، بعض كتاباته في جزء سماه « نظرات في اللغة والأدب ـ ط »[2] .

طَهَ سرور

(٠٠٠ ـ ١٣٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٢ م)

طه بن عبد الباقي سرور ، من أسرة نُعيم : باحث مصري . فيه نزعة صوفية . كتب كثيراً في المجلات المعنية بالشؤون الإسلامية . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الغزالي ـ ط » و« شخصيات صوفية ـ ط » صغيران ، و« من أعلام التصوف الإسلامي ـ ط » و« الحلاج ـ ط » و« رابعة العدوية ـ ط » و« محيي الدين ابن عربي ـ ط » و« أبو عبيدة ابن الجراح ـ ط » و « الشعراني والتصوف الإسلامي ـ ط »[1] .

طَهَ ابن مُهَنّا

(١١٠٥ ـ ١١٧٨ هـ = ١٦٩٣ ـ ١٧٦٤ م)

طه بن محمد بن مهنا الجبريني المحتد ، الحلبي : فاضل ، له كتابة على بعض صحيح البخاري ، و« شرح أسماء أهل بدر ـ ط » ونظم[2] .

الطِّهْراني = عليّ بن خَلِيل ١٢٩٦

الطِّهْراني = محمد تَقِي ١٢٤٨

الطِّهْراني = محمد حُسَين ١٢٦١

الطِّهْراني = هادي بن محمد أمين ١٣٢١

الطَّهْطَاوي = أبو القاسم بن عبد العزيز ٧٦٢

الطَّهْطَاوي = أحمد بن محمد ١٢٣١

الطَّهْطَاوي = رِفَاعة رافع ١٢٩٠

الطَّهْطَاوي = أَحمد عُبَيد ١٣٠٠

الطَّهْطَاوي = أَحمد بن عبد الرحيم ١٣٠٢

---

(١) المجمعيون ٧٩ ومجلة القديم : عدد الربيع ١٩٢٦ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٦٧٧ والأدب العربي المعاصر ١ : ٢٤٢ وتراث الإسلام لعبد الرحمن زكي ٢٠ وسهير القلماوي ، في قافلة الزيت : المحرم ١٣٨٠ والمكتب الصحفي ، في الرباط (المغرب) ١٩ يونيو ١٩٥٨ وجريدة الحياة ٧٣/١١/١ ومجلة العرب : ذو القعدة ١٣٩٣ ص ٤٧٥ .

(١) جريدة الأهرام ١٩٤٧/١٠/٢٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٧٦ ومجلة المكتبة : حزيران ١٩٦١ وحزيران ١٩٦٢ وجريدة الفجر (بالرباط) ٣ محرم ١٣٨١ وانظر جريدة المبدأ (بغداد) ١٢ تموز ١٩٥٣ ومجلة فلسطين ، العدد ١٦٩ ص ١٥ .

(٢) محمد بهجة الأثري ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ١٣٦ ورفائيل بطي ، في مجلة لغة العرب ٤ : ٣٩٠ وجريدة « البلد » الدمشقية ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٥ وجريدة « الصراط المستقيم » البغدادية ٢٦ شعبان ١٣٥٠ والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٩٦ وجريدة « الاسبوع » المصرية ٧ ذي الحجة ١٣٦٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٧٥ وعلي جواد الطاهر ، في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٣ : ٦٣٤ .

(١) الفهرس الخاص ـ خ : ٢٦ ، ٢٦٣ والأهرام ١٩٦٢/٩/٤ .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٢١٩ و Brock. S. 2: 423 وإعلام النبلاء ٧ : ٣١ وفيه تصويب تاريخ ولادته خلافاً للمرادي . والأزهرية ٥ : ٤٧٤ والمورد ٢ : ٤ : ٢٢٧ وعرفه بالجبرتي خطأ .

الطَّهْطَاوي = أحمد رافع ١٣٥٥

طَهْمان بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

طهمان بن عمرو بن سلمة الكلابي : شاعر ، من صعاليك العرب وفتّاكهم . كان في زمن عبد الملك بن مروان . جمع السكري شعره وأخباره في كتاب « اللصوص » وطبع جزء من ديوانه من غير أن يُعرف أنه له ، ثم ظهر له « ديوان ـ ط » شرح أبي سعيد السكّري [١] .

الطُّهَوِي = جَنْدَل بن المُثَنَّى ٩٠

طُهَيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة ، من تميم ، من العدنانية : أمٌّ جاهلية ، نسب إليها بنوها من زوجها مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم أيضاً ؛ يقال لهم « بنو طهية » والنسبة إليها « طُهوي » بضم الطاء وإسكان الهاء أو فتحها [٢] .

طو

ابن الطَّوَابِقي = القاسم بن الحسين ٥٧٦

طَوَّاف بن غَلَّاق

(٠٠٠ ـ ٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٨ م)

طواف بن غلاق : من زعماء الخارجين في البصرة . كان شجاعاً ، تقياً ، ورعاً . خرج على عبيد الله بن زياد في سبعين رجلاً من بني عبد القيس . فوجه إليه عبيد الله من يقاتله ، فظفر طواف ، ودخل البصرة . فقاتله أهلها مع الجند ، فقتل أكثر من معه ، ثم قتل هو ، وصلب [٣] .

(١) سمط اللآلي ٤٧٣ وانظر دار الكتب ٣ : ١٣٧ .
(٢) سبائك الذهب . واللباب .
(٣) ابن الأثير : في حوادث سنة ٥٨ .

الطواقي = عبد الرحيم بن محمد ١١٢٣
الطُّوري = عبد القادر بن عثمان ١٠٣٠
طُوسُون = عُمَر بن طُوسون ١٣٦٣
الطُّوسي = حُمَيْد الطوسي ٢١٠
الطوسي (العطار) = نصر بن محمد ٣٨٤
الطُّوسي = محمد بن الحَسَن ٤٦٠
الطُّوسي = عبد الرزاق بن عبد الله ٥١٥
الطُّوسي = (النصير) محمد بن محمد ٦٧٢
الطُّوسي = عبد العزيز بن محمد ٧٠٦
الطوسي (الحكيم) = علي بن محمد ٨٧٧
الطُّوفي = (الصرصري) سليمان بن عبد القوي ٧١٦
طُوقان = إبراهيم بن عبد الفتاح ١٣٦٠
ابن طُولُون = أحمد بن طُولُون ٢٧٠
ابن طُولون = محمد بن عليّ ٩٥٣
الطُّولُوني = عَبَّاس بن أحمد ٢٧٠
الطُّولُوني = خَلَف الطُّولوني ٣١٠

العادِل طُومان بايْ

(٠٠٠ ـ ٩٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٠ م)

طومان باي بن قانصوه ، أبو النصر : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . جركسي الأصل . اشتراه قانصوه اليحياوي ، نائب الشام ، وقدمه مع جملة من المماليك إلى الأشرف قايتباي بمصر ، فاستخدمه ، فترقى إلى أن كان « مدبر المملكة » في أيام الأشرف جان بلاط . وسافر إلى الشام ، فتسلطن في دمشق ، وتلقب بالملك العادل (سنة ٩٠٦ هـ) وعاد إلى مصر فحاصر جانبلاط بالقلعة وقبض عليه ، وسجنه بالإسكندرية ، ثم أمر بخنقه . وجددت له البيعة بحضور الخليفة يعقوب المستمسك بالله . وساءت سيرته بعد توليه السلطنة ، فقتل بعض أنصاره ، خنقاً ، وأراد قتل جلال الدين السيوطي ، فاختفى ونجا . واضطربت حاله ، فوثب عليه أمراء الجيش ، فاختبأ ، فخلعوه . ومدة سلطنته بمصر ثلاثة أشهر وعشرة أيام . قال معاصره ابن إياس ، في وصفه : « كان مهيباً وافر العقل ، إلا أنه سفاك للدماء ظالم » واستمر مختفياً مدة ، ثم ظهر وقبض عليه وقطع رأسه ، في أوائل سلطنة قانصوه الغوري [١] .

الأَشْرَف طُومان بايْ

(٨٧٩ ـ ٩٢٣ هـ = ١٤٧٤ ـ ١٥١٧ م)

طومان باي ، أبو النصر ، الملقب بالملك الأشرف : من ملوك الجراكسة بمصر . اشتراه قانصوه الغوري بمصر ، وقدمه إلى الأشرف قايتباي . فلما ولي الناصر محمد بن قايتباي أعتقه ، فترقى . ولما آلت السلطنة لقانصوه الغوري ، قدمه ، ثم جعله « دواداراً كبيراً » وأنابه عن نفسه حين توجه من مصر ، لحرب العثمانيين في حلب ، سنة ٩٢٢ هـ . وجاء الخبر بمقتل قانصوه بحلب ، فاتفق الأمراء على تولية طومان باي ، فبويع بالقاهرة (سنة ٩٢٢ هـ) والدولة في اضطراب ، لخلو الخزائن من المال بسبب الحرب مع العثمانيين ، ولاحتلال هؤلاء البلاد الشامية وزحفهم على مصر . فقام بأعباء الملك ، ووصل الترك العثمانيون إلى غزة ، فجهز جيشاً ، وسيره لقتالهم ، فانهزم . وحشد الجموع من كل أفق ، ودافع عن القاهرة دفاع البطولة ، فغلب على أمره ، ودخلها العثمانيون ، يقودهم السلطان سليم (سنة ٩٢٢ هـ ، ١٥١٦ م) ولم يكد السلطان العثماني يستقر حتى خرج طومان باي من مخبأه ، بقوة من المماليك والعبيد ، فداهموا العثمانيين ليلاً ، ونشبت معركة حامية (سنة ٩٢٣ هـ) كاد يتقلص بها ظل العثمانية . ولم يسعفه القدر ، فظفر العثمانيون واختفى ثانية . فأعملوا السيف في رقاب الجراكسة حيثما وجدوهم ، قال ابن إياس (وكان من الأحياء بمصر في ذلك العهد) : إن أهل مصر عانوا من الشدة والبلاء في هذه المحنة ما لم يحدث مثله من أيام غارة بختنصر البابلي على مصر ،

(١) ابن إياس ٢ : ٣٨٦ ثم ٤ : ١١ وما قبلها . ووليم موير ١٦٣ .

يوم هدمها وقتل من أهلها مليون إنسان . وعاد طومان باي بجيش جهزه في الصعيد ، فقاتل السلطان العثماني ، في قرية « وردان » بقرب الجيزة ، فأخفق واختفى ، فدل عليه بعض الناس فاعتقل ، وأمر به السلطان سليم فاقتيد إلى باب زويلة وأعدم شنقاً . وكثر أسف الناس عليه . وكان محمود السيرة في سياسته مع الرعية ، أبطل كثيراً من المظالم . ومدة سلطنته ثلاثة أشهر و١٤ يوماً . وبمقتله دخلت مصر في حكم الدولة العثمانية [1] .

الطُّوَيْراني = حَسَن حُسْني ١٣١٥
طُوَيْس المُغَنّي = عيسى بن عبد الله ٩٢
الطَّويل = حَسَن بن عليّ ٨٨٣
الطَّويل = حَسَن بن أحمد ١٣١٧

طي

ابن أبي طيّ = يَحيى بن حَميدة ٦٣٠

طَيِّىء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طيىء بن أدد ، من بني يشجب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه طائي . وقيل : اسمه جُلهمة ، وطيىء لقبه . كانت منازل بنيه في اليمن ، وانتقلوا إلى جبلي « أجأ وسلمى » من بلاد نجد . فكانت منازلهم من دون فيد ، إلى أقصى أجأ ، إلى القريات . وكان اسم صنمهم في الجاهلية « الفَلْس » أقاموه بنجد ، قريباً من فيد . وسدنته بنو بولان . ودخل الأندلس أيام الفتح ، كثيرون من طيىء ، فكانت ديارهم فيها بسطة وتاجلة وغُليار . وأرجع الأشرف الرسولي قبائل طيىء إلى أصلين : جديلة ، والغوث . ومنهم الآن بطون كثيرة متفرقة في شمالي الحجاز وباديتي العراق والشام ، ينضوي معظمها تحت اسم « قبائل شمر » [2] .

(١) ابن إياس ٣ : ٦٨ ـ ١١٦ ووليم موير ١٧٦ .
(٢) نهاية الأرب ٢٦٦ وابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٨٠ و ٤٥٩ وعشائر العراق ١ : ١٣٠ وطرفة الأصحاب ٩ و ٣٦ وفيه أن طيئاً هو أخو مذحج ، من أولاد عريب ـ بفتح فكسر ـ ابن زيد ابن كهلان . وللبهبيتي بحث مستفيض عن « طيىء » في مقدمة كتابه « أبو تمام الطائي » المطبوع بمصر سنة ١٩٤٥ وفي المحبر ٣١٩ « كان العرب يهدون الهدايا . ويرمون الجمار ، ويعظمون الأشهر الحُرُم . ويحرمونها ، إلا طيئاً وخثعم فإنهم كانوا يحلونها » . وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٦٨٩ .

الطَّيالِسي = سُلَيمان بن داوُد ٢٠٤
الطَّيالِسي (المحدِّث) = هِشَام بن عبد الملك ٢٢٧
ابن الطَّيِّب السَّرَخْسي = أحمد بن محمد ٢٨٦
أبو الطَّيِّب المُتَنَبِّي = أحمد بن الحسين ٣٥٤
ابن الطَّيِّب = عبد الله بن الطَّيِّب ٤١٠
ابن أبي الطَّيِّب = عليّ بن عبد الله ٤٥٨
الطَّيِّب (بامخرمة) = عبد الله الطيب ٩٤٧
الطَّيِّب = محمد الطَّيِّب ١١١٣
ابن الطَّيِّب = محمد بن الطَّيِّب ١١٧٠
الطَّيِّب = أحمد الطَّيِّب ١٢٥١

ابن بَسِّير

(٠٠٠ ـ ١٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٥ م)

الطيب بن إبراهيم بسير : من قضاة المالكية . له شعر وتوشيح رقيق . أندلسي الأصل . نشأ في رباط الفتح ، وولي قضاءها نحو ٥٠ عاماً ، واختلط في آخر عمره . وتوفي بالرباط [1] .

الطَّيِّب النَّوازِلي

(٠٠٠ ـ ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

الطيب بن أبي بكر بن الطيب بن كيران النوازلي : فقيه مالكي . له تصانيف ، منها « رحلة إلى الحجاز » ضمنها مناسك الحج [2] .

الطَّيِّب الساسي

(١٣١٠ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥٩ م)


الطيب الساسي

الطيب بن طاهر الساسي : أديب حجازي من مشايخ الصحافة في العهدين الهاشمي والسعودي . من أصل مغربي . ولد وتعلم بالمدينة المنورة . ولما قام الشريف حسين بن علي بالثورة (١٩١٦) في مكة ، تسلل الطيب مع أبيه إليها ، وتولى بها إدارة « المدرسة الراقية » وآلت إليه إدارة الجريدة الرسمية « القبلة » وتحريرها . فكان يُتهم بانشاء افتتاحياتها وجلُّها من قلم الملك حسين وإذا حان موعد خروج العدد من المطبعة حمله الطيب إلى الملك ليلاً وطالما انتظرناه في « مخلوان » الحسين ، وأمره بقراءة المقال حتى إذا مر بجملة غير تامة كمبتدأ بلا خبر ، صاح الحسين مبتهجاً وقال : الله عليك يا شيخ طيب أعد هذه الجملة ! وبعد سفر الحسين من الحجاز سافر الطيب إلى عدن وحضرموت والهند وأندونيسيا . ورجع إلى الحجاز فأكرمه الملك عبد العزيز آل سعود وعينه في مجلس المعارف وولاه إدارة الجريدة الرسمية « أم القرى » إلى أن توفي بحادث اصطدام سيارة في « أم السَلَم » وكان غزير المعرفة بالأدب ، له نظم وقوة حافظة ، وبديهة حاضرة [1] .

(١) إتحاف أعلام الناس ٢ : ٨٣ وفيه نماذج من شعره . وتعطير البساط ٣٤ واسمه فيه « محمد الطيب » .
(٢) اليواقيت الثمينة ١٧٤ .

(١) عمر عبد الجبار في جريدة البلاد . بجدة ١٣٧٩/٧/١٦ هجرية . ومذكرات المؤلف .

طَيْبَرْس
(٠٠٠ ــ ٧٤٩هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٤٨م)

طيبرس بن عبد الله الجندي ، علاء الدين : أديب نحوي ، من المماليك . اشتراه أحد الأمراء في « البيرة » وعلمه القرآن والخط ، وأعتقه ، فقدم دمشق ، فتفقه ومهر في الأدب . ونظم ألفية ابن مالك ومقدمة ابن الحاجب ، جامعاً بينهما في أرجوزة سماها « الطرفة » تسعمائة بيت ، وشرحها . ومات بالطاعون في صالحية دمشق [1] .

الطِّيبي = الحُسَين بن محمد ٧٤٣

الطِّيبي = أَحمد بن أحمد ٩٨١

الطِّيبي = إبراهيم بن صادق ١٢٨٤

الطِّيبي = محمد بن عليّ ١٣١٧

ابن طَيْفُور = أَحمد بن طيفور ٢٨٠

ابن طَيْفُور = عُبَيد الله بن أَحمد ٣١٥

ابن طَيْفُور = محمد بن طَيْفُور ٥٦٠

أَبُو يَزيد البِسْطامي
(١٨٨ ــ ٢٦١هـ = ٨٠٤ ــ ٨٧٥م)

طيفور بن عيسى البسطامي ، أبو يزيد ، ويقال بايزيد : زاهد مشهور ، له أخبار كثيرة . كان ابن عربي يسميه أبا يزيد الأكبر . نسبته إلى بسطام (بلدة بين خراسان والعراق) أصله منها ، ووفاته فيها . قال المناوي : وقد أفردتُ ترجمته بتصانيف حافلة . وفي المستشرقين من يرى أنه كان يقول بوحدة الوجود ، وأنه ربما كان أول قائل بمذهب الفناء Nirvana ويعرف أتباعه بالطيفورية أو البسطامية [1] .

ابن الطَّيْلَسان = القاسم بن محمد ٦٤٢

الطَّيْمَاني = عبد الله بن محمد ٨١٥

ابن الطُّيُوري = المبارك بن عبد الجبار ٥٠٠

---

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٢٩ وشذرات الذهب ٦ : ١٦١ وبغية الوعاة ٢٧٣ .

(١) طبقات الصوفية ٦٧ ــ ٧٤ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٠ وميزان الاعتدال ١ : ٤٨١ وحلية الأولياء ١٠ : ٣٣ والشعراني ١ : ٦٥ والمناوي ١ : ٢٤٤ وفيه جملة صالحة من أخباره وأقواله . ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٣١ .

حرفُ الظّاء

ظا

ابن ظافِر = عليّ بن ظافِر ٦١٣

الظَّافِر الفَاطمي = إسماعيل بن عبد المجيد ٥٤٩

الظَّافِر (**ابن معوضة**) = عامر بن عبد الوهاب

ظافر المدني (**محمد ظافر**) = محمد بن محمد ١٣٢١

ظافِر بن جابِر

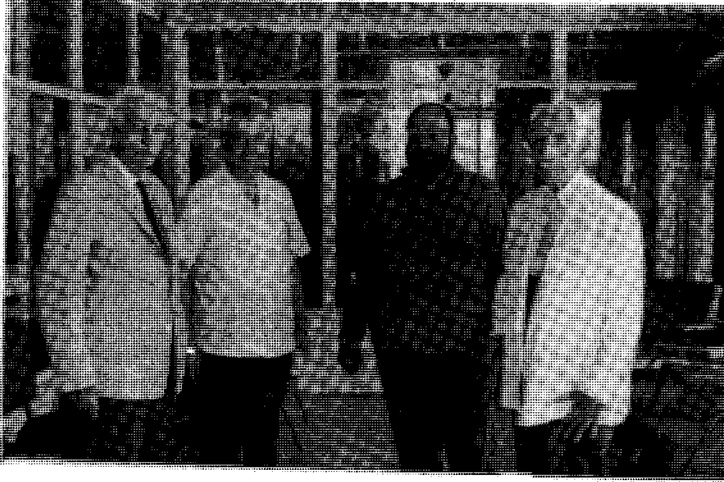
(٠٠٠ ـ نحو ٤٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٩٢ م)

ظافر بن جابر بن منصور السكري ، أبو حكيم : طبيب ، من أهل الموصل . انتقل إلى حلب وأقام إلى آخر عمره . له رسالة في « أن الحيوان يموت مع أن الغذاء يخلف عوض ما يتحلل منه » [1] .

ظافِر الحَدّاد

(٠٠٠ ـ ٥٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٤ م)

ظافر بن القاسم بن منصور الجذامي ، أبو نصر الحداد : شاعر ، من أهل الإسكندرية . كان حداداً . له « ديوان شعر ـ ط » ومنه في الفاتيكان (١٧٧١ عربي) نسخة جميلة متقنة . وفي خزانة الرباط (٩٨٠ د) مخطوطة ثانية مرتبة على الحروف . توفي بمصر [2] .



ظافر القاسمي وإلى يمينه المؤلف خير الدين الزركلي وإلى يساره الشيخ زهير الشاويش ومحمد جميل بيهم

إلى الأستاذ الصديق العلامة الأخ في الله محمد زهير الشاويش

آية محبة وتقدير من ولد المؤلف

ظافر

بيروت ١٦ شعبان ١٤٠١

نموذج من خطه

ظافر القاسمي

(١٣٣١ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٤ م)

ظافر بن محمد جمال الدين القاسمي . عالم دمشقي . رئس نقابة المحامين بسوريا ، وعمل في السياسة حيناً ، ودرّس الحقوق في الجامعة اللبنانية ببيروت . كان كاتباً مترسلاً ، ومحاضراً متمكناً ومحدثاً بارعاً . من كتبه « مكتب عنبر - ط » ، و « فصول في اللغة والأدب - ط » ، و « نظرات في الشعر والأدب الأموي - ط » ، و « وثائق عن الثورة السورية - ط » ، و « الجهاد والحقوق الدولية في الإسلام - ط » .

أَبو الأَسْود الدُّؤَلي

(١ قهـ - ٦٩ هـ = ٦٠٥ - ٦٨٨ م)

ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني : واضع علم النحو . كان معدوداً من الفقهاء والأعيان والأمراء والشعراء والفرسان والحاضري الجواب ، من التابعين . رسم له عليّ بن أبي طالب شيئاً من أصول النحو ، فكتب فيه أبو الأسود . وأخذه عنه جماعة . وفي صبح الأعشى أن أبا الأسود وضع الحركات والتنوين لا غير . سكن البصرة في خلافة عمر ، وولي إمارتها في أيام علي ، استخلفه

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٤٣ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٤١ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٧٨ وخريدة القصر ٢ : ١ - ١٧ ومجلة معهد المخطوطات ١٨ : ٣٥٣ .

عليها عبد الله بن عباس لما شخص إلى الحجاز . ولم يزل في الإمارة إلى أن قتل عليّ . وكان قد شهد معه « صفين » . ولما تم الأمر لمعاوية قصده فبالغ معاوية في إكرامه . وهو – في أكثر الأقوال – أول من نقط المصحف . وله شعر جيد ، في « ديوان – ط » صغير ، أشهره أبيات يقول فيها :

« لا تنه عن خلق وتأتي مثله »

مات بالبصرة . ولأبي أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي ، كتاب « أخبار أبي الأسود » وللدكتور فتحي عبد الفتاح الدجني « أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي – ط » في الكويت [1] .

العُقَيْلي

(٠٠٠ – نحو ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩٨٠ م)

ظالم بن مرهوب (أو موهوب ؟) العقيلي : متغلب من القواد ، كانت له إمارة ووقائع . قال ابن عساكر : تغلب على دمشق مرة سنة ٣٥٧ هـ ، وأخرى سنة ٣٥٨ وولاه عليها الحسن بن أحمد القرمطي سنة ٣٦٠ ثم قبض عليه القرمطي . فتخلص وهرب إلى حصن له في شط الفرات ، وكاتب حكومة مصر ، فرغبته بالعودة إلى دمشق ، للتشويش على القرمطي . فعاد سنة ٣٦٣ وأقام « دعوة » صاحب مصر ، وكان في ذلك الحين « المعز العبيدي » ولم يلبث أن وصل إلى دمشق وال عليها من قبل المعز ، في أواخر السنة نفسها ، فانصرف العقيلي إلى بعلبك وغلب عليها . وقال ابن الأثير : أخرج ظالم من دمشق سنة ٣٦٤ [1] .

(1) الخضري على ابن عقيل ١ : ١١ وصبح الأعشى ٣ : ١٦١ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٠ والإصابة ، ت ٤٣٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٠٤ والمرزباني ٢٤٠ وفيه الخلاف في اسمه : ظالم بن عمرو . أو عمرو بن ظالم . وإنباه الرواة ١ : ١٣ وخزانة البغدادي ١ : ١٣٦ والذريعة ١ : ٣١٤ ويحاول المستشرق ركندورف Reckendorf في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٧ نفي القول المشهور بأنه واضع أصول النحو العربي . ويقول الزبيدي ، في « طبقات النحويين – خ » أبو الأسود : علوي الرأي ، كان رجل البصرة ، « وهو أول من أسس العربية » توفي في طاعون الجارف .

(1) تهذيب ابن عساكر ٧ : ١١٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٨ والكامل لابن الأثير ٨ : ٢١١ و ٢١٢ وهو فيهما : ظالم بن « موهوب » وذيل تاريخ دمشق ٤ – ٢٤ .

الظاهر (الفاطمي) = علي بن منصور ٤٢٧

الظاهر (الأيوبي) = غازي بن يوسف ٦١٣

الظاهر (العباسي) = محمد بن أحمد ٦٢٣

الظاهر (بيبرس) = بيبرس العلائي ٦٧٦

الظاهر (الرسولي) = عبد الله بن أيوب ٧٣٤

الظاهر (الجركسي) = برقوق بن أنص ٨٠١

الظاهر (الجركسي) = ططر الظاهري ٨٢٤

الظاهر (الرسولي) = يحيى بن إسماعيل ٨٤٢

الظاهر (الجركسي) = جقمق العلائي ٨٥٧

الظاهر (الرومي) = خشقدم ٨٧٢

الظاهر (الجركسي) = يلباي ٨٧٣

الظاهر (الرومي) = تمربغا ٨٧٩

الظاهر قانصوه = قانصوه بن قانصوه ٩٠٦

ظاهر خيرالله (الشويري) = ضاهر بن خيرالله ١٣٣٤

ظاهِر العُمَر

(١١٠٦ – ١١٩٦ هـ = ١٦٩٥ – ١٧٨٢ م)

ظاهر بن عمر بن أبي زيدان : داهية شجاع . يقال : إن أصله من المدينة ، هاجر أحد جدوده إلى فلسطين ، ثم كان أبوه « عمر » حاكماً على صفد وما يليها ، في أيام ولاية الأمير بشير الشهابي على لبنان . ولد ظاهر في صفد ، وتولى إدارة عكة ، ثم خلف أباه على صفد . وقاتله سليمان باشا العظم والي دمشق ، سنة ١١٥٠ هـ ، فتحصن ظاهر في طبرية ، فأطلق عليها سليمان القنابل . ومات سليمان فجأة أو مسموماً ، على أبواب طبرية . فاستفحل أمر ظاهر ، واستقر في عكة ، وأحاطها بسور منيع ، وأصبح حاكم عكة وصفد والناصرة وطبرية . وطمع بمدافع أقامتها حكومة الآستانة على شاطىء حيفا ، فذهب إليها ونقلها إلى عكة . وغضبت الحكومة ، فأرسلت صادق عثمان باشا والياً على دمشق ، وأمرته بالقبض على ظاهر . فقاتله رجال ظاهر ، وهزموا جيشه . وتم لظاهر امتلاك ولاية صيدا وعكة وحيفا ويافا والرملة وجبل نابلس وشرقي الأردن وصفد وجبل عامل . واعترفت حكومة الآستانة بولايته اضطراراً . ثم خرج عليه رجل يدعى أبا الذهب ، كان من قواد الجيش المصري ، فأمدته الحكومة بقوة ، فانخذل ظاهر . ومات أبو الذهب فجأة في صيدا ، (سنة ١١٨٨ هـ) فعاد ظاهر إلى ولايته الواسعة . واستمر إلى أن جهزت الحكومة أسطولاً لاحتلال عكة . فبينما كان ظاهر متهيئاً للمقاومة ، غدر به مغربي من رجاله ، فقتل ، ودالت دولته [1] .

الظَّاهِري = داوُد بن علي ٢٧٠

الظَّاهِري = محمد بن داوُد ٢٩٧

الظَّاهِري = خَلِيل بن شاهِين ٨٧٣

الظَّاهِري = محمد فالح ١٣٢٨

ظب

ظَبْيان بن غامِد

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

ظبيان بن غامد بن عبد الله بن كعب من الأزد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من غامد . من نسله جندب الخير بن عبد الله ، من الصحابة [2] .

ظَبْيَة

(٦٠٤ – ٦٤٢ هـ = ١٢٠٧ – ١٢٤٤ م)

ظَبية بنت جُبارة ، أمّ عثمان : عارفة

(1) المقتطف ٢٨ : ٣١٧ و ٣٧٥ و ٤٦٢ وسيرة ظاهر العمر . لميخائيل بن نقولا الصباغ .

(2) اللباب ٢ : ١٠٠ .

بالحديث . من أهل الإسكندرية ، ووفاتها بها . كانت مملوكة لعبد الوهاب بن روّاج وأعتقها . روت الحديث وروي عنها . قال ابن الصابوني : وسماعها صحيح سمع منها جماعة من أصحابنا [1] .

(١) تكملة إكمال الإكمال ٢٥٢ .

ظر

ظَرِب بن حَسّان
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

ظرب بن حسان بن أذينة بن السميدع العمليقي : من ملوك العرب في الجاهلية . كانت له بادية الشام . وفي أيامه نزلت قبائل من قضاعة بلاد الشام ، قادمة من تهامة الحجاز ، فأنزلهم بالقرب من البلقاء . وهو جد الزباء [2] .

(٢) معجم ما استعجم ١ : ٢٦ .

ظف

ابن ظَفَر = محمد بن عبدالله ٥٦٥

ظَفَر
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

١ – ظفر بن الحارث بن بهثة بن سُليم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من سليم بن منصور ، من قيس عيلان ، من العدنانية . قال عرام : من منازلهم جبل الشراة على يسار عسفان .

٢ – ظفر (واسمه كعب) بن الخزرج ابن عمرو بن مالك الأوسي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الأنصار ، من القحطانية . قال السمعاني : المشهور بالنسبة إليه خلق كثير ، منهم قتادة بن النعمان الظفري (أنظر ترجمته) [1] .

ابن هُبَيْرَة
(٠٠٠ – ٥٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١١٦٦ م)

ظفر بن يحيى بن محمد بن هبيرة ، أبو الوليد : شاعر بغدادي ، في شعره رقة . كان يلقب شرف الدين . ناب عن والده في الوزارة . وحبس أيام والده ، سنين ، بقلعة تكريت ، ثم خلص . ولما توفي أبوه اتصل بالخليفة أنه عزم على الخروج من بغداد متخفياً ، فقبض عليه . فلم يزل في السجن إلى أن قتل [2] .

ظَفِير
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

ظفير : جدٌّ جاهلي ، من بني لام ، من طيىء . كانت منازل بنيه بقرب المدينة المنورة [3] .

الظفيري (الغياث) = لطف الله بن محمد ١٠٣٥

(١) عرام ٣٤ واللباب ٢ : ١٠١ ونهاية الأرب ٢٦٥ والتاج ٣ : ٣٧٠ وفي المحبر ٤١٣ أسماء النسوة المبايعات لرسول الله – ﷺ – من بني « ظفر » بن الخزرج .

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٩٨ وفيه وفاته سنة ٦٥٢ خطأ . والإعلام – خ ، لابن قاضي شهبة في وفيات ٥٦٢ وفيه : سجن ، ثم قتل ودفن في تربة أبيه .

(٣) نهاية الأرب ٢٦٥ .

الظَّفِيري = جَعْفَر بن عليّ ١١٠٩

ظل

ظل الشيطان = محمد بن سعد ٨٣

ظُلَيْم
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

ظليم (واسمه مرة) بن حنظلة بن مالك ، من تميم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « البراجم » من نسله الحكم بن عبد الله ابن عداء الظليمي ، من الشعراء [1] .

(١) اللباب ٢ : ١٠١ وهو في التاج ٨ : ٣٨٥ « ظليم بن مالك » باسقاط « حنظلة » سهواً . وانظر الجمحي ١٤٣ .

ظه

ظهير الدين = محمد بن الحسين ٤٨٨

ظهير الدين (ابن العطار) = منصور بن نصر ٥٧٥

ظهير الدين = محمد بن أحمد ٦١٩

ابن الظَّهِير = محمد بن أحمد ٦٧٧

ابن ظَهِيرَة = محمد بن محمد ٨٦١

ابن ظهيرة (جمال الدين) = محمد بن محمد ٨٨٨

ابن ظَهِيرَة = إبراهيم بن عليّ ٨٩١

ابن ظَهِيرَة = محمد بن محمد ٩٨٦

ظو

الظَّوَاهِري = محمد الأَحْمَدي ١٣٦٣

الظَّوَاهِري = محمد الحسيني ١٣٦٥

حرف العين

عا

عائِد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عائد (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بين بلبيس من الديار المصرية ، وما يليها ، إلى العقبة إلى الكرك في شرقي الأردن . وكان عليهم درك هذه الأماكن والحجيج حتى يصل إلى العقبة (١) .

ابن عائذ = محمد بن عائذ ٢٣٣

عائذ بن ثَعْلَبة

(٠٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٣ م)

عائذ بن ثعلبة بن وبرة البلويّ : صحابي ممن بايع تحت الشجرة . شهد فتح مصر ، واختط بها ، واستشهد بالبرلس ، قتلته الروم (٢) .

عائذ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عائذ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من ربيعة ، من العدنانية . كانت منازلهم ببرية الحجاز (٣) .

٢ ـ عائذ بن ثعلبة بن الحارث بن تيم الله ، من بني بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . من بنيه يزيد بن حجية (كان من أصحاب عليّ فكسر الخراج ولحق بمعاوية) وزياد بن خصفة (شهد مع عليّ الجمل وصفين) وخلق كثير غيرهما (١) .

٣ ـ عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي : جدّ جاهلي . من نسله سعيد بن المسيب التابعي الفقيه (٢) .

٤ ـ عائذ بن مالك بن عمرو الفهمي : جدّ جاهلي . بنوه بطن من بني فهم بن غنم ، من الأزد ، من قحطان (٣) .

(١) السبائك ٤٨ ونهاية الأرب ٢٧٢ والعبر ٢ : ٢٥٧ .
(٢) حسن المحاضرة ١ : ٨٩ والإصابة ، ت ٤٤٣٣ .
(٣) نهاية الأرب ٢٧٢ .

المُثَقِّب العَبْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٨٨ م)

العائذ بن محصن بن ثعلبة ، من بني عبد القيس ، من ربيعة : شاعر جاهلي ، من أهل البحرين . اتصل بالملك عمرو بن هند ، وله فيه مدائح . ومدح النعمان بن المنذر . وشعره جيد فيه حكمة ورقة ، جمع بعضه في « ديوان ـ ط » وهو صاحب الأبيات التي منها :

« فإما أن تكون أخي بحق
فأعرف منك غثي من سميني » الخ

وقيل : اسمه مِحْصَن بن ثعلبة (٤) .

(١) اللباب ٢ : ١٠٨ .
(٢) اللباب ٢ : ١٠٨ وانظر التعليق على ترجمة « عابد بن عبد الله » الآتية .
(٣) نهاية الأرب ٢٧٣ .
(٤) الجمحي ٢٢٩ والمرزباني ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٢٨١ والشعر والشعراء ١٤٧ وخزانة البغدادي ٤ : ٤٣١ .

عائذ الله

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عائذ الله بن سعد العشيرة بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جدّ جاهلي . النسبة إليه « عائذيّ » من نسله مجمع بن عبد الله ، قتل مع الحسين (١) .

أَبو إِدْرِيس الخَوْلاني

(٨ ـ ٨٠ هـ = ٦٣٠ ـ ٧٠٠ م)

عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الخولاني العوذي الدمشقي : تابعي ، فقيه . كان واعظ أهل دمشق ، وقاصهم ، في خلافة عبد الملك . وولاه عبد الملك القضاء في دمشق . قال فيه الذهبي : عالم أهل الشام (٢) .

ابن عائِشَة = محمد بن عائشة ١٠٠

ابن عائِشَة = إبراهيم بن محمد ٢١٠

ابن عائِشَة = عبد الرحمن بن عبيد الله ٢٢٧

ابن عائِشَة = عُبَيْد الله بن محمد ٢٢٨

عائِشَة القُرْطُبِيَّة

(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم :

(١) نهاية الأرب ٢٧٢ واللباب ٢ : ١٠٨ وانظر التاج ٢ : ٥٧١ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٥٣ وتهذيب التهذيب ٥ : ٨٥ وحلية الأولياء ٥ : ١٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٠٣ .

أديبة ، شاعرة ، من أهل قرطبة . لم يكن في زمانها من حرائر الأندلس من يعادلها فهماً وعلماً وأدباً وفصاحة وشعراً . كانت تمدح ملوك الأندلس وتخاطبهم بما يعرض لها من حاجة ، ولا تُرد لها شفاعة عندهم . وكانت حسنة الخط ، تكتب المصاحف . وعنيت بجمع الكتب ، فكانت لها خزانة كبيرة . وماتت عذراء لم تتزوج [١] .

عائِشَة بنت أَبي بكر = عائشة بنت عبد الله ٥٨

عائِشَة بنت سَعْد

(٣٣ ـ ١١٧هـ = ٦٥٣ ـ ٧٣٥م)

عائشة بنت سعد بن أبي وقاص : من ثقات راويات الحديث . من بني زهرة . كانت إقامتها في المدينة . رأت ستاً من أمهات المؤمنين . وأخذ عنها عدد من العلماء [٢] .

عائِشَة بنت طَلْحَة

(٠٠٠ ـ ١٠١هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٩م)

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله : من بني تيم بن مرة : أديبة ، عالمة بأخبار العرب ، فصيحة . أمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق . وخالتهاعائشة أم المؤمنين ، وكانت أشبه الناس بها . كانت لا تستر وجهها ، فعاتبها زوجها (مصعب بن الزبير) في ذلك ، فقالت : إن الله قد وسمني بميسم جمال أحببت أن يراه الناس فما كنتُ لأستره ، ووالله ما فيّ وصمة يقدر أن يذكرني بها أحد . وقتل مصعب عنها ، فتزوجها عمر بن عبيد الله التيمي ، ومات عنها (سنة ٨٢هـ) فتأيمت بعده ، وخطبها جماعة فردتهم . وكانت تقيم بمكة سنة ، وبالمدينة سنة ، وتخرج إلى الطائف تتفقد أموالها ، ولها فيه قصر . ووفدت على هشام بن عبد الملك ، فبعث إلى مشايخ بني أمية أن يسمروا عنده ، فما تذاكروا شيئاً من أخبار العرب وأشعارها إلا أفاضت معهم فيه ، وما طلع نجم ولا غار إلا سمته . أخذت ذلك عن خالتها عائشة . وأخبارها مع الشعراء كثيرة ولعمر بن أبي ربيعة غزل بها [١] .

(١) الدر المنثور ٢٩٢ والمغرب . والصلة ٦٣٠ .
(٢) تاريخ الإسلام ٤ : ٢٦٢ .

عائِشَة أمّ المُؤْمِنين

(٩ ق هـ ـ ٥٨ هـ = ٦١٣ ـ ٦٧٨ م)

عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان ، من قريش : أفقه نساء المسلمين وأعلمهن بالدين والأدب . كانت تكنى بأم عبد الله . تزوجها النبي ﷺ في السنة الثانية بعد الهجرة ، فكانت أحب نسائه إليه ، وأكثرهن رواية للحديث عنه . ولها خطب ومواقف . وما كان يحدث لها أمر إلا أنشدت فيه شعراً . وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض فتجيبهم . وكان « مسروق » إذا روى عنها يقول : حدثتني الصدّيقة بنت الصدّيق . وكانت ممن نقم على « عثمان » عمله في حياته ، ثم غضبت له بعد مقتله ، فكان لها في هودجها ، بوقعة الجمل ، موقفها المعروف . وتوفيت في المدينة . روي عنها ٢٢١٠ أحاديث . ولبدر الدين الزركشي كتاب « الإجابة لما استدركته عائشة على الصحابة ـ ط » ولسعيد الأفغاني « عائشة والسياسة ـ ط » ولزاهية مصطفى قدورة « عائشة أم المؤمنين ـ ط » [٢] .

عائِشَة التَّيْمُوريَّة

(١٢٥٦ ـ ١٣٢٠هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩٠٢م)

عائشة عصمة بنت إسماعيل « باشا » ابن محمد كاشف تيمور : شاعرة ، أديبة ، من نوابغ مصر . كانت تنظم الشعر بالعربية والتركية والفارسية . مولدها ووفاتها في القاهرة . تزوجت بمحمد توفيق « بك » الإسلامبولي ، فانتقلت معه إلى الآستانة سنة ١٢٧١هـ . وتوفي والدها سنة ١٢٨٩هـ ، وبعده زوجها سنة ١٢٩٢هـ . وعادت إلى مصر ، فعكفت على الأدب ، ونشرت مقالات في الصحف ، وعلت شهرتها . لها « حلية الطراز ـ ط » وهو ديوان شعرها العربي ، و« نتائج الأحوال ـ ط » في الأدب ، و« كشوفة ـ ط » ديوان شعرها التركي . وهي شقيقة أحمد تيمور باشا (انظر ترجمته) [١] .

(١) الأغاني ١٠ : ٥١ ـ ٥٨ والعقد ، طبعة لجنة التأليف ، ٦ : ١٠٩ ـ ١١٠ و ١٤٠ والدر المنثور ٢٨٣ وفي أعلام النساء ٢ : ٨٨٥ جملة من أخبارها .
(٢) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٧٠١ وكشف النقاب ـ خ . والسمط الثمين ٢٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٩ والطبري ٣ : ٦٧ وفيه تفصيل حديث الإفك . وذيل المذيل ٧٠ وأعلام النساء ٢ : ٧٦٠ وحلية الأولياء ٢ : ٤٣ وتاريخ الخميس ١ : ٤٧٥ والدر المنثور ٢٨٠ وصبح الأعشى ٥ : ٤٣٥ ومنهاج السنة ٢ : ١٨٢ ـ ١٨٦ و ١٩٢ ـ ١٩٨ .

عائشة التيمورية

عائِشَة بِنْت علي

(٠٠٠ ـ ٧٣٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٨م)

عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجي الحميري : عالمة بالحديث . روته ، وحدثت بالكثير . قال ابن حجر العسقلاني : حدثنا عنها بالسماع أبو المعالي الأزهري وغيره . توفيت بمصر [٢] .

(١) تاريخ الأسرة التيمورية ٨٥ والدر المنثور ٣٠٣ وبلاغة النساء ٨٦ ومشاهير الكرد ٢ : ٢٣٩ ومعجم المطبوعات ١٢٥٦ و Brock. S. 2: 724
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٣٧ .

الصَّالِحِيَّة

(٠٠٠ ـ ٦٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٨ م)

عائشة بنت عيسى بن عبد الله بن أحمد ابن محمد بن قدامة : مسندة ، عابدة . من أهل « الصالحية » في دمشق ، وإليها نسبتها . اشتهرت بعلم الحديث [(١)] .

عائِشَة بنت مُحمَّد

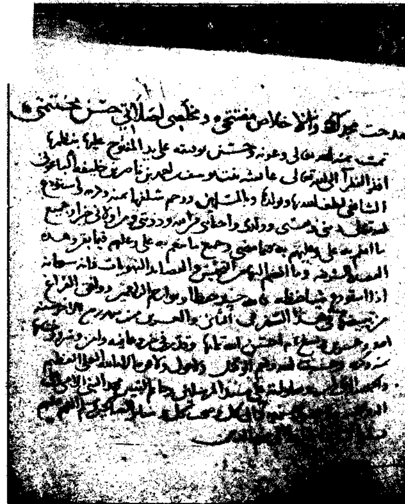
(٧٢٣ ـ ٨١٦ هـ = ١٣٢٣ ـ ١٤١٣ م)

عائشة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسي ، أم محمد : سيدة المحدثين في عصرها ، بدمشق . وبها مولدها ووفاتها . قرأت صحيح البخاري على الحافظ الحجار . وروي عنها ابن حجر ، وقرأ عليها كتباً عديدة . وانفردت في آخر عمرها بعلم الحديث . وكانت سهلة الأسلوب في التعليم والإقراء ، قال الصفدي : كانت أسند أهل الأرض في عصرها [(٢)] .

عائِشة البَاعُونيَّة

(٠٠٠ ـ ٩٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٦ م)

عائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الباعوني ، أم عبد الوهاب : شاعرة أديبة فقيهة . نسبتها إلى باعون (من قرى عجلون ، في شرقي الأردن) ومولدها ووفاتها في دمشق . تلقت اللغة والأدب . ورحلت إلى مصر سنة ٩١٩ هـ فمدحت المقرّ الأشرفي بقصيدة ، وعادت . وزارت حلب في السنة التي توفيت بآخرها (٩٢٢ هـ) . لها « بديعية ـ ط » شرحتها شرحاً حسناً ، و « الفتح الحقي من منح التلقي » يشتمل على كلمات نحت بها منحى الصوفية ، و « الملامح الشريفة في الآثار اللطيفة » إشارات صوفية ، و « در الغائص في بحر الخصائص ـ خ » منظومة رائية ، و « الإشارات الخفية في المنازل العلية » أرجوزة في التصوف ، و « فيض الفضل



عائشة بنت يوسف الباعونية

عن المخطوطة « ٧٣٣٥ عام » في المكتبة الظاهرية . بدمشق .

تم تمامها الكتاب بعون رب الارباب وكان
الفراغ منه بفضل الله ومنته وتوفيقه ومعونته عشية الاثنين
ثاني عشر ربيع الاول سنه احد وتسعمايه احسن الله تمامها
وقدر في خير وعافيه ختامها بمنه وكرمه على يدي
افقر اماء الله تعالى واحوجهن الى عفوه ومغفرته مولفته
عائشه بنت يوسف بن احمد الباعوني الشافعي واستودع

الله ديني ونفسي واولادي وذريتي واهلي واحبابي وجوامع
على وجميع ما انعم به علي وعليهم واساله سبحانه ان يفني في
شهوده وجودي ويلحقني بهاية مقصودي وهو
دوام النظر الى وجهه الكريم ومجاورة محمد صلى الله عليه وسلم
في جنات النعيم ويمن بذلك على والدي ومشايخي وذريتي
ولاحبائي فيه ومحبيني ولمن له بي وصية ولمن له حظ
من المدد من سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين

عائشة الباعونية أيضاً

عن الصفحتين ٣٥٢ ، ٣٥٣ من كتابها « المورد الأهنى » وكله بخطها . في دار الكتب المصرية « ٦٣٩ تاريخ ، تيمور » .

ـ خ » بخطها في التيمورية ، بدار الكتب ، ديوان ، و « المورد الأهنى في المولد الأسنى ـ ط » باسم « مولد النبي للباعونية » [(١)] .

ابن عائض = محمد بن عائض ١٢٨٩

عائض

(٠٠٠ ـ ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

عائض بن مرعي المغيدي : أول من تولى بلاد عسير من عشيرته . وهو من آل يزيد ، من بني مغيد ويرتفع نسبهم إلى عنز بن وائل . كان عائض من رجال علي بن مجثل « أمير عسير » ولما مرض ابن مجثل أشار بان يخلفه عائض . فتولى الإمارة بعده ، في شوال ١٢٤٩ وكانت حدود الإمارة ما بين أقاصي بلاد الحجر ، فحلى ابن يعقوب شمالاً ، حتى ظهران اليمن فتخوم المخا وزبيد جنوباً ، ومن الغرب ما بين سواحل القحمة فحلى ابن يعقوب حتى تخوم تثليث شرقاً . وخرج عن طاعته الشريف علي بن حيدر امير أبي عريش ، فقاتله عائض وحاصره ، ولم يفلح . واخرجت بلاد أخرى حامية عائض كالحديدة وزبيد والمخا وصبيا . واقبل محمد بن عون من مكة بجيش من الترك (العثمانيين) سنة ١٢٥٠ فقاتله عائض في عتود (من أودية شهران) وانهزم فاعتصم بقرية السقا (امسقا) وتوغل ابن عون . ثم تتابعت المعارك بينهما وانتهت بالصلح على أن يعود ابن عون ومن معه من جميع بلاد عسير . وانتقض الصلح . ثم انتهى الأمر باستقرار عائض في أكثر بلدان امارته . وكان يحب العمران والعلم والعلماء ، شجاعاً ، فيه دهاء عشائري ، بنى حصوناً ومساجد ومزارع وأنشأ مدرسة في أبها . واستمرت امارته إلى أن توفي بالطاعون . ومدة حكمه ٢٤ عاماً . وفي بعض « آل يزيد » هؤلاء من ينتسب إلى يزيد بن معاوية ، ويقول إنهم خرجوا بعد ذهاب الدولة الأموية في الشام إلى عسير ثم كان عائض أول أمرائهم وهو والد « محمد بن عائض » الذي قتله القائد العثماني رديف باشا غدراً (كما يقول خلفه في القيادة سليمان شفيق) أوائل سنة ١٢٨٩ هـ . وكان عائض في أوليته من الرعاة وتقدم بذكائه وشجاعته إلى أن قاد عشيرته في خلال ثورة قام بها العسيريون لإخراج المصريين من ديارهم . وأخرجهم بعد معارك نشبت في بلدة « طبب » قاعدة المصريين يومئذ فكانت

---

(١) القلائد الجوهرية ٣١٠ .

(٢) الضوء اللامع ١٢ : ٨١ والقلائد الجوهرية ٢٨٧ والسحب الوابلة ـ خ .

(١) المجموعة التاجية . ودر الحبب مخطوطان . ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٦٦ والكواكب السائرة ١ : ٢٨٧ وفيه : أنها « حملت إلى القاهرة ، فنالت من العلوم حظاً وافراً ، وأجيزت بالإفتاء والتدريس » وشذرات الذهب ٨ : ١١١ والدر المنثور ٢٩٣ .

له الإمارة في قبيل « عسير السراة » في شوال ١٢٤٩ هـ [١] .

العابد = أحمد عِزّت ١٣٤٣

العابد = محمد عليّ ١٣٥٨

عابِد بن حُسَين

(١٢٧٥ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٢٣ م)

عابد بن حسين المالكي : فقيه ، من أهل مكة . تولى إفتاء المالكية بها بعد أبيه . ونقم عليه الشريف عون صراحته في الوعظ فأخرجه من مكة ، فسافر إلى اليمن ومنها إلى الخليج العربي متنقلاً بين إماراته وعاد إلى مكة مع الحجاج متنكراً ، إلى أن توفي الشريف عون (١٣٢٣) فانطلق . وألف « هداية الناسك ـ ط » تعليقاً على « توضيح المناسك » لوالده و« رسالة في التوسل » واستمر في الإفتاء إلى أن توفي [٢] .

عابِد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، من قريش : جدٌّ جاهلي . نسب إليه جماعة . منهم عبد الله بن المسيب « العابدي » من الصحابة ، هو وأبوه . وفرّق السمعاني بين « عابد » هذا و« عائذ » وكلاهما من بني مخزوم ، فقال : « من كان من ولد عمر بن مخزوم ، فهو عابد ، بالباء الموحدة والدال المهملة ، ومن كان من ولد عمران بن مخزوم فهو عائذ ، بالذال المعجمة » [٣] .

ابن عابِدِين = محمد أَمِين ١٢٥٢

(١) تاريخ عسير ، للنعمي ١٨٥ ـ ٢٠١ وفي ربوع عسير ٢٢١ والمخلاف السليماني ١ : ٥٧٩ ومذكرات سليمان شفيق كمالي ، في مجلة العرب . وانظر شبه جزيرة العرب ٢٤٧ .

(٢) عمر عبد الجبار في جريدة البلاد بجدة ١٣٧٨/١٢/٢٦ هـ .

(٣) اللباب ٢ : ١٠٢ و ١٠٨ والتاج ٢ : ٤١٢ ونسب قريش ٣٣٣ ووقع فيه أن الواقف على طبعه أبدل لفظ « عابد » بلفظ « عائذ » وقال في الهامش : « في الأصل المنقول عنه عابد ، وعائذ هو الصواب » قلت : الصواب « عابد » .

ابن عابِدِين = محمد عَلَاء الدِّين ١٣٠٦

ابن عابِدِين = أَحمد بن عبد الغني ١٣٠٧

ابن عابِدِين (أبو الخير) = محمد بن أحمد ١٣٤٣

عابِس المُرادي

(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

عابس بن سعيد المرادي : قاض ، من الولاة القادة . نشأ أعرابياً ذكياً ، فولاه مسلمة بن مخلد شرطة مصر سنة ٤٩ هـ. ثم صرفه عن الشرطة وولاه البحر ، فغزا الثغور . ثم رده إلى الشرطة سنة ٥٧ هـ ، واستخلفه على الفسطاط سنة ٦٠ هـ . ثم ولي القضاء والشرطة معاً واستمر إلى أن توفي [١] .

ابن عات (المالكي) = هارون بن أحمد ٥٨٢

ابن عات = أحمد بن هارون ٦٠٩

عاتِكة بنت زَيْد

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية : شاعرة صحابية حسناء ، من المهاجرات إلى المدينة . تزوجها عبد الله ابن أبي بكر الصديق . ومات ، فرثته بأبيات ، منها :

« فآليت لا تنفك عيني حزينة
عليك ولا ينفك خدي أغبرا »

وتزوجها عمر بن الخطاب ، وهو ابن عمها ، فاستشهد ، ورثته ، فتزوجها الزبير بن العوام ، وقتل ، فرثته . وخطبها عليّ بن أبي طالب فأرسلت إليه : إني لأضنّ بك عن القتل . وبقيت أيماً إلى أن توفيت [٢]

(١) الولاة والقضاة ٤٩ .

(٢) الاستيعاب . والإصابة : كتاب النساء ، ت ٦٩٥ والتبريزي ٣ : ٧٠ و ٧٢ وحسن الصحابة ١٠٤ و ٢٩٤ و ٢٩٥ وخزانة البغدادي ٤ : ٣٥١ والعيني ٢ : ٢٧٨ ويلاحظ أن أكثر الروايات في قولها : « خدي أغبرا » هو : « جلدي أغبرا » .

عاتِكة بنت عبد المُطَّلِب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عاتكَة بنت عبد المطلب بن هاشم : شاعرة ، لها في ديوان « الحماسة » أبيات مختارة . وهي من عمّات النبي ﷺ . اختلف في إسلامها ، والثابت أنها كانت يوم وقعة بدر (سنة ٢ هـ ـ ٦٢٤ م) بمكة ، مع مشركي قريش . وقال ابن سعد : أسلمت بمكة وهاجرت إلى المدينة [١] .

عاتِكة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان ابن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور : أم عبد مناف . من جدات النبي ﷺ من بني سُليم . وفي الحديث يوم حنين : أنا ابن العواتك من سُليم .. قلت : والعواتك من سليم ، ثلاث ـ كما في القاموس ـ إحداهن هذه ، والثانية « عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان أم هاشم بن عبد مناف . والثالثة : عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج : أم وهب بن عبد مناف بن زهرة أبي آمنة أم النبي (عليه الصلاة والسلام) . فالأولى من العواتك ، عمة الوسطى ، والوسطى عمة الثالثة ، قال شارح القاموس : وبنو سليم تفتخر بهذه الولادة . قلت : والعواتك من جدات النبي ﷺ تسع وقيل اثنتا عشرة . منهن الثلاث المتقدم ذكرهن [٢] .

عادُ إرَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح : جدٌّ جاهلي قديم . يقال : إنه كان في بابل ، ورحل بولده وأهله إلى اليمن ،

(١) التبريزي ٢ : ١٣٠ والمحبر ١٦٦ و ٤٠٦ والإصابة ، النساء ، ت ٦٩٥ والدر المنثور ٣١٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٩ والعيني ٣ : ١١ .

(٢) انظر التاج ٧ : ١٥٩ .

فاستقر في الأحقاف (بين عمان وحضرموت) وكانت له ولبنيه من بعده ، حضارة ، وعناية بالعمران . من آثارهم : أبنية حجرية لا تزال أنقاضها في حضرموت ، جلها في « وادي عدم » وشرقيه ، وفي نواحي « وادي سونة » [1] وإن صح أن أطلال « جش » [2] من آثار عاد فيكون فريق منهم قد هاجر من جنوبي الجزيرة إلى شماليها . وفي علماء الأخبار من يذكر أن « عاداً » قبيلتان : الأولى « عاد إرم » هذه ، وقد بادت ، وأصبح اسمها رمزاً للقدم ، حتى قيل : مجد عاديّ ، أي قديم ، ونسبت إليها في زمننا « العاديات » بتشديد الياء ، أي التي لا يعرف عصرها ؛ و« عاد الأخيرة » قالوا : إنها « بنو تميم » ومنازلها في رمال « عالج » المتصلة بوبار ، و« وبار » ما بين نجران وحضرموت وبين مهرة والشحر . وقال ابن حبيب : عاد ، من قبائل العرب العاربة الذين « ألهموا » العربية فتكلموا بها [3] .

العادل (**نور الدين**) = محمود بن زنكي ٥٦٩

العادل (**الأيوبي**) = محمد بن أيوب ٦١٥

العادل المُوَحِّدي = عبد الله بن يعقوب ٦٢٤

العادل (**الأيوبي**) = محمد بن محمد ٦٤٥

العادل (**ابن الظاهر**) = سلامش ٦٩٠

العادل = كَتْبُغَا بن عبد الله ٧٠٢

العادل (**الأيوبي**) = سليمان بن غازي ٨٢٧

العادل (**الأيوبي**) = خلف بن محمد ٨٦٦

عادل النَّكَدي

(١٣١٠ – ١٣٤٥ هـ = ١٨٩٣ – ١٩٢٦ م)

عادل بن جميل بن ناصيف النكدي : شهيد ، نابغ . من أهل « عبية » في لبنان . ولد بها . ودرس الحقوق في اليسوعية وعمل في التدريس . وسافر إلى لوزان (١٩٢٤) فأتم دراسة الحقوق في جامعتها ، ونال شهادة الدكتوراه (١٩٢٦) وترجم عن الفرنسية « النظم السياسية للدول الأوربية الحاضرة – ط » جزآن ، وكتب « لمحة عن الأصول الإدارية في الإسلام – ط » واشتدت الثورة على الاستعمار الفرنسي في سورية وجبل الدروز ، وهو في باريس فكتب كثيراً في جريدة « الأومانيتيه » عن الثورة . ونهض إلى بلاده ليدرك المعارك في أواخر أيامها . فجرح في وقعة « بالا » وأصيب في « بيت سحم » برمية في صدره ، فكان من أبرز شهداء الثورة . نسبته إلى آل نكد ، وهم أسرة عربية مغربية الأصل [1] .

الغَضْبان

(١٣٢٦ – ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٨ – ١٩٧٢ م)

عادل بن حكمت الغضبان : متأدب له نظم أكثره في المناسبات . حلبي الأصل . كان أبوه ضابطاً في مرسين التابعة يومئذ لولاية حلب ، فولد بها ونشأ بحلب وسافر في صباه إلى القاهرة فتعلم بمعهد الآباء اليسوعيين . وعمل في مطبعة دار المعارف ، وتولى تحرير مجلتها « الكتاب » سنة (١٩٤٥ – ٥٣) وسمي عضواً في المجلس الأعلى للفنون والآداب بمصر . له مؤلفات منها « أحمس الأول – ط » مسرحية منظومة ، و« ليلى العفيفة – ط » قصة ، و« نجيب الحداد – ط » دراسة ، و« من وحي الإسكندرية – ط » نظم ، و« قيثارة العمر – خ » نظم . وأصيب بمرض القلب وتوفي بالقاهرة [2] .

عادِل أَرْسْلَان

(١٣٠٤ – ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٧ – ١٩٥٤ م)

عادل بن حمود بن حسن بن يونس ، من آل أرسلان : أمير ، مجاهد ، شاعر ، من قادة الثورة الاستقلالية في سورية ، يُنعت بأمير السيف والقلم . تعلم ببيروت وبالآستانة . وكان من أعضاء مجلس النواب العثماني . وهو شقيق الأميرين شكيب ونسيب (أنظر ترجمتيهما) تولى أعمالاً حكومية ، ودخل في جمعية « العربية الفتاة » السرية . وعين مساعداً لرئيس الحكومة السورية بدمشق ، في العهد الفيصلي ، ونزح عنها يوم احتلها الفرنسيون (سنة ١٩٢٠ م) فحكموا عليه (غيابياً) بالإعدام . وأقام قليلاً في سويسرة ، ثم استقر في شرقي الأردن ، مستشاراً لأميرها .



عادل بن حمود أرسلان

وأبعده هذا إلى مكة ، هو وبعض من أنكروا على أمير الأردن انقياده لسياسة الاستعمار . وانتقل من مكة إلى مصر . وثارت سورية على الفرنسيين (سنة ١٩٢٤– ١٩٢٦ م) يقودها سلطان باشا الأطرش ، فكان عادل زعيمها الثاني ، وفي معاركها ظهرت بطولته . وظل بعد الثورة بعيداً عن بلاده ، نحو عشر سنوات . وعاد سنة ١٩٣٧ م ، فأقام في دمشق . ورحل إلى تركيا في خلال الحرب العامة الثانية . ولما جلا الفرنسيون عن سورية رجع إليها ، فتولى في عهدها الوطني بعض الوزارات .

---

(١) وصفها سيف الدين المدني السنغافوري في رحلته . وفي « قلب جزيرة العرب » ٢٠٩ ذكر لبعض بقاياهم بحضرموت .

(٢) في معجم البلدان : و « جش إرم » جبل عند أجأ – أحد جبلي طيِّىء – في ذروته مساكن لعاد وإرم ، فيه صور منحوتة من الصخر .

(٣) المصادر السابقة . والمحبر ٣٩٥ ومعجم البلدان ٨ : ٣٩٢ والتاج ٢ : ٤٣٧ وابن خلدون ، طبعة الحباني ، ١ : ٢٨ – ٣١ .

(١) من ترجمة مسهبة تفضل بها الأستاذ عارف النكدي . ومذكرات المؤلف . والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١١٩ .

(٢) الأديب : يناير ومارس وابريل ١٩٧٣ والشعر العربي المعاصر ٣٧٧ – ٣٨٢ .

الأمير عادل أرسلان

قصيدة من عيون شعره ، بخطه ، تفضل فحياني بها وقد زرت نبع الصفا ، من مصايف لبنان .

وكان نائباً لرئيس حكومتها ، في عهد الثائر حسني الزعيم . ولم يستطع الاستمرار معه طويلاً ، فاستقال ، فعين سفيراً لسورية في أنقرة . ثم اعتزل الأعمال ، وأقام في بيروت إلى أن توفي . وكان ألمعياً ، كريم النّفس ، أبياً ، له شعر جيد حلو المعاني ، رفيع الأسلوب ، جدير بأن يجمع وينشر في ديوان . ونبهني الدكتور صلاح الدين المنجد ، إلى أنّ له « مذكرات ــ خ »(*) عند الأستاذ عارف النكدي في عبيّة بلبنان ، و« مذكرات ــ ط » في رسالة ، عن حسني الزعيم المتقدمة ترجمته[1] .

(*) طبعت في بيروت عام ١٩٨٣ في ثلاثة مجلدات بتحقيق الدكتور يوسف إيبش (م. ق).

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية واللبنانية والسورية في ٢٤/و ١٩٥٤/١/٢٥ .

عادِل زُعَيْتِر
(١٣١٢ ــ ١٣٧٧ هـ = ١٨٩٥ ــ ١٩٥٧ م)

عادل بن عمر بن حسن زعيتر : حقوقي ، من أكابر المترجمين عن الفرنسية . من أعضاء المجمعين العلميين بدمشق وببغداد. مولده ووفاته في نابلس (بفلسطين) تعلم بها وببيروت وبالأستانة . وكان من ضباط الاحتياط بالجيش العثماني ، في الحرب العامة الأولى . ولحق بجيش الثورة العربية ، فحكم عليه الترك العثمانيون بالإعدام ، غيابياً سنة ١٩١٧ وقصد باريس ، بعد الحرب ، فتلقى فيها الحقوق (سنة ١٩٢١ ــ ٢٧) وعاد إلى فلسطين محامياً ومدرساً في معهد الحقوق بالقدس . ثم انقطع



عادل زعيتر

إلى الترجمة فنقل عن الفرنسية ٣٧ كتاباً ، في التشريع والتاريخ والاجتماع ، منها « ابن الإنسان ــ ط » و« البحر المتوسط ــ ط » و« نابليون ــ ط » و« كليوبترة ــ ط » كلها لأميل لودفيغ ، و« ابن خلدون ــ ط » لبوتول ، و« ابن رشد والرشدية ــ ط » لرينان و« تاريخ العرب العام ــ ط » لسيديو ، و« حضارة العرب ــ ط » و« حضارات الهند ــ ط » و« روح الاشتراكية ــ ط » و« روح الثورات والثورة الفرنسية ــ ط » و« فلسفة التاريخ ــ ط » و« روح السياسة ــ ط » و« الآراء والمعتقدات ــ ط » كلها لغوستاف لوبون ، و« حياة محمد ــ ط » لأميل درمنجهام ، و« روح الشرائع ــ ط » لمونتسكيو ، و« العقد الاجتماعي ــ ط » و« أميل ــ ط » كلاهما لجان جاك روسو ، و« تلماك ــ ط » لفنلون ، و« كنديد أو التفاؤل ــ ط » و« الرسائل الفلسفية ــ ط » كلاهما لفولتير ، و« مفكرو الإسلام ــ خ » جزآن ، لكرادوفو . وله مؤلفات حقوقية لم تنشر . وكان مع اجادته الفرنسية ، يجيد التركية ، وله إلمام بالإنكليزية . جُمع أكثر ما كتب عنه ، بعد وفاته في « ذكرى عادل زعيتر ــ ط »[1] .

(١) ذكرى عادل زعيتر طبع سنة ١٩٥٩ . وفيه مما يقرأ على الخصوص ، ما كتبه شقيقه الاستاذ اكرم زعيتر ٢٠١ ــ ٢٢٢ وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٣٣ : ١٦٤ وجريدة الإنشاء الدمشقية ١٩٥٧/١٢/١ والأهرام ٥٧/١١/٢٢ والحياة ، البيروتية ١١ و ٥٧/١٢/١٢ وتراجم عربية ٢٣٩ :

٧/٤/١٩٥١

أشكر لحضرة وزير الدفاع دعوتي لحضور استعراض الجيش
في ٧ نيسان سنة ١٩٥١، وذلك في حضور البطاقة البيضاء
(الصف ل، والمقعد ٢٢)، فيما أني لا أستطيع الحضور رأيت
أن أقدم اعتذاري، فلعل غيري يشغل المقعد المذكور.
وختاماً أقدم وافر الاحترام

عادل زعيتر

عادل زعيتر
رسالة بخطه موجهة إلى وزير الدفاع للاعتذار عن حضور استعراض للجيش.

أبو النَّصْر
(١٣٢١ - ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٦٧ م)

عادل أبو النصر: مهندس زراعي لبناني ينعت برائد الزراعة اللبنانية. ولد ببيروت وتعلم بها وبتونس (المدرسة الزراعية) وباريس (المعهد الزراعي) وتخصّص بالحشرات وأصدر مجلة «الحياة الزراعية» (١٩٣١) وعُين مهندساً زراعياً في لبنان (١٩٣٦ - ٦٥) له ٥٦ رسالة مطبوعة في الزراعة وأنواعها والحشرات عدا ما نشر من الأبحاث في المجلات العربية والفرنسية [١].

النَّكَدي
(١٣٠٤ - ١٣٩٥ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٧٥ م)

عارف بن أمين بن سعيد النكدي: من رجال القضاء والإدارة. ومن أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. لبناني المولد والوفاة. من أعيان الدروز في الشوف ولد وتعلم في بيروت، وحصل على إجازة تخوله الانتساب إلى القضاء وأقام في دمشق بعد الحرب العامة الأولى فتولى مناصب قضائية واعتقله الفرنسيون



عارف النَّكَدي

مرتين. وآخر ما وليه رئاسة مجلس الشورى (١٩٤٦ - ١٩٤٨) له كتب، منها «القضاء في الإسلام - ط» محاضرة، و«الموجز في علم الاجتماع - ط» وترجم عن الفرنسية «معضلة الشرق - ط» من تأليف خير الله خير الله، وما زالت له كتب مخطوطة، منها «عمر بن عبد العزيز» و«الولايات الأوربية المتحدة» و«الحركات اللبنانية الثلاث، في سنوات ١٨٤١ و٤٥ و٦٠ م» و«تاريخ الأمير عبد الله التنوخي» و«بنو معروف في لبنان» وكتب ١٨٧ فصلاً في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق [١].

الهَرْسَكي
(٠٠٠ - ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٣ م)

عارف حكمت بن ذي الفقار بن نافذ الهرسكي: من المشتغلين بالتراجم. نسبته إلى «الهرسك» من جمهورية يوغوسلافيا الآن، ويسمونها «Herzégovine» له «مجموعة تراجم علماء القرن الثالث عشر الهجري - خ» بخطه، في دار الكتب (٢١١٤ تاريخ، طلعت) ١١٧ ورقة. وهو غير «عارف حكمت» صاحب الخزانة المعروفة في المدينة المنورة [١].

عارف العارف
(١٣١٠ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٣ م)

عارف بن عارف المقدسي: مؤرخ من رجال الإدارة والسياسة. ولد وتعلم بالقدس وتخرج بجامعة استمبول في كلية الآداب (١٩١٣) وكان من أعضاء المنتدى الأدبي ولمّا كانت حرب ١٩١٤ جُند ضابطاً احتياطياً في الجيش العثماني. وأسره الروس في معركة معهم بأرضروم. وقضى في روسيا وسيبيريا ثلاث سنوات تعلم



عارف العارف

فيها الروسية والألمانية. وعاد إلى القدس، فشارك في إصدار جريدة «سورية الجنوبية» (١٩١٩) واعتقله الإنكليز (١٩٢٠) فهرب إلى دمشق ولما دخل

---

(١) الدراسة ٣: ٨١ - ٨٥ عن مجلة الأديب: عدد تموز سنة ١٩٦٥.

(١) من هو في سورية ٧٧٠ ومجلة المجمع ٥: ٥٧٩ وجريدة النهار ١٩٧٥/٣/٢٤ وعدنان الخطيب في مجلة مجمع اللغة ٥٠: ٢٥٢ - ٣٠٢.

(١) المخطوطات المصورة. التاريخ ٢. القسم الرابع ٣٦٧.

الفرنسيون سورية رحل إلى الأردن . وسمح له الإنكليز بدخول القدس وحظروا عليه العمل في السياسة فتولى وظائف إدارية (١٩٢١ ـ ٤٨) وبعد زوال الانتداب البريطاني عن فلسطين عُين رئيساً لبلدية القدس (٥١ ـ ٥٣) وتولى إدارة متحف الآثار الفلسطيني بالقدس (٦٧) وصنف كتباً كثيرة ولم يغادر فلسطين بعد الاحتلال الإسرائيلي . وأقام في بلدة « رام الله » إلى أن توفي . من كتبه المطبوعة « القضاء بين البدو » و« تاريخ بير السبع وقبائلها » و« تاريخ غزة » و« الموجز في تاريخ عسقلان » و« تاريخ الحرم القدسي » وعدة كتب سماها « النكبات » سابعها « سجل الخلود » و« ثلاثة أعوام في عمان » قال كاتب في مجلة الأديب : ترك ١٨ كتاباً مطبوعاً و٢٣ مجلداً مخطوطاً هي مذكراته اليومية عن أحداث فلسطين [١] .

عارِف حِكْمَتْ = أَحمد عارِف ١٢٧٥

عارِف الشِّهَابي

(١٣٠٦ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩١٦ م)

عارف بن محمد سعيد بن جَهْجاه بن حسين ، من أمراء الأسرة الشهابية : كاتب من الخطباء الشعراء ، من شهداء العرب صبراً في ديوان عاليه التركي . ولد في حاصبيا (جنوبي لبنان) وتعلم في دمشق والآستانة ، وشارك في إنشاء « المنتدى الأدبي » في الثانية ، وحمل شهادتي الحقوق والملكية . وعاد إلى سورية ، فمارس بعض الأعمال الكتابية والإدارية ، سنتين ، واستقال فاحترف المحاماة . ودرّس التاريخ في إحدى المدارس الأهلية ، متطوّعاً لبثّ المبادىء القومية في تلاميذها . ونشر مقالات كثيرة في جريدة « المفيد » البيروتية ، كان توقيعه


عارف الشهابي

عليها « عبد الله بن قيس » ثم تولى تحريرها ، وأصبح شريكاً فيها ، وانتقل إلى بيروت . ولما نشبت الحرب العامة (١٩١٤ م) عاد إلى دمشق ، ونقلت الجريدة إليها ، فلم يلبث أن أحسّ بشرٍّ الحكومة ، وكان من أعضاء جمعية « العربية الفتاة » السرية ، ففرّ إلى البادية ، فقبض عليه ، وحوكم في « عاليه » ونفذ به حكم الإعدام شنقاً في بيروت . كان يجيد التركية والفرنسية ، وترجم عن الأولى رواية « فتح الأندلس ـ ط » للشاعر عبد الحق حامد . وله كتاب في « تاريخ الإسلام ـ خ » ثلاثة أجزاء ، وقصائد وخطب جديرة بالجمع والطبع [١] .

التَّوَّام

(١٢٧٩ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٥ م)

عارف (أو محمد عارف) بن محمود التوام : باحث عسكري دمشقي المولد والوفاة . تخرج بالمدرسة الحربية في استنبول ، وعمل في الجيش التركي (العثماني) ثم في الجيش العربي إلى أن كان الاحتلال الفرنسي فانقطع إلى التعليم والنشاط الوطني . وكان من أعضاء جمعية « العهد » السرية . له كتب مدرسية ، منها « مختصر التاريخ العام ـ ط » [١] .

عارِف المُنَيِّر = محمد عارِف ١٣٤٢

عارِق الطَّائي = قَيْس بن جِرْوَة

العاري = محمد بن إبراهيم ١١٩٩

عازَر أرْمانْيُوس

(١٢٩٠ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤١ م)

عازر أرمانيوس : عالم بالصيدلة ، مصري . تعلم في مدارس الفرير . وقصر العيني بالقاهرة . وخدم الجيش ، وتولى صيدلية قصر العيني ، ثم فتح صيدلية خاصة استقل بها . وأصيب بكارثة عائلية ، فهجر العمل ورحل إلى دير « أنبا بولا » مترهباً إلى أن مات . له « مذكرة الأطباء والصيدليين ـ ط » و« المذكرة اللغوية ـ ط » و« التذكرة ـ ط » و« قاموس النبات الطبي ـ ط » و« المجموعة النباتية الطبية الصغرى ـ ط » و« قاموس الجيب الطبي ـ ط » [٢] .


عازر أرمانيوس

---

(١) مشاهير الرجال في المملكة الأردنية لمرسي الأشقر ١ : ٩٣ والبدوي الملثم في مجلة الأديب فبراير ١٩٦٩ وسبتمبر ٧٣ وجريدة الحياة ١٩٧٣/٨/١ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٤٠٧ .

(١) مذكرات المؤلف . وفي رسالة خاصة من الأمير مصطفى الشهابي ـ مؤلف معجم الألفاظ الزراعية ، وشقيق صاحب الترجمة ـ بيان ما حدث للأمير عارف في فراره ، قال : لما أحس بشر الحكومة فر إلى « الجوف » مع رفاقه الأحرار عبد الغني العريسي وعمر حمد وتوفيق البساط ، في طريقهم إلى الحجاز ، فلقيهم الشيخ نواف الشعلان ـ من عنزة ـ فأكرم وفادتهم ، ولكن جده الشيخ نوري الشعلان أجبرهم على الرحيل ، خوفاً من الحكومة التركية ، فاعتدى عليهم لصوص الأعراب مرتين ، فاضطروا إلى ركوب قطار السكة الحجازية في تبوك ، فصادفهم فيها طبيب تركي عرف أحدهم فوشى بهم ، فقبضت عليهم الحكومة .

(١) معالم واعلام ٢٠٦ .

(٢) الصحافي العجوز ، في الأهرام ١٩٤١/١/٥ .

ابن عاشِر (الزاهد) = أحمد بن عُمَر ٧٦٤

ابن عاشِر (صاحب المرشد) = عبد الواحد ابن أحمد ١٠٤٠

ابن حَكَم
(٤٨٤ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٩١ ـ ١١٧٢ م)

عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجّى بن حكم الأنصاري ، أبو محمد : رأس المفتين في زمانه بالأندلس . ولد في حصن ينشتة (Iniesta) وسكن شاطبة ، وولي خطة الشورى ببلنسية ، ثم قلد قضاء مرسية ، وحمدت سيرته . واستمر إلى انقراض الدولة اللمتونية ، في آخر سنة ٥٣٩ هـ ، فصرف صرفاً جميلا . وعاد إلى شاطبة ، فدرّس بها الفقه . وألف في شرح المدونة كتاباً سماه « الجامع البسيط » توفي قبل إكماله ، وقد كفّ بصره [1] .

الإزْنِيقي
(٠٠٠ ـ ٩٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٨ م)

عاشق (آشق) بن قاسم الإزنيقي الحنفي ويقال له المولى عاشق : نحوي من موالي الروم . من أهل إزنيق (في الأناضول) كان مدرساً في مدينة أدرنة وتوفي بأدنة . له « إعراب العوامل المئة للجرجاني ـ خ » [2] .

ابن عاشُور = محمد الطّاهِر ١٢٨٤

أبو العاص (صهر النبي) = القاسم بن الربيع ١٢

ابن أبي العاص = عثمان بن أبي العاص ٥١

العاص بن خَلَف
(٠٠٠ ـ ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٧ م)

العاص بن خلف بن محرز ، أبو الحكم الإشبيلي : عالم بالقراآت ، من أهل إشبيلية . له « التذكرة » في القراآت السبع ، و « التهذيب » [1] .

(١) المعجم لابن الأبار ٢٩٨ والتكملة ٦٩٧ .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٢٦٣ وهو فيه « آشق قاسم » ودار الكتب ٧ : ٣٣ ومعهد المخطوطات ١٧ : ٢٧ وكشف الظنون ١١٧٩ .

العاص بن هِشَام
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

العاص (أو العاصي) بن هشام بن المغيرة المخزومي : أخو أبي جهل . كان ينادمه في الجاهلية العاص بن سعيد بن العاص بن أمية . ويقال لهما « أحمقا قريش » وقتلا يوم بدر ، على الشرك . قتل الأول عمرُ بن الخطاب ، والثاني عليّ بن أبي طالب [2] .

أَبُو البَخْتَرِي
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

العاص (أو العاصي) بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ، أبو البختريّ : من زعماء قريش في الجاهلية . كان ممن نقض الصحيفة التي تعاقد فيها مشركو قريش على مقاطعة بني هاشم وبني المطلب حتى يسلموا إليهم محمداً ﷺ واتفق مع آخرين على تمزيقها ، فشقوها . ولم يُعرف عنه إيذاء للنبي ﷺ بل كان في بدء الدعوة يكف الناس عنه . ولما كانت وقعة « بدر » حضرها مع المشركين ، من قريش وغيرهم ، ونحر لهم على ماء بدر عشرة جزر . ونهى النبي ﷺ عن قتله ، إلا أن المجذر بن ذياد البلوي قتله ، في خبر طويل [3] .

(١) غاية النهاية ١ : ٣٤٦ .

(٢) المحبر ١٧٥ و ٣٧٩ وجمهرة الأنساب ١٣٥ ونسب قريش ٣٠٢ وهو في الإصابة ، ت ٦٥٤٤ « العاص ابن هشام بن خالد » ثم سماه في النصف الثاني من الترجمة نفسها « العاص بن هشام بن المغيرة » .

(٣) إمتاع الأسماع ١ : ٢٣ و ٢٦ و ٦٩ و ٨٩ والتاج ٣ : ٣٣ وسيرة ابن هشام ٢ : ٥٠ ونسب قريش ٢١٣ و ٤٣١ وهما يسميانه تارة « العاص بن هشام » وأخرى « العاص بن هاشم » وسماه ابن حبيب في المحبر ١٦٢ « العاص بن هاشم » .

العاص بن وائل
(٠٠٠ ـ نحو ٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٢٠ م)

العاص (أو العاصي) بن وائل بن هاشم السهمي ، من قريش : أحد الحكام في الجاهلية . كان نديماً لهشام بن المغيرة . وأدرك الإسلام ، وظل على الشرك . ويُعد من « المستهزئين » ومن « الزنادقة » الذين ماتوا كفاراً وثنيين . وكان على رأس بني سهم ، في حرب « الفجار » ـ ٣٣ ق هـ ، ٥٥١ م ـ وقيل في خبر موته : خرج يوماً على راحلته ، ومعه أبناء له ، يتنزه ، ونزل في أحد الشعاب ، فلما وضع قدمه على الأرض ، صاح ؛ فطافوا فلم يروا شيئاً . وانتفخت رجله حتى صارت مثل عنق البعير ، ومات ، فقالوا : لدغته الأرض ! قال الزبيدي : وهو الذي منع عمر بن الخطاب من قريش ، حين أظهر عمر الإسلام . قلت : كان إسلام عمر ، نحو سنة ٥ قبل الهجرة ، فيكون هلاك العاص ، حوالي سنة ٦٢٠ م . وكان ذلك في « الأبواء » بين مكة والمدينة . وكانت أمه ، من بني « بليّ » من قضاعة ، واسمها « سلمى » وفيه يقول ابن الزبعري ، من أبيات :

أصاب ابنُ سلمى خُلة من صديقه
ولولا ابن سلمى لم يكن لك راتق

وهو والد « عمرو بن العاص » الصحابي فاتح مصر [1] .

أَبُو عاصِم = الضَّحَّاك بن مَخْلَد ٢١٢

ابن عاصِم = محمد بن عاصِم ٢١٥

ابن أَبي عاصِم = أحمد بن عَمْرو ٢٨٧

ابن عاصِم (الفقيه) = محمد بن عاصم ٢٩٩

ابن عاصِم = عبد الله بن حسين ٤٠٣

(١) المحبر ١٣٣ و ١٥٨ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٦ وفيه : اسم جده « هشام » خلافاً لما في نسب قريش ٤٠٤ وجمهرة الأنساب ، فهو فيهما « هاشم » . وفي جمهرة الأنساب ١٥٦ أن الذي كان على بني سهم يوم الفجار ، هو عبد الله بن عدي السهمي . وانظر نسب قريش ٤٠٨ ـ ٤٠٩ .

ابن عاصِم (الزبيدي) = عمر بن عاصم ٦٨٣.

ابن عاصِم = محمد بن محمد ٨٢٩

ابن عاصِم = محمد بن محمد ٨٥٧

البَطَلْيوسي
(٠٠٠ ـ ٤٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٠ م)

عاصم بن أيوب البطليوسي، أبو بكر: نحويّ، عالم باللغة، له «شرح ديوان امرىء القيس ـ ط» و «شرح المعلقات ـ خ» ويسمى «شرح دواوين الشعراء الستة الجاهليين» [1].

عاصِم (القارىء)
(٠٠٠ ـ ١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٥ م)

عاصم بن أبي النجود بهدلة الكوفي الأسدي بالولاء، أبو بكر: أحد القراء السبعة. تابعي، من أهل الكوفة، ووفاته فيها. كان ثقة في القراآت، صدوقا في الحديث. قيل: اسم أبيه عبيد، وبهدلة اسم أمه [2].

عاصِم بن ثابِت
(٠٠٠ ـ ٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح قيس بن عصمة الأنصاري الأوسي، أبو سليمان: صحابي، من السابقين الأولين من الأنصار. شهد بدراً وأحداً مع رسول الله ﷺ واستشهد يوم الرجيع، ورثاه حسان بن ثابت. ينسب إليه رجز في بعض حروبه [1]

(١) الصلة لابن بشكوال ٤٤٣ وهدية العارفين ١: ٤٣٥ وفي بغية الوعاة ٢٧٤ وفاته سنة ١٦٤ وفي كشف الظنون ١٧٤٠ وفاته سنة ١٩٤ كلاهما من خطأ الطبع. وكتب لي المستشرق سالم الكرنكوي أن وفاة عاصم سنة ٦١٤ هـ، ولم يذكر مصدره. وانظر فهرس المخطوطات المصورة ١: ٤٨٦ وهو فيه: الوزير أبو بكر، كان موجوداً سنة ٥٢١.

(٢) تهذيب التهذيب ٥: ٣٨ والوفيات ١: ٢٤٣ وغاية النهاية ١: ٣٤٦ وميزان الاعتدال ٢: ٥ وابن عساكر ٧: ١١٩ والعبر للذهبي ١: ١٦٧ والتيسير ـ خ. وفيه: وفاته سنة ١٢٨. والتبصرة ـ خ. وهو فيه: عاصم بن بهدلة بن أبي النجود.

العَاصِمي
(٣٩٧ ـ ٤٨٢ هـ = ١٠٠٧ ـ ١٠٨٩ م)

عاصم بن الحسن بن محمد بن عليّ بن عاصم بن مهران، أبو الحسين العاصمي: شاعر، من أهل الكرخ (ببغداد) كان من ظرفاء البغداديين، رقيق الشعر، مستحسن النادرة. نسبته إلى جده عاصم [2].

عاصِم بن خَلِيفَة
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

عاصم بن خليفة بن معقل الضبي: فارس، اشتهر في الجاهلية بقتله بسطام بن قيس الشيباني. أدرك الإسلام، ولم ير النبيّ ﷺ وسكن البصرة. وكان شاعراً، من المخضرمين [3].

عاصِم الأَحْوَل
(٠٠٠ ـ ١٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٠ م)

عاصم بن سليمان الأحول البصري، أبو عبد الرحمن: من حفاظ الحديث، ثقة، من أهل البصرة. تولى بعض الأعمال، فكان بالكوفة على الحسبة، وكان قاضياً بالمدائن. واشتهر بالزهد والعبادة [4].

عاصِم بن عُبَيْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع، من بني زيد مناة، من تميم: جدٌّ جاهلي. قال ابن الأثير: ينسب إليه كثير [5].

(١) حسن الصحابة ٦٦ و ٢٩٦ والإصابة، ت ٤٣٤٠ والمحبر ١١٨ والمرزباني ٢٧١.

(٢) المنتظم ٩: ٥١ وفي اللباب ٢: ١٠٥ «وفاته في جمادى الآخرة سنة ٤٨٣».

(٣) الإصابة، الترجمة ٦٢٧٥ وجمهرة الأنساب ١٩٥ والمرزباني ٢٧١ ورغبة الآمل ٣: ٤٦.

(٤) تهذيب التهذيب ٥: ٤٢ وحلية الأولياء ٣: ١٢٠ وتاريخ بغداد ١٢: ٢٤٣.

(٥) اللباب ٢: ١٠٥.

عاصِم بن عَدِيّ
(٠٠٠ ـ ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٥ م)

عاصم بن عديّ بن الجد البلوي العجلاني، حليف الأنصار: صحابي. كان سيد بني عجلان. استخلفه رسول الله ﷺ على العالية من المدينة. وعاش عمراً طويلا قيل ١٢٠ عاماً [1].

عاصِم بن عليّ
(٠٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٦ م)

عاصم بن عليّ بن عاصم بن صهيب التيمي، بالولاء، أبو الحسين: من حفاظ الحديث الثقات. من أهل واسط، مولداً ووفاة. نزل بغداد، وحدّث فيها برحبة النخل (في مسجد الرصافة) وكان يجلس على أحد السطوح، وينتشر الناس في الرحبة، ويقدر مجلسه بمئة ألف إنسان. وهو من شيوخ البخاري. قال الذهبي: كان من أئمة السنّة، قوّالا بالحق، احتج به البخاري [2].

عاصِم بن عُمَر
(٦ ـ ٧٠ هـ = ٦٢٧ ـ ٦٩٠ م)

عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي: شاعر. كان من أحسن الناس خلقاً، وكان طويلا جسيماً. وهو جد عمر ابن عبد العزيز لأمه. مات بالربذة [3].

عاصِم بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ بعد ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٦ م)

عاصم بن عمرو التميمي: أحد الشعراء

(١) الإصابة، الترجمة ٤٣٤٦.

(٢) ميزان الاعتدال ٢: ٤ وفي تذكرة الحفاظ ١: ٣٥٩ أن «هارون الرشيد» كان يستملي حديثه. وأخذنا عنه ذلك في الطبعة الأولى. والصواب أن المستملي «هارون ابن سفيان» كما في تهذيب التهذيب ٥: ٤٩ وانظر تاريخ بغداد ١٢: ٢٤٧.

(٣) الإصابة ٦١٤٩ والنووي ١: ٢٥٥ والاستيعاب. والمرزباني ٢٧١ وفي العقد، طبعة لجنة التأليف، ٦: ٣٤٩ «حده بعض ولاة المدينة في الشراب». وعلق أحمد عبيد، بأن الذي حد في الشراب هو «عبد الرحمن بن عمر» انظر سيرة عمر، للطنطاوي، ص ٢١٨.

الفرسان ، من الصحابة . له أخبار وأشعار في فتوح العراق . وأبلى في القادسية البلاء الحسن [١] .

عاصِم بن عُمَيْر
(٠٠٠ ـ ١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٩ م)

عاصم بن عمير السعدي : فارس ، من الأبطال . شهد الوقائع في ما وراء النهر ، مع نصر بن سيار . وهو الذي أسر « كورصول » عظيم الترك وبطلهم سنة ١٢١ هـ . وله في الفتوح أخبار ومواقف كثيرة . وكان يقال له « هزارمرد » أي ألف رجل . استشهد في نهاوند [٢] .

عاصِم بن جُوَيْرِيَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عاصم بن قيس بن أبير بن ناشرة المازني التميمي : فارس ، من شعراء الجاهلية . نسب إلى « جويرية » وهي أمه . قال المرزباني : كان أشرف رجل في زمانه ، وقاد بني مازن غير مرة . وأورد أبياتاً من شعره [٣] .

العاصِمي = عاصِم بن الحَسَن ٤٨٢
العاصي = أَحمد بن محمد ١٣٤٩

العَاصي بن سَعِيد
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

العاصي (أو العاص) بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس : من أشدّاء قريش في الجاهلية . شهد يوم « بدر » مع المشركين ، وقتل . واختلفوا في اسم قاتله ، فقيل : قتله سعد بن أبي وقاص ، وأخذ سيفه « ذا الكتيفة » وقيل : عن عمر بن الخطاب : رأيت العاصي يبحث التراب كأنه ثور ! فصددت عنه ، وحمل عليه « عليّ » فقتله [١] .

(١) الإصابة ، الترجمة ٤٣٤٩ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٨٧ و ١٤٩ و ١٥٠ والطبري : حوادث سنة ١٢١ وسنة ١٣١ .
(٣) معجم الشعراء ٢٧٠ .

العَاضِد الفاطِمي = عبد الله بن يوسف ٥٦٧
ابن أَبي العَافِيَة = موسى بن أبي العافية ٣٤١
ابن أَبي العَافِيَة = إبراهيم بن موسى ٣٥٠
ابن أَبي العَافِيَة = عبد الله بن إبراهيم ٣٦٠
ابن أَبي العَافِيَة = محمد بن عبد الله ٣٦٣
ابن أَبي العَافِيَة = القاسم بن محمد ٤٦٢
ابن أَبي العَافِيَة = أحمد بن محمد ١٠٢٥
العَاقُولي = محمد بن محمد ٧٩٧
ابن العَاقُولي = أَحمد بن عبد الله ٩٣٠
عاكِش = الحَسَن بن أَحمد ١٢٨٩
العالم (المنزلي) = محمود العالم ١٣١١
ابن العَالِمَة = أَحمد بن أَسعد ٦٥٢
العالي (ابن حمود) = إدريس بن يحيى ٤٤٧

الغَزْنَوي
(٠٠٠ ـ ٥٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٦ م)

عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي ، تاج الشريعة : فقيه حنفي ، مفسر . كان مقيماً في حلب . من كتبه « تفسير التفسير » في مجلدين ضخمين ، قال صاحبا كشف الظنون والجواهر المضية : أبدع فيه ، و « مشارع الشرائع » في الفقه ، وشرحه « المنابع في شرح المشارع » [٢] .

ابن عامِر = عبد الله بن عامِر ٥٩
ابن عامر (القارىء) = عبد الله بن عامر ١١٨
ابن أَبي عامر (المنصور) = محمد بن عبد الله ٣٩٢

(١) جمهرة الأنساب ٧٣ والروض الأنف ٢ : ١٠٢ وإمتاع الأسماع ٢٣ و ٩٢ .
(٢) الفوائد البهية ٨٥ وكشف الظنون ٤٦٦ و ١٦٨٧ وتاج التراجم ـ خ . وانفرد صاحب الجواهر المضية ١ : ٤٠٣ فجعله في حرف الغين المعجمة « غالي » .

ابن أَبي عامِر = عبد الملك بن محمد ٣٩٩
ابن أَبي عامِر = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٠
ابن عامِر = إسماعيل بن محمد ٤٤٠
ابن أَبي عامر = عبد الملك بن عبد العزيز ٤٥٨
ابن أَبي عامِر = محمد بن عبد العزيز ٤٧٨
عامِر الأَجْدار = عامر بن عَوْف
عامِر بن الأَكْوَع = عامر بن سِنان

عامِر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لواتة ، قيل : هم من قيس عيلان ، وقيل : من البربر . كانت منازلهم بالبهنساوية ، من الديار المصرية [١] .

عامِر ذو رِيَاش
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن باران بن عوف ، من حمير : أول « الأذواء » من ملوك حمير ، في اليمن . جاهلي قديم . تلقب بذي رياش . وكان مقره في « الأحقاف » وما حولها ، معاصراً للنعمان بن يعفر صاحب صنعاء . وغزا النعمان وأسره ، واستولى على ملكه . وفر النعسان من حبسه فجمع أنصاره ، وقاتل عامراً فتغلب عليه ، وأسره ، وكان يأخذه معه في غزواته وحروبه ، مقيداً ، فمات في صحراء بين بابل وخراسان [٢] .

عامِر بن ثَعْلَبَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان من بنيه ناسئو الشهور في الجاهلية . وأول من نسأ منهم سمير بن ثعلبة بن الحارث . وكان كل من ولي هذه الرتبة يسمى

(١) نهاية الأرب ٢٧١ .
(٢) التيجان ٥٩ و ٦٣ .

« القلمس » (١) .

عامِر بن جُشَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن جشم بن غنم ، ذو المجاسد اليشكري : كان حكماً للعرب في الجاهلية . قال الهمداني وابن حبيب : هو أول من فرض للذكر مثل حظ الأنثيين (٢) .

عامِر بن جُوَيْن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن جوين بن عبد رُضاء بن قمران الطائي : شاعر فارس ، من أشراف طيىء في الجاهلية . من المعمرين . كان فاتكاً ، مستهتراً . تبرأ قومه من جرائره . وله حكاية مع امرىء القيس . قتله بعض بني كلب في خبر أورده البغدادي (٣) .

أَعشى باهِلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن الحارث بن رياح الباهلي ، من همدان : شاعر جاهلي . يكنى « أبا قحفان » أشهر شعره رائية له ، في رثاء أخيه لأمه « المنتشر بن وهب » أوردها البغدادي برمتها . وقيل : اسمه عُمَر (٤) .

جِرَان العَوْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن الحارث النميري : شاعر وصاف . أدرك الإسلام ، وسمع القرآن ، واقتبس منه كلمات وردت في شعره :

« وأدركن أعجازاً من الليل بعدما
أقام الصلاة العابد المتحنِّف
وما أبْنَ حتى قلن : ياليت أننا
ترابٌ ، وليت الأرض بالناس تخسف »

ومعنى « جران العود » : مقدَّم عنق البعير المسنّ ، كان يلقّب نفسه به في شعره :

« بدا لجران العود ، والبحر دونه ،
وذو حَدَب من سرو حِمير مشرف »
« وما لجران العود ذنب ، وما لنا ،
ولكن جران العود مما نكلّف »

له « ديوان شعر ـ ط » رواه وشرحه أبو سعيد السكري (١) .

ماء السَّماء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن حارثة بن الغطريف الأزدي ، من يعرب : أمير غساني ، يلقب بماء السماء ، لجوده . هاجر من اليمن ، وسكن بادية الشام . وبنوه يعرفون ببني ماء السماء ، من الأزد (٢) .

أبو جَهْم

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

عامر ـ أو عمير ، أو عُبيد ـ بن حذيفة بن غانم ، من قريش من بني عديّ ابن كعب : أحد المعمَّرين . أسلم يوم فتح مكة ، واشترك في بناء الكعبة مرتين : الأولى في الجاهلية ، والثانية حين بناها ابن الزبير (سنة ٦٤ هـ) ، ومات في تلك الفينة . وهو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان . وله خبر مع معاوية (٣) .

أبو اليَقْظان

(٠٠٠ ـ ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٦ م)

عامر بن حفص : عالم بالأنساب يلقب بسُحيم . له كتب ، منها « أخبار تميم » و « كتاب النسب الكبير » (١) .

أَبُو كَبِير الهُذَلي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن الحليس الهذلي ، أبو كبير ، من بني سهل بن هذيل : شاعر فحل . من شعراء الحماسة . قيل : أدرك الإسلام ، وأسلم ، وله خبر مع النبي ﷺ . له « ديوان شعر ـ ط » مع ترجمة فرنسية ، وشرح لأبي سعيد السكري . وفي مقدمته بعض أخباره ، بالفرنسية . وطبع أيضاً في « ديوان الهذليين » (٢) .

عامِر بن حَنِيفة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن حنيفة بن لجيم ، من بني بكر ابن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان بنوه من سكان اليمامة (٣) .

الخَصَفي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر الخصفي المحاربي : شاعر جاهلي . كانت بينه وبين الحُصين بن الحمام المري (انظر ترجمته) مساجلة . وكانا قبيل ظهور الإسلام (٤) .

عامِر بن داوُد

(٠٠٠ ـ ٩٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٨ م)

عامر بن داود ، من بني طاهر : أمير عَدَن ، وهو بقية بني طاهر ممن ملك اليمن .

---

(١) السبائك ٥٩ ونهاية الأرب ٢٧١ وانظر « نسأة الشهور » و « القلمس » في التاج ٤ : ٢٢٢ .
(٢) الإكليل ٢ : الورقة ١٧٨ وهو فيه « ذو المحاشد » والتصحيح من القاموس والمحبر ٢٣٦ و ٣٢٤ والجمحي ٩٢ .
(٣) خزانة البغدادي ١ : ٢٤ و ٢٥ ورغبة الآمل ٦ : ٢٣٥ والمحبر ٣٥٢ وهو فيه « الطائي ثم الجرمي » وانظر كتاب الأزمنة والأمكنة ٢ : ١٧٠ .
(٤) خزانة الأدب ١ : ٩ وسمط اللآلي ٧٥ والجمحي ١٦٩ وانظر ديوان الأعشى (ميمون) طبعة يانة ٢٦٦ .

(١) اللباب ١ : ٢١٨ والعيني ١ : ٤٩٢ والشعر والشعراء ٢٧٥ وهو فيه « العبدي » . والتاج : مادة جرن . ومقدمة ديوانه .
(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٧ وجمهرة الأنساب ٣١١ .
(٣) نسب قريش ٣٦٩ وسمط اللآلي ٥٣٩ والإصابة ، الكنى ، ت ٢٠٦ .

(١) فهرست ابن النديم ١ : ٩٤ وإرشاد ٤ : ٢٢٦ .
(٢) Journal Asiatique T. 211 P. 5: 94 والتبريزي ١ : ٤١ وخزانة البغدادي ٣ : ٤٧٣ وسمط اللآلي ٣٨٧ والشعر والشعراء ٢٥٧ والإصابة ، الكنى ، ت ٩٥٢ ووقع في التاج ٣ : ٥١٦ « أبو كبير الهذلي ، بكسر الكاف » فعلق مصححه : لعله سبق قلم ، فالمشهور المعروف أنه بفتح الكاف .
(٣) نهاية الأرب ٢٦٩ وجمهرة الأنساب ٢٩١ والسبائك ٥٥ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٧٠٦ .
(٤) شرح اختيارات المفضل ١٣٤٩ .

قتله الوزير سليمان باشا الذي وجهه السلطان سليمان العثماني لدفع البرتغال عن الهند [١] .

عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عامر بن ذهل بن ثعلبة ، من بني بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون . كان بعضهم حملة لواء « عليّ » يوم الجمل ، وسكن أناس منهم البصرة ، وآخرون اليمامة [٢] .

٢ ـ عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . ذكر ابن حزم بعض مشاهير أبنائه [٣] .

عامِر العَنْزي

(٠٠٠ ـ ٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٣ م)

عامر بن ربيعة بن كعب العنزي : صحابي ، من الولاة . قديم الإسلام ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ واستخلفه عثمان على المدينة ، لما حج . له ٢٢ حديثاً . أدرك الثورة على عثمان واعتزلها ومات بعد مقتل عثمان بأيام [٤] .

عامِر بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن سعد بن مالك ، من بني النخع ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من بنيه نباتة بن يزيد [٥] .

الضَّحْيان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله ابن النمر بن قاسط : من قضاة العرب في الجاهلية . كان سيد بني النمر في عصره ، وبيته أشرف البيوت [١] وسمي الضحيان لأنه كان يجلس لقومه في الضحى ، يحكم بينهم . من أخباره : اجتمع عليه بنو النمر في إحدى السنين ، وقد نزلت بهم مجاعة ، فأضافهم وأكرمهم ، ثم قال : كيلوا لهم كيلا . فقيل له : إن الكيل يبطىء بهم ـ لكثرتهم ـ فقال : هيلوا عليهم هيلا ! [٢]

عامِر ابن الأَكْوَع

(٠٠٠ ـ ٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٨ م)

عامر بن سنان الأكوع بن عبد الله بن بشير الأسلمي : شاعر ، له صحبة . عاش إلى يوم خيبر ، فضرب رجلا من اليهود ، فقتله ، وجرح نفسه خطأ ، فمات من جراحته [٣] .

الشَّعْبي

(١٩ ـ ١٠٣ هـ = ٦٤٠ ـ ٧٢١ م)

عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار ، الشعبي الحميري ، أبو عمرو : راوية ، من التابعين ، يضرب المثل بحفظه . ولد ونشأ ومات فجأة بالكوفة . اتصل بعبد الملك بن مروان ، فكان نديمه وسميره ورسوله إلى ملك الروم . وكان ضئيلا نحيفاً ، ولد لسبعة أشهر . وسئل عما بلغ إليه حفظه ، فقال : ما كتبت سوداء في بيضاء ، ولا حدثني رجل بحديث إلا حفظته . وهو من رجال الحديث الثقات ، استقضاه عمر بن عبد العزيز . وكان فقيهاً ، شاعراً . واختلفوا في اسم أبيه فقيل : شراحيل وقيل : عبد الله . نسبته إلى شعب وهو بطن من همدان [١] .

عامِر بن صَالِح

(٠٠٠ ـ ١٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٨ م)

عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة ابن الزبير بن العوام ، أبو الحارث الأسدي الزبيري المديني : فقيه ، عالم بالحديث والأنساب وأيام العرب وأشعارها ، له شعر . ولد في المدينة ، وسكن بغداد وتوفي بها [٢] .

عامِر بن صَعصَعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، ورد ذكرها متفرقة في مواضعها من هذا الكتاب [٣] .

عامِر بن ضُبَارَة

(٠٠٠ ـ ١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٩ م)

عامر بن ضبارة الغطفاني ثم المري ، أبو الهيذام : قائد ، من الفرسان الشجعان . من أهل حوران بالشام . كان مع ابن هبيرة في العراق . انتدبه مروان بن محمد لقتال شيبان الخارجي ، وجهز معه سبعة آلاف . فزحف بهم ، فانهزم منه شيبان ، بعد وقائع . ثم سار عامر لقتال عبد الله بن معاوية الطالبي ، الخارج بإصطخر ، فتوفق ، فوجهه ابن هبيرة بخمسين ألفاً لقتال قحطبة بن شبيب . فنزل بأصبهان ،

---

(١) السنا الباهر ـ خ .
(٢) نهاية الأرب ٢٦٩ وجمهرة الأنساب ٢٩٧ .
(٣) نهاية الأرب ٢٧٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٤ و ٢٦٥ .
(٤) الإصابة ، ت ٤٣٧٤ وحلية الأولياء ١ : ١٧٨ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٣٥ .
(٥) نهاية الأرب ٢٦٨ واللباب ٢ : ١٠٧ .

---

(١) قال الفرزدق :
إن الفوارس من ربيعة كلها
يرضون إن بلغوا مدى الضحيان
كان الحكومة والرياسة فيهم
دون القبائل من بني عدنان .
(٢) الأمالي الشجرية ٢ : ١٨٢ والمحبر ١٣٥ والتاج في مستدركاته على القاموس : مادة ضحى . واليعقوبي ١ : ٢١٤ وعرفه بابن الضحيان ، وساق نسبه : عامر ابن الضحيان بن الضحاك بن النمر بن قاسط .
(٣) الإصابة ، الترجمة ٤٣٨٦ وابن سعد : القسم الثاني ، من المجلد الرابع ، ص ٣٧ وفيه رجزه الذي أوله :
لاهُمَّ لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا

---

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٦٥ والوفيات ١ : ٢٤٤ وحلية الأولياء ٤ : ٣١٠ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٣٨ وسمط اللآلي ٧٥١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٢٧ وفيه أقوال في وفاته : سنة ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ هـ . والشريشي ٢ : ٢٤٥ وسماه « عامر بن عبد الله بن شراحيل بن عبيد » .
(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٧١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٣٤ .
(٣) انظر جمهرة الأنساب ٢٦١ ـ ٢٧٥ ومعجم قبائل العرب ٧٠٨ ـ ٧١٠ واللباب ٢ : ١٠٦ .

فقاتله قحطبة بعشرين ألفاً ، فتقهقر جيش عامر ، وثبت في عدد قليل حتى قتل [١] .

عامِر بن طاهِر
(٨١١ - ٨٦٩ هـ = ١٤٠٨ - ١٤٦٤ م)

عامر بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين ، الأموي القرشي : أحد مؤسسي دولة بني طاهر [٢] في اليمن . كان الملك الظاهر (يحيى بن إسماعيل الرسولي) قد تزوج أخت عامر ، وكانت إقامته مع إخوته وأبيهم طاهر ، في لحج ، فولي بعضهم أعمالاً للمظفر (يوسف بن عبد الله) وقاتلوا خصمه الملك المسعود (أبا القاسم بن إسماعيل) حتى خلع نفسه ، ودخل عامر وأخ له اسمه عليّ (ستأتي ترجمته) ثغر عدن . واستفحل أمرهما سنة ٨٥٨ هـ ، فتولى عامر بعض البلدان مستقلا ، وافتتح ما جاورها ، فكان له من حيس إلى عدن ، وما يلحق ذلك كتعز وإبّ ، ثم ضم إليها ذماراً . وحاول الاستيلاء على صنعاء فهاجمها خمس مرات ، فامتنعت عليه ، وقتل على بابها [٣] .

عامِر بن الطُّفَيْل
(٧٠ ق هـ - ١١ هـ = ٥٥٤ - ٦٣٢ م)

عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامري ، من بني عامر بن صعصعة : فارس قومه ، وأحد فتاك العرب وشعرائهم وساداتهم في الجاهلية . كنيته أبو عليّ . ولد ونشأ بنجد . وكان يأمر منادياً في « عكاظ » ينادي : هل من راجل فنحمله ؟ أو جائع فنطعمه ؟ أو خائف فنؤمنه ؟ . وخاض المعارك الكثيرة ، وأدرك الإسلام شيخاً ، فوفد على رسول الله ﷺ وهو في المدينة ، بعد فتح مكة ، يريد الغدر به ، فلم يجرؤ عليه . فدعاه إلى الإسلام ، فاشترط أن يجعل له نصف ثمار المدينة ، وأن يجعله ولي الأمر من بعده ؛ فرده ؛ فعاد حنقاً ، وسمعه أحدهم يقول : لأملأنها خيلا جرداً ورجالا مرداً ولأربطن بكل نخلة فرساً ! فمات في طريقه قبل أن يبلغ قومه . وكان أعور أصيبت عينه في إحدى وقائعه ، عقيما لا يولد له . وهو ابن عم لبيد الشاعر . أخباره كثيرة متفرقة . وله « ديوان شعر - ط » مما رواه أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري . وفي البيان والتبيين : وقف جبار ابن سليمان الكلابي على قبر عامر فقال : كان والله لا يضل حتى يضل النجم ، ولا يعطش حتى يعطش البعير ، ولا يهاب حتى يهاب السيل ، وكان والله خير ما يكون حين لا تظن نفس بنفس خيراً [١] .

ذُو الحِلْم
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني : حكيم ، خطيب ، رئيس ، من الجاهليين . كان إمام مضر وحكمها وفارسها . وممن حرم الخمر في الجاهلية . وكانت العرب لا تعدل بفهمه فهما ولا بحكمه حكماً . وهو أحد المعمَّرين في الجاهلية ، وأول من قرعت له العصا ، وكان يقال له « ذو الحلم » وفيه قول الشاعر :

« إن العصا قرعت لذي الحلم » [٢] .

أَبُو عُبَيْدَة ابن الجَرَّاح
(٤٠ ق هـ - ١٨ هـ = ٥٨٤ - ٦٣٩ م)

عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال الفهري القرشي : الأمير القائد ، فاتح الديار الشامية ، والصحابيّ ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، قال ابن عساكر : داهيتا قريش أبو بكر وأبو عبيدة . وكان لقبه أمين الأمة . ولد بمكة . وهو من السابقين إلى الإسلام . وشهد المشاهد كلها . وولاه عمر ابن الخطاب قيادة الجيش الزاحف إلى الشام ، بعد خالد بن الوليد ، فتم له فتح الديار الشامية ، وبلغ الفرات شرقاً وآسية الصغرى شمالا ، ورتب للبلاد المرابطين والعمال ، وتعلقت به قلوب الناس لرفقه وأناته وتواضعه . وتوفي بطاعون عمواس ودفن في غور بيسان ، وانقرض عقبه . له ١٤ حديثاً . وكان طوالا نحيفاً ، معروق الوجه ، خفيف العارضين ، أثرم الثنيتين (انتزع بأسنانه نصلا من جبهة النبي ﷺ يوم أُحُد ، فهتم) وفي الحديث : لكل نبي أمين وأميني أبو عبيدة بن الجراح ! ولطه عبد الباقي سرور ، كتاب « أبو عبيدة ابن الجراح - ط » [١] .

ابن عَبْد قَيْس
(٠٠٠ - نحو ٥٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٧٥ م)

عامر بن عبد الله ، المعروف بابن عبد قيس العنبري : تابعيّ ، من بني العنبر . قال أبو نعيم : هو أول من عرف بالنسك من عبّاد التابعين بالبصرة . هاجر إليها . وتلقن القرآن من أبي موسى الأشعري ، حين قدم البصرة وعلّم أهلها القرآن ، فتخرج عليه في النسك والتعبد . وهو من

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١٢٩ - ١٣١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٥٥ والعقد ، طبعة لجنة التأليف ، ٤ : ٤٨٠ و ٤٨١ والطبري ٩ : ١١٣ .

(٢) لم يطل عهد الدولة الطاهرية في اليمن ، انظر ترجمة « عامر بن عبد الوهاب » .

(٣) بلوغ المرام ٤٧ و ٤٨ و ٥٤ والعقيق اليماني - خ . وفيه : مقتله سنة ٨٦٨ هـ . والضوء اللامع ٤ : ١٦ وفيه : قتل سنة ٨٧٠ .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٤٧١ - ٤٧٤ ورغبة الآمل ٢ : ١٧٦ ثم ٨ : ١٦٥ و ٢٤٣ والتبريزي ١ : ٨١ ثم ٢ : ١٢١ والشعور بالعور - خ . والشعر والشعراء ١١٨ والإصابة ، ت ٦٥٥٠ والبيان والتبيين ١ : ٣٢ والمحبر ٢٣٤ و ٤٧٢ ومعجم المطبوعات ١٢٦٠ والعقد ، طبعة اللجنة ، ٢ : ١٧ ثم ٣ : ١٢٨ و ٤١٠ وفي ثمار القلوب ٧٨ أنه كان يلقب بملاعب الأسنة ، وأما عامر بن مالك بن جعفر ، المعروف بملاعب الأسنة ، فلقبه « ملاعب الرماح » وقد أشرت إلى هذا في ترجمته .

(٢) البيان والتبيين ١ : ٢١٣ والميداني ١ : ٢٥ والتيجان ٢٤٥ والآمدي ١٥٤ وابن هشام ١ : ٤١ والإكليل ٢ : الورقة ١٧٥ والتاج ٥ : ٤٦١ والمحبر ١٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٩ والعقد ، طبعة اللجنة ، ٢ : ٢٥٥ ثم ٣ : ٩٤ و ٦ : ٨٣ .

(١) طبقات ابن سعد . والإصابة . وحلية ١ : ١٠٠ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٧ وابن عساكر ٧ : ١٥٧ وصفة الصفوة ١ : ١٤٢ وأشهر مشاهير الإسلام ٥٠٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٤٤ والرياض النضرة ٢ : ٣٠٧ .

أقران أويس القرني وأبي مسلم الخولاني. مات ببيت المقدس في خلافة معاوية [١].

أَبو بُرْدَة
(٠٠٠ ـ ١٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢١ م)

عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري، أبو بردة: قاضي الكوفة. كانت له مكارم ومآثر وأخبار [٢].

أَبُو ثابِت المَرِيني
(٦٨٣ ـ ٧٠٨ هـ = ١٢٨٤ ـ ١٣٠٨ م)

عامر بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب المريني، السلطان أبو ثابت: من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى. كان مع جده «يوسف» يوم قتل بالمنصورة (بإزاء تلمسان) سنة ٧٠٦ هـ. وكانت له خؤولة في «بني ورتاجن» من أهل تلك البلاد، فلحق بهم. ودعا إلى نفسه، فبايعوه وناصروه. وبايعه أشياخ من بني مرين والعرب، بظاهر المنصورة. ورحل إلى فاس في جموع كبيرة. ونازعه بعض أقاربه، فقتلهم واستأصل من والاهم. وكان من شركائهم في الفتنة ما يزيد على ٦٠٠ من أهل مراكش، فأمر بصلبهم على سورها. ووجه همه إلى قتل القاطعين للسبل. وزار مراكش ورباط الفتح. ونهض لقتال الخارجين عليه في سبتة وبلد الدمنة (على شاطىء البحر) وأعمل بهم السيف والنهب. وأمر ببناء مدينة «تطاوين» لنزول عسكره وللتضييق على سبتة. وأقام بطنجة، فمرض ومات بها. ودفن في رباط الفتح [٣].

(١) حلية الأولياء ٢: ٨٧ والعقد الفريد، طبعة اللجنة ٣: ٤١٤ وتهذيب التهذيب ٥: ٧٧ وجامع كرامات الأولياء ٢: ٥١ ورغبة الآمل ٢: ٣٧.

(٢) وفيات الأعيان ١: ٢٤٣.

(٣) الاستقصا ٤٤ والحلل الموشية ١٣٣ وجذوة الاقتباس ٢٧٥ وهو في الدرر الكامنة ٢: ٢٣٥ «عامر بن يوسف» وفيها: «قتل» سنة ٧٠٨.

عامِر بن عَبْد مَنَاة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، من مضر: جدٌّ جاهلي. وهو أخو بكر ومرة. مات أبوهم عبد مناة، وهم صغار، فتزوجت أمهم عليّ بن مسعود ابن مازن الغساني، فربوا في حجره، ونسبوا إليه، قالت صفية بنت عبد المطلب، تعنيهم:

«فسائل في جموع بني عليّ
إذا كثر التناسب والفخار»

وقال ابن حزم: عامر بن عبد مناة، بطن ضخم [١].

المَلِك الظَّافِر
(٠٠٠ ـ ٩٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٧ م)

عامر بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر ابن معوضة القرشي الأموي، الملقب بالملك الظافر، صلاح الدين: آخر سلاطين اليمن من بني طاهر. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٨٩٤ هـ). وكان شديد الشكيمة بطاشاً. أقام في زبيد. واستولى على صنعاء ففتك ببعض أعيانها، وامتد سلطانه في جميع اليمن. من مآثره عمارة الجامع الأعظم في مدينة زبيد، وعمارة مدرستين، وإجراء العين في تعز، وبناء مدرسة عظيمة في عدن، وكثير من المساجد والمدارس والصهاريج والآبار في أماكن مختلفة. وهاجمه جيش من الترك، يقوده أمير اسمه حسين (كان أرسله السلطان قانصوه الغوري صاحب مصر لدفع الإفرنج عن اليمن) فنشبت بين حسين وعامر حروب كثيرة انتهت بمقتل الظافر عامر، في جبل «نقم» بقرب صنعاء. وبه انتهت دولة بني طاهر، ومدتهم نحو ٦٣ سنة [٢].

(١) نسب قريش ١٠ وجمهرة الأنساب ١٧٠ و ١٧٧.

(٢) السنا الباهر ـ خ. والنور السافر ١١٨ والعقيق اليماني ـ خ. واللطائف السنية ـ خ. وروح الروح ـ خ، الأول منه.

عامِر بن عُذْرة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن عذرة بن زيد اللات، من بني كلب، من قضاعة: جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من عذرة [١].

عامِر بن عليّ
(٩٦٥ ـ ١٠٠٨ هـ = ١٥٥٨ ـ ١٦٠٠ م)

عامر بن عليّ بن محمد الحسني الزيدي: أمير يماني، من الفضلاء الشجعان. سكن شبام (باليمن) فتفقه وتأدب، وثار مع ابن أخيه «القاسم بن محمد» فقاتل الترك، واشتهرت وقائعه معهم بكوكبان وغيرها، إلى أن أسر، فأمر الكتخدا (الكيخيا) سنان أن يطاف به في كوكبان وشبام. وسلخ جلده وهو صابر لا يئن ولا يشكو، وملىء جلده تبناً وأرسل على جمل إلى صنعاء حيث طيف به. ودفن جسده في حمومة ثم نقل إلى خمر [٢].

أَبو الهَيْذام
(٠٠٠ ـ ١٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٨ م)

عامر بن عمارة بن خُريم الناعم بن عمرو بن الحارث الغطفاني المري: رأس المضرية في الشام، وأحد فرسان العرب المشهورين. أصاب اليمانية منه في فتنتهم مع المضرية، في الشام وأطرافها، ما لم يصبهم من غيره. وكانت تزحف عليه الألوف من الجند والمقاتلة، وهو في العدد اليسير، فيصمد لهم حتى يهزمهم. ولم يُذكر عنه أنه انهزم قط. واحتال عليه أحد ثقاته فقيّده، وحمل إلى هارون الرشيد بالرقة، فعفا عنه وأطلقه [٣].

(١) نهاية الأرب ٢٧٠ والسبائك ٢٧.

(٢) خلاصة الأثر ٢: ٢٦٣.

(٣) الكامل لابن الأثير: حوادث سنة ١٧٦ وسمط اللآلي ٥٩٣ ومعاهد التنصيص ١: ٢٥١ وتهذيب ابن عساكر ٧: ١٧٦ وكتاب الورقة ٢٣.

الضَّبِّي
(٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

عامر بن عمران بن زياد ، أبو عكرمة الضبي . أديب عراقي ، من أهل سامراء كان لغويا إخباريا ، في أخلاقه شراسة . له كتب ، منها « الأمثال ـ ط » حققه الدكتور رمضان عبد التواب في دمشق ، و « كتاب الخيل » و « الإبل والغنم » [1] .

عامِر العَبْدَري
(٠٠٠ ـ ١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٥ م)

عامر بن عمرو بن وهب القرشي العبدري : أحد رجالات قريش بالأندلس ، شرفاً ونجدة وأدباً ، وإليه تنسب « مقبرة عامر » بقرطبة . كان يلي المغازي والصوائف قبل يوسف بن عبد الرحمن الفهري . وحسده يوسف فعمل في إزالته . فعرف عامر ذلك ، فراسل المنصور العباسي ، وخرج من قرطبة فاحتل سرقسطة . فقصده يوسف فقبض أهل سرقسطة على « عامر » وابن له اسمه وهب ، وأسلموهما إلى يوسف ، فقتلهما في طريقه بوادي الرمل ، على خمسين ميلا من طليطلة [2] .

عامِر الأَجْدَار
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ، من قضاعة : أول من ولي سدانة « وَدّ » في دومة الجندل (الجوف) وتوارثها من بعده بنوه إلى أن ظهر الإسلام ، فهدمه خالد بن الوليد . وكان « وَدّ » من أصنام الجاهلية ، قيل في وصفه : تمثال رجل كأعظم ما يكون من الرجال ، قد نُقش عليه حلتان ، متّزر بحلة ومرتدٍ بأخرى ، تقلد سيفاً وعلى منكبه قوس ، وبين يديه حربة فيها لواء ، وجعبة فيها نبل . ولقب صاحب الترجمة بعامر الأجدار لجدرة كانت في وجهه [1] .

(1) انظر معجم الأدباء لياقوت ، طبعة الرفاعي ١٢ : ٣٩ وبغية الوعاة ٢٧٤ ودار الكتب ٣ : ٢٤ قلت : تفضل المحامي داود التكريتي وأتحفني بترجمة له مطولة .

(2) الحلة السيراء ٥٢ .

عامِر بن عَوْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عامر بن عوف بن بكر ، من بني عذرة ، من كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي ، يقال لبنيه « بنو المزمم » [2] .

٢ ـ عامر بن عوف بن كعب ، من بني عبد مناة ، من كنانة ، من عدنان : جد جاهليّ [3] .

٣ ـ عامر بن عوف بن مالك ، من بني عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من عدنان : جدٌّ . كانت مساكن بنيه بجهات البصرة ، وملكوا البحرين ، وأرض اليمامة ، في أواسط القرن السابع للهجرة [4] .

عامِر بن غَيْلان
(٠٠٠ ـ ١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٩ م)

عامر بن غيلان بن سلمة الثقفي : صحابي . أسلم بعد فتح الطائف ، ورحل مع خالد بن الوليد إلى الشام ، فكان فارس ثقيف في وقائعها . توفي بطاعون عمواس [5] .

عامِر بن قُدَاد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن قداد بن ثعلبة بن معاوية ، من بجيلة ، من كهلان : جدٌّ جاهليّ . كان يقال له « مقلد الذهب » . من نسله عمرُو بن خثارم البجلي ، من الشعراء [6] .

(1) الأصنام ، لابن الكلبي ٥٥ وإغاثة اللهفان لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٠٧ طبعة مصر سنة ١٣٥٧ هـ . والتاج مادة « جدر » وفيه أنه « أبو حي » .

(2) سبائك الذهب ٢٨ .

(3) نهاية الأرب ٢٧٠ وسبائك ٦٠ .

(4) نهاية الأرب ٢٦٩ وابن خلدون ٦ : ١١ و ١٢ .

(5) الإصابة ، ت ٤٤٠٧ .

(6) نهاية الأرب ٢٦٩ والسبائك ٧٩ .

الأَذْرَعي الشِّهَابي
(٠٠٠ ـ ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٣ م)

عامر بن قيس بن محمد بن شهاب بن قاسم الشهابي : أمير من الشهابيين . كانت له ولاية حوران ، خلف بها أباه (سنة ٢٥٣ هـ) وفي أيامه استولى أحمد بن طولون على بلاد الشام وأرسل جيشاً كبيراً للاستيلاء على حوران ، فقاتله عامر في صحراء « أذرعات » المعروفة اليوم بدرعة . وظفر عامر ، فجعل إقامته فيها ، وبنى بها مساكن ، ونسب إليها فقيل له « الأذرعي » وتوفي بها . استمرت ولايته ٢٦ سنة . وكان شجاعاً ، يقول الشعر [1] .

عامِر بن لُؤَيّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن لؤي بن غالب ، من قريش ، من العد نانية : جدٌّ جاهليّ . من نسله عمرو ابن ود العامري ، وكثيرون [2] .

عامِر بن لَيْث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن ليث بن بكر ، من كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهليّ ، بنوه : كعب ، وشِجْع ، وقيس ، وعتوارة ؛ ومنهم تفرق نسله [3] .

عامِر بن مالِك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي . من نسله أعشى همدان عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث العامري [4] .

(1) الشدياق ٤٣ .

(2) نسب قريش ٤١٢ ـ ٤٤٠ والمحبر : انظر فهرسته . واللباب ٢ : ١٠٦ .

(3) جمهرة الأنساب ١٧٠ ـ ١٧٢ ونهاية الأرب ٢٧٠ والتاج ٥ : ٣٩٣ في الكلام على « شجع » .

(4) اللباب ٢ : ١٠٧ .



عامر بن محمد ، ابن الشهيد الحسني
عن مخطوطة في مكتبة الفاتيكان ، رقم « ١٠٣٦ عربي » .

مُلَاعِب الأَسِنَّة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣١ م)

عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، أبو براء : فارس قيس ، وأحد أبطال العرب في الجاهلية . وهو خال عامر ابن الطفيل . سمي « ملاعب الأسنة » بقول أوس بن حجر :

« ولاعب أطراف الأسنة عامر
فراح ، له حظ الكتيبة أجمع »

أدرك الإسلام وقدم على رسول الله ﷺ بتبوك ، ولم يثبت إسلامه (١) .

(١) مجمع الأمثال ٢ : ٢٢ والإصابة ، ت ٤٤١٧ والمحبر ٤٧٢ والروض الأنف ٢ : ١٧٤ وجمهرة الأنساب ١٩٣ وفيه أن الذي سماه ملاعب الأسنة هو ضرار ابن عمرو الضبي . وخزانة البغدادي ١ : ٣٣٨ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٩٥ والآمدي ١٨٧ وفي ثمار القلوب ٧٨ أن « ملاعب الأسنة » هو عامر بن الطفيل ، وأما هذا فلقبه « ملاعب الرماح » قلت : أخذ هذا من قول لبيد في رثائه :
« قوما ، تنوحان مع الأنواح ،
وأبنا ملاعب الرماح »
وفي القاموس ما معناه : جعل الأسنة رماحاً للقافية .

عامِر بن مُحَمَّد

(١٠٦٢ ـ ١١٣٥ هـ = ١٦٥٢ ـ ١٧٢٣ م)

عامر بن محمد بن عبد الله بن عامر بن علي الشهيد الحسني ، عم الإمام القاسم بن محمد : نسابة ، من علماء الزيدية باليمن . له « بغية المريد في أنساب ذرية السيد عليّ ابن محمد بن علي بن الرشيد ـ خ » ومن نشأ معهم وعاصرهم . منه نسخة في مكتبة مسجد البار ، قرية القرين ، بدوعن (حضَرموت) وفي دار الكتب (الرقم ١٣٤٦) وفي مكتبة عمر سميط بتريم (١) .

عامِر بن نَهْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن نهد بن زيد ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « نهد » (١)

(١) ملحق البدر ١١٠ ومخطوطات حضرموت ـ خ . ومراجع تاريخ اليمن ٥٨ .

عامِر بن هِشام

(٥٥٣ ـ ٦٢٣ هـ = ١١٥٨ ـ ١٢٢٦ م)

عامر بن هشام بن عبد الله بن هشام الأزدي البياني الأصل ، القرطبي ، أبو القاسم : شاعر أندلسي ، من الكتاب الندماء . من أهل قرطبة ، مولداً ووفاة . روى عن جماعة ، منهم ابن بشكوال . واستكتبه أبو محمد عبد الله بن أبي حفص ابن عبد المؤمن . له تآليف ، منها « مقامات » و « معارضة لملقى السبيل » للمعري ، و « مقصورة » على نسق الدريدية في نحو ١٦٥ بيتاً ، و « شرح » لها أورد فيه فوائد في الأدب ونكتاً ، و « المخصص في شرح غريب الملخص » و « مثبط العجلان ومنشط الكسلان » في الأدب ، نحو ثلثي أمالي القالي ، وكتاب في « أجناس التجنيس » وشعره كثير يمتاز بتشبيهات لطيفة ، منه قصيدة في « متفرِّجات قرطبة » وموشحات (٢) .

عامِر بن هِلَال

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن هلال بن صعصعة ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله بطون رفاعة ، وبنو حجير ، وبنو غرير ؛ كانت مساكنهم في بعض الأعمال الإخميمية ، من الديار المصرية ، ومنهم طوائف بإفريقية (٣) .

أبو الطُّفَيْل

(٣ ـ ١٠٠ هـ = ٦٢٥ ـ ٧١٨ م)

عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو ، الليثي الكناني القرشي ، أبو الطفيل : شاعر كنانة ، وأحد فرسانها ، ومن ذوي السيادة

(١) نهاية الأرب ٢٧١ وانظر بقية نسبه ، في التاج ٢ : ٥١٩ في الكلام على « نهد » .

(٢) الإيراد ـ خ . للرعيني . والذيل والتكملة ـ خ . والمغرب في حلى المغرب ٧٥ .

(٣) سبائك الذهب ٣٩ ونهاية الأرب ٢٧٠ .

فيها . ولد يوم وقعة أُحُد ، وروى عن النبيّ ﷺ تسعة أحاديث ، وحمل راية عليّ بن أبي طالب ، في بعض وقائعه . وعاش إلى أيام معاوية ، وما بعدها . وكتب إليه معاوية ، يلاطفه ، فوفد عليه إلى الشام . ثم خرج على بني أمية مع المختار الثقفي ، مطالباً بدم الحسين . ولما قتل المختار ، انزوى عامر إلى أن خرج ابن الأشعث ، فخرج معه . وعاش بعد ذلك إلى أيام عمر بن عبد العزيز ، فتوفي بمكة . وهو آخر من مات من الصحابة . ولعبد العزيز بن يحيى الجلودي كتاب « أخبار أبي الطفيل » في سيرته . وجمع معاصرنا الطيب العشاش التونسي ، أخباره وشعره في ٣٧ صفحة نشرت في حوليات الجامعة التونسية ، العدد ١٠ لسنة ١٩٧٣ (١) .

ذُو الرُّمْحَيْن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن وهب بن مجاشع بن عامر بن زيد ، من بني محارب ، من قيس عيلان : فارس جاهليّ . يقال له : ذو الرمحين . كان سيد قومه (بني محارب) واشتهر بغارة له على بني باهلة ، ظفر فيها وأسر جمعاً عظيماً ، وكوى من أطلق منهم على ألياتهم ، فسُمي ذلك اليوم « يوم كيّة العجب » قال ابن حزم : وباهلة تغضب من ذلك إذا ذكر لها (٢) .

(١) الأغاني ١٣ : ١٥٩ وتهذيب التهذيب ٥ : ٨٢ وطبقات ابن سعد ٥ : ٣٣٨ وخزانة البغدادي ٢ : ٩١ والجواهر المضية ٢ : ٤٢٦ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٠٠ وسير النبلاء للذهبي ـ خ . المجلد الثالث . والذريعة ١ : ٣١٧ والاصابة ، الكنى ، ت ٦٧٠ وفي سنة وفاته روايات ، قيل : ١٠٢ و ١٠٧ و ١١٠ . وأخبار التراث : العدد ٧٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٤٨ وفي المحبر ٤٥٦ و ٤٥٧ والقاموس والتاج مادة : رمح : ممن لقب بذي الرمحين ، أبو ربيعة « عمر بن المغيرة المخزومي » قاتل يوم الفجار برمحين ، وكانت رجلاه طويلتين ، كأنهما رمحان ، فلقب بذلك ، و « مالك بن ربيعة بن عمرو » كان يقاتل برمحين في يديه ، و « يزيد بن مرداس بن أبي عامر السلمي » أخو العباس الصحابي ، و « عبد بن قطن ابن شمر » .

الأَمير القُطْبي

(٠٠٠ ـ ٩٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٨ م)

عامر بن يوسف العزيز بن أحمد بن دريب القطبي : أمير يماني ، من الأشراف . اتفق أشراف جازان على إمارته (سنة ٩٣٥ هـ) وصفت له البلاد . وشُغل عنه « مصطفى بيرم » بما كان يلقاه من كثرة الفتن ، فقرت ولاية عامر إلى أن شب أولاد الأمير المهدي بن أحمد ، وكثرت خيولهم وعددهم ، فخاف أن يستميلوا العسكر ويغلبوه على البلاد ، فاشترى من السودان نحو ستمائة مملوك ، فأكثروا الفساد ، ولم يطق ضبطهم ، ففسدت بلاده وتزلزل ملكه . وقاتله الشريف أبو نميّ ، ثم اغتاله أحد رجال أبي نميّ ، ليلا في داره بأبي عريش . وكانت البلاد الجازانية في أيامه مضرب المثل في العمران ، وكان أبو عريش يسمى الهند الصغير . وعامر هذا : آخر الأمراء القطبيين في المخلاف السليماني (١) .

عامِرَة الأَوْسي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامرة بن مالك بن الأوس ، من مزيقياء ، من قحطان : جدٌ جاهليّ . ذكره القلقشندي . ولم يسمه ابن حزم في بني مالك بن الأوس (٢) .

العامِري = محمد بن يوسف ٣٨١

العامِري (المظفر) = عبد الملك بن محمد ٣٩٩

(١) اللطائف السنية . والعقيق اليماني ـ مخطوطان ـ وفيهما أن عامراً هذا انتهت به إمارة الأشراف « آل قطب الدين » وكانت ولايتهم ١٤٠ عاماً ، وأولهم الأمير خالد بن قطب الدين ، ثم ابنه دريب بن خالد ، ثم ابنه أحمد بن دريب (غزاه شريف مكة محمد بن بركات وأحرق جازان) ثم ابنه يوسف العزيز ، ثم أخوه المهدي بن أحمد ، ثم أخوهما عز الدين ، ثم محمد بن يحيى ، ثم أحمد بن المهدي ، ثم عامر بن يوسف ، صاحب الترجمة . وقد تقدم ذكر المخلاف السليماني في حاشية على ترجمة خالد بن قطب الدين .

(٢) نهاية الأرب ٢٧١ والسبائك ٧٠ وانظر جمهرة الأنساب ٣١٢ .

العامِري = مُبارَك العامِري ٤٠٨

العامِري (فتى المنصور) = زُهَير ٤٢٩

العامِري = مُجاهِد بن يُوسف ٤٣٦

العامِري = عليّ بن مُجاهِد ٤٧٤

العامِري = عثمان بن محمد ٤٧٨

العامِري الحَرَضي = يحيى بن أبي بكر ٨٩٣

العامِري = محمد حُسْني ١٣٧٣

عامِلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عاملة بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان : جدٌ جاهليّ قديم ، وهو في رواية القلقشندي : أخو حمير وكهلان (١) .

٢ ـ عاملة بنت مالك بن وديعة ، من قضاعة : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من زوجها الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة ، من كهلان . وهم كثيرون ، نزل بعضهم في الشام ، فنسب إليهم « جبل عاملة » ونشأ لثعلبة بن سلامة العاملي ، منهم ، عقب في إحدى جهات رية (Raiyo) بالأندلس . وممن اشتهر منهم بعد الإسلام عديّ بن الرقاع الشاعر ، وآخرون (٢) .

العامِليّ (بدر الدين) = الحسن بن جعفر ٩٣٣

العامِليّ (بهاء الدين) = محمد بن حسين ١٠٣١

العامِليّ = زَيْن الدِّين بن محمد ١٠٦٢

العامِليّ (الحر) = محمد بن الحسن ١١٠٤

العامِليّ = إبراهيم بن يحيى ١٢١٤

(١) نهاية الأرب ٢٧١ والسبائك ١٥ .

(٢) العبر ٢ : ٢٥٧ والجمحي ٤٣٥ هامشه . واللباب ٢ : ١٠٧ والتاج ٨ : ٣٥ ونهاية الأرب ٢٧٢ وفي الإكليل ١٠ : ٤ عاملة : هو الحارث بن عدي . ومثله في جمهرة الأنساب ٣٩٤ وهما يعنيان أن منه بني عاملة ، كما يظهر من عبارة ابن حزم في الجمهرة .

العاملي (الأمين) = محسن بن عبد الكريم ١٣٧١

عب

العَبّاب = العُذَيل بن الفُرْخ ١٠٠
ابن عَبّاد (الصاحب) = إسماعيل بن عباد ٣٨٥
ابن عَبّاد (اللخمي) = إسماعيل بن محمد ٤١٤
ابن عَبّاد = محمد بن إسماعيل ٤٣٣
ابن عَبّاد (المعتضد) = عباد بن محمد ٤٦٤
ابن عَبّاد (المعتمد) = محمد بن عباد ٤٨٨
ابن عَبّاد = محمد بن ابراهيم ٧٩٢
عَبّاد بن أَخْضَر = عَبّاد بن عَلْقَمَة

عَبّاد بن بِشْر

(٣٣ ق هـ ـ ١٢ هـ = ٥٩١ ـ ٦٣٣ م)

عباد بن بشر بن وقش الأشهلي الخزرجي الأنصاري : صحابي ، من أبطالهم . أسلم في المدينة ، وشهد المشاهد كلها . وكان رسول الله ﷺ يبعثه إلى القبائل يصدّقها (يجمع الصدقات) وجعله على مقاسم حنين ، واستعمله على حرسه بتبوك . استشهد يوم اليمامة [1] .

عَبّاد بن الحُصَيْن

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٥ م)

عباد بن الحصين بن يزيد بن عمرو الحبطي التميمي ، أبو جهضم : فارس تميم في عصره . ولي شرطة البصرة أيام ابن الزبير . وكان مع مصعب أيام قتل المختار . وشهد فتح « كابل » مع عبد الله ابن عامر . وأدرك فتنة ابن الأشعث ، وهو شيخ مفلوج ، ورحل إلى كابل ، فقتله العدّو هناك [2] .

(١) ابن سعد ، القسم الثاني من الجزء الثالث ، ص ١٧ وتهذيب التهذيب ٥ : ٩٠ والمحبر ٢٨٢ .

(٢) المعارف لابن قتيبة ١٨٢ وهو فيه « الحنظلي » مكان « الحبطي » تصحيف . وجمهرة الأنساب ١٩٧ ورغبة الآمل ٣ : ٦٦ والمحبر ٢٢٢ .

عَبّاد بن زِيَاد

(٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

عباد بن زياد بن أبيه ، أبو حرب : أمير . كانت إقامته بالبصرة . ولاه معاوية سجستان ، سنة ٥٣ هـ ، فغزا بلاد الهند . وكان في الشام أيام عبد الملك بن مروان [1] .

عَبّاد العَتَكي

(٠٠٠ ـ ١٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٧ م)

عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي المهلبي البصري ، أبو معاوية : من حفاظ الحديث . كان شريفاً نبيلا ثقة من العقلاء . له شعر جيد . مات ببغداد [2] .

عَبّاد بن أخْضَر

(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

عباد بن علقمة بن عباد المازني التميمي ، نسب إلى الأخضر وهو زوج أمه : قائد ، اشتهر في العصر الأموي . وجهه عبيد الله ابن زياد في أربعة آلاف لقتال مرداس بن حدير ومن معه من الشراة ، فالتحما في معركة شديدة ، بقرب البصرة في صباح يوم جمعة . وجاء وقت الصلاة فتهادن الفريقان إلى ما بعدها . وقضى عباد الصلاة مسرعاً ، وحمل على أصحاب مرداس ، وهم ما بين راكع وساجد ، فقتلهم جميعاً ، وأرسل رأس مرداس إلى ابن زياد ، وعاد هو إلى البصرة فأقام مدة . وائتمر به بعض الشراة فقتلوه غيلة في سكة بني مازن ، عند مسجد كليب ، بالبصرة [3] .

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٩٣ وميزان الاعتدال ٢ : ٩ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٥ : ٨ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٠ وتهذيب التهذيب ٥ : ٩٥ ورغبة الآمل ٥ : ٧٣ .

(٣) رغبة الآمل ٧ : ١٩٣ ـ ١٩٧ والكامل لابن الأثير ٤ : ٣٨ و ٣٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٠ .

عَبّاد بن العَوّام

(١١٨ ـ ١٨٥ هـ = ٧٣٦ ـ ٨٠١ م)

عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله الكلابي الواسطي ، أبو سهل : من رجال الحديث ، ثقة . كان يتشيع ، فحبسه هارون الرشيد . ثم أطلقه ، فأقام ببغداد . وكان من نبلاء الرجال في كل أمره [1] .

عَبّاد بن محمد

(٠٠٠ ـ ١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٣ م)

عباد بن محمد بن حيان البلخي ، أبو نصر ، من موالي كندة : والٍ . من ضحايا فتنة الأمين والمأمون . كانت إقامته بمصر ، ووليها للمأمون سنة ١٩٦ هـ ، فأقام بالفسطاط . وكتب الأمين إلى ربيعة ابن قيس الحوفي بالولاية على مصر ، وأن يحارب عَبّاداً ، فنشبت معارك بين الأميرين وأنصارهما انتهت بالقبض على عباد وإرساله إلى الأمين ، فقتله ببغداد [2] .

المُعْتَضِد بن عَبّاد

(٤٠٤ ـ ٤٦١ هـ = ١٠١٣ ـ ١٠٦٩ م)

عباد بن محمد بن إسماعيل ، ابن عباد اللخمي ، أبو عمرو ، الملقب بالمعتضد بالله : صاحب إشبيلية ، في عهد ملوك الطوائف . كان في أيام أبيه يقود جيشه لقتال بني الأفطس وغيرهم . وولي الأمر بعد وفاته (سنة ٤٣٣ هـ) فتلقب ـ كأبيه ـ بالحاجب ، وأبقى الخطبة في إشبيلية وأكثر الكور باسم « المؤيد بالله » هشام بن الحكم الأموي (أنظر ترجمة خلف الحصري) وحجبه عن الناس ، وصبر عليه طويلاً . ثم أعلن أنه قد مات (سنة ٤٥١) وأخذ البيعة لنفسه . وكان شجاعاً حازماً ، ينعت بأسد الملوك . طمح إلى الاستيلاء على جزيرة الأندلس ، فدان له أكثر ملوكها ، واستولى على غربها ، مثل شلب (Silves) وشنت برية

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٩٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٤١ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١٥٣ والولاة والقضاة ١٤٩ .

(Sontebria) ولبلة (Niébla) وشلطيش (Saltes) وجبل العيون (Gibraléon) وغيرها ، وولى عليها العمال (سنة ٤٤٣) واتخذ خشباً في ساحة قصره جلّلها برؤوس الملوك والرؤساء ، عوضاً عن الأشجار ، وعلى آذانها رقاع بأسماء أصحابها ، إرهاباً لأعدائه . واكتشف أن ابنه إسماعيل (وهو خليفته وولي عهده) يأتمر به ، فحبسه في قصره ، فرفع إليه أنه ماض في تدبير المؤامرة عليه ، من مكان اعتقاله ، فأحضره وقتله بيده (سنة ٤٤٩) وقتل الوزير الذي تواطأ معه على ذلك وآخرين . وطالت مدته . ونفقت بضاعة الأدب في عصره . وكان يطرب للشعر ، ويقوله ، وقد جُمع له « ديوان » في نحو ستين ورقة . وأخباره كثيرة . توفي بإشبيلية ، بالذبحة الصدرية [1] .

الرَّوَاجِني

(٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

عباد بن يعقوب البخاري الرواجني ، أبو سعيد : فاضل إمامي ، من أهل الكوفة . قال ابن الأثير : روى عنه الأئمة البخاري وغيره وكان شيعياً . له كتب ، منها « أخبار المهدي المنتظر » و« المعرفة » في الصحابة [2] .

العباداني (القاضي) = محمد بن عبدة ٣١٣

ابن عُبَادَة = أحمد بن طاهر ٥٣٢

عبادة = عبد الحميد عبادة ١٣٤٩

عُبَادَة بن الصَّامِت

(٣٨ ق هـ ـ ٣٤ هـ = ٥٨٦ ـ ٦٥٤ م)

عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي ، أبو الوليد : صحابي ، من الموصوفين بالورع . شهد العقبة ، وكان أحد النقباء ، وبدراً وسائر المشاهد . ثم حضر فتح مصر . وهو أول من ولي القضاء بفلسطين . ومات بالرملة أو ببيت المقدس . روى ١٨١ حديثاً اتفق البخاري ومسلم على ستة منها . وكان من سادات الصحابة [1] .

ابن ماء السَّماء

(٠٠٠ ـ ٤٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

عبادة بن عبد الله الأنصاري ، أبو بكر ، المعروف بابن ماء السماء : رأس الشعراء في الدولة العامرية ، بالأندلس ، وشاعر عصره . وهو الذي أقام عماد « الموشحات » وهذب ألفاظها وأوضاعها ، واشتهر بها اشتهاراً غلب عليه . له كتاب في « أخبار شعراء الأندلس » ووفاته بمالقة [2] .

عُبَادَة بن عُقَيْل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه بالجزيرة الفراتية ، مما يلي العراق . وغلب أحدهم « قريش بن بدران العقيلي » على الموصل وحلب ، في منتصف القرن الخامس للهجرة ، وتوالى الملك في عقبه إلى أن انقرضوا ورجعوا إلى البادية [3] .

عُبَادَة بن نُسَيّ

(٠٠٠ ـ ١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٦ م)

عبادة بن نسيّ الكندي الشامي الأردني ، أبو عمرو : قاضي طبرية . كان نبيلاً شريفاً . ينعت بسيد أهل الأردنّ ، ولاه عبد الملك بن مروان ، ثم عمر بن عبد العزيز . ومات وهو شاب . وكان من ثقات رجال الحديث [1] .

العِبَادي = عَدِيّ بن زيْد

العَبّادِي = محمد بن أحمد ٤٥٨

ابن عَبّاس = عبد الله بن عباس ٦٨

ابن العباس (الأمير) = عبيد الله بن العباس ٨٧

ابن أَبي العَبَّاس = موسى بن ثابت ٢٢٤

ابن العَبَّاس = محمد بن العَبَّاس ٨٧١

عَبّاس (الخديوي) = عباس بن طوسون ١٢٧٠

عَبّاس (الخديوي) = عباس حلمي ١٣٦٣

العَبّاس الطُّولُوني

(٢٤٢ ـ ٢٧٠ هـ = ٨٥٦ ـ ٨٨٤ م)

العباس بن أحمد بن طولون : من شعراء الأمراء . حكم مصر نيابة عن أبيه ، في خلال رحلة قام بها إلى الشام . وطمع بالملك في غياب أبيه ، وظهر منه ما يدل على ذلك ، فنصحه الوزير « أحمد ابن محمد الواسطي » بطاعة أبيه ، فاتهمه . فاستتر الواسطي ، فقبض عليه . ورأى عنده كتباً من أبيه (أحمد بن طولون) تدل على أن الخبر وصل إليه ، فخاف العباس ، وحمل ما استطاع من أموال الخزائن وفرَّ إلى برقة (سنة ٢٦٥ هـ) وأظهر العصيان . وعاد أبوه إلى مصر ، فوجه إلى إفريقية جيشاً قاتله العباس بجموع أنفق عليها ما معه من الأموال . وفشل ،

---

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٠٤ ـ ٢٨٥ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وابن خلكان ٢ : ٢٨ في ترجمة ابنه محمد ابن عباد . وبنو عباد باشبيلية ٦٣ ـ ١١١ والمعجب ٥٨ ـ ٦٢ وفيه : وفاته سنة ٤٦٤ ومثله في شذرات الذهب ١ : ٣١٦ وفوات الوفيات ١ : ١٩٩ وسماه « عباد بن إسماعيل » ولم يذكر صاحب جذوة المقتبس ٢٧٧ وفاته .

(٢) فهرست الطوسي ١١٩ واللباب ١ : ٤٧٧ .

(١) حسن المحاضرة ١ : ٨٩ والمحبر ٢٧٠ وتهذيب التهذيب ٥ : ١١١ والإصابة ٤٤٨٨ وخلاصة تذهيب الكمال ١٥٩ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٠٦ وفيه : لعل الصحيح أنه توفي ببيت المقدس . وفيه أيضاً : حكى الهيثم بن عدي أنه توفي سنة ٤٥ وأكثر الروايات على أنه توفي سنة ٣٤ هـ . وفي الجمع بين رجال الصحيحين ص ٣٣٤ « المشهور أنه مات بقبرس ، بالشام ، وقبره بها يزار ، وكان والياً عليها من قبل عمر » .

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٩٩ والذخيرة : المجلد الثاني ، من القسم الأول ، الصفحة الأولى . وجذوة المقتبس ٢٧٤ .

(٣) سبائك الذهب ٤٣ واللباب ٢ : ١١٠ .

(١) خلاصة تذهيب الكمال ١٥٩ وتاريخ الإسلام ٤ : ٢٦١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢١٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ١١٣ .

فقبض عليه وحمل إلى مصر ، فأمر أبوه بضربه . وسجنه مقيداً . فظل إلى أن مات أبوه (سنة ٢٧٠ هـ) وولي أخوه « خمارويه ابن أحمد بن طولون » فطلب هذا من العباس أن يبايعه ، فامتنع ، فقتله [١] .

العَبَّاس بن الأَحْنَف
(٠٠٠ ــ ١٩٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٠٨ م)

العباس بن الأحنف بن الأسود الحنفيّ اليمامي ، أبو الفضل : شاعر غزل رقيق ، قال فيه البحتري : أغزل الناس . أصله من اليمامة (في نجد) وكان أهله في البصرة ، وبها مات أبوه . ونشأ هو ببغداد ، وتوفي بها ، وقيل بالبصرة . خالف الشعراء في طريقتهم فلم يمدح ولم يهجُ ، بل كان شعره كله غزلاً وتشبيباً . له « ديوان شعر ــ ط » وهو خال إبراهيم بن العباس الصولي [٢] .

الخَلِيلي
(١٣١٤ ــ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٦ ــ ١٩٧٢ م)

عباس بن أسد الخليلي : شاعر عراقي ، أديب بالعربية والفارسية ، من أهل النجف . كان من أركان الثورة على الاحتلال البريطاني عام ١٩١٨ وحكم عليه بالإعدام ففر إلى طهران ، وأصدر بها جريدة « إقدام » بالفارسية ، نحو ٤٠ سنة . واشتد في نقد الحكومة الإيرانية ، فنفته . ثم استرضته . وبعثته سفيراً للامبراطور في « أثيوبيا » وترجم إلى الفارسية تاريخ « ابن الأثير » في ١٤

(١) المغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١١٨ و ١٤٠ ــ ١٤٣ وفيه نماذج من شعره . والنجوم الزاهرة ٣ : ٤ و ٢٠ و ٤٠ و ٤٩ والولاة والقضاة ٢١٩ ــ ٢٢٤ وانظر فهرسته .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٤٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٥٤ والأغاني ، طبعة الدار ، ٨ : ٣٥٢ والشعر والشعراء ٣٣٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٩ وفيه : أصله من عرب خراسان ، ومنشأه ببغداد . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٢٧ وفيه ما خلاصته : انتقل أهله من البصرة إلى خراسان ، ونشأ هو ببغداد ، ومات بالبصرة .

مجلداً ، وله بالعربية كتاب « محمد » و « ترجمة الشاهنامة » وفي « شعراء الغري » نماذج كثيرة من شعره العربي . وهو شقيق الأديب الباحث جعفر الخليلي ، صاحب « هكذا عرفتهم » [١] .

عَبَّاس بن إسْمَاعِيل
(١١٣٥ ــ ١٢١٩ هـ = ١٧٢٣ ــ ١٨٠٤ م)

عباس بن إسماعيل بن محسن بن المتوكل على الله إسماعيل بن الإمام القاسم الحسني : والٍ تقلب في أعمال كثيرة باليمن ، فكان حاكم « كحلان » ثم بلاد الحداد ، ثم بلاد البستان وبني الحارث وبني حُشَيش ، فبلاد عمران وخولان العالية . واستمر نحواً من ٢٠ سنة . واستقر والياً في بلاد « أرحب » إلى أن توفي . وكان حازماً موفقاً [٢] .

ابن بَكّار
(١٢٩ ــ ٢٢٢ هـ = ٧٤٦ ــ ٨٣٧ م)

العباس بن بكار (أو ابن الوليد بن بكار) الضبي : من قدماء المؤرخين . من أهل البصرة . مطعون في روايته للحديث . صنف « أخبار الوافدين والوافدات على معاوية بن أبي سفيان من أهل الكوفة والبصرة ــ خ » في الأسكوريال (الرقم ٤٦٧) رواه أبو القاسم التنوخي عن أحمد ابن عبد الله الدوري عن شيوخه عنه . مات بالبصرة [٣] .

البَغْدادي
(٠٠٠ ــ بعد ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٩١٥ م)

عباس بن جواد بن رجب (أو رجيب ؟) ابن عبد الله البغدادي : بلداني ،

(١) هكذا عرفتهم ٤ : ٧٥ ــ ١٩٢ ورجال الفكر ١٦٥ ومجلة دعوة الحق : العدد ٤ من السنة ١٥ ص ١٨٨ والأديب : أبريل ١٩٧٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٩٥ وانظر الدراسة ٣ : ٣٧٨ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ١٧ .

(٣) تذكرة النوادر ٦٩ ولسان الميزان ٣ : ٢٣٧ .

شافعي ، من أهل بغداد . له « نيل المراد في أحوال العراق وبغداد ــ خ » بخطه سنة ١٣٣٣ هـ ، في جامعة بغداد (٩٥) [١] .

عَبَّاس حافظ
(١٣١١؟ ــ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٣ ــ ١٩٥٩ م)

عباس حافظ : كاتب مصري ، كثير الترجمة عن الإنكليزية . كان محرراً بجريدة البلاغ (المصرية) وتوفي بالقاهرة .



عباس حافظ

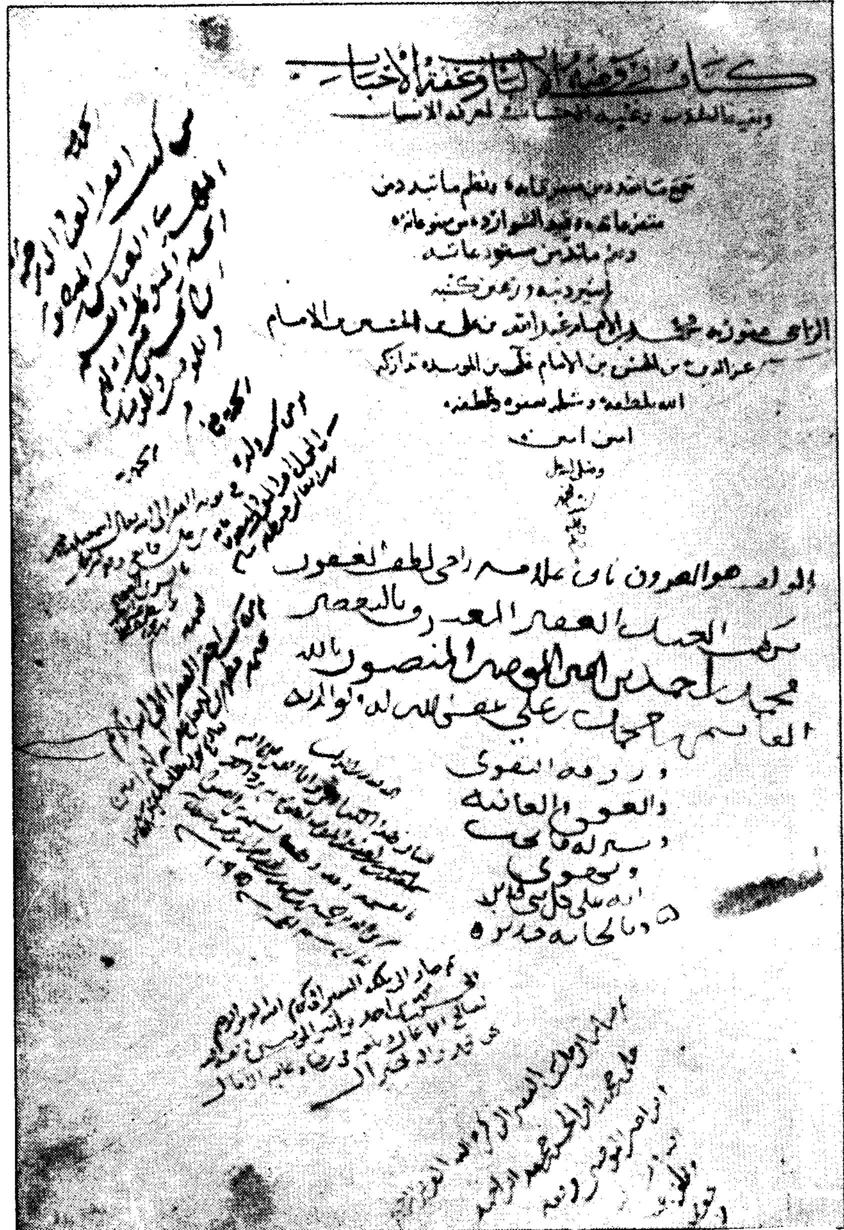
نقل إلى العربية ١٨ مسرحية ، وكتباً منها « العقل الباطن وعلاقته بالأمراض النفسية ــ ط » والأصل لسادلر . و « سلمى ــ ط » و « الشهداء ــ ط » و « الفردوس المسموم ــ ط » ومن تآليفه المطبوعة « علم النفس الاجتماعي » و « الزعامة والزعيم » و « دموع وضحكات » و « مصطفى النحاس » سيرته [٢] .

العَبَّاس بن الحَسَن
(٢٤٧ ــ ٢٩٦ هـ = ٨٦١ ــ ٩٠٩ م)

العباس بن الحسن بن أيوب الجرجرائي أو المادراني ، أبو أحمد : من وزراء الدولة العباسية . كان أديباً بليغاً . استوزره المكتفي ، بعد وفاة القاسم بن عبيد الله ، وكان القاسم يعجب من سرعة قلمه ، ويقول : تسبق يده لفظي . ولما مات المكتفي قام العباس بالبيعة للمقتدر ، وانفرد

(١) المخطوطات المصورة : التاريخ ٢ : القسم الرابع ٤٦٥ ومخطوطات الدراسات ، الرقم ٩٥ .

(٢) مجلة الاثنين ١٩٤٩/١٠/٣١ والاهرام ١٩٥٩/٦/٢٤ والفهرس الخاص ــ خ .



المهدي بن الحسين بن القاسم
وآخرون عن الأمبروزيانة « E 8 » .

بأعمال الدولة إلى أن قتله حسين بن حمدان ، من رجال ابن المعتز ، غيلة [1] .

الشِّيرازي
(٣٠٣ ـ ٣٦٢ هـ = ٩١٥ ـ ٩٧٣ م)

العباس بن الحسين الشيرازي ، أبو الفضل : وزير . ولد بشيراز ، ودخل بغداد مع معز الدولة البويهي . وكان كاتباً له . ثم ناب في الوزارة عن المهلبي ، وتزوج بنت المهلبي . واستوزره عز الدولة سنة ٣٥٧ وكذلك المطيع العباسي ، فبقي على وزارتهما ثلاثة أشهر ، واعتقل . وأعيد إلى الوزارة سنة ٣٦٠ وعزل بعد سنتين ونكب . وحمل إلى الكوفة محبوساً ، فمات فيها بعد مدة قصيرة ، قيل : مسموماً . وكان ظلوماً غشوماً [1] .

(1) سير النبلاء ـ خ . الطبقة السادسة عشرة .

(1) سير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . وتجارب الأمم لمسكويه ٦ : ٢٦٩ و ٣١٣ .

المَهْدي لِدِين الله
(١١٣١ ـ ١١٨٩ هـ = ١٧١٩ ـ ١٧٧٥ م)

عباس بن الحسين بن القاسم ، من بني الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . ولد في إبّ . وقام بالأمر بعد وفاة أبيه المنصور بالله سنة ١١٦١ هـ ، في صنعاء . وكثرت في أيامه الخيرات وانقطعت الفتن ،

المهدي عباس بن الحسين بن القاسم
عن مخطوطة من « تلخيص مفتاح السكاكي » في الأمبروزيانة "D 508"

وحسنت سيرته . استمر إلى أن توفي بصنعاء . وهو جدّ إمام اليمن يحيى حميد الدين [1] .

الخديوي عَبّاس
(١٢٩١ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٤ م)

عباس حلمي بن توفيق بن إسماعيل ،



الخديوي عباس حلمي بن توفيق وخطه

(1) بلوغ المرام ٧٠ و ٤١٠ والبدر الطالع ١ : ٣١٠ . وعلق الاستاذ الاكوع في مجلة العرب : جزء محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٦ على الجملة الأخيرة ، بقوله : المعروف أن الإمام يحيى ينتسب إلى المهدي عباس ، ولكنهما يجتمعان عند الإمام القاسم بن محمد .

حفيد محمد علي ، ويعرف بالخديوي عباس حلمي الثاني : أحد من حكموا مصر ، من أسرة محمد علي . ولد بالقاهرة ، وتعلم بمدرسة عابدين ، ثم في « ڤيَنَّة » وولي « الخديوية » بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٠٩ هـ ، ١٨٩٢ م) بإرادة سلطانية من الآستانة . وفي أيامه نبغ مصطفى كامل ومحمد عبده وشوقي الشاعر والناهجون مناهجهم ، وظهر عشرات من المؤرخين والكتاب والأدباء . واستمر إلى أن قصد أوربة ، فالآستانة مصطافاً ، سنة ١٩١٤ م ، ونشبت الحرب العامة (الأولى) وهو في الآستانة ، فتأخرت عودته ، فاتخذت الحكومة البريطانية تأخره وسيلة لخلعه وتعيين غيره ، وبسطت « حمايتها » على مصر . واستقر عباس في لوزان (بسويسرة) إلى أن ولي « أحمد فؤاد » فاتصلت بينهما الرسل ، ونزل له عباس (سنة ١٩٣١ م) عما كان له من حق في العرش . وقضى بقية حياته مغترباً . وتوفي بسويسرة ودفن في القاهرة . وكان فيه دهاء وذكاء ينقصه الكتمان والحزم ، يُستودع أسرار من يحسن به الظن من أحرار البلاد فيفشيها ، وفيه بخل إلى جانبه سرف في الملذات ، بيعت الأوسمة والألقاب في أيامه بيع السلع . ويقال : إن له « مذكرات » أملاها في أيامه الأخيرة [١] .

الخَثْعَمي

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

العباس بن سفيان الخثعمي : قائد بحري . كان أميراً على غازية البحر في خلافة المنصور العباسي . غزا قبرس بجيش ، سنة ١٤٦ هـ ، فكان أول من غزاها في عهد بني العباس [٢] .

(١) مذكرات أحمد شفيق « باشا » . ومشاهير الشرق ٥٢ ومحمود عزمي ، في مجلة الكتاب ١ : ١٧٧ وصفوة العصر ١ : ٧٠ والكنز الثمين ٧٢ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٢٢ .

شُبَّر

(٠٠٠ ـ ١٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧١ م)

عباس شبر : شاعر عراقي ، من أهل البصرة ، نشأ فقيهاً « روحانياً » واشتهر بنظم « الرباعيات الشعرية » وله فيها ديوان « جواهر وصور ـ ط » الأول منه . ومن نظمه ديوان آخر سمّاه « الموشور ـ خ » وأرجوزة سماها « الرحلة السماوية ـ خ » وعلى الرغم من عزلته وابتعاده عن المناصب ، ولي « القضاء » الشرعي ، مدة ببغداد . وأحيل الى التقاعد فعاد الى البصرة وتوفي بها [١] .

عَبّاس الأَوّل

(١٢٢٨ ـ ١٢٧٠ هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٥٤ م)

عباس « باشا » بن طوسون بن محمد علي : ثالث الولاة من أسرة محمد علي بمصر . ولد بجدّة ، ونشأ بمصر . وتولى الحكم بعد وفاة عمه إبراهيم « باشا » في أواخر سنة ١٢٦٤ هـ . وكان شديد الكره للأوربيين ، حذراً من دسائسهم . أنجد الترك العثمانيين بخمسة عشر ألف مقاتل في حربهم مع الروس ، المعروفة بحرب القرم . وفي أيامه أنشئت المدرسة الحربية في العباسية بالقاهرة ، وبوشر إنشاء سكة الحديد بين القاهرة والإسكندرية ، وتمهيد الطريق بين القاهرة والسويس . ونفي السحرة والدجالون والمشعوذون ، إلى السودان . ويؤخذ عليه أنه أغلق كثيراً من المعاهد والمدارس ، وأهمل المصانع وآلات دار الصناعة حتى عرضت السفن الحربية وأسلحتها للبيع . واستمر إلى أن قتل بقصره في « بنها » قتله مملوكان أرسلتهما إليه من الآستانة عمته نازلي بنت محمد علي ، لخلاف بينها وبينه على ميراث ، وفرّا ؛ وخبرهما مفصل في « مجموعة خطابات » نشرها « الأمير » محمد علي بن توفيق . وأشار الأيوبي في « تاريخ مصر

(١) هكذا عرفتهم ٤ : ٣٧ ـ ٧٤ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٩٥ .



عباس (الأول) بن طوسون

في عهد إسماعيل » إلى الخبر ، وقال : إن الرواة اختلفوا في حقيقة مقتله ، ومنهم من يتّهم به السلطان عبد المجيد [١] .

عَبّاس البَهائي

(١٢٦٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٢١ م)

عباس عبد البهاء بن حسين علي نوري الملقب بالبهاء ابن عباس بن بُزُرْك [٢] : آخر من قام بأمر « البهائية » وتنظيم جماعتها . فارسيّ ، مستعرب . أصله من بلدة نور (بمازندران) ومولده بطهران . خرج مع أبيه البهاء (أنظر ترجمته) لما نفي إلى العراق (سنة ١٢٦٨ هـ) فأقاما ١٢ سنة ، وأبعدا إلى الآستانة ، ومنها إلى أدرنة ؛ فمكثا نحو خمس سنوات ، ونُفيا إلى قلعة عكة (بفلسطين) فمات بها أبوه (سنة ١٣٠٩ هـ) وخلفه عبّاس بعهد منه . وانتقل إلى حيفا . وزار أوربة سنة ١٣٣٠ هـ ، وأميركا سنة ١٣٣١ وعاد إلى فلسطين ، فمات بحيفا . كان متوقد الذكاء ، جاداً في نشر بدعته ، يستميل الناس بلين الحديث وكرم اليد . وتبعته جماعات في شيكاغو (بالولايات المتحدة) وبعض البلاد

(١) النخبة الدرية ١٨ وتاريخ مصر السياسي لمحمد رفعت ١٤٢ والتوفيقات الإلهامية ٦١٤ و ٦٣٣ و ٦٣٥ وهو في عقد الدرر ١٤ « عباس بن أحمد طوسون » . وسماه أمين سامي ، في « تقويم النيل » المجلد الأول ، من الجزء الثالث : « عباس حلمي الأول » وفيه خبر مقتله ، في الصفحة ٧١ .

(٢) يقول المشرف : ورد الاسم في الطبعة الثالثة من=



عباس عبد البهاء

الأخرى . وخلّف آثاراً بالعربية والفارسية . منها مجموعة رسائل باللغتين ، سماها « مكاتيب عبد البهاء – ط » ثلاثة أجزاء ، و« الخطابات – ط » مجموعة خطب فارسية ، بعضها عربي . ولسليم قبعين كتاب « عبد البهاء والبهائية – ط » ولمحمد فاضل « الحراب في صدر البهاء والباب – ط » . ولعبد الحسين الفارسي « الكواكب الدرية في تاريخ ظهور البابية والبهائية – ط » نقله إلى العربية أحمد فائق رشد ؛ ولعبد الرزاق الحسني « البابيون في التاريخ – ط » رسالة [1] .

شُجَاع الدِّين التَّغْلبي

(٠٠٠ – ٦٦٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٦٦ م)

عباس بن عبد الجليل بن عبد الرحمن التغلبي : أمير يماني ، أصله من جبل « ذخر » ولي إمارة زبيد وإمارة عدن . وكان عالي الهمة ، غنياً ، أكثر ماله من التجارة . من مآثره مسجد في « أبيات حسين » ومسجد في قرية السلامة ومدرسة في ذخر . توفي في زبيد [2] .

= « الأعلام » (بُرُرْك) وهو من خطأ الطبع ، وصحيحه (بُزُرْك) كما ضبطناه هنا ، وكما ورد في ترجمة والد المترجَم له « حسين علي نوري بن عباس بن بزرك ، الميرزا ، المعروف بالبهاء ، أو بهاء الله : رأس « البهائية » ومؤسسها .

(١) المصادر المذكورة في الترجمة . ومذكرات المؤلف .

(٢) تاريخ ثغر عدن – خ . والعقود اللؤلؤية ١ : ١٥٣ .

المؤَيَّد الشُّهَاري

(٠٠٠ – ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٠ م)

العباس بن عبد الرحمن بن محمد ، من أبناء المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني الشهاري : من أئمة الزيدية في اليمن . ولي القضاء للمتوكل محمد بن يحيى في ضوران وذمار وبلاد رداع . ثم سكن صنعاء ، وبويع فيها بالإمامة سنة ١٢٦٦ هـ . ونشبت فتن ، فتنحى عن الإمامة بعد خمسة شهور من ولايته . وكان فقيهاً أديباً ، له شعر . توفي بمطرح الليث من تهامة ، آيباً من الحج [1] .

عَبَّاس المالِكي

(١٢٨٥ – ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٨ – ١٩٣٥ م)

عباس بن عبد العزيز المالكي : فاضل ، من أهل مكة . كان مدرّساً بالحرم . وولي أعمالاً في المعارف والقضاء . وتوفي بمكة . له « تهذيب البيان » على المتن المسمى « تقريب الإخوان لعلم البيان » لشيخه محمد عابد ، ورسالة في « المناسك » على مذهب مالك [2] .

ابن المَأْمُون

(٠٠٠ – ٢٢٣ هـ = ٠٠٠ – ٨٣٨ م)

العباس بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد : أمير عباسيّ . ولاه أبوه الجزيرة والثغور والعواصم (سنة ٢١٣ هـ) ولما مات المأمون (سنة ٢١٨ هـ) وولي المعتصم ، امتنع كثير من القواد والرؤساء من مبايعته ، ونادوا باسم ابن أخيه « العباس بن المأمون » فدعاه المعتصم إليه ، وأخذ بيعته ، فخرج العباس ، وسكن الناس . وأقام إلى أن خرج المعتصم إلى الثغور ، فاتفق العباس مع بعض القواد على قتله ، فعلم المعتصم فقبض عليه وعلى أصحابه ، وعذبه وسجنه إلى أن مات بمنبج [3] .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٨ .

(٢) نظم الدرر – خ .

(٣) ابن الأثير : حوادث سنة ٢٢٣ .

العَبَّاس

(٥١ ق هـ – ٣٢ هـ = ٥٧٣ – ٦٥٣ م)

العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو الفضل : من أكابر قريش في الجاهلية والإسلام ، وجدّ الخلفاء العباسيين . قال رسول الله ﷺ في وصفه : أجود قريش كفاً وأوصلها ، هذا بقية آبائي ! . وهو عمه . وكان محسناً لقومه ، سديد الرأي ، واسع العقل ، مولعاً بإعتاق العبيد ، كارهاً للرق ، اشترى ٧٠ عبداً وأعتقهم . وكانت له سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام (وهي أن لا يدع أحداً يسب أحداً في المسجد ولا يقول فيه هجراً) أسلم قبل الهجرة وكتم إسلامه ، وأقام بمكة يكتب إلى رسول الله ﷺ أخبار المشركين . ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد وقعة « حنين » فكان ممن ثبت حين انهزم الناس . وشهد فتح مكة . وعمي في آخر عمره . وكان إذا مر بعمر في أيام خلافته ترجل عمر إجلالاً له ، وكذلك عثمان . وأحصي ولده في سنة ٢٠٠ هـ ، فبلغوا ٣٣٠٠٠ وكانت وفاته في المدينة عن عشرة أولاد ذكور سوى الإناث . وله في كتب الحديث ٣٥ حديثاً [1] .

المَلِك الأَفْضَل

(٠٠٠ – ٧٧٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٧٦ م)

عباس (الملك الأفضل) بن عليّ (الملك المجاهد) بن داود (المؤيد) ابن المظفر يوسف الرسولي الغساني الجفني : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن ، ومن أكابر المؤرخين . يلقب ضرغام الدين . ولي الملك بعد وفاة أبيه سنة ٧٦٤ هـ . وأقام في زبيد . وكان عالي الهمة يقظاً حازماً ممدوحاً ، عارفاً بفنون من العلم والأدب

(١) أسد الغابة . والجهشياري . ونكت الهميان ١٧٥ والجمع بين رجال الصحيحين . والإصابة . وابن سعد . والمبرد . وصفة الصفوة ١ : ٢٠٣ وذيل المذيل ١٠ وابن عساكر ٧ : ٢٢٦ والخميس ١ : ١٦٥ والمرزباني ٢٦٢ والمحبر ٦٣ ولصابر عبده إبراهيم كتاب « العباس ابن عبد المطلب – ط » .

والتاريخ ، له تصانيف منها « بغية ذوي الهمم في التعريف بأنساب العرب والعجم ـ خ » مختصر مفيد ، و« نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون ـ خ » أثنى عليه الخزرجي ، و« العطايا السنية في المناقب اليمنية ـ خ » يحتوي على طبقات فقهاء اليمن وكبرائها وملوكها ووزرائها ، و« نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخبار» و« بغية الفلاحين ، في الأشجار المثمرة والرياحين ـ خ » في دار الكتب واختصر « تاريخ ابن خلكان » وقال السخاوي : يقال : إن ذلك كله بعناية الرضى أبي بكر بن محمد بن يوسف قاضي تعز ، في آخرين اعتنوا بعلماء اليمن . ومن مآثره مدرسة بتعز ، ومدرسة بمكة ملاصقة للحرم من جهة المسعى . توفي في زبيد (عاصمة ملكه) ودفن بتعز. قال الخزرجي : وكان شجاعاً جلداً شديد البأس ، ولي الملك وفي البلاد من طوائف الفساد ما يزيد على ألفي فارس فضلاً عن القرناء والأضداد ، ففرق كلمتهم واستأصل شأفتهم [١] .

المُوسَوي

(١١١١ ـ ١١٨٠ هـ = ١٦٩٩ ـ ١٧٦٦ م)

عباس بن عليّ بن نور الدين بن أبي الحسن المكي الحسيني الموسوي : أديب رحالة ، غزير العلم بالأخبار واللطائف . ولد وعاش بمكة . وعرضت له أمور آذاه فيها أقاربه وأصحابه ، فرحل سائحاً في العراق والهند واليمن من سنة ١١٣١ إلى ١١٤٢ هـ ، وكان يعود فيحج في أكثر السنين . وانتهى مطافه بالتردد بين بندر المخا ومكة . ثم استقر في المخا سنة ١١٤٥ ورتب له واليها الفقيه أحمد بن يحيى الخزندار (راجع ترجمته) ما يعيش به ، فانصرف إلى جمع ما تفرق من أوراقه ، فألف منها كتابه « نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس ـ ط » في مجلدين ، انتهى منه في ٤ شوال ١١٤٨ وجعله هديته إلى الوالي الخزندار [١] .

عَبَّاس النَّجَفي

(١٢٤٢ ـ ١٢٧٦ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٨٦٠ م)

عباس بن علي بن ياسين النجفي : شاعر عراقي . مولده ببغداد ، ومنشأه وشهرته ووفاته في النجف . له مطارحات ومساجلات مع بعض شعراء عصره وفقهائه . و« مجموع ـ خ » من شعره ، نحو ألف بيت [٢] .

العَبَّاس الغَنَوِي

(٠٠٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧ م)

العباس بن عمرو الغنوي : أمير ، من قادة الجيش العباسي . من أهل « تل بني سيار » بين الرقة ورأس العين . كان يلي بلاد فارس ، وعزله عنها المعتضد سنة ٢٨٧ هـ ، وولاه اليمامة والبحرين ، وأمره بمحاربة القرامطة ، فسار إليهم ، فلم يظفر ، وأسر وأطلق ، في السنة نفسها ، فعاد إلى بغداد فخلع عليه المعتضد وأكرمه ، ثم ولي أعمال الحرب في ديار مضر ، فلم يزل إلى أن توفي بالرقة [٣] .

أَبُو الفَضْل المُمْسي

(٠٠٠ ـ ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٥ م)

العباس بن عيسى بن محمد بن عيسى ابن العباس ، أبو الفضل الممسي : فقيه مالكي ، ممن استشهد في محاربة الفاطميين بافريقية . نسبته إلى ممسى (من قرى المغرب) حفظ القرآن ابن ثماني سنين ، والموطأ ابن خمس عشرة سنة . وزار مصر في خروجه إلى الحج (سنة ٣١٧ هـ) وأقام بها ذلك العام ، فأخذ عن علمائها وأحبوه وقدموه . وصنف كتاباً في « تحريم المسكر » ناقض فيه كتاباً للطحاوي ، كما صنف في « قبول الأعمال » وغير ذلك . ولزم العزلة في القيروان إلى أن قام مخلد بن كيداد على الفاطميين ـ بني عبيد ـ وخرج معه علماء القيروان ومنهم صاحب الترجمة . قال القاضي عياض : « كان أهل السنة بالقيروان أيام بني عبيد في حال شديدة من الاهتضام تجري عليهم المحن في أكثر الأيام ولما أظهر بنو عبيد أمرهم ونصبوا حسيناً الأعمى السباب ، لعنه الله ، في الأسواق للسب بأسجاع لُقنها ، ثم انتقل منها إلى سب النبي ﷺ في ألفاظ حفظها كقوله : العنوا الغار وما وعى والكساء وما حوى ، وغير ذلك ، وعُلقت رؤوس الحُمُر على أبواب الحوانيت عليها قراطيس معلقة مكتوب فيها أسماء الصحابة ، اشتد الأمر على أهل السنة فمن تكلم أو تحرك قتل ومثل به ، وذلك في أيام الثالث من بني عبيد وهو إسماعيل الملقب بالمنصور ، لعنه الله ، سنة ٣٣١ وكان في قبائل زناتة رجل منهم يكنى أبا يزيد ويعرف بالأعرج صاحب الحمار ، اسمه مخلد بن كيداد من بني يفرن وكان يتحلى بنسك عظيم ويلبس جبة صوف قصيرة الكمين ويركب حماراً وقومه له على طاعة عظيمة وكان يبطن رأي الصفرية ويتمذهب بمذاهب الخوارج ، فقام على بني عبيد والناس يتمنون قائماً عليهم فتحرك الناس بقيامه واستجابوا له وفتح البلاد ودخل القيروان وفر اسماعيل الى مدينتهم « المهدية » فنفر الناس مع أبي يزيد الى حربه وخرج فيهم فقهاء القيروان وصلحاؤهم ..وكان فيمن

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٥٧ وتاريخ ثغر عدن ـ خ . وصبح الأعشى ٥ : ٣٣ وبغية المستفيد ـ خ . والفهرس التمهيدي ٤٠٨ و ٤٤٢ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٤ وكشف الظنون ٢ : ١١٤٢ والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٣٤ ودار الكتب ٦ : ٨٥ .

(١) نزهة الجليس ١ : ١٠ ـ ١٥ ثم ٢ : ٤١١ و ٤١٢ و Brock. S. II: 512, 539, 905 ونشر العرف ٢ : ١٦ ومشاركة العراق ، الرقم ٤١٩ .

(٢) العراقيات ١٥١ والعرفان ١٢ : ١٤٨ ـ ١٥٣ و ٣٨١ ـ ٣٨٤ وانظر شعر الظاهرية ١٨٠ .

(٣) ابن الأثير ٧ : ١٦٤ ثم ٨ : ٣٤ وعريب ٣٦ وفي وفيات الأعيان ٢ : ١١٥ عن تاريخ العظيمي أن العباس مات سنة ٣٥٠ هـ ، ويظهر أن هناك خطأ في النقل أو الطبع ، ففي النسخة المخطوطة من تاريخ العظيمي : « مات العباس سنة ٣٠٥ » راجع مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٢٠٤ .

خرج معه أبو الفضل الممسي (وهو مريض) وربيع بن سليمان القطان وأبو العرب بن تميم وأبو إسحاق السبائي - وآخرون (سماهم القاضي عياض) وبعد أن وصف اجتماعاتهم في المصلى من يوم الاثنين لثلاث عشرة بقيت لجمادى الأولى سنة ٣٣٣ إلى يوم الجمعة ، وخروجهم بعد الصلاة بالسلاح والطبول ، قال : وركزوا بنودهم قبالة باب الجامع وكانت تسعة بنود (سمى أصحابها وما كان مكتوباً عليها) أحدها بند أحمر ، للممسي مكتوب فيه : « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، لا حكم إلا لله وهو خير الحاكمين » وذكر أن خطيب الجمعة « أحمد بن أبي الوليد » أعلمهم بالخروج يوم السبت ، فخرج الناس مع أبي يزيد لجهادهم فرزقوا الظفر عليهم وحصروهم في المهدية » . ويستفاد من كلامه بعد ذلك أن أبا يزيد وأصحابه تخلوا في معركة أخرى (في رجب) عن علماء القيروان ، فقتل من هؤلاء ٨٥ رجلاً ، بينهم أبو الفضل الممسي . استشهد بباب المهدية . ولبعض الشعراء مراث فيه [1] .

الرِّيَاشي
(١٧٧ - ٢٥٧ هـ = ٧٩٣ - ٨٧١ م)

العباس بن الفرج بن عليّ بن عبدالله الرياشي البصري ، من الموالي ، أبو الفضل : لغوي راوية ، عارف بأيام العرب . من أهل البصرة . قتل فيها أيام فتنة صاحب الزنج . له كتاب « الخيل » وكتاب « الإبل » و« ما اختلفت أسماؤه ، من كلام العرب » وغير ذلك . روى عنه المبرد ، مرات ، في الكامل [2] .

(١) انظر ترتيب المدارك - خ . الجزء الثاني . وفيه بقية الخبر عن مفارقة أهل السنة لأبي يزيد « مخلد » لما أظهره من مذهبه . وانظر ترجمته في الأعلام . ومناقب الجبنياني ٨٣ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٤٦ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٢٤ وبغية الوعاة ٢٧٥ والسيرافي ٨٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٣٨ والمنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ٥ ونزهة الألبا ٢٦٢ وطبقات النحويين - خ . ورغبة الآمل ٢ : ٤ و ٣١ و ٧٩ ومواضع أخرى .

عَبَّاس بن فِرْناس
(٠٠٠ - ٢٧٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٧ م)

عباس بن فرناس ، أبو القاسم : مخترع أندلسيّ . من أهل قرطبة ، من موالي بني أمية ، وبيته في برابر « تاكرنا » كان في عصر الخليفة عبد الرحمن الثاني ابن الحكم (في القرن التاسع للميلاد) وله أبيات في ابنه محمد بن عبد الرحمن (المتوفى سنة ٢٧٣ هـ) وكان فيلسوفاً شاعراً ، له علم بالفلك ، واتهم في عقيدته . وهو أول من استنبط في الأندلس صناعة الزجاج من الحجارة ، وصنع « الميقاتة » لمعرفة الأوقات ، ومثل في بيته السماء بنجومها وغيومها وبروقها ورعودها . وأراد تطيير جثمانه ، فكسا نفسه الريش ، ومدّ له جناحين طار بهما في الجو مسافة بعيدة ، ثم سقط فتأذى في ظهره لأنه لم يعمل له ذنباً ، ولم يدر أن الطائر إنما يقع على زمكه . فهو أول طيار اخترق الجو . ولبعض شعراء عصره أبيات في وصف سمائه وفي طيرانه [1] .

الواقِفي
(٠٠٠ - ١٨٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٢ م)

عباس بن الفضل الأنصاري الواقفي ، أبو الفضل : قاض ، من رجال الحديث . من أهل البصرة . كان عالماً بالقرآن والشعر . ولي قضاء الموصل ، في أيام الرشيد العباسي ، ومات فيها . له كتاب في « القراآت » كبير . والواقفي نسبة إلى واقف ، وهو بطن من الأوس [2] .

ابن بَرْبَر
(٠٠٠ - ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٦١ م)

العباس بن الفضل بن يعقوب بن

(١) بغية الملتمس ٤١٨ والمقتبس لابن حيان ١٤٤ والمغرب في حلى المغرب ٣٣٣ وفي مجلة المقتبس ٦ : ١٦٥ بحث لأحمد تيمور باشا قال فيه : « لا يغض من اختراع ابن فرناس ، الطيران ، تقصيره فيه عن الشأو البعيد ، فذلك شأن كل مشروع في بدايته » .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ١٢٦ .

فزارة ، المعروف بابن بربر : أمير ، من كبار الغزاة . كان مقيماً في صقلية ، وقدّمه أهلها للإمارة سنة ٢٣٦ هـ لما توفي أميرها إبراهيم بن عبد الله ابن الأغلب ، وكتبوا إلى صاحب إفريقية بذلك ، فجاء كتابه بإثباته . غزا وأغزى في البرّ والبحر ، وخاض معارك كثيرة . وافتتح قصريانة (Castrogiovanni)[1] واحتل مدينة أوستي (Ostie) بإيطاليا . وظفر أسطوله في معركة بحرية مع الروم ، فاستولى على نحو ١٠٠ سفينة تحمل نجدات لمدينة سرقسطة . وتوفي ، وهو على مقربة من هذه ، فجاء الروم ونبشوا قبره وأخرجوا جثته فأحرقوها [2] .

عَبَّاس الزيوري
(١٢٥٣ - ١٣١٥ هـ = ١٨٣٨ - ١٨٩٧ م)

عباس بن القاسم بن إبراهيم الزيوري الصفار : ناظم ، له اشتغال بالموسيقى . من أهل الحلة . ولد ببغداد . وتوفي بطهران . عني بالتشطير والتخميس . وجمع نظمه في « ديوان » وله في مدح حيدر الحلي قصيدة علي رويّ « يا ليل الصب » منها :

« يا ليلا بتُّ أسامره
ما أسرع ما وافى غده » [3] .

أَبُو الفَضْل الهاشِمي
(١٢١ - ١٨٦ هـ = ٧٣٩ - ٨٠٢ م)

العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ، أبو الفضل الهاشمي : أمير . هو أخو المنصور والسفّاح . ولاه المنصور دمشق وبلاد الشام كلها . وولي إمارة الجزيرة في أيام الرشيد . وأرسله المنصور لغزو الروم في ستين ألفاً . وحج بالناس مرات . ومات ببغداد . كان من أجود الناس رأياً . وإليه تنسب « العباسية » محلة بالجانب الغربي من بغداد ، دفن فيها .

(١) يقول المشرف : وردت في الطبعة الثالثة (Gastro Giovanni) وذلك خطأ في الطبع وهي مدينة (أنَّا Enna) اليوم .

(٢) البيان المغرب ١ : ١١١ والمسلمون في جزيرة صقلية ٧٩ .

(٣) شعراء الحلة ٣ : ٢٣٥ - ٢٥١ .

وكان الرشيد يحبّه ويجله . ويزعم أهله أنّ الرشيد سمّه [١] .

عَبّاس بن محمد

(١٨٥ ـ ٢٧١ هـ = ٨٠١ ـ ٨٨٤ م)

عباس بن محمد الهاشمي ، مولاهم ، الدوري البغدادي ، أبو الفضل : من حفاظ الحديث . ثقة . له كتاب في « الرجال » رواه عن يحيى بن معين [٢] .

أَبو الهَيْثَم

(٠٠٠ ـ ٣٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٥ م)

العباس بن محمد ، أبو الهيثم : كاتب ، من أهل بغداد . تولى الكتابة للمقتدر العباسي . وطمع في الوزارة ، فاعتقله الوزير عليّ بن عيسى إلى أن مات [٣] .

المُسْتَعِين بالله

(٠٠٠ ـ ٨٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٠ م)

العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، أبو الفضل ، المستعين بالله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو ابن المتوكل على الله ابن المعتضد . بويع بالخلافة في القاهرة ، بعد وفاة أبيه سنة ٨٠٨ هـ ، بعهد منه . وتوجه مع السلطان الناصر (فرج بن برقوق) سنة ٨١٤ هـ ، إلى البلاد الشامية لإخضاع الأتابكي « شيخ » المحمودي ، فقتل الناصر ، وتولى المستعين السلطنة بعد أن اتفق مع أمراء الجراكسة على أن يكون شيخ « أتابكا للعساكر بمصر ومدبراً للمملكة » وعاد المستعين مع شيخ إلى مصر ، فلم يلبث شيخ أن خلعه من السلطنة ، وتولاها هو (سنة ٨١٥ هـ) وظل المستعين في الخلافة ، محجوزاً بقلعة الجبل . ثم خلعه شيخ من الخلافة أيضاً (سنة ٨١٦ هـ) وأرسله إلى سجن الإسكندرية . فأقام إلى أن تولى الملك الأشرف برسباي ، فأخرجه من السجن وأسكنه في دار بالإسكندرية ، فمات فيها بالطاعون ، ولم يبلغ الأربعين [١] .

القُرَشي

(٠٠٠ ـ ١٢٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٢ م)

عباس بن محمد القرشي النجفي : شاعر أديب من أهل النجف . له « المجموعة الأدبية ـ خ » بخطه سنة ١٢٩٥ في دار الكتب ، و« ديوان شعر ـ خ » بخطه أيضاً ، في الظاهرية (الرقم ٨٨١٨) [٢] .

ابن رِضْوان

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٥ م)

عباس بن محمد بن أحمد ، أبو محمد ابن رضوان : من المشتغلين بالحديث والتراجم ، شافعي . من أهل المدينة المنورة . من كتبه « فرائد العقود الدرية ـ ط » في المدفونين تحت قبة العباس من السادات . فرغ من تأليفه سنة ١٣٤٣ و« فتح البر ـ ط » في شرح « بلوغ الوطر » المختصر من « نخبة الفكر » لابن حجر العسقلاني ، في المصطلح ، و« نيل الهداية إلى فهم إتمام الرواية لقراء النقاية ـ خ » في جامعة الرياض (٢٠٢) و« إتحاف الإخوان بشرح قصيدة الصبان ـ ط » عروض [٣] .

القُمّي

(١٢٩٤ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٤٠ م)

عباس بن محمد رضا القمي : باحث إمامي ، من العلماء بالتراجم والتاريخ . مولده ووفاته بالنجف عاش مدة طويلة في طهران . من كتبه « هدية الأحباب في ذكر المعروفين بالكنى والألقاب والأنساب ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية ـ ط » و « سفينة بحار الأنوار ومدينة الحكم والآثار ـ ط » في مجلدين ، على نسق دوائر المعارف ، في التاريخ والفقه ، جعله فهرساً لكتاب « بحار الأنوار ـ ط » لمحمد باقر الأصفهاني المجلسي [١] .

ابن إبراهيم

(١٢٩٤ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٥٩ م)

عباس بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن الحسن بن محمد (بفتح الميم الأولى) السملالي نسباً ، المراكشي : مؤرخ من القضاة . نسب إلى جده . مولده ووفاته بمراكش تعلم بها ودرَّس . واستكتبه المولى عبد الحفيظ (سنة ١٩٠٧) ثم كان من أعضاء مجلس الاستئناف الشرعي بالرباط (١٩١٥) وولي القضاء في سطات (١٩٢٠) فى مدينة الجديدة ، ثم في محكمة المنشية بمراكش (١٩٢٩) فاستقر إلى أن اعتزل العمل ولزم بيته نحو أربع سنوات انتهت بوفاته . كان كثير الرحلات زار أوربا مراراً ، وجال في إفريقية الشمالية منفرداً في سيارته ، ودخل المشرق ، وحج (١٩٢٧) ولما خرج الفرنسيون من المغرب تألفت محكمة خاصة لمحاكمة المتهمين بالخيانة من أعيان البلاد وكان عباس منهم إلا أنه ظهرت صحيفته بيضاء وأعلنت براءته في أغسطس ١٩٥٨ وكان حلو المعشر مرحاً . وصنف كتباً أجلها « الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام ـ ط » خمسة مجلدات منه ، وبقيته مخطوطة تخرج في ستة مجلدات ،

---

(١) تاريخ بغداد ١ : ٩٥ ثم ١٢ : ١٢٤ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٥٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٠ وفيه : مولده سنة ١١٨ هـ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٢ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٢٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٤٥ والمنتظم ٥ : ٨٣ .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ١٨٥ .

(١) تاريخ الخميس ٢ : ٣٨٤ وابن إياس ١ : ٣٥٧ والمقريزي ٢ : ٢٤٢ والتبر المسبوك ٢٥ والضوء اللامع ٤ : ١٩ .

(٢) رجال الفكر ٣٤٤ ودار الكتب ٧ : ٢١٠ .

(٣) الأزهرية ١ : ٣٦١ ودار الكتب ٧ : ٢١٠ وجامعة الرياض ٢ : ٢٣ وسركيس ١٢٦٦ .

(١) انظر الذريعة ٣ : ١٦ و ١٢ : ١٩٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٠٠ ومعارف الرجال ١ : ٤٠١ يقول المشرف : ويأتي ذكر « سفينة البحار » في الأعلام في ثبت « المصادر والمراجع » .

كما أعلمني ، و« إظهار الكمال في تتميم مناقب أولياء مراكش سبعة رجال ـ ط » نصفه الأول ، و« الأجوبة الفقهية مع الأحكام المسجلة ـ خ » أربعة أجزاء ، و« الألماس فيمن اسمه العباس ـ خ » و« ديوان ـ خ » من نظمه . ولا تزال كتبه المخطوطة في خزانته بمراكش [1] .

العَزّاوي

(١٣٠٧ - ١٣٩١ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٧١ م)

عباس بن محمد بن ثامر بن محمد ابن جادر البايزيد العزاوي : مؤرخ محام أديب . من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق (١٩٤٣) نسبته إلى قبيلة « العزة » في العراق . ولد في مضاربها ، وتوفي ببغداد . تخرج بمدرسة الحقوق . وعمل في المحاماة أربعين سنة . وجمع مكتبة عظيمة . وصنف كتباً طبعت كلها ، منها « تاريخ العراق بين احتلالين » و« تاريخ اليزيدية وأصل عقيدتهم » و« تاريخ عشائر العراق » و« تاريخ الأدب العربي في العراق » جزآن ، و« تاريخ علم الفلك في العراق » و« تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية » و« التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركمان » الأول منه ، و« عشائر العراق » و« الكاكائية في التاريخ » و« تاريخ الموسيقى العراقية » [2] .



عباس محمود العقاد
(في مسجد في الأراضي المقدسة) .

العَقّاد

(١٣٠٦ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٦٤ م)

عباس بن محمود بن إبراهيم بن مصطفى العقاد : إمام في الأدب ، مصري ، من المكثرين كتابة وتصنيفاً مع الإبداع . أصله من دمياط ، انتقل أسلافه إلى المحلة الكبرى ، وكان أحدهم يعمل في « عقادة » الحرير . فعرف بالعقاد . وأقام أبوه « صرافا » في اسنا فتزوج بكردية من أُسوان . وولد عباس في أسوان وتعلم في مدرستها الابتدائية . وشغف بالمطالعة . وسعى للرزق فكان موظفاً بالسكة الحديدية وبوزارة الأوقاف بالقاهرة ثم معلماً في بعض المدارس الأهلية . وانقطع الى الكتابة في الصحف والتأليف ، وأقبل الناس على ما ينشر . تعلم الإنكليزية في صباه وأجادها ثم ألم بالألمانية والفرنسية وظل اسمه لامعاً مدة نصف قرن أخرج في خلالها من تصنيفه ٨٣ كتاباً ، في أنواع مختلفة من الأدب الرفيع ، منها كتاب « عن الله » و« عبقرية محمد » و« عبقرية خالد » و« عبقرية عمر » و« عبقرية علي » و« عبقرية الصديق » و« رجعة إبي العلاء » و« الفصول » و« مراجعات في الأدب والفنون » و« ساعات بين الكتب » و« ابن الرومي » و« أبو نواس » و« سارة » و« سعد زغلول »



عباس محمود العقّاد

و« المرأة في القرآن » و« هتلر » و« إبليس » و« مجمع الأحياء » و« الصديقة بنت الصديق » و« عرائس وشياطين » و« ما يقال عن الإسلام » و« التفكير فريضة إسلامية » و« أعاصير مغرب » و« المطالعات » و« الشذور » و« ديوان العقاد » وكلها مطبوعة متداولة . وصدر له بعد وفاته كتاب سماه ناشره « أنا . بقلم عباس محمود » . وكان من أعضاء المجامع العربية الثلاثة (دمشق والقاهرة وبغداد) شعره جيد . ولما برزت حركة التحلل من قواعد اللغة وأساليب الفصحى عمل على سحقها . وكان أجش الصوت ، في قامته طول ، نعت من أجله بالعملاق .

---

(١) من ترجمة مسهبة مخطوطة بقلم الاستاذ عبد الحفيظ الفاسي ، أطلعني عليها في الرباط . قلت : ونسبة « السملالي » الى « سملالة » من قبائل البربر في السوس . ويقال له ايضاً « التعارجي » بفتح التاء الأولى وكسر الراء وهو الذي ينقر الدف . قال لي الفقيه ابو بكر التطواني كان خصوم عباس ينبزونه بهذه النسبة على كره منه وهو سملالي من الأشراف . واشتهر باسم « عباس بن ابراهيم » . كما في صدر كتابيه المطبوعين ، ولكنه أورد في مقدمة « الاعلام بمن حل مراكش » ما دل على أن ابراهيم جد أبيه . وفي كتابه هذا ٥ : ٣١٣ ترجمة لجده محمد بن ابراهيم ، وفيها ذكر أبيه محمد . وانظر جريدة العلم بالرباط ٢٠ اغسطس ١٩٥٨ وسركيس ١٧٧٤ .

(٢) لب الألباب ٤١٤ والدليل العراقي ٨٩٨ والروض الأزهر ٦٤١ والعرب ٦ : ٦٦ ومعجم العراقيين ٢ : ١٩٧ والدراسة ٣ : ٨٢٠ .

عباس ابراهيم
رسالة منه محفوظة لدى الشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، في كنّاش له باسم « مجموع ، به اجازات » .

توفي بالقاهرة ودفن بأسوان [1] .

العَبَّاس بن مِرْداس

(٠٠٠ ــ نحو١٨ هـ = ٠٠٠ ــ نحو٦٣٩ م)

العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي ، من مضر ، أبو الهيثم : شاعر فارس ، من سادات قومه . أمه الخنساء الشاعرة . أدرك الجاهلية والإسلام ، وأسلم قبيل فتح مكة . وكان من المؤلفة قلوبهم . ويُدعى فارس العُبيد ــ بالتصغير ــ وهو فرسه . وكان بدوياً قحاً ، لم يسكن مكة ولا المدينة . وإذا حضر الغزو مع النبي ﷺ لم يلبث بعده أن يعود إلى منازل قومه . وكان ينزل في بادية البصرة ، وبيته في عقيقها (وفي معجم البلدان : عقيق البصرة ، واد مما يلي سفوان) ويكثر من زيارة البصرة . وقيل : قدم دمشق ، وابتنى بها داراً . وكان ممن ذمّ الخمر وحرّمها في الجاهلية . ومات في خلافة عمر . جمع الدكتور يحيى الجبوري ما بقي من شعره في « ديوان ــ ط » [1] .

(١) من حديث لصاحب الترجمة في مجلة الاثنين ٢٩ يناير ١٩٤٥ ومقال لعبد الله حبيب في جريدة الدستور ١٨ يناير ١٩٣٩ عنوانه « عباس .. كما عرفته » وهو من ادق ما كتب عنه . وإبراهيم عبد القادر المازني في جريدة البلاغ ٢٨ جمادى الثانية ١٣٥٦ وتراث مصر لعبد الرحمن زكي . وعلي عبد الله القرعاوي ، في جريدة الرائد (بجدة) ١٣٨١/٤/١٥ وعمالقة ورواد ٣٠٢ والأهرام ٦٢/١/١٧ و ٦٤/٣/١٣ وعبد اللطيف مختار ، في جريدة العلم (بالرباط) ١٩٥٨/١/١ والأدب العربي المعاصر لشوقي ضيف ١ : ١٢٠ والمجمعيون ٨٤ وانظر المكتبة : العدد ٤٠ ، ٤١ .

(١) شرح شواهد المغني ٤٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٣٠ والإصابة ، ت ٤٥٠٢ وابن سعد ٤ : ١٥ وسمط اللآلي ٣٢ وخزانة الأدب ١ : ٧٣ وتهذيب ابن عساكر

العَبَّاس بن مُوسى

(٠٠٠ ــ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ــ ٨١٥ م)

العباس بن موسى بن عيسى العباسيّ الهاشمي : أمير . ولي الديار المصرية للمأمون ، سنة ١٩٨ هـ ، فأرسل ابنه « عبدالله » نائباً عنه . وتشدد هذا ، فثار عليه أهل مصر ، فقاتلهم ، فأخرجوه وأعادوا أميرهم الذي كان قبله « المطلب ابن عبد الله » وعلم العباس ــ صاحب الترجمة ــ بما وقع لابنه ، فقصد مصر سنة ١٩٩ هـ ، ونزل ببلبيس ثم مضى إلى الحوف ، فمرض وهو يقاتل رجال « المطلب » فعاد إلى بلبيس ، فمات فيها [1] .

عمَّار

(١٣٢٢ ــ ١٣٩٤ هـ = ١٩٠٤ ــ ١٩٧٤ م)

عباس بن مصطفى عمار : دكتور أدب ، مصري من قرية شماء (بالمنوفية) درّس في جامعة فؤاد بالقاهرة وناب عن رئيس منظمة العمل الدولية مدة .



عباس عمّار

وولي وزارة الشؤون في مصر (١٩٥١ـ٥٢ ومن ٥٢ـ٥٤) ووزارة التربية (٥٤)

٧ : ٢٥٥ والمرزباني ٢٦٢ وحسن الصحابة ١٠٧ والشعر والشعراء ١٠١ والعيني ٤ : ٦٩ ــ ٧٠ والروض الأنف ٢ : ٢٨٣ والمحبر ٢٣٧ و ٤٧٣ ورغبة الآمل ٦ : ١٢٦ والتبريزي ٣ : ٨٩ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٠ .

(١) النجوم الزاهرة ١ : ١٦١ والولاة والقضاة للكندي ١٥٣ .

وقام بأعمال في الأمم المتحدة . وألف كتباً ، منها « المدخل الشرقي لمصر ـ ط » و« علم الأجناس ـ ط » و« أبو نواس ، حياته وشرعه ـ ط » [١] .

السَّكْسَكي

(٦١٦ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢١٩ ـ ١٢٨٤ م)

عباس بن منصور بن عباس ، أبو الفضل التريمي السكسكي : فقيه يماني من الشافعية . ولي القضاء في تعز ، وكانت « رواتب » القضاة تعطى من جزية اليهود ، فلما أراد السلطان المظفر أن يبني مدرسته التي في غربي تعز ، وأمر بجمع الجزية من كل بلد وتعويض مستحقيها من مال الخراج ، عزل القاضي عباس نفسه بسبب ذلك ، ولزم بيته . وأقبل عليه الناس ، يتلقون دروسه ، وصنف في الأصول مختصراً سماه « البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان ـ خ » في مكتبة الكونغرس بواشنطن . قال بامخرمة : له شعر حسن ، وكان كثير المخالطة لأهل الذمّة فاتهم ، ولولا التجاؤه إلى أمير يسمى « الطنبغا » لقتل [٢] .

عُبَيْس

(٠٠٠ ـ ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٥ م)

العباس بن هشام الناشري الأسدي ، أبو الفضل ، المعروف بعبيس : فاضل إمامي . من كتبه « جامع الحلال والحرام » و« النوادر » و« المثالب » [٣] .

العَبَّاس المَرْوَاني

(٠٠٠ ـ ١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٩ م)

العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي : أمير ، من كبار القادة .

كان يقال له « فارس بني مروان » قاد الجيش مع عمه مسلمة بن عبد الملك إلى أن قتل يزيد بن المهلب . وافتتح مدناً وحصوناً كثيرة ، من بلاد الروم . واستعمله أبوه على حمص . وولاه المغازي غير مرة . قال المرزباني : كان يتهم في دينه . وأورد له شعراً . وكان له ثلاثون ابناً ذكوراً ، سماهم ابن حزم . وسجنه مروان ابن محمد ، في « حران » فمات سجيناً [١] .

(١) الأهرام ، أمينة شفيق ٧٤/١٢/١٦ ودليل الطبقة ٤٤٦.
(٢) قلادة النحر لبامخرمة ـ خ . الجزء الثالث . وهدية ١ : ٤٣٧ . ومخطوطات الكونغرس ٣٩ وهو فيه : من الحنابلة ؟ .
(٣) النجاشي ١٩٩ .

عبّاس بن الوَلِيد

(٠٠٠ ـ ٢١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٣ م)

عباس بن الوليد الفارسي ، أبو الوليد : من أئمة العلم بالحديث في إفريقية . فارسيّ الأصل ، سكن تونس ، واستشهد فيها حين دخلها جيش زيادة الله بن إبراهيم ابن الأغلب . قال المالكي : انتشرت إمامته بالمغرب والمشرق [٢] .

عَبَّاسَوَيْه

(٠٠٠ ـ ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٢ م)

العباس بن يزيد البحراني البصري ، أبو الفضل ، المعروف بعباسويه : قاض من حفاظ الحديث ، له « تصانيف » فيه . ولي قضاء همذان مدة ، وحدّث بها وببغداد وأصبهان . والبحراني نسبة إلى « البحرين » [٣] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٧٠ والعقد ، طبعة اللجنة ، ٤ : ٤٤٢ و ٤٦١ وجمهرة الأنساب ٨١ والنجوم الزاهرة ١ : انظر فهرسته . والمحبر ٣٠٥ والمرزباني ٢٦٤ .
(٢) رياض النفوس ١ : ١٦٨ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٨ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٣٤ وعلق ابن ناصر الدين ، في التبيان ـ خ ـ على كلمة « عباسويه » بمعنى ما نقلناه عن الزبيدي ، عند ذكر « حمدويه » في الجزء الثاني من هذا الكتاب ، وزاد عليه ما يفيد أن « عباسويه » ونحوه من الأسماء ، كراهويه ، وأمثالها ، هو اسم ثني مع اسم صوت ، فجعلا اسما واحداً ، وكسر آخره لمشابهته الأصوات ، والأكثر على أنه مبني على الكسر ، والمحدثون وطائفة من غيرهم يفرون من لفظة « ويه » لأنها تقال للتفجع ، فيضمون السين من عباسويه ، ويسكنون الواو ، ويفتحون الياء ، فيقولون « عباسوية » و « راهوية » ـ كناعورة ـ إلا أنهم يعربونه إعراب ما لا ينصرف ، أي بغير تنوين ولا جر .

عَبْثَر الزُّبَيْدي

(٠٠٠ ـ ١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٤ م)

عبثر بن القاسم الزبيدي الكوفي ، أبو زُبيد : حافظ ثقة ، أخذ عنه كثير من علماء الحديث . مولده ووفاته بالكوفة [٢] .

العَبْد بن أَبْرَهَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

العبد بن أبرهة بن الصعب الحميري : من التبابعة ملوك حمير باليمن . غلب على أرض الحبشة وساق كبارها بالأغلال إلى مكة . وكان واسع السلطان . أصيب بالفالج وقعد عن الغزو بنفسه ، فكان يرسل الجيوش ، فدخل عليه الوهن في ملكه . عاش في الملك ٦٠ عاماً [٣] .

(١) يقول المشرف : يرى بعض الفضلاء أن (العبّاسة) غير (عُلَيَّة) ، لما ورد في « العيون والحدائق ٣ : ٢٨١ » من أنّ : « من جملة بنات المهدي : عُلَيّة والعبّاسة » ؛ ولِمَا ورد كذلك في خلاصة « الذهب المسبوك » للاربلي ، ص ٩١ ، من أن « من جملة بنات المهدي العبّاسة وعُلَيَّة » .
(٢) تذكرة الحفاظ ٥ : ٢٣٨ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٣٦ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣١٠ .
(٣) التيجان ١٣٢ والمحبر ٣٦٤ .

الهَرَوي
(٠٠٠ ـ ٤٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٣ م)

عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غُفير ، أبو ذر الأنصاري الهروي : عالم بالحديث ، من الحفاظ . من فقهاء المالكية . يقال له ابن السماك . أصله من هراة . نزل بمكة ، ومات بها . له تصانيف ، منها « تفسير القرآن » و« المستدرك على الصحيحين » و« السنّة والصفات » و« معجمان » أحدهما فيمن روى عنهم الحديث ، والثاني فيمن لقيهم ولم يأخذ عنهم [1] .

عَبْد بن حَميد
(٠٠٠ ـ ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٣ م)

عبد بن حميد بن نصر الكسي ، أبو محمد : من حفاظ الحديث . قيل اسمه عبد الحميد ، وخفف . نسبته إلى كِس (من بلاد السند) . من كتبه « تفسير » للقرآن الكريم ، و « مسند ـ خ » في سفر ضخم ، رأيته في القرويين بفاس ، ناقص الأول . ورأيت في مكتبة الفاتيكان (٥٠٢ عربي) مخطوطة باسم « المنتخب من مسند عبد بن حميد الكشي » وفاتني أن أقيد اسم مصنفها ـ ، ولعله يوسف بن حسن (ابن المبرد) [2] .

عَبْد بن عَلْيان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد بن عليان بن أرحب بن الدعام الهمداني ، من بكيل : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطون كثيرة من « أرحب » منهم « النعوج » بنو نعج بن عميرة بن عبد ، وآل « الدعام بن إبراهيم » وآل « مر بن ربيعة بن عبد منصور » و« الحميدات » أبناء حميد بن عمرو بن محمد بن قيس ، و « الأداهم » أبناء أدهم بن حميد بن عمرو ، و« الغثيمات » أبناء غثيم بن عمرو ابن محمد بن قيس ، و« الطوارق » أبناء طارق بن أدهم ، ومن هؤلاء المؤرخ الهمداني ، و« الأقافع » أبناء الأقفع عبدالله بن قيس ، و« بنو زنباع » و« بنو منبه » [1] .

عَبْد بن قُصَيّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد بن قصيّ بن كلاب بن مرة : جدٌّ جاهلي . بنوه من قبائل « قريش البطاح » كانت منازلهم في بطحاء مكة (بين الأخشبين) وانقرضوا ، مات آخرهم قبيل سنة ١٨٥ هـ [2] .

عَبْد الأَشْهَل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد الأشهل بن جشم بن الحارث ، من بني النبيت ، من الأوس ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله سعد بن معاذ الأوسي الأنصاري ، وكثير من الصحابة [3] .

أَبُو الخَطّاب المَعافِري
(٠٠٠ ـ ١٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦١ م)

عبد الأعلى بن السمح المعافري الحميري اليمني ، أبو الخطاب : زعيم الإباضية في إفريقية . كان شجاعاً بطلاً . استولى أول أمره ، على طرابلس الغرب سنة ١٤٠ هـ ، وحكم إفريقية كلها في بدء سنة ١٤١ هـ . ووجه إليه المنصور العباسي خمسين ألفاً ، بقيادة أمير مصر محمد بن الأشعث ، فكاد يؤوب بالخيبة ، لولا أمور وقعت بين أصحاب أبي الخطاب فارقه بعضهم من أجلها . وفاجأه ابن الأشعث في « سرت » على حين غرة ، فقتله ومن بقي معه من أصحابه ، وكانوا نحو اثني عشر ألفاً . وأرسل رأسه إلى بغداد [1] .

أَبُو مُسْهِر
(١٤٠ ـ ٢١٨ هـ = ٧٥٧ ـ ٨٣٣ م)

عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي ، أبو مسهر : من حفاظ الحديث . ويقال له ابن أبي دارمة . كان شيخ الشام ، وعالمها بالحديث والمغازي وأيام الناس وأنساب الشاميين . امتحنه المأمون العباسي ، وهو في الرقة ، وأكرهه على أن يقول القرآن مخلوق . فامتنع ، فوضعه في النطع ، فمد رأسه . وجُرد السيف ، فأبى أن يجيب ، وقيل : أجاب ولم يرض المأمون بإجابته ، فحمل إلى السجن ببغداد ، فأقام نحواً من مئة يوم ، ومات [2] .

عبد الإلّه
(١٣٣١ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٥٨ م)

عبد الإلّه بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي : أمير ، كان على يده زوال الدولة الهاشمية في العراق . ولد في الطائف بالحجاز وقرأ فيه مبادىء العلم بالدين والعربية . ثم بالقدس في الكلية الإسلامية . وانتقل إلى كلية « فكتوريا » بالإسكندرية . وأتم دراسته في إنجلترة . ولما قتل ابن عمه « غازي بن فيصل » ، ببغداد وسمي ابنه الطفل « فيصل الثاني » ملكاً ، تقرر نصب عبد الإله وصياً على العرش (١٩٣٩) وبلغ فيصل سن الرشد (١٩٥٣) فأصبح عبد الإلّه ولياً للعهد . وكثر اللغط في سيرته وسيرة رئيس الوزراء ، يومئذ ، نوري السعيد ، ونشبت ثورة ١٤ يوليه

---

(١) التبيان ـ خ . وتبيين كذب المفتري ٢٥٥ والتاج ٣ : ٤٥٣ وفهرس الفهارس ١ : ١١٠ وشجرة النور ١٠٤ وفيه : وفاته سنة ٤٣٥ أو ٤٣٤ هـ . وكشف الظنون ٤٤١ و ١٦٧٢ وهو فيه « المتوفى سنة ٤٣٦ » .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٤ والمستطرفة ٥٠ والتبيان ـ خ . ومعجم البلدان ٧ : ٢٥١ وبرنامج القرويين ٥٧ وتذكرة النوادر ٣٧ .

(١) الإكليل ١٠ : ١٧٧ ـ ٢١٦ .

(٢) المحبر ١٦٧ ونسب قريش ٢٥٦ و ٢٥٧ والتاج ٢ : ١٢٥ وجمهرة الأنساب ١٢ و ١١٩ .

(٣) نهاية الأرب ٢٧٩ والتاج ٧ : ٤٠٢ واللباب ١ : ٥٤ .

(١) السير للشماخي ١٢٣ ـ ١٣٢ والبيان المغرب ١ : ٧٠ و ٧٢ و الخلاصة النقية ١٧ والاستقصا ١ : ٥٥ و ٥٧ ومرآة الجنان ١ : ٢٩٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٤٦ وتهذيب التهذيب ٦ : ٩٨ ومناقب الإمام أحمد ٤٠١ والجمع بين رجال الصحيحين ٣٢١ وتاريخ بغداد ١١ : ٧٢ .

١٩٥٨ (٢٧ ذي الحجة ١٣٧٧) في بغداد . وكان عبد الإله من قتلاها [١] .

عَبْدان= عَبْد الله بن محمد ٢٩٣

عَبْدان = عَبْد الله بن أَحمد ٣٠٦

ابن عَبْدان = عَبْد الله بن عَبْدان ٤٣٣

عَبْد الباسِط فَتْح الله

(١٢٨٨ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٢٩ م)

عبد الباسط بن حسن بن مصطفى بن فتح الله : فاضل ، من الكتّاب . من أعضاء المجمع العلمي العربي . مولده ووفاته ببيروت . تتلمذ بها للشيخ محمد عبده ،



عبد الباسط فتح الله

وللشيخ إبراهيم اليازجي ، وتخرج بالمدرسة البطريركية . وألقى محاضرات في مدرسة الشيخ أحمد عباس « العثمانية » واشترك في تأسيس عدة جمعيات تعليمية وخيرية . وكتب كثيراً في الصحف والمجلات . وترجم عن الفرنسية كتباً ، منها « مسألة النساء » لأرنست لوكوفي ، وجمع « رسالة ـ ط » في الحديث [٢] .

(١) البلاد السعودية ١٠ جمادى الأولى ١٣٧٧ والجهاد ، بالقدس ١٢ آب ١٩٥٣ وليس في المصدر الثاني أن عبد الاله أتم دراسته في انجلترا .

(٢) مجلة المجمع العلمي ٨ : ٤٢٢ ـ ٤٢٥ وأحمد عمر المحمصاني ، في مجلة الكشاف ـ البيروتية ـ : تشرين الأول ١٩٢٩ والأزهرية ١ : ٥٠١ الطبعة الثانية .

عبد الباسط بن خليل بن شاهين الملطي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الروض الباسم في حوادث العمر والتراجم » بخطه . في مكتبة الفاتيكان « ٧٢٩ عربي » .

عَبْد الباسِط

(٧٨٤ ـ ٨٥٤ هـ = ١٣٨٢ ـ ١٤٥٠ م)

عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، زين الدين الدمشقي ثم القاهري : أول من سُمي « عبد الباسط » . ولد وتعلم في دمشق ، وانتقل إلى القاهرة ، فكان ناظر الخاصة والكتابة ، في أيام السلطان المؤيد « شيخ » ومن بعده إلى أيام جقمق . ونكبه هذا وأبعده إلى الحجاز . ثم عاد إلى دمشق ، وإلى القاهرة ثانية ، وتوفي بها . أثنى عليه السخاوي ، وقال : له من المآثر بأقطار الأرض ما يفوق الوصف ، من ذلك مدارس في كل من المساجد الثلاثة (بمكة والمدينة والقدس) وفي دمشق وغزة والقاهرة . وللشعراء فيه مدائح [١] .

عَبْد البَاسِط المَلَطي

(٨٤٤ ـ ٩٢٠ هـ = ١٤٤٠ ـ ١٥١٤ م)

عبد الباسط بن خليل بن شاهين الملطي ، ثم القاهري ، زين الدين : مؤرخ ، له اشتغال بفقه الحنفية . ولد في « ملطية » وتعلم بدمشق والقاهرة . قال السخاوي : ودخل المغرب ، فأخذ دروساً في النحو والكلام والطب . وتوفي مسلولاً . له تصانيف ، منها « الروض الباسم في حوادث العمر والتراجم ـ خ » وهو تاريخه الكبير ، و« نيل الأمل في ذيل الدول ـ خ » جعله ذيلاً لتاريخ الذهبي ، من سنة ٧٤٤ إلى ٨٩٦ هـ ، و« المجمع المفنّن بالمعجم المعنون ـ خ » تراجم على حروف المعجم ، و« غاية

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٥ والضوء اللامع ٤ : ٢٤ .

السول في سيرة الرسول ـ ط » رسالة ، و« نزهة الأساطين فيمن ولي مصر من السلاطين ـ خ » بخطه ، في مكتبة أحمد الثالث (٣/٢٨٠٣) وفي معهد المخطوطات (٥٤٣ تاريخ) وشروح في « فقه الحنفية » ونشر معهد الدراسات الشرقية في كلية الآداب بالجزائر (سنة ١٩٣٦) قطعة في ٥١ صفحة من « رحلة مجهولة » لصاحب الترجمة ، أولها وصوله إلى تونس في ٢٢ ذي القعدة ٨٦٦ وآخرها عودته إلى تونس في أوائل ربيع الآخر سنة ٨٧١ بعد تنقله بين القيروان وقسنطينة وبجاية وتلمسان ووهران ، وهو على أهبة السفر من تونس إلى طرابلس ، في مركب بحري . وفي هذه القطعة فوائد ونبذ من تراجم من لقيهم ، وهي مختزلة من كتابه « الروض الباسم » نسخة الفاتيكان (رقم ٧٢٩ عربي) وقد رأيتها بخطه [١] .

العَلْمَوي

(٠٠٠ ـ ٩٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٣ م)

عبد الباسط بن موسى بن محمد بن إسماعيل العلموي ثم الموقت : واعظ دمشقي شافعي كان يعظ في الجامع الأموي وتوفي بدمشق . له « المعيد في أدب المفيد والمستفيد ـ ط » اختصره من « الدر النضيد » للبدر محمد الغزي ، و« العقد التليد في اختصار الدر النضيد ـ خ » في

(١) الضوء اللامع ٤ : ٢٧ وابن إياس ٣ : ٦٣ ثم ٤ : ٣٧٤ وكشف الظنون ٢ : ١٦٠٤ والفهرس التمهيدي ٤٢٣ وهدية العارفين ١ : ٤٩٤ والخزانة التيمورية ٣ : ١٩٠ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٧٤ ومذكرات المؤلف .

عبد الباسط العلموي
(الموقت الواعظ بالجامع الأموي)

شستربتي و« مختصر تاريخ النعيمي – خ » في الظاهرية (الرقم ٧٩١٩) (١) .

القَنُّوجي

(١١٥٩ – ١٢٢٣ هـ = ١٧٤٦ – ١٨٠٨ م)

عبد الباسط بن رستم علي بن علي أصغر القنوجي : حاسب ، عالم بالفرائض . هنديّ ، مستعرب . تخرّج على يديه عدد من علماء الهند . له كتب ، منها « زبدة الفرائض » و« عجيب البيان في أسرار القرآن » و« شرح التهذيب » في المنطق (٢) .

الفَاخُوري

(٠٠٠ – ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٠٦ م)

عبد الباسط بن عليّ الفاخوري : مفتي بيروت . كان متقشفاً زاهداً . له كتب ،

عبد الباسط بن علي الفاخوري
عن مخطوطة في دمشق . أخذ عنها السيد أحمدعبيد .

منها « ذخيرة اللبيب – ط » في السيرة النبوية ، و« تحفة الأنام ، مختصر تاريخ الإسلام – ط » صغير ، و« نبذة يسيرة من أقواله ﷺ – ط » و« الأربعينات

(١) شستربتي الرقم ٣٢١١ واللوحة ٢٧ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٤٢١ .
(٢) أبجد العلوم ٨٤١ .

– خ » في الحديث ، غير تام ، في التيمورية (٢ : ١٨٣) و« الفتاوى – خ » أشارت إليه أسماء عانوتي (في جريدة الحياة ١٨ شباط ١٩٧٢) (١) .

ابن عبد الباقي = محمد بن عبد الباقي ٩٩٣؟

ابن السَّمَّان

(١٠٥٥ – ١٠٨٨ هـ = ١٦٤٥ – ١٦٧٧ م)

عبد الباقي بن أحمد ، المعروف بابن السمان : أديب ، من الشعراء . ولد في دمشق . وتعلم بها ، ثم بمصر . وسافر إلى بلاد الترك . وتصرفت به الأحوال ، وحظي عند السلطان محمد العثماني ، واستقر في القسطنطينية إلى أن توفي . وبها لقيه صاحب « نفحة الريحانة » وأخذ عنه مختارات من شعره . له كتب ، منها « شرح شواهد الجامي » و« شرح الأسماء الحسنى » و« مختصر التهذيب » في المنطق ، و« سرقات الشعراء » لم يتم (٢) .

التَّاجِر

(١٠٩٣ – ١١٣٧ هـ = ١٦٨٢ – ١٧٢٥ م)

عبد الباقي بن أحمد الموصلي : فاضل . ولد ومات بالموصل . اشتغل بالتجارة ثم أقبل على العلم . له كتب وتعليقات ، منها « منظومة » في النحو (٣) .

ابن الحَدّاد

(٤٢٥ – ٤٩٣ هـ = ١٠٣٣ – ١١٠٠ م)

عبد الباقي بن حمزة بن الحسين الحداد ، أبو الفضل : فرضي حنبلي . من أهل بغداد . له كتاب « الإيضاح » في الفرائض ، قال ابن رجب : رأيت منه المجلد الأول وهو حسن جداً صنفه على

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٤١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٨٨ ومعجم المطبوعات ١٤٢٣ ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته ، فعرفته من أحد حفدته في بيروت .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٧٠ – ٢٨٣ ونفحة الريحانة – خ .
(٣) سلك الدرر ٢ : ٢٣٠ .

مذهب الإمام أحمد (١) .

عَبْد الباقي سُرُور

(٠٠٠ – ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٨ م)

عبد الباقي سرور نُعيم : كاتب مصري . مولده ووفاته في قراقص (من قرى دمنهور) تعلم بالأزهر ، وتولى تحرير جريدة « الأفكار » اليومية ،


عبد الباقي سرور نعيم

بالقاهرة . واتهم بإثارة الجماهير على البريطانيين ، أيام احتلالهم مصر ، فسجن ثلاثة أشهر ، وأصيب بالسلّ ، فمات قبل أن يبلغ الخمسين من عمره . له كتاب « الإسلام ، ماضيه وحاضره – ط » و« تنزيه القرآن الشريف عن التغيير والتحريف – ط » في الرد على بعض المبشرين ، ونحو مئة مقالة نشرها في مجلة « الفتح » (٢) .

عَبْد الباقي الفارُوقي

(١٢٠٤ – ١٢٧٩ هـ = ١٧٩٠ – ١٨٦٢ م)

عبد الباقي بن سليمان بن أحمد العمري الفاروقي الموصلي : شاعر ، مؤرخ . ولد بالموصل ، وولي فيها ثم ببغداد أعمالاً حكومية ، وتوفي ببغداد . له « الترياق

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١١١ .
(٢) الزهراء ١ : ٤٠٨ والفتح ٢٤ المحرم ١٣٤٧ والخزانة التيمورية ٣ : ١٩١ وجريدة الأخبار ١٣٤٧/٢/٢٩ .

الفاروقي – ط » وهو ديوان شعره ، و« نزهة الدهر في تراجم فضلاء العصر » و« نزهة الدنيا – خ » ترجم فيه بعض رجال الموصل من معاصريه ، و« الباقيات الصالحات » قصائد في مدح أهل البيت ، و« أهلة الأفكار في مغاني الابتكار » من شعره [1] .

الشَّعّاب

(٠٠٠ – بعد ١١٩٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٨٣ م)

عبد الباقي بن صالح (أو محمد صالح) الشعاب المدني : فرضي من أهل المدينة المنورة . له « درة الفارض في علم الفرائض – خ » رسالة ، في الرياض [2] .

ابن فَقِيه فُصَّة

(١٠٠٥ – ١٠٧١ هـ = ١٥٩٦ – ١٦٦١ م)

عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر البعلي الأزهري الدمشقي ، تقيّ الدين : فقيه حنبلي مقرىء ، من العلماء . ولد في بعلبك ونسبته إلى قرية فصة (من قراها) ورحل إلى مصر ، سنة ١٠٢٩ هـ ، فتعلم في الأزهر ، وعاد إلى دمشق ، فتوفي فيها . من تصانيفه « العين والأثر في عقائد أهل الأثر » و« فيض الرزاق في تهذيب الأخلاق » و« رياض أهل الجنة في آثار أهل السنة – خ » وهو ثبته ، في خزانة الرباط (١٤٢٤ كتاني) ورسالة في « قراءة عاصم » و« شرح صحيح البخاري » لم يكمله . قال صاحب السحب الوابلة : ولم تكن تصانيفه على قدر علمه [1] .

إمام الأَشْرَفِيَّة

(٠٠٠ – ١٠٧٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٧ م)

عبد الباقي بن عبد الرحمن بن علي الخزرجي ، المقدسي الأصل ، المصري المنشأ والوفاة : فاضل ، له تصانيف ، منها تذكرة سماها « روضة الآداب » أربع مجلدات ، و« الرمز في شرح الكنز » في فقه الحنفية [2] .

اليَمَني

(٦٨٠ – ٧٤٣ هـ = ١٢٨١ – ١٣٤٣ م)

عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله اليمني المخزومي المكي ، تاج الدين : فاضل ، له نظم واشتغال بالأدب والتاريخ . كان معجباً بنفسه ، يعيب كلام القاضي الفاضل وغيره . ولد بمكة ورحل إلى الشام ومصر . واستقر باليمن فولي الوزارة . ثم عُزل وصودر ، فرحل إلى القدس ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين – خ » في دار الكتب (الرقم ١٦١٢ تاريخ) في ٦٢ ورقة ، و« لقطة العجلان في مختصر وفيات الأعيان – خ » في مكتبة جامعة اوكسفورد ، زاد فيه تراجم ٣٢ شخصاً من أهل اليمن وغيرهم ، و « الاكتفا في شرح ألفاظ الشفا – خ » في دار الكتب ، و« بهجة الزمن في تاريخ اليمن – ط » [3] .

ابن قانِع

(٢٦٦ – ٣٥١ هـ = ٨٨٠ – ٩٦٢ م)

عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأمويّ ، بالولاء ، البغدادي ، أبو الحسين : قاض ، من حفاظ الحديث ، ومن أصحاب الرأي . كان يرمى بالخطأ في الرواية . له كتاب « معجم الصحابة » بالإسناد ، أفرد ابن فتحون كتاباً لنقده وبيان ما فيه من أوهام في الحديث [1] .

الآلوسي

(١٢٥٠ – ١٢٩٨ هـ = ١٨٣٤ – ١٨٨١ م)

عبد الباقي بن محمود بن عبد الله ، أبو اليمن ، سعد الدين ابن شهاب الدين الآلوسي : أديب عراقي حنفي ، من بيت العلم في بغداد . مولده ووفاته بها . تخرج بأبيه . ورحل إلى استنبول وتقلد قضاء « كركوك » سنة ١٢٩٢ وقضاء « بتليس » وحج . وصنف كتباً ، منها « أوضح منهج إلى معرفة مناسك الحج – ط » و« القول الماضي فيما يجب للمفتي والقاضي – ط » و« الفوائد الألوسية على الرسالة الأندلسية – ط » عروض [2] .

الزُّرْقاني

(١٠٢٠ – ١٠٩٩ هـ = ١٦١١ – ١٦٨٨ م)

عبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني : فقيه مالكي ، ولد ومات بمصر . من كتبه « شرح مختصر سيدي خليل – ط » فقه ، أربعة أجزاء ، و« شرح العزية – خ » ورسالة في « الكلام على إذا – خ » [3] .

ابن عَبْد البَرّ = أَحمد بن محمد ٣٣٨

ابن عَبْد البَرّ (الحافظ) = يوسف بن عبدالله ٤٦٣

---

(١) المسك الأذفر ١١١ وتاريخ الموصل ٢ : ٢٢٤ وفيه : أنه كان يلقب بالفوري ، لإنشاده الشعر على الفور . والروض الأزهر ٨٩ وفيه : أنه أرخ عام وفاته بنفسه وكتبه بخطه ، فقال :

« بلسان يوحد الله أرخ
ذاق كأس المنون عبد الباقي»

أقول : وهذا أعجب ما رأيت من نوعه . ومذكرات عناني ٢١٦ وآداب شيخو ١ : ٩٤ وأعيان البيان ٢٧ وفي جميع المصادر : وفاته سنة ١٢٧٨ إلا التاريخ الذي كتبه لنفسه .

(٢) تحفة المحبين ٣١٤ وجامعة الرياض ٢ : ٣٩ .

(١) السحب الوابلة – خ . وخلاصة الأثر ٢ : ٢٨٣ وفهرس الفهارس ١ : ٣٣٨ والتاج : فصة .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٨٥ .

(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٤٥ وشذرات الذهب ٦ : ١٣٨ والدرر الكامنة ٢ : ٣١٥ وكشف الظنون ٢٠١٨ ومراجع تاريخ اليمن ٣١ ، ٣٧٤ ودار الكتب ١ : ٩٠ والبدر الطالع ١ : ٣١٧ واقرأ ترجمة له في نهاية كتابه « بهجة الزمن » كتبها مصطفى حجازي .

(١) الرسالة المستطرفة ٩٥ ولسان الميزان ٣ : ٣٨٣ والتبيان – خ .

(٢) الأزهرية ٢ : ١٠٥ ومحمود شكري ٣٩ ودار الكتب ٢ : ٢٣٦ وسركيس ٥ .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٢٨٧ وفهرست الكتبخانة ٧ : ٦٠ . وقد تقدّم خطه مع إبراهيم بن إبراهيم اللقاني .

عبد البر بن عبد القادر الفيومي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « بلوغ الأرب والسول » من مخطوطات المكتبة الأزهرية . بالقاهرة « ٥٩٠ تاريخ – ٨٧٨٧ » . والكتابة هذه هي بخط حفيد المؤلف عبد البر بن محمد بن عبد البر بن عبد القادر العوفي الفيومي .

عبد البر بن محمد . ابن الشحنة

عن شستربتي . (اللوحة ٣ المخطوطة ٣٠١٧) .

ابن عَبْد البَرّ (المؤرخ) = عبد الله بن محمد ٧٣٧

ابن عَبْد البَرّ (القاضي) = محمد بن عبد البر ٧٧٧

الفَيُّومي

(٠٠٠ – ١٠٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦١ م)

عبد البر بن عبد القادر بن محمد العوفي الفيومي : أديب ، له نظم ، من أهل الفيوم (بمصر) تعلم في القاهرة ، ورحل إلى مكة والشام ، ومكث في دمشق نحو سنتين ، وقصد بلاد الروم فولي فيها مناصب ، وتوفي معزولاً ، في القسطنطينية . له كتب ، منها « منتزه العيون والألباب في بعض المتأخرين من أهل الآداب – خ » على نسق الريحانة ، و« اللطائف المنيفة » في فضائل الحرمين ، و« حسن الصنيع في علم البديع » و« بديعية » على حرف النون ، و« شرحها » و« القول الوافي بشرح الكافي – خ » في العروض ، و« بلوغ الأرب والسول بالتشرف بذكر نسب الرسول – خ » و« اتحاف النبلاء بأخبار الكرماء والبخلاء – خ » في دار الكتب ٧ ورقات [1] .

(1) خلاصة الأثر ٢ : ٢٩١ وتاريخ الفيوم ٤٩ وخطط مبارك ١٤ : ٩١ والكتبخانة ٤ : ١٩٥ وانظر دار الكتب ١ : ٦٥ ومخطوطات الدار ١ : ١٠ .

الأُجْهُوري

(٠٠٠ – ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٠ م)

عبد البر بن عبد الله بن محمد الأجهوري : فقيه شافعي مصري . له شروح وحواش في الفقه وغيره ، منها « منحة الأحباب – خ » في البلدية (٢٢٠٢٥ – ج) وهو حاشية على شرح تنقيح اللباب لزكريا الأنصاري ، و« حاشية على شرح الغاية لابن قاسم » و« فتح القريب المجيد بشرح جوهرة التوحيد » [1] .

ابن فرسان

(٠٠٠ – ٦١١ هـ = ٠٠٠ – ١٢١٤ م)

عبد البر بن فرسان الغسّاني ، أبو محمد : كاتب أندلسي ، له شعر جيد . من أهل وادي آش . كان من رجالات وقته براعة وشجاعة . انتقل إلى إفريقية ، فاستكتبه يحيى بن إسحاق (ابن غانية) وحضر معه حروبه . وأصابته في بعض الوقائع جراحة ، فمات منها [2] .

ابن الشِّحْنَة

(٨٥١ – ٩٢١ هـ = ١٤٤٨ – ١٥١٥ م)

عبد البرّ بن محمد بن محمد ، أبو البركات ، سريّ الدين ، المعروف بابن الشحنة : قاض فقيه حنفي . له نظم ونثر . ولد بحلب ، وانتقل إلى القاهرة . وتولى قضاء حلب ثم قضاء القاهرة ، وصار جليس السلطان الغوري وسميره . وصنف كتباً ، منها « غريب القرآن – خ » و« تفصيل عقد الفرائد – خ » شرح به منظومة ابن وهبان في فقه الحنفية ، و« الذخائر الأشرفية في ألغاز الحنفية – ط » و« زهر الرياض – خ » رسالة في الفقه . وتوفي بالقاهرة [1] .

(1) البلدية : فقه شافعي ٤٢ وهدية ١ : ٤٩٨ وخلاصة ٢ : ٢٩٨ .

(2) نفح الطيب ٢ : ٦٤١ وتحفة القادم .

ابن عَبْد الجَبّار = محمود بن عبد الجبار ٢٢٥

ابن عَبْد الجَبّار = محمد بن هشام ٤٠٠

قاضِي القُضَاة

(٠٠٠ – ٤١٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢٥ م)

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمذاني الأسدابادي ، أبو الحسين : قاض ، أصولي . كان شيخ المعتزلة في عصره . وهم يلقبونه قاضي القضاة ، ولا يطلقون هذا اللقب على غيره . ولي القضاء بالريّ ، ومات فيها . له تصانيف كثيرة ، منها : « تنزيه القرآن عن المطاعن – ط » و« الأمالي » و« المجموع في المحيط بالتكليف – ط » الأول منه ، و« شرح الأصول الخمسة – ط » و« المغني في أبواب التوحيد والعدل – ط » أحد عشر جزءاً

(1) در الحبب – خ . وإعلام النبلاء ٥ : ٣٨١ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٥٣ .

منه ، و« تثبيت دلائل النبوة ـ ط » و« متشابه القرآن ـ ط » . وللدكتور عبد الكريم عثمان : « قاضي القضاة عبد الجبار ابن أحمد ـ ط » [1] .

الطَّرَسُوسي

(٣٣١ ـ ٤٢٠ هـ = ٩٤٣ ـ ١٠٢٩ م)

عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي ، نزيل مصر ، أبو القاسم : عالم بالقراآت له فيها كتاب « المجتبى الجامع » توفي بمصر [2] .

داعي الدُّعاة

(٠٠٠ ـ ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

عبد الجبار بن إسماعيل بن عبد القويّ ، الملقب بداعي الدعاة ، ويقال له الحاج ابن عبد القوي . من بقايا أنصار الفاطميين بمصر ، بعد ذهاب دولتهم . اتفق مع جماعة من الباطنية الإسماعيلية وغيرهم ، وبينهم عمارة اليمني ، على اغتيال السلطان صلاح الدين الأيوبي ، وعلم السلطان بخبرهم ، فأحاط بهم ، وشنقهم في أماكن متفرقة بالقاهرة ، وعبد الجبار في جملتهم [3] .

ابن حَمْدِيس

(٠٠٠ ـ ٥٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٣ م)

عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الأزدي الصقلي ، أبو محمد : شاعر مبدع . ولد وتعلم في جزيرة صقلية ، ورحل إلى الأندلس سنة ٤٧١ هـ ، فمدح المعتمد بن عباد ، فأجزل له عطاياه . وانتقل إلى إفريقية سنة ٤٨٤ هـ ، فمدح صاحبها يحيى بن تميم الصنهاجي ، ثم

(١) الرسالة المستطرفة ١٢٠ والسبكي ٣ : ٢١٩ ولسان الميزان ٣ : ٣٨٦ وتاريخ بغداد ١١ : ١١٣ ومعجم المطبوعات ١٢٦٩ والمخطوطات المطبوعة ٢ : ٩٢ ـ ٩٥ وطبقات المعتزلة ١١٢ .

(٢) النشر ١ : ٧٠ وغاية النهاية ١ : ٣٥٧ .

(٣) السلوك للمقريزي ١ : ٥٣ وفيه أن صلاح الدين تتبع بعد ذلك كل من له هوى في الدولة الفاطمية . والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٠ .

ابنه علياً ، فابنه الحسن ، سنة ٥١٦ هـ . وتوفي بجزيرة ميورقة ، عن نحو ٨٠ عاماً ، وقد فقد بصره . له « ديوان شعر ـ ط » منه مخطوطة نفيسة جداً ، في مكتبة الفاتيكان (٤٤٧ عربي) كتبها إبراهيم بن علي الشاطبي سنة ٦٠٧ [1] .

جُومَرْد

(١٣٢٧ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧٢ م)

عبد الجبار جومرد : أديب عراقي ، من أهل الموصل ، اجتذبته السياسة فتولى وزارة الخارجية ببغداد مدة . له كتب ودراسات عن « هارون الرشيد ـ ط » جزآن و« الأصمعي ـ ط » و« يزيد بن مزيد ـ ط » و« المنصور العباسي ـ ط » [2] .

السُّرْتي

(١٩٤ ـ ٢٨١ هـ = ٨١٠ ـ ٨٩٤ م)

عبد الجبار بن خالد بن عمران السرتي ، أبو حفص : فقيه فاضل زاهد . من ثقات الشيوخ وعقلائهم في إفريقية . يضرب أهلها المثل به في الفضل والدين . له أخبار وكلمات سائرة [3] .

المتنبي الأندلسي

(٠٠٠ ـ بعد ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٠٦ م)

عبد الجبار الشُّقْري ، أبو طالب أو أبو الوليد ، المعروف بالمتنبي : شاعر أندلسي ، من أهل جزيرة « شُقْر » القريبة من شاطبة . شعره رقيق ، منه « أرجوزة ـ ط » طويلة في تاريخ الأندلس والمغرب ، بلغ بها أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين (المتولي سنة ٤٩٥ ـ ٥٣٧) وردت

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٢ والتكملة ٦٣٧ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٥ أن المطبوع من ديوانه نماذج منه . وفي مطالع البدور ١ : ٣٦ وفاته سنة ٥٢٩ وانظر Brock. S. I: 474 وتزيين قلائد العقيان ـ خ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢١٢ قلت : تناقل الناس خبر وفاته ، ومضت على ذلك أعوام ولم تشر إليه صحف العراق ولا غيرها .

(٣) معالم الإيمان ٢ : ١٢٣ .

كاملة في كتاب « الذخيرة » القسم الأول ، المجلد ٢ ص ٤٠٥ ـ ٤٣١ [1] .

فَهْمي

(١٣٢٨ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٥٩ م)

عبد الجبار فهمي البغدادي : خبير بشؤون الشرطة ، من أهل بغداد . طبع من كتبه « مرشد الشرطة » و« فن الأصابع وملحق في آثار طبع الأقدام » و« التهريب وخطره على الاقتصاد » و« مشاهداتي عن اسكوتلانديارد والشرطة في أنحاء انكلترة » [2] .

العَكْبَري

(٦١٩ ـ ٦٨١ هـ = ١٢٢٢ ـ ١٢٨٢ م)

عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد ، جلال الدين ، أبو محمد ابن عَكبر : مفسر ، من فقهاء الحنابلة . له اشتغال بالأدب والطب . من أهل بغداد . كان شيخ الوعاظ فيها ، ودرّس بالمستنصرية . وأسر في إحدى الوقائع ، فافتداه بدر الدين صاحب الموصل ، فأقام عنده مدة . ثم عاد إلى بغداد . من كتبه « تفسير القرآن » ثماني مجلدات ، و« المقدمة في أصول الفقه » و« إيقاظ الوعاظ » [3] .

الأَزْدي

(٠٠٠ ـ ١٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٩ م)

عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي : أمير . من الشجعان الأشدّاء الجبارين ، في صدر العهد العباسي . ولاه المنصور إمرة خراسان سنة ١٤٠ هـ ، فقتل كثيراً من أهلها بتهمة الدعاء لولد عليّ بن أبي طالب . ثم خلع طاعة المنصور . فوجه المنصور

(١) خريدة القصر ، قسم شعراء المغرب والأندلس ٢ : ٢١٠ ـ ٢١٥ والذخيرة : القسم الأول ، الجزء ٢ ص ٤٠١ ـ ٤٣١ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢١٧ .

(٣) المقصد الأرشد ـ خ . والمنهج الأحمد ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٠٠ وشذرات الذهب ٥ : ٣٧٤ وفيه : مولده سنة ٦١٠ هـ .

الجند لقتاله ، فأسروه وحملوه إليه . فقطعت يداه ورجلاه وضرب عنقه ، بالكوفة ، ونني أهله وبنوه [1] .

الدَّاراني

(٠٠٠ - ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٨١ م)

عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن داود ، أبو علي الخولاني الداراني ، ويقال له ابن مهنّا : مؤرخ . له « تاريخ داريا ومن نزل بها من الصحابة وتابعي التابعين – ط » قال ياقوت : لم تعرف وفاته . وقال بروكلمن : توفي بين ٣٦٥ و٣٧٠ هـ . وذكره ابن قاضي شهبة في وفيات ٣٧٠ [2] .

ابن أَصْبَغ

(٤٥٠ - ٥١٦ هـ = ١٠٥٨ - ١١٢٢ م)

عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ ، أبو طالب : مؤرخ ، من أهل قرطبة . مرواني النسب . له « عيون الإمامة ونواظر السياسة » في التاريخ ، رآه ابن بشكوال ونقل عنه . وكان من أهل المعرفة بالعربية والأدب . وله شعر [3] .

ابن جَميل

(١٢٨٧ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٥٧ م)

عبد الجليل بن أحمد بن عبد الرزاق ، من آل جميل : فاضل ، من أعيان بغداد ، مولده ووفاته فيها . اشتغل بالتدريس ، ثم عين مفتياً في الكاظمية (١٣٢٨ هـ) ، واحتل البريطانيون بغداد سنة ١٣٣٥ فاعتقلوه وأرسلوه إلى الهند . ثم أعيد إلى بغداد فرجع الى التدريس . له كتب ورسائل ، منها « العجالة » في النحو ، و« تنوير الأذهان – ط » في المنطق و« المحاضرات » في أصول الفقه والتفسير ، و« زبدة الأفكار » شرح مختصر المنار ، في الأصول [1] .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٨٦ و ١٨٨ والمحبر ٣٧٤ و ٤٨٦ .

(٢) ابن قاضي شهبة – خ . ومعجم البلدان ٢ : ٥٣٧ وبروكلمن ، الملحق ١ : ٢١٠ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ١٢٠ .

(٣) الصلة ٣٧٣ وبغية الوعاة ٢٩٤ وفيه : وفاته سنة ٥١٠ .

عبد الجليل بَرَّادة

(١٢٤٣ - ١٣٢٦ هـ = ١٨٢٧ - ١٩٠٨ م)

عبد الجليل بن عبد السلام بن عبدالله ابن عبد السلام برادة : شاعر ، من أهل المدينة المنورة . مغربي الأصل ، هاجر جده عبد السلام مع والده الشيخ جيده ،

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله ومن تبعه ووالاه وبعد فلما كانت العادة جارية بين العلما قديما وحديثا بإجازة المفضول للفاضل وأخذ الأكابر عن الأصاغر رضا منهم على بقاء سلسلة الإسناد ورغبة في اتصال ذلك بين العباد طلب مني مولانا الفاضل والاستاذ الكامل نخبة السادة الأماثل علامة هذا الزمان وشيخ العصر المعروف بالإحسان والإتقان من تعطرت بصحبته الشريعة الفاسي سيدي الشيخ الكبير الفاسي ان اجيز له مروياتي ومسموعاتي وانا وان كنت لست اهلا للاستجازة فضلا عن الإجازة لم اجد بدا من امتثال ما امره واجابته الى ما فيه حصول مطلبه فاجزته بحق اجازتي العامة عن مشايخي الاكابر الأعلام بجميع ما يصح لي ويجوز عني روايته [illegible] سند ذلك في حصر الشارد وقطف الثمر واليانع الجني له ولنجليه الأكرمين سيدي الشيخ ابي احمد وسيدي الشيخ الطاهر اجازة كما اجزت عامة راجيا منهم صالح الدعا في الخلوات والجلوات وعقب الصلوات وفقنا الله تعالى واياهم لما فيه رضاه ورزقنا اتباع سنة حبيبه ومصطفاه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كتبه بقلمه وقاله بفمه اسير ذنبه الراجي عفو ربه عبد الجليل بن عبد السلام براده المدرس بالحرم الشريف النبوي في ذي القعدة سنة الف ومائتين وسبع وثمانين

وقلت

طلب الكبير اجازتي ... وهو الحري بان يجيزا

فاجزت ممتثلا له ... والحق هو كان المجيزا

عبد الجليل بن عبد السلام برادة

نهاية ارجوزة ، اجاز بها للشيخ عبد الحفيظ الفاسي محفوظة في « مجموع ، به اجازات » في خزانة الشيخ عبد الحفيظ في الرباط .

من فاس إلى المدينة سنة ١١٤٥ هـ ، وولد هو ، وعاش ، في المدينة . وتوفي راجعاً من مكة إلى المدينة بعد ما أعلن الدستور العثماني (وكان فاراً بمكة مستجيراً بأميرها من جور محافظ المدينة عثمان باشا) ونقل إلى المدينة فدفن في البقيع . وكان من شعراء بدء اليقظة العربية ، في عهد العثمانيين وأبعد في أيام السلطان عبد الحميد الثاني إلى الأستانة فكان ممَّا قاله وهو فيها يشير إلى سكوته وفي النفس أشياء :

قدر الله أن أعيش غريبا ... في بلاد أُساق كرهاً إليها

وبفكري مخدرات معان ... نزلت آية الحجاب عليها !

ولما نزل الشيخ محمد محمود التركزي الشنقيطي في الحجاز ، كان صديقاً لعبد الجليل ثم فسد ما بينهما ، فتهاجيا بقصائد كانت حديث الناس . وشعره مجموع في « ديوان – خ » وكان يحسن مع العربية التركية والفارسية والهندية والحبشية [1] .

(١) لب الألباب ٢٤٩ ومعجم المؤلفين ٢ : ٢٢٠ وفي دليل العراق ٩٠١ ولادته سنة ١٢٧٦ ؟ .

ابن عَظُّوم

(٠٠٠ - ٩٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٥٥٣ م)

عبد الجليل بن محمد بن أحمد ، ابن عظوم المرادي القيرواني : مؤرخ ، تونسي . صنف « تنبيه الأنام – ط » جزآن ، في الشمائل والسيرة النبوية والصلوات ، ويسمى « شفاء الأسقام » [2] .

ابن عَبْد الهَادي

(١٠٥٥ - ١٠٨٧ هـ = ١٦٤٥ - ١٦٧٦ م)

عبد الجليل بن محمد بن أحمد العمري : فلكي ، من أهل دمشق . له رسائل ، منها « الربع الجامع » في الفلك ، و« الربع المقنطر » وكتاب « الهندسة » و« الممتنع السهل في علم الرمل » . وكان متصوفاً . توفي بالمدينة [3] .

(١) من سلسلة « أعلام المدينة المنورة » لمحمد سعيد دفتر دار ، في جريدة المدينة ٢١ ربيع الثاني و ٤ جمادى الثانية ١٣٧٩ وفيها ان مجموعة شعر صاحب الترجمة عند مصطفى ابي عشرية ، في المدينة . ومعجم الشيوخ ٢ : ٦٣ - ٦٦ وفيه : وفاته سنة ١٣٢٧ وتكميل الصلحاء والأعيان : التعليق ص ٣٥٨ وفيه : خروج جده من فاس الى المدينة سنة ١١٤١ وولادته سنة ١٢٤٢ .

(٢) جامعة الرياض ٥ : ٢٣ وانظر سركيس ١ : ١٨٥ وهو فيه عبد الجليل بن أحمد بن محمد ؟ .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠٠ .

البَعْلي
(١٠٧٩ ـ ١١١٩ هـ = ١٦٦٩ ـ ١٧٠٧ م)

عبد الجليل بن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي ، المواهبي الحنبلي البعلي الدمشقي : فاضل . أصله من بعلبك ، ونسبته إليها . ولد ومات في دمشق . له « نظم الشافية » في الصرف ، و« شرحها » و« تشطير ألفية ابن مالك » في النحو ، و« أرجوزة في العروض » ورسائل . وله شعر [١] .

القَصْري
(٠٠٠ ـ ٦٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١١ م)

عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري الأوسي القرطبي أبو محمد القصري : باحث متصوف ، من المفسرين ، نعته الزبيدي في التاج ، بالإمام . أصله من قرطبة ، ونسبته إلى قصر كتامة (ويسمى الآن القصر : مدينة في المغرب) له كتب ، منها « شعب الإيمان ـ خ » في خزانة الرباط (٢٠٨ أوقاف و٥١٢ ك) و« التفسير » و« شرح الأسماء الحسنى » و« اليقين » و« المسائل والأجوبة » و« تنبيه الأفهام في مشكل أحاديثه عليه السلام ـ خ » في التيمورية [٢] .

عَبْد الجَليل ياسين
(١١٩٠ ـ ١٢٧٠ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨٥٤ م)

عبد الجليل بن ياسين بن إبراهيم بن طه بن خليل الطباطبائي الحسني البصري : شاعر ، من أهل البصرة . ولد بها ، ورحل إلى « الزبارة » في قطر ، فسكنها إلى أن استولى عليها آل سعود ، فانتقل إلى « البحرين » وظل فيها إلى سنة ١٢٥٩ هـ . ثم استوطن « الكويت » وتوفي بها . له « ديوان عبد الجليل ـ ط » [٣] .

(١) السحب الوابلة ـ خ . وسلك الدرر ٢ : ٢٣٤ ـ ٢٣٨ .
(٢) من ترجمة له على مخطوطة كتابه شعب الإيمان نقلا عن الصفدي . والتاج ٣ : ٤٩٤ ونيل الابتهاج بهامش الديباج ١٨٤ وطبقات المفسرين للداودي ـ خ . والتيمورية ٢ : ٢٩٩ .
(٣) Brock. S. 2: 791 ومعجم المطبوعات ١٢٧٠ وانظر الموسوعة الكويتية ٩١٥ .

ابن عَبْد الجِنّ = عمرو بن عبد الجنّ

الشِّرْبِيني
(٠٠٠ ـ بعد ١١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧١٦ م)

عبد الجواد بن خضر الشربيني : فاضل مصري . له « درر الأصداف في فضل السادة الأشراف ـ خ » أنجزه في ختام سنة ١١٢٨ هـ ، منه نسخة في سوهاج (٤٥ تاريخ ف ٤٧٧) في ١٦٦ صفحة [١] .

القِنَائي
(٠٠٠ ـ ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٢ م)

عبد الجواد بن شعيب بن أحمد الأنصاري الشافعي القنائي : فاضل مصري . أصله من قنا . جاور بمكة ، وتوفي بمصر . له كتب ، منها « القهوة المدارة ، في تقسيم الاستعارة ـ خ » رسالة ، في دار الكتب ، و« النسيم العاطر في تقسيم الخاطر » و« العظة الوفية في يقظة الصوفية » [٢] .

القاياتي
(١٢٢٩ ـ ١٢٨٧ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٧٠ م)

عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتي : فقيه شافعي متصوف ، مولده ووفاته ببلدة « القايات » في مصر . تعلم بالقاهرة . تنتسب أسرته إلى أبي هريرة الصحابي . له « مجموع الفتاوي ـ خ » في الأزهرية ، يشتمل على أجوبة ما سئل عنه ، على مذهب الشافعي ، ورسائل في « الانتصار لأهل الطريق » في أمور أنكرت عليهم [٣] .

الطُّعْمة
(١٣٠٧ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٥٩ م)

عبد الجواد بن علي الكليدار الطعمة ، الدكتور : من المشتغلين بالتاريخ ، من أهل كربلاء . أقام وتوفي ببغداد . شارك في الصحافة وأصدر جريدة « الأحرار » وصنف « تاريخ كربلاء والحائر ـ ط » [١] .

(١) المخطوطات المصورة لفؤاد ٢ : ٥٨ والأزهرية ٥ : ٤٣٦ .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠١ وخطط مبارك ١٤ : ١٢٤ وانظر Brock. S. 2: 395 ودار الكتب ٢ : ٢١٤ .
(٣) خطط مبارك ١٤ : ٩٦ والأزهرية ٧ : ١٨٧ .

الحَجَّاجي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٨ م)

عبد الحافظ بن عبد الحق الحجاجي : متأدب مصري حنفي . من أهل الأُقصر . تعلم بالأزهر . له كتاب « يواقيت التصانيف في الأبنية والتصاريف ـ ط » فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٢٩٥ [٢] .

عَبْد الحافِظ المالِكي
(٠٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٦ م)

عبد الحافظ بن علي بن محمد بن محمود الأزهري المالكي : فاضل مصري .

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا تم شرح هذا الجزء الثاني من هذا الكتاب بحمد الله تعالى وعونه يوم الخميس المبارك من شهر شوال من سنة ١٢٦٤ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام على يد جامعه الفقير الى مولاه العلي عبد الحافظ علي المالكي الخلوتي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه واخوانه وجميع المسلمين

عبد الحافظ بن علي المالكي
الصفحة الأخيرة من كتابه « التوضيح لمن رام المجموع بنظر صحيح » من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٥٦٨ فقه مالك ٥٠٧١ » .

له « زهر الرياض الزكية ، الوافية بمضمون السمرقندية ـ ط » في البلاغة و« شرح روض الأفهام في غاية ما ينتهي إليه الكسر من الأحكام ـ ط » في الفرائض ، و« روض الأزهار في الكلام على سورة القدر ـ ط » وهداية الراغبين ـ ط » و « الألباب ـ ط » رسالة في التوحيد [٣] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٣ ومجلة الأديب : السنة ١٩ العدد ٣ ص ٦٢ .
(٢) الأزهرية ٤ : ١٠٠ وسركيس ١٢٧١ .
(٣) معجم المطبوعات ١٢٧١ والمكتبة الأزهرية ٤ : ٣٩٧ وهدية العارفين ١ : ٥٠٢ وإيضاح المكنون ١ : ٦١٨ والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ١٨١ .

عَبْد الحاكِم

(··· ـ ٤٣٥ هـ = ··· ـ ١٠٤٣ م)

عبد الحاكم بن سعيد بن مالك الفارقي ، أبو الفتح : قاض ، فاضل . ولي قضاء طرابلس ، وانتقل إلى القضاء بمصر (سنة ٤١٩) فكان من أفضل من تولاه في أيام الفاطميين . وصرف سنة ٤٢٧ هـ ، فلزم بيته إلى أن مات [1] .

عَبْد بَني الحَسْحَاس = سُحَيْم ٤٠

عَبْد الحُسَين نُور الدين

(··· ـ ١٣٧٠ هـ = ··· ـ ١٩٥٠ م)

عبد الحسين نور الدين : فاضل ، من أهل النبطية (بجبل عامل) له « الكلمات الثلاث ـ ط » ونظم لم يجمع [2] .

المَوْلىٰ عبد الحَفِيظ

(١٢٨٠ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣٧ م)

عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد الحسني العلوي ، أبو المواهب : من سلاطين الدولة العلوية في المغرب الأقصى . كان فقيهاً أديباً . ولد بفاس ، ونشأ في قبيلة بني عامر (في الجنوب الغربي من مراكش) وتوفي والده السلطان حسن (سنة ١٨٩٤ م) وخلفه عبد العزيز بن حسن ، فانتدب عبد الحفيظ (سنة ١٩٠٤ م) خليفة له (عاملاً) بمراكش ، فنادى به الجنود وأهل القبائل الحوزية سلطاناً فيها (سنة ١٣٢٥ هـ) وانقسمت الدولة بين عبد العزيز في فاس وأخيه عبد الحفيظ في مراكش . وكانت البلاد مستقلة ، فاتخذ عبد العزيز من ممثلي الألمان أنصاراً ، واتخذ عبد الحفيظ من الفرنسيين أولياء . وخلع عبد العزيز بفاس . وانتظم الأمر لعبد الحفيظ . فانتقل إلى العاصمة (فاس) ونشر من مؤلفاته « منظومة في مصطلح

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٨ والولاة والقضاة ٤٩٧ و ٦١٣ .

(٢) مجلة الألواح ـ بيروت ـ ٢١ صفر ١٣٧٠ .

الحديث ـ طْ » و« الجواهر اللوامع في نظم جمع الجوامع ـ ط » في الأصول ، و« ياقوتة الحكام في مسائل القضاء والأحكام ـ ط » وكلها أراجيز ، و« العذب السلسبيل في حل ألفاظ خليل ـ ط » في فقه المالكية ، و« كشف القناع عن اعتقاد طوائف الابتداع ـ ط » في الرد على بعض المتصوفة ، و« نيل النجاح والفلاح في علم ما به القرآن لاح ـ ط » وثارت عليه قبائل « بني مطير » و« شراقة » متفقة مع القبائل النازلة بجوار فاس ، وحاصرته . وقام أخ ثان له « المولى زين » بثورة في مكناس ، فاستولى عليها ، وألف حكومة ، ودعا إلى نفسه . فعمد عبد الحفيظ إلى أفظع الخطط وأسوأها ، فطلب عون الحكومة الفرنسية ؛ وسرعان ما أجابت (قال ابن جلول : ومن سخرية الأقدار أن تستدعى الجيوش الفرنسية ، بواسطة ملك ، كان قبل ثلاث سنوات فقط رمزاً للتحرير القومي) فقضت على الثورتين ، وجاءته بأخيه « زين » فعفا عنه ، وأعلنت « حمايتها » للمغرب بعد أن أمضى عبد الحفيظ « معاهدة ٣٠ مارس ١٩١٢ » المعروفة بمعاهدة الحماية . ثم ما عتم أن نزل ـ أو أنزل ـ عن العرش في ١٣ أغسطس من السنة نفسها (١٣٣٠ هـ) ويقول بعض مؤرخي أيامه من الفرنسيين : إنه « كان عدواً لدوداً لمعاهدة الحماية ، وحاربها طويلاً ، ووضع أمامها العقبات ، وانتهى ما كان بينه وبين المقيم العام الفرنسي ليوطي (Lyautey) من مناقشات ، بإعلان استقالته ، وتولي أخيه يوسف » ورحل على طراد فرنسي إلى مرسيلية ، ومنها ذهب إلى فيشي ، ففرساي ، وعاد إلى طنجة . وحج سنة ١٩١٣ م . ولما نشبت حرب ١٩١٤ استقر في إسبانية إلى سنة ١٩٢٥ وقد حرمت عليه فرنسة العودة إلى بلاده . وأذنت له بالسفر إلى « أنجان لو بان » على أن يبتعد عن أي عمل سياسي ، فانتقل إليها وأقام يتسلى بالصيد . وشرع في تأليف كتاب عن « الإسلام » ومات في



عبد الحفيظ بن الحسن العلوي . أبو المواهب
وعلى الصورة خطه . عن الدرر الفاخرة ١١٧

معتزله هذا ، فحمل إلى المغرب ودفن بفاس . ويقول مؤرخوه : إنه أول من نظم في المغرب جيشاً على الأسلوب الأوربي الحديث ، وأول ملك في الدولة « العلوية » حمل وساماً أجنبياً [1] .

ابن صادق

(١٢٨٣ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٤٢ م)

عبد الحسين بن إبراهيم بن يحيى ، من آل صادق : شاعر عاملي من رجال التربية والتعليم . مولده بالنجف ، ودراسته في قرية الخيام (بجبل عامل) ثم بالنجف . أنشأ « المدرسة الحسينية » في النبطية . وتوفي بها . له كتب منها ثلاثة دواوين شعرية مطبوعة سماها « سقط المتاع » و« عفر الظباء » و« عرف الولاء » طبع الأخير ابن له بعد وفاته ، و« جامع

(١) الدرر الفاخرة ١١٧ ودروس التاريخ المغربي ٥ : ٢٦٦ و ٢٥٦ وفي الصفحة ٢٦١ نص المعاهدة . وكتاب هذه مراكش ، لعبد المجيد بن جلول ٦٩ وموقف الأمة المغربية ١٤٨ نقلا عن أوغستان برنار Augustin Bernard من كتابه « المغرب » ٩٠ و ٣٦٣ ولويس بارطو Louis Barthou من كتابه « ليوطي والمغرب » ص ٤٦ ـ ٤٧ والخزانة التيمورية ٣ : ١٩١ .

الفوائد ـ ط » و« الصلحاء » وكان من كتّاب البند [١] .

الأَميني
(١٣٢٠ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٧١ م)

عبد الحسين بن أحمد الأميني : مؤرخ أديب من فقهاء الإمامية . مولده ووفاته بإيران . نشأ وأقام بالنجف . وأسس فيها « مكتبة الإمام أمير المؤمنين » العامة . وصنف كتباً مطبوعة ، منها « شهداء الفضيلة » و« الغدير » و« أدب الزائر » و« رياض الأنس » في التفسير ، و« سيرتنا وسنتنا » [٢] .

عبد الحسين الأزري = عبد الحسين بن يوسف ١٣٧٤

ابن مُبارَك
(١٢٩٦ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٤٤ م)

عبد الحسين بن جواد بن عبد الحسين ابن حسن ، من آل مبارك : فقيه إمامي من أهل النجف . له كتب ، منها « بشارة الزائرين ـ ط » و« رسالة عملية ـ ط » وعدة رسائل مخطوطة عند ولده مرتضى في النجف [٣] .

الحُوَيْزي
(١٢٨٧ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٥٧ م)

عبد الحسين الحويزي : شاعر من شيوخ النجف ، مولده بها . له « فريدة البيان » ملحمة شعرية ، و« ديوان شعر ـ ط » جزآن . نسبته إلى الحويزة (شرقي دجلة) [٤] .

(١) البند ١١٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٣٠ وشعراء من لبنان ٩١ ـ ١٠٦ وفيه ولادته ١٨٦٢ ووفاته ١٩٤٤ ومعارف الرجال ٢ : ٤١ ـ ٤٨ وفيه ولادته ١٨٦٢ ووفاته ١٩٤٢ وانظر شهداء الفضيلة ٣٣٥ .

(٢) رجال الفكر ٤٤ ودراسة ٣ : ١٤٣ .

(٣) ماضي النجف وحاضرها ٣ : ٢٦٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٦ .

(٤) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٧ والمكتبة : ذو الحجة ١٣٨٦ ونقد وتعريف ١٩٥ .

الطُّعْمة
(١٢٩٧ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٦٠ م)

عبد الحسين بن علي الكليدار الطعمة : مؤرخ من أهل كربلاء . يظهر أنه أخو عبد الجواد المتقدم . له « بغية النبلاء في تاريخ كربلاء ـ ط » و« تاريخ كربلاء المعلّى ـ ط » [١] .

الرُّشْتي
(١٢٩٢ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٥٣ م)

عبد الحسين بن عيسى بن يوسف الرشتي : مجتهد إمامي . ولد في كربلاء ، وتعلم في رشت (عاصمة كيلان) وطهران واستقر في النجف (١٣٢٢) إلى أن توفي . من كتبه « كشف الاشتباه ـ ط » و« البيان في تفسير القرآن » و« تعليقات فقهية » [٢] .

الجامعي
(٠٠٠ ـ ١٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٥ م)

عبد الحسين بن قاسم بن محمد من آل محيي الدين ، من نسل ابن ابي جامع ، نجم الدين ، العاملي الحارثي الهمذاني : شاعر متفنن من أهل النجف . كان سريع البديهة كثير الأخبار مع أدباء عصره في بغداد وغيرها . له « ديوان شعر » جمعه محمد السماوي [٣] .

الحِلّي
(١٣٠١ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٥٧ م)

عبد الحسين بن القاسم بن صالح الحلي : عالم بالأدب ، شاعر ، إمامي من أهل الحلة في العراق قال جعفر الخليلي : كان من مفاخر أهل العلم والأدب أن يقولوا إنهم تتلمذوا على يد الشيخ عبد الحسين . من كتبه المطبوعة : « حياة الشريف الرضي » و« شرح منظومة في الإرث » و« مسائل فقهية » وفي شعراء الغريّ للخاقاني نماذج من شعره [١] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٣١ .

(٢) معارف الرجال ٢ : ٤٨ ـ ٥٠ ورجال الفكر ١٩٦ .

(٣) الحالي والعاطل ١٩٦ ـ ٢٣٩ وماضي النجف وحاضرها ٣ : ٣١٢ ـ ٣١٨ .

الأَعْسَم
(٠٠٠ ـ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٢ م)

عبد الحسين بن محمد علي بن حسين الأعسم : فقيه أديب ، له نظم . من أهل النجف . صنف « ذرائع الأفهام إلى أحكام شرائع الإسلام ـ خ » ثلاثة مجلدات منه ، ويسمى « الذرائع في شرح الشرائع » تخفيفاً ، و« الرحلة الأعسمية إلى الديار الهندية ـ ط » سماها « الزهور في رامبور » وله « شرح أرجوزة والده في المواريث ـ ط » و« مدائح ومراث للأئمة وللحسين ـ ط » [٢]

شُكْر
(٠٠٠ ـ ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٨ م)

عبد الحسين بن محمد ، من آل شكر : شاعر ، من شيوخ النجف ، في العراق . له « ديوان شعر ـ ط » [٣] .

الأُزْري
(١٢٩٨ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٤ م)

عبد الحسين بن يوسف الأزري : شاعر صحفي عراقي ، من أهل بغداد . أنشأ جريدة « المصباح » سنة ١٩١١ـ١٩١٤ ونفي الى الأناضول في الحرب العامة الأولى . ثم كان من رجال الثورة العراقية (١٩٢٠) ونفاه الإنكليز إلى هنجام . وليس له صلة نسب بالشاعر كاظم الأزري وأخيه الشاعر العالم محمد رضا . له كتب لعلها ما زالت مخطوطة ، منها « تاريخ العراق قديماً وحديثاً » و « ديوان شعر »

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٦ ورجال الفكر ١٣٧ وهكذا عرفتهم ١ : ٢٥٥ ـ ٢٧٠ .

(٢) الذريعة ١٠ : ٢٣ ، ١٦٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٣٢ ومعارف الرجال ٢ : ٢٤ وفيه وفاته ١٢٤٦ وانظر ترجمة والده في الأعلام « محمد علي ١٢٣٣ » .

(٣) مشاركة العراق ، الرقم ٢٨٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٩ ورجال الفكر ٢٥٢ .

انتخب منه روفائيل بطي في الأدب العصري نحو ٤٠ صفحة ، و« مجموعة الأزري » مقالاته ، و« قصر التاج » و« بوران » قصتان ، و« بطل الحلة » فيما نزل بالحلة من الفجائع في عصره ، بأسلوب قصصي . قالت وكالة الأنباء العربية في خبر وفاته ببغداد : كان من الرواد الذين أعانوا على تحقيق الحكم الوطني في العراق ، وهو والد الوزيرين الأزريين : عبد الكريم ، وعبد الأمير [1] .

ابن شرف الدين
(١٢٩٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٥٧ م)

عبد الحسين بن يوسف شرف الدين العاملي الموسوي : فقيه إمامي ، له اشتغال بالحديث ومشاركة في الحركات السياسية الوطنية ببلاد الشام . ولد في شحور (بجبل عامل) وتعلم بالنجف . وأقام في صور . وناوأ الفرنسيين لما احتلوا لبنان ، فآذوه ، فرحل إلى سورية ففلسطين.


عبد الحسين شرف الدين

ثم عاد إلى صور (١٣٣٩) وزار العراق وإيران (١٣٥٥ ـ ٥٦) وتوفي بصور ودفن في النجف . له عشرة تآليف مطبوعة ، منها « المراجعات » تُرجم إلى الفارسية والأردية ، و« الفصول المهمة في تأليف الأمة » و« ثبت الأثبات في سلسلة الرواة » و« الكلمة الغراء في تفضيل الزهراء » و« مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام » نشر بعضه في مجلة العرفان ، و« زكاة الأخلاق » نشرت فصول منه في العرفان . وللمعاصر الشيخ عبد الحميد الحر ، كتاب « الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين ـ ط » في سيرته . وكان يؤخذ عليه إباحته للعوام ضرب أجسامهم بالسيوف والسلاسل في ذكرى سيد الشهداء الحسين [1] .

ابن المُهَلا
(٠٠٠ ـ ١٠٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٦ م)

عبد الحفيظ بن عبد الله المهلا ، المهدوي الشرفي : فاضل يماني من الزيدية أكثر إقامته في زبيد . كان كثير الاشتغال في الحديث . له أجوبة على مسائل كثيرة . ومن كتبه « ثبت ـ خ » في التيمورية ، عليه إجازة بخطه [2] .

القاري
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨١ م)

عبد الحفيظ بن عثمان القاري : فقيه حنفي ، من أهل الطائف . كان مدرساً بمكة . له « جلاء القلوب ـ ط » بمناقب أبي أيوب الأنصاري ، فرغ منه سنة ١٢٩٨ [3] .

الوانجني
(٠٠٠ ـ ١٢٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٠ م)

عبد الحفيظ بن محمد الوانجني الجزائري : فقيه مالكي متصوف من شيوخ الخلوتية . نسبته الى « وانجن » قال إسماعيل البغدادي : قوم أشراف في جبل أوراس بالمغرب . له تصانيف منها « التعريف بالإنسان الكامل » و« الحكم الحفيظية » على منوال الحكم العطائية ، و« سر التفكر في أهل التذكر » و« غنيمة المريدين » و« غاية البداية في سر حكم النهاية ـ ط » [1] .

عبد الحفيظ الفاسي
(١٢٩٦ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٦٤ م)

عبد الحفيظ بن محمد الطاهر بن عبد الكبير الفهري ، أبو الفضل الفاسي : قاض من المعنيين بالتاريخ والتراجم والحديث . أندلسي الأصل ، من بني الجد . ولد وتعلم بمدينة فاس . وقضى زهاء ١٠ أعوام في القضاء الشرعي ثم كان من أعضاء المحكمة الجنائية العليا . وآخر ما وليه القضاء في بلدة « سطات » قرب الدار البيضاء في الطريق الى مدينة مراكش .


عبد الحفيظ الفاسي سنة ١٣٤٦
عن صدر كتابه « التاج » في سيرة السلطان محمد الخامس ابن يوسف .

وانقطع عن العمل يوم استقل المغرب ، فعكف على كتبه وأوراقه في منزله بالرباط إلى أن توفي . أشهر كتبه « معجم الشيوخ ـ ط » في جزأين ، سماه « رياض الجنة

---

(١) الدليل العراقي ٩٠٢ والذريعة ٣ : ٢٦٤ ونقد وتعريف ١٦٧ والصحف المصرية ٥٤/١٢/١٩ والأدب العصري في العراق ٢ : ٥١ ـ ٧١ ومجموعة البازي ـ خ . اللوحة ٢٧٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٥ وعبد الرزاق الهلالي ، في مجلة الأديب : مارس ١٩٧٤ ومن شعرائنا المنسيين ١٤٥ .

(١) من كراسة ، طبعت بعد وفاته ، بعنوان « سماحة المغفور له الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين » وانظر معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٨ وشهداء الفضيلة ١٦٥ والذريعة ١٠ : ١٢٤ وجريدة الشعب ببغداد ١٩٥٨/١/١ وهكذا عرفتهم ٣ : ٢٢٩ ومعارف الرجال ٢ : ٥١ ورجال الفكر ٢٤٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠٦ والتيمورية ٢ : ١١١ و ٣ : ٢٩٥ .

(٣) إيضاح المكنون ١ : ٣٦٤ والأزهرية ٥ : ٤٠٨ .

(١) هدية ١ : ٥٠٣ وسركيس ١٢٧٢ .

من خط الأستاذ عبد الحفيظ الفاسي ، ويقرأ :

الحمد لله

صاحب المعالي . بعد إهدائكم عاطر السلام فها ترجمة عباس ابن ابراهيم انتخبوا منها ما تريدون . وسيصلكم ، بعد ، تاريخ الوفاة والسلام عليكم ورحمة الله .

٤ شهر رمضان عبد الحفيظ ، كان الله له .

أو المدهش المطرب » أهداني نسخة منه عليها تصحيحات وإضافات بخطه ، و« خبايا الزوايا – خ » قال ابن سودة : يخرج في ٤ مجلدات ، في التراجم ومراسلات معاصريه . وله « الآيات البينات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات – ط » الجزء الأول منه ، و« التاج – ط » مختصر في ذكر من اسمه محمد من ملوك الإسلام ، وضعه حينما ولي السلطان محمد بن يوسف عرش المغرب ، و« أشهر مشاهير العائلات بالمغرب » أشار إليه في كتابه « معجم الشيوخ » ونشر بعضه في جريدة السعادة قديماً (كما في دليل مؤرخ المغرب) و« الترجمان المعرب عن أشهر فروع الشاذلية بالمغرب » و« أربع رسائل في إبطال المهدوية » و« شذور العسجد في ذيل عناية أولي المجد بذكر الفاسي ابن الجد – خ » فرغ منه سنة ١٣٢٩ هـ ، و« خاطرات مريض – ط » رسالة و« فلسفة تاريخ دول المغرب » ذكره في حديث له بدمشق ، ولعله في جملة ما ترك في داره بالرباط ، من مخطوطات وكناشات أطلعني على بعضها [١] .

ابن عَبْد الحَقّ = عبد المؤمن بن عبد الحق ٧٣٩

ابن عَبْد الحَقّ = إبراهيم بن علي ٧٤٤

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة الجهاد – القاهرة – ١٩٣٥/٢/٢٦ وجريدة الجزيرة بدمشق ١٩٣٥/٤/٢ ومعجم الشيوخ ، من تأليفه . وشجرة النور الرقم ١٧١٠ وهو فيه « محمد عبد الحفيظ » ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٧٥ ، ١١٣ – ١١٤ ، ٢٥٨ .

ابن سَبْعين

(٦١٣ – ٦٦٩ هـ = ١٢١٦ – ١٢٧٠ م)

عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر ابن سبعين الإشبيلي المرسي الرَّقوطي ، قطب الدين ، أبو محمد : من زهّاد الفلاسفة ، ومن القائلين بوحدة الوجود . درس العربية والآداب في الأندلس ، وانتقل إلى سبتة ، وحج ، واشتهر أمره . وصنف كتاب « الحروف الوضعية في الصور الفلكية » و« شرح كتاب إدريس عليه السلام الذي وضعه في علم الحرف » ؟ وكتاب « البدو » وكتاب « اللهو » و« أسرار الحكمة المشرقية – خ » في دار الكتب ، ورسالة « النصيحة – ط » وتسمى « النورية » نشرت في صحيفة المعهد المصري ، بمدريد ، أول المجلد الرابع ، في ٤٥ صفحة . ونشر حديثاً في القاهرة كتاب « رسائل ابن سبعين – ط » وغير ذلك . وكفره كثير من الناس . له مريدون وأتباع يعرفون بالسبعينية . قال ابن دقيق العيد : جلست مع ابن سبعين من ضحوة إلى قريب الظهر ، وهو يسرد كلاماً تعقل مفرداته ولا تعقل مركباته . وقال الذهبي : اشتهر عن ابن سبعين أنه قال : لقد تحجر ابن آمنة واسعاً بقوله لا نبيّ بعدي . وكان يقول في الله عز وجل : إنه حقيقة الموجودات . وفصد بمكة ، فترك الدم يجري حتى مات نزفاً [١] .

عَبْد الحَقّ البادِسي

(٠٠٠ – بعد ٧١١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣١١ م)

عبد الحق بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن الخضر بن قيس بن سعد بن عبادة البادسي الغرناطي الخزرجي ، أبو محمد : فاضل . له « المقصد الشريف – خ » منه نسخة في المجموع (١٤١٩ د) خزانة الرباط ، و(د ١١٠) رأيت هذه ، في صلحاء ريف المغرب الأقصى ، ألفه سنة ٧١١ هـ ، وترجم إلى الفرنسية ، ونشر بها [١] .

(١) جلاء العينين ٥١ وفوات الوفيات ١ : ٢٤٧ ونفح الطيب ١ : ٤٢١ وشذرات الذهب ٥ : ٣٢٩ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٢ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٦١ ولسان الميزان ٣ : ٣٩٢ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٨ « يعرف ابن سبعين في أوربا ، خاصة ، بردوده على الأسئلة الفلسفية التي وجهها فردريك الثاني إلى علماء سبتة . وانظر Brock. S. I: 844 ودار الكتب ١ : ٢٤٤ .

الأَعْظَمي

(١٢٩٠ – ١٣٥٤ هـ = ١٨٧٣ – ١٩٣٥ م)

عبد الحق حقي الأعظمي : شاعر عراقي ، من أهل الأعظمية . له « أعجب العجب من أحوال العرب – ط » من نظمه ، مصدَّر بمقدمة طلبها مني [٢] .

المِكْناسي

(٠٠٠ – بعد ٧٦١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣٦٠ م)

عبد الحق بن سعيد بن محمد المكناسي : فقيه ، نُقل عن ابن الخطيب – في نفاضة الجراب – قوله فيه : قيَّد جزءًا نبيلاً على فتوى الإمام أبي بكر ابن العربي « الحاكمة » وسماه « الخارجة على الرسالة الحاكمة » أجاد فيه وأحسن ، قرأت عليه بعضه ، وكان حياً سنة ٧٦١ هـ . وله « السيف الممدود في الرد على اليهود – ط » [٣] .

الدِّهْلوي

(٩٥٩ – ١٠٥٢ هـ = ١٥٥٢ – ١٦٤٢ م)

عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي : فقيه حنفي ، من أهل دهلي (بالهند) كان محدّث الهند في عصره . جاور في الحرمين

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٦٠ و Brock. S. 2:337 قلت : ومن النسخة التي رأيتها ، استفدت تصحيح نسبته « البادسي » لا « الباديسي » وبادس قرية على ساحل البحر المتوسط ، أمام جزيرة معروفة الآن باسمها « جزيرة بادس » قال الصديق بن العربي ، في كتاب « المغرب » ٦٥ و ٨٤ هي في منتصف الطريق بين سبتة ومليلة .

(٢) انظر معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٦٢٨ .

(٣) نيل الابتهاج ١٨٥ ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٤٦ : ٣٠٦ .

الشريفين أربع سنوات ، وأخذ عن علمائهما . قيل : بلغت مصنفاته مئة مجلد ، بالعربية والفارسية . منها « مقدمة في مصطلح الحديث ـ ط » بالعربية ، و« ثبت ـ خ » في مشايخه وأسانيده عنهم [١] .

ابن الخرّاط

(٥١٠ ـ ٥٨١ هـ = ١١١٦ ـ ١١٨٥ م)

عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الإشبيلي ، أبو محمد ، المعروف بابن الخراط . من علماء الأندلس . كان فقيهاً حافظاً عالماً بالحديث وعلله ورجاله ، مشاركاً في الأدب وقول الشعر . له « المعتلّ من الحديث » و « الأحكام الشرعية » ثلاثة كتب ، كبرى وصغرى ووسطى . و « الجامع الكبير » وكتاب كبير في « غريب القرآن والحديث » وغيرها كثير . وأصابته محنة فتوفي على أثرها في بجاية [٢] .

ابن خُراسَان

(٠٠٠ ـ ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٥ م)

عبد الحق بن عبد العزيز بن خراسان : أول الأمراء من بني خراسان ، في تونس . ويُرجح أنهم من صنهاجة . قام بأمر تونس مشتركاً مع أولي الشأن من أهلها سنة ٤٥٠ هـ . وكانت طاعتها للمعزّ بن باديس ، فجعلها عبد الحق للناصر بن علناس ، صاحب قلعة بني حماد . وتوفي المعز ، فزحف ابنه تميم من « المهدية » لإخضاع عبد الحق . فامتنع هذا ، فحاصره تميم أربعة أشهر . وانعقد الصلح بينهما على عودة عبد الحق إلى الطاعة . فاستمر في الإمارة إلى أن توفي [٣] .

(١) أبجد العلوم ٩٠٠ ومعجم المطبوعات ٨٩٩ وفهرس الفهارس ٢ : ١٢٥ وانظر مجلة العرب ، الصادرة في كراتشي : السنة ٢٢ عدد رجب ١٣٧٨ .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٩٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٤٨ والتبيان ـ خ . وعنوان الدراية ٢٠ والتكملة ٦٤٧ والفهرس التمهيدي والوفيات لابن منقذ .

(٣) البيان المغرب ١ : ٣١٥ قلت : وعلى البلاطة الرخامية في أعلى باب سوق العطارين لجامع الزيتونة بتونس ، ما نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم :
وصلى الله على النبي محمد وعلى آله وسلم مما أمر بعمله الشيخ ابو محمد عبد الحق ابن عبد العزيز ابن خراسان في شهر رمضان من سنة اربع وسبعين وأربعمائة ومن بنا عبد الغني ابن المليلي وعوض ابن القبيطي وصلى الله على النبي محمد وآله . ا هـ . وانظر ما كتب الشيخ الشاذلي النيفر في جريدة العمل ـ بتونس ـ في ٢ ديسمبر ١٩٦٢ .

ابن الهاشم

(١٣٠٢ ـ ... هـ = ... ـ ... م)

عبد الحق بن عبد الواحد بن محمد ، أبو محمد ابن الهاشم : عالم بالحديث يرجع نسبه إلى بني عديّ . دخل أحد جدوده إلى الهند بقيادة محمد بن القاسم في خلافة عبد الملك بن مروان وسكن جده في قرية سميت « قرية الشيوخ » في الهند ، وولد عبد الحق ونشأ فيها وأجيز له بالتدريس من نحو أربعين شيخاً ذكرهم في « ثبت » كبير صنفه وتصدر للتدريس في مدينة « أحمد فور الشرقية » مدرساً نحو (٥٠) عاماً وزار الحجاز حاجاً وعينه الملك عبد العزيز « ١٣٦٨ هـ » مدرساً بالمسجد الحرام فأقام بمكة . وصنف نحو خمسين كتاباً ، منها بالعربية « نصر الباري في شرح تراجم البخاري » أربع مجلدات و « مشارق الأنوار في شرح ما في الموطأ والصحيحين من الأخبار » أتم منه أربعة عشر مجلداً ، و « تفسير القرآن » أتم منه تسعة مجلدات ، و « تراجم رجال الصحيحين » و« الخلافة الراشدة » و « أسباب إسلام الصحابة » وكانت الحكومة السعودية تنوي طبع بعض كتبه ، ولا أعرف أنه صدر له شيء حتى الآن . وهو والد الشيخ الأديب المكي أبي تراب الظاهري [١] .

المَريني

(٠٠٠ ـ ٨٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٥ م)

عبد الحق بن عثمان بن أحمد ، أبو محمد المريني : آخر ملوك بني مرين ، من بني عبد الحق بالمغرب . قال السلاوي : « وهو أطولهم مدة . وأعظمهم محنة وشدة » ولي بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٣ هـ) وترك التصرف في الملك إلى وزرائه وحجابه ـ على طريقة أبيه ـ وفي أيامه استولى البرتغال على « قصر المجاز » وخرب بعد ذلك . وكان ممن ولي وزارته يحيى بن زيان الوطاسي وقتل ظلماً (سنة ٨٥٣) وخلفه قريبه عليّ بن يوسف الوطاسي (وتوفي سنة ٨٦٥) وتولى الوزارة بعده يحيى بن يحيى بن زيان ، واستبد هذا بالأمر وأشرك معه أقاربه ، فراع السلطان استحواذ الوطاسيين على أمور الدولة ، فنكل بهم ، وقتل أكثر من كان منهم بمدينة فاس [١] في يوم الأربعاء مستهل المحرم سنة ٨٦٦ غير أنه ختم حياته شرّ ختام ، فاستوزر من بعدهم يهوديين ، اعتزّ بهما يهود فاس وتحكموا في الأشراف والفقهاء . وضرب أحدهما امرأة فاستغاثت ، فثار الناس وأعملوا القتل في اليهود ، ونادوا بخلع السلطان وولوا عليهم الشريف أبا عبد الله الحفيد . وكان السلطان غائباً عن المدينة ، فأجبره من معه على العودة إليها ، فانتزعوا منه خاتم الملك وأركبوه بغلاً وطافوا به ، وأمر الحفيد بضرب عنقه ، فقتل . وبمهلكه انقرضت دولة بني مرين في المغرب [٢] .

(١) عمر عبد الجبار ، في جريدة البلاد ، بجدة ١٠/١١/ ١٣٧٩ هـ .

(١) انظر ترجمة محمد بن يحيى الوطاسي ، المتوفى سنة ٩١٠ هـ ، وهو الذي آل إليه ملك المغرب بعد ذلك ، وكان أحد الذين نجوا من القتل في هذا اليوم .

(٢) الاستقصا ٢ : ١٤٩ وجذوة الاقتباس ٢٧٤ و ٣٣٦ ولقط الفرائد ـ خ . وفيه : « كانت قاعدته مدينة فاس وثارت عليه عامتها وخاصتها وبايعوا الشريف محمد ابن علي بن عمران الجوطي ، فانقرضت الدولة ، ومات عبد الحق في السنة التي خلع بها » . وفي صفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ١٥٣ « كان من خيار ملوك الغرب ، وكان قد كثر بفاس اليهود ، فقتلوه خارج فاس » . وفي الضوء اللامع ٤ : ٣٧ « قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسني نقيب الأشراف ، بسبب توليته الوزارة ليهودي ، وأخذه فذبحه . واستقر الشريف موضعه » . وفي « سلوة الأنفاس » ـ ٣ : ١٦٨ ، نقلاً عن « مطلع الإشراق » ما نصه : « والملوك المرينيون كانوا من أحسن الملوك سيرة وسياسة ونباهة ، وكان فيهم الفقهاء الملازمون لمجالسة العلماء ، استفحل ملكهم وطالت دولتهم » إلى أن قال : « وعدّة ملوكهم ٢٨ ملكاً ، ومدّة دولتهم مئتان وبضع وخمسون سنة » .

ابن عَطِيَّة
(٤٨١ ـ ٥٤٢ هـ = ١٠٨٨ ـ ١١٤٨ م)

عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي ، من محارب قيس ، الغرناطي ، أبو محمد : مفسر ، فقيه ، أندلسي ، من أهل غرناطة . عارف بالأحكام والحديث ، له شعر . ولي قضاء المرية ، وكان يكثر الغزوات في جيوش الملثمين . وتوفي بلورقة . له « المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ـ خ » في عشر مجلدات ، و« برنامج ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٣٠١ ك) في ذكر مروياته وأسماء شيوخه . وقيل في تاريخ وفاته سنة ٥٤١ و٥٤٦ [١] .

السَّهْمي
(٠٠٠ ـ ٤٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٣ م)

عبد الحق بن محمد بن هارون ، أبو محمد السهمي القرشي الصقلي : فقيه من أعيان المالكية . تعلم في صقلية . وحج مرتين ، ولقي إمام الحرمين الجويني (عبد الملك بن يوسف) بمكة سنة ٤٥٠ هـ ، وكانت بينهما مسائل في فقه المالكية ، جمعت باسم « مسائل الإمام عبد الحق الصقلي وأجوبتها للإمام الجويني ـ خ » بدار الكتب المصرية . وتكررت زيارته لمصر ، وتوفي بالإسكندرية . من كتبه أيضاً « النكت والفروق لمسائل المدونة ـ خ » الجزء الأول منه ، في مكتبة مدريد ، يقال إنه ندم على تأليفه ، و« تهذيب المطالب » كبير ، في شرح المدونة ، وجزء في « ضبط ألفاظ المدونة » وله شعر [٢] .

(١) نفح الطيب ١ : ٥٩٣ وقضاة الأندلس ١٠٩ وبغية الملتمس ٣٧٦ والمعجم لابن الأبار ٢٥٩ وكشف الظنون ٤٣٩ و ١٦١٣ وبغية الوعاة ٢٩٥ والكتبخانة ١ : ٢٠٨ و Brock. S. I: 732 وفي خزانة الرباط (المخطوطة ٢٠١ جلاوي) مجلدان من تفسيره ، هما الأول . والخامس وهو الأخير . فهذه النسخة في خمسة مجلدات . وانظر شستربتي : الرقم ٤٣٧٥ .

(٢) فصلة من حوليات كلية الآداب : العدد الثالث ، يناير ١٩٥٥ الصفحة ٨٢ عن المدارك للقاضي عياض . ومعجم السفر للسلفي . والمدارك طبعة الحياة ٧٧٤ وفهرس دار الكتب ١ : ٢٠٦ والمنتقى لابن قاضي شهبة ـ خ . في حوادث سنة ٤٦٦ وشجرة النور ١١٦ .

عَبْد الحَقّ بن محمد
(٩٦٢ ـ ١٠٢٠ هـ = ١٥٥٥ ـ ١٦١١ م)

عبد الحق بن محمد ، الحمصيّ الأصل الدمشقي ، زين الدين : فاضل . له شعر فيه رقة . ولد ومات بدمشق [١] .

المَرْزُباني
(٩٩١ ـ ١٠٧٠ هـ = ١٥٨٣ ـ ١٦٦٠ م)

عبد الحق بن محمد المرزباني : صوفي ، من أهل دمشق . قال المحبي : رأيت بخطه « مجموعاً » فيه كل معنى نادر وحكاية مستلذة . وله شعر حسن [٢] .

عَبْد الحَقّ
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٩ م)

عبد الحق بن محمد الهندي : عالم بأصول الفقه والمنطق . حنفي . من كتبه « النامي ـ ط » في شرح الحسامي لمحمد ابن محمد الإخسيكثي ، فرغ منه سنة ١٢٩٦ و« شرح التصديقات والتصورات ـ ط » على سلم العلوم ، للبهاري في المنطق [٣] .

المَريني
(٥٤٢ ـ ٦١٤ هـ = ١١٤٧ ـ ١٢١٧ م)

عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة بن محمد المريني ، أبو محمد : مؤسس الدولة المرينية في المغرب الأقصى . وبنو مرين من بربر المغرب ، من قبيلة زناتة ، كانت إقامتهم في بلاد القبلة ، من زاب إفريقية إلى سجلماسة ، يتنقلون في تلك الصحاري لا يدخلون تحت حكم سلطان ولا يؤدون ضريبة ، شُغلهم الصيد والإغارة على أطراف البلاد . وكانت الرياسة فيهم لأسلاف صاحب الترجمة . وممن عُرف منهم « المخضب بن عسكر بن محمد » قتل في بعض الحروب التي كانت بين عبد المؤمن الكومي والمرابطين سنة ٥٤٠ هـ وانتقلت الرياسة إلى ابن عمه « أبي بكر بن حمامة » ومن هذا إلى ابنه أبي خالد « محيو » وقتل في صحراء الزاب سنة ٥٩٢ هـ . وقام بعده بأمر القبيلة ابنه « عبد الحق » المترجَم له ، ومولده في الزاب ، فانتقل بهم إلى المغرب الأقصى سنة ٦١٠ منتجعاً غزارة المياه وخصب الأرض ، فكان لهم حصن « تازوطا » وما حوله من ديار الريف . وقاتلهم الموحدون أصحاب مراكش وفاس ، فظفر المرينيون سنة ٦١٣ وزحف بهم الأمير عبد الحق إلى رباط « تازا » فقتل عاملها وهزم من كان معه من الموحدين وأنصارهم . وخرج على عبد الحق بعض رجاله من بني « عسكر » فقصدوا قبائل « بني رياح » أقوى قبائل العرب في تلك الصحاري ، وعادوا بجموع كثيرة يقاتلون عبد الحق . فصبر لهم ، وبايعه رجاله على أن يموتوا دونه ، فكانت المعركة قرب وادي « سبوا » على أميال من « تافرطاست » وظفر بنو مرين ولكنهم أصيبوا بمقتل أميرهم « عبد الحق » فدفنوه بظاهر قرية « تافرطاست » قرب مكناسة . وكان هذا أول ظهورهم بمظهر القوة والاجتماع [١] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣١٠ ـ ٣١٦ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣١٦ ـ ٣١٨ .

(٣) التيمورية ٤ : ١٨٥ ومعجم المطبوعات ١٢٧٢ .

ابن عبد الحكم = عبد الله بن عبد الحكم ٢١٤

ابن عبد الحكم = عبد الرحمن بن عبدالله ٢٥٧

ابن عبد الحكم = محمد بن عبدالله ٢٦٨

ابن العِراقي
(٥٦٣ ـ ٦١٣ هـ = ١١٦٨ ـ ١٢١٦ م)

عبد الحكم بن أبي إسحاق إبراهيم بن

(١) الاستقصا ٢ : ٢ ـ ٥ والذخيرة السنية ٢٢ ـ ٣٤ وروضة النسرين ١٤ ـ ١٦ .

منصور : فاضل ، نبيل القدر ، له خطب جيدة وشعر لطيف . مولده ووفاته بمصر . وكان خطيب « الجامع العتيق » فيها [١] .

الفالح

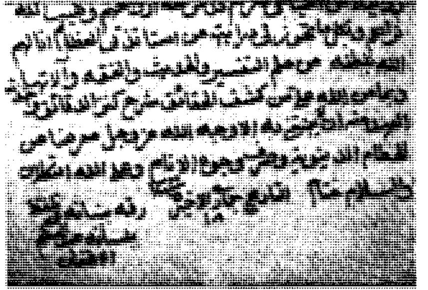
(٠٠٠ - ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣١ م)

عبد الحكم بن عطاء بن عبد الفتاح ابن عبد الجليل الفالح : فقيه مصري . كان شيخ معهد الزقازيق . له « المنحة الإلهية في الأخلاق الدينية - خ » في الأزهر ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٤٣ [٢]

الأَفْغَاني

(١٢٥١ - ١٣٢٦ هـ = ١٨٣٥ - ١٩٠٨ م)

عبد الحكيم الأفغاني القندهاري : فقيه حنفي ورع ، من الزهّاد . سكن دمشق وتوفي بها . كان يأكل من عمله ، ولا يقبل من أحد شيئاً . وعرف الناس فضله فأقبلوا على تلقي الفقه والحديث عنه . له شروح وحواش تدل على علم وتحقيق ،



عبد الحكيم الأفغاني

من إجازة بخطه . في دار الكتب المصرية « ٣٧٤ مصطلح » ويلاحظ في إمضائه « الأفغان » بدلا من « الأفغاني » . وتكرر ذلك منه . كما في إجازة أخرى بخطه كتبها لعبد الحفيظ الفاسي ورأيتها في احدى مجموعاته الخطية . بالرباط .

منها « كشف الحقائق - ط » شرح به « الكنز » في فقه الحنفية ، جزآن ، و« شرح الشاطبية » و« حاشية على شرح البخاري » وحواش وتعليقات على « الهداية » وعلى « حاشية ابن عابدين » و« شرح المنار »

(١) المغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٥٧ .

(٢) الأزهرية ٦ : ٤٧ .

وحاشية على « تفسير النسفي » [١] .

السِّيالكُوتي

(٠٠٠ - ١٠٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٦٥٦ م)

عبد الحكيم بن شمس الدين الهندي السيالكوتي البنجابي : فاضل ، من أهل سيالكوت التابعة للاهور ، بالهند . اتصل بالسلطان « شاهجان » فأكرمه وأنعم عليه بضياع كانت تكفيه مؤنة السعي للعيش . له تآليف ، منها « عقائد السيالكوتي - ط » و« حاشية على تفسير البيضاوي - ط » لم تكمل ، و« زبدة الأفكار - ط » حاشية على شرح العقائد النسفية ، و« حاشية على الجرجاني - ط » في المنطق ، و« حاشية على القطب ، على الشمسية - ط » منطق ، و« حاشية على المطول - ط » بلاغة ، و« حاشية على شرح تصريف العزي للسعد » [٢] .

المِنْياوي

(٠٠٠ - ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٤ م)

عبد الحكيم بن مخلوف بن محمد البدوي المنياوي : أديب مصري . له « سمير الأمير - ط » حاشية على شرح الأمير للبسملة ، و« حاشية على الدردير - ط » جزآن [٣] .

الحافي

(١٢٧٦ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٦٠ - ١٩٤٣ م)

عبد الحليم بن أحمد بن خلف الحافي : قاض ، من أعيان العراق . مولده ووفاته ببغداد . ينتسب إلى « بشر الحافي » وربما قيل له « الحافاتي » تقلد القضاء في بعض

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٥١ و Brock. S. 2: 267 . وفي تعليقات عبيد أن كتبه ، ابتداءاً من « شرح الشاطبية » إلى آخر الترجمة ، مخطوطة في دمشق .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣١٨ والكتبخانة ١ : ١٦٦ ثم ٤ : ٤٣ والخزانة التيمورية ٣ : ١٥٠ ومعجم المطبوعات ١٠٦٨ و Brock. 2: 550 وأبجد العلوم ٩٠٢ .

(٣) الأزهرية ٤ : ٤٠٠ ومعجم المطبوعات ١٢٧٣ .

أطراف بغداد . وانتخب نائباً عنها وأولع بجمع الكتب ، فكانت له خزانة نفيسة أُهديت بعد وفاته إلى مكتبة الأوقاف العامة ، باسمه ، وفيها ١٥٢٤ كتاباً ، منها ١٥٩ مخطوطاً . وله « مجموعة الحافي - خ » بخطه ، و« عمدة الكتاب - خ » في أوقاف بغداد ، رسالة في فن الوراقة القديم ، و« تذكرة أولي الألباب » في النحو [١] .

عَبْد الحَليم المِصْري

(١٣٠٤ - ١٣٤١ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٢٢ م)

عبد الحليم حلمي بن إسماعيل حسني المصري : شاعر ، قارب النبوغ وحالت منيته دونه . ولد في قرية « فيشا » من دمنهور (بمصر) والتحق بالمدرسة العسكرية . ثم توظف بالسودان ، واستقال . وكانت له في أواخر أيامه حظوة عند الملك « أحمد فؤاد » حتى دعي شاعره . وتوفي بالقاهرة .



عبد الحليم المصري

له « ديوان شعر - ط » ثلاثة أجزاء صغيرة ، و« الرحلة السلطانية - ط » جزآن [٢] .

عَبْد الحَليم الشُّوَيْكي

(٠٠٠ - ١١٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٧١ م)

عبد الحليم بن عبد الله النابلسي

(١) مكتبة الأوقاف العامة ٦٩ والمستدرك على الكشاف ٢١ ، ١٩٠ .

(٢) شعراؤنا الضباط ٩٦ - ١٣٣ .

الشويكي : فاضل ، من أهل نابلس (بفلسطين) له اشتغال بالأدب . تعلم في الأزهر ، واستقر في بلده . ثم انتقل إلى عكة ، فحظي عند حاكمها الشيخ ظاهر العمر ، وتوفي فيها . له رسالة في « علم الكلام » و« شرح السنوسية » ونظم [1] .

أَخي زاده

(٩٦٣ - ١٠١٣ هـ = ١٥٥٦ - ١٦٠٤ م)

عبد الحليم بن محمد الرومي ، المعروف بأخي زاده . قاض ، من علماء الدولة العثمانية . ولد وتعلم وتوفي باستامبول . وولي قضاء بروسة (سنة ١٠٠٠) وأدرنة (١٠٠١) وأخيراً بعسكر روم ايلي (١٠١٠) وتقاعد عنها . له كتب عربية ، منها « تعليقة على الأشباه والنظائر » و« حاشية على جامع الفصولين » و« هدية المهديين - خ » في طوبقبو و« حاشية - وقاية الرواية لصدر الشريعة - خ » في أوقاف بغداد [2] .

النَّجَّار

(٠٠٠ - ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٤ م)

عبد الحليم النجار ، الدكتور : من علماء المترجمين . مصري . كان مديراً للمركز الإسلامي بواشنطن . وتعلم الألمانية ، فترجم عنها كتاب « العربية - ط » للمستشرق يوهان فك ، وعمل في ترجمة « تاريخ الأدب العربي - ط » ثلاثة أجزاء منه للمستشرق بروكلمن فعاجلته الوفاة قبل أن ينجزه . وله « العقيدة والشريعة في الإسلام - ط » ترجمه عن كولدزيهر [3] .

(١) سلك الدرر ٢ : ٢٥٤ - ٢٥٨ .

(٢) خلاصة ٢ : ٣١٩ - ٣٢٢ وطوبقبو ٢ : ٥٩٣ وهدية العارفين ١ : ٥٠٤ والكشاف لطلس ٦٣ وهو فيه « عبد الحكيم » ؟ .

(٣) الأهرام ١٩٦٤/٣/١٣ .

الشَّرْقاوي

(٠٠٠ - ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٧ م)

عبد الحميد بن إبراهيم الشرقاوي : خطيب منبري مصري ، من العلماء بالنحو . من كتبه : « ديوان الخطب الحميدية - ط » و« تسهيل الفوائد - ط » حاشية في النحو ، و« حساب العرب - ط » و« القواعد الحميدية لتحصيل المبادىء النحوية - ط » و« المبادىء النحوية - ط » فرغ من تأليفه سنة (١٣١٥ هـ) [1] .

أَبُو هَيْف

(١٣٠٥ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٢٦ م)

عبد الحميد بن إبراهيم بن خليل ، من آل أبي هيف : عالم بالحقوق . من نوابغ مصر . ولد في الإسكندرية . وتعلم بها ،



عبد الحميد أبو هيف

ثم في مدرسة الحقوق ، فجامعة « تولوز » بفرنسة وعاد إلى مصر فعهد إليه بتدريس المرافعات المدنية والتجارية في مدرسة الحقوق ، ثم بتدريس القانون الدولي العام والخاص . وعين سنة ١٣٤١ هـ مديراً لمدرسة الحقوق ، وهو أول مصري تقلد هذا المنصب ، وكان من قبل للأجانب ، فجعل أكثر دروسها بالعربية . ثم عين مديراً لدار الكتب المصرية ، فلم يلبث أن توفي . من كتبه « المرافعات المدنية والتجارية والنظام القضائي في مصر - ط » و« طرق التنفيذ والتحفظ في المواد المدنية والتجارية في مصر - ط » و« القانون الدولي الخاص - ط » جزآن ، و« التكييف القانوني لمشروع قواعد الاتفاق بين بريطانيا ومصر - ط » وله كتب باللغتين الفرنسية والإنكليزية . ويقال : إنه أول مصري عالج التأليف ، في المباحث القانونية ، على طريقة التحليل وعلى مثال الموسوعات في اللغات الأجنبية [1] .

(١) الأزهرية ٣ : ٦٨٢ وسركيس ١٢٧٤ .

عَبْد الحَمِيد الخَطِيب

(١٣١٦ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦١ م)

عبد الحميد بن أحمد بن عبد اللطيف الخطيب : متأدب متفقه ، مولده بمكة . كان أبوه يعرف بالمنكباوي ، نسبة إلى منكابو (من بلاد جاوى) جاور بمكة وتولى الخطابة في مقام الإمام الشافعي ، فقيل له الخطيب . وعمل عبد الحميد وأخ له ، يدعى عبد الملك ، بمصر ، في خدمة الملك حسين بن علي الهاشمي إلى أن خرج هذا من الحجاز وحل محله الملك عبد العزيز آل سعود فجاهر عبد الحميد بمخالفة عبد العزيز ، ثم أطاع وشمله عفو ابن سعود ، وعاد إلى مكة (١٩٢٦ م) وعين في بعض المناصب وتقدم حتى سمي سفيراً للمملكة العربية السعودية في « باكستان » ومرض . فطلب إعفاءه من العمل فأعفي سنة ١٩٥٥ وأقام بدُمَّر (قرية قرب دمشق) إلى أن توفي . له نظم كثير لم يكن معروفاً به في صباه ، وكتب مطبوعة ، منها « الإمام الملك العادل » جزآن في سيرة الملك عبد العزيز آل سعود ، و« تفسير الخطيب المكي » أربعة أجزاء منه ، و« مناجاة الله » جزآن ، و« سيرة سيد ولد آدم » منظومة تائية ،

(١) المقتطف ٦٨ : ٢٣٤ وصفوة العصر ١ : ٣٩٠ وجريدة السياسة ، بمصر ، ٢٠ يناير ١٩٢٦ .

و « أسمى الرسالات » في الدعوة الإسلامية[١].

الرَّحْماني

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٤ م)

عبد الحميد بن إسماعيل زائد الرحماني : موقت مصري . من علماء الأزهر . له « منتهى الإرادات لسالك سبيل علم الميقات ـ ط »[٢] .

عبد الحميد بن باديس = عبد الحميد بن محمد ١٣٥٩

بَدَوي

(١٣٠٤ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٦٥ م)

عبد الحميد بدوي ، الدكتور : عالم بالقضاء المدني والتشريع . مصري من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة . ولد بالمنصورة . وجاور أبوه مدة في المدينة المنورة وهو صغير معه ، فتعلم بها المبادىء . وأخذ الشهادة الثانوية في الإسكندرية ، والحقوق (١٩٠٨) بالقاهرة ، و « الدكتوراه » في القانون من فرنسا (١٩١٢) ووضع « نظام مصر السياسي والتشريعي » وشغل مناصب مرموقة ، فكان أستاذاً وقاضيا ومستشاراً ملكياً ، ووزيراً للمالية ثم وزيراً للخارجية فقاضياً بمحكمة العدل الدولية ونائباً لرئيسها إلى أن توفي فجأة . ليس له تأليف ولكن له أبحاث وتقارير لا تقل شأناً عن المؤلفات الصغيرة ، دعا السنهوريُّ إلى جمعها . وللدكتور عبد العزيز محمد سرحان ، كتاب « مساهمة القاضي عبد الحميد بدوي في فقه القانون الدولي ـ ط »[٣] .

(١) عمر عبد الجبار في جريدة البلاد بجدة ١٣٧٨/١١/٢١ وعلي جواد ، في مجلة العرب ٧ : ٣٩٧ وجريدة الأهرام ٦١/٨/٣١ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٥٠٨ .

(٢) سركيس ٩٢٩ .

(٣) المجمعيون ٩٤ والدكتور عبد الرزاق السنهوري في مجلة مجمع اللغة العربية بمصر ٢١ : ١٥٩ ـ ١٧٤ والمكتبة ٤٨ : ٥٧ وعمالقة ورواد ٢٦٥ ودليل الطبقة الراقية ٤٥٣ .



عبد الحميد بن أبي البركات الصدفي

في نهاية « عقد صلح » بين المستنصر الحفصي محمد بن يحيى ، المتوفى سنة ٦٧٥ هـ ـ ١٢٧٧ م ، وملك فرنسة « فليب الثالث ابن لويس »

عن النفحة الندية ٢٨ وفيه ، بحروف الطبع الواضحة ، نص ما اشتمل عليه هذا التعاقد ، كما يقرأ في الأصل المحفوظ في خزانة الحكومة الفرنسية .

الصَّدَفي

(٦٠٦ ـ ٦٨٤ هـ = ١٢١٠ ـ ١٢٨٥ م)

عبد الحميد بن أبي البركات بن عمران ابن أبي الدنيا ، أبو محمد الصدفي الطرابلسي : قاض ، من علماء المالكية . ولد ونشأ في طرابلس الغرب . وانتقل إلى تونس ، فولي بها القضاء والخطابة بالجامع الأعظم . وتوفي فيها . من كتبه « حل الالتباس في الردّ على بغاة القياس » و « مذكي الفؤاد في الحض على الجهاد »[١] .

السَّحَّار

(٠٠٠ ـ ١٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٤ م)

عبد الحميد بن جودة السحار : كاتب قصصي مصري من أهل القاهرة . تخرج بكلية التجارة وترأس مجلس إدارة السينما . وعرض فيها قصصاً له ، منها « فجر الإسلام » و « في قافلة الزمان » و « الشارع الجديد » و « النقاب » و « محمد والذين معه » في ٢٠ حلقة . وصنف قصصاً ، منها « سيرة أبي ذر الغفاري ـ ط » و « السيرة المحمدية ـ ط » و « صحابة الرسول » اثنان وعشرون جزءًا[١] .

السَّامَرَّائي

(١٣٣٥ ـ ١٣٨١ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٦١ م)

عبد الحميد بن حسين السامرائي : ضابط عراقي له اشتغال في التاريخ .

(١) جلاء الكرب للحشائشي ـ خ . والديباج ١٥٩ .

(١) دعوة الحق : ربيع الثاني ١٣٩٤ وجريدة الحياة ١٩٧٤/١/٢٢ والأهرام ١٩٧٤/١/٢٣ .

مولده بسامراء وإقامته ببغداد . كتب « الفتح الإسلامي في العراق والجزيرة ـ ط » و « القائد الخالد ، خالد بن الوليد ـ ط » [١] .

عبد الحميد حَمْدي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

عبد الحميد حمدي : كاتب مصري . اشتهر بمجلته « السفور » وأصدر جريدة « الضياء » يومية فأسبوعية . وكان يفتح صدر صحفه للدعاة إلى السفور ، قبل انتشاره بمصر ، فاستهدف لكثير من المطاعن . وعمل في الصحافة زهاء نصف قرن . وكان يؤثر صحافة الرأي على صحافة الخبر . توفي بالقاهرة [٢] .

عَبْد الحميد الدِّيب

(١٣١٧ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٤٣ م)

عبد الحميد الديب : شاعر مصري . نشأ وعاش بائساً . قال أديب في وصفه : « استحالت نفسه الشاعرة الثائرة إلى جحيم من الحقد على الناس جميعاً » ونعته بشاعر الجوع والألم . وولد بقرية « كمشيش » من أعمال المنوفية ، وكان أبوه « الديب » جزاراً في القرية فأرسله ليتعلم في الأزهر ، فتسلطت عليه السموم البيضاء (المخدرات) في القاهرة وحبس بسببها في مستشفى المجاذيب (المرستان) مدة . وعاش إلى ما قبل وفاته بقليل ، سكيراً مستهتراً ماجناً هجاء . ومات بالقاهرة ودفن في كمشيش . في شعره جودة وقوة ولعبد الرحمن عثمان كتاب « الشاعر البائس عبد الحميد الديب ـ ط » في نشأته ومحنته وفكاهته وأدبه [٣] .

عبد الحميد الرافعي = عبد الحميد بن عبد الغني ١٣٥٠

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٣٦ .

(٢) الصحف المصرية ١٩٥٠/٧/١٢ .

(٣) الأهرام ١٩٤٣/٥/٢٧ ومجلة العالم العربي ١٣ جمادى الثانية ١٣٦٩ ومحمد مصطفى حمام ، في جريدة الصداقة ـ بالقاهرة ـ ٣ ديسمبر ١٩٥٣ .

عَبْد الحَميد كَرَامَة

(١٣٠٥ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٥٠ م)

عبد الحميد بن رشيد بن مصطفى كرامة : زعيم وطني . من أهل طرابلس الشام . كان مفتيها ؛ والإفتاء قديم في أسرته بها . وكان صلباً في وطنيته ، عالي الصوت في مقاومة الاستعمار . حاول الفرنسيون استمالته ، أيام احتلالهم لبنان ، فجعلوه حاكماً لبلده وما حولها ، فلم ينفعهم ، فآذوه وسجنوه . وظل الطرابلسيون ملتفّين حوله . وتولى رياسة الوزارة اللبنانية ، سنة ١٩٤٥ م ، في عهد الاستقلال . ثم استقال مبتعداً عن تحمل التبعات . وله مواقف مذكورة في مجلس النواب اللبناني ببيروت [١] .

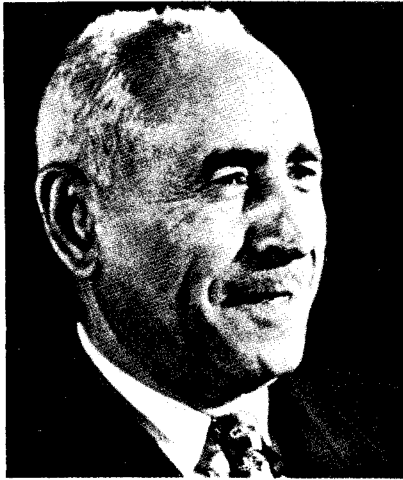
عبد الحميد الزهراوي = عبد الحميد بن محمد ١٣٣٤

شومان

(١٣٠٧ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٧٤ م)

عبد الحميد شومان : منشىء البنك العربي وفروعه . عصامي أمي ، من قرية « بيت حنينة » قرب القدس . ولد بها ونشأ يعمل في تكسير الحجارة . وهاجر إلى أميركا (١٩١١) فكان بائعاً متجولاً ثم صاحب دكان مدة ١٨ عاماً وعاد إلى القدس (١٩٢٩) فتزوج بابنة المالي أحمد حلمي « باشا » ـ انظر ترجمته ـ وقرّرا إنشاء بنك عربي في القدس ، فاتفقا مع طلعت حرب في القاهرة على أن يجعلاه فرعا لبنك مصر ولكن طلعت حرب عرض المشروع على مجلس إدارة بنكه ، وبين أعضائه موسى قطاوي الإسرائيلي المصري ، فعارض وعاد صاحب الترجمة وعمه أحمد حلمي فأنشأا البنك العربي (١٩٣٠) وبدأت بوادر نجاحه . غير أن أحمد حلمي كان في نظر صهره مغامراً بأموال البنك لتسليفها إلى أصحاب الأراضي

(١) علماء طرابلس ١٣٧ ومذكرات المؤلف .



عبد الحميد شومان

في فلسطين ، كيلا يبيعوها إلى اليهود ، فانفرد شومان بالبنك وأقام له نحو ٥٠ فرعا في العواصم العربية وغيرها وأصبح من أقوى دعائم الاقتصاد العربي . وعاش يشرف عليه ويديره إلى أن توفي بمدينة براغ في تشيكوسلوفاكيا ونقل بالطائرة إلى الأردن ودفن بالقدس [١] .

عَبْد الحَميد عامِر = عبد الحميد فَهْمي

عبد الحميد عبادة

(١٣٠٨ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٣٠ م)

عبد الحميد عبادة : فاضل ، من كتاب العراق . ولد في خانقين ، واستقر وتوفي ببغداد . له كتب ، منها « العقد اللامع في ذكر الآثار والمساجد والجوامع ـ خ » وكتاب « مندايي أو الصابئة الأقدمين ـ ط » وله كتابات في مجلة « لغة العرب » [٢] .

العَدَوي

(٠٠٠ ـ نحو ١١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٣ م)

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ابن الخطاب العدوي ، أبو عمر : وال ، من أهل المدينة ، ثقة في الحديث . استعمله عمر بن عبد العزيز على الكوفة . وتوفي

(١) الصحف اللبنانية ١٠ و ١١ ايلول ١٩٧٤ ومذكرات المؤلف .

(٢) لغة العرب ٩ : ٧٦ .

بحرّان في خلافة هشام [١] .

العُمَري
(٠٠٠ – ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٧٣ م)

عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن : ثائر ، من الشجعان . كان عابداً صالحاً بمصر . وبغى قوم يُعرفون بالبجاة (من الحبش) فقاتلهم ، في الصعيد ، ودخل بلادهم فقتل كثيراً منهم . واشتدت شوكته وكثر أتباعه ، وكان ذلك في أيام أحمد بن طولون ، فسير إليه أحمد جيشاً كثيفاً ، فلما التقوا تقدّم العمري وقال لمقدم جيش ابن طولون : إنني لم أخرج للفساد ، ولم أؤذ مسلماً ولا ذمياً ، وإنما خرجت طلباً للجهاد ، فاكتب إلى ابن طولون بخبري . فلم يجبه ، وقاتله . فانهزم جيش ابن طولون ، وعاد من سلم منه إلى ابن طولون ، فأخبروه ، فلامهم على قتاله وقال : نصر عليكم ببغيكم . وتركه . وبعد مدة فاجأ العمريَّ غلامان له فقتلاه ، وحملا رأسه إلى ابن طولون ، فسألهما عن سبب قتله ، فقالا : أردنا التقرب إليك ، فقتلهما به [٢] .

ابن عَبْد العَزيز
(٠٠٠ – ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٠٥ م)

عبد الحميد بن عبد العزيز ، أبو خازم : قاض ، فرضيّ ، من أهل البصرة . ولي القضاء بالشام والكوفة وكرخ بغداد . له شعر ؛ وكتب ، منها « أدب القاضي » و« الفرائض » و« المحاضر والسجلات » وله مع المكتفي العباسي أخبار [٣] .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١١٩ ورغبة الآمل ٤ : ١٧٩ والعقد . طبعة لجنة التأليف ٤ : ٤٣٦ و ٤٣٧ .

(٢) ابن الأثير ٧ : ٨٧ وما قبلها . والطبري : حوادث سنة ٢٤١ وانظر الكلام على البجاة – أو البجة – في الطبري . طبعة المكتبة التجارية ٧ : ٣٧٧ – ٣٧٩ وابن الأثير ٧ : ٢٤ .

(٣) الجواهر المضية ١ : ٢٩٦ وتاريخ بغداد ١١ : ٦٢ .

قطعة من كلام كاتبه الحقير عبد الحميد الرافعي الفاروقي الطرابلسي

قال في المناجاة وفيه حسن التشبيه

إني إليك مع الأنفاس مفتقر يا رب في كل ما أرجوه من حاج
كأن جسمي أغصان العريش له في كل مفصل عضو كف محتاج

عبد الحميد بن عبد الغني الرافعي
عن « مختارات من شعره » انتقاها هو . وكتبها بخطه . عندي .

العَبّادي
(١٣٠٩ – ١٣٧٥ هـ = ١٨٩٢ – ١٩٥٦ م)

عبد الحميد بن عبد العزيز بن منصور العبادي : عالم بالتاريخ الإسلامي . من أعضاء المجمع اللغوي بمصر ، والمجمع العلمي العربي بدمشق . اسكندري المولد والوفاة . تخرج بمدرسة المعلمين العليا بالقاهرة . وانصرف إلى تدريس مادة التاريخ الإسلامي طول حياته . وكان عميداً لكلية الآداب في جامعة الاسكندرية سنة ١٩٤٢ – ١٩٥٢ وانتدب لإلقاء محاضرات في دار المعلمين ببغداد . له « صور من التاريخ الإسلامي – ط » جزآن ، و« المجمل في تاريخ الأندلس – ط » مجموعة من محاضراته ، نشرت بعد وفاته . و« علم التاريخ – ط » صغير ، ترجمه عن الإنكليزية ، وأضاف إليه فصلاً في التاريخ عند العرب . وكان من أطيب الناس خلقاً ، ومن أكثر العلماء تواضعاً [١] .

عبد الحميد الرّافِعي
(١٢٧٥ – ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٩ – ١٩٣٢ م)

عبد الحميد بن عبد الغني بن أحمد الرافعي : شاعر . غزير المادة . عالج الأساليب القديمة والحديثة ، ونعت ببلبل سورية . من أهل طرابلس الشام ، مولداً ووفاة . تعلم بالأزهر ، ومكث مدة بمدرسة الحقوق بالآستانة . وتقلد مناصب في العهد العثماني ، فكان « مستنطقاً » في بلده ، نحو ١٠ سنين ، وقائم مقام في الناصرة وغيرها ، نحو ٢٠ سنة . وكان متصلاً بالشيخ أبي الهدى الصيادي ، أيام السلطان عبد الحميد ، ويقال : إن الرافعي نحله كثيراً من شعره . ونفي في أوائل الحرب العامة الأولى إلى المدينة ، ثم إلى قرق كليسا ، لفرار ابنه من الجندية في الجيش التركي . وعاد إلى طرابلس بعد غيبة ١٥ شهراً . واحتفلت جمهرة من الكتّاب والشعراء سنة ١٣٤٧ هـ ، ببلوغه سبعين عاماً من عمره ، فألقيت خطب وقصائد جمعت في كتاب « ذكرى يوبيل بلبل سورية » طبع سنة ١٣٤٩ وله أربعة دواوين ، هي : « الأفلاذ الزبرجدية في مدح العترة الأحمدية – ط » و« مدائح البيت الصيادي – ط » و« المنهل الأصفى في خواطر المنفى – ط » نظمه في منفاه ، و« ديوان شعره – خ » مهيأ للطبع [١] .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بمصر ١٣ : ٢٧٣ والصحف المصرية ٤ و ١٩٥٦/٨/٥ وعبد الوهاب عزام . في الأهرام ٥٦/٨/٢٥ وصفحات أضيفت إلى أول المجلد ١٤ من مجلة كلية الآداب بجامعة الاسكندرية . والمجمعيون ٩٢ .

(١) ذكرى يوبيل بلبل سورية . وكتاب « السيد رشيد رضا » تأليف الأمير شكيب أرسلان .

الآلوسي

(١٢٣٢ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨١٧ ـ ١٩٠٦ م)

عبد الحميد بن عبد الله بن محمود ابن الحسين الآلوسي : واعظ له نظم حسن . من الأسرة الآلوسية ببغداد . أُصيب بالجدري في السنة الأُولى من عمره ، فعمي . وتعلم وأقبل الناس على مجالس وعظه ، وأملى « نثر اللآلي في شرح نظم الأمالي ـ ط » ثم غلب عليه التصوف ، وصار له أتباع ومريدون ، وأقام على العزلة في داره أربعين سنة لا يخرج إلا لصلاة الجمعة والعيدين ، والناس يفدون اليه . ونظمه مجموع في « ديوان » [1] .

الأَخْفَش الأَكْبَر

(٠٠٠ ـ ١٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٣ م)

عبد الحميد بن عبد المجيد مولى قيس ابن ثعلبة ، أبو الخطاب : من كبار العلماء بالعربية . لقي الأعراب وأخذ عنهم . وهو أول من فسر الشعر تحت كل بيت ، وما كان الناس يعرفون ذلك قبله ، وإنما كانوا إذا فرغوا من القصيدة فسروها [2] .

الخُسْرُوشَاهِي

(٥٨٠ ـ ٦٥٢ هـ = ١١٨٤ ـ ١٢٥٤ م)

عبد الحميد بن عيسى بن عمُّويه بن يونس بن خليل بن عبدالله بن يونس ، أبو محمد ، شمس الدين : من علماء « الكلام » نسبته إلى خسروشاه (من قرى تبريز) ومولده فيها . تقدم في علم الأصول والعقليات والفقه ، وأقام في دمشق والكرك ، عند الملك الناصر داود ، سنين كثيرة ، وتوفي بدمشق . له « اختصار المهذب » في فقه الشافعية ، و « اختصار الشفا » لابن سينا ، و « تلخيص الآيات البينات » للفخر الرازي [3]

(١) الأثري في كتابه « محمود شكري الآلوسي » الصفحة ٣٦ وهدية العارفين ١ : ٥٠٧ .

(٢) بغية الوعاة ٢٩٦ وإنباه الرواة ٢ : ١٥٧ .

(٣) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٢ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٥ وكشف الظنون ١٠٥٥ و ١٩١٣ وهدية العارفين ١ : ٥٠٦ وطبقات السبكي ٥ : ٦٠ وهو فيه « بفتح الراء » خلافاً لما في معجم البلدان ٣ : ٤٣٨ وصلة التكملة . للحسيني ـ خ . وانظر طبقات الأطباء ٢ : ١٧٣ والتاج ١٠ : ٢٥٦ لعمويه آخر .

عَبْد الحميد عامِر

(١٢٩٩ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٢٦ م)

عبد الحميد فهمي بن عامر بن عبد البر عبد الهادي : طبيب مصري ، حسيني النسب . من آل عبد البر . ولد بشنشور (من أعمال المنوفية) وتعلم في مدرسة الطب بالقاهرة ، وعين طبيباً شرعياً بها ، فوكيلاً لصحة البلدية بالإسكندرية . ومات بالقاهرة ودفن بشنشور . له كتاب « الطب الشرعي في مصر ـ ط » اشترك معه في تأليفه الدكتور سدني سميث ، وكتاب « مبادىء الطب الشرعي في مصر ـ ط » [1] .

(١) معجم الأطباء ٢٤٥ .

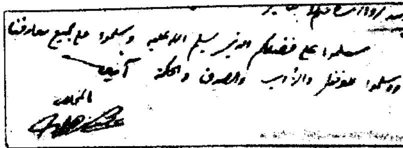
الزَّهْرَاوي

(١٢٧٢ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩١٦ م)

عبد الحميد بن محمد شاكر بن إبراهيم الزهراوي : من زعماء النهضة السياسية في سورية ، وأحد شهداء العرب في ديوان « عاليه » . ولد بحمص ، وقاوم السياسة الحميدية قبل الدستور العثماني فأصدر جريدة سماها « المنير » كان يطبعها على « الجلاتين » ويوزعها سراً . وسافر إلى الآستانة فساعد في إنشاء جريدة « معلومات » التركية ، فنفته السلطة الحميدية إلى دمشق ، فأقام يكتب إلى جريدة « المقطم » المصرية ، فعلم به والي دمشق (ناظم باشا) فأرسله مخفوراً إلى الآستانة . وتوسط في أمره أبو الهدى الصيادي ، فأعيد إلى حمص . ثم فر إلى مصر ، وعمل في الصحافة إلى أن أعلن الدستور العثماني (سنة ١٣٢٧ هـ ، ١٩٠٨ م) فعاد إلى سورية . وانتخب مبعوثاً عن حماة ، فذهب إلى الآستانة . واشترك في تأسيس حزب « الحرية والاعتدال » و « حزب الائتلاف » المناوئين لحزب



عبد الحميد الزهراوي



عبد الحميد الزهراوي . وخطه عن المثالث والمثاني ٢٠١

الاتحاديين ، وأصدر جريدة « الحضارة » أسبوعية . ولما ظهرت الحركة الإصلاحية في سورية ، وانعقد المؤتمر العربي الأول في باريس ، انتخب الزهراوي رئيساً له . ثم استماله الاتحاديون وأقنعوه بعزمهم على الإصلاح وجعلوه من أعضاء مجلس الأعيان العثماني . ونشبت الحرب العامة الأولى ، فقبضوا عليه وجيء به إلى « ديوان عاليه العرفي » فحكم عليه بالموت ، ونفذ به الحكم شنقاً في دمشق . وكان من رجال العلم بالدين والسياسة ، له رسالة « الفقه والتصوف ـ ط » وكتاب « خديجة أم المؤمنين ـ ط » [1] .

(١) مجلة المنار ١٩ : ١٦٩ ـ ١٨١ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٢٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩٢٦ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٥ .

عبد الحميد قُدْس

(١٢٨٠ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩١٧ م)

عبد الحميد بن محمد علي قدس ابن عبد القادر الخطيب الشافعي : فاضل .

كان مدرساً بالحرم المكي . له كتب ، منها « إرشاد المهتدي ـ ط » شرح به رسالة لوالده اسمها كفاية المبتدي ، في التوحيد ، و« الأنوار السنية ـ ط » في شرح الدرر البهية لأبي بكر ابن محمد شطا ، في فقه الشافعية ، و« لطائف الإشارات ـ ط » في شرح نظم الورقات لإمام الحرمين ، في الأصول ، و« دفع الشدة في تشطير البردة ـ ط » و« الذخائر القدسية في زيارة خير البرية ـ ط » و« طالع السعد الرفيع ـ ط » شرح لبعض المدائح النبوية [1] .

ابن باديس

(١٣٠٥ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٤٠ م)

عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكي ابن باديس : رئيس جمعية العلماء المسلمين بالجزائر ، من بدء قيامها سنة ١٩٣١ م ، إلى وفاته . ولد في قسنطينة ، وأتم دراسته في الزيتونة بتونس . وأصدر مجلة « الشهاب » علمية دينية أدبية ، صدر منها في حياته نحو ١٥ مجلداً . وكان شديد الحملات على الاستعمار ، وحاولت الحكومة الفرنسية في الجزائر إغراءه بتوليته رياسة الأمور الدينية فامتنع واضطهد وأوذي . وقاطعه إخوة له كانوا من الموظفين ، وقاومه أبوه ، وهو مستمر في جهاده . وأنشأت جمعية العلماء في عهد رياسته كثيراً من المدارس . وتوفي بقسنطينة في حياة والده . له « تفسير القرآن الكريم » اشتغل به تدريساً زهاء ١٤ عاماً ، ونشرت نبذ منه ثم جمع تفسيره لآيات من القرآن ، باسم « مجالس التذكير ـ ط » ونشر في الجزائر « آثار ابن باديس » في ٤ مجلدات [2] .

(١) معجم المطبوعات ١٢٧٥ ودار الكتب ١ : ٤٩٩ والأزهرية ٣ : ٩٤ و Brock. S. 2: 814

(٢) من مذكرات الشيخ محمد نصيف بجدة . وجريدة البصائر ـ الجزائرية ـ ٢٠ جمادى الثانية ١٣٦٨ وجريدة أم القرى ـ بمكة ٢٥ ربيع الأول ١٣٥٩ وجريدة الأسبوع التونسية ١٠ جمادى الثانية ١٣٦٥ وانظر نموذج الأعمال الخيرية ٨٦ ومجلة المنهل ٢٦ : ٣٦٢ .



عبد الحميد بن محمد . ابن باديس

عبد الحميد بن نَصْر = عَبْد بن حَمِيد

ابن أَبي الحَدِيد

(٥٨٦ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٩٠ ـ ١٢٥٨ م)

عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد ، أبو حامد ، عز الدين : عالم بالأدب ، من أعيان المعتزلة ، له شعر جيد واطلاع واسع على التاريخ . ولد في المدائن ، وانتقل إلى بغداد ، وخدم في الدواوين السلطانية ، وبرع في الإنشاء ، وكان حظياً عند الوزير ابن العلقميّ . له « شرح نهج البلاغة ـ ط » و« الفلك الدائر على المثل السائر ـ ط » و« نظم فصيح ثعلب ـ خ » و« القصائد السبع العلويات ـ ط » و« العبقريّ الحسان » في الأدب ، و« شرح الآيات البينات للفخر الرازي ـ خ » رأيته في الاسكوريال (المجموعة ٣٣) و« الاعتبار » على كتاب الذريعة للمرتضى ، ثلاثة أجزاء ، و« ديوان شعر » . توفي ببغداد [1] .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٤٨ والبداية والنهاية ١٣ : ١٩٩ وآداب اللغة ٣ : ٤٢ وابن خلكان ٢ : ١٥٨ في ترجمة ابن الأثير . وانظر « عبد الحميد بن هبة الله » في Brock. S. 3: 507 وفي تلخيص مجمع الآداب ١ : ١٩٠ توفي في جمادى الآخرة سنة ٦٥٦ قلت : وصححته في هذه الطبعة اعتماداً على هذه الرواية .

عبد الحميد أبو هيف = عبد الحميد بن إبراهيم ١٣٤٤

عَبْد الحَمِيد الكاتِب

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

عبد الحميد بن يحيى بن سعد

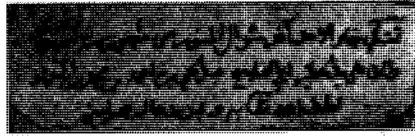
العامري ، بالولاء ، المعروف بالكاتب : عالم بالأدب ، من أئمة الكتّاب . كان جده مولى للعلاء بن وهب العامري ، فنسب إلى بني عامر . يضرب به المثل في البلاغة ، وعنه أخذ المترسلون . أصله من قيسارية . سكن الشام ، واختص بمروان بن محمد آخر ملوك بني أمية في المشرق ، ويقال : « فتحت الرسائل بعبد الحميد وختمت بابن العميد » وكان يعقوب بن داود ، وزير المهدي ، يكتب بين يديه ، وعليه تخرّج . له « رسائل » تقع في نحو ألف ورقة ، طبع بعضها . وهو أول من أطال الرسائل واستعمل التحميدات في فصول الكتب . ولما قوي أمر العباسيين وشعر مروان بزوال ملكه ، قال لعبد الحميد : قد احتجت أن تصير إلى عدوي ، وتظهر الغدر بي ، وإن إعجابهم بأدبك وحاجتهم إلى كتابتك ستحوجهم إلى حسن الظن بك . فأبى عبد الحميد مفارقته ، وبقي معه إلى أن قتلا معاً ، في بوصير (بمصر) [1] .

عَبْد الحَيّ (اللكنوي) = محمد عَبْد الحَيّ ١٣٠٤

ابن العِماد العَكري
(١٠٣٢ - ١٠٨٩ هـ = ١٦٢٣ - ١٦٧٩ م)

عبد الحيّ بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي ، أبو الفلاح : مؤرخ ، فقيه ، عالم بالأدب . ولد في صالحية دمشق ، وأقام في القاهرة مدة طويلة ، ومات بمكة حاجاً . له « شذرات الذهب في أخبار من ذهب - ط » ثمانية أجزاء ، و« شرح متن المنتهى » في فقه الحنابلة ، و « شرح بديعية ابن حجة - خ » في قطر ، ورسائل ، منها « معطية الأمان من حنث الأيمان - خ » بخطه ، عندي [1] .

(1) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٧ والوزراء والكتاب ٧٢ - ٨٣ والشريشي ٢ : ٢٥٣ وثمار القلوب ١٥٥ وفيه : « لما زال أمر مروان بن محمد حمل عبد الحميد مع آخرين إلى المنصور العباسي ، فأمر به فعذب وقتل » وفي أمراء البيان ١ : ٣٨ - ٩٨ دراسة وافية لأدبه.





عبد الحي بن أحمد ، ابن العماد العكري
عن نهاية رسالة منظومة ، بخطه في دار الكتب الوطنية ، بحلب . والنموذج الثاني (إلى اليسار) عن مخطوطة الجزء الأول من كتابه « شذرات الذهب » في دار الكتب المصرية « ٢٤٤٤ تاريخ » .

(1) السحب الوابلة - خ . و Brock. S. 2: 403 وخلاصة الأثر ٢ : ٣٤٠ وآداب اللغة ٣ : ٣١٠ وفي التاج ٣ : ٤١٩ و ٤٢٠ ما يؤخذ منه احتمال ضبط « العكري » هنا ، بفتح الكاف مخففة أو مع التشديد ، إلا أن « بيت العكر » معروفون في دمشق إلى اليوم ، بفتح العين وسكون الكاف . ومعهد المخطوطات ١٠ : ٢٠٨ ومذكرات المؤلف .

طَرْزَ الرَّيحان
(١٠٣٤ - ١٠٩٩ هـ = ١٦٢٥ - ١٦٨٨ م)

عبد الحيّ بن أبي بكر البعلي ، ويعرف بطرّز الريحان : فاضل ، له علم بالأدب ، وشعر فيه رقة ، جمعه في « ديوان - خ » بدار الكتب وله « مجموع - خ » شعر وأدب من مختاراته ، في خزانة الرباط (١٠١٣ ك) . أصله من بعلبك ، ومولده ووفاته في دمشق . نشأ مرحاً ، ثم تنسك ومال إلى الانزواء . وهو صاحب الموشح الذي مطلعه :

« طرّز الريحان حلة الورد »

وبه لقب بطرز الريحان [2] .

(2) خلاصة الأثر ٢ : ٣٢٨ - ٣٤٠ ونفحة الريحانة - خ . وفيه مختارات حسنة من غزلياته . وإيضاح المكنون ١ : ٥١٥ ودار الكتب ٣ : ١٣٣ ، ١٣٨ . ومذكرات المؤلف.

عَبْد الحَيّ الخال
(٠٠٠ - ١١١٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٥ م)

عبد الحيّ بن علي بن محمد الطالوي الحنفي الدمشقي : من شعراء عصره . مهر في نظم المواليا والموشح . وكان هجاءاً ماجناً . له « ديوان شعر - خ » وكتاب في الأدب سماه « مرور الصبا والشمول » مولده ووفاته في دمشق [1] .

(1) سلك الدرر ٢ : ٢٤٤ - ٢٥٣ وانظر شعر الظاهرية ١٣٦ .

الشَّريف عَبْد الحَيّ [النَّدوي] (*)
(١٢٨٦ - ١٣٤١ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٢٣ م)

عبد الحيّ بن فخر الدين بن عبد العليّ الحسني الطالبي : باحث مؤرخ هندي ، عربي الأصل . انتقل أحد جدوده (قطب الدين) من بغداد إلى غزنة في فتنة المغول ، ودخل الهند مجاهداً ، وتولى مشيخة الإسلام في دهلي ، واستقرت ذريته في الهند ، ومنها صاحب الترجمة . ولد عبد الحي في زاوية السيد علم الله (على ميلين من بلدة رأي بريلي ، من أعمال لكهنوء) وقرأ الفقه والأدب وبعض كتب الطب في لكهنوء ، واستقرّ فيها مديراً لأعمال « ندوة العلماء » وتوفي ودفن بظاهر بلدة « رأي بريلي » له تصانيف ، منها « نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر - ط » ثلاثة أجزاء منه ، جُعل أحدها ذيلاً للدرر الكامنة لابن حجر ، و« جنة المَشْرق ومطلع النور المشرق - خ » في جغرافية الهند وأخبار ملوكها وخطوطها وآثارها ، و« معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف - ط » باسم « الثقافة الإسلامية في الهند » و « تلخيص الأخبار » في الحديث ، وكتاب « الغناء » . وكلها بالعربية . وصنف كتباً بلغة « الأردو » شعراً وأدباً وتراجم

(*) كما هو معروف نسبة إلى ندوة العلماء بالهند.

وتاريخاً [١] .

عَبْد الخالق (الطبيب) = محمد خليل ١٣٦٩

القُورْصَاوي
(٠٠٠ ـ ١٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٣ م)

عبد الخالق بن إبراهيم القورصاوي : فاضل ، عارف بالحديث . من أهل « قزان » بروسيا . مولده في قرية « قورصا » وإليها نسبته . تفقه على أخيه « عبد النصير » وحج وزار العراق وخراسان ، وأقام مدة بمصر . ولما عاد تولى التدريس في مدارس أخيه بقورصا ، وتوفي بها . له كتاب في « الحديث ـ ط » [٢] .

عَبْد الخَالِق ثَرْوَت
(١٢٩٠ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٢٨ م)

عبد الخالق ثروت « باشا » ابن إسماعيل ابن عبد الخالق : من رجال السياسة بمصر . تعلم الحقوق بالقاهرة ، وعين وزيراً للحقانية سنة ١٩١٤ ـ ١٩١٩ م ،



عبد الخالق ثروت

وللداخلية سنة ١٩٢١ فرئيساً للوزراء سنة ١٩٢٢ ـ ١٩٢٣ وكانت تنقصه الروح الشعبية . وفي عهده صدر تصريح ٢٨ فبراير الذي كان أوله : « انتهت الحماية البريطانية على مصر ، وتكون مصر دولة مستقلة ذات سيادة » وتحولت مصر من سلطنة إلى مملكة . وألف الوزارة مرة ثانية سنة ١٩٢٧ م . وأصيب بمرض السكر ، فاعتزل السياسة . وتوفي فجأة بباريس ، ونقل إلى القاهرة [١] .

الدَّبَّاغ
(٠٠٠ ـ ١٣٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٨ م)

عبد الخالق بن خليل الدباغ : فاضل من أهل الموصل . له « معجم أمثال الموصل العامية ـ ط » [٢] .

الشَّحَّامي
(٤٧٥ ـ ٥٤٩ هـ = ١٠٨٢ ـ ١١٥٤ م)

عبد الخالق بن زاهر بن طاهر بن محمد ، أبو منصور ، الشحامي : من العلماء بالحديث . نيسابوري . تقدم ذكر أبيه في الأعلام . له « الأربعون ـ خ » حديث ، في شستربتي ٥٤٩٨/٥ وكانت في أيامه فتنة الغُزّ (من قدماء الترك) فهلك في العقوبة والمطالبة [٣] .

ابن الزَّيْن
(١١١٦ ـ ١١٥٢ هـ = ١٧٠٤ ـ ١٧٤٠ م)

عبد الخالق بن الزين بن محمد الزين ابن الصدّيق بن عبد الباقي المزجاجي الزبيدي : عالم بالقراآت ، حنفي يماني . ولد ونشأ في زبيد ، وتفقه على أبيه ، وحج وأخذ عن علماء الحرمين وتقدم في علم الحديث ، وصنف « إتحاف البشر في القراآت الأربعة عشر ـ خ » منه نسخة في دمشق ٣٢٥ ورقة . و« ثبتاً ـ خ » قال الكتاني : نرويه من طريق السيد مرتضى الزبيدي . و « أرجوزة » في التصوف ، من نظمه . وسافر إلى صنعاء ، فحضره الإمام المنصور الحسين ابن المتوكل وعظمه وأكرمه وعقد له مجالس . وأخذ عنه علماء صنعاء ، وتوفي بها ، عن نحو ٣٦ سنة [١] .

الطُّرَيْس
(١٣٢٨ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٠ م)

عبد الخالق الطريس : صحفي من رجال الحركة الوطنية في المغرب . مولده ومنشأه في مدينة تطوان . تعلم بها وبالقرويين بفاس وتخرج بكلية الآداب في الجامعة المصرية . وأصدر بتطوان جريدة « الحياة » سنة ١٩٣٤ أسبوعية ثم جريدة « الحرية » يومية وبعدها « الأمة » ونفاه الإسبانيون من الشمال (تطوان وطنجة) سنة ١٩٤٧ إلى ١٩٥٢ كما أن المحاكم العسكرية الفرنسية في مكناس حكمت عليه غيابياً بالإعدام (سنة ١٩٤٤) وبعد استقلال المغرب ، كان أول سفير له في القاهرة .



عبد الخالق الطريس

وشغل منصب وزير للعدل وكان مليئاً بالنشاط توفي بالرباط . ولما كانت الذكرى الأربعينية لوفاته صدر في الرباط كتاب . يشتمل على منتخبات من أقواله وخطبه

---

(١) نزهة الخواطر : مقدمة الجزء الثاني وخاتمته . من إنشاء السيد عبد العلي ابن المترجم له . و Brock. S. 2: 863 .

(٢) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٤١ .

(١) المقتطف ٧٣ : ٢٤٢ و ٣٦٥ وكتاب في أعقاب الثورة المصرية ١ : ٦٣ و ٧٠ و ٢٧٠ والكنز الثمين ١٣١ والصحف المصرية ١٩٢٨/٩/٢٣ وانظر الأعلام الشرقية ١ : ٨٨ وفي المرآة ، للبشري ٣١ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٤١ .

(٣) العبر ٤ : ١٣٧ وعنه شذرات ٤ : ١٥٤ .

(١) نشر العرف ١ : ٧٢٤ في ترجمة أبيه الزين ، ثم ٢ : ٢٩ وفيه تاريخ شعري لوفاته . والبدر الطالع : الملحق ١١٤ وفهرس الفهارس ٢ : ١٣٠ وفيه : مات بمكة سنة ١١٨١ ؟ ونشرة ٤ : ١ .

وآرائه ، لم أره [١] .

المِزْجاجي

(٠٠٠ - ١٢٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨٧ م)

عبد الخالق بن علي بن محمد المزجاجي الزبيدي : عالم بالقراآت والحديث ، من أهل زبيد (باليمن) كان أثريا على مذهب السلف . وصنف ثبتاً كبيراً سماه « نزهة رياض الإجازة المستطابة - خ » ١٨١ ورقة في دار الكتب (٢٠٧ طلعت) أتم تاليفه سنة ١١٩٩ وله « فتح الباري بشرح نظم الدراري في مدح السيد محمد بن عبد الباري - خ » (٧٥ ورقة) في مكتبة القرين بدوعن (حضر موت) وتوفي بمكة [٢] .

الشَّرِيف أَبُو جَعْفَر [*]

(٤١١ - ٤٧٠ هـ = ١٠٢٠ - ١٠٧٧ م)

عبد الخالق بن عيسى بن أحمد ، أبو جعفر ، الشريف الهاشمي : إمام الحنابلة ببغداد في عصره . كان ثقة زاهداً . درّس بجامع المنصور ، وبجامع المهدي . وصنف كتباً ، منها « رؤوس المسائل » و« أدب الفقه » وكان شديداً على أهل البدع ، فحُبس ، فضج الناس ، فأطلق . ولما مات دفن إلى جانب قبر الإمام أحمد [٣] .

عَبْد الدَّار

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عبد الدار بن قصيّ بن كلاب بن مرة ، من قريش : جدٌّ جاهلي . كان يعدّ من « حمقى المنجبين » جعل له أبوه الحجابة والندوة والسقاية والرفادة واللواء . وتوارثها أبناؤه ، إلى أن اعتدى عليهم بنو عمهم عبد مناف بن قصي فأرادوا انتزاعها منهم ، فانقسمت قريش أحلافاً . ونحر بنو عبد الدار وأنصارهم جزوراً ، وغمسوا أيديهم في دمه ، متعاهدين ، ولعق أحدهم من ذلك الدم ، وتابعه من كان معه ، فسموا « لَعَقَة الدم » ثم اصطلحوا على أن تكون لبني عبد مناف السقاية والرفادة ، ولبني عبد الدار اللواء والحجابة . والنسبة إلى عبد الدار « عبدي » و« عبدري » واقتصر ابن الأثير على « عبدري » [١] .

(١) العهد الجديد ، بالرباط ١٩٦٠/٩/٦ والحياة ، بالرباط ١٩٧٠/٦/١٥ والأديب : يوليو ١٩٧٠ ومجلة دعوة الحق : العدد الثامن السنة ٢٣ والحياة البيروتية ١٩٧٠/٥/٢٩ .

(٢) حلية البشر ٨٢٦ وفيه : توفي بعد ١٢٠٠ ومخطوطات المصطلح ١ : ٤١٤ وعنه أخذت وفاته . ومراجع تاريخ اليمن ٢٣٩ وفيه وفاته سنة ١١٥٢ وذلك شخص آخر ، هو « عبد الخالق بن الزين » ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٥٣٦ وفيه وفاته ١١٨١ خطأ عن الترجمة الأولى في فهرس الفهارس ٢ : ١٣٠ وليست ترجمته .

(٣) مناقب الإمام أحمد ٥٢١ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٠ وفي النجوم الزاهرة ٥ : ١٠٦ وفاته بنيسابور ؟ وانظر Brock. S. I: 687

(*) المشهور بـ : ابن أبي موسى . (الشاويش)

عَبْد الرَّازِق = مصطفى بن حسن ١٣٦٦

الرَّسْعَني

(٥٨٩ - ٦٦١ هـ = ١١٩٣ - ١٢٦٣ م)

عبد الرازق بن رزق الله بن أبي بكر ابن خلف الجزري ، أبو محمد ، عز الدين الرسعني : مفسر ، من علماء الحنابلة . كان عالم الجزيرة الفراتية في عصره . ولد برأس عين الخابور ، ونسبته إليها . ورحل إلى بغداد ودمشق وحلب ، في طلب الحديث ، وولي مشيخة « دار الحديث » بالموصل . وتوفي بسنجار . من كتبه « رموز الكنوز - خ » في التفسير ، أربع مجلدات ضخمة ، و« مصرع الحسين » ألزمه بتصنيفه بدر الدين صاحب الموصل ، و« مختصر الفَرق بين الفرق للبغدادي - ط » وله شعر ، منه قصيدة نونية في « الفرق بين الظاء والضاد » سماها « درة القارىء - خ » [٢] .

(١) المحبر ١٦٦ و ٣٧٩ ونسب قريش ٢٥٠ - ٢٥٦ وجمهرة الأنساب ١١٦ - ١١٩ ونهاية الأرب ٢٧٤ واللباب ٢ : ١١٢ .

(٢) التبيان - خ . وذيل ابن رجب ٢ : ٢٧٤ - ٢٧٦ والمنهج لأحمد - خ . و Brock. I: 528, S. I: 736
قلت : سبق ان تكررت ترجمته في « عبد الرازق بن رزق الله » و « عبد الرزاق » وصواب اسمه « عبد الرازق » بتقديم الألف على الزاي خلافا لسائر المصادر المطبوعة . والتصحيح من مخطوطة « التبيان » لابن ناصر الدين ، وقد وضع فيها فوق « عبد الرازق » « لفظ » صح وكذلك هو « عبد الرازق » في مخطوطة الجزء الرابع من تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب للفوطي ، بخطه . في باب « عز الدين » .

ابن عَبْد رَبِّه = أَحمد بن محمد ٣٢٨

ابن عَبْد رَبِّه = سعيد بن عبد الرحمن ٣٤٢

عَبْد الرَّحْمٰن

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عبد الرحمن (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من زهير ، من جذام ، كانت منازلهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية [١] .

دُحَيْم

(١٧٠ - ٢٤٥ هـ = ٧٨٥ - ٨٥٩ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الأموي ، مولاهم ، الدمشقي : محدّث الشام في عصره . كان على مذهب الأوزاعي . ولي قضاء الأردن وقضاء فلسطين ، وطلب لقضاء القضاة بمصر فعاجلته المنية . توفي بفلسطين [٢] .

المَقْدِسي

(٥٥٥ - ٦٢٤ هـ = ١١٦٠ - ١٢٢٧ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد ، أبو محمد بهاء الدين المقدسي : فقيه حنبلي من الزهاد نسبته إلى بيت المقدس . كان يؤم بمسجد الحنابلة بنابلس ثم انتقل إلى دمشق . وسمع بها وببغداد . وصنف كتباً ، منها « العدة - ط » شرح العمدة لموفق الدين . وانصرف في آخر عمره إلى الحديث . وكتب منه الكثير . وحدث بنابلس والشام وتوفي بدمشق [٣] .

(١) نهاية الأرب ٢٧٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٨ وتهذيب التهذيب ٦ : ١٣١ .

(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ : ١٧٠ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وشذرات ٥ : ١١٤ .

ابن البارِزي
(٦٠٨ – ٦٨٣ هـ = ١٢١١ – ١٢٨٤ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن هبة الله الجهني الحموي الشافعي : قاضي حماة ، وابن قاضيها وأبو قاضيها . كان من الفقهاء الأصوليين الشعراء ، من أهل حماة . توفي في المدينة حاجاً . قال ابن شاكر : درّس وأفتى وصنّف [١] .

الفِرْكاح
(٦٢٤ – ٦٩٠ هـ = ١٢٢٧ – ١٢٩١ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري البدري ، أبو محمد ، تاج الدين الفركاح : مؤرخ ، من علماء الشافعية ، قال ابن شاكر : بلغ رتبة الاجتهاد . مصريّ الأصل ، دمشقيّ الإقامة والشهرة والوفاة . له « تاريخ » قال الذهبي : رأيته وله فيه عجائب ، و« الإقليد لذوي التقليد » و« شرح التنبيه » لم يسمه ، و« شرح الورقات » لإمام الحرمين ، في الأصول ، و« كشف القناع في حل السماع » وغير ذلك [٢] .

ابن قنينو
(٦٤٠ – ٧١٧ هـ = ١٢٤٢ – ١٣١٧ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم ابن قنينو ، أبو محمد ، بدر الدين الإربلي : أديب عني بالتاريخ . له نظم . من أهل إربل . مدح الملوك واشتغل بالتجارة . وصنف « خلاصة الذهب المسبوك المختصر من سير الملوك لابن الساعي – ط » [٣] .

الصَّيْداوي
(٠٠٠ – بعد ٩٧٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٦٦ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم ، أبو اللطف زين الدين ابن صارم الدين الصيداوي الخزرجي : من رجال الحديث . شافعي . له « مشيخة – خ » في دار الكتب (١٢٧ طلعت) ١٠٧ ورقات ، خرّجها ابن أخت له وقرأها عليه في مجالس آخرها المحرم ٩٧٤ [١] .

المَوْصِلي
(١٠٣١ – ١١١٨ هـ = ١٦٢٢ – ١٧٠٦ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن الموصلي : من أكابر شعراء عصره . مولده ووفاته في دمشق . له « ديوان شعر » [٢] .

ابن عَبْد الرَّزّاق
(١٠٧٥ – ١١٣٨ هـ = ١٦٦٥ – ١٧٢٦ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد ، الشهير بابن عبد الرزاق : فقيه حنفي ، من أهل دمشق كان خطيب جامع السنانية . له « قلائد المنظوم » نحو ٤٠٠ بيت في الفرائض ، و« شرحها » و« مفاتيح الأسرار – خ » الأول منه بدار الكتب ، في شرح الدر المختار ، و« ديوان شعر » و« ديوان خطب » و« حدائق الأنعام في فضائل الشام – خ » عند الشاويش ببيروت [٣] .

التَغارْغِرتي
(١٢٠٠؟ – ١٢٧٨ هـ = ١٧٨٦ – ١٨٦١ م)

عبد الرحمن (أو عبد الرحيم) بن إبراهيم بن عبد الله التغارغرتي : محدث ، من فقهاء المالكية ، من أهل سوس بالمغرب . قال المختار السوسي : العلامة المحدث المؤلف المدرس عبد الرحمن ، ويعرف أيضاً بسيدي « عبد الرحيم » التغارغرتي . من أهل « تغارغرت » بسوس . مات أبوه وهو صغير فربته أمه وبلغ الرجولة سنة ١٢١٤ وتفقه ودرّس وعني بغرس الأشجار وربى عليه تلاميذه قال : « وكان الفأس والقفة لا يفارقانه » ، وأكب على الحديث فاختصر « القسطلاني » في ٤ أجزاء ، وشرح « الفيشي على الأربعين النووية » وكتباً أخرى ، وصنف كتاباً « في الحديث » من البخاري ومسلم والجامع الصغير ، ولخص « طبقات الشعراني » و« طبقات الحصيكي » ثم ذيل عليهما بتراجم أشياخه وبعض معاصريهم . قال المختار : ومؤلفاته كلها الآن بخط يده ، في خزانة حفيده سيدي عثمان ، وبعضها كتَبه في شيخوخته بيد ترتعش [١] .

زَغْلول
(١٢٨٤ – ١٣٣٧ هـ = ١٨٦٧ – ١٩١٨ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم زغلول ، ويقال له الشِّنّاوي زغلول : مدرس مصري ، هو شقيق الزعيم سعد زغلول . من أهل قرية إبيانة ، مولده ووفاته فيها . تخرج بدار العلوم . وفي سنة ١٨٩٧ كان مدرساً بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين . له كتاب « الأخلاق – ط » وكتب أخرى لم تطبع ، منها « سيرة عمر بن الخطاب » و« تحرير المرأة » .

ابن ذَكْوان
(١٧٣ – ٢٠٢ هـ = ٧٨٩ – ٨١٨ م)

عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عمر ، ابن ذكوان : عالم بالقراآت . كان شيخ الإقراء في الشام . ولم يكن بالمشرق والمغرب في زمانه أعلم بالقراءة منه [٣] .

أَبُو سُليمان الدّاراني
(٠٠٠ – ٢١٥ هـ = ٠٠٠ – ٨٣٠ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٦٦ .
(٢) النعيمي ١ : ١٠٨ وفوات الوفيات ١ : ٢٥٠ والسبكي ٥ : ٦٠ .
(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٣٢١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٥٥٠ .

(١) مخطوطات المصطلح ١ : ٢٩٤ .
(٢) سلك الدرر ٢ : ٢٥٩ – ٢٦٦ .
(٣) سلك الدرر ٢ : ٢٦٦ – ٢٧٤ ودار الكتب ١ : ٤٦٤ .

(١) المعسول ١٨ : ٢٢١ – ٢٢٤ .
(٢) الأعلام الشرقية ٤ : ٢١٧ .
(٣) النشر ١ : ١٤٥ .

المذحجي ، أبو سليمان : زاهد مشهور ، من أهل داريّا (بغوطة دمشق) رحل إلى بغداد ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى الشام ، وتوفي في بلده . كان من كبار المتصوفين . له أخبار في الزهد . من كلامه : « خير السخاء ما وافق الحاجة » [1] .

الصَّدَفي

(٢٨١ - ٣٤٧هـ = ٨٩٤ - ٩٥٨م)

عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي ، أبو سعيد : مؤرخ ، محدث . نسبته إلى الصدف (قبيلة حميرية نزلت مصر) . له تاريخان ، أحدهما كبير في « أخبار مصر ورجالها » والثاني صغير في « ذكر الغرباء الواردين على مصر » . مولده ووفاته في القاهرة . وهو والد العالم الفلكي ابن يونس (علي بن عبد الرحمن) صاحب الزيج الحاكمي [2] .

عبد الرحمن بن أحمد الميكالي = عبيد الله ابن أحمد ٤٣٦

ابن أبي شُرَيْح

(٣٠٧ - ٣٩٢هـ = ٩٢٠ - ١٠٠٢م)

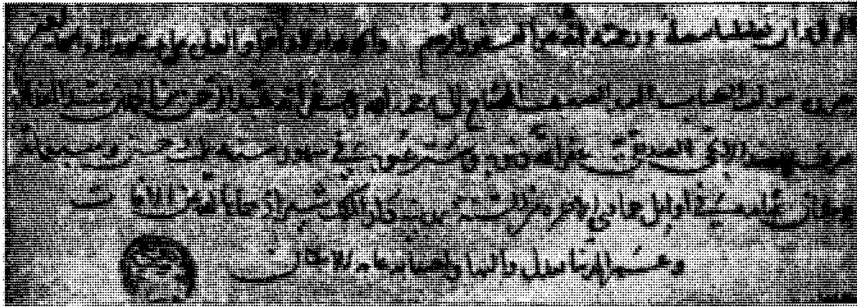
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، أبو محمد ابن أبي شريح الأنصاري الهَرَوي : من المشتغلين بالحديث . اقامته في هراة . كان مسند خراسان في زمانه . له « المسائل الشرعية - خ » و « جزء فيه أحاديث أبي محمد - خ » كلاهما في

(١) طبقات الصوفية ٧٥ - ٨٢ ووفيات الأعيان ١ : ٢٧٦ وحلية الأولياء ٩ : ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢٤٨ وتاريخ داريا ٥١ وفيه وفي هامشه الخلاف في وفاة الداراني ، هل كانت سنة ٢١٥ أم ٢٠٥ أم ٢٠٤ أم ٢٣٥ ؟ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٨ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٧ والرسالة المستطرفة ١٠٠ وفوات الوفيات ١ : ٢٥٢ وفي تاريخ علماء أهل مصر - خ . قصيدة في رثائه من نظم عبد الرحمن بن إسماعيل الخولاني النحوي المتوفى سنة ٣٦٦ يقول فيها :

« ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه

حتى رأينا في التاريخ مكتوبا ! »



عبد الرحمن بن أحمد الإيجي . عضد الدين

نهاية نسخة من كتابه « المواقف في علم الكلام » بخطه . في مكتبة « قغوش » الملحقة بطوبقبوسراي . في استانبول ، رقم ٨٦١ وفي معهد المخطوطات « ف ٢٣٢ - توحيد » .

الظاهرية [1] .

ابن الحوَّات

(٠٠٠ - نحو٤٥٠هـ = ٠٠٠ - نحو١٠٥٨م)

عبد الرحمن بن أحمد بن خلف ، أبو أحمد ، المعروف بابن الحوات : فاضل أندلسي . من أهل طليطلة . كان يتردد إلى المرية . له « تآليف » وشعر [2] .

العِجْلي

(٣٧٠ - ٤٥٤هـ = ٩٨٠ - ١٠٦٢م)

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار العجلي الرازي ، أبو الفضل : مقرىء فاضل عارف بالأدب . قيل : مولده بمكة . عاش عمره يتنقل في البلدان . وكان لا ينزل الخوانق (جمع خانقاه) بل يأوي إلى أحد المساجد ، فاذا عرف الناس مكانه تركه . وتوفي بنيسابور . له شعر في الزهد ، وتصانيف ، منها « جامع الوقوف » [3] .

العَطَّار

(٠٠٠ - ٥٤٨هـ = ٠٠٠ - ١١٥٣م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العطار ، أبو الفضل : فاضل ، له معرفة بالحديث والأدب . وله شعر . كان حسن

(١) ابن قاضي شهبة ، في « الإعلام - خ » وانظر التراث ١ : ٥٢٥ .

(٢) بغية الملتمس ٣٤٧ وجذوة المقتبس ٢٥٢ .

(٣) بغية الوعاة ٢٩٦ وغاية النهاية ١ : ٣٦١ .

الخط ، نسخ بخطه نحو ألف مجلد . توفي بشيراز [1] .

ابن القصير

(٠٠٠ - ٥٧٦هـ = ٠٠٠ - ١١٨٠م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأزدي ، أبو جعفر ، المعروف بابن القصير : أديب ، من فقهاء غرناطة . تنقل في بلاد الأندلس ، ورحل إلى فاس وإفريقية . وولي قضاء « توزر » من بلاد الجريد بإفريقية . وركب البحر من تونس قاصداً الحج ، فتصدى الإفرنج للمركب ، فنشب قتال عنيف أبلى فيه أبو جعفر بلاءاً حسناً ، واستشهد مع جماعة من المسلمين . له تآليف وخطب ورسائل ومقامات ، و « برنامج » يشتمل على رواياته ، وكتاب في مناقب من أدرك من أهل عصره [2] .

ابن الدُّقُوقي

(٦٦٨ - ٧٣٥هـ = ١٢٧٠ - ١٣٣٥م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ، ابن الدقوقي ، أبو محمد : مقرىء ، من التجار . ولد بخان بالق من بلاد الخطا ، ونشأ بالموصل ، وتوفي بناحية ماردين . له « الحواشي المفيدة في شرح القصيدة » يعني الشاطبية ، في القرآآت [3] .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٦٨ .

(٢) أزهار الرياض ٣ : ١٤ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ١٥٢ وجذوة الاقتباس ٤ من الكراس ٣٢ وهو فيه « ابن النصير » .

(٣) غاية النهاية ١ : ٣٦٣ .

عَضُد الدِّين الإيجي
(٠٠٠ ـ ٧٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٥ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو الفضل، عضد الدين الإيجي: عالم بالأصول والمعاني والعربية. من أهل إيج (بفارس) ولي القضاء، وأنجب تلاميذ عظاماً. وجرت له محنة مع صاحب كرمان، فحبسه بالقلعة، فمات مسجوناً. من تصانيفه «المواقف ـ ط» في علم الكلام، و «العقائد العضدية ـ ط» و «الرسالة العضدية ـ ط» في علم الوضع، و «جواهر الكلام ـ خ» مختصر المواقف، و «شرح مختصر ابن الحاجب ـ ط» في أصول الفقه، و «الفوائد الغياثية ـ خ» في المعاني والبيان، و «أشرف التواريخ» و «المدخل في علم المعاني والبيان والبديع ـ خ» [1].

ابن البَغْدادي
(٧٠٢ ـ ٧٨١ هـ = ١٣٠٢ ـ ١٣٧٩ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عليّ بن المبارك، أبو محمد، ابن البغدادي: مفسر، مصري المولد والدار والوفاة، انتهت إليه مشيخة الإقراء في الديار المصرية. من كتبه «اختصار البحر المحيط» لأبي حيان، في التفسير، و «شرح الشاطبية» [2].

ابن رَجَب
(٧٣٦ ـ ٧٩٥ هـ = ١٣٣٥ ـ ١٣٩٣ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب

(١) بغية الوعاة ٢٩٦ ومفتاح السعادة ١: ١٦٩ والدرر الكامنة ٢: ٣٢٢ وطبقات السبكي ٦: ١٠٨ والكتبخانة ٤: ١٤٥ ثم ٧: ١٦٠ ومعجم المطبوعات ١٣٣١ وفي رسالة «مؤرخ العراق» لمحمد رضا الشبيبي، الصفحة ١٤ نقلا عن الجزء الرابع المخطوط من كتاب «مجمع الآداب» للفوطي «أن الإيجي كان «يدمن الخمر، ويتفلسف، ولا يقول بالشريعة المحمدية، ولذلك فارق أباه قاضي إيج، واتصل بالوزير رشيد الدين بن فضل الله بن أبي الخير بن عالي الهمذاني ـ في تبريز ـ وأقام في مخيمه ينزل بنزوله ويرحل برحيله، واشتهر بالفجور، واتهم رشيد الدين بذلك ونسب إلى اعتقاده، فنفاه إلى كرمان ليسلم من كلام الناس».

(٢) غاية النهاية ١: ٣٦٤ والدرر الكامنة ٢: ٣٢٣.

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي
الصفحة الأخيرة من كتاب في «الفقه» من تأليفه، في خزانة «أسعد افندي» الرقم ٥٠٥ باستامبول.
ويلاحظ خط ابن رجب، الى يسار الصفحة أما ماهومكتوب على يمين خطه من أن الكتاب هو «الطبقات» فالجملة كلها دخيلة بنيت على خطأ.

السَّلامي البغدادي ثم الدمشقي، أبو الفرج، زين الدين: حافظ للحديث، من العلماء. ولد في بغداد ونشأ وتوفي في دمشق. من كتبه «شرح جامع الترمذي» و «جامع العلوم والحكم ـ ط» في الحديث، وهو المعروف بشرح الأربعين، و «فضائل الشام ـ خ» و «الاستخراج لأحكام الخراج ـ ط» و «القواعد الفقهية ـ ط» و «لطائف المعارف ـ ط» و «فتح الباري، شرح صحيح البخاري ـ خ» لم يتمه، و «ذيل طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ـ ط» جزآن، و «الاقتباس من مشكاة وصية النبيّ ﷺ لابن عباس ـ ط» و «أهوال القبور ـ خ» و «كشف الكربة في وصف حال أهل الغربة ـ ط» رسالة في شرح حديث «بدأ الإسلام غريباً» و «التوحيد ـ خ» و «رسالة في معنى العلم ـ خ» [1].

(١) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي. والمنهج الأحمد ـ خ. وشذرات الذهب ٦: ٣٣٩ والفهرس التمهيدي ٣٩٢ و ٤٠٤ و ٤١٤ و ٥٤٩ والذيل على طبقات الحنابلة: مقدمة الجزء الأول، طبعة المعهد الفرنسي، وفيها تحقيق مولده سنة ٧٣٦ هـ. وفي الدرر الكامنة ٢: ٣٢١ مولده سنة ٧٠٦ هـ. والدارس ٢: ٧٦ والتبيان ـ خ. والخزانة التيمورية ٢: ٢٢٣. وطوبقبو ٢: ٢٩٠.

ابن الشِّحْنَة
(٧٠٥ ـ ٧٩٩ هـ = ١٣٠٥ ـ ١٣٩٧ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد الغزي ثم القاهري، أبو الفرج البزاز الفُتوحي ويعرف بابن الشحنة: من المشتغلين بالحديث. كان يتكسب في حانوت «بَزّ» بباب الفتوح، في القاهرة وتركه لما كبر. له «أحاديث عوال وفوائد منتقاة ـ خ» في دار الكتب [1].

القَبائِلي
(٠٠٠ ـ ٨٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٠ م)

عبد الرحمن بن أحمد القبائلي: قائد، من الشعراء. من أهل فاس. كان

(١) الدرر الكامنة ٢: ٣٢٤ وشذرات ٦: ٣٥٩ ومخطوطات الدار ١: ١٨.

صاحب أعنّة السلطان أبي سعيد (عثمان بن أحمد) المريني، وقتله أبو سعيد مع أبيه [١].

ابن أبي الوَفاء
(٧٨١ - ٨١٤هـ = ١٣٧٩ - ١٤١١م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، أبو الفضل ابن أبي الوفاء: شاعر مصري، شاذلي مالكي قال ابن تغري بردي: هو أشعر بني الوفاء بلا مدافعة. مات في عنفوان شبيبته، غريقاً في النيل بين الروضة ومصر (القديمة) له ديوان شعر، منه «المنتخب من شعر أبي الفضل - خ» في شستربتي [٢].

ابن عيَّاش
(٧٧٢ - ٨٥٣هـ = ١٣٧٠ - ١٤٤٩م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، زين الدين أبو الفرج، وأبو محمد، ابن عياش: مقرىء مسند، شافعي نحوي. ولد ونشأ بدمشق. وبرع في القراآت ورحل إلى القاهرة (٧٩١) واستوطن مكة (٨٠٩) ودرّس فيها القراآت بالمسجد الحرام وصار شيخ الإقراء بلا منازع، وتوفي بها. له «التهذيب - خ» قراآت، في شستربتي (الرقم ٣/٣٦٦٢) وله نظم، منه «لامية» في القراآت [٣].

ابن القَلْقَشَنْدي
(٨١٧ - ٨٧١هـ = ١٤١٤ - ١٤٦٧م)

عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد، ابو الفضل تقي الدين ابن القلقشندي: فقيه شافعي أصله من قلقشندة ومولده ووفاته بالقاهرة. قرأ الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث الكبيرة وتصدر للإملاء بالأزهر، غير متقيد بكتاب ولا

(١) جذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٣.

(٢) النجوم الزاهرة ١٣: ١٨٧ وشستربتي ٤٤٣١ وانظر الضوء، الرقم ١٧٩.

(٣) الضوء ٤: ٥٩ وشذرات ٧: ٢٧٧ وشستربتي ٣: ٦٦.

عبد الرحمن القلقشندي كتب سنة ٨٦٨

غيره، فوقع في أوهام أحصاها عليه السبكي المؤرخ. وصنف «الأمالي المطلقة - خ» في شستربتي [١].

الجامي
(٨١٧ - ٨٩٨هـ = ١٤١٤ - ١٤٩٢م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الجامي، نور الدين: مفسر، فاضل. ولد في جام (من بلاد ما وراء النهر) وانتقل إلى هراة. وتفقه، وصحب مشايخ الصوفية، وحج سنة ٨٧٧ هـ، فطاف البلاد، وعاد إلى هراة فتوفي بها. له «تفسير القرآن - خ» و «شرح فصوص الحكم لابن عربي - ط» و «شرح الكافية لابن الحاجب - ط» وهو أحسن شروحها، سماه «الفوائد الضيائية» و «الدرر الفاخرة - ط» في التصوف والحكمة، و «شرح الرسالة العضدية - خ» في الوضع؛ وغير ذلك. وله كتب بالفارسية [٢].

(١) الضوء ٤: ٤٦ - ٤٨ وشستربتي ٣٤٦٧.

(٢) الفوائد البهية ٨٦ وشذرات الذهب ٧: ٣٦٠ والشقائق النعمانية، بهامش ابن خلكان ١: ٢٩٣ ومعجم

عبد الرحمن بن أحمد الجامي

عن الصفحة الثانية من المخطوطة رقم ٨٦٨ في خزانة «السليمانية» باستامبول.

عَبْد الرَّحْمٰن الحَمِيدي
(٠٠٠ - ١٠٠٥هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٦م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عليّ الحميدي المصري: فاضل. كان شيخ

المطبوعات ٦٧١ وفهرس الكتبخانة ١: ١٤٣ و ٢٠٣ ثم ٧: ٢١٨ وكشف الظنون ١٣٧٢ و Brock. 2: 266, S. 2: 285.

أهل الوراقة بمصر . له « منح السميع ، شرح تمليح البديع ، بمدح الشفيع ــ خ » كلاهما له ، و « الدر المنظم ــ خ » مدائح نبوية ، في الأزهرية [1] .

باكَثِير

(٠٠٠ ــ ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٣٥ م)

عبد الرحمن بن أحمد باكثير : فقيه له علم بالطب . من أهل حضرموت . صنف « الزلال الصافي والدواء الشافي ــ خ » في الطب ، بمكتبة « وقف آل ابن يحيى » في تريم [2] .

ابن مِسْك

(١٠٢٥ ــ ١١٢٣ هـ = ١٦١٦ ــ ١٧١١ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن زين الدين ابن مسك السخاوي : أديب شافعي مصري . له كتب ، منها « اللمعة المسكية ــ خ » بدار الكتب في شرح المقصورة الدريدية ، و « مثلث ابن مسك ــ خ » ورقتان على طريقة قطرب ، في الظاهرية (الرقم ٢٠٦) [3] .

الصَّنَاديقي

(٠٠٠ ــ ١١٦٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٥١ م)

عبد الرحمن بن أحمد الصناديقي الشافعي : فقيه ، دمشقي المولد والوفاة . له « شرح البردة » و « شرح الشمائل » و « رسالة في الكلام على عشرة ألفاظ ــ ط » مثل : فضلاً وأيضاً وهلم جرا . ونسخ بخطه كتباً كثيرة ملأها بالحواشي وتقريرات مشايخه [4] .

(١) الكتبخانة ٤ : ١٥٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤٧ . والأزهرية ٥ : ٨٠ .

(٢) مخطوطات حضرموت ــ خ .

(٣) كشف الظنون ١٨٠٨ وهدية ١ : ٥٥٢ ودار الكتب ٧ : ٢٠٦ ومخطوطات الظاهرية : اللغة ١٩٠ .

(٤) سلك الدرر ٢ : ٢٨١ . ودار الكتب ٧ : ٢٦ .

عبد الرحمن بن أحمد الحميدي

عن نهاية قصيدته « تمليح البديع بمديح الشفيع » في خزانة شستربتي المجلد السادس الرقم ٤٧٧٩ اللوحة ١٧٠ .

عبد الرحمن بن أحمد بن علي الحميدي

عن نهاية مخطوطة من « شرح ألفية ابن مالك ، للأشموني » في دمشق .

عبد الرحمن بن أحمد الصناديقي

عن كناش اقتنيته ورجحت أنه له .

القُسَنْطِيني
(٠٠٠ – ١٢٢٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨٠٧ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن حمودة بن مامش ، باش تارزي : من فضلاء المتصوفين . نشأ في الجزائر ، وسكن قسنطينة فنشر فيها الطريقة الرحمانية . له « عمدة المريد » في الطريقة ، و « منظومة الرحمانية – ط » مع شرحه و « غنية المريد » شرح به نظم مسائل التوحيد وهي ٤٥ مسألة [١] .

عَبْد الرَّحْمٰن البَهْكَلي
(١١٨٢ – ١٢٤٨ هـ = ١٧٦٨ – ١٨٣٢ م)

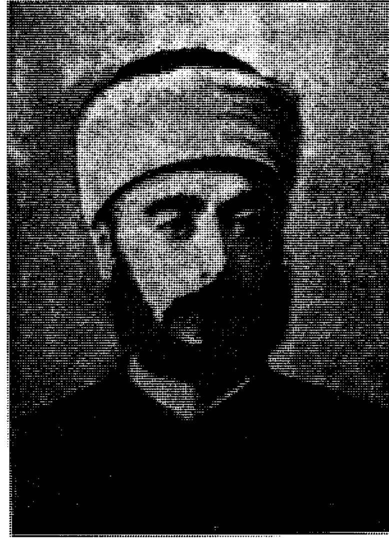
عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي البهكلي الضمدي ثم الصبيائي التهامي اليماني : مؤرخ ، ولد بمدينة صبيا ، وتنقل بينها وبين صنعاء ، وعينه المنصور « علي بن العباس » حاكماً في بيت الفقيه ، فحمدت سيرته في القضاء . له « نفح العود بذكر دولة الشريف حمود – خ » ذكر فيه الحوادث بتهامة اليمن إلى سنة ١٢٢٥ هـ ، و « الأفاويق بتراجم البخاري والتعاليق » و « الثقات بمعرفة طبقات رجال الأمهات » و « تيسر اليسرى بشرح المجتبى من السنن الكبرى » للنسائي ، في مجلدات مات متأثراً من سم دس له [٢] .

الكَوَاكِبي
(١٢٦٥ – ١٣٢٠ هـ = ١٨٤٩ – ١٩٠٢ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن مسعود الكواكبي ، ويلقب بالسيد الفراتي : رحالة ، من الكتاب الأدباء ، ومن رجال الإصلاح الإسلامي . ولد وتعلم في حلب ، وأنشأ فيها جريدة « الشهباء » فأقفلتها الحكومة ، وجريدة « الاعتدال » فعُطلت ، وأسندت إليه مناصب عديدة . ثم حنق عليه أعداء الإصلاح ، فسعوا به ، فسجن

(١) تعريف الخلف ١ : ١٩٨ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٢٣ .





عبد الرحمن بن أحمد الكواكبي
في زيين مختلفين

وخسر جميع ماله ، فرحل إلى مصر . وساح سياحتين عظيمتين إلى بلاد العرب وشرقي إفريقية وبعض بلاد الهند . واستقر في القاهرة إلى أن توفي . له من الكتب « أمّ القرى – ط » و « طبائع الاستبداد – ط » وكان لهما عند صدورهما دويّ . وكان كبيراً في عقله وهمته وعلمه ، من كبار رجال النهضة الحديثة . ولسامي الدهان ، كتاب « عبد الرحمن الكواكبي – ط » في سيرته [١] .

(١) المقتطف ٢٧ : ٦٢٢ ونهر الذهب ٢ : ٨٥ ثم ٣ : ٤٠٤ و ٤٠٦ والمنار ٥ : ٢٣٧ و ٢٧٦ وزعماء الإصلاح ٢٤٩ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٢١ ومجلة الكتاب ٣ : ٤٣٧ ورواد النهضة الحديثة ٢٠١ وفي مجلة الحديث ، الجزء السادس من المجلد السابع : مولده سنة ١٢٧١ هـ .

ابن عَبْد المُؤمِن
(٠٠٠ – بعد ٦٢١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٢٢٤ م)

عبد الرحمن بن إدريس بن يوسف ابن عبد المؤمن : من أمراء تونس . بايعه أهلها إثر وفاة أبيه (٦٢٠ هـ) وما كاد يستقر حتى أساء السيرة وكرهه الناس فشكوه إلى « العادل » عبد الله بن يعقوب الكومي ، وعنده (بمراكش) عبد الله ابن عبد الواحد الحفصي ، فولاه ، وعزل صاحب الترجمة فلم يعرف مصيره [١] .

عَبْد الرَّحْمٰن الإدْرِيسي
(١١١١ – ١١٧٩ هـ = ١٦٩٩ – ١٧٦٥ م)

عبد الرحمن بن إدريس بن محمد المنجري الإدريسي الحسني التلمساني ثم الفاسي المالكي : شيخ المغرب في عصره . يعرف بالمنجرة (بسكون النون) له « حاشية على الجعبري » و « حاشية على فتح المنان – خ » في خزانة الرباط (د ٩٣٨) و « حاشية على المرادي » و « فهرسة » ترجم بها شيوخه سمّاها « الإسناد للشفيع يوم التناد وبما حضر من الذخائر عند الانتقال من دار الأكابر – خ » صغيرة في الخزانة الأحمدية بمكناس وبالخزانة الفاسية . وتوفي بفاس [٢] .

ابن أَبي العَلاء
(٠٠٠ – ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٩ م)

عبد الرحمن بن أبي العلاء إدريس بن محمد العراقي الحسيني : فاضل مالكي ، من أهل فاس . له مختصر في « الصحابة والجرح والتعديل » اقتصر فيه على الوفيات وما لا بد منه [٣] .

(١) إتحاف أهل الزمان ١ : ١٥٤ .

(٢) اليواقيت الثمينة ١٩٦ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٨٩ وانظر الكلام على بعض مؤلفاته في مجلة دعوة الحق : مارس ١٩٧٤ ص ١٧٩ – ٨٠ .

(٣) اليواقيت الثمينة ١٩٩ والرسالة المستطرفة ١٠٩ وشجرة النور ٣٨٠ .

ابن أَرْطاة
(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

عبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان المحاربي: شاعر غير مكثر. كان منقطعاً إلى بني أمية، كواحد منهم. وله في بعضهم مدائح. ولد في أطراف المدينة، ووفد على الشام، وتوفي في المدينة. أكثر شعره في الشراب والغزل والفخر [١].

الجَوْهَري
(٢٥١ ـ ٣٢٠ هـ = ٨٦٥ ـ ٩٣٢ م)

عبد الرحمن بن إسحاق بن محمد السدوسي، أبو علي الجوهري: قاض. كان فقيهاً حاسباً عاقلا. ولد في سامراء وولي القضاء بمصر سنة ٣١٣ هـ وصرف عنه سنة ٣١٤ هـ، وتوفي بمصر. له كتاب في «الحساب» [٢].

الزَّجَّاجي
(٠٠٠ ـ ٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٩ م)

عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم: شيخ العربية في عصره. ولد في نهاوند، ونشأ في بغداد، وسكن دمشق وتوفي في طبرية (من بلاد الشام) نسبته إلى أبي إسحاق الزجّاج. له كتاب «الجمل الكبرى ـ ط» و«الإيضاح في علل النحو ـ ط» و «الزاهر ـ خ» في اللغة، و «شرح الألف واللام للمازني ـ خ» ذكره ناشر الإيضاح، و «شرح خطبة أدب الكاتب ـ خ» رسالة في خزانة المنوني بمكناس، و «المخترع» في القوافي، و «الأمالي ـ ط»، و «اللامات ـ ط» و «المجالس» طبع باسم «مجالس العلماء» و «الإبدال والمعاقبة والنظائر ـ ط» وفي كتاب «خلال جزولة» ذكر مؤلف للزجاجي في النحو، أوله «باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره» كتب سنة ٤٣٢ هـ، بخط أندلسي، وعليه قراءة سنة ٤٩٠ وهو في ١٩٢ صفحة، في خزانة الحسين بن محمد الإصريفي، ببلدته «إصريف» بالسوس [١].

(١) الأغاني ٢: ٧٧ ـ ٨٥.
(٢) الولاة والقضاة ٥٣٥.

وَضَّاح اليَمَن
(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال، من آل خولان، من حمير: شاعر، رقيق الغزل، عجيب النسيب. كان جميل الطلعة يتقنع في المواسم. له أخبار مع عشيقة له اسمها «روضة» من أهل اليمن. قدم مكة حاجاً في خلافة الوليد ابن عبد الملك، فرأى «أم البنين» بنت عبد العزيز بن مروان، زوجة الوليد، فتغزل بها، فقتله الوليد. وهو صاحب الأبيات التي منها:

«قالت: ألا لا تلجن دارنا
إن أبانا رجل غائر»

وفي المؤرخين من يسميه عبد الله بن إسماعيل [٢].

أَبُو شَامَة
(٥٩٩ ـ ٦٦٥ هـ = ١٢٠٢ ـ ١٢٦٧ م)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، أبو القاسم، شهاب الدين، أبو شامة: مؤرخ، محدث، باحث. أصله من القدس، ومولده في دمشق، وبها منشأه ووفاته. ولي بها مشيخة دار الحديث الأشرفية، ودخل عليه اثنان في صورة مستفتيين فضرباه، فمرض ومات. له «كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: الصلاحية والنورية ـ ط» و «ذيل الروضتين ـ ط» سماه ناشره «تراجم رجال القرنين السادس والسابع» و «مختصر تاريخ ابن عساكر» خمس مجلدات، و «المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ـ خ» في المكتبة البديرية بالقدس، وكتابان في «تاريخ دمشق» أحدهما كبير في خمسة عشر جزءاً والثاني في خمسة أجزاء. وله «إبراز المعاني ـ ط» في شرح الشاطبية، و «الباعث على إنكار البدع والحوادث ـ ط» و «كشف حال بني عبيد» الفاطميين و «الوصول في الأصول» و «مفردات القراء» و «نزهة المقلتين في أخبار الدولتين: دولة علاء الدين السلجوقي، ودولة ابنه جلال الدين خوارزمشاه ـ خ» بلغ فيه إلى حوادث سنة ٦٥٩ منه نسخة في خزانة محمد الطاهر بن عاشور، كتبت سنة ٧٣٤ هـ، كما في مذكرات حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي التونسي. وغير ذلك. ووقف كتبه ومصنفاته جميعها في الخزانة العادلية بدمشق، فأصابها حريق التهم أكثرها. ولقب أبا شامة، لشامة كبيرة كانت فوق حاجبه الأيسر [١].

(١) وفيات الأعيان ١: ٢٧٨ وبغية الوعاة ٢٩٧ و Brock. S. I: 170 والكتبخانة ٤: ٢٦٠ وخلال جزولة ٢: ١١٣ والإكمال ـ خ، لابن ماكولا.
(٢) الاغاني ٦: ٣٠ ـ ٤٤ والفوات ١: ٢٥٣ والنجوم الزاهرة ١: ٢٢٦ وهو فيه «من الأنبار» والصواب «من الأبناء» وتهذيب ابن عساكر ٧: ٢٩٥ والتبريزي ٢: ٩٦ وسماه «وضاح بن إسماعيل» وتبعه العيني ٢: ٢١٦ وقال: «كان من الأبناء، أبناء الفرس الذين بصنعاء، وأمه من حمير».

عَبْد الرحمٰن إسماعيل
(٠٠٠ ـ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

عبد الرحمن إسماعيل: طبيب مصري. تعلم في مدرسة الطب بالقاهرة، واختص بطب العيون، فمارسه مدة. ثم عين طبيباً في الجيش المصري، وحضر فتح دنقلة سنة ١٨٩٦ م. وعاد إلى القاهرة فتوفي فيها، ولم يتجاوز الثلاثين من عمره. وكان على علم بالأدب والشعر. له كتاب «طب الركة ـ ط» جزآن، يشتمل على ما تستعمله العامة في علاجها، و «غادة الأندلس ـ ط» قصة، و «التربية والآداب

(١) فوات الوفيات ١: ٢٥٢ وبغية الوعاة ٢٩٧ وابن شقدة ـ خ. وغربال الزمان ـ خ. والبداية والنهاية ١٣: ٢٥٠ وذيل الروضتين ٣٧ وغاية النهاية ١: ٣٦٥ والنعيمي ١: ٢٣ وطبقات الشافعية ٥: ٦١ و Brock. I: 309 وانظر شستربتي ٢: ٢٦، ٢٧ ففيه ذكر مجموعة اشتملت على تسع رسائل مخطوطة من تأليفه.

الشرعية ـ ط » مدرسي ، و « التقويمات الصحية على العوائد المصرية ـ ط » صغير مدرسي (١) .

ابن وَعْلَة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٧ م)

عبد الرحمن بن اسميفع بن وعلة (أو ابن وعلة بن اسميفع) المصري السبائي (من سبأ بن يشجب) : تابعي ، من رجال الحديث الثقات . كان شريفاً بمصر ، شهد فتحها (مع أبيه) وله وفادة على معاوية ، وصار إلى إفريقية . وبها (في القيروان) مسجده (٢) .

ابن بَكّار

(٠٠٠ ـ ٦١٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٢م)

عبد الرحمن بن بدر بن بكار النابلسي ، رشيد الدين : شاعر مجيد . له مدائح في الناصر الأيوبي ، وأولاده ، وأولاد العادل . توفي في دمشق (٣) .

عبد الرحمن البرقوقي = عبد الرحمن بن عبد الرحمن

البَزّاز

(١٣٣٠ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٧٣ م)

عبد الرحمن البزاز ، الدكتور : قانوني مؤرخ عراقي . تقلد مناصب وزارية وقضائية وتعليمية انتهت بتوليه رئاسة الوزراء ببغداد (من ايلول ٦٥ ـ آب ٦٦) وهو المدني الوحيد الذي تولى الرئاسة فيها بعد ثورة تموز (١٩٥٨) ومن أكبر أعماله توصله إلى اتفاق على وقف إطلاق النار مع الأكراد وأن يُمنحوا الحكم الذاتي

(١) معجم الأطباء ٢٤٦ وفهارس مكتبة الإسكندرية . ومعجم المطبوعات ١٢٧٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٩٣ واللباب ١ : ٥٢٧ وأبوه في مستدركات التاج ٥ : ٣٨٩ آخر الصفحة : « اسميفع بن وعلة بن يعفر السبائي ، شهد فتح مصر » . وانظر معالم الإيمان ١ : ١٤٩ .

(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٥٥ .



عبد الرحمن البزاز

ضمن الجمهورية العراقية . وصنف « العراق من الاحتلال حتى الاستقلال ـ ط » محاضرات ، و « هذه قوميتنا ـ ط » و « من وحي العروبة ـ ط » و « أبحاث وأحاديث في الفقه والقانون ـ ط » و « مبادىء القانون المقارن ـ ط » و « نظرات في التربية والاجتماع ـ ط » و « الإسلام والقومية العربية ـ ط » و « التربية القومية ـ ط » وغير ذلك واتهم بالتآمر على الحكم القائم في العراق (١٩٦٨) فقبض عليه بخدعة ، وحجزت أمواله . وأصيب بشلل أفقده الوعي وحاستي السمع والبصر ولم ينفع فيه العلاج بلندن وتوفي ببغداد (١) .

البَنّاء

(١٢٩٩ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٥ م)

عبد الرحمن بن بطي البناء : شاعر من أهل بغداد . كان بناءً . وتحول إلى العمل في الصحافة وصار شعره محور الحركة الوطنية أيام الاحتلال البريطاني . قال زكي مبارك : « وقفت معه على شط دجلة فوق مسناة ، فقال : أنا الذي بنيت هذه المسناة بيدي ، ثم استهواني الأدب فهجرت البناية واشتغلت بنظم الشعر ، وانشأت جريدة بغداد . لـه ديوانان من نظمه ، أحدهما « ديوان البناء ـ ط » والثاني « ذكرى استقلال العراق ـ ط » (١) .

(١) جريدة الحياة ، بيروت ١٩/١٢/١٩٦٨ و ١٢/٣/١٩٧١ . ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٤٣ .

عبد الرحمٰن بن أبي بكر = عبد الرحمن بن عبد الله

ابن داوُد

(٧٨٢ ـ ٨٥٦هـ = ١٣٨٠ ـ ١٤٥٢م)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود ، الحنبلي الدمشقي الصالحي : فاضل باحث متصوف . مولده ووفاته في دمشق . من مصنفاته « الكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ خ » و « فتح الأغلاق في الحث على مكارم الأخلاق » و « مواقع الأنوار ومآثر المختار » و « تحفة العباد في أدلة الأوراد » و « نزهة النفوس والأفكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار ـ خ » غير كامل ، في دار الكتب والخزانة التيمورية ومكتبة فيض الله (٢) .

ابن العَيْني

(٨٣٧ ـ ٨٩٣هـ = ١٤٣٣ ـ ١٤٨٨م)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ، زين الدين المعروف بابن العيني : فاضل ، من الحنفية ، له اشتغال بالأدب والنحو . دمشقي المولد والوفاة . صنف « شرح الألفية ـ خ » لابن مالك ، و « حل الشاطبية ـ خ » قرآآت ، في الأزهرية وكتب في « العروض » وفي « تفسير اللغة التركية » وله « شرح المنار ـ خ » أصول (٣) .

(١) جريدة البلاغ القاهرية ٤ شوال ١٣٦٧ . وكتاب نقد وتعريف ١٩٣ وفي هامش الدر المنثر ١٧٠ وفاته سنة ١٩٥٧ ؟ وانظر دليل العراق ٩٠٣ ومجلة الأديب : مايو ١٩٧٤ .

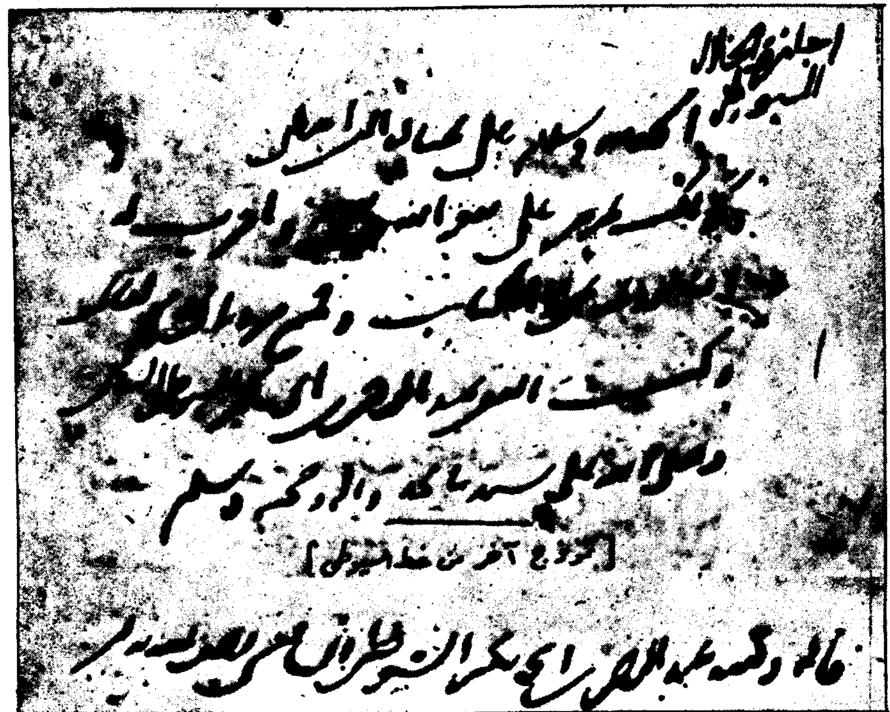
(٢) السحب الوابلة ـ خ . والتبر المسبوك ٤٠١ والضوء اللامع ٤ : ٦٢ وشذرات الذهب ٧ : ٢٨٨ وزاد في التعريف به « القادري البسطامي » . والدارس ٢ : ٢٠٢ والكتبخانة ٢ : ١٦٩ والمخطوطات المصورة ، الكيمياء والطبيعيات ٢١٧ ـ ٢١٨ .

(٣) الضوء اللامع ٤ : ٧١ والكتبخانة ٢ : ٢٥٣ ثم ٤ : ٦٣ و Brock. 2: 250 وانظر فهرسته . والأزهرية ١ : ٧٩ .



عبد الرحمن ابن العيني

عن مخطوطة في الفاتيكان . رقم « ٤٧٦ عربي » وخطه في الزاوية السفلى اليمنى .



عبد الرحمن بن أبي بكر (الجلال) السيوطي

نموذجان من خطه : عن « ثبت الشماع » من مخطوطات مكتبة البلدية بالإسكندرية ، رقم « ١٩٦٢ د » ومعهد المخطوطات « ف ١٨٢ حديث » .

الجَلَال السيُوطي

(٨٤٩ _ ٩١١ هـ = ١٤٤٥ _ ١٥٠٥ م)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي ، جلال الدين : إمام حافظ مؤرخ أديب . له نحو ٦٠٠ مصنف ، منها الكتاب الكبير ، والرسالة الصغيرة . نشأ في القاهرة يتيماً (مات والده وعمره خمس سنوات) ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس ، وخلا بنفسه في روضة المقياس ، على النيل ، منزوياً عن أصحابه جميعاً ، كأنه لا يعرف أحداً منهم ، فألف أكثر كتبه . وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها . وطلبه السلطان مراراً فلم يحضر إليه ، وأرسل إليه هدايا فردها . وبقي على ذلك إلى أن توفي وقرأت في كتاب « المنح البادية _ خ » أنه كان يلقب بابن الكتب . لأن أباه طلب من أمه أن تأتيه بكتاب . ففاجأها المخاض ، فولدته وهي بين الكتب ! من كتبه « الإتقان في علوم القرآن _ ط » و « إتمام الدراية لقراء النقاية _ ط » كلاهما له ، في علوم مختلفة ، و « الأحاديث المنيفة _ خ » ، و « الأرج في الفرج _ ط » و « الاذدكار في ما عقده الشعراء من الآثار _ خ » و « إسعاف المبطأ في رجال الموطأ _ ط » و « الأشباه والنظائر _ ط » في العربية ، و « الأشباه والنظائر _ ط » في فروع الشافعية ، و « الاقتراح _ ط » في أصول النحو ، و « الإكليل في استنباط التنزيل _ ط » و « الألفاظ المعربة _ خ » و « الألفية في مصطلح الحديث _ ط » و « الألفية في النحو _ ط » واسمها « الفريدة » وله شرح عليها ، و « إنباه الأذكياء لحياة الأنبياء _ ط » رسالة ، و « بديعية وشرحها _ خ » عندي و « بغية الوعاة ، في طبقات اللغويين والنحاة _ ط » و « التاج في إعراب مشكل المنهاج _ خ » و « تاريخ أسيوط » وكان أبوه من سكانها ، و « تاريخ الخلفاء _ ط » و « التحبير لعلم التفسير _ خ » و « تحفة المجالس ونزهة المجالس _ ط » و « تحفة الناسك _ خ » و « تدريب الراوي _ ط » في شرح تقريب النواوي ، و « ترجمان القرآن _ ط » و « تفسير الجلالين _ ط » و « تنوير الحوالك في شرح موطأ الإمام مالك _ ط » و « الجامع الصغير _ ط » في الحديث ، و « جمع الجوامع ، ويعرف بالجامع الكبير _ خ » ستة أجزاء ، كتب سنة ٩٧٣ في خزانة القرويين وفي الظاهرية ، و « الحاوي للفتاوي _ ط » و « حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة _ ط »

و « الخصائص والمعجزات النبوية ـ ط » و « درّ السحابة ، في من دخل مصر من الصحابة ـ خ » و « الدر المنثور في التفسير بالمأثور ـ ط » ستة أجزاء ، و « الدر النثير في تلخيص نهاية ابن الأثير ـ ط » و « الدراري في أبناء السراري ـ خ » و « الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة ـ ط » و « الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج ـ ط » و « ديوان الحيوان ـ ط » اختصره من حياة الحيوان للدميري ، وقد ترجم إلى اللاتينية ، و « رشف الزلال ـ ط » ويعرف بمقامة النساء ، و « زهر الربى ـ ط » في شرح سنن النسائي ، و « زيادات الجامع الصغير ـ ط » مرتبة على الحروف ، و « السبل الجلية في الآباء العلية ـ ط » و « شرح شواهد المغني ـ ط » سماه « فتح القريب » و « الشماريخ في علم التاريخ ـ ط » رسالة ، و « صون المنطق والكلام ، عن فن المنطق والكلام ـ ط » و « طبقات الحفاظ ـ ط » و « طبقات المفسرين ـ ط » و « عقود الجمان في المعاني والبيان ـ ط » أرجوزة ، و « عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد ـ خ » و « قطف الثمر في موافقات عمر ـ خ » و « كوكب الروضة ـ خ » في ذكر جزيرة الروضة التي كان من سكانها (وفيها منزلي بمصر) رأيت منه نسختين إحداهما في الخزانة الخالدية بالقدس ، في مجلد ضخم ، والثانية في خزانة الرباط (١٣٥ ق) و « مقامات ـ خ » ٢٤ رسالة في مباحث مختلفة ، بخزانة الرباط (د ٢٩٦) و « اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ـ ط » و « لب اللباب في تحرير الأنساب ـ ط » و « لباب النقول في أسباب النزول ـ ط » و « ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين ـ خ » و « متشابه القرآن ـ ط » و « مجموعان » مخطوطان ، يشتملان على ٤٣ رسالة ـ ذكر أسماءها حبيب الزيات في « خزائن الكتب » ـ و « المحاضرات والمحاورات ـ خ » و « المذهب في ما وقع في القرآن من المعرب ـ خ » و « المزهر ـ ط » في اللغة ، و « مسالك الحنفا في والدي المصطفى ـ ط » و « المستطرف من أخبار الجواري ـ ط » و « مشتهى العقول في منتهى النقول ـ ط » و « مصباح الزجاجة ـ ط » في شرح سنن ابن ماجه ، و « مفحمات الأقران في مبهمات القرآن ـ ط » و « مقامات ـ ط » في الأدب ، و « المقامة السندسية في النسبة المصطفوية ـط » و « مناقب أبي حنيفة ـ ط » و « مناقب مالك ـ ط » و « مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا ـ ط » و « المنجم في المعجم ـ خ » ترجم به أشياخه ، و « نزهة الجلساء في أشعار النساء ـ خ » في الظاهرية ، و « النفحة المسكية والتحفة المكية ـ خ » في عدة علوم ، و « نواهد الأبكار ـ خ » حاشية على البيضاوي ، و « همع الهوامع ـ ط » في النحو ، و « الوسائل إلى معرفة الأوائل ـ خ » وغير ذلك [1] .

الثَّقَفي
(٠٠٠ ـ ٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٥ م)

عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي : من أعيان التابعين. استخلفه زياد (أمير البصرة) على بعض أعمالها . وتوفي فيها [2]

البَنَّاني
(٠٠٠ ـ ١١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٤ م)

عبد الرحمن بن جاد الله البناني المغربي : فقيه أصولي . قدم مصر وجاور بالأزهر . له « حاشية على شرح المحلي ـ ط » في أصول الفقه ، جزآن . والبناني نسبة إلى بنانة (من قرى منستير . بإفريقية) [3] .

(١) الكواكب السائرة ١ : ٢٢٦ وشذرات الذهب ٨ : ٥١ وآداب اللغة ٣ : ٢٢٨ وخزائن الكتب ٣٧ وابن إياس ٤ : ٨٣ والضوء اللامع ٤ : ٦٥ وفي حسن المحاضرة ١ : ١٨٨ ترجمة له من إنشائه . وانظر معجم المطبوعات ١٠٧٣ و Brockelman والفهرس التمهيدي ، والخزانة التيمورية ٣ : ١٥١ ومخطوطات الظاهرية ٣٥٥ . وشعر الظاهرية ٤٠٦ . وخزانة القرويين ، الرقم ٢٠ . والمنح البادية ـ خ .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٦٦٧٢ .

(٣) اليواقيت الثمينة ١٩٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٨ .

عَبْد الرَّحْمٰن بن جَبَلَة
(٠٠٠ ـ ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٠ م)

عبد الرحمن بن جبلة الأبناوي أو الأنباري : من كبار القواد في العصر العباسي . وجهه « الأمين » من بغداد في عشرين ألفاً ، ليقاتل المأمون ، واستعمله على كل ما يفتحه من أرض خراسان . فنزل همذان ، وقاتل جيش المأمون ، وقائده طاهر بن الحسين ، فقتل في أسد أباذ [1] .

عبد الرحمن سلام
(١٢٨٨ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤١ م)

عبد الرحمن بن جرجس الصفدي : أديب عالم باللغة شاعر . من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده ووفاته ببيروت كان قاضياً شرعيا في قلقيلة (بفلسطين) فرئيساً لكتاب المحكمة الشرعية ببيروت . وانتقل إلى دمشق فافتتح دكانا يبيع بها كتبه وغيرها . وعين أستاذا للآداب في الكلية الوطنية بحمص ، ثم في الكلية الصلاحية بالقدس (سنة ١٩١٦ ـ ١٨) ومميزاً للأوقاف بدمشق (١٩) فأستاذاً بها في مدرسة التجهيز والمعلمين (١٩ ـ ٢٤) وعاد إلى بيروت فأصدر جريدة « القلم العريض » فكاهية أسبوعية وسرعان ما اقفلها ، وعين أميناً لفتوى الجمهورية اللبنانية إلى آخر حياته . له كتب مطبوعة ، منها « دفع الأوهام » رسالة في الرد على « لغة الجرائد » لإبراهيم اليازجي . و « خزانة الفوائد » في اللغة و « الاذواء ـ ط » رد شعري حول الخلاف بين النصارى والمسلمين و « النظم المفيد في علم التجويد ـ ط » . ولم يجمع شعره قلت له يوما (سنة ١٩١٢) اين ديوانك يا أستاذ؟ فقال : لم أكتب ديوانا ، واذا أردت استطعت نظمه في شهر ، فقلت :

(١) ابن الأثير ٦ : ٨١ و ٨٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٢٦ وهو فيهما « الأنباري » والوزراء والكتاب ٢٩٤ والطبري ١٠ : ١٥٦ وهو فيهما « الأبناوي » ووقع في شذرات الذهب ١ : ٣٤٢ « الأساوي » تحريف الأبناوي .

لا يكون هذا من الشعر . وكان أبوه من نصارى صفد ، نزح إلى بيروت وأسلم على يد أُسرة « سلام » وتزوج فتاة منهم ، وانتسب إليهم وتسمى محمد سليم المهتدي [١] .

الكَتَّاني

(١٢٩٧ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩١٦ م)

عبد الرحمن بن جعفر بن إدريس الكتاني : أديب له نظم جيد . من أهل فاس . قرأ على والده وعلى أخيه « محمد ابن جعفر » وسافر إلى مراكش وغيرها ، فسقط عن دابته وأُصيب بصدره فعاد إلى فاس فتوفي بها . من نظمه قصيدة مطلعها :

« ملكتَ الندى حتى عمرت يبابه »

ومنها :

« فلو كان عينا كنت أنت سوادها

ولو كان عُمرا كنت أنت شبابه »..

وهو الذي جمع لوالده فهرسته المسمى « إعلام أئمة الأعلام وأساتيدها بما لنا من المرويات وأسانيدها ـ ط » وله رسائل ومنظومات طبع بعضها [٢] .

المَجْدَلي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٦٥ م)

عبد الرحمن بن جوهر بن عبد الحي المجدلي الغزي الأشعري المالكي : فاضل . له « مختصر وفيات الأعيان لابن خلكان ـ خ » بخطه ، أنجزه سنة ٧٦٦ مصور في معهد المخطوطات (٧٩٣ تاريخ) [٣] .

عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث

(١ ـ ٤٣ هـ = ٦٢٢ ـ ٦٦٣ م)

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي القرشي المدني ، أبو محمد : تابعي ، ثقة ، جليل القدر ، من أشراف قريش . وهو أحد الأربعة الذين عهد إليهم عثمان بن عفان بنسخ المصاحف ، لتوزيعها على الأمصار . توفي في المدينة [١] .

عَبْد الرَّحْمٰن بن حَبِيب

(٠٠٠ ـ ١٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٥ م)

عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة ابن عقبة بن نافع الفهري : أمير ، من الشجعان الدهاة . كان مع أبيه بإفريقية . وقتل أبوه سنة ١٢٢ هـ ، فسار إلى الأندلس وحاول اقتحامها ، فلم يفلح ، فعاد إلى تونس فأقام إلى سنة ١٢٦ هـ ، فبايعه أهلها ، فسار بهم إلى القيروان ، فملكها . وغزا تلمسان وصقلية وسردانية ، فغنم غنائم عظيمة ، ودوَّخ المغرب ، ولم ينهزم له عسكر قط . قتله أخواه إلياس وعبد الوارث ، غيلة في قصره بالقيروان . وكانت إمارته استقلالا عشر سنين وسبعة أشهر [٢] .

الصَّقْلَبي

(٠٠٠ ـ ١٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن حبيب الفهري : قائد ، شجاع ، عرف بالصقلبي لطوله وزرقته وشقرته . كان بإفريقية أيام استيلاء « الداخل الأموي » على الأندلس ، فقاومه ودعا إلى بني العباس ، فقاتله أهل الأندلس ، فلجأ إلى جبل بناحية بلنسية ، فبذل الأموي ألف دينار لمن يأتيه برأسه ، فاغتاله رجل من البربر [٣] .

ابن حُجَيْرَة

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني المصري ، أبو عبد الله : قاضي مصر ، وأمين خزانتها ، وأحد رجال الحديث الثقات . ولّاه عبد العزيز بن مروان القضاء وبيت المال ، فكان رزقه كل سنة ألف دينار [١] .

حُسَام زاده

(٠٠٠ ـ ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٤ م)

عبد الرحمن بن حسام الدين الرومي ، حسام زاده : أديب ، من علماء الروم . كان مفتي السلطنة العثمانية . وتوفي بمصر . له رسالة في « قلب كافوريات المتنبي من المديح إلى الهجاء ـ خ » في الأزهرية وغيرها ١٧ ورقة [٢] .

العَنَزي

(٠٠٠ ـ ٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧١ م)

عبد الرحمن بن حسان العنزي ، من بني ربيعة : شجاع ، قويّ المراس . كان من أصحاب عليّ بن أبي طالب ، وأقام في الكوفة يحرض الناس على بني أمية ، فقبض عليه زياد بن أبيه وأرسله إلى الشام ، فدعاه معاوية إلى البراءة من عليّ ، فأغلظ عبد الرحمن في الجواب ، فرده إلى زياد فدفنه حياً [٣] .

عَبْد الرَّحْمٰن بن حَسَّان

(٦ ـ ١٠٤ هـ = ٦٢٧ ـ ٧٢٢ م)

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي : شاعر ، ابن شاعر ، كان مقيماً في المدينة ، وتوفي فيها . اشتهر بالشعر في زمن أبيه ، قال حسان :

« فمن للقوافي بعد حسان وابنه ؟

ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت ؟ »

وفي تاريخ وفاته خلاف . جمع الدكتور سامي مكي العاني ، ما وجد من شعره

---

(١) سركيس ١٢١ والدراسة ٣ : ٥٤٩ ومذكرات المؤلف . وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٧٨ .

(٢) النبذة اليسيرة النافعة ـ خ .

(٣) المخطوطات المصورة ، فؤاد ٢ : ١٣٨ وانظر دار الكتب ٨ : ٢٢٨ .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٥٦ والإصابة ، الترجمة ٦١٩٥ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٤٨ والحلة السيراء ٥١ والاستقصا ١ : ٥٢ والبيان المغرب ١ : ٦٧ وما قبلها .

(٣) ابن الأثير ٦ : ١٨ وجذوة المقتبس ٢٥٣ .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٦٠ .

(٢) جامعة الرياض ١ : ٤٤ . والأزهرية ٥ : ١٢٧ ودار الكتب ٣ : ١٦٧ .

(٣) ابن الأثير ٣ : ١٩١ و ١٩٢ .

في « ديوان ـ ط » ببغداد [١] .

عبد الرحمٰن بن حسل = عبد الرحمن بن حنبل

النَّيْسابوري
(٠٠٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٩ م)

عبد الرحمن بن الحسن الأصبهاني الأصل ، النيسابوري ، أبو سعد : من حفاظ الحديث . له « مسند » وكتاب سماه « شرف المصطفى » [٢] .

القُرْطُبي
(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٤ م)

عبد الرحمن بن حسن بن سعيد الخزرجي القرطبي ، أبو القاسم : عالم بالقرآآت . له فيها كتاب « القاصد » . توفي بقرطبة [٣] .

عَبْد الرَّحْمٰن الأَجْهُوري
(٠٠٠ ـ ١١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٤ م)

عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري : فقيه مالكي ، من أهل مصر . دخل الشام وزار حلب ، وعاد إلى مصر ، فدرّس في الأزهر إلى أن توفي . له « مشارق الأنوار في آل البيت الأخيار ـ خ » و « شرح على تشنيف السمع للعيدروس » و « الملتاذ في الأربعة الشواذ » وغير ذلك [٤] .

البَهْكَلي
(١١٤٨ ـ ١٢٢٤ هـ = ١٧٣٥ ـ ١٨٠٩ م)

عبد الرحمن بن حسن بن علي البهكلي التهامي : مؤرخ . كان حاكم مدينة « أبي عريش » في تهامة اليمن ، وقاضي الأشراف فيها . له « خلاصة العسجد في أيام الشريف محمد بن أحمد ـ خ » في المكتبة العقيلية بجازان . مئة صفحة ، و « نزهة الظريف في حوادث دولة أولاد الشريف ـ خ » في العقيلية أيضاً [١] .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٦٢ والإصابة ، ت ٦١٩٩ والجمحي ١٢٥ وانظر رغبة الآمل ٣ : ١٦٧ .

(٢) الرسالة المستطرفة ٥٤ .

(٣) النشر ١ : ٧٠ وكشف الظنون ١٣٠٥ وغاية النهاية ١ : ٣٦٧ .

(٤) الجبرتي ٢ : ٨٥ واليواقيت الثمينة ١٩٨ .

الجَبَرْتي
(١١٦٧ ـ ١٢٣٧ هـ = ١٧٥٤ ـ ١٨٢٢ م)

عبد الرحمن بن حسن الجبرتي : مؤرخ مصر ، ومدوّن وقائعها وسير رجالها ، في عصره . ولد في القاهرة وتعلم في الأزهر ، وجعله « نابليون » حين احتلاله مصر من كتبة الديوان . وولي إفتاء الحنفية في عهد محمد عليّ . وقتل له ولد فبكاه كثيراً حتى ذهب بصره ، ولم يطل عماه فقد عاجلته وفاته ، مخنوقاً .

عبد الرحمن بن حسن الجبرتي (المؤرخ)
عن المخطوطة « ١٨٩ حديث . تيمور » بدار الكتب المصرية .

وهو مؤلف « عجائب الآثار في التراجم والأخبار ـ ط » أربعة أجزاء ، ويعرف بتاريخ الجبرتي ، ابتدأه بحوادث سنة ١١٠٠ هـ وانتهى سنة ١٢٣٦ هـ ، وقد ترجم إلى الفرنسية . وله « مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس ـ ط » في جزأين وترجم إلى الفرنسية وطبع بها . ونسبة الجبرتي إلى « جبرت » وهي الزيلع في بلاد الحبشة . ولخليل شيبوب ، كتاب « عبد الرحمن الجبرتي ـ ط » في سيرته [١] .

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٦ واليمامة ، بالرياض ، العدد ١٧٤ والعقيلي في مجلة العرب ٩ : ٥٥٦ .

عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَسَن
(١١٩٣ ـ ١٢٨٥ هـ = ١٧٧٩ ـ ١٨٦٩ م)

عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلي ، من علماء نجد . مولده في الدرعية . وهو حفيد العلامة ابن عبد الوهاب صاحب الدعوة إلى التوحيد ، المعروفة باسمه . ويعرف هذا البيت بآل الشيخ . تفقه عبد الرحمن بنجد ثم بمصر . وكان قد نقله إليها إبراهيم « باشا » بعد استيلائه على الدرعية ، فيمن نقل من آل سعود وآل الشيخ . وعاد إلى نجد (سنة ١٢٤١ هـ) فاشتهر في أيام الإمام تركي بن عبد الله . وتولى قضاء الرياض . ثم كان مع الإمام فيصل بن تركي إلى أن خرج هذا من الرياض (سنة ١٢٥٢ هـ) فانصرف عبد الرحمن إلى الحوطة والحريق (من بلاد نجد) وعاد إلى الرياض ، بعد عودة فيصل الأخيرة ، فلازمه في السفر والإقامة والحرب والسلم . وتوفي بها وقد قارب المئة . له كتب ، منها « الإيمان والرد على أهل البدع ـ ط » و « مجموعة رسائل وفتاوي ـ ط » و « فتح المجيد ، شرح كتاب التوحيد ـ ط » والأصل لجده [٢] .

الفارُوقي
(٧١١ ـ ٧٧٦ هـ = ١٣١١ ـ ١٣٧٤ م)

عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله

(١) آداب اللغة ٤ : ٢٨٣ و Brock. S. II: 730 ومعجم المطبوعات ٦٧٦ وآداب شيخو ١ : ١٦ وسماه « عبد الله بن حسن » خطأ . وعجائب الآثار : مقدمة الطبعة الفرنسية ، وفيها أن الجبرتي « بينما كان آتياً من قصر محمد علي ، بشبرا ، ليلة ٢٠ رمضان ١٢٣٧ هـ ، الموافق ١٨ يونيه ١٨٢٢ قتل خنقاً بشارع شبرا ، وربط بحبل في إحدى رجلي حماره ؛ وفي الصباح شاهد المارّة جثّته وعرفوه ؛ ووجد في جيوبه أسطرلاب ومنقلة وبعض كراسات مخطوطة ، وقيل في سبب قتله : إن محمد بك الدفتردار كان حاقداً عليه فدس له من قتله » .

(٢) فتح المجيد : مقدمة الناشر . وعقد الدرر ٧٠ ـ ٨١ وآل سعود ، لأحمد علي ١٩٩ ـ ٢٠١ وفيه وفاته سنة ١٢٨٤ .

البكري الواسطي الفاروقي : فقيه متصوف. من أهل دمشق . شارك في فنون الأدب ، وله نظم حسن ، وكتاب « الروض النضير – ط » في مناقب احمد الرفاعي [١] .

ابن أبي العاص

(٠٠٠ – نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٩٠ م)

عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص الأموي : شاعر محسن ، شهد يوم الدار وهو أخو مروان (الخليفة) وكان حاضراً عند يزيد بن معاوية لما جيء إليه برأس الحسين . ورآه عبد الرحمن ، فبكى وقال من أبيات :

سُمية أمسى نسلها عدد الحصى
وبنت رسول الله ليس لها نسل !

فشتمه يزيد وأسكته . ولما ادعى معاوية زيادا ، قال له من أبيات :

أتغضب أن يقال أبوك عفّ
وترضى أن يقال ابوك زاني ! [٢] .

عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَكَم

(١٧٦ – ٢٣٨ هـ = ٧٩٢ – ٨٥٢ م)

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ابن عبد الرحمن الأموي ، أبو المطرف : رابع ملوك بني أمية في الأندلس . ولد في طليطلة (وكان أبوه والياً فيها قبل ولايته الملك) وبويع بقرطبة سنة ٢٠٦ هـ ، بعد وفاة أبيه بيوم واحد . وهو أول من جرى على سنن الخلفاء في الزينة والشكل وترتيب الخدمة ، وكسا الخلافة أبهة الجلالة ، فشيد القصور ، وجلب الماء العذب إلى قرطبة ، وبنى له مصنعاً كبيراً يرتاده الناس ، وبنى الرصيف وعمل عليه السقائف ، وبنى المساجد في الأندلس ، ومنها جامع إشبيلية وسورها ، وعمل السقاية على الرصيف ، واتخذ السكة (النقود) بقرطبة ، وضرب الدراهم باسمه ، ولم يكن فيها ذلك مذ فتحها العرب. ونظم الجيش ، واستكثر من الأسلحة والعُدد . واحتجب قبل موته مدة ثلاث سنوات لعلة أضعفت قواه . وكانت أيامه أيام سكون وعافية . وكثرت عنده الأموال . وكان عالي الهمة ، له غزوات كثيرة ، أديباً ينظم الشعر ، مطلعاً على علوم الشريعة وبعض فنون الفلسفة ، يُشبَّه بالوليد بن عبد الملك في سياسته وتأنقه . مدة ولايته ٣١ سنة و ٣ أشهر ، ووفاته بقرطبة [١] .

عَبْد الرَّحْمٰن بن حَنْبَل

(٠٠٠ – ٣٧ هـ = ٠٠٠ – ٦٥٧ م)

عبد الرحمن بن حنبل الجمحي ، مولاهم : شاعر هجاء ، صحابي . أصله من اليمن ومولده بمكة . شهد فتح دمشق ، وبعثه خالد بن الوليد إلى أبي بكر يبشره بيوم أجنادين . وهجا عثمان بن عفان ، لما ولي الخلافة ، فحبسه بخيبر ، فكلمه عليّ بشأنه فأطلقه عثمان . ثم شهد مع عليّ وقعة الجمل ، وصفين ، وقتل بصفين . ومن شعره ، وهو سجين بخيبر :

« أإن قلت حقاً أو نشدت أمانة
قتلت ؟ فمن للحق إن مات ناشده ! » [٢] .

الخازِن

(٠٠٠ – نحو ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١١٥٥ م)

عبد الرحمن الخازن ، أو الخازني ، أبو الفتح : حكيم فلكي مهندس . قال البيهقي : كان غلاماً رومياً لعليّ الخازن المروزي ، فنسب إليه . حصّل علوم الهندسة والمعقولات ، وصنّف « ميزان الحكمة – ط » و « الزيج » المسمى بالمعتبر السنجري ، نسبة إلى السلطان سنجر . وكان متقشفاً يلبس لباس الزهاد . بعث إليه السلطان سنجر ألف دينار فأخذ منها عشرة ، ورد بقيتها وقال : يكفيني كل سنة ثلاثة دنانير وليس معي في الدار إلا سنور ! [١] .

ابن مُسافِر

(٠٠٠ – ١٢٧ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٥ م)

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي المصري ، أبو الوليد : وال ، من رجال الحديث الثقات . كان على شرطة مصر سنة ١٠٩ هـ . ثم ولي مصر ، لهشام ابن عبد الملك ، سنة ١١٨ وعزل سنة ١١٩ هـ . ومدة إمارته سبعة أشهر وخمسة أيام . وكان سبب عزله نزول الروم ببعض نواحي مصر في أيامه وأسرهم منها خلقاً كثيراً [٢] .

خضِر المحامي

(١٣١٦ – ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٨ – ١٩٥٧ م)

عبد الرحمن خضر : قانوني محام ،

---

(١) معجم المطبوعات ٥٧٩ وعرفه بالبكري . وروضة الناظرين ١٣٨ والدرر الكامنة ٢ : ٣٢٧ .

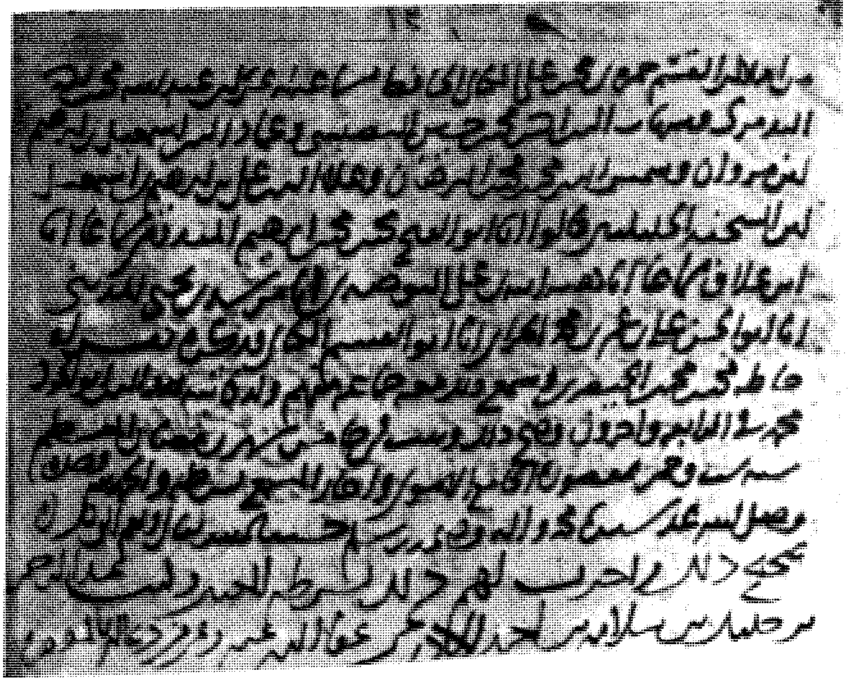
(٢) فوات ، تحقيق عباس ٢ : ٢٧٧ .

(١) البيان المغرب ٢ : ٨٠ وما بعدها . والحلة السيراء ٦١ وجذوة المقتبس ١١ ونفح الطيب ١ : ١٦٣ وابن خلدون ٤ : ١٢٧ وابن الأثير ٧ : ٢٢ وأخبار مجموعة ١٣٥ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٤٥ – ٥١ وفيه : « ذكر الحجاري أن جواد بني أمية بالأندلس عبد الرحمن وبخيلهم عبد الله » وانظر Grégoire P. 4 .

(٢) في اسم ابيه خلاف ، منشأه التصحيف : فهو في الإصابة ، طبعة مصر سنة ١٣٢٨ هـ « حسل » وفي الإصابة ، طبعة الخانجي ٤ : ١٥٥ « حنبل » وفي أسد الغابة ٢ : ٢٨٨ « الحنبل » ومثله في الكامل لابن الأثير ٣ : ١٢٥ وقال البهبهاني في منهج المقال ١٩٢ « عبد الرحمن بن خثيل ، وفي بعض النسخ جثيل بالجيم ، وفي رواية : عبد الله بن ختيل ، ويأتي » ثم قال ، ص ٢٠٢ « عبد الله بن ختيل بالخاء المعجمة المضمومة والتاء المثناة المفتوحة والياء الساكنة ، وهو في رواية : عبد الرحمن بن جثيل » قلت : ورجعت إلى نسخة مخطوطة من الإصابة – رقم ١٢ مصطلح – في دار الكتب المصرية : المجلد الثاني ، فوجدت الناسخ قد كتبها هكذا « حسل » ولم ينقطها . فمال الظن إلى « حنبل » ولاحظت أن مؤلف الإصابة جعل الترجمة بين « عبد الرحمن بن حسنة » و « عبد الرحمن بن حيان » فانتفى أن يكون الاسم بلفظ « حسل » لأن اللام قبل النون ، وليس مكان جثيل أو خثيل أو ختيل ، بين حسنة وحيان ، فجزمت بترجيح « حنبل » عند صاحب الإصابة .

(١) تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي ١٦١ وفي معجم المطبوعات ٨١٠ أن قسماً من « ميزان الحكمة » نشر في المجلة الشرقية الأميركية : الجزء ٨٥ ص ١٢٨ . واقرأ ما كتب قدري طوقان في مجلة « قافلة الزيت » : صفر ١٣٨٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٦٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٧٧ والولاة والقضاة ٧٦ و ٧٩ و ٨٠ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٩١ .



عبد الرحمن بن خليل بن سلامة الأذرعي

أجازة منه على أحد كتبه

عارف بالتفسير . من أهل بغداد . من كتبه المطبوعة « شرح قانون أصول المحاكمات الجزائية البغدادي وتعديلاته وذيله » و « شرح القانون المدني » و « الوقف الذري » وثلاثة كتب في تفسير سُوَر الإخلاص والفاتحة والفلق [١]

القابُوني

(٧٨٧ – ٨٦٩ هـ = ١٣٨٥ – ١٤٦٥ م)

عبد الرحمن بن خليل بن سلامة ، زين الدين الأذرعي القابوني ، ويعرف بابن الشيخ خليل : فقيه شافعي ، أصله من أذرع (بحوران) ومولده ودراسته في القابون (ضاحية دمشق) وسمع الحديث بالقاهرة ، وحدث . وخطب وأمّ بجامع بني أمية ، وصنف « بشارة المحبوب بتكفير الذنوب – خ » في خزانة الرباط (٣٨ ك) في ٣٩ صفحة . وله « حواش » على « تخريج الأحياء » للعراقي . توفي بدمشق [٢] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٤٧ .

(٢) الضوء اللامع ٤ : ٧٦ والمنوني ، الرقم ٢٣١ .

عَبْد الرَّحْمٰن بن رافع

(٠٠٠ – ١١٣ هـ = ٠٠٠ – ٧٣١ م)

عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري ، أبو الجهم : قاضي إفريقية . كان من رجال الحديث . وهو أحد العشرة الذين أرسلهم عمر بن عبد العزيز ليفقهوا أهل إفريقية . ولاه موسى بن نصير قضاء القيروان سنة ٨٠ هـ ، وهو أول من استقضي بها بعد بنائها . وتوفي فيها [١] .

الباهِلي

(٠٠٠ – ٣٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٥٢ م)

عبد الرحمن بن ربيعة بن يزيد الباهلي : وال ، من الصحابة ، كان يلقب ذا النور . ولاه عمر بن الخطاب قضاء الجيش الذي وجهه إلى القادسية بقيادة سعد بن أبي وقاص ، وعهد إليه بقسمة الغنائم . ثم ولاه الباب ، وقتال الترك والخزر ، فاستمر في ولايته هذه إلى أن

(١) معالم الإيمان ١ : ١٥١ وتهذيب التهذيب ٦ : ١٦٨ وميزان الاعتدال ٢ : ١٠٣ ورياض النفوس ١ : ٧٢ .

استشهد في بعض وقائعه ببنجر [١] .

ابن رُسْتُم

(٠٠٠ – ١٧١ هـ = ٠٠٠ – ٧٨٧ م)

عبد الرحمن بن رستم بن بهرام : مؤسس مدينة تاهرت (بالجزائر) وأول من ملك من « الرستميين » وكان من فقهاء الإباضية بإفريقية ، معروفاً بالزهد والتواضع ، وله كتاب في « التفسير » ولما تغلب أبو الخطاب (انظر ترجمته) على إفريقية استخلفه على القيروان . وزحف ابن الأشعث ودخل القيروان وقتل أبا الخطاب (سنة ١٤٤ هـ) ففرَّ عبد الرحمن بأهله وما خف من ماله ، إلى الغرب ، ولحقت به جماعات من الإباضية ، فنزل بموضع « تاهرت » وكان غيضة بين ثلاثة أنهار ، وفيها آثار عمران قديم ، فبنى أصحابه فيها مسجداً من أربع بلاطات واختطوا مساكنهم (سنة ١٦١ هـ) وبايعوه بالإمامة ، فأقام إلى أن توفي . وهو فارسي الأصل ، كان جده بهرام من موالي عثمان ابن عفان [٢] .

(١) الإصابة ، ت ٥١١٠ وابن الأثير ٣ : ٥٠ وانظر معجم البلدان « بنجر » .

(٢) السير للشماخي ١٣٨ والأزهار الرياضية ٢ : ٨٤ والبكري ٦٨ وسلم العامة ١٢ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٢ و ٢٨ والبيان المغرب ١ : ١٩٦ وفيه أن أبناء عبد الرحمن توارثوا تاهرت من بعده ، فوليها ابنه عبد الوارث – وهو عندنا عبد الوهاب كما حققه صاحب الأزهار الرياضية – إلى أن توفي سنة ١٨٨ – أو ١٩٠ – ثم ابنه أبو سعيد « أفلح » إلى أن توفي سنة ٢٠٥ – ولعل الصواب ٢٤٠ كما في الأزهار – ثم ابنه أبو بكر بن أفلح ، واضطرب أمره فأخرجه أهل تاهرت منها ، ثم أعادوه فمات فيها ، وولي بعده أخوه أبو اليقظان محمد بن أفلح فكانت مدته ٢٧ سنة ، ووفاته فيها سنة ٢٨١ هـ ، ووليها بعده ابنه أبو حاتم يوسف بن أبي اليقظان ، فأقام عاماً ، واختلف عليه الناس وقاتلوه ، فخرج إلى حصن لواتة ، فتولاها يعقوب بن أفلح بن عبد الوارث أربعة أعوام ، وخلع ، وأعيد أبو حاتم الذي كان قبله ، فأقام ستة أعوام وقتله بنو أخيه سنة ٢٩٤ ووليها يقظان بن أبي اليقظان فقتله أبو عبد الله الشيعي في خبر طويل ، في شوال ٢٩٦ وقتل معه جماعة من أهل بيته ، وانقطع ملك بني رستم من تاهرت .

ابن أَنْعُم
(٧٥ - ١٦١ هـ = ٦٩٤ - ٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري الإفريقي ، أبو خالد : قاض من العلماء . اشتهر بالجرأة على الملوك وزجرهم عن الجور والعسف . ولد ببرقة ، وهو أول مولود في الإسلام بإفريقية ، ونشأ بها . وولي قضاء القيروان مرتين . ثم رحل إلى بغداد ، فاتصل بالمنصور العباسي ، قبل أن يلي الخلافة ، وجمعت بينهما جامعة الاشتغال بالعلم ، وأحبه المنصور ، فكان رفيقه . ولما ولي المنصور الخلافة دعاه إليه ، فوعظه ابن أنعم وحذره من ارتكاب المظالم وانتقد بعض أعماله ، واستأذنه في العودة إلى القيروان ، فأذن له . ولم يحئه بعد ذلك . توفي في القيروان . وأخباره كثيرة . له « مسند » في الحديث ، جزآن [1] .

عَبْد الرَّحْمٰن بن زَيْد
(٥ - نحو ٦٥ هـ = ٦٢٦ - نحو ٦٨٥ م)

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي القرشي : وال . كان من أتم الرجال خلقة . روى الحديث عن أبيه وغيره ، وروى عنه ابنه عبد الحميد وآخرون . وزوجه عمر بن الخطاب ابنته فاطمة . وولاه يزيد بن معاوية مكة سنة ٦٣ هـ [2] .

ابن البَيْلَماني
(٠٠٠ - نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٩ م)

عبد الرحمن بن أبي زيد البيلماني : شاعر مجيد ، أصله من الأبناء الذين كانوا باليمن . وأبوه البيلماني (أو البيلمان) كان مولى لعمر بن الخطاب . ولعبد الرحمن رواية عن ابن عباس وغيره ، واختلف رجال الحديث في توثيقه . وكان ينزل بحرّان . ووفد على الوليد الأموي ، فأجزل عطاءه . وتوفي في ولايته [1] .

الهَمْدَاني
(٠٠٠ - ٦٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٦ م)

عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني : شجاع ، من أشراف اليمانيين ، من شِبام . كان سيد قومه . قاتل المختار الثقفي بجمع كبير من أهل اليمن ، على مقربة من الكوفة ، وقتل في إحدى وقائعه معه [2] .

ابن طُرَيْقة
(٠٠٠ - ١٢٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٢ م)

عبد الرحمن بن سعيد بن طريقة : مدرس فقيه مالكي ، له علم بالأدب . من أهل تطوان . صنف كتباً منها « شرح مطول لبردة البوصيري - خ » فرغ من تأليفه سنة ١٢١٢ هـ [3] .

باجه جي زاده
(١٢٤٨ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٣٢ - ١٩١١ م)

عبد الرحمن بن سليم بن عبد الرحمن ، ابن الباجه جي : بحاثة حنفي ، من أعيان العراق . موصلي الأصل . ولد وعاش ومات ببغداد . كان رئيساً لمحكمتها التجارية . وانتخبته نائباً في المجلس العثماني . صنف كتاب « الفارق بين المخلوق والخالق - ط » و « ذيله » المطبوع معه [4] .

ابن الأَهْدَل
(١١٧٩ - ١٢٥٠ هـ = ١٧٦٦ - ١٨٣٥ م)

عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى ابن عمر مقبول الأهدل ، الحسيني الطالبي : مؤرخ ، من علماء الشافعية في اليمن . من أهل زبيد ، مولده ووفاته فيها . له كتب منها « النَّفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني - خ » في التراجم ، و « فرائد الفوائد - خ » مجلدان ، و « الروض الوريف في استخدام الشريف » و « تحفة النساك في شرب التمباك » و « فتح القويّ » حاشية على المنهل الرويّ لوالده ، و « مجاميع » في علوم مختلفة ، و « الجنى الداني على مقدمة الزنجاني » في الصرف . و « فتح العلي في معرفة سلب الولي - خ » رسالة في ٢٨ ورقة ، أطلعني عليها القاضي محمد العمري اليمني ، في مجموع . ولمعاصره سعد بنْ عبد الله سهيل كتاب حافل في ترجمته سماه « فتح الرحمن في مناقب سيدي عبد الرحمن بن سليمان » كتبه سنة ١٢٦٣ هـ [1] .

ابن سَمُرَة
(٠٠٠ - ٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٠ م)

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس القرشي ، أبو سعيد : صحابي ، من القادة الولاة . أسلم يوم فتح مكة ، وشهد غزوة مؤتة ، وسكن البصرة . وافتتح سجستان وكابل وغيرهما . وولي سجستان ، وغزا خراسان ففتح بها فتوحاً ، ثم عاد إلى البصرة فتوفي فيها . كان اسمه في الجاهلية « عبد كلال » وسماه النبي

---

(١) طبقات علماء إفريقية ٢٧ - ٣٣ ورياض النفوس ١ : ٩٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢١٤ وفيه : وفاته سنة ١٥٦ هـ . وصدور الأفارقة - خ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٧٩ ونسب قريش ٣٦٣ وفي الإصابة ، الترجمة ٦٢٠٧ « قال البخاري : مات قبل عبد الله بن عمر . يعني في ولاية عبد الله بن الزبير . وذكر المرزباني في معجم الشعراء قصة له عند عبد الملك بن مروان وأنشد له في ذلك شعراً » ؟ .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٤٩ وخلاصة تذهيب الكمال ١٩٠ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٦ .

(٣) مختصر تاريخ تطوان ١ : ٣٠١ وإتحاف المطالع - خ قلت : ولضبط « طريقة » بالتصغير انظر مجلة « تطوان » العدد الثاني من سنة ١٩٥٧ الصفحة ٨٧ .

(٤) بين احتلالين ٢٣١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٤٣ وسركيس ٥٠٧ وإيضاح المكنون ٢ : ١٥٣ .

(١) أبجد العلوم ٨٦٥ وعلى القسم الأخير من نسخة اطلعت عليها ، تعليقات مكتوبة بخط مشرق ، أمضاها « أحمد علي في بمبيء ١٣٢٥ » منها تعليق على « النفس اليماني » يقول : إنه الكتاب « الذي لخص منه المؤلف - أي مؤلف أبجد العلوم - غالب هذه التراجم ، والنسخة عندي الآن ، تملكتها بعد موت المؤلف من ورثته . قاله أحمد علي » . ونيل الوطر ٢ : ٣٠ وإيضاح المكنون ١ : ٣٧٠ .

ﷺ عبد الرحمن . له ١٤ حديثاً [١] .

السُّوَيْسي
(٠٠٠ - ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٣ م)

عبد الرحمن السويسي الحنفي : فقيه كان من أعضاء المحكمة الشرعية الكبرى بالقاهرة . له « تلخيص النصوص البهية - ط » مختصر الفتاوي المهدية [٢] .

العَلَوي
(١٢٦٢ - ١٣٤١ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٢٢ م)

عبد الرحمن بن شهاب الدين ، أبو بكر العلوي : فرضي ، من أشهر شعراء اليمن في عصره . ولد في قرية حصن آل فلوقة من مصايف تريم . وتربى في تريم برعاية عمه عمر بن المحضار . وجاور بمكة ١٢٨٦ - ٨٨ وقام برحلة إلى جاوه وعاد (١٢٩٢) فاشتغل بالتدريس والإفتاء ثم سافر إلى حيدر آباد الدكن وتولى التدريس في مدرستها النظامية وتوفي بها . له مصنفات منها « ذريعة الناهض إلى علم الفرائض - ط » و « ديوان شعر - ط » كبير [٣] .

شَهْبَنْدَر
(١٢٩٩ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٤٠ م)

عبد الرحمن بن صالح شهبندر : طبيب خطيب ، من أهل دمشق . مات والده وعمره ست سنوات ، فربته أمه . وتخرج بالجامعة الأميركية ببيروت ، طبيباً ، سنة ١٩٠٤ م . وكان ممن دخل في جمعية « الاتحاد والترقي » بعد الدستور العثماني ، فلما اتجهت سياستها إلى « تتريك » العناصر ناوأها . ونشبت الحرب العامة (سنة ١٩١٤) فتوارى ، منفلتاً من دمشق إلى



عبد الرحمن بن صالح شهبندر

العراق فمصر . وأقام في القاهرة إلى ما بعد الحرب . وعاد إلى سورية سنة ١٩١٩ وعين وزيراً للخارجية فيها سنة ١٩٢٠ واحتلها الفرنسيون بعد وقعة ميسلون (في السنة نفسها) فغادرها إلى مصر فأقام نحو عام ، ورجع إلى الشام . فاشترك في حفلة للمستر كرين (Charles Crane) الأميركي ، فاعتقله الفرنسيون في جزيرة أرواد ، سنتين وبضعة أشهر . وأطلق ، فشارك في إنشاء حزب « الشعب » بدمشق . وثارت سورية (سنة ١٩٢٥ م) وهمّ الفرنسيون بالقبض عليه ، ففرّ إلى جبل الدروز معقل الثورة ، ومنه إلى شرقي الأردن ، ثم إلى القاهرة سنة ١٩٢٧ واختلف فيها مع أكثر العاملين لاستقلال سورية ، من أصدقائه الأقدمين ، فتناولت الصحف موقفه ، له وعليه . وانصرف إلى الاشتغال بالطب زمناً . ثم أراد الاستقرار في دمشق فعاد إليها سنة ١٩٣٧ فبينما كان في «عيادته» **قبيل الظهر سنة ١٩٤٠ دخل عليه ٣ أشخاص** فقتلوه ، واعتقلوا وأعدموا . وكان يحسن الترجمة عن الإنكليزية ، ونقل عنها إلى العربية كتاب « السياسة الدولية - ط » لدليزل بورنس . وكتب مقالات في مجلتي المقتطف والهلال ، جمع بعضها في كتاب سماه « القضايا العربية الكبرى - ط » وكان قد حاول قرض الشعر في صباه ، فنشر له المستشرق الألماني «كمبفمير» في مجموعته بعض ما نظم ، وليس بشاعر . وله « مذكرات - ط » [١] .

الجَوْهَري
(٠٠٠ - ٩٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٤٩٤ م)

عبد الرحمن الصالحي الدمشقي ، زين الدين الجوهري : فلكي من أهل الصالحية بدمشق . له « الدر النظيم في تسهيل التقويم - خ » في الظاهرية . اختصره من زيج ألوغ بك وبعض كتب ابن الشاطر وغيره ، في ١٩٨ صفحة [٢] .

أَبو هُرَيْرَة
(٢١ ق هـ - ٥٩ هـ = ٦٠٢ - ٦٧٩ م)

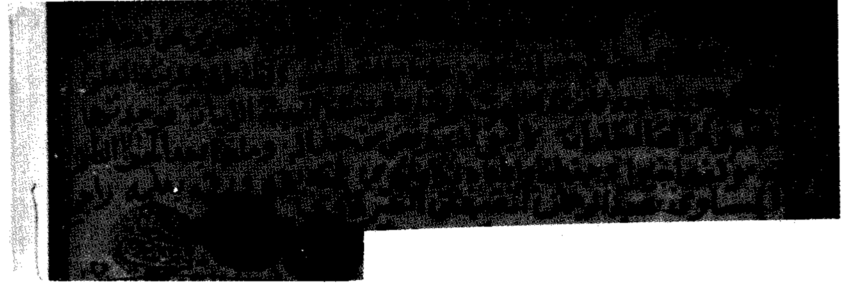
عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، الملقب بأبي هريرة : صحابي ، كان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له . نشأ يتيماً ضعيفاً في الجاهلية ، وقدم المدينة ورسول الله ﷺ بخيبر ، فأسلم سنة ٧ هـ ، ولزم صحبة النبي ، فروى عنه ٥٣٧٤ حديثاً ، نقلها عن أبي هريرة أكثر من ٨٠٠ رجل بين صحابي وتابعي . وولي إمرة المدينة مدة . ولما صارت الخلافة إلى عمر استعمله على البحرين ، ثم رآه ليّن العريكة مشغولاً بالعبادة ، فعزله . وأراده بعد زمن على العمل فأبى . وكان أكثر مقامه في المدينة وتوفي فيها . وكان يفتي ، وقد جمع شيخ الإسلام تقي الدين السبكي جزءاً سمي « فتاوي أبي هريرة » ولعبد الحسين شرف الدين كتاب في سيرته « أبو هريرة - ط » [٣] .

---

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٩٠ والإصابة ، الترجمة ٥١٢٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٨٢ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٢٦ ونسب قريش ١٥٠ .
(٢) معجم المطبوعات ١٢٧٩ .
(٣) شعراء اليمن ١٩٧ - ٢٢٥ .

---

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة الفيحاء الدمشقية ١١ شوال ١٣٤٢ وجريدة الوفد المصري ١ جمادى الثانية ١٢٥٩ والأعلام الشرقية ١ : ١٤٥ واقرأ ما كتبه عنه محمد كرد علي في « المذكرات » ٢ : ٤٤٤ - ٤٥٠ .
(٢) الظاهرية ، الهيئة ٦٢ .
(٣) تهذيب الأسماء واللغات ٢ : ٢٧٠ والإصابة ، الكنى ت ١١٧٩ والجواهر المضية ٢ : ٤١٨ وصفة الصفوة ١ : ٢٨٥ وفيه : « اختلفوا في اسمه واسم أبيه على ثمانية عشر قولا » وحلية الأولياء ١ : ٣٧٦ وذيل المذيل ١١١ وفيه : « قيل : اسمه عمير بن عامر ، وقيل : عبد شمس في الجاهلية . وسمّي عبد الله في =



عبد الرحمن الصفتي الشرقاوي

فهذه صورة ما وجد في النسخة الاصلية على يد الفقير اليه عز شانه عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الحميد الشهير بالقصار عفى الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين امين

حررت في جماد الثاني سنة ١٣١٢

عبد الرحمن بن عبد الحميد القصار
عن الصفحتين الأخيرتين من « رسالة بديعة في الرد على الشيعة »
للشيخ عبد الله السويدي ، كلها بخط القصار . أطلعني عليها الأستاذ أحمد عبيد .



عبد الرحمن بن عبد الحميد القصَّار

الشَّرْقاوي

(٠٠٠ - ١٢٦٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٤٨ م)

عبد الرحمن الصفتي الشرقاوي : أديب مصري . له نظم جمعه « تلميذه محمد عياد الطنطاوي » وسماه « تلاقي الأرب في مراقي الأدب - خ » كتبت نسخته سنة ١٢٥٨ (١) .

العِراقي

(٠٠٠ - ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٦ م)

عبد الرحمن بن العباس العراقي الحسيني : فاضل مغربي ، من المالكية . له نظم ، منه « همزية » عارض بها البوصيري ، ومنظومة في « آداب الدعاء وشروطه » وأخرى في « التوحيد » وأخرى في « شمائل المصطفى » (٢) .

القاريّ

(١٠ - ٨٨ هـ = ٦٣١ - ٧٠٧ م)

عبد الرحمن بن عبد ، القاري ، من ولد القارة بن الديش : من جلة تابعي أهل المدينة وعلمائهم . كان على بيت المال في زمن عمر . وتوفي في المدينة (١) .

عَبْد الرَّحْمٰن القَصَّار

(١٢٨٠ - نحو ١٣٥٠ هـ = ١٨٦٣ - نحو ١٩٣١ م)

عبد الرحمن بن عبد الحميد بن محيي الدين القصار : أديب ، كثير النظم ، له معرفة بالموسيقى . وضع « أدواراً » وتواشيح وأناشيد وطنية ، ولحَّن بعضها . مولده ووفاته بدمشق . له رسائل يغلب عليها السجع ، منها « براهين الحُكم في براءة المحبوب من الظلم - خ » و « العذب المستحسن في مناظرات العزب والمحصَن - خ » و « البرهان الجلي في مناظرة الشجيّ والخلي - خ » و « ديوان - خ » في مجلدين . وله « نخبة من أشعار ابن الرومي ، مما ليس في ديوانه المطبوع - خ » بخطه ، في الظاهرية (١) .

البَرْقُوقي

(١٢٩٣ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٤٤ م)

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد بن أحمد البرقوقي : أديب مصري . ولد في منية جناج (مركز دسوق بالغربية) وقرأ في الأزهر على الشيخ المرصفي ، واستفاد من دروس الشيخ محمد عبده . وأصدر مجلة « البيان » شهرية ، سنة ١٩١٠ م ، فكانت صحيفة أدباء مصر : العقاد ، والمازني ، وشكري ، والسباعي وغيرهم . وكان كثير العناية بجودة العبارة وجزالة الأسلوب ، أضاع ماله في مجلته . يصفه عارفوه بإمتاع الحديث وأنس المجلس . وله تآليف ، منها « شرح ديوان المتنبي - ط » و « شرح ديوان حسان - ط » و « دولة النساء ، معجم ثقافي - ط » و « الذاكرة والنسيان - ط » . واختار مما استجاد من أدب العرب مجموعة سماها « الذخائر والعبقريات - ط » جزآن ، و « ديوان الأدب - ط » و « الفردوس المفقود - ط » و « شرح تلخيص المفتاح

= الإسلام ، وقيل : عبد نهم ، أو عبد غنم ، وقيل سكين» . وإشراق التاريخ - خ . وفيه : « كني أبا هريرة ، لهرة صغيرة كان يحملها معه ؛ وكان يدور مع النبي ﷺ حيث دار » وحسن الصحابة ١٦٦ والذريعة ٧ : ١١٤ وقال ابن تيمية ، في الرد على المنطقيين ٤٤٦ « صحب النبي ﷺ أقل من أربع سنين ، فأخباره كلها متأخرة » .

(١) دار الكتب ٣ : ٦٧ . والمخطوطات المصورة ١ : ٤٣٩ .
(٢) اليواقيت الثمينة ٢٠٠ .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٢٣ والإصابة ، ت ٦٢١٩ .

(١) مذكرات المؤلف . وتعليقات عبيد . وأعلام الأدب والفن ١ : ٢٣٣ . وشعر الظاهرية ١٥٥ ، ٤٠٣ .

ـ ط » و « حضارة العرب في الأندلس ـ ط » [١] .

ابن مَكَانِس
(٧٤٥ ـ ٧٩٤ هـ = ١٣٤٥ ـ ١٣٩٢ م)

عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، أبو الفرج ، فخر الدين ، المعروف بابن مكانس : وزير ، شاعر ، مصري . حنفي المذهب . أصله من القبط . ولد بالقاهرة ، وولي نظارة الدولة بمصر ، ثم تولى في آخر عمره وزارة دمشق ، وعزله السلطان الظاهر برقوق واستدعاه منها ، فتوفي ، قبيل وصوله إلى القاهرة . ودفن بها . له « ديوان إنشاء ـ خ » جمعه ابنه مجد الدين ، و « ديوان شعر ـ خ » و « اللطائم والأشناف ـ خ » في دار الكتب ، أرجوزة على نسق الصادح والباغم [٢] .

الصَّفُّوري
(٠٠٠ ـ ٨٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٩ م)

عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عثمان الصفوري الشافعي : مؤرخ أديب من أهل مكة . نسبته إلى صفورية في الأردن . من كتبه « المحاسن المجتمعة في الخلفاء الأربعة ـ خ » في الظاهرية (٢٢٩ ورقة) و « نزهة المجالس ، ومنتخب النفائس ـ ط » وكتاب « الصيام ـ خ » في الأزهرية ، و « صلاح الأرواح والطريق إلى دار الفلاح ـ خ » فقه ، في البصرة (العباسية) [٣] .

(١) مذكرات المؤلف . وإبراهيم عبد القادر المازني ، في البلاغ ١٣ جمادى الثانية ١٣٦٣ .
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٣٣٠ وابن الفرات ٩ : ٣٢٢ وآداب اللغة ٣ : ١٢٤ والفهرس التمهيدي ٣٠١ وانظر Broc. S. 2: 7 والكتبخانة ٤ : ٣١٣ . ودار الكتب ٣ : ٣١٨ .
(٣) كشف الظنون ١٩٤٧ ومخطوطات الظاهرية ٨٩ والأزهرية ٣ : ٧٣٠ والعباسية ٢ : ٤٧ ومعجم المطبوعات ١٢١٣ وطوبقبو ٣ : ١٦٥ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٨ و Broc. S. 2: 230

التُّجِيبي
(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله ابن المهاجر التجيبي : أول الأمراء التجيبيين في الأندلس . كانت له السيادة في أبناء عمومته « بني المهاجر » وقبيلتهم « تجيب » وأسكنهم الأمير محمد بن عبد الرحمن الأموي مدينة « قلعة أيوب » Calatayud بقرب مدينة سالم ، في الثغر الأعلى ، وعقد له على الإمارة في « بني تجيب » وبنى لهم حصن دَرُوقة (Daroca) وكانوا ممن يعوّل عليهم في الغزوات . وفي أيام صاحب الترجمة استولى ابنه « محمد » على سرقسطة (انظر ترجمة محمد بن عبد الرحمن ٣١٢) واستمر عبد الرحمن على طاعته لبني أمية أصحاب قرطبة إلى أن توفي [١] .

التادِلي
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٨٦ م)

عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي التادلي المدني المالكي السَّمّاني طريقة : لغوي قدم المدينة المنورة حوالي سنة ١١٧٥ وتصوف بها على يد الشيخ محمد السمان وسافر إلى مكة ودرّس بها . ثم قام برحلة إلى مصر فاليمن (١١٨٦) وعاد إلى المدينة فتزوج . واستوطن مصر . له « الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم المجد للصحاح ـ ط » [٢] .

عبد الرحمن المالِكي
(٠٠٠ ـ ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١١ م)

عبد الرحمن بن عبد القادر المالكي : فقيه ، له كتاب « المغارسة » و « شرحه » أتى فيهما على ذكر الغرس وجملة ما فيه من الأحكام [٣] .

(١) المقتبس لابن حيان ٢٠ والجمهرة لابن حزم ٤٠٤ .
(٢) تحفة المحبين ١٣٦ ولغة العرب ٣ : ١٠٣٠ ومعجم المطبوعات ١٣٨٤ .
(٣) اليواقيت الثمينة ١٩٠ .

أَبُو زَيْد الفاسي
(١٠٤٠ ـ ١٠٩٦ هـ = ١٦٣١ ـ ١٦٨٥ م)

عبد الرحمن بن عبد القادر بن علي ، أبو زيد الفاسي : فقيه باحث ، متفنن ، من أهل فاس (بالمغرب الأقصى) نعته المؤرخ ابن زيدان بسيوطيّ زمانه . كان ملازماً للمولى الرشيد بن علي ، وله فيه شعر كثير . وصنف نيفاً وسبعين كتاباً ، منها « مفتاح الشفاء » ذيل به كتاب الشفاء ، في مجلدين ، و « أزهار البساتين » ترجم به بعض شيوخ عصره ، و « الأقنوم في مبادىء العلوم ـ خ » أرجوزة رأيت منها جزأين في خزانة الرباط (د ٢١) و « تحفة الأكابر في أخبار الشيخ عبد القادر » في سيرة أبيه ، و « ابتهاج البصائر فيمن قرأ على الشيخ عبد القادر » تراجم من أخذوا عن أبيه ، ومنظومات في « الطب » و « الأسطرلاب » و « التوقيت » و « ابتهاج القلوب ، بخبر الشيخ أبي المحاسن وشيخه المجذوب ـ خ » في الرباط (١٧٨ أوقاف) . و « ذكر بعض مشاهير أهل فاس في القديم ـ ط » رسالة نسبها الطابع إلى أخيه محمد و « زهر الشماريخ في علم التاريخ ـ ط » أرجوزة في ثلاثة كراريس . [١] .

الدكتور الكَيَّالي
(١٣٠٤ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٦٩ م)

عبد الرحمن بن عبد القادر بن طه الكيالي : طبيب ، من رجال السياسة ، في سورية . حلبي المولد والوفاة . وصفه مؤلف « أعلام العرب » بانه عنصر من عناصر الخير والإنسانية . تعلم ببلده وبالجامعة الأميركية في بيروت حيث تخرج بالقسم الطبي (١٩١٤) وقام بالطبابة العسكرية في حماة مدة الحرب (١٩١٤ ـ ١٨) ثم كان رئيس أطباء المستشفى الوطني

(١) اليواقيت الثمينة ١٩٥ والدرر الفاخرة ١٣ والاستقصا ٤ : ٥١ وصفوة من انتشر ٢٠١ . وسلوة الانفاس ١ : ٣١٥ وعناية أولي المجد ٤٣ . وانظر نهاية المجموع ٦٥٧ د ، في خزانة الرباط . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٦٢ .

في حلب (١٩١٨ ـ ٢٠) وعلى أثر فتنة الأرمن بها (٢٨ شباط ١٩٢٠) اعتقله الإنكليز. وخرج فانتخب نائباً عن حلب للمؤتمر الوطني في عهد الملك فيصل بن الحسين. ونفاه الفرنسيون (١٩٢٦) مع آخرين إلى جزيرة أرواد مدة أربعة شهور. وأعيد انتخابه للنيابة عن حلب (١٩٢٨) وتولى وزارة العدل والمعارف (١٩٣٦ ـ ٣٩) وتجدد انتخابه للنيابة والوزارة (١٩٤٣ ـ ٤٦) وكان من اركان الكتلة الوطنية، مرموقاً في السياسة والعلم. من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق زاول مهنة الطب إلى آخر حياته. ووضع كتباً، طبع منها «الجهاد السياسي» و «المراحل في تاريخ سورية السياسي الحديث» أربعة أجزاء انتهى بها إلى سنة (١٩٣٩) وما زالت ثلاثة منها مخطوطة تنتهي بآخر حياته، و «أضواء وآراء» جزآن تضمنا مقالاته ومحاضراته، و «شريعة حمورابي» [١].

ابن زِيَاد
(٩٠٠ ـ ٩٧٥ هـ = ١٤٩٤ ـ ١٥٦٨ م)

عبد الرحمن بن عبد الكريم بن إبراهيم، ابن زياد الغيثي المقصري ـ نسبة إلى المقاصرة من بطون عك بن عدنان ـ أبو الضياء: فقيه شافعي، من أهل زبيد، مولداً ووفاة. تفقه وأفتى واشتهر. وكف بصره سنة ٩٦٤ هـ، فاستمر على عادته في التدريس والإفتاء والتصنيف. له «الفتاوي» ونحو ثلاثين رسالة (مخطوطة) في تحقيق بعض الأبحاث الفقهية، من معاملات وعبادات [٢].

(١) من رسالة خاصة بعث بها إليّ أحمد سامي الكيالي صاحب مجلة الحديث الحلبية. ومن هو في سورية ١ : ٣٨١ وجريدة الحياة البيروتية ١٣ أيلول ١٩٦٩ وأعلام العرب ١ : ١٢٩.

(٢) النور السافر ٣٠٥ و Brock. S. 2: 555 وفي فهرست الكتبخانة ٧ : ٣٩١ ـ ٣٩٥ أسماء رسائله.

الأَنْصَاري
(١١٢٤ ـ بعد ١١٩٧ هـ = ١٧١٢ ـ بعد ١٧٨٣ م)

عبد الرحمن بن عبد الكريم بن يوسف الأنصاري الخزرجي الحنفي المدني المعروف بالأنصاري: مؤرخ المدينة في عصره. ولد وتوفي فيها. قال الدفتردار: أقام بمكة ١٧ عاماً، وقام برحلات إلى اليمن والمغرب واسطنبول ومصر والشام. له كتاب في أنساب أهل المدينة، سماه «تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب ـ ط» حققه محمد العروسي المطوي بتونس. وله خطب، ونظم [١].

ابن عَبْد اللَّطِيف
(١٢٨٨ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٧ م)

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن من آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب: قاض، من فرسان الجهاد في نجد، من أهل الرياض مولداً ووفاة. تعلم بها في مدرسة «تحفيظ القرآن» وقرأ على بعض العلماء وعين قاضياً في بلدة «ساجر» وشهد مع أهلها بعض الغزوات ونقل إلى قضاء عروى فمكث خمس سنوات وتنقل بين الخرج والدلم وحضر معركة «السبلة» في جيش الملك عبد العزيز ابن سعود. وشهد حصار حائل وحصار جدة ووقعة البكيرية وعدة غزوات وأصيب بجراح. واستقال من القضاء واستقر في الرياض خطيباً للجامع الكبير إلى أن توفي [٢].

الرَّافِعِي
(١٣٠٦ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٦ م)

عبد الرحمن بن عبد اللطيف الرافعي: مؤرخ مصر في العصر الحديث، محام،

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٠٣ ومجلة المنهل، السنة ٣٩ المجلد ٣٤ ص ٨٠ وتحفة المحبين: مقدمته. والدفتردار، في جريدة المدينة المنورة ٨ و ١٥ جمادى الأولى ١٣٨٠.

(٢) تذكرة أولي النهى ٤ : ٢٥٢.

من أعيان الحزب الوطني. مولده ووفاته بالقاهرة. تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية (١٩٠٨) وعمل سنة في جريدة اللواء وانقطع للمحاماة وأعمال الحزب والسياسة العامة (١٩٠٩ ـ ١٩٤٢) وضبطت مذكراته السياسية في أوائل الحرب العالمية الأولى، فسجن عاماً. وانتخب للنيابة أكثر من مرة، وعضواً في مجلس الشيوخ (١٩٣٩) ورئيساً لنقابة المحامين. وألف نفائس من الكتب كلها مطبوعة، منها «تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر» جزآن، و «الثورة العرابية والاحتلال الانكليزي» و «في أعقاب الثورة المصرية» ثلاثة أجزاء، و «الجمعيات الوطنية» و «صحيفة من تاريخ النهضات القومية» و «مصطفى كامل» و «محمد فريد» و «شعراء الوطنية» و «عصر إسماعيل» جزآن، و «حقوق الشعب» و «مصر والسودان» و «الثورة سنة ١٩١٩» و «نقابات التعاون» و «مذكراتي ١٨٨٩ ـ ١٩٥١» وهو الأخ الشقيق لأمين الرافعي. أصيب بشلل نصفي، توفي على أثره [١].

ابن أَبي بَكْر
(٠٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٣ م)

عبد الرحمن بن عبد الله أبي بكر الصديق ابن أبي قحافة القرشي التيمي: صحابي، ابن صحابي. كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة، فجعله رسول الله ﷺ عبد الرحمن. وكان من أشجع قريش وأرماهم بسهم، حضر اليمامة وشهد غزو إفريقية. وحضر وقعة الجمل مع شقيقته عائشة، ودخل مصر. وكان شاعراً، له في الجاهلية غزل بليلى بنت الجودي الغسانية (وكان أبوها أمير دمشق قبل الإسلام، وقدم عبد الرحمن الشام في تجارة، فرآها، فأحبها وهام بها)

(١) منبر الشرق ٢ اكتوبر ١٩٤٢ واحسان بكر. في الأهرام ٦٤/٢/٩ والمكتبة: العدد ٥٦. وشعراء الوطنية، الطبعة الثانية ٣٧٢.

ثم تزوجها بعد فتح الشام . ولما أراد معاوية أخذ البيعة لابنه يزيد كان عبد الرحمن حاضراً ، فقال : « أهرقلية كلما مات قيصر كان قيصر مكانه ؟ لا نفعل والله أبداً ! » فبعث إليه معاوية بمئة ألف درهم ، فردّها وخرج إلى مكة ، فمات فيها قبل أن تتم البيعة ليزيد . له في كتب الحديث ثمانية أحاديث [1] .

ابن أُمّ الحَكَم

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل الثقفي : أحد الأمراء في العصر الأموي . أمه « أم الحكم » أخت معاوية بن أبي سفيان . ولد في عهد النبي ﷺ وغزا الروم سنة ٥٣ هـ . وولاه خاله معاوية « الكوفة » بعد موت زياد سنة ٥٧ هـ ، فلم تحمد سيرته ، فأخرجه أهل الكوفة . وعاد إلى الشام ، فولاه معاوية مصر ، فقصدها ، فمنعه ابن خديج من دخولها . فعاد ، فولاه خاله الجزيرة . فاستمر فيها إلى أن مات معاوية . وتوفي بعد ذلك في أول خلافة عبد الملك [2] .

أَعْشَى هَمْدان

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث ابن نظام ابن جشم الهمداني : شاعر اليمانيين ، بالكوفة ، وفارسهم في عصره . ويعد من شعراء الدولة الأموية . كان أحد الفقهاء القراء ، وقال الشعر فعرف به . وكان من الغزاة في أيام الحجاج ، غزا الديلم وله شعر كثير في وصف بلادهم ووقائع المسلمين معهم . ولما خرج عبد الرحمن بن الأشعث انحاز الأعشى إليه ، واستولى على سجستان معه ، وقاتل رجال الحجاج الثقفي . ثم جيء به إلى الحجاج

(١) معالم الإيمان ١ : ١٠٤ وحسن المحاضرة ١ : ٩١ والاصابة . الترجمة ٥١٤٣ .

(٢) الإصابة . ت ٦٢١٨ .

أسيراً بعد مقتل ابن الأشعث ، فأمر به الحجاج فضربت عنقه . وأخباره كثيرة [1] .

عَبْد الرَّحْمٰن الغَافِقي

(٠٠٠ ـ ١١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٢ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن بشر بن الصارم الغافقي ، أبو سعيد : أمير الأندلس ، من كبار القادة الغزاة الشجعان . أصله من غافق (من قبيلة عك ، في اليمن) رحل إلى إفريقية . ثم وفد على سليمان بن عبد الملك الأموي ، في دمشق . وعاد إلى المغرب ، فاتصل بموسى بن نصير وولده عبد العزيز ، أيام إقامتهما في الأندلس . وولي قيادة الشاطىء الشرقي من الأندلس . وكثرت جموعه بعد مقتل السمح بن مالك (سنة ١٠٢ هـ) فانتقل إلى أربونة ، فانتخبه المسلمون فيها أميراً ، وأقره والي إفريقية . ونشأ خلاف بينه وبين عنبسة بن سحيم (أحد القادة) فعزل عبد الرحمن وولي عنبسة مكانه ، فصبر مدة يغزو مع الغزاة إلى أن ولاه هشام بن عبد الملك إمارة الأندلس سنة ١١٢ هـ ، فزار أقاليمها وتأهب لفتح بلاد الغال (Gaule أو Gallia) وكانت تعرف بالأرض الكبيرة ، وهي فرنسة الآن ، فدعا العرب من اليمن والشام ومصر وإفريقية إلى مناصرته ، وأقبلت عليه الجماهير ، فاجتاز بهم جبال البرانس (Pyrénées) وأوغل في مقاطعتي أكيتانية وبورغونية ، واستولى على مدينة بوردو ، ودحر جيوش « شارل مارتل » وتقدم يريد الإيغال ، فجمع « شارل » جيشاً كبيراً من الغاليين والجرمانيين ، فنشبت حرب دامية في بواتيه (Poitiers) بقرب نهر اللوار ، قتل فيها عبد الرحمن . وكانت قاعدة الأندلس في أيامه مدينة قرطبة . وهو الذي بني قنطرتها المشهورة

(١) الأغاني ٥ : ١٣٨ ـ ١٥٣ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الثالث . والآمدي ١٤ والإكليل ١٠ : ٥٨ وهو فيه « عبد الرحمن بن الحارث » ومثله في اللباب ٢ : ١٠٧ . وانظر ديوان الأعشى ميمون ٣١١ ـ ٣٤٣ وفيه أكثر الباقي من شعره .

في سعتها وعظمتها وأبراجها [1] .

ابن أَبي الزِّناد

(١٠٠ ـ ١٧٤ هـ = ٧١٨ ـ ٧٩٠ م)

عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي ، بالولاء ، المدني ، أبو محمد : من حفاظ الحديث . كان نبيلاً في علمه . ولي خراج المدينة ، وزار بغداد فتوفي فيها [2] .

العُمَري

(٠٠٠ ـ بعد ١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨١٠ م)

عبد الرحمن بن عبد الله العمري : قاضي مصر ، في أيام هارون الرشيد . وهو أول من عمل « تابوت القضاة » في بيت المال ، كان يجعل فيه أموال اليتامى ومال من لا وارث له . قدم إلى مصر ، قاضياً من قبل الرشيد ، سنة ١٨٥ هـ ، واستمر تسع سنين وشهرين . وعزله الأمين (لما ولي الخلافة) سنة ١٩٤ وفرح الناس بعزله . وسجنه القاضي الذي جاء بعده ، فهرب من السجن ولم يدرك . له أخبار كثيرة . ولبعض الشعراء هجاء فيه . وكانت له معرفة بالغناء ، قال الكندي : « ولم تكن بمصر مُسمعة إلا ركب إليها يسمع غناءها ، وربما قوَّم ما

(١) ابن الأثير ٥ : ٦٤ وغزوات العرب ٨٧ ـ ١٠٢ والبيان المغرب ٢ : ٢٦ و ٢٨ ونفح الطيب ١ : ١١١ وجمهرة الأنساب ٣٠٩ وفي علماء الأندلس لابن الفرضي ٢١٤ « قتله الروم بالأندلس سنة ١٢٢ هـ » وجذوة المقتبس ٢٥٣ و ٢٥٥ ظنه شخصين : أحدهما عبد الرحمن بن بشر ، والثاني عبد الرحمن بن عبد الله ، وقال : « هو من التابعين ، يروي عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عياض ، استشهد في قتال الروم بالأندلس سنة ١١٥ وكان رجلاً صالحاً ، جميل السيرة في ولايته ، كثير الغزو للروم » وعرفه بالعكي ، نسبة إلى بني « عك » وغافق بطن منهم . وأرخ (Grégoire) مقتله في حربه مع شارل مارتيل . في ٧ أكتوبر ٧٣٢ وهو يوافق شعبان ١١٤ وسماه « عبد الرحمن » أو (Abdérame) وقال : هو سابع الولاه في اسبانية .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٧٠ وهو فيه « عبد الرحمن بن أبي الزناد بن عبد الله » والصواب حذف « بن » الثانية ، كما هو في تاريخ بغداد ١٠ : ٢٢٨ والتبيان ـ خ .

انكسر من غنائها »(١) .

ابن عَبْد الحَكَم

(٠٠٠ ـ ٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧١ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبو القاسم : مؤرخ ، من أهل العلم بالحديث . مصري المولد والوفاة . من كتبه « فتوح مصر والمغرب والأندلس ـ ط » وهو ابن « عبد الله » الفقيه صاحب سيرة « عمر بن عبد العزيز »(٢) .

ابن وَضَّاح

(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٣ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ، ابن وضاح : من رجال الدولة الأموية في الأندلس . خرج عن طاعة الأمير عبد الله ابن محمد الأموي ، واستقل بالحكم في مدينة لورقة (Lorca) من كورة تدمير . واستمر في امتناعه إلى أيام الناصر « عبد الرحمن بن محمد » ثم خضع ، وأحسن الناصر قبوله ، فأنزله بقرطبة ، وقدمه واستعان به في كثير من أعماله . وتوفي بها . وجده « الوضاح » من موالي عبد الملك بن مروان(٣) .

السُّهَيْلي

(٥٠٨ ـ ٥٨١ هـ = ١١١٤ ـ ١١٨٥ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي السهيلي : حافظ ، عالم باللغة والسير ، ضرير . ولد في مالقة ، وعمي وعمره ١٧ سنة . ونبغ ، فاتصل خبره بصاحب مراكش فطلبه إليها وأكرمه ، فأقام يصنف كتبه إلى أن توفي بها . نسبته إلى سهيل (من قرى مالقة) وهو صاحب الأبيات التي مطلعها :

« يا من يرى ما في الضمير ويسمع
أنت المعدّ لكل ما يتوقع »

من كتبه « الروض الأنف ـ ط » في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، و « تفسير سورة يوسف ـ خ » في خزانة الرباط « د ١٤٢٧ » و « التعريف والإعلام في ما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام ـ خ » و « الإيضاح والتبيين لما أبهم من تفسير الكتاب المبين » و « نتائج الفكر »(١) .

ابن نَصْر

(٠٠٠ ـ ٥٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٤ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن نصر بن عبد الرحمن ، أبو الفضائل ، جمال الدين الشيزري : من كتَّاب العصر الأيوبي . مصري . له « المنهج المسلوك في سياسة الملوك ـ خ » في دار الكتب ، مصوراً ، ألفه للملك الناصر يوسف أيوب (المتوفى سنة ٥٨٩)(٢) .

العَزَفي

(٦٨٥ ـ ٧١٧ هـ = ١٢٨٦ ـ ١٣١٧ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم بن أبي طالب العزفي اللخمي : فاضل ، من المشتغلين بالحديث ، من أهل المغرب . أصله من سبتة ، ووفاته بفاس . له كتاب « الإشادة ، بذكر المشتهرين من المتأخرين بالإفادة » تراجم . والعزفي نسبة إلى جدّ له يعرف بابن أبي عزفة ، من بني لخم ، من سلالة النعمان ابن المنذر(١) .

ابن أبي حميدة

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٩٢ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ، ابن أبي حميدة : له « الحدائق في شرف سيد الخلائق ـ خ » بتونس ، في الشمائل النبوية ، أكمله سنة ١٠٠٠ هـ(٢) .

السَّعْدي

(١٠٠٤ ـ ١٠٦٦ هـ = ١٥٩٥ ـ ١٦٥٦ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمران السعدي : مؤرخ . ولد في تمبكتو ، وسافر إلى جني (على نهر النيجر) وتولى الإمامة بجامع سانكور . وسافر كثيراً ، وتقلب في مناصب متعددة ، واستقر في مملكة سونرهاي ، فتوفي فيها . له « تاريخ السودان ـ ط » تُرجم إلى الفرنسية(٣) .

الجامِعي

(١٠٨٧ ـ نحو ١١٣٧ هـ = ١٦٧٦ ـ نحو ١٧٢٥ م)

عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو زيد الجامعي نسباً ، الفاسي منشأ : أديب مغربي له اشتغال بالتاريخ ، من أسرة أولاد جامع ، في شمالي فاس . ولد وتعلم بفاس الجديدة ، وانتقل إلى تلمسان (١١١٩ هـ) ومنها إلى الجزائر (١١٢٢) فتونس (١١٢٦ ؟) ودرّس بجامع الزيتونة . وصنف كتباً ، منها « شرح أرجوزة الحلفاوي في فتح مدينة وهران ـ خ » منه نسخة في المكتبة العبدلية بتونس (الرقم ٤٤٥٤) ويرجح أنه توفي

---

(١) الولاة والقضاة ٣٩٤ ـ ٤١١ وانظر فهرسته . والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٣٥٥ و ٣٥٦ ونسب قريش ٣٦٢ وفيه ـ السطر ١٩ ـ نسبه إلى عمر بن الخطاب .

(٢) فتح العرب للمغرب ٣٠١ وخطط مبارك ٥ : ٢٧ والمستشرق توري Charles. C. Torrey في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢١ وآداب اللغة ٢ : ١٩١ .

(٣) المقتبس لابن حيان ٢٢ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٨٠ ونكت الهميان ١٨٧ وزاد المسافر ٩٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٤٤٨ وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٧ والاستقصا ١ : ١٨٧ وفيه : « كان من أهل سهيل ، يتسوغ بالعفاف ويتبلغ بالكفاف إلى أن طلبه السلطان بمراكش ، فأقام بها نحو ثلاث سنين وتوفي بها » والتكملة ٥٧٠ وإنباه الرواة ٢ : ١٦٢ وبغية الملتمس ٣٥٤ وفيه : وفاته سنة ٥٨٣ هـ .

(٢) دار الكتب ٣ : ٣٩٦ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٥٦ .

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٥٦ و ٣٧٤ وجذوة الاقتباس ٦ من الكراس ٣٢ .

(٢) الزيتونة ٢ : ٢٤٦ .

(٣) Brock. S. II: 117 وآداب اللغة ٣ : ٣٢٢ ومعجم المطبوعات ١٠٢٥ .

عبد الرحمن بن عبد الله البعلي
عن المخطوطة « 910 H » في مكتبة « Princeton » .

بتونس [١] .

البَعْلي
(١١١٠ – ١١٩٢ هـ = ١٦٩٨ – ١٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد البعلي الخلوتي الحنبلي : فقيه فاضل . حلبي الأصل ، ولد أحد جدوده في بعلبك فعرف بالبعلي . مولده وشهرته في دمشق ، ووفاته في حلب . من كتبه « منار الإسعاد – خ » ثبته ، و « شرح الجامع الصغير » و « بداية العابد وكفاية الزاهد » فقه ، و « النور الوامض في علم الفرائض » و « الجامع لخطب الجوامع » و « رحلة » . و « كشف المخدرات في شرح أخصر المختصرات – ط » فقه ، وله نظم ، جمعه في « ديوان » [٢] .

الجِشْتيمي
(١١٨٥ – ١٢٦٩ هـ = ١٧٧١ – ١٨٥٣ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ابن الحسن بن عبد الله بن محمد ، أبو زيد الجشتيمي : مؤرخ من فقهاء المالكية . مغربي . نسبته إلى « أجشتيم » من قرى السوس ، في المغرب . من كتبه « الحضيكيون في التاريخ – خ » في خزانة الرباط ، و « إعراب القرآن – خ » مجلدان ، و « رجز – خ » في الفقهيات ، و « إرسال الصواعق على ابن داود الناعق – خ » و « مختصر طبقات الحضيكي – خ » و « مناقب الحضيكي – خ » صغير عندي في ترجمة شيخه محمد بن أحمد الحضيكي [١] .

أَبُو الخَيْر السُّوَيْدي
(١١٣٤ – ١٢٠٠ هـ = ١٧٢٢ – ١٧٨٦ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين السويدي العباسي البغدادي ، زين الدين ، أبو الخير : مؤرخ ، من بيت قديم في العراق . ولد ونشأ وتوفي في بغداد . له كتب ، منها « حديقة الزوراء – خ » ثلاثة أجزاء كبيرة في تاريخ بغداد ، و « حاشية على شرح الحضرمية » في فروع الشافعية ، و « حاشية على شرح القطر للعصامي » نحو ، و « شرح الشيبانية » في العقائد ، و « حاشية على تحفة ابن حجر » ونظم [١] .

الصَّفْراوي
(٥٤٤ – ٦٣٦ هـ = ١١٤٩ – ١٢٣٨ م)

عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل الصفراوي ، أبو القاسم : مقرىء من فقهاء المالكية ، له اشتغال بالتاريخ . نسبته إلى وادي الصفراء (بالحجاز) ومولده ووفاته بالإسكندرية . قال ابن الجزري : انتهت إليه رياسة العلم ببلده . من كتبه « الإعلال » في القرآآت ، و « زهر الرياض » في التاريخ ، و « التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن – خ » في الظاهرية [٢] .

الواسِطي
(٦٧٤ – ٧٤٤ هـ = ١٢٧٥ – ١٣٤٣ م)

عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر بن عبد المنعم ، أبو الفرج تقي الدين الأنصاري الواسطي الرفاعي الشافعي : من حفاظ الحديث . توفي ببغداد . من كتبه « ترياق المحبين – ط » في مناقب أحمد الرفاعي وطبقات أتباعه و « اللؤلؤة » في الحديث ، محذوف الأسانيد ، و « شرح حرز الاماني » للشاطبي [٣] .

الخَيَّاط
(١١٠٠ ؟ – ١٢٠٠ هـ = ١٦٨٨ – ١٧٨٦ م)

عبد الرحمن بن عبد المنعم بن أحمد الجرجاوي الخياط : فاضل . يماني الأصل ، مصري الدار . مولده ووفاته بجرجا . له « قصة المولد النبوي – خ » في دار الكتب [٤] .

---

(١) محمد المنوني في مجلة دعوة الحق : مارس ١٩٧٤ ص ٧٧ – ٨٩ .

(٢) مختصر طبقات الحنابلة ١٣٢ وسلك الدرر ٢ : ٣٠٤ وإعلام النبلاء ٧ : ٩٨ ومخطوطات قطر . في مجلة معهد المخطوطات ١٠ : ١٩٦ ودار الكتب ١ : ١٥٩ (نور الأخبار) .

(١) المعسول ٦ : ٢١ وسوس العالمة ١٢٣ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٢٣ ومذكرات المؤلف .

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٣٠ والمسك الأذفر ٦٥ وهدية العارفين ١ : ٥٥٦ .

(٢) غاية النهاية ١ : ٣٧٣ والنشر ١ : ٧٨ وهدية العارفين ١ : ٥٢٤ وعلوم القرآن ٨٥ .

(٣) المخطوطات المصورة ٢ : ٩٣ و Broc. S. 2: 214 وكشف ٩٠ . ١٥٧٠ ودار الكتب ٥ : ١٣٩ .

(٤) دار الكتب ٥ : ٣٧٧ .

عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي

عن آخر « رواية عاصم » في القرآآت . في الخزانة التيمورية « ١٤٥ تفسير »
ومعهد المخطوطات « ف ٣٩ قرآآت » وله خط آخر في « كتبخانه دانشكاه تهران . جلد أول » ص ٧٧ .

عبد الرحمن بن عبيد الله

الزَّكي القُوصي
(٠٠٠ ـ ٦٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٤ م)

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الحسن بن علي ، أبو القاسم ، الزكي القوصي ، ويقال له ابن وهيب : كاتب ، من الشعراء . من أهل قوص (بمصر) تعرّف في القاهرة إلى الملك « المظفر » صاحب حماة ، قبل أن يتولاها ، واستوزره المظفر (سنة ٦٢٦ هـ) ووعده بأن يعطيه ألف دينار ، إذا تولى حماة . ووليها ، وسافر معه إليها ، فأعطاه الألف ، فبددها ، ونظم بيتين أغضبا المظفر ، فأخرجه من دار كان أسكنه فيها ، فقال شعراً زاد في حنق المظفر ، فحبسه ثم أمر بخنقه [1] .

ابن بِنْت الأَعَزّ
(٠٠٠ ـ ٦٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٦ م)

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خليفة العلامي المصري الشافعي : وزير ، فقيه ، له نظم حسن . ولي الوزارة مع القضاء بمصر ، ثم استعفى وتولى التدريس بالمدرسة المجاورة لضريح الشافعي . وتوفي كهلا . و « العلامي » بالتخفيف ، نسبة إلى « علامة » قبيلة من لخم . وكان القاضي الأعز وزير الملك الكامل بن أيوب ، جده لأمه ، فعرف بابن بنت الأعز [1] .

(١) الطالع السعيد ١٥٠ وفيه أبياته التي كانت سبب خنقه . وتاريخ أبي الفداء ٣ : ١٤٥ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٥ وفيه : وفاته بعد سنة ٦٤٠ وسماه « عبد الرحمن ابن وهيب » .

ابن عائِشَة
(٠٠٠ ـ ٢٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٢ م)

عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد ابن حفص التيمي ، المعروف بابن عائشة : شاعر متأدب ، من أهل البصرة . قصد بغداد ، واتصل بالقاضي أحمد بن أبي دواد ، فمدحه ، ولم يجد ما يرضيه ، فهجاه [2] .

الحُرْفي
(٣٣٣ ـ ٤٢٣ هـ = ٩٤٤ ـ ١٠٣٢ م)

عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله ابن محمد ، أبو القاسم الحربي الحرفي : من المشتغلين بالحديث . بغدادي . له كتب منها « أمال ـ خ » و « فوائد ـ خ » في الحديث كلاهما في الظاهرية [1] .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٥٦ وابن كثير ١٣ : ٣٤٦ والنجوم الزاهرة ٨ : ٨٢ .

(٢) تاريخ بغداد ١٠ : ٣٥٩ وفيه أبيات من شعره .

ابن عُبَيْد الله
(١٣٠٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٥٦ م)

عبد الرحمن بن عبيد الله بن محسن ابن علوي بن سقاف بن محمد بن عمر الصافي ، السقاف العلوي الحضرمي : مؤرخ ، بلداني ، من شيوخ العلم بالأدب والأخبار وفقه الشيعة والسنة له شعر حسن . من أهل « سيون » وإقامته فيها ، بحضرموت . كان مفتي الديار الحضرمية . تكرر اجتماعي به في أواخر صفر ١٣٦٩ بجدة (ثغر الحجاز) في عودته من الحج . وأطلعني على ما كان يصطحبه من مؤلفاته ، بخطه ، فطالعتها وأخذت فوائد عن أكثرها ، وهي : « إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت » وفيه نبذ من تاريخها الحديث ، كان مهيأ للطبع ، في مجلد ضخم ، و « بضائع التابوت في نتف من تاريخ حضرموت » ذكر أنه زار اليمن ، وكان ضيفاً على الإمام يحيى حميد الدين فأتيح له الاطلاع على خزانة كتبه ، فكان كلما وقف على شيء يتعلق بحضرموت أو يستطرفه ، نقله وألقى ما كتب في سلة المهملات ، ويسميها « التابوت » ثم جمعها في كتابه هذا وهو في ثلاثة مجلدات ، جعله كالشرح لقصيدة من شعره ، سينية ، عارض بها شوقي في معارضته للبحتري ، وأتى فيه بعلم غزير في تاريخ حضرموت وبيوتها وحكامها وأعلامها ، إلى استطرادات في فنون مختلفة من أدب وحديث ونقد ، إلى وثائق سياسية ومعاهدات وملحوظات ، و « بلابل التغريد فيما أفدناه أيام التجريد » ثلاثة أجزاء رأيت الجزء الأول منه ، وهو

(١) ابن قاضي شهبة ـ خ . واللباب ١ : ٢٩٣ وفيه : الحرفي ، البقال ، ببغداد . والتراث ١ : ٥٥٩ .

١٠٠ - عبد الرحمن ...
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

عبد الرحمن بن عبيد الله

من رسالة بعث بها إلى المؤلف وقد كتب المؤلف تحت هذا السطر : « عندي شك في الكتابة [أن تكون . لعبد الرحمن بن عبيد الله] ما عدا الإمضاء فإنه يقين » . وشك المؤلف محق - المشرف .

أشبه بكتب الأمالي ، في تنقله من فائدة إلى أخرى ، في الحديث والآثار ومشكلاتهما ، و « مفتاح الثقافة ، أو النجم المضيّ في نقد كتاب عبقرية الرضيّ » انتقد به بعض ما جاء في « عبقرية الرضي » للدكتور زكي مبارك ، في جزء لطيف . وله « ديوان شعر » لم يطلعني عليه ووقعت لي منه نسخة بعد ذلك فاقتنيتها ثم رأيته مطبوعا في ٥٥٢ صفحة . وطبع له بعد وفاته « فهرس تاريخ بضائع التابوت في تاريخ حضرموت » ٦٤ صفحة وله « الإماميّات - ط » شعر ، في رسالة [1] .

ابن الفَحّام

(٤٢٢ - ٥١٦ هـ = ١٠٣١ - ١١٢٣ م)

عبد الرحمن بن عتيق بن خلف الصقلي القرشي ، أبو القاسم ، المعروف بابن الفحام : قارىء ، كان شيخ الإسكندرية في عصره . ووفاته بها . له كتاب « التجريد لبغية المريد - خ » في القراآت [2] .

الصَّدَفي

(٣٢٧ - ٤٠٣ هـ = ٩٣٩ - ١٠١٣ م)

عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد الصدفي ، أبو المطرف : فاضل ، من أهل طليطلة . كان الناس يرحلون إليه ، لسعة روايته وثقته . من كتبه « عشرة النساء » في عدة أجزاء ، و « المناسك » و « الأمراض » [1] .

(١) مذكرات المؤلف . وفي « البرقيات » يوم وفاته انه عاش ٨٤ سنة وكان مظهره دون ذلك . وفي نيل الحسنيين ١٣٨ أنه مات عن ٧٥ سنة . واخذت بهذه الرواية . ومراجع تاريخ اليمن ٢٤٥ ، ٢٦١ .

(٢) النشر ١ : ٧٤ وحسن المحاضرة ١ : ٢١١ ومكتبة الأزهر ١ : ٥٢ وغاية النهاية ١ : ٣٧٤ . والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . قلت : رأيت في خزانة « معهد دمياط » بمصر ، مخطوطة من كتابه « التجريد » كتبت سنة ٦٥٩ .

ابن عُدَيْس البَلَوي

(٠٠٠ - ٣٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

عبد الرحمن بن عديس بن عمرو ، البلوي : شجاع صحابي ، ممن بايع تحت الشجرة . شهد فتح مصر . ثم كان قائد الجيش الذي بعثه ابن أبي حذيفة (والي مصر) إلى المدينة لخلع عثمان . ولما قتل عثمان ، عاد إلى مصر ، فطلبه معاوية ابن أبي سفيان وقبض عليه وسجنه في لد (بفلسطين) ففر ، فأدركه صاحب فلسطين فقتله [2] .

الجُزُولي

(٠٠٠ - ٧٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٠ م)

عبد الرحمن بن عفان الجزولي ، أبو زيد : فقيه مالكي معمر . من أهل فاس . كان أعلم الناس في عصره بمذهب مالك . وكان يحضر مجلسه أكثر من ألف فقيه معظمهم يستظهر « المدونة » وقُيدت عنه على « الرسالة » ثلاثة « تقاييد » أحدها في سبعة مجلدات ، والثاني في ثلاثة ، والآخر في اثنين . قال ابن القاضي : وكلها مفيدة انتفع الناس بها بعده . وقال : عاش أكثر من مئة وعشرين سنة وما قطع التدريس حتى توفي [3] .

(١) الصلة ٣٠٧ .

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٩١ وابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ والإصابة ، الترجمة ٥١٥٥ .

(٣) جذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٣ وفي سلوة الأنفاس ٢ : ١٢٤ أن ما قيد عنه فيه أوهام فلا يعتمد .

ابن أبي صادِق

(٠٠٠ - نحو ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٧٧ م)

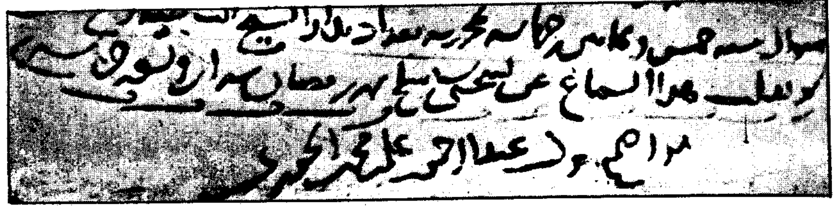
عبد الرحمن بن عليّ بن أحمد بن أبي صادق ، أبو القاسم النيسابوري : حكيم ، من الأطباء ، يلقب بسقراط الثاني . من أهل نيسابور . له تصانيف في « شرح مسائل حُنين - خ » في خدابخش بتنه و « شرح فصول أبقراط - خ » في متحف بغداد ، وفي الكونغرس ودار الكتب وشستربتي (٣٨٠٢) عاش نيفاً وثمانين سنة [1] .

ابن الجَوْزي

(٥٠٨ - ٥٩٧ هـ = ١١١٤ - ١٢٠١ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن محمد الجوزي القرشي البغدادي ، أبو الفرج : علامة عصره في التاريخ والحديث ، كثير التصانيف . مولده ووفاته ببغداد ، ونسبته إلى « مشرعة الجوز » من محالها . له نحو ثلاث مئة مصنف ، منها « تلقيح فهوم أهل الآثار ، في مختصر السير والأخبار - ط » قطعة منه ، و « الأذكياء وأخبارهم - ط » و « مناقب عمر بن عبد العزيز - ط » و « روح الأرواح - ط » و « شذور العقود في تاريخ العهود - خ » و « المدهش - ط » في المواعظ وغرائب الأخبار ، و « المقيم المقعد - خ » في دقائق العربية ، و « صولة العقل على الهوى - خ » في الأخلاق ، و « الناسخ والمنسوخ - خ » حديث ، و « تلبيس إبليس - ط » و « فنون الأفنان في عيون علوم القرآن - ط » و « لقط المنافع - خ » في الطب والفراسة عند العرب ، و « المنتظم في تاريخ الملوك

(١) تاريخ حكماء الإسلام ١١٤ وكشف الظنون : في الكلام على « مسائل حنين » و « فصول أبقراط » . وهدية العارفين ١ : ٥١٧ ومكتبة المتحف العراقي ١١ وفهرس الكونغرس ١٣ والمخطوطات المصورة . الطب ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٧ وفيه : ذكر ابن أبي أصيبعة أنه وجد خط ابن أبي صادق على شرحه لفصول أبقراط بتاريخ سنة ٤٦٠ هـ .



عبد الرحمن بن علي . أبو الفرج ابن الجوزي
من إجازة له على مخطوطة من رسالته « أعمار الأعيان » عندي .

والأمم – ط » ستة أجزاء منه ، واختصره فسماه « مختصر المنتظم – خ » و « الذهب المسبوك في سير الملوك – خ » و « عجائب البدائع – خ » وكتاب « الحمقى والمغفلين – ط » و « الوفا في فضائل المصطفى – ط » في جزأين ، و « مناقب عمر بن الخطاب – ط » و « مناقب أحمد بن حنبل – ط » و « صيد الخاطر – ط » آراء وسوانح ، و « الياقوتة – ط » وعظ ، و « المختار من أخبار المختار – خ » و « مثير عزم الساكن إلى أشرف الأماكن – خ » في تاريخ مكة والمدينة ، و « المجتبى من المجتنى – خ » جزء في أنواع العلوم ، و « مناقب بغداد – ط » رسالة ، وكتاب « الضعفاء والمتروكين – خ » في رجال الحديث ، و « المنظوم والمنثور في مجالس الصدور – خ » في خزانة الرباط (٩٠ أوقاف) وهو ٧٧ مجلساً ، أوله الحمد لله حمد الشاكرين ، بخط مغربي . و « المنهل العذب – أو الموارد العذاب – خ » في الوعظ ، بخط الجراعي نسخة جيدة في الرباط (١٢٢ أوقاف) ونسخة أخرى في الرباط (٢٣ كتاني) و « غريب الحديث – خ » ستة أجزاء في مجلد متقن مصون ، بخطه سنة ٥٨١ في الرباط (١٤٠ أوقاف) و « تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي » ويقال له « التبصرة – خ » الأول والثاني والثالث منه ، في خزانة الرباط (٣٠٧ أوقاف) و « ريّ الظمآء فيمن قال شعراً من الإماء – خ » عند حماد بو عياد ، بفاس ، و « بحر الدموع – خ » في الوعظ ، في الرباط (٢٥٢٢ كتاني) و « المنعش – خ » اقتنيته ، في جزء لطيف ، و « المصفى باكفّ أهل الرسوخ في الناسخ والمنسوخ – خ » في القرآن . منه نسخة في الظاهرية بدمشق ، و « نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر – خ » تفسير ، و « الحدائق لأهل الحقائق – خ » ثلاث مجلدات ، مواعظ ، و « المنتخب في النوب – خ » و « المقامات – خ » و « أسماء الضعفاء والواضعين – خ » في رجال الحديث ، و « فضائل القدس – خ » و « تبصرة الأخيار – خ » في نيل مصر وأنهارها ، و « تقويم اللسان – ط » و « جامع المسانيد والألقاب – خ » خمس مجلدات ، و « الموضوعات في الأحاديث المرفوعات – خ » الثالث منه وهو الأخير ، في الرباط (٣٣ ق) كتب سنة ٦٠٠ ، و « زاد المسير في علم التفسير – ط » و « نتيجة الإحياء – خ » اختصر به إحياء علوم الدين ، و « شرح مشكل الصحيحين – خ » و « دفع شبهة التشبيه والرد على المجسمة – ط » و « التحقيق – خ » في أحاديث الخلاف . ورأيت في خزانة الرباط (٥٨٩ د) مخطوطة مشرقية جيدة من كتاب « المرافق الموافق من كلام عبد الرحمن بن علي الجوزي – خ » كتبت سنة ٧٣٣ [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٩ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٨ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٧ وذيل الروضتين ٢١ وفيه : « الجوزي نسبة إلى فرضة من فرض البصرة يقال لها جوزة ، وفرضة النهر ثلمته التي يستقى منها » نسب إليها جده السابع جعفر بن عبد الله . وابن الوردي ٢ : ١١٨ وآداب اللغة ٣ : ٩١ والتبيان – خ . وفيه : « وقد امتحن ، فحبس بواسط ، ثم أطلق بعد خمس سنين » . والفهرس التمهيدي . وفي نموذج الشيخ منير ٧٨ أن كتاب « أخبار النساء » المطبوع بمصر سنة ١٣١٩ منسوباً إلى ابن قيم الجوزية ، هو لابن الجوزي . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٥ والبعثة المصرية ٢٠ وانفرد سبطه ابن قز أوغلي ، في مرآة الزمان ٨ : ٤٨١ بتسميته « عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله » وأورد فهرست مصنفاته وعدد أجزائها ، وفي الكامل لابن الأثير ١٠ : ٢٢٨ في كلامه على أحمد بن محمد الغزالي الواعظ : « وقد ذمه أبو الفرج ابن الجوزي بأشياء كثيرة ، منها روايته في وعظه أحاديث غير صحيحة ، والعجب أنه يقدح فيه بهذا وتصانيفه هو ووعظه محشو به مملوء منه » .

ابن الطَّبيب

(٥٦٥ – ٦٢٧ هـ = ١١٧٠ – ١٢٣٠ م)

عبد الرحمن بن علي بن حامد ، مهذَّب الدين ، ابن الطبيب : شيخ أطباء دمشق ورئيسهم في عصره . خدم الملك العادل وعالج الكامل ، فكانت له رياسة الأطباء بمصر والشام . له تصانيف في الطب ، منها « اختصار الحاوي » و « مسائل في الطب » واختصر « الأغاني » وعرض له ثقل في لسانه ثم خرس . مولده ووفاته في دمشق [١] .

المرِيني

(٠٠٠ – بعد ٧٨٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣٨١ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن عمر بن عثمان ابن يعقوب المريني ، أبو تاشفين أو أبو زيد : من سلاطين دولة بني مرين بالمغرب . ولي بحاضرة مراكش ، بعد خلع السلطان محمد السعيد المريني ، سنة ٧٧٦ هـ . وفي أيامه أنجز لسان الدين ابن الخطيب كتابه « الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية » سنة ٧٨٣ هـ ، والسلطان عبد الرحمن ما يزال حياً [٢] .

وَجِيه الدِّين

(٠٠٠ – ٧٩٠ هـ = ٠٠٠ – ١٣٨٨ م)

عبد الرحمن بن علي بن عباس المقري ، وجيه الدين : من وزراء الدولة الأشرفية الرسولية في اليمن . كان محمود السيرة ، فاضلا . تنقل في المناصب من كتابة الإنشاء في الدولة الأفضلية ، إلى قضاء الأقضية في الدولة الأشرفية ، إلى تولي الوزارة فيها . وكانت وزارته ثلاث

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧١ .
(٢) الحلل الموشية ١٣٥ و ١٤١ .

سنين وشهوراً . توفي في زبيد [١] .

المَكُّودي

(٠٠٠ ـ ٨٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٥ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن صالح المكودي ، أبو زيد : عالم بالعربية . نسبته إلى بني مكود (قبيلة قرب فاس) ومولده ووفاته بفاس . له « شرح ألفية ابن مالك ـ ط » في النحو ، و « شرح مقدمة ابن آجروم ـ ط » و « البسط والتعريف في علم التصريف » منظومة ، و « شرح المقصور والممدود ، لابن مالك » [٢] .

الفارِسكوري

(٧٥٥ ـ ٨٠٨ هـ = ١٣٥٤ ـ ١٤٠٦ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن خلف ، أبو المعالي ، زين الدين الفارسكوري : فقيه شافعي مصري . تقدم في علوم العربية . مولده بفارسكور ، ووفاته بالقاهرة . جاور مدة بمكة وصنف بها شيئاً في « مقام إبراهيم » وله « شرح على شرح العمدة لابن دقيق العيد » في مجلدات ، وقف السخاوي على كراريس منه [٣] .

مُؤَيَّد زادَه

(٨٦٠ ـ ٩٢٢ هـ = ١٤٥٦ ـ ١٥١٦ م)

عبد الرحمن بن علي بن مؤيد

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢٠٠ .

(٢) حاشية ابن الحاج على شرح المكودي للألفية ١ : ٧ وسلوة الأنفاس ١ : ١٨٧ وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٣٣ وهو فيه : « عبد الرحمن بن صالح بن علي » وجعله صاحب النور السافر ، في الصفحة ١٣ أول وفيات سنة ٩٠١ ولعله التبس عليه قول السخاوي في الضوء اللامع ٤ : ٩٧ « مات سنة إحدى » فظنها سنة ٩٠١ والسخاوي يريد ٨٠١ وكلاهما خطأ . وقال السخاوي : للمكودي شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الأصغر .

(٣) الضوء اللامع ٤ : ٩٦ ـ ٩٧ .

الأماسي : فقيه حنفي ، ولد في أماسية ، ورحل إلى حلب وبلاد العجم ، ثم عاد

عبد الرحمن بن علي بن المؤيد (مؤيّد زاده)
عن مخطوطة المجلد الأول من « غاية البيان » في شرح الهداية . في خزانة « قره جلبي زاده » الرقم ١٦٦ باستامبول .

إلى بلاد الروم . وفوضت إليه مناصب التدريس والقضاء ، وتوفي بالقسطنطينية . له « فتاوى مؤيد زاده ـ خ » و « تفسير سورة القدر ـ خ » ورسائل [١] .

ابن الدَّيْبَع

(٨٦٦ ـ ٩٤٤ هـ = ١٤٦١ ـ ١٥٣٧ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن محمد الشيباني الزبيدي الشافعي ، وجيه الدين ، المعروف بابن الديبع : مؤرخ محدّث من أهل زبيد (في اليمن) مولده ووفاته فيها . مات أبوه في الهند ، ولم يره . ورباه جده لأمه . له « بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد ـ ط » قسم منه ، و « الفضل المزيد في تاريخ زبيد ـ خ » ذيل للأول ، و « قرة العيون في أخبار اليمن ـ ط » اختصره من العسجد المسبوك ، للخزرجي ، وبلغ فيه حوادث سنة ٩٢٣ هـ ، و « تيسير الوصول ، إلى جامع الأصول ، من حديث الرسول ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « أحسن السلوك في من ولي زبيد من الملوك ـ خ » أرجوزة ، و « تمييز الطيب

(١) الفوائد البهية ٨٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٨٠ والخزانة التيمورية ١ : ١٧٦ .

من الخبيث ـ ط » في الحديث . ومعنى الديبع بلغة السودان الأبيض ، وهو لقب لجده الأعلى علي بن يوسف [١] .

العِمادي

(٠٠٠ ـ ١٢٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٨ م)

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن العمادي : مفتي الشام . دمشقي المولد والوفاة من فقهاء الحنفية . له « الأغلاط التسعة ـ خ » في مخطوطات الأنكرلي ، رسالة صغيرة في النقد اللغوي ، و « الروضة الريّا ، فيمن دفن بداريّا ـ ط » [٢] .

المرحومي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧١٢ م)

عبد الرحمن بن علي المرحومي : من علماء الكلام . له « الكشف الصحيح البرهان عن معاني قصة الإنسان ـ خ » ضمن المجموعة ٢٩٩ تصوف ، في دار الكتب ، و « توضيح سبيل الإحسان المحمود ، وتفضيح الأقاويل بوحدة الوجود ـ خ » تكلم فيه عن مواضع في الفتوحات المكية ، منه نسختان في المجموعتين ٢٩٩ و ٣٦٢ تصوف بدار الكتب [٣] .

السَّقَّاف

(١٢٢٦ ـ ١٢٩٢ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٧٥ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن عمر بن سقاف ، الحسيني العلوي : فاضل ، من أهل حضرموت . مولده ووفاته بمدينة سيوون . رحل إلى اليمن والحجاز ،

(١) السنا الباهر ـ خ . وبغية المستفيد ـ خ . من ترجمة له بقلمه . والبدر الطالع ١ : ٣٣٥ والنور السافر ٢١٢ والفهرس التمهيدي ٤١٥ وآداب اللغة ٣ : ٣١٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٢ ودار الكتب ٨ : ١٩٨ .

(٢) حلية البشر ٨٤٠ ومخطوطات الأنكرلي ٢٧٥ ودار الكتب ٥ : ٢٠٨ .

(٣) هدية ١ : ٥٥٧ ودار الكتب ١ : ٢٨٣ ، ٣٤٨ .

وأخذ عن علمائها . له منشآت خيرية ، منها « مسجد المؤمنات » للنساء خاصة ، بسيوون . وله رسائل في « الصدقات » و « التحذير من تدخين التنباك » و « النصيحة المهداة لسعداء الولاة » و « مناقب الحسن ابن صالح البحر » أحد شيوخه [١] .

عَبْد الرَّحْمٰن عَلِيّ
(٠٠٠ – ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٨ م)

عبد الرحمن عليّ « بك » : مهندس عسكري . كان معلم فنون « الطوبجية » بالمدارس الحربية بمصر . ترجم كتباً ، منها « تذكار الشجعان في إصابة النيشان – ط » و « غنيمة العسكرية في بعض قواعد حربية – ط » و « الأزهار الرياضية في الأعمال الطوبوغرافية – ط » وألّف « الأنوار الساطعة في تسهيل المطالعة – ط » [٢] .

عَبْد الرَّحْمٰن النَّقِيب
(١٢٦١ – ١٣٤٥ هـ = ١٨٤٥ – ١٩٢٧ م)

عبد الرحمن بن علي بن سَلْمان القادري الكيلاني : نقيب أشراف بغداد ، ورئيس وزارة العراق الأهلية الأولى . تولى النقابة سنة ١٣١٥ هـ ، ورياسة الوزراء سنة ١٣٣٨ (١٩٢٠ م) واستقال بعد تولي الملك فيصل بن الحسين عرش العراق (سنة ١٩٢١ م) ثم ألف الوزارة ثانية ، فثالثة ، إلى آخر سبتمبر ١٩٢٢ (صفر ١٣٤١) وهو الذي أمضى المعاهدة الأولى مع البريطانيين في عهد الملك فيصل . وقال بعض مترجميه : له تآليف ، منها كتاب « الفتح المبين في الرد على ترياق المحبين – ط » ورسالة في « الأدب » ومساجلات مع السيد حيدر الحلي الشاعر . مولده ووفاته ببغداد [٣] .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الرابع .

(٢) حركة الترجمة بمصر ١٠٥ ومجلة الجيش ١١ : ١٨٥ .

(٣) الروض الأزهر ٢٨٧ ولب الألباب ١٣٣ وفي جريدة الجامعة العربية ١٣٤٦/١/١٥ : « كان حريصاً على اكتناز المال فجمع أكبر ثروة أحرزها عراقي في عهده . وكان أقوب مرشح لعرش العراق ، قبل أن يتولاه الملك فيصل » .

أَبُو الحُسَين الصُّوفي
(٢٩١ – ٣٧٦ هـ = ٩٠٣ – ٩٨٦ م)

عبد الرحمن بن عمر بن سهل الصوفي الرازي ، أبو الحسين : عالم بالفلك ، من أهل الريّ . اتصل بعضد الدولة ، فكان منجمه . له « الكواكب الثابتة – ط » بناه على كتاب المجسطي لبطليموس ، ولم يكتف بمتابعته بل رصد النجوم كلها ، نجماً نجماً ، وعين أماكنها وأقدارها . وكتاب « العمل بالأسطرلاب – خ » نسخة رديئة ، في خزانة الرباط (١٢٧٩ د) وله « مطارح الشعاعات » و « أرجوزة في الفلك – خ » في الأزهرية باسم « صور الكواكب السماوية » أولها : باسم الإله العادل الموحد ورحمة الله على محمد ، مصورة في ٢٦٤ لوحة وفي شستربتي ٤١١٩ [١] .

الشَّيْباني
(٠٠٠ – ٤١٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢٤ م)

عبد الرحمن بن عمر بن نصر أبو القاسم الشيباني : مؤدب دمشقي من المشتغلين بالحديث . كان يُتهم بالاعتزال . له أجزاء مروية ، منها « فوائد – خ » أوراق منه في الحديث ، بالظاهرية [٢] .

ابن النَّحَّاس
(٣٢٣ – ٤١٦ هـ = ٩٣٥ – ١٠٢٥ م)

عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد ، أبو محمد التجيبي المعروف بابن النحاس : مسند الديار المصرية في وقته ومحدثها . كان بزازا (يخرج الدهن من البزور ويبيعه) أول سماعه الحديث سنة ٣٣١ سمع بمكة والمدينة وتوفي بالقاهرة . له « مشيخة – خ » الجزآن الأول والثاني منها ، ٤١ ورقة ، في

(١) أخبار الحكماء ١٥٢ والمقتطف ٣٣ : ٦٠ . والأزهرية ٦ : ٣١١ .

(٢) لسان الميزان ٣ : ٤٢٤ وانظر التراث ١ : ٥٥٦ .

التيمورية (١٥٤ حديث – ف ٥٥٠) [١] .

الجَوْبَري
(٠٠٠ – بعد ٦٦٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٢٦٤ م)

عبد الرحمن بن أبي بكر عمر الدمشقي زين الدين الجوبري : فاضل متفنن شافعي . نسبة إلى « جوبر » من ضواحي دمشق . له كتب ، منها كتاب « المختار في كشف الأسرار وهتك الأستار – ط » و « كشف أسرار المحتالين » و « الصراط المستقيم في علم الروحانية وصناعة التنجيم » [٢] .

ابن أَبي القاسِم
(٦٢٤ – ٦٨٤ هـ = ١٢٢٧ – ١٢٨٥ م)

عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم البصري الحنبلي نور الدين ، أبو طالب : فقيه ، مفسر ، من العلماء . ولد في قرية « عبدليا » من نواحي البصرة ، ويقال له « العبدلياني » نسبة إليها . وتعلم وعلم بالبصرة . وكف بصره سنة ٦٣٤ هـ ، وأذن له بالإفتاء سنة ٦٤٨ ورحل إلى بغداد سنة ٦٥٧ ففوض إليه التدريس للحنابلة في المدرسة البشيرية ، ثم في المستنصرية سنة ٦٨١ هـ . من تصانيفه « جامع العلوم » في التفسير ، أربع مجلدات ، و « الواضح في شرح المختصر – خ » في شستربتي (٣٢٨٦) . و « الحاوي » و « الشافي » كلاهما في الفقه [٣] .

الحُبَيْشي
(٠٠٠ – ٧٨٧ هـ = ٠٠٠ – ١٣٨٥ م)

عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . والتيمورية ٢ : ٢٢٨ . والعبر ٣ : ١٢١ والمخطوطات المصورة ، لفؤاد ٢ : ١٤٣ .

(٢) هدية ١ : ٥٢٤ وفيه أنه فرغ من تأليف كتابه « المختار » سنة ٦٦٣ .

(٣) نكت الهميان ١٨٩ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٦ وعلماء بغداد ٨٦ .

عبد الله بن سلمة الحبيشي ، أبو محمد : قاض ، من فقهاء الشافعية باليمن . ولي القضاء في جهة أصاب . له مصنفات ، منها « نظم التنبيه وزياداته » في عشرة آلاف بيت و « فض الختام عن معاني إرشاد العوام ـ خ » فقه ، في الرياض (الرقم ٢٤٦٣) [١] .

ابن البُلْقِيني

(٧٦٣ ـ ٨٢٤ هـ = ١٣٦٢ ـ ١٤٢١ م)

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الكناني ، العسقلاني الأصل ، ثم البلقيني المصري ، أبو الفضل جلال الدين : من علماء الحديث بمصر . انتهت إليه رياسة الفتوى بعد وفاة أبيه . وولي القضاء بالديار المصرية مراراً ، إلى أن مات وهو متول . له كتب في « التفسير » و « الفقه » و « مجالس الوعظ » وتعليق على البخاري سماه « الإفهام لما في صحيح البخاري من الإبهام ـ خ » و « مناسبات أبواب تراجم البخاري ـ خ » ورسالة في « بيان الكبائر والصغائر ـ خ » و « نهر الحياة ـ خ » و « حواش على الروضة » في فروع الشافعية ، أفردها أخوه في مجلدين . ومات في القاهرة [٢] .

(١) العقيق اليماني ـ خ . ومخطوطات الرياض ٧ : ٥٩ .

(٢) لحظ الألحاظ لابن فهد . وشذرات الذهب ٧ : ١٦٦ والبعثة المصرية ٢٠ والتبيان ـ خ . وفيه قول مؤلفه ابن ناصر الدين : « وبإشارته ألفت له كتاب الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام » و Brock. I : 164 (159), S. I : 139 والتيمورية ٢ : ٢٤١ وكشف الظنون ٩٣٠ والضوء اللامع ٤ : ١٠٦ قلت : والبلقيني ، نسبة إلى « بلقينة » بمصر . ضبطه الفيروزابادي ، في القاموس ، شكلاً ونصّاً ، بضم الباء وكسر القاف ، وتابعته في ذلك . ثم رأيت ضبطه الفيروز ابادي ، في القاموس ، شكلًا ونصّاً ، لضم الباء ركسر القاف ، وتابعته في ذلك . ثم رأيت في الضوء اللامع ١٠ : ٢٠٨ ما رجّح عندي « فتح القاف » وهو قول هلال المغربي ، من أبيات :

قالوا : شيوخ لم يطيقوا عدَّهم ، فأعدَّهم بالألف والألفين

لكن سيدنا وعالم عصرنا شيخ الشيوخ إمامنا البلقَيني .

وانظر التاج ٩ : ١٤٣ ـ ١٤٤ .

السَّفَرْجَلَاني

(٠٠٠ ـ ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٧ م)

عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم السفرجلاني الشافعي الدمشقي : مفسر ، له « حاشية على البيضاوي » و « شرح على حزب البحر » و « الواضح ـ خ » شرح مختصر الخرقي ، في شستربتي [١] .

الأَوْزاعي

(٨٨ ـ ١٥٧ هـ = ٧٠٧ ـ ٧٧٤ م)

عبد الرحمن بن عمرو بن يُحْمِد الأوزاعي ، من قبيلة الأوزاع ، أبو عمرو : إمام الديار الشامية في الفقه والزهد ، وأحد الكتاب المترسلين . ولد في بعلبك ، ونشأ في البقاع ، وسكن بيروت وتوفي بها . وعرض عليه القضاء فامتنع . قال صالح بن يحيى في « تاريخ بيروت » : « كان الأوزاعي عظيم الشأن بالشام ، وكان أمره فيهم أعز من أمر السلطان ، وقد جعلت له كتاباً يتضمن ترجمته » . له كتاب « السنن » في الفقه ، و « المسائل » ويقدر ما سئل عنه بسبعين ألف مسألة أجاب عليها كلها . وكانت الفتيا تدور بالأندلس على رأيه ، إلى زمن الحكم ابن هشام . ولأحد العلماء كتاب « محاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي ـ ط » نشره الأمير شكيب أرسلان ، ولم يُعرف مؤلفه عند طبعه ، وظُن أنه لصالح بن يحيى ، ثم وجدته في مصنفات أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد ، المتقدمة ترجمته . والإسبانيول يسمونه Aowzei و Auzü قال الأمير شكيب : إن هذا يدل على أن أهل الأندلس كانوا يلفظون « الأوزاعي » بالإمالة ، وكانت غالبة على لفظهم [٢] .

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٠٨ . وشستربتي ٢ : ١٣ .

(٢) المنتخب لابن شقدة ـ خ . وابن النديم ١ : ٢٢٧ والوفيات ١ : ٢٧٥ وتاريخ بيروت ١٥ وحلية الأولياء ٦ : ١٣٥ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٢٩٨ والمعارف ٢١٧ ومحاسن المساعي . والشذرات ١ : ٢٤١ .

دَحْمَان الأَشْقَر

(٠٠٠ ـ نحو ١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٢ م)

عبد الرحمن بن عمرو ، الملقب بدحمان الأشقر ، من موالي ليث بن عبد مناة : عالم بالغناء ، علت له شهرة في أوائل العهد العباسي . أخذ الغناء عن معبد . ونبغ ، فاتصل بالخليفة المهدي ، وفاز بعطاياه . وكان يعلم الجواري وغيرهن صناعة الغناء . وله في « الأغاني » عدة أصوات . وكان صالحاً ، كثير الصلاة . من كلامه : « ما رأيت باطلا أشبه بحق من الغناء ! » [١] .

أَبو زُرْعَة

(٠٠٠ ـ ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٣ م)

عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله ابن صفوان النصري ، أبو زرعة الدمشقي : من أئمة زمانه في الحديث ورجاله . من أهل دمشق ، ووفاته بها . له كتاب في « التاريخ وعلل الرجال ـ خ » الجزء الأول منه ، في خزانة الفاتح باستنبول ، الرقم ٤٢٥٠ كتب عنه الميمني : صالح للنشر . و « مسائل » في الحديث والفقه ، أجزاء [٢] .

الجَرَّادي

(٠٠٠ ـ ١٠٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٠ م)

عبد الرحمن بن عمرو بن أحمد ، ابو زيد السوسي البعقيلي الجزولي ، ويقال له الجرادي : فلكي ، عالم بالتوقيت ، من الشعراء . من أهل بعقيلة (في المغرب الأقصى) نقله السلطان المنصور إلى مراكش للتوقيت بها ، فَنَصَب في منارات « تردنت » والقصبة والجامع الكبير ، رخامات نقش عليها الساعة الزمنية والسموت وخط

(١) الأغاني ، طبعة الدار ، ٦ : ٢١ ـ ٣٢ وانظر فهرسته .

(٢) طبقات الحنابلة للنابلسي ١٤٨ وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١ : ٢٠٥ والتبيان ـ خ . ومذكرات الميمني ـ خ .

الزوال وخط العصر ، بما يوافق كل بلد من العرض ، وركز في وسطها مسامير لمعرفة الأوقات من ظلالها . وظهر وباء في مراكش ، فانتقل إلى تردنت ، ثم عاد إلى بلده « بعقيلة » وتوفي بها . له كتب منها « قطف الأنوار من روضة الأزهار – خ » شرح للروضة في التوقيت والهيئة والحساب في خزانة (الرباط ٩٣٠ د) ، يأتي ذكرها قريبا في ترجمة عبد الرحمن بن محمد ، و « رجز في المنطق – خ » [1] .

ابن عَوّاد

(٠٠٠ – ١٢٩٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٦ م)

عبد الرحمن بن عواد : قاض حجازي ، مولده ووفاته في ينبع . تعلم بالأزهر ، وتفقه بالحنفية ، ورحل إلى جغبوب . وولي قضاء ينبع سنة ١٢٨٠ هـ ، واستمر إلى أن توفي . بلغني من بعض آل عواد في الحجاز أن له مؤلفات .

عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف

(٤٤ ق هـ – ٣٢ هـ = ٥٨٠ – ٦٥٢ م)

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث ، أبو محمد ، الزهري القرشي : صحابيّ ، من أكابرهم . وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم ، وأحد السابقين إلى الإسلام ، قيل : هو الثامن . وكان من الأجواد الشجعان العقلاء . اسمه في الجاهلية « عبد الكعبة » أو « عبد عمرو » وسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . ولد بعد الفيل بعشر سنين . وأسلم ، وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها . وجرح يوم أُحُد ٢١ جراحة . وأعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً . وكان يحترف التجارة والبيع والشراء ، فاجتمعت له ثروة كبيرة . وتصدق يوماً بقافلة ، فيها سبع مئة راحلة ، تحمل الحنطة والدقيق والطعام . ولما حضرته الوفاة أوصى بألف فرس وبخمسين ألف دينار في سبيل الله . له ٦٥ حديثاً . ووفاته في المدينة [1] .

العَوْفي

(٠٠٠ – ١٣٦١ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٢ م)

عبد الرحمن العوفي البعقيلي السوسي : فقيه مالكي ، أديب . من أهل سوس (في جنوبي المغرب) ووفاته فيها . له « مجموعة فتاويه – خ » و « مختصر الاستقصا – خ » قال المختار السوسي : موجودان [2] .

الهَمَذاني

(٠٠٠ – نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩٣٣ م)

عبد الرحمن بن عيسى بن حمّاد الهمذاني : من كبار الكتاب . كان كاتب الرسائل للأمير بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي . وقد ولي العجلي إمرة همذان ، للمعتضد سنة ٢٨١ وعاش عبد الرحمن مدة بعد العجلي ، فبقي إلى ما بعد سنة ٣٠٠ وجعله ابن قاضي شهبة في وفيات سنة ٣٢٠ تقديراً وقال : له « ألفاظ الكتاب » الذي قال فيه الصاحب ابن عباد : لو أدركته لقطعت لسانه ويده ، فسئل عن السبب ، فقال : لأنه جمع شذور العربية الجزلة ، في أوراق يسيرة ، فأضاعها في أفواه صبيان المكاتب . قلت : وعرف الكتاب بعد ذلك باسم « الألفاظ الكتابية – ط » وله « صفو الراح من مختار الصحاح – خ » معجم ، في دار الكتب [1] .

أَبُو الوَجَاهَة المُرْشِدي

(٩٧٥ – ١٠٣٧ هـ = ١٥٦٧ – ١٦٢٨ م)

عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد ، أبو الوجاهة العمري المرشدي : مفتي الحرم المكي ، وأحد الشعراء العلماء في الحجاز . ولد بمكة وولي ديوان الإنشاء في ولاية الشريف محسن بن الحسين ابن أبي نميّ ، وإمامة المسجد الحرام وخطابته والإفتاء السلطاني سنة ١٠٢٠ هـ ومات الشريف محسن فخلفه الشريف أحمد بن عبد المطلب ، فقبض على المرشدي ونكبه ، فتوفي في سجنه مخنوقاً . من كتبه « زهر الروض المقتطف ونهر الحوض المرتشَف » في التاريخ ، و « الترصيف في فن التصريف » أرجوزة في علم الصرف ، طبعت مع شرحها المسمى « فتح الخبير اللطيف » وله « شرح المرشدي على عقود الجمان – ط » في المعاني والبديع والبيان ، للسيوطي ، جزآن ، و « تعميم الفائدة بتتميم سورة المائدة » و « الوافي في شرح الكافي – خ » في العروض ، و « مناهل السمر في منازل القمر » رسالة ، و « براعة الاستهلال وما يتعلق بالشهر والهلال – خ » و « التذكرة – خ » في خزانة الرباط (٤٤٩ كتاني) [2] .

---

(١) مناقب الحضيكي ٢ : ١٦٥ وسوس العالمة ١٨٦ قلت : وفي وفاته رواية أخرى : سنة ١٠٠٦ أوردها الحضيكي ، كما في مخطوطتي من كتابه ، ص ٢٧٣ .

(١) صفة الصفوة ١ : ١٣٥ وحلية الأولياء ١ : ٩٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٥٧ وإشراق التاريخ – خ . والبدء والتاريخ ٥ : ٨٦ والرياض النضرة ٢ : ٢٨١ – ٢٩١ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٨١ وأسد الغابة . والإصابة ، ت ٥١٧١ .

(٢) إتحاف المطالع – خ . وسوس العالمة ٢٠٩ وهو فيهما « الباعقيلي » نسبة إلى بلدة « بعقيلة » وقد تسمى « باعقيلة » أو « أبا عقيلة » أفادنيه مصنف سوس العالمة .

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة – خ . وفهرست ابن النديم ١٣٧ ومعجم المطبوعات ١٨٩٧ ومكتبة الأوقاف العامة ١٤٦ ودار الكتب ٢ : ٢٠ ومشاركة العراق ، الرقم ٤٣٩ وفيه أن كتاب « الألفاظ الكتابية » طُبع وهماً بعنوان « ألفاظ الأشباه والنظائر » ونسب إلى عبد الرحمن الأنباري . قلت : انظر دار الكتب ٢ : ٤ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٦٩ – ٣٧٦ ونظم الدرر – خ . ونزهة الجليس ٢ : ١٨٣ – ١٩٧ ومعجم المطبوعات ١٧٣٣ وإيضاح المكنون ١ : ٢٩٩ وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٢٩ ودار الكتب ٢ : ٢٤٥ .

والحمد لله على نعمة التمام ومنه التوفيق في المبدا والختام فقد فرغ من تسويده احقر خلق الله واذل عبيده مصنفه الراجي لطف ربه الخفي عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري الحنفي في يوم الاثنين المبارك ثالث رجب الفرد من شهور سنة اربع بعد الالف من الهجرة النبوية بثغر جدة المحروسة المحمية وفرغ من تبييض هذه النسخة الميمونة التي هي بالنجاح مقرونة في يوم الاثنين ثالث عشري شعبان المبارك من السنة المذكورة بمكة المشرفة

عبد الرحمن بن عيسى العمري

عن مخطوطة « الوافي . شرح الكافي » بدار الكتب المصرية « ١٤٠ عروض » .

عَبْد الرَّحْمٰن بن غَنْم

(٠٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٧ م)

عبد الرحمن بن غنم بن كريز الأشعري : شيخ أهل فلسطين ، وفقيه الشام ، في عصره . ولد في حياة النبي ﷺ وبعثه عمر بن الخطاب إلى الشام ليفقه أهلها . وكان كبير القدر ، قال أبو مسهر الغساني : هو رأس التابعين . وقيل : هو الذي تفقه عليه التابعون بالشام [1] .

عَبْد الرَّحْمٰن الفَيْصَل

(١٢٦٨ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٨ م)

عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله ، من آل سعود : إمام سعودي ، له أخبار كثيرة في تاريخ نجد الحديث . وهو جدّ الملك سعود بن عبد العزيز . كان رابع أبناء فيصل بن تركي ، وهم : عبد الله ، ومحمد ، وسعود ، وعبد الرحمن . واختلف أخواه عبد الله وسعود ، بعد وفاة أبيهما (سنة ١٢٨٢ هـ) وتولى سعود (سنة ١٢٨٧) فأرسل عبد الرحمن من الرياض إلى بغداد ، لمفاوضة الترك (العثمانيين) في التخلي لآل سعود عن « الأحساء » فأقام ببغداد نحو عامين ولم يدرك بغيته ، فعاد إلى نجد . وأغار بقوة من قبيلة « العجمان » على الأحساء ، فاحتلها ، إلّا حصناً يسمى « الكوت » وبينما هو يستعد للاستيلاء عليه فاجأته جموع من القبائل ، تحت راية الترك ، فانصرف إلى الرياض . ومرض أخوه سعود على مقربة منها ، ثم مات ، فاتفق أهل الرياض على مبايعته بالإمامة . وكان أخوه الأكبر « عبد الله » في ديار « عتيبة » فأقبل زاحفاً على الرياض ، فنزل له عبد الرحمن عن الإمامة ـ بعد أن تولاها مدة سنة ـ حقناً للدماء . وثار أبناء أخيهما « سعود » على عبد الله ، فخلعوه وسجنوه . وضعف أمر آل سعود ، فطمع بهم محمد بن رشيد (صاحب حائل) فأغار على الرياض مدّعياً الرغبة بانقاذ عبد الله ، فاستولى عليها ، وخلّف بها أميراً من قبله يُدعى « ابن سبهان » وعاد إلى حائل ومعه عبد الله . ولحق بهما عبد الرحمن سنة ١٣٠٥ هـ . فأقام مع أخيه إلى سنة ١٣٠٧ وأذن لهما ابن رشيد بالعودة إلى بلدهما (الرياض) فرجعا إليها . ومات عبد الله . وأساء « ابن سبهان » السيرة ، فوثب عليه عبد الرحمن وسجنه . وجددت له البيعة ، فأقام خمسة أشهر ، وهاجمه محمد بن رشيد انتصاراً لعامله ابن سبهان ، فثبت له أهل الرياض ، فلم يتمكن من دخولها . وصالحه عبد الرحمن على أن يطلق ابن سبهان وينزل له ابن رشيد لقاء ذلك عن « العارض » وصفا الجو لعبد الرحمن مدة قليلة . وتجددت الخصومة بينه وبين ابن رشيد ، وانهزم رجال عبد الرحمن في « المليدة » فرحل إلى الجنوب ، ونزل في قبائل « مرة » فأقام سبعة أشهر ، وأرسل أهله إلى الأحساء ـ وكانت لا تزال في يد الحكومة العثمانية ـ وجمع من توسم فيهم النجدة وأعاد الكرة على الرياض ، فأخرج منها رجال ابن رشيد ، واستولى عليها وعلى سائر العارض . فزحف عليه ابن رشيد ، واقتتلا في « حريملة » وظفر ابن رشيد ؛ فرحل عبد الرحمن إلى بادية الأحساء ، وارسل أهله إلى « قطر » ثم إلى « البحرين » سنة ١٣٠٩ هـ . واستقر بعد ذلك في « الكويت » فأقام نحو عشر سنوات ، اشتد بها ساعد ابنه عبد العزيز (انظر ترجمته) فاستأذن أباه في مناوشة آل رشيد ، وتمّ له احتلال الرياض في وثبة عجيبة . وعاد إليها عبد الرحمن سنة ١٣١٩ هـ . وطالت حياته إلى أن شهد مُلك ابنه (عبد العزيز) يمتدّ من خليج فارس إلى البحر الأحمر ، ومن داخل بلاد اليمن إلى حدود الشام . وكان عبد العزيز يرجع إليه في كل ما يهم من الأمور ، ويقف بين يديه إذا جلس ، موقف الخادم ، إلى أن توفي . وكان في عبد الرحمن زهد ، وبُعد عن مظاهر الترف ، وفي طبعه ميل إلى الهوادة ، وهو على جانب من العلم ، ولم يكن في يوم من الأيام مثير فتنة ولا ناقض عهد حتى مع أعدائه وصنف « مناسك الحج على المذاهب الأربعة ـ ط » بأمر ابنه عبد العزيز [1] .

عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسِم

(٠٠٠ ـ ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٤ م)

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي القرشي ، أبو محمد : من سادات أهل المدينة ، فقهاً

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٨ وتهذيب التهذيب ٦ : ٢٥٠ والإصابة . ت ٦٣٧١ .

(١) مذكرات المؤلف . وأم القرى ١٣٤٦/١٢/٢٦ و ٤٧/٤/١ و ٤٧/١/١٨ و ٤٧/٢/١٠ وقلب جزيرة العرب ٣٣٩ .

وعلماً وديانة ، وحفظاً للحديث ، وإتقاناً. توفي في الشام [١] .

ابن القاسِم
(١٣٢ ـ ١٩١ هـ = ٧٥٠ ـ ٨٠٦ م)

عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العُتَقي المصري ، أبو عبد الله ، ويعرف بابن القاسم : فقيه ، جمع بين الزهد والعلم . تفقه بالإمام مالك ونظرائه . مولده ووفاته بمصر . له « المدونة ـ ط » ستة عشر جزءاً ، وهي من أجلّ كتب المالكية ، رواها عن الإمام مالك [٢] .

الشَّعْبي
(٠٠٠ ـ ٤٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٦ م)

عبد الرحمن بن قاسم الشعبي ، أبو المطرِّف : قاضي مالقة (بالأندلس) كانت تدور عليه الفتيا بقطره أيام حياته . وكان يذهب إلى الاجتهاد . له « مجموع » في الأحكام [٣] .

ابن المُسَجِّف
(٥٨٣ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٣٨ م)

عبد الرحمن بن أبي القاسم بن غنائم الكناني العسقلاني ، المعروف بابن المسجف : شاعر ، من المتأدبين الظرفاء الخلعاء . عسقلاني الأصل ، مصري المولد ، دمشقي المنشأ والوفاة . كنيته بدر الدين . أكثر شعره الهجاء . وكانت صنعة أبيه تسجيف الفراء . اشتغل بالتجارة . وتوفي فجأة [٤] .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٥٤ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٦ والانتقاء ٥٠ وحسن المحاضرة ١ : ١٢١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٠٣ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ١٤٦ وقيل : مولده سنة ١٢٨ .
(٣) قضاة الأندلس ١٠٧ .
(٤) فوات الوفيات ١ : ٢٥٧ ـ ٢٦٠ وفي « المعزة فيما قيل في المزة » لابن طولون ، أنه « المعروف بالمسجف » بكسر الجيم المشددة . وحلى القاهرة ٣٥٢ .

ابن القاضي
(٩٩٩ ـ ١٠٨٢ هـ = ١٥٩٠ ـ ١٦٧١ م)

عبد الرحمن بن أبي القاسم بن القاضي ، أبو زيد ، المكناسي الأصل الفاسي ، المالكي : فقيه ، كان مَرجع المغرب في أحكام القراآت . له تقاييد في « طبقات الصوفية » و « الإيضاح لما ينبهم على الورى في قراءة عالم أم القرى ـ خ » جزء لطيف ، رأيته في الخزانة العامة بالرباط « الرقم د ٣ » و « الفجر الساطع في شرح الدرر اللوامع » . توفي بفاس [١] .

أَبُو كُرَيْب
(٠٠٠ ـ ١٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٦ م)

عبد الرحمن بن كُرَيب المعافري البصري : قاضٍ تونسي ، وَرِع ثقة . ولي قضاء القيروان سنة ١٣٢ هـ . واستمر إلى أن ثار عاصم بن جميل الصفري وزحف بجمع من البربر يريد القيروان ، فخرج إليه أبو كريب في ألف من أهلها ، فقتل أبو كريب وجميع من كان معه ، في واد على طريق تونس كان يسمى « وادي السراول » فسمي « وادي أبي كريب » [٢] .

ابن كَيْسان
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٠ م)

عبد الرحمن بن كيسان . ابو بكر الأصم . فقيه معتزلي مفسر ، قال ابن المرتضى : كان من أفصح الناس وأفقههم وأورعهم ، خلا أنه كان يخطّىء عليا عليه السلام في كثير من أفعاله ويصوّب معاوية في بعض أفعاله . وله « تفسير » وُصِف بأنه عجيب . و « مقالات » في الأصول ، ومناظرات مع ابن الهذيل العلاف قال ابن حجر : هو من طبقة ابن الهذيل وأقدم منه . وقال القاضي عبد الجبار : كان جليل القدر ، يكاتبه السلطان [١] .

(١) اليواقيت الثمينة ١٩٣ وصفوة من انتشر ١٦٤ .
(٢) طبقات علماء إفريقية ٢٤٩ ومعالم الإيمان ١ : ١٦٧ وهو فيه : « جميل بن كريب . ويقال : عبد الرحمن » .

المُتولِّي
(٤٢٦ ـ ٤٧٨ هـ = ١٠٣٥ ـ ١٠٨٦ م)

عبد الرحمن بن مأمون النيسابوري ، أبو سعد ، المعروف بالمتولي : فقيه مناظر ، عالم بالأصول . ولد بنيسابور ، وتعلم بمرو . وتولى التدريس بالمدرسة النظامية ، ببغداد ، وتوفي فيها . له « تتمة الإبانة للفوراني ـ خ » كبير في فقه الشافعية ، لم يكمله ، وكتاب في « الفرائض » مختصر ، وكتاب في « أصول الدين » مختصر [٢] .

المَحلِّي
(٠٠٠ ـ ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٧ م)

عبد الرحمن المحلي : فقيه شافعي مصري ، سكن دمياط وتوفي فيها . له مؤلفات ورسائل ، منها « كشف القناع عن متن وشرح أبي شجاع ـ خ » في الفقه ، و « حاشية على تفسير البيضاوي » [٣] .

ابن الأَشْعَث
(٠٠٠ ـ ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٤ م)

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ابن قيس الكندي : أمير ، من القادة الشجعان الدهاة . وهو صاحب الوقائع مع الحجاج الثقفي . سيره الحجاج بجيش لغزو بلاد رتبيل (ملك الترك) فيما وراء سجستان . فغزا بعض أطرافها ، وأخذ منها حصوناً وغنائم . وكتب إلى الحجاج يخبره بذلك وأنه يرى ترك التوغل في بلاد

(١) طبقات المعتزلة ٥٦ ولسان الميزان ٣ : ٤٢٧ وفضل الاعتزال ٢٨٧ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٧ .
(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٤٠٥ والكتبخانة ٣ : ٢٦٥ .

رتبيل إلى أن يختبر مداخلها ومخارجها. فاتهمه الحجاج بالضعف والعجز، وأجابه: «إن كتابك كتاب امرىء يحب الهدنة، ويستريح إلى الموادعة، قد صانع عدواً قليلا ذليلا، فامض لما أمرتك به من الوغول في أرضهم والهدم لحصونهم وقتل مقاتلتهم، وإلا فأخوك إسحاق بن محمد أمير الناس» فاستشار عبد الرحمن من معه، فلم يروا رأي الحجاج، واتفقوا على نبذ طاعته، وبايعوا عبد الرحمن، على خلع الحجاج وإخراجه من أرض العراق. وقال بعضهم: إذا خلعنا الحجاج عامل عبد الملك، فقد خلعنا عبد الملك. فخلعوا عبد الملك بن مروان أيضاً. وزحف بهم عبد الرحمن (سنة ٨١ هـ) عائداً إلى العراق، لقتال الحجاج. ونشبت بينه وبين جيوش الحجاج وعبد الملك معارك ظفر فيها عبد الرحمن، وتم له ملك سجستان وكرمان والبصرة وفارس (إلا خراسان، وكان عليها المهلب والياً لعبد الملك بن مروان) ثم خرجت البصرة من يده فاستولى على الكوفة، فقصده الحجاج، فحدثت بينهما موقعة «دير الجماجم» التي دامت مئة وثلاثة أيام، وانتهت بخروج ابن الأشعث من الكوفة، وكان جيشه ستين ألفاً، فتتابعت هزائم جيشه، في مسكن وسجستان. وتفرق من معه فبقي في عدد يسير، فلجأ إلى «رتبيل» فحماه مدة، فوردت عليه كتب الحجاج تهديداً ووعيداً إذا هو لم يقتل ابن الأشعث أو يقبض عليه، فأمسكه رتبيل وقتله وبعث برأسه إلى الحجاج. فأرسله هذا إلى عبد الملك بالشام، وبعث به عبد الملك إلى أخيه عبد العزيز بمصر [1].

ابن سَلْم الرَّازي

(٠٠٠ ـ ٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٤ م)

عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي، أبو يحيى: من حفاظ الحديث. كان إمام جامع أصبهان. له «مسند» و«تفسير» [1].

ابن أبي حاتِم

(٢٤٠ ـ ٣٢٧ هـ = ٨٥٤ ـ ٩٣٨ م)

عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم ابن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، أبو محمد: حافظ للحديث، من كبارهم. كان منزله في درب حنظلة بالريّ، وإليهما نسبته. له تصانيف، منها «الجرح والتعديل ـ ط» ثمانية مجلدات منه، و«التفسير» عدة مجلدات، منه جزآن مخطوطان، و«الرد على الجهمية» كبير، و«علل الحديث ـ ط» جزآن، و«المسند» كبير، و«الكنى» و«الفوائد الكبرى» و«المراسيل ـ ط» و«تقدمة المعرفة بكتاب الجرح والتعديل ـ خ» في دار الكتب (٩٠ مصطلح) و«زهد الثمانية من التابعين ـ خ» في الظاهرية. و«آداب الشافعي ومناقبه ـ ط» و«بيان خطأ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه ـ ط» [2].

النَّاصِر الأُمَوِي

(٢٧٧ ـ ٣٥٠ هـ = ٨٩٠ ـ ٩٦١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الربضي ابن هشام بن عبد الرحمن الداخل، أبو المطرِّف المرواني الأموي: أول من تلقب بالخلافة من رجال الدولة الأموية، في الأندلس. ولد وتوفي بقرطبة. ونشأ يتيما (قتل أبوه وعمره ٢١ يوماً فرباه جده) وبويع بعد وفاة جده (سنة ٣٠٠ هـ) فكان أول مبايعيه بإمارة الأندلس أعمامه، لحبّ جده له. وكان عاقلا داهية مصلحاً طموحاً، انصرف إلى تسكين القلاقل، وصفا له الملك. وظهر له ضعف المقتدر العباسي في العراق، فجمع الناس وخطب فيهم، ذاكراً حق بني أمية بالخلافة، وأنهم أسبق إليها من بني العباس. فبايعوه بها (سنة ٣١٦ هـ) وتلقب «الناصر لدين الله» فجرى ذلك فيمن بعده. وكان أسلافه يسمون بني الخلائف، ويخطب لهم بالإمارة فقط. قال ابن شقدة: «عبد الرحمن الناصر أعظم أمراء بني أمية في الأندلس، كان كبير القدر، كثير المحاسن، محباً للعمران، مولعاً بالفتح وتخليد الآثار. أنشأ مدينة الزهراء. وبنى بها قصر الزهراء المتناهي في الجلالة». وقال ابن الأبار في وصفه: «أعظم بني أمية في المغرب سلطاناً، وأفخمهم في القديم والحديث شاناً، وأطولهم في الخلافة بل أطول ملوك الإسلام قبله، مدة وزماناً». حكم خمسين سنة وستة أشهر. وكان حريصا على الملك، يقظاً، صارماً، اتصل به أن ابناً له «اسمه عبد الله» سمت نفسه إلى طلب الخلافة وتابعه قوم، فقبض عليهم جميعاً وسجنهم إلى أن كان يوم عيد الأضحى (سنة ٣٣٩ هـ) فأحضرهم بين يديه، وأمر ابنه أن يضطجع له فاضطجع، فذبحه بيده، والتفت إلى خواصه فقال: هذا ضحيتي في هذا العيد، وليذبح كل منكم أضحيته. فاقتسموا أصحاب عبد الله، فذبحوهم عن آخرهم. وكان يكتب في دفتر أيام السرور التي كانت تصفو له من غير تكدير، فلم تتجاوز أربعة عشر يوماً [1].

---

(1) ابن الأثير ٤: ١٩٢ والطبري ٨: ٣٩ والأخبار الطوال ٣٠٦.

(1) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٣٤ والتبيان لبديعة البيان ـ خ.

(2) تذكرة الحفاظ ٣: ٤٦ وفوات الوفيات ١: ٢٦٠ وطبقات الحنابلة ٢: ٥٥ والمقصد الأرشد ـ خ. وفيه: وفاته سنة ٣٢٩ هـ. ومخطوطات الظاهرية ٢٧٧ والفهرس التمهيدي ٣٧٧ ومعجم المطبوعات ٢٨ والخزانة التيمورية ٢: ٣٠٤ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢ القسم الرابع ١١٨.

(1) المنتخب لابن شقدة ـ خ. والحلة السيراء ٩٩ وطبقات السبكي ٢: ٢٣٠ ونفح الطيب ١: ١٦٦ وابن خلدون ٤: ١٣٧ وابن الأثير ٨: ١٧٧ وغزوات العرب ١٦٧ ـ ١٨٢ وأخبار مجموعة ١٥٣ وفيه: «ولي الخلافة والفتنة قد طبقت آفاق الأندلس، فاستقبل الملك بسعد لم يقابل به أحداً ممن خالفه أو خرج عليه إلا غلبه، فافتتح الأندلس مدينة مدينة» وأزهار الرياض ٢: ٢٥٧ ـ ٢٨٤ وتراجم إسلامية ١٤٢ والمغرب في حلى المغرب ١: ١٧٦ ـ ١٨١.

الصِّقِلِّي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، أبو القاسم ، عماد الدين البكري الصقلي : متصوف ، من علماء المالكية . له كتب ، منها « الأنوار في علم الأسرار ـ خ » تصوف ، ضمن مجموعة ، في دار الكتب [١] .

القَيْرَوَاني
(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠م)

عبد الرحمن بن محمد بن رشيق القيرواني ، أبو القاسم : مؤرخ فقيه ، حافظ للحديث ، شاعر . صنف كتباً في فقه المالكية وفي أخبار العلماء والصلحاء ومناقبهم ، منها « المستوعب لزيادات مسائل المبسوط مما ليس في المدونة » وحج سنة ٣٧٦ هـ ، فأخذ عن جماعة من علماء المشرق [٢] .

ابن أبي عامِر
(٠٠٠ ـ ٤٠٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠م)

عبد الرحمن بن محمد (أبي عامر) المنصور ابن أبي عامر المعافري ، أبو المطرّف ، ويلقب بشنجول : حاجب الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة ، وآخر العامريين . ولي الحجابة بعد وفاة أخيه المظفر (عبد الملك) سنة ٣٩٩ هـ وتلقب بالناصر ثم بالمأمون ، وصار يُدعى « الحاجب الأعلى ، المأمون ناصر الدولة » وطلب من الخليفة هشام أن يوليه العهد من بعده ، فولاه هشام ذلك ، لضعفه ، فأضيف إلى ألقابه « وليّ عهد المسلمين » وخرج غازياً فعلم بأن ابن عبد الجبار (محمد بن هشام) حفيد عبد الرحمن الناصر الأموي ، قام بقرطبة وخلع الخليفة هشام بن الحكم ، فانقلب يريد قرطبة ، فتخاذل قادة جيشه وتركوه ، فوصل إلى قصره في أرملاط (Guadimellato) وليس معه إلا أصاغر خدمه ، فطلبه ابن عبد الجبار ، فخرج إلى بعض الجبال ، فأحيط به وأخذ وذبح . وحمل إلى القصر بقرطبة ، فأمر ابن عبد الجبار بشق بطنه ونزع ما فيه وحشوه بعقاقير تحفظه ، وكُسي قميصاً وسراويل وأخرج فسُمر على خشبة طويلة ، على باب السدة . وهو آخر من ولي الحجابة من آل أبي عامر . وكان يعاب باللهو والشراب . أما لقبه « شنجول » فكانت تدعوه به أمه وهي بنت الملك الاسبانيولي شانجه (Sanche) وكان شبيهاً به [١] .

ابن فُطَيْس
(٣٤٨ـ٤٠٢هـ=٩٦٠ـ١٠١٢م)

عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن أصبغ ، أبو المطرّف : عالم بالتفسير والحديث وتاريخ الرجال . من أهل الأندلس . ولد بقرطبة ، وولي بها المظالم ثم القضاء سنة ٣٩٤ هـ ، ولم يلبث أن اعتزل سنة ٣٩٥ هـ . وتوفي بقرطبة في صدر الفتنة البربرية . كان له ستة وراقين ، ينسخون دائماً ما يمليه من الحديث والأخبار ، أو ما يختار نقله من كتب غيره . أما تصانيفه فمنها « القصص والأسباب التي نزل من أجلها القرآن » أكثر من مئة جزء ، و « المصابيح » في تراجم الصحابة ، نحو مئة جزء ، و « فضائل التابعين » مئة وخمسون جزءاً ، و « الناسخ والمنسوخ » ثلاثون جزءاً ، و « الإخوة من المحدثين ، من الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم من الخالفين » أربعون جزءاً ، و « أعلام النبوة ودلالات الرسالة » عشرة أجزاء . وكان على اتصال بعلماء المشرق يكاتبهم ويكاتبونه . وجمع من الكتب ما لم يجمع مثله أحد من أهل عصره في الأندلس . قال ابن ناصر الدين : بيعت كتبه بعده بأربعين ألف دينار [١] .

ابن زنجلة
(٠٠٠ ـ حوالي ٤٠٣هـ = ٠٠٠ ـ حوالي ١٠١٢م)

عبد الرحمن بن محمد ، أبو زرعة ابن زنجلة : عالم بالقراآت كان قاضيا مالكياً . قرأ على أحمد بن فارس كتابه « الصاحبي » سنة ٣٨٢ في المحمدية (بالريّ) وصنف كتباً منها « حجة القراآت ـ ط » حققه الاستاذ سعيد الأفغاني ، و « شرف القراء في الوقف والابتداء ـ خ » جزآن في خزانة عاكف العاني ببغداد [٢] .

الإدْرِيسي
(٠٠٠ ـ ٤٠٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٥م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الأستراباذي السمرقندي ، أبو سعد : مؤرخ ، كان محدّث سمرقند . وتوفي بها . نسبته إلى جده إدريس . له « تاريخ أستراباذ » وهي بلد أبيه ، و « تاريخ سمرقند » قال ابن تغري بردي : عرضه على الدارقطني فاستحسنه . وكان ثقة [٣] .

---

(١) شجرة ٩٨ وهدية ١ : ٥١٤ ودار الكتب ١ : ٢٦٩ .
(٢) معالم الإيمان ٣ : ٢٣١ .

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٨ ـ ٥٠ .

(١) الصلة لابن بشكوال ٣٠٣ والتبيان ـ خ . والمغرب في حلى المغرب ١ : ٢١١ وتاريخ قضاة الأندلس ٨٧ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ١٥٠ وفيه : فطيس ، لقب ، واسمه سليمان .
(٢) حجة القراآت ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٤٩ .
(٣) التبيان ـ خ . واللباب ١ : ٢٩ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثانية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٧ .

المُرْتَضى الأُمَوي

(٣٦٨ـ٤٠٨ هـ=٩٧٨ـ١٠١٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك ابن عبد الرحمن الناصر الأموي : أمير . كان مقيماً بقرطبة إلى أن قتل المؤيد (سليمان بن الحكم) واستولى على الملك عليّ بن حمود ، فخرج عبد الرحمن مستخفياً ونزل بجيان ، فأقبل عليه بعض المخالفين لابن حمود ، فبايعوه ولقبوه « المرتضى » سنة ٤٠٧ هـ . وساروا معه إلى صنهاجة ، ومنها إلى غرناطة ، فقاتلهم بها « زاوي بن زيري » الصنهاجي . ورأوا من عبد الرحمن صرامة ، فندموا على تقديمه ، فانهزموا عنه ، ودسوا من قتله غيلة . قال ابن حزم : كان رجلا صالحاً متقشفاً مائلاً إلى الفقه ، لم يلبس في ولايته خزاً إلى أن قتل [1] .

الفِرَاسي

(٠٠٠ ـ ٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٧ م)

عبد الرحمن بن محمد الفراسي : شاعر ، ماجن هجاء شرير . ولد في بني فراس (من قرى تونس) وتأدب بتونس . ومات بمدينة سوسة : سقط من سطح وهو سكران ، وقد نيف على الثلاثين [2] .

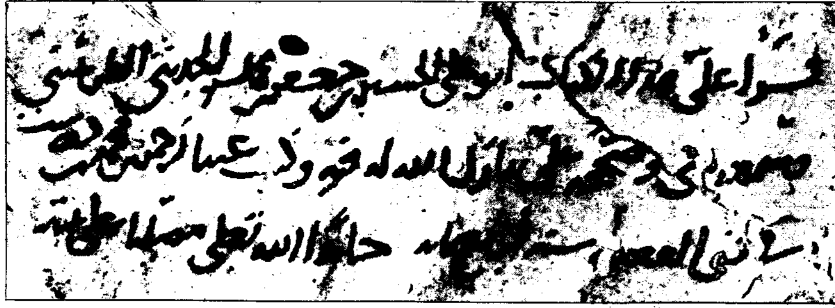
ابن دُوسْت

(٠٠٠ ـ ٤٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز ، أبو سعيد ، الحاكم ، المعروف بابن دوست : عالم بالعربية ، من أهل خراسان . أخذ اللغة عن الجوهري ، وأخذ عنه الواحدي . له تصانيف ، منها « ردّ على الزجاجي » فيما استدركه على ابن السكيت في إصلاح المنطق . وكان أصم [1] .

(1) المعجب ٤٩ و ٥٠ وابن الأثير : حوادث سنة ٤٠٧ وجمهرة الأنساب ٩٣ والبيان المغرب ٣ : ١٢١ و ١٢٥ وفيه اسم جده « عبد الله » بدلا من « عبد الملك » . والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ٣٩٧ .

(2) فوات الوفيات ١ : ٢٦١ .



عبد الرحمن بن محمد . ابن دوست
عن الصفحة الأخيرة من « الغريب المصنف » لأبي عبيد القاسم بن سلام . من مخطوطات « المكتبة الأحمدية » بتونس . رقم ٣٩٣٩ .

السَّرَخْسِي

(٠٠٠ ـ ٤٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٨ م)

عبد الرحمن بن محمد السرخسي ، أبو بكر : فقيه حنفي ، من أهل سرخس . انتقل إلى خوزستان ، وولي قضاء البصرة مرتين . من كتبه « تكملة التجريد » للكرماني ، فقه [2] .

اللَّبِيدي

(٣٦٠ ـ ٤٤٠ هـ = ٩٧١ ـ ١٠٤٩ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، ابو القاسم الحضرمي اللبيدي : فقيه مالكي ، له علم بالأدب ونظم . من أهل لبيدة (من قرى الساحل الإفريقي) فَقَّه أهل المهدية . وحاز رئاسة العلم في القيروان ، وتوفي بها . له تصانيف ، منها « مناقب الجبنياني ـ ط » و « الملخص » في اختصار المدنة ، و « الجامع » في مذهب المالكية ، يزيد على مئتي جزء كبار ، في بسط مسائل المدونة والتفريع عليها [3] .

(1) فوات الوفيات ١ : ٢٦٣ والجواهر المضية ١ : ٣٠٩ وبغية الوعاة ٣٠٢ قلت : سبق تعريفه بابن درست . ثم ظهر خطه والواو فيه أقرب من الراء ، فترجح ان يكون « ابن دوست » .

(2) الجواهر المضية ١ : ٣٠٨ .

(3) ترتيب المدارك ـ خ ، المجلد الثاني . ومناقب الجبنياني ٨٤ . والتاج ٢ : ٤٩٢ والديباج ١٥٢ واللباب ٣ : ٦٦ وهو فيه : « عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، توفي قريبا من سنة ٤٣٠ » . وشجرة النور : الترجمة ٢٨٧ ووقع فيه « المصري » مكان « الحضرمي » من خطأ الطبع . ووفاته فيه سنة ٤٤٦ ولم يذكر مصدره .

الفُوراني

(٣٨٨ ـ ٤٦١ هـ = ٩٩٨ ـ ١٠٦٩ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران ، أبو القاسم : فقيه ، من علماء الأصول والفروع . كان مقدم الشافعية بمرو . وصنف في الأصول والخلاف والجدل والملل والنحل . مولده ووفاته بمرو . من كتبه « الإبانة عن أحكام فروع الديانة ـ خ » المجلد الأول منه في دار الكتب ، في فقه الشافعية ، و « تتمة الإبانة ـ خ » في عشرة أجزاء [1] .

ابن مُهَنَّد

(٣٩٨ ـ ٤٦٧ هـ = ١٠٠٨ ـ ١٠٧٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير ، ابن مهند اللخمي ، أبو المطرّف : عالم بالفلاحة والصيدلة ، طبيب أندلسي . من أهل طليطلة . تعلم بقرطبة . له تآليف ، منها « مجموع في الفلاحة » وكتاب في « الأدوية المفردة » استعمله أهل عصره ، و « الوساد » ذكره ابن الأبار ولم يبين موضوعه . ثم قال : وهو الذي تولى غرس جنّة المأمون ابن ذي النون الشهيرة في طليطلة [2] .

(1) ابن خلكان ١ : ٢٧٦ ولسان الميزان ٣ : ٤٣٣ والنووي ٢ : ٢٨٠ والسبكي ٣ : ٢٢٥ والفهرس التمهيدي ٢١٥ ومخطوطات دار الكتب ٤ .

(2) التكملة ٥٥١ .

ابن مَنْدَة
(٣٨٣ ـ ٤٧٠ هـ = ٩٩٣ ـ ١٠٧٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إسحاق، ابن مندة العبدي الأصبهاني، أبو القاسم: حافظ، مؤرخ. جليل القدر، واسع الرواية، له أصحاب وأتباع يُعرفون بالعبدرحمانية، ينتمون إلى اعتقاده. قال ابن ناصر الدين: كان شديداً في السنّة لكنه أفرط في تشدده حتى تُوهم فيه التجسيم، وحاشاه. وصنف كتباً كثيرة، وردوداً على أهل البدع. من كتبه «تاريخ أصبهان» ومولده ووفاته فيها. قال الذهبي: «له محاسن، وهو في تواليفه حاطب ليل يروي الغث والسمين، وينظم رديء الخرز مع الدر الثمين». وهو مصنف كتاب «المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ـ خ» قلت: وقع لي منه تصوير مجلد ضخم عليه ما نصه: «هذا من أول الجزء الثالث إلى نهاية الجزء الواحد والعشرين» وهو في تاريخ صدر الإسلام وقد بلغ في الجزء الحادي والعشرين أول أخبار سنة ١٩٨ [١].

ابن عَتَّاب
(٤٣٣ ـ ٥٢٠ هـ = ١٠٤١ ـ ١١٢٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، أبو محمد: فاضل، من أهل قرطبة. له «شفاء الصدور» في الزهد والرقائق [٢].

ابن الصَّقْر
(٤٥٤ ـ ٥٢٣ هـ = ١٠٦٢ ـ ١١٢٩ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن الصقر الأنصاري، أبو زيد: فاضل أندلسي، له عناية بالتاريخ. أصله من ثغر سرقسطة الأعلى، ومولده في بلنسية. نشأ بالمرية، وتنقل في طلب العلم فأخذ عن علماء قرطبة وإشبيلية ومالقة وسبتة. وسكن مدينة فاس، ثم انتقل إلى مراكش، وتوفي بها. من مصنفاته «مختصر السِّير والمغازي» في جزء، و «منتخب سير المصطفى» [١].

الكَرْمَاني
(٤٥٧ ـ ٥٤٣ هـ = ١٠٦٥ ـ ١١٤٩ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أميرويه، أبو الفضل الكرماني: فقيه حنفي انتهت إليه رياسة المذهب بخراسان. مولده بكرمان ووفاته بمرو. من كتبه «التجريد» في الفقه، و «الإيضاح في شرح التجريد ـ خ» ثلاث مجلدات، و «شرح الجامع الكبير» و «الفتاوي» [٢].

الحَلْواني
(٤٩٠ ـ ٥٤٦ هـ = ١٠٩٧ ـ ١١٥١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد الحلواني، أبو محمد ابن أبي الفتح: مفسر، فقيه حنبلي، عارف بالأدب. من أهل بغداد. من كتبه «التبصرة» فقه، و «الهداية» في أصول الفقه، و «تفسير القرآن» في ٤١ جزءاً. كان يتجر في الخلّ ولا يقبل من أحد شيئاً. والحلواني نسبة إلى بيع الحلوى [٣].

المِكْنَاسِي
(٠٠٠ ـ ٥٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٥ م)

عبد الرحمن بن محمد السلمي الأندلسي المكناسي، أبو محمد: كاتب مجيد، له شعر. تأدب في مرسية وغيرها. ومات بمراكش، قبل أن يكتهل. له «ديوان رسائل» تداوله الناس وتنافسوا فيه، و «مقامات» في أغراض شتى. وقالوا: خُتمت البلاغة به في الأندلس [١].

الأَنْبَاري
(٥١٣ ـ ٥٧٧ هـ = ١١١٩ ـ ١١٨١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري: من علماء اللغة والأدب وتاريخ الرجال. كان زاهداً عفيفاً، خشن العيش والملبس، لا يقبل من أحد شيئاً. سكن بغداد وتوفي فيها. له «نزهة الألباء في طبقات الأدباء ـ ط» و «الإغراب في جدل الإعراب ـ ط» و «أسرار العربية ـ ط» و «لمعة الأدلة ـ خ» في علم العربية، و «الإنصاف في مسائل الخلاف ـ ط» في نحو الكوفيين والبصريين، جزآن، و «البيان في غريب إعراب القرآن ـ ط» و «عمدة الأدباء في معرفة ما يكتب فيه بالألف والياء ـ خ» و «الميزان» في النحو [٢].

ابن حُبَيْش
(٥٠٤ ـ ٥٨٤ هـ = ١١١١ ـ ١١٨٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري الأندلسي، أبو القاسم ابن حبيش: مؤرخ، عالم بالعربية والقراآت، من الحفاظ. من أهل المريّة (Almèria)

---

(١) فوات الوفيات ١: ٢٦٠ وطبقات الحنابلة ٢: ٢٤٢ ومختصره ٣٩٦ وسير النبلاء ـ خ. المجلد ١٥ وفيه: مولده سنة ٣٨١ هـ. والنجوم الزاهرة ٥: ١٠٥ وابن الوردي ١: ٣٧٩ وابن رجب ١: ٣٤ والتبيان ـ خ. ومذكرات المؤلف. وانظر جامعة الرياض ٥: ١٤٧ في الكلام على مصنف له في الرقم العام ٢٣٠ ص.

(٢) الصلة ٣٤٢.

(١) جذوة الاقتباس ٦ من الكراس ٣٣ وفيه رواية أخرى في وفاته سنة ٥١١ هـ.

(٢) الفوائد البهية ٩١ والجواهر المضية ١: ٣٠٤ واللباب ٢: ٣٧ وفيه: وفاته سنة ٥٤٤ والفهرس التمهيدي ١٧٢ وكشف الظنون ٣٤٥ وهو في مفتاح السعادة ٢: ١٤٤ «عبد الله بن محمد» وفي معجم البلدان ٧: ٢٤١ «كرمان بالفتح، وربما كسرت، والفتح أشهر بالصحة».

(٣) المنهج الأحمد ـ خ.

(١) التكملة ٢: ٥٦٧ وزاد المسافر ٣٤ وبغية الوعاة ٣٠٣ وفيه: وفاته سنة ٥٩١.

(٢) الفوات ١: ٢٦٢ وبغية الوعاة ٣٠١ والوفيات ١: ٢٧٩ ومرآة الزمان ٨: ٣٦٨ وكتاب الروضتين ٢: ٢٧ وآداب اللغة ٣: ٤١ والفهرس التمهيدي ٢٣٨ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٣: ٤ وهدية العارفين ١: ٥١٩.

ولي القضاء بجزيرة شقر، ثم بمرسية وتوفي فيها. له « المغازي » مجلدات. وحبيش خاله، نُسب إليه (١).

ابن مُغَاوِر

(٥٠٢ ـ ٥٨٧هـ = ١١٠٨ ـ ١١٩١م)

عبد الرحمن بن محمد بن مغاور السلمي، أبو بكر: من علماء الكتّاب. له شعر وتصرّف في فنون الأدب، ومشاركة في الفقه والحديث. أندلسيّ، مولده ووفاته بشاطبة. له « نور الكمائم وسجع الحمائم » ديوان نظمه ونثره (٢).

ابن عَسَاكِر

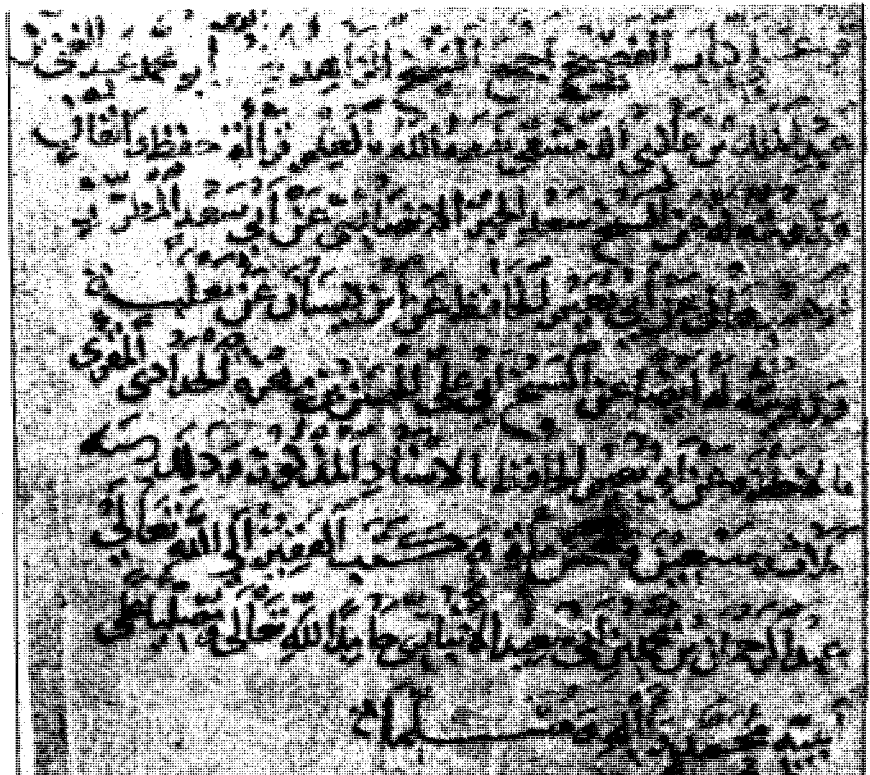
(٥٥٠ ـ ٦٢٠هـ = ١١٥٥ ـ ١٢٢٣م)

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، ابو منصور ابن عساكر الدمشقي: فقيه، كان شيخ الشافعية في وقته. له تصانيف في الفقه والحديث. منها « كتاب الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين ـ خ » في الظاهرية وهو ابن أخي المؤرخ علي بن عساكر (٣).

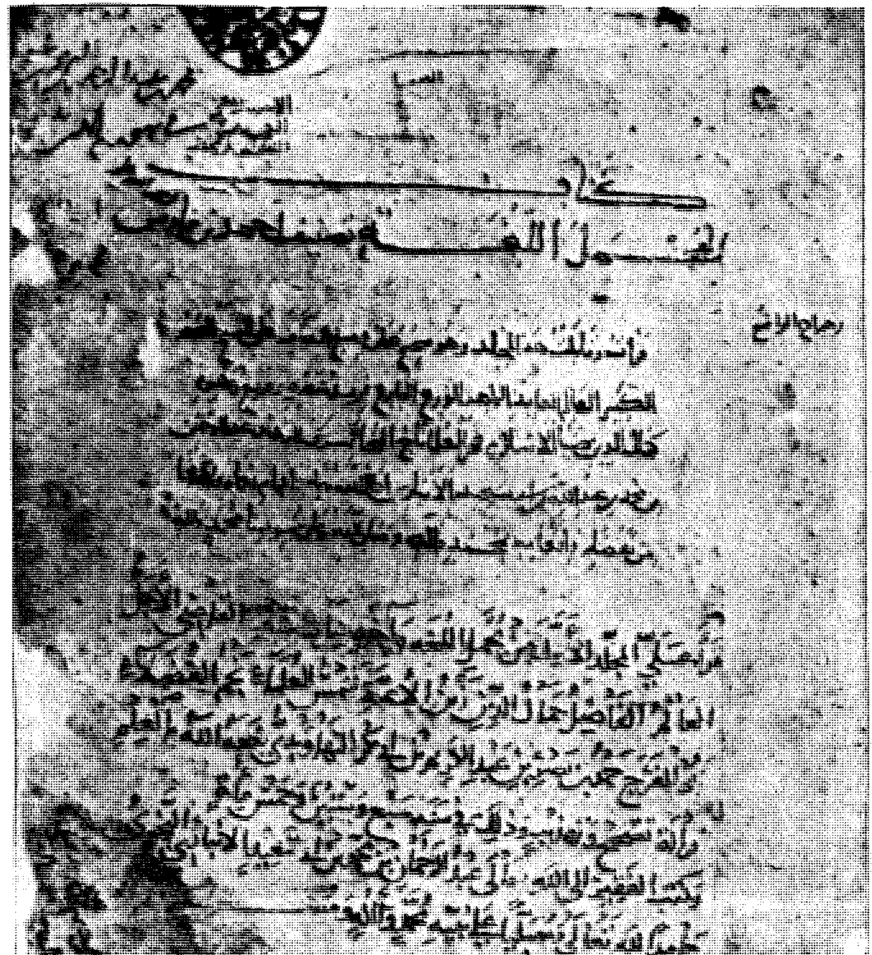
اللَّخْمي

(٥٥٥ ـ ٦٤٣هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٤٦م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز اللخمي، أبو القاسم: فقيه حنفي، له مشاركة في كثير من العلوم. كان ينعت بالوجيه. مولده بقوص (في الصعيد المصري) سكن وتوفي بالقاهرة. قال صاحب الجواهر المضية: له تصانيف كثيرة في فنون، نظماً ونثراً، في المذاهب الأربعة واللغة والتفسير والوعظ والإنشاء. من كتبه « حدائق الأزهار، في شرح مشارق الأنوار للصاغاني ـ خ » في



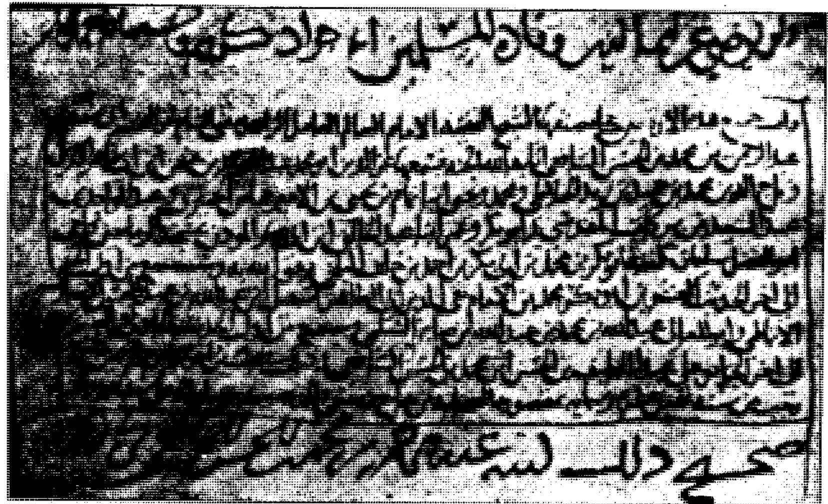
عبد الرحمن بن محمد الأنباري
ـ اللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد، بدمشق ـ



عبد الرحمن بن محمد الأنباري
عن مخطوطة في مكتبة « اللورنزيانة » في « فلورانس ».

---

(١) بغية الوعاة ٣٠١ وغاية النهاية ١: ٣٧٨ والتكملة ٢: ٥٧٣ والتبيان ـ خ.
(٢) زاد المسافر ٣٧.
(٣) فوات الوفيات ١: ٢٦١ والوفيات ١: ٢٧٧ ومخطوطات الظاهرية ٧٢. انظر خطه في الصفحة (٢٦٢).



عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، ابن عساكر
عن مخطوطة في دمشق ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

عبد الرحمن بن محمد ابن البعلبكي
من فقرة ذيّل بها المترجَم له آخر كتاب « أمالي الباغندي » .

الأزهرية [1] .

ابن قُدامَة

(٥٩٧ - ٦٨٢ هـ = ١٢٠٠ - ١٢٨٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي ، أبو الفرج ، شمس الدين : فقيه ، من أعيان الحنابلة . ولد وتوفي في دمشق . وهو أول من ولي قضاء الحنابلة بها ، استمر فيه نحو ١٢ عاماً ولم يتناول عليه « معلوماً » ثم عزل نفسه . له تصانيف ، منها « الشافي - ط » وهو الشرح الكبير للمقنع ، في فقه

(١) الجواهر ١ : ٣٠٥ ونسب إليه في فهرست الكتبخانة ١ : ٣٣٥ كتاب « حدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار » خلافاً لما في نسخة الخزانة التيمورية ٢ : ٢٠٤ من أنها لعمر بن عبد المحسن الأرزنجاني . ويؤيد التيمورية ما في كشف الظنون ٦٣٢ وصلة التكملة للحسيني - خ . والأزهرية ١ : ٤٨٦ .

الحنابلة [1] .

الدَّبَّاغ

(٦٠٥ - ٦٩٩ هـ = ١٢٠٨ - ١٣٠٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن علي الأنصاري الأسيدي ، من ولد أسيد بن حضير ، أبو زيد ، المعروف بالدباغ : مؤرخ ، باحث ، فقيه ، من أهل القيروان . قال العبدري : له نظم جيد كثير . أشهر تصانيفه « معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان - ط » أربعة أجزاء مع زيادات عليه لابن ناجي ، وكان اسمه قبلها « معالم الإيمان ، وروضات الرضوان ، في مناقب المشهورين من صلحاء القيروان » ومن كتبه « برنامج » في شيوخه ، وهم نيف

(١) المقصد الأرشد - خ . والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٨ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٢ والذيل على طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ٢ : ٣٠٤ .

وثمانون ، و « كتاب الأحاديث الأربعين في عموم رحمة الله لسائر المؤمنين » و « مشارق أنوار القلوب ومفاتيح أسرار الغيوب - ط » في آداب الصوفية . وله « تاريخ ملوك الإسلام » و « جلاء الأفكار في مناقب الأنصار » [1] .

ابن عَسْكَر

(٦٤٤ - ٧٣٢ هـ = ١٢٤٦ - ١٣٣٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي ، أبو زيد أو أبو محمد ، شهاب الدين : فقيه مالكي . كان مدرس المستنصرية . مولده ووفاته ببغداد . سافر كثيراً ، ودخل اليمن . من كتبه « إرشاد السالك - ط » فقه ، و « جامع الخيرات في الأذكار والدعوات » و « المعتمد » فقه ، و « النور المقتبس من فوائد مالك ابن أنس » [2] .

ابن البَعْلَبَكّي

(٦٨٥ - ٧٣٢ هـ = ١٢٨٦ - ١٣٣٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن يوسف بن محمد البعلبكي ثم الدمشقي ، أبو بكر فخر الدين : فاضل حنبلي ، من المشتغلين بالحديث . سمع بالقاهرة والاسكندرية وحلب وحماة وحمص وبعلبك والحجاز والقدس . وخرَّج لنفسه ولغيره . قال ابن حجر : له « مجموعات » حسنة . وقال ابن قاضي شهبة : من مجموعاته في الحديث والرقائق كتاب « الثمر الرائق المجتنى من الحدائق » [3] .

(١) معالم الإيمان ٤ : ٨٩ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٨٩ ورحلة العبدري - خ .

(٢) علماء بغداد ٨٩ والدرر الكامنة ٢ : ٣٤٤ واسم كتابه فيه « عمدة السالك والناسك » . ولقط الفرائد - خ . وهو فيه « عبد الرحمن بن عسكر » وسمي كتابه « العمدة » . والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣٠٥ .

(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٣٤٢ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ .

ابن الإمَام

(٠٠٠ — ٧٤٣هـ = ٠٠٠ — ١٣٤٢م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، أبو زيد ، ابن الإمام : فقيه مجتهد ، من أهل تلمسان . كان هو وأخوه عيسى ، عالمي المغرب في عصرهما . تعلما في تونس ورحلا إلى الجزائر وعادا إلى تلمسان ، فكانا خصيصين بصاحبها السلطان أبي الحسن المريني . لهما تصانيف ، وتخرج بهما كثير من فضلاء المغرب . توفي أبو زيد ، وهو أكبر الأخوين سناً ، في تلمسان [1] .

ابن العَتَائقِي

(٦٩٩ — نحو ٧٩٠هـ = ١٣٠٠ — نحو ١٣٨٨م)

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم العتائقي ، كمال الدين : من علماء الحلة (بالعراق) ولد وتعلم فيها . ومال إلى الفلسفة والتاريخ . وساح في فارس وغيرها سنة ٧٤٦هـ ، فغاب نحو عشرين سنة ، أقام أكثرها في أصفهان ، وعاد ، ثم رحل إلى النجف . نسبته إلى العتائق (من قرى الحلة) له مصنفات ، أكثرها مختصرات من كتب غيره ، أو شروح ، بقي منها في خزائن النجف كتاب « الأعمار — خ » مختصر تفسير عليّ بن إبراهيم ، و« شرح الإيلاقي — خ » في الطب ، و« التصريح في شرح التلويح — خ » في الطب أيضاً ، و« الشهدة ، شرح تعريب الزبدة — خ » في علم الهيئة ، و« شرح نهج البلاغة » فرغ من تصنيف المجلد الثالث منه في شعبان سنة ٧٨٠هـ ، و« شرح ديوان المتنبي — خ » قطعة صغيرة منه ، بخطه ، و« شرح صفوة المعارف — خ » بخطه ، في علم الهيئة [2] .

(١) تعريف الخلف ١ : ٢٠١ — ٢١٣ .

(٢) مجلة العرفان ١١ : ٣٧٩ — ٣٨٤ وسفينة البحار ٢ : ١٥٧ وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٥ وفي هامشه أن في خزانة المشهد الغروي ، بالنجف ، نحو ثلاثين كتاباً — مخطوطاً — من تصانيف ابن العتائقي .

ابن خَلْدُون

(٧٣٢ — ٨٠٨هـ = ١٣٣٢ — ١٤٠٦م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، ابن خلدون أبو زيد ، وليّ الدين الحضرمي الإشبيلي ، من ولد وائل بن حجر : الفيلسوف المؤرخ ، العالم الاجتماعي البحاثة . أصله من إشبيلية ، ومولده ومنشأه بتونس . رحل إلى فاس وغرناطة وتلمسان والأندلس ، وتولى أعمالاً ، واعترضته دسائس ووشايات ، وعاد إلى تونس . ثم توجه إلى مصر فأكرمه سلطانها الظاهر برقوق . وولي فيها قضاء المالكية ، ولم يتزيّ بزيّ القضاة محتفظاً بزيّ بلاده . وعزل ، وأعيد . وتوفي فجأة في القاهرة . كان فصيحاً ، جميل الصورة ، عاقلاً ، صادق اللهجة ، عزوفاً عن الضيم ، طامحاً للمراتب العالية . ولما رحل إلى الأندلس اهتزّ له سلطانها ، وأركب خاصته لتلقيه ، وأجلسه في مجلسه . اشتهر بكتابه « العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر — ط » في سبعة مجلدات ، أوّلها « المقدمة » وهي تُعد من أصول علم الاجتماع ، ترجمت هي وأجزاء منه إلى الفرنسية وغيرها . وختم « العبر » بفصل عنوانه « التعريف بابن خلدون » ذكر فيه نسبه وسيرته وما يتصل به من أحداث زمنه . ثم أفرد هذا الفصل فتبسَّط فيه ، وجعله ذيلاً للعبر ، وسماه « التعريف بابن خلدون ، مؤلف الكتاب ، ورحلته غرباً وشرقاً — ط » ومن كتبه « شرح البردة » وكتاب في « الحساب » ورسالة في « المنطق » و« شفاء السائل لتهذيب المسائل — ط » وله شعر . وتناول كتّاب من العرب وغيرهم ، سيرته وآراءه ، في مؤلفات خاصة ؛ منها « حياة ابن خلدون — ط » لمحمد الخضر بن الحسين ، و« فلسفة ابن خلدون — ط » لطه حسين ، و« دراسات عن مقدمة ابن خلدون — ط » لساطع الحصري ، جزآن ، و « ابن خلدون ، حياته وتراثه الفكري — ط » لمحمد عبد الله عنان ، و « ابن خلدون — ط » ليوحنا قمير ، ومثله لعمر فروخ [1] .

عبد الرحمن بن محمد . ابن خلدون
(يلاحظ أنه جعل نسبته « الحضرمي ») .
عن النسخة المطبوعة من « لباب المحصل » أمام الصفحة ٨٤ .

ابن عُقْبَة

(٠٠٠ — ٨٢٦هـ = ٠٠٠ — ١٤٢٣م)

عبد الرحمن بن محمد بن عليّ بن عقبة : مهندس معماري ، من أهل مكة . تولى العمل في هندسة الحرم ، وخدم الناس كثيراً في العمائر . وتوفي بخيف بني شديد [2] .

الزَّيْن القَلْقَشَنْدي

(٧٨٢ — ٨٢٦هـ = ١٣٨٠ — ١٤٢٣م)

عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل القلقشندي الأصل ، المقدسي ، الشافعي ، المعروف بالزين القلقشندي : فاضل ، له شعر . نشأ وتعلم بالقدس ، وأحب الحديث ، فسافر في طلبه إلى دمشق ونابلس ومصر وغيرها . وأفتى وحدث . وصار مفتي بيت المقدس وتوفي به . له « تعليق على البخاري » وجزء في الكلام على « الفاتحة » ومن شعره قصيدة أولها :
« سيف الجفون على العشاق مسلول »
عارض بها « بانت سعاد » [3] .

(١) الضوء اللامع ٤ : ١٤٥ ونيل الابتهاج ١٧ وتعريف الخلف ٢ : ٢١٣ وجذوة الاقتباس ٧ من الكراس ٣٣ والمستشرق ألفرد بل Alfred Bel في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٢ ونفح الطيب ٤ : ٤١٤ والعبر ٧ : ٣٧٩ وآداب زيدان ٣ : ٢١٠ ومحمد ابن تاويت الطنجي ، في مقدمة « التعريف بابن خلدون » وانظر Brock. 2: 314, S. 2: 342 .

(٢) الضوء اللامع ٤ : ١٤٢ .

(٣) الضوء اللامع ٤ : ١٢٢ .

ابن الخَرَّاط
(٠٠٠ - ٨٤٠ هـ = ٠٠٠ - ١٤٣٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن سَلمان، أبو الفضل، زين الدين المعروف بابن الخراط: أديب شاعر، من القضاة. مروزي الأصل، حموي المولد، حلبي المنشأ، نزيل القاهرة. نادَمَ نائب حلب، وعمل في يوسف بن مالك ألف مقطوعة سماها «ألفية ابن مالك» وولي القضاء بالباب، من أعمال حلب، ثم ولي كتابة السرّ بطرابلس. وانتقل إلى القاهرة، فولي رياسة الإنشاء بعد تقيّ الدين ابن حجة. وصنف كتباً، منها «المعاني اليتيمة والمثاني الرخيمة» و«سوط العذاب على شر الدواب - خ» في شستربتي (٣٩١٢) وتوفي عن نحو سبعين عاماً [1]

البِسْطامي
(٠٠٠ - ٨٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١٤٥٤ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عليّ بن أحمد بن محمد البسطامي الحنفي، زين الدين: فاضل، متصوف، مؤرخ. كاتب مترسل، له معرفة بتعبير الأحلام. ولد بأنطاكية، وتعلم بالقاهرة، وسكن بروسة وتوفي بها. له كتب، منها «مناهج التوسل في مباهج الترسل - ط» و«الفوائح المسكية في الفواتح المكية - خ» تصوف، حاول فيه مجاراة ابن عربي في الفتوحات المكية، وجعله في مئة باب انتهى منها إلى ثلاثين باباً ولم يكملها، و«الدرر في الحوادث والسير - خ» و«تراجم العلماء - خ» و«نظم السلوك في تواريخ الخلفاء والملوك» و«مختصر جهينة الأخبار في ملوك الأمصار - خ» في المخطوطات المصورة ١٤٦ ورقة وغير ذلك وهو كثير [2].

(١) الضوء اللامع ٤: ١٣٠ وشذرات الذهب ٧: ٢٣٥.

(٢) الشقائق النعمانية، بهامش وفيات الأعيان ١: ٥٠ ولم يؤرخ وفاته. وآداب زيدان ٣: ٢٤٩ وهدية العارفين ١: ٥٣١ وكشف الظنون ١٢٩٣ و ١٩٦٣ وفيه: وفاته سنة ٨٤٣ والفهرس التمهيدي ١٣٩ ومعجم المطبوعات

أبو زيد الثعالبي
(٧٨٦ - ٨٧٥ هـ = ١٣٨٤ - ١٤٧٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري، أبو زيد: مفسر، من أعيان الجزائر، زار تونس والمشرق. من كتبه «الجواهر الحسان في تفسير القرآن - ط» أربعة مجلدات، و«الأنوار» في المعجزات النبوية، و«روضة الأنوار ونزهة الأخيار» مجموع، و«جامع الأمهات في أحكام العبادات» و«الذهب الإبريز في غريب القرآن العزيز» و«الإرشاد في مصالح العباد» و«رياض الصالحين».

أَبُو اليُمْن العُلَيْمي
(٨٦٠ - ٩٢٨ هـ = ١٤٥٦ - ١٥٢٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي الحنبلي، أبو اليمن، مجير الدين: مؤرخ باحث. من أهل القدس. نسبته إلى عليّ بن عليم المقدسي. كان قاضي قضاة القدس، ومولده ووفاته فيها. له «الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل - ط» مجلدان، و«المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد - خ» و«فتح الرحمن في تفسير القرآن - خ» في شستربتي (٣١٦٠) مجلدان [1].

الأَخْضَري
(٩١٨ - ٩٨٣ هـ = ١٥١٢ - ١٥٧٥ م)

عبد الرحمن بن محمد الأخضري: صاحب متن «السلَّم - ط» أرجوزة في المنطق، و«شرح السلم - ط» متداول. وهو من أهل بسكرة، في الجزائر، وقبره في زاوية بنطيوس (من قرى بسكرة) له كتب أخرى، منها «الجوهر المكنون - ط» نظم، في البيان، أوجز فيه «التلخيص» وشرحه، و«شرح السراج - ط» في علم الفلك، والأصل قصيدة لسحنون الوانشريسي، و«الدرة البيضاء - ط» في علمي الفرائض والحساب، نظماً، و«شرحها - ط» في جزأين، و«مختصر» في العبادات، يسمى «مختصر الأخضري - ط» على مذهب مالك [1]

٥٦٤ وعبد الله مخلص في مجلة المجمع العلمي العربي ١٦: ٣٥٧ والكتبخانة ٥: ٣٤٣ و ٣٥٣ واسمه فيها، كما في بعض المصادر الأخرى: عبد الرحمن بن محمد ابن علي. وكذا سماه Brock. S. 2: 323 كما في الأزهرية ٣: ٥٨٥. والمخطوطات المصورة: القسم الثاني من الجزء الثاني ١٣٦ قلت: وتصحيح نسبه واسم أبيه، عن مخطوطة كتابه «جهينة الأخبار» ومصادر أخرى. وهو في العباسية ٢: ٧٩ في الكلام على مخطوطة «الفوائح المسكية»: عبد الرحمن ابن محمد بن أحمد بن علي، فرغ من تأليف الفوائح سنة ٨٤٤ (ولم أجده في الضوء ولا الشذرات).

(١) السحب الوابلة - خ. وآداب اللغة ٣: ١٨٣.

ابن الفَرْفور
(٠٠٠ - ٩٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٥٨٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، زين الدين ابن الفرفور: قاضٍ شافعي أديب له شعر. مولده ووفاته بدمشق. تولى القضاء بشيزر والمجدل والقنيطرة. واعتزل المناصب، فانقطع للعلم والدرس. وفقد ابنا له فهجر الناس إلى أن توفي. قال البوريني: كان مبتلى بالعمارة والتخريب يعمر الشيء إلى أن يقارب إتمامه ويعنّ له أن يغيره فيخربه وهلم جرا فيضيع الأموال الكثيرة ولكنه يجد في ذلك سلوة لأحزانه واشتغالا عن أبناء زمانه. له من الكتب «التذكرة الحاطبية - خ» بخطه، في التيمورية (٣٤٧ أدب) [2].

التاجُوري
(٠٠٠ - ٩٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، أبو زيد التاجوري: فلكي، نسبته إلى التاجور (قرية بالمغرب) له كتب في الفلك منها «رسالة في العمل بربع

(١) الرحلة الورثيلانية ٨٧ وكشف الظنون ٢: ٩٩٨ والمكتبة الأزهرية ٣: ٤٠٧ ومعجم سركيس ٤٠٦.

(٢) تراجم الأعيان للبوريني ٢: ٣١١ والشذرات ٨: ٤٢٧ وفيه وفاته سنة ٩٩٢ وفهرس المخطوطات المصورة ١: ٤٣٥.

المقنطرات ـ خ » صغيرة ، في تمكروت ، و « رسالة في الفصول الأربعة ـ خ » و « شرح الرسالة الفتحية لسبط المارديني ـ خ » في الفلك ، كلها في الأزهرية . وله في الفلك أيضاً « مقدمة ـ خ » في شستربتي (٦/٤٧٩٣) و « ورقات في معرفة وضع بيت الإبرة على الجهات الأربع ـ خ » في الرباط ، ورقتان [١] .

العِمَادي

(٩٧٨ ـ ١٠٥١ هـ = ١٥٧٠ ـ ١٦٤١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عماد الدين : مفتي دمشق ، ومن أجلاء شيوخها . مولده ووفاته فيها . له « الروضة الريا ، في من دفن بداريا ـ خ » تراجم ، و « تحرير التأويل ـ خ » في التفسير ، و « المستطاع من الزاد ـ ط » في مناسك الحنفية ، و « الفتاوى ـ خ » و « هدية ابن العماد لعبّاد العِباد ـ خ » عند الشاويش ، ببيروت . و « ريّ الصادي من فتاوى العمادي ـ خ » في الرياض نسخة ناقصة . وله شعر [٢] .

التَّمَنَرْتي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الجزولي التمنرتي (بفتح التاء والميم والنون ، وسكون الراء) ثم الترودنتي (بفتح التاء وضم الراء وفتح الدال وسكون النون) أبو زيد : فقيه مالكي . أصله من تمنارت (قاعدة بلاد جزولة ، بسوس ، في المغرب) ومنشأه ووفاته في ترودنت . ولي بها القضاء والإفتاء مدة حمدت فيها سيرته . له كتب ، منها « الفوائد الجمة في إسناد علوم الأمة ـ خ » رأيته مصوراً في

(١) الأزهرية ٦ : ٢٩٩ ، ٣١٠ وشستربتي ٦ : ٩٣ ومخطوطات الرباط : الجزء الثاني من القسم الثاني ، الرقم ٢٥١٣ ، ٢٥٢٢ وعرفه بالتاجري . والتاج ٣ : ٦٦ وتمكروت ١١٦ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٨٠ ـ ٣٨٩ . وجامعة الرياض ٦ : ٣٦ .

خزانة الرباط (١٤٢٠ د) و « ديوان ـ خ » من نظمه ، رآه صاحب سوس العالمة [١] .

شَيْخي زَادَهْ

(٠٠٠ ـ ١٠٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٧ م)

عبد الرحمن بن محمد بن سليمان ، المعروف بشيخي زاده ويقال له الدَّاماد : فقيه حنفي ، من أهل كليبولي (بتركيا) من قضاة الجيش . له « مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر ـ ط » مجلدان ، فرغ من تأليفه ببلدة أدرنه ، و « نظم الفرائد ـ ط » في مسائل الخلاف بين الماتريدية والأشعرية [٢] .

ابن النَّقِيب

(١٠٤٨ ـ ١٠٨١ هـ = ١٦٣٨ ـ ١٦٧٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن كمال الدين محمد ، الحسيني ، ابن النقيب : أديب دمشق في عصره . له الشعر الحسن والأخبار المستعذبة . كان من فضلاء النبلاء . له كتاب « الحدائق والغرف » اقتبس منه رسالة لطيفة سماها « دستجة المقتطف من بواكير الحدائق والغرف ـ خ » اقتنيتها بخط ابن الوكيل البلوي . والدستجة من الزهر : الباقة . وله « ديوان شعر ـ ط » جمعه ابنه سعديّ وشرحه عبد الله الجبوري وقصيدة في « الندماء والمغنين » شرحها صاحب خلاصة الأثر شرحاً موجزاً مفيداً . مولده ووفاته في دمشق [٣] .

(١) اليواقيت الثمينة ١٩٣ وعنها أخذت وفاته سنة ١٠٧٠ هـ . وطبقات الحضيكي . الصفحة ٢٦٩ ـ ٢٧١ من مخطوطي ، وفيه : توفي يوم الأحد ، خامس شوال سنة ستين وألف . وفي سوس العالمة ١٨١ أسماء كتب أخرى من تأليفه . ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٠٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٢٨١ ـ ٨٤ .

(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٠٩ وكشف الظنون ١٨١٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤٩ ومعجم المطبوعات ١١٧٠ .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٣٩٠ ـ ٤٠٤ وفيه القصيدة وشرحها . ومجلة المجمع العلمي العربي ٣١ : ٣ ، ١٧٧ .

العَيْدَرُوس

(١٠٧٠ ـ ١١١٣ هـ = ١٦٦٠ ـ ١٧٠١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد السقاف الحسيني ، من آل العيدروس : فاضل . من أهل قرية « الحزم » بحضرموت . له كناش سماه « الدشتة » في مجلد ضخم ، دوّن فيه رحلته إلى الحجاز والعراق وغيرهما ، وفنوناً مختلفة من الأدب والتاريخ [١] .

ابن شَاشُو

(١٠٥٥ ـ ١١٢٨ هـ = ١٦٤٥ ـ ١٧١٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الذهبي المعروف بابن شاشو (أو ابن شاشة) : أديب . من أهل دمشق . رحل إلى اليمن ، وجاور بمكة سنة ١٠٩٢ ـ ١١٠٩ هـ ، وعاد إلى دمشق . له « الفوائح المكية والروائح المسكية » في التراجم ، لعله كتابه المطبوع باسم « تراجم بعض أعيان دمشق » على نسق الريحانة ، و « مجموعة » فيها بعض نظمه ، و « روضة الخيال فيما وقع في الخال » رسالة ، و « غاية المرمى في علم المعمى » و « نفحات الأسرار المكية ورشحات الأفكار الذهبية ـ خ » اشتمل على نيف و ٥٠ ترجمة لفضلاء يمنيين من معاصريه وهو القسم الخامس من تاريخ صنفه في التراجم [٢] .

السَّرَايِري

(٠٠٠ ـ ١٢٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٢ م)

عبد الرحمن بن محمد السرايري : قاضٍ ، من فقهاء المالكية . من أهل « الرباط » بالمغرب . وبها وفاته . له كتب ، منها « شرح الزقاقية » جمع فيه بين

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٦٤ .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٣١٨ وتراجم بعض أعيان دمشق ١٦٦ وإيضاح المكنون ١ : ٥٥٢ ونشر العرف ٢ : ٣٨ . وانظر شستربتي (٤٨٨٣) .

شرح شيخه أبي حفص الفاسي وشرح ميارة ، والتزم التنبيه إلى ما يبدو له فيهما من مخالفات أو إشكالات ويعلّق برأيه ، مع زيادات وافادات [١] .

جَسْتَنِيَّة

(٠٠٠ - نحو ١٢١٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٠٠ م)

عبد الرحمن بن محمد سعيد ، المعروف بجستنية ، الفتّني الأصل ، ثم المكي الحنفي : فاضل . كان مدرساً بالمسجد الحرام . مولده ووفاته بمكة . له « تاريخ » في ذكر حوادث مكة وأمرائها ، عُرف بتاريخ جستنية [٢] .

الحائك

(١١٥٠ ؟ - ١٢٣٧ هـ = ١٧٣٧ - ١٨٢٢ م)

عبد الرحمن بن محمد التطواني الحائك : قاض ، من نحاة المالكية وأدبائهم بتطوان . ولي قضاءها ثلاث مرات ، بين عامي ١٢٠٧ و ١٢٣١ هـ ، وتوفي بها . كان كثير التأليف . من كتبه « إعراب مختصر خليل » أربعة مجلدات كبيرة ، و « حاشية على تفسير الجلالين » و « شرح شواهد المكودي على الألفية » و « حاشية على وثائق ابن سلمون » و « النوازل » مجلد [٣] .

باعَلَوِي

(٠٠٠ - بعد ١٢٥١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٣٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن عمر باعلوي : مفتي حضرموت . من فقهاء الشافعية . له « بغية المسترشدين في تلخيص فتاوي بعض الأئمة من العلماء المتأخرين - ط » فرغ من تأليفه سنة ١٢٥١ هـ ،

(١) الانبساط بتلخيص الاغتباط ٤٧ .

(٢) نظم الدرر - خ . وفيه : وفاته سنة بضع عشرة ومائتين وألف .

(٣) مختصر تاريخ تطوان ٣٠٣ وإتحاف المطالع - خ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد العالمين في الدنيا وفي يوم الدين وعلى آله وصحبه ومن تبع هديهم الراجح المستبين أما بعد فقد أجزت الأخ في الله تعالى العالم الفاضل العلامة النحرير الفاضل والصلاح والتقوى والأعمال المرضية التي هي سالم الأعمال المعالي الشاب السيد بركات جناب الشيخ أبي بكر ابن الشيخ أحمد الكردي الشافعي القادري النقشبندي حفظه الله تعالى وأدام النفع به العلم تعلماً وتعليماً ونفعاً والعمل الصالح الناجح المبلغ ونفعه بجميع ما حواه هذا الثبت الذي لخصته من بعض أسانيد مشايخي قدس الله أرواحهم ونور ضرائحهم لبعض الأولاد على لساني وبجميع ما يجوز لي روايته عن شيوخي الأعلام المذكور أسماؤهم في صدر هذه الأرقام بالشروط المقررة من كمال الاحتشام والتثبت والاعتماد في النقل على النسخ الصحيحة المقابلة على أصول صحيحة وأوصيه بما أوصاني به أساتذتي وشيوخي وهو تقوى الله تعالى ومراقبته في سائر الشؤون والأحوال واتباع الهدى النبوي في الأقوال والأفعال والإكثار من ذكر الله تعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في البكور والآصال وأني أرجو منه دوام تذكري ووالدي وأولادي بصالح الدعوات سيما في مظان الإجابات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وعظم وكرم وأنا العبد الفقير محب العلماء العاملين ومحسوب السادة الفقراء الكاملين عبد الرحمن بن محمد الشافعي الأشعري القادري الشهير بالكزبري عفى الله عنه وختم له بالحسنى آمين وكتب ذلك بعجله في خامس عشر شهر شوال سنة اثنتين وستين ومائتين وألف



عبد الرحمن بن محمد الكزبري

عن مجموع « أثبات وإجازات » في دار الكتب المصرية « ٤٩ مصطلح . تيمور » .

و « تلخيص المراد من فتاوي ابن زياد - ط » [١] .

الكُزْبَري

(١١٨٤ - ١٢٦٢ هـ = ١٧٧١ - ١٨٤٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري : عالم بالحديث ، شافعي . نعته البيطار بمحدث الديار الشامية . من أهل دمشق . توفي بمكة حاجاً . له « ثَبت الكزبري - خ » في جامعة الرياض (١٥٤٦) وفي المكتبة العربية بدمشق [٢] .

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٩٨ .

(٢) منتخبات التواريخ ٦٦٦ وحلية البشر ٢ : ٨٣٣ - ٨٣٦ وإيضاح المكنون ١ : ٣٤٥ وفي الدر النثير ٢٥ وفاته سنة ١٢٧٤ خطأ ومثله في الخزانة التيمورية ٣ : ٢٥٧ .

ابن مانع

(٠٠٠ - ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن مانع الوهيبي التميمي : قاض ، من علماء الحنابلة . من أهل « شقراء » بنجد . جمع مكتبة حافلة ، منها ما نقله بخطه . وجرّد « حاشية » جده لأمه عبد الله بن عبد الرحمن « أبا بطين » على « المنتهى » من هوامش نسخته ، فجاءت في مجلد ضخم . وتولى قضاء « القطيف » ومات بالأحساء [١] .

(١) عقد الدرر ٨٤ .

عبد الرحمن بن محمد بن مانع

عن الصفحة الأخيرة من « اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية » والنسخة كلها بخطه . مخطوطة في المكتبة السعودية . رقم ٨٦/٣٣ بالرياض .

ابن المَشْهُور
(١٢٥٠ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩٠٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور ، من آل السقاف : مفتي حضرموت وفقيهها في عصره . ولد وتفقه ودرّس وتوفي في « تريم » له « الشجرة العلوية الكبرى » قيل : عشرة مجلدات ضخمة ، ومختصرات في « الفقه » و « تاريخ حضرة السقاف ـ خ » في مكتبة الكاف ببلدة سيون (بحضرموت) ٧٨ ورقة ، و « شمس الظهيرة في أنساب السادة العلوية بحضرموت ـ خ » أربع مجلدات في مكتبة الحبشي بالغرفة (باليمن) طبعت مقدمته (١) .

الشِّربِيني
(٠٠٠ ـ ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربيني : فقيه شافعي أصولي مصري . ولي مشيخة الجامع الأزهر سنة ١٣٢٢ ـ ١٣٢٤ هـ . له « تقرير على جمع الجوامع ـ ط » في الأصول ، و « فيض الفتاح ـ ط » تقرير على شرح تلخيص المفتاح ، في البلاغة . وكان ورعاً زاهداً لم يتزلف لكبير . توفي في القاهرة (١) .

(١) رحلة الأشواق القوية ٥٢ ، ومراجع تاريخ اليمن ٧٤ و ١٩٦ وفيه وفاته سنة ١٣٢٤ .

(١) مقدمة شرح الأم ـ خ . والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٩ ومعجم المطبوعات ١١١٠ .

القَرَداغي
(١٢٥٣ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٩١٧ م)

عبد الرحمن بن محمد القرداغي : فاضل ، من أهل « قره‌داغ » من أعمال السليمانية بالعراق . ولد بها وقرأ على أبيه (وكان أبوه فقيه كردستان العراق) وانتقل إلى بغداد سنة ١٢٧٥ هـ ، وتردد بينها وبين بلده ، وتوفي ببغداد . له تآليف ، منها « دقائق الحقائق » في النحو ، و « مواهب الرحمن » في علم البيان ، و « تحفة اللبيب » في المنطق ، و « تنبيه الأصدقاء في بيان التقليد والاجتهاد والإفتاء والاستفتاء » و « منهج الوصول ، على منهاج الأصول ، للبيضاوي ـ خ » في خزانة الأنكرلي ، لعله بخطه ؟ و « التبيان » في الناسخ والمنسوخ ، و « ملخص الأقوال في مسألة خلق الأعمال » (٢) .

(٢) لب الألباب ١ : ١١٦ ومشاهير الكرد ٢ : ١١ ومخطوطات الأنكرلي ٢٣ .

الحَضْرَمي
(١٢٦٢ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٢٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن شهاب الدين ، أبو بكر العلوي الحسيني الحضرمي : فاضل . له كتب منها « تحفة المحقق ـ ط » شرح به أرجوزة من نظمه في المنطق (١) .

البُوصيري
(١٢٥٨ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩٣٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الأخضري البوصيري : فقيه أديب ليبي . ولد في غدامس (من مدن طرابلس الغرب الصحراوية) وتعلم بها ثم في طرابلس . وزار تونس ومصر والأستانة للتجارة وطلب العلم . وجمع مكتبة حافلة وعكف على التدريس في مساجد طرابلس فتخرج على يده كثيرون . وترك التجارة (١٣٠٣ هـ) فعمل في المحاكم الشرعية وتولى القضاء في الزاوية الغربية (١٣٢٨ هـ) ثم في طرابلس الغرب . وتوفي بها . له كتب ما زالت مخطوطة ، منها « مبتكرات اللآلي والدرر ، في المحاكمة بين العيني وابن حجر » و « الدرر المجنية » في الحديث ، على الجامع الصغير للسيوطي ، أربعة أجزاء ، و « نزهة الثقلين في رياض إمام الحرمين » في الأصول و « الجواهر الزكية » شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث (٢) .

الجَزيري
(١٢٩٩ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٤١ م)

عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري : فقيه ، من علماء الأزهر . ولد بجزيرة شندويل (مركز سوهاج) بمصر . وتعلم في الأزهر ، سنة ١٣١٣ ـ ١٣٢٦ هـ ، ودرّس فيه . وعين مفتشاً لقسم المساجد بوزارة الأوقاف سنة ١٣٣٠

(١) الذريعة ٣ : ٤٦٧ .

(٢) أعلام ليبيا ١٦٢ ولمحات أدبية عن ليبيا ١٥٧ .

فكبيراً للمفتشين ، فأستاذاً في كلية أصول الدين . ثم كان من أعضاء هيئة كبار العلماء . وتوفي بحلوان . له كتب ، منها « الفقه على المذاهب الأربعة – ط » أربعه أجزاء ، شاركته في تأليف الجزء الأول منه ، لجنة من العلماء ، وانفرد في تأليف بقيته ، و « توضيح العقائد – ط » في علم التوحيد ، و « الأخلاق الدينية والحكم الشرعية – ط » الأول منه ، و « أدلة اليقين – ط » في الرد على بعض المبشرين ، و « ديوان خطب – ط » .

الكَعَّاك

(١٣٠٧ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٠ – ١٩٤٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن العربي بن عثمان الكعاك العياضي الأندلسي ، من سلالة القاضي عياض : مهندس معماري ، من أدباء الكتاب . مولده ووفاته بتونس . هاجر أجداده إليها من الأندلس سنة ١٠١٧ هـ (١٦١٣ م) وتعلم بالزيتونة فتخرج سنة (١٩٠٨) ودرّس بالجامع الأعظم وتوظف في العدلية (١٩١٤) فكانت له نقدات لاذعة لنظام العدلية التونسية نشرها ، في الصحف تحت عنوان « أشواك وأزهار » وأدت إلى استقالته ، فعمل في المحاماة واسس جمعية المحامين التونسيين وأنشأ لها مجلة . ودخل الخلدونية فتخرج مهندساً معمارياً . وباشر هذه المهنة وتولى رئاسة الخلدونية طيلة ربع قرن . وأصدر المجلة الخلدونية . وشارك في الإذاعة التونسية بأحاديث إلى أن توفي . ومما امتاز به أقاصيص قصيرة في وصف الحياة التونسية جمعت في كتاب ، كما جمعت « أحاديثه الإذاعية » و « خطبه » و « مقالاته » و « مراسلاته » مع أدباء عصره ، ومنهم الشاذلي خزنه‌دار [1] .

(١) من بحث ضاف تفضل بكتابته للأعلام صديقنا الأستاذ . البحاثة عثمان الكعاك .

ابن زَيْدَان

(١٢٩٠ – ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٣ – ١٩٤٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي ، ابن زيدان بن إسماعيل بن الشريف ، الحسني العلوي السجلماسي ،

عبد الرحمن بن محمد . ابن زيدان
والاصل عندي .

عبد الرحمن بن محمد . ابن زيدان

أبو زيد : مؤرخ من أعيان المغرب الأقصى ، كان السلطان محمد بن يوسف يخاطبه بابن عمنا ، نقيب عائلتنا ومؤرخ دولتنا . ولد ونشأ في مكناسة الزيتون ، واستكمل دراسته في جامعة القرويين بفاس سنة ١٣٢٤ هـ . وولي نقابة الأشراف بمكناس وزرهون . وزار مصر حاجاً في سنتي ١٣٣١ و ١٣٥٧ واستقر في الدار البيضاء ، يدير المدرسة الحربية المغربية فيها ، وتوفي بمكناس . من كتبه « إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس – ط » خمسة مجلدات منه ، و « الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة – ط » و « ديوان شعر » أكثره مدائح نبوية . و « العز والصولة في معالم نظم الدولة – ط » جزآن و « العلائق السياسية بين الدولة العلوية والدول الأجنبية » و « النور اللائح بمولد الرسول الخاتم الفاتح – ط » و « المؤلفون والمؤلفات على عهد الدولة العلوية » و « المناهج السوية في تاريخ الدولة العلوية – ط » مدرسي ، في جزأين و « النهضة العلمية في عهد الدولة العلوية – خ » في خزانته بمكناس . وجمع خزانة كتب تُعد من أكبر الخزائن في المغرب [1] .

عبد الرحمن شُكْري

(١٣٠٤ – ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٦ – ١٩٥٨ م)

عبد الرحمن بن محمد شكري عياد : شاعر مصري ، من أدباء الكتاب ، مغربي الأصل . ولد في « بور سعيد » وتعلم بها وبالإسكندرية ، وبمدرسة المعلمين العالية في القاهرة ، وفي جامعة « شفيلد » بانجلترة . وزاول التدريس في الإسكندرية (سنة ١٩١٢) ثم عين مفتشاً في التعليم (١٩٣٥ – ١٩٣٨) ورأى أنه لم يُعط حقه فيما كان يطمع إليه ، وتقدمه غيره ، فقلل من مخالطة الناس (١٩٣٩) واحيل إلى المعاش (١٩٤٤) وأُصيب بشلل في جانبه الأيمن ، في أيامه الأخيرة فتوفي بداره في الإسكندرية . كان من دعاة التجديد في الأدب ، مع المحافظة على صحة الأسلوب وقوة التعبير .

(١) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٨١ وعشر سنوات حول العالم ٤٠٢ والمقطم ٥ صفر ١٣٥٧ والأهرام ١٨/١١/١٩٤٦ . وإتحاف المطالع . خ .

ونشر سبعة « دواوين » من نظمه في رسائل صغيرة ، ثم جمع ما تفرق من شعره في « ديوان ـ ط » ٧٠٠ صفحة كبيرة . وله كتب نثرية ، منها « الاعترافات ـ ط » و « الثمرات ـ ط » و « الصحائف ـ ط » وقصة « الحلاق المجنون ـ ط » و « نظرات في النفس والحياة » نشرت فصوله في مجلة المقتطف (١٩٤٧ و ١٩٥١) وللدكتور أنس داود ، كتاب « عبد الرحمن شكري ـ ط » [١] .

السَّفَرْجَلاني

(١٢٩٥ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٧٢ م)

عبد الرحمن بن محمد عيد ، السفرجلاني : مدرس ، من كبار المربين . مولده ووفاته في دمشق . تعلم بها وتخرج بكلية العلوم في اسطنبول (١٩٠٠) وعين للتدريس في حلب ثم تنقل في المعاهد والبلدان وأحيل إلى التقاعد (١٩٣٣) وكان له نشاط في الجمعيات السرية العربية قبل الحرب العامة الأولى ، وسجن للتحقيق معه نيفاً وشهرين في ديوان « عاليه » العرفي . وشارك في عدة جمعيات خيرية . ووضع كتباً مدرسية طبع منها نحو العشرين . من المطبوع « التاريخ الطبيعي » و ١٥ حلقة من سلاسل تدريسية في العلوم الرياضية والطبيعية والأدبية والوطنية والماسونية (قبل أن يخرج منها) ولا تزال له كتب مخطوطة للتدريس [٢] .

عبد الرحمن صِدْقي

(١٣١٤ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٣ م)

عبد الرحمن بن محمد عثمان صدقي ابن عثمان رفقي : شاعر مصري من الكتاب ، ولد في المنصورة (شمالي مصر) وانتقل مع أبيه إلى القاهرة طفلا وتعلم في مدارسها ، وعاش وتوفي بها . عمل في وزارة المعارف وأشرف على دار « الأوبرا » وعين وكيلاً فمديراً لها ، مدة عشرين سنة . وكان من أعضاء مجلس الفنون . فأتيح له السفر في بعثات فنية إلى بلاد كثيرة . وجمع طائفة من شعره في ديوانين الأول « من وحي المرأة ـ ط » اكثره في رثاء زوجته . والثاني « حواء والشاعر ـ ط » خص كثيراً منه بزوجة ثانية له ايطالية . وكتب قصصاً مطبوعة هي : « بودلر ، الشاعر الرجيم » و« أزهار الشر » [١] و« أبو نواس » و« ألحان الحان » و « الشرق والإسلام في أدب جوته » و « تاغور والمسرح الهندي » و « ألوان من الحب » و له كتب لا تزال مخطوطة ، لم تجمع ولم تهيأ للطبع ، منها « حياتي في الأوبرا » و « اعترافات شاعر » وكتاب في تراجم بعض معاصريه ، و« المرأة والحب» نشر بعض فصوله ، وغير ذلك مما بقي في أوراقه . أوصى بمكتبته (٢٨٩١٦ مجلداً) إلى دار الكتب [٢] .

ابن قاسم

(١٣١٩ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني نسباً ، أبو عبد الله : فقيه حنبلي من أعيانهم في نجد . ولد بقرية « البير » من قرى المحمل قرب الرياض . وأُولع في أوليته بالتاريخ والأنساب والجغرافية ووقعت له قضية بسبب التاريخ ، فأحرق كثيراً من أوراقه . وصنف « إحكام الأحكام ـ ط » أربعة مجلدات كبار شرح بها مختصراً له اسمه « أصول الأحكام ـ ط » في الأحاديث المتعلقة بالأحكام ، وله « السيف المسلول على عابد الرسول ـ ط » وجمع « فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ـ ط » في ٣٠ مجلداً ، سافر من أجل البحث عنها إلى بلاد كثيرة . وله « الدرر السنية في الأجوبة النجدية ـ ط » فتاوى ورسائل لعلماء نجد ، و « تراجم أصحاب تلك الرسائل ـ ط » في ١٠٤ صفحات . وكان قد عمل في مطبعة الحكومة بمكة ثم تولى إدارة المكتبة السعودية في الرياض . واعتزل العمل في مزرعة له قرب العمارية وتوفي متأثراً من حادث سيارة سابق وقع له سنة ١٣٤٩ هـ [١] .

ابن عُبَيْدان

(٦٧٥ ـ ٧٣٤ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣٣٣ م)

عبد الرحمن بن محمود بن محمد ابن عبيدان ، أبو الفرج ، زين الدين : فقيه حنبلي ، من أهل بعلبك ووفاته بها . كان عالماً بأصول الفقه والحديث والعربية ، زاهداً ورعا . صنف « زوائد الكافي والمحرر على المقنع ـ ط » في الفقه ، و « المطلع » على أبواب « المقنع » في الأحكام [٢] .

قَرَّاعة

(١٢٧٩ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٣٩ م)

عبد الرحمن بن محمود بن أحمد قراعة : مفتي مصر ، ومن جماعة كبار العلماء بالأزهر . ولد في بندر أسيوط من أسرة علمية . وتعلم بالأزهر وتولى الإفتاء بجرجا (نحو ١٨٩٧) وبأسوان فالدقهلية (١٩٠٨) وما زال إلى أن تولى إفتاء الديار المصرية . له « بحث في النذور وأحكامها ـ ط » رسالة [٣] .

ابن مِخْنَف

(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

عبد الرحمن بن مخنف الأزدي : قائد ، من الشجعان في الدولة المروانية . انتهت إليه سيادة « أزد شنوءة » و « أزد

---

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ٢٤٩ ـ ٢٦٧ والصحف المصرية ١٩٥٨/١٢/١٦ والأدب العربي المعاصر ١ : ١١١ ـ ١١٩ وشعراء العرب المعاصرون ٤١ ونقولا يوسف في قافلة الزيت ذي القعدة ١٣٨٠ . وانظر الشعر العربي المعاصر ٢٧٩ .

(٢) من ترجمة مطولة كتبها للأعلام أحد أبنائه ، مشكوراً .

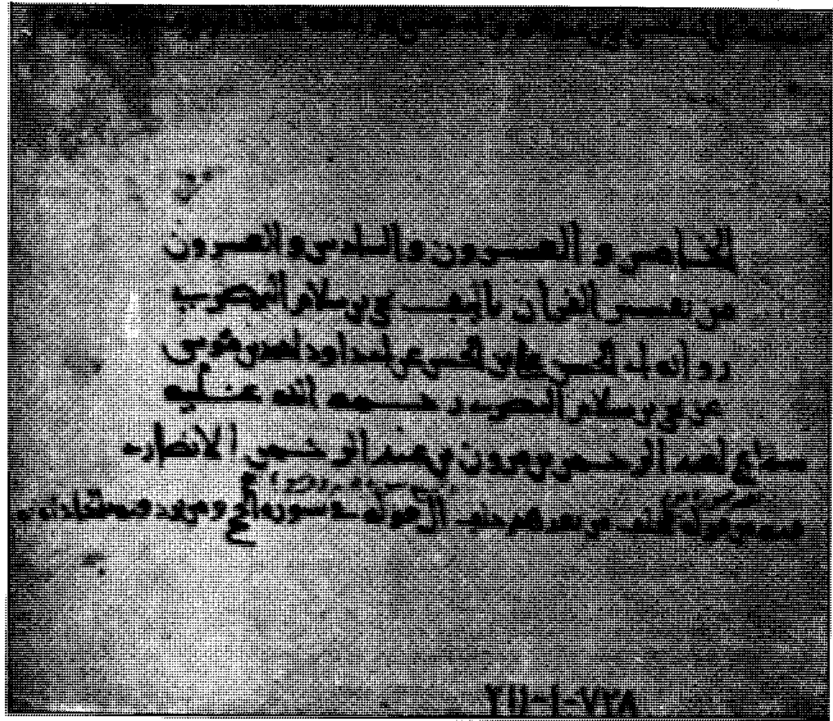
(١) يقول المشرف : لعله ترجمة ديوان الشاعر « بودلير » .

(٢) الأديب : مارس ١٩٧٣ وملحق الكتاب العربي : ابريل ١٩٦٨ ونقولا يوسف في الأديب مايو ١٩٧٣ .

(١) مجلة العرب ٥ : ٩٧٩ و ٧ : ٣١٦ ومشاهير علماء نجد ٤٣٢ .

(٢) شذرات الذهب ٦ : ١٠٧ والدرر ٢ : ٣٤٧ .

(٣) الكنز الثمين ١ : ١٢١ والأزهرية ٣ : ١٤ .



عبد الرحمن بن مروان الأنصاري القنازعي
عن مخطوطة على الرق ، في مكتبة « جامع القيروان » استخرجها للأعلام السيد إبراهيم شبوح القيرواني .

عمان » كان مع المهلب في قتال الأزارقة فقتل في كازَرُون (بإيران) [١] .

القَنَازِعي
(٣٤١ - ٤١٣ هـ = ٩٥٢ - ١٠٢٢ م)

عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري ، أبو المطرف القنازعي : فقيه ، مالكي ، من رجال الحديث والتفسير . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق سنة ٣٦٧ هـ ، وعاد سنة ٣٧١ والقنازعي نسبة إلى عمل « القنازع » وكان يصنعها ، ويرجح أنها صناعة القلانس (انظر دوزي ٢ : ٤١١) له كتب ، منها « شرح الموطأ » و « عقد الشروط وعللها » و « اختصار تفسير ابن سلام » [٢] .

ابن المُنَجِّم
(٠٠٠ - ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٢ م)

عبد الرحمن بن مروان ، أبو محمد ابن المنجم : مؤرخ ، من أهل معرة النعمان . له « الحقائق في إشارات الدقائق - خ » الجزء الأول منه في السيرة النبوية ، في شستربتي (٤٩٧٨) [١] .

البَاهِلي
(٠٠٠ - ٩٦ هـ = ٠٠٠ - ٧١٥ م)

عبد الرحمن بن مسلم بن عمرو الباهلي : شريف ، من الشجعان القادة . وهو أخو قتيبة بن مسلم الفاتح المشهور ، وكان معه في ولايته وغزواته . قتل مع أخيه بفرغانة [٢] .

أَبُو مُسْلِم الخُرَاسَاني
(١٠٠ - ١٣٧ هـ = ٧١٨ - ٧٥٥ م)

عبد الرحمن بن مسلم : مؤسس الدولة العباسية ، وأحد كبار القادة . ولد في ماه البصرة (مما يلي أصبهان) عند عيسى ومعقل ابني إدريس العجلي ، فربياه إلى أن شبَّ ، فاتصل بابراهيم بن الإمام محمد (من بني العباس) فأرسله إبراهيم إلى خراسان ، داعية ، فأقام فيها واستمال أهلها . ووثب على ابن الكرماني (والي نيسابور) فقتله واستولى على نيسابور ، وسُلم عليه بامرتها ، فخطب باسم السفاح العباسي (عبد الله بن محمد) ثم سيَّر جيشاً لمقاتلة مروان بن محمد (آخر ملوك بني أمية) فقابله بالزاب (بين الموصل وإربل) وانهزمت جنود مروان إلى الشام ، وفرّ مروان إلى مصر ، فقتل في بوصير ، وزالت الدولة الأموية الأولى (سنة ١٣٢ هـ) وصفا الجو للسفاح إلى أن مات ، وخلفه أخوه المنصور ، فرأى المنصور من أبي مسلم ما أخافه أن يطمع بالملك ، وكانت بينهما ضغينة ، فقتله برومة المدائن . عاش أبو مسلم سبعاً وثلاثين سنة بلغ بها منزلة عظماء العالم ، حتى قال فيه المأمون : « أجلُّ ملوك الأرض ثلاثة ، وهم الذين قاموا بنقل الدول وتحويلها : الإسكندر ، وأزدشير ، وأبو مسلم الخراساني » . وكان فصيحاً بالعربية والفارسية ، مقداماً ، داهية حازماً ، راوية للشعر ، يقوله ؛ قصير القامة ، أسمر اللون ، رقيق البشرة حلو المنظر ، طويل الظهر قصير الساق ، لم يُر ضاحكاً ولا عبوساً ، تأتيه الفتوح فلا يُعرف بشره في وجهه ، ويُنكب فلا يرى مكتئباً ، خافض الصوت في حديثه ، قاسي القلب : سوطه سيفه . وفي « الروض المعطار » : كان إذا خرج رفع أربعة آلاف أصواتهم بالتكبير ، وكان بين طرفي موكبه أكثر من فرسخ ، وكان يطعم كل يوم مئة شاة . وفي « البدء والتاريخ » : كان أقل الناس طمعاً : مات وليس له دار ولا عقار ولا عبد ولا أمة ولا دينار . وقال الذهبي : «كان ذا شأن عجيب ، شاب دخل خراسان ابن تسع عشرة سنة ، على حمار بإكاف ، وحزمة وعرمة ، فما زال يتنقل حتى خرج

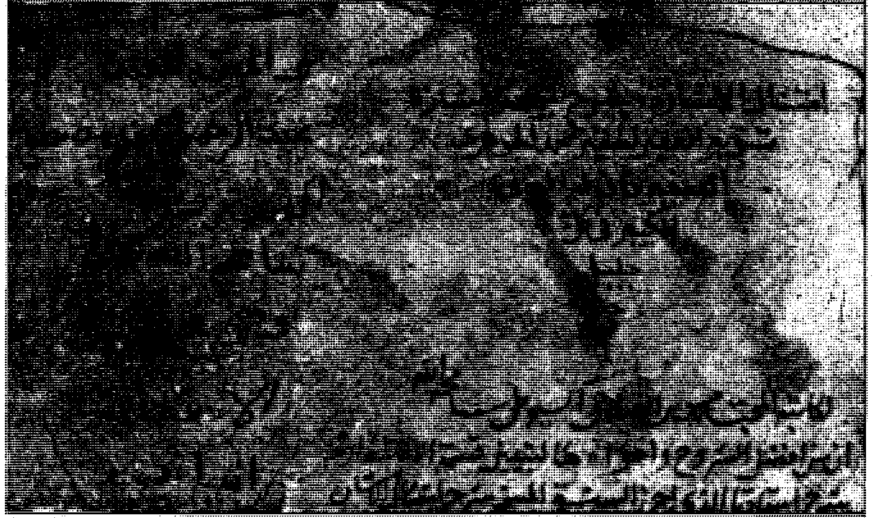
---

(١) ابن الأثير ٤ : ١٥٠ وما قبلها . ورغبة الآمل ٨ : ٦٩ - ٧٩ .

(٢) الصلة ٣١٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٦٦ والديباج المذهب ١٥٢ . وورد اسم أبيه في بعض المخطوطات ومنها أجزاء من المدارك للقاضي عياض ، في خزانة الرباط وعند الفقيه التطواني في سلا ، بلفظ « هرون » إلا أن لوحة خطه قطعت الشك بأنه « مروان » .

(١) شستربتي ٦ : ١٦١ وانظر Broc. I: 356 (436) S. I: 604

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥ و ٦ .



عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس
ومعه آخران . عن مخطوطة في دار الكتب المصرية « ١٤٥ بلاغة ، تيمور » .

من مرو ، بعد عشر سنين ، يقود كتائب أمثال الجبال ، فقلب دولة وأقام دولة ، وذلت له رقاب الأمم ، وراح تحت سيفه ستمائة ألف أو يزيدون ! » وللمرزباني محمد بن عمران المتوفى سنة ٣٧٨ كتاب « أخبار أبي مسلم » في نحو مئة ورقة[١] .

العَيْدَرُوس

(١١٣٥ ـ ١١٩٢ هـ = ١٧٢٣ ـ ١٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس الحسيني : فاضل ، من أهل حضرموت . ولد بها في « تريم » وتوفي بمصر . له «لطائف الجود في مسألة وحدة الوجود ـ خ » رسالة ، و « تنميق الأسفار ـ ط » جمع فيه ما جرى له مع بعض الأدباء في أسفاره ، و « تنميق السفر ـ ط » فيما جرى عليه وله بمصر و « ديوان ترويح البال وتهييج البلبال ـ ط » و « العرف العاطر في معرفة الخواطر » منظومة ، و « إتحاف الخليل ـ خ » رسالة في طريقة النقشبندية ، و « النفحات المدنية ـ خ » في الأذكار ، و « فتح الرحمن بشرح صلاة أبي الفتيان » وغير ذلك ، وهو كثير[١] .

التُّجِيبي

(٠٠٠ ـ ٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٤ م)

عبد الرحمن بن معاوية بن حديج الكندي التجيبي : قاضي مصر ، وأحد كبار علمائها . جمع له القضاء وخلافة السلطان فيها . وكان ثقة في الحديث[٢] .

عَبْد الرَّحْمٰن الدَّاخِل

(١١٣ ـ ١٧٢ هـ = ٧٣١ ـ ٧٨٨ م)

عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، الملقب بصقر قريش ، ويعرف بالداخل ، الأموي : مؤسس الدولة الأموية في الأندلس ، وأحد عظماء العالم . ولد في دمشق ، ونشأ يتيما (مات أبوه وهو صغير) فتربى في بيت الخلافة . ولما انقرض ملك الأمويين في الشام ، وتعقب العباسيون رجالهم بالفتك والأسر ، أفلت عبد الرحمن ، وأقام في قرية على الفرات . فتتبعته الخيل ، فأوى إلى بعض الأدغال حتى أمن ، فقصد المغرب ، فبلغ إفريقية . فلجَّ عاملها (عبد الرحمن ابن حبيب الفهري) بطلبه ، فانصرف إلى مكناسة وقد لحق به مولاه « بدر » بنفقة وجواهر كان قد طلبها من أخت له تدعى « أم الإصبع » ثم تحوّل إلى منازل نفزاوة وهم جيل من البربر ، أمه منهم . فأقام مدة يكاتب من في الأندلس من الأمويين . وبعث إليهم بدراً مولاه ، فأجابوه ، وسيروا له مركباً فيه جماعة من كبرائهم ، فأبلغوه طاعتهم له ، وعادوا به إلى الأندلس فأرسى بهم مركبهم (سنة ١٣٨ هـ) في المنكب (Almunécar) وانتقلوا إلى إشبيلية ، ومنها إلى قرطبة ، فقاتلهم والي الأندلس (يوسف بن عبد الرحمن الفهري) فظفر عبد الرحمن الأموي ، ودخل قرطبة واستقر . وبنى فيها القصر وعدة مساجد . وجعل الخطبة للمنصور العباسي ، فاطمأن إليه أهل الأندلس . لما انتظم له الأمر ، ووثق بقوته ، قطع خطبة العباسيين وأعلن إمارته استقلالا . والمنصور العباسي أول من لقبه بصقر قريش . ولقب بالداخل لأنه أول من دخل الأندلس من ملوك الأمويين . وكان (كما وصفه ابن الأثير) حازماً ، سريع النهضة في طلب الخارجين عليه ، لا يخلد إلى راحة ، ولا يكل الأمور إلى غيره ، ولا ينفرد برأيه ، شجاعاً ، مقداماً ، شديد الحذر ، سخياً ، لسناً ، شاعراً ، عالماً ، يقاس بالمنصور في حزمه وشدته وضبطه الملك . وبنى الرصافة بقرطبة تشبهاً بجده هشام باني رصافة الشام . وتوفي بقرطبة ودفن في قصرها . ولعلي أدهم كتاب « صقر قريش ـ ط » في سيرته[١] .

---

(١) ابن خلكان ١ : ٢٨٠ وابن الأثير ٥ : ١٧٥ والطبري ٩ : ١٥٩ والروض المعطار ـ خ . والبدء والتاريخ ٦ : ٧٨ ـ ٩٥ وميزان الاعتدال ٢ : ١١٧ ولسان الميزان ٣ : ٤٣٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢٠٧ والذريعة ١ : ٣١٨ وفي المعارف لابن قتيبة ١٨٥ « اختلفوا في اسمه اختلافاً كثيراً » وفي أنساب الأشراف ـ خ . : الجزء الرابع ، ص ٦٣١ قال له رؤبة بن العجاج : إني أرى لساناً عضباً وكلاماً فصيحاً فأين نشأت أيها الأمير ؟ قال : بالكوفة والشام . قال رؤبة : بلغني أنك لا ترحم ؟ قال : كذبوا ، إني لأرحم . قال : فما هذا القتل ؟ فقال أبو مسلم : إنما أقتل من يريد قتلي .

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٢٨ وخطط مبارك ٥ : ١١ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ١٨٩ وثبت ابن عابدين ٤٧ والجبرتي ٢ : ٢٧ ـ ٣٤ والكتبخانة ٢ : ١١٨ و ١٤٢ وفي نشر العرف ٢ : ٥٤ وفاته في ١٢ محرم ١١٩٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٧١ والولاة والقضاة ٣٢٤ ـ ٣٢٦ .

(١) البيان المغرب ٢ : ٤٩ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٨٢ ثم ٦ : ٣٧ ونفح الطيب ١ : ١٥٥ ثم ٢ : ٧٠١ والاستقصا ١ : ٥٣ و ٥٤ وأخبار مجموعة ٤٦ والحلة

السيراء ٣٢ وابن خلدون ٤ : ١٢٠ وغزوات العرب ١١٢ وفيه : « والإفرنج يكتبون اسمه Ebn-Moavia وكان الإفرنج الأقدمون من كثرة تحريفهم لأسماء العرب يسمونه Benemauguis وأظنهم قد خلطوا بينه وبين ابن مغيث الذي كان من أمراء دولته » .

الشَّارِعي

(٠٠٠ - بعد ٨٣٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٣٤ م)

عبد الرحمن بن مكي بن عثمان ، أبو محمد ، موفق الدين ابن أبي الحرم الشارعي : عارف بالآثار ، مصري . له « الدر المنظم في زيارة الجبل المقطم - خ » ويسمى « مرشد الزوار إلى قبور الأبرار - خ » كلاهما بخطه سنة ٨٣٨ [١] .

(١) الأزهرية ٥ : ٤٣٥ ، ٦٠٦ .

ابن مُلْجَم

(٠٠٠ - ٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٦٦٠ م)

عبد الرحمن بن ملجم المرادي التدؤلي الحميري : فاتك ثائر ، من أشداء الفرسان. أدرك الجاهلية ، وهاجر في خلافة عمر ، وقرأ على معاذ بن جبل فكان من القراء وأهل الفقه والعبادة . ثم شهد فتح مصر وسكنها فكان فيها فارس بني تدؤل . وكان من شيعة علي بن أبي طالب (رض) وشهد معه صفين . ثم خرج عليه ، فاتفق مع « البرك » و « عمرو بن بكر » على قتل عليّ ، ومعاوية ، وعمرو بن العاص ، في ليلة واحدة (١٧ رمضان) وتعهد البرك بقتل معاوية ، وعمرو بن بكر بقتل عمرو ابن العاص ، وتعهد ابن ملجم بقتل علي ، فقصد الكوفة واستعان برجل يدعى شبيبا الأشجعي ، فلما كانت ليلة ١٧ رمضان كمنا خلف الباب الذي يخرج منه عليّ لصلاة الفجر ، فلما خرج ضربه شبيب فأخطأه ، فضربه ابن ملجم فأصاب مقدم رأسه ، فنهض من في المسجد ، فحمل عليهم بسيفه فأفرجوا له ، وتلقاه المغيرة بن نوفل بقطيفة رمى بها عليه وحمله وضرب به الأرض وقعد على صدره . وفر شبيب . وتوفي عليّ (رض) من أثر الجرح . وفي آخر اليوم الثالث لوفاته أحضر ابن ملجم بين يدي الحسن فقال له : والله لأضربنك ضربة تؤديك إلى النار . فقال ابن ملجم : لو علمت أن هذا في يديك ما اتخذت إلهاً غيرك ! ثم قطعوا يديه ورجليه ، وهو لا ينفك عن ذكر الله . فلما عمدوا إلى لسانه شق ذلك عليه ، وقال : وددت أن لا يزال فمي بذكر الله رطباً . فأجهزوا عليه ، وذلك في الكوفة . وقيل : أحرق بعد قتله [١] .

اللُّؤلُؤي

(١٣٥ - ١٩٨ هـ = ٧٥٢ - ٨١٤ م)

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري البصري اللؤلؤي ، أبو سعيد : من كبار حفاظ الحديث . وله فيه « تصانيف » حدّث ببغداد . ومولده ووفاته في البصرة . قال الشافعي : لا أعرف له نظيراً في الدنيا [٢] .

أَبُو تاشِفِين العَبْد الوادي

(٦٩٢ - ٧٣٧ هـ = ١٢٩٣ - ١٣٣٧ م)

عبد الرحمن بن موسى الأول (أبي حمو) بن أبي سعيد عثمان بن يغمراسن ، أبو تاشفين ، من بني عبد الواد : من سلاطين تلمسان وأطرافها ، في المغرب الأوسط . قتل أباه وحلّ في الملك محله (سنة ٧١٨ هـ) وانصرف إلى عمران بلاده . وكان فيه ميل إلى النعيم واللهو ، فجمع آلافاً من أهل الصناعات ، من أسرى الروم ، فبنوا له مصانع وقصوراً ، وغرس حدائق ومتنزهات ، فكان أكثر سلاطين هذه الدولة آثاراً . وغزا القبائل المجاورة له ، على عادة أسلافه ، فهابه الناس . ووجّه بعض قواده لإزعاج « الموحدين » أصحاب المغرب الأقصى ، فبلغوا قسنطينة وأغاروا على بجاية ، سنة ٧٢٢ هـ . وأمر ببناء بعض المدن وأرسل إليها الزروع والأقوات . واستمرّ عزيز الجانب ، رضيّ العيش ، إلى أن اشتد ما بينه وبين السلطان أبي الحسن المريني (صاحب مراكش) وزحف هذا على تلمسان ، فأطاعته بلادها الشرقية ، وحصر تلمسان وبنى في غربيها مدينة « المنصورة » ثم دخلها عنوة . وثبت له السلطان أبو تاشفين ، بخاصة رجاله ، يقاتلون دون الحرم والأموال ، بعد أن تفرق عنهم الجند والأنصار ، فقتلوا جميعاً على باب القصر ، وزال ملك بني عبد الواد إلى حين [١] .

(١) المبرد ٢ : ١٣٦ وابن سعد ٣ : ٢٣ والسمعاني ١٠٤ وابن الأثير : مقتل علي . وغربال الزمان - خ . ولسان الميزان ٣ : ٤٣٩ وفي النجوم الزاهرة ١ : ١٢٠ « كان - قبحه الله ولعنه - أسمر ، حسن الوجه ، أفلج ، في جبهته أثر السجود » . وفي الانتصار ، لابن دقماق ، ص ٦ ذكر داره في مصر ، وكانت تسمى « دار مانك الصغرى » ثم عرفت بالقرقوبي ، وقال : هي خطة عبد الرحمن بن ملجم المرادي ، وكان عمر بن الخطاب قد كتب إلى عمرو بن العاص ، يأمره بمنزل لعبد الرحمن ابن ملجم بقرب المسجد ، ليعلم الناس القرآن . وكان قد قرأ على معاذ بن جبل باليمن . ثم انتقل إلى مذهب الخوارج .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٧٩ وحلية الأولياء ٩ : ٣ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢٤٠ واللباب ٣ : ٧٢ .

ابن أَبي حَمُّو

(٧٥٠ - ٧٩٥ هـ = ١٣٥٠ - ١٣٩٣ م)

عبد الرحمن بن موسى الثاني (أبي حمو) بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن الزياني ، أبو تاشفين : من ملوك بني عبد الواد ، أصحاب تلمسان . ملكها بعد قتل أبيه سنة ٧٩١ هـ ، واستمر إلى أن توفي . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : رأيت أبا تاشفين هذا في فاس ، وهو لابس « تشامير » من ثياب « الرحويين » - الطحانين - ورأسه فيه قريعة ، وهو يحمل على رأسه الدقيق لديار الناس ؛ ورفعته الأيام ، حتى

(١) بغية الرواد ١ : ١٣٢ - ١٤٢ وابن خلدون ٧ : ١٠٤ - ١١١ وشذرات الذهب ٦ : ١١٥ وفي روضة النسرين لابن الأحمر : « كان فاسقاً منغمساً في اللذات خليعاً لا يصحو من شرب الخمر ، وكان فيه تخنيث حتى سمي بزهيرة » انظر Journal Asiatique T. CCIII, P. 244

سُلم عليه بالإمارة ، والله يؤتي ملكه من يشاء [١] .

ابن سَعْدي
(١٣٠٧ – ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٠ – ١٩٥٦ م)

عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي التميمي : مفسر ، من علماء الحنابلة ، من أهل نجد . مولده ووفاته في عنيزة (بالقصيم) وهو أول من أنشأ مكتبة فيها (سنة ١٣٥٨) له نحو ٣٠ كتاباً ، منها الكتب المطبوعة الآتية : « تيسير الكريم المنان في تفسير القرآن » ثلاثة أجزاء منه ، وهو في ثمانية ، و « تيسير اللطيف المنان في خلاصة مقاصد القرآن » في مجلد ، و « القواعد الحسان في تفسير القرآن » و « طريق الوصول إلى العلم المأمول من الأصول » و « الأدلة القواطع والبراهين في إبطال أصول الملحدين » رسالة ، و « القواعد والأصول الجامعة » في أصول الفقه ، و « التوضيح والبيان لشجرة الإيمان » رسالة ، و « الدرة البهية » شرح للقصيدة التائية لابن تيمية ، و « الخطب المنبرية » مجموعة من خطبه ، و « الوسائل المفيدة للحياة السعيدة » مختصر ، و « توضيح الكافية الشافية لابن القيم » شرح لها . وصدر بعد وفاته كتاب « سيرة العلامة الشيخ عبد الرحمن الناصر السعدي » لبعض مريديه [٢] .

النَّاصِح ابن الحَنْبلي
(٥٥٤ – ٦٣٤ هـ = ١١٥٩ – ١٢٣٦ م)

عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الجزري السعدي العُبَادي ، أبو الفرج ، ناصح الدين ابن الحنبلي : عالم بفقه الحنابلة ، مؤرخ . أصله من شيراز ، ومولده ووفاته بدمشق . رحل إلى العراق ومصر والحجاز وفلسطين . وكانت له حرمة عند الملوك والسلاطين ، خصوصاً ملوك الشام بني أيوب . وحضر فتح القدس مع صلاح الدين . له كتب ، منها « أسباب الحديث » عدة مجلدات ، و « الاستسعاد ، بمن لقيت من صالحي العباد ، في البلاد » و « الإنجاد في الجهاد » و « تاريخ الوعاظ » و « أقيسة النبي المصطفى – خ » في الأزهر . وله « خطب » و « مقامات » . وكان حلو الكلام مهيباً شهماً [١] .

النَّحْراوي
(٠٠٠ – ١٢١٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٩٥ م)

عبد الرحمن النحراوي الأجهوري : مقرىء مصري ، أظن نسبته إلى « النحارية » على غير قياس ، وهي قرية بمصر من أعمال الغربية . له « النكات الحسان على شرح شيخ الإسلام لمقدمة تجويد القرآن – خ » في التيمورية . وهو حاشية على شرح زكريا لمقدمة الجزرية [٢] .

الشَّيْزَري
(٠٠٠ – نحو ٥٩٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٠٩٤ م)

عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله ، أبو النجيب ، جلال الدين العدوي الشيزري : قاضي طبريا . شافعي . نسبته إلى قلعة شيزر (قرب المعرة) سكن حلب . له كتب ، منها « النهج المسلوك في سياسة الملوك – ط » ألفه للملك الناصر ، صلاح الدين الأيوبي ، و « نهاية الرتبة في طلب الحسبة – ط » و « خلاصة الكلام في تأويل الأحلام – ط » [١] .

ابن نُفَيْع
(١٤ – ٩٦ هـ = ٦٣٥ – ٧١٥ م)

عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البصري ، أبو بحر : أول مولود ولد في الإسلام بالبصرة . تابعي ، من رجال الحديث الثقات . ولاه عليّ ابن أبي طالب ، على بيت المال ، ثم ولاه ذلك زياد بن أبيه [٢] .

ابن رِفَاعة
(٠٠٠ – ٥٩٣ هـ = ٠٠٠ – ١١٩٧ م)

عبد الرحمن بن هبة الله بن حسن ، أبو القاسم ابن رفاعة : أديب مصري كان يُنعت بالسديد « عَلَم الرؤساء » ويعرف بكاتب الأمير ناصر الدولة . قال القاضي الفاضل (عبد الرحيم بن علي) : كان أفضل من بمصر نظما ونثراً . وجمع من رسائله عشر مجلدات . وقال صاحب حلى القاهرة : إن في رسائله من تكلف الصنعة ما يثقل [٣] .

الأَعْرَج
(٠٠٠ – ١١٧ هـ = ٠٠٠ – ٧٣٥ م)

عبد الرحمن بن هرمز ، أبو داود ، من موالي بني هاشم ، عُرف بالأعرج : حافظ ، قارىء ، من أهل المدينة . أدرك أبا هريرة وأخذ عنه . وهو أول من برز في القرآن والسنن . وكان خبيراً بأنساب العرب ، وافر العلم ، ثقة . رابط بثغر الإسكندرية مدة ، ومات بها . وفي اسم أبيه خلاف [٤] .

---

(١) تاريخ ابن الفرات ٩ : ٣٥٤ و Journal Asiatique T. CCIII, P. 252

(٢) مجلة المنهل ١٧ : ٣٧٣ ومجلة الحج ١٢ : ٩٥ وجريدة اليمامة ١٣/٢/١٣٧٧ وفيها انه طبع من كتبه ٢٣ مؤلفاً ، وبقي قسم آخر لا يزال مخطوطاً . ونشرة دار الكتب ٤٩ ص ١٣ وصالح العبدلي ، في جريدة البلاد بجدة ٢٤/٧/١٣٧٨ ومجلة العرب ٦ : ٨٦٩ و ٧ : ٦٩٠ ومحرم ١٣٩٤ ص ٥٥ ومشاهير علماء نجد ٣٩٢ – ٣٩٧ .

(١) مرآة الزمان ٨ : ٧٠٠ وشذرات الذهب ٥ : ١٦٤ والمنهج الأحمد – خ . وذيل الروضتين ١٦٤ والقلائد الجوهرية ١٥٨ والأزهرية ١ : ٤١٠ .

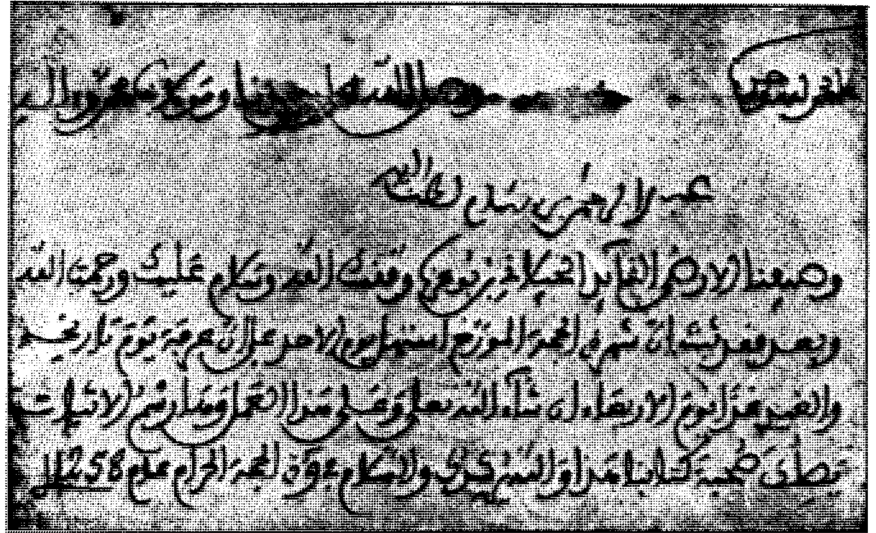
(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ٣٠٢ .

(١) شستربتي ٤٨٨٨ و Brock. S. I: 822 وكشف الظنون ١٩٨٧ وهدية ١ : ٥٢٨ ومجلة الكتاب ٢ : ٦٥٩ وسركيس ١١٧٥ ، ١٢٧٧ والرسائل المتبادلة ١٤١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٤٨ .

(٣) خريدة القصر ، شعراء مصر ١ : ٥٦ وحلى القاهرة ٢٦٦ .

(٤) نزهة الألبا ١٨ وتذكرة الحفاظ ١ : ٩١ والتبيان – خ . واللباب ١ : ٦٠ والجمع بين رجال الصحيحين ١ : ٢٨٨ وتهذيب الأسماء ١ : ٣٠٥ وطبقات القراء ١ : ٣٨١ ومرآة الجنان ١ : ٣٥٠ .



عبد الرحمن بن هشام الحسني
وخطه بين الحمدلة والصلاة والخطاب . عن الدرر الفاخرة ٧٩ .

المُسْتَظْهِر الأُمَوي

(٣٩٢ - ٤١٤ هـ = ١٠٠٢ - ١٠٢٤ م)

عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار ابن عبد الرحمن الناصر ، أبو المطرّف ، المستظهر بالله : أحد من ولي إمارة قرطبة في أيام ضعف الدولة الأموية بالأندلس . بويع بالخلافة سنة ٤١٤ هـ ، وثار عليه محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الرحمن الناصر ، مع طائفة من الغوغاء ، فقتلوه بعد ٤٧ يوماً من ولايته لم ينتظم له فيها أمر ولا تجاوزت دعوتُه قرطبة . قال مؤرخوه : كان عفيفاً ، رقيق النفس ، حسن الفهم والعلم ، أديباً يجيد الشعر ، ختم به فضلاء أهل بيته [1] .

المَوْلَى عَبْد الرَّحْمٰن

(١٢٠٤ - ١٢٧٦ هـ = ١٧٩٠ - ١٨٥٩ م)

عبد الرحمن بن هشام بن محمد الحسني : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية في المغرب . كان في أول أمره مقيماً بتافيلالت . وعُرف بالصلاح ، فولاه عمه (سليمان بن محمد) ثغر « الصويرة » وأعمالها ، فحسنت سيرته ، فولاه مدينة « فاس » وقدمه على أبنائه ، وعهد إليه بالخلافة من بعده ؛ فبويع بفاس بعد وفاة عمه (سنة ١٢٣٨ هـ) وقام برحلة طويلة في المغرب ، وانتهى إلى مراكش فمكث بها . وأمر بإنشاء الأساطيل لحماية الشواطىء . وكان عادلا ، رفيقاً برعيته ، كثير العناية بنشر العلم وترقية الزراعة والصناعة . وفي أيامه (سنة ١٢٤٦ هـ - ١٨٣٠ م) استولى الفرنسيس على الجزائر ، وكانت في أيدي الترك العثمانيين ، وظهر الحاج (الأمير) عبد القادر بن محيي الدين المختاري (الجزائري) مجاهداً في الفرنسيس [1] فاحتلوا « وجدة » بدعوى أن المولى عبد الرحمن أمدَّ الحاج عبد القادر بالخيل والسلاح والمال ، فساق المولى عبد الرحمن جيشاً ضخماً لاسترداد « وجدة » فكانت المعركة سنة ١٢٦٠ هـ ، وتغلب الفرنسيس . فتهادن الفريقان على أن ينفى عبد القادر من تلك البلاد . وطورد عبد القادر ، فلجأ إلى الفرنسيين . وعقد عبد الرحمن اتفاقية بينه وبين الإنكليز (سنة ١٢٧٣ هـ) بتنظيم التجارة وشمول الأمن لرعيتي الجانبين . وتوفي بمكناسة . ومن آثاره إصلاح ميناء طنجة ، وبرجان عظيمان في سلا ، ومارستان كبير ، ومساجد [1] .

الأَنِسي

(١١٦٨ - ١٢٥٠ هـ = ١٧٥٥ - ١٨٣٥ م)

عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد الأنِسي ثم الصنعاني : قاض ، من شعراء اليمن . من أهل صنعاء . تعلم بها وولي القضاء في بلاد حجة ، وتوفي بصنعاء . له نظم في ديوان مرتب على الحروف ، سمي « الأنموذج الفائق الجامع للنظم الرائق - خ » في خزانة الرباط (٥٠٩ كتاني) . وكان مكثراً من الشعر الملحون المسمى بالحميني ، وهو قريب الشبه بالزجل المصري ، وله فيه ديوان كبير سمي « ترجيع الأطيار بمرقص الأشعار - ط » [2] .

قرة العين في فرح الزين .
من نظم الفقير إلى ربه الفتاح .
عبد الرحمن بن يحيى الملاح .
نفع الله تعالى به .
والمسلمين .

خط عبد الرحمن بن يحيى الملاح

المَلّاح

(٠٠٠ - ١٠٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٥ م)

عبد الرحمن بن يحيى بن محمد

---

(١) المعجب ٣٥ وجذوة المقتبس ٢٤ والبيان المغرب ٣ : ١٣٥ و ١٣٩ والذخيرة ، الجزء الأول من القسم الأول ٣٤ .

(١) قال السلاوي في الاستقصا ٤ : ١٩٣ : كان الحاج عبد القادر في أول أمره على ما ينبغي من المثابرة على الجهاد والدرء في نحر العدو ، لولا أنه انعكس حاله في آخر الأمر وخلصت الأرض للفرنسيس .

(١) الاستقصا ٤ : ١٧٢ - ٢١١ والدرر الفاخرة ٧ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ١ - ٢٧٤ قلت : ولأبي القاسم بن أحمد الزياني ، رسالة في سيرته سماها « تكميل الترجمان في خلافة مولانا عبد الرحمن - خ » عندي ، في نهاية كتابه « الترجمان المعرب » بلغ فيها الى نهاية سنة ١٢٤٤ هـ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٣٤٠ - ٣٥٢ ونيل الوطر ٢ : ٤٣ وترجيع الأطيار : مقدمته . و Brock S. 2:817 .

الملاح الحنفي المصري : أديب ظريف ، له شعر . كان كاتب يد الشيخ زين العابدين بن محمد البكري ، فأخيه أبي المواهب ، فأحمد بن زين العابدين . رأيت له منظومة في ٢٣ ورقة ، بخطه سماها « قرة العين في فرح الزين » وصف بها بعض عادات مصر في أيامه ، وصفاً بديعاً ، على أبواب : في الكسوة ، والبهلوان ، والمصابيح ، والحراقة ، والسماع ، والحلاوة ، والأشربة ، والأسمطة والطعام ، والإصرافة ، وزفّة الليل ، وزفة الطهور . توفي بالقاهرة [1] .

المُعَلِّمي

(١٣١٣ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٦ م)

عبد الرحمن بن يحيى بن عليّ بن محمد المعلمي العُتْمي : فقيه من العلماء . نسبته إلى « بني المعلم » من بلاد عُتْمة ، باليمن . ولد ونشأ في عتمة ، وتردد إلى بلاد الحُجَرية (وراء تعز) وتعلم بها . وسافر إلى جيزان (سنة ١٣٢٩) في إمارة محمد بن علي الإدريسي ، بعسير ، وتولى رئاسة القضاة ولقب بشيخ الإسلام . وبعد موت الإدريسي (١٣٤١ هـ) سافر إلى الهند وعمل في دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، مصححاً كتب الحديث والتاريخ (حوالي سنة ١٣٤٥) زهاء ربع قرن ، وعاد إلى مكة (١٣٧١) فَعُين أمينا لمكتبة الحرم المكي (١٣٧٢) إلى أن شوهد فيها منكباً على بعض الكتب وقد فارق الحياة . وقيل : بل توفي على سريره . ودفن بمكة . له تصانيف منها « طليعة التنكيل ـ ط » وهو مقدمة كتابه « التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ـ ط » في مجلدين و « الأنوار الكاشفة ـ ط » في الرد على كتاب « أضواء على السنة » لمحمود أبي رية ، و « محاضرة ـ ط » في كتب الرجال ، وكتاب « العبادة

(١) قرة العين ـ خ : أطلعني عليها السيد أحمد عبيد بدمشق . ثم انتقلت منه الى الظاهرية الرقم ٩٢٥٨ وانظر خلاصة الأثر ٢ : ٤٠٤ .

ـ خ » مجلد كبير ، ورسائل في تحقيق بعض المسائل ، ما زالت مخطوطة ، بينها « ديوان شعره » وحقق كثيراً من كتب الأمهات ، منها أربع مجلدات من كتاب « الإكمال » لابن ماكولا ، وأربع مجلدات من « الأنساب » للسمعاني [1] .

ابن يَخْلَفْتن

(٠٠٠ ـ ٦٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٠ م)

عبد الرحمن بن يخلفتن بن أحمد ، أبو زيد الفازازي القرطبي ، نزيل تلمسان : شاعر . له اشتغال بعلم الكلام والفقه . كان شديداً على المبتدعة . استكتبه بعض أمراء وقته . ولد بقرطبة ، ومات بمراكش . له « العشرات ـ خ » في المدائح النبوية ، و « الوسائل المتقبلة ـ خ » في شستربتي (٤٨٢٥/١٣) [2] .

عَبْد الرَّحْمن بن يَزِيد

(٠٠٠ ـ ٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٦ م)

عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري المدني ، أبو محمد : تابعي ، من رجال الحديث الثقات . ولد في حياة رسول الله ﷺ وولي القضاء لعمر ابن عبد العزيز . قال الأعرج : ما رأيت رجلا بعد الصحابة أفضل منه وهو أخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه . مات بالمدينة [3] .

الأَزْدِي

(٠٠٠ ـ ١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب

(١) مادة الترجمة استفدتها من المترجم له في إحدى زياراتي لمكتبة الحرم بمكة . وانظر مجلة العرب ١ : ٢٤٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤٢ : ٥٧٤ ومجلة الحج : ١٦ ربيع الثاني و ١١ جمادى الاولى ١٣٨٦ بقلم أحد أقربائه .

(٢) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٦٣ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٦٢٧ وبغية الوعاة ٣٠٤ ونفح الطيب ٢ : ١٢٣٦ وفيه : وفاته سنة ٦٣٧ وتحفة القادم ، وفيه : وفاته سنة ٦٢٤ وانظر Brock. S. I: 482 . وشعر الظاهرية ٣٨٠ .

(٣) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٩٨ .

الأزدي : من أمراء هذا البيت وشجعانه . كان موالياً لبني أمية ، فلما ظهر العباسيون قتل بالموصل بعد أن كتب له الأمان [1] .

البِجَائي

(٠٠٠ ـ بعد ٥٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٠٢ م)

عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن ، أبو القاسم البجائي : متصوف ، من العلماء . نسبته إلى بجاية (بين إفريقية والمغرب) له تصانيف ، منها « تبصير القلوب ـ خ » في دار الكتب ، مصور عن جامع الشيخ (الرقم ١٤) و « شمس القلوب ـ خ » في البلدية (١٠٠٠/١ ، ب) فرغ من تأليفه سنة ٥٩٩ و « قطب العارفين ومقامات الأبرار والأصفياء والصديقين ـ خ » في خزانة الرباط (د ٢٩٣) والمكتبة الوطنية بتونس (٦٠٦ م) و « محجة السعادة ـ خ » في الإسكندرية [2] .

الأَصْفُوني

(٦٧٧ ـ ٧٥٠ هـ = ١٢٧٨ ـ ١٣٥٠ م)

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم ابن علي ، أبو القاسم نجم الدين الأصفوني : فرضي ، عالم بالحساب ، من فقهاء الشافعية . من أهل أصفون (في صعيد مصر) سكن قوص . وحج مراراً ، وجاور ، فمات في منى ثالث عشر ذي الحجة . له كتب منها « المسائل الجبرية في إيضاح المسائل الدورية ـ خ » في الجبر والمقابلة ، بمكتبة أوقاف بغداد (٤٢٧٢) و « اختصار الروضة ـ خ » جزآن ، في فروع الشافعية ، قال ابن

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٨ .

(٢) المخطوطات المصورة ١ : ١٥٠ ، ١٧١ ومعهد المخطوطات ١٢ : ٢٦ ومخطوطات الرباط (١ : الرقم ٥١٩) و Broc. I: 563 (436) قلت : علق عبد الحي الكتاني على مخطوطته من شمس القلوب (في الرباط ١١٨٦ ك) بقوله : « صواب عبد الرحمن ابن يوسف بن عبد الرحمن اللجائي ـ كذا ـ محمد بن عبد الرحمن اللجائي » ولم يذكر مصدره ، فليلاحظ .

حجر : مختصر جيد نفيس [1] .

ابن الصائغ

(٧٦٩ ـ ٨٤٥هـ = ١٣٦٧ ـ ١٤٤٢م)

عبد الرحمن بن يوسف ، زين الدين القاهري ، ابن الصائغ : شيخ الخطاطين في عصره . من أهل القاهرة . والصائغ صناعة أبيه . نسخ كثيراً من المصاحف والكتب والقصائد . وكان يحفظ شعراً كثيراً . له « تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب ـ ط » [2] .

الأُجهوري

(٠٠٠ ـ ٩٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٤ م)

عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الفيض زين الدين الأجهوري المالكي : فقيه مصري ، وفاته بالقاهرة . درّس وأفتى . من كتبه « القول المُصان عن البهتان ـ ط » في غرق فرعون ، و « شرح مختصر خليل » [3] .

ابن البارِزي

(٦٠٨ ـ ٦٨٣هـ = ١٢١١ ـ ١٢٨٤م)

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهني ، أبو محمد ، نجم الدين المعروف بابن البارزي : قاضي حماة وابن قاضيها وأبو قاضيها . ولد بها . وتوفي في طريقه إلى الحج ، بقرب المدينة فحمل إليها ، ودفن في البقيع . قال ابن تغري بردي : « صنف في كثير من العلوم » وقال ابن شاكر : درّس وأفتى وصنّف وخرّج الأصحاب في المذهب ؛ وكان شافعياً . وله شعر ومن كتبه « المجتبى في أحاديث المصطفى ـ خ » مبتور الآخر ، رأيته

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٥٠ والشذرات ٦ : ١٦٧ وذخائر الأوقاف ٢١١ وفيه وفاته ٧٤٢ خطأ . وكشف الظنون ٩٣٠ وعرّفه بالأصبهاني . تحريف . ومخطوطات الظاهرية : فقه الشافعي ٢٥٥ .

(٢) الضوء اللامع ٤ : ١٦١ ولم يذكر كتابه . وإيضاح المكنون ١ : ٢٤٣ والمكتبة : العدد ٦١ .

(٣) شذرات ٨ : ٣٢٩ وسركيس ٣٦٤ .

في خزانة الرباط (١٣٠٦ د) [1] .

ابن الإِخْوة

(٠٠٠ ـ ٥٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٣ م)

عبد الرحيم بن أحمد بن محمد الشيباني ، أبو الفضل ابن الإخوة : ناسخ . من فقهاء الشافعية من أهل بغداد . سافر إلى خراسان ونيسابور وطبرستان في طلب الحديث . وأقام ٤٠ سنة بأصفهان . كان سريع القراءة والكتابة ، قال ابن شاكر : نسخ ما لا يدخل تحت الحصر . وكان يقول : كتبت بخطي ألف مجلدة . وله شعر [2] .

القِنَائي

(٠٠٠ ـ ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

عبد الرحيم بن أحمد بن حجون بن محمد القنائي : صالح ، من كبار النساك ، مغربيّ الأصل . مولده في إحدى قرى سبتة (Ceuta) أقام بمكة سبع سنين واستقر في قنا (بصعيد مصر الأعلى) وقبره فيها . له مقالات في التوحيد وأحوال غريبة [3] .

البُرَعي

(٠٠٠ ـ ٨٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٠ م)

عبد الرحيم بن أحمد بن علي البرعي اليماني : شاعر متصوف ، من سكان « النيابتين » في اليمن . أفتى ودرّس . له « ديوان شعر ـ ط » أكثره في المدائح النبوية . نسبته إلى برع (كعمر) جبل

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٦٢ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٦ وهو فيه « عبد الرحمن بن ابراهيم » .

(٢) فوات ، تحقيق عباس ٢ : ٣٠٩ وخريدة القصر ، القسم العراقي ١ : ١٢٦ .

(٣) ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . وخطط مبارك ١٤ : ١٢٢ قلت : وأخبرني احد علماء « قنا » أن للسيد القنائي موسماً سنوياً من أول شعبان إلى منتصفه ، يتبارى فيه ما لا يقل عن ثلاثين شاعراً في إلقاء قصائدهم عند ضريحه على طريقة النجف وكربلاء . ما زال ذلك إلى الآن .

بتهامة (كما في التاج) [1] .

ابن أبي اللُّطْف

(٠٠٠ ـ ١١٠٤هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٢م)

عبد الرحيم بن إسحاق بن محمد الحسيني ، ابن أبي اللطف : فقيه حنفي من أهل القدس . مات في أدرنة ودفن على قارعة الطريق . له « الفتاوى الرحيمية في واقعات السادة الحنفية ـ خ » في الأزهرية ، وفي أوقاف بغداد ، جمعها ابنه محمد بن عبد الرحيم [2] .

الأَمَاسي

(١١٧٧ ـ ١٢٣٢هـ = ١٧٦٣ ـ ١٨١٧م)

عبد الرحيم بن إسماعيل بن مصطفى عاكف ابن بايرام المرزيفوني ثم الأماسي : فقيه حنفي ، له اشتغال بالتراجم . من أهل أماسية (بتركيا) من كتبه « المجموع ، في المشهود والمسموع » في تراجم العلماء ، و « مهمات الصوفية » و « شعلة اليقين » و « عنوان المشايخ الصوفية ـ خ » في الأزهر [3] .

وليّ العهد

(٠٠٠ ـ ٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢١ م)

عبد الرحيم (ابو القاسم) بن الياس ابن أحمد بن المهدي العبيدي : ولي عهد الحاكم بأمر الله ، من أمراء العبيدين بمصر . أقامه الحاكم ولياً لعهده سنة ٤٠٤ ثم أرسله والياً على دمشق (٤١٠) فرخص للناس فيما كان الحاكم ينهاهم عنه ، والتف حوله أحداث البلد ، وكرهه الجند فكتبوا الى الحاكم فدعاه اليه ثم أعاده بعد أربعة أشهر (٤١١) فأخذ في المصادرة وبالغ في الإساءة ، وجاء موت الحاكم في

(١) ملحق البدر الطالع ١٢٠ وهدية العارفين ١ : ٥٥٩ ومعجم المطبوعات ٥٥٠ ومجلة الرسالة ١٩ : ٣٧٤ وانظر Brock. S. I: 459 والتاج ٥ : ٢٧٣ .

(٢) سلك الدرر ٣ : ٢ ـ ٥ والأزهرية ٢ : ٢١٨ والكشاف لطلس ٧٢ وفيه وفاته « ١٠١٤ » من خطأ الطبع .

(٣) هدية العارفين ١ : ٥٦٥ . والأزهرية ٣ : ٦٠٤ .

السنة نفسها وقيام ابنه (الظاهر) وورد على الأمراء في دمشق كتاب من الظاهر بالقبض على عبد الرحيم ، فقيدوه ، وسجن فمات . وقيل : قتل نفسه بسكين في الحبس[1] .

المَرْغيناني

(٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٧٢ م)

عبد الرحيم بن أبي بكر بن علي ، أبو الفتح زين الدين الفرغاني السمرقندي المرغيناني : فقيه حنفي ، من أعيان المفتين . له « فصول الإحكام في أصول الأحكام ـ ط »[2] .

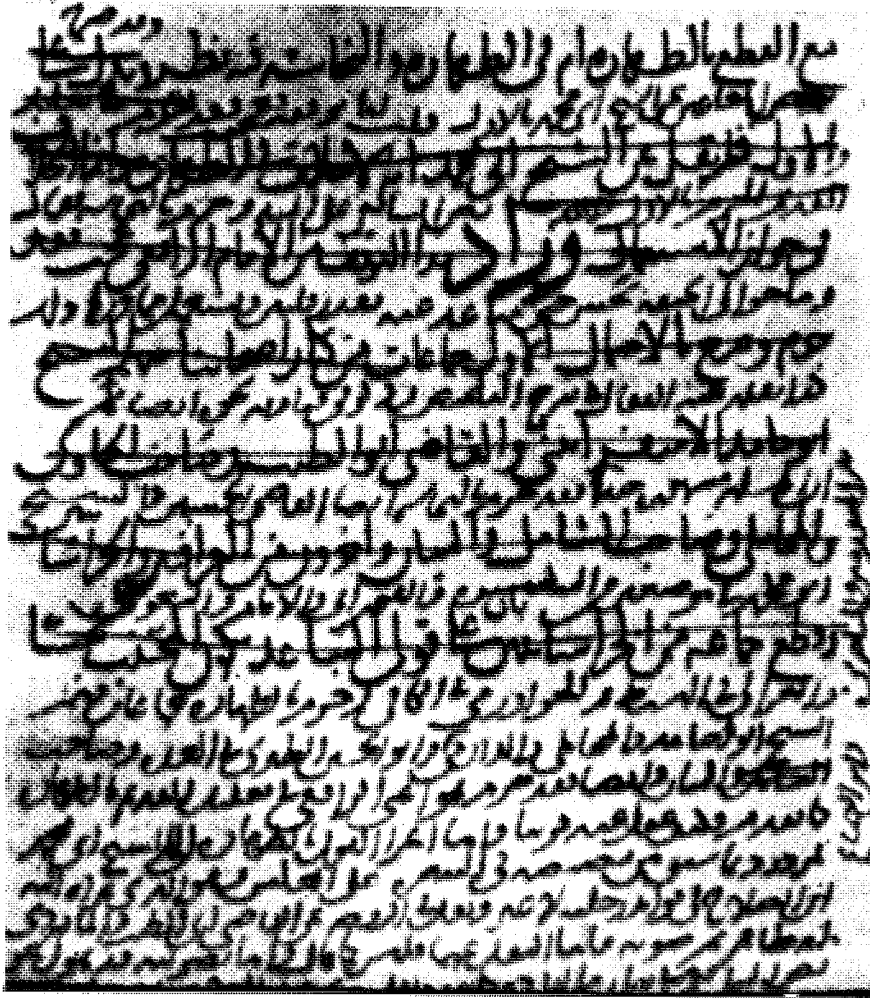
الإسْنَوي

(٧٠٤ ـ ٧٧٢ هـ = ١٣٠٥ ـ ١٣٧٠ م)

عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي ، أبو محمد ، جمال الدين : فقيه أصولي ، من علماء العربية . ولد بإسنا ، وقدم القاهرة سنة ٧٢١ هـ ، فانتهت إليه رياسة الشافعية . وولي الحسبة ووكالة بيت المال ، ثم اعتزل الحسبة . من كتبه « المبهمات على الروضة ـ خ » فقه ، و « الهداية إلى أوهام الكفاية ـ خ » و « الأشباه والنظائر » و « جواهر البحرين ـ خ » و « طراز المحافل ـ خ » فقه ، و « مطالع الدقائق ـ خ » فقه ، و « الكوكب الدري ـ خ » في استخراج المسائل الشرعية من القواعد النحوية ، و « نهاية السول شرح منهاج الأصول ـ ط » و « التمهيد ـ ط » في تخريج الفروع على الأصول ، فقه ، و « الجواهر المضية في شرح المقدمة الرحبية ـ خ » فرائض و « الكلمات المهمة في مباشرة أهل الذمة ـ ط » و « نهاية الراغب ـ خ » في العروض وله « طبقات الفقهاء الشافعية ـ خ » رأيته في خزانة الأوقاف

(١) « الإعلام ـ خ » لابن قاضي شهبة ، في حوادث سنة ٤١١ وأشار الى ترجمة له في تاريخ دمشق (ابن عساكر ٨) .

(٢) شستربتي ٣٤٧٦ ومعجم المطبوعات ١٧٤٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٦٩ وفيه ما يختلف من نسبه هنا .



عبد الرحيم بن الحسن . جمال الدين الإسنوي
مسودة ، تصحيحاتها بخطه . في دار الكتب المصرية « ٥٠٢ فقه شافعي » .

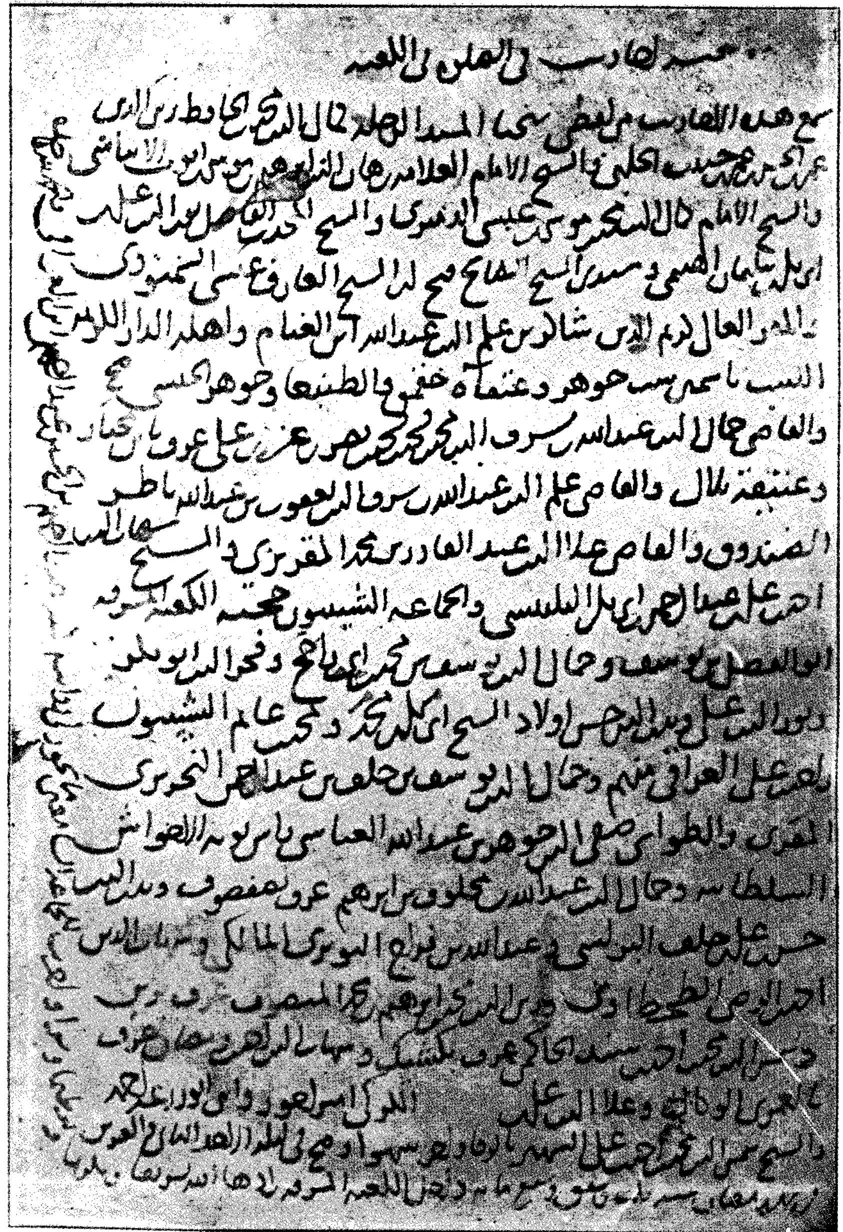
بحلب ، مقروءاً عليه ، كرر على بعض حواشيه قوله : بلغ سماعاً عليَّ ومقابلة كتبه مؤلفه »[1] .

الحافِظ العِراقي

(٧٢٥ ـ ٨٠٦ هـ = ١٣٢٥ ـ ١٤٠٤ م)

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، أبو الفضل ، زين الدين ، المعروف بالحافظ العراقي : بحاثة ، من كبار حفاظ الحديث . أصله من الكرد ، ومولده في رازنان (من أعمال إربل) تحوّل صغيراً مع ابيه إلى مصر ، فتعلم ونبغ فيها . وقام برحلة إلى الحجاز والشام وفلسطين ، وعاد إلى مصر ، فتوفي في القاهرة . من كتبه « المغني عن حمل الأسفار في الأسفار ـ ط » في تخريج أحاديث الإحياء ، و « نكت منهاج البيضاوي » في الأصول ، و « ذيل على الميزان » و « الألفية ـ ط » في مصطلح الحديث ، وشرحها « فتح المغيث ـ ط » و « التحرير ـ خ » في أصول الفقه ، و « نظم الدرر السنية ـ خ » منظومة في السيرة النبوية ، و « الألفية ـ ط » في غريب القرآن ، و « القرب في محبة العرب ـ ط » رسالة ، و « تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد ـ ط » و « ذيل على ذيل العبر للذهبي » و « معجم » ترجم به جماعة من أهل القرن

(١) بغية الوعاة ٣٠٤ والبدر الطالع ١ : ٣٥٢ وخطط مبارك ٨ : ٦٣ والدرر الكامنة ٢ : ٣٥٤ وفهرست الكتبخانة ٤ : ١٩٧ ثم ٧ : ٣٩٨ . وفي كشف الظنون ٢ : ١١٠١ ذكر لكتابه طبقات الفقهاء ، في الكلام على طبقات الشافعية ، جاء فيه : « فرغ من تأليفه سنة ٧٦٩ ورتب على حروف الاشتهار ، ذكر في كل حرف فصلين ، أوله في رجال الشرح الكبير والروضة ، والثاني في الزائد عليهما » .



الحافظ العراقي ، عبد الرحيم بن الحسين .

الثامن للهجرة ، و « التقييد والإيضاح ـ ط » في مصطلح الحديث ، و « طرح التثريب في شرح التقريب ـ ط » و « شرح الترمذي ـ خ » الثامن منه ، في خزانة الرباط (٧ أوقاف) وغير ذلك ، وهو كثير [١] .

(١) الضوء اللامع ٤ : ١٧١ وذيل طبقات الحفاظ . ولحظ الألحاظ . وغاية النهاية ١ : ٣٨٢ والتبيان ـ خ . وهو فيه « ابن العراقي » . والعبدلية ٣١١ ومعجم المطبوعات ١٣١٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٤ وفيه : « ولد بمنشأة المهراني » بالقاهرة .

الغَزِّي
(١٣١٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٤٦ م)

عبد الرحيم بن رشيد بن محمود الغزي الحموي : أديب ، له شعر . ولد بحماة وتعلم بها وبدمشق وأتقن التركية والفارسية وقام بإدارة مدرسة وملجأ . واشتهر بجودة الإلقاء . وأخرج عدة « روايات » تمثيلية ، منها « ثورة قريش » و « طارق بن زياد » و « عمرو بن العاص » و « الرشيد والبرامكة » وشكّل فرقة موسيقية وأخرى كشفية . واعتقل في حوادث الثورة السورية (١٩٢٥) وتوفي على أثر حادث سيارة في طريقه من حماة الى دمشق [١] .

العَبَّاسي
(٨٦٧ ـ ٩٦٣ هـ = ١٤٦٣ ـ ١٥٥٦ م)

عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو الفتح العباسي : عالم بالأدب ، من المشتغلين بالحديث . ولد ونشأ بمصر ، وذهب إلى القسطنطينية مع رسول من قبل السلطان الغوري إلى السلطان بايزيد ،



عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي
عن المخطوطة « ٣٩١٢ أدب » في دار الكتب المصرية .
وانظر فهرس دار الكتب ٣ : ٢٨ « أنفع الوسائل » .
الخط رقم ـ ٢ ـ .
نهاية كتابه « انفع الوسائل » في دار الكتب المصرية « ٣٩١٢ أدب » .

فعرض عليه بايزيد تدريس الحديث في عاصمته ، فاعتذر ، وعاد إلى مصر . فلما انقرضت دولة الغوري انتقل إلى القسطنطينية وأقام إلى أن توفي بها . من كتبه « معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص ـ ط » أربعة أجزاء ، و « فيض الباري بشرح غريب صحيح البخاري ـ خ » و « نظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح » [٢] .

(١) محافظة حماة ٢١٦ . وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٥٢ .

(٢) الشقائق النعمانية ١ : ٤٥٩ ومعاهد التنصيص ٤ : ٢٧٤ وفيه نسبه ، كما كتبه هو . وكشف الظنون ١ : ٤٧٧ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٨٣ وهدية العارفين =

الجِرْجاوي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد السيوطي الجرجاوي : فقيه مالكي واعظ : أديب من أهل جرجا ، بمصر . عاش في القاهرة . له كتب ، منها « بغية السالك ـ ط » في فقه المالكية ، و « الفتح القريب الوافي ـ ط » شرح لمنظومة محمد حفني ناصف ، في العروض ، و « بغية المستفيد في علم التوحيد ـ ط » ومنه مخطوطة بخطه سنة ١٣٢٥ وهو من أواخر كتبه تأليفا . و « فوائد الطارف والتالد ـ ط » على شرح الأجرومية للشيخ خالد ، و « عوائد الصلات ـ ط » في شرح الأجرومية ، و « فتح الخلاق في أحكام الطلاق ـ ط » و « غنية السالك على ألفية ابن مالك ـ خ » بخطه ، في الأزهرية و « سلم القواعد الفرضية لإيضاح متن الرحبية ـ ط » [1] .

القُشَيْري
(٠٠٠ ـ ٥١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٠ م)

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو نصر : واعظ ، من علماء نيسابور ، من بني قشير . علت له شهرة كأبيه . زار بغداد في طريقه إلى الحج ، ووعظ بها ، فوقعت بسببه فتنة بين الحنابلة والشافعية ، فاستدعاه نظام المُلك إلى أصبهان (إطفاءاً للفتنة ببغداد) فذهب إليه ولقي منه إكراماً . وعاد إلى نيسابور ، فلازم الوعظ والتدريس إلى أن فلج . وتوفي بها . كان ذكياً حاضر الخاطر ، فصيحاً ، جريئاً ، يحفظ كثيراً من الشعر والحكايات . له « المقامات والآداب ـ خ » تصوف ووعظ [2] .

= ١ : ٥٦٣ والكواكب السائرة ٢ : ١٦١ ـ ١٦٥ وهو فيه « عبد الرحيم بن أحمد » وأحمد جده .

(١) الأزهرية ٣ : ١٠٨ و ٤ : ٢٧٨ ودار الكتب ٢ : ١٤١ ، ١٤٧ ، ٢٣٨ .

(٢) مرآة الجنان ٣ : ٢١٠ وتبيين كذب المفتري ٣٠٨ ـ ٣١٧ والبداية والنهاية ١٢ : ١٨٧ ووقع فيه اسم أبيه « عبد الكبير » خطأ . و Brock. S. I: 772 والفهرس التمهيدي ١٤٦ .

ابن عَبْد الكَرِيم
(٠٠٠ ـ ١٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤١ م)

عبد الرحيم بن عبد الكريم الهندي : متأدب بالعربية . صنف « منتهى الأرب في لغة العرب ـ خ » القسم الثاني منه [1] .

الأُوتُوزْإيماني
(٠٠٠ ـ ١٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٥ م)

عبد الرحيم بن عثمان الأوتوزايماني : فقيه ، من قرية « أوتوزإيمان » في قزان . تفقه في بخارى ، وتنقل بينها وبين سمرقند وكابل ، واشتغل بالتدريس . وكان يفتي باجتهاده في كثير من الأمور . له ثمانية كتب أكثرها بالعربية وبعضها بالفارسية . فمن العربية « كشف اللغات ـ خ » و « شرح مراد العارفين » و « تحفة الأحباب » و « الرسالة الخمرية » و « نصائح الغرباء » وفي عبارته لحن . توفي بقرية « تيماش » من تلك البلاد [2] .

المَرْزُباني
(٠٠٠ ـ ٣٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٦ م)

عبد الرحيم بن علي بن المرزبان ، أبو أحمد : طبيب ، عالم بالشريعة والطبيعة ، من أهل أصبهان . تقدم في الدولة البويهية ، وكان قاضياً بتستر وخوزستان ، وولي أمر البيمارستان بمدينة السلام وتوفي بتستر [3] .

ابن أبي الوَفَاء
(٠٠٠ ـ ٥٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧١ م)

عبد الرحيم بن علي بن أحمد الأصبهاني ، أبو مسعود الحاجيّ ابن أبي الوفاء : من حفاظ الحديث ، من أهل أصبهان . رحل إلى نيسابور وبغداد ، وترجم لنحو ٢٠٠ من مشايخه في رسالة سماها « وفيات جماعة من المحدثين ـ خ » ٦ ورقات في الظاهرية . عاش قرابة ٨٠ عاماً [1] .

(١) طوبقبو ٤ : ٤٣ .

(٢) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٣٤ .

(٣) أخبار الحكماء ١٥٤ وهو في الكامل لابن الأثير ٩ : ٦٦ « قاضي خراسان ، وكان إليه أمر البيمارستان ببغداد » .

القاضي الفاضِل
(٥٢٩ ـ ٥٩٦ هـ = ١١٣٥ ـ ١٢٠٠ م)

عبد الرحيم بن علي بن السعيد اللخمي ، المعروف بالقاضي الفاضل : وزير ، من أئمة الكتّاب . ولد بعسقلان (بفلسطين) وانتقل إلى الإسكندرية ، ثم إلى القاهرة وتوفي فيها . كان من وزراء السلطان صلاح الدين ، ومن مقرّبيه ، ولم يخدم بعده أحداً ، قال بعض مترجميه : « كانت الدولة بأسرها تأتي إلى خدمته » وكان السلطان صلاح الدين يقول : « لا تظنوا أني ملكت البلاد بسيوفكم بل بقلم الفاضل ! » وكان سريع الخاطر في الإنشاء ، كثير الرسائل ، قيل : لو جمعت رسائله وتعليقاته لم تقصر عن مئة مجلد ، وهو مجيد في أكثرها . وقد بقي من رسائله مجموعات ، منها « ترسل القاضي الفاضل ـ خ » و « رسائل إنشاء القاضي الفاضل ـ خ » و « الدر النظيم في ترسل عبد الرحيم ـ خ » ولابن سناء الملك كتاب « فصوص الفصول وعقود العقول ـ خ » أكثره من إنشاء القاضي الفاضل . وله « ديوان شعر ـ ط » [2] .

(١) شذرات الذهب ٤ : ٢١٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٢٦ والعبر ٤ : ١٩٣ .

(٢) النجوم الزاهرة ٦ : ١٥٦ وابن خلكان ١ : ٢٨٤ وخطط مبارك ٦ : ١٢ وكتاب الروضتين ٢ : ٢٤١ والكتبخانة ٤ : ٢٩٠ و Brock. S. I: 549 والنعيمي ١ : ٩٠ والنويري ٨ : ١ ـ ٥١ والسبكي ٤ : ٢٥٣ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ٣٥ وهو فيه « عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد البيساني » وفي هامش الصفحة نفسها : كان أبوه يلي قضاء بيسان في فلسطين فنسب إليها . وفي كشف الظنون ٢ : ١٠١٦ « سيرة الملك المنصور قلاوون للقاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني » وهو خطأ ، فالقاضي الفاضل توفي قبل مولد قلاوون بربع قرن ، وإنما الكتاب من تأليف شافع بن علي العسقلاني ؛ انظر ترجمته .

الإِسْنائي
(٥٥٠ – ٦٢٥ هـ = ١١٥٥ – ١٢٢٨ م)

عبد الرحيم بن عليّ بن الحسين بن إسحاق بن شيث الأموي الإسنائي القوصي، أبو القاسم جمال الدين: صاحب ديوان الإنشاء للملك المعظم عيسى. ولد بإسنا، ونشأ بقوص. وولي ديوان الإنشاء بقوص ثم بالإسكندرية، ثم بالقدس. ثم وليه للملك المعظم عيسى، ووزر له. وتوفي بدمشق. له كتب، منها «معالم الكتابة ومغانم الإصابة – ط» في فن الإنشاء وآداب كتّاب الملوك. وله شعر جيد [١].

مُهَذَّب الدِّين الدَّخْوار
(٥٦٥ – ٦٢٨ هـ = ١١٧٠ – ١٢٣٠ م)

عبد الرحيم بن عليّ بن حامد، المعروف بالدخوار: طبيب، انتهت إليه رياسة صنعته في عصره. ولد ونشأ في دمشق، واتصل بالملك العادل (أبي بكر ابن أيوب) سنة ٦٠٤ هـ، فارتفعت منزلته عنده حتى جعله في جلسائه وأصحاب مشورته، وأغدق عليه إنعامه. ولما توفي العادل (سنة ٦١٥ هـ) وولي الملك المعظم بالشام، ولاه النظر في البيمارستان (المستشفى) الكبير الذي أنشأه نور الدين بن زنكي، فأقام يصنف كتبه ويعلم الناس الطب إلى أن ملك دمشق الملك الأشرف (سنة ٦٢٦ هـ) فولاه رياسة الطب، فظل على ذلك إلى أن توفي بدمشق ووقف داره «مدرسة للأطباء» وهي بنواحي الصاغة العتيقة. من كتبه «الجنينة» في الطب، و«شرح تقدمة المعرفة – خ» في الطب، و«مختصر الأغاني، للأصفهاني» في الأدب، و«مختصر الحاوي، للرازي» في الطب. وله رسائل وتعليقات كثيرة [١].

شَيْخ زاده
(٠٠٠ – ٩٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٧ م)

عبد الرحيم بن عليّ بن المؤيد الأماسي، المعروف بشيخ زاده: باحث متصوف، من أحناف الدولة العثمانية. صنف «نظم الفرائد وجمع الفوائد – ط» في أربعين مسألة بين الماتريدية والأشاعرة [٢].

النَّجَف أَبادي
(٠٠٠ – بعد ١٢٨٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٦٩ م)

عبد الرحيم بن عليّ الأصفهاني النجف أبادي: فقيه إمامي، من أهل نجف أباد (من أعمال أصفهان) له كتب، منها «حقائق الأصول – ط» في أصول الشيعة، طبع في حياته، سنة ١٢٨٦ هـ [٣].

ابن عَسْكَر
(٥٠٠ – ٥٨٠ هـ = ١١٠٦ – ١١٨٤ م)

عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحيم الحضرمي الفاسي، أبو القاسم ابن عسكر: فقيه، من أهل فاس. دخل الأندلس، وسمع بقرطبة وإشبيلية. قال ابن القاضي: كان فقيهاً مشاركاً، حافظاً للخلاف، له «تآليف» في ذلك [٤].

التُّرْجُماني
(٠٠٠ – ٦٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٤٧ م)

عبد الرحيم بن عمر بن عبد الله، علاء الدين الترجماني: فقيه حنفي. له «يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر – خ» في مكتبة الأزهر [١].

الطَّهْطاوي
(٠٠٠ – ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٦ م)

عبد الرحيم بن عنبر الطهطاوي: عالم بالحديث. مصري. من أهل طهطا (وصوابها طهطى، كسكرى، من أعمال أسيوط) من كتبه «هداية الباري إلى ترتيب أحاديث البخاري – ط» جزآن في مجلد [٢].

ابن الخَيَّاط
(٠٠٠ – نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩١٢ م)

عبد الرحيم بن محمد بن عثمان، أبو الحسين ابن الخياط: شيخ المعتزلة ببغداد. تنسب إليه فرقة منهم تدعى «الخيّاطية» ذكره الذهبي: في الطبقة السابعة عشرة، وقال: لا أعرف وفاته. وفي اللباب: هو أستاذ الكعبي (المتوفى سنة ٣١٩ هـ). له كتب، منها «الانتصار – ط» في الرد على ابن الراوندي، و«الاستدلال» و«نقض نعت الحكمة» [٣].

ابن نُباتَة الخَطِيب
(٣٣٥ – ٣٧٤ هـ = ٩٤٦ – ٩٨٤ م)

عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل ابن نباتة الفارقي، أبو يحيى: صاحب الخطب المنبرية. كان مقدماً في علوم الأدب، وأجمعوا على أن خطبه لم يُعمل مثلها في موضوعها. ولد في ميافارقين (بديار بكر) ونسبته إليها، وسكن حلب فكان خطيبها. واجتمع بالمتنبي في خدمة

---

(١) القلائد الجوهرية ٢١٧ والطالع السعيد ١٦٠ وفوات الوفيات ١: ٢٦٩ وسماه «عبد الرحمن» وخطط مبارك ٨: ٦١ ومجلة العرفان ٦: ٢٥٨ وصبح الأعشى ٦: ٣٥٢ وهو فيه «عبد الرحيم بن شيث» ومجلة المجمع العلمي ١٨: ٣٧٨.

(١) طبقات الأطباء ٢: ٢٣٩ – ٢٤٦ والقلائد الجوهرية ٢٣١ والفهرس التمهيدي ٥٢٢ وذيل الروضتين ١٥٩ والدارس ٢: ١٢٧ والنجوم الزاهرة ٦: ٢٧٧ و Brock. S. 1: 896.

(٢) هدية ١: ٥٦٣.

(٣) أحسن الوديعة ٥٨ ومعجم المطبوعات ٧٣٤ وفهرس دار الكتب ١: ٥٦٧ والذريعة ٧: ٣٠ وسماه Brock. S. 2: 831 «عبد الرحيم بن أحمد» وقال: توفي سنة ١٢٨٦ هـ.

(٤) جذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٤.

(١) هدية ١: ٥٦٠ والأزهرية ٢: ٣٠٠.

(٢) التيمورية ٢: ١٥٢. وسركيس ١٢٤٧.

(٣) سير النبلاء – خ. الطبقة ١٧ ولسان الميزان ٤: ٨ وتاريخ بغداد ١١: ٨٧ واللباب ١: ٣٩٨ و Brock. S. 1: 341.

سيف الدولة الحمداني. وكان سيف الدولة كثير الغزوات، فأكثر ابن نباتة من خطب الجهاد والحث عليه. وكان تقياً صالحاً. توفي بحلب. له «ديوان خطب – ط»[1].

ابن يُونس
(٥٩٨ – ٦٧١ هـ = ١٢٠٢ – ١٢٧٣ م)

عبد الرحيم (تاج الدين) بن محمد (رضيّ الدين) بن محمد (عماد الدين) أبو القاسم ابن يونس: قاض من فقهاء الشافعية. ولد وتعلم بالموصل. ودخل بغداد، بعد استيلاء التتار عليها (في رمضان ٦٧٠) وولي قضاء الجانب الغربي منها إلى أن توفي. صنف كتاب «التعجيز في اختصار الوجيز – خ» بمعهد المخطوطات، في فروع الشافعية، بأوله سماع على المؤلف، بخطه. وشرحه بكتاب «التطريز في شرح التعجيز – خ» في البلدية (ن ١٢٩٦ – ب) نسخة جيدة، و «النبيه» اختصر به كتاب التنبيه في الفروع، لابراهيم بن علي الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦[2].

ابن الفُرَات
(٧٥٩ – ٨٥١ هـ = ١٣٥٨ – ١٤٤٨ م)

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم، عز الدين المعروف بابن الفرات: فاضل مصري. مولده ووفاته بالقاهرة. له «تذكرة الأنام في النهي عن القيام» ومجاميع ومختصرات. منها «نخبة الفوائد – خ» في فقه الحنفية، لخصه من كتاب «عقد القلائد في حل قيد الشرائد – خ» لابن وهبان. وهو ابن المؤرخ «محمد بن عبد الرحيم» المعروف بابن الفرات، أيضاً[1].

الطواقي
(١٠٨٥ – ١١٢٣ هـ = ١٦٧٤ – ١٧١١ م)

عبد الرحيم بن محمد الطواقي الدمشقي: فاضل. ولد في دمشق، ورحل إلى الديار الرومية، فتوفي في القسطنطينية. له «مسوغات الابتداء بالنكرة» أرجوزة، و «شرحها» و «حاشية على شرح التنوير للحصكفي» وغير ذلك[2].

السُّوَيْدي
(١١٧٥ – ١٢٣٧ هـ = ١٧٦١ – ١٨٢٢ م)

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن حسين السويدي العباسي: فقيه له اشتغال بالأدب. مولده ووفاته ببغداد. من كتبه «حاشية على شرح القطر – ط» في النحو، و «شرح العمدة» في فقه الشافعية، ورسالة في «علم الكلام»[3].

النَّجَفي
(١٢٦٢ – ١٣١٣ هـ = ١٨٤٦ – ١٨٩٥ م)

عبد الرحيم بن محمد حسين بن عبد الكريم التستري النجفي: فاضل إمامي. وفاته بالنجف. له «أصول الفقه – خ» ستة مجلدات، و «إيقاظ الراقدين – خ» مواعظ؛ ومنظومات، منها «محاسن الآداب – خ» في نظم كتاب «منية المريد – ط» للشهيد الثاني[4].

عبد الرحيم محمود
(١٣٣١ – ١٣٦٧ هـ = ١٩١٣ – ١٩٤٨ م)

عبد الرحيم بن محمود بن عبد الرحيم، أبو الطيب العنبتاوي: شاعر ثائر شهيد. من أهل فلسطين. ولد ونشأ في «عنبتا» من قرى طولكرم. وتعلم بها وبكلية النجاح في نابلس. وعين مدرساً في النجاح إلى سنة ١٩٣٦ ونشبت الثورة على الإنكليز فخاضها. وما زال يرنّ في أذني قوله من قصيدة ألقاها بين يدي سعود بن عبد العزيز. يوم زار فلسطين (١٩٣٥) وهو ولي للعهد:

المسجد الأقصى أجئت تزوره
أم جئته قبل الضياع تودعه؟

وطارده البريطانيون فذهب إلى العراق والتحق بكلية بغداد العسكرية وعين مدرساً في البصرة وعمل في ثورة رشيد عالي الكيلاني (١٩٤١) ثم عاد إلى بلده، مدرساً في النجاح سنة (١٩٤٨) وقامت المعركة في فلسطين، فدخل في جيش «الإنقاذ» برتبة «ملازم» وخاض حروبا، وأصيب بشظية مدفع في معركة «عين الشجرة» بمنطقة الناصرة. فحمله رفاقه في سيارة جيب، يريدون به المستشفى في الناصرة، ولكن السيارة هوت في واد سحيق، ففاضت روحه. وجُمع ما وجد من شعره بعد وفاته في «ديوان – ط» وكتب الدكتور كامل السوافيري «عبد الرحيم محمود، حياته وشعره – ط»[1].

ابن شِقْدة
(٠٠٠ – ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٤٧ م)

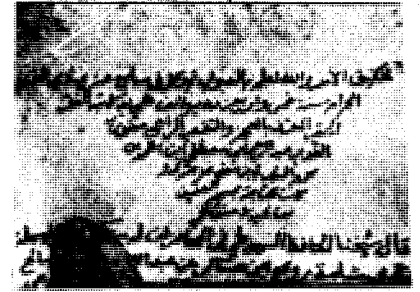
عبد الرحيم بن مصطفى بن أحمد الدمشقي الصالحي: فاضل، ممن عنوا بالتاريخ والتراجم. ولد ونشأ ومات في صالحية دمشق. وكان واعظاً. توفي عن نحو ٩٠ سنة. له «المنتخب – خ» اختصر به شذرات الذهب لابن العماد

---

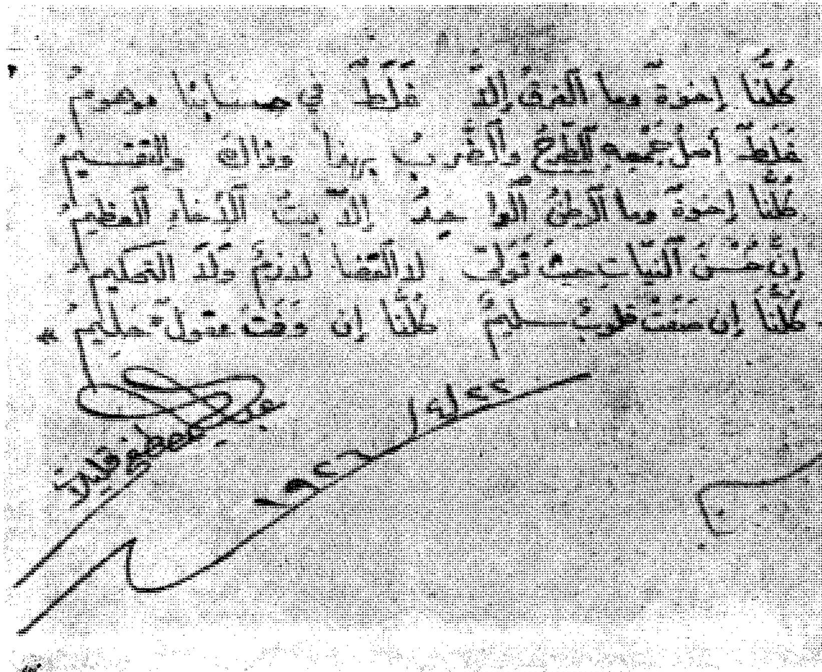
(١) ابن خلكان ١: ٢٨٣ و Brock. S. I: 149
(٢) طبقات الإسنوي ٢: ٥٧٤ وشذرات ٥: ٣٣٢ وكشف ٤٧١، ٤٩٢ والبلدية: فقه الشافعي ١٢ والمخطوطات المصورة ١: ٢٩٥ وهو فيه «عبد الرحمن» خطأ. و «أخبار التراث العربي» السنة الثالثة، العدد ٦٠ ص ٢٤.

(١) التبر المسبوك ١٩٣ والضوء اللامع ٤: ١٨٦. وطوبقبو ٢: ٥٤٠ قلت: وابن وهبان، تأتي ترجمته.
(٢) سلك الدرر ٣: ١٠.
(٣) المسك الأذفر ٨١ و Brock. S. 2: 785
(٤) مجلة العرفان: جزء تشرين الثاني – نوفمبر – ١٩٢٨ والذريعة ٢: ٢٠٦ و ٥٠٣.

(١) من مقال عنه، لاحمد القريع، في جريدة «أخبار الظهران» ١٣، ٢٠ جمادى الثانية ١٣٨١ وفيهما نماذج من شعره. وجريدة الجزيرة (بدمشق) ٢٢ جمادى الاولى ١٣٥٤ ومحاضرات في الشعر الحديث ١٧١ – ١٧٧ ومقال للبدوي الملثم (يعقوب العويدات) في مجلة الأديب: فبراير ١٩٧٣. ومذكرات المؤلف.



عبد الرحيم بن مصطفى . ابن شقدة
عن مخطوطة في « مكتبة عبيد » بدمشق .



عبد الرحيم قليلات
من أبيات له ، بخطه ، الذي كان مميّز الوضوح والرواء .

العكري ، في التاريخ (١) .

قُلَيْلات
(١٣٠١ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٤٢ م)

عبد الرحيم بن مصطفى بن محمد قليلات : متأدب كثير النظم ، عارف بعدة لغات . أصله من طرابلس الغرب . ومولده ووفاته ببيروت . تعلم بها وبمصر .



عبد الرحيم قليلات

وعمل في حكومة السودان ، وأصدر بها جريدة « رائد السودان » سنة (١٩١١ ـ ١٤) وعاد إلى بيروت . وفي بدء الحرب العامة الأولى سافر منها يريد طرابلس الغرب ، فاعتقله الإنكليز (١٩١٥ ـ ١٩) ورجع إلى بيروت (١٩٢٠) واشتغل بالتجارة . وقام (سنة ٣٣) برحلات إلى الهند وأندونيسيا وأوربا وأقام في اليابان حوالي أربع سنوات زار في خلالها أميركا وإفريقية الغربية ، واستقر في بيروت سنة (٣٨) فكان بها مديراً للشرطة . وجمع نظمه في ديوان سماه « الهيام ـ ط » الجزء الأول منه (١) .

ابن عبد الرزّاق = عبد الرحمن بن إبراهيم ١١٣٨

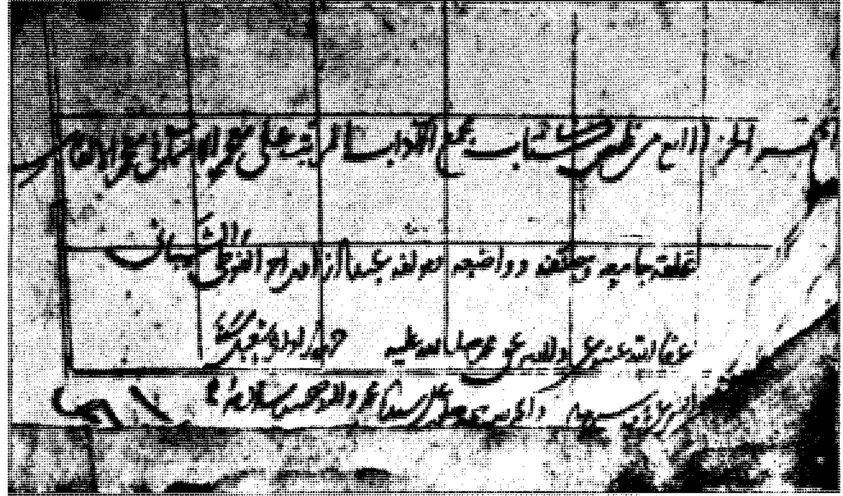
ابن الفُوَطي
(٦٤٢ ـ ٧٢٣ هـ = ١٢٤٤ ـ ١٣٢٣ م)

عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الصابوني المعروف بابن الفوطي ، المروزي الأصل ، الشيباني البغدادي أبو الفضل ، كمال الدين : مؤرخ ، يعدّ من الفلاسفة . من ولد معن بن زائدة الشيباني . ولد ببغداد وأسر في واقعتها مع التتار ، فخلصه نصير الدين الطوسي . وقرأ على الطوسي الحكمة والآداب . وباشر خزانة الرصد بمراغة زهاء عشرة أعوام . وعاد إلى بغداد سنة ٦٧٩ هـ ، فصار خازن كتب « المستنصرية » زمناً . وأقام مدة طويلة في تبريز ، عند الوزير رشيد الدين الهمذاني ، وقتل رشيد الدين (سنة ٧١٨ هـ) وأحرقت كتبه وكتب ابن الفوطي . فعاد إلى بغداد ، فاستقر إلى أن توفي فيها . له « مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب ـ ط » المجلد الرابع منه ، في أربعة أقسام وهو كبير جداً ، قيل : في خمسين مجلداً ، و « درر الأصداف في غرر الأوصاف » كبير ، و « تلقيح الأفهام » تاريخ ، من نشأة العالم إلى خراب بغداد على يد التتار ، و « نظم الدرر الناصعة في شعراء المئة السابعة » عدة مجلدات ، و « الحوادث الجامعة ، والتجارب النافعة ، في المائة السابعة ـ ط » جزء منه . طبع على أنه من تأليفه ، ولم تصحّ نسبته إليه . وله نظم جيد . وكان يتقن الفارسية وله بها شعر . والفوطي جدّه لأمه ، نسبته إلى بيع الفوط . ولمحمد رضا الشبيبي محاضرة سماها « مؤرخ العراق ابن الفوطي

---

(١) سلك الدرر ٣ : ٥ والتذكرة الكمالية ـ خ . وهو فيه : « الشهير بشقدة » . قلت : سبق أن رأيت مخطوطة كتابه في الظاهرية بدمشق ثم ضاعت ، ووجدت ـ هي أو نسخة أخرى ؟ ـ في شستربتي ٣٧٠٦ .

(١) مجلة العرفان ١١ : ٦١٤ ومعجم المؤلفين ٥ : ٢١٤ والمثالث والمثاني ١ : ٩٠ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٩٠ وفي جريدة الأهرام ٧٣/٧/٢٧ أن جريدة « رائد السودان » كانت تصدرها جمعية الكفاح السري .



عبد الرزاق بن أحمد الفوطي

عن مخطوطة الجزء الرابع من كتابه « تلخيص مجمع الآداب » في الظاهرية بدمشق « ٢٦٧ تاريخ » اقتنيت مصوره .

ـ ط » في ترجمته [1] .

الكاشي

(٠٠٠ ـ ٧٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٠ م)

عبد الرزاق (جمال الدين) بن أحمد (كمال الدين) ابن أبي الغنائم محمد الكاشي (أو الكاشاني أو القاشاني) : صوفي مفسر ، من العلماء . له كتب ، منها « كشف الوجوه الغر ـ ط » في شرح تائية ابن الفارض ، و « اصطلاحات الصوفية ـ خ » فيلم عنه في دمشق ، يسمى « لطائف الإعلام في إشارات أهل الأفهام » وله « شرح منازل السائرين ـ ط » للهروي الحنبلي ، و « السراج الوهاج » في تفسير القرآن ، و « شرح فصوص الحكم لابن عربي ـ ط » و « تأويلات القرآن ـ خ » الأول منه ، في الرياض (الرقم ٢٤٣٧) ورسالة « في القضاء والقدر ـ ط » و « رشح الزلال في شرح الألفاظ المتداولة بين أرباب الأذواق والأحوال » [1] .

السَّنْهوري

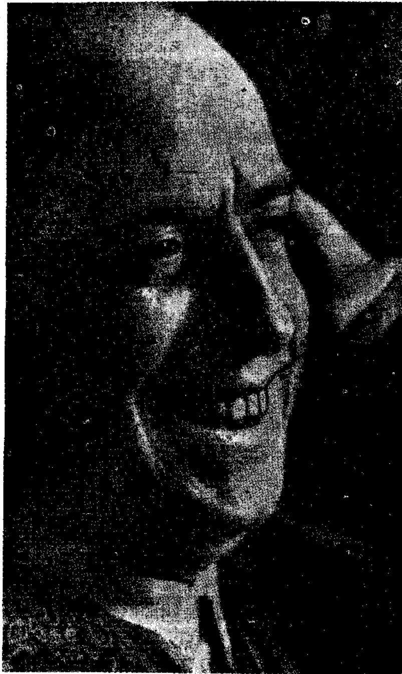
(١٣١٢ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧١ م)

عبد الرزاق بن أحمد السنهوري ، الدكتور : كبير علماء القانون المدني في عصره . مصري . ولد في الإسكندرية وابتدأ حياته موظفاً في جمركها . وتخرج بالحقوق في القاهرة (١٩١٧) واختير في بعثة إلى فرنسا (١٩٢١) فحصل على « الدكتوراه » في القانون والاقتصاد والسياسة (١٩٢٦) وتولى وزارة المعارف بمصر عدة مرات ، ومنح لقب « باشا » واختير عضواً بمجمع اللغة العربية (١٩٤٦) وعين رئيساً لمجلس الدولة بمصر (١٩٤٩ ـ ٥٤) واضطهد مدة ، فصبر . ووضع قوانين مدنية كثيرة لمصر والعراق وسورية وليبيا والكويت . وحصل (سنة ١٩٧٠) على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية . وتوفي بالقاهرة . من كتبه المطبوعة « أصول القانون » و « نظرية العقد في الفقه الإسلامي » ستة أجزاء و « الوسيط » عشرة أجزاء ، في التشريع الإسلامي ، و « شرح القانون المدني في العقود » و « مصادر الحق في الفقه الإسلامي » ستة أجزاء [1] .

كَرَبَاكَة

(١٣١٩ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٤٤ م)

عبد الرزّاق بن البشير بن الطاهر كرباكة الشريف العبَّادي : مؤلف مسرحي ، صحافي ، له شعر وزجل . تونسي المولد



عبد الرزاق كرباكه

والوفاة . أصله من « كرباكة » بالأندلس ـ في الشمال الغربي من مرسية ـ كان العرب يسمونها « قاراباقة » نزح عنها أسلافه إلى تونس سنة ١٠١٧ هـ واحتفظوا بنسبتهم إليها . ويقال : إنهم من نسل المعتمد بن عباد . تعلم عبد الرزّاق في المدرسة القرآنية والجامعة الزيتونية

---

(1) فوات الوفيات ١ : ٢٧٢ والمنهج الأحمد ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٨٠ والتبيان ـ خ . وتاريخ العراق ١ : ٤٨١ وشذرات الذهب ٦ : ٦٠ والدرر الكامنة ٢ : ٣٦٤ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٠ والبداية والنهاية ١٤ : ١٠٦ وفيه : « من كتبه تاريخ في ٥٥ مجلداً ، وآخر في نحو عشرين » والفهرس التمهيدي ٣٧٠ والشبيبي في « مؤرخ العراق » . وفي لسان الميزان ٤ : ١٠ « أكثر من الشيوخ حتى بلغ نحو الخمسمائة ، وصنف التصانيف الكثيرة . قال الذهبي : لم يكن بالثبت فيما يترجمه ، وكانت في دينه رقة . وفي ذيل العبر : له هنات وبوائق » .

(1) دار الكتب ٦ : ١٦٢ و ٧ : ٢٠٠ ونشرة ٢ : ١٤ وجامعة الرياض ٧ : ٩ وهدية العارفين ١ : ٥٦٧ وكشف الظنون ٢٦٦ و ٣٣٦ ومعجم المطبوعات ـ ١٤٨٦ وقيل في وفاته : ٧٢٠ و ٧٣٥ .

(1) المجمعيون ١٠٠ والعربي : العدد ١٥٨ والاهرام ٢١ يونيه ١٩٧١ ومحمد سعيد العمودي ، في عكاظ ، بجدة ٢٣/٦/٩٠ هـ .

وكان الفراغ من كتابة هذه الحاشية الميمونة المنسوبة للاوحد الفاضل
واللوذعي العالم العامل قطب دائرة الادب ومنبر الفصاحة وكهف
الأرب فلك دائرة العلوم ومنهج فضه المنطوق والمفهوم المنعكف
على مرضات ربه والمتواجد المشغوف بحبه من هو من كل مخالف
برى سيدنا الشيخ محمد الخضرى ادام الله تعالى وجوده واغدق
عليه انعامه وفضله وجوده وذلك على شرح السمرقندية في
البيان لوحيد العصر والاوان سيدى الملوى الصغير قدس الله
سره امين على يد العبد الذليل والمنكسر لافضل ربه الجليل كثير
الاوزار عبد الرزاق بن المرحوم الشيخ حسن البيطار كان الله لهما ولوالديهما
واحسن اليهما واليه في تاسع شوال المبارك الذى هو من شهور
سنة الف ومائتين واحدى وثمانين من الهجرة
والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
تم والحمد لله رب
العالمين
م



عبد الرزاق بن حسن البيطار

عن « حاشية الخضري » في دار الكتب المصرية « ٦٣٥ بلاغة ».

(بتونس) وشغف بالتمثيل فأدار « فرقة » ووضع روايات عرضتها مسارح تونس، منها « ولادة وابن زيدون » و « عائشة القادرة » و « أميرة المهدية » ونشر في الصحف فصولا تحت عنوان « حديث الثلاثاء » وقام بتحرير جريدة « الزمان » سنة ١٩٣٢ ودعا إلى تأليف نقابات للصناعات والحرف، وألّفها، وقاومتها سلطة « الحماية » فدافع عنها. وعاش دائم الحركة، عاملا برأيه وقلمه. نظمه كثير، أجوده شعره الملحون (الزجل) له فيه أغان وموشحات، رفع بها مستوى الغناء في بلاده. وظل نحو ١٥ عاماً يغذّي الصحف التونسية بمنظومه ومنثوره. وأذاع كثيراً في محطة الإذاعة التونسية، في مدى ست سنين [1].

(١) مجلة « الثريا » التونسية: جمادى الأولى ١٣٦٤ عدد خاص. والأدب التونسي في القرن الرابع عشر ٢ : ٢٥٧.

البَيْطَار

(١٢٥٣ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٣٧ - ١٩١٦ م)

عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي: عالم بالدين، ضليع في الأدب والتاريخ، عارف بالموسيقى. مولده ووفاته في دمشق. حفظ القرآن في صباه، وتمهر في علومه. وكان حسن الصوت، وله نظم. واشتغل بالأدب مدة، واقتصر في آخر أمره على



الشيخ عبد الرزّاق البيطار

علمي الكتاب والسنة. وكان وقوراً، حسن المفاكهة، طيب النفس، من دعاة الإصلاح في الإسلام، سلفيّ العقيدة. ولقي في سبيل ذلك عنتاً من الجامدين. من كتبه «حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ـ ط» ترجم به معاصريه، و«الرحلة» اشتمل على عدة رحلات إحداها القدسية والثانية البعلية. وله بضع عشرة رسالة في الأدب والتاريخ لم يطبع منها شيء(١).

(١) نفحة البشام ١٤٥ ومعجم الشيوخ ٢ : ٦٩ ومحمد كرد علي، في جريدة الشرق ـ بدمشق ـ ١٥ ربيع الأول ١٣٣٥ ومنتخبات التواريخ ٧٦٠ و ٨٥٨ وفيه: قيل: أصل بني البيطار من الغرب.

كَمُّونة

(١٣٢٤ - ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٧٠ م)

عبد الرزاق بن حسن كمونة الحسيني النجفي: مؤرخ نسابة عراقي إمامي، من أهل النجف. له كتب، منها « مشاهد العترة الطاهرة وأعيان الصحابة والتابعين ـ ط » و « موارد الإتحاف في نقباء الأشراف ـ ط » جزآن، و « خلاصة الذهب في مشجرات النسب ـ خ » عدة أجزاء، و « عقود التمائم في أنساب بني هاشم ـ خ » عدة أجزاء، و « نجوم السحر في أنساب البشر ـ خ » أجزاء، و « طبقات

النسابين ـ ط »[1] .

الطَّرابُلسي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٦٠هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٥٦م)

عبد الرزاق بن حمزة بن علي ، أبو الصفاء ، زين الدين الطرابلسي : عالم بالقراآت ، من المعنيين بالتراجم . حنفي . طرابلسي المولد والشهرة . من شمالي (لبنان) . انتقل إلى القاهرة وكان ينوب بها في خزن كتب الأشرفية . ولعل وفاته بها . له « نهاية الغاية في بعض أسماء رجال القراآت أولي الرواية ـ خ » في أوقاف بغداد (٩٦٤) أنجزه بخطه في القاهرة سنة ٨٥٧ قال السخاوي : عاش إلى بعد الستين[2] .

عَبْد الرَّزَّاق دَرْوِيش

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٢٣هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٠٥م)

عبد الرزاق درويش : طبيب مصري ، تعلم في إيدنبورج (بانجلترة) وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٥٦ م . وعين وكيلا للمدرسة البحرية بالإسكندرية سنة ١٨٧٥ ـ ١٨٧٩ م . ولما كانت ثورة عرابي باشا اتجهت إليه الريبة في الاشتراك بها . واتهم سنة ١٨٨٣ بتأليف عصابة سرية للثورة على الحكومة . له كتاب « المشكاة السنيّة في الكرة الأرضية ـ ط » توفي بالقاهرة[3] .

عَبْد الرزاق الحَصَّان

(١٣١٣ ـ ١٣٨٤هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٤م)

عبد الرزاق بن رشيد بن حميد الحصان البغدادي الكرخي : مؤرخ للقومية العربية ، أثار بعضُ كتبه نقداً شديداً في بغداد ، ولد بها وألم باللغتين التركية والفرنسية . وعاش في شبه بؤس ، الى أن عمل في مكتبة الأوقاف العامة (سنة ١٩٤٨ ـ ١٩٦١) ورحل إلى الكويت وإلى السعودية . ووقف مكتبته على مكتبة الحرم النبوي في المدينة . وتوفي غريباً في فندق بالكويت . من كتبه المطبوعة « ربيعة العراق » و « عربي المستقبل » و « العروبة في الميزان » قامت بسببه تظاهرات احتجاج وسجن مؤلفه أربعة أشهر ، و « الحِسْبة » في نظام الهيأة الاجتماعية عند العرب ، و « نظرة عابرة في شمالي العراق » و « المهدي والمهدوية في الإسلام »[1] .

عبد الرزاق بن رزق الله = انظر عبد الرازق بن رزق الله

الطُّوسي

(٠٠٠ ـ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٢ م)

عبد الرزاق بن عبد الله بن عليّ بن إسحاق ، أبو المحاسن ، شهاب الدين الطوسي : وزير السلطان سنجرشاه السلجوقي . كان فاضلا ، تفقه على إمام الحرمين الجويني ، وأفتى وناظر . وهو ابن أخي نظام الملك . توفي بنيسابور[2] .

اللاهِجي

(٠٠٠ ـ ١٠٥١هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤١م)

عبد الرزاق بن علي بن الحسين اللاهجي : من علماء « الكلام » إمامي ، كان مدرساً بقم . وتوفي بها . من كتبه « شوارق الإلهام ـ ط » حاشية على شرح « تجريد الكلام » للسعد التفتازاني ، و « شوارق الأنوار وبوارق الأسرار » في الحكمة ، و « ديوان شعر » فارسي ، و « الكلمات الطيبة في المحاكمة بين الصدر والداماد »[1] .

ابن حَمَدوش

(١١٠٧ ـ نحو ١١٩٥هـ = ١٦٩٥ ـ نحو ١٧٨٠م)

عبد الرزاق بن محمد بن محمد بن حمدوش : عشاب فقيه رحالة . من أهل الجزائر . كانت حرفة أسرته الدباغة وعرف أبوه بالدباغ . حج حجته الأولى (سنة ١١٣٠) ماراً بتونس . وقام برحلات إلى المغرب (١١٥٦) قرأ فيها على جماعة ، منهم محمد بن عبد السلام البناني الفاسي . وأشار في رحلة أخرى إلى أنه زار بلاد العرب والعجم والترك . وروى في مدينة رشيد بمصر (سنة ١١٦١) وصنف كتباً ، منها « كشف الرموز في بيان الأعشاب ـ ط » نفيس ، و « رحلة » سماها « لسان المقال ، في النبأ عن النسب والحسب والآل ـ خ » الجزء الثاني منه في الرباط (٤٦٣ ك) في آخره نقص ، وفي الجزائر نسخة تامة من هذا الجزء تُهيأ للنشر . وله « تعديل المزاج بسبب قوانين العلاج »[2] .

ابن سَلُّوم

(٠٠٠ ـ ١٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٨ م)

عبد الرزاق بن محمد بن علي بن سلوم التميمي : أديب عارف بالهندسة . ولد في بلد الزبير (بقرب البصرة بالعراق) ورحل إلى بغداد فمهر في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة . وكان شديد الذكاء . له « مرقاة

---

(١) إسماعيل العباجي ، في مجلة اللسان العربي ٩ : ٤٤٤ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٦٤ .

(٢) الضوء اللامع ٤ : ١٩٣ وخزائن الأوقاف ٢٣٣ ومكتبة الأوقاف ١٩٤ . والمخطوطات المصورة : التاريخ ٢ القسم الرابع ٤٦٢ .

(٣) معجم الأطباء ٢٦٦ ومعجم المطبوعات ١٢٨٢ وفهرس دار الكتب ٦ : ٥٧ والبعثات العلمية ٤٤٩ وهو فيه « عبد الرازق » .

(١) مكتبة الأوقاف العامة ١١٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٥٩ .

(٢) النجوم الزاهرة ٥ : ٢٢٢ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٥١٥ .

(١) شستربتي ٤٣٧٥ ونموذج ٢٧٧ والكشاف لطلس ١١٤ وهدية ١ : ٥٦٧ .

(٢) تعريف الخلف ٤٧١ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ٣٥٥ والدكتور أبو القاسم سعد الله ، في مجلة العرب ٧ : ٧١٥ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٤٠٥ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٥٠ : ٣٢٢ وانظر كشف الرموز المطبوع في الدار البيضاء ١٩٥٣ قلت : وحمدوش ، مشتق من « محمد » .

السلّم » شرح به سلّم العروج في المنازل والبروج ، لابن عفالق الأحسائي . وكان ينظم الشعر وسوّد مسودات كثيرة في فنون مختلفة . وتولي قضاء سوق الشيوخ إلى أن توفي فيها [١] .

الصَّنْعَاني
(١٢٦ ـ ٢١١ هـ = ٧٤٤ ـ ٨٢٧ م)

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، مولاهم ، أبو بكر الصنعاني : من حفاظ الحديث الثقات ، من أهل صنعاء . كان يحفظ نحواً من سبعة عشر ألف حديث . له « الجامع الكبير » في الحديث ، قال الذهبي : وهو خزانة علم ، وكتاب في « تفسير القرآن ـ خ » و« المصنف في الحديث ـ ط » ويقال له الجامع الكبير ، حققه حبيب الرحمن الأعظمي الباكستاني المعاصر ، ونشره المجلس العلمي الباكستاني في ١١ جزءا [٢] .

الطُعْمَة
(١٣١٢ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥٨ م)

عبد الرزاق الوهاب ، من بني الطعمة : مؤرخ ، من أهل كربلاء . له« كربلاء في التاريخ ـ ط » ثلاثة أجزاء [٣] .

الوَلْوَالِجي
(٤٦٧ ـ بعد ٥٤٠ هـ = ١٠٧٤ ـ بعد ١١٤٥ م)

عبد الرشيد بن أبي حنيفة بن عبد الرزاق ، أبو الفتح ، ظهير الدين ، الولوالجي : فقيه حنفي . ولد ومات في ولوالج (ببدخشان) وتفقه ببلخ . له « الفتاوى الولوالجية ـ خ » مجلدان ، في قونية [١] .

الغَزْنَوي
(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

عبد الرشيد بن محمود بن سبكتكين : من ملوك الدولة الغزنوية . كان ابن أخيه ، السلطان مودود ، قد حبسه في قلعة « ميدين » بطريق « بست » وتوفي مودود (سنة ٤٤١ هـ) وخلفه ولد له فبقي خمسة أيام ، وقصد بعض الناس القلعة فأخرجوا « عبد الرشيد » وبايعوه ، ودخلوا معه غزنة ولقب « شمس دين الله ، سيف الدولة » أو « جمال الدولة » وكان ضعيفاً قليل الحيلة فلم يطل عهده ، قتله رئيس حجّابه [٢] .

الجونفوري
(٠٠٠ ـ ١٠٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٢ م)

عبد الرشيد بن مصطفى شمس الحق الجونفوري : فاضل حنفي هندي . له « الرشيدية ـ ط » شرح لرسالة الشريف الجرجاني في آداب البحث [٣] .

الطفيلي
(٠٠٠ ـ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

عبد الرضى بن شويرد الطفيلي : فقيه إمامي ، من أهل النجف . من كتبه « شرح الاستبصار ـ خ » بخطه ، خمس مجلدات ، و« شرح شرائع الإسلام ـ خ » المجلد الأخير منه ، كتب سنة ١٣٠٥ ، قال صاحب معارف الرجال : كانت آثاره عند الشيخ ابن نجف في النجف [٤] .

كاشِف الغِطاء
(١٣١٤ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٦٨ م)

عبد الرضا بن عبد الحسين كاشف الغطاء ، الملقب بشيخ العراقيْن : أديب نجفي أصدر مجلة الغري (سنة ١٣٥٨) وله كتب مطبوعة ، منها « الأنوار الحسينية والشعائر الإسلامية » جزآن ، و« المرأة والحجاب » بالعربية والإنكليزية و« نصائح الشيخ للشاب الشرقي » و« نظرات في معارف العراق » و« حياة الوصي الأمير عبد الإله وتاريخ البيت المالك » [١] .

عبد الرؤوف المناوي = محمد عبد الرؤوف

فَتى الجبَل
(١٣٢٣ ؟ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٠ م)

عبد الرؤوف بن علي بن محمود ، من بني الأمين ، عُرِف بفتى الجبل : شاعر من بلدة الصوانة ، بقضاء مرجعيون في لبنان . كان أستاذاً للأدب العربي في العراق ، فمفتشاً عاماً بوزارة الشؤون الاجتماعية بلبنان . له « العواطف الثائرة ـ ط » و « صقور قريش ـ ط » ديوانان ، وديوان ثالث هُيىء للطبع . توفي ببيروت ودفن في بلدته [٢] .

البحراني
(٠٠٠ ـ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠١ م)

عبد الرؤوف ، أبو المعالي ، جلال الدين البحراني : شاعر . نسبته إلى البحرين . له « ديوان ـ خ » في مكتبة الدراسات العليا ببغداد [٣] .

العَبْدَري = عامِر بن عَمْرو ١٣٨

العَبْدَري = رَزين بن مُعاوِيَة ٥٣٥

العَبْدَري = بيبش بن محمد ٥٨٢

---

(١) السحب الوابلة ـ خ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٣١٠ وابن خلكان ١ : ٣٠٣ وطبقات الحنابلة ١٥٢ وميزان الاعتدال ٢ : ١٢٦ ونكت الهميان ١٩١ والرسالة المستطرفة ٣١ . وتذكرة النوادر ٣٣ ـ ٣٤ وأخبار التراث : العدد ٤٦ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٥٥ .

(١) الفوائد البهية ٩٤ والجواهر المضية ١ : ٣١٣ ومعجم البلدان ٨ : ٤٣٣ . ومولانا موزه سي ١ : ١٥٣ وهو فيه « ظهير الدين ، ابو المكارم ، اسحاق بن ابي بكر الحنفي الولوالجي » ؟ وليحقق .

(٢) ابن الأثير ٩ : ١٩٣ ـ ٢٠٢ .

(٣) هدية ١ : ٥٦٨ والأزهرية ٧ : ٣٥٥ .

(٤) معارف الرجال ٢ : ٥٤ ورجال الفكر ٢٩٣ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٠٤ ، ٢٧٢ ورجال الفكر ٣٦٤ .

(٢) جريدة الحياة ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٠ ومجلة الأديب : ديسمبر ١٩٧٠ وهكذا عرفتهم ٣ : ٢٥٥ .

(٣) مخطوطات الدراسات ، الرقم ١٤٥ .

العَبْدَري = أَحمد بن عليّ ٦٧٨

العَبْدَري = محمد بن محمد ، بعد ٦٨٨

العَبْدَرِيّة = سيدة بنت عبد الغني ٦٤٧

الدِّهْلَوِي

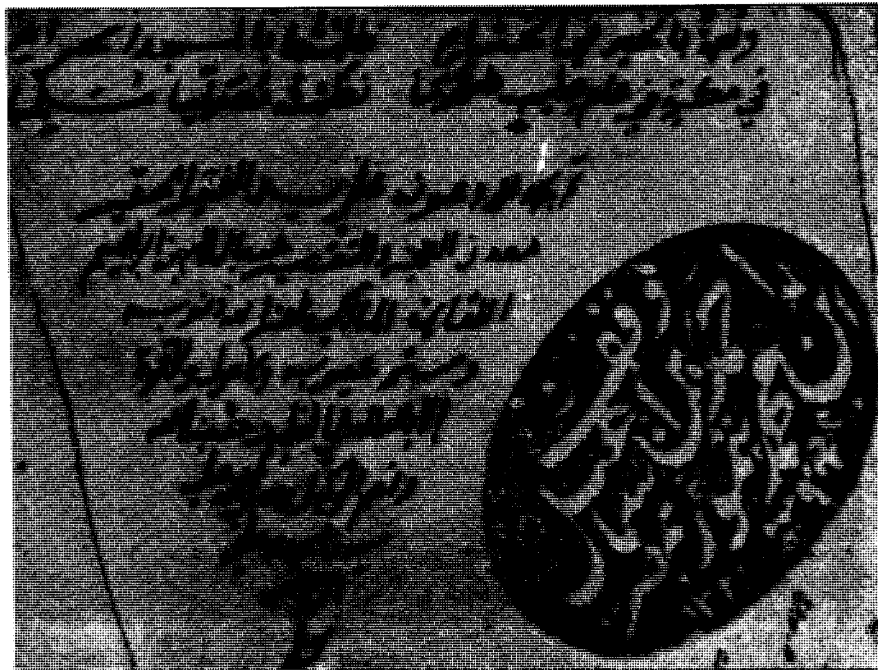
(١٢٨٦ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٣٦ م)

عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار المباركشاهوي البكري الصديقي الحنفي الدهلوي ، أبو الفيض وأبو الإسعاد : عالم بالتراجم . مولده ووفاته بمكة . كان من المدرّسين بالحرم المكي . له تآليف ،

تقييد وتكميل
للكتاب المسمى بالجامع اللطيف في فضل
مكة وأهلها وبناء البيت الشريف
تأليف الشيخ العلامة الفهامة جمال الدين
محمد جار الله بن محمد نور الدين بن أبي بكر بن
علي بن ظهيرة القرشي الحنفي المكي
ذيله وكمله
العبد الغريق في بحار الذنوب المحتاج إلى
مغفرة ستار العيوب . أحقر العبيد
وأفقر الورى . حلس ساكني أم القرى
الراجي بلوغ المراد . أبو الفيض وأبو الإسعاد
عبد الستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ
عبد الوهاب الكتبي المكي غفر الله له ولوالديه
ولمحبيه ولمن أحسن إليه

عبد الستار بن عبد الوهاب (الدهلوي)
عن مخطوطة في الخزانة التيمورية ، بمصر .

منها « فيض الملك المتعالي ، بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي ـ خ » و « أعذب الموارد ، في برنامج كتب الأسانيد ـ خ » و « سرد النقول في تراجم الفحول ـ خ » : و « ولاة مكة بعد الفاسي ـ ط » صغير ، جعله ذيلا لشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للتقيّ الفاسي ، وطبع ملحقاً به ، فكملت فيه سلسلة من تولوا مكة من سنة ٨٤٥ (وهي السنة التي عزل فيها بركات بن حسن) إلى سنة ١٣٧٣ هـ ، التي ولي فيها الملك سعود بن عبد العزيز . و « الأزهار الطيبة النشر في ذكر الأعيان من



عبد السلام بن إبراهيم اللقاني
عن مخطوطة في « التيمورية » بمصر .

كل عصر ـ خ » مرتب على الطبقات ، و « بغية الأديب الماهر ـ خ » ثبته ، و « نثر المآثر فيمن أدركته من الأكابر » وغير ذلك . وكان قد جعل مكتبته وقفاً قبل وفاته ، ثم نقلت مع مؤلفاته إلى مكتبة الحرم بمكة . ورأيت في صدر كتاب له سماه « أزهار البستان في طبقات الأعيان ـ خ » وهو جزء من كتابه « الأزهار الطيبة النشر » قوله بخطه : « لجامعه ـ فلان ـ المكيّ وطناً وإقامة وإن شاء الله المدنيّ موتاً ! » ولكنه توفي بمكة [1] .

القَرْغُولي

(١٣٢٤ ـ ١٣٨١ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٦١ م)

عبد الستار القرغولي : متأدب بغدادي ، له نظم . من كتبه المطبوعة « مسرحيات الأحداث » ديوان ، و « الألعاب الشعبية لفتيان العراق » و « روايات من تاريخ العرب » و « المثنى ابن حارثة الشيباني » و « أبو عبد الله الصغير » مسرحية [1] .

عَبْد سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد سعد بن جشم بن قيس ، من بني بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . لبعض بنيه شهرة [2] .

ابن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام ٦٦٠

ابن عبد السلام = محمد بن عبد السلام ٧٤٩

ابن عبد السلام = أحمد بن محمد ٩٣١

ابن عبد السلام = محمد بن محمد ٩٩٥

ابن عبد السلام = محمد بن عبد السلام ١٢١٤

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة الحج ٦ : ٧٨٧ وأخذت نسبه عما جاء في صدر كتابه « فيض الملك المتعالي » . وانظر الخزانة التيمورية ٣ : ١٩٣ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٧٨ والفولكلور ٥ .
(٢) نهاية الأرب ٢٧٩ .

عبد السلام بن أحمد . البغدادي .

عبد السلام بن أحمد . البغدادي
نموذج آخر من خطه .

اللَّقاني
(٩٧١ ـ ١٠٧٨ هـ = ١٥٦٣ ـ ١٦٦٨ م)

عبد السلام بن إبراهيم بن إبراهيم اللقاني المصري : شيخ المالكية في وقته بالقاهرة . له « شرح المنظومة الجزائرية ـ ط » في العقائد ، و « إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد ـ ط » أما الجوهرة فمن تصنيف والده ، و « السراج الوهاج في الكلام على الإسراء والمعراج ـ خ » [1] .

ابن غَانِم
(٠٠٠ ـ ٦٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٠ م)

عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسي ، عز الدين : واعظ ، له نظم ونثر . توفي بالقاهرة . من كتبه « تفليس إبليس ـ ط » مناظرات له مع الشيطان ! ، و « حل الرموز ـ ط » تصوف ، و « الروض الأنيق » مواعظ ، و « كشف الأسرار عن حكم الطيور والأزهار ـ ط » و « إفراد الأحد عن أفراد العدد ـ خ » في جزء لطيف اقتنيت نسخة منه كتبت سنة ٧٧٨ هـ واسمه عليها « عز الدين عبد السلام المقدسي » وهذا يدفع رواية من سماه « محمد بن عبد السلام » و « ديوان شعر ـ خ » في ٦٢ ورقة (كما في النشرة) [1] .

عبد السلام البغدادي
(٧٧٦ ـ ٨٥٩ هـ = ١٣٧٤ ـ ١٤٥٥ م)

عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم البغدادي ثم القاهري ، الحنبلي ثم الحنفي : فاضل مشارك ، بغدادي . قام برحلات كثيرة . واستقر في القاهرة . وطال عمره حتى كان أكثر فضلاء الديار المصرية من تلاميذه . وكان سريع النظم . بدأ بجمع منظوماته في « ديوان » على حروف المعجم ، وكتب قطعة منه . وله « تعاليق » على إيساغوجي والشمسية والألفية والتوضيح مما أملاه على الطلبة . أسهب السخاوي في ترجمته [1] .

سُكَيْرِج
(١١٤٥ ـ ١٢٥٠ هـ = ١٧٣٢ ـ ١٨٣٤ م)

عبد السلام بن أحمد سكيرج ، أبو محمد : مؤرخ ، فقيه مالكي . مولده ووفاته في تطوان . تعلم بها وبالقرويين بفاس . وعمر طويلا . كان يحترف « العدالة » وقال مؤرخ تطوان : « كانت فيه دعابة واستهزاء بالدنيا وما فيها » وصنف تاريخا لبلده سماه « نزهة الإخوان ، وسلوة الأحزان ، في الأخبار الواردة في بناء تطوان ، ومن حكم فيها أو تقرر من الأعيان ـ خ » نحو ٨٠ صفحة منه . يعوزها التحقيق [2] .

المُلَائي
(٩١ ـ ١٨٧ هـ = ٧١٠ ـ ٨٠٣ م)

عبد السلام بن حرب النهدي الملائي ، أبو بكر البصري ثم الكوفي : من حفاظ الحديث . ثقة عند أهل الكوفة ، واستنكر البغداديون بعض حديثه . كان يجلس في السنة مرة ، مجلساً عاماً [3] .

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤١٦ واليواقيت الثمينة ٢٠١ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٤ و Brock. S. 2: 419 ومعجم المطبوعات ١٥٩٢ وانظر فهرست الكتبخانة ٢ : ٣٥ .

(١) شذرات الذهب ٥ : ٣٦٢ ومرآة الجنان ٤ : ١٩٠ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٨٩ وكشف الظنون ٤٦٣ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٧٦ و ٨٠ ثم ٧ : ٦٨٧ والخزانة التيمورية ٣ : ٢١٧ وهو في هدية العارفين ١ : ٥٧١ « عبد السلام بن محمد بن أحمد » وفي معجم المطبوعات ١٩٦ « محمد بن عبد السلام » . ونشرة ٢ : ٣٣ .

(١) الضوء : ٤ : ١٩٨ ـ ٢٠٣ ومولده عن خطه .
(٢) تاريخ تطوان ١ : ٤٨ ومختصره ٣٠٥ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٦٢ .
(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٩ والتبيان ـ خ . واللباب ٣ : ١٩٦ وتهذيب التهذيب ٦ : ٣١٦ .